١٨٠٠

زينوا القرآن بأصواتكم في ورق ١٥٠

في حوائج المسلمين وادخال السرور عليهم في ورق ٢٥٤

كتاب جامع الترغيب والترهيب للمنذري

بخط محمد بن ابراهيم ٣١

جامع ترغيب
بت

وقع العطاء من الله اللطيف
هو البر الملك
٩٧٩

كتاب

جامع الترغيب والترهيب

املا الشيخ الامام العالم العلامه رحلة الحفاظ
امام المحدثين شيخ المحققين زكي
الدين عبد العظيم ابن عبد القوي
ابن عبد الله المنذري
رضي الله عنه

وَالحمدُ لله وحده وصلواتهُ على محمد خيرِ خلقهِ وعلى الهِ وصحبهِ وسلامه

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان بن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع ونظر ... الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما

حسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الممكن سواه والصلوة والسلام
على من لم يتكمن اثرا الاطمسه ومحاه ولا رسما الا ازاله ونفاه محمد سيد الكونين والثقلين
وعلى آله صاحب المعجزتين واصحابه اهل الحرمين والتابعين لهم الى يوم الفصل والبين
اما بعد فان اضعف عباد الله المفتقر الى رحمة الله ذي النعم والجود والاحسان محرم بن بيرى محمد بن يزيد
الموفق لما يرتضيه ويريد نظر الى عالم الكون والفساد والى عالم الجود والجواد
لا ينفع يوم العود والمعاد الا ما يتقبل لرضاء الملك الودود ذي العرش المجيد وما وجد الا نافعا
الا ما يعمل ابتغاء وجه ربه الاعلى الذي خلق فسوى وقدر فهدى
فلم يجد انفع الاعمال الا ما يعمل بنص الحديث والسنة وافضل الكتب فيها كتاب الترغيب
والاعمال اهل النار كتاب الترهيب فوجد هذا الكتاب جامعا لجملة المرام ومحصلا لاغراض
الانام لرضاء ربه الملك الحميد ليصل ثوابه الى روح والدته الكريمة غفر الله له ولوالديه
واحسن اليهما واليه

بسم الله الرحمن الرحيم وصل اللهم وسلم على اشرف خلقك محمد وآله وصحبه

الحمد لله المبدي المعيد، الغني الحميد، ذي العفو الواسع والعقاب الشديد، من هداه فهو السديد السعيد، ومن اضله فهو الطريد البعيد، ومن ارشده الى سبل النجاة ووفقه فهو الرشيد، يعلم ما ظهر وما بطن وما خفي وما علن وما هجس وما كمن وهو اقرب الى كل مريد من حبل الوريد، قسم الخلق قسمين وجعل لهم منزلين فريق في الجنة وفريق في السعير ان ربك فعال لما يريد، رغب في ثوابه ورهب من عقابه ولله الحجة البالغة فمن عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد، **احمده** وهو اهل الحمد والتمجيد واشكره والشكر لديه من اسباب المزيد، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو العرش المجيد والبطش الشديد شهادة كافلة لي عنده باعلى درجات اولي التوحيد، في دار القرار والتأبيد واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير افضل من اظلت السماء واقلت البيد، صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اولي المعونة على الطاعة والتأييد، صلاة دائمة في كل حين تنمو وتزيد ولا تنفد ما دامت الدنيا والآخرة ولا تبيد، وسلم تسليما كثيرا **اما بعد** فلما وفق الله سبحانه وتعالى لاملا كتاب مختصر ابي داود واملا كتاب الخلافيات ومذاهب السلف وذلك من فضل الله علينا وسعة منه سالني بعض الطلبة الحذاق واولي الهمم العالية ممن اتصف بالزهد في الدنيا والاقبال على الله عز وجل بالعلم والعمل زاده الله قربا منه وعزوفا عن دار الغرور ان املي عليه كتابا جامعا في الترغيب والترهيب مجردا عن التطويل بذكر اسناد او كثرة تعليل فاستخرت الله واسعفته بطلبته لما وقر عندي من صدق نيته واخلاص طويته وامليت عليه هذا الكتاب صغير الحجم غزير العلم حاويا لما تفرق في غيره من الكتب مقتصرا فيه على ما ورد صريحا في الترغيب والترهيب ولم اذكر ما كان من افعال النبي صلى الله عليه وسلم المجردة عن زيادة نوع من صريحهما الا نادرا في ضمن باب او نحوه لاني لو فعلت ذلك لخرج هذا الاملا الى حد الاسهاب المملّ مع ان الهمم قد داخلها القصور والبواعث قد غلب عليها الفتور وقصر العمر مانع من استيفا المقصود فاذكر الحديث ثم اعزوه الى من رواه من الايمة اصحاب الكتب المشهورة التي يأتي ذكرها وقد اعزوه الى بعضها دون بعض طلبا للاختصار لا سيما ان كان في الصحيحين او في احدهما ثم اشير الى صحة اسناده وحسنه او ضعفه ونحو ذلك ان لم يكن من عزوته اليه ممن التزم اخراج الصحيح ولا اذكر الاسناد كما تقدم لان المقصود الاعظم من ذكره انما هو معرفة حاله من الصحة والحسن والضعف ونحو ذلك وهذا لا يدركه الا الايمة الحفاظ اولو المعرفة التامة والاتقان فاذا اشير الى حاله اغنى عن التطويل بايراده واشترك في معرفة حاله من له يد في هذه الصناعة وغيره واما ذكر علل الحديث فلا مطمع في شي منها لغير الجهابذة النقاد من ايمة هذا الشان وقد اضربت عن ذكر كثير منها في هذا الكتاب طلبا للاختصار وخوفا من التنفير المناقض للمقصود ولان من تقدم من العلما رضي الله عنهم اساغوا التساهل في انواع الترغيب والترهيب حتى ان كثيرا منهم ذكروا الموضوع ولم يبينوا حاله وقد اشبعنا الكلام على كثير من الاحاديث الوارده في هذا الكتاب في غيره من كتبنا فاذا كان اسناد الحديث

صحيحا او حسنا او ما قاربهما صدرته بلفظة **عن** وكذلك ان كان مرسلا او منقطعا او معضلا او في اسناده راو مبهم او ضعيف وثق او ثقة ضعف وبقية الاسناد ثقات او فيهم كلام لا يضر او روي مرفوعا والصحيح وقفه او متصلا والصحيح ارساله او كان اسناده ضعيفا لكن صححه او حسنه بعض من خرجه اصدره ايضا بلفظة **عن** ثم اشير الى ارساله او انقطاعه او عضله او ذلك الراوي المختلف فيه فاقول رواه فلان من رواية فلان او من طريق فلان او في اسناده فلان او نحو هذه العبارة ولا اذكر ما قيل فيه من جرح وتعديل خوفا من تكرار ما قيل فيه كلما ذكر وافردت لهولاء المختلف فيهم بابا في آخر الكتاب اذكرهم فيه مرتبا على حروف المعجم واذكر ما قيل في كل منهم من جرح وتعديل على سبيل الاختصار وقد لا اذكر ذلك الراوي المختلف فيه فاقول اذا كان رواة اسناد هذا الحديث ثقات وفيهم من اختلف فيه اسناده حسن او مستقيم او لا باس به ونحو ذلك حسبما يقتضيه حال الاسناد والمتن وكثرة الشواهد واذا كان في الاسناد من قيل فيه كذاب او وضاع او متهم او مجمع على تركه او ضعفه او ذاهب الحديث او هالك او ساقط او ليس بشي او ضعيف جدا او ضعيف فقط ولم ار فيه توثيقا بحيث لا يتطرق اليه احتمال التحسين صدرته بلفظة **روي** ولا اذكر ذلك الراوي ولا ما قيل فيه البتة فيكون للاسناد الضعيف دلالتان تصديره بلفظة روي واهمال الكلام عليه في آخره وقد استوعبت جميع ما كان من هذا النوع في كتاب موطا مالك وكتاب مسند الامام احمد وكتاب صحيح البخاري وكتاب صحيح مسلم وكتاب سنن ابي داود وكتاب المراسيل له وكتاب جامع ابي عيسى الترمذي وكتاب سنن النسائي الكبرى وكتاب اليوم والليلة له وكتاب سنن ابن ماجه وكتاب المعجم الكبير وكتاب المعجم الصغير الثلاثة للطبراني وكتاب مسند ابي يعلى الموصلي وكتاب مسند ابي بكر البزار وكتاب صحيح ابن حبان وكتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم ابي عبد الله النيسابوري رضي الله عنهم اجمعين ولم اترك شيا من هذا النوع في الاصول السبعة وصحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم الا ما غلب علي فيه ذهول حالة الاملا ونسيان او اكون قد ذكرت غيره او ما يغني عنه وقد يكون للحديث دلالتان فاكثر فاذكره في باب ثم لا اعيده فيتوهم الناظر اني تركته وقد يرد الحديث عن جماعة من الصحابة بلفظ واحد او بالفاظ متقاربة فاكتفي بواحد منها عن سايرها وكذلك لا اترك شيا من هذا النوع من المسانيد والمعاجيم الا ما غلب علي فيه ذهول او نسيان او يكون ما ذكرت اصلح اسنادا مما تركت او يكون ظاهر النكارة جدا او قد اجمع على وضعه او بطلانه واضفت اليه جملا من الاحاديث معزوة الى اصولها كصحيح ابن خزيمة وكتب ابن ابي الدنيا وشعب الايمان للبيهقي وكتاب الزهد الكبير له وكتاب الترغيب والترهيب لابي القاسم الاصبهاني وغير ذلك كما ستقف عليه ان شا الله تعالى واستوعبت جميع ما في كتاب ابي القاسم الاصبهاني مما لم يكن في الكتب المذكورة وهو قليل واضربت عن ذكر ما فيه من الاحاديث المتحققة الوضع واذا كان الحديث في الاصول السبعة لم اعزه الى غيرها من المسانيد والمعاجيم الا نادرا لفايدة طلبا للاختصار وقد اعزوه الى صحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم ان لم يكن متنه في الصحيحين وانبه على كثير مما حضرني حالة الاملا مما تساهل ابو داود رحمه الله في السكوت عن تضعيفه والترمذي في تحسينه وابن حبان والحاكم في تصحيحه لا انتقادا عليهم رضي الله عنهم بل مقياسا لمتبصر في نظاير ها من هذا الكتاب

اشرف ابح

فيه

وكتاب المعجم الاوسط

وكل حديث عزوته الى ابي داود وسكت عنه فهو كما ذكر ابو داود لا ينزل عن درجة الحسن وقد
يكون على شرط الصحيحين وانا استمد العون على ما ذكرت من القوي المتين والى من يجيب دعوة
المضطرين أمد أكف الضراعة ان ينفع به كاتبه وقاريه ومستمعه وجميع المسلمين وان يرزقني
فيه من الاخلاص ما يكون كفيلا لي في الاخرة بالخلاص ومن التوفيق ما يدلني على ارشد طريق وارجوا
منه الاعانه على حزن الامر وسهله واتوكل عليه واعتصم بحبله وهو حسبي ونعم الوكيل ثم بعد تمامه
رايت ان اقدم فهرست ما فيه من الابواب والكتب ليسهل الكشف على من اراد شيئا منه ان شا الله
المستعان الترغيب في الاخلاص والصدق والنيه الصالحة الترهيب من الريا وما يقوله من خاف
شيئا منه الترغيب في اتباع الكتاب والسنة والترهيب من البداة بالشر خوفا من ان يستن به
كتاب العلم ١٥ الترغيب في طلب العلم وما جا في فضل العلما والمتعلمين الترغيب ١٧ في الرحلة
في طلب العلم الترغيب ١٧ في سماع الحديث وتبليغه ونسخه والترهيب ١٧ من الكذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم الترغيب ١٨ في مجالسة العلما الترغيب ١٨ في اكرام العلما واجلالهم وتوقيرهم
والترهيب من اضاعتهم وعدم المبالاة بهم الترهيب ١٨ من تعلم العلم لغير الله عز وجل الترغيب ١٩
من نشر العلم والدلالة على الخير الترهيب من كتم العلم الترهيب ٢٠ من ان يعلم ولا يعمل به الترهيب
من الجدال في العلم والقران الترهيب ٢٢ من المراء والجدال والترغيب في تركه للمحق والمبطل كتاب
الطهارة الترغيب ٢٣ في الانحراف عن استقبال القبله واستدبارها والترهيب منها الترهيب من التخلي
على طرق الناس وظلهم ومواردهم الترهيب من البول في المغتسل والجحر والما الترهيب من الكلام
على الخلا الترهيب من اصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستنزاه منه الترهيب ٢٤ من دخول
الرجال الحمام بغير ازر ومن دخول النسا وغيرها الا النفسا او مريضة وما جا في النهي عن ذلك
من تاخير الغسل بغير عذر الترغيب ٢٥ في الوضو واسباغه الترغيب ٢٧ في المحافظه على الوضو
الترغيب ٢٧ في السواك وما جا في فضله الترغيب ٢٨ في تخليل الاصابع الترهيب من ترك ونزك
الاسباغ اذا اخل بشي من القدر الواجب الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضو الترغيب
في ركعتين بعد الوضو كتاب الصلاة ٢٩ الترغيب في الاذان وما جا في فضله الترغيب في اجابة
المؤذن وبماذا يجيبه وما يقول بعد الاذان الترغيب في الاقامة الترهيب من الخروج من المسجد
بعد الاذان لغير عذر الترغيب في الدعا بين الاذان والاقامه الترغيب في بنا المساجد في الامكنه
المحتاجة اليها الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جا في تجميرها الترهيب من
البصاق في المسجد وانشاد الضالة وغير ذلك مما يذكر الترغيب في المشي الى المساجد سيما في
الظلم وما جا في فضلها الترغيب ٣٦ في لزوم المساجد والجلوس فيها الترهيب ٣٧ من اتيان المسجد
لمن اكل بصلا او ثوما او كراثا او فجلا ونحو ذلك مما له رائحة كريهة ترغيب النسا في الصلاة
في بيوتهن ولزومها وترهيبهن من الخروج منها الترغيب ٤٢ في الصلاة على اول وقتها الترغيب ٤٢
في صلاة الجماعة وما جا فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا الترغيب في كثرة الجماعة
الترغيب في الصلاة في الفلاة الترغيب في صلاة العشا والصبح خاصة في جماعة والترهيب

من التاخر عنها الترهيب من ترك حضور الجماعة الترغيب في صلاة النافلة في البيوت الترغيب ٤٦
في انتظار الصلاة بعد الصلاة الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر الترغيب في جلوس المرء
في مصلاه بعد صلاة الصبح وصلاة العصر الترغيب ٤٨ في اذكار يقولها بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب
الترهيب من فوات العصر الترغيب في الامامه مع الاتمام والاحسان والترهيب منها عند عدمهما
الترهيب من امامة الرجل القوم وهم له كارهون الترغيب في الصف الاول وما جا في تسوية الصفوف والتراص
فيها وفضل ميامنها ومن صلى في الصف المؤخر مخافة ايذا غيره لو تقدم الترغيب في وصل الصفوف
وسد الفرج الترهيب من تاخر الرجال الى اواخر صفوفهم وتقدم النسا الى اوايل صفوفهن ومن اعوجاج
الصفوف الترغيب في التامين خلف الامام وفي الدعا وما يقوله في الاستفتاح والاعتدال
الترهيب من رفع الماموم راسه قبل الامام في الركوع والسجود الترهيب من عدم اتمام الركوع
والسجود واقامة الصلب بينهما وما جا في الخشوع الترهيب من رفع البصر الى السما في الصلاة
الترهيب من الالتفات في الصلاة وغيره مما يذكر الترهيب من مسح الحصى في موضع السجود والنفخ فيه
لغير ضرورة الترهيب من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة الترهيب من ترك الصلاة تعمدا واخراجها
عن وقتها تهاونا كتاب النوافل الترغيب في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم
والليله الترغيب في المحافظه على ركعتين قبل الصبح الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها
الترغيب في الصلاة قبل العصر الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشا الترغيب في الصلاة
بعد العشا الترغيب في صلاة الوتر وما جا فيمن لم يوتر الترغيب في ان ينام الانسان طاهرا ناويا
للقيام الترغيب في كلمات يقولهن حين ياوي الى فراشه وما جا فيمن نام ولم يذكر الله عز وجل
الترغيب في كلمات يقولهن اذا استيقظ من الليل الترغيب في قيام الليل الترهيب من صلاة
الانسان وقراته حال النعاس الترهيب ٦٦ من نوم الانسان الى الصباح وترك قيام شي من الليل
الترغيب ٦٦ في آيات واذكار يقولها اذا اصبح واذا امسى الترغيب في قضا الانسان ورده اذا فاته
من الليل الترغيب ٦٩ في صلاة الضحى الترغيب في صلاة التسبيح الترغيب في صلاة التوبة الترغيب
في صلاة الحاجة ودعايها الترغيب ٧٣ في صلاة الاستخارة كتاب الجمعة ٧٣ الترغيب في صلاة الجمعة
والسعي اليها وما جا في فضل يومها وساعتها الترغيب في الغسل يوم الجمعة الترغيب في
التبكير الى الجمعة وما جا فيمن يتاخر عن التبكير من غير عذر الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة
الترهيب من الكلام والامام يخطب والترغيب في الانصات الترهيب من ترك الجمعه الترغيب
في قراة سورة الكهف وما يذكر معها ليلة الجمعة ويوم الجمعة كتاب الصدقات الترغيب ٧٩
في ادا الزكاة وتاكيد وجوبها الترهيب من منع الزكاة وما جا في زكاة الحلي الترغيب في العمل
على الصدقة بالتقوى الترهيب من الخيانه والتعدي فيها واستحباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه
وما جا في المكاسين والعشارين والعرفا الترهيب ٨٥ من المسالة وتحريمها مع الغنا وما جا في ذم
الطمع والترغيب في التعفف والقناعة والاكل من كسب يده ترغيب ٨٩ من نزلت به فاقة او
حاجة ان ينزلها بالله عز وجل الترهيب من اخذ ما دفع اليه من غير طيب نفس من المعطي

١٠٢ كتاب الصوم

ترغيب ٨٩ من جاءه شي من غير مسالة ولا اشراف نفس في قبوله سيما ان كان محتاجا والنهي
عن رده وان كان غنيا عنه ترهيب ٩٠ السايل ان يسال بوجه الله غير الجنة ◉ وترهيب المسؤل
بوجه الله ان يمنع الترغيب ٩١ في الصدقه والحث عليها وما جا في جهد المقل ومن تصدق بما لا يحب
الترغيب في صدقة السر الترغيب ٩٤ في الصدقه على الزوج والاقارب وتقديمهم على غيرهم الترهيب
من ان يسال الانسان مولاه او قريبه من فضل ماله فيبخل عليه او يصرف صدقته الى الاجانب واقرباؤه
محتاجون الترغيب ٩٥ في القرض وما جا في فضله الترغيب في التفريج عن المعسر وانظاره والوضع
عنه الترغيب في الانفاق في وجوه الخير كرما والترهيب ٩٦ من الامساك والادخار شحا
ترغيب المراة في الصدقه من مال زوجها اذا اذن وترهيبها ما لم ياذن ◉ الترغيب في اطعام الطعام
وسقي الما والترهيب من منعه الترغيب من شكر المعروف ومكافاة فاعله وما جا فيمن لم يشكر
ما اولي اليه كتاب الصوم ١٠٢ الترغيب في الصوم مطلقا وما جا في فضله الترغيب في صوم
رمضان احتسابا وقيام ليله سيما ليلة القدر وما جا في فضله الترهيب من افطار شي من رمضان
من غير عذر الترغيب في صوم ست من شوال الترغيب في صوم يوم عرفة لمن لم يكن بعرفه وما جا
في النهي عنه لمن كان بها الترغيب في صوم شهر الله المحرم الترغيب ١٠٥ في صوم يوم عاشوراء
الترغيب في صوم شعبان وما جا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم له الترغيب في صوم ثلاثة
ايام من كل شهر سيما الايام البيض الترغيب في صوم الاثنين والخميس الترغيب في صوم يوم
الاربعا والخميس والجمعة والسبت والاحد وما جا في النهي عن صوم يوم الجمعة وحده او السبت وحده
الترغيب في صوم يوم وافطار يوم وهو صوم داود عليه السلام ترهيب المراة ان تصوم
تطوعا وزوجها حاضر بغير اذنه ترهيب المسافر من الصوم اذا كان يشق عليه وترغيبه في
الافطار الترغيب في السحور سيما بالتمر الترغيب في تعجيل الفطر وتاخير السحور الترغيب
في الفطر على التمر فان لم يجد فعلى الما الترغيب في اطعام الصايم ◉ ترغيب الصايم في اكل
المفطرين عنده ترهيب الصايم من الغيبه والفحش والكذب ونحو ذلك الترغيب في الاعتكاف
الترغيب في صدقة الفطر كتاب ١١٤ الترغيب في احيا ليلتي
العيدين الترغيب في التكبير في العيد وذكر فضله الترغيب في الاضحية وفضلها وما جا في
من لم يضح ومن باع جلد اضحيته الترهيب من المثلة بالحيوان وما جا في الامر بتحسين القتلة
والذبحة كتاب الحج ١١٦ الترغيب في الحج والعمرة وما جا فيمن خرج يقصدهما فمات الترغيب
في الاحرام من المسجد الاقصى الترغيب في النفقة في الحج والعمرة وما جا فيمن انفق من حرام الترغيب
في العمرة في رمضان الترغيب في التواضع في الحج والتبذل ولبس الدون من الثياب اقتدا بالانبيا
عليهم السلام الترغيب في الاحرام والتلبيه ورفع الصوت بها الترغيب في الطواف وتقبيل
الحجر الاسود وما جا في فضله وفضل الركن اليماني والمقام الترغيب في العمل الصالح في
عشر ذي الحجه وفضله الترغيب في الوقوف بعرفة والمزدلفة ◉ الترغيب في رمي الجمار
الترغيب في حلق الراس بمنا الترغيب في شرب ما زمزم وما جا في فضله ترهيب من قدر

العيدين والاضحية

مع القدرة

على الحج فلم يحج وما جا في لزوم المراة بيتها بعد ادا فرض الحج الترغيب ١٢٥ في الصلاة في المسجد
الحرام ومسجد المدينه وقبا وبيت المقدس والدعا في مسجد الفتح الترغيب ١٢٧ في سكنى المدينه الى
الممات وما جا في فضلها وفضل احد ووادي العقيق الترهيب من اخافه اهل المدينه او ارادتهم
بسو كتاب الجهاد ١٢٩ الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل الترغيب في الحراسة في
سبيل الله عز وجل الترغيب في النفقه في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم في اهلهم الترغيب
في احتباس الخيل في سبيل الله وما جا في فضلها وفيمن اتخذها ريا وسمعه الترغيب فيما يذكر
منها والنهي عن قص نواصيها ترغيب الغازي والمرابط في الاكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة
والذكر ونحو ذلك الترغيب في الخروج في سبيل الله والغدوة والروحة وما جا في فضل المشي والغبار
في سبيل الله والخوف فيه الترغيب في سوال الشهادة في سبيل الله عز وجل الترغيب في الرمي
في سبيل الله وتعلمه الترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه الترغيب في الجهاد والقتال في سبيل
الله وما جا في فضل الكلم فيه والدعا عند الصف والقتال الترهيب من الفرار من الزحف
الترغيب في اخلاص النية في الجهاد وما جا فيمن يريد الاجر والغنيمه وفضل الغزاة اذا لم يغنموا
الترغيب في الغزاة في البحر وانها افضل من عشر غزوات في البر الترهيب من الغلول والتشديد
فيه وما جا فيمن ستر على غال الترغيب في الشهاده وما جا في فضل الشهدا الترهيب من ان يموت
الانسان ولم يغز ولم ينو الغزو وذكر انواع من الموت تلحق اربابها بالشهدا ◉ والترهيب من الفرار من
الطاعون كتاب قراة القران الترهيب من نسيان القران بعد تعلمه وما جا فيمن ليس في جوفه منه شي
الترغيب في دعا يدعا به لحفظ القران الترغيب في تعاهد القران وتحسين الصوت به الترغيب
في قراة فاتحة الكتاب وما جا في فضلها الترغيب في قراة البقرة وخواتيمها وال عمران وما جا في
من قرا اخر ال عمران فلم يتفكر فيها الترغيب في قراة اية الكرسي وما جا في فضلها الترغيب في قراة سورة
الكهف او عشر من اولها او عشر من اخرها الترغيب في قراة سورة يس وما جا في فضلها الترغيب
في قراة سورة تبارك الذي بيده الملك الترغيب في قراة اذا الشمس كورت وما يذكر معها الترغيب
في قراة اذا زلزلت وما يذكر معها الترغيب في قراة الهاكم التكاثر الترغيب في قراة قل هو الله احد
في قراة المعوذتين كتاب الذكر والدعا الترغيب في الاكثار من ذكر الله عز وجل سرا وجهرا والمداومة
عليه وما جا فيمن لم يكثر ذكر الله تعالى الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى
من ان يجلس الانسان مجلسا لا يذكر الله فيه ولا يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الترغيب في كلمات
تكفرن لغط المجلس الترغيب في قول لا اله الا الله الترغيب في قول لا اله الا الله وحده لا شريك
له الترغيب في التسبيح والتكبير والتحميد والتهليل على اختلاف انواعه الترغيب في جوامع من
التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير الترغيب في قول لا حول ولا قوة الا بالله الترغيب في اذكار
تقال بالليل والنهار غير مختصه بالصباح والمسا الترغيب في كلمات واذكار بعد الصلوات
المكتوبات الترغيب في ما يقوله ويفعله من راى في منامه ما يكره الترغيب في كلمات يقولهن من يارق
بالليل او يفزع الترغيب في ما يقول اذا خرج من بيته الى المسجد وغيره واذا دخلهما الترغيب

في كثرة الدعا وما جا في فضله الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعا وما جا في اسم الله الاعظم
الترغيب في الدعا في السجود ودبر الصلوات وجوف الليل الاخر الترهيب من استبطاء الاجابه
وقوله دعوت فلم يستجب لي الترهيب من رفع المصلي راسه في الدعا الى السما وان يدعو وهو غافل
الترهيب من دعا الانسان على نفسه وولده وخادمه وماله الترغيب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
كتاب البيوع وغيرها الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره الترغيب في البكور في طلب الرزق وغيره
وما جا في نوم الصبحة الترغيب في ذكر الله تعالى في الاسواق ومواطن الغفله الترغيب في الاقتصاد
في طلب الرزق والاجمال فيه وما جا في الحرص وحب المال الترغيب في طلب الحلال والاكل منه الترهيب من
اكتساب الحرام واكله ولبسه ونحو ذلك الترغيب في الورع وترك الشبهات وما يحوك في الصدور
الترغيب في السماحة في البيع والشرا وحسن التقاضي والقضا الترغيب في اقالة النادم
الترهيب من بخس الكيل والوزن الترهيب من الغش والترغيب في النصيحة في البيع وغيره الترهيب
من الاحتكار ترغيب التجار في الصدق وترهيبهم من الكذب والحلف وان كانوا صادقين الترهيب
من خيانة احد الشريكين الاخر الترهيب من التفريق بين الوالدة وولدها بالبيع ونحوه الترهيب من
الدين ترغيب المستدين والمتزوج ان ينويا الوفا والمبادرة الى قضا دين الميت الترهيب من مطل
الغني الترغيب في ارضا صاحب الدين الترغيب في كلمات يقولهن المديون والمهموم والمكروب
والماسور الترهيب من اليمين الكاذبة الترهيب من الربا الترهيب من غصب الارض وغيرها
الترهيب من البنا فوق الحاجة تفاخرا وتكاثرا الترهيب من منع الاجير اجره والامر بتعجيل
اعطاه ترغيب المملوك في ادا حق الله وحق مواليه ترهيب العبد من الاباق من سيده
الترغيب في العتق كتاب النكاح وما يتعلق به الترغيب في غض البصر والترهيب من اطلاقه
ومن الخلوة بالاجنبيه ولمسها الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود ترغيب الزوج
بالوفا بحق زوجته والمراة بحق زوجها وطاعته وترهيبها من مخالفته واسخاطه الترهيب من ترجيح
احدي الزوجات وترك العدل بينهن الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال الترهيب من
اضاعتهم وما جا في النفقة على البنات وتاديبهن الترغيب في التسميه بالاسما الحسنه وما جا
في النهي عن الاسما القبيحة الترغيب في تاديب الاولاد الترهيب ان ينتسب الانسان الى غير ابيه
او يتولى غير مواليه ترغيب من مات له ثلاثة من الاولاد او اثنان او واحد وتسليته بما يذكر من الثواب
الترهيب من افساد المراة على زوجها والعبد على سيده ترهيب المراة ان تسال زوجها الطلاق
من غير باس ترهيب المراة ان تخرج من بيتها متعطرة الترهيب من افشا السر سيما ما كان
بين الزوجين كتاب اللباس والزينه الترغيب في لبس الابيض من الثياب الترغيب في القميص
الترهيب من طوله وطول غيره مما يلبس واسباله في الصلاة وغيرها وجره خيلا الترغيب
في كلمات يقولهن من لبس ثوبا جديدا الترهيب من لبس النسا الرقيق من الثياب الذي يصف البشره
ترهيب الرجال من لبس الحرير وجلوسهم عليه والتحلي بالذهب وترغيب النسا في تركهما الترهيب
ان يتشبه الرجل بالمراه والمراة بالرجل في اللباس او الكلام او الحركه ونحو ذلك الترغيب في ترك الترفع

في اللباس تواضعا واقتدا باشرف الخلق صلى الله عليه وسلم وباصحابه رضي الله عنهم والترهيب
من لباس الشهره والفخرة والمباهاة الترغيب في الصدقه على الفقير بما يلبسه كالثوب ونحوه
الترغيب في ابقا الشيب وكراهة نتفه ترهيب الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
والنامصة والمتنمصة والمفلجة الترغيب في الكحل بالاثمد للرجال والنسا كتاب الطعام وغيره
الترغيب في التسمية على الطعام والترهيب من تركها الترهيب من استعمال اواني الذهب
والفضه وتحريمه على الرجال والنسا الترهيب من الاكل والشرب بالشمال وما جا في النهي عن النفخ
في الانا والشرب من في السقا ومن ثلمة القدح الترغيب في الاكل من جوانب القصعة دون وسطها
الترغيب في اكل الخل والزيت ونهش اللحم دون تقطيعه بالسكين الترغيب في الاجتماع على
الطعام الترهيب من الشبع والتوسع في الماكل والمشارب الترهيب من ان يدعي الانسان فيمتنع
من غير عذر والامر باجابة الداعي وما جا في طعام المتباريين الترغيب في لعق الاصابع قبل
مسحها الترغيب في حمد الله تعالى بعد الاكل الترغيب في غسل اليد قبل الطعام والترهيب
ان ينام وفي يده ريح الطعام لا يغسلها كتاب القضا وغيره الترغيب من تولي السلطنة والقضا
والامارة سيما لمن لا يثق بنفسه وترهيب من وثق بنفسه ان يسال شيا من ذلك ترغيب من ولي
شيا من امور المسلمين في العدل اماما كان او غيره وترهيبه ان يشق على رعيته او يجور او يغشهم
او يحتجب عنهم او يغلق بابه دون حوائجهم ترهيب من ولي شيا من امور المسلمين ان يولي
عليهم رجلا في رعيته خير منه ترهيب الراشي والمرتشي الترهيب من الظلم ودعا المظلوم
وخذله والترغيب في نصرته الترغيب في كلمات يقولهن من خاف ظالما الترغيب في الامتناع
من الدخول على الظلمه والترهيب من الدخول عليهم وتصديقهم واعانتهم الترهيب من
اعانة المبطل ومساعدته والشفاعة المانعة من حد من حدود الله تعالى الترهيب ان يرضي
الحاكم وغيره بما يسخط الله عز وجل الترغيب في الشفقة على خلق الله من الرعية والاولاد
والعبيد وغيرهم ورحمتهم والرفق بهم والترهيب من تعذيب العبد والدابة وغيرهما
وغيرهما بغير سبب شرعي وما جا في النهي عن وسم الدواب في وجوهها ترغيب الامام وغيره
من ولاة الامور في اتخاذ وزير صالح وبطانة حسنة الترهيب من شهادة الزور الترغيب
في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما الترهيب من ان يامر
بمعروف وينهى عن منكر ويخالف قوله فعله الترغيب في ستر المسلم الترهيب من هتكه وتتبع
عورته الترهيب من مواقعة الحدود والترهيب من المداهنة فيها الترهيب من شرب الخمر
والتشديد فيه الترغيب في تركه والتوبة منه الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة
الترغيب في حفظ الفرج الترهيب من اللواط واتيان المراة في دبرها سوا كانت زوجة او اجنبية
الترهيب من قتل النفس التي حرم الله الا بالحق الترهيب من قتل الانسان نفسه الترهيب
ان يحضر الانسان قتل انسان ظلما او ضربه وما جا فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق الترغيب في العفو
عن القاتل والجاني والظالم والترهيب من اظهار الشماتة بالمسلم الترهيب من ارتكاب

الصغائر والمحقرات من الذنوب والاصرار على شي منها **كتاب البر والصلة وغيرهما الترغيب**
في بر الوالدين وصلتهما وتاكيد طاعتهما والاحسان اليهما وبر اصدقا بهما من بعدهما **الترهيب**
من عقوق الوالدين **الترغيب** في صلة الرحم وان قطعت **الترهيب** من قطعها ٥ **الترغيب** في
كفالة اليتيم والنفقة عليه وعلى الارملة **الترهيب** من اذى الجار وما جا في تاكيد حقه ٥ **الترغيب**
في زيارة الاخوان والصالحين وما جا في اكرام الزائر **الترغيب** في الضيافة واكرام الضيف وتاكيد حقه
ترهيب الضيف ان يقيم حتى يوثم اهل المنزل ٥ الترهيب ان يحتقر المرء ما يقدم اليه او يحتقر
ما عنده ان يقدمه للضيف **الترغيب** في الزرع وغرس الاشجار **الترهيب** من البخل والشح ٥ والترغيب
في الجود والسخا **الترهيب** من عود الانسان في هبته **الترغيب** في قضا حوائج المسلمين وادخال
السرور عليهم **كتاب الادب وغيره الترغيب** في الحيا **الترغيب** في الخلق الحسن وفضله
الترهيب من الخلق السيي وذمه **الترغيب** في الرفق والاناة والحلم **الترغيب** في طلاقة الوجه
وطيب الكلام وغير ذلك مما يذكر **الترغيب** في افشا السلام وما جا في فضله **الترغيب** في
المصافحة والترهيب من الاشارة في السلام وما جا في السلام على الكفار **الترهيب** ان يطلع الانسان
في دار قبل ان يستاذن **الترهيب** ان يتسمع حديث قوم يكرهون ان يسمعه **الترغيب** في العزلة لمن
لا يامن على نفسه عند الاختلاط **الترهيب** من الغضب ٥ والترغيب في دفعه وما يفعل عند
الغضب **الترهيب** من التهاجر والتشاجر والتدابر **الترهيب** من قوله لمسلم يا كافر **الترهيب**
من السباب واللعن سيما لمعين سوا كان ادميا او دابة او غيرهما وبعض ما جا في النهي عن سب الديك
والبرغوث والريح **والترهيب** من قذف المملوك **الترهيب** من سب الدهر **الترهيب** من ترويع
المسلم ومن الاشارة اليه بسلاح ونحوه جادا او مازحا **الترغيب** في الاصلاح بين الناس **الترهيب**
ان يعتذر الى المرء اخوه فلا يقبل عذره **الترهيب** من النميمة **الترهيب** من الغيبة والبهت وبيانهما **والترغيب**
في ردهما **الترغيب** في الصمت الا عن خير ٥ والترهيب عن كثرة الكلام **الترهيب** من الحسد وفضل
سلامة الصدر **الترغيب** في التواضع ٥ والترهيب من الكبر والعجب والفخر **الترهيب** من قوله لفاسق
او مبتدع يا سيدي ونحوها من الكلمات الدالة على التعظيم **الترغيب** في الصدق ٥ والترهيب
من الكذب **ترهيب** ذي الوجهين وذي اللسانين **الترهيب** من الحلف بغير الله سيما بالامانة
ومن قوله انا بري من الاسلام او كافر ونحو **الترهيب** من احتقار المسلم وانه لا فضل لاحد على احد
الا بالتقوى **الترغيب** في اماطة الاذى عن الطريق وغير ذلك مما يذكر **الترغيب** في قتل الوزغ
وما جا في الحيات وغيرهن مما يذكر **الترغيب** في انجاز الوعد ٥ والترهيب من اخلاف الوعد والخيانة
والغدر وظلم المعاهد وقتله **الترغيب** في الحب في الله تعالى ٥ والترهيب من حب الاشرار واهل
البدع ونحوهم لان المرء مع من احب **الترهيب** من السحر واتيان الكهان والعرافين والمنجمين بالرمل
والحصى او نحو ذلك وتصديقهم **الترهيب** من تصوير الحيوانات في البيوت وغيرها **الترهيب**
من اللعب بالنرد **الترغيب** في الجليس الصالح **والترهيب** من الجليس السو وما جا فيمن جلس
وسط الحلقة وغير ذلك **الترهيب** ان ينام المرء على سطح لا تحجير له او يركب البحر عند ارتجاجه

غير عذر صح

الترغيب ان ينام الانسان على وجهه من **الترهيب** من الجلوس بين الظل والشمس **والترغيب** في
الجلوس مستقبل القبلة **الترغيب** في سكنى الشام وفضلها **الترهيب** من الطيرة **الترهيب** من اقتنا
الكلب الا لصيد او ماشية **الترهيب** من سفر الرجل وحده وما جا في خير الاصحاب **ترهيب** المراة
ان تسافر وحدها **الترغيب** في ذكر الله تعالى لمن ركب دابته **الترهيب** من استصحاب الكلب
والجرس في سفر وغيره **الترغيب** في الدلجة وهو السير بالليل **والترهيب** من السفر اوله ومن
التعريس في الطرق والافتراق في المنزل **الترغيب** في ذكر الله لمن عثرت دابته **الترغيب** في
كلمات يقولهن من نزل منزلا **الترغيب** في دعا المرء لاخيه بظهر الغيب سيما المسافر **الترغيب**
في الموت في الغربة **كتاب التوبة والزهد الترغيب** في التوبة والمبادرة بها واتباع السيئة الحسنة **الترغيب**
في الفراغ للعبادة والاقبال على الله عز وجل **والترهيب** من الاهتمام بالدنيا والاقبال
عليها **الترغيب** في العمل الصالح عند فساد الزمان **الترغيب** في المداومة على العمل وان قل
الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد وما جا في فضل الفقرا والمساكين والمستضعفين وحبهم
ومجالستهم **الترغيب** في الزهد في الدنيا والاكتفا منها بالقليل **والترهيب** من حبها والتكاثر
فيها والتنافس **الترغيب** في البكا من خشية الله تعالى **الترغيب** في ذكر الموت وقصر الامل
والمبادرة بالعمل وفضل طول العمر لمن حسن عمله والنهي عن تمني الموت **الترغيب** في
الخوف وفضله **الترغيب** في الرجا وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت **كتاب الجنائز**
وما يتقدمها الترغيب في سوال العفو والعافية **الترغيب** في كلمات يقولهن من راى
مبتلا **الترغيب** في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه او ماله وفضل البلا والمرض والحمى وما جا
فيمن فقد بصره **الترغيب** في كلمات يقولهن من الم به شي من جسده **الترهيب** في تعليق التمائم
والحروز **الترغيب** في الحجامة ومتى يحتجم **الترغيب** في عيادة المرضى وتاكيدها **والترغيب** في
دعا المريض **الترغيب** في كلمات يدعى بهن للمريض وكلمات يقولهن المريض **الترغيب** في الوصية
والعدل فيها **الترهيب** من تركها او المضارة فيها وما جا فيمن يعتق ويتصدق عند الموت
الترهيب من كراهية الانسان الموت **الترغيب** في تلقيه بالرضى والسرور اذا نزل محبة
للقا الله عز وجل **الترغيب** في كلمات يقولهن من مات له ميت **الترغيب** في حفر القبور وغسل
الموتى وتكفينهم **الترغيب** في تشييع الميت وحضور دفنه **الترغيب** في كثرة المصلين على
الجنازة وفي التعزية **الترغيب** في الاسراع بالجنازة وتعجيل الدفن **الترغيب** في الدعا للميت
واحسان الثنا عليه **والترهيب** من غير ذلك **الترهيب** من النياحة على الميت والنعي ولطم الخد
وخمش الوجه وشق الجيب **الترهيب** من احداد المراة على غير زوجها فوق ثلاث **الترهيب** من
اكل مال اليتيم بغير حق **الترغيب** في زيارة الرجال القبور **الترهيب** من زيارة النسا لها واتباعهن
الجنائز **الترهيب** من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما اصابهم وما جا
في عذاب القبر ونعيمه وسوال منكر ونكير عليهما السلام **كتاب البعث** واهوال يوم
القيامة ويشتمل على فصول **كتاب صفة الجنة والنار الترغيب** في سوال الجنة والاستعاذة

من النار الترهيب من النار اعاذنا الله منها بمنه وكرمه ويشتمل على فصول الترغيب في الجنة ويشتمل على فصول باب ذكر الرواة المختلف فيهم

الترغيب في الاخلاص والصدق والنية الصالحة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي طلب شجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا ومالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر زاد بعض الرواة والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها على نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استأجرت اجراء واعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فذكر الحديث قريبا من الاول رواه البخاري ومسلم والنسائي ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة باختصار ويأتي لفظه في بر الوالدين ان شاء الله تعالى

قوله وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا **الغبوق** بفتح الغين المعجمة هو الذي يشرب بالعشي ومعناه كنت لا اقدم عليهما في شرب اللبن اهلا ولا غيرهم **يتضاغون** بالضاد والغين المعجمتين اي يضجون من الجوع **السنة** العام المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيئا سواء نزل الغيث او لم ينزل **تفض الخاتم** هو بتشديد الضاد المعجمة وهو كناية عن الوطء **الفرق** بفتح الفاء والراء مكيال معروف **فانساحت** هو

بالسين

بالسين والحاء المهملتين اي نحت الصخرة وزالت عن فم الغار **وعن** انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده لا شريك له واقام الصلاة وآتى الزكاة فارقها والله راض عنه رواه ابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين **وعن** ابي فراس رجل من اسلم قال نادى رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال الاخلاص وفي لفظ آخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني عما شئتم فنادى رجل يا رسول الله ما الاسلام قال اقام الصلاة وايتاء الزكاة قال فما الايمان قال الاخلاص قال فما اليقين قال التصديق رواه البيهقي وهو مرسل **وعن** معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه قال حين بعث الى اليمن يا رسول الله اوصني قال اخلص دينك يكفيك العمل القليل رواه الحاكم من طريق عبيد الله بن زحر عن ابن ابي عمران وقال صحيح الاسناد كذا قال **وروي** عن ثوبان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى للمخلصين اولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء رواه البيهقي **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مؤمن اخلاص العمل لله والمناصحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعاءهم يحيط من ورائهم رواه البزار باسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث زيد بن ثابت ويأتي في سماع الحديث ان شاء الله تعالى قال الحافظ عبد العظيم وقد روي هذا الحديث ايضا عن ابن مسعود ومعاذ بن جبل والنعمان بن بشير وجبير بن مطعم وابي الدرداء وابي قرصافة جندرة بن خيشنة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وبعض اسانيدهم صحيح **وعن** مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه انه ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم رواه النسائي وغيره وهو في البخاري وغيره دون ذكر الاخلاص **وعن** الضحاك بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شريكا فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم فان الله تبارك وتعالى لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فانها للرحم وليس لله منها شيء ولا تقولوا هذا لله ولوجوهكم فانها لوجوهكم وليس لله فيها شيء رواه البزار باسناد لا بأس به والبيهقي قال الحافظ لكن الضحاك ابن قيس مختلف في صحبته **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فاعادها ثلاث مرار يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه رواه ابو داود باسناد جيد وسيأتي احاديث من هذا النوع في الجهاد ان شاء الله تعالى **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغي به وجه الله رواه الطبراني باسناد لا بأس به **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال يجاء بالدنيا يوم القيامة فيقال ميزوا منها ما كان لله عز وجل فيماز ويرمى سائره في النار رواه البيهقي عن شهر بن حوشب عنه موقوفا ورواه ايضا عن شهر عن عمرو بن عبسة رضي الله

عنه قال اذا كان يوم القيامة جي بالدنيا فيميز منها ما كان لله وما كان لغير الله رمي به في نار جهنم
موقوف ايضا قال الحافظ وقد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الراي والاجتهاد فسبيله سبيل
المرفوع **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخلص لله
اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ذكره رزين العبدري في كتابه ولم اره في شي من الاصول
التي جمعها ولم اقف له على اسناد صحيح ولا حسن انما ذكر في كتب الضعفا كالكامل وغيره لكن رواه
الحسين بن الحسن المروزي في زوايده في كتاب الزهد لعبد الله ابن المبارك فقال ثنا ابو معاويه ثنا حجاج
عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا وكذا رواه ابو الشيخ ابن حيان وغيره عن مكحول
مرسلا والله اعلم **وروي** عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من
اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمينة وخليقته مستقيمة
وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة فاما الاذن فقمع والعين مقرة بما يوعى القلب وقد افلح من جعل
قلبه واعيا رواه احمد والبيهقي **فصل وعن** عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امري ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي قال الحافظ
وزعم بعض المتاخرين ان هذا الحديث بلغ مبلغ التواتر وليس كذلك فانه مما انفرد به يحيى ابن سعيد
الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي ثم رواه عن الانصاري خلق كثير نحو ما يتي راو وقيل سبع مايه
راو وقيل اكثر من ذلك وقد روي من طرق كثيرة غير طريق الانصاري ولا يصح منها شي كذا قاله الحافظ
علي ابن المديني وغيره من الايمه وقال الحافظ لا اعلم في ذلك خلافا بين اهل الحديث والله اعلم **وعن**
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
ببيدا من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم
اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم رواه البخاري ومسلم
وغيرهما **وعن** انس ابن مالك رضي الله عنه قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اقواما خلفنا بالمدينه ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر رواه البخاري
وابو داود ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينه اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم
من نفقه ولا قطعتم واديا الا وهم معكم قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينه قال حبسهم المرض
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يبعث الناس على نياتهم
رواه ابن ماجة باسناد حسن ورواه ايضا من حديث جابر الا انه قال يحشر الناس **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم
ولكن ينظر الى قلوبكم رواه مسلم **وعن** ابي كبشة الانماري رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه ما نقص مال عبد من صدقة ولا
ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة

من رواه

نحوها

نحوها واحدثكم حديثا فاحفظوه قال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه
ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا
فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما سوا وعبد رزقه الله
مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا
فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل
فلان فهو بنيته فوزرهما سوا رواه احمد والترمذي واللفظ له وقال الحديث حسن صحيح وابن
ماجة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الامة كمثل اربعة نفر رجل اتاه الله مالا
وعلما فهو يعمل بعلمه في ماله ينفقه في حقه ورجل اتاه الله علما ولم يوته مالا فهو يقول لو كان لي
مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الاجر سوا ورجل
اتاه الله مالا ولم يوته علما فهو يخبط في ماله ينفقه في غير حقه ورجل لم يوته الله مالا ولا علما
ويقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في
الوزر سوا **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يروي
عن ربه عز وجل ان الله تعالى كتب الحسنات والسيات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله عنده حسنه كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله عشر حسنات الى سبع مايه ضعف
الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيية فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هو هم بها
فعملها كتبها الله له سيية واحدة زاد في رواية او محاها ولا يهلك على الله الا هالك رواه البخاري
ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز
وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيية فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها
وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنه واذا اراد ان يعمل حسنه فلم يعملها فاكتبوها له حسنه
فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مايه رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية
لمسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنه
فعملها كتبت له الى سبع مايه ضعف ومن هم بسيية فلم يعملها لم تكتب عليه وان عملها كتبت
وفي اخرى له قال عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي
بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنه ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث
بان يعمل سيية فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له
حسنة انما تركها من جراي **من جراي** بفتح الجيم وتشديد الراي من اجلي **وعن** معن بن يزيد رضي
الله عنهما قال كان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجيت فاخذتها
فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك
ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن رواه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق
فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقه

لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه ...

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار

فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك
الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني قال اللهم لك الحمد على سارق
وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعفف عن سرقته واما الزانية
فلعلها ان تستعفف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله ۝ رواه البخاري
واللفظ له ومسلم والنسائي وقال فيه فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت ثم ذكر الحديث وعن
ابي الدردا يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل
فغلبته عينه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه ۝ رواه النسائي وابن
ماجة باسناد جيد ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي ذر او ابي الدردا على الشك
قال الحافظ عبد العظيم رحمه الله وسياتي احاديث من هذا الباب متفرقة في ابواب
متعددة من هذا الكتاب ان شا الله تعالى

الترهيب من الريا وما يقوله من خاف شيا منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول
الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت
فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال هو جري فقد قيل
ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه
نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران قال كذبت
ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات ليقال هو قاري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في
النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت
فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت
ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ۝ رواه مسلم والنسائي
ورواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه كلاهما بلفظ واحد عن الوليد بن ابي الوليد عن
ابي عثمان المدايني ان عقبة بن مسلم حدثه ان شفيا الاصبحي حدثه انه دخل المدينة فاذا هو
برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا قالوا ابو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه
وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له اسالك بحق وبحق لما حدثتني حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته فقال ابو هريرة افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته ثم نشغ ابو هريرة نشغة فمكثنا قليلا ثم افاق
فقال لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما معنا احد غيري
وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة اخرى ثم افاق ومسح عن وجهه فقال افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وهو في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة
نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه فاسندته طويلا ثم افاق فقال حدثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة
جاثية فاول من يدعى به رجل جمع القران ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله عز

وجل للقاري الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال
كنت اقوم به انا الليل وانا النهار فيقول الله عز وجل له كذبت وتقول الملايكة كذبت
ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان قاري وقد قيل ذلك ويوتى بصاحب المال
فيقول الله الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب قال فماذا عملت
فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملايكة كذبت ويقول
الله بل اردت ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك ويوتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول
الله له فيماذا قتلت فيقول اي رب امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول
الله له كذبت وتقول الملايكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جري
فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريره
اوليك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة قال الوليد ابو عثمان المدايني واخبرني
عقبة ان شفيا هو الذي دخل على معاوية فاخبره بهذا قال ابو عثمان وحدثني العلا بن ابي حكيم
انه كان سيافا لمعاوية قال فدخل عليه رجل فاخبره بهذا عن ابي هريرة فقال معاوية قد فعل بهولا
هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكى معاوية بكا شديدا حتى ظننا انه هالك وقلنا قد جانا هذا
الرجل بشر ثم افاق معاوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحياة
الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اوليك الذين ليس لهم في الاخرة الا
النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ورواه ابن خزيمة في صحيحه نحو هذا لم يختلف الا في
حرف جري هو بفتح الجيم وكسر الرا وبالمد اي شجاع نشغ بفتح النون والشين المعجمة وبعدهما غين
معجمة اي شهق حتى كاد يغشى عليه اسفا او شوقا وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله
عنهما قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله ابن عمرو ان قاتلت
صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله ابن عمرو على اي حال
قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال ۝ رواه ابو داود قال الحافظ وسياتي احاديث من
هذا النوع في باب مفرد في الجهاد ان شا الله تعالى وعن ابي بن كعب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالسنا والدين والرفعة والتمكين
في الارض فمن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا لم يكن له في الاخرة من نصيب ۝ رواه احمد وابن
حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد وفي رواية للبيهقي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالتيسير والسنا والرفعة بالدين والتمكين
في البلاد والنصر فمن عمل منهم بعمل الاخرة للدنيا فليس له في الاخرة من نصيب
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله اني اقف الموقف اريد وجه الله واريد
ان يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت فمن كان يرجو لقا ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ۝ رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
والبيهقي من طريقه ثم قال رواه عبدان عن ابن المبارك فارسله ولم يذكر فيه ابن عباس وعن ابي

صلى الله عليه

بعثك الله مرائيا مكاثرا ح

هند الداري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام رياء
وسمعة راءا الله به يوم القيامة وسمع ٥ رواه احمد باسناد جيد والبيهقي والطبراني
ولفظه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راءا بالله لغير الله فقد برئ من الله
وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وصغره وحقره ٥ رواه الطبراني في الكبير باسانيد
احدها صحيح والبيهقي وعن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه من سمع سمع الله به
ومن يرائي يرائي الله به رواه وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء الا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة رواه الطبراني باسناد حسن
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من راءا بشيء في الدنيا من عمله وكله الله اليه يوم القيامة وقال
انظر هل يغني عنك شيئا رواه البيهقي موقوفا وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تزين بعمل الآخرة وهو لا يريدها ولا يطلبها لعن في السماوات
والارض ٥ رواه الطبراني في الاوسط وحده وروي عن الجارود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه ومحق ذكره واثبت اسمه في النار رواه الطبراني في الكبير
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون
الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله
عز وجل أبي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم حيرانا رواه الترمذي
من رواية يحيى ابن عبيد سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة فذكره ورواه مختصرا من حديث
ابن عمر وقال حديث حسن وروي عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تحبب الى الناس بما يحبون وبارز الله بما يكرهون لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الاوسط
وروي عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا
رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قالوا يا رسول الله
ومن يدخله قال القراء المراءون باعمالهم رواه الترمذي وقال حديث غريب وابن ماجه ولفظه
قال تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه
جهنم كل يوم اربع مائة مرة قيل يا رسول الله من يدخله قال اعد للقراء المرائين باعمالهم
وان من ابغض القراء الى الله الذين يزورون الامراء وفي بعض النسخ الامراء الجورة ورواه الطبراني في
الاوسط بنحوه الا انه قال يلقى فيه القراء المراءون قيل يا رسول الله وما القراء قال المراءون باعمالهم
في الدنيا ورواه ايضا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم لواديا تستعيذ جهنم من ذلك
الوادي في كل يوم اربع مائة مرة اعد ذلك الوادي للمرائين من امة محمد صلى الله عليه وسلم لحامل كتاب
الله وللمتصدق في غير ذات الله وللحاج الى بيت الله وللخارج في سبيل الله قال
الحافظ رحمه الله رفع حديث ابن عباس غريب ولعله موقوف والله سبحانه اعلم
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الصلاة حيث

يراه الناس واساءها حيث يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه تبارك وتعالى ٥ رواه عبد الرزاق
في كتابه وابو يعلى كلاهما من رواية ابراهيم ابن مسلم الهجري عن ابي الاحوص عنه ورواه من هذه الطريق
ابن جرير مرفوعا ايضا وموقوفا على ابن مسعود وهو اشبه وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يرائي فقد اشرك ومن صلى يرائي فقد اشرك ومن
تصدق يرائي فقد اشرك ٥ رواه البيهقي من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب ويأتي
اتم من هذا ان شاء الله تعالى وعن ربيح ابن عبد الرحمن ابن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن جده رضي الله عنه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا اخبركم
بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال فقلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي
ان يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل رواه ابن ماجة والبيهقي وربيح بضم الراء
وفتح الباء الموحدة بعدها ياء آخر الحروف وحاء مهملة ويأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى وعن محمود بن
لبيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اياكم وشرك السرائر فقالوا يا رسول الله
وما شرك السرائر قال يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس اليه فذلك شرك
السرائر رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن زيد ابن اسلم عن ابيه ان عمر رضي الله عنه خرج الى
المسجد فوجد معاذا عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك قال حديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليسير من الرياء شرك ومن عادى اولياء الله فقد
بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقياء الاخفياء الذين ان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم
يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة ٥ رواه ابن ماجة والحاكم والبيهقي
في كتاب الزهد وغيره وقال الحاكم صحيح ولا علة له وعن محمود ابن لبيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قال وما الشرك الاصغر يا رسول الله
قال الرياء يقول الله عز وجل اذا جزى الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا
هل تجدون عندهم جزاء ٥ رواه احمد باسناد جيد وابن ابي الدنيا والبيهقي وغيرهم قال الحافظ ومحمود
ابن لبيد راى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح له منه سماع فيما ارى وقد خرج ابو بكر بن خزيمة حديث
محمود المتقدم في صحيحه مع انه لا يخرج فيه شيئا من المراسيل وذكر ابن ابي حاتم ان البخاري قال له صحبة
قال وقال ابي لا يعرف له صحبة ورجح ابن عبد البر ان له صحبة وقد رواه الطبراني باسناد جيد عن محمود
ابن لبيد عن رافع ابن خديج وقيل ان حديث محمود هو الصواب دون ذكر رافع ابن خديج فيه والله اعلم
وعن ابي سعيد ابن ابي فضالة وكان من الصحابة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك
في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عنده فان الله اغنى الشركاء عن الشرك رواه الترمذي في التفسير من جامعه
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا اشرك فيه غيري فانا منه بريء وهو
للذي اشرك رواه ابن ماجة واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ورواة ابن ماجة ثقات

وعن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال لما دخلت مسجد الجابية ألفينا عبادة بن الصامت
فاخذ بيميني بشماله وشمال ابي الدردا بيمينه فخرج يمشي بيننا ونحن ننتجي والله اعلم بما نتناجى
فقال عبادة ابن الصامت لئن طال بكما عمر احدكما او كلاكما لتوشكان ان تريا الرجل من ثبج المسلمين
يعني من وسط قرأ القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فاعاده وابداه فاحل حلاله وحرم
حرامه ونزل عند منازله لا يجوز فيكم الا كما يجوز راس الحمار الميت قال فبينما نحن كذلك اذ طلع علينا
شداد ابن اوس وعوف ابن مالك رضي الله عنهما فجلسا الينا فقال شداد ان اخوف ما اخاف
عليكم ايها الناس لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من الشهوة الخفية والشرك
فقال عبادة ابن الصامت وابو الدردا اللهم غفرا اولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا
ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب فاما الشهوة الخفية فقد عرفناها هي شهوات الدنيا
من نسائها وشهواتها فما هذا الشرك الذي تخوفنا به يا شداد فقال شداد ارايتم لو رايتم رجلا
يصلي لرجل او يصوم لرجل او يتصدق له لقد اشرك قال عوف ابن مالك عند ذلك افلا يعمد الله
الى ما ابتغي به وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ما خلص له ويدع ما اشرك به فقال شداد عند ذلك
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال انا خير قسيم لمن اشرك
بي من اشرك بي شيا فان جسده وعمله وقليله وكثيره لشريكه الذي اشرك به انا عنه غني ٥ رواه احمد
وشهر ياتي ذكره ورواه البيهقي ولفظه قال عن عبد الرحمن بن غنم انه كان في مسجد دمشق مع نفر
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم معاذ ابن جبل فقال عبد الرحمن يا ايها الناس ان اخوف
ما اخاف عليكم الشرك الخفي فقال معاذ ابن جبل اللهم غفرا اوما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول حيث ودعنا ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرتكم هذه ولكن يطاع فيما تحتقرون
من اعمالكم فقد رضي فقال عبد الرحمن انشدك الله يا معاذ اما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صام يرائي فقد اشرك ومن تصدق يرائي فقد اشرك فذكر الحديث واسناده ليس بالقايم
ورواه احمد ايضا والحاكم من رواية عبد الواحد ابن زيد عن عبادة ابن نسي قال دخلت على شداد
ابن اوس في مصلاه وهو يبكي فقلت يا ابا عبد الرحمن ما الذي يبكيك قال حديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت وما هو قال بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ رايت بوجهه امرا ساءني فقلت بابي وامي يا رسول الله ما الذي ارى بوجهك قال
امرا اتخوفه على امتي من بعدي قلت ما هو قال الشرك وشهوة خفية قلت وتشرك امتك من بعدك قال يا شداد اما انهم
لا يعبدون شمسا ولا وثنا ولا حجرا ولكن يراوون الناس باعمالهم قلت يا رسول الله الريا شرك
قال نعم قلت فما الشهوة الخفية قال يصبح احدهم صايما فتعرض له شهوة من شهوات الدنيا
فيفطر قال الحاكم واللفظ له صحيح الاسناد قال الحافظ كيف وعبد الواحد بن زيد الزاهد
متروك ورواه ابن ماجة مختصرا من رواية رواد ابن الجراح عن عامر بن عبد الله عن الحسن
ابن ذكوان عن عبادة بن نسي عن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف
على امتي الاشراك بالله اما اني لست اقول يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولكن اعمالا لغير الله

وشهوة

وشهوة خفية وعامر ابن عبد الله لا يعرف ورواد ياتي الكلام عليه ان شا الله تعالى وروي
البيهقي عن يعلي بن شداد عن ابيه قال كنا نعد الريا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الشرك
الاصغر وعن القاسم ابن مخيمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله عملا فيه مثقال
حبة من خردل من ريا رواه ابن جرير الطبري مرسلا وروي عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمر يوم القيامة بناس من الناس الى الجنة حتى
اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها وما اعد الله لاهلها فيها نودوا ان
اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا لو
ادخلتنا النار قبل ان تريناما اريتنا من ثوابك وما اعددت فيها لاوليائك كان اهون علينا
قال ذلك اردت بكم كنتم اذا خلوتم بارزتموني بالعظايم واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين
تراوون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني واجللتم الناس ولم تجلوني
وتركتم للناس ولم تتركوا لي اليوم اذيقكم اليم العذاب مع ما حرمتم من الثواب رواه الطبراني في
الكبير والبيهقي وروي عن ابي الدردا رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الابقا على العمل اشد من العمل وان الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر
يضعف اجره سبعين ضعفا فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلنه فيكتب علانية ويمحى
تضعيف اجره كله ثم لا يزال الشيطان حتى يذكره للناس الثانية ويحب ان يذكر به ويحمد عليه
فيمحى من العلانية ويكتب ريا فليتق الله امرؤ صان دينه وان الريا شرك رواه البيهقي وقال
هذا من افراد بقية عن شيوخه المجهولين قال الحافظ عبد العظيم اظنه موقوفا والله اعلم
وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اخر الزمان
صارت امتي ثلاث فرق فرقة يعبدون الله خالصا وفرقة يعبدون الله ريا وفرقة يعبدون ليستاكلوا
به الناس فاذا جمعهم الله يوم القيامة قال للذي يستاكل الناس بعزتي وجلالي ما اردت
بعبادتي فيقول وعزتك وجلالك استاكل به الناس قال لم ينفعك ما جمعت انطلقوا به الى
النار ثم يقول للذي كان يعبده ريا بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي قال بعزتك وجلالك
ريا الناس قال لم يصعد الي منه شي انطلقوا به الى النار ثم يقول للذي كان يعبده خالصا
بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي قال بعزتك وجلالك انت اعلم بذلك من اردت به ذكرك ووجهك
قال صدق عبدي انطلقوا به الى الجنة ٥ رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبيد ابن اسحق
العطار وبقية رواته ثقات والبيهقي عن مولى انس لم يسمه قال قال انس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكره باختصار وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى يوم القيمة
بصحف مختمة فتنصب بين يدي الله تبارك وتعالى فيقول تبارك وتعالى القوا هذه واقبلوا هذه
فتقول الملايكة وعزتك ما راينا الا خيرا فيقول الله عز وجل ان هذا كان لغير وجهي واني لا
اقبل الا ما ابتغي به وجهي ٥ رواه البزار والطبراني باسنادين رواة احدهما رواة الصحيح
والبيهقي وروى عن معاذ رضي الله عنه ان رجلا قال له حدثني حديثا سمعته من رسول الله

أردتُ به صح

صلى الله عليه وسلم قال فبكى معاذ حتى ظننت انه لا يسكت ثم سكت ثم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي يا معاذ قلت لبيك بابي انت وامي قال اني محدثك حديثا
ان انت حفظته نفعك وان انت ضيعته ولم تحفظه انقطعت حجتك عند الله يوم القيامه
يا معاذ ان الله تعالى خلق سبعة املاك قبل ان يخلق السماوات والارض ثم خلق السماوات
فجعل لكل سما من السبعة ملكا بوابا عليها قد جللها عظما فتصعد الحفظة بعمل العبد من
حين اصبح الى ان امسى له نور كنور الشمس حتى اذا صعدت به الى السما الدنيا ذكرته فكثرته فيقول
الملك للحفظة اضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا صاحب الغيبة امرني ربي ان لا ادع عمل
من اغتاب الناس يجاوزني الى غيري قال ثم تصعد الحفظة بعمل صالح من اعمال العبد فتمر
فتزكيه وتكثره حتى تبلغ به الى السما الثانيه فيقول لهم الملك الموكل بالسما الثانيه قفوا واضربوا
بهذا العمل وجه صاحبه انه اراد بعمله هذا عرض الدنيا امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني
الى غيري انه كان يفتخر على الناس في مجالسهم قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يبتهج نورا من
صدقة وصيام وصلاة قد اعجب الحفظة فيجاوزوا به الى السما الثالثة فيقول لهم الملك الموكل
بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الكبر امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري
انه يتكبر على الناس في مجالسهم قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كما يزهر الكوكب الدري
له دوي من تسبيح وصلاة وحج وعمرة حتى يجاوزوا به الى السما الرابعة فيقول لهم الملك
الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اضربوا ظهره وبطنه انا صاحب العجب
امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري انه كان اذا عمل عملا ادخل العجب في عمله قال وتصعد
الحفظة بعمل العبد حتى يجاوزوا به الى السما الخامسة كانه العروس المزفوفة الى اهلها فيقول
لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واحملوه على عاتقه انا ملك الحسد انه كان
يحسد الناس من يتعلم ويعمل بمثل عمله وكل من كان ياخذ فضلا من العبادة يحسدهم ويقع فيهم امرني
ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة وصيام
فيجاوزون به الى السما السادسه فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه
صاحبه انه كان لا يرحم انسانا قط من عباد الله اصابه بلا او ضر بل كان يشمت به انا ملك الرحمة
امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد الى السما السابعه
من صوم وصلاة ونفقة واجتهاد وورع له دوي كدوي الرعد وضوء كضوء الشمس معه ثلاثة الاف
ملك فيجاوزون به الى السما السابعه فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه
صاحبه اضربوا به جوارحه اقفلوا على قلبه اني احجب عن ربي كل عمل لم يرد به وجه ربي انه اراد
به رفعة عند الفقها وذكرا عند العلما وصوتا في المداين امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري
وكل عمل لم يكن لله خالصا فهو ريا ولا يقبل الله عمل المرائي قال وتصعد الحفظة بعمل العبد
من صلاة وزكاة وحج وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر الله تعالى وتشيعه ملايكة السماوات
حتى يقطعوا به الحجب كلها الى الله عز وجل فيقفون بين يديه ويشهدون له بالعمل الصالح المخلص لله قال

فيقول الله لهم انتم الحفظة على عمل عبدي وانا الرقيب على نفسه انه لم يردني بهذا العمل
واراد به غيري فعليه لعنتي فتقول الملايكة كلها عليه لعنتك ولعنتنا وتقول السماوات كلها عليه
لعنة الله ولعنتنا وتلعنه السموات السبع ومن فيهن قال معاذ قلت يا رسول الله انت رسول
الله وانا معاذ قال اقتد بي وان كان في عملك تقصير يا معاذ حافظ على لسانك من الوقيعة في اخوانك
من حملة القران واحمل ذنوبك عليك ولا تحملها عليهم ولا تزك نفسك بذمهم ولا ترفع نفسك عليهم
ولا تدخل عمل الدنيا في عمل الاخرة ولا تتكبر في مجلسك لكي يحذر الناس من سو خلقك ولا تناج رجلا وعندك
آخر ولا تتعظم على الناس فينقطع عنك خير الدنيا ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب النار يوم القيامه
في النار قال الله تعالى والناشطات نشطا تدري ما هن يا معاذ قلت وما هن بابي انت وامي قال
كلاب في النار تنشط اللحم والعظم قلت بابي انت وامي فمن يطيق هذه الخصال ومن ينجو منها
قال يا معاذ انه ليسير على من يسره الله عليه قال فما رايت اكثر تلاوة للقران من معاذ للحذر مما في
هذا الحديث ٥ رواه ابن المبارك في كتاب الزهد عن رجل لم يسمه عن معاذ ورواه ابن حبان في غير
الصحيح والحاكم وغيرهما وروي عن علي وغيره وبالجملة فاثار الوضع ظاهرة عليه في جميع طرقه
وبجميع الفاظه والله اعلم **فصل وعن** ابي علي رجل من بني كاهل قال خطبنا ابو موسى الاشعري فقال
يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل فقام اليه عبد الله ابن حزن وقيس ابن
المضارب فقالا والله لتخرجن مما قلت او لنأتين عمر ماذونا لنا او غير ماذون فقال بل اخرج مما
قلت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه
اخفى من دبيب النمل فقال له من شا الله ان يقول وكيف نتقيه وهو اخفى من دبيب النمل يا رسول
الله قال قولوا اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه رواه الطبراني
ورواته الى ابي علي محتج بهم في الصحيح وابو علي وثقه ابن حبان ولم ار احدا اخرجه ورواه ابو يعلى
بنحوه من حديث حذيفة الا انه قال فيه يقول كل يوم ثلاث مرات **الترغيب في اتباع الكتاب**
والسنة عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة
وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال
اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعه وان تامر عليكم عبد وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا
فعليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور
فان كل بدعة ضلاله رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث
حسن صحيح ٥ قوله عضوا عليها بالنواجذ اي اجتهدوا على السنه والزموها واحرصوا عليها
كما يلزم العاض على الشي بنواجذه خوفا من ذهابه وتفلته **والنواجذ** بالنون والجيم والذال المعجمه
هي الانياب وقيل الاضراس **وعن** ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا بلى قال ان هذا القران
طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا رواه الطبراني في
الكبير باسناد جيد **وروي** عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

بالجحفه فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني رسول الله وان القران جا من عند الله
قلنا بلى قال فابشروا فان هذا القران طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تهلكوا ولن
تضلوا بعده ابدا رواه البزار والطبراني في الكبير والصغير **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوايقه دخل الجنه
قالوا يا رسول الله ان هذا في امتك اليوم كثير قال وسيكون في قوم بعدي رواه ابن ابي الدنيا في كتاب
الصمت وغيره والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه قال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مايه شهيد رواه البيهقي من روايه
الحسن بن قتيبه ورواه الطبراني من حديث ابي هريرة باسناد لا باس به الا انه قال فله اجر شهيد
وعنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع فقال ان الشيطان قد
ييس ان يعبد بارضكم ولكن رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحاقرون من اعمالكم فاحذروا اني قد تركت فيكم
ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة نبيه الحديث رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
احتج البخاري بعكرمة ومسلم بابي اويس وله اصل في الصحيح **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال
الاقتصاد في السنه احسن من الاجتهاد في البدعة رواه الحاكم موقوفا وقال اسناده صحيح على
شرطهما **وعن** ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مرعوب فقال اطيعوني ما كنت بين اظهركم وعليكم بكتاب الله احلوا حلاله وحرموا حرامه
رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات **وعن** عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال ان هذا
القران شافع مشفع من اتبعه قاده الى الجنه ومن تركه او اعرض عنه او كلمة نحوها زج في قفاه الى
النار رواه البزار هكذا موقوفا على ابن مسعود ورواه مرفوعا من حديث جابر واسناد المرفوع
جيد **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه الا ان الله قد فرض فرايض وسن سننا وحد حدودا واحل حلالا
وحرم حراما وشرع الدين فجعله سهلا سمحا واسعا ولم يجعله ضيقا الا انه لا ايمان لمن لا امانة
له ولا دين لمن لا عهد له ومن نكث ذمة الله طلبه ومن نكث ذمتي خاصمته ومن خاصمته فلجت
عليه ومن نكث ذمتي لم ينل شفاعتي ولم يرد علي الحوض الحديث رواه الطبراني في الكبير **فلجت** عليه
بالجيم اي ظهرت عليه بالحجة والبرهان وظفرت به **وعن** عابس بن ربيعه قال رايت عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه يقبل الحجر يعني الاسود ويقول اني لا علم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنساي **وعن** عروة ابن عبد الله بن قشير قال حدثني معاويه ابن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعناه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه
فمسست الخاتم قال عروة فما رايت معاويه ولا ابنه قط في شتا ولا صيف الا مطلق الازرار رواه
ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقال ابن ماجه الا مطلقة ازرارهما **وعن** زيد ابن اسلم
قال رايت ابن عمر يصلي محلول ازاره فسالته عن ذلك فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يفعله رواه ابن خزيمة في صحيحه عن الوليد ابن مسلم عن زيد ورواه البيهقي وغيره عن زهير ابن
محمد عن زيد **وعن** مجاهد قال كنا مع ابن عمر رحمه الله في سفر فمر بمكان فحاد عنه فسيل لم فعلت ذلك
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا ففعلت رواه احمد والبزار باسناد جيد **حاد**
بالحا والدال المهملتين اي تنحى عنه واخذ يمينا او شمالا **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ياتي
شجرة بين مكة والمدينة فيقيل تحتها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه البزار
باسناد لا باس به **وعن** ابن سيرين قال كنت مع ابن عمر بعرفات فلما كان حين راح رحت معه حتى اتى الامام
فصلى معه الاولى والعصر ثم وقف وانا واصحاب لي حتى افاض الامام فافضنا معه حتى انتهى الى المضيق
دون المازمين فاناخ واتخنا ونحن نحسب انه يريد ان يصلي فقال غلامه الذي يمسك راحلته انه
ليس يريد الصلاة ولكنه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى هذا المكان قضى حاجته فهو
يحب ان يقضي حاجته رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح **قال** الحافظ رحمه الله والاثار عن
الصحابة رضي الله عنهم في اتباعهم له واقتفايهم سنته كثيرة جدا والله تعالى الموفق لا رب غيره

الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع والاهواء

عن عايشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد
رواه البخاري ومسلم وابو داود ولفظه من صنع امرا على غير امرنا فهو رد وابن ماجة وفي روايه لمسلم
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد **وعن** جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول
بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث
كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله ثم يقول
انا اولى بكل مومن من نفسه ومن ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي رواه مسلم
وابن ماجة وغيرهما **وعن** معاويه رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الا ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الامه ستفترق على
ثلاثه وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنه وهي الجماعه رواه احمد وابو داود وزاد
في روايه وانه سيخرج من امتي اقوام تتجارى بهم الاهوا كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق
ولا مفصل الا دخله **الكلب** بفتح الكاف واللام قال الخطابي هو دا يعرض للانسان من عضة
الكلب الكلب قال وعلامة ذلك في الكلب ان تحمر عيناه ولا يزال يدخل ذنبه بين رجليه فاذا راي
انسانا ساوره **وعن** عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستة لعنتهم الله
وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله عز وجل والمكذب بقدر الله والمتسلط على امتي بالجبروت ليذل من
اعز الله ويعز من اذل الله والمستحل حرمة الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك السنه
رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح ولا اعرف له علة **وعن** ابي برزة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم
ومضلات الهوى رواه احمد والبزار والطبراني في معاجيمه الثلاثه وبعض اسانيدهم رواته

ثقاة وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني
اخاف على امتي من ثلاث من زلة عالم ومن هوى متبع ومن حكم جائر ۝ رواه البزار والطبراني من طريق
كثير بن عبد الله وهو واه وقد حسنها الترمذي في مواضع وصححها في موضع فانكر عليه واحتج بها ابن
خزيمة في صحيحه ۝ وروي عن غضيف ابن الحارث الثمالي قال بعث الي عبد الملك ابن مروان فقال يا
ابا سليمان انا قد جمعنا الناس على امرين فقال وما هما قال رفع الايدي على المنابر يوم الجمعة
والقصص بعد الصبح والعصر فقال اما انهما امثل بدعتكم عندي ولست مجيبكم الى شي منهما
قال لم قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة فتمسك
بسنة خير من احداث بدعة ۝ رواه احمد والبزار وروي عنه ايضا الطبراني ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من امة ابتدعت بعد نبيها في دينها بدعة الا اضاعت مثلها من السنة وروي
عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت ظل السما من اله يعبد
اعظم عند الله من هوى متبع ۝ رواه الطبراني في الكبير وابن ابي عاصم في كتاب السنة وعن انس
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع
واعجاب المرء بنفسه ۝ رواه البزار والبيهقي وغيرهما وياتي بتمامه في انتظار الصلاة ان شا الله تعالى
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حجب التوبة
عن كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته رواه الطبراني واسناده حسن ورواه ابن ماجة وابن
ابي عاصم في كتاب السنة من حديث ابن عباس ولفظهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى
الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته ورواه ايضا من حديث حذيفة ولفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا
صرفا ولا عدلا يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرة من العجين وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والمحدثات فان كل محدثة ضلالة رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وتقدم تمامه بنحوه
وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس قال
اهلكتهم بالذنوب فاهلكوني بالاستغفار فلما رايت ذلك اهلكتهم بالاهوا فهم يحسبون
انهم مهتدون فلا يستغفرون رواه ابن ابي عاصم وغيره وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى
سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك رواه ابن ابي عاصم وابن حبان
في صحيحه ورواه ايضا ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فان كان صاحبها سادا او قاربا فارجوه وان اشير اليه بالاصابع
فلا تعدوه الشرة بكسر الشين المعجمة وتشديد الرا وبعدها تا تانيث هي النشاط والهمة وشرة
الشباب اوله وحدته وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب
عن سنتي فليس مني ۝ رواه مسلم وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

ابن ماجة صح

يخرج من الاسلام صح

وسلم قال لبلال ابن الحارث يوما اعلم يا بلال قال ما اعلم يا رسول الله قال اعلم ان من احيى
سنة من سنتي اميتت بعدي كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيا ومن
ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار
الناس شيا ۝ رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما من طريق كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف عن ابيه عن
جده وقال الترمذي حديث حسن قال الحافظ بل كثير بن عبد الله متروك واه كما تقدم ولكن للحديث
شواهد وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لقد تركتكم على مثل البيضا ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك ۝ رواه ابن ابي عاصم في كتاب
السنة باسناد حسن وعن عمرو بن زرارة قال وقف علي عبد الله يعني ابن مسعود وانا اقص
فقال يا عمرو لقد ابتدعت بدعة ضلالة او انك لاهدى من محمد واصحابه فلقد رايتهم
تفرقوا عني حتى رايت مكاني ما فيه احد رواه الطبراني في الكبير باسنادين احدهما صحيح قال
الحافظ وياتي احاديث متفرقة من هذا النوع في هذا الكتاب ان شا الله تعالى الترغيب في البداءة
بالخير ليستن به والترهيب من البداءة بالشر خوفا ان يستن به عن جرير رضي الله عنه
قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاه قوم عراة مجتابي النمار او العبا
متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها
الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى آخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا والاية
التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه
من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجا رجل من الانصار بصرة كادت كفه
تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في
الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شي
ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم
شي ۝ رواه مسلم والنساى وابن ماجة والترمذي باختصار القصة قوله مجتابي هو بالجيم
الساكنة ثم تا مثناة وبعد الالف با موحدة والنمار جمع نمرة وهي كسا من صوف مخطط اي
لابسي النمار قد خرقوها في رووسهم والجوب القطع وقوله تمعر هو بالعين المهملة المشددة
اي تغير ۝ قوله كانه مذهبة ضبطه بعض الحفاظ بالدال المهملة وها مضمومة ونون وضبطه
بعضهم بذال معجمة وبفتح الها وبعدها با موحدة وهو الصحيح المشهور ومعناه على كلا
التقديرين ظهور البشر في وجهه صلى الله عليه وسلم حتى استنار واشرق من السرور والمذهبة
صحيفة منقشة بالذهب او ورقة من القرطاس مطلية بالذهب وعن حذيفة رضي الله عنه
قال سال رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فامسك القوم ثم ان رجلا اعطاه فاعطى القوم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن خيرا فاستن به كان له اجره ومثل اجور من تبعه غير منتقص

من اجورهم شيا ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزره ومثل اوزار من تبعه غير منتقص من اوزارهم شيا رواه احمد والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابن ماجه من حديث ابي هريرة • وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن واثلة ابن الاسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن سنه حسنه فله اجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته حتى تترك ومن سن سنه سيئة فعليه اثمها حتى تترك ومن مات مرابطا جرى عليه عمل المرابط حتى يبعث يوم القيامه رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به قال الحافظ وتقدم في الباب قبله حديث كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال ابن الحارث اعلم يا بلال قال ما اعلم يا رسول الله قال انه من احيى سنه من سنتي قد اميتت بعدي كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيا ومن ابتدع بدعة ضلاله لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل اثام من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيا • رواه ابن ماجة والترمذي وحسنه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الخير خزاين لتلك الخزاين مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله عز وجل مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير • رواه ابن ماجة واللفظ له وابن ابي عاصم وفي سنده لين وهو في الترمذي بقصة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داع يدعو الى شي الا وقف يوم القيامة لازما لدعوته ما دعا اليه وان دعا رجل رجلا رواه ابن ماجه ورواته ثقات

كتاب العلم الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه وما جا في فضل العلماء والمتعلمين

عن معاويه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه البخاري ومسلم وابن ماجه ورواه ابو يعلى وزاد فيه ومن لم يفقهه لم يبال به ورواه الطبراني في الكبير ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء وفي اسناده راو لم يسم وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه رشده رواه البزار والطبراني في الكبير باسناد لا باس به وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع رواه الطبراني في معاجمه الثلاثه وفي اسناده محمد ابن ابي ليلى وعن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد حسن وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء فقها اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برايه • رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده اسحق ابن اسيد وفيه توثيق ورفع هذا الحديث غريب قال البيهقي ورويناه

صحيحا

صحيحا من قول مطرف ابن عبد الله ابن الشخير ثم ذكره فصل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامه ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخره ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخره والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا الى الجنه وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملايكه ونزلت عليهم السكينه وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطا به عمله لم يسرع به نسبه • رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسايي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنه وان الملايكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في الما وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وان العلما ورثة الانبيا ان الانبيا لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر • رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال الترمذي لا يعرف الا من حديث عاصم ابن رجا ابن حيوة وليس اسناده عندي بمتصل وانما يروى عن عاصم ابن رجا ابن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح قال المملي رحمه الله ومن هذا الطريق رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الشعب وغيرها وقد روي عن الاوزاعي عن كثير ابن قيس عن يزيد بن سمرة عنه وعن الاوزاعي عن عبد السلام بن سليم عن يزيد بن سمرة عن كثير بن قيس عنه قال البخاري وهذا اصح وروي غير ذلك وقد اختلف في هذا الحديث اختلافا كثيرا ذكرت بعضه في مختصر السنن وبسطته في غيره والله اعلم وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلمه لله خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبل اهل الجنه وهو الانيس في الوحشة والصاحب في الغربه والمحدث في الخلوه والدليل على السرا والضرا والسلاح على الاعدا والزين عند الاخلا يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير قادة وايمة تقتص آثارهم وتقتدى بافعالهم وينتهى الى رايهم ترغب الملايكة في خلتهم وباجنحتها تمسحهم يستغفر لهم كل رطب ويابس وحيتان البحار وهوامه وسباع البر وانعامه لان العلم حيوة القلوب من الجهل ومصابيح الابصار من الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل الاخيار والدرجات العلا في الدنيا والآخره التفكر فيه يعدل الصيام ومدارسته تعدل القيام به توصل الارحام وبه يعرف الحلال من الحرام وهو امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعدا ويحرمه الاشقيا • رواه ابن عبد البر النمري في كتاب العلم من رواية موسى بن محمد بن عطا القرشي حدثنا عبد الرحيم ابن زيد العمي عن ابيه عن الحسن عنه وقال هو حديث حسن ولكن ليس له اسناد قوي وقد رويناه من طرق شتى

موقوفا كذا قال رحمه الله ورفعه غريب جدا والله اعلم وعن صفوان بن عسال المرادي
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد وهو متكي على برد له احمر فقلت له
يا رسول الله اني جيت اطلب العلم فقال مرحبا بطالب العلم ان طالب العلم لتحفه الملائكة باجنحتها
ثم يركب بعضهم بعضا حتى يبلغوا السما الدنيا من محبتهم لما يطلب ○ رواه احمد والطبراني باسناد
جيد واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى ابن ماجه نحوه باختصار
ويأتي لفظه ان شا الله تعالى وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر
واللولو والذهب رواه ابن ماجة وغيره وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جاءه اجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين النبيين الا درجة النبوة
رواه الطبراني في الاوسط وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طلب علما فادركه كتب الله له كفلين من الاجر ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله له كفلا من الاجر
رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفيهم كلام وروي عن سخبرة قال مر رجلان على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يذكر فقال اجلسا فانكما على خير فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق عنه اصحابه قاما فقالا يا رسول الله انك قلت لنا اجلسا فانكما على خير النا خاصة
ام للناس عامة قال ما من عبد يطلب العلم الا كان كفارة ما تقدم ○ رواه الترمذي مختصرا والطبراني
في الكبير واللفظ له سخبرة بالسين المهملة المفتوحة والخا المعجمة الساكنة وبا موحدة ورا
بعدها تا تانيث في صحبته اختلاف والله اعلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله سبع تجري للعبد اجرهن وهو في قبره بعد موته من علم علما او كرى نهرا او حفر بيرا او غرس نخلا
او بنى مسجدا او ورث مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته رواه البزار وابو نعيم في الحليه
وقال هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به ابو نعيم عن العرزمي ورواه البيهقي ثم قال محمد
ابن عبد الله العرزمي ضعيف غير انه قد تقدم ما يشهد لبعضه وهما تخص هذا الحديث الذي ذكره
قبله لا تخالفان الحديث الصحيح فقد قال فيه الا من صدقة جارية وهي تجمع ما ورد به من الزيادة
انتهى قال الحافظ عبد العظيم وقد رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه بنحوه من حديث ابي
هريرة ويأتي ان شا الله تعالى وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه الى هدى او يرده عن ردى وما استقام
دينه حتى يستقيم عمله رواه الطبراني في اللفظ له والكبير الا انه قال حتى يستقيم عقله واسنادهما
متقارب وروي عن ابي ذر وابي هريرة رضي الله عنهما انهما قالا لباب يتعلمه الرجل احب الي
من الف ركعة تطوعا وقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جا الموت لطالب العلم وهو على
هذه الحالة مات وهو شهيد رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال خير له من الف ركعة
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لان تغدو فتعلم اية من
كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعة ولان تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به خير من ان

تصلي

تصلي الف ركعة رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما
رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن وروي عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم بابا من العلم ليعلم الناس اعطي ثواب سبعين
صديقا رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس وفيه نكارة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل تعلم كلمة او كلمتين او ثلاثا او اربعا او خمسا مما فرض الله
عز وجل فيتعلمهن ويعلمهن الا دخل الجنة قال ابو هريرة فما نسيت حديثا بعد اذ سمعتهن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو نعيم واسناده حسن لو صح سماع الحسن من ابي هريرة وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه اخاه المسلم
رواه ابن ماجة باسناد حسن من طريق الحسن ايضا عن ابي هريرة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في
الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه البخاري ومسلم الحسد يطلق ويراد به
تمني زوال النعمة عن المحسود وهذا حرام ويطلق ويراد به الغبطة وهو تمني مثل ماله وهذا لا باس
به وهو المراد هنا وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به
من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الما وانبتت الكلا والعشب
الكثير وكان منها اجادب امسكت الما فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب
طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ما ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه
ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به
رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما
يلحق المومن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه
او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته
تلحقه من بعد موته ○ رواه ابن ماجة باسناد حسن والبيهقي ورواه ابن خزيمة في صحيحه مثله
الا انه قال او نهرا كراه وقال يعني حفره ولم يذكر المصحف وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او
علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ○ رواه مسلم وغيره وعن قتادة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري يبلغه اجرها
وعلم يعمل به من بعده رواه ابن ماجه باسناد صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم علما هذه الامة رجلان رجل آتاه الله علما فبذله للناس ولم ياخذ عليه
طمعا ولم يشتر به ثمنا فذلك يستغفر له حيتان البحر ودواب البر والطير في جو السما ورجل آتاه
الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا وشرى به ثمنا فذلك يلجم يوم القيامة بلجام من نار
وينادي مناد هذا الذي آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك

ذكر اربع اجنحة وليس احد من خلقه من الادمي والطير وكل ذي روح الا وهو في [illegible] واذاك اربعة وجوه فالواحد منها ياخذ ارواح الانبيا به والثاني من قدامه ياخذ ارواح المومنين به والثالث عن ظهره ياخذ ارواح الكافرين به والرابع تحت قدميه ياخذ ارواح الجن والبهائم به ومن عظمه لو صب جميع البحور والانهار على راس ملك الموت ما وقعت قطرة على الارض وان الدنيا في عين ملك الموت كخوان قد وضع عليه كل شي ووضع بين يدي رجل لياكل فيا كل منه ما شا فكذلك ملك الموت في الخلائق ويقال لا ينزل ملك الموت الا الى الانبيا ولم خليفة على ارواح السباع والبهائم

حتى يفرغ الحساب ٥ رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وحده
فيما اعلم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بهذا العلم
قبل ان يقبض وقبضه ان يرفع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام هكذا ثم قال العالم والمتعلم
شريكان في الخير ولا خير في سائر الناس رواه ابن ماجة من طريق علي ابن زيد عن القاسم عنه قوله ولا
خير في سائر الناس اي في بقية الناس بعد العالم والمتعلم وهو قريب المعنى من قوله الدنيا ملعونة ملعون
ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما وتقدم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل العلما في الارض كمثل النجوم يهتدي بها في ظلمات البر
والبحر فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة رواه احمد عن ابي حفص صاحب انس عنه ولم اعرفه
وفيه رشدين ايضا وعن سهل بن معاذ ابن انس عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من علم علما فله اجر من عمل به لا ينقص من اجر العامل رواه ابن ماجة وسهل يأتي الكلام عليه وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله وملايكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلمي الناس
الخير ٥ رواه الترمذي وقال الحديث حسن صحيح ورواه البزار من حديث عايشة مختصرا قال معلم الخير
يستغفر له كل شي حتى الحيتان في البحر وعن ثعلبة ابن الحكم الصحابي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل للعلما يوم القيامة اذا قعد على كرسيه لفصل العباد اني لم اجعل
علمي وحلمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم على ما كان فيكم ولا ابالي رواه الطبراني في الكبير ورواته
ثقات قال الحافظ وانظر الى قوله سبحانه علمي وحلمي وامعن النظر يتضح لك باضافته اليه عز وعلا
انه ليس المراد به علم اكثر اهل الزمان المجرد عن العمل به والاخلاص وعن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله العباد يوم القيامة ثم يميز العلما فيقول يا معشر
العلما اني لم اضع علمي فيكم لاعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم ٥ رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابي
امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجا بالعالم والعابد فيقال للعابد ادخل
الجنة ويقال للعالم قف حتى تشفع للناس ٥ رواه الاصبهاني وغيره وروي عن جابر ابن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث العالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة
ويقال للعالم اثبت حتى تشفع للناس بما احسنت ادبهم رواه البيهقي وغيره وروي عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد سبعون درجة كل درجتين
حضر الفرس سبعين عاما وذلك لان الشيطان يدع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد
مقبل على عبادة ربه لا يتوجه لها ولا يعرفها رواه الاصبهاني وعجز الحديث يشبه المدرج **حضر**
الفرس عدوه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد
اشد على الشيطان من الف عابد رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي من رواية روح ابن جناح تفرد به
عن مجاهد عنه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عبد الله بشي

بشي افضل من فقه في دين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ولكل شي عماد وعماد هذا الدين
الفقه وقال ابو هريرة لان اجلس ساعة فافقه احب الي من ان احيي ليلة القدر رواه الدارقطني والبيهقي
الا انه قال احب الي من ان احيي ليلة الى الصباح وقال المحفوظ هذا اللفظ من قول الزهري وعن ابي
هريرة رضي الله عنه انه مر بسوق المدينة فوقف عليها فقال يا اهل السوق ما اعجزكم قالوا وما ذاك
يا ابا هريرة قال ذاك ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم وانتم هاهنا الا تذهبون فتاخذون
نصيبكم منه قالوا واين هو قال في المسجد فخرجوا سراعا ووقف ابو هريرة لهم حتى رجعوا فقال لهم
ما لكم فقالوا يا ابا هريرة فقد اتينا المسجد فدخلنا فيه فلم نر فيه شيا يقسم فقال لهم ابو هريرة وما
رايتم في المسجد احدا قالوا بلى راينا قوما يصلون وقوما يقرون القرآن وقوما يتذاكرون الحلال والحرام
فقال لهم ابو هريرة ويحكم فذاك ميراث محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط باسناد
حسن وروي جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم في
القلب فذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله على ابن آدم رواه الحافظ ابو بكر الخطيب
في تاريخه باسناد حسن ورواه ابن عبد البر النمري في كتاب العلم عن الحسن مرسلا باسناد صحيح
وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان فعلم ثابت
في القلب فذلك العلم النافع وعلم في اللسان فذلك حجة الله على عباده رواه ابو منصور الديلمي
في مسند الفردوس والاصبهاني في كتابه ورواه البيهقي عن الفضيل بن عياض من قوله غير مرفوع
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من العلم كهيئة المكنون
لا يعلمه الا العلما بالله عز وجل فاذا نطقوا به لا ينكره الا اهل الغرة بالله عز وجل رواه ابو منصور
الديلمي في المسند وابو عبد الرحمن السلمي في الاربعين التي له في التصوف

الترغيب في الرحلة في طلب العلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما
سهل الله له به طريقا الى الجنة رواه مسلم وغيره وتقدم بتمامه في الباب قبله وعن زر بن حبيش
قال اتيت صفوان ابن عسال المرادي رضي الله عنه فقال ما جابك قال انبط العلم قال فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم الا وضعت له
الملايكة اجنحتها رضا بما صنع رواه الترمذي وصححه وابن ماجة واللفظ له وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح الاسناد **انبط** العلم اي اطلبه واستخرجه وعن قبيصة ابن المخارق
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا قبيصة ما جابك قلت كبرت سني ورق
عظمي فاتيتك لتعلمني ما ينفعني الله به قال يا قبيصة ما مررت بحجر ولا مدر الا استغفر لك يا
قبيصة اذا صليت الصبح فقل ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده تعافى من العمى والجذام والفالج يا
قبيصة قل اللهم اني اسالك مما عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من
بركاتك رواه احمد وفي اسناده راو لم يسم وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من غدا الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان له كاجر حاج تاما حجته رواه الطبراني
في الكبير باسناد لا باس به وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

ومن القهر في ظلاله والمراد من السجود الاستسلام سواء كان بالطبع او الاختيار وتلله يسجد ما في السموات وما في الارض ينقاد
من دابة بيان لهما والملائكة عطف على المبين به وهم لا يستكبرون عن عبادته يخافون ربهم من فوقهم بالقهر ويفعلون ما يؤمرون

وسلم يقول من جا مسجدي هذا لم يأته الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جا
لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره رواه ابن ماجة والبيهقي وليس في اسناده من ترك
ولا اجمع على ضعفه **وروي** عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتعل عبد
قط ولا تخفف ولا لبس ثوبا في طلب علم الا غفر الله ذنوبه حيث يخطو عتبة داره رواه الطبراني في الاوسط
قوله تخفف اي لبس خفه **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في
طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعن** ابي الدردا رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا يريد العلم يتعلمه لله فتح الله له بابا الى الجنة
وفرشت له الملايكة اكنافها وصلت عليه ملايكة السماوات وحيتان البحر وللعالم من الفضل على العابد
كالقمر ليلة البدر على اصغر كوكب في السما والعلما ورثة الانبيا ان الانبيا لم يورثوا دينارا ولا درهما
ولكنهم اورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظه وموت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وهو نجم طمس موت
قبيلة ايسر من موت عالم ۞ رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وليس عندهم
موت العالم الى آخره ورواه البيهقي واللفظ له من رواية الوليد ابن مسلم حدثنا خالد ابن يزيد ان
ابي مالك عن عثمان ابن ايمن عنه وسياتي في الباب بعده حديث ابي الدردا ان شا الله تعالى

الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه والترهيب من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرا
سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع رواه ابو داود والترمذي وابن حبان
في صحيحه الا انه قال رحم الله امرا وقال الترمذي حديث حسن صحيح **قوله** نضر بتشديد
الضاد المعجمة وتخفيفها حكاه الخطابي ومعناه الدعا له بالنضارة وهي النعمة والبهجة والحسن
وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرا
سمع منا حديثا فبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث
لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم الجماعة فان دعوتهم
تحيط من ورائهم ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم ياته
من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الاخرة نيته جمع الله امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا
وهي راغمة رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي بتقديم وتاخير وروى صدره الى قوله ليس بفقيه
ابو داود والترمذي وحسنه والنسايي وابن ماجة بزيادة عليهما **وروي** عن انس ابن مالك
رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف من منى فقال نضر الله
امرا سمع منا التي تخفظها ووعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه الحديث ۞ رواه الطبراني في الاوسط **وعن** جبير بن مطعم رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بالخيف خيف منى نضر الله عبدا
سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه
الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مومن اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين

ولزوم

ولزوم جماعاتهم فان دعوتهم تحفظ من ورائهم رواه احمد وابن ماجة والطبراني في الكبير مختصرا
ومطولا الا انه قال تحيط بيا بعد الخاء ووه كلهم عن محمد ابن اسحق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد
ابن جبير ابن مطعم عن ابيه وله عند احمد طريق عن صالح ابن كيسان عن الزهري واسناد هذه حسن
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفايي قلنا يا
رسول الله ومن خلفاوك قال الذين ياتون من بعدي يروون احاديثي ويعلمونها الناس رواه الطبراني
في الاوسط **وعن** ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجتمعون على كتاب الله
يتعاطونه بينهم الا كانوا اضيافا لله والا حفتهم الملايكة حتى يقوموا ويخوضوا في حديث غيره وما
من عالم يخرج في طلب علم مخافة ان يموت او انتساخه مخافة ان يدرس الا كان كالغازي الرايح في
سبيل الله ومن يبطي به عمله لم يسرع به نسبه رواه الطبراني في الكبير من رواية اسمعيل ابن
عياش **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم
انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وغيره
وتقدم هو وما ينتظم في سلكه ويات له نظاير في نشر العلم وغيره ان شا الله قال الحافظ وناسخ العلم
النافع له اجره واجر من قراه او نسخه او عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل به لهذا الحديث وامثاله
وناسخ غير النافع مما يوجب الاثم عليه وزره ووزر من قراه او نسخه او عمل به من بعده ما بقي خطه
والعمل به لما تقدم في الاحاديث فيمن سن سنة حسنة او سيئة والله اعلم **وروي** عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
رواه البخاري ومسلم وغيرهما وهذا الحديث قد روي عن غير ما واحد من الصحابة في الصحاح
والسنن والمسانيد وغيرها حتى بلغ مبلغ التواتر والله اعلم **وعن** سمرة ابن جندب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه
مسلم وغيره **وعن** المغيرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار

الترغيب في مجالسة العلما

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال مجالس العلم رواه الطبراني في الكبير
وفيه راو لم يسم **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لقمان
قال لابنه يا بني عليك بمجالسة العلما واسمع كلام الحكما فان الله ليحيي القلب الميت بنور الحكمة
كما يحيي الارض الميتة بوابل المطر رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي ابن يزيد
عن القاسم وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن ولعله موقوف والله اعلم **وعن** ابن عباس رضي الله
عنهما قال قيل يا رسول الله اي جلسائنا خير قال من ذكركم الله رويته وزاد في علمكم منطقه
وذكركم بالاخرة عمله رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح الا مبارك ابن حسان

الترغيب في اكرام العلما واجلالهم وتوقيرهم والترهيب من اضاعتهم وعدم المبالاة بهم

عن جابر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد يعني في القبر يقول ايهما اكثر اخذا

للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد ٭ رواه البخاري وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه
ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكابركم ٭ رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم
الصغير ويامر بالمعروف وينه عن المنكر رواه احمد والترمذي وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق
كبيرنا رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا رواه احمد
باسناد حسن والطبراني والحاكم الا انه قال ليس منا وعن واثلة ابن الاسقع رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا رواه الطبراني من رواية
ابن شهاب عن واثلة ولم يسمع منه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا رواه الترمذي وابو
داود الا انه قال ويعرف حق كبيرنا وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه رواه
الطبراني في الاوسط وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم لا يدركني زمان او لا تدركوا زمانا لا يتبع فيه العليم ولا يستحيى فيه من الحليم
قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب ٭ رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة وعن ابي
امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يستخف بهم الا منافق
ذو الشيبة في الاسلام وذو العلم وامام مقسط رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر
عن علي بن يزيد عن القاسم وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن وعن عبد الله ابن بسر رضي الله عنه
قال لقد سمعت حديثا منذ زمان اذا كنت في قوم عشرين رجلا او اقل او اكثر فتصفحت وجوههم
فلم تر فيهم رجلا يهاب في الله عز وجل فاعلم ان الامر قد رق رواه احمد والطبراني في الكبير واسناده
حسن وروي عن مالك الاشعري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اخاف
على امتي الا ثلاث خلال ان يكثر لهم من الدنيا فيتحاسدوا وان يفتح لهم الكتاب يأخذه المومن يبتغي
تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا
الالباب وان يروا ذا علم فيضيعونه ولا يبالون عليه رواه الطبراني في الكبير

الترهيب من تعلم العلم لغير وجه الله تعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تعلم علما مما يبتغي به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة
يوم القيامة يعني ريحها رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على
شرط البخاري ومسلم وتقدم حديث ابي هريرة في اول باب الريا وفيه ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القرآن

فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القرآن قال كذبت
ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات ليقال قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار
الحديث رواه مسلم وغيره وروي عن كعب ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه
ادخله الله النار رواه الترمذي واللفظ له وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره والحاكم شاهدا
والبيهقي وقال الترمذي حديث غريب وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا تماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار
رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية يحيى ابن ايوب الغافقي عن ابن جريج عن
ابن الزبير عنه ويحيى هذا ثقة احتج به الشيخان وغيرهما ولا يلتفت الى من شذ فيه ورواه ابن
ماجه ايضا بنحوه من حديث حذيفة وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من طلب العلم ليماري به السفهاء او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار
رواه ابن ماجه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعلم العلم ليباهي به العلماء ويماري به السفهاء ويصرف به وجوه الناس ادخله الله جهنم
رواه ابن ماجة ايضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم علما
لغير الله او اراد به غير الله فليتبوا مقعده من النار رواه ابن ماجه كلاهما عن خالد ابن دريك عن ابن
عمر ولم يسمع الترمذي عنه ورجال اسنادهما ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان ناسا من امتي سيتفقهون في الدين يقرؤون القرآن يقولون ناتي الامرا
فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك لا
يجتنى من قربهم الا قال ابن الصباح كانه يعني الخطايا رواه ابن ماجة ورواته ثقات وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب
الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا رواه ابو داود ٭ قال الحافظ
ويشبه ان يكون فيه انقطاع فان الضحاك ابن شرحبيل ذكره البخاري وابن ابي حاتم ولم يذكرا له رواية
عن الصحابة والله اعلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كيف بكم اذا لبستكم فتنة يربو
فيها الصغير ويهرم فيها الكبير وتتخذ سنة فان غيرت يوما قيل هذا منكر قال ومتى ذلك قال
اذا قلت امناؤكم وكثرت امراؤكم وقلت فقهاؤكم وكثر قراؤكم وتفقه لغير الدين والتمست الدنيا
بعمل الآخرة رواه عبد الرزاق في كتابه موقوفا وروي عن علي رضي الله عنه انه ذكر فتنا تكون
في آخر الزمان فقال له عمر متى ذلك يا علي قال اذا تفقه لغير الدين وتعلم العلم لغير العمل والتمست
الدنيا بعمل الآخرة ٭ رواه عبد الرزاق موقوفا وتقدم حديث ابن عباس المرفوع وفيه ورجل آتاه
الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا فذلك يلجم يوم القيامة بلجام
من نار وينادي مناد هذا الذي آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك
حتى يفرغ الحساب

الترغيب في نشر العلم والدلالة على الخير

عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته رواه ابن ماجة باسناد حسن والبيهقي ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه وعن قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل من بعد موته ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري يبلغه اجرها وعلم يعمل به من بعده رواه ابن ماجة باسناد صحيح وتقدم حديث ابي هريرة اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وروي عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر رواه الطبراني في الكبير وغيره وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها الى اخ لك مسلم فتعلمها اياه رواه الطبراني في الكبير ويشبه ان يكون موقوفا وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الاجود الاجود الله الاجود الاجود وانا اجود ولد ادم واجودهم من بعدي رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيامة امة وحده ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتى يقتل رواه ابو يعلى والبيهقي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل ينعش لسانه حقا يعمل به بعده الا جرى له اجره الى يوم القيامة ثم وفاه الله ثوابه يوم القيامة رواه احمد باسناد فيه نظر لكن الاصول تعضده قوله ينعش اي يقول ويذكر وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربعة تجري عليهم اجورهم بعد الموت رجل مات مرابطا في سبيل الله ورجل علم علما فاجره يجري عليه ما عمل به ورجل اجرى صدقة فاجرها له ما جرت ورجل ترك ولدا صالحا يدعو له رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط وهو صحيح مفرقا من حديث غير ما واحد من الصحابة رضي الله عنهم فصل وعن ابي مسعود رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستحمله فقال انه قد ابدع بي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايت فلانا فاتاه فحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله او قال عامله رواه مسلم وابو داود والترمذي قوله ابدع بي بضم الهمزة وكسر الدال هو بمعنى عطبت ركابي يقال ابدع به اذا كلت ركابه وبقي منقطعا به وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال ما عندي ما اعطيكه ولكن ايت فلانا فاتى الرجل فاعطاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البزار مختصرا الدال على الخير كفاعله ورواه الطبراني في الكبير والاوسط من حديث سهل بن سعد وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان رواه البزار من رواية زياد بن عبد الله النميري

وقد وثق وله شواهد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من اتبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا رواه مسلم وغيره وتقدم هو وغيره في باب البداءة بالخير وعن علي رضي الله عنه في قوله سبحانه وتعالى قوا انفسكم واهليكم نارا قال علموا اهليكم الخير رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما

الترهيب من كتم العلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه الحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفي رواية لابن ماجة قال ما من رجل يحفظ علما فيكتمه الا اتي يوم القيامة ملجوما بلجام من نار وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كتم علما الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح لا غبار عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار ومن قال في القرآن بغير ما يعلم جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار رواه ابو يعلى ورواته ثقات محتج بهم في الصحيح ورواه الطبراني في الكبير والاوسط بسند جيد بالشطر الاول فقط وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علما مما ينفع الله به في امر الناس في الدين الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار رواه ابن ماجة قال الحافظ وقد روي هذا الحديث دون قوله مما ينفع الله به عن جماعة من الصحابة غير من ذكر منهم جابر بن عبد الله وانس بن مالك وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وعمرو بن عبسة وعلي بن طلق وغيرهم وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لعن اخر هذه الامة اولها فمن كتم حديثا فقد كتم ما انزل الله رواه ابن ماجة وفيه انقطاع والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل الذي يكنز الكنز ثم لا ينفق منه رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده ابن لهيعة وعن علقمة ابن سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابزى عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاثنى على طوائف من المسلمين خيرا ثم قال ما بال اقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم ولا يامرونهم ولا ينهونهم وما بال اقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويامرونهم وينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتفقهون ويتعظون او لاعاجلنهم العقوبة ثم نزل فقال قوم من ترونه عنى بهؤلاء قال الاشعريين هم قوم فقهاء ولهم جيران جفاة من اهل المياه والاعراب فبلغ ذلك الاشعريين فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذكرت قوما بخير وذكرتنا بشر فما بالنا فقال ليعلمن قوم جيرانهم وليعظنهم وليامرنهم ولينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتعظون ويتفقهون او لاعاجلنهم العقوبة في الدنيا فقالوا يا رسول الله انفطن غيرنا فاعاد قوله عليهم واعادوا قولهم انفطن غيرنا فقال ذلك ايضا فقالوا امهلنا سنة

فامهلهم سنة ليفقهوهم ويعلموهم ويفطنوهم ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود الآية رواه الطبراني في الكبير عن بكير بن معروف عن علقمة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تناصحوا في العلم فان خيانة احدكم في علمه اشد من خيانته في ماله وان الله مسائلكم رواه الطبراني في الكبير ايضا ورواته ثقات الا ان ابا سعيد البقال واسمه سعيد بن المرزبان فيه خلاف يأتي

الترهيب من ان يعلم ولا يعمل بعلمه ويقول ما لا يفعله

عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها ۞ رواه مسلم والترمذي والنسائي وهو قطعة من حديث **وعن** اسامة ابن زيد رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن الشر وآتيه ۞ رواه البخاري ومسلم قال الراوي سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي باقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال الخطباء من امتك الذين يقولون ما لا يفعلون ۞ رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه ابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه والبيهقي من حديث انس وزاد ابن ابي الدنيا والبيهقي في رواية لهما ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون به الى هنا قال الحافظ وسياتي احاديث نحو هذا في باب من امر بمعروف او نهى عن منكر وخالف قوله فعله **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الزبانية اسرع الى فسقة القراء منهم الى عبدة الاوثان فيقولون يبدا بنا قبل عبدة الاوثان فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم رواه الطبراني وابو نعيم وقال غريب من حديث ابي طوالة تفرد به عنه العمري يعني عبد الله ابن عبد العزيز الزاهد قال الحافظ وهذا الحديث مع غرابته شاهده هو حديث ابي هريرة الصحيح ان اول من يدعو الله به يوم القيامة رجل جمع القرآن ليقال قارئ وفي آخره اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة وتقدم لفظ الحديث بتمامه في الرياء **وروي** عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي **وعن** ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد حتى يسال عن عمره فيما افناه وعن علمه فيما فعل وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه البيهقي وغيره من حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تزال قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه

قال ح

في اي شيء وعن علمه

وماذا عمل فيما علم رواه الترمذي ايضا والبيهقي وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من حديث حسين ابن قيس قال الحافظ حسين هذا هو حنش وقد وثقه حصين ابن نمير وضعفه غيره وهذا الحديث حسن في المتابعات اذا اضيف الى ما قبله والله اعلم **وروي** عن الوليد ابن عقبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من اهل الجنة ينطلقون الى اناس من اهل النار فيقولون بما دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل ۞ رواه الطبراني في الكبير **وعن** مالك ابن دينار عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطب خطبة الا الله عز وجل سائله عنها اظنه قال ما اراد بها قال جعفر كان مالك ابن دينار اذا حدث بهذا الحديث بكى حتى ينقطع ثم يقول تحسبون ان عيني تقر بكلامي عليكم وانا اعلم ان الله عز وجل سائلي عنه يوم القيامة ما اردت به رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي مرسلا باسناد جيد **وعن** لقمان يعني ابن عامر قال كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول انما اخشى من ربي يوم القيامة ان يدعوني على رؤوس الخلائق فيقول لي يا عويمر فاقول لبيك رب فيقول ما عملت فيما علمت ۞ رواه البيهقي **وعن** معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال تعرضت او تصديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت فقلت يا رسول الله اي الناس شر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم غفرا سل عن الخير ولا تسال عن الشر شرار الناس شرار العلماء في الناس ۞ رواه البزار وفيه الخليل ابن مرة وهو حديث غريب **وروي** عن ابي برزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه مثل الفتيلة تضيء على الناس وتحرق نفسها ۞ رواه البزار **وعن** عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب حامل فقه غير فقيه ومن لم ينفعه علمه ضره جهله اقرا القرآن ما نهاك فان لم ينهك فلست تقرؤه رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب **وعن** جندب ابن عبد الله الازدي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه الحديث ۞ رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ان شاء الله تعالى **وعن** واثلة ابن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بنيان وبال على صاحبه الا ما كان هكذا واشار بكفه وكل علم وبال على صاحبه الا من عمل به رواه في الكبير ايضا وفيه هاني ابن المتوكل تكلم فيه ابن حبان **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه رواه الطبراني في الصغير والبيهقي **وروي** عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حي من قيس اعلمهم شرائع الاسلام قال فاذا قوم كانهم الابل الوحشية طامحة ابصارهم ليس لهم هم الا شاة او بعير فانصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمار ما عملت فقصصت عليه قصة القوم واخبرته بما فيهم من السهوة فقال يا عمار الا اخبرك باعجب منهم قوم علموا ما جهل اولئك ثم سهوا كسهوهم رواه البزار والطبراني في الكبير **وعن** علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

وع

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اخوف على امتي مومنا ولا مشركا فاما المومن فيحجزه ايمانه واما المشرك فيقمعه كفره ولكن اخوف عليكم منافقا عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون رواه الطبراني في الصغير والاوسط من رواية الحارث وهو الاعور وقد وثقه ابن حبان وغيره وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان ٥ رواه الطبراني في الكبير والبزار ورواته محتج بهم في الصحيح ورواه احمد من حديث عمر ابن الخطاب وعن انس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لا يكون مومنا حتى يكون قلبه مع لسانه سوا ويكون لسانه مع قلبه سوا ولا يخالف قوله عمله ويامن جاره بوايقه رواه الاصبهاني باسناد فيه نظر وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال اني لاحسب الرجل ينسى العلم كما تعلمه للخطيئة يعملها ٥ رواه الطبراني موقوفا من رواية القاسم بن عبد الرحمن ابن عبد الله عن جده عبد الله ولم يسمع منه ورواته ثقات وعن منصور ابن زاذان قال نبيت ان بعض من يلقى في النار يتاذى اهل النار بريحه فيقال له ويلك ما كنت تعمل ما يكفينا ما نحن فيه من الشر حتى ابتلينا بك وبنتن ريحك فيقول كنت عالما فلم انتفع بعلمي ٥ رواه احمد والبيهقي

الترهيب من الدعوى في العلم والقرآن

عن ابي ابن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني اسرائيل فسيل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب كيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فذكر الحديث في اجتماعه بالخضر الى ان قال فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجا عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر فذكر الحديث بطوله وفي رواية بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاه رجل فقال له هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا الخضر فسال موسى السبيل اليه الحديث رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الاسلام حتى تختلف التجار في البحر وحتى تخوض الخيل في سبيل الله ثم يظهر قوم يقراون القران يقولون من اقرا منا من اعلم منا من افقه منا ثم قال لاصحابه هل في اوليك من خير قالوا الله ورسوله اعلم قال اوليك منكم من هذه الامة واوليك هم وقود النار ٥ رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد لا باس به ورواه ابو يعلى والبزار والطبراني ايضا من حديث العباس ابن عبد المطلب وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام ليلة بمكة من الليل فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات فقام عمر ابن الخطاب وكان اواها فقال اللهم نعم وحرضت وجهدت ونصحت فقال ليظهرن الايمان حتى يرد الكفر الى مواطنه ولتخاضن البحار بالاسلام وليأتين على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن يتعلمونه ويقراونه ثم يقولون قد قرانا وعلمنا فمن ذا

الذي هو خير منا فهل في اوليك من خير قالوا يا رسول الله ومن اوليك قال اوليك منكم واوليك هم وقود النار رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ان شا الله وعن مجاهد عن ابن عمر لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اني عالم فهو جاهل ٥ رواه الطبراني عن ليث هو ابن ابي سليم عنه وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد قال الحافظ وستاتي احاديث تنتظم في سلك هذا الباب في الباب بعده ان شا الله تعالى

الترهيب من المرا والجدال وهو المخاصمة والمحاججة وطلب القهر والغلبة والترغيب في تركه للمحق والمبطل

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المرا وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن تركه وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها ٥ رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وابن ماجة والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عمر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنه لمن ترك المرا وهو محق وببيت في وسط الجنه لمن ترك الكذب وهو مازح وببيت في اعلا الجنة لمن حسن خلقه ربض الجنه هو بفتح الرا والبا الموحدة وبالضاد المعجمة وهو ما حولها وروي عن ابي الدردا وابي امامة وواثلة ابن الاسقع وانس بن مالك رضي الله عنهم قالوا خرج علينا رسول الله يوما ونحن نتمارى في شي من امر الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم انتهرنا فقال مهلا يا امة محمد انما هلك من قبلكم بهذا ذروا المرا لقلة خيره ذروا المرا فان المومن لا يماري ذروا المرا فان المماري قد تمت خسارته ذروا المرا فكفى اثما ان لا تزال مماريا ذروا المرا فان المماري لا اشفع له يوم القيمة ذروا المرا فانا زعيم بثلاثة ابيات في الجنة في رباضها ووسطها واعلاها لمن ترك المرا وهو صادق ذروا المرا فان اول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الاوثان المرا الحديث رواه الطبراني في الكبير وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنه وببيت في وسط الجنه وببيت في اعلا الجنه لمن ترك المرا وان كان محقا وترك الكذب وان كان مازحا وحسن خلقه رواه البزار والطبراني في معاجيمه الثلاثة وفيه سويد ابن ابراهيم ابو حاتم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ينزع هذا باية وينزع هذا باية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يفقا في وجهه حب الرمان فقال يا هولا بهذا بعثتم ام بهذا امرتم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه الطبراني في الكبير وفيه سويد ايضا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا ما ضربوه لك الا جدلا ٥ رواه الترمذي وابن ماجة وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ٥ رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي الالد بتشديد الدال المهملة هو الشديد الخصومة الالد والخصم بكسر الصاد المهملة هو الذي يحج من يخاصمه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

كان ح

وبيت ح

صلى الله عليه وسلم

كفى بك إثماً أن لا تزال مخاصماً. رواه الترمذي وقال حديث غريب. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراء في القرآن كفر. رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني وغيره من حديث زيد بن ثابت. وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عيسى عليه السلام قال إنما الأمور ثلاثة أمر تبين لك رشده فاتبعه وأمر تبين لك غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فرده إلى عالمه. رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به.

كتاب الطهارة

الترهيب من التخلي على طرق الناس أو ظلهم أو مواردهم والترغيب في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم. رواه مسلم وأبو داود وغيرهما. قوله اللاعنين يريد الأمرين الجالبين اللعن وذلك أن من فعلهما لعن وشتم فلما كانا سبباً لذلك أضيف الفعل إليهما فكانا كأنهما اللاعنان. وعن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل. رواه أبو داود وابن ماجه كلاهما عن أبي سعيد الحميري عن معاذ وقال أبو داود هو مرسل يعني أن أبا سعيد لم يدرك معاذاً. الملاعن مواضع اللعن قال الخطابي والمراد هنا بالظل هو الظل الذي اتخذه الناس مقيلاً ومنزلاً ينزلونه وليس كل ظل يحرم قضاء الحاجة تحته فقد قضى صلى الله عليه وسلم حاجته تحت حايش من النخل وهو لا محالة له ظل انتهى. وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الملاعن الثلاث قيل ما الملاعن الثلاث يا رسول الله قال أن يقعد أحدكم في ظل يستظل به أو في طريق أو في نقع ماء. رواه أحمد. وعن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم. رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن. وعن محمد بن سيرين قال قال رجل لأبي هريرة أفتيتنا في كل شيء يوشك أن تفتينا في الخراء فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سل سخيمته على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي وغيرهما ورواته ثقات إلا محمد بن عمرو الأنصاري. يوشك بكسر الشين المعجمة وفتحها لغية معناه يكاد ويسرع. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها فإنها مأوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فإنها الملاعن. رواه ابن ماجه ورواته ثقات. وعن مكحول قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبال بأبواب المساجد. رواه أبو داود في مراسيله. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغائط كتب له حسنة ومحي عنه سيئة. رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح. قال الحافظ وقد جاء النهي عن استقبال القبلة واستدبارها في الخلاء في غير ما حديث صحيح مشهور تغني شهرته عن ذكره لكونه نهياً مجرداً والله أعلم.

الترهيب من البول في الماء والمغتسل والجحر

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يبال في

الماء الراكد. رواه مسلم وابن ماجه والنسائي. وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبال في الماء الجاري. رواه الطبراني في الأوسط بسند جيد. وعن بكر بن ماعز قال سمعت عبد الله ابن يزيد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقع بول في طست في البيت فإن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه بول منتقع ولا تبولن في مغتسلك. رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن والحاكم وقال صحيح الإسناد. وعن حميد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلاً صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه أبو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله. رواه أبو داود والنسائي في أول حديث. وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبول الرجل في مستحمه وقال إن عامة الوسواس منه. رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث أشعث بن عبد الله ويقال له الأشعث الأعمى. قال الحافظ إسناده صحيح متصل وأشعث ثقة صدوق وكذلك بقية رواته والله أعلم. وعن قتادة عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبال في الجحر قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر قال يقال إنها مساكن الجن. رواه أحمد وأبو داود والنسائي.

الترهيب من الكلام على الخلاء

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتناجى اثنان على غائطهما ينظر كل واحد منهما إلى عورة صاحبه فإن الله يمقت على ذلك. رواه أبو داود وابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه ولفظه كلفظ أبي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فإن الله يمقت على ذلك. رواه كلهم من رواية هلال بن عياض أو عياض بن هلال عن أبي سعيد وعياض هذا روى له أصحاب السنن ولا أعرفه بجرح ولا عدالة وهو في عداد المجهولين. **قوله** يضربان الغائط قال أبو عمر صاحب ثعلب يقال ضربت الأرض إذا أتيت الخلاء وضربت في الأرض إذا سافرت. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج اثنان إلى الغائط فيجلسان يتحدثان كاشفين عن عورتهما فإن الله عز وجل يمقت على ذلك. رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لين.

الترهيب من إصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستنزاه منه

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من البول. رواه البخاري وهذا أحد ألفاظه ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. وفي رواية للبخاري وابن خزيمة في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بحائط من حيطان مكة أو المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة الحديث. وبوب البخاري عليه باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله. قال الخطابي قوله وما يعذبان في كبير معناه أنهما لم يعذبا في أمر كان يكبر عليهما أو يشق فعله

بلى إنه كبير صح

الحافظ

لو اراد ان يفعلاه وهو التنزه من البول وترك النميمة ولم يرد ان المعصية في هاتين الخصلتين ليست بكبيرة في حق الدين وان الذنب فيهما هين قال الحافظ عبد العظيم ولخوف توهم مثل هذا استدرك فقال صلى الله عليه وسلم بلى انه كبير والله اعلم وعن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عامة عذاب القبر من البول فاستنزهوا من البول رواه البزار والطبراني في الكبير والحاكم والدارقطني كلهم من رواية ابي يحيى القتات عن مجاهد عنه وقال الدارقطني اسناده لا باس به والقتات مختلف في توثيقه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر من البول رواه الدارقطني وقال المحفوظ مرسل وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بيني وبين رجل آخر اذ اتى على قبرين فقال ان صاحبي هذين القبرين يعذبان فأتياني بجريدة قال ابو بكرة فاستبقت انا وصاحبي فاتيته بجريدة فشقها بنصفين فوضع في هذا القبر واحدة وفي ذا القبر واحدة قال لعله تخفف عنهما ما دامتا رطبتين انهما يعذبان بغير كبير الغيبة والبول رواه احمد والطبراني في الاوسط واللفظ له وابن ماجة مختصرا من رواية بحر بن مرار عن جده ابي بكرة ولم يدركه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب القبر من البول رواه احمد وابن ماجة واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ولا اعلم له علة قال الحافظ وهو كما قال وعن ابي امامة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد قال وكان الناس يمشون خلفه قال فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم امامه فلما مر ببقيع الغرقد اذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين قال فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال من دفنتم ها هنا اليوم قالوا فلان وفلان قالوا يا نبي الله وما ذاك قال اما احدهما فكان لا يتنزه من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة واخذ جريدة رطبة فشقها نصفين ثم جعلها على القبرين قالوا يا نبي الله لم فعلت هذا قال ليخففن عنهما قالوا يا نبي الله حتى متى هما يعذبان قال غيب لا يعلمه الا الله ولولا تمرغ قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتم ما اسمع رواه احمد واللفظ له وابن ماجة كلاهما من طريق علي بن زيد الالهاني عن القسم عنه وعن عبد الرحمن بن حسنة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده الدرقة فوضعها ثم جلس اليها فقال بعضهم انظروا اليه يبول كما تبول المراة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك اما علمت ما اصاب صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره رواه النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا على قبرين فقام فقمنا معه فجعل لونه يتغير حتى رعد كم قميصه فقلنا ما لك يا رسول الله فقال اما تسمعون ما اسمع فقلنا وما ذاك يا نبي الله قال هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين قلنا فيم ذاك قال كان احدهما لا يستنزه من البول وكان الآخر يوذي الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة فدعا بجريدتين من جرائد النخل فجعل في كل قبر واحدة

قلنا

قلنا وهل ينفعهم ذلك قال نعم يخفف عنهما ما دامتا رطبتين رواه ابن حبان في صحيحه قوله في ذنب هين عندهما وفي ظنهما او هين عليهما اجتنابه لا انه هين في نفس الامر لان النميمة محرمة اتفاقا وعن شفي بن ماتع الاصبحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اربعة يوذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هولاء قد اذونا على ما بنا من الاذى قال فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر امعاه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه قال فيقال لصاحب التابوت ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد مات وفي عنقه اموال الناس ما نجد لها قضا او وفا ثم قال للذي يجر امعاه ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي ان اصاب البول منه لا يغسله وذكر بقية الحديث رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وكتاب ذم الغيبة والطبراني في الكبير باسناد لين وابو نعيم قال شفي بن ماتع مختلف فيه فقيل له صحبة وباقي الحديث بتمامه في الغيبة ان شا الله تعالى وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا البول فانه اول ما يحاسب به العبد في القبر رواه الطبراني في الكبير ايضا باسناد لا باس به

الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير ازر ومن دخول النسا بازر وغيرها الا نفسا او مريضة وما جا في النهي عن ذلك

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام رواه النسائي والترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح عليكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بالازر وامنعوها النسا الا مريضة او نفسا رواه ابن حبان وابو داود وفي اسناده عبد الرحمن بن زياد ابن انعم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها في المآزر رواه ابو داود ولم يضعفه واللفظ له والترمذي وابن ماجه وزاد نهى الرجال والنسا وزاد ابن ماجه ولم يرخص للنسا قال الحافظ رووه كلهم من حديث ابي عذرة عن عائشة وقد سيل ابو زرعة الرازي عن ابي عذرة هل يسمى فقال لا اعلم احدا سماه وقال ابو بكر ابن حازم لا يعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه وابو عذرة غير مشهور وقال الترمذي اسناده ليس بذلك القايم وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمام حرام على نسا امتي رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الاسناد وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا تدخل الحمام قال فنميت بذلك الى عمر بن عبد العزيز في خلافته فكتب الى ابي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ان سل محمد بن ثابت عن حديثه فانه رضى فسأله ثم كتب الى عمر فمنع النسا عن الحمام

رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني في الكبير والاوسط من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وليس عنده ذكر عمر بن عبد العزيز وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احذروا بيتا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله انه ينقي الوسخ قال فاستتروا ه رواه البزار وقال رواه الناس عن طاوس مرسلا قال الحافظ ورواته كلهم محتج بهم في الصحيح ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه اتقوا بيتا يقال له الحمام فقالوا يا رسول الله انه يذهب الدرن وينفع المريض قال فمن دخله فليستتر رواه الطبراني في الكبير بنحو الحاكم وقال في اوله شر البيوت الحمام ترتفع فيه الاصوات وتكشف فيه العورات الدرن بفتح الدال والراء هو الوسخ وعن قاص الاجناد بالقسطنطينية انه حدث ان عمر بن الخطاب قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقعد على مائدة يدار عليها الخمر ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ه رواه احمد وقاص الاجناد لا اعرفه وروى احمد ايضا عن ابي هريرة وفيه ابو خيرة لا اعرفه ايضا الحليلة بفتح الحاء المهملة هي الزوجة وعن ابي المليح الهذلي ان نساء من اهل حمص او من اهل الشام دخلن على عائشة رضي الله عنها فقالت انتن اللاتي يدخلن نساؤكن الحمامات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امراة تضع ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابو داود وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وروى احمد وابو يعلى والطبراني والحاكم ايضا من طريق دراج ابي السمح عن السائب ان نساء دخلن على ام سلمة فسالتهن من انتن قلن من اهل حمص قالت من اصحاب الحمامات قلن وبها باس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امراة نزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها ستره ه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليسع الى الجمعة ومن استغنى عنها بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد رواه الطبراني في الاوسط واللفظ له والبزار ولم يذكر الجمعة وفيه علي ابن يزيد الالهاني وعن عائشة رضي الله عنها انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمام فقال انه سيكون بعدي حمامات ولا خير في الحمامات للنساء فقالت يا رسول الله انها تدخله بازار قال لا وان دخلته بازار ودرع وخمار وما من امراة تنزع خمارها في غير بيت زوجها الا كشفت الستر فيما بينها وبين ربها ه رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله ابن لهيعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يشرب الخمر من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يخلون بامراة ليس بينه وبينها محرم رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى ابن ابي سليمان المدني

وروى عن المقدام ابن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون افاقا فيها بيوت يقال لها الحمامات على امتي دخولها قالوا يا رسول الله انها تذهب الوصب وتنقي الدرن قال فانها حلال لذكور امتي في الازر حرام على اناث امتي رواه الطبراني الافاق بضم الالف وسكون الفا وبضمهما ايضا هي النواحي ه والوصب المرض

الترهيب من تأخير الغسل لغير عذر

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضا رواه ابو داود عن الحسن ابن ابي الحسن عن عمار ولم يسمع منه ورواه هو وغيره عن عطا الخراساني عن يحيى ابن يعمر عن عمار قال قدمت على اهلي ليلا وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي السلام ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فغسلته ثم جئت فسلمت عليه فرد علي ورحب بي وقال ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بزعفران ولا الجنب قال ورخص للجنب اذا نام او اكل او شرب ان يتوضا ه قال الحافظ المراد بالملائكة هنا هم الذين ينزلون بالرحمة والبركة دون الحفظة فانهم لا يفارقونه على حال من الاحوال ثم قيل هذا في حق من اخر الغسل لغير عذر او اذا امكنه الوضوء فلم يتوضا وقيل هو الذي يؤخره تهاونا وكسلا ويتخذ ذلك عادة والله اعلم وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وروى البزار باسناد صحيح عن ابن عباس قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق

الترغيب في الوضوء واسباغه

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال جبريل اياه عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضوء وتصوم رمضان قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت رواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه بغير هذا السياق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل رواه البخاري ومسلم وقد قيل ان قوله فمن استطاع الى اخره انما هو مدرج من كلام ابي هريرة موقوف عليه ذكره غير واحد من الحفاظ والله اعلم ولمسلم من رواية ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضا للصلاة فكان يمد يده حتى تبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ انتم هاهنا لو علمت انكم هاهنا ما توضات هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحو هذا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلية تبلغ مواضع الطهور الحلية ما حلي به اهل الجنة من الاساور ونحوها ه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد راينا اخواننا قالوا اولسنا

ليلة باردة فجئته بما فغسل وجهه ويديه فقلت حسبك والليلة شديدة البرد فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسبغ عبد الوضوء الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
رواه البزار باسناد حسن وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الخصلة
الصالحة تكون في الرجل فيصلح الله بها عمله كله وطهور الرجل لصلاته يكفر الله بطهوره ذنوبه وتبقى صلاته
له نافلة رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط من رواية بشار بن الحكم وعن عبد الله الصنابحي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد فتمضمض خرجت الخطايا من فيه فاذا استنثر
خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه
فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح راسه خرجت
الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من
تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة ۞ رواه مالك والنسائي وابن ماجه
والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له والصنابحي صحابي مشهور وعن عمرو بن عبسة
السلمي رضي الله عنه قال كنت وانا في الجاهلية اظن الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم
يعبدون الاوثان فسمعت برجل في مكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال فقلت يا رسول الله فالوضوء حدثني عنه فقال
ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه من فيه وخياشيمه
ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى
المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف
شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام
فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيئته كيوم
ولدته امه رواه مسلم وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ايما رجل قام الى وضوئه يريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت كل خطيئة من كفيه مع اول قطرة فاذا تمضمض
واستنشق واستنثر نزلت خطيئته من لسانه وشفتيه مع اول قطرة فاذا غسل وجهه نزلت
كل خطيئة من سمعه وبصره مع اول قطرة فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم من
كل ذنب كهيئته يوم ولدته امه قال فاذا قام الى الصلاة رفع الله درجته وان قعد قعد سالما
رواه احمد وغيره من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر ابن حوشب وقد حسنها الترمذي لغير هذا
المتن وهو اسناد حسن في المتابعات لا باس به ۞ وفي رواية له ايضا قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح على راسه واذنيه ثم قام
الى الصلاة مفروضة غفر له في ذلك اليوم ما مشت اليه رجله وقبضت عليه يداه وسمعت اليه اذناه
ونظرت اليه عيناه وحدث به نفسه من سوء قال والله لقد سمعته من نبي الله صلى الله عليه وسلم
ما لا احصيه ورواه ايضا بنحوه من طريق صحيح وزاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الوضوء يكفر ما قبله ثم تصير الصلاة نافلة وفي اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يات بعد
من امتك يا رسول الله فقال ارايت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف
خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض رواه مسلم
وغيره وعن زر عن عبد الله رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من امتك
قال غر محجلون بلق من اثار الوضوء رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه ورواه احمد والطبراني
باسناد جيد نحوه من حديث ابي امامة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة وانا اول من يرفع راسه فانظر بين يدي فاعرف
امتي من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك فقال رجل
كيف تعرف امتك يا رسول الله من بين الامم فيما بين نوح الى امتك قال هم غر محجلون من اثر الوضوء
ليس لاحد كذلك غيرهم واعرفهم انهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم تسعى بين ايديهم ذريتهم
رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة وهو حديث حسن في المتابعات وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه
كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان
بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء
او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب ۞ رواه مالك ومسلم والترمذي وليس عند مالك
والترمذي غسل الرجلين وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وفي رواية
ان عثمان توضا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا مثل وضوئي هذا ثم قال من
توضا هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة ۞ رواه مسلم
والنسائي مختصرا ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يتوضا
فيحسن وضوءه الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى يصليها واسناده على شرط الشيخين
ورواه ابن خزيمة في صحيحه مختصرا بنحو رواية النسائي ورواه ابن ماجه ايضا باختصار وزاد في
اخره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يغتر واحد وفي لفظ للنسائي من اتم الوضوء كما امره
الله فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن وعنه انه توضا فاحسن الوضوء ثم قال من توضا
مثل وضوئي هذا ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تغتروا رواه البخاري وغيره ۞ وعنه ايضا انه دعا بماء فتوضا ثم ضحك
فقال لاصحابه الا تسالوني ما اضحكني فقالوا ما اضحكك يا امير المومنين قال رايت رسول الله
توضا كما توضات ثم ضحك فقال الا تسالوني ما اضحكني فقالوا ما اضحكك يا رسول الله فقال ان
العبد اذا دعا بوضوء فغسل وجهه حط الله عنه كل خطيئة اصابها بوجهه فاذا غسل ذراعيه
كان كذلك واذا طهر قدميه كان كذلك رواه احمد باسناد جيد وابو يعلى ورواه البزار باسناد
صحيح وزاد فيه فاذا مسح راسه كان كذلك وعن حمران قال دعا عثمان بوضوء وهو يريد الخروج الى

يكفر الله

نبي الله

يديه

اذا توضا الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه فان قعد قعد مغفورا
له واسناد هذه حسن ٥ وفي اخرى له ايضا اذا توضا المسلم فغسل يديه كفر عنه ما عملت يداه
فاذا غسل وجهه كفر عنه ما نظرت اليه عيناه واذا مسح براسه كفر عنه ما سمعت اذناه فاذا غسل
رجليه كفر عنه ما مشت اليه قدماه ثم يقوم الى الصلاة فهي فضيلة واسناد هذه حسن ايضا
وفي رواية للطبراني في الكبير قال ابو امامة لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا سبع مرات ما حدثت به قال اذا توضا الرجل كما امر ذهب الاثم من سمعه وبصره ويديه
ورجليه واسناده حسن ايضا وعن ثعلبة بن عباد عن ابيه رضي الله عنه قال ما ادري كم حدثنيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجا او افرادا قال ما من عبد يتوضا فيحسن الوضو فيغسل
وجهه حتى يسيل الما على ذقنه ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الما على مرفقيه ثم يغسل رجليه حتى
يسيل الما من كعبيه ثم يقوم فيصلي الا غفر له ما سلف من ذنبه رواه الطبراني في الكبير باسناد
لين الذقن بفتح الذال المعجمة والقاف ايضا هو مجتمع اللحيين من اسفلهما وعن ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان
وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملا ما بين السما والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر
ضيا والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم
والترمذي وابن ماجه الا انه قال اسباغ الوضو شطر الايمان ورواه النسائي دون قوله
كل الناس يغدو الى آخره ٥ قال الحافظ عبد العظيم وقد افردت لهذا الحديث وطرقه وحكمه
وفوائده جزءا مفردا وعن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضا
فيسبغ الوضو ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه الحديث رواه
مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد
وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضو في المكاره
واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاه يغسل الخطايا غسلا ٥ رواه ابو يعلى
والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا ادلكم على ما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال
اسباغ الوضو على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاه فذلكم الرباط
فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ايضا وابن
حبان في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري الا انهما قالا فيه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به الحسنات قالوا بلى يا رسول الله فذكره وياتي
بتمامه في انتظار الصلاة ان شا الله تعالى وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحوا الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله
قال اسباغ الوضو على المكروهات وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاه فذلكم
الرباط رواه ابن حبان في صحيحه عن شرحبيل بن سعد عنه وروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسبغ الوضو في البرد كان له من الاجر كفلان رواه الطبراني في
الاوسط وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة
آت من ربي قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام
الى الجماعات واسباغ الوضو في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير
ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الترمذي في حديث ياتي بتمامه ان شا الله في صلاة
الجماعه وقال حديث حسن السبرات جمع سبرة وهي شدة البرد وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا واحدة فتلك وظيفة الوضو التي لا بد منها ومن توضا اثنتين فله
كفلان من الاجر ومن توضا ثلاثا فذلك وضوي ووضو الانبيا قبلي رواه احمد وابن ماجة وفي اسنادها
زيد العمي وقد وثق وبقية رواة احمد رواة الصحيح ورواه ابن ماجة اطول منه من حديث ابن عمر
باسناد ضعيف وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتم الوضو
كما امره الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن رواه النسائي وابن ماجة باسناد صحيح
وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا كما امر وصلى كما امر
غفر له ما تقدم من عمل رواه النسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه الا انه قال غفر له ما
تقدم من ذنبه

الترغيب في المحافظة على الوضوء وتجديده

عن ثوبان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ
على الوضو الا مومن رواه ابن ماجة باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له سوى
وهم ابي بلال الاشعري ورواه ابن حبان في صحيحه من غير طريق ابي بلال وقال في اوله سددوا وقاربوا
واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة الحديث ورواه ابن ماجة ايضا من حديث ليث هو ابن ابي سليم عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو ومن حديث ابي حفص الدمشقي وهو مجهول عن ابي امامة يرفعه وعن ربيعة الجرشي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ونعما ان استقمتم وحافظوا على الوضو فان خير
اعمالكم الصلاة وتحفظوا من الارض فانها امكم وانه ليس احد عامل عليها خيرا او شرا الا وهي
مخبرة رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعة ٥ قال المملي الحافظ عبد العظيم رضي الله عنه
وربيعة الجرشي مختلف في صحبته وروي عن سعد وغيره قتل يوم مرج راهط وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم عند كل صلاة بوضوء
ومع كل وضوء بسواك رواه احمد باسناد حسن وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة اني دخلت البارحة
الجنة فسمعت خشخشتك امامي فقال بلال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما
اصابني حدث قط الا توضات عندها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا رواه ابن خزيمة في
صحيحه وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا على
طهر كتب له عشر حسنات ٥ رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة قال الحافظ واما الحديث الذي
يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الوضو على الوضو نور على نور فلا يحضرني له اصل من حديث النبي

صلى الله عليه وسلم ولعله من كلام بعض السلف والله أعلم

الترهيب من ترك التسمية على الوضوء عامدا

قال الإمام أبو بكر ابن أبي شيبة رحمه الله ثبت لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يسم كذا قال وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة والطبراني والحاكم وقال صحيح الإسناد قال الحافظ عبد العظيم وليس كما قال فإنهم رووه عن يعقوب بن سلمة الليثي عن أبيه عن أبي هريرة وقد قال البخاري وغيره لا يعرف لسلمة سماع من أبي هريرة ولا ليعقوب سماع من أبيه انتهى وأبو سلمة أيضا لا يعرف ما روى عنه غير ابنه يعقوب فأين شروط الصحة وعن رباح ابن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب عن جدته عن أبيها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجة والبيهقي وقال الترمذي قال محمد بن إسمعيل يعني البخاري أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن عن جدته عن أبيها قال الترمذي وأبوها سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل قال الحافظ وفي الباب أحاديث كثيرة لا يسلم شيء منها من مقال وقد ذهب الحسن وإسحق ابن راهويه وأهل الظاهر إلى وجوب التسمية في الوضوء حتى أنه إذا تعمد تركها أعاد الوضوء وهو رواية عن الإمام أحمد ولا شك أن الأحاديث التي وردت فيها وإن كان لا يسلم شيء منها عن مقال فإنها تتعاضد بكثرة طرقها وتكتسب قوة والله أعلم

الترغيب في السواك وما جاء في فضله

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة رواه البخاري واللفظ له ومسلم إلا أنه قال عند كل صلاة والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال مع الوضوء عند كل صلاة ورواه أحمد وابن خزيمة في صحيحه وعندهما لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن وعن زينب بنت جحش رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضؤن رواه أحمد بإسناد جيد ورواه البزار والطبراني في الكبير من حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنهما ولفظه لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء ورواه أبو يعلى بنحوه وزاد فيه وقالت عائشة ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر السواك حتى خشيت أن ينزل فيه قرآن وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ورواه البخاري معلقا مجزوما وتعليقاته المجزومة صحيحة ورواه الطبراني في الأوسط والكبير من حديث ابن عباس وزاد فيه ومجلاة للبصر وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من سنن المرسلين الحناء والتعطر والسواك والنكاح رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالسواك فإنه مطيبة للفم مرضاة للرب تبارك وتعالى رواه أحمد من رواية ابن لهيعة

وعن شريح ابن هاني قال قلت لعائشة رضي الله عنها بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته قالت بالسواك رواه مسلم وغيره وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من بيته لشيء من الصلوات حتى يستاك رواه الطبراني بإسناد لا بأس به وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيستاك رواه ابن ماجة والنسائي ورواته ثقات وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسوكوا فإن السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ما جاءني جبريل إلا أوصاني بالسواك حتى لقد خشيت أن يفرض علي وعلى أمتي ولولا أني أخاف أن أشق على أمتي لفرضته عليهم وإني لأستاك حتى خشيت أن أحفي مقادم فمي رواه ابن ماجة من طريق علي ابن يزيد عن القاسم عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد أمرت بالسواك حتى ظننت أنه ينزل علي فيه قرآن أو وحي رواه أبو يعلى وأحمد ولفظه قال لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن يوحى إلي فيه شيء ورواته ثقات وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب علي رواه أحمد والطبراني وفيه ليث ابن أبي سليم وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خفت على أضراسي رواه الطبراني بإسناد لين وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزمت السواك حتى خشيت أن يدردني رواه الطبراني في الأوسط ورواته رواة الصحيح ورواه البزار من حديث أنس ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن أدرد الدرد سقوط الأسنان وعن علي رضي الله عنه أنه أمر بالسواك وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فيستمع لقراءته فيدنو منه أو كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء من القرآن إلا صار في جوف الملك فطهروا أفواهكم للقرآن رواه البزار بإسناد جيد لا بأس به وروى ابن ماجة بعضه موقوفا ولعله أشبه وعن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وابن خزيمة في صحيحه وقال في القلب من هذا الخبر شيء فإني أخاف أن يكون محمد ابن إسحق لم يسمعه من ابن شهاب ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم كذا قال ومحمد بن إسحق إنما أخرج له مسلم في المتابعات وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن أصلي ركعتين بسواك أحب إلي من أن أصلي سبعين ركعة بغير سواك رواه أبو نعيم في كتاب السواك بإسناد جيد وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان بالسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك رواه أبو نعيم أيضا بإسناد حسن

الترغيب في تخليل الأصابع والترهيب من تركه وترك الإسباغ إذا خلا شيء من القدر الواجب

عن أبي أيوب يعني الأنصاري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حبذا المتخللون من أمتي قالوا وما المتخللون يا رسول الله قال المتخللون بالوضوء والطعام

عن النبي صلى الله عليه وسلم

من الطعام اما تخليل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شي اشد على الملكين من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو قايم يصلي ● رواه الطبراني في الكبير ورواه ايضا هو والامام احمد كلاهما عن ابي ايوب وعطا قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبذا المتخللون من امتي في الوضوء والطعام ورواه في الاوسط من حديث انس ومدار طرقه كلها على واصل ابن عبد الرحمن الرقاشي وقد وثقه شعبة وغيره وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخللوا فانه نظافة تدعوا الى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة رواه الطبراني في الاوسط هكذا مرفوعا ووقفه في الكبير على ابن مسعود باسناد حسن وهو الاشبه وروي عن واثلة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يخلل اصابعه بالما خللها الله بالنار يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنتهكن الاصابع بالطهور او لتنتهكنها النار رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا ووقفه في الكبير على ابن مسعود باسناد حسن والله اعلم ● وفي رواية له في الكبير موقوفا قال خللوا الاصابع لا تحشوها الله نارا ● قوله لتنتهكن اي لتبالغن في غسلها او لتبالغن النار في احراقها والنهك المبالغة في كل شي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا لم يغسل عقبيه فقال ويل للاعقاب من النار وفي رواية ان ابا هريرة راى قوما يتوضون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فاني سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار او ويل للعراقيب من النار ● رواه البخاري ومسلم والنساي وابن ماجه مختصرا وروى الترمذي منه ويل للاعقاب من النار ثم قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للاعقاب من النار وبطون الاقدام من النار ● قال الحافظ عبد العظيم وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي رواه الطبراني في الكبير وابن خزيمة في صحيحه من حديث عبد الله بن الحارث ابن جزء الزبيدي مرفوعا ورواه احمد موقوفا عليه وعن ابي الهيثم رضي الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بطن القدم يا ابا الهيثم رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وعن ابي روح الكلاعي قال صلى بنا نبي الله صلى الله عليه وسلم صلاة فقرا فيها بسورة الروم فلبس بعضها فقال انما لبس علينا الشيطان القران من اجل اقوام ياتون الصلاة بغير وضو فاذا اتيتم الصلاة فاحسنوا الوضو وفي رواية فتردد في اية فلما انصرف قال انه لبس علينا القران ان اقواما منكم يصلون معنا لا يحسنون الوضو فمن شهد الصلاة معنا فليحسن الوضو رواه احمد هكذا ورجال الروايتين محتج بهم في الصحيح ورواه النساي عن ابي روح عن رجل وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى قوما واعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضو رواه مسلم وابو داود واللفظ له والنساي وابن ماجه ورواه البخاري بنحوه وعن رفاعة ابن رافع رضي الله عنه انه كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها لا تتم صلاة لاحد حتى يسبغ الوضو كما امره الله يغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح براسه ورجليه الى الكعبين ● رواه ابن ماجه باسناد جيد

الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضو

عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضا فيبلغ او فيسبغ الوضو ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شا ● رواه مسلم وابو داود وابن ماجة وقالا فيحسن الوضو زاد ابو داود ثم يرفع طرفه الى السما ثم يقول فذكره ورواه الترمذي كابي داود وزاد اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين الحديث وتكلم فيه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف كانت له نورا يوم القيامة من مقامه الى مكة ومن قرا العشر الايات من اخرها ثم خرج الدجال لم يضره ومن توضا فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم جعل في طابع فلم يكسر الى يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط ورواته رواة الصحيح واللفظ له ورواه النساي وقال في اخره وختم عليها بخاتم فوضعت تحت العرش فلم تكسر الى يوم القيمة وصوب وقفه على ابي سعيد وروي عن عثمان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فغسل يديه ثم مضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ومسح راسه ثم غسل رجليه ثم لم يتكلم حتى يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوين رواه ابو يعلى والدارقطني

الترغيب في ركعتين بعد الوضوء

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي رواه البخاري ومسلم ● الدف بالضم صوت النعل حال المشي وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يتوضا فيحسن الوضو ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة رواه مسلم وابو داود والنساي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه في حديث وعن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن وضوه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود وعن حمران مولى عثمان ابن عفان رضي الله عنه انه راى عثمان بن عفان دعا بوضو فافرغ على يديه من انايه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضو ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوي هذا ثم قال من توضا نحو وضوي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاحسن الوضو ثم قام فصلى ركعتين او اربعا يشك سهل يحسن فيهن الركوع والخشوع ثم استغفر الله غفر له رواه احمد باسناد حسن

كتاب الصلاة الترغيب في الأذان وما جاء في فضله

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما
في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا رواه البخاري ومسلم
قوله لاستهموا أي لاقترعوا والتهجير هو التبكير إلى الصلاة وعن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف
رواه أحمد وفي إسناده ابن لهيعة وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أن أبا
سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك
فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا
شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك
والبخاري والنسائي وابن ماجة وزاد ولا حجر ولا شجر إلا شهد له وابن خزيمة في صحيحه ولفظه
قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسمع صوته شجر ولا مدر ولا حجر
ولا جن ولا إنس إلا شهد له وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغفر للمؤذن منتهى أذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه رواه أحمد بإسناد صحيح
والطبراني في الكبير والبزار إلا أنه قال ويجيبه كل رطب ويابس وعن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويصدقه كل رطب ويابس رواه
أحمد واللفظ له وأبو داود وابن خزيمة في صحيحه وعندهما ويشهد له كل رطب ويابس
والنسائي وزاد فيه وله مثل أجر من صلى معه وابن ماجة وعنده يغفر له مدى صوته ويستغفر له
كل رطب ويابس وابن حبان في صحيحه ولفظه المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد
الصلاة يكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما ۞ قال الخطابي رحمه الله مدى
الشيء غايته والمعنى أنه يستكمل مغفرة الله تعالى إذا استوفى وسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية
من المغفرة إذا بلغ الغاية من الصوت ۞ قال الحافظ ويشهد لهذا القول رواية من قال يغفر له
مد صوته بتشديد الدال أي بقدر مد صوته قال الخطابي وفيه وجه آخر وهو أنه كلام
تمثيل وتشبيه يريد أن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو يقدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقامه
الذي هو فيه ذنوب تملأ تلك المسافة غفرها الله انتهى وعن البراء بن عازب رضي الله عنه أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مدى صوته
ويصدقه من سمعه من رطب ويابس وله أجر من صلى معه رواه أحمد والنسائي بإسناد حسن جيد
ورواه الطبراني عن أبي أمامة ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له
مد صوته وأجره مثل أجر من صلى معه وروي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يد الرحمن فوق رأس المؤذن وإنه ليغفر له مدى صوته أين بلغ رواه الطبراني في الأوسط
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة

اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين رواه أبو داود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما إلا أنهما قالا فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين ولابن خزيمة رواية كأبي
داود وفي أخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون أمناء والأئمة ضمناء اللهم
اغفر للمؤذنين وسدد الأئمة ثلاث مرات ۞ ورواه أحمد من حديث أبي أمامة بإسناد حسن
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الإمام ضامن
والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الأئمة وعفى عن المؤذنين ۞ رواه ابن حبان في صحيحه وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله
ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا قضي التثويب أقبل
حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى
رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي قال الخطابي التثويب هاهنا الإقامة
والعامة لا تعرف التثويب إلا قول المؤذن في صلاة الفجر الصلاة خير من النوم ومعنى التثويب
الإعلام بالشيء والإنذار بوقوعه وإنما سميت الإقامة تثويبا لأنه إعلام بإقامة الصلاة
والأذان إعلام بوقت الصلاة وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوي
والروحاء من المدينة على ستة وثلاثين ميلا رواه مسلم وعن معاوية رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة رواه مسلم
ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أقسمت لبررت إن أحب عباد الله إلى الله لرعاة الشمس
والقمر يعني المؤذنين وإنهم ليعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم رواه الطبراني في الأوسط وعن
ابن أبي أوفى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس
والقمر والنجوم لذكر الله ۞ رواه الطبراني واللفظ له والبزار والحاكم وقال صحيح الإسناد
ثم رواه موقوفا وقال هذا لا يفسد الأول لأن ابن عيينة حافظ وكذا ابن المبارك انتهى ورواه
أبو حفص بن شاهين وقال تفرد به ابن عيينة عن مسعر ما حدث به عنه غيره وهو حديث غريب
صحيح وروي عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن المؤذنين
والملبين يخرجون من قبورهم يؤذن المؤذن ويلبي الملبي ۞ رواه الطبراني في الأوسط وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة على كثبان المسك
أراه قال يوم القيامة زاد في رواية يغبطهم الأولون والآخرون عبد أدى حق الله وحق مواليه
ورجل أم قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة رواه أحمد والترمذي
من رواية سفيان عن أبي اليقظان عن زاذان عنه وقال حديث حسن غريب قال الحافظ أبو اليقظان
واه وقد روى عنه الثقات واسمه عثمان بن قيس قاله الترمذي وقيل عثمان بن عمير وقيل عثمان بن أبي
حميد وقيل غير ذلك ورواه الطبراني في الأوسط والصغير بإسناد لا بأس به ولفظه قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثبان من مسك
حتى يفرغ من حساب الخلايق رجل قرأ القران ابتغا وجه الله وأمّ به قوما وهم راضون به وداع
يدعو الى الصلوات ابتغا وجه الله وعبد أحسن فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه ورواه
في الكبير ولفظه عن ابن عمر قال لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة ومرة ومرة
حتى عد سبع مرات لما حدثت به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة على كثبان
المسك يوم القيامه لا يهولهم الفزع ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل علم القران فقام به
يطلب به وجه الله وما عنده ورجل نادي في كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب وجه الله وما عنده
ومملوك لم يمنعه رق الدنيا من طاعة ربه **وعن** انس ابن مالك رضي الله عنه قال سمع
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو في مسير له يقول الله اكبر الله اكبر فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله قال خرج من النار فاستبق القوم الى الرجل
فاذا راعي غنم حضرته الصلاة فقام يؤذن رواه ابن خزيمة في صحيحه وهو في مسلم بنحوه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما
سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنه رواه النسائي
وابن حبان في صحيحه **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال علمني او دلني على عمل يدخلني الجنه قال كن مؤذنا قال لا استطيع قال كن اماما قال لا
استطيع قال فقم بازا الامام رواه البخاري في تاريخه والطبراني في الاوسط **وعن** ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن المحتسب كالشهيد
المتشحط في دمه يتمنى على الله ما يشتهي بين الاذان والاقامه رواه الطبراني في الاوسط
ورواه في الكبير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن المحتسب
كالشهيد المتشحط في دمه اذا مات لم يدود في قبره وفيهما ابراهيم بن رستم قد وثق **وروي**
عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن في قرية
امنها الله عز وجل من عذابه ذلك اليوم رواه الطبراني في معاجيمه الثلاثه ورواه في الكبير
من حديث معقل ابن يسار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قوم نودي فيهم
بالاذان صباحا الا كانوا في امان الله حتى يمسوا وايما قوم نودي فيهم بالاذان مسا الا كانوا
في امان الله حتى يصبحوا **وعن** عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية الجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول
الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته
الجنه رواه ابو داود والنسائي **الشظيه** بفتح الشين وكسر الظا معجمتين بعدهما يا مثناه
تحت مشددة وتا تانيث هي القطعه تنقطع من الجبل ولم تنفصل منه **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذن ثنتي عشرة سنه وجبت له الجنه وكتب له بتاذينه
في كل يوم ستون حسنه وبكل اقامة ثلاثون حسنه رواه ابن ماجة والدارقطني والحاكم

وقال صحيح على شرط البخاري قال الحافظ وهو كما قال فان عبد الله بن صالح كاتب الليث وان كان فيه
كلام فقد روى عنه البخاري في الصحيح **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين كتب له براة من النار رواه ابن ماجه والترمذي
وقال حديث غريب **وعن** سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان الرجل بارض قي فحانت الصلاة فليتوضا فان لم يجد ما فليتيمم فان اقام صلى معه
ملكاه وان اذن واقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه رواه عبد الرزاق في كتابه عن ابن
التيمي عن ابيه عن ابي عثمان النهدي عنه **القي** بكسر القاف وتشديد اليا هي الارض القفر
والله اعلم

الترغيب في اجابة المؤذن وبماذا تجيبه وما يقول بعد الاذان

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه **وعن** عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه
بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيله فانها منزلة في الجنه لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو
ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت له الشفاعة رواه مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي **وعن** عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم
قال حي على الصلاه قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا
بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنه
رواه مسلم وابو داود والنسائي **وعن** جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع الندا اللهم رب هذه الدعوة التامه والصلاة القايمة
ات سيدنا محمدا الوسيلة والفضيله وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامه رواه البخاري وابو داود والترمذي وابن ماجه ورواه البيهقي في سننه الكبرى
وزاد في اخره انك لا تخلف الميعاد **وعن** سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا غفر
الله له ذنوبه رواه مسلم والترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابو داود ولم يقل ذنوبه
وقال مسلم غفر له ذنبه **وعن** هلال ابن يساف انه سمع معاوية يحدث انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول فله مثل اجره رواه الطبراني في الكبير
من رواية اسمعيل ابن عياش عن الحجازيين لكن متنه حسن وشواهده كثيره **وروي** عن ميمونه
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بين صف الرجال والنسا فقال يا معشر

النسا اذا سمعتم اذان هذا الحبشي واقامته فقلن كما يقول فان لكن بكل حرف الف الف درجة قال عمر رضي الله عنه هذا للنسا فما للرجال قال ضعفان يا عمر ٥ رواه الطبراني في الكبير وفيه نكارة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل ما قال هذا يقينا دخل الجنة رواه النساي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابو يعلى عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس ذات ليلة فاذن بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل مقالته وشهد مثل شهادته دخل الجنة عرس المسافر بتشديد الرا اذا نزل آخر الليل ليستريح وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة القايمة والصلاة النافعة صل على محمد وارض عني رضا لا سخط بعده استجاب الله له دعوته ٥ رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وسياتي في باب الدعا بين الاذان والاقامه حديث ابي امامه ان شا الله تعالى وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه ٥ رواه ابو داود والنساي وابن حبان في صحيحه وعن ابي الدردا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سمع المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القايمة صل على محمد واعطه سوله يوم القيامه وكان يسمعها من حوله ويحب ان يقولوا مثل ذلك اذا سمعوا المؤذن قال ومن قال مثل ذلك اذا سمع المؤذن وجبت له شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامه رواه الطبراني في الكبير والاوسط ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الندا قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القايمة صل على عبدك ورسولك واجعلنا في شفاعته يوم القيامه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا عند الندا جعله الله في شفاعتي يوم القيامه وفي اسنادهما صدقة ابن عبد الله السمين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله لي الوسيلة فانه لم يسالها لي عبد في الدنيا الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامه ٥ رواه الطبراني في الاوسط من رواية الوليد ابن عبد الملك الحراني عن موسى ابن اعين والوليد مستقيم الحديث فيما رواه عن الثقات وابن اعين ثقة مشهور ورواه في الكبير ايضا ولفظه قال من سمع الندا فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلنا في شفاعته يوم القيامه وجبت له الشفاعه وفيه اسحق ابن عبد الله ابن كيسان وهو لين الحديث وعن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا رواه ابو داود واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد

الترغيب في الاقامه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين

فاذا

فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب ادبر الحديث تقدم والمراد بالتثويب هنا الاقامه وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب بالصلاة فتحت ابواب السما واستجيب الدعا رواه احمد من رواية ابن لهيعه وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله رواه ابن حبان في صحيحه

الترهيب من الخروج من المسجد بعد الاذان لغير عذر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رجل بعد ما اذن المؤذن فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ثم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا يخرج احدكم حتى يصلي رواه احمد واللفظ له واسناده صحيح ورواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه دون قوله امرنا الى آخره وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع الندا في مسجدي هذا ثم يخرج منه الا لحاجة ثم لا يرجع اليه الا منافق رواه الطبراني في الاوسط ورواته محتج بهم في الصحيح وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق ٥ رواه ابن ماجه وعن سعيد بن المسيب رضي الله عنه صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من المسجد احد بعد الندا الا منافق الا احد اخرجته حاجة وهو يريد الرجوع رواه ابو داود في مراسيله

الترغيب في الدعا بين الاذان والاقامة

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعا بين الاذان والاقامة لا يرد ٥ رواه ابو داود والترمذي واللفظ له والنساي وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما وزادا فادعو وزاد الترمذي في رواية قالوا فماذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما ابواب السما وقل ما ترد على داع دعوته عند حضور الندا والصف في سبيل الله وفي لفظ قال ثنتان لا تردان او قال ما يردان الدعا عند الندا وعند البأس حين يلحم بعضه بعضا ٥ رواه ابو داود وابن خزيمه وابن حبان في صحيحه الا انه قال في هذه عند حضور الصلاة وفي رواية له ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله رواه الحاكم وصححه ورواه مالك موقوفا ٥ قوله يلحم هو بالحا المهملة اي حين ينشب بعضهم ببعض في الحرب وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادي فتحت ابواب السما واستجيب الدعا فمن نزل به كرب او شدة فليتحين المنادي فاذا كبر كبر واذا تشهد تشهد واذا قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة واذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة الصادقة والمستجابه المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى احينا عليها وامتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار اهلها احيا وامواتا ثم يسال الله حاجته رواه الحاكم من رواية عفير بن معدان وهو واه وقال صحيح الاسناد ٥ قوله فليتحين المنادي اي ينتظر دعوته حين يؤذن فيجيبه ثم يسال الله حاجته

وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وقد لا نحوط بغيرها

الترغيب في بنا المساجد في الامكنة المحتاجة اليها

عن عثمان رضي الله عنه انه قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة وفي رواية بنى الله له مثله في الجنة رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة رواه البزار واللفظ له والطبراني في الصغير وابن حبان في صحيحه وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا يذكر فيه بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر ما لم يشرب منه كبد حرى من جن ولا انس ولا طاير الا اجره الله يوم القيامه ومن بنى مسجدا كمفحص قطاة او اصغر بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه وروى ابن ماجة منه ذكر المسجد فقط باسناد حسن ورواه احمد والبزار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انهما قالا كمفحص قطاة لبيضها ٥ مفحص القطاة بفتح الميم والحا المهمله هو مجثمها وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا صغيرا كان او كبيرا بنى الله له بيتا في الجنة ٥ رواه الترمذي وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا اوسع منه رواه احمد باسناد لين وروي عن بشر بن حيان قال جا واثلة ابن الاسقع ونحن نبني مسجدا قال فوقف علينا فسلم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يصلي فيه بنى الله عز وجل له في الجنة افضل منه رواه احمد والطبراني وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى بيتا يعبد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتا في الجنة من در وياقوت ٥ رواه الطبراني في الاوسط والبزار دون قوله من در وياقوت وروي عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا لا يريد به ريا ولا سمعة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المومن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته ٥ رواه ابن ماجة واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي واسناد ابن ماجة حسن والله اعلم

الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جا في تجميرها

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراة سودا كانت تقم المسجد ففقدها رسول الله صلى الله عليه

وسلم فسال عنها بعد ايام فقيل انها ماتت قال فهلا اذنتموني فاتى قبرها فصلى عليها رواه البخاري ومسلم وابن ماجه باسناد صحيح واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال ان امراة كانت تلقط الخرق والعيدان من المسجد ورواه ابن ماجة ايضا وابن خزيمة عن ابي سعيد قال كانت سودا تقم المسجد فتوفيت ليلا فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بها فقال الا اذنتموني فخرج باصحابه فوقف على قبرها فكبر عليها والناس خلفه ودعا لها ثم انصرف وروى الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة كانت تلقط القذا من المسجد فتوفيت فلم يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بدفنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات لكم ميت فاذنوني وصلى عليها وقال اني رايتها في الجنة بلقط القذا من المسجد وروى ابو الشيخ الاصفهاني عن عبيد ابن مرزوق قال كانت امراة بالمدينة تقم المسجد فماتت فلم يعلم بها النبي صلى الله عليه وسلم فمر على قبرها فقال ما هذا القبر فقالوا ام محجن التي كانت تقم المسجد فصف الناس فصلى عليها ثم قال اي العمل وجدت افضل قالوا يا رسول الله اتسمع قال ما انتم باسمع منها فذكر انها اجابته قم المسجد وهذا مرسل **قم** المسجد بالقاف وتشديد الميم هو كنسه وروي عن ابي قرصافة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابنوا المساجد واخرجوا القمامة منها فمن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة فقال رجل يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطريق قال نعم واخراج القمامة منها مهور الحور العين رواه الطبراني في الكبير **القمامه** بالضم الكناسه واسم ابي قرصافه بكسر القاف جندرة ابن خيشنه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية المطلب ابن عبد الله ابن حنطب عن انس قال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قال وذاكرت به محمد ابن اسمعيل يعني البخاري فلم يعرفه واستغربه وقال محمد لا اعرف للمطلب ابن عبد الله سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله وانكر علي ابن المديني ان يكون المطلب سمع من انس قال الحافظ عبد العظيم قال ابو زرعة المطلب ثقة ارجوا ان يكون سمع من عايشه ومع هذا ففي اسناده عبد المجيد ابن عبد العزيز ابن ابي رواد وفي توثيقه خلاف ياتي في اخر الكتاب ان شا الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخرج اذى من المسجد بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابن ماجه وفي اسناده احتمال للتحسين وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتخذ المساجد في ديارنا وامرنا ان ننظفها رواه احمد والترمذي وقال حديث صحيح وعن عايشة رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببنا المساجد في الدور وان تنظف وتطيب رواه احمد وابو داود وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه ورواه الترمذي مسندا ومرسلا

قال الذي

الا قول لعطا فني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا اعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وقال في المرسل هذا اصح وروي عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر وجمروها في الجمع رواه ابن ماجه ورواه الطبراني في الكبير عن ابي الدردا وابي امامة وواثلة ورواه في الكبير ايضا بتقديم وتاخير من رواية مكحول عن معاذ ولم يسمع منه جمروها اي بخروها وزنه ومعناه

الترهيب من البصاق في المسجد والى القبلة ومن انشاد الضالة فيه وغير ذلك مما يذكر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوما اذ راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على الناس ثم حكها قال واحسبه قال فدعا بزعفران فلطخه به وقال ان الله عز وجل قبل وجه احدكم اذا صلى فلا يبزق بين يديه ه رواه البخاري ومسلم وابو داود واللفظ له وروى ابن ماجة عن القاسم بن مهران وهو مجهول عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع امامه اتحب احدكم ان يستقبل فيتنخع في وجهه اذا بزق احدكم فليبزق عن شماله او ليقل هكذا في ثوبه ثم اراني اسمعيل يعني ابن علية يبزق في ثوبه ثم يدلكه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب العراجين يمسكها بيده فدخل المسجد ذات يوم وفي يده واحد منها فراى نخامات في قبلة المسجد فحتهن حتى انقاهن ثم اقبل على الناس مغضبا قال اتحب احدكم ان يستقبله رجل فيبصق في وجهه ان احدكم اذا قام الى الصلاة فانما يستقبل ربه والملك عن يمينه فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه الحديث رواه ابن خزيمة في صحيحه وفي رواية له بنحوه الا انه قال فيه فان الله عز وجل بين ايديكم في صلاتكم فلا توجهوا شيئا من الاذى بين ايديكم الحديث وبوب عليه ابن خزيمة باب الزجر عن توجيه جميع ما يقع عليه اسم اذى تلقا القبلة في الصلاه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا وفي يده عرجون فراى نخامة فاقبل عليها فحتها بالعرجون فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه ان احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبصق قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ووضعه على فيه ثم دلكه الحديث رواه ابو داود وغيره وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفل تجاه القبلة جا يوم القيامه وتفله بين عينيه ه رواه ابو داود وابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابي امامه ولفظه قال من بزق في قبلة ولم يوارها جات يوم القيامة احمى ما تكون حتى تقع بين عينيه تفل بالتا المثناه فوق اي بصق وزنه ومعناه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث صاحب النخامة في القبله يوم القيامه وهي في وجهه رواه البزار وابن خزيمة في صحيحه وهذا لفظه وابن حبان في صحيحه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التفل في المسجد سيئة ودفنه حسنة رواه احمد باسناد لا باس به وعن ابي سهلة السايب ابن خلاد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه واخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك اذيت الله ورسوله رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بالناس الظهر فتفل في القبلة وهو يصلي للناس فلما كانت صلاة العصر ارسل الى اخر فاشفق الرجل الاول فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزل في شي قال لا ولكنك تفلت بين يديك وانت تؤم الناس فاذيت الله والملايكه رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا قام في الصلاه فتحت له الجنان وكشفت له الحجب بينه وبين ربه واستقبله الحور العين ما لم يمتخط او يتنخع رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده نظر وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا ه رواه مسلم وابو داود وابن ماجة وغيرهم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد ضالة فقولوا لا ردها الله عليك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنساي وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه بالشطر الاول وعن ابي بريدة رضي الله عنه ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له رواه مسلم والنساي وابن ماجه وعن ابن سيرين او غيره قال سمع ابن مسعود رجلا ينشد ضالة في المسجد فاسكته وانتهره وقال قد نهينا عن هذا رواه الطبراني في الكبير وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود وتقدم حديث واثلة في الباب قبله جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم الحديث وعن مولى لابي سعيد الخدري رضي الله عنهما قال بينما انا مع ابي سعيد وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفطن الرجل لاشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي سعيد فقال اذا كان احدكم في المسجد فلا يشبكن فان التشبيك من الشيطان وان احدكم لا يزال في صلاة ما كان في المسجد حتى يخرج منه ه رواه احمد باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم في بيته ثم اتا المسجد كان في صلاة حتى يرجع فلا يقل هكذا وشبك بين اصابعه رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح

هذا

اذ دخلنا المسجد فاذا رجل جالس في وسط المسجد محتبيا مشبكا
اصابعه بعضها في بعض فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

على شرطهما وفيما قاله نظر وعن كعب ابن عجرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا توضا احدكم ثم خرج عامدا الى الصلاة فلا يشبكن بين يديه
فانه في صلاة ٥ رواه احمد وابو داود باسناد جيد والترمذي واللفظ له من رواية سعيد
المقبري عن رجل عن كعب وابن ماجة من رواية سعيد المقبري ايضا واسقط الرجل المبهم
وفي رواية لاحمد قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وقد شبكت بين
اصابعي فقال لي يا كعب اذا كنت في المسجد فلا تشبكن بين اصابعك فانت في صلاة ما
انتظرت الصلاة ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو هذه وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خصال لا ينبغين في المسجد لا تتخذ طريقا ولا تشهر فيه سلاح
ولا ينبض فيه بقوس ولا ينثر فيه نبل ولا يمر فيه بلحم ولا يضرب فيه حد ولا يقتص فيه من احد
ولا تتخذ سوقا رواه ابن ماجه وروي منه الطبراني في الكبير لا تتخذوا المساجد طرقا الا لذكر
او صلاة ٥ واسناد الطبراني لا باس به انبض القوس بالضاد المعجمة اذا حرك وترها لترن
والنيء بكسر النون وهمزة بعد الياء ممدودا هو الذي لم يطبخ وقيل لم ينضج وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ابو بدر اراه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحصاة تناشد الذي
تخرجها من المسجد رواه ابو داود باسناد جيد وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث
فذكر انه روي موقوفا على ابي هريرة وقال رفعه وهم من ابي بدر والله اعلم وعن عبد الله يعني
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر الزمان
قوم يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم حاجة ٥ رواه ابن حبان في صحيحه

الترغيب في المشي الى المساجد سيما في الظلم وما جاء في فضلها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة
تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين درجه وذلك انه اذا توضا فاحسن
الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة
وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه
اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة وفي رواية له اللهم اغفر له اللهم تب
عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة
باختصار ومالك في الموطا ولفظه من توضا فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى الصلاة فانه
في صلاة ما كان يعمد الى الصلاة وانه يكتب له باحدى خطوتيه حسنة ويمحى عنه بالاخرى سيئة
فاذا سمع احدكم الاقامة فلا يسع فان اعظمكم اجرا ابعدكم دارا قالوا لم يا ابا هريرة
قال من اجل كثرة الخطا ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حين يخرج احدكم من منزله الى مسجدي فرجل تكتب حسنة ورجل تمحو سيئة حتى يرجع ورواه
النسائي والحاكم بنحو ابن حبان وليس عندهما حتى يرجع وقال الحاكم صحيح على شرط
مسلم وتقدم في الباب قبله حديث ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا

احدكم في بيته ثم اتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع الحديث وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تطهر الرجل ثم اتى المسجد يرعى الصلاة كتب
له كاتباه او كاتبه بكل خطوة يخطوها الى المسجد عشر حسنات والقاعد يرعى الصلاة كالقانت
ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه ٥ رواه احمد وابو يعلى والطبراني
في الكبير والاوسط وبعض طرقه صحيح وابن خزيمة في صحيحه ورواه ابن حبان في صحيحه مفرقا
في موضعين القنوت يطلق بازاء معان منها السكوت والدعا والطاعة والتواضع وادامة
الحج وادامة الغزو والقيام في الصلاة وهو المراد في هذا الحديث وعن عبد الله ابن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح الى مسجد الجماعة فخطوة
تمحو سيئة وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا رواه احمد باسناد حسن والطبراني
وابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم على كل ميسم من الانسان صلاة كل يوم فقال رجل من القوم هذا من اشد ما انبئتنا به
قال امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة وحملك على الضعيف صلاة وانحاؤك القذر
عن الطريق صلاة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صلاة رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عثمان
رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ الوضوء
ثم مشى الى صلاة مكتوبة فصلاها مع الامام غفر له ذنبه رواه ابن خزيمة ايضا وعن
سعيد ابن المسيب قال حضر رجلا من الانصار الموت فقال اني محدثكم حديثا ما احدثكموه الا
احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضا احدكم فاحسن الوضوء
ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله عز وجل له حسنة ولم يضع قدمه
اليسرى الا حط الله عز وجل عنه سيئة فليقرب احدكم او ليبعد فان اتى المسجد فصلى في
جماعة غفر له فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان
كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك رواه ابو داود وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آت من ربي فذكر
الحديث الى ان قال قال يا محمد اتدري فيما يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات
ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة
ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه الحديث رواه
الترمذي وقال حديث حسن غريب وياتي بتمامه ان شاء الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضا احدكم فيحسن وضوءه ويسبغه ثم
ياتي المسجد لا يريد الا الصلاة فيه الا تبشبش الله اليه كما يتبشبش اهل الغايب بطلعته
رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن جابر رضي الله عنه قال خلت البقاع حول المسجد فاراد
بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم
بلغني انكم تريدون تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال يا بني

سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم فقالوا ما يسرنا انا كنا تحولنا رواه مسلم وغيره وفي رواية له بمعناه وفي آخره ان لكم بكل خطوة درجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت الانصار بعيدة منازلهم من المسجد فارادوا ان يقتربوا فنزلت ونكتب ما قدموا وآثارهم فثبتوا رواه ابن ماجة باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا رواه احمد وابو داود وابن ماجة والحاكم وقال الحديث صحيح مدني الاسناد وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نريد الصلاة فكان يقارب الخطا فقال اتدرون لم اقارب الخطا قلت الله ورسوله اعلم قال لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب الصلاة رواه الطبراني في الكبير مرفوعا وموقوفا على زيد وهو الصحيح وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه وكانت لا تخطيه صلاة فقيل له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء فقال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله وفي رواية فتوجعت له فقلت يا فلان لو انك اشتريت حمارا يقيك الرمضاء وهوام الارض قال اما والله ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به حملا حتى اتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر انه يرجو اجر الاثر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك ما احتسبت رواه مسلم وغيره ورواه ابن ماجة بنحو الثانية الرمضاء ممدودا هي الارض الشديدة الحر من وقع الشمس وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم السلامى بضم السين وتخفيف اللام والميم مقصور هو واحد السلاميات وهي مفاصل الاصابع قال ابو عبيد هو في الاصل عظم يكون في فرسن البعير فكان المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة يميط الاذى عن الطريق اي ينحيه ويبعده عنها ويعدل بين اثنين اي يصلح بينهما بالعدل وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه مالك ومسلم والترمذي

والنسائي

والنسائي وابن ماجة ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكفارات الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة ورواه ابن ماجة ايضا من حديث ابي سعيد الخدري الا انه قال الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله فذكره ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث جابر وعنده الا ادلكم على ما يمحوا الله به الخطايا ويكفر به الذنوب وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله قال اسباغ الوضوء في المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا رواه ابو يعلى والبزار باسناد صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدو والرواح الى المسجد من الجهاد في سبيل الله رواه الطبراني في الكبير من طريق القسم عن ابي امامة وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث غريب قال المملي عبد العظيم رحمه الله ورجال اسناده ثقات ورواه ابن ماجه بلفظه من حديث انس وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليضيء للذين يتخللون الى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في ظلمة الليل الى المسجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وابن حبان في صحيحه ولفظه قال من مشى في ظلمة الليل الى المساجد آتاه الله نورا يوم القيامة وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المدلجين الى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيامة يفزع الناس ولا يفزعون رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده نظر وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبشر المشاؤن في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين كذا قال قال الحافظ وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس وابن عمر وابي سعيد الخدري وزيد ابن حارثة وعايشه وغيرهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاؤن الى المساجد في الظلم اولئك الخواضون في رحمة الله رواه ابن ماجة وفي اسناده اسمعيل ابن رافع تكلم فيه الناس وقال الترمذي ضعفه بعض اهل العلم وسمعت محمدا يعني البخاري يقول هو ثقة مقارب الحديث وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى الصلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه ابو داود من طريق القاسم ابن عبد الرحمن عن ابي امامه تسبيح الضحى يريد صلاة الضحى وكل

الضحى

صلاة يتطوع بها فهو تسبيح وسبحة ٥ قوله لا ينصبه اي لا يتعبه ولا يزعجه الا ذلك
والنصب بفتح النون والصاد المهملة جميعا هو التعب وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله ان عاش رزق وكفي وان مات ادخله الله الجنة من
دخل بيته فسلم فهو ضامن على الله ومن خرج الى المسجد فهو ضامن على الله ومن خرج في
سبيل الله فهو ضامن على الله رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وتاتي احاديث من
هذا النوع في الجهاد وغيره ان شا الله وعن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من توضا في بيته فاحسن الوضو ثم اتى المسجد فهو زاير الله وحق على المزور
ان يكرم الزاير رواه الطبراني في الكبير باسنادين احدهما جيد ٥ وروي البيهقي نحوه
موقوفا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح وروي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته الى الصلاة
فقال اللهم اني اسالك بحق السايلين عليك وبحق ممشاي هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا
ولا ريا ولا سمعة وخرجت اتقا سخطك وابتغا مرضاتك فاسالك ان تعيذني من النار وان
تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون
الف ملك رواه ابن ماجة قال المملي رحمه الله وياتي باب فيما يقوله اذا خرج الى المسجد
ان شا الله تعالى قال الهروي اذا قيل فعل فلان ذلك اشرا وبطرا فالمعنى انه لج في البطر
وقال الجوهري الاشر والبطر بمعنى واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه
مسلم وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي البلدان احب الى
الله واي البلدان ابغض الى الله قال لا ادري حتى اسال جبريل صلى الله عليه فاتاه فاخبره
جبريل ان احب البقاع الى الله المساجد وابغض البقاع الى الله الاسواق رواه احمد والبزار
واللفظ له وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير واي البقاع شر قال لا ادري حتى
اسال جبريل عليه السلام فسال جبريل فقال لا ادري حتى اسال ميكاييل فجا فقال
خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في
صحيحه وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل اي البقاع خير قال لا ادري قال فاسال عن ذلك ربك عز وجل قال فبكى جبريل
وقال يا محمد ولنا ان نساله هو الذي يخبرنا بما يشا فعرج الى السما ثم اتاه فقال خير البقاع
بيوت الله في الارض فقال فاي البقاع شر فعرج الى السما ثم اتاه فقال شر البقاع الاسواق
رواه الطبراني في الاوسط

الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل

قلبه

قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته
امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا
تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم وغيرهما
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الرجل يعتاد
المسجد فاشهدوا له بالايمان قال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من امن بالله
الاية ٥ رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجه وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما والحاكم كلهم من طريق دراج ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد
وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما توطن رجل المساجد للصلاة والذكر الا تبشبش الله تعالى اليه كما يتبشبش اهل
الغايب بغايبهم اذا قدم عليهم ٥ رواه ابن ابي شيبة وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وفي رواية لابن خزيمة قال ما من رجل
كان توطن المساجد فشغله امر او علة ثم عاد الى ما كان الا تبشبش الله اليه كما يتبشبش
اهل الغايب بغايبهم اذا قدم وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ستة مجالس المومن ضامن على الله تعالى ما كان في شي منها في
مسجد جماعة وعند مريض وفي جنازة او في بيته او عند امام مقسط يعزره ويوقره
رواه الطبراني في الكبير والبزار وليس اسناده بذلك لكن روي من حديث معاذ باسناد
صحيح وياتي في الجهاد ان شا الله تعالى وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما عمار بيوت الله هم اهل الله عز وجل رواه
الطبراني في الاوسط وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الف المسجد الفه الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وعن
معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ذيب الانسان
كذيب الغنم ياخذ الشاة القاصية والناحية فاياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة
والمسجد ٥ رواه احمد من رواية العلا ابن زياد عن معاذ ولم يسمع منه وعن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمساجد اوتادا الملايكة جلساؤهم ان غابوا
يفتقدوهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم ثم قال جليس المسجد على
ثلاث خصال اخ مستفاد او كلمة محكمة او رحمة منتظرة ٥ رواه احمد من رواية ابن لهيعة
ورواه الحاكم من حديث عبد الله بن سلام دون قوله جليس المسجد الى اخره فانه ليس في اصلي
وقال صحيح على شرطهما وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقي وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة
والجواز على الصراط الى رضوان الله الى الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وقال
اسناده حسن وهو كما قال رحمه الله تعالى وفي الباب احاديث غير ما ذكرنا تاتي في انتظار

الصلاة ان شا الله تعالى **الترهيب من اتيان المسجد لمن اكل بصلا او ثوما او كراثا او فجلا ونحو ذلك**
مما له رائحة كريهة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من
هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا. رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم فلا يقربن
مساجدنا وفي رواية لهما فلا يأتين المساجد. وفي رواية ابي داود من اكل من هذه الشجرة
فلا يقربن المساجد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من
هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا رواه البخاري ومسلم ورواه الطبراني ولفظه
قال اياكم وهاتين البقلتين المنتنتين ان تاكلوهما وتدخلوا مساجدنا فان كنتم لابد آكلوهما
فاقتلوهما بالنار قتلا وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وفي رواية لمسلم من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا
فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة
فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الناس. رواه الطبراني في الاوسط
والصغير ولفظه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الخضراوات
الثوم والبصل والكراث والفجل فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه
بنو آدم ورواته ثقات الا يحيى بن راشد البصري وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكراث وقيل يا رسول الله
واشد ذلك كله الثوم افتحرمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوه ومن اكله منكم
فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه خطب يوم الجمعة فقال في خطبته ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما
الا خبيثتين البصل والثوم لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما
من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا رواه مسلم
والنسائي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اكل من هذه الشجرة الثوم فلا يؤذينا بها في مسجدنا هذا رواه مسلم وابن ماجه
واللفظ له وعن ابي ثعلبة رضي الله عنه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
فوجدوا في جنانها بصلا وثوما فاكلوا منه وهم جياع فلما راح الناس الى المسجد اذا ريح
المسجد بصل وثوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا
فذكر الحديث بطوله رواه الطبراني باسناد حسن وهو في مسلم من حديث ابي سعيد الخدري
نحوه ليس فيه ذكر البصل وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفلته بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا
يقربن مسجدنا ثلاثا رواه ابن خزيمة في صحيحه **ترغيب النساء في الصلاة في بيوتهن**

بين ح

ولزومها

ولزومها وترهيبهن من الخروج منها عن ام حميد امراة ابي حميد الساعدي رضي
الله عنهما انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني احب الصلاة
معك قال قد علمت انك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك
وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد
قومك وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي قال فامرت فبني لها مسجد
في اقصى شيء من بيتها واظلمه وكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل رواه احمد وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وبوب عليه ابن خزيمة باب اختيار صلاة المراة في حجرتها
على صلاتها في دارها وصلاتها في مسجد قومها على صلاتها في مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم وان كانت صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تعدل الف صلاة في غيره
من المساجد والدليل على ان قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل
من الف صلاة فيما سواه من المساجد انما اراد به صلاة الرجال دون صلاة النسا
هذا كلامه وعن ام سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير
مساجد النسا قعر بيوتهن. رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده ابن لهيعة
ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم من طريق دراج ابي السمح عن السايب مولى ام
سلمة عنها وقال ابن خزيمة لا اعرف السايب مولى ام سلمة بعدالة ولا جرح وقال
الحاكم صحيح الاسناد وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
المراة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها
وصلاتها في دارها خير من صلاتها خارج رواه الطبراني في الاوسط باسناد
جيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا
نساكم المساجد وبيوتهن خير لهن رواه ابو داود وعنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المراة عورة وانها اذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان وانها
لا تكون اقرب الى الله منها في قعر بيتها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المراة
في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها رواه
ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع قتادة هذا الخبر من مورق **المخدع**
بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة هو الخزانة تكون في البيت وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح غريب وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما بلفظه وزادوا واقرب
ما تكون من وجه ربها وهي في قعر بيتها وعنه ايضا قال ما صلت امراة من صلاة احب
الى الله من اشد مكان في بيتها ظلمة رواه الطبراني في الكبير ورواه ابن خزيمة في صحيحه من
رواية ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احب

صلاة المراة الى الله فى اشد مكان فى بيتها ظلمة وفى رواية عند الطبرانى قال النسآء عورة وان المراة لتخرج من بيتها وما بها باس فيستشرفها الشيطان فيقول انك لا تمرين باحد الا اعجبتيه وان المراة لتلبس ثيابها فيقال اين تريدين فتقول اعود مريضا او اشهد جنازة او اصلي في مسجد وما عبدت امراة ربها مثل ان تعبده في بيتها واسناده حسن قوله فيستشرفها الشيطان اي ينتصب ويرفع بصره اليها ويهم بها لانها قد تعاطت سببا من اسباب تسلطه عليها وهو خروجها من بيتها وعن ابي عمرو الشيباني انه راى عبد الله يخرج النسا من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن الى بيوتكن خير لكن رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به

الترغيب في الصلوات الخمس والمحافظة عليها والايمان بوجوبها

فيه حديث ابن عمر وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكاة وصوم رمضان وحج البيت رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن غير واحد من الصحابة وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يري عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت رواه البخاري ومسلم وهو مروي عن غير ما واحد من الصحابة في الصحاح وغيرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه خمس مرات هل يبقى من درنه شي قالوا لا يبقى من درنه شي قال فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي ورواه ابن ماجه من حديث عثمان **الدرن** بفتح الدال المهملة والرا جميعا هو الوسخ وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوات الخمس كفارات لما بينها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو ان رجلا كان يعتمل وكان بين منزله ومعتمله خمسة انهار فاذا اتى معتمله عمل فيه ما شا الله فاصابه الوسخ او العرق فكلما مر بنهر اغتسل ما كان يبقي من ذلك درنه فكذلك الصلاة كلما عمل خطيئة فدعا واستغفر غفر له ما كان قبلها رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير باسناد لا باس به وشواهده كثيرة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات رواه مسلم **الغمر** بفتح الغين المعجمة واسكان الميم بعدها را هو الكثير وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحترقون تحترقون فاذا صليتم الصبح غسلتها ثم تحترقون

تحترقون

تحترقون فاذا صليتم الظهر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العصر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم المغرب غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العشاء غسلتها ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتى تستيقظوا رواه الطبراني في الصغير والاوسط واسناده حسن ورواه في الكبير موقوفا عليه وهو اشبه ورواته محتج بهم في الصحيح وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا ينادي عند كل صلاه يا بني ادم قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها فاطفيوها رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به يحيى بن زهير القرشي قال المملي رضي الله عنه ورجال اسناده كلهم محتج بهم في الصحيح سواه وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يبعث مناد عند حضرة كل صلاه فيقول يا بني ادم قوموا فاطفيوا ما اوقدتم على انفسكم فيقومون فيتطهرون ويصلون الظهر فيغفر لهم ما بينهما فاذا حضرت العصر فمثل ذلك فاذا حضرت المغرب فمثل ذلك فاذا حضرت العتمه فمثل ذلك فينامون فمدلج في خير ومدلج في شر رواه الطبراني في الكبير وعن طارق ابن شهاب انه بات عند سلمان رضي الله عنه لينظر ما اجتهاده قال فقام يصلي من اخر الليل فكانه لم ير الذي كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان حافظوا على هذه الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب المقتله رواه الطبراني في الكبير موقوفا هكذا باسناد لا باس به وياتي بتمامه ان شا الله تعالى وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس واديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فمن انا قال من الصديقين والشهدا رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان وعن ابي مسلم التغلبي قال دخلت على ابي امامة وهو في المسجد فقلت يا ابا امامه ان رجلا حدثني عنك انك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ الوضو غسل يديه ووجهه ومسح على اذنيه ثم قام الى صلاة مفروضة غفر الله له في ذلك اليوم ما مشت اليه رجلاه وقبضت عليه يداه وسمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه وحدث به نفسه من سو فقال والله لقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا رواه احمد والغالب على سنده الحسن وتقدم له شواهد في الوضو والله اعلم وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم يصلي وخطاياه مرفوعة على راسه كلما سجد تحاتت عنه فيفرغ من صلاته وقد تحاتت عنه خطاياه رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه اشعث ابن اشعث السعداني لم اقف على ترجمته وعن ابي عثمان قال كنت مع سلمان رضي الله عنه تحت شجره فاخذ غصنا منها يابسا فهزه حتى تحاتت ورقه ثم قال يا ابا عثمان الا تسالني لم افعل هذا قلت ولم تفعله قال هكذا فعل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه تحت شجرة واخذ منها غصنا يابسا فهزه حتى تحات ورقه فقال يا سلمان الا تسالني لم افعل هذا قلت ولم تفعله قال ان المسلم اذا توضا فاحسن الوضو ثم صلي

الصلوات الخمس تحات خطاياه كما يتحات هذا الورق وقال اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين رواه احمد والنسائي والطبراني
ورواة احمد محتج بهم في الصحيح الا علي بن زيد وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما قالا
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم اكب فاكب
كل رجل منا يبكي لا يدري على ماذا حلف ثم رفع راسه في وجهه البشرى وكانت احب الينا من حمر
النعم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع
الا فتحت له ابواب الجنة وقيل له ادخل بسلام ۝ رواه النسائي واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما والحاكم الا انهم قالوا الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يوم القيامة
حتى انها لتصطفق ثم تلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما
وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عثمان رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند انصرافنا من صلاتنا اراه قال العصر فقال ما ادري احدثكم او اسكت فقلنا يا رسول
الله ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم
الطهارة التي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما بينها وفي رواية
ان عثمان قال والله لاحدثنكم حديثا لولا آية في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة
التي تليها رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من توضا للصلاة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس او
مع الجماعة او في المسجد غفر له ذنوبه ۝ وفي رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها
الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وكذلك الدهر كله وعن ابي ايوب رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة رواه احمد
باسناد حسن وعن الحارث مولى عثمان قال جلس عثمان رضي الله عنه يوما وجلسنا معه
فجاء المؤذن فدعا بماء في اناء اظنه يكون فيه مد فتوضا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوضا وضوئي هذا ثم قال من توضا هكذا ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر له ما كان بينها
وبين الصبح ثم صلى العصر غفر له ما كان بينها وبين صلاة الظهر ثم صلى المغرب غفر له ما كان بينها
وبين العصر ثم صلى العشاء غفر له ما كان بينها وبين المغرب ثم لعله يبيت يتمرغ ليلته ثم ان قام
فتوضا فصلى الصبح غفر له ما بينها وبين صلاة العشاء وهن الحسنات يذهبن السيئات قالوا
هذه الحسنات فما الباقيات يا عثمان قال هي لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد باسناد حسن وابو يعلى والبزار وعن جندب بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا
يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم

الآخر

رواه

رواه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذي وغيرهم ويأتي باب في صلاة الصبح ان شاء
الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون رواه مالك والبخاري ومسلم والنسائي وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما افترض الله على الناس من دينهم الصلاة واخر
ما يبقى الصلاة واول ما يحاسب به الصلاة يقول الله انظروا في صلاة عبدي فان كانت تامة
كتبت تامة وان كانت ناقصة يقول انظروا هل لعبدي من تطوع فان وجد له تطوع تمت
الفريضة من التطوع ثم قال انظروا هل زكاته تامة فان وجدت زكاته تامة كتبت تامة
وان كانت ناقصة قال انظروا هل له صدقة فان كانت له صدقة تمت له زكاته رواه ابو يعلى
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء بهن مع
ايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن
وصام رمضان وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا واعطى الزكاة طيبة بها نفسه وادى
الامانة قيل يا نبي الله وما اداء الامانة قال الغسل من الجنابة ان الله لم يأمن ابن آدم على شيء
من دينه غيرها ۝ رواه الطبراني باسناد جيد وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء
بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت
بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة ۝ رواه مالك وابو داود والنسائي
وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابي داود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن
وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له
وان شاء عذبه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان رجلان اخوان فهلك احدهما
قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم يكن الآخر مسلما قالوا بلى وكان لا باس به فقال رسول
صلى الله عليه وسلم وما يدريكم ما بلغت به صلاته انما مثل الصلوات كمثل نهر عذب غمر
بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون في ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرون ما
بلغت به صلاته رواه مالك واللفظ له واحمد باسناد حسن والنسائي وابن خزيمة في صحيحه
الا انه قال عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال سمعت سعدا وناسا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولون كان رجلان اخوان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احدهما
افضل من الآخر فتوفي الذي هو افضلهما ثم عمر الآخر بعده اربعين ليلة ثم توفي فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الم يكن يصلي قالوا بلى يا رسول الله وكان لا باس به فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ماذا ابديكم ما بلغت به صلاته الحديث وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان رجلان من بلي حي من قضاعة اسلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستشهد احدهما واخر الاخر سنة قال طلحة ابن عبيد الله فرايت المؤخر منهما ادخل
الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك فاصبحت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد صام بعده رمضان
وصلى ستة الاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة رواه احمد باسناد حسن ورواه ابن ماجة
وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم عن طلحة بنحوه اطول منه وزاد ابن ماجة وابن حبان
في اخره فلما بينهما ابعد مما بين السما والارض وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث احلف عليهن لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له
واسهم الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة ولا يتولى الله عبدا في الدنيا فيوليه
غيره يوم القيامه ولا يحب رجل قوما الا جعله الله معهم والرابعة لو حلفت عليها رجوت
ان لا اثم لا يستر الله عبدا في الدنيا الا ستره يوم القيامه رواه احمد باسناد جيد والطبراني
في الكبير من حديث ابن مسعود وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مفتاح الجنه الصلاة رواه الدارمي وفي اسناده ابو يحيى القتات وعن عبد الله
ابن قرط رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم
القيامه الصلاة فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله رواه
الطبراني في الاوسط ولا باس باسناده ان شا الله وروي عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيامه ينظر في صلاته
فان صلحت فقد افلح وان فسدت خاب وخسر رواه في الاوسط ايضا وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا
طهور له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين كموضع الراس من الجسد رواه
الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به الحسين ابن الحكم الحبري وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لمن حوله من امته اكفلوا لي بست اكفل لكم
بالجنه قلت ما هي يا رسول الله قال الصلاة والزكاة والامانة والفرج والبطن واللسان
رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد
قال الحافظ ولا باس باسناده وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فساله عن افضل الاعمال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة قال ثم مه قال ثم الصلاة قال ثم مه قال ثم الصلاه ثلاث مرات قال ثم مه قال
الجهاد في سبيل الله فذكر الحديث رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ثوبان رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة
ولن يحافظ على الوضو الا مؤمن ● رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له سوى وهم ابي بلال

ورواه ابن حبان في صحيحه من غير طريق ابي بلال بنحوه وتقدم هو وغيره في المحافظة على
الوضو ورواه الطبراني في الاوسط من حديث سلمة ابن الاكوع وقال فيه واعلموا ان افضل اعمالكم
الصلاة وعن حنظلة الكاتب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وعلم انهن حق من عند الله دخل
الجنه او قال وجبت له الجنه او قال حرم على النار رواه احمد باسناد جيد ورواته رواة
الصحيح وعن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الصلاة
حق مكتوب واجب دخل الجنه رواه ابو يعلى وعبد الله ابن الامام احمد في زياداته على المسند
والحاكم وصححه وليس عنده ولا عند عبد الله لفظة مكتوب ● قال رضي الله عنه وستاتي
احاديث اخر تنتظم في سلك هذا الباب في الزكاة والحج وغيرهما ان شا الله تعالى **الترغيب
في الصلاة مطلقا وفضل الركوع والسجود والخشوع**

عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله يملان او تملا ما بين السما والارض
والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضيا والقران حجة لك او عليك رواه مسلم وغيره
وتقدم وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في الشتا والورق يتهافت
فاخذ بغصن من شجرة قال فجعل ذلك الورق يتهافت فقال يا ابا ذر فقلت لبيك يا رسول الله
قال ان العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما يتهافت
هذا الورق عن هذه الشجرة رواه احمد باسناد حسن وعن معدان ابن ابي طلحة قال
لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به
الجنه او قال قلت باحب الاعمال الى الله فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة فقال
سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك
لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة ● رواه مسلم
والترمذي والنسايي وابن ماجه وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا كتب الله له بها حسنة ومحى
عنه بها سيية ورفع له بها درجة فاستكثروا من السجود رواه ابن ماجة باسناد صحيح
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من
ربه عز وجل وهو ساجد فاكثروا الدعا رواه مسلم وعن ربيعة ابن كعب رضي الله عنه قال
كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم نهاري فاذا كان الليل اويت الى باب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبت عنده فلا ازال اسمعه يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله ربي حتى امل
او تغلبني عيني فانام فقال يوما يا ربيعة سلني فاعطيك فقلت انظرني حتى انظر وتذكرت
ان الدنيا فانية منقطعة فقلت يا رسول الله اسالك ان تدعو الله ان ينجيني من النار ويدخلني
الجنه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من امرك بهذا قلت ما امرني به احد ولكني

علمت ان الدنيا منقطعة فانية وانت من الله بالمكان الذي انت منه فاحببت ان تدعو الله
قال فاني فاعل فاعني على نفسك بكثرة السجود ۝ رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن
اسحق واللفظ له ورواه مسلم وابو داود مختصراً ولفظ مسلم قال كنت ابيت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سلني فقلت اسالك مرافقتك في
الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود وعن ابي فاطمة رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل استقيم عليه واعمله قال عليك بالسجود فانك
لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة رواه ابن ماجة باسناد
جيد ورواه احمد مختصرا ولفظه قال قال لي نبي الله صلى الله عليه وسلم يا ابا فاطمة ان
اردت ان تلقاني فاكثر السجود وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من حالة يكون العبد عليها احب الى الله من ان يراه ساجدا يعفر وجهه في التراب
رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به عثمان قال الحافظ عثمان هذا هو ابن القاسم ذكره
ابن حبان في الثقات وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلاة خير موضوع فمن استطاع ان يستكثر فليستكثر رواه الطبراني في الاوسط
وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر فقال من صاحب هذا القبر
فقالوا فلان فقال ركعتان احب الى هذا من بقية دنياكم رواه الطبراني في الاوسط باسناد
حسن وعن مطرف قال قعدت الى نفر من قريش فجاء رجل فجعل يصلي ويركع ويسجد ولا يقعد
فقلت والله ما ارى هذا يدري ينصرف على شفع او على وتر فقالوا الا تقوم اليه فتقول له
قال فقمت فقلت يا عبد الله ما اراك تدري تنصرف على شفع او على وتر قال ولكن الله يدري
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سجد لله سجدة كتب له بها حسنة وحط
عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة فقلت من انت فقال ابو ذر فرجعت الى اصحابي فقلت جزاكم
الله من جلساء شرا امرتموني ان اعلم رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية فرايته
يطيل القيام ويكثر الركوع والسجود فذكرت ذلك له فقال ما الوت ان احسن اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ركع ركعة او سجد سجدة رفع له بها درجة وحط
عنه بها خطيئة رواه احمد والبزار بنحوه وهو بمجموع طرقه حسن او صحيح ۝ ما الوت اي ما
قصرت وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال اتيت ابا الدرداء في مرضه الذي قبض فيه فقال يا
ابن اخي ما اعملك الى هذه البلدة او ما جاء بك قال قلت لا الا صلة ما كان بينك وبين والدي عبد
الله بن سلام فقال بئس ساعة الكذب هذه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من توضا فاحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين او اربعا شك سهل يحسن فيهن الركوع والخشوع
ثم استغفر الله غفر له ۝ رواه احمد باسناد حسن وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا واحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما
غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود وفي رواية عنه ما من احد يتوضا فيحسن الوضوء

ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة وعن عقبة ابن عامر الجهني
رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدام انفسنا نتناوب الرعاية
رعاية ابلنا فكانت علي رعاية الابل فروحتها بالعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس فسمعته يقول ما منكم من احد يتوضا فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين
يقبل عليهما بقلبه ووجهه فقد اوجب فقلت بخ بخ ما اجود هذه رواه مسلم وابو داود
واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وهو بعض حديث ورواه الحاكم
الا انه قال ما من مسلم يتوضا فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو
كيوم ولدته امه الحديث وقال صحيح الاسناد اوجب اي اتى بما يوجب له الجنة وعن عاصم
ابن سفيان الثقفي انهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم الغزو فرابطوا ثم رجعوا الى معاوية وعنده
ابو ايوب وعقبة ابن عامر فقال عاصم يا ابا ايوب فاتنا الغزو العام وقد اخبرنا انه من صلى
في المساجد الاربعة غفر له ذنبه فقال يا ابن اخي ادلك على ايسر من ذلك اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من توضا كما امر وصلى كما امر غفر له ما قدم من عمل اكذلك يا عقبة
قال نعم رواه النسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وتقدم في الوضوء حديث عمرو بن عبسة
وفي آخره فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو اهل وفرغ قلبه لله تعالى
الا انصرف من خطيئته كيوم ولدته امه رواه مسلم وتقدم في الباب قبله حديث عثمان وفيه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن
وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وكذلك
الدهر كله رواه مسلم وتقدم ايضا حديث عبادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن
وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ويأتي في الباب بعده حديث انس ان شاء الله تعالى

الترغيب في الصلاة في اول وقتها

عن عبد الله ابن
مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله تعالى
قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال
حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني ۝ رواه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي وروي عن رجل من عبد القيس يقال له عياض انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول عليكم بذكر ربكم وصلوا صلاتكم في اول وقتكم فان الله يضاعف
لكم رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الوقت الاول من الصلاة رضوان الله والآخر عفو الله رواه الترمذي والدار
قطني وروى الدارقطني ايضا من حديث ابراهيم ابن عبد العزيز رحمة الله واخر الوقت عفو
الله عز وجل وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فضل اول الوقت على اخره كفضل الآخرة
على الدنيا رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم

بن الليث بن علي بن محمد عن ابنه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله

قال سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال شعبه قال افضل العمل الصلاة
لوقتها وبر الوالدين والجهاد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ام فروة وكانت ممن بايع النبي
صلى الله عليه وسلم قالت سُئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لاول وقتها
رواه ابو داود والترمذي قال لا يروى الا من حديث عبد الله بن عمر العمري وليس بالقوي عند
اهل الحديث قال الحافظ رضي الله عنه هذا اصدوق وحسن الحديث فيه لين قال احمد صالح
الحديث لا باس به قال ابن معين يكتب حديثه وقال ابن عدي صدوق لا باس به وضعفه ابو حاتم
وابن المديني وام فروه هذه هي اخت ابي بكر الصديق لابيه ومن قال فيها ام فروة الانصارية فقد
وهم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوهن وصلاهن لوقتهن واتم
ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهدا ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شا غفر له
وان شا عذبه ۝ رواه مالك وابو داود والنساي وابن حبان في صحيحه وروي عن كعب ابن
عجرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن سبعة نفر اربعة
من موالينا وثلاثة من عربنا مسندي ظهورنا الى مسجده فقال ما اجلسكم قلنا جلسنا ننتظر
الصلاة قال فارم قليلا ثم اقبل علينا فقال هل تدرون ما يقول ربكم قلنا لا قال فان ربكم يقول
من صلى الصلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علي عهد ان ادخله
الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له علي ان شئت
عذبته وان شئت غفرت له ۝ رواه الطبراني في الكبير والاوسط واحمد بنحوه ارم هو بفتح
الرا وتشديد الميم اي سكت وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر على اصحابه يوما فقال لهم هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى قالوا الله ورسوله اعلم
قالها ثلاثا قال وعزتي وجلالي لا يصليها لوقتها الا ادخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها
ان شئت رحمته وان شئت عذبته رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ان شا الله تعالى
وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
الصلوات لوقتها واسبغ لها وضوها واتم لها قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها خرجت
وهي بيضا مسفرة تقول حفظك الله كما حفظتني ومن صلاها لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوها
ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سودا مظلمة تقول ضيعك الله
كما ضيعتني حتى اذا كانت حيث شا الله لفت كما يلف الثوب الخلق ثم يضرب بها وجهه
رواه الطبراني في الاوسط وتقدم في باب الصلوات الخمس حديث ابي الدردا وغيره

الترغيب في صلاة الجماعة وما جا فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضعف
على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضو
ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها

ورواه احمد صح

وسجودهن صح

خطيئة فاذا صلى لم تزل الملايكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا
يزال في صلاة ما انتظر الصلاة رواه البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والترمذي وابن
ماجه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل
من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنساي
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من سره ان يلقى الله مسلما فليحافظ على هولا الصلوات
حيث ينادى بهن فان الله عز وجل شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وانهن من سنن
الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم
سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد
الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة
ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يوتى به يهادى بين
الرجلين حتى يقام في الصف وفي رواية لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه
او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى ياتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يوذن فيه رواه مسلم وابو داود والنساي
وابن ماجة قوله يهادى بين الرجلين يعني يرفد من جانبيه ويوخذ بعضده يمشي به الى المسجد
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع
وعشرون درجة وفي رواية كلها مثل صلاته رواه احمد باسناد حسن وابو يعلى والبزار والطبراني
وابن خزيمة في صحيحه بنحوه وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة في الجمع رواه احمد باسناد حسن
وكذلك رواه الطبراني من حديث ابن عمر باسناد حسن وعن عثمان رضي الله عنه انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاسبغ الوضو ثم مشى الى صلاة مكتوبة
فصلاها مع الامام غفر له ذنبه رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آت من ربي وفي رواية ربي في احسن صورة
فقال لي يا محمد قلت لبيك رب وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا اعلم فوضع
يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي او قال في نحري فعلمت ما في السماوات وما في الارض
او قال ما بين المشرق والمغرب فقال يا محمد تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات
والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضو في السبرات وانتظار الصلاة بعد
الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه قال يا محمد قلت
لبيك وسعديك فقال اذا صليت فقل اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب
المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات افشا السلام
واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
الملا الاعلى هم الملايكة المقربون والسبرات بفتح السين المهملة وسكون البا الموحدة جمع سبرة

والنساي صح

وهي شدة البرد وعن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم هذا
المتخلف عن الصلاه في الجماعة ما لهذا الماشي اليها لاتاها ولو حبوا على يديه ورجليه رواه الطبراني
في حديث ياتي بتمامه في ترك الجماعة ان شا الله تعالى وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له
برآتان براة من النار وبراة من النفاق رواه الترمذي وقال لا اعلم احدا رفعه الا ما روي مسلم
ابن قتيبة عن طعمه بن عمرو وقال المملي رضي الله عنه ومسلم وطعمه وبقية رواته ثقات وقد تكلمنا
على هذا الحديث في غير هذا الكتاب وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يقول من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة لا يفوته الركعة الاولى من صلاة العشا
كتب الله له بها عتقا من النار رواه ابن ماجة واللفظ له والترمذي وقال نحو حديث انس يعني المتقدم
ولم يذكر لفظه وقال هذا الحديث مرسل وذكره رزين العبدري في جامعه ولم اره في شي من الاصول
التي جمعها والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا فاحسن وضوه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها
لا ينقص ذلك من اجورهم شيا رواه ابو داود والنساي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وتقدم في باب المشي الى المساجد حديث سعيد ابن المسيب عن رجل من الانصار قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر الحديث وفيه فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له
فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد
وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك **الترغيب في كثرة الجماعة** عن ابي ابن
كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا
لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما
فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملايكة ولو علمتم ما في فضيلته
لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته
مع الرجل وكلما كثر فهو احب الى الله عز وجل رواه احمد وابو داود والنساي وابن خزيمه وابن
حبان في صحيحيهما والحاكم وقد جزم يحيى ابن معين والذهلي بصحة هذا الحديث وعن قباث
ابن اشيم الليثي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجلين يوم
احدهما صاحبه ازكى عند الله من صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة ازكى عند الله من صلاة ثمانيه
وصلاة ثمانيه يوم احدهم ازكى عند الله من مايه تترى رواه البزار والطبراني باسناد لا
باس به **الترغيب في الصلاة في الفلاة** قال الحافظ وقد ذهب بعض العلما الى تفضيلها
على الصلاة في الجماعة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذا صلاها في فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين
صلاة رواه ابو داود وقال قال ابن عبد الواحد ابن زياد في هذا الحديث صلاة الرجل في الفلاة
تضاعف على صلاته في الجماعة ورواه الحاكم بلفظه وقال صحيح على شرطهما وصدر الحديث

ثم قال الترمذي هو مرسل يعني ان عمارة بن غزية لم يدرك انس بن مالك [illegible] صح

حتز

عند البخاري وغيره ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة فان صلاها بارض قي فاتم
ركوعها وسجودها تكتب صلاته بخمسين درجة **القي** بكسر القاف وتشديد اليا هو الفلاة
كما هو مفسر في رواية ابي داود **وروي** عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من بقعة يذكر الله عليها بصلاة او بذكر الا استبشرت بذلك الى منتهاها
الى سبع ارضين وفخرت على ما حولها من البقاع وما من عبد يقوم بفلاة من الارض يريد الصلاة
الا تزخرفت له الارض رواه ابو يعلى وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل بارض قي فحانت الصلاة فليتوضا فان لم يجد ماء فليتيمم
فان اقام صلى معه ملكاه وان اذن واقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه رواه عبد الرزاق
عن ابن التيمي عن ابيه عن ابي عثمان النهدي عن سلمان وتقدم حديث عقبة ابن عامر عن النبي صلى الله
عليه وسلم يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية يوذن بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل
انظروا الى عبدي هذا يوذن ويقيم للصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه
ابو داود والنساي وتقدم في الاذان **الترغيب في صلاة العشا والصبح خاصه في جماعه
والترهيب من التاخر عنهما** عن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صلى العشا في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعه فكانما صلى الليل كله
رواه مالك ومسلم واللفظ له وابو داود ولفظه من صلى العشا في جماعة كان كقيام نصف ليلة
ومن صلى العشا والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه الترمذي كرواية ابي داود وقال حديث
حسن صحيح وقال ابن خزيمة في صحيحه باب فضل صلاة العشا والفجر في الجماعة والبيان
ان صلاة الفجر في الجماعة افضل من صلاة العشا في الجماعة ضعفا فضل العشا في الجماعة
ثم ذكره بنحو لفظ مسلم ولفظ ابي داود والترمذي يدافع ما ذهب اليه والله اعلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشا
وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم
ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة
فاحرق عليهم بيوتهم بالنار رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات فقال لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم اخالف
الى رجال يتخلفون عنها فامر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد
عظما سمينا لشهدها يعني صلاة العشا وفي بعض روايات الامام احمد لولا ما في البيوت
من النسا والذرية اقمت صلاة العشا وامرت فتياني يحرقون ما في البيوت بالنار وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا فقدنا الرجل في الفجر والعشا اسانا به الظن رواه البزار
والطبراني وابن خزيمة في صحيحه وعن رجل من النخع قال سمعت ابا الدردا رضي الله عنه حين
حضرته الوفاة قال احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول

فان فضلها [illegible] صح

الحديث صح

الله صلى الله عليه وسلم يقول اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واعدد
نفسك في الموتى واياك ودعوة المظلوم فانه تستجاب ومن استطاع منكم ان يشهد الصلاتين
العشا والصبح ولو حبوًا فليفعل رواه الطبراني في الكبير وسمى الرجل المبهم جابرا ولا يحضرني
حاله **وروي** عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
العشا في جماعة فقد اخذ حظه من ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير **وعن** عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة
لا تفوته الركعة الاولى من صلاة العشا كتب الله له بها عتقا من النار رواه ابن ماجه من
رواية اسمعيل ابن عياش عن عمارة ابن غزية عن انس ابن مالك عن عمر واشار اليه الترمذي
ولم يذكر لفظه وقال هو حديث مرسل يعني ان عمارة ابن غزيه وهو المازني المدني لم يدرك انسا
وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا ثم اتى المسجد فصلى ركعتين
قبل الفجر ثم جلس حتى يطلع الفجر كتبت صلاته يومئذ في صلاة الابرار وكتب في وفد الرحمن
رواه الطبراني عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة **وعن** ابي ابن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان
قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما
لا تيتموها ولو حبوًا على الركب الحديث ۝ رواه احمد وابو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
والحاكم وتقدم بتمامه في كثرة الجماعة **وعن** سمرة ابن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله تعالى رواه ابن ماجه باسناد صحيح
ورواه ايضا من حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه وزاد فيه فلا تخفروا الله في عهده فمن قتله
طلبه الله حتى يكبه في النار على وجهه رواه مسلم من حديث جندب وتقدم في الصلوات
الخمس يقال اخفر الرجل بالخا المعجمه اذا انقضت عهده **وروي** عن سلمان رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى صلاة الصبح غدا براية الايمان
ومن غدا الى السوق غدا براية الشيطان رواه ابن ماجه **وروي** عن ميثم رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال بلغني ان الملك يغدو برايته مع اول من يغدو الى المسجد فلا يزال
بها معه حتى يرجع بها منزله وان الشيطان يغدو برايته الى السوق مع اول من يغدو فلا يزال
معه حتى يرجع فيدخلها منزله رواه ابن ابي عاصم وابو نعيم في معرفة الصحابة وغيرهما **وعن**
ابو بكر ابن سليمان ابن ابي حثمه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقد سليمان ابن ابي حثمه في صلاة
الصبح وان عمر غدا الى السوق ومسكن سليمان بين المسجد والسوق فمر على الشفا ام سليمان
فقال لها لم ار سليمن في الصبح فقالت انه بات يصلي فغلبته عيناه قال عمر لان اشهد صلاة
الصبح في جماعة احب الي من ان اقوم ليله رواه مالك **وعن** ابي الدردا رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في ظلمة الليل الى المساجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيمة
رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ولابن حبان في صحيحه نحوه **وعن** سهل ابن سعد الساعدي

يدخل صح

رضي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد
بالنور التام يوم القيامة ۝ رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال
صحيح على شرط الشيخين وتقدم مع غيره **الترغيب من ترك حضور الجماعة لغير عذر**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع الندا فلم
يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى رواه
ابو داود وابن حبان في صحيحه وابن ماجة بنحوه **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع
الندا فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر رواه قاسم ابن اصبغ في كتابه وابن ماجه
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثه في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ
عليهم الشيطان فعليكم بالجماعه فانما ياكل الذيب من الغنم القاصية رواه احمد وابو داود
والنسائي وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وزاد رزين في جامعه وان ذيب الانسان
الشيطان اذا خلا به اكله وتقدم حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفيه ولو انكم صليتم في
بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم لضللتم الحديث ۝ رواه مسلم وابو
داود وغيرهما وفي رواية لابي داود ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم **وعن** معاذ ابن انس رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الجفا كل الجفا والكفر والنفاق من سمع
منادي الله ينادي الى الصلاة فلا يجيبه رواه احمد والطبراني من رواية زبان ابن فايد وفي روايه
للطبراني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسب المومن من الشقا والخيبه ان يسمع المؤذن
يثوب للصلاة فلا يجيبه **التثويب** هنا اسم لاقامة الصلاة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر فتيتي فيجمعوا الي حزما من حطب
ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم قيل ليزيد هو ابن الاصم الجمعة
عنى او غيرها قال صمتا اذناي ان لم اكن سمعت ابا هريرة ياثره عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يذكر جمعة ولا غيرها رواه مسلم وابو داود وابن ماجة والترمذي مختصرا **وروي**
عن عمرو ابن ام مكتوم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا ضرير شاسع الدار ولي قايد لا يلايمني
فهل تجد لي رخصه ان اصلي في بيتي قال اتسمع الندا قال نعم قال لا اجد لك رخصه رواه
احمد وابو داود وابن ماجه وابن خزيمه في صحيحه والحاكم وقد روايه لاحمد عنه ايضا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المسجد فراي في القوم رقه فقال اني لاهم ان اجعل للناس
اماما ثم اخرج فلا اقدر على انسان يتخلف عن الصلاة في بيته الا احرقته عليه فقال ابن ام
مكتوم يا رسول الله ان بيني وبين المسجد نخل وشجر ولا اقدر على قايد كل ساعه ايسعني ان اصلي
في بيتي قال اتسمع الاقامه قال نعم قال فاتها واسناد هذه جيد ۝ قوله شاسع الدار هو
بالشين المعجمه اولا والسين والعين المهملتين بعد الالف اي بعيد الدار ۝ وقوله لا يلايمني اي لا
يوافقني وفي نسخ ابي داود لا يلاومني بالواو وليس بصواب قاله الخطابي وغيره قال

تقدم

ولو تركتم صح

الحافظ ابو بكر ابن المنذر وروينا عن غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم قالوا من سمع النداء ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة له منهم ابن مسعود وابو موسى
الاشعري وقد روي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وممن كان يرى حضور الجماعات
فرضا عطا واحمد ابن حنبل وابو ثور ○ وقال الشافعي رضي الله عنه لا ارخص لمن قدر
على صلاة الجماعه في ترك اتيانها الا من عذر انتهى وقال الخطابي بعد ذكر حديث ابن ام
مكتوم وفي هذا دليل على ان حضور الجماعه واجب ولو كان ذلك ندبا لكان اولى من يسعه التخلف
عنها اهل الضرورة والضعف ومن كان في مثل حال ابن ام مكتوم وكان عطا ابن ابي رباح يقول
ليس لاحد من خلق الله في الحضر وبالقريه رخصه اذا سمع النداء في ان يدع الصلاه وقال
الاوزاعي لا طاعة للوالد في ترك الجمعة والجماعات انتهى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قايد يقودني الى المسجد
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له يصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه
فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب رواه مسلم والنساي وغيرهما وعن ابي
الشعثاء المحاربي قال كنا قعودا في المسجد فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو
هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه
وسلم رواه مسلم وغيره وتقدم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال اقبل ابن ام مكتوم وهو اعمى
وهو الذي انزل الله فيه عبس وتولى ان جاءه الاعمى وكان رجلا من قريش الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله بابي وامي انا كما تراني قد كبرت سني ورق عظمي وذهب
بصري ولي قايد لا يلايمني قياده اياي فهل تجد لي رخصة اصلي في بيتي الصلوات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا اجد لك رخصه ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاه في الجماعة
ما لهذا الماشي اليها لاتاها ولو حبوا على يديه ورجليه رواه الطبراني في الكبير من طريق علي
ابن يزيد الالهاني عن القاسم عن ابي امامة وعن جابر رضي الله عنه قال اتى ابن ام مكتوم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان منزلي شاسع وانا مكفوف البصر وانا اسمع الاذان
قال ان سمعت الاذان فاجب ولو حبوا او زحفا رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط وابن
حبان في صحيحه ولم يقل او زحفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سيل عن رجل
يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة قال هذا في النار رواه الترمذي موقوفا وعنه ايضا
قال قال من سمع حي على الفلاح فلم يجب فقد ترك سنة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
في الاوسط باسناد حسن وعن اسامة ابن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لينتهين رجال عن ترك الجماعات او لاحرقن بيوتهم رواه ابن ماجه من رواية الزبرقان
ابن عمرو الضمري عن اسامة ولم يسمع منه وعن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له رواه الحاكم
من رواية ابي بكر ابن عياش عن ابي حصين عن ابن بريدة وقال صحيح الاسناد قال المملي رحمه الله

الصحيح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... هل تسمع الاذان ... ولا الجمعة صح

الصحيح وقفه

الترغيب في صلاة النافلة في البيوت

عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها
قبورا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وعن جابر هو ابن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل
لبيته نصيبا من صلاته فان الله عز وجل جاعل في بيته من صلاته خيرا رواه مسلم وغيره
ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث ابي سعيد وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه ومثل البيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت
رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما افضل الصلاة في بيتي او الصلاة في المسجد قال الا ترى الى بيتي ما اقربه
من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبه رواه
احمد وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال خرج نفر من اهل العراق الى عمر
فلما قدموا عليه سالوه عن صلاة الرجل في بيته فقال عمر سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اما صلاة الرجل في بيته فنور فنوروا بيوتكم رواه ابن خزيمه في صحيحه وعن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا ايها الناس في بيوتكم فان
افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبه رواه النساي باسناد جيد وابن خزيمة
في صحيحه وعن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه رفعه قال فضل
صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع رواه البيهقي
واسناده جيد ان شا الله تعالى وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم رواه ابن خزيمة في صحيحه

الترغيب في انتظار الصلاة بعد الصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاه تحبسه لا
يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة رواه البخاري في اثنا حديث ومسلم وللبخاري ان احدكم
في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملايكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم
من مصلاه او يحدث وفي رواية لمسلم وابي داود قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه
ينتظر الصلاة والملايكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث قيل وما
يحدث قال يفسوا او يضرط ورواه مالك موقوفا عن نعيم ابن عبد الله المجمر انه سمع ابا هريرة
يقول اذا صلى احدكم ثم جلس في مصلاه لم تزل الملايكة تصلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه
فان قام من مصلاه فجلس في المسجد ينتظر الصلاة لم يزل في صلاه حتى يصلي وعن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ليلة صلاة العشا الى شطر الليل
ثم اقبل بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاه منذ انتظرتموها
رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه ان هذه الايه تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت

في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فرجع من رجع
وعقب من عقب فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا قد حفزه النفس قد حسر عن ركبتيه
قال ابشروا هذا ربكم قد فتح بابا من ابواب السما يباهي بكم الملايكة يقول انظروا الى عبادي
قد قضوا فريضة وهم ينتظرون اخرى رواه ابن ماجة عن ابي ايوب عنه ورواته ثقات وابو ايوب
هو المراغي العتكي ثقة ما اراه سمع عبد الله والله اعلم حفزه النفس هو بفتح الحا المهملة
والفا وبعد هما زاي اي ساقه واتعبه من شدة سعيه ٥ وحسر هو بفتح الحا والسين المهملتين
اي كشف عن ركبتيه وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وصلاة في اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه ابو داود وتقدم بتمامه وعن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما
يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على
المكروهات وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه
ابن حبان في صحيحه ورواه مالك ومسلم والترمذي من حديث ابي هريرة وتقدم وعن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء في المكاره
واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا اغسالا رواه ابو
يعلى والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال على شرط مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملايكة وصلاتهم
عليه اللهم اغفر له وان جلس ينتظر الصلاة صلت عليه وصلاتهم عليه اللهم اغفر له
اللهم ارحمه رواه احمد وفيه عطا ابن السايب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه في
سبيل الله على كشحه وهو في الرباط الاكبر رواه احمد والطبراني في الاوسط واسناد احمد
صالح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني الليلة آت من ربي وفي رواية ربي في احسن صورة فقال لي يا محمد قلت لبيك رب
وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا اعلم فوضع يده بين كتفي حتى وجدت
بردها بين ثديي او قال في نحري فعلمت ما في السماوات وما في الارض او قال ما بين المشرق
والمغرب قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات
ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة
ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه الحديث رواه
الترمذي وقال الحديث حسن غريب وتقدم بتمامه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا
ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء والطهور في المكاره وكثرة

الخطا

الخطا الى هذا المسجد والصلاة بعد الصلاة وما من احد يخرج من بيته متطهرا حتى ياتي
المسجد فيصلي فيه مع المسلمين او مع الامام ثم ينتظر الصلاة التي بعدها الا قالت الملايكة
اللهم اغفر له اللهم ارحمه الحديث رواه ابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ
له وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث كفارات وثلاث
درجات وثلاث منجيات وثلاث مهلكات فاما الكفارات فاسباغ الوضوء على السبرات
وانتظار الصلاة بعد الصلاة ونقل الاقدام الى الجماعات واما الدرجات فاطعام الطعام
وافشا السلام والصلاة بالليل والناس نيام واما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا
والقصد في الفقر والغنا وخشية الله في السر والعلانية واما المهلكات فشح مطاع وهوى
متبع واعجاب المرء بنفسه رواه البزار واللفظ له والبيهقي وغيرهما وهو مروي عن جماعة من
الصحابة واسانيده وان كان لا يسلم شي منها من مقال فهو بمجموعها حسن ان شا الله تعالى
السبرات جمع سبرة وهي شدة البرد وعن داود ابن صالح قال قال ابو سلمة يا ابن
اخي تدري في اي شي نزلت اصبروا وصابروا قلت لا قال سمعت ابا هريرة يقول لم يكن
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم غزو يرابط فيه ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم انه قال القاعد على الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من
حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه رواه ابن حبان في صحيحه ورواه احمد وغيره اطول
منه الا انه قال والقاعد يرعى الصلاة كالقانت وتقدم بتمامه في المشي الى المساجد
قوله القاعد على الصلاة كالقانت اي اجره كاجر المصلي قايما ما دام قاعدا ينتظر الصلاة
لان المراد بالقنوت هنا القيام اي في الصلاة وعن امراة من المبايعات رضي الله عنها
انها قالت جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه من بني سلمة فقربنا اليه
طعاما فاكل ثم قربنا اليه وضوا فتوضا ثم اقبل على اصحابه فقال الا اخبركم بمكفرات
الخطايا قالوا بلى قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار
الصلاة بعد الصلاة رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية اسناده محتج بهم في الصحيح

الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر

عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة رواه البخاري ومسلم البردان
هما الصبح والعصر وعن ابي زهيرة عمارة ابن رويبة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر
رواه مسلم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم
من صلى الصبح فهو في ذمة الله وحسابه على الله رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورواته رواة الصحيح الا الهيثم ابن يمان وتكلم فيه وللحديث شواهد ٥ ابو مالك
هو سعد بن طارق وعن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

رسول الله صلعم

عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم وغيره وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة فاصبت ذمته فقد استبيح حمى الله واخفرت ذمته وانا طالب بذمته رواه ابو يعلى وعن ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص وقال ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها ومن حافظ عليها كان له اجره مرتين الحديث رواه مسلم والنسائي . المخمص بضم الميم الاولى وفتح الخاء المعجمة والميم جميعا وقيل بفتح الميم وسكون الخاء وكسر الميم بعدها وفي آخره صاد مهملة اسم طريق وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فمن اخفر ذمة الله كبه الله في النار لوجهه رواه ابن ماجة والطبراني في الكبير واللفظ له ورجال اسناده رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله تبارك وتعالى فلا تخفروا الله تبارك وتعالى في ذمته فانه من اخفر ذمته طلبه الله تبارك وتعالى حتى يكبه على وجهه رواه احمد والبزار ورواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وفي اوله قصة وهو ان الحجاج امر سالم بن عبد الله بقتل رجل فقال له سالم اصليت الصبح فقال الرجل نعم فقال انطلق فقال له الحجاج ما منعك من قتله فقال سالم حدثني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصبح كان في جوار الله يومه فكرهت ان اقتل رجلا قد اجاره الله فقال الحجاج لابن عمر انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الحافظ وفي الاولى ابن لهيعة وفي الثانية يحيى بن عبد الحميد الحماني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة الليل وملائكة النهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه في احدى رواياته قال يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر وصلاة العصر فيجتمعون في صلاة الفجر فتصعد ملائكة الليل وتثبت ملائكة النهار ويجتمعون في صلاة العصر فتصعد ملائكة النهار وتثبت ملائكة الليل فيسالهم ربهم كيف تركتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين

الترغيب في جلوس المرء في مصلاه بعد صلاة الصبح والعصر

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع

الشمس

الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة رواه ابو داود وابو يعلى وقال في الموضعين احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر الفا ورواه ابن ابي الدنيا بالشطر الاول الا انه قال احب الي مما طلعت عليه الشمس وعن سهل بن معاذ عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر رواه احمد وابو داود وابو يعلى ولفظه قال من صلى صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس وجبت له الجنة قال الحافظ رواه الثلاثة من طريق زبان بن فايد عن سهل وقد حسنت وصححها بعضهم وروي عن ابي امامة رضي الله عنه يرفعه قال من صلى الفجر ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس لم تمس جلده النار ابدا رواه ابن ابي الدنيا وروي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الغداة ثم ذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين او اربع ركعات لم تمس جلده النار واخذ تمده رواه البيهقي وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اقعد اذكر الله واكبره واحمده واسبحه واهلله حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق رقبتين من ولد اسمعيل ومن بعد العصر حتى تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربع رقبات من ولد اسماعيل رواه احمد باسناد حسن وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الغداة في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين انقلب باجر حجة وعمرة رواه الطبراني واسناده جيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر لم يقم من مجلسه حتى تمكنه الصلاة وقال من صلى الصبح ثم جلس في مجلسه حتى تمكنه الصلاة كان بمنزلة حجة وعمرة متقبلتين رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات الا الفضل ابن الموفق ففيه كلام وعن عبد الله بن غابر ان ابا امامة وعتبة بن عبد رضي الله عنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة الصبح في جماعة ثم ثبت حتى يسبح لله سبحة الضحى كان له كاجر حاج ومعتمر تاما له حجه وعمرته رواه الطبراني وبعض رواته مختلف فيه وللحديث شواهد كثيرة وروي عن عمرة قالت سمعت ام المومنين تعني عايشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الفجر او قال الغداة فقعد في مقعده فلم يلغ بشيء من امر الدنيا ويذكر الله حتى يصلي الضحى اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه لا ذنب له رواه ابو يعلى واللفظ له والطبراني وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنايم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل منا لم يخرج ما راينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل غنيمة واسرع رجعة قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله تعالى حتى طلعت الشمس اولئك اسرع رجعة

وافضل غنيمة رواه الترمذي في الدعوات من جامعه ورواه البزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة بنحوه وذكر البزار فيه ان القايل ما راينا هو ابو بكر رضي الله عنه وقال في آخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا ادلك على ما هو اسرع ايابا وافضل مغنما من صلى الغداة في جماعة ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي والطبراني ولفظه كان اذا صلى الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال عن سماك انه سال جابر ابن سمرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا صلى الصبح قال كان يقعد في مصلاه اذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس

الترغيب في اذكار يقولهن بعد الصبح والعصر والمغرب

عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله تعالى رواه الترمذي واللفظ له وقال الحديث حسن غريب صحيح والنساي وزاد فيه بيده الخير وزاد ايضا وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة ورواه النساي ايضا من حديث معاذ وزاد فيه ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر اعطي مثل ذلك في ليلته وعن الحارث ابن مسلم التميمي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك ان مت في يومك كتب الله لك جوازا من النار واذا صليت المغرب فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك ان مت في ليلتك كتب الله لك جوازا من النار رواه النساي وهذا لفظه وابو داود عن الحارث ابن مسلم عن ابيه مسلم ابن الحارث قال الحافظ وهو الصواب لان الحارث ابن مسلم تابعي قاله ابو زرعة وابو حاتم الرازي وعن عمارة ابن شبيب السباي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات ومحي عنه عشر سيات موبقات وكان له بعدل عشر رقاب مومنات رواه النساي والترمذي وقال حديث حسن لا نعرفه الا من حديث ليث بن سعد ولا يعرف لعمارة سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب الله له بهن عشر حسنات ومحي بهن عشر سيات ورفع له بهن عشر درجات وكان له عدل عتاقة اربع رقاب وكن له حرسا حتى يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح رواه احمد والنساي وابن

حبان

حبان في صحيحه وهذا لفظه وفي رواية له وكن له عدل عشر رقاب وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شي قدير عشر مرات اعطي بهن سبعا كتب الله له بهن عشر حسنات ومحي عنه بهن عشر سيات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر نسمات وكن له حفظا من الشيطان وحرزا من المكروه ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب الا الشرك بالله ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب اعطي مثل ذلك ليلته رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن واللفظ له العدل بالكسر والفتح لغة هو المثل وقال بعضهم العدل بالكسر ما عادل الشي من جنسه وبالفتح ما عادله من غير جنسه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير مايه مرة قبل ان يثني رجليه كان يومئذ من افضل اهل الارض عملا الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ورواه فيه وفي الكبير ايضا من حديث ابي الدردا ولفظه من قال بعد صلاة الصبح وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب الله له بكل مرة عشر حسنات ومحي عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكن له في يومه ذلك حرزا من كل مكروه وحرسا من الشيطان الرجيم وكان له بكل مرة عتق رقبة من ولد اسماعيل ثمن كل رقبة اثنا عشر الفا ولم يلحقه يومئذ ذنب الا الشرك بالله ومن قال ذلك بعد صلاة المغرب كان له مثل ذلك وعن عبد الرحمن ابن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال قبل ان ينصرف ويثني رجليه من صلاة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات ومحي عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكانت حرزا من كل مكروه وحرسا من الشيطان الرجيم ولم يحل للذنب ان يدركه الا الشرك وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضله يقول افضل مما قال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير شهر ابن حوشب وعبد الرحمن ابن غنم مختلف في صحبته وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال بعد الفجر ثلاث مرات وبعد العصر ثلاث مرات استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه كفرت عنه ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه ابن السني في كتابه قال الحافظ واتما ما يقوله دبر الصلوات واذا اصبح واذا امسى فلكل منهما باب ياتي ان شا الله تعالى وتقدم في باب الرحلة في طلب العلم حديث قبيصة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا قبيصة اذا صليت الصبح فقل ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده تعا في من العمى والجذام والفلج رواه احمد

الترغيب من فوات العصر لغير عذر

عن بريدة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد
حبط عمله ۞ رواه البخاري والنساي وابن ماجة ولفظه قال بكروا في الصلاة في يوم الغيم
فانه من فاتته صلاة العصر حبط عمله وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر متعمدا فقد حبط عمله رواه احمد باسناد صحيح وعن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر فكانما
وتر اهله وماله رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه
وابن خزيمة في صحيحه وزاد في اخره قال مالك تفسيره ذهاب الوقت وعن نوفل ابن
معاوية رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاتته صلاة
العصر فكانما وتر اهله وماله وفي رواية قال نوفل صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله
قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي العصر رواه النساي

الترغيب في الامامة مع الاتمام والاحسان والترهيب منها عند عدمها

عن ابي علي المصري قال
سافرنا مع عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه فحضرتنا الصلاة فاردنا ان يتقدمنا فقال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام قوما فان اتم فله التمام ولهم وان لم يتم
فلهم التمام وعليه الاثم رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما ولفظهما من ام الناس فاصاب الوقت واتم الصلاة فله ولهم ومن انتقص من
ذلك شيا فعليه ولا عليهم قال الحافظ هو عندهم من رواية عبد الرحمن ابن حرملة ابي حرملة
عن ابي علي المصري وعبد الرحمن ياتي الكلام عليه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ام قوما فليتق الله وليعلم انه ضامن مسؤول لما ضمن وان
احسن كان له من الاجر مثل اجر من صلى خلفه من غير ان ينقص من اجورهم شيا وما كان من
نقص فهو عليه رواه الطبراني في الاوسط من رواية معارك ابن عباد وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا
فلكم وعليهم رواه البخاري وغيره وابن حبان في صحيحه ولفظه سياتي او سيكون اقوام
يصلون الصلاة فان اتموا فلكم وان انتقصوا فعليهم ولكم وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة على كثبان المسك اراه قال يوم القيامة
عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات
الخمس في كل يوم وليلة رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن ورواه الطبراني في الصغير
والاوسط باسناد لا باس به ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم
الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلايق رجل
قرا القرآن ابتغا وجه الله وام به قوما وهم به راضون الحديث وفي الباب احاديث
الامام ضامن والمؤذن موتمن وغيرها تقدم في الاذان

الترهيب من امامة الرجل القوم وهم له كارهون

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم قوما
وهم له كارهون ورجل ياتي الصلاة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد
محرراه رواه ابو داود وابن ماجه كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد الافريقي وعن
طلحة ابن عبد الله رضي الله عنه انه صلى بقوم فلما انصرف قال اني نسيت ان استامركم
قبل ان اتقدم ارضيتم بصلاتي قالوا نعم ومن يكره ذلك يا حواري رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ام قوما وهم له كارهون
لم تجز صلاته اذنيه رواه الطبراني في الكبير من رواية سليمان ابن ايوب وهو الطلحي الكوفي
قيل فيه له مناكير وعن عطا ابن دينار الهذلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا يقبل الله منهم صلاة ولا تصعد الى السما ولا تجاوز رؤسهم رجل ام قوما وهم له
كارهون ورجل صلى على جنازة ولم يومر وامراة دعاها زوجها من الليل فابت عليه رواه ابن
خزيمة في صحيحه هكذا مرسلا وروي له سند اخر الى انس يرفعه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤسهم شبرا رجل ام
قوما وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن
ماجة وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله
لهم صلاة امام قوم وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها غضبان واخوان
متصارمان وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام
قوم وهم له كارهون رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

الترغيب في الصف الاول وما جا في تسوية الصفوف والتراص فيها وفضل ميامنها ومن صلى في الصف المؤخر مخافة ايذا غيره لو تقدم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في الندا والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا رواه البخاري ومسلم وفي
لفظ لمسلم لو يعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف
النسا اخرها وشرها اولها رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وروي
عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس وعمر ابن الخطاب وانس بن مالك وابو سعيد وابو امامة
وجابر ابن عبد الله وغيرهم وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثاني مرة رواه ابن ماجه والنساي وابن خزيمة
في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولم يخرجا للعرباض وابن حبان في صحيحه ولفظه
كان يصلي على الصف المقدم ثلاثا وعلى الثاني واحدة ولفظ النساي كابن حبان الا انه قال كان يصلي
على الصف الاول مرتين وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله وملايكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال ان الله وملايكته

والحاكم وصححه

يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في ايدي اخوانكم وسدوا
الخلل فان الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف يعني اولاد الضان الصغار رواه احمد
باسناد لا باس به والطبراني وغيره الحذف بالحاء المهملة والذال المعجمة مفتوحتين وبعدها
فا وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله وملايكته يصلون على الصف الاول او الصفوف الاول رواه احمد باسناد
جيد وعن البرا ابن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي ناحية
الصف ويسوي بين صدور القوم ومناكبهم ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ان الله وملايكته
يصلون على الصف الاول رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة رواه البخاري
ومسلم وابن ماجه وغيرهم وفي رواية للبخاري فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة ورواه
ابو داود ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا
بالاعناق فو الذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف رواه النسائي
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما نحو رواية ابي داود الخلل بفتح الخا المعجمة واللام ايضا
هو ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند عدم التراص وروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا تستوي قلوبكم وتماسوا تراحموا قال شريح تماسوا
يعني ازدحموا في الصلاة وقال غيره تماسوا تواصلوا رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب
وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن
قطع صفا قطعه الله رواه احمد وابو داود وعند النسائي وابن خزيمة اخره الفرجات جمع فرجة
وهي المكان الخالي بين الاثنين وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الا تصفون كما تصف الملايكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملايكة
عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن
ماجه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خياركم الينكم
مناكب في الصلاة رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري رواه
البخاري ومسلم بنحوه وفي رواية للبخاري احسنوا اقامة الصفوف في الصلاة رواه احمد ورواته
رواة الصحيح وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
وملايكته يصلون على ميامن الصفوف رواه ابو داود وابن ماجه باسناد صحيح وعن البرا رضي
الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا
بوجهه فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك رواه مسلم وروي عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصف الاول مخافة ان
يوذي احدا اضعف الله له اجر الصف الاول رواه الطبراني في الاوسط

الترغيب في وصل الصفوف وسد الفرج

عن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله وملايكته يصلون على الذين يصلون الصفوف رواه احمد وابن ماجه وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما على شرط مسلم زاد ابن ماجه ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة
وعن البرا ابن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الصف من ناحيته
الى ناحيته فيمسح مناكبنا او صدورنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم قال وكان يقول ان الله
وملايكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الاول رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وصل صفا وصله الله ومن قطع
صفا قطعه الله رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه
احمد وابو داود في اخر حديث تقدم قريبا وروي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الينكم مناكب في الصلاة وما من خطوة اعظم اجرا من
خطوة مشاها رجل الى فرجة في الصف فسدها رواه البزار باسناد حسن وابن حبان في صحيحه
كلاهما بالشطر الاول ورواه بتمامه الطبراني في الاوسط وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سد فرجة رفعه الله بها درجة وبنى له بيتا في الجنة رواه
الطبراني في الاوسط من رواية مسلم ابن خالد الزنجي وتقدم عند ابن ماجه في اول الباب دون
قوله وبنى الله له بيتا في الجنة ورواه الاصبهاني بالزيادة ايضا من حديث ابي هريرة وفي اسناده
عصمة ابن محمد قال ابو حاتم ليس بقوي وقال غيره متروك وعن ابي جحيفة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سد فرجة في الصف غفر له رواه البزار باسناد حسن
واسم ابي جحيفة وهب ابن عبد الله السوائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله وملايكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ولا يصل عبد صفا الا رفعه
الله بها درجة وذرت الملايكة من البر رواه الطبراني في الاوسط ولا باس باسناده وعن البرا
ابن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملايكته يصلون
على الذين يصلون الصفوف الاول وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها العبد يصل بها
صفا رواه ابو داود في حديث وابن خزيمة بدون ذكر الخطوة وتقدم وعن معاذ رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خطوتان احداهما احب الخطا الى الله والاخرى ابغض الخطا الى الله
فاما التي يحبها الله فرجل نظر الى خلل في الصف فسده واما التي يبغضها الله فاذا اراد الرجل ان يقوم
مد رجله اليمنى ووضع يده عليها واثبت اليسرى ثم قام رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان ميسرة المسجد تعطلت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمر ميسرة المسجد كتب الله له كفلان من الاجر رواه ابن خزيمة
وغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر جانب

المسجد الايسر لقلة اهله فله اجران ۝ رواه الطبراني في الكبير من رواية بقية ابن الوليد

الترهيب من تأخر الرجال الى اواخر صفوفهم وتقدم النسا الى اوايل صفوفهن ومن اعوجاج الصفوف

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النسا اخرها وشرها اولها رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وتقدم وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال القوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله ۝ رواه مسلم وابو داود والنساي وابن ماجه وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتاخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان الا انهما قالا حتى يخلفهم الله في النار وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رواه مسلم وغيره وعن ابن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ۝ رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة وفي رواية لهم خلا البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى راي انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فراي رجلا باديا صدره في الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وفي رواية لابي داود وابن حبان في صحيحه اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرايت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه ۝ القداح بكسر القاف جمع قدح وهو خشب السهم اذا بري قبل ان يجعل فيه النصل والريش وعن البرا ابن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول ان الله وملايكته يصلون على الصفوف الاول رواه ابو داود والنساي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينا فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم ان الله وملايكته يصلون على الصف الاول وفي رواية لابن خزيمة لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم وعن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتسون الصفوف او لتطمسن الوجوه ايصاركم او لتخطفن ابصاركم رواه احمد والطبراني من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وقد مشاها بعضهم

الترغيب في التامين خلف الامام وفي الدعا وما يقوله في الاعتدال والاستفتاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا وقالت الملايكة آمين فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والنساي وابن ماجة وفي رواية للبخاري

وقالت الملائكة في السما آمين

اذا قال احدكم امين فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية لابن ماجة والنساي اذا امن القاري فامنوا الحديث وفي رواية للنساي واذا قال غير المغضوب عليهم فقولوا امين فانه من وافق كلام الملايكة غفر لمن في المسجد ۝ آمين تمد وتقصر وتشديد الممدود لغية قيل هو اسم من اسما الله تعالى وقيل معناها اللهم استجب او كذلك فافعل او كذلك فليكن وعن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حسدتكم اليهود على شي ما حسدتكم على السلام والتامين رواه ابن ماجه باسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه واحمد ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده اليهود فقال انهم لم يحسدونا على شي كما يحسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام آمين رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن ولفظه قال ان اليهود قد سيموا دينهم وهم قوم حسد ولم يحسدوا المسلمين على افضل من ثلاث رد السلام واقامة الصفوف وقولهم خلف الامام في المكتوبة آمين وعن انس رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فقال ان الله اعطاني خصالا ثلاثة اعطاني صلاة في الصفوف واعطاني التحية وانها التحية اهل الجنة واعطاني التأمين ولم يعطه احدا من النبيين قبلي الا ان يكون الله تعالى اعطى هارون يدعو موسى ويؤمن هارون رواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية زربي مولى آل المهلب وتردد في ثبوته وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الذي خلفه امين التقت من اهل السما واهل الارض امين غفر الله للعبد ما تقدم من ذنبه قال ومثل الذي لا يقول امين كمثل رجل غزا مع قوم فاقترعوا فخرج سهامهم ولم يخرج سهمه فقال ما لسهمي لم يخرج قال انك لم تقل امين رواه ابو يعلى من رواية ليث ابن ابي سليم وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقالوا امين يجبكم الله ۝ رواه الطبراني في الكبير ورواه مسلم وابو داود والنساي في حديث طويل عن ابي موسى الاشعري قال فيه اذا صليتم فاقيموا صفوفكم وليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسدتكم اليهود على شي ما حسدتكم على امين فاكثروا من قول آمين رواه ابن ماجه وعن ابي مصبح المقرايي قال كنا نجلس الى ابي زهير النميري رضي الله عنه وكان من الصحابة فيحدث احسن الحديث فاذا دعا الرجل منا قال اختمه بامين فان امين مثل الطابع على الصحيفة قال ابو زهير اخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نمشي فاتينا على رجل قد الح في المسالة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يسمع منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شي يختم فقال بامين فانه ان ختم بامين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سال النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الرجل فقال اختم يا فلان بامين وابشر ۝ رواه ابو داود مصبح بضم الميم وكسر البا الموحدة وبعدها حا مهملة ۝ والمقرايي بضم الميم وقيل بفتحها والضم اشهر وسكون القاف ممدودا نسبة الى قرية

بدمشق وعن حبيب بن مسلمة الفهري وكان مجاب الدعوة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع ملأ فيدعوا بعضهم ويؤمن بعضهم الا اجابهم الله رواه الحاكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السما قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك رواه مسلم وغيره وعن رفاعة ابن رافع الزرقي قال كنا نصلي ورا النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل من ورايه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول ه رواه مالك والبخاري وابو داود والنساي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقالوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وفي رواية للبخاري ومسلم فقولوا ربنا ولك الحمد بالواو

الترهيب من رفع المأموم راسه قبل الامام في الركوع والسجود

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم اذا رفع راسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه ورواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يامن احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس كلب ورواه في الكبير موقوفا على عبد الله بن مسعود باسناد احدها جيد ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه قال اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس كلب ه قال الخطابي اختلف الناس فيمن فعل ذلك فروي عن ابن عمر انه قال لا صلاة لمن فعل ذلك واما عامة اهل العلم فانهم قالوا قد اسا وصلاته مجزيه غير ان اكثرهم يامرونه بان يعود الى السجود ويمكث في سجوده بعد ان يرفع الامام راسه بقدر ما كان ترك انتهى وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يخفض ويرفع قبل الامام انما ناصيته بيد شيطان رواه البزار والطبراني باسناد حسن ورواه مالك في الموطا موقوفا عليه ولم يرفعه

الترهيب من عدم اتمام الركوع والسجود واقامة الصلب بينهما وما جا في الخشوع

عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود رواه احمد وابو داود واللفظ له والترمذي والنساي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ورواه الدارقطني والبيهقي وقالا اسناد ثابت صحيح وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد

انه

كما يوطن البعير ه رواه احمد وابو داود والنساي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله كيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها او قال لا يقيم صلبه من الركوع والسجود رواه احمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرق الناس الذي يسرق صلاته قيل يا رسول الله كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وابخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني في معاجمه الثلاثه باسناد جيد وعن علي ابن شيبان رضي الله عنه قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بموخر عينه رجلا لا يقيم صلاته يعني صلبه من الركوع فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رواه احمد وابن ماجه وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما وعن طلق بن علي الحنفي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وعن ابي عبد الله الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا لا يتم ركوعه وينقر في سجوده وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجايع ياكل التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيا قال ابو صالح قلت لابي عبد الله من حدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرا الاجناد عمرو بن العاص وخالد ابن الوليد وشرحبيل بن حسنه سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليصلي ستين سنه وما تقبل له صلاة لعله يتم الركوع ولا يتم السجود ويتم السجود ولا يتم الركوع رواه ابو القاسم الاصبهاني وينظر سنده وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه وانا حاضر لو كان لاحدكم هذه السارية لكره ان تجدع كيف يعمد احدكم فيجدع صلاته التي هي لله فاتموا صلاتكم فان الله لا يقبل الا تاما رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن الجذع قطع بعض الشي وعن بلال رضي الله عنه انه ابصر رجلا لا يتم الركوع ولا السجود فقال لو مات هذا مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورواته ثقات وروي عن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للصلاة المكتوبة عند الله وزنا من انتقص منها شيا حوسب به فيها على ما انتقص وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى عبد لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده رواه احمد باسناد جيد وروي عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا وانا راكع وقال يا علي مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها اسقطت فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد ه رواه ابو يعلى والاصبهاني وزاد مثل المصلي

حاله

صلوة صح

زاد الاصبهاني

كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يخلص له راس ماله كذلك المصلي لا تقبل نافلته حتى يؤدي الفريضة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق
صلاته قال وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه الطبراني في الاوسط وابن
حبان في صحيحه والحاكم وصححه وروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مصلٍّ الا وملك عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها عرجا بها وان لم
يتمها ضربا بها على وجهه رواه الاصبهاني وعن النعمان بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم
قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوأ السرقة الذي يسرق صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته قال لا
يتم ركوعها ولا سجودها رواه مالك وتقدم في باب الصلاة على وقتها حديث انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وفيه ومن صلاها لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها
خرجت وهي سوداء مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى اذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف
الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه رواه الطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جا فسلم فقال وعليك السلام
فارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جا فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل
فقال في الثانية او في التي تليها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل
القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وفي رواية ثم ارفع حتى تستوي قايما يعني من السجدة الثانية
رواه البخاري ومسلم وقال في حديثه فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني
ولم يذكر غير سجدة واحدة ورواه ابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة وفي رواية لابي داود
فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انتقصت من هذا فانما انتقصت من صلاتك وعن رفاعة
ابن رافع رضي الله عنه قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جا رجل فدخل المسجد
فصلى فذكر الحديث الى ان قال فيه فقال الرجل لا ادري ما عبت علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انه لا يتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله ويغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح
براسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقرأ من القران ما اذن الله له فيه وتيسر ثم
يكبر ويركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمين مفاصله وتسترخي ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي
قايما حتى ياخذ كل عظم ماخذه ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد ويمكن جبهته من الارض حتى تطمين
مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيرفع راسه ويستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلاة
هكذا حتى فرغ ثم قال لا تتم صلاة احدكم حتى يفعل ذلك رواه النساي وهذا لفظه والترمذي
وقال حديث حسن وقال في اخره فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انتقصت منه شيا
انتقصت من ذلك قال ابو عمر ابن عبد البر النمري هذا حديث ثابت وعن عمار بن ياسر رضي الله

عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا
عشر صلاته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها رواه ابو داود
والنساي وابن حبان في صحيحه بنحوه وعن ابي اليسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال منكم من يصلي الصلاة كاملة ومنكم من يصلي النصف والثلث والربع والخمس حتى بلغ
العشر رواه النساي باسناد حسن واسم ابي اليسر بالياء المثناة تحت والسين المهملة مفتوحتين
كعب ابن عمرو السلمي شهد بدرا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلاة ثلاثة اثلاث الطهور ثلث والركوع ثلث والسجود ثلث فمن اداها بحقها قبلت منه
وقبل منه ساير عمله ومن ردت عليه صلاته رد عليه ساير عمله رواه البزار وقال لا نعلمه مرفوعا
الا من حديث المغيرة ابن مسلم قال الحافظ واسناده حسن وعن حريث ابن قبيصة قال قدمت
المدينة وقلت اللهم ارزقني جليسا صالحا قال فجلست الى ابي هريرة فقلت اني سالت الله
ان يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله
ينفعني فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم
القيامة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص
من فريضته قال الله تعالى انظروا هل لعبدي من تطوع يكمل بها ما انتقص من الفريضة
ثم يكون ساير عمله على ذلك رواه الترمذي وغيره وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن
صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني لابصر من وراي كما ابصر من
بين يدي رواه مسلم والنساي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر فلما سلم نادى رجلا كان في اخر الصفوف فقال يا فلان الا تتقي الله الا
تنظر كيف تصلي ان احدكم اذا قام يصلي انما يقوم يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه وانكم ترون
اني لا اراكم والله لاري من خلف ظهري كما اري من بين يدي وعن عثمان ابن ابي دهرش عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله من عبد عملا حتى يشهد قلبه مع بدنه روي محمد بن نصر
المروزي في كتاب الصلاة هكذا مرسلا ووصله ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس بابي
ابن كعب والمرسل اصح وعن الفضل ابن العباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن وتقنع يديك يقول
ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب من لم يفعل ذلك فهي كذا وكذا
رواه النساي والترمذي وابن خزيمة في صحيحه وتردد في ثبوته رووه كلهم عن ليث بن سعد
حدثنا عبد ربه ابن سعيد عن عمران ابن ابي انس عن عبد الله بن نافع ابن العمياء عن ربيعة بن الحارث
عن الفضل وقال الترمذي قال غير ابن المبارك في هذا الحديث من لم يفعل ذلك فهو خداج وقال
سمعت محمد ابن اسمعيل يعني البخاري يقول روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه فاخطا في مواضع فقال
وحديث الليث بن سعد اصح من حديث شعبة قال الحافظ رضي الله عنه وعبد الله بن نافع ابن

العميا لم يرو عنه غير عمران ابن ابي انس وعمران ثقة ورواه ابو داود وابن ماجة من
طريق شعبة عن عبد ربه عن ابن ابي انس عن عبد الله بن نافع ابن العميا عن عبد الله ابن
الحارث عن المطلب ابن ابي وداعة ولفظ ابن ماجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين وتبأس وتمسكن وتقنع وتقول اللهم اغفر لي فمن
لم يفعل ذلك فهو خداج قال الخطابي اصحاب الحديث يغلطون شعبة في هذا الحديث ثم حكى
قول البخاري المتقدم وقال قال يعقوب ابن سفيان في هذا الحديث مثل قول البخاري وخطأ
شعبة وصوب الليث ابن سعد وكذلك قال محمد ابن اسحق ابن خزيمة قال وقوله تبأس معناه
اظهار البوس والفاقة وتمسكن من المسكنة وقيل معناه السكون والوقار والميم مزيدة واقناع
اليدين رفعهما في الدعا والمسالة والخداج معناه هاهنا الناقص في الاجر والفضيلة انتهى
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
انما اتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي ولم يستطل على خلقي ولم يبت مصرا على معصيتي
وقطع نهاره في ذكري ورحم المسكين وابن السبيل والارملة ورحم المصاب ذلك نوره كنور
الشمس اكلاوه بعزتي واستحفظه ملايكتي اجعل له في الظلمة نورا وفي الجهالة حلما ومثله
في خلقي كمثل الفردوس في الجنة رواه البزار من رواية عبد الله بن واقد الحراني وبقية رواته
ثقات وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان العبد اذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها وركوعها واكثر الالتفات لم تقبل منه ومن جر
ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه وان كان عند الله كريما رواه الطبراني وعن ابي الدردا رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول شي يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا ترى فيها
خاشعا رواه الطبراني باسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه في اخر حديث موقوفا على
شداد ابن اوس ورفعه الطبراني ايضا والموقوف اشبه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
مرفوعا قال مثل الصلاة المكتوبة كمثل الميزان من اوفى استوفى رواه البيهقي هكذا ورواه عبد
عن الحسن مرسلا وهو الصواب وعن مطرف عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحا من البكا رواه ابو داود والنساي ولفظه رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يعني يبكي ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما نحو رواية النساي
الا ان ابن خزيمة قال ولصدره ازيز كازيز الرحى ازيز هو صوتها والمرجل بكسر الميم وفتح الجيم
هو القدر يعني ان جوفه يجيش كصوت غليان القدر وعن علي رضي الله عنه قال ما كان فينا
فارس يوم بدر غير المقداد ولقد رايتنا وما فينا الا نايم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت شجرة يصلي ويبكي حتى اصبح رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله ابن ابي بكر ان ابا
طلحة الانصاري كان يصلي في حايط له فطار دبسي فطفق يتردد يلتمس مخرجا فلا يجد
فاعجبه ذلك فتبعه بصره ساعة ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد
اصابتني في مالي هذا فتنة فجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي اصابه في صلاته

دينار

وقال يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث شيت رواه مالك وعبد الله ابن ابي بكر لم
يدرك القصة ورواه من طريق اخر فلم يذكر فيه ابا طلحة ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولفظه ان رجلا من الانصار كان يصلي في حايط له بالقف وادمن اودية المدينة في زمان الثمر
والنخل قد ذللت وهي مطوقة بثمرها فنظر اليها فاعجبته ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا
يدري كم صلى فقال لقد اصابني في مالي هذا فتنة فجا عثمان وهو يوميذ خليفة فذكر ذلك
له وقال هو صدقة فاجعله في سبيل الخير فباعه بخمسين الفا فسمي ذلك المال الخمسين الحايط
هو البستان والدبسي بضم الدال المهملة وسكون البا الموحدة وكسر السين المهملة بعدها
يا مشددة هو طاير صغير قيل هو ذكر اليمام وعن الاعمش قال كان عبد الله يعني ابن مسعود
اذا صلى كانه ثوب ملقى رواه الطبراني في الكبير والاعمش لم يدرك ابن مسعود وعن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضا فيسبغ الوضو
ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه رواه الحاكم وقال صحيح الاسنا
د وهو في مسلم وغيره بنحوه وتقدم

الترهيب من رفع البصر الى السما في الصلاة

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون
ابصارهم الى السما في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن
ابصارهم رواه البخاري وابو داود والنساي وابن ماجه وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا ابصاركم الى السما فيلتمع يعني في الصلاه
رواه ابن ماجة والطبراني في الكبير ورواته رواة الصحيح وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى
السما عند الدعا في الصلاة او لتخطفن ابصارهم رواه مسلم والنساي وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلاه فلا يرفع بصره
الى السما لا يلتمع رواه الطبراني في الاوسط من رواية ابن لهيعة ورواه النساي عن عبيد الله
ابن عبد الله ابن عتبة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه ولم يسمه يلتمع
بصره بضم اليا المثناة تحت اي يذهب به وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السما في الصلاه او لا ترجع اليهم رواه
مسلم وابو داود وابن ماجه ولابي داود دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فراى فيه
ناسا يصلون رافعي ايديهم الى السما فقال لينتهين رجال يشخصون ابصارهم في الصلاه او لا
ترجع اليهم ابصارهم

الترهيب من الالتفات في الصلوة وغيره

عن الحارث الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله امر يحيى ابن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها وانه كاد ان يبطي بها فقال عيسى ان الله امرك
بخمس كلمات لتعمل بها وتامر بني اسرايل ان يعملوا بها فاما ان تامرهم واما ان امرهم فقال يحيى
اخشى ان سبقتني بها ان يخسف بي واعذب فجمع الناس في بيت المقدس فامتلا وقعدوا على
الشرف فقال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن اولهن ان تعبدوا الله لا

تشركوا به شيا وان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب او ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل واد الي فكان يعمل ويودي الي غير سيده فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك وان الله امركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت وآمركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم يعجب او يعجبه ريحها وان ريح الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وآمركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا افديه منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا آمركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعه فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن ادعى دعوى الجاهليه فانه من جثا جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام فقال وان صلى وصام فادعوا بدعوى التي سماكم المسلمين المومنين عباد الله رواه الترمذي وهذا لفظه وقال الحديث حسن صحيح والنساي ببعضه وابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم قال الحافظ وليس للحارث في الكتب الستة سوى هذا ● الربقه بكسر الراء وفتحها وسكون البا الموحدة واحد الربق وهي عرى من حبل يشد به البهم ويستعار لغيره وقوله من جثا جهنم بضم الجيم بعدها ثا مثلثه اي من جماعات جهنم وعن عايشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلفت في الصلاة فقال اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد رواه البخاري والنساي وابو داود وابن خزيمه وعن ابي الاحوص عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت فاذا صرف وجهه انصرف عنه رواه احمد وابو داود والنساي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وصححه ● قال المملي عبد العظيم المنذري رضي الله عنه وابو الاحوص هذا لا يعرف اسمه لم يرو عنه غير الزهري وقد صحح له الترمذي وابن حبان وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ونهاني عن ثلاث نهاني عن نقرة كنقر الديك واقعا كاقعا الكلب والتفات كالتفات الثعلب رواه احمد وابو يعلى واسناد احمد حسن ورواه ابن ابي شيبة وقال كاقعا القرد مكان الكلب الاقعا بكسر الهمزة وقال ابو عبيد هو ان يلزق الرجل اليته بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعي الكلب قال وفسر الفقها بان يضع اليته على عقبيه بين السجدتين قال والقول هو الاول وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل في الصلاة اقبل الله عليه بوجهه فاذا التفت قال يا ابن آدم الى من تلتفت الى من هو خير لك مني اقبل الي فاذا التفت الثانيه قال مثل ذلك فاذا التفت الثالثه صرف الله تبارك وتعالى وجهه عنه ● رواه البزار وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام الى الصلاة احسبه قال انما هو بين يدي الرحمن تبارك وتعالى فاذا التفت يقول الله تبارك وتعالى الى من تلتفت الى خير مني

وآمركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم

اقبل يا ابن آدم الي فانا خير ممن تلتفت اليه رواه البزار ايضا وعن انس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلاة فان الالتفات في الصلاة هلكة الحديث رواه الترمذي من رواية علي ابن زيد عن سعيد ابن المسيب عن انس وقال الحديث حسن وفي بعض النسخ صحيح قال المملي وعلي ابن زيد ابن جدعان ياتي الكلام عليه ورواية سعيد عن انس غير مشهوره وروي عن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاحسن الوضو ثم صلى ركعتين فدعا ربه الا كانت دعوته مستجابة به معجلة او موخره اياكم والالتفات في الصلاه فانه لا صلاة لملتفت فان غلبتم في التطوع فلا تغلبوا في الفريضه رواه الطبراني في الكبير وفي رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه صلاته وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يزال الله مقبلا على العبد بوجهه ما لم يلتفت او يحدث ● رواه الطبراني في الكبير موقوفا على ابي قلابة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا عن ابن مسعود ولم يسمع منه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فليقبل عليها حتى يفرغ منها واياكم والالتفات في الصلاة فان احدكم يناجي ربه ما دام في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط وعن ام سلمة بنت ابي امية زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام المصلي يصلي لم يعد بصر احدهم موضع قدميه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يعد بصر احدهم موضع القبله فكان عثمان ابن عفان وكانت الفتنه فتلفت الناس يمينا وشمالا رواه ابن ماجة باسناد حسن الا ان موسى ابن عبد الله ابن ابي اميه المخزومي لم يخرج له من اصحاب الكتب السته غير ابن ماجه ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل والله اعلم الترهيب من مسح الحصى وغيره في موضع السجود والنفخ فيه لغير ضرورة عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم في الصلاة فلا يمسح الحصى فان الرحمه تواجهه رواه الترمذي وحسنه والنساي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما ولفظ ابن خزيمه اذا قام احدكم في الصلاه فان الرحمه تواجهه فلا تحركوا الحصى رووه كلهم من رواية ابي الاحوص عنه وعن معيقيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح الحصى وانت تصلي فان كنت لا بد فاعلا فواحدة تسوية الحصى رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي وابو داود وابن ماجه وعن جابر رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى في الصلاه فقال واحدة ولئن تمسك عنها خير لك من مايه ناقه كلها سود الحدق رواه ابن خزيمه في صحيحه وعن ابي صالح مولى ال طلحه قال كنت عند ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاتى ذو قرابتها شاب ذو جمة فقام يصلي فلما اراد ان يسجد نفخ فقالت لا تفعل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لغلام لنا اسود يا رباح ترب وجهك رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي من رواية ميمون ابي حمزه عن ابي صالح عن ام سلمه قالت راى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ

وعن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه كان الناس ... اذا قام احدهم يصلي لم يعد بصر احدهم موضع ...

فقال يا افلح ترب وجهك وتقدم في الترغيب في الصلاه حديث حذيفه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة يكون العبد فيها احب الى الله من ان يراه ساجدا يعفر وجهه في التراب رواه الطبراني

الترهيب من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن الخصر في الصلاة رواه البخاري ومسلم والترمذي ولفظهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل مختصرا والنسائي نحوه وابو داود وقال يعني يضع يده على خاصرته وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاختصار في الصلاة راحة اهل النار رواه ابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما

الترهيب من المرور بين يدي المصلي

عن ابي الجهم عبد الله ابن الحارث ابن الصمة الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خير له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ورواه البزار ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان لان يقوم اربعين خريفا خير له من ان يمر بين يديه ورجاله رجال الصحيح قال الترمذي وقد روي عن انس انه قال لان يقف احدكم مائة عام خير له من ان يمر بين يدي اخيه وهو يصلي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم احدكم ما له في ان يمشي بين يدي اخيه معترضا وهو يناجي ربه لكان ان يقف في ذلك المقام مائة عام احب اليه من الخطوة التي خطاها رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابا فليقاتله فانما هو شيطان وفي لفظ اخر اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فان ابا فليقاتله فانما هو شيطان رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود نحوه قوله وليدرأه بالدال المهملة فليدفعه وزنه ومعناه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابا فليقاتله فان معه القرين رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله ابن عمرو قال لان يكون الرجل رمادا يذرى به خير له من ان يمر بين يدي رجل متعمدا وهو يصلي رواه ابن عبد البر في التمهيد موقوفا

الترهيب من ترك الصلاة تعمدا واخراجها عن وقتها تهاونا

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاه رواه احمد ومسلم وقال بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاه وابو داود والنسائي ولفظه ليس بين العبد وبين الكفر الا ترك الصلاه والترمذي ولفظه قال بين الكفر والايمان ترك الصلاه وابن ماجه ولفظه قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاه وعن بريده رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاه فمن تركها فقد كفر رواه احمد

وابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه في صحيحه والحاكم وقال صحيح ولا نعرف له علة وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع خلال فقال لا تشركوا بالله شيا وان قطعتم او حرقتم او صلبتم ولا تتركوا الصلاة متعمدين فمن تركها متعمدا فقد خرج من الملة ولا تركبوا المعصية فانها سخط الله ولا تشربوا الخمر فانها راس الخطايا كلها الحديث رواه الطبراني ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة ورواه الترمذي وعن ثوبان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد وبين الكفر والايمان الصلاة فان تركها فقد اشرك رواه كذا باسناد صحيح وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سهم في الاسلام لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له رواه البزار وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين كموضع الراس من الجسد رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به الحسين ابن الحكم الحبري وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان لا تشرك بالله شيا وان قطعت وان حرقت ولا تترك صلاه مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانه مفتاح كل شر رواه ابن ماجة والبيهقي من روايه شهر عن ام الدرداء عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قام بصري قيل نداويك وتدع الصلاة اياما قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان رواه البزار والطبراني في الكبير باسناد حسن قامت العين اي ذهب بصرها والحدقه صحيحه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر جهارا رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به ورواه محمد بن نصر في كتاب الصلاه ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد والكفر او الشرك ترك الصلاة فاذا ترك الصلاة فقد كفر ورواه ابن ماجه عن يزيد الرقاشي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بين العبد والشرك الا ترك الصلاه فاذا تركها فقد اشرك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حماد بن زيد ولا اعلمه الا قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان رواه ابو يعلى باسناد حسن ورواه سعيد ابن زيد اخو حماد ابن زيد عن عمرو ابن مالك البكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعا وقال فيه من ترك منهن واحدة فهو بالله كافر ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقد حل دمه وماله وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله علمني عملا اذا انا عملته دخلت الجنه قال لا تشرك بالله شيا وان عذبت وحرقت اطع والديك وان اخرجاك من مالك ومن كل شي هو لك لا تترك الصلاة متعمدا فان من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله الحديث رواه الطبراني في الاوسط ولا باس باسناده في المتابعات وعنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال

رواه

أسند

لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمدا فان من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن خمرا فانه راس كل فاحشة واياك والمعصية فان بالمعصية حل سخط الله واياك والفرار من الزحف وان هلك الناس وان اصاب الناس موت فاثبت وانفق على اهلك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك ابدا واخفهم في الله رواه الطبراني واحمد واسناد احمد صحيح لو سلم من الانقطاع فان عبد الرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من ترك الصلاة فقد كفر رواه ابن حبان في صحيحه وعن اميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت اصب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه فدخل رجل فقال اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان قطعت وحرقت بالنار ولا تعص والديك وان امراك ان تخلى من اهلك ودنياك فتخله ولا تشربن خمرا فانها مفتاح كل شر ولا تتركن صلاة متعمدا فمن فعل ذلك فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله الحديث رواه الطبراني وفي اسناده يزيد بن سنان الرهاوي وعن زياد بن نعيم الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فرضهن الله في الاسلام فمن اتى بثلاث لم يغنين عنه شيئا حتى ياتي بهن جميعا الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت رواه احمد وهو مرسل وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها فاولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة رواه ابن حبان في صحيحه وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة متعمدا احبط الله عمله وبرئت منه ذمة الله حتى يراجع الله عز وجل توبة رواه الاصبهاني وعن ام ايمن رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تترك الصلاة متعمدا فانه من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ورسوله رواه احمد والبيهقي ورجال احمد رجال الصحيح الا ان مكحولا لم يسمع من ام ايمن وعن علي رضي الله عنه قال من لم يصل فهو كافر رواه ابو بكر ابن ابي شيبة في كتاب الايمان والبخاري في تاريخه موقوفا وعن ابن مسعود قال من ترك الصلاة فلا دين له رواه محمد ابن نصر ايضا موقوفا وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال من لم يصل فهو كافر رواه ابن عبد البر موقوفا وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال لا ايمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له رواه ابن عبد البر وغيره موقوفا وقال ابن ابي شيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة فقد كفر وقال محمد ابن نصر المروزي سمعت اسحق يقول صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تارك الصلاة كافر وكذلك كان راي اهل العلم من لدن النبي صلى الله عليه وسلم ان تارك الصلاة عمدا من غير عذر حتى يذهب وقتها كافر وروي عن حماد بن زيد عن ايوب قال ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف رواه احمد باسناد جيد والطبراني في الكبير والاوسط

في الكبير صح

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من ترك الصلاة فقد كفر رواه محمد بن نصر المروزي وابن عبد البر موقوفا صح

وابن حبان في صحيحه وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها رواه البزار من رواية عكرمة ابن ابراهيم وقال رواه الحفاظ موقوفا ولم يرفعه غيره قال الحافظ رضي الله عنه وعكرمة هذا هو الازدي مجمع على ضعفه والصواب وقفه وعن مصعب ابن سعد قال قلت لابي يا ابتاه ارايت قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون اينا لا يسهو اينا لا يحدث نفسه قال ليس ذلك انما هو اضاعة الوقت يلهو حتى يضيع الوقت رواه ابو يعلى باسناد حسن وعن نوفل ابن معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فاتته صلاة فكانما وتر اهله وماله رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر رواه الحاكم وقال حنش هو ابن قيس ثقة قال الحافظ بل واه بمرة لا نعلم احدا وثقه غير حصين ابن نمير وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم رؤيا فيقص عليه ما شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق انطلق فاتينا على رجل مستلق على قفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول قال فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت ما هؤلاء قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قلت لهما ما هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المراة كاكره ما انت راء رجلا مراة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت ما هذا ما هؤلاء قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم ولا احسن قالا لي ارق فيها فارتقينا فيها الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر

ها هنا فيتبع الحجر صح

وعينه الى قفاه صح

فاتينا صح

فانتهينا صح

فيها صح

قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذاك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضا قال قالا لي هذا منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما فذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنسا العراة الذين هم في مثل بنا التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه آكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم رواه البخاري وذكرته هنا بتمامه لاحيل عليه فيما ياتي ان شا الله تعالى وروي البزار من حديث الربيع ابن انس عن ابي العاليه او غيره عن ابي هريرة قال ثم اتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم على قوم ترضخ رؤوسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شي قال يا جبريل من هولا قال هولا الذين تثاقلت رؤوسهم عن الصلاة فذكر الحديث في قصة الاسرا وفرض الصلاة ٥ قوله يثلغ راسه اي يشدخ وقوله فيتدهده اي فيتدحرج ٥ والكلوب بفتح الكاف وضمها وتشديد اللام هو حديده معوجة الراس قوله يشرشر شدقه هو بشينين معجمتين الاولى منهما مفتوحه والثانيه مكسورة وراءين الاولى منهما ساكنة ومعناه يقطعه ويشقه واللغط محركا هو الصخب والجلبة والصياح ٥ قوله ضوضوا هو بفتح الضادين المعجمتين وسكون الواو بينهما الصياح مع الانضمام والفزع وقوله فغروا فاه بفتح الفا والغين المعجمة معا بعدهما را اي فتحه وقوله يحشها هو بالحا المهملة المضمومه والشين المعجمة اي يوقدها وقوله معتمة اي طويله النبات يقال اعتم النبت اذا طال والنور بفتح النون هو الزهر والمحض بفتح الميم وسكون الحا المهملة هو الخالص من كل شي ٥ وقوله فسما بصري صعدا بضم الصاد والعين المهملتين اي ارتفع بصري الى فوق ٥ والربابه هنا هي السحابه البيضا قال ابو محمد ابن حزم رحمه الله وقد جا عن عمر وعبد الرحمن ابن عوف ومعاذ ابن جبل وابي هريرة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم انه من ترك صلاة فرض واحدة متعمدا حتى يخرج وقتها فهو كافر مرتد ولا نعلم لهولا من الصحابه مخالفا قال الحافظ عبد العظيم رحمه الله قد ذهب جماعة من الصحابه ومن بعدهم الى تكفير من ترك الصلاة متعمدا لتركها حتى يخرج جميع وقتها منهم عمر ابن الخطاب وعبد الله ابن مسعود وعبد الله ابن عباس ومعاذ ابن جبل وجابر ابن عبد الله وابو الدردا

أنا م

صلى الله عليه صح

ومن غيرهم الصحابة احمد ابن حنبل واسحق ابن راهويه وعبد الله ابن المبارك والنخعي والحكم ابن عتيبة وايوب السختياني وابو داود الطيالسي وابو بكر ابن ابي شيبه وزهير ابن حرب وغيرهم

كتاب النوافل الترغيب في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم والليلة

عن ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضه الا بنى الله تعالى له بيتا في الجنة رواه مسلم وابو داود والنساي والترمذي وزاد اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا وركعتين قبل صلاة الغداة ورواه بالزيادة ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم الا انهم زادوا وركعتين قبل العصر ولم يذكر ركعتين بعد العشا وهو كذلك عند النساي في رواية ورواه ابن ماجه فقال ركعتين قبل الظهر وركعتين اظنه قال قبل العصر ووافق الترمذي على الباقي وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليله دخل الجنه اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا وركعتين قبل الفجر رواه النساي وهذا لفظه والترمذي وابن ماجة كلهم من رواية المغيرة بن زياد عن عطا عن عايشة قال النساي هذا خطا ولعله اراد عنبسة بن ابي سفيان فصحف ثم رواه النساي عن ابن جريج عن عطا عن عنبسة ابن ابي سفيان عن ام حبيبه وقال عطا ابن ابي رباح لم يسمعه من عنبسة انتهى ٥ ثابر بالثا المثلثة وبعد الالف با موحدة ثم را اي لازم وواظب

الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح

عن عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم والترمذي وفي رواية لمسلم لهما احب الي من الدنيا جميعا وعنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شي من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساي وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابن خزيمه قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شي من الخير اسرع منه الى الركعتين قبل الفجر ولا الى غنيمه وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله دلني على عمل ينفعني الله به قال عليك بركعتي الفجر فان فيهما فضيله رواه الطبراني في الكبير وفي رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا الركعتين قبل الفجر فان فيهما الرغايب روي احمد منه ركعتي الفجر حافظوا عليهما فان فيهما الرغايب وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصوم ثلاثة ايام من كل شهر والوتر قبل النوم وركعتي الفجر رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وهو عند ابي داود وغيره خلا قوله وركعتي الفجر وذكر مكانهما ركعتي الضحى ويأتي ان شا الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران وكان يقرا بهما في ركعتي الفجر وقال هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر ٥ رواه ابو يعلى باسناد حسن والطبراني في الكبير واللفظ له

رضي الله عنها و صح

وعن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل رواه ابو داود

الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها

عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار رواه احمد وابو داود والنسائي والترمذي من رواية القاسم ابن عبد الرحمن صاحب ابي امامة عن عنبسة ابن ابي سفيان عن ام حبيبة وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب والقاسم هو ابن عبد الرحمن شامي ثقة انتهى وفي رواية للنسائي فتمس وجهه النار ابدا ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن سليمان بن موسى عن محمد ابن ابي سفيان عن اخته ام حبيبة قال الحافظ رضي الله عنه ورواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ايضا وغيرهم من رواية مكحول عن عنبسة ومكحول لم يسمع من عنبسة قاله ابو زرعة وابو مسهر والنسائي وغيرهم ورواه الترمذي ايضا وحسنه وابن ماجة كلاهما من رواية محمد بن عبد الله الشعيثي عن ابيه عن عنبسة وباقي الكلام على محمد وروي عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السما رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة وفي اسنادهما احتمال للتحسين ورواه الطبراني في الكبير والاوسط ولفظه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رايته يديم اربعا قبل الظهر وقال انه اذا زالت الشمس فتحت ابواب السما فلا يغلق منها باب حتى تصلى الظهر فانا احب ان يرفع لي في تلك الساعة خير وعن قابوس عن ابيه قال ارسل ابي الى عايشة اي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب اليه ان يواظب عليها قالت كان يصلي اربعا قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن الركوع والسجود رواه ابن ماجة وقابوس هو ابن ابي ظبيان وثق وصحح له الترمذي وابن خزيمة والحاكم وغيرهم ولكن المرسل الى عايشة مبهم والله اعلم وعن عبد الله ابن السايب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السما فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن غريب وروي عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان يصلي بعد نصف النهار فقالت عايشة يا رسول الله اراك تستحب الصلاة هذه الساعة قال تفتح فيها ابواب السما وينظر الله تبارك وتعالى بالرحمة الى خلقه وهي صلاة كان يحافظ عليها آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى رواه البزار وروي عن البرا ابن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربع ركعات كانما تهجد من ليلته ومن صلاهن بعد العشا كمثلهن من ليلة القدر رواه الطبراني في الاوسط وعن بشير بن سلمان عن عمر و ابن الانصاري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربعا كان كعدل رقبة من بني اسماعيل رواه الطبراني في الكبير ورواته الى بشير ثقات وعن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الهجير مثل صلاة الليل قال الراوي فسالت عبد الرحمن بن حميد عن الهجير فقال اذا زالت الشمس رواه الطبراني في الكبير وفي سنده لين وجد عبد الرحمن هذا هو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وعن الاسود ومرة ومسروق قالوا

قال

قال عبد الله ليس شي يعدل صلاة الليل من صلاة النهار الا اربعا قبل الظهر وفضلهن على صلاة النهار كفضل صلاة الجماعة على صلاة الواحد رواه الطبراني في الكبير وهو موقوف لا باس به وروي عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع قبل الظهر وبعد الزوال تحسب بمثلهن في السحر وما من شي الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرا تتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمايل سجدا لله وهم داخرون رواه الترمذي في التفسير من جامعه وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث علي ابن عاصم

الترغيب في الصلاة قبل العصر

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل العصر بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابو يعلى وفي اسناده محمد ابن سعيد المؤذن لا يدري من هو وروي عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار الحديث رواه الطبراني في الكبير وروي عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال جيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في اناس من اصحابه فيهم عمر ابن الخطاب فادركت في آخر الحديث ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار رواه الطبراني في الاوسط وروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي يصلون هذه الاربع ركعات قبل العصر حتى تمشي على الارض مغفورا لها مغفرة حتما رواه الطبراني في الاوسط وهو غريب

الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسو عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة رواه ابن ماجة والترمذي وابن خزيمة في صحيحه كلهم من حديث عمر بن ابي خثعم عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عنه وقال الترمذي حديث غريب وروي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة انتهى وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي رواه ابن ماجة من رواية يعقوب ابن الوليد المدايني عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ويعقوب كذبه احمد وغيره وعن محمد ابن عمار ابن ياسر قال رايت عمار ابن ياسر يصلي بعد المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر حديث غريب رواه الطبراني في الثلاثة وقال تفرد به صالح ابن قطن البخاري قال الحافظ وصالح هذا لا يحضرني الآن فيه جرح ولا تعديل وعن الاسود بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه نعم ساعة الغفلة يعني الصلاة فيما بين المغرب والعشا رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي ولم يرفعه وعن مكحول يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات رفعت صلاته في عليين ذكره رزين ولم اره في الاصول وعن انس رضي الله عنه في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب

وقال رايت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب ست ركعات

وابو داود الا انه قال كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشا يصلون وكان الحسن يقول قيام الليل
وعن حذيفة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى الى العشا رواه النسائي
باسناد جيد

الترغيب في الصلاة بعد العشا

روي عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر كاربع بعد العشا واربع بعد
العشا كعدلهن من ليلة القدر رواه الطبراني في الاوسط وتقدم حديث البرا من صلى قبل الظهر اربع
ركعات كانما تهجد من ليلته ومن صلاهن بعد العشا كمثلهن من ليلة القدر وفي الكبير من حديث ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى العشا الاخرة في جماعه وصلى اربع ركعات
قبل ان يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر وفي الباب احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا صلى العشا ورجع الى بيته صلى اربع ركعات اضربت عن ذكرها الا انها ليست من شرط كتابنا

الترغيب في صلاة الوتر وما جا فيمن لم يوتر

عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة
ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران رواه
ابو داود والترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث
حسن وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من اخر
الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة محضورة وذلك
افضل رواه مسلم والترمذي وابن ماجة وغيرهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا اهل القران اوتروا فان الله وتر يحب الوتر رواه ابو داود ورواه ابن خزيمه في صحيحه مختصرا من
من حديث ابي هريرة ان الله وتر يحب الوتر وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من صلى الضحى وصام ثلاثة ايام من الشهر ولم يترك الوتر في سفر ولا حضر كتب
له اجر شهيد رواه الطبراني في الكبير وفيه نكاره وعن خارجة ابن حذافة رضي الله عنه قال خرج
علينا يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد امدكم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم
وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشا الاخرة الى طلوع الفجر رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي وقال
حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد ابن ابي حبيب انتهى وقال البخاري لا يعرف لاسناده يعني لاسناد
هذا الحديث سماع بعضهم من بعض وعن ابي تميم الجيشاني قال سمعت عمرو ابن العاص رضي الله عنه
يقول اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشا الى الصبح الوتر الوتر الا وانه ابو بصرة الغفاري رضي الله عنه
رواه احمد والطبراني واحد اسنادي احمد رواته رواة الصحيح وهذا الحديث قد روي من حديث
معاذ بن جبل وعبد الله بن عمرو وابن عباس وعقبة ابن عامر الجهني وعمرو ابن العاص وغيرهم وعن بريدة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا
الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه احمد وابو داود واللفظ له وفي
اسناده عبيد الله ابن عبد الله ابو المنيب العتكي ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد

الترغيب في ان ينام الانسان طاهرا ناويا للقيام

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بات طاهرا بات في شعاره ملك فلا يستيقظ الا قال الملك اللهم اغفر
لعبدك فلان فانه بات طاهرا رواه ابن ماجة في صحيحه الشعار بكسر الشين المعجمة هو ما يلي بدن
الانسان من ثوب وغيره وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من مسلم يبيت طاهرا فيتعار من الليل فيسال الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه
رواه ابو داود من رواية عاصم بن بهدلة عن شهر عن ابي ظبية عن معاذ ورواه النسائي وابن
ماجه وذكر ان ثابت البناني رواه ايضا عن شهر عن ابي ظبية قال الحافظ وابو ظبية بفتح الظا
المعجمه وسكون البا الموحده شامي ثقة وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال طهروا هذه الاجساد طهركم الله فانه ليس من عبد يبيت طاهرا الا بات معه في شعاره
ملك لا ينقلب ساعة من الليل الا قال الملك اللهم اغفر لعبدك هذا فانه بات طاهرا رواه الطبراني في
الاوسط باسناد جيد وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من ليل يسال الله خيرا
من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه رواه عن شهر بن حوشب عن ابي امامة وقال حديث حسن
وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امري يكون له صلاة بليل
فيغلبه عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته وكان نومه عليه صدقه رواه مالك وابو داود
والنسائي وفي اسناده رجل لم يسم وسماه النسائي في رواية له الاسود ابن يزيد وهو ثقة ثبت
وبقيه اسناده ثقات ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب التهجد باسناد جيد رواته محتج بهم في الصحيح
وعن ابي الدردا يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل
فغلبته عينه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه رواه النسائي وابن ماجة
باسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه ورواه النسائي ايضا وابن خزيمة عن ابي الدردا وابي ذر موقوفا
قال الدارقطني وهو المحفوظ وقال ابن خزيمة هذا خبر لا اعلم احدا اسنده غير حسين ابن علي عن زايدة
وقد اختلف الرواة في اسناد هذا الخبر وعن ابي ذر وابي الدردا شك شعبة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد تحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فينام عنها الا كان نومه
صدقة تصدق الله بها عليه وكتب له اجر ما نوى رواه ابن حبان في صحيحه مرفوعا ورواه ابن خزيمة
في صحيحه موقوفا لم يرفعه

الترغيب في كلمات يقولهن حين ياوي الى فراشه وما جا فيمن نام ولم يذكر الله تعالى

عن البرا ابن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت نفسي
اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت
على فطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت امنت
بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة وفي رواية للبخاري والترمذي فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان

وان اصبحت اصبت خيرا او يغير محمود وعن رافع ابن خديج رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اضطجع احدكم على جنبه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك و وجهت
وجهي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك لا ملجا منك الا اليك اؤمن بكتابك وبرسولك
فان مات ليلته دخل الجنه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن علي رضي الله عنه انه
قال لابن اعبد الا احدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب
اهله اليه وكانت عندي قلت بلى قال انها جرت بالرحا حتى اثر في يدها واستقت بالقربة حتى
اثرت في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو اتيت اباك
فسالتيه خادما فاتته فوجدت عنده حدثا فرجعت فاتاها من الغد فقال ما كان حاجتك
فسكتت فقلت انا احدثك يا رسول الله جرت بالرحا حتى اثرت في يدها وحملت بالقربة حتى اثرت
في نحرها فلما ان جا الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه قال اتقي الله يا
فاطمة وادي فريضة ربك واعملي عمل اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحي الله ثلاثا وثلاثين
واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري اربعا وثلاثين فتلك مايه فهي خير لك من خادم قالت رضيت عن الله
وعن رسوله زاد في روايه ولم يخدمها رواه البخاري ومسلم وابو داود واللفظ له والترمذي
مختصرا قال وفي الحديث قصة ولم يذكرها وعن فروة ابن نوفل عن ابيه رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لنوفل اقرا قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براة من الشرك
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والنسايي متصلا ومرسلا وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل الجنه هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح في
دبر كل صلاة عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا فذلك خمسون ومايه باللسان والف وخمس
مايه في الميزان ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين
فذلك مايه باللسان والف في الميزان فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها
قالوا يا رسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل قال ياتي احدكم يعني الشيطان في منامه
فينومه قبل ان يقوله ويانيه في صلاته فيذكره حاجة قبل ان يقولها رواه ابو داود واللفظ له
والترمذي وقال الحديث حسن صحيح والنسايي وابن حبان في صحيحه وزاد بعد قوله والف وخمس
مايه في الميزان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم يعمل في اليوم والليله الفين وخمس مايه
سيه وعن العرباض ابن سارية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا المسبحات قبل
ان يرقد يقول ان فيهن اية خير من الف ايه رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب
والنسايي وقال قال معاوية ابن صالح ان بعض اهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستا سورة الحديد
والحشر والحواريين وسورة الجمعه والتغابن وسبح اسم ربك الاعلى وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياوي الى فراشه لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

والله

والله اكبر غفرت له ذنوبه او خطاياه شك مسعر وان كان مثل زبد البحر رواه النسايي وابن
حبان في صحيحه واللفظ له وعند النسايي سبحان الله وبحمده وقال في اخره غفرت له ذنوبه ولو كانت
اكثر من زبد البحر وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم ياخذ مضجعه فيقرا سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا يحفظه من كل شي يوذيه
حتى يهب متى هب رواه احمد ورواته رواة الصحيح هب اي انتبه من منامه وعن جابر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى الرجل الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول
الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فان ذكر الله ثم نام بات الملك يكلوه وان استيقظ
قال الملك افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر فان قال الحمد لله الذي رد علي نفسي ولم يمتها في منامها
الحمد لله الذي يمسك السماوات والارض ان تزولا الى اخر الايه الحمد لله الذي يمسك السما ان
تقع على الارض الا باذنه فان وقع عن سريره فمات دخل الجنه رواه ابو يعلى باسناد صحيح
والحاكم وزاد في اخره الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شي قدير وقال صحيح على شرط مسلم
يكلوه اي يحرسه ويحفظه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضعت جنبك على الفراش وقرات فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت من كل شي الا
الموت رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا غسان ابن عبيد وروي عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا قل هو
الله احد مايه مرة فاذا كان يوم القيامه يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنه رواه
الترمذي وقال حديث غريب وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج
وان كانت عدد ايام الدنيا رواه الترمذي من طريق الوصافي عن عطيه عن ابي سعيد وقال
حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبيد الله ابن الوليد الوصافي قال
المملي رضي الله عنه وعبيد الله هذا واه لكن تابعه عليه عصام ابن قدامه وهو ثقه خرجه
البخاري في تاريخه من طريقه بنحوه وعطيه هذا هو العوفي ياتي الكلام عليه وعن ابي عبد الرحمن الحبلي
قال اخرج الينا عبد الله ابن عمرو قرطاسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا نقول
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت رب كل شي واله كل شي اشهد ان لا
اله الا انت اعوذ بك من الشيطان وشركه واعوذ بك ان اقترف على نفسي سوا او اجره الى مسلم قال
ابو عبد الرحمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه عبد الله ابن عمرو يقول ذلك حين يريد
ان ينام رواه احمد باسناد حسن وروي عن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال اذا اوى الى فراشه الحمد لله الذي علا فقهر وبطن فخبر وملك فقدر الحمد لله
الذي يحيي ويميت وهو على كل شي قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الطبراني في الاوسط
والحاكم ومن طريقه البيهقي في الشعب وغيره وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله

بن مالك صح

بلا تقرير ثم يعوذ بيه حتى يهب منه
من هب رد الله الي ملكا وكدا من احد
الا انه ما لم يقل ابن الله له ملكا ع

صلى الله عليه وسلم من قال اذا اوى الى فراشه الحمد لله الذي كفاني واواني والحمد لله الذي
اطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي فافضل فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم رواه البيهقي
ولا يحضرني اسناده الآن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثوا من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
قال اني محتاج وعلي دين وعيال ولي حاجة شديدة فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
فرحمته وخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثوا الطعام وذكر الحديث الى ان قال فاخذته يعني
في الثالثة فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات تزعم انك
لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي قال اذا اويت الى فراشك
فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت
سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله
لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا
احرص شي على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك الشيطان • رواه البخاري وابن خزيمة وغيرهما
ورواه الترمذي وغيره من حديث ابي ايوب بنحوه وفي بعض طرقه عنده قال ارسلني واعلمك
اية من كتاب الله لا يضعها على مال ولا ولد فيقربه شيطان ابدا قلت وما هي قال لا استطيع ان
اتكلم بها اية الكرسي قال الحافظ رضي الله عنه وفي الباب احاديث كثيرة من فعل النبي صلى الله
عليه وسلم ليست من شرط كتابنا اضربنا عن ذكرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة
ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة رواه ابو داود وروى النسائي منه
ذكر الاضطجاع فقط الترة بكسر التاء المثناة فوق مخففا وهو النقص وقيل التبعة **الترغيب
في كلمات يقولهن اذا استيقظ من الليل** عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال اللهم اغفر او دعا استجيب له فان توضا ثم صلى قبلت صلاته رواه البخاري
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة تعار بتشديد الراء اي استيقظ وروي عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى اذا رد الى العبد المؤمن
نفسه من الليل فسبحه ومجده واستغفره فدعاه تقبل منه رواه ابن ابي الدنيا وروي عن عبد الله

تعار ع

ابن

ابن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يتحرك من الليل
بسم الله عشر مرات وسبحان الله عشر مرات امنت بالله وكفرت بالطاغوت عشرا وقي كل ذنب
يتخوفه ولم ينبغ لذنب ان يدركه الى مثلها رواه الطبراني في الاوسط وفي الباب احاديث كثيرة
من فعله صلى الله عليه وسلم ليست صريحة في الترغيب لم اذكرها **الترغيب في قيام الليل**
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله
تعالى انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان • رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجه وقال فيصبح نشيطا طيب النفس قد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبح كسلانا خبيث
النفس لم يصب خيرا رواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه وزاد في اخره فحلوا عقد الشيطان ولو بركعتين
قافية الراس مؤخره ومنه سمي آخر بيت الشعر قافية وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من ذكر ولا انثى الا على راسه جرير معقود حين يرقد بالليل فان استيقظ
وذكر الله انحلت عقدة واذا قام فتوضا وصلى انحلت العقد واصبح خفيفا طيب النفس قد اصاب
خيرا رواه ابن خزيمة في صحيحه وقال الجرير الحبل ورواه ابن حبان في صحيحه وياتي لفظه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان
شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل • رواه مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله ابن سلام رضي الله عنه قال اول ما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه فكنت فيمن جاءه فلما تاملت وجهه واستبنته
عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب قال فكان اول ما سمعت من كلامه ان قال ايها الناس افشوا
السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين انجفل
الناس بالجيم اي اسرعوا ومضوا كلهم • استبنته اي تحققته وتبينته وعن عبد الله ابن
عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم
الطعام وبات قائما والناس نيام رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن والحاكم وقال صحيح على
شرطهما وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا
يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل
والناس نيام رواه ابن حبان في صحيحه وتقدم حديث ابن عباس في صلاة الجماعة وفيه والدرجات افشا
السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الترمذي وحسنه وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اذا رايتك طابت نفسي وقرت عيني انبئني عن كل شي قال كل شي
خلق من الما فقلت اخبرني بشي اذا عملته دخلت الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام وصل الارحام

وصلّ بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام رواه احمد وابن ابي الدنيا في كتاب التهجد وابن
حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وصححه وروي عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة لشجرة يخرج من اعلاها حلل ومن اسفلها خيل من ذهب مسرجة
ملجمة من درّ وياقوت لا تروث ولا تبول لها اجنحة خطوها مدّ البصر فيركبها اهل الجنة فتطير
بهم حيث شاؤا فيقول الذين اسفل منهم درجة يا رب بما بلغ عبادك هذه الكرامة كلها قال
فيقال لهم كانوا يصلون بالليل وكنتم تنامون وكانوا يصومون وكنتم تأكلون وكانوا ينفقون وكنتم
تبخلون وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون رواه ابن ابي الدنيا وروي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيامة فينادي
منادٍ فيقول اين الذين كانوا تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة
بغير حساب ثم يؤمر بسائر الناس الى الحساب رواه البيهقي وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا رواه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية لهما
وللترمذي قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال
له فيقول افلا اكون عبدا شكورا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوم حتى ترم قدماه فقيل له اي رسول الله اتصنع هذا وقد جاءك من الله ان قد غفر لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقلت له
لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا
رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما رواه البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وذكر الترمذي منه الصوم فقط وعن جابر رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم
يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه مسلم وعن ابي
امامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه
دأب الصالحين قبلكم وقربة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم رواه الترمذي في كتاب
الدعاء من جامعه وابن ابي الدنيا في كتاب التهجد وابن خزيمة في صحيحه والحاكم كلهم من رواية
عبد الله بن صالح كاتب الليث وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري وعن سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين
قبلكم وقربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومطردة للداء عن الجسد رواه الطبراني في الكبير
من رواية عبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون ورواه الترمذي في الدعوات من جامعه من رواية

ومنهاة عن الاثم

بكر

بكر ابن خنيس عن محمد بن سعيد الشامي عن ربيعة ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن بلال
رضي الله عنه وعبد الرحمن ابن سليمان صالح الا من محمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابت
نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل وايقظت زوجها فان ابا نضحت في وجهه
الماء رواه ابو داود وهذا لفظه والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعند بعضهم رش ورشت بدل نضح ونضحت وهو بمعناه
وروي الطبراني في الكبير عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته فان غلبها النوم نضح في وجهها الماء فيقومان
في بيتهما فيذكران الله عز وجل ساعة من ليل الا غفر لهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه وابي سعيد
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصلوا او صلى ركعتين
جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات رواه ابو داود وقال رواه ابن كثير موقوفا على ابي سعيد
ولم يذكر ابا هريرة ورواه النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم والفاظهم متقاربة
من استيقظ من الليل وايقظ اهله فصليا ركعتين زاد مسلم جميعا كتبا من الذاكرين الله كثيرا
والذاكرات قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وعن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية
رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وروي عن سمرة رضي الله عنه قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نصلي من الليل ما قل او كثر ونجعل آخر ذلك وترا رواه البزار والطبراني
وروي عن انس يرفعه قال صلاة في مسجدي تعدل بعشرة آلاف صلاة وصلاة في المسجد الحرام
تعدل بمائة الف صلاة والصلاة بارض الرباط تعدل بالفي الف صلاة واكثر من ذلك كله
الركعتان يصليهما العبد في جوف الليل لا يريد بهما الا ما عند الله عز وجل رواه ابو الشيخ
ابن حيان في كتاب الثواب وعن اياس بن معاوية المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا بد من صلاة بليل ولو حلب شاة وما كان بعد صلاة العشاء فهو من الليل رواه الطبراني
ورواته ثقات الا محمد ابن اسحق وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال فذكرت قيام الليل فقال
بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نصفه ثلثه ربعه فواق حلب ناقة فواق حلب
شاة رواه ابو يعلى ورجاله محتج بهم في الصحيح وهو في بعض حديث ◦ فواق الناقة بضم الفا
وهو هنا قدر ما بين رفع يدك عن الضرع وقت الحلب وضمها وروي عن ابن عباس ايضا رضي الله
عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الليل ورغب فيها حتى قال عليكم
بصلاة الليل ولو ركعة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وعن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واعمل ما شئت
فانك مجزي به واحبب من شئت فانك مفارقه واعلم ان شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه
عن الناس رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وروي عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى منكم من الليل فليجهر بقراءته فان الملايكة تصلي بصلاته وتسمع لقراته وان مومني الجن الذين يكونون في الهوى وجيرانه في مسكنه يصلون بصلاته ويستمعون قراته وانه يطرد بقراته عن داره وعن الدور التي حوله فساق الجن ومردة الشياطين وان البيت الذي يقرا فيه القران عليه خيمة من نور يهتدى بها اهل السما كما يهتدا بالكوكب الدري في لجج البحار وفي الارض القفر فاذا مات صاحب القران رفعت تلك الخيمة فتنظر الملايكة من السما فلا يرون ذلك النور فتلقاه الملايكة من سما الى سما فتصلي الملايكة على روحه في الارواح ثم تستقبل الملايكة الحافظين الذين كانا معه ثم تستغفر له الملايكة الى يوم يبعث وما من رجل يعلم كتاب الله ثم صلى ساعة من ليل الا اوصت الليلة تلك الليلة المستقبلة ان تنبهه لساعته وان تكون عليه خفيفة واذا مات وكان اهله في جهازه جا القران في صورة حسنة جميلة فوقف عند راسه حتى يدرج في اكفانه فيكون القران على صدره دون الكفن فاذا وضع في قبره وسوي وتفرق عنه اصحابه اتاه منكر ونكير فيجلسانه في قبره فيجي القران حتى يكون بينه وبينهما فيقولان له اليك حتى نسأله فيقول لا ورب الكعبة انه لصاحبي وخليلي ولست اخذله على حال فان كنتما امرتما بشي فامضيا لما امرتما ودعاني مكاني فاني لست افارقه حتى ادخله الجنة ثم ينظر القران الى صاحبه فيقول انا القران الذي كنت تجهر بي وتخفيني وتحبني فانا حبيبك ومن احببته احبه الله ليس عليك بعد مسالة منكر ونكير هم ولا حزن فيسأله منكر ونكير ويصعدان ويبقى هو والقران فيقول لافرشنك فراشا لينا ولادثرنك دثارا حسنا جميلا بما اسهرت ليلك وانصبت نهارك قال فيصعد القران الى السما اسرع من الطرفة فيسال الله ذلك له فيعطيه فينزل به الف الف من مقربي السما السادسة فيجي القران فيحييه فيقول هل استوحشت ما زلت منذ فارقتك اني كلمت الله تبارك وتعالى حتى اخذت لك فراشا ودثارا ومصباحا وقد جيتك به فقم حتى تفرشك الملايكة قال فتنهضه الملايكة انهاضا لطيفا ثم يفسح له في قبره مسيرة اربع ماية عام ثم يوضع له فراش بطانته من حرير اخضر حشوه المسك الاذفر ويوضع له مرافق عند رجليه وراسه من السندس والاستبرق ويسرج له سراجان من نور الجنة عند راسه وعند رجليه يزهران الى يوم القيامة ثم تضجعه الملايكة على شقه الايمن مستقبل القبلة ثم يوتى بياسمين الجنة وتصعد عنه ويبقى هو والقران فياخذ القران الياسمين فيضعه على انفه غضا فيستنشقه حتى يبعث ويرجع القران الى اهله فيخبرهم كل يوم وليلة ويتعاهده كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده بالخير فان تعلم احد من ولده القران يبشره بذلك وان كان عقبه عقب سو دعا لهم بالصلاح والاقبال او كما ذكر رواه البزار وقال خالد بن معدان لم يسمع من معاذ ومعناه انه تجي ثواب القران كما قال ان اللقمة تجي يوم القيامة مثل احد وانما تجي ثوابها انتهى قال الحافظ في اسناده من لا يعرف حاله وفي متنه غرابة كثيرة بل نكارة ظاهرة وقد تكلم فيه العقيلي وغيره

ورواه

ورواه ابن ابي الدنيا وغيره عن عبادة ابن الصامت موقوفا عليه ولعله اشبه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات ليلة في خفة من الطعام والشراب يصلي تداركت حوله الحور العين حتى يصبح رواه الطبراني في الكبير وعن عمرو ابن عبسة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه الترمذي واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خيب الله امرا قام في جوف الليل فافتتح سورة البقرة وال عمران رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده بقية وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله ويضحك اليهم ويستبشر بهم الذي اذا انكشفت فية قاتل وراها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصره الله ويكفيه فيقول انظروا الى عبدي هذا كيف صبر لي بنفسه والذي له امراة حسنة وفراش لين حسن فيقوم من الليل فيذر شهوته ويذكرني ولو شا رقد والذي اذا كان في سفر وكان معه ركب فسهروا ثم هجعوا فقام من السحر في ضرا وسرا رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين اهله وحبه الى صلاته فيقول الله جل وعلا انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطايه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي ورجل غزا في سبيل الله وانهزم اصحابه وعلم ما عليه من الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى يهريق دمه فيقول الله انظروا الى عبدي رجع رجا فيما عندي وشفقة مما عندي حتى يهريق دمه رواه احمد وابو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني موقوفا باسناد حسن ولفظه ان الله ليضحك الى رجلين رجل قام في ليلة باردة من فراشه ولحافه ودثاره فتوضا ثم قام الى الصلاة فيقول الله عز وجل للملايكة ما حمل عبدي هذا على ما صنع فيقولون ربنا رجا ما عندك وشفقة مما عندك فيقول فاني اعطيته ما رجا وامنته مما يخاف وذكر بقيته وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرجل من امتي يقوم من الليل يعالج نفسه الى الطهور وعليه عقد فاذا وضا يديه انحلت عقده واذا وضا وجهه انحلت عقده واذا مسح راسه انحلت عقده واذا وضا رجليه انحلت عقده فيقول الله عز وجل للذين ورا الحجاب انظروا الى عبدي هذا يعالج نفسه يسالني ما سالني عبدي هذا فهو له رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ابي عبيدة قال قال عبد الله انه مكتوب في التوراه لقد اعد الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر ولا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل قال ونحن نقروها فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الاية رواه الحاكم وصححه قال الحافظ ابو عبيدة لم يسمع من عبد الله ابن مسعود وقيل سمع وعن عبد الله ابن ابي قيس قال قالت عايشة رضي الله عنها لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدع قيام الليل وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وعن طارق ابن

ذكرهم عندهم رغبة م تدع ملك م

شهاب انه بات عند سلمان رضي الله عنه لينظر ما اجتهاده قال فقام يصلي من آخر الليل فكانه لم
ير الذي كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان حافظوا على هذه الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه
الجراحات ما لم تصب المقتلة فاذا صلى الناس العشاء صدروا عن ثلاث منازل منهم من عليه ولا
له ومنهم من له ولا عليه ومنهم من لا له ولا عليه فرجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فركب فرسه
في المعاصي فذلك عليه ولا له ومن له ولا عليه فرجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فقام يصلي فذلك
له ولا عليه ومن لا له ولا عليه فرجل صلى ثم نام لا له ولا عليه اياك والحقحقة وعليك بالقصد
وداوم ۝ رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد لا باس به ورفعه جماعة **الحقحقة** بحائين مهملتين
مفتوحتين وقافين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة هو اشد السير وقيل هو ان تجتهد في السير
ويلح فيه حتى تعطب راحلته او تقف وقيل غير ذلك **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس في الدنيا حسد الا في اثنين الرجل يغبط الرجل ان يعطيه
الله المال الكثير فينفق منه فيكثر النفقة يقول الآخر لو كان لي مال لانفقت مثل ما ينفق هذا
واحسن فهو يحسده ورجل يقرا القرآن فيقوم الليل وعنده رجل الى جنبه لا يعلم القرآن فهو يحسده
على قيامه وعلى ما علمه الله عز وجل القرآن فيقول لو علمني الله مثل هذا لقمت مثل ما يقوم
رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده لين **الحسد** يطلق ويراد به تمني زوال النعمة عن المحسود
وهذا حرام بالاتفاق ويطلق ويراد به الغبطة وهو تمني حالة كحالة المغبوط من غير تمني زوالها
عنه وهو المراد في هذا الحديث وفي نظايره فان كانت الحالة التي عليها المغبوط محموده فهو تمني محمود
وان كانت مذمومه فهو تمني مذموم يأثم عليه المتمني **وعن** عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار
ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار رواه مسلم **وعن** يزيد بن الاخنس وكانت
له صحبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنافس الا في اثنين رجل اعطاه
الله قرآنا فهو يقوم به آناء الليل والنهار فيقول رجل لو ان الله اعطاني ما اعطى فلانا فاقوم به
كما يقوم ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفق ويتصدق فيقول رجل مثل ذلك رواه الطبراني في
الكبير ورواته ثقات مشهورون ورواه ابو يعلى من حديث ابي سعيد نحوه باسناد جيد **وعن**
فضالة بن عبيد وتميم الداري رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا عشر
آيات في ليلة كتب له قنطار والقنطار خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيامة يقول ربك
عز وجل اقرا وارق لكل آية درجة حتى ينتهي الى آخر آية معه يقول الله عز وجل للعبد اقبض
فيقول العبد بيده يا رب انت اعلم يقول بهذه الخلد وبهذه النعيم رواه الطبراني في الكبير
والاوسط باسناد حسن فيه اسمعيل بن عياش عن الشاميين وروايته عنهم مقبوله عند
الاكثرين **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بماية آية كتب من القانتين ومن قام بالف
آية كتب من المقنطرين ۝ رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه كلاهما من رواية ابي سوية عن

ابن

ابن حجيرة عن عبد الله بن عمرو وقال ابن خزيمة ان صح الخبر فاني لا اعرف ابا سوية بعدالة ولا
جرح ورواه ابن حبان في صحيحه من هذه الطريق ايضا الا انه قال ومن قام بماتي آية كتب من
المقنطرين قوله من المقنطرين اي ممن كتب له قنطار من الاجر قال **الحافظ** من سورة
تبارك الذي بيده الملك الى آخر القرآن الف آية والله اعلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القنطار اثنى عشر الف اوقية الاوقية خير مما بين السما
والارض رواه ابن حبان في صحيحه **وروي** عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا ماية آية كتب له قنوت
ليلة ومن قرا مايتي آية كتب من القانتين ومن قرا اربع ماية آية كتب من العابدين ومن قرا خمس ماية
آية كتب من الحافظين ومن قرا ستماية آية كتب من الخاشعين ومن قرا ثمان ماية آية كتب من المخبتين
ومن قرا الف آية اصبح له قنطار والقنطار الف وماتا اوقية والاوقية خير مما بين السما
والارض او قال خير مما طلعت عليه الشمس ومن قرا الفي آية كان من الموجبين رواه الطبراني
الموجب الذي اتى بفعل يوجب له الجنة ويطلق ايضا على من اتى بفعل يوجب له النار **وعن** ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على هولا الصلوات المكتوبات
لم يكن من الغافلين ومن قرا في ليلة ماية آية لم يكن من الغافلين او كتب من القانتين رواه ابن
خزيمة في صحيحه والحاكم ولفظه وهو رواية لابن خزيمة قال من صلى في ليلة بماية آية لم يكتب
من الغافلين ومن صلى في ليلة بمايتي آية كتب من القانتين المخلصين قال الحاكم صحيح على شرط مسلم
وفي رواية قال فيها على شرط مسلم ايضا من قرا عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين **الترهيب**
من صلاة الانسان وقراءته حال النعاس عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو
ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي
وابن ماجة والنسايي ولفظه اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف فلعله يدعو على نفسه وهو
لا يدري **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فلينم
حتى يعلم ما يقرؤه رواه البخاري والنسايي الا انه قال اذا نعس احدكم في صلاته فلينصرف
وليرقد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع ۝ رواه مسلم وابو داود
والترمذي وابن ماجه **الترهيب من نوم الانسان الى الصباح وترك قيام شي من الليل**
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح
قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه رواه البخاري ومسلم والنسايي وابن
ماجة وقال في اذنيه على التثنية من غير شك ورواه احمد باسناد صحيح عن ابي هريرة وقال
في اذنه على الافراد من غير شك وزاد في آخره قال الحسن ان بوله والله لثقيل وروي الطبراني
في الاوسط حديث ابن مسعود ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد العبد

الصلاة من الليل اتاه ملك فقال قم فقد اصبحت فصل واذكر ربك فياتيه الشيطان فيقول
عليك ليل طويل وسوف تقوم فان قام فصلى اصبح نشيطا خفيف الجسم قرير العين وان هو
اطاع الشيطان حتى اصبح بال في اذنه وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل رواه
البخاري ومسلم والنساي وغيرهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل
فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنساي
وابن ماجة وعندهم فيصبح نشيطا طيب النفس قد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبح كسلا خبيث
النفس لم يصب خيرا وتقدم في الباب قبله وروي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ام سليمان ابن داود لسليمان يا بني لا تكثر النوم بالليل
فان كثرة النوم بالليل تترك الرجل فقيرا يوم القيامة رواه ابن ماجة والبيهقي وفي اسناده احتمال
للتحسين وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ذكر ولا انثى ينام الا وعليه جرير
معقود فان هو توضا وقام الى الصلاة اصبح نشيطا قد اصاب خيرا وقد انحلت عقده كلها وان
استيقظ ولم يذكر الله اصبح وعقده عليه فاصبح ثقيلا كسلان ولم يصب خيرا رواه ابن خزيمه
رواه ابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان وتقدم لابن خزيمه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض كل جعظري جواظ [صخاب] في الاسواق جيفة
بالليل حمار بالنهار عالم بامر الدنيا جاهل بامر الاخرة رواه ابن حبان في صحيحه والاصبهاني
وقال قال اهل اللغة الجعظري الشديد الغليظ والجواظ الاكول والصخاب الصياح انتهى والله
اعلم

الترغيب في ايات واذكار يقولها اذا اصبح واذا امسى

عن معاذ ابن عبد الله ابن خبيب عن ابيه انه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا فادركناه فقال قل فلم اقل شيا ثم قال قل فلم اقل شيا قال قل
قلت يا رسول الله ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات
تكفيك من كل شي رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال حسن صحيح غريب ورواه النساي
مسندا ومرسلا وعن معقل ابن يسار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرا ثلاث ايات من اخر
سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات
شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه الترمذي من رواية خالد ابن طهمان وقال حديث
غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في

يومه

يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته رواه ابو داود ولم يضعفه وتكلم فيه
البخاري في تاريخه وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما
صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها موقنا بها
حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها موقنا بها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة رواه
البخاري ومسلم والترمذي وعنده لا يقولها احد حين يمسي فياتي عليه قدر قبل ان يصبح الا وجبت
له الجنة ولا يقولها حين يصبح فياتي عليه قدر قبل ان يمسي الا وجبت له الجنة وليس لشداد في البخاري
غير هذا الحديث ورواه ابو داود وابن حبان والحاكم من حديث بريدة رضي الله عنه ابوء بباء موحدة
مضمومة وهمزة بعد الواو ممدود ومعناه اقر واعترف وروي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من حلف بالامانة وليس منا من خان امرا مسلما
في اهله وخادمه ومن قال حين يمسي ويصبح اللهم اني اشهدك بانك انت الله الذي لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر
الذنوب غيرك فان قالها في يومه ذلك حين يصبح فمات في يومه ذلك قبل ان يمسي مات
شهيدا وان قالها حين يمسي فمات من ليلته مات شهيدا رواه ابو القاسم الاصبهاني وغيره
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما
لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم تضرك رواه مالك ومسلم وابو داود والنساي وابن ماجه والترمذي
وحسنه ولفظه من قال حين يمسي ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
لم تضره حمة تلك الليلة قال سهيل فكان اهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت جارية
منهم فلم تجد لها وجعا ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو الترمذي الحمة بضم الحاء المهملة
وتخفيف الميم وهو السم وقيل لدغة كل ذي سم وقيل غير ذلك وعن ابي هريرة ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده ماية مرة
لم يات احد يوم القيامة بافضل مما جا به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه رواه مسلم
والترمذي واللفظ له والنساي وابو داود وعنده سبحان الله العظيم وبحمده ورواه ابن ابي
الدنيا والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه من قال اذا اصبح ماية مرة واذا امسى ماية
مرة سبحان الله وبحمده غفرت ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر وعن ابي هريرة ايضا رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم ماية مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له ماية حسنة
ومحيت عنه ماية سيية وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل
مما جا به الا رجل عمل اكثر منه رواه البخاري ومسلم وعن ابان ابن عثمان قال سمعت عثمان ابن عفان
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومسا

كل ليلة باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع العليم ثلاث
مرات فيضره شي وكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما تنظر اما ان
الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يوميذ ليمضي الله قدره رواه ابو داود والنساي وابن ماجة
والترمذي وقال حديث حسن غريب صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ام الدردا عن ابي الدردا رضي الله عنه قال من قال اذا اصبح واذا امسى حسبي الله لا
اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما اهمه صادقا كان او
كاذبا رواه ابو داود هكذا موقوفا ورفعه ابن السني وقد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الراوي
فسبيله سبيل المرفوع وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملايكتك وجميع خلقك
انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك اعتق ربعه من النار فمن قالها مرتين اعتق
الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه من النار فان قالها اربعا اعتقه الله من النار رواه
ابو داود واللفظ له والترمذي نحوه وقال حديث حسن والنساي وزاد فيه بعد الا انت وحدك
لا شريك لك ورواه الطبراني في الاوسط ولم يقل اعتق الله الى اخره وقال الا غفر الله له ما اصاب
من ذنب في يومه ذلك فان قالها اذا امسى غفر له ما اصاب في ليلته تلك وهو كذلك عند الترمذي
وعن ابي عياش رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له
عشر حسنات وحط عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي
فان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح قال حماد فراى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما يرى النايم فقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش رواه ابو داود
وهذا لفظه والنساي وابن ماجة وابن السني وزاد يحيي ويميت وهو حي لا يموت وهو على كل شي قدير
واتفقوا كلهم على المنام ٥ ابو عياش بالبا المثناه تحت والشين المعجمه ويقال ابن ابي عياش ذكره الخطيب
ويقال ابن عياش الزرقي الانصاري ذكره ابو احمد ابن عدي واسمه زيد ابن الصامت وقيل زيد بن النعمان
وقيل غير ذلك وليس له في الاصول السته غير هذا الحديث فيما اعلم وحديث اخر في قصر الصلاة رواه
ابو داود العدل بالكسر وفتحه لغة هو المثل وقيل بالكسر ما عادل الشي من جنسه وبالفتح ما
عادله من غير جنسه وعن ابي سلام وهو ممطور الحبشي انه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا
هذا خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اليه فقال حدثني بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قال اذا اصبح واذا امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
رسولا الا كان حقا على الله ان يرضيه رواه ابو داود واللفظ له والترمذي من رواية ابي سعد
سعيد ابن المرزبان عن ابي سلمة عن ثوبان وقال حديث حسن غريب وفي بعض النسخ حسن صحيح وهو
بعيد وعنده وبمحمد نبيا فينبغي ان يجمع بينهما فيقال وبمحمد نبيا ورسولا ورواه ابن ماجة عن سابق

عن ابي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم ورواه احمد والحاكم فقالا عن ابي سلام سابق ابن ناجيه
وعند احمد انه تقول ذلك ثلاث مرات حين يمسي وحين يصبح وهو في مسلم من حديث ابي سعيد من
غير ذكر الصباح والمسا وقال في اخره وجبت له الجنه وصحح ابن عبد البر النمري في الاستيعاب
رواية ابن ماجه وقال رواه وكيع عن مسعر عن ابي عقيل عن ابي سلامه عن سابق فاخطا فيه وكذا
في سلام ابي سلامه فاخطا فيه قال ولا يصح سابق في الصحابه وعن المنيذر صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان يكون بافريقية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال
اذا اصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فانا الزعيم لاخذن بيده حتى ادخله الجنه
رواه الطبراني باسناد حسن وعن عبد الله ابن غنام البياضي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمه او باحد من خلقك فمنك وحدك
لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر
ليلته رواه ابو داود والنساي واللفظ له ورواه ابن حبان في صحيحه عن ابن عباس بلفظه دون
ذكر المسا ولعله سقط من اصلي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سبح الله مايه بالغداة ومايه بالعشي كان كمن حج مايه حجه ومن حمد الله مايه
مره بالغداة ومايه بالعشي كان كمن حمل على مايه فرس في سبيل الله او قال غزا مايه غزوة ومن هلل
الله مايه بالغداة ومايه بالعشي كان كمن اعتق مايه رقبه من ولد اسمعيل ومن كبر الله مايه بالغداة
ومايه بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال
رواه الترمذي من رواية ابي سفيان الحميري واسمه سعيد ابن يحيى عن الضحاك ابن حمزه عن عمرو
ابن شعيب وقال حديث حسن غريب قال الحافظ ابو سفيان والضحاك وعمرو بن شعيب يا تي الكلام
عليهم ورواه النساي ولفظه قال من قال سبحان الله مايه مره قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
كان افضل من مايه بدنه ومن قال الحمد لله مايه مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل
من مايه فرس تحمل عليها ومن قال الله اكبر مايه مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل
من مايه رقبه ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
مايه مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لم يجي يوم القيامة احد بعمل افضل من عمله الا من
قال مثل قوله او زاد وعن عبد الحميد مولى بني هاشم ان امه حدثته وكانت تخدم بعض بنات
النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحي سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شا الله كان وما لم يشا
لم يكن اعلم ان الله على كل شي قدير وان الله قد احاط بكل شي علما فان من قالهن حين يصبح حفظ حتى
يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح رواه ابو داود والنساي وام عبد الحميد لا اعرفها
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هولا الكلمات حين يمسي
وحين يصبح اللهم اني اسالك العفو والعافيه في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافيه
في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي

وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي قال وكيع وهو ابن الجراح
يعني الخسف رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال وهو في ارض الروم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال غدوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر
مرات كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات وكن له قدر عشر رقاب واجاره الله من
الشيطان ومن قالها عشية مثل ذلك ٥ رواه احمد والنسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه
وتقدم لفظه فيما يقول بعد الصبح والعصر والمغرب وزاد احمد في روايته بعد قوله وله الحمد
يحيي ويميت وقال كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات ومحى عنه بها عشر سيئات ورفع
له بها عشر درجات وكن له كعشر رقاب وكن له مسلحة من اول النهار الى اخره ولم يعمل يومئذ عملا
يقهرهن فان قالها حين يمسي فمثل ذلك رواه الطبراني بنحو احمد واسنادهما جيد ٥ المسلحة بفتح
الميم واللام وبالسين والحا المهملتين القوم اذا كانوا ذوي سلاح وروي عن ابي الدردا رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدع رجل منكم ان يعمل لله كل يوم الفي حسنة حين يصبح يقول سبحان
الله وبحمده مائة مرة فانها الفا حسنة وانه ان شا الله ان يعمل في يومه من الذنوب مثل ذلك ويكون ما
عمل من خير سوى ذلك وافرا رواه الطبراني واللفظ له واحمد وعنده الف حسنة وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الدخان كلها واول حم غافر الى واليه المصير
واية الكرسي حين يمسي حفظ بها حتى يصبح ومن قراها حين يصبح حفظ بها حتى يمسي رواه الترمذي
وقال حديث غريب وقد تكلم بعضهم في عبد الرحمن بن ابي بكر ابن ابي مليكه من قبل حفظه وعن عبد الله
ابن بشر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفتح اول نهاره بخير وختمه
بخير قال الله عز وجل لملايكته لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب رواه الطبراني واسناده حسن
ان شا الله تعالى وروي عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يصبح ثلاث مرات اللهم لك الحمد لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك آمنت بك مخلصا
لك ديني اني اصبحت على عهدك ما استطعت اتوب اليك من شر عملي واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها
الا انت فان مات في ذلك اليوم دخل الجنة ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف ما لا يحلف على
غيره يقول والله ما قالها عبد في يوم فيموت في ذلك اليوم الا دخل الجنه وان قالها حين يمسي فتوفي في
تلك الليله دخل الجنه رواه الطبراني في الكبير والاوسط واللفظ له ورواه ابن ابي عاصم من حديث
معاذ ابن جبل انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحلف ثلاث مرات لا يستثني انه ما من عبد يقول
هولا الكلمات بعد صلاة الصبح فيموت من يومه دخل الجنه وان قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنه
فذكره باختصار الا انه قال اتوب اليك من سيئ عملي وهو اقرب من قوله شر عملي ولعله تصحف والله تعالى
اعلم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا
اصبح سبحان الله وبحمده الف مره فقد اشترى نفسه من الله وان كان اخر يومه عتيق الله رواه الطبراني
في الاوسط والخرايطي والاصبهاني وغيرهم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لفاطمه ما يمنعك ان تسمعي ما اوصيك به ان تقولي اذا اصبحت واذا امسيت
يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين رواه النسائي والبزار
باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي بن كعب رضي الله عنه انه كان له جرن
من تمر فكان ينقص فحرسه ذات ليله فاذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم فسلم عليه فرد عليه السلام
فقال ما انت جني ام انسي قال جني قال فناولني يدك فناوله يده فاذا يده يد كلب قال هذا خلق
الجن قال قد علمت الجن ان ما فيهم رجل اشد مني قال فما جا بك قال بلغنا انك تحب الصدقه
فجينا نصيب من طعامك قال فما ينجينا منكم قال هذه الاية التي في سورة البقرة الله لا اله الا هو
الحي القيوم من قالها حين يمسي اجير منا حتى يصبح ومن قالها حين يصبح اجير منا حتى يمسي فلما
اصبح اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق الخبيث رواه النسائي والطبراني
باسناد جيد واللفظ له ٥ الجرن بضم الجيم وسكون الرا هو البيدر وكذلك الجرين وعن الحسن قال
قال سمرة ابن جندب الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ومن
ابي بكر مرارا ومن عمر مرارا قلت بلى قال من قال اذا اصبح واذا امسى اللهم انت خلقتني وانت
تهديني وانت تطعمني وانت تسقيني وانت تميتني وانت تحييني لم يسال الله شيئا الا اعطاه
اياه قال فلقيت عبد الله ابن سلام فقال الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرارا ومن ابي بكر مرارا ومن عمر مرارا قال بلى فحدثته بهذا الحديث فقال بابي وامي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هولا الكلمات كان الله عز وجل اعطاهن موسى عليه السلام فكان يدعو بهن
في كل يوم سبع مرات فلا يسال الله شيئا الا اعطاه اياه ٥ رواه الطبراني في الاوسط باسناد
حسن وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين
يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيامة رواه الطبراني باسنادين احدهما
جيد وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه دعا وامره ان يتعاهده
ويتعاهد به اهله في كل يوم من قال حين يصبح لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك
ومنك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فمشيتك بين يديه
ما شيت كان وما لم تشا لم يكن لا حول ولا قوة الا بك انك على كل شي قدير اللهم ما صليت من
صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت انك وليي في الدنيا والاخره توفني مسلما
والحقني بالصالحين اللهم اني اسالك الرضى بعد القضا وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى
وجهك وشوقا الى لقايك من غير ضرا مضرة ولا فتنة مضلة واعوذ بك اللهم ان اظلم او اظلم
او اعتدي او يعتدى علي او اكتسب خطيئه او ذنبا لا تغفره اللهم فاطر السماوات والارض
عالم الغيب والشهاده ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بالله
شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شي قدير
واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقاك حق والساعة اتية لا ريب فيها
وانك تبعث من في القبور وانك ان تكلني الى نفسي تكلني الى ضعف وعورة وذنب وخطيه واني لا

اثق الا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي انك انت التواب
الرحيم رواه احمد والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى ابن ابي عاصم منه الى قوله بعد
القضا **وروي** عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
مقاليد السماوات والارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما سالني عنها احد تفسيرها لا اله
الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر الله لا حول ولا قوة الا بالله الاول والاخر
الظاهر والباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شي قدير يا عثمان من قالها اذا اصبح عشر مرات
اعطاه الله بها ست خصال اما واحدة فيحرس من ابليس وجنوده واما الثانية فيعطى قنطارا
في الجنة واما الثالثة فيرفع له درجة في الجنة واما الرابعة فيزوج من الحور العين واما الخامسة
فله فيها من الاجر كمن قرا القران والتوراة والانجيل والسادسة يا عثمان له كمن حج واعتمر فقبل الله
حجه وعمرته وان مات من يومه ختم له بطابع الشهدا رواه ابن ابي عاصم وابو يعلى وابن السني
وهو اصلحهم اسنادا وغيرهم وفيه نكارة وقد قيل فيه موضوع وليس ببعيد والله اعلم **وروي**
عن ابان المحاربي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يقول اذا
اصبح واذا امسى ربي الله لا اشرك به شيئا واشهد ان لا اله الا الله الا غفر الله له ذنوبه حتى يمسي
وكذلك ان قالها اذا اصبح رواه البزار وغيره **وعن** وهيب ابن الورد قال خرج رجل الى الجبانة
بعد ساعة من الليل قال فسمعت حسا واصواتا شديدة وجي بسرير حتى وضع وجا شي حتى جلس
عليه قال واجتمعت اليه جنوده ثم صرخ فقال من لي بعروة ابن الزبير فلم يجبه احد حتى قال
ما شا الله من الاصوات فقال واحد انا اكفيكه قال فتوجه نحو المدينة وانا انظر اليه فمكث ما شا
الله ثم اوشك الرجعة فقال لا سبيل لي الى عروة قال ويلك لم قال وجدته يقول كلمات اذا اصبح
واذا امسى فلا نخلص اليه معهن قال الرجل فلما اصبحت قلت لاهلي جهزوني فاتيت المدينة
فسالت عنه حتى دللت عليه فاذا هو شيخ كبير فقلت شيئا تقوله اذا اصبحت واذا امسيت
فابى ان يخبرني فاخبرته بما رايت وما سمعت فقال ما ادري غير اني اقول اذا اصبحت امنت
بالله العظيم وكفرت بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله
سميع عليم اذا اصبحت ثلاث مرات واذا امسيت ثلاث مرات رواه ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان
اوشك اي اسرع وزنه ومعناه **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من حافظين يرفعان الى الله عز وجل ما حفظا من ليل او نهار فيجد الله في اول الصحيفة
وفي اخرها خيرا الا قال للملايكة اشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة رواه الترمذي
والبيهقي من رواية تمام بن نجيح عن الحسن عنه **الترغيب في قضا الانسان ورده**
اذا فاته من الليل عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شي منه فقراه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له
كانما قراه من الليل رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسايي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه
الترغيب في صلاة الضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله

عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد رواه البخاري
ومسلم وابو داود ورواه الترمذي والنسايي بنحوه وابن خزيمة ولفظه اوصاني خليلي بثلاث
لست بتاركهن ان لا انام الا على وتر وان لا ادع ركعتي الضحى فانها صلاة الاوابين وصيام ثلاثة
ايام من كل شهر **وعن** ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من
احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه
مسلم **وعن** بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان
ستون وثلاث مائة مفصل فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة قالوا ومن يطيق ذلك
يا رسول الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشي تنحيه عن الطريق فان لم تقدر فركعتا الضحى
تجزي عنك رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما **وروي** عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه
وان كانت مثل زبد البحر رواه ابن ماجه والترمذي قال وقد روى غير واحد من الايمة هذا الحديث
عن نهاس بن قهم انتهى واشار اليه ابن خزيمة في صحيحه بغير اسناد شفعة الضحى بضم الشين
المعجمة وقد تفتح اي ركعتا الضحى **وعن** ابي الدردا رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه
وسلم بثلاث لن ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وان لا انام الا على وتر
رواه مسلم وابو داود والنسايي **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب
رواه ابن ماجه والترمذي باسناد واحد عن شيخ واحد وقال الترمذي حديث غريب **وعن** عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغنموا واسرعوا
الرجعة فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ادلكم على اقرب منهم مغزا واكثر غنيمة واوشك رجعة من توضا ثم غدا الى المسجد
لسبحة الضحى فهو اقرب منهم مغزا واكثر غنيمة واوشك رجعة رواه احمد من رواية ابن لهيعة
والطبراني باسناد جيد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا فاعظموا الغنيمة واسرعوا الكرة فقال رجل يا رسول الله ما راينا بعثا قط اسرع كرة ولا اعظم
غنيمة من هذا البعث فقال الا اخبركم باسرع كرة منهم واعظم غنيمة رجل توضا فاحسن الوضو ثم
عمد الى المسجد فصلى فيه الغداة ثم عقب بصلاة الضحوة فقد اسرع الكرة واعظم الغنيمة رواه ابو
يعلى ورجال اسناده رجال الصحيح والبزار وابن حبان في صحيحه وبين البزار في روايته ان الرجل
ابو بكر رضي الله عنه وقد روى هذا الحديث الترمذي في الدعوات من جامعه من حديث عمر ابن الخطاب
وتقدم **وعن** عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز
وجل يقول يا ابن ادم اكفني اول النهار باربع ركعات اكفك بهن اخر يومك رواه احمد وابو يعلى ورجال
احدهما رجال الصحيح **وعن** ابي الدردا رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك

وتعالى انه قال يا ابن آدم لا تعجزني من اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب قال الحافظ في اسناده اسمعيل ابن عياش ولكنه اسناد شامي
ورواه احمد عن ابي الدردا وحده ورواته كلهم ثقات ورواه ابو داود من حديث نعيم ابن همار
رضي الله عنه وعن ابي مرة الطايفي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل ابن آدم صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره رواه احمد ورواته
محتج بهم في الصحيح وروي عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يحدث اصحابه فقال من
قام اذا استقبلته الشمس فتوضا فاحسن وضوءه ثم قام فصلى ركعتين غفر له خطاياه وكان كما ولدته
امه رواه ابو يعلى وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج
من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه
فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه ابو داود وتقدم وعن ابي
الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين
ومن صلى اربعا كتب من العابدين ومن صلى ستا كفي ذلك اليوم ومن صلى ثمانيا كتبه الله من القانتين
ومن صلى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وما من يوم ولا ليلة الا لله من يمن به على عباده
وصدقة وما من الله على احد من عباده افضل من ان يلهمه ذكره رواه الطبراني في الكبير ورواته
ثقات وفي موسى ابن يعقوب الزمعي خلاف وقد روي عن جماعة من الصحابة ومن طرق وهذا احسن
اسانيده فيما اعلم ورواه البزار من طريق حسين ابن عطا عن زيد ابن اسلم عن ابن عمر قال قلت لابي
ذر يا عماه اوصني قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فقال ان صليت الضحى
ركعتين لم تكتب من الغافلين فذكر الحديث ثم قال لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا
الوجه كذا قال رحمه الله تعالى وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر حتى تغرب من مغربها فصلى رجل ركعتين واربع
سجدات فان له اجر ذلك اليوم وحسبته قال وكفر عنه خطيئته واثمه واحسبه قال وان مات من يومه
دخل الجنة رواه الطبراني واسناده مقارب وليس في رواته من ترك حديثه ولا اجمع على ضعفه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على صلاة الضحى الا
اواب قال وهي صلاة الاوابين رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه وقال لم يتابع اسمعيل ابن
عبد الله يعني ابن زرارة الرقي على اتصال هذا الخبر ورواه الدراوردي عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة
مرسلا ورواه حماد ابن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة قوله وروي عنه ايضا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الضحى فاذا كان يوم القيامة نادى مناد اين الذين كانوا يديمون
صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله رواه الطبراني في الاوسط **الترغيب في صلاة**
التسبيح عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس ابن
عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل لك عشر خصال اذا انت

فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره وقديمه وحديثه وخطاه وعمده وصغيره وكبيره وسره
وعلانيته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من
القراءة في اول ركعة فقل وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة
ثم تركع فتقول وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقول
وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك
من السجود فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت
ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تستطع ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم
تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة رواه ابو داود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه
وقال ان صح الخبر فان في القلب من هذا الاسناد شي فذكره ثم قال ورواه ابراهيم ابن الحكم ابن ابان عن
عكرمة مرسلا لم يذكر ابن عباس قال الحافظ ورواه الطبراني وقال في آخره فلو كانت ذنوبك مثل
زبد البحر او رمل عالج غفرها الله لك قال الحافظ وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة
من الصحابة وامثلها حديث عكرمة هذا وقد صححه جماعة منهم الحافظ ابو بكر الآجري وشيخنا
ابو محمد عبد الرحيم المصري وشيخنا الحافظ ابو الحسن المقدسي رحمهم الله تعالى وقال ابو بكر ابن ابي
داود سمعت ابي يقول ليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غير هذا وقال مسلم ابن الحجاج
رحمه الله تعالى لا يروى في هذا الحديث اسناد احسن من هذا يعني اسناد حديث عكرمة عن ابن عباس وقال
الحاكم قد صحت الرواية عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم ابن عمه هذه الصلاة
ثم قال حدثنا احمد بن داود بمصر حدثنا اسحق ابن كامل حدثنا ادريس بن يحيى عن حيوة ابن شريح عن
يزيد ابن ابي حبيب عن نافع عن ابن عمر قال وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر ابن ابي طالب
الى بلاد الحبشة فلما قدم اعتنقه وقبل بين عينيه ثم قال الا اهب لك الا اسرك الا امنحك فذكر الحديث
ثم قال هذا اسناد صحيح لا غبار عليه قال المملي رضي الله عنه وشيخه احمد ابن داود ابن عبد الغفار
ابو صالح الحراني ثم المصري تكلم فيه غير واحد من الائمة وكذبه الدارقطني وروي عن ابي رافع رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم الا احبوك الا انفعك الا اصلك قال
بلى يا رسول الله قال فصل اربع ركعات تقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا انقضت القراءة فقل سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة قبل ان تركع ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع راسك
فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها
عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلاث مائة في اربع ركعات فلو كانت ذنوبك
مثل رمل عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله ومن لم يستطع يقولها في كل يوم قال قلها في كل جمعة
فان لم تستطع فقلها في شهر حتى قال فقلها في سنة رواه ابن ماجة والترمذي والدارقطني والبيهقي
وقال كان عبد الله ابن المبارك يفعلها وتداولها الصالحون بعضهم من بعض وفيه تقوية للحديث
المرفوع انتهى قال الترمذي حديث غريب من حديث ابي رافع قال وقد راى ابن المبارك وغير واحد من
اهل العلم صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه حدثنا احمد بن عبدة الضبي حدثنا ابو وهب قال سالت

عبد الله ابن المبارك عن الصلاة يسبح فيها قال يكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم تقول خمس عشرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ثم تتعوذ وتقرا بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة ثم تقول عشر مرات
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم تركع فيقولها عشرا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا
ثم يسجد فيقولها عشرا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا ثم يسجد فيقولها عشرا يصلي اربع ركعات
على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة تبدأ في كل ركعة بخمس عشرة تسبيحة ثم تقرأ ثم
تسبح عشرا فان صلى ليلا فاحب ان يسلم في كل ركعتين وان صلى نهارا فان شا سلم وان شا لم يسلم
قال ابو وهب واخبرني عبد العزيز هو ابن ابي رزمة عن عبد الله انه قال يبدا في الركوع بسبحان ربي
العظيم وفي السجود بسبحان ربي الاعلى ثم يسبح التسبيحات قال احمد بن عبدة وحدثنا وهب
ابن زمعة قال اخبرني عبد العزيز وهو ابن ابي رزمة قال قلت لعبد الله ابن المبارك ان سهى فيها
يسبح في سجدتي السهو عشرا عشرا قال لا انما هي ثلاث مائة تسبيحة انتهى ما ذكره الترمذي قال
المملي الحافظ رضي الله عنه وهذا الذي ذكره عن عبد الله ابن المبارك في صفتها موافق لحديث ابن
عباس وابي رافع الا انه قال تسبح قبل القراءة خمس عشرة وبعدها عشرا ولم يذكر في جلسة
الاستراحة تسبيحا وفي حديثهما انه يسبح بعد القراءة خمس عشرة ولم يذكرا قبلها تسبيحا
ويسبح ايضا الرافع في جلسة الاستراحة قبل ان يقوم عشرا وروى البيهقي من حديث ابي جناب
الكلبي عن ابي الجوزا عن ابن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا احبوك الا اعطيك
فذكر الحديث بالصفة التي رواها الترمذي عن ابن المبارك ثم قال وهذا يوافق ما رويناه عن
ابن المبارك ورواه قتيبة ابن سعيد عن يحيى ابن سليم عن عمران بن مسلم عن ابي الجوزا قال
نزل علي عبد الله ابن عمرو بن العاص فذكر الحديث وخالفه في رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يذكر التسبيحات في ابتدا القراءة انما ذكرها بعدها ثم ذكر جلسة الاستراحة كما ذكرها سائر
الرواة انتهى قال الحافظ جمهور الرواة على الصفة المذكورة في حديث ابن عباس وابي
رافع والعمل بها اولى اذ لا يصح رفع غيرها والله اعلم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا غلام الا احبوك الا انحلك الا اعطيك قال قلت بلى
بابي انت وامي يا رسول الله قال فظننت انه سيقطع لي قطعة من مال فقال اربع ركعات تصليهن
فذكر الحديث كما تقدم وقال في آخره فاذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل السلام اللهم اني اسالك
توفيق اهل الهدى واعمال اهل اليقين ومناصحة اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية
وطلب اهل الرغبة وتعبد اهل الورع وعرفان اهل العلم حتى اخافك اللهم اني اسالك مخافة
تحجزني عن معاصيك حتى اعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك وحتى اناصحك بالتوبة خوفا منك
وحتى اخلص لك النصيحة حبا لك وحتى اتوكل عليك في الامور حسن ظن بك سبحان خالق النار
فاذا فعلت ذلك يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها وقديمها وحديثها
وسرها وعلانيتها وعمدها وخطاها رواه الطبراني في الاوسط ورواه فيه ايضا عن ابي الجوزا

ثم

قال قال لي ابن عباس يا ابا الجوزا الا احبوك الا اعلمك الا اعطيك قلت بلى فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربع ركعات فذكر نحوه باختصار واسناده واه وقد وقع في
صلاة التسبيح كلام طويل وخلاف منتشر ذكرته في غير هذا الكتاب مبسوطا وهذا كتاب ترغيب
وترهيب وفيما ذكرته كفاية والله اعلم وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان ام سليم غدت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت علمني كلمات اقولهن في صلاتي فقال كبري الله عشرا وسبحي عشرا
واحمديه عشرا ثم سلي ما شئت يقول نعم نعم رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن غريب والنساي
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

الترغيب في صلاة التوبة

عن ابي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم
يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرا هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او
ظلموا انفسهم ذكروا الله الاية رواه الترمذي وقال حديث حسن وابو داود والنساي
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقالا ثم يصلي ركعتين وذكره ابن خزيمة في صحيحه بغير
اسناد وذكر فيه الركعتين وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذنب عبد
ذنبا فاحسن الوضوء ثم خرج الى براز من الارض فصلى فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب
الا غفر الله له رواه البيهقي مرسلا البراز بكسر البا بعدها را ثم الف ثم زاي هو الارض الفضا
وعن عبد الله ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة اني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك
امامي فقال يا رسول الله ما اذنبت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضات
عندها وصليت ركعتين رواه ابن خزيمة في صحيحه وفي رواية ما اذنبت والله اعلم

الترغيب في صلاة الحاجة ودعائها

عن عثمان ابن حنيف رضي الله عنه ان اعمى اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ادع الله ان يكشف لي عن بصري قال او ادعك قال يا رسول الله انه قد شق
علي ذهاب بصري قال فانطلق فتوضا ثم صل ركعتين ثم قل اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيي
محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه الى ربي بك ان يكشف لي عن بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي
فرجع وقد كشف الله عن بصره رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب والنساي واللفظ له
وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وليس عند الترمذي
ثم صل ركعتين انما قال فامره ان يتوضا فيحسن وضوءه ثم يدعو بهذا الدعا فذكر نحوه رواه
في الدعوات ورواه الطبراني وذكر في اوله قصة وهو ان رجلا كان يختلف الى عثمان ابن عفان رضي
الله عنه في حاجة له وكان عثمان لا يلتفت اليه ولا ينظر في حاجته فلقي عثمان ابن حنيف فشكى
ذلك اليه فقال له عثمان ابن حنيف ايت الميضاة فتوضا ثم ايت المسجد فصل فيه ركعتين ثم قل
اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى
ربي فيقضي حاجتي وتذكر حاجتك وروح الي حتى اروح معك فانطلق الرجل فصنع ما قال له ثم اتى
باب عثمان فجا البواب حتى اخذ بيده فادخله على عثمان فاجلسه معه على الطنفسة وقال حاجتك

فتذكر حاجته فقضاها له ثم قال ما ذكرت حاجتك حتى كانت هذه الساعة وقال ما كانت لك من حاجة فأتنا ثم ان الرجل خرج من عنده فلقي عثمان ابن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الي حتى كلمته فيّ فقال عثمان ابن حنيف والله ما كلمته ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل ضرير فشكى اليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او تصبر فقال يا رسول الله اني ليس لي قايد وقد شق علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايت الميضاه فتوضا ثم صل ركعتين ثم ادع الله بهذه الدعوات فقال عثمان ابن حنيف فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كانه لم يكن به ضر قط قال الطبراني ذكر بعض طرقه والحديث صحيح **الطنفسة** مثلثة الطا والفا ايضا وقد تفتح الطا وتكسر الفا اسم للبساط وتطلق على حصير من سعف يكون عرضه ذراعا **وعن** عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني آدم فليتوضا وليحسن الوضو وليصل ركعتين ثم ليثني على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك وعزايم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجة كلاهما من رواية فايد ابن عبد الرحمن ابي الورقا عنه وزاد ابن ماجة بعد قوله يا ارحم الراحمين ثم يسال من امر الدنيا والآخرة ما شا فانه يقدر ورواه الحاكم باختصار ثم قال اخرجه شاهدا وفايد مستقيم الحديث وزاد بعد قوله وعزايم مغفرتك والعصمة من كل ذنب قال الحافظ فايد متروك روى عنه الثقات وقال ابن عدي مع ضعفه يكتب حديثه ورواه الاصبهاني من حديث انس ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي الا اعلمك دعا اذا اصابك غم او هم تدعو به ربك يستجاب لك باذن الله ويفرج عنك توضا وصل ركعتين واحمد الله واثن عليه وصل على نبيك واستغفر لنفسك وللمومنين والمومنات ثم قل اللهم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم كاشف الغم مفرج الهم مجيب دعوة المضطرين اذا دعوك رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما فارحمني في حاجتي هذه بقضايها ونجاحها رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتي عشرة ركعة تصليهن من ليل او نهار وتتشهد بين كل ركعتين فاذا تشهدت في آخر صلاتك فاثن على الله عز وجل وصل على النبي صلى الله عليه وسلم واقرا وانت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات وآية الكرسي سبع مرات وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات ثم قل اللهم اني اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامة ثم سل حاجتك ثم ارفع راسك ثم سلم يمينا وشمالا ولا تعلموها السفها فانهم يدعون بها فيستجابون رواه الحاكم وقال احمد ابن حرب قد جربته فوجدته حقا وقال ابراهيم

ابن علي الدبيلي قد جربته فوجدته حقا وقال الحاكم قال لنا ابو زكريا قد جربته فوجدته حقا تفرد به عامر ابن خداش وهو ثقة مامون انتهى قال الحافظ اما عامر ابن خداش هذا هو النيسابوري قال شيخنا الحافظ ابو الحسن كان صاحب مناكير وقد تفرد به عن عمر ابن هارون البلخي وهو متروك متهم اثنى عليه ابن مهدي وحده فيما اعلم والاعتماد في مثل هذا على التجربة لا على الاسناد والله اعلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاني جبريل بدعوات فقال اذا نزل بك امر من امر دنياك فقدمهن ثم سل حاجتك يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا صريخ المستصرخين يا غياث المستغيثين يا كاشف السو يا ارحم الراحمين يا مجيب دعوة المضطرين يا اله العالمين بك انزل حاجتي وانت اعلم بها فاقضها رواه الاصبهاني وفي اسناده اسمعيل ابن عياش وله شواهد كثيرة **الترغيب في صلاة الاستخاره وما جا في تركها** عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم استخارته الله عز وجل رواه احمد وابو يعلى والحاكم وزاد من شقوة ابن آدم تركه استخارة الله تعالى وقال صحيح الاسناد كذا قال ورواه الترمذي ولفظه من سعادة ابن آدم كثرة استخارة الله تعالى ورضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله وسخطه بما قضى الله له وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد ابن ابي حميد وليس بالقوي عند اهل الحديث ورواه البزار ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه بما قضى ومن شقا المرء تركه الاستخارة وسخطه بعد القضا ورواه ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب والاصبهاني بنحو البزار **وعن** جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته رواه البخاري وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه **كتاب الجمعة الترغيب في صلاة الجمعة والسعي اليها وما جا في فضل يومها وساعتها** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضو ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصا فقد لغى رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه **لغا** قيل معناه خاب من الاجر وقيل اخطا وقيل صارت جمعته ظهرا وقيل غير ذلك **وعنه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكباير رواه مسلم وغيره وروى الطبراني في الكبير من حديث ابي مالك الاشعري

[Margin notes: بعدم — علي — مطلب صلاة الحاجة — تاله — مطلب صلاة الاستخارة — ربه]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعه كفارة لما بينهما وبين الجمعة التي تليها
وزيادة ثلاثة ايام وذلك بان الله عز وجل قال من جا بالحسنه فله عشر امثالها وعن ابي سعيد
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لخمس من عملهن في يوم كتبه الله من اهل الجنة
من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة واعتق رقبه رواه ابن حبان في صحيحه
وعن يزيد ابن ابي مريم قال لحقني عباية ابن رفاعه ابن رافع وانا امشي الى الجمعه فقال ابشر فان
خطاك هذه في سبيل الله سمعت ابا عبس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت
قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار اه الترمذي رواه الترمذي وقال الحديث حسن صحيح
ورواه البخاري وعنده قال عباية ادركني ابو عبس وانا ذاهب الى الجمعه فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار وفي
رواية ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وليس عنده قول عباية ليزيد وعن
ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اغتسل يوم الجمعه ومس من طيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى ياتي المسجد
فيركع ما بدا له ولم يوذ احدا ثم انصت حتى يصلي كان كفارة لما بينها وبين الجمعه الاخرى رواه
احمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه ورواة احمد ثقات وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعه ثم لبس من احسن ثيابه ومس طيبا
ان كان عنده ثم مشى الى الجمعه وعليه السكينه ولم يتخط احدا ولم يوذه ثم ركع ما قضي له
ثم انتظر حتى ينصرف الامام غفر له ما بين الجمعتين رواه احمد والطبراني من رواية حرب عن ابي
الدردا ولم يسمع منه وعن عطا الخراساني قال كان نبيشه الهذلي رضي الله عنه يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا اغتسل يوم الجمعه ثم اقبل الى المسجد لا يوذ
احدا فان لم يجد الامام خرج صلى ما بدا له وان وجد الامام قد خرج جلس واستمع وانصت
حتى يقضي الامام جمعته وكلامه ان لم تغفر له في جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارة الجمعة
التي تليها رواه احمد وعطا لم يسمع من نبيشه فيما اعلم وعن سلمان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعه ويتطهر ما استطاع من الطهور
ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت
اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري والنساي وفي رواية
للنساي ما من رجل يتطهر يوم الجمعه كما امر ثم يخرج من بيته حتى ياتي الجمعة وينصت حتى
يقضي صلاته الا كان كفارة لما قبله من الجمعة ورواه الطبراني في الكبير باسناد حسن نحو
رواية النساي وقال في اخره الا كان كفارة لما بينه وبين الجمعة الاخرى ما اجتنبت المقتلة
وذلك الدهر كله وروي عن عتيق ابي بكر الصديق وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه
فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة عشرون حسنه فاذا انصرف من الصلاة اجيز بعمل مايتي سنه

رواه

رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفي الاوسط ايضا عن ابي بكر وحده وقال فيه وكان له
بكل خطوة عمل عشرين سنه وعن اوس ابن اوس الثقفي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا
من الامام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة اجر صيامها وقيامها رواه احمد وابو داود والترمذي
وقال الحديث حسن والنساي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحيهما والحاكم وصححه ورواه الطبراني
في الاوسط من حديث ابن عباس قال الخطابي رحمه الله قوله عليه السلام غسل واغتسل وبكر
وابتكر اختلف الناس في معناه فمنهم من ذهب الى انه من كلام المتظاهر الذي يراد به التوكيد
ولم تقع المخالفه بين المعنيين لاختلاف اللفظين وقال الا تراه يقول في هذا الحديث ومشى ولم
يركب ومعناهما واحد والى هذا ذهب الاثرم صاحب احمد وقال بعضهم قوله غسل معناه
غسل الراس خاصه وذلك لان العرب لهم لمم وشعور وفي غسلها مؤنة فاراد غسل الراس
من اجل ذلك والى هذا ذهب مكحول وقوله واغتسل سائر الجسد وزعم بعضهم ان قوله غسل
معناه اصاب اهله قبل خروجه الى الجمعه ليكون املك لنفسه واحفظ في طريقه لبصره وقوله
وبكر وابتكر زعم بعضهم ان المعنى بكر ادرك باكورة الخطبة وهي اولها ومعنى ابتكر قدم في الوقت
وقال ابن الانباري معنى بكر تصدق قبل خروجه وتاول في ذلك ما روي في الحديث من قوله عليه
السلام باكروا بالصدقه فان البلا لا يتخطاها قال الحافظ ابو بكر ابن خزيمه من قال في الخبر غسل
واغتسل يعني بالتشديد معناه جامع فاوجب الغسل على زوجته او امته واغتسل ومن قال غسل
واغتسل يعني بالتخفيف اراد غسل راسه واغتسل سائر الجسد لخبر طاوس عن ابن عباس ثم روى
باسناده الصحيح الى طاوس قال قلت لابن عباس زعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا ومسوا من الطيب قال ابن عباس اما الطيب
فلا واما الغسل فنعم وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنه وصيامها
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال عرضت الجمعة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاه جبريل في كفه كالمراة البيضا في وسطها كالنكتة السودا فقال ما هذه
يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك ولكم فيها خير
تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى من بعدك وفيها ساعة لا يدعو احد فيها بخير هو له قسم الا اعطاه
او يتعوذ من شر الا دفع عنه ما هو اعظم منه ونحن ندعوه في الاخرة يوم المزيد الحديث رواه الطبراني
في الاوسط باسناد جيد وعن ابي لبابة ابن عبد المنذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم
الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه آدم واهبط الله فيه آدم الى الارض وفيه توفى الله آدم وفيه
ساعة لا يسال الله فيها العبد شيا الا اعطاه ما لم يسال حراما وفيه تقوم الساعه ما من ملك مقرب
ولا سما ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا وهن يشفقن من يوم الجمعه رواه احمد وابن ماجة بلفظ

معناه غسل ح

نغسل ح

احذ رتبه ح

واحد وفي اسنادهما عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ممن احتج به احمد وغيره ورواه احمد ايضا
والبزار من طريق عبد الله ايضا من حديث سعد بن عباده وبقية رواته ثقات مشهورون وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم
الجمعه فيه خلق آدم وفيه دخل الجنه وفيه اخرج منها رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعه هدانا
الله له وضل الناس عنه فالناس لنا فيه تبع فهو لنا ولليهود يوم السبت وللنصارى يوم الاحد ان فيه
ساعة لا يوافقها مؤمن يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه فذكر الحديث وعن اوس بن اوس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعه فيه خلق آدم وفيه
قبض وفيه النفخة وفيه الصعقه فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا وكيف
تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت اي بليت فقال ان الله عز وعلا حرم على الارض ان تاكل اجسامنا
رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له وهو اتم وله علة دقيقه
اشار اليها البخاري وغيره وقد جمعت طرقه في جزء ارمت بفتح الرا وسكون الميم اي صرت رميما
وروي ارمت بضم الهمزة وكسر الرا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تطلع الشمس ولا تغرب على افضل من يوم الجمعه وما من دابة الا وهي تفزع يوم الجمعه
الا هذين الثقلين الجن والانس رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ورواه ابو داود وغيره
اطول من هذا وقال في آخره وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعه من حين تصبح حتى تطلع الشمس
شفقا من الساعة الا الانس والجن مصيخة معناه مستمعه مصغية تتوقع قيام الساعه وعن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه تحشر الايام على هيئتها وتحشر
يوم الجمعه زهرا منيرة اهلها يحفون بها كالعروس تهدى الى خدرها تضي لهم يمشون في ضوءها
الوانهم كالثلج بياضا وريحهم كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطرفون
تعجبا حتى يدخلون الجنه لا يخالطهم احد الا المؤذنون المحتسبون رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه
وقال ان صح الخبر فان في النفس من هذا الاسناد شي قال الحافظ اسناده حسن وفي متنه غرابة
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى ليس بتارك احدا من المسلمين يوم الجمعة
الا غفر له رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا فيما ارى باسناد حسن وعن ابي هريرة وحذيفه رضي الله
عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا
كان لليهود يوم السبت والاحد للنصارى فهم لنا تبع الى يوم القيامة نحن الآخرون من اهل الدنيا
والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلايق رواه ابن ماجه والبزار ورجالهما رجال الصحيح
الا ان البزار قال نحن الآخرون في الدنيا الاولون يوم القيامه المغفور لهم قبل الخلايق وهو في مسلم
بنحو اللفظ الاول من حديث حذيفه وحده وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يوم الجمعة وليلة الجمعة اربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة الا ولله فيها ستمائة
عتيق من النار قال فخرجنا من عنده فدخلنا على الحسن فذكرنا له حديث ثابت فقال سمعته وزاد فيه كلهم

قد

قد استوجب النار رواه ابو يعلى والبيهقي باختصار ولفظه لله في كل جمعه ستمائة الف
عتيق من النار وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعه فقال
فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه واشار بيده يقللها
رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه واما تعيين الساعة فقد ورد فيه احاديث كثيره صحيحه
واختلف العلما فيها اختلافا كثيرا بسطته في غير هذا الكتاب واذكر هنا نبذة من الاحاديث الدالة
لبعض الاقوال وعن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال لي عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهما أسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة يوم الجمعة
قال نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام
الى ان يقضي الصلاة رواه مسلم وابو داود وقال يعني على المنبر والى هذا القول ذهب طوايف من
اهل العلم وعن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة
ساعة لا يسال الله العبد فيها شيئا الا آتاه الله اياه قالوا يا رسول الله اية ساعة هي قال
هي حين تقام الصلاه الى الانصراف منها رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما من طريق كثير ابن عبد الله
ابن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده وقال الترمذي حديث حسن غريب قال الحافظ كثير ابن عبد
الله واه بمره وقد حسن له الترمذي هذا وغيره وصحح له حديثا في الصلح فانتقد عليه الحفاظ تصحيحه
له بل وتحسينه والله اعلم وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التمسوا الساعه التي ترجى في يوم الجمعه بعد صلاة العصر الى غيبوبة الشمس رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب ورواه الطبراني من رواية ابن لهيعه وزاد في آخره وهي قدر هذا
يعني قبضة واسناده اصلح من اسناد الترمذي وعن عبد الله ابن سلام قال قلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس انا لنجد في كتاب الله تعالى في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مومن
يصلي يسال الله فيها شيئا الا قضى الله له حاجته قال عبد الله فاشار الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم او بعض ساعة فقلت صدقت او بعض ساعة قلت اي ساعة هي قال آخر ساعات
النهار قلت انها ليست ساعة صلاة قال بلى ان العبد اذا صلى ثم جلس لم يجلسه الا الصلاة
فهو في صلاة رواه ابن ماجة واسناده على شرط الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي شي يوم الجمعة قال لان فيها طبعت طينة ابيك آدم وفيها
الصعقة والبعثة وفيها البطشة وفي آخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب
له رواه احمد من رواية علي ابن ابي طلحة عن ابي هريرة ولم يسمع منه ورجاله محتج بهم في
الصحيح وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الساعة التي يستجاب فيها الدعا يوم الجمعة آخر ساعة من يوم الجمعة قبل غروب الشمس
اغفل ما يكون الناس رواه الاصبهاني وعن جابر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنتي عشرة ساعة لا يوجد عبد مسلم يسال الله عز وجل شيئا
الا اتاه اياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر رواه ابو داود والنسائي واللفظ له والحاكم

وقال صحيح على شرط مسلم وهو كما قال قال الترمذي ورأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن الساعة التي ترجى فيها إجابة الدعوة إنها بعد صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس وبه يقول أحمد وإسحق وقال أحمد أكثر الحديث في الساعة التي ترجى فيها إجابة الدعوة إنها بعد صلاة العصر قال وترجى بعد الزوال انتهى وحدثنا عمرو بن عوف المتقدم قال الحافظ أبو بكر ابن المنذر اختلفوا في وقت الساعة التي يستجاب فيها الدعاء من يوم الجمعة فروينا عن أبي هريرة قال هي من بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ومن بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس وقال الحسن البصري وأبو العالية هي عند زوال الشمس وفيه قول ثالث وهو أنه إذا أذن المؤذن لصلاة الجمعة روي ذلك عن عائشة وروينا عن الحسن البصري أنه قال هي إذا قعد الإمام على المنبر حتى يفرغ وقال أبو بردة هي الساعة التي اختار الله فيها الصلاة وقال أبو السوار العدوي كانوا يرون الدعاء مستجابا ما بين أن تزول الشمس إلى أن يدخل في الصلاة وفيه قول سابع وهو أنها ما بين أن تزيغ الشمس بشبر إلى ذراع وروينا هذا القول عن أبي ذر وفيه قول ثامن وهو أنها ما بين العصر إلى أن تغرب الشمس كذلك قال أبو هريرة وبه قال طاوس وعبد الله بن سلام والله أعلم

الترغيب في الغسل يوم الجمعة

وقد تقدم ذكر الغسل في الباب قبله في حديث نبيشة الهذلي وسلمان الفارسي وأوس بن أوس وعبد الله بن عمرو وتقدم أيضا حديث أبي بكر وعمران بن حصين قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه الحديث وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا من أصول الشعر استلالا رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وعن عبد الله ابن أبي قتادة قال دخل علي أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة فقال غسلك هذا من جنابة أو للجمعة قلت من جنابة قال أعد غسلا آخر إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى رواه الطبراني في الأوسط وإسناده قريب من الحسن وابن خزيمة في صحيحه وقال هذا حديث غريب لم يروه غير هارون يعني ابن مسلم صاحب الحناء ورواه الحاكم بلفظ الطبراني وقال صحيح على شرطهما ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرا إلى الجمعة الأخرى وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل وغسل رأسه ثم تطيب من أطيب طيبه ولبس من صالح ثيابه ثم خرج إلى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع الإمام غفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام رواه ابن خزيمة في صحيحه قال الحافظ وفي هذا الحديث دليل على ما ذهب إليه مكحول ومن تابعه في تفسير قوله غسل واغتسل والله أعلم وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه رواه مسلم وغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين

فمن

فمن جاء الجمعة فليغتسل وإن كان طيب فليمس منه وعليكم بالسواك رواه ابن ماجه بإسناد حسن وسيأتي أحاديث تدل لهذا الباب فيما يأتي من الأبواب إن شاء الله تعالى

الترغيب في التبكير إلى الجمعة وما جاء فيمن يتأخر عن التبكير من غير عذر

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية للبخاري ومسلم وابن ماجه إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم يستمعون الذكر ورواه ابن خزيمة بنحو هذه وفي رواية له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستعجل للجمعة كالمهدي بدنة والذي يليه كالمهدي بقرة والذي يليه كالمهدي شاة والذي يليه كالمهدي طيرا وفي أخرى له قال على كل باب من أبواب المساجد يوم الجمعة ملكان يكتبان الأول فالأول كرجل قدم بدنة وكرجل قدم بقرة وكرجل قدم شاة وكرجل قدم طيرا وكرجل قدم بيضة فإذا قعد الإمام طويت الصحف المهجر هو المبكر الآتي في أول ساعة وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل الجمعة ثم التبكير كأجر البقرة كأجر الشاة حتى ذكر الدجاجة رواه ابن ماجه بإسناد حسن وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد معهم الصحف يكتبون الناس فإذا خرج الإمام طويت الصحف قلت يا أبا أمامة ليس لمن جاء بعد خروج الإمام جمعة قال بلى ولكن ليس ممن يكتب في الصحف رواه أحمد والطبراني في الكبير وفي إسناده مبارك ابن فضالة وفي رواية لأحمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقعد الملائكة على أبواب المساجد فيكتبون الأول والثاني والثالث حتى إذا خرج الإمام رفعت الصحف ورواة هذه ثقات وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال إذا كان يوم الجمعة خرجت الشياطين يربثون الناس إلى أسواقهم وتقعد الملائكة على أبواب المساجد يكتبون الناس على قدر منازلهم السابق والمصلي والذي يليه حتى يخرج الإمام فمن دنا من الإمام فأنصت واستمع ولم يلغ كان له كفلان من الأجر ومن نأى فاستمع وأنصت ولم يلغ كان له كفل من الأجر ومن دنا من الإمام فلغا ولم ينصت ولم يستمع كان عليه كفلان من الوزر ومن قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ثم قال هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه أحمد وهذا لفظه وأبو داود ولفظه إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الأسواق فيرمون الناس بالترابيث أو الربائث ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة فيجلسون على

ابواب المسجد يكتبون الرجل من الساعه والرجل من ساعتين حتى تخرج الامام فاذا جلس
مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان من الاجر فان نأى حيث
لا يسمع فانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر فان جلس مجلسا لا يستمكن فيه من الاستماع
والنظر فالغى ولم ينصت كان له كفلان من وزر قال ومن قال يوم الجمعة لصاحبه انصت
فقد لغا فليس له في جمعته شي ثم قال في آخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ذلك قال الحافظ وفي اسنادهما راو لم يسم ٥ الربايث بالرا وآلبا الموحده ثم الف
وبا مثناه تحت بعدها ثا مثلثة جمع ربيثه وهي الامر الذي يحبس المرء عن مقصده ويثبطه
عنه ومعناه ان الشياطين تشغلهم وتفندهم عن السعي الى الجمعه الى ان تمضي الاوقات
الفاضله قال الخطابي الترابيث ليس بشي انما هو الربايث وقوله فيرمون الناس انما هو فيريثون
الناس قال وكذلك روي لنا في غير هذا الحديث قال الحافظ يشير الى لفظ رواية احمد المذكوره
وقوله صه بسكون الهاء وتكسر منونة وهي كلمة زجر للمتكلم اي اسكت ٥ والكفل بكسر الكاف
هو النصيب من الاجر والوزر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا كان يوم الجمعه قعدت الملايكة على ابواب المساجد فيكتبون من جاء من الناس
على منازلهم فرجل قدم جزورا ورجل قدم بقرة ورجل قدم شاة ورجل قدم دجاجة
ورجل قدم بيضة فاذا اذن المؤذن وجلس الامام على المنبر طويت الصحف ودخلوا المسجد
يستمعون الذكر رواه احمد باسناد حسن ورواه النسائي نحوه من حديث ابي هريرة
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تبعث الملايكة
على ابواب المسجد يوم الجمعة يكتبون مجي الناس فاذا خرج الامام طويت الصحف ورفعت
الاقلام فتقول الملايكة بعضهم لبعض ما حبس فلانا فتقول الملايكه اللهم ان كان ضالا
فاهده وان كان مريضا فاشفه وان كان عايلا فاغنه رواه ابن خزيمة في صحيحه العايل الفقير
وعن ابي عبيدة قال قال عبد الله سارعوا الى الجمعة فان الله يبرز الى اهل الجنه في كل جمعة
في كثيب كافور فيكونوا منه في القرب على قدر تسارعهم فيحدث الله عز وجل لهم من الكرامة
شيا لم يكونوا راوه قبل ذلك ثم يرجعون الى اهليهم فيحدثونهم بما احدث الله لهم قال ثم
دخل عبد الله المسجد فاذا هو برجلين يوم الجمعة قد سبقاه فقال عبد الله رجلان وانا
الثالث ان شا الله ان يبارك في الثالث رواه الطبراني في الكبير وابو عبيدة اسمه عامر
ولم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود وعن علقمة قال خرجت مع عبد الله ابن مسعود
يوم الجمعه فوجد ثلاثه قد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة من الله ببعيد اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم [margin: يقول] ان الناس يجلسون يوم القيامة من الله عز وجل على قدر
رواحهم الى الجمعات الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وما رابع اربعة ببعيد رواه ابن
ماجة وابن ابي عاصم واسنادهما حسن قال رضي الله عنه وتقدم حديث عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع كان له

بكل

بكل خطوة يخطوها قيام سنه وصيامها ولذلك تقدم حديث اوس ابن اوس نحوه وروي
عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من
الامام فان الرجل ليكون من اهل الجنه فيتاخر عن الجمعة فيوخر عن الجنة وانه لمن اهلها رواه
الطبراني والاصبهاني وغيرهما

الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعه

عن عبد الله ابن بسر رضي الله عنه قال جا رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى
الله عليه وسلم يخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد آذيت وآنيت رواه احمد
وابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وليس عند ابي داود والنسائي
وآنيت وعند ابن خزيمة فقد اذيت واوذيت ورواه ابن ماجة من حديث جابر ابن عبد الله آنيت
بمد الهمزه وبعدها نون ثم يا مثناه تحت اي اخرت المجي وآذيت بتخطيك رقاب الناس
وروي عن معاذ ابن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطي
رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم ٥ رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث غريب
والعمل عليه عند اهل العلم روي عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب اذ جا رجل يتخطى رقاب الناس حتى جلس قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما منعك يا فلان ان تجمع معنا قال يا
رسول الله قد حرصت ان اضع نفسي بالمكان الذي ترى قال قد رايتك تتخطى رقاب الناس
وتوذيهم من آذى مسلما فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل رواه الطبراني في
الصغير والاوسط وروي عن الارقم ابن ابي الارقم رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين بعد خروج
الامام كالجار قصبه في النار رواه احمد والطبراني في الكبير

الترهيب من الكلام والامام يخطب والترغيب في الانصات

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لغوت رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمه ٥ قوله لغوت قيل معناه خبت
من الاجر قيل تكلمت وقيل اخطات وقيل بطلت فضيلة جمعتك وقيل صارت جمعتك
ظهرا وقيل غير ذلك وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تكلمت يوم الجمعة فقد
لغوت والغيت يعني والامام يخطب ٥ رواه ابن خزيمه في صحيحه وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو
كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعه رواه احمد والبزار والطبراني
وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا يوم الجمعة تبارك وهو قايم
يذكر بايام الله وابو ذر يغمز ابي ابن كعب فقال متى انزلت هذه السورة اني لم اسمعها الا الان
فاشار اليه ان اسكت فلما انصرفوا قال سالتك متى انزلت هذه السورة فلم تخبرني فقال ابي
ليس لك من صلاتك اليوم الا ما لغوت فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره

بالذي قال ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابي رواه ابن ماجه باسناد حسن
ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن ابي ذر انه قال دخلت المسجد يوم الجمعه والنبي صلى الله عليه
وسلم يخطب فجلست قريبا من ابي ابن كعب فقرا النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقلت
لابي متى نزلت هذه السوره قال فتجهمني ولم يكلمني ثم مكثت ساعة ثم سالته فتجهمني
ولم يكلمني ثم مكثت ساعة ثم سالته فتجهمني ولم يكلمني فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لابي سالتك فتجهمتني ولم تكلمني ما لك من صلاتك الا ما لغوت فذهبت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا نبي الله كنت بجنب ابي وانت تقرا براءة فسالته متى نزلت هذه السوره فتجهمني
ولم يكلمني ثم قال ما لك من صلاتك الا ما لغوت قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابي
قوله فتجهمني معناه قطب وجهه وعبس ونظر الي نظر المغضب المنكر **وعن** ابي الدرداء رضي
الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على المنبر فخطب الناس وتلا اية والى
جنبي ابي ابن كعب فقلت له يا ابي متى انزلت هذه الاية قال فابا ان يكلمني ثم سالته فابا ان يكلمني
حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابي ما لك من جمعتك الا ما لغيت فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم جئته فاخبرته فقلت اي رسول الله صلى الله عليك انك تلوت هذه
الاية والى جنبي ابي ابن كعب فقلت له متى انزلت هذه الاية فابا ان يكلمني حتى اذا نزلت زعم ابي
انه ليس لي من جمعتي الا ما لغيت فقال صدق ابي اذا سمعت امامك يتكلم فانصت حتى يفرغ رواه
احمد من رواية حرب ابن قيس عن ابي الدرداء ولم يسمع منه **وروي** عن جابر رضي الله عنه
قال قال سعد ابن ابي وقاص لرجل لا جمعة لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يا سعد قال لانه
كان يتكلم وانت تخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سعد رواه ابو يعلى والبزار **وعن**
جابر ايضا قال دخل عبد الله ابن مسعود المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس الى جنب
ابي ابن كعب فساله عن شي او كلمه بشي فلم يرد عليه ابي فظن ابن مسعود انها موجدة فلما انفتل
النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ابن مسعود يا ابي ما منعك ان ترد علي قال انك لم تحضر
معنا الجمعه قال لم قال تكلمت والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام ابن مسعود فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابي صدق ابي اطع
ابيا رواه ابو يعلى باسناد جيد وابن حبان في صحيحه **وعن** عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعه ومس طيب امراته ان كان لها ولبس
من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كان كفارة لما بينهما ومن لغى وتخطى رقاب
الناس كانت له ظهرا رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه
عن عبد الله ابن عمرو ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث ابي هريرة بنحوه وتقدم **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها بلغو فذلك حظه منها ورجل
حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ان شا اعطاه وان شا منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم
ولم يوذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك ان الله يقول من جاء بالحسنة

فله عشر امثالها رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وتقدم في حديث علي فدنا من الامام
فانصت واستمع ولم يلغ كان له كفلان من الاجر الحديث **الترهيب من ترك الجمعة لغير عذر**
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت
ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم رواه مسلم والحاكم باسناد
على شرطهما وتقدم في باب الحمام حديث سعيد وفيه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليسع الى الجمعه
ومن استغنى عنها بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد رواه الطبراني **وعن** ابي هريرة وابن
عمر رضي الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين
اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم وابن
ماجة وغيرهما قوله ودعهم الجمعات هو بفتح الواو وسكون الدال اي تركهم الجمعات ورواه
ابن خزيمة بلفظ تركهم من حديث ابي هريرة وابي سعيد الخدري **وعن** ابي الجعد الضمري وكانت له
صحبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على
قلبه رواه احمد وابو داود والنسائي والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة وابن حبان من ترك الجمعة ثلاثا
من غير عذر فهو منافق وفي رواية ذكرها رزين وليست في الاصول فقد بري من الله ٥ ابو الجعد
اسمه ادرع وقيل جنادة وذكر الكرابيسي ان اسمه عمرو وابن ابي بكر وقال الترمذي سالت محمدا يعني
البخاري عن اسم ابي الجعد فلم يعرفه **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة طبع الله على قلبه رواه احمد باسناد حسن والحاكم
وقال صحيح الاسناد **وعن** اسامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر
الجعفي وله شواهد **وعن** كعب ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين
اقوام يسمعون النداء يوم الجمعه ثم لا ياتونها او ليطبعن على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه
الطبراني في الكبير باسناد حسن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا هل عسى احدكم ان يتخذ الصبة من الغنم على راس ميل او ميلين فيتعذر عليه الكلا فيرتفع
ثم تجي الجمعه فلا يجي ولا يشهدها حتى يطبع على قلبه ٥ رواه ابن ماجة باسناد حسن وابن خزيمة في
صحيحه ٥ الصبة بضم الصاد المهملة وتشديد الباء الموحدة هي السربة اما من الخيل او الابل او الغنم
ما بين العشرين الى الثلاثين تضاف الى ما كانت منه وقيل هي ما بين العشرة الى الاربعين **وعن** جابر ابن
عبد الله رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا يوم الجمعة فقال عسى رجل
تحضره الجمعه وهو على قدر ميل من المدينه فلا يحضر الجمعة ثم قال في الثانية عسى رجل تحضره الجمعه
وهو على قدر ميلين من المدينه فلا يحضرها وقال في الثالثة عسى يكون على قدر ثلاثة اميال من المدينه
فلا يحضر الجمعه فيطبع الله على قلبه رواه ابو يعلى باسناد لين وروي ابن ماجة عنه باسناد جيد
موقوفا من ترك الجمعة ثلاثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه **وروي** عن جابر ايضا قال خطبنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال
الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية
ترزقوا وتنصروا وتجبروا واعلموا ان الله افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا من
عامي هذا الى يوم القيامة فمن تركها في حياتي او بعدي وله امام عادل او جائر استخفافا بها او جحودا
بها فلا جمع الله له شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلاة له الا ولا زكاة له ولا حج له ولا صوم له
ولا بركة حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه رواه ابن ماجه ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابي
سعيد الخدري اخصر منه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد
نبذ الاسلام وراء ظهره رواه ابو يعلى موقوفا باسناد صحيح **وعن** حارثة ابن النعمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخذ احدكم السائمة فيشهد الصلاة في جماعة فتتعذر عليه
سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو اكلأ من هذا فيتحول ولا يشهد الا الجمعة فتتعذر عليه
سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو اكلأ من هذا فيتحول فلا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع على
قلبه رواه احمد من رواية عمر ابن عبد الله مولى غفرة وهو ثقة وتقدم وحديث ابي هريرة عند ابن ماجه عند ؟
وابن خزيمة بمعناه قوله اكلأ من هذا اي اكثر كلأ بفتح الكاف واللام وفي آخره همزة غير ممدود هو الكلأ
العشب الرطب واليابس **وعن** محمد بن عبد الرحمن ابن زرارة قال سمعت عمي ولم ار رجلا منا به شبيها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء يوم الجمعة فلم يأتها ثم سمعه فلم يأتها
ثم سمعه فلم يأتها طبع الله على قلبه وجعل قلبه قلب منافق رواه البيهقي **وعن** الترمذي عن
ابن عباس انه سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل فلا يشهد الجماعة ولا الجمعة فقال هذا في
النار

الترغيب في قراءة سورة الكهف وما يذكر معها ليلة الجمعة ويوم الجمعة

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف في يوم
الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين رواه النسائي والبيهقي مرفوعا والحاكم موقوفا ومرفوعا ايضا
وقال صحيح الاسناد ورواه الدارمي في مسنده موقوفا على ابي سعيد ولفظه قال من قرأ سورة الكهف
ليلة الجمعة اضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق وفي اسانيدهم كلها الا الحاكم ابو هاشم
يحيى ابن دينار الرماني والاكثر على توثيقه وبقية الاسناد ثقات وفي اسناد الحاكم الذي صححه
نعيم ابن حماد ويأتي الكلام عليه وعلى ابي هاشم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدميه الى عنان السماء
يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين رواه ابو بكر ابن مردويه في تفسيره باسناد لا بأس به
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان
ليلة الجمعة غفر له وفي رواية من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك
رواه الترمذي والاصبهاني ولفظه من صلى بسورة الدخان في ليلة بات يستغفر له سبعون الف ملك
رواه الطبراني والاصبهاني ايضا من حديث ابي امامة ولفظهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة او يوم الجمعة بنى الله له بها بيتا في الجنة **وروي** عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة يس في ليلة الجمعة غفر له رواه الاصبهاني **وروي** عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران
يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تغيب الشمس رواه الطبراني في الاوسط والكبير

كتاب الصدقات الترغيب في اداء الزكاة وتأكيد وجوبها

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت
رواه البخاري ومسلم وغيرهما **وعن** ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما قالا خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم اكب فاكب كل رجل منا يبكي لا يدري ماذا حلف
ثم رفع راسه وفي وجهه البشرى فكانت احب الينا من حمر النعم ما من عبد يصلي الصلوات الخمس
ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع الا فتحت له ابواب الجنة وقيل له ادخل بسلام
رواه النسائي واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال اتى رجل من بني تميم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اني ذو مال كثير وذو اهل ومال وحاضرة فاخبرني كيف اصنع وكيف انفق فقال رسول نا نحا ؟
الله صلى الله عليه وسلم تخرج الزكاة من مالك فانها طهرة تطهرك وتصل اقرباءك وتعرف
حق المسكين والجار والسائل الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي الدرداء رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء بهن مع ايمان دخل الجنة
من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان
وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا واعطى الزكاة طيبة بها نفسه الحديث رواه الطبراني
في الكبير باسناد جيد وتقدم **وعن** معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله
عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت
الحديث رواه احمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه ويأتي تمامه في الصمت ان شاء
الله تعالى **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزكاة قنطرة
الاسلام رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ابن لهيعة والبيهقي وفيه بقية بن الوليد
وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث احلف عليهن لا يجعل
الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة ولا يتولى
الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيامة الحديث رواه احمد باسناد جيد **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لمن حوله من امته اكفلوا لي بست اكفل لكم بالجنة
قلت ما هي يا رسول الله قال الصلاة والزكاة والامانة والفرج والبطن واللسان رواه الطبراني
في الاوسط باسناد لا بأس به وله شواهد كثيرة **وعن** حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم والصوم سهم وحج البيت سهم والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له رواه البزار مرفوعا وفيه يزيد ابن عطا اليشكري ورواه ابو يعلى من حديث علي مرفوعا ايضا وروي موقوفا على حذيفة وهو اصح قاله الدارقطني وعن جابر رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان ادى الرجل زكاة ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره وقال صحيح على شرط مسلم وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا امواج البلاء بالدعاء والتضرع رواه ابو داود في المراسيل ورواه الطبراني والبيهقي وغيرهما عن جماعة من الصحابة مرفوعا متصلا والمرسل اشبه وروي عن علقمة انهم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان تمام الاسلام ان تؤدوا زكاة اموالكم رواه البزار وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مال وان كان تحت سبع ارضين تؤدى زكاته فليس بكنز وكل مال لا تؤدى زكاته وان كان ظاهرا فهو كنز رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا ورواه غيره موقوفا على ابن عمر وهو الصحيح وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وحجوا واعتمروا واستقيموا يستقم بكم رواه الطبراني في الثلاثة واسناده جيد ان شا الله تعالى عمران القطان صدوق وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام الصلاة واتى الزكاة وحج البيت وصام رمضان وقرى الضيف دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير وله شواهد وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يومن بالله واليوم الاخر فليؤد زكاة ماله ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل حقا او ليسكت ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه رواه الطبراني في الكبير وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال تعبد الله لا تشرك بالله شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا رواه البخاري ومسلم وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جا رجل من قضاعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقمته واتيت الزكاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان من الصديقين والشهدا رواه البزار باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان وتقدم لفظه في الصلاة وعن عبد الله ابن معاوية الغاضري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواه الطبراني في الاوسط واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه مختصرا اذا اديت زكاة مالك فقد اذهبت عنك شره

ثلاث

ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده وعلم ان لا اله الا الله واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسالكم خيره ولم يامركم بشره رواه ابو داود قوله رافدة عليه من الرفد وهو الاعانة ومعناه انه يعطي الزكاة ونفسه تعينه على ادائها بطيبها وعدم حديثها له بالمنع والشرط بفتح الشين المعجمة والراء هي الرذيلة من المال كالمسنة والعجفا ونحوهما والدرنة الجربا وعن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتا الزكاة والنصح لكل مسلم رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن عبيد ابن عمير الليثي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان اوليا الله المصلون من يقيم الصلوات الخمس التي كتبهن الله عليه ويصوم رمضان ويحتسب صومه ويوتي الزكاة محتسبا طيبة بها نفسه ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها فقال رجل من اصحابه يا رسول الله وكم الكبائر قال تسع اعظمهن الاشراك بالله وقتل المومن بغير حق والفرار من الزحف وقذف المحصنة والسحر واكل مال اليتيم واكل الربا وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت العتيق الحرام قبلتكم احيا وامواتا لا يموت رجل لم يعمل هذه الكبائر ويقيم الصلاة ويوتي الزكاة الا رافق محمدا صلى الله عليه وسلم في بحبوحة جنة ابوابها مصاريع الذهب رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفي بعضهم كلام وعند ابي داود بعضه وعن ابي هريرة رضي الله عنه بحبوحة الجنة بضم البائين الموحدتين وبحائين مهملتين هو وسطها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اديت الزكاة فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن زر بن حبيش ان ابن مسعود رضي الله عنه كان عنده غلام يقرا المصحف وعنده اصحابه فجاء رجل يقال له حضرمه فقال يا ابا عبد الرحمن اي درجات الاسلام افضل قال الصلاة قال ثم اي قال الزكاة رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به قال المملي وتقدم في كتاب الصلاة احاديث تدل لهذا الباب وتاتي احاديث اخر في كتاب الحج والصوم ان شا الله تعالى

الترهيب من منع الزكاة وما جا في زكاة الحلي

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يودي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطوه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودي منها حقها الا اذا كان

يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها شيئا ليس منها عقصا ولا جلحا ولا
عضبا تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كل ما مر عليه اولها رد عليه آخرها في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد فيري سبيله اما الى الجنة واما الى النار وقيل يا رسول الله
فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها
رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم
ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل
الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شي الا كتب له عدد ما اكلت
حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين
الا كتب له عدد آثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها
الا كتب الله تعالى له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر الا
هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه
البخاري ومسلم واللفظ له والنسائي مختصرا وفي رواية للنسائي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله الا جعل يوم القيامة شجاعا من نار فتكوى بها جبهته وجنبه وظهره
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين الناس القاع المكان المستوي من الارض والقرقر
بقافين مفتوحتين ورائين مهملتين هو الاملس والظلف للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس والعقصا
هي الملتوية القرن والجلحا التي ليس لها قرن والعضبا بالضاد المعجمة هي المكسورة القرن والطول
بكسر الطا وفتح الواو هو حبل تشد به قايمة الدابة وترسلها ترعى او تمسك طرفه وترسلها
واستنت بتشديد النون اي جرت بقوة شرفا بفتح الشين المعجمة والرا اي شوطا وقيل نحو ميل
والنوا بكسر النون وبالمد هو المعاداة والشجاع بضم الشين المعجمة وكسرها هو الحية وقيل
الذكر خاصة وقيل نوع من الحيات والاقرع منه الذي ذهب شعر راسه من طول عمره وعن
جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يفعل
فيها حقها الا جات يوم القيامة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوايمها
واخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جات يوم القيامة اكثر ما كانت وقعد لها
بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها ليس فيها جما ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز
لا يفعل فيه حقه الا جا كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه
فيناديه خذ كنزك الذي خباته فانا عنه غني فاذا راى ان لا بد منه سلك يده في فيه فيقضمها
قضم الفحل رواه مسلم وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من احد لا يؤدي زكاة ماله الا مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع حتى يطوق عنقه
ثم قرا علينا النبي صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم
الله من فضله الآية رواه ابن ماجة واللفظ له والنسائي باسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض على اغنيا المسلمين

في اموالهم بقدر الذي يسع فقراهم ولن يجهد الفقرا اذا جاعوا وعروا الا بما يصنع اغنياؤهم
الا وان الله يحاسبهم حسابا شديدا ويعذبهم عذابا اليما رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وقال تفرد به ثابت بن محمد الزاهد قال الحافظ وثابت ثقة صدوق روى عنه البخاري وغيره وبقية
رواته لا باس بهم وروي موقوفا على علي وهو اشبه وعن مسروق قال قال عبد الله آكل الربا
وموكله وشاهداه اذا علماه والواشمة والموتشمة ولاوي الصدقة والمرتد اعرابيا بعد الهجرة
ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة رواه ابن خزيمة في صحيحه واللفظ له
ورواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه عن الحارث الاعور عن ابن مسعود لاوي الصدقة
هو المماطل بها الممتنع من ادايها وروى الاصبهاني عن علي رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه والواشمة والمستوشمة ومانع الصدقة والمحلل
والمحلل له وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاغنيا من الفقرا
يوم القيامة يقولون ربنا ظلمونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله تعالى وعزتي وجلالي
لادنينكم ولاباعدنهم ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين في اموالهم حق معلوم للسايل
والمحروم رواه الطبراني في الاوسط والصغير وابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب كلاهما من
رواية الحارث ابن النعمان قال ابو حاتم ليس بقوي وقال البخاري منكر الحديث وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة
واول ثلاثة يدخلون النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة
ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير مسلط وذو
ثروة من مال لا يؤدي حق الله في ماله وفقير فخور رواه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان مفرقا في
موضعين وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال امرنا باقامة الصلاة وايتا الزكاة ومن
لم يزك فلا صلاة له ومن لم يؤت الزكاة فليس بمسلم ينفعه عمله وعن ثوبان رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك بعده كنزا مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع
له زبيبتان يتبعه فيقول له من انت فيقول انا كنزك الذي خلفت فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده
فيقضمها ثم يتبعه ساير جسده رواه البزار وقال اسناده حسن والطبراني وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الذي لا يؤدي زكاة ماله يخيل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان قال فيلزمه او
يطوقه يقول انا كنزك انا كنزك رواه النساي باسناد صحيح الزبيبتان هما الزبدتان في
الشدقين وقيل هما النكتتان السودان فوق عينيه والشجاع تقدم وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا
اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يبخلون الآية رواه البخاري والنساي وعن عمارة ابن حزم رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فرضهن الله في الاسلام فمن جا بثلاث لم يغنين

عنه شيا حتى ياتي بهن جميعا الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت رواه احمد
وفي اسناده ابن لهيعه ورواه ايضا عن نعيم ابن زياد الحضرمي مرسلا وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بفرس يجعل كل خطوة منه اقصا بصره فسار وسار معه
جبريل فاتي على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل
من هولا قال هولا المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنه بسبع مايه ضعف وما انفقوا
من شي فهو يخلفه ثم اتي على قوم ترضخ روسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من
ذلك شي قال يا جبريل من هولا قال هولا الذين تتثاقل روسهم عن الصلاة ثم اتي على قوم على ادبارهم
رقاع وعلى اقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الانعام الى الضريع والزقوم ورضف جهنم قال ما هولا
يا جبريل قال هولا الذين لا يودون صدقات اموالهم وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد الحديث
بطوله في قصة الاسرا وفرض الصلاة رواه البزار عن الربيع ابن انس عن ابي العاليه او غيره عن ابي
هريرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت من عمر ابن الخطاب حديثا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما سمعته منه وكنت اكثرهم لزوما لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس الزكاة رواه
الطبراني في الاوسط وهو حديث غريب وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مانع الزكاة يوم القيامة في النار رواه الطبراني في الصغير عن
سعيد ابن سنان ويقال فيه سنان ابن سعد عن انس وروي عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خالطت الصدقه او قال الزكاه مالا الا افسدته رواه
البزار والبيهقي قال الحافظ وهذا حديث يحتمل معنيين احدهما ان الصدقه ما تركت في مال
ولم تخرج منه الا اهلكته ويشهد لهذا حديث عمر المتقدم ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس
الزكاة والثاني ان الرجل ياخذ الزكاة وهو غني عنها فيضعها مع ماله فتهلكه وبهذا فسر الامام
احمد والله اعلم وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهرت لهم الصلاة فقبلوها وخفيت لهم الزكاة فاكلوها اوليك هم المنافقون رواه البزار
وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منع قوم الزكاة الا
الا ابتلاهم الله بالسنين رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات والحاكم والبيهقي في
حديث الا انهما قالا ولا منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم القطر وقال الحاكم صحيح على
شرط مسلم ورواه ابن ماجة والبزار والبيهقي من حديث ابن عمر ولفظ البيهقي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المهاجرين خلال خمس ان ابتليتم بهن ونزلن بكم اعوذ بالله
ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الاوجاع التي لم تكن
في اسلافهم ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المونة وجور السلطان
ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا المطر من السما ولولا البهايم لم يمطروا
ولا نقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط عليهم عدوا من غيرهم فياخذ بعض ما في ايديهم

وما لم تحكم ايمتهم بكتاب الله الا جعل باسهم بينهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس بخمس قيل يا رسول الله ما خمس بخمس ما نقض قوم العهد
الا سلط عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما انزل الله الا فشا فيهم الموت ولا منعوا الزكاة الا حبس
عنهم القطر ولا طففوا المكيال الا حبس عنهم النبات واخذوا بالسنين رواه الطبراني في الكبير وسنده
قريب من الحسن وله شواهد السنين جمع سنه وهي العام المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيا
سوا وقع قطر او لم يقع وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يكوى رجل بكنز فيمس درهم
درهما ولا دينار دينارا يوسع جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم على حدته رواه الطبراني في الكبير
موقوفا باسناد صحيح وعنه قال ما كسب طيبا خبثه منع الزكاة ومن كسب خبيثا لم تطيبه
الزكاه رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد منقطع وعن الاحنف ابن قيس قال جلست الى نفر
من قريش فجا رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم قال بشر الكانزين برضف
يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى
يخرج من حلمة ثديه فيتزلزل ثم ولي فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت
لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيا قال لي خليلي قلت من خليلك قال النبي
صلى الله عليه وسلم اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا
ثلاثه دنانير وان هولا لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم
عن دين حتى القى الله عز وجل رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم انه قال بشر الكانزين
بكي في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكي من قبل اقفايهم يخرج من جباههم قال ثم تنحى فقعد
قال قلت من هذا قالوا هذا ابو ذر قال فقمت اليه فقلت ما شي سمعتك تقول قبيل قال ما
قلت الا شيا سمعته من نبيهم قال قلت ما تقول في هذا العطا قال خذه فان فيه اليوم معونة
فاذا كان ثمنا لدينك فدعه الرضف بفتح الرا وسكون الضاد المعجمه هو الحجارة المحماة والنغض
بضم النون وسكون الغين المعجمة بعدها ضاد معجمه هو غضروف الكتف فصل روي عن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد
ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها اتعطين زكاة هذا قالت لا قال ايسرك ان
يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار قال فخلعتهما فالقتهما الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله رواه احمد وابو داود واللفظ له والترمذي والدارقطني ولفظ
الترمذي والدارقطني نحوه ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من
ذهب فقال لهما اتوديان زكاته قالتا لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبان
ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكاته ورواه النسايي مرسلا ومتصلا ورجح
المرسل المسكه محركه واحدة المسك وهو اسورة من ذبل او قرن او عاج فاذا كانت من غير ذلك
اضيفت اليها قال الخطابي في قوله صلى الله عليه وسلم ايسرك ان يسورك الله بهما سوارين من نار

انما هو تنا وبل قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم انتهى

وعن عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى في يدي فتخات من ورق فقال لها هذا يا عايشه فقلت صنعتهن اتزين لك يا رسول الله قال اتودين زكاتهن قلت لا او ما شا الله قال هي حسبك من النار رواه ابو داود والدارقطني وفي اسنادهما يحيى ابن ايوب الغافقي وقد احتج به الشيخان وغيرهما ولا اعتبار بما ذكره الدارقطني من ان محمد ابن عطا مجهول فان محمد بن عمرو بن عطا نسب الى جده وهو ثقه ثبت روى له اصحاب السنن واحتج به الشيخان في صحيحيهما الفتخات بالخا المعجمه جمع فتخه وهي حلقه لا فص لها تجعلها المراة في اصابع رجلها وربما وضعتها في يدها وقال بعضهم هي خواتم كبار كان النسا يتختمن بها قال الخطابي والغالب ان الفتخات لا تبلغ بانفرادها نصابا وانما معناه ان يضم الى بقية ما عندها من الحلي فتودي زكاتها فيه وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها قالت دخلت انا وخالتي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلينا اسورة من ذهب فقال لنا اتعطيان زكاته قالت فقلنا لا قال اما تخافان ان يسوركما الله اسورة من نار زكاته رواه احمد باسناد حسن وعن محمد بن زياد قال سمعت ابا امامة وهو يسال عن حلية السيوف امن الكنوز هي قال نعم من الكنوز فقال رجل هذا شيخ احمق قد ذهب عقله فقال ابو امامة اما اني احدثكم الا ما سمعت رواه الطبراني وفي اسناده بقيه ابن الوليد وعن ثوبان رضي الله عنه قال جات هند بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب اي خواتيم ضخام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمة تشكو اليها الذي صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعت فاطمه سلسلة من عنقها من ذهب قالت هذه اهداها ابو حسن فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلسلة في يدها فقال يا فاطمة ايغرك ان تقول الناس ابنة رسول الله وفي يدك سلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد فارسلت فاطمه بالسلسلة الى السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما وقال مرة عبدا وذكر كلمة معناها فاعتقته فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي انجا فاطمة من النار رواه النساي باسناد صحيح وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيامه وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله من النار يوم القيامه رواه ابو داود والنساي باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق جبيبه حلقه من نار فليحلقه حلقه من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه بسوار من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضه فالعبوا بها رواه ابو داود باسناد صحيح

قال المملي رضي الله عنه وهذه الاحاديث التي ورد فيها الوعيد على تحلي النسا بالذهب تحتمل وجوها من التاويل احدها ان ذلك منسوخ فانه قد ثبت اباحة تحلي النسا بالذهب الثاني

ان هذا في حق من لا يودي زكاته دون من اداها ويدل على هذا احديث عمرو بن شعيب وعايشه واسما وقد اختلف العلما في ذلك فروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه اوجب في الحلي الزكاة وهو مذهب عبد الله ابن عباس وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو وسعيد ابن المسيب وعطا وسعيد ابن جبير وعبد الله ابن شداد وميمون ابن مهران وابن سيرين ومجاهد وجابر ابن زيد والزهري وسفيان الثوري وابي حنيفه واصحابه واختاره ابن المنذر وممن اسقط الزكاة فيه عبد الله ابن عمر وجابر ابن عبد الله واسما بنت ابي بكر وعايشه والشعبي والقاسم ابن محمد ومالك واحمد واسحق وابو عبيد قال ابن المنذر وقد كان الشافعي يقول بهذا اذ هو بالعراق ثم وقف عنه بمصر وقال هذا مما استخير الله فيه وقال الخطابي الظاهر من الايات تشهد لقول من اوجبها والاثر يويده ومن اسقطها ذهب الى النظر ومعه طرف من الاثر والاحتياط اداوها والله اعلم الثالث انه في حق من تزينت به واظهرته ويدل لهذا ما رواه النساي وابو داود عن ربعي ابن خراش عن امراته اخت حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النسا ما لكن في الفضه ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا وتظهره الا عذبت به واخت حذيفه اسمها فاطمه وفي بعض طرقه عند النساي عن ربعي عن امراة عن اخت حذيفه وكان له اخوات قد ادركن النبي صلى الله عليه وسلم وقال النساي باب الكراهة للنسا في اظهار الحلي الذهب ثم صدره بحديث عقبة ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهله الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنه وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا وهذا الحديث رواه الحاكم ايضا وقال صحيح على شرطهما ثم روى النساي في الباب حديث ثوبان المذكور وحديث اسما وروي ايضا عن ابي هريرة قال كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتته امراة فقالت يا رسول الله سوارين من ذهب قال سوارين من نار قال وكان عليها سوار من ذهب فرميت به الحديث الرابع من الاحتمال انه انما منع منه في حديث الاسورة والفتخات لما راى من غلظه فانه الفخر والخيلا وبقية الاحاديث محمولة على هذا وفي هذا الاحتمال شي ويدل عليه ما رواه النساي عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب الا مقطعا وروى ابو داود والنساي ايضا عن ابي قلابة عن معاوية ابن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمار وعن لبس الذهب مقطعا وابو قلابه لم يسمع من معاويه لكن روى النساي ايضا عن قتادة عن ابي شيخ انه سمع معاويه فذكر نحوه وهذا متصل وابو شيخ ثقه مشهور وفي الترمذي والنساي وصحيح ابن حبان عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فذكر الحديث الى ان قال من اي شي اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا والله اعلم

الترغيب في العمل على الصدقه بالتقوى والترهيب من التعدي فيها والخيانه واستحباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه وما جا في المكاسين والعشارين والعرفا

عن رافع ابن خديج رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل على الصدقة بالحق لوجه الله عز وجل كالغازي في سبيل الله

عز وجل حتى يرجع إلى أهله رواه أحمد واللفظ له وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة
في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن ورواه الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عوف ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل إذا استعمل فأخذ بالحق وأعطى الحق لم يزل كالمجاهد
في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ ما أمر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه
إلى الذي أمر به أحد المتصدقين رواه البخاري ومسلم وأبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الكسب كسب العامل إذا نصح رواه أحمد ورواته ثقات وعن
مسعود بن قبيصة أو قبيصة بن مسعود قال صلى هذا الحي من محارب الصبح فلما صلوا قال شاب
منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه ستفتح عليكم مشارق الأرض ومغاربها وإن
عمالها في النار إلا من اتقى الله عز وجل وأدى الأمانة رواه أحمد وفي إسناده شقيق بن حيان وهو
مجهول ومسعود لا أعرفه وعن سعد بن عبادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له قم على صدقة بني فلان وانظر لا تأتي يوم القيامة ببكر تحمله على عاتقك أو كاهلك
له رغاء يوم القيامة قال يا رسول الله اصرفها عني فصرفها عنه رواه أحمد والبزار والطبراني
ورواة أحمد ثقات إلا أن سعيد بن المسيب لم يدرك سعدا ورواه البزار أيضا عن ابن عمر قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فذكر نحوه ورواته محتج بهم في الصحيح البكر
بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف هو الفتي من الإبل والأنثى بكرة وعن عبد الله بن بريدة عن
أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك
فهو غلول رواه أبو داود وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثه على الصدقة فقال يا أبا الوليد اتق الله لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء أو بقرة
لها خوار أو شاة لها ثغاء قال يا رسول الله إن ذلك لكذلك قال إي والذي نفسي بيده قال فوالذي
بعثك بالحق لا أعمل لك على شيء أبدا رواه الطبراني في الكبير وإسناده صحيح الرغاء بضم الراء
وبالغين المعجمة والمد صوت البعير والخوار بضم الخاء المعجمة صوت البقرة والثغاء بضم الثاء
المثلثة وبالغين المعجمة ممدودا هو صوت الغنم وعن عدي بن عميرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان
غلولا يأتي به يوم القيامة فقام إليه رجل من الأنصار أسود كأني أنظر إليه فقال يا رسول الله
اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقوله الآن من استعملناه منكم
على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذ وما نهي عنه انتهى رواه مسلم وأبو داود
وغيرهما وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد
يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي إلي قال فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي
فيقول هذا لكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا

والله

والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا أعرفن أحدا منكم
لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض إبطيه يقول
اللهم هل بلغت رواه البخاري ومسلم وأبو داود اللتبية بضم اللام وسكون التاء المثناة فوق
وكسر الباء الموحدة بعدها ياء مثناة تحت مشددة ثم هاء تأنيث نسبة إلى حي يقال لهم بنو لتب بضم
اللام وسكون التاء واسم ابن اللتبية عبد الله قوله تيعر هو بمثناة فوق مفتوحة ثم مثناة تحت
ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة وقد تكسر أي تصيح واليعار صوت الشاة وعن أبي مسعود الأنصاري
رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا ثم قال انطلق أبا مسعود لا ألفينك
تجيء على ظهرك بعير من إبل الصدقة له رغاء قد غللته قال فقلت إذا لا أنطلق قال إذا لا أكرهك رواه
أبو داود وعن أبي رافع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى العصر
ذهب إلى بني عبد الأشهل يتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب قال أبو رافع فبينما النبي صلى الله عليه وسلم
مسرعا إلى المغرب مررنا بالبقيع فقال أف لك أف لك فكبر ذلك في ذرعي فاستأخرت وظننت
أنه يريدني فقال ما لك امش فقلت أحدث حدث قال وما لك قلت أففت بي قال لا ولكن هذا
فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة فدرع على مثلها من النار رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه
النمرة بكسر الميم كساء من صوف مخطط وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني ممسك بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار وتغلبوني تقاحمون
فيه تقاحم الفراش والجنادب فأوشك أن أرسل حجزكم وأنا فرطكم على الحوض فتردون علي معا
وأشتاتا فأعرفكم بسيماكم وأسمائكم كما يعرف الرجل الغريبة من الإبل في إبله ويذهب بكم ذات
الشمال وأناشد فيكم رب العالمين فأقول أي رب قومي أي رب أمتي فيقول يا محمد إنك لا تدري
ما أحدثوا بعدك إنهم كانوا يمشون بعدك القهقرى على أعقابهم فلا أعرفن أحدكم يوم القيامة يحمل
شاة لها ثغاء فينادي يا محمد يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغتك فلا أعرفن أحدكم يوم
القيامة يحمل بعيرا له رغاء فينادي يا محمد يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغتك فلا أعرفن
أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل فرسا لها حمحمة فينادي يا محمد يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغتك
فلا أعرفن أحدكم يوم القيامة يحمل سقا من أدم ينادي يا محمد يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا
قد بلغتك رواه أبو يعلى والبزار إلا أنه قال قشعا مكان سقا وإسنادهما جيد إن شاء الله تعالى
الفرط بالتحريك هو الذي يتقدم القوم إلى المنزل ليهيئ مصالحهم فيه الحجز بضم الحاء المهملة
وفتح الجيم بعدهما زاي جمع حجزة بسكون الجيم وهو معقد الإزار وموضع التكة من السراويل
الحمحمة بحاءين مهملتين مفتوحتين هو صوت الفرس وتقدم تفسير الثغاء والرغاء والقشع مثلثة
القاف وبفتح الشين المعجمة هو هنا القربة اليابسة وقيل بيت من أدم وقيل هو النطع وهو محتمل
للثلاثة غير أنه بالقربة أمس وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة
في صحيحه كلهم من رواية سعد بن سنان عن أنس وقال الترمذي حديث غريب وقد تكلم أحمد بن حنبل

في سعد بن سنان ثم قال وقوله المعتدي في الصدقة كمانعها يقول على المعتدي من الاثم كما على المانع
اذا منع قال الحافظ وسعد ابن سنان وثق كما سياتي وعن جابر ابن عتيك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سياتيكم ركيب مُبْغَضون فاذا جاوكم فرحبوا بهم وخلوا
بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام زكاتكم رضاهم
وليدعوا لكم رواه ابو داود فصل عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل صاحب مكس الجنة قال يزيد ابن هارون يعني العشار رواه ابو
داود وابن خزيمة في صحيحه والحاكم كلهم من رواية محمد ابن اسحق وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم
كذا قال ومسلم انما اخرج لمحمد ابن اسحق في المتابعات قال البغوي يريد بصاحب المكس الذي ياخذ
من التجار اذا مروا عليه مكسا باسم العشر قال الحافظ اما الآن فانهم ياخذون مكسا باسم العشر
ومكوسا آخر ليس لها اسم بل شي ياخذونه حراما وسحتا ياكلونه في بطونهم نارا حجتهم فيه داحضة
عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد وعن الحسن قال مر عثمان ابن ابي العاص على كلاب
ابن امية وهو جالس على مجلس العاشر بالبصرة فقال ما يجلسك هاهنا قال استعملني على هذا المكان
يعني زيادا فقال له عثمان الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلى
فقال عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود نبي الله ساعة يوقظ اهله
يقول يا آل داود قوموا فصلوا فان هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعا الا لساحر او عاشر فركب
كلاب ابن امية سفينة فاتى زيادا فاستعفاه فاعفاه رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط
ولفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السما نصف الليل فينادي مناد هل من
داع فيستجاب له هل من سايل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة
الا استجاب الله عز وجل له الا زانية تسعى بفرجها او عشارا وفي رواية له في الكبير ايضا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدنو من خلقه فيغفر لمن يستغفر الا لبغي
بفرجها او عشار واسناد احمد فيه علي ابن زيد وبقية رواته محتج بهم في الصحيح واختلف في
سماع الحسن من عثمان وعن ابي الخير قال عرض مسلمة ابن مخلد وكان اميرا على مصر على رويفع بن ثابت
رضي الله عنه ان يوليه العشور فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صاحب
المكس في النار رواه احمد من رواية ابن لهيعة والطبراني بنحوه وزاد يعني العاشر وروي
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحرا فاذا مناد يناديه
يا رسول الله فالتفت فلم ير احدا ثم التفت فاذا ظبية موثقة فقالت ادن مني يا رسول الله فدنا
منها فقال حاجتك فقالت ان لي خشفين في هذا الجبل فخلني حتى اذهب فارضعهما ثم ارجع اليك
قال وتفعلين قالت عذبني الله عذاب العشار ان لم افعل فاطلقها فذهبت فارضعت خشفيها
ثم رجعت فاوثقها وانتبه الاعرابي فقال الك حاجة يا رسول الله قال نعم تطلق هذه فاطلقها
فخرجت تعدو وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله رواه الطبراني وعن عايشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعرفا ويل للامنا ليتمنين

اقوام يوم القيامة ان ذوايبهم معلقة بالثريا يدلدلون بين السما والارض ولم يكونوا عملوا على
شي رواه احمد من طرق رواة بعضها ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ويل للامرا ويل للعرفا ويل للامنا ليتمنين اقوام يوم القيامة ان ذوايبهم معلقة
بالثريا يدلدلون بين السما والارض وانهم لم يلوا عملا رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له
وقال صحيح الاسناد وروي عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في النار حجرا يقال له ويل يصعد عليه العرفا وينزلون رواه البزار وعن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بجنازة فقال طوبى له ان لم يكن عريفا رواه ابو يعلى واسناده
حسن ان شا الله تعالى وعن المقدام ابن معدي كرب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه ابو داود وعن
صود ود ابن الحارث ابن يزيد ابن كريب ابن يزيد ابن سيف ابن حارثة اليربوعي عن ابيه عن جده انه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان رجالا من بني تميم ذهب بمالي كله فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس عندي ما اعطيكه ثم قال هل لك ان تعرف على قومك او الا عرفك على قومك
قلت لا قال اما ان العريف يدفع في النار دفعا رواه الطبراني وصود ود لا اعرفه وعن غالب القطان
عن رجل عن ابيه عن جده ان قوما كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب
الما لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها فارسل
ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفي آخره ثم قال ان ابي شيخ كبير وهو عريف الما
وانه يسالك ان تجعل لي العرافة بعده قال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرافة ولكن
العرفا في النار رواه ابو داود ولم يسم الرجل ولا اباه ولا جده وعن ابي سعيد وابي هريرة
رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين عليكم امرا يقربون شرار
الناس ويوخرون الصلاة عن مواقيتها فمن ادرك ذلك منكم فلا يكونن عريفا ولا شرطيا ولا
جابيا ولا خازنا رواه ابن حبان في صحيحه

الترهيب من المسالة وتحريمها مع الغنا وما جا في ذم الطمع والترغيب من التعفف والقناعة والاكل من كسب يده

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسالة باحدكم حتى يلقى الله
تعالى وليس في وجهه مزعة لحم رواه البخاري ومسلم والنسايي المزعة بضم الميم وسكون الزاي
وبالعين المهملة هي القطعة وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما المسايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شا ابقى على وجهه ومن شا ترك الا ان
يسال ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا رواه ابو داود والنسايي والترمذي وعنده المسالة
كد يكد بها الرجل وجهه الحديث وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ
كد في رواية وكدوح في اخرى الكدوح بضم الكاف آثار الخموش وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسالة كلوح في وجه صاحبها يوم القيامة
فمن شا استبقى على وجهه الحديث رواه احمد ورواته كلهم ثقات مشهورون وعن مسعود بن

عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد يسال وهو غني حتى يخلق وجهه فما يكون
له عند الله وجه رواه البزار والطبراني في الكبير وفي اسناده محمد بن ابي ليلى وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس في غير فاقة نزلت به او عيال لا
يطيقهم جا يوم القيامة بوجه ليس عليه لحم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح على نفسه
باب مسالة من غير فاقة نزلت به او عيال لا يطيقهم فتح الله عليه باب فاقة من حيث لا يحتسب
رواه البيهقي وهو حديث جيد في الشواهد وعن عائذ بن عمرو رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما وضع رجله على اسكفة الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلمون ما في المسالة ما مشى احد الى احد يساله رواه النسائي ورواه الطبراني في الكبير من طريق
قابوس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم صاحب المسالة ما
له فيها لم يسال وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسالة
الغني شين في وجهه يوم القيامة رواه احمد باسناد جيد والطبراني في الكبير والبزار وزاد ومسالة
الغني نار ان اعطي قليلا فقليل وان اعطي كثيرا فكثير وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من سال مسالة وهو عنها غني كانت شينا في وجهه يوم القيامة رواه احمد والبزار
والطبراني ورواة احمد محتج بهم في الصحيح وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من سال وهو غني عن المسالة يحشر يوم القيمة وهي خموش في وجهه
رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به وعن مسعود بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه اتي برجل يصلي عليه فقال كم ترك قالوا دينارين او ثلاثة قال ترك كيتين او ثلاث كيات
فلقيت عبد الله ابن القاسم مولى ابي بكر فذكرت ذلك له فقال ذاك رجل كان يسال الناس
تكثرا رواه البيهقي من رواية يحيى ابن عبد الحميد الحماني وعن حبشي ابن جنادة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سال من غير فقر فكانما ياكل الجمر
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ولفظه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي يسال من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر
ورواه الترمذي من رواية مجالد عن عامر عن حبشي اطول من هذا ولفظه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع وهو واقف بعرفة اتاه اعرابي فاخذ بطرف ردايه
فساله اياه فاعطاه وذهب فعند ذلك حرمت المسالة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان المسالة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سال الناس
ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا ياكله في جهنم فمن شا فليقل ومن شا فليكثر
قال الترمذي حديث غريب زاد فيه رزين واني لاعطي الرجل العطية فينطلق بها تحت ابطه وما
هي الا النار فقال له عمر ولم تعطي يا رسول الله ما هو نار فقال ابى الله لي البخل وابوا الا مسالتي
قالوا وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسالة قال قدر ما يغديه او يعشيه وهذه الزيادة لها
شواهد كثيرة لكني لم اقف عليها في شي من نسخ للترمذي المرة بكسر الميم وتشديد الراء هي

الس

هي الشدة والقوة ٥ السوي بفتح السين المهملة وتشديد اليا هو التام الخلق السالم من موانع
الاكتساب يثري بالثا المثلثة اي يزيد ماله به ٥ والرضف يأتي وكذا يفقه الغريب وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس تكثرا فانما يسال
جمرا فليستقل او ليستكثر رواه مسلم وابن ماجه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سال مسالة عن ظهر غنى استكثر بها من رضف جهنم قالوا وما
ظهر غنى قال عشا ليلة رواه عبد الله بن احمد في زوايده على المسند والطبراني في الاوسط
واسناده جيد وعن سهل ابن الحنظلية رضي الله عنه قال قدم عيينة بن حصن والاقرع ابن
حابس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه فامر معاوية فكتب لهما ما سالا فاما
الاقرع فاخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق واما عيينة فاخذ كتابه فاتى به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا لا ادري ما فيه كصحيفة المتلمس فاخبر
معاوية بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال
وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قال النفيلي وهو احد رواته قالوا وما الغنى الذي لا ينبغي
معه المسالة قال قدر ما يغديه ويعشيه رواه ابو داود واللفظ له وابن حبان في صحيحه
وقال فيه من سال شيا وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من جمر جهنم قالوا يا رسول الله وما
يغنيه قال ما يغديه او يعشيه كذا عنده او يعشيه ورواه ابن خزيمة باختصار الا انه
قال قيل يا رسول الله وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسالة قال يكون له شبع يوم وليلة
او ليلة ويوم قوله كصحيفة المتلمس هذا مثل تضربه العرب لمن حمل شيئا لا يدري هل يعود عليه
بنفع او ضر واصله ان المتلمس واسمه عبد المسيح قدم هو وطرفة العبدي على الملك عمرو
ابن المنذر رفقا ما عنده فنقم عليهما امرا فكتب الى بعض عماله يامره بقتلهما وقال لهما
اني قد كتبت لكما بصلة فاجتاز بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقراها فاذا فيها
الامر بقتله فالقاها وقال لطرفة افعل مثل فعلي فابى عليه ومضى الى عامل الملك فقراها
وقتله قال الخطابي اختلف الناس في تاويله يعني حديث سهل فقال بعضهم من وجد
غدا يومه وعشاه لم تحل له المسالة على ظاهر الحديث وقال بعضهم انما هو فيمن وجد
غدا وعشا على دايم الاوقات فاذا كان عنده ما يكفيه لقوته المدة الطويلة حرمت عليه
المسالة وقال اخرون هذا منسوخ بالاحاديث التي تقدم ذكرها يعني الاحاديث التي فيها
تقدير الغنا بملك خمسين درهما او قيمتها وبملك اوقية او قيمتها ٥ قال الحافظ رضي الله
عنه ادعا النسخ مشترك بينهما ولا اعلم مرجحا لاحدهما على الاخر وقد كان الشافعي رحمه
الله يقول قد يكون الرجل بالدرهم غنيا مع كسبه ولا يغنيه الالف مع ضعفه في نفسه وكثرة
عياله وقد ذهب سفيان الثوري وابن المبارك والحسن بن صالح واحمد بن حنبل واسحق ابن
راهويه الى ان من له خمسون درهما او قيمتها من الذهب لا يدفع اليه شي من الزكاة وكان
الحسن البصري وابو عبيد يقولان من له اربعون درهما فهو غني وقال اصحاب الراي يجوز

دفعها الى من يملك دون النصاب وان كان صحيحا مكتسبا مع قولهم من كان له قوت يومه لا تحل له السوال استدلالا بهذا الحديث وغيره والله اعلم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس ليثري ماله فانما هي رضف من النار ملهبة فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر رواه ابن حبان في صحيحه الرضف بفتح الرا وسكون الضاد المعجمة بعدها فا هي الحجارة المحماه وروي عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال جا مال من البحرين فدعا النبي صلى الله عليه وسلم العباس رضي الله عنه فحفن له ثم قال ازيدك قال نعم فحفن له ثم قال ازيدك قال نعم قال ابق لمن بعدك ثم دعاني فحفن لي فقلت يا رسول الله خير لي او شر لي قال لا بل شر لك فرددت عليه ما اعطاني ثم قلت لا والذي نفسي بيده لا اقبل من احد عطية بعدك قال محمد بن سيرين قال حكيم فقلت يا رسول الله ادع الله ان يبارك لي قال اللهم بارك له في صفقة يده رواه الطبراني في الكبير وعن اسلم قال قال لي عبد الله بن الارقم ادللني على بعير من المطايا استحمل عليه امير المومنين فقلت نعم جمل من ابل الصدقة قال عبد الله ابن الارقم اتحب لو ان رجلا بادنا في يوم حار غسل ما تحت ازاره ورفغيه ثم اعطاكه فشربته قال فغضبت وقلت يغفر الله لك لم تقول مثل هذا لي قال انما الصدقة اوساخ الناس يغسلونها عنهم رواه مالك البادن السمين والرفغ بضم الرا وفتحها وبالغين المعجمة هو الابط وقيل وسخ الثوب والارفاغ المغابن التي تجتمع فيها العرق والوسخ من البدن وعن علي رضي الله عنه قال قلت للعباس سل النبي صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقة فساله قال ما كنت لاستعملك على غسالة ذنوب الناس رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابي عبد الرحمن عوف ابن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا والصلوات الخمس وتطيعوا واسر كلمة خفيفة ولا تسالوا الناس فلقد رايت بعض اوليك النفر يسقط سوط احدهم فما يسال احدا يناوله اياه رواه مسلم والترمذي والنسايي باختصار وعن ابي ذر رضي الله عنه قال بايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا واوثقني سبعا واشهد الله علي تسعا ان لا اخاف في الله لومة لايم قال ابو المثنى قال ابو ذر فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك الى البيعة ولك الجنة قلت نعم وبسطت يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي ان لا اسال الناس شيا قلت نعم قال ولا سوطك ان سقط منك حتى تنزل فتاخذه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستة ايام ثم اعقل يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيته واذا اسات فاحسن ولا تسالن احدا شيا وان سقط سوطك ولا تقبض امانة رواه احمد ورواته ثقات وعن ابن ابي مليكه قال ربما سقط الخطام من يد ابي بكر الصديق رضي الله عنه فيضرب

بذراع ناقته فينيخها فياخذه قال فقالوا له افلا امرتنا فنناولكه فقال ان حبي صلى الله عليه وسلم امرني ان لا اسال الناس شيا رواه احمد وابن ابي مليكه لم يدرك ابا بكر رضي الله عنه الخطام بكسر الخا المعجمه وهو ما يوضع على انف الدابة وفمها لتنقاد به وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبايع فقال ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعنا يا رسول الله قال على ان لا تسالوا احدا شيا فقال ثوبان فما له يا رسول الله قال الجنة فبايعه ثوبان قال ابو امامه فلقد رايته بمكة في اجمع ما يكون من الناس يسقط سوطه وهو راكب فربما وقع على عاتق رجل فياخذه الرجل فيناوله فما ياخذه منه حتى يكون هو ينزل فياخذه رواه الطبراني في الكبير من طريق علي ابن يزيد عن ابي امامة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع بحب المساكين وان ادنو منهم وان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر الى من هو فوقي وان اصل رحمي وان جفاني وان اكثر من لا حول ولا قوة الا بالله وان اتكلم بمر الحق ولا تاخذني في الله لومة لايم وان لا اسال الناس شيا رواه احمد والطبراني من رواية الشعبي عن ابي ذر ولم يسمع منه وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيا ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اشهدكم على حكيم اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له في هذا الفي فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رضي الله عنه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسايي باختصار يرزا براء ثم زاي ثم همزه معناه لم ياخذ من احد شيا واشراف النفس بكسر الهمزه وبالشين المعجمة واخره فا هو تطلعها وطمعها وشرهها وسخا النفس ضد ذلك وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفل لي ان لا يسال الناس شيا واتكفل له بالجنة فقلت انا فكان لا يسال احدا شيا رواه احمد والنسايي وابن ماجة وابو داود باسناد صحيح وعند ابن ماجة قال لا تسال الناس شيا قال فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لاحد ناولنيه حتى ينزل فياخذه وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث والذي نفسي بيده ان كنت لحالفا عليهن لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا ولا يعفو عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا يوم القيامه ولا يفتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر رواه احمد وفي اسناده رجل لم يسم وابو يعلى والبزار وتقدم في الاخلاص من حديث ابي كبشة الانماري مطولا ورواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه الطبراني في الصغير من حديث ام سلمة رضي الله عنها وقال في حديثه ولا عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا فاعفوا يعزكم الله والباقي نحوه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال عمر يا رسول الله لقد سمعت فلانا وفلانا يحسنان الثنا يذكران انك اعطيتهما دينارين قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لكن فلانا ما هو كذلك

لقد اعطيته ما بين عشرة الى مائة فما يقول ذلك اما والله ان احدكم ليخرج مسالته من عندي يتابطها يعني تكون تحت ابطه نارا قال فقال عمر يا رسول الله لم اعطيتها اياهم قال فما اصنع يابون الا ذلك ويابى الله لي البخل رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح وفي رواية جيدة لابي يعلى وان احدكم ليخرج بصدقته من عندي متابطها وانما هي له نار قلت يا رسول الله كيف تعطيه وقد علمت انها له نار قال فما اصنع يابون الا مسالتي ويابى الله عز وجل لي البخل وعن ابي بشر قبيصة ابن المخارق رضي الله عنه قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسالة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسالة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسالة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا رواه مسلم وابو داود والنسائي **الحمالة** بفتح الحاء المهملة هو الدية يتحملها قوم عن قوم وقيل هو ما يتحمله المصلح بين فئتين في ماله ليرتفع بينهم القتال ونحوه ٥ الجائحة الافة تصيب الانسان في ماله والقوام بفتح القاف وكسرها افصح هو ما يقوم به حال الانسان من مال وغيره السداد بكسر السين المهملة هو ما يسد حاجة المعوز ويكفيه ٥ والفاقة الفقر والاحتياج والحجى بكسر الحاء المهملة مقصورا هو العقل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك رواه البزار والطبراني باسناد جيد والبيهقي وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يامن جاره بوائقه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت ان الله تعالى يحب الغني الحليم المتعفف ويبغض البذي الفاجر السائل الملح رواه البزار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال رواه ابن خزيمة في صحيحه وتقدم بتمامه في منع الزكاة وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابيه رضي الله عنه قال كانت لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فلما فتحت قريظة جئت ليتجز لي ما وعدني فسمعته يقول من يستغن يغنه الله ومن يقنع يقنعه الله فقلت في نفسي لا جرم لا اساله شيئا رواه البزار وابو سلمة لم يسمع من ابيه قاله ابن معين وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسالة اليد العليا خير من اليد السفلى والعليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وقال ابو داود اختلف على ايوب عن نافع في هذا الحديث قال عبد الوارث اليد العليا المتعففة وقال اكثرهم عن حماد بن زيد عن ايوب المنفقة وقال واحد عن حماد المتعففة قال الخطابي رواية من قال المتعففة اشبه واصح في المعنى وذلك ان ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الكلام

ثلاثة من حجى

ولم يذكر الصدقة والتعفف عنها فعطف الكلام وحزم على سببه الذي خرج عليه وعلى ما يطابقه في معناه اولى وقد يتوهم كثير من الناس ان معنى العليا ان يد المعطي مستعلية فوق يد الاخذ يجعلونه من علو الشيء الى فوق وليس ذلك عندي بالوجه وانما هو من علاء المجد والكرم يريد التعفف عن المسالة والترفع عنها انتهى كلامه وهو حسن وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى الى يوم القيامة فاستعف عن السوال وعن المسالة ما استطعت فان اعطيت شيئا او قال خيرا فلير عليك وابدا بمن تعول وارضخ عن الفضل ولا تلام على الكفاف رواه ابو يعلى والغالب على رواته التوثيق ورواه الحاكم وصحح اسناده وعن مالك ابن نضلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة ما كان على ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله رواه البخاري واللفظ له ومسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى اذا نفد ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى الله احدا عطاء هو خير واوسع من الصبر رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واعمل ما شئت فانك مجزي به واحبب من شئت فانك مفارقه واعلم ان شرف المومن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ٥ العرض بفتح العين المهملة والراء هو كل ما يقتنى من المال وعن زيد ابن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم وغيره وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اترى كثرة المال هو الغنى قلت نعم يا رسول الله قال افترى قلة المال هو الفقر قلت نعم يا رسول الله قال انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب ٥ رواه ابن حبان في صحيحه في حديث ياتي ان شاء الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له

وغيره

فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله ابن عمرو رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه
الله بما اتاه رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع
رواه الترمذي وقال الحديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ‌ه الكفاف
من الرزق ما كف عن السوال مع الغنا عنه لا يزيد على قدر الحاجة وعن ابي امامة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه
شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى رواه مسلم والترمذي
وغيرهما وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم والطمع فانه هو الفقر واياكم وما يعتذر منه رواه الطبراني في الاوسط وعن سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله
اوصني واوجز فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك باليأس مما في ايدي الناس واياك
والطمع فانه فقر حاضر واياك وما يعتذر منه رواه الحاكم والبيهقي في كتاب الزهد واللفظ
له وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا قال وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم القناعة كنز لا يفنى رواه البيهقي في كتاب الزهد ورفعه غريب
وعن عبيد الله بن محصن الخطمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اصبح آمنا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها
رواه الترمذي وقال الحديث حسن غريب ‌ه في سربه بكسر السين المهملة اي في نفسه وعن
انس رضي الله عنه ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال اما
في بيتك شي قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال
ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري
هذين قال رجل انا آخذهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم
مرتين او ثلاثا قال رجل انا آخذهما بدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما
طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالآخر قدوما فائتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا اربنك خمسة عشر يوما ففعل
فجا وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا خير لك من ان تجي المسالة نكتة في وجهك يوم القيامة ان المسالة لا تصلح الا
لثلاث لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع رواه ابو داود والبيهقي بطوله
واللفظ لابي داود واخرج الترمذي والنسائي منه قصة بيع القدح فقط وقال الترمذي حديث
حسن صحيح ‌ه الحلس بكسر الحا المهملة وسكون اللام وبالسين المهملة هو كسا غليظ يكون على
ظهر البعير وسمي به غيره مما يداس ويمتهن من الاكسية ونحوها ‌ه والفقير المدقع بضم الميم

وسكون الدال المهملة وكسر القاف هو الشديد الملصق صاحبه بالدقعا وهي الارض
لا نبات بها ‌ه والغرم بضم الغين المعجمة وسكون الرا هو ما يلزم ادا وه تكلفا لا في مقابلة
عوض ‌و المفظع بضم الميم وسكون الفا وكسر الظا المعجمة هو الشديد الشنيع ‌ه وذو الدم
الموجع هو الذي يتحمل دية عن قريبه او حميمه او نسيبه القاتل يدفعها الى اوليا المقتول
ولو لم يفعل قتل قريبه او حميمه الذي يتوجع لقتله وعن الزبير ابن العوام رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله فياتي بحزمة من حطب
على ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه رواه
البخاري وابن ماجة وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه
رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن المقدام ابن معدي كرب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما خيرا من ان ياكل من عمل يده
وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده رواه البخاري **ترغيب من نزلت به فاقة او حاجة
ان ينزلها بالله تعالى** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة
فانزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل او آجل رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
حسن صحيح ثابت والحاكم وقال صحيح الاسناد الا انه قال فيه ارسل الله له بالغنى اما
بموت عاجل او غنى آجل **يوشك** اي يسرع وزنا ومعنى **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج فكتمه الناس كان حقا على الله ان
يفتح له قوت سنة من حلال رواه الطبراني في الصغير والاوسط **الترهيب من اخذ ما دفع
من غير طيب نفس المعطي** عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان هذا المال خضرة حلوة فمن اعطيناه منها شيا بطيب نفس منا وحسن طعمة
منه من غير شره نفس بورك له فيه ومن اعطيناه منها شيا بغير طيب نفس منا وحسن طعمة
منه وشره نفس كان غير مبارك له فيه رواه ابن حبان في صحيحه ورواه احمد والبزار
منه الشطر الاخير بنحوه باسناد حسن الشره بشين معجمة محركا هو الحرص وعن معاوية
ابن ابي سفيان رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسالة
فوالله لا يسالني احد منكم شيا فتخرج له مسالته مني شيا وانا له كاره فيبارك له فيما
اعطيته رواه مسلم والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية لمسلم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا خازن فمن اعطيته عن طيب نفس فيبارك
له فيه ومن اعطيته عن مسالة وشره كالذي ياكل ولا يشبع لا تلحفوا اي لا تلحوا في المسالة
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسالة فانه
من يستخرج منا بها شيا لم يبارك له فيه رواه ابو يعلى ورواته محتج بهم في الصحيح وعن جابر ابن

عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليأتيني فيسألني
فأعطيه فينطلق وما يحمل في حضنه الا النار رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ذهبا اذ اتاه رجل فقال يا
رسول الله اعطني فاعطاه ثم قال زدني فزاده ثلاث مرات ثم ولى مدبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتيني الرجل فيسألني فاعطيه ثم يسألني فاعطيه ثلاث مرات ثم ولى مدبرا
وقد جعل في ثوبه نارا اذا انقلب الى اهله رواه ابن حبان في صحيحه وعن عمر ابن الخطاب رضي الله
عنه انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت فلانا يشكر يذكر انك
اعطيته دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن فلانا اعطيته ما بين العشرة الى
المائة فما شكر وما يقوله ان احدكم ليخرج من عندي بحاجته متأبطها وما هي الا النار قال قلت
يا رسول الله لم تعطيهم قال يأبون الا ان يسألوني ويأبى الله لي البخل رواه ابن حبان في صحيحه
ورواه احمد وابو يعلى من حديث ابي سعيد ونقد من متأبطها اي جاعلها تحت ابطه **ترغيب من جاءه
شيء من غير مسألة ولا اشراف نفس في قبوله سيما ان كان محتاجا والنهي عن رده وان كان غنيا عنه**
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه
من هو اليه افقر مني قال فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه
فتموله فان شئت كله وان شئت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم ابن عبد الله فلاجل
ذلك كان عبد الله لا يسأل احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه رواه البخاري ومسلم والنسائي
وعن عطاء ابن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه بعطاء فرده عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رددته فقال يا رسول
الله أليس اخبرتنا ان خيرا لاحدنا ان لا يأخذ من احد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما ذلك عن المسألة فاما ما كان من غير مسألة فانما هو رزق يرزقكه الله فقال عمر اما والذي نفسي
بيده لا اسأل احدا شيئا ولا يأتيني شيء من غير مسألة الا اخذته رواه مالك هكذا مرسلا ورواه
البيهقي عن زيد ابن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر ابن الخطاب يقول فذكره بنحوه وعن المطلب بن عبد
الله ابن حنطب ان عبد الله بن عامر بعث الى عائشة بنفقة وكسوة فقالت للرسول
اي بني لا اقبل من احد شيئا فلما خرج الرسول قالت ردوه علي فردوه قالت اني ذكرت شيئا قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة من اعطاك عطاء بغير مسألة فاقبليه فانما هو رزق
عرضه الله اليك رواه احمد والبيهقي ورواة احمد ثقات لكن قد قال الترمذي قال محمد يعني البخاري لا اعرف
للمطلب ابن عبد الله سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي
صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الله ابن عبد الرحمن يقول لا نعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ه قال المملي رضي الله عنه وقد روي عن ابي هريرة واما عن عائشة فقال ابو
حاتم المطلب لم يدرك عائشة وقال ابو زرعة ثقة ارجو ان يكون سمع من عائشة فان كان المطلب سمعه
من عائشة فالاسناد متصل والا فالرسول اليها لم يسم والله اعلم وعن واصل ابن الخطاب رضي الله

عنه

عنه قال قلت يا رسول الله قد قلت لي ان خيرا لك ان لا تسأل احدا من الناس شيئا قال انما ذاك
ان تسأل وما آتاك الله من غير مسألة فانما هو رزق رزقكه الله رواه ابو يعلى باسناد لا بأس به
وعن خالد ابن عدي الجهني رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغه عن
اخيه معروف من غير مسألة ولا اشراف نفس فليقبله ولا يرده فانما هو رزق ساقه الله عز وجل
اليه رواه احمد باسناد صحيح وابو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آتاه الله شيئا من هذا المال من غير
ان يسأله فليقبله فانما هو رزق ساقه الله اليه رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن عائذ
ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض له من هذا الرزق شيء من غير مسألة
ولا اشراف فليتوسع به في رزقه وان كان غنيا فليوجهه الى من هو احوج اليه منه رواه احمد والطبراني
والبيهقي واسناد احمد جيد قوي قال عبد الله ابن احمد ابن حنبل رحمه الله سألت ابي ما الاشراف
قال تقول في نفسك سيبعث الي فلان سيصلني فلان وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما المعطي من سعة بافضل من الآخذ اذا كان محتاجا رواه الطبراني في
الكبير وروي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يعطي بسعة باعظم
اجرا من الذي يقبل اذا كان محتاجا رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في الضعفاء **ترهيب السائل
ان يسأل بوجه الله غير الجنة وترهيب المسؤول بوجه الله ان يمنع** عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملعون من سأل بوجه الله وملعون
من سئل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجرا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا شيخه يحيى
ابن عثمان بن صالح وهو ثقة وفيه كلام ه هجرا بضم الهاء وسكون الجيم اي ما لم يسأل امرا قبيحا لا يليق ويحتمل
انه اراد ما لم يسأل سؤالا قبيحا بكلام قبيح وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه
ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا
انكم قد كافأتموه رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين
وروي عن ابي عبيدة مولى رفاعة عن رافع انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من سأل
بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله فمنع سائله رواه الطبراني وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بوجه الله ولا يعطي رواه
الترمذي وقال حديث حسن غريب والنسائي وابن حبان في صحيحه في آخر حديث يأتي في الجهاد ان شاء
الله تعالى وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشر البرية
قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يسأل بالله ولا يعطي رواه احمد وروي عن ابي امامة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن الخضر قالوا بلى يا رسول الله قال بينما هو ذات
يوم يمشي في سوق بني اسرائيل ابصره رجل مكاتب فقال تصدق علي بارك الله فيك فقال الخضر آمنت

سائله

حدثكم

بالله ما شا الله من امر يكون ما عندي شيا اعطيكه فقال المسكين اسالك بوجه الله لما تصدقت
علي فاني نظرت السماحة في وجهك ورجوت البركة عندك فقال الخضر امنت بالله ما عندي
شي اعطيكه الا ان تاخذني فتبيعني فقال المسكين وهل يستقيم هذا قال نعم اقول لقد سالتني بامر
عظيم اما اني لا اخيبك بوجه ربي بعني قال فقدمه الى السوق فباعه باربعمايه درهم فمكث عند المشتري
زمانا لا يستعمله في شي فقال انما اشتريتني التماس خير عندي فاوصني بعمل قال اكره ان اشق عليك
انك شيخ كبير ضعيف قال ليس يشق علي قال قم فانقل هذه الحجارة وكان لا ينقلها دون سته نفر
في يوم فخرج الرجل لبعض حاجته ثم انصرف وقد نقل الحجارة في ساعه قال احسنت واجملت واطقت
ما لم ارك تطيقه قال ثم عرض للرجل سفر فقال اني احسبك امينا فاخلفني في اهلي خلافه حسنه قال
واوصني بعمل قال اني اكره ان اشق عليك قال ليس يشق علي قال فاضرب من اللبن لبيتي حتى اقدم عليك
قال فمر الرجل لسفره فرجع الرجل وقد شيد بناه قال اسالك بوجه الله ما سبيلك وما امرك
قال سالتني بوجه الله ووجه الله اوقعني في هذه العبوديه فقال الخضر ساخبرك من انا انا الخضر
الذي سمعت به سالني مسكين صدقه فلم يكن عندي شي اعطيه فسالني بوجه الله فامكنته من
رقبتي فباعني واخبرك انه من سيل بوجه الله فرد سايله وهو يقدر وقف يوم القيامه جلده
ولا لحم له يتقعقع فقال الرجل امنت بالله شققت عليك يا نبي الله ولم اعلم قال لا باس احسنت
واتقنت فقال الرجل بابي انت وامي يا نبي الله احكم في اهلي بما شيت واخيرك فاخلي سبيلك قال
احب ان تخلي سبيلي فاعبد ربي فخلى سبيله فقال الخضر الحمد لله الذي اوثقني في العبوديه ثم
نجاني منها رواه الطبراني في الكبير وغير الطبراني وحسن بعض مشايخنا اسناده وفيه بعد والله
اعلم

الترغيب في الصدقة والحث عليها وما جا في جهد المقل ومن تصدق بما لا يحب

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل
الجبل رواه البخاري ومسلم والنساي والترمذي وابن ماجه وابن خزيمه في صحيحه وفي روايه
لابن خزيمه ان العبد اذا تصدق من طيب تقبلها الله منه واخذها بيمينه فرباها كما يربي احدكم
مهره او فصيله وان الرجل ليتصدق باللقمه فتربوا في يد الله او قال في كف الله حتى تكون مثل الجبل
فتصدقوا وفي روايه صحيحه للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقه
وياخذها بيمينه فيربيها لاحدكم كما يربي احدكم مهره حتى ان اللقمه لتصير مثل احد وتصديق ذلك
في كتاب الله وهو الذي يقبل التوبه عن عباده وياخذ الصدقات ويمحق الله الربا ويربي الصدقات
ورواه مالك بنحو روايه الترمذي هذه عن سعيد بن يسار مرسلا لم يذكر ابا هريره وعن عايشه
رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليربي لاحدكم التمره واللقمه كما يربي
احدكم فلوه او فصيله حتى تكون مثل احد رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له الفلو بفتح
الفا وضم اللام وتشديد الواو هو المهر اول ما يولد والفصيل ولد الناقه الى ان يفصل عن امه وروي
عن ابي برزة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند

الله عز وجل حتى تكون مثل احد رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليدخل باللقمه الخبز وقبضه التمر ومثله مما ينتفع
به المسكين ثلثه الجنه رب البيت الامر به والزوجة تصلحه والخادم الذي يناول المسكين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لم ينس خدمنا رواه الحاكم والطبراني في الاوسط واللفظ
له في حديث ياتي تمامه ان شا الله تعالى القبضه بفتح القاف وضمها واسكان البا وبالصاد المهملة
هو ما يتناوله الاخذ برؤوس انامله الثلاث وعن ابي هريره ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما نقصت صدقه من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله عز
وجل الا رفعه الله رواه مسلم والترمذي ورواه مالك مرسلا وروي عن ابن عباس يرفعه
قال ما نقصت صدقه من مال وما مد عبد يده بصدقه الا القيت في يد الله قبل ان تقع في يد
السايل ولا فتح عبد باب مساله له عنها غنى الا فتح الله له باب فقر رواه الطبراني وروي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحات قبل ان تشغلوا وصلوا الذي
بينكم وبين ربكم بكثره ذكركم له وكثره الصدقه في السر والعلانيه ترزقوا وتنصروا وتجبروا
رواه ابن ماجه وحديث تقدم في الجمعه وعن عايشه رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح ومعناه انهم تصدقوا بها الا كتفها وعن ابي هريره رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله
ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه البخاري والنساي
وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل في فلاة من الارض
فسمع صوتا في سحابة اسق حديقه فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماه في حرة فاذا شرجه
من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الما كله فتتبع الما فاذا رجل قايم في حديقته يحول الما بمسحاته
فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابه فقال له يا عبد الله لم
تسالني عن اسمي قال سمعت في السحاب الذي هذا ماوه يقول اسق حديقه فلان باسمك
فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منه فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا
وارد فيه ثلثه رواه مسلم الحديقه البستان اذا كان عليه حايط الحرة بفتح الحا المهمله وتشديد
الرا الارض التي بها حجارة سود والشرجه بفتح الشين المعجمه واسكان الرا بعدها جيم وتاها نيث
مسيل الما الى الارض السهله والمسحاه بالسين والحا المهمله هي المجرفه من الحديد وعن عدي بن
حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما منكم من احد الا سيكلمه
الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر عن ايمن منه فلا يرى الا ما قدم فينظر اشام منه فلا يرى الا
ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقا وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمره وفي روايه من استطاع
منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمره فليفعل رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتق احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة رواه احمد
باسناد صحيح وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة
استتري من النار ولو بشق تمرة فانها تسد من الجايع مسدها من الشبعان رواه احمد باسناد صحيح
وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعواد
المنبر يقول اتقوا النار ولو بشق التمرة فانها تقيم العوج وتدفع ميتة السوء وتقع من الجايع
موقعها من الشبعان رواه ابو يعلى والبزار وقد روي هذا الحديث عن انس وابي هريرة وابي امامة
والنعمان بن بشير وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وعن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لكعب بن عجرة الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة تطفي الخطيئة
كما يطفي الما النار يا كعب بن عجرة الناس غاديان فبايع نفسه فموبق رقبته ومبتاع نفسه في عتق
رقبته رواه ابو يعلى باسناد صحيح وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت النار اولى به يا كعب بن عجرة
الناس غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها وغاد موبقها يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصوم
جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا رواه ابن حبان في صحيحه وعن معاذ
ابن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر الحديث الى ان قال فيه ثم قال يعني
النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة
تطفي الخطيئة كما يطفي الما النار رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وياتي بتمامه في الصمت
وهو عند ابن حبان من حديث جابر في حديث ياتي في كتاب القضا ان شا الله تعالى وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفي غضب الرب وتدفع
ميتة السوء رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن غريب وروي
ابن المبارك في كتاب البر بشطره الاخير ولفظه ان الله ليدرأ بالصدقة سبعين بابا من ميتة السوء
يدرأ بالدال المهملة اي يدفع وزنه ومعناه وعن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهم واحدثكم حديثا فاحفظوه قال ما نقص مال العبد
من صدقته ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسالة الا فتح الله
عليه باب فقر او كلمة نحوها واحدثكم حديثا فاحفظوه قال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله
مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد
رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو
بنيته فاجرهما سوا وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه
ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا
علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سوا رواه الترمذي وابن
ماجة وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما

الى

[margin: يا كعب بن عجرة صح — انه صح — بلغ — فيه صح]

الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشي انامله وتعفو
اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعيه هكذا في جيبه يوسعها فلا تتوسع رواه البخاري
ومسلم والنساي ولفظه مثل المنفق المتصدق والبخيل كمثل رجلين عليهما جبتان او جنتان
من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا اراد المنفق ان ينفق اسبغت عليه الدرع او مرت حتى
تجن بنانه وتعفو اثره فاذا اراد البخيل ان ينفق قلصت ولزمت كل حلقة موضعها حتى اذا
اخذت بترقوته او برقبته يقول ابو هريرة اشهد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوسعها ولا تتسع الجنة بضم الجيم وتشديد النون كل ما وقي الانسان ويضاف الى ما يكون
منه ٥ التراقي جمع ترقوة بفتح التا وضمها الحن وهو العظم الذي يكون بين ثغرة نحر الانسان
وعاتقه ٥ وقلصت بفتح القاف واللام اي اجتمعت وتشمرت وهو ضد استرخت وانبسطت
والجيب هو الخرق الذي يخرج الانسان منه راسه في الثوب ونحوه وعن مالك رحمه الله انه
بلغه عن عايشة رضي الله عنها ان مسكينا سالها وهي صايمة وليس في بيتها الا رغيف
فقالت لمولاة لها اعطها اياه فقالت ليس لك ما تفطرين عليه فقالت اعطها اياه
قالت ففعلت فلما امسينا اهدى لنا اهل بيت او انسان ما كان يهدى لنا شاة وكفنها
فدعتها عايشة فقالت كلي من هذا خير من قرصك ٥ قال مالك وبلغني ان مسكينا استطعم عايشة
ام المومنين رضي الله عنها وبين يديها عنب فقالت لانسان خذ حبة فاعطه اياها فجعل ينظر اليها
ويعجب فقالت عايشة اتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة ذكره في الموطا هكذا بلاغا
بغير سند قوله وكفنها اي ما يسترها من طعام وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني قال اللهم لك الحمد
على سارق وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما
الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله رواه البخاري
واللفظ له ومسلم والنساي وقال لا فيه فاتي فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت ثم ذكر الحديث
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في
ظل صدقته حتى يقضى بين الناس قال يزيد فكان ابو مرثد لا يخطيه يوم الا تصدق فيه بشي ولو كعكة
او بصلة رواه احمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وفي رواية لابن خزيمة ايضا عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني انه كان اول اهل مصر
يروح الى المسجد وما رايته داخلا المسجد قط الا وفي كمه صدقة اما فلوس واما خبز واما قمح
قال حتى ربما رايت البصل يحمله قال فاقول يا ابا الخير ان هذا ينتن ثيابك قال فيقول يا ابن ابي حبيب

اما انى لم اجد فى البيت شيئا اتصدق به غير انه حدثنى رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ظل المؤمن يوم القيامة صدقته وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفى عن اهلها حر القبور وانما يستظل المؤمن
يوم القيامة فى ظل صدقته رواه الطبراني في الكبير والبيهقى وفيه ابن لهيعه وعن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل انه يقول يا ابن ادم افرغ
من كنزك عندي ولا حرق ولا غرق ولا سرقا وفيكه احوج ما تكون اليه رواه البيهقي وقال هذا مرسل
وقد رويناه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا استودع شيئا حفظه
وروى عن ميمونه بنت سعد انها قالت يا رسول الله افتنا عن الصدقه فقال انها حجاب من النار
لمن احتسبها يبتغي بها وجه الله عز وجل رواه الطبراني وعن بريدة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج رجل شيئا من الصدقه حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطانا
رواه احمد والبزار والطبراني وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع الاعمش من بريده والحاكم
والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرطهما وعن انس رضى الله عنه قال كان ابو طلحه اكثر الانصار
بالمدينه مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الايه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحا وانها صدقه ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي مختصرا ٥ بيرحا بكسر البا وفتحها ممدود اسم لحديقه نخل كانت لطلحة
رضى الله عنه وقال بعض مشايخنا صوابه بيرحي بفتح البا الموحدة والرا مقصورا وانما صحفه
الناس ٥ وقوله رابح روى بالبا الموحده وبالياء المثناه تحت وعن ابى ذر رضى الله عنه قال قلت
يا رسول الله ما تقول في الصلاة قال تمام العمل قلت يا رسول الله تركت افضل عمل في نفسي او
خيره قال ما هو قلت الصوم قال خير وليس هناك قلت يا رسول الله واي الصدقه وذكر كلمة
قلت فان لم اقدر قال بفضل طعامك قلت فان لم افعل قال بشق تمره قلت فان لم افعل قال بكلمة طيبه
قلت فان لم افعل قال دع الناس من الشر فانها صدقه تصدق بها على نفسك قلت فان لم افعل
ذلك قال تريد ان لا تدع فيك من الخير شيئا رواه البزار واللفظ له وابن حبان في صحيحه اطول
منه بنحوه والحاكم وياتي لفظه ان شا الله وروى البيهقي ولفظه في احدى روايته قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ينجي العبد من النار قال الايمان بالله قلت يا نبي الله مع
الايمان عمل قال ان ترضخ مما خولك الله وترضخ مما رزقك الله قلت يا نبي الله فان كان فقيرا لا يجد
ما يرضخ قال يامر بالمعروف وينهى عن المنكر قلت فان كان لا يستطيع ان يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر
قال فليعن الاخرق قلت يا رسول الله ارايت ان كان لا يحسن ان يصنع قال فليعن مظلوما قلت يا

ورواه البيهقي ايضا عن ابي ذر موقوفا عليه قال ما خرجت صدقة حتى تفك عنها لحيا سبعين شيطانا كلهم ينهى عنها ع

نبي

نبي الله ارايت ان كان ضعيفا لا يستطيع ان يعين مظلوما قال ما تريد ان تترك لصاحبك من
خير يمسك اذاه عن الناس قلت يا رسول الله ارايت ان فعل هذا يدخله الجنه قال ما من مومن
يصيب خصلة من هذه الخصال الا اخذت بيده حتى تدخله الجنه وروي عن رافع ابن خديج
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقه فان البلا لا يتخطى
الصدقه رواه البيهقي مرفوعا وموقوفا على انس ولعله اشبه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تصدقوا فان الصدقه فكاكم من النار رواه البيهقي من طريق الحارث ابن عمير
عن حميد عنه وروي عن علي ابن ابي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم باكروا بالصدقه فان البلا لا يتخطاها رواه الطبراني وذكره رزين في جامعه وليس في
شي من الاصول وعن الحارث الاشعري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله اوحى الى يحيى ابن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن ويامر بني اسرايل ان يعملوا بهن
فذكر الحديث الى ان قال فيه وامركم بالصدقه ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا
يده الى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول هل لكم ان افدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل
والكثير حتى فدى نفسه الحديث رواه الترمذي وصححه وابن خزيمة واللفظ له وابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وتقدم بتمامه في الالتفات في الصلاه وعن رافع ابن
مكيث وكان ممن شهد الحديبيه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن
الملكه نما وسوء الخلق شوم والبر زيادة في العمر والصدقه تطفى ميتة السوء رواه الطبراني
في الكبير وفيه رجل لم يسم وروى ابو داود بعضه وعن عمرو بن عوف رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدقه المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء ويذهب الله
بها الكبر والفخر رواه الطبراني من طريق كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده عمرو بن عوف وقد حسنها
الترمذي وصححها ابن خزيمه لغير هذا المتن وعن عمر رضى الله عنه قال ذكر لي ان الاعمال
تباهى فتقول الصدقه انا افضلكم رواه ابن خزيمه في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما
وعن عوف ابن مالك رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصى
وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شا رب هذه الصدقه تصدق
باطيب من هذا ان رب هذه الصدقه ياكل حشفا يوم القيمة رواه النسائي واللفظ له
وابو داود وابن ماجه وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما في حديث وعن ابي هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن
له فيه اجر وكان اصره عليه رواه ابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما والحاكم كلهم من رواية
دراج عن ابن حجيره عنه وعن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الصدقه ما ابقت غنا واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول امراتك انفق علي
او طلقني ويقول مملوكك انفق علي او بعني ويقول ولدك الى من تكلنا رواه ابن خزيمة في صحيحه
ولعل قوله تقول امراتك الى اخره من كلام ابي هريرة مدرج وعنه انه قال يا رسول الله اي

اى الصدقة افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعول رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبق درهم مائة الف درهم فقال رجل وكيف ذاك يا رسول الله قال رجل له مال كثير اخذ
من عرضه مائة الف درهم تصدق بها ورجل ليس له الا درهمان فاخذ احدهما فتصدق به رواه
النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم قوله
من عرضه بضم العين المهملة وبالضاد المعجمة اي من جانبه وعن ام بجيد رضي الله عنها قالت
يا رسول الله ان المسكين ليقوم على بابي فما اجد له شيا اعطيه اياه فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لم تجدي الا ظلفا محرقا فادفعيه اليه في يده رواه الترمذي وابن خزيمة
وزاد في رواية لا تردي سائلك ولو بظلف وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن
صحيح ٥ الظلف بكسر الظا المعجمة للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس وعن ابي ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد من بني اسرائيل فعبد الله في صومعته
ستين عاما فامطرت الارض فاخضرت فاشرف الراهب من صومعته فقال لو نزلت فذكرت
الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف او رغيفان فبينما هو في الارض لقيته امراة فلم يزل
يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم اغمي عليه فنزل الغدير يستحم فجا سايل فاوما اليه ان ياخذ
الرغيفين ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته ثم وضع
الرغيف او الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له رواه ابن حبان في صحيحه ورواه
البيهقي عن ابن مسعود موقوفا عليه ولفظه ان راهبا عبد الله في صومعته ستين سنة فجات
امراة فنزلت الى جنبه فنزل اليها فواقعها ست ليال ثم سقط في يده فهرب فاتى مسجدا فاوى
فيه ثلاثا لا يطعم شيا فاتي برغيف فكسره فاعطى رجلا عن يمينه نصفه واعطى اخر عن يساره
نصفه فبعث الله اليه ملك الموت فقبض روحه فوضعت الستين في كفه ووضعت السته
في كفه فرجحت يعني السته ثم وضع الرغيف فرجح يعني رجح الستة وعن المغيرة ابن عبد الله
الجعفي قال قال جلسنا الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له خصفة بن خصفة
فجعل ينظر الى رجل سمين فقلت له ما تنظر اليه فقال ذكرت حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمعته يقول هل تدرون ما الشديد قلنا الرجل يصرع الرجل قال ان الشديد
كل الشديد الرجل الذي يملك نفسه عند الغضب تدرون ما الرقوب قلنا الرجل الذي لا يولد
له قال ان الرقوب الرجل الذي له الولد لم يقدم منهم شيا ثم قال تدرون ما الصعلوك قال
قلنا الرجل الذي لا مال له قال ان الصعلوك كل الصعلوك الذي له المال لم يقدم منه شيا رواه
البيهقي وينظر سنده قال الحافظ وياتي ان شا الله تعالى في كتاب اللباس في باب الصدقة
على الفقير بما يلبسه **الترغيب في صدقة السر** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله
الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا

في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف
الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة هكذا ورواه ايضا ومالك والترمذي عن
ابي هريرة او ابي سعيد على الشك وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تميد وتكفا فارساها بالجبال فاستقرت فعجبت الملايكة
من شدة الجبال فقالت يا ربنا هل خلقت خلقا اشد من الجبال قال نعم الحديد قال فهل خلقت خلقا
اشد من الحديد قال النار قالوا فهل خلقت خلقا اشد من النار قال الما قالوا فهل خلقت خلقا
اشد من الما قال الريح قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الريح قال ابن آدم اذا تصدق بصدقة بيمينه
فاخفاها من شماله رواه الترمذي والبيهقي واللفظ له وغيرهما وقال الترمذي حديث غريب
وعن معاوية ابن حيدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صدقة السر تطفي
غضب الرب تبارك وتعالى رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة ابن عبد الله السمين ولا باس به
في الشواهد وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنايع المعروف
تقي مصارع السو وصدقة السر تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وكل معروف صدقة
واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخره واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة
واول من يدخل الجنه اهل المعروف رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي امامة رضي الله عنه
ان ابا ذر قال يا رسول الله ما الصدقة قال اضعاف مضاعفه وعند الله المزيد ثم قرا من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيره قيل يا رسول الله اى الصدقة افضل
قال سر الى فقير او جهد من مقل ثم قرا ان تبدوا الصدقات فنعما هي الاية رواه احمد مطولا
والطبراني واللفظ له وفي اسنادهما علي ابن يزيد وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثه يحبهم الله وثلاثه يبغضهم فاما الذين يحبهم فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم
يسالهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا
الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا
رووسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سريه فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى
يقتل او يفتح الله له والثلاثه الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم
رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه واللفظ لهما الا ان ابن خزيمة لم يقل فمنعوه والنساي والترمذي
ذكره في كلام الحور العين وصححه وابن حبان في صحيحه الا انه قال في اخره ويبغض الشيخ الزاني والبخيل
والمتكبر والحاكم وقال صحيح الاسناد **الترغيب في الصدقة على الزوج والاقارب وتقديمهم
على غيرهم** عن زينب الثقفية امراة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنهما قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النسا ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله بن مسعود
فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فاته
فسله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم فقال لي عبد الله بل ايته انت فانطلقت فاذا امراة

رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وروي عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف تقي مصارع السوء
والصدقة خفيا تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر صح

من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتها حاجتي وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما
ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هما فقال امراة من الانصار وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الزيانب فقال امراة عبد الله ابن مسعود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة
واجر الصدقة رواه البخاري ومسلم واللفظ له **وعن** سلمان ابن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
قال الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة رواه النسائي والترمذي
وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظ ابن خزيمة قال
الصدقة على المسكين صدقة وعلى القريب صدقتان صدقة وصلة **وعن** حكيم ابن حزام رضي الله عنه ان
رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصدقات ايهما افضل قال على ذي الرحم الكاشح
رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن الكاشح بالشين المعجمة هو الذي يضمر عداوته في كشحه
وهو خصره يعني ان افضل الصدقة على ذي الرحم المضمر العداوة في باطنه **وعن** ام كلثوم بنت عقبة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة على ذي قرابة يضعف
اجرها مرتين رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر

الترهيب من ان يسال الانسان مولاه او قريبه من فضل ماله فيبخل عليه او يصرف صدقته الى الاجانب واقرباؤه محتاجون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لا يعذب
الله يوم القيامة من رحم اليتيم ولان له في الكلام ورحم يتمه وضعفه ولم يتطاول على جاره بفضل ما اتاه
الله وقال يا امة محمد والذي بعثني بالحق لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون الى صلته
ويصرفها الى غيرهم والذي نفسي بيده لا ينظر الله اليه يوم القيامة رواه الطبراني ورواته ثقات
وعبد الله ابن عامر الاسلمي قال ابو حاتم ليس بالمتروك **وعن** بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت
يا رسول الله من ابر قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يسال رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه اياه الا دعي له يوم القيامة فضله
الذي منعه شجاعا اقرع رواه ابو داود والنسائي واللفظ له وقال الترمذي حديث حسن وقال ابو داود
الاقرع الذي ذهب شعر راسه من السم **وعن** جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذي رحم ياتي ذا رحمه فيساله فضلا اعطاه الله اياه فيبخل
عليه الا اخرج الله من جهنم حية يقال لها شجاع يتلمظ فيطوق به رواه الطبراني في الاوسط والكبير
باسناد جيد تلمظ ما يبقى في الفم من اثار الطعام **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اتاه ابن عمه يساله من فضله فمنعه منعه الله فضله

الترغيب في القرض وما جاء في فضله

يوم القيامة الحديث رواه الطبراني في الصغير والاوسط وهو غريب
عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من منح
منيحة لبن او ورق او هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة رواه الترمذي واللفظ له وابن حبان في صحيحه
وقال الترمذي حديث حسن صحيح ومعنى قوله منح منيحة ورق انما يعني به قرض الدراهم وقوله او هدى
زقاقا انما يعني به هداية الطريق او ارشاد السبيل انتهى **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل قرض صدقة رواه الطبراني باسناد حسن والبيهقي **وعن** ابي امامة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة فراى مكتوبا على بابها الصدقة بعشر امثالها
والقرض بثمانية عشر رواه الطبراني والبيهقي كلاهما من رواية عتبة ابن حميد ورواه ابن ماجه
والبيهقي ايضا كلاهما عن خالد بن يزيد ابن ابي مالك عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت ليلة اسري بي على باب الجنة مكتوبا الصدقة بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر الحديث
وعتبة ابن حميد عندي اصلح حالا من خالد **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مسلم يقرض مسلما قرضا مرتين الا كان كصدقتها مرة رواه ابن ماجه وابن
حبان في صحيحه والبيهقي مرفوعا وموقوفا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة رواه ابن حبان في صحيحه ورواه مسلم
والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه في حديث ياتي ان شاء الله تعالى

الترغيب في التيسير على المعسر وانظاره والوضع عنه

عن ابي قتادة رضي الله عنه انه طلب
غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال اني معسر قال الله قال الله قال فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه
رواه مسلم وغيره ورواه الطبراني في الاوسط باسناد صحيح وقال فيه من سره ان ينجيه الله من
كرب يوم القيامة وان يظله تحت عرشه فلينظر معسرا **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا قال لا
قالوا تذكر قال كنت اداين الناس فآمر فتياني ان ينظروا الموسر ويتجاوزوا عن المعسر قال الله
تجاوزوا عنه رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية لمسلم وابن ماجه عن حذيفة ايضا عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال اما ذكر واما ذكر فقال كنت
ابايع الناس فكنت انظر المعسر واتجوز في السكة او في النقد فغفر له وفي رواية للبخاري ومسلم عنه
ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقال هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة فقال ابو مسعود وانا سمعته يقول ذلك
وعنه قال اتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا
قال يا رب آتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت ايسر على الموسر وانظر المعسر
فقال الله تعالى انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة ابن عامر وابو مسعود الانصاري

هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم هكذا موقوفا على حذيفة ومرفوعا
عن عقبة وابي مسعود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله عز وجل يتجاوز عنا فلقي الله
فتجاوز عنه رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله
يتجاوز عنا فلما هلك قال الله له هل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان لي غلام وكنت اداين الناس
فاذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال الله تعالى قد
تجاوزت عنك وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا وكان
يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال الله تعالى نحن احق بذلك تجاوزوا عنه رواه مسلم والترمذي
وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا فله بكل
يوم مثله صدقة ثم سمعته يقول من انظر معسرا فله بكل يوم مثليه صدقة فقلت يا رسول الله سمعتك
تقول من انظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة قال له بكل يوم صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل الدين فانظره
فله بكل يوم مثليه صدقة رواه الحاكم ورواته محتج بهم في الصحيح ورواه احمد ايضا وابن ماجه
والحاكم مختصرا من انظر معسرا فله كل يوم صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل الدين فانظره بعد ذلك
فله كل يوم مثليه صدقة وقال الحاكم صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم
القيامة ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان
العبد في عون اخيه رواه مسلم وابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه مختصرا
والحاكم وقال صحيح على شرطهما وروي عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فرج عن مسلم كربة جعل الله تعالى له يوم القيامة شعبتين من نور على الصراط يستضيء
بضوئهما عالم لا يحصيهم الا رب العزة رواه الطبراني في الاوسط وهو غريب وعنه ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع له اظله الله تعالى يوم القيامة تحت
ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ومعنى وضع له اي ترك له
شيئا مما له عليه وعن ابي اليسر رضي الله عنه قال ابصرت عيناي هاتان ووضع على عينيه وسمعت
اذناي هاتان ووضع اصبعيه في اذنيه ووعاه قلبي واشار الى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من انظر معسرا او وضع له اظله الله في ظله رواه الحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط
مسلم ورواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ولفظه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم لسمعته يقول ان اول الناس يستظل في ظل الله يوم القيامة لرجل انظر معسرا حتى يجد شيئا
او تصدق عليه بما يطلبه يقول مالي عليك صدقة ابتغاء وجه الله ويخرق صحيفته قوله ويخرق صحيفته
اي يقطع العهدة التي عليه وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من اراد ان تستجاب دعوته وان تكشف كربته فليفرج عن معسر رواه ابن ابي الدنيا
في كتاب اصطناع المعروف وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من انظر معسرا الى ميسرته انظره الله بذنبه الى توبته رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الكبير
والاوسط وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وهو يقول هكذا واوما ابو
عبد الرحمن بيده الى الارض من انظر معسرا او وضع له وقاه الله من فيح جهنم رواه احمد باسناد
جيد وابن ابي الدنيا في اصطناع المعروف ولفظه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
وهو يقول ايكم يسره ان يقيه الله عز وجل من فيح جهنم ايكم يسره ان يقيه الله عز وجل من فيح جهنم فقلنا
يا رسول الله كلنا يسره قال من انظر معسرا او وضع له وقاه الله عز وجل من فيح جهنم وعن ابي قتادة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نفس عن غريمه او محا عنه كان
في ظل العرش يوم القيامة رواه البغوي في شرح السنة وقال هذا حديث حسن وتقدم في اول
الباب بنحوه وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اظل الله عبدا في ظله يوم لا ظل الا ظله انظر معسرا او ترك لغارم رواه عبد الله ابن احمد
في زوائد المسند وروي عن اسعد بن زرارة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سره ان يظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فلييسر على معسر او ليضع له رواه الطبراني
في الكبير وله شواهد وروي عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من انظر معسرا او تصدق عليه اظله الله في ظله يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط

الترغيب في الانفاق في وجوه الخير والترهيب من الامساك والادخار شحا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه
الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا رواه
البخاري ومسلم وابن حبان في صحيحيهما ولفظه ان ملكا بباب من ابواب الجنة يقول من يقرض اليوم
يجز غدا وملك بباب آخر يقول اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا ورواه الطبراني مثل
ابن حبان الا انه قال بباب من ابواب السماء وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
تعالى انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق
السماوات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه
البخاري ومسلم ٭ لا يغيضها بفتح أوله اي لا ينقصها وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف
وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى رواه مسلم والترمذي الكفاف بفتح الكاف
ما كف عن الحاجة الى الناس مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة ٭ والفضل ما زاد على قدر الحاجة وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس قط الا وبجنبتيها ملكان
يناديان اللهم من انفق فاعقبه خلفا ومن امسك فاعقبه تلفا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم
بنحوه وقال صحيح الاسناد والبيهقي من طريق الحاكم ولفظه في احدى رواياته قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما من يوم طلعت شمسه الا وكان بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه ما خلق الله كلهم
غير الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا آبت الشمس الا وكان
بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا
تلفا وانزل الله في ذلك قرانا في قول الملكين يا ايها الناس هلموا الى ربكم في سورة يونس والله يدعوا الى
دار السلام ويهدي من يشا الى صراط مستقيم وانزل في قولهما اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا
تلفا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى الى قوله للعسرى وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من
حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه ويعفو
اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيا الا لزمت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع رواه البخاري
ومسلم ٥ الجنة بضم الجيم ما اجن المرء وستره والمراد به هاهنا الدرع ومعنى الحديث ان المنفق
كلما انفق طالت عليه وسبغت حتى تستر بنان رجليه ويديه والبخيل كلما اراد ان ينفق لزمت كل حلقة
مكانها فهو يوسعها ولا تتسع شبهه صلى الله عليه وسلم نعم الله تعالى ورزقه بالجنة وفي رواية بالجبة
فالمنفق كلما انفق اتسعت عليه النعم وسبغت ووفرت حتى تستره سترا كاملا والبخيل كلما اراد ان ينفق
منعه الشح والحرص وخوف النقص فهو يمنعه يطلب ان يزيد ما عنده وان تتسع عليه النعم فلا تتسع ولا
تستره منها ما يروم ستره والله سبحانه اعلم وعن قيس بن سلع الانصاري ان اخوته شكوه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انه يبذر ماله وينبسط فيه قلت يا رسول الله اخذ نصيبي من
الثمرة فانفقه في سبيل الله وعلى من صحبني فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري وقال انفق
ينفق الله عليك ثلاث مرات فلما كان بعد ذلك خرجت في سبيل الله ومعي راحلة وانا اكثر اهل بيتي
اليوم وايسره رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به سعيد بن زياد والله اعلم وعن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخلا ثلاثة فاما خليل فيقول انا معك حتى تاتي
قبرك واما خليل فيقول لك ما اعطيت وما امسكت فليس لك فذلك ماله واما خليل فيقول انا معك
حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عمله فيقول والله لقد كنت من اهون الثلاثة علي رواه الحاكم
وقال صحيح على شرطهما ولا علة له وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من مال
وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه البخاري والنسائي وعنه قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم على بلال وعنده صبر من تمر فقال ما هذا يا بلال قال اعد ذلك لاضيافك قال
اما تخشى ان يكون لك دخان في نار جهنم انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا رواه البزار باسناد
حسن والطبراني في الكبير وقال اما تخشى ان يفور له بخار في نار جهنم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد بلالا فاخرج له صبرا من تمر فقال ما هذا يا بلال قال ادخرته
لك يا رسول الله قال اما تخشى ان يجعل لك بخار في جهنم انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا
رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن وعن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما

قالت

قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكا عليك وفي رواية انفقي او انفحي او انضحي
ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك رواه البخاري ومسلم وابو داود ٥ انفحي
بالحا المهملة وانضحي وانفقي الثلاثة بمعنى واحد وقوله لا توكي قال الخطابي لا تدخري والايكا شد
راس الوعا بالوكا وهو الرباط الذي يربط به يقول لا تمنعي ما في يدك فتنقطع مادة بركة الرزق
عنك انتهى وعن بلال رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال مت فقيرا
ولا تمت غنيا قلت وكيف لي بذلك قال ما رزقت فلا تخبأ وما سئلت فلا تمنع فقلت يا رسول الله
وكيف لي بذاك فقال هو ذاك او النار رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب
والحاكم وقال صحيح الاسناد وعنه قال لي الق الله فقيرا ولا تلقه غنيا والباقي بنحوه وعن ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها وفي رواية لا حسد الا في اثنتين رجل
اتاه الله القران فهو يقوم به آنا الليل وآنا النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه آنا الليل وآنا النهار
رواه البخاري ومسلم والمراد بالحسد هنا الغبطة وهو تمني مثل ما للمغبوط وهذا لا باس به وله
نيته فان تمنى زوالها عنه فذاك حرام وهو الحسد المذموم وعن طلحة ابن يحيى عن جدته سعدى قالت
دخلت يوما على طلحة تعني ابن عبيد الله فرايت منه ثقلا فقلت له ما لك لعله رابك منا شي فنعتبك
قال لا ولنعم حليلة المرء المسلم انت ولكن اجتمع عندي مال ولا ادري كيف اصنع به قالت وما
يغمك منه ادع قومك فاقسمه بينهم فقال يا غلام علي قومي فسالت الخازن كم قسم قال اربع مائة
الف رواه الطبراني باسناد حسن وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نشر الله عبدين من عباده اكثر لهما من المال والولد فقال لاحدهما اي فلان بن فلان
قال لبيك رب وسعديك قال الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اي رب قال وكيف صنعت فيما
اتيتك قال تركته لولدي مخافة العيلة قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا اما ان
الذي تخوفت عليهم قد انزلت بهم ويقول للاخر اي فلان بن فلان فيقول لبيك اي رب وسعديك
قال له الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اي رب قال فكيف صنعت فيما اتيتك فقال انفقت
في طاعتك ووثقت لولدي من بعدي بحسن طولك قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت
قليلا اما ان الذي وثقت به قد انزلت بهم رواه الطبراني في الصغير والاوسط ٥ العيلة بفتح
العين المهملة وسكون اليا الفقر والطول بفتح الطا هو الفضل والقدرة والغنا وعن مالك الدار
ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اخذ اربع مائة دينار فجعلها في صرة فقال للغلام اذهب بها الى
ابي عبيدة ابن الجراح ثم تله في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع فذهب الغلام اليه فقال يقول لك امير
المومنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال وصله الله ورحمه ثم قال تعالي يا جارية اذهبي بهذه السبعة
الى فلان وبهذه الخمسة الى فلان وبهذه الخمسة الى فلان حتى انفدها ورجع الغلام الى عمر فاخبره
فوجده قد اعد مثلها لمعاذ ابن جبل فقال اذهب بها الى معاذ ابن جبل وتله في البيت حتى تنظر ما يصنع
فذهب بها اليه فقال يقول لك امير المومنين اجعل هذه في بعض حاجاتك فقال رحمه الله ووصله

تعالي يا جاريه اذهبي الى بيت فلان بكذا اذهبي الى بيت فلان بكذا اذهبي الى بيت فلان بكذا فاطلعت امراة معاذ فقالت ونحن والله مساكين فاعطنا فلم يبق في الخرقة الا ديناران فدحى بهما اليها ورجع الغلام الى عمر فاخبره فسر بذلك فقال انهم اخوة بعضهم من بعض رواه الطبراني في الكبير ورواته الى مالك الدار ثقات مشهورون ومالك الدار لا اعرفه • تلهه هو بفتح التا المثناه فوق واللام ايضا وتشديد الها اي تشاغل • ودحى بها بالحا المهمله اي رمى بها وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة دنانير وضعها عند عايشه فلما كان عند مرضه قال يا عايشه ابعثي بالذهب الى علي ثم اغمي عليه وشغل عايشه ما به حتى قال ذلك مرارا كل ذلك يغمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشتغل عايشه ما به فبعث الى علي فتصدق بها وامسى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جديد الموت ليلة الاثنين فارسلت عايشه بمصباح لها الى امراة من نسايها فقالت اهدي لنا في مصباحنا من عكتك السمن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امسى في جديد الموت رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات محتج بهم في الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عايشه بمعناه وعن عبد الله ابن الصامت قال كنت مع ابي ذر رضي الله عنه فخرج عطاوه ومعه جارية له قال فجعلت تقضي حوايجه ففضل معها سبعه فامرها ان يشتري به فلوسا قال قلت لو اخرته للحاجة تنوبك او للضيف ينزل بك قال ان خليلي عهد الي ان ايما ذهب او فضه اوكي عليه فهو جمر على صاحبه حتى يفرغه في سبيل الله عز وجل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه احمد ايضا والطبراني باختصار القصه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوكى على ذهب او فضه ولم ينفقه كان جمرا يوم القيامة يكوى به هذا لفظ الطبراني ورجاله ايضا رجال الصحيح وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث طوابر فاطعم خادمه طايرا فلما كان من الغد اتته بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انهك ان ترفعي شيا لغد فان الله ياتي برزق غد رواه ابو يعلى والبيهقي ورواة ابي يعلى ثقات وعن انس ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيا لغد رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي كلاهما من رواية جعفر ابن سليمان الضبعي عن ثابت عنه وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لالج هذه الغرفه ما الجها الا خشية ان يكون فيها مال فاتوفى ولم انفقه رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن • لالج اي لادخل والغرفه بضم الغين المعجمه هي العلية وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما احب ان لي احدا ذهبا ابقى صبح ثالثه وعندي منه شي الا شيا اعده لدين رواه البزار من رواية عطيه عن ابي سعيد وهو اسناد حسن وله شواهد كثيره وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لي ابو ذر يا ابن اخي كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذا بيده فقال يا ابا ذر ما احب ان لي احدا ذهبا وفضه انفقه في سبيل الله اموت يوم اموت ادع منه قيراطا قلت يا رسول الله قنطارا قال يا ابا ذر اذهب الى الاقل وتذهب الى الاكثر اريد الاخرة

كان صح

وتزيد

وتزيد الدنانير قيراطا فاعادها على ثلاث مرات رواه البزار باسناد حسن وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم التفت الى احد فقال والذي نفسي بيده ما يسرني ان احدا تحول لال محمد ذهبا انفقه في سبيل الله اموت يوم اموت ادع منه دينارين الا دينارين اعدهما للدين ان كان رواه احمد وابو يعلى واسناد احمد جيد قوي وعن قيس ابن ابي حازم قال دخلت على سعيد ابن مسعود نعوده فقال ما ادري ما يقولون ولكن ليت ما في تابوتي هذا جمر فلما مات نظروا فاذا فيه الف او الفين رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يوجد له كفن فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظروا الى داخلة ازاره فاصيب دينارا او دينارين فقال كيتان وفي رواية توفي رجل من اهل الصفه فوجد في ميزره دينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كية ثم توفي اخر فوجد في ميزره ديناران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان رواه احمد والطبراني من طرق ورواة بعضها ثقات اثبات غير شهر ابن حوشب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال توفي رجل من اهل الصفه فوجد في شملته ديناران فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كيتان رواه احمد وابن حبان في صحيحه قال الحافظ وانما كان كذلك لانه ادخر مع تلبسه بالفقر ظاهرا ومشاركته الفقرا فيما ياتيهم من الصدقه والله اعلم وعن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجنازة ثم اتي باخرى فقال هل ترك من دين قالوا لا قال فهل ترك شيا قالوا نعم ثلاثه دنانير فقال باصابعه ثلاث كيات الحديث رواه احمد باسناد جيد واللفظ له والبخاري بنحوه وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاصابه من سهمه ديناران فاخذهما الاعرابي فجعلهما في عباءه فخيط عليهما ولف عليهما فمات الاعرابي فوجد الديناران فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيتان رواه احمد باسناد لا باس به في المتابعات

واسناده حسن صح

ترغيب المراة في الصدقه من مال الزوج اذا اذن وترهيبها منها ما لم ياذن

عن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسده كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيا رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود وابن ماجه والترمذي والنساي وابن حبان في صحيحه وعند بعضهم اذا تصدقت بدل انفقت وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه رواه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية لابي داود ان ابا هريرة سيل عن المراة هل تتصدق من بيت زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه زاد رزين العبدري في جامعه فان اذن لها فالاجر بينهما فان فعلت بغير اذنه فالاجر له والاثم عليها وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامراة عطيه الا باذن زوجها رواه ابو داود والنساي من طريق عمرو بن شعيب وعن اسما رضي الله عنها قالت قلت يا رسول

بنت ابي بكر صح

الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك وفي رواية انها جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شي الا ما ادخل علي الزبير فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل علي قال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعى عليك رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وعن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تصدقت المراة من بيت زوجها كان لها اجر ولزوجها مثل ذلك لا ينقص كل واحد منهما من اجر صاحبه شيا له بما كسب ولها بما انفقت رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيا من بيت زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا رواه الترمذي وقال حديث حسن

الترغيب في اطعام الطعام وسقي الماء والترهيب من منعه

عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف رواه البخاري ومسلم والنساي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اذا رايتك طابت نفسي وقرت عيني انبئني عن كل شي قال كل شي خلق من الما فقلت اخبرني بشي اذا عملته دخلت الجنه قال اطعم الطعام وافش السلام وصل الارحام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنه بسلام رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنه بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنه غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قايما والناس نيام رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنه غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله تعالى لمن اطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام رواه ابن حبان في صحيحه وعن حمزة ابن صهيب عن ابيه رضي الله عنه قال قال عمر لصهيب فيك سرف في الطعام فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خياركم من اطعم الطعام رواه ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب وفي اسناده عبد الله بن محمد بن عقيل وقد يحسن حديثه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفارات اطعام الطعام وافشا السلام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال المملي رضي الله عنه كيف وعبد الله ابن ابي حميد متروك وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه انجفل الناس اليه فكنت فيمن جاه فلما تاملت وجهه واستبنته علمت ان وجهه ليس بوجه كذاب قال وكان اول ما سمعت من كلامه ان قال يا ايها الناس افشوا السلام

نيام صح

اطعموا

واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلون الجنه بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين انجفل بالجيم اي اسرعوا ومضوا كلهم ؛ استبنته اي تحققته وتبينته وتقدمت احاديث من هذا الباب في الوضوء والصلاة وغيرهما وياتي احاديث اخر في السلام وطلاقة الوجه ان شا الله تعالى وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من موجبات الرحمه اطعام المسلم المسكين رواه الحاكم وصححه والبيهقي متصلا من طريقه ايضا الا انه قال ان من موجبات المغفره اطعام المسلم السغبان وقال قال عبد الوهاب يعني الجايع ورواه ابو الشيخ في كتاب الثواب الا انه قال ان من موجبات الجنه اطعام المسلم السغبان ؛ السغبان بالسين المهملة والغين المعجمة بعدهما با موحده وعن عايشه رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليربي لاحدكم التمرة واللقمه كما يربي احدكم فلوه او فصيله حتى يكون مثل احد رواه ابن حبان في صحيحه وتقدم هو وحديث ابي برزة ايضا ان العبد ليتصدق بالكسرة تربوا عند الله عز وجل حتى تكون مثل احد وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليدخل باللقمة الخبز وقبصة التمر ومثله مما ينفع المسكين ثلاثة الجنه الامر به والزوجة المصلحة له والخادم الذي يناول المسكين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لم ينس خدمنا رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وتقدم ؛ القبصه بفتح القاف وضمها وبالصاد المهمله هي ما يتناوله الاخذ برؤوس اصابعه الثلاث وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد من بني اسرايل فعبد الله في صومعته ستين عاما وامطرت الارض واخضرت فاشرف الراهب من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف او رغيفان فبينما هو في الارض لقيته امراة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم اغمي عليه فنزل الغدير يستحم فجا سايل فاوما اليه ان ياخذ الرغيفين ثم مات فوزنت عبادة ستين سنه بتلك الزنيه فرجحت الزنيه بحسناته ثم وضع الرغيف او الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له رواه ابن حبان في صحيحه وعن البرا ابن عازب رضي الله عنه قال جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنه قال ان كنت اقصرت الخطبه لقد اعرضت المساله اعتق النسمه وفك الرقبه فان لم تطق ذلك فاطعم الجايع واسق الظمان الحديث ؛ رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي وياتي بتمامه في العتق ان شا الله تعالى وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه من الما حتى يرويه باعده الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسماية عام رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ ابن حيان في الثواب والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقه ان تشبع كبدا جايعا رواه ابو الشيخ في الثواب والبيهقي واللفظ له والاصبهاني كلهم من رواية زربي موذن هشام عن انس ولفظ ابي الشيخ

ماجه صح

والاصبهاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عمل افضل من اشباع
كبد جايع وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مومن
اطعم مومنا على جوع اطعمه الله يوم القيمه من ثمار الجنه وايما مومن سقى مومنا على ظما سقاه الله
يوم القيامه من الرحيق المختوم وايما مومن كسا مومنا على عري كساه الله يوم القيامه من
حلل الجنه رواه الترمذي واللفظ له وابو داود وياتي لفظه وقال الترمذي حديث غريب
وقد روي موقوفا على ابي سعيد وهو اصح واشبه ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف
موقوفا على ابن مسعود ولفظه قال يحشر الناس يوم القيامه اعرى ما كانوا قط واجوع ما كانوا
قط واظما ما كانوا قط وانصب ما كانوا قط فمن كسا لله عز وجل كساه الله عز وجل ومن
اطعم لله عز وجل اطعمه الله عز وجل ومن سقا لله عز وجل سقاه الله عز وجل ومن عمل لله
اغناه الله ومن عفا لله اعفاه الله عز وجل وروي مرفوعا بهذا اللفظ وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن
ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا
مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال
يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما
علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب
كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته
وجدت ذلك عندي رواه مسلم وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصبح منكم اليوم صايما فقال ابو بكر رضي الله عنه انا فقال من اطعم منكم اليوم مسكينا
فقال ابو بكر انا فقال من تبع منكم اليوم جنازة فقال ابو بكر انا فقال من عاد منكم اليوم
مريضا فقال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن هذه الخصال قط
في رجل الا دخل الجنه رواه ابن خزيمة في صحيحه وروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ادخالك السرور على مومن
اشبعت جوعته او كسوت عورته او قضيت له حاجه رواه الطبراني في الاوسط ورواه
ابو الشيخ في الثواب من حديث ابن عمر بنحوه وفي رواية لحب الاعمال الى الله عز وجل سرور
تدخله على مسلم او تكشف عنه كربه او تطرد عنه جوعا او تقضي عنه دينا وروي عن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطعم مومنا حتى يشبعه من سغب
ادخله الله بابا من ابواب الجنه لا يدخله الا من كان مثله رواه الطبراني في الكبير السغب
بفتح المهمله والغين المعجمه جميعا هو الجوع وروي عن جعفر العبدي والحسن قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهي ملايكته بالذين يطعمون الطعام من عبيده رواه ابو الشيخ
في الثواب مرسلا وروي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفقا بالضعيف وشفقه على الوالدين

عز وجل صح

واحسان الى المملوك وثلاث من كن فيه اظله الله عز وجل تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله الوضوء
في المكاره والمشي الى المساجد في الظلم واطعام الجايع رواه الترمذي بالثلاث الاول فقط
وقال حديث غريب ورواه ابو الشيخ في الثواب وابو القاسم الاصبهاني بتمامه وعن علي رضي الله
عنه قال لان اجمع نفرا من اخواني على صاع او صاعين من طعام احب الي من ان ادخل سوقكم
فاشتري رقبة فاعتقها رواه ابو الشيخ في الثواب موقوفا عليه وفي اسناده ليث ابن ابي سليم
وروي عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان اطعم اخا لي في الله
لقمة احب الي من ان اتصدق على مسكين بماية درهم رواه ابو الشيخ ايضا فيه ولعله موقوف
وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلان سلكا
مفازة عابد والاخر به رهق فعطش العابد حتى سقط فجعل صاحبه ينظر اليه وهو صريع فقال
والله ان مات هذا العبد الصالح عطشا ومعي ماء لا اصيب من الله خيرا ابدا ولين سقيته ماي
لاموتن فتوكل على الله وعزم فرش عليه من مايه وسقاه فضله فقام فقطع المفازه فيوقف الذي
به رهق للحساب فيومر به الى النار فتسوقه الملايكه فيرى العابد فيقول يا فلان اما تعرفني فيقول
ومن انت فيقول انا فلان الذي اثرتك على نفسي يوم المفازه فيقول بلى اعرفك فيقول للملايكة
قفوا فيقفون فيجي حتى يقف فيدعو ربه عز وجل فيقول يا رب قد عرفت يده عندي وكيف
اثرني على نفسه يا رب هبه لي فيقول هو لك فيجي فياخذ بيد اخيه فيدخله الجنه فقلت لابي ظلال
احدثك انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه الطبراني في الاوسط وابو ظلال
واسمه هلال ابن سويد او ابن ابي سويد وثقه البخاري وابن حبان لا غير ورواه البيهقي في الشعب
عن ابي ظلال ايضا عن انس بنحوه ثم قال وهذا الاسناد وان كان غير قوي فله شواهد من حديث انس
ثم روي باسناده من طريق علي ابن ابي ساره وهو متروك عن ثابت البناني عن انس عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رجلا من اهل الجنة يشرف يوم القيامة على اهل النار فيناديه رجل من اهل النار
فيقول يا فلان هل تعرفني فيقول لا والله ما اعرفك من انت فيقول انا الذي مررت بي في الدنيا
فاستسقيتني شربة من ما فسقيتك قال قد عرفت قال فاشفع لي بها عند ربك قال فيسال الله
تعالى فيقول اني اشرفت على النار فناداني رجل من اهلها فقال هل تعرفني قلت لا والله ما اعرفك من انت
قال انا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيتني شربة من ما فسقيتك فاشفع لي عند ربك فشفعني
فيه فيشفعه الله فيومر به فيخرج من النار رواه ابن ماجة ولفظه قال يصف الناس يوم القيامة
صفوفا ثم يمر اهل الجنه فيمر الرجل على الرجل من اهل النار فيقول يا فلان اما تذكر يوم استسقيت
فسقيتك شربة قال فيشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول اما تذكر يوما ناولتك طهورا فيشفع له
ويمر الرجل على الرجل فيقول يا فلان اما تذكر يوم بعثتني لحاجة كذا وكذا فذهبت لك فيشفع له
ورواه الاصبهاني بنحوه وابن ماجه قوله به رهق بفتح الرا والها بعدهما قاف اي غشيان للمحارم وارتكاب
للطغيان والمفاسد وعن كدير الضبي ان رجلا اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بعمل
يقربني من الجنه ويباعدني من النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم او هما اعملتاك قال نعم قال تقول

لان اعطي اخا لي في الله درهما
احب الي من ان اتصدق على مسكين

وصيانتها مما لم تبن له كحديث الدنيا • عن النبي م قال ان الله ان بيوتي في ارضي المساجد وان زواري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكرم زائره ولم يخش الا الله في ابواب
فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ذكره بصيغة التوقع قطعا للمؤمنين ان يغتروا باحوالهم

العدل وتعطي الفضل قال والله لا استطيع ان اقول العدل كل ساعة وما استطيع ان اعطي
الفضل قال فتطعم الطعام وتفشي السلام قال هذه ايضا شديده قال فهل لك ابل قال نعم قال
فانظر الى بعير من ابلك وسقا ثم اعمد الى اهل بيت لا يشربون الا غبا فاسقهم فلعلك لا يهلك
بعيرك ولا يخرق سقاوك حتى تجب لك الجنه قال فانطلق الاعرابي يكبر فما انخرق سقاوه ولا هلك
بعيره حتى قتل شهيدا رواه الطبراني والبيهقي ورواة الطبراني الى كدير رواة الصحيح ورواه
ابن خزيمة في صحيحه باختصار وقال لست اقف على سماع ابي اسحق هذا الخبر من كدير قال
الحافظ قد سمعه ابو اسحق من كدير ولكن الحديث مرسل وقد توهم ابن خزيمه ان لكدير صحبه فاخرج حديثه
وصححه وانما هو تابعي سبعي تكلم فيه البخاري والنساي وقواه ابو حاتم وغيره وقد عده جماعة من
الصحابه وهما منهم ولا يصح والله اعلم • احملناك اي بعثناك واستعملناك وحملناك على
الاتيان والسوال وقوله لا يشربون الما الا غبا بكسر الغين المعجمة وتشديد البا الموحده اي يوما
دون يوم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ما عمل
ان عملته دخلت الجنه قال انت ببلد يجلب به الما قال نعم قال فاشتر بها سقا جديدا ثم اسق
فيها حتى تخرقها فانك لن تخرقها حتى تبلغ بها عمل الجنه رواه الطبراني في الكبير ورواة اسناده ثقات
الا البجلي كما نحو وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا جا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني انزع في حوضي حتى اذا ملاته لابلي ورد علي البعير لغيري فسقيته فهل في ذلك
من اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ذات كبد حرا اجر رواه احمد ورواته ثقات
مشهورون وعن محمود ابن الربيع ان سراقة ابن جعشم قال يا رسول الله الضاله ترد على
حوضي فهل فيها اجر ان سقيتها قال اسقها فان في كل ذات كبد حرا اجر رواه ابن حبان في صحيحه
ورواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما عن عبد الرحمن ابن مالك ابن جعشم عن ابيه عن عمه سراقه رضي
الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
اشتد عليه الحر فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال
الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان مني فنزل البير فملا خفه ما ثم امسكه بفيه حتى رقي
فسقى الكلب فشكر له فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في البهايم اجرا فقال في كل كبد رطبه اجر رواه
مالك والبخاري ومسلم وابو داود وابن حبان في صحيحه الا انه قال فشكر الله له فادخله الجنه
وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع تجري للعبد بعد
موته وهو في قبره من علم علما او كرى نهرا او حفر بيرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او ترك
ولدا يستغفر له بعد موته رواه البزار وابو نعيم في الحليه وقال هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به
ابو نعيم عن العرزمي • قال الحافظ تقدم ان ابن ماجه رواه من حديث ابي هريرة باسناد حسن لكن لم يذكر
فيه المصحف وقال او نهرا اكراه يعني حفره وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس صدقة اعظم اجرا من ما رواه البيهقي وعن انس رضي الله عنه ان سعدا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت ولم توص افينفعها ان اتصدق عنها قال نعم وعليك

بالما رواه الطبراني في الاوسط ورواته محتج بهم في الصحيح وعن سعد ابن عبادة رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله ان امي ماتت فاي الصدقة افضل قال الما فحفر بيرا وقال هذه لام سعد رواه ابو
داود واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قلت يا رسول الله اي الصدقة افضل
قال سقي الما والحاكم بنحو ابن حبان وقال صحيح على شرطهما قال الحافظ المملي رحمه الله بل هو منقطع الاسناد
عند الكل فانهم كلهم رووه عن سعيد ابن المسيب عن سعد ولم يدركه فان سعدا توفي بالشام سنه
خمس عشرة وقيل سنه اربع عشرة ومولد سعيد ابن المسيب سنه خمس عشرة ورواه ابو داود
ايضا والنساي وغيرهما عن الحسن البصري عن سعد ولم يدركه ايضا فان مولد الحسن سنه احدى
وعشرين ورواه ابو داود ايضا وغيره عن ابي اسحق هو السبيعي عن رجل عن سعد والله اعلم
وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر ما لم يشرب منه كبد حري
من جن ولا انس ولا طاير الا اجره الله يوم القيامه رواه البخاري في تاريخه وابن خزيمة في صحيحه
وعن علي ابن الحسن ابن شقيق قال سمعت ابن المبارك وساله رجل يا ابا عبد الرحمن قرحه خرجت
في ركبتي منذ سبع سنين وقد عالجت بانواع العلاج وسالت الاطبا فلم انتفع به قال اذهب
فانظر موضعا يحتاج الناس الى الما فاحفر هناك بيرا فاني ارجو ان ينبع هناك عين ويمسك عنك الدم
ففعل الرجل فبرا رواه البيهقي وقال وفي هذا المعنى حكاية شيخنا الحاكم ابي عبد الله رحمه الله
فانه قرح وجهه وعالجه بانواع المعالجة فلم يذهب وبقي فيه قريبا من سنه فسال الاستاذ الامام
ابا عثمان الصابوني ان يدعو له في مجلسه يوم الجمعه فدعا له واكثر الناس التامين فلما كان من الجمعة
الاخرى القت امراة في المجلس رقعه بانها عادت الى بيتها واجتهدت في الدعا للحاكم ابي عبد الله
تلك الليلة فرات في منامها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه يقول لها قولي لابي عبد الله
يوسع الما على المسلمين فجيت بالرقعة الى الحاكم فامر بسقاية بنيت على باب داره وحين فرغوا من
بنايها امر بصب الما فيها وطرح الجمد في الما واخذ الناس في الشرب فما مر عليه اسبوع حتى ظهر
الشفا وزالت تلك القرحه وعاد وجهه الى احسن ما كان وعاش بعد ذلك سنين فصل عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ما بفلاه يمنعه ابن السبيل زاد في رواية
يقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك الحديث رواه البخاري ومسلم وابو
داود والنساي وابن ماجة وباقي تمامه ان شا الله تعالى وعن امراة يقال لها بهيسة عن
ابيها قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم
ثم قال يا نبي الله ما الشي الذي لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي الله ما الشي الذي لا يحل منعه قال
ان تفعل الخير خير لك • رواه ابو داود وعن رجل من المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اسمعه يقول المسلمون شركا في ثلاث في الكلا
والما والنار رواه ابو داود وروي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ما الشي
الذي لا يحل منعه قال الما والملح والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الما قد عرفناه فما بال الملح

والنار فقال يا حميرا من اعطى نارا فكانما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار ومن اعطى ملحا
فكانما تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح ومن سقى مسلما شربة من ما حيث يوجد الما فكانما
اعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ما حيث لا يوجد الما فكانما احياها رواه ابن ماجة وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركا في ثلاث
في الما والكلا والنار وثمنه حرام قال ابو سعيد يعني الجاري ورواه ابن ماجة ايضا الكلا
بفتح الكاف واللام بعدهما همزة غير ممد ود وهو العشب رطبه ويابسه الترغيب في شكر
المعروف ومكافاة فاعله والدعا له وما جا فيمن لم يشكر ما اولي اليه عن عبد الله ابن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن
سالكم بالله فاعطوه ومن استجار بالله فاجيروه ومن اتى اليكم معروفا فكافيوه فان لم تجدوا
فادعوا له حتى تعلموا ان قد كافاتموه رواه ابو داود واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرطهما ورواه الطبراني في الاوسط مختصرا وقال من اصطنع اليكم معروفا
فجازوه فان عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا ان قد شكرتم فان الله شاكر يحب الشاكرين
وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطا فوجد فليجز به فان لم
يوجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور
رواه الترمذي عن ابي الزبير عنه وقال حديث حسن غريب ورواه ابو داود عن رجل عن جابر
وقال هو شرحبيل ابن سعد ورواه ابن حبان في صحيحه عن شرحبيل عنه ولفظه قال من اولي
معروفا فلم يجد له خيرا الا الثنا فقد شكر ومن كتمه فقد كفر ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبي زور
قال الحافظ وشرحبيل ابن سعد تابعي ترجمته وفي رواية جيدة لابي داود من ابلي فذكره فقد شكره
ومن كتمه فقد كفره قوله من ابلي اي من انعم عليه والابلا الانعام وعن اسامة ابن زيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا
فقد ابلغ في الثنا وفي رواية من اولي معروفا او اسدي اليه معروف فقال للذي اسداه جزاك الله خيرا
فقد ابلغ في الثنا رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب قال الحافظ وقد اسقط من بعض نسخ الترمذي
ورواه الطبراني في الصغير مختصرا اذا قال الرجل جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا وعن الاشعث
ابن قيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشكر الناس لله تبارك وتعالى
اشكرهم للناس وفي رواية لا يشكر الله من لا يشكر الناس رواه احمد ورواته ثقات ورواه الطبراني
من حديث اسامة ابن زيد بنحو الاولى وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اوتي اليه معروف فليكافي به ومن لم يستطع فليذكره فان من ذكره فقد شكره ومن
تشبع بما لم يعط فهو كلابس ثوبي زور رواه احمد ورواته ثقات الا صالح ابن ابي الاخضر وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس رواه ابو داود
والترمذي وقال صحيح قال الحافظ روي هذا الحديث برفع الله ورفع الناس وروي ايضا بنصبهما وبرفع
الله ونصب الناس وعكسه اربع روايات وروي عن طلحة يعني ابن عبيد الله رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولي معروفا فليذكره فمن ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره
رواه الطبراني ورواه ابن ابي الدنيا من حديث عايشه وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله
والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعه رحمه والفرقه عذاب رواه عبد الله ابن احمد في زوايده
باسناد لا باس به ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف باختصار وعن انس رضي الله عنه
قال قال المهاجرون يا رسول الله ذهب الانصار بالاجر كله ما راينا قوما احسن بذلا لكثير ولا
احسن مواساة في قليل منهم ولقد كفونا المؤونه قال اليس تثنون عليهم به وتدعون لهم قالوا بلى قال
فذاك بذاك رواه ابو داود والنسايي واللفظ له كتاب الصوم الترغيب في الصوم
مطلقا وما جا في فضله وفضل دعا الصايم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به
والصيام جنه فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني
صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك للصايم فرحتان
يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية
للبخاري يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنه بعشر امثالها
وفي رواية لمسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله تعالى
الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصايم فرحتان فرحه عند فطره
وفرحة عند لقا ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وفي اخرى له ايضا ولابن خزيمه
واذا لقي الله عز وجل فجزاه فرح الحديث ورواه مالك وابو داود والترمذي والنسايي بمعناه مع
اختلاف بينهم في الالفاظ وفي رواية للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم
يقول كل حسنه بعشر امثالها الى سبع مايه ضعف والصوم لي وانا اجزي به والصوم جنه من النار
ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وان جهل على احدكم جاهل وهو صايم فليقل اني
صايم اني صايم وفي رواية لابن خزيمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قال الله كل عمل
ابن ادم له الا الصوم فهو لي وانا اجزي به الصيام جنه والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم
اطيب عند الله يوم القيامه من ريح المسك للصايم فرحتان اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه
وفي اخرى له قال كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مايه ضعف قال الله الا الصيام
فانه لي وانا اجزي به يدع الطعام من اجلي ويدع الشراب من اجلي ويدع زوجته من اجلي والخلوف
فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وللصايم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين
يلقى ربه الرفث بفتح الرا والفا يطلق ويراد به الجماع ويطلق ويراد به الفحش ويطلق ويراد به
خطاب الرجل والمراة في ما يتعلق بالجماع وقال كثير من العلما ان المراد به في هذا الحديث الفحش وردي
الكلام والجنه بضم الجيم هو ما يجنك اي يسترك ويقيك مما تخاف ومعنى الحديث ان الصوم يستر
صاحبه ويحفظه من الوقوع في المعاصي والخلوف بفتح الخا المعجمة وضم اللام هو تغير رايحة الفم

تفطر
ويدع لاجلي

من الصوم وسئل سفيان بن عيينة عن قوله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي فقال اذا كان يوم القيامة يحاسب الله عز وجل عبده ويؤدي ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى الا الصوم فيتحمل الله ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة هذا كلامه وهو غريب وفي معنى هذه اللفظة اوجه كثيرة ليس هذا موضع استيفائها وتقدم حديث الحارث الاشعري وفيه وآمركم بالصيام ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة مسك كلهم يحب ان يجد ريحها وان الصيام اطيب عند الله من ريح المسك رواه ابن خزيمة في صحيحه واللفظ له وابن حبان والحاكم وتقدم بتمامه في الالتفات في الصلاة ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال عند الله عز وجل سبع عملان موجبان وعملان بامثالهما وعمل بعشر امثاله وعمل بسبع مائة وعمل لا يعلم ثواب عامله الا الله عز وجل فاما الموجبان فمن لقي الله يعبده مخلصا لا يشرك به شيئا وجبت له الجنة ومن لقي الله قد اشرك به وجبت له النار ومن عمل سيئة جزي بها ومن اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها جزي مثلها ومن عمل حسنة جزي عشرا ومن انفق ماله في سبيل الله ضعفت نفقته الدرهم بسبع مائة والدينار بسبع مائة والصيام لله عز وجل لا يعلم ثواب عامله الا الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي وهو في صحيح ابن حبان من حديث خريم بن فاتك بنحوه ولم يذكر فيه الصوم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وزاد ومن دخله لم يظما ابدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة وحصن حصين من النار رواه احمد باسناد حسن والبيهقي وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة يستجن بها العبد من النار رواه احمد باسناد حسن والبيهقي وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة من النار كجنة احدكم من القتال وصيام حسن ثلاثة ايام من كل شهر رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة يطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار رواه الترمذي في حديث وصححه ويأتي بتمامه في الصمت ان شا الله وتقدم حديث كعب بن عجرة وغيره بمعناه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام اي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال فيشفعان رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله محتج بهم في الصحيح ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب الجوع وغيره باسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن سلمة بن قيصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما ابتغا وجه الله باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى

مات هرما رواه ابو يعلى والبيهقي ورواه الطبراني فسماه سلامة بزيادة الف وفي اسناده عبد الله ابن لهيعة ورواه احمد والبزار من حديث ابي هريرة وفي اسناده رجل لم يسم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا صام يوما تطوعا ثم اعطي مل الارض ذهبا لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب رواه ابو يعلى والطبراني ورواته ثقات الا ليث ابن ابي سليم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا موسى على سرية في البحر فبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة اذا هاتف فوقهم يهتف يا اهل السفينة قفوا اخبركم بقضا قضاه الله على نفسه فقال ابو موسى اخبرنا ان كنت مخبرا قال ان الله تبارك وتعالى قضى على نفسه انه من اعطش نفسه له في يوم صائف سقاه الله يوم العطش رواه البزار باسناد حسن ان شا الله ورواه ابن ابي الدنيا من حديث لقيط عن ابي بردة عن ابي موسى بنحو الا انه قال فيه قال ان الله قضى على نفسه ان من عطش نفسه لله في يوم حار كان حقا على الله ان يرويه يوم القيامة قال فكان ابو موسى يتوخى اليوم الشديد الحر الذي يكاد الانسان ينسلخ فيه حرا فيصومه الشراع بكسر الشين المعجمة هو قلع السفينة الذي يصفقه الريح فيمشي ورُوي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شي زكاة وزكاة الجسد الصوم والصيام نصف الصبر رواه ابن ماجه وعن حذيفة رضي الله عنه قال اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري فقال من قال لا اله الا الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغا وجه الله ختم له به دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغا وجه الله ختم له بها دخل الجنة رواه احمد باسناد لا باس به والاصبهاني ولفظه يا حذيفة من ختم له بصيام يوم يريد به وجه الله عز وجل ادخله الله الجنة وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه هكذا بالتكرار وبدونه والحاكم وصححه وفي رواية للنسائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مرني بامر ينفعني الله به قال عليك بالصوم فانه لا مثل له ورواه ابن حبان في صحيحه في حديث قال قلت يا رسول الله دلني على عمل ادخل به الجنة قال عليك بالصوم فانه لا مثل له قال وكان ابو امامة لا يرى في بيته الدخان نهارا الا اذا نزل بهم ضيف وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله تعالى الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله تعالى جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما والارض رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد حسن وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام رواه الطبراني في الكبير والاوسط والصغير باسناد لا باس به وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان بعد من النار مائة عام سير المضمر الجواد

رواه ابو يعلى من طريق زبان بن فايد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا رواه النسائي باسناد حسن والترمذي من رواية ابن لهيعة وقال الحديث غريب ورواه ابن ماجة من رواية عبد الله ابن عبد العزيز الليثي وبقية الاسناد ثقات وعن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما والارض رواه الترمذي من رواية الوليد ابن جميل عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة وقال الحديث غريب ورواه الطبراني الا انه قال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار مسيرة مايه عام ركض الفرس الجواد المضمر وقد ذهب طوايف من العلما الى ان هذه الاحاديث في فضل الصوم في الجهاد وبوب على هذا الترمذي وغيره وذهبت طايفه الى ان كل الصوم في سبيل الله اذا كان خالصا لوجه الله تعالى وياتي باب في الصوم في الجهاد ان شا الله تعالى فصل عن عبد الله يعني ابن ابي مليكه عن عبد الله يعني ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصايم عند فطره لدعوة ما ترد قال وسمعت عبد الله يقول عند فطره اللهم اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شي ان تغفر لي زاد في رواية ذنوبي رواه البيهقي عن اسحق ابن عبيد الله عنه واسحق هذا مدني لا يعرف والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السما ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما الا انهم قالوا حتى يفطر ورواه البزار مختصرا ثلاث حق على الله ان لا يرد دعوة الصايم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع

الترغيب في صيام رمضان احتسابا وقيام ليله سيما ليلة القدر وما جا في فضله

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساي وابن ماجه مختصرا وفي رواية للنساي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال وفي حديث قتيبة وما تاخر قال الحافظ انفرد بهذه الزيادة قتيبه ابن سعيد عن سفيان وهو ثقة ثبت واسناده على شرط الصحيح ورواه احمد بالزياده بعد ذكر الصوم باسناد حسن الا ان حمادا شك في وصله وارساله قال الخطابي قوله ايمانا واحتسابا اي نية وعزيمة وهو ان يصومه على التصديق والرغبه في ثوابه طيبة به نفسه غير كاره له ولا مستثقل لصيامه ولا مستطيل لايامه لكن يغتنم ايامه لعظم الثواب وقال البغوي قوله احتسابا اي طلبا لوجه الله تعالى وثوابه يقال فلان يحتسب الاخبار ويتحسسها اي يطلبها وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمه ثم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وعرف حدوده وحفظ ما ينبغي له

ان

ان يحفظ كفر ما قبله رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك شهر رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر كتب الله له مايه الف شهر رمضان فيما سواه وكتب له بكل يوم عتق رقبة وكل ليلة عتق رقبة وكل يوم فرس في سبيل الله وفي كل يوم حسنه وفي كل ليلة حسنه رواه ابن ماجة ولا يحضرني الان سنده وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي خمس خصال في رمضان لم يعطهن امة قبلهم خلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر لهم الحيتان حتى يفطروا ويزين الله عز وجل كل يوم جنته ثم يقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤونه ويصيروا اليك وتصفد فيه مردة الشياطين فلا يخلصوا فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره ويغفر لهم في آخر ليله قيل يا رسول الله اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله رواه احمد والبزار والبيهقي ورواه ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب الا ان عنده ويستغفر لهم الملايكه بدل الحيتان وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت امتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي قبلي اما واحدة فانه اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله عز وجل اليهم ومن نظر الله اليه لم يعذبه ابدا واما الثانيه فان خلوف افواههم حين يمسون اطيب عند الله من ريح المسك واما الثالثه فان الملايكة تستغفر لهم في كل يوم وليله واما الرابعه فان الله عز وجل يامر جنته فيقول لها استعدي وتزيني لعبادي اوشك ان يستريحوا من تعب الدنيا الى داري وكرامتي واما الخامسه فانه اذا كان اخر ليله غفر لهم جميعا فقال رجل من القوم اهي ليلة القدر فقال لا الم تر الى العمال يعملون فاذا فرغوا من اعمالهم وفوا اجورهم رواه البيهقي واسنا مقارب اصلح مما قبله وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعه الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكباير رواه مسلم قال الحافظ وتقدم احاديث كثيرة في كتاب الصلاة وكتاب الزكاة تدل على فضل صوم رمضان فلم نعدها لكثرتها فمن اراد شيئا من ذلك فليراجع مظانه وعن كعب ابن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال آمين فلما ارتقى الدرجة قال آمين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال آمين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه قال ان جبريل عرض لي فقال بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له قلت آمين فلما رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فلما رقيت الثالثه قال بعد من ادرك ابويه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنه قلت آمين رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن الحسن ابن مالك ابن الحويرث عن ابيه عن جده قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقي عتبة قال آمين ثم رقي اخرى فقال آمين ثم رقي عتبة ثالثه فقال آمين ثم قال اتاني جبريل فقال يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله فقلت آمين قال ومن ادرك والديه او احدهما فدخل النار فابعده الله فقلت آمين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله فقلت آمين رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال آمين آمين آمين قيل يا رسول الله انك
صعدت المنبر فقلت آمين آمين آمين فقال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال من ادرك رمضان
فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت امين الحديث رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه
واللفظ له وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت ابواب السما فلا يغلق منها باب حتى يكون اخر ليلة من رمضان
وليس عبد مومن يصلي في ليلة فيها الا كتب الله له الفا وخمس مائة حسنة بكل سجدة وبنى الله له
بيتا في الجنة من ياقوتة حمرا لها ستون الف باب لكل باب منها قصر من ذهب موشح بياقوتة حمرا
فاذا صام اول يوم من رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه الى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان واستغفر
له كل يوم سبعون الف ملك من صلاة الغداة الى ان توارى بالحجاب وكان له بكل سجدة يسجدها في
شهر رمضان بليل او نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمس مائة عام رواه البيهقي وقال قد روينا
في الاحاديث المشهوره ما يدل على هذا او لبعض معناه كذا قال رحمه الله وعن سلمان رضي الله
عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد
اظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله
تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى
سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد
في رزق المومن فيه من فطر صايما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من
غير ان ينقص من اجره شي قالوا يا رسول الله ليس كلنا نجد ما يفطر الصايم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صايما على تمرة او شربة ما او مذقة لبن وهو
شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من خفف عن مملوكه فيه غفر الله له
واعتقه من النار واستكثروا فيه من اربع خصال خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا
غنا بكم عنهما فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه
واما الخصلتان اللتان لا غنا لكم عنهما فتسالون الله الجنة وتعوذون به من النار ومن اسقى
صايما سقاه الله من حوضي شربة لا يظما حتى يدخل الجنه رواه ابن خزيمة في صحيحه ثم قال
ان صح الخبر ورواه من طريقه البيهقي ورواه ابو الشيخ ابن حيان في الثواب باختصار عنهما وفي رواية
لابي الشيخ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صايما في شهر رمضان من كسب حلال
صلت عليه الملايكة ليالي رمضان كلها وصافحه جبريل ليلة القدر ومن صافحه جبريل عليه السلام
يرق قلبه ويكثر دموعه قال فقلت يا رسول الله افرايت من لم يكن عنده قال فقبضة من طعام
قلت افرايت ان لم يكن عنده لقمة خبز قال فمذقة من لبن قلت افرايت ان لم يكن عنده قال فشربة من ما
قال الحافظ وفي اسانيدهم علي بن زيد ابن جدعان ورواه ابن خزيمة ايضا والبيهقي باختصار عنه
من حديث ابي هريرة وفي اسناده كثير بن زيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اظلكم شهركم هذا المحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مر بالمسلمين

شهر

شهر خير لهم منه ولا مر بالمنافقين شهر شر لهم منه بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليكتب اجره ونوافله قبل ان يدخله ويكتب اصره وشقاه قبل ان يدخله وذلك ان
المومن يعد فيه القوة من النفقة للعبادة ويعد فيه المنافق اتباع غفلات المومنين واتباع
عوراتهم فغنم يغنمه المومن وقال يدا رفي حديثه فهو غنم للمومنين يغتنمه الفاجر رواه ابن
خزيمة في صحيحه وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا جا رمضان فتحت ابواب الجنه وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين رواه البخاري
ومسلم وفي رواية لمسلم فتحت ابواب الرحمه وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
ورواه الترمذي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية ابو بكر ابن عياش
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ولفظهم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت
الشياطين ومردة الجن وقال ابن خزيمة الشياطين مردة الجن بغير واو وغلقت ابواب النار
فلم يفتح منها باب وفتحت منها ابواب الجنه فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير
اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقا من النار وذلك كل ليله قال الترمذي حديث غريب ورواه
النساي والحاكم بنحو هذا اللفظ وقال الحاكم صحيح على شرطهما صفدت بضم الصاد وتشديد
الفا اي شدت بالاغلال وروي عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله الى خلقه واذا نظر الله الى عبد لم يعذبه ابدا
ولله في كل يوم الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليله تسع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع
ما اعتق في الشهر كله فاذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملايكه وتجلى الجبار بنوره مع انه لا يصفه
الواصفون فيقول للملايكه وهم في عيدهم من الغد يا معشر الملايكه يوحي اليهم ما جزا الاجير
اذا وفى عمله تقول الملايكه يوفى اجره فيقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم رواه الاصبهاني
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله
عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السما وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين
لله فيه ليله خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه النساي والبيهقي كلاهما عن ابي
قلابه عن ابي هريرة ولم يسمع منه فيما اعلم قال الحليمي وتصفيد الشياطين في شهر رمضان
يحتمل ان يكون المراد به ايامه خاصه واراد الشياطين التي هي مسترقة السمع الا تراه قال
مردة الشياطين لان شهر رمضان كان وقتا لنزول القران الى السما الدنيا وكانت الحراسه
قد وقعت بالشهب كما قال وحفظا من كل شيطان مارد فزيد والتصفيد في شهر رمضان مبالغه
في الحفظ والله اعلم ويحتمل ان يكون المراد ايامه ولياليه والمعنى ان الشياطين لا يخلصون فيه من
افساد الناس الى ما يخلصون اليه في غيره لاشتغال المسلمين بالصيام الذي فيه قمع الشهوات
وبقراة القران وساير العبادات وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوما وحضر رمضان اتاكم رمضان شهر بركه يغشاكم الله فيه فينزل الرحمه
ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعا ينظر الله الى تنافسكم فيه ويباهي بكم ملايكته فاروا الله

اول رمضان يوم الاحد ٢٩ يوم الاثنين ٢١ يوم الثلاثا ٢٧ يوم اربعا ١٩
يوم الخميس ٢٥ يوم الجمعه ١٧ يوم السبت ٢٣

من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل رواه الطبراني ورواته ثقات
الا ان محمد ابن قيس لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال دخل
رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم وفيه ليله خير من الف
شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها الا محروم رواه ابن ماجة واسناده حسن ان
شا الله تعالى وروى الطبراني في الاوسط عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا رمضان قد جا تفتح فيه ابواب الجنه وتغلق فيه ابواب النار وتغل فيه الشياطين
بعدا لمن ادرك رمضان فلم يغفر له اذا لم يغفر له فمتى وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنه لتنجد وتزين من الحول الى الحول لدخول
شهر رمضان فاذا كانت اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيره
فتصفق ورق اشجار الجنان وحلق المصارع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن
منه فتبرز الحور العين حتى يقفن بين شرف الجنه فينادين هل من خاطب الى الله فنزوجه
ثم يقلن الحور العين يا رضوان الجنه ما هذه الليله فيجيبهن بالتلبيه ثم يقول هذه اول ليلة
من شهر رمضان فتحت ابواب الجنه على الصايمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال ويقول
الله عز وجل يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا مالك اغلق ابواب الجحيم على الصايمين من امة
محمد صلى الله عليه وسلم ويا جبريل اهبط الى الارض فاصفد مردة الشياطين وغلهم بالاغلال
ثم اقذفهم في البحار حتى لا يفسدوا على امة محمد حبيبي صلى الله عليه وسلم صيامهم قال ويقول
الله عز وجل في كل ليله من شهر رمضان لمناد ينادي ثلاث مرات هل من سايل فاعطيه سوله هل من
تايب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له من يقرض المليّ غير العدوم والوفي غير الظلوم قال
ولله عز وجل في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا
النار فاذا كان اخر يوم من شهر رمضان اعتق الله في ذلك اليوم بقدر ما اعتق من اول الشهر
الى اخره واذا كان ليلة القدر يامر الله عز وجل جبريل عليه السلام فيهبط في كبكبة من
الملايكه ومعهم لوا اخضر فيركز اللوا على ظهر الكعبه وله مايه جناح منها جناحان
لا ينشرها الا في تلك الليله فيجاوز المشرق الى المغرب فيحث جبريل عليه السلام الملايكه في
هذه الليله فيسلمون على كل قايم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويومنون على دعايهم حتى
يطلع الفجر فاذا طلع الفجر ينادي جبريل عليه السلام معاشر الملايكه الرحيل الرحيل فيقولون يا
جبريل فما صنع الله في حوايج المومنين من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول نظر الله اليهم في
هذه الليله فعفا عنهم الا اربعة فقلنا يا رسول الله من هم قال رجل مدمن خمر وعاق لوالديه
وقاطع رحم ومشاحن قلنا يا رسول الله ما المشاحن قال هو المصارم فاذا كانت ليلة الفطر
سميت تلك الليلة ليلة الجايزه فاذا كانت غداة الفطر بعث الله عز وجل الملايكه في كل بلاد
فيهبطون الى الارض فيقومون على افواه السكك فينادون بصوت يسمع من خلق الله عز وجل
الا الجن والانس فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الجزيل ويعفو عن العظيم فاذا

برزوا الى مصلاهم يقول الله عز وجل للملايكه ما جزا الاجير اذا عمل عمله قال فيقول الملايكة
الهنا وسيدنا جزاوه ان توفيه اجره قال فيقول فاني اشهدكم يا ملايكتي اني قد جعلت ثوابهم من
صيامهم شهر رمضان وقيامه رضاي ومغفرتي ويقول يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسلوني
اليوم شيا في جمعكم لاخرتكم الا اعطيتكم ولا لدنياكم الا نظرت لكم فوعزتي لاسترن عليكم
عثراتكم ما راقبتموني وعزتي وجلالي لا اخزيكم ولا افضحكم بين اصحاب الحدود انصرفوا مغفورا لكم
قد ارضيتموني ورضيت عنكم فتفرح الملايكه وتستبشر بما يعطي الله عز وجل هذه الامه اذا افطروا
من شهر رمضان رواه ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب والبيهقي واللفظ له وليس في اسناده
من اجتمع على ضعفه وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شهر رمضان شهر امتي يمرض مريضهم فيعودونه فاذا صام مسلم لم يكذب ولم يغتب وفطره طيب
وسعى الى العتمات محافظا على فرايضه خرج من ذنوبه كما تخرج الحيه من سلخها رواه ابو الشيخ ايضا
وعن ابي مسعود الغفاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
واهل رمضان فقال لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت امتي ان تكون السنه كلها فقال رجل من خزاعة
يا نبي الله حدثنا فقال ان الجنه لتزين لرمضان من راس الحول الى الحول فاذا كان اول يوم من رمضان
هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق اشجار الجنه فتنظر الحور الى ذلك فيقلن يا ربنا اجعل لنا من
عبادك في هذا الشهر ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا قال فما من عبد يصوم يوما من رمضان
الا زوج زوجة من الحور العين في خيمه من دره كما نعت الله عز وجل حور مقصورات في الخيام
على كل امراة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون الاخرى ويعطى سبعين لونا من الطيب
ليس منه لون على ريح الاخر لكل امراة منهن سبعون الف وصيفه لحاجتها وسبعون الف
وصيف مع كل وصيف صحفة من ذهب فيها لون طعام يجد لاخر لقمه منها لذة لم يجده لاوله
ولكل امراة منهن سبعون سريرا من ياقوته حمرا على كل سرير سبعون فراشا بطاينها من
استبرق فوق كل فراش سبعون اريكه ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت احمر
موشحا بالدر عليه سواران من ذهب هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات
رواه ابن خزيمه في صحيحه والبيهقي من طريقه وابو الشيخ في الثواب وقال ابن خزيمة وفي القلب
من جرير ابن ايوب شي قال الحافظ جرير ابن ايوب البجلي واه والله اعلم الاريكه اسم لسرير عليه
فراش وتشخانه وقال ابو اسحق لا رايك الفرش في الحجال يعني البشخانات وفي الحديث ما يفهم
ان الاريكه اسم للبشخانه فوق الفراش والسرير والله اعلم وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم عند كل فطر عتقا رواه احمد باسناد لا باس به والطبراني والبيهقي وقال
هذا غريب من رواية الاكابر عن الاصاغر وهو رواية الاعمش عن الحسن ابن واقد وروي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى عتقا في كل يوم
وليله يعني في رمضان وان لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة رواه البزار وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه لا ترد دعوتهم الصايم حتى يفطر والامام العادل

ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السما ويقول الرب وعزتي
لانصرنك ولو بعد حين رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما والبزار ولفظه ثلاثة حق على الله ان لا ترد لهم دعوة الصايم حتى يفطر والمظلوم
حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل في كل ليلة من رمضان ست مائة الف عتيق من النار فاذا كان اخر ليلة اعتق بعدد من
مضى رواه البيهقي وقال هكذا جا مرسلا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنان فلم يغلق منها
باب واحد الشهر كله وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب الشهر كله وغلت عتاة الجن
ونادى مناد من السما كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغي الخير تمم وابشر ويا باغي الشر اقصر
وابصر هل من مستغفر فيغفر له هل من تايب يتوب عليه هل من داع يستجاب له هل من سايل يعطى
سوله ولله عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقا من النار ستون الفا فاذا كان يوم
الفطر عتق مثل ما اعتق من جميع الشهر ثلاثين مرة ستين الفا ستين الفا رواه البيهقي وهو حديث
حسن لا باس به في المتابعات في اسناده ناشب ابن عمرو الشيباني وثق وتكلم فيه الدارقطني وعن
عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكر الله في رمضان
مغفور له وسايل الله فيه لا يخيب رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي والاصبهاني وعن انس ابن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا يستقبلكم وتستقبلون ثلاث
مرات فقال عمر ابن الخطاب يا رسول الله وحي نزل قال لا قال عدو حضر قال لا قال فماذا قال
ان الله يغفر في كل ليلة من شهر رمضان لكل اهل هذه القبلة واشار بيده اليها فجعل رجل بين
يديه يهز راسه ويقول بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ضاق به صدرك
قال لا ولكن ذكرت المنافق فقال ان المنافقين هم الكافرون وليس للكافر في ذلك شي رواه
ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وقال ابن خزيمة ان صح الخبر فاني لا اعرف خلفا ابا الربيع بعدالة
ولا جرح ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي دونه قال الحافظ قد ذكرهما ابن ابي حاتم ولم يذكر فيهما
جرحا والله اعلم وعن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
رمضان ففضله على الشهور فقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
رواه النساي وقال هذا خطا والصواب انه عن ابي هريرة وفي رواية له قال ان الله فرض صيام
رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس واديت
الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن انا قال من الصديقين والشهدا رواه البزار وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه الحديث اخرجاه

وتقدم

وتقدم وفي رواية لمسلم من يقم ليلة القدر فيوافقها اراه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه وروى احمد من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمر بن عبد الرحمن عن عبادة بن الصامت
قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال هي في شهر رمضان في العشر الاواخر
ليلة احدى وعشرين او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين
او اخر ليلة من رمضان من قامها احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وتقدمت هذه
الزيادة في حديث ابي هريرة في اول الباب وعن مالك رحمه الله انه سمع من يثق به من اهل
العلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى اعمار الناس قبله وما شا الله من ذلك
فكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم فاعطاه الله ليلة القدر
خيرا من الف شهر ذكره في الموطا هكذا

الترهيب من افطار شي من رمضان من غير عذر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من رمضان
من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وان صامه رواه الترمذي واللفظ له وابو
داود والنساي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية ابن المطوس وقيل
ابي المطوس عن ابيه عن ابي هريرة وذكره البخاري تعليقا غير مجزوم فقال ويذكر عن ابي هريرة رفعه
من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صوم الدهر وان صامه وقال الترمذي
لا نعرفه الا من هذا الوجه وسمعت محمدا يعني البخاري يقول ابو المطوس اسمه يزيد ابن المطوس
ولا اعرف له غير هذا الحديث انتهى وقال البخاري ايضا لا ادري سمع ابوه من ابي هريرة ام لا
وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به والله اعلم وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتاني رجلان فاخذا بضبعي
فاتيا بي جبلا وعرا فقالا لي اصعد فقلت اني لا اطيقه فقالا انا سنسهله لك فصعدت حتى اذا
كنت في سوا الجبل اذا باصوات شديدة قلت ما هذه الاصوات قالوا هذا عوا اهل النار ثم
انطلق بي فاذا انا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة اشداقهم تسيل اشداقهم دما قال
قلت من هولا قال الذين يفطرون قبل تحلة صومهم الحديث رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
وقوله قبل تحلة صومهم معناه يفطرون قبل وقت الافطار وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال حماد ابن زيد ولا اعلمه الا قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عرى الاسلام وقواعد
الدين ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة
ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان رواه ابو يعلى باسناد حسن وفي رواية
من ترك منهن واحدة فهو بالله كافر ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقد حل دمه وماله قال
الحافظ وتقدم احاديث تدل لهذا الباب في ترك الصلاة وغيره

الترغيب في صوم ست من شوال

عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان
ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن
ماجة والطبراني وزاد قال فقلت بكل يوم عشرة قال نعم ورواته رواة الصحيح وعن ثوبان

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام ستة
ايام بعد الفطر كان تمام السنة من جا بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابن ماجة والنساي ولفظه
جعل الله الحسنة بعشر امثالها فشهر بعشرة اشهر وستة ايام بعد الفطر تمام السنة وابن خزيمة
في صحيحه ولفظه وهو رواية للنساي قال صيام شهر رمضان بعشرة اشهر وصيام ستة ايام بشهرين
فذلك صيام السنه وابن حبان في صحيحه ولفظه من صام رمضان وستا من شوال فقد صام السنه
ورواه احمد والبزار والطبراني من حديث جابر بن عبد الله **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه بست من شوال فكانما صام الدهر رواه البزار
واحد طرقه عنده صحيح ورواه الطبراني في الاوسط باسناد فيه نظر قال من صام ستة ايام بعد
الفطر متتابعة فكانما صام السنة كلها **وروي** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه
الطبراني في الاوسط

الترغيب في صيام يوم عرفه لمن لم يكن بها وما جا في النهي عنه لمن كان بها حاجا

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم
يوم عرفه قال يكفر السنة الماضيه والباقيه رواه مسلم واللفظ له وابو داود والنساي وابن
ماجة والترمذي ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفه اني احتسب على الله ان
يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله وروي ابن ماجة ايضا عن قتادة ابن النعمان قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوم عرفة غفر له سنه امامه وسنه بعده **وعن** عطا
الخراساني ان عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهما دخل على عايشة رضي الله عنها يوم عرفة وهي صايمه
والما يرش عليها فقال لها عبد الرحمن افطري فقالت افطر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان صوم يوم عرفه يكفر العام الذي قبله رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح الا ان عطا
الخراساني لم يسمع من عبد الرحمن ابن ابي بكر **وعن** سهل ابن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام يوم عرفه غفر له ذنبه سنتين متتابعتين رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفه
غفر له سنة امامه وسنه خلفه ومن صام عاشورا غفر له سنه رواه الطبراني في الاوسط
باسناد حسن **وعن** مسروق انه دخل على عايشه رضي الله عنها يوم عرفه فقال اسقوني فقالت
عايشه يا غلام اسقه عسلا ثم قالت وما انت يا مسروق بصايم قال لا اني اخاف ان يكون يوم الاضحى
فقالت عايشة ليس ذلك انما عرفة يوم يعرف الامام ويوم النحر يوم ينحر الامام اوما سمعت يا
مسروق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدله بالف يوم رواه الطبراني في الاوسط باسناد
حسن والبيهقي في رواية للبيهقي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيام يوم عرفه
كصيام الف يوم **وعن** سعيد ابن جبير قال سال رجل عبد الله بن عمر عن صوم يوم عرفة فقال كنا
ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعدله بصوم سنتين رواه الطبراني في الاوسط باسناد
حسن وهو عند النساي بلفظ سنه **وعن** زيد ابن ارقم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه سيل عن صيام يوم عرفه قال يكفر السنه التي انت فيها والسنه التي بعدها رواه الطبراني
في الكبير من رواية رشدين بن سعد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن صوم يوم عرفة بعرفه رواه ابو داود والنساي وابن خزيمة في صحيحه ورواه الطبراني
في الاوسط عن عايشه ه قال الحافظ اختلفوا في صوم يوم عرفه بعرفه فقال ابن عمر لم يصمه النبي
صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان وانا لا اصومه وكان مالك والثوري يختاران الفطر
وكان ابن الزبير وعايشه يصومان يوم عرفة وروي ذلك عن عثمان ابن ابي العاصي وكان اسحق يميل
الى الصوم وكان عطا يقول اصوم في الشتا ولا اصوم في الصيف وقال قتادة لا باس به اذا لم
يضعف عن الدعا وقال الشافعي يستحب صوم عرفه لغير الحاج فاما الحاج فاحب ان يفطر
لتقويته على الدعا وقال احمد ابن حنبل ان قدر على ان يصوم صام وان افطر فذلك يوم يحتاج فيه الى
القوه

الترغيب في صيام شهر الله المحرم

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل
الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذي والنساي ورواه
ابن ماجه باختصار ذكر الصلاة **وعن** علي رضي الله عنه ساله رجل فقال اي شهر تامرني ان اصوم
بعد شهر رمضان فقال له ما سمعت احدا يسال عن هذا الا رجلا سمعته يسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال يا رسول الله اي شهر تامرني ان اصوم بعد شهر رمضان
قال ان كنت صايما بعد شهر رمضان فصم المحرم فانه شهر الله فيه يوم تاب فيه على قوم ويتوب
فيه على قوم اخرين رواه عبد الله ابن الامام احمد عن غير ابيه والترمذي من رواية عبد الرحمن ابن
اسحق وهو ابن ابي شيبه عن النعمان ابن سعد عن علي وقال حديث حسن غريب **وعن** جندب بن سفيان
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان افضل الصلاة بعد المفروضه الصلاة
في جوف الليل وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم رواه النساي والطبراني
باسناد صحيح **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم
عرفه كان له كفارة سنتين ومن صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثين يوما رواه الطبراني في
الصغير وهو غريب واسناده لا باس به الهيثم ابن حبيب وثقه ابن حبان

الترغيب في صوم يوم عاشورا والتوسيع فيه على العيال وما جا في فضله

عن ابي قتادة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن صيام يوم عاشورا فقال يكفر السنه الماضيه
رواه مسلم وغيره وابن ماجة ولفظه قال صيام يوم عاشورا اني احتسب على الله ان يكفر السنة
التي بعده **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوم عاشورا و
امر بصيامه رواه البخاري ومسلم **وعنه** سيل عن صيام يوم عاشورا فقال ما علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا
هذا الشهر يعني رمضان رواه مسلم **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوخى فضل يوم
على يوم بعد رمضان الا عاشورا رواه الطبراني واسناده حسن بما قبله **وعنه** ايضا قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ليوم فضل على يوم في الصيام الا شهر رمضان ويوم عاشورا
رواه الطبراني في الكبير والبيهقي ورواة الطبراني ثقات وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له سنة امامه وسنة خلفه ومن
صام عاشورا غفر له سنة رواه الطبراني باسناد حسن وتقدم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اوسع على عياله واهله يوم عاشورا اوسع الله عليه
سائر سنته رواه البيهقي وغيره من طرق عن جماعة من الصحابة وقال البيهقي هذه الاسانيد
وان كانت ضعيفة فهي اذا ضم بعضها الى بعض احدثت قوة والله اعلم **الترغيب في صوم شعبان**
وما جا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم له وفضل ليلة نصفه عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر
يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين واحب ان يرفع
عملي وانا صايم رواه النساي وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم ولا يفطر حتى نقول ما في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفطر
العام ثم يفطر فلا يصوم حتى نقول ما في نفسه ان يصوم العام وكان احب الصوم اليه في شعبان رواه
احمد والطبراني وروى الترمذي عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل بعد
رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان قال فاي الصدقة افضل قال صدقة في رمضان قال الترمذي حديث
غريب وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله قالت قلت
يا رسول الله احب الشهور اليك ان تصومه شعبان قال ان الله يكتب فيه على كل نفس ميتة
تلك السنة فاحب ان ياتيني اجلي وانا صايم رواه ابو يعلى وهو غريب واسناده حسن وعنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما رايته في شهر اكثر
صياما منه في شعبان رواه البخاري ومسلم وابو داود ورواه النساي والترمذي وغيرهما
قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر صياما منه في شعبان كان يصومه الا قليلا
بل كان يصومه كله وفي رواية لابي داود قالت كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان وفي رواية للنساي قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لشهر اكثر صياما منه لشعبان كان يصومه او عامته وفي رواية للبخاري ومسلم قالت لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا
من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وكان احب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم
عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان رواه الترمذي وقال حديث
حسن وابو داود ولفظه قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من السنة شهرا تاما الا
شعبان كان يصله برمضان ورواه النساي باللفظين جميعا وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه

قال جابر كنا عند رسول الله فقال لنا الا اخبركم بغرف الجنة قال قلت يا رسول الله بابينا انت وامنا قال في الجنة
غرف من اصناف من اصناف الجوهر كله ويرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها وفيها من النعيم و
اللذات والسرور ما لا عين رات ولا اذن سمعت قال قلت يا رسول الله لمن هذه الغرف قال لمن افشى
السلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام قال قلنا ومن يطيق ذلك قال ساخبركم
عن ذلك من لقي اخاه فسلم عليه او رد عليه فقد افشى السلام ومن اطعم اهله وعياله حتى يشبعهم فقد اطعم الطعام

...من الحسان عن ابي هريرة قال قرا رسول الله هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها وقال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها
ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع
خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه وروى البيهقي من حديث
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف
من شعبان ولله فيها عتقا من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر الله فيها الى مشرك ولا الى
قاطع رحم ولا الى مسبل ولا الى عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر فذكر الحديث بطوله وياتي بتمامه في
التهاجر ان شا الله وروى الامام احمد عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يطلع الله عز وجل الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده الا اثنين مشاحن
وقاتل نفس وعن عايشة رضي الله عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فصلى
فاطال السجود حتى ظننت انه قد قبض فلما رايت ذلك قمت حتى حركت ابهامه فتحرك فرجعت
فلما رفع راسه من السجود وفرغ من صلاته قال يا عايشة او يا حميرا اظننت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد خاس بك قلت لا والله يا رسول الله ولكني ظننت انك قبضت لطول سجودك فقال
اتدرين اي ليلة هذه قلت الله ورسوله اعلم قال هذه ليلة النصف من شعبان ان الله عز وجل يطلع
على عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المترحمين ويؤخر اهل الحقد كما هم
رواه البيهقي من طريق العلا ابن الحارث عنها وقال هذا مرسل جيد يعني ان العلا لم يسمع من عايشة
والله سبحانه اعلم ٭ يقال خاس به اذا غدره ولم يوفه حقه ومعنى الحديث اظننت اني غدرت
بك وذهبت في ليلتك الى غيرك وهو بالخا المعجمة والسين المهملة وروي عن علي رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت ليلة نصف شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله
تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس الى السما الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له الا من
مسترزق فارزقه الا من مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع رواه ابن ماجه **الترغيب في**
صوم ثلاثة ايام من كل شهر سيما الايام البيض عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاث من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر
قبل ان انام رواه البخاري ومسلم والنساي وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي
بثلاث لن ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وبان لا انام حتى اوتر رواه
مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله رواه البخاري ومسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول صام نوح عليه السلام الدهر الا يوم الفطر والاضحى وصام داود عليه
السلام نصف الدهر وصام ابراهيم عليه السلام ثلاثة ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر
رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وفي اسنادهما ابو فراس لم اقف فيه على جرح ولا تعديل ولا اراه
يعرف والله اعلم وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من
كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله رواه مسلم وابو داود والنساي وعن قرة ابن
اياس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر

وافطاره رواه احمد باسناد صحيح والبزار والطبراني وابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل
شهر يذهبن وحر الصدر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ورواه احمد وابن حبان في صحيحه
والبيهقي الثلاثة من حديث الاعرابي ولم يسموه ورواه البزار ايضا من حديث علي الصبر هو رمضان
ووحر الصدر بفتح الواو والحا المهملة بعدهما را هو غشه وحقده ووساوسه وروي عن ميمونة
بنت سعد رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله افتنا عن الصوم فقال من كل شهر ثلاثة ايام من استطاع
ان يصومهن فان كل يوم يكفر عشر سيئات وينقي من الاثم كما ينقي الما الثوب رواه الطبراني في الكبير وعن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من كل شهر ثلاثة ايام فذلك
صيام الدهر فانزل الله تصديق ذلك في كتابه من جا بالحسنة فله عشر امثالها اليوم بعشرة ايام رواه
احمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن والنساي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية
للنساي من صام ثلاثة ايام من كل شهر فقد تم صوم الشهر او فله صوم الشهر وعن عمرو بن شرحبيل عن
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم رجل يصوم الدهر فقال
وددت انه لم يطعم الدهر قالوا فثلثيه قال اكثر قالوا فنصفه قال اكثر ثم قال الا اخبركم بما يذهب
وحر الصدر صوم ثلاثة ايام من كل شهر رواه النساي وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له بلغني انك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فان لجسدك عليك
حظا ولعينك عليك حظا وان لزوجك حظا صم وافطر صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر قلت
يا رسول الله ان بي قوة قال فصم صوم داود عليه السلام صم يوما وافطر يوما فكان يقول يا
ليتني اخذت بالرخصة رواه البخاري ومسلم والنساي ولفظه قال ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم
الصوم فقال صم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تلك التسعة قلت اني اقوى من ذلك قال فصم من كل
تسعة ايام يوما ولك اجر تلك الثمانية فقلت اني اقوى من ذلك قال فلم يزل حتى قال صم يوما
وافطر يوما وفي رواية ايضا ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صم يوما ولك اجر
ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم
ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم اربعة ايام ولك اجر ما بقي قال اني
اطيق اكثر من ذلك قال فصم افضل الصيام عند الله صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما
وفي اخرى للبخاري ومسلم قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لاقومن الليل ولاصومن
النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم
من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قال فاني اطيق افضل من ذلك
قال صم يوما وافطر يومين قال فقلت فاني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يوما
وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قال فاني اطيق افضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا افضل من ذلك زاد مسلم قال عبد الله ابن عمرو لان اكون قبلت الثلاثة التي قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي وفي اخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلغني انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت يا رسول الله ما اردت بذلك الا الخير قال لا صام من صام
الابد ولكن ادلك على صوم الدهر ثلاثة ايام من كل شهر قلت يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك الحديث
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صمت من الشهر ثلاثا فصم ثلاث
عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه احمد والترمذي والنساي وابن ماجه وقال الترمذي حديث
حسن وزاد ابن ماجة فانزل الله تصديق ذلك في كتابه من جا بالحسنة فله عشر امثالها فاليوم بعشرة
ايام وعن عبد الملك ابن قدامة ابن ملحان عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرنا بصيام ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة قال وقال هو كهيئة الدهر رواه ابو
داود والنساي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بهذه الايام الثلاث البيض ويقول
هن صيام الشهر قال المملي رضي الله عنه هكذا وقع في النساي عبد الملك ابن قدامة وصوابه
قتادة كما جا في ابي داود وابن ماجه وجا في النساي وابن ماجة ايضا عبد الملك ابن المنهال
عن ابيه وعن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام ثلاثة ايام من كل شهر
صيام الدهر ايام البيض صبيحة ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه النساي باسناد
جيد والبيهقي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصيام فقال
عليك بالبيض ثلاثة ايام من كل شهر رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات

الترغيب في صوم الاثنين والخميس

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم رواه الترمذي وقال
حديث حسن غريب وعن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس فقيل
يا رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس فقال ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم
الا مهتجرين يقول دعهما حتى يصطلحا رواه ابن ماجة ورواته ثقات ورواه مالك ومسلم وابو
داود والترمذي باختصار ذكر الصوم ولفظ مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض
الاعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امري لا يشرك بالله شيا الا امرا كانت
بينه وبين اخيه شحنا فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا وفي رواية له تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين
والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيا الا رجل كان بينه وبين اخيه شحنا الحديث ورواه الطبراني
ولفظه قال تنسخ دواوين اهل الارض في دواوين اهل السما في كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم لا
يشرك بالله شيا الا رجل بينه وبين اخيه شحنا وعن اسامة ابن زيد رضي الله عنه قال قلت يا
رسول الله انك تصوم حتى لا تكاد تفطر وتفطر حتى لا تكاد تصوم الا يومين ان دخلا في صيامك
والا صمتهما قال اي يومين قلت يوم الاثنين والخميس قال ذاك يومان تعرض فيهما الاعمال على رب
العالمين فاحب ان يعرض عملي وانا صايم رواه ابو داود والنساي وفي اسناده رجلان مجهولان مولى
قدامة ومولى اسامة ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن شرحبيل ابن سعد عن اسامة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس ويقول ان هذين اليومين تعرض فيهما الاعمال

وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس
فمن مستغفر فيغفر له ومن تايب فيتاب عليه ويرد اهل الضغاين بضغاينهم حتى يتوبوا رواه الطبراني
ورواته ثقات وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين
والخميس رواه النساي وابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب

الترغيب في صوم الاربعا والخميس والجمعه والسبت والاحد وما جا في النهي عن تخصيص الجمعة بالصوم او السبت

روي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعا والخميس كتب له براة من النار رواه
ابو يعلى وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعا والخميس والجمعه
بنى الله له بيتا في الجنة يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره رواه الطبراني في الاوسط ورواه في
الكبير من حديث ابي امامه وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من صام الاربعا والخميس والجمعه بنى الله له قصرا في الجنة من لولو وياقوت وزبرجد وكتب
له براة من النار رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعا والخميس ويوم الجمعة ثم تصدق يوم الجمعة بما قل او كثر غفر له كل ذنب عمله
حتى يصير كيوم ولدته امه من الخطايا رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الجمعة كتب له عشرة ايام عددهن من ايام الاخرة
لا يشاكلهن ايام الدنيا رواه البيهقي عن رجل من جشم عن ابي هريرة وعن رجل من اشجع عن ابي هريرة
ايضا ولم يسم الرجلين وهذا الحديث على تقدير وجوده محمول على ما اذا صام يوم الخميس قبله او عزم
على صوم السبت بعده وعن عبيد الله بن مسلم القرشي عن ابيه قال سالت او سيل النبي صلى الله عليه وسلم
عن صيام الدهر فقال لا ان لاهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل اربعا وخميس فاذا انت
قد صمت الدهر وافطرت رواه ابو داود والنساي والترمذي وقال حديث غريب قال الحافظ عبد
العظيم رضي الله عنه ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون
في صوم يصومه احدكم رواه مسلم والنساي وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده رواه البخاري واللفظ له ومسلم
والترمذي والنساي وابن ماجة وابن خزيمه في صحيحه وفي رواية لابن خزيمه ان يوم الجمعة يوم عيد
فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صومكم الا ان تصوموا قبله او بعده وعن ام المومنين جويرية بنت الحارث
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صايمة فقال اصمت امس قالت
لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري رواه البخاري وابو داود وعن محمد ابن عباد قال
سالت جابرا وهو يطوف بالبيت انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة قال نعم
ورب هذا البيت رواه البخاري ومسلم وعن عامر ابن لدين الاشعري رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يوم الجمعة عيدكم فلا تصوموا الا ان تصوموا قبله او بعده رواه
البزار باسناد حسن وعن ابن سيرين قال كان ابو الدردا يحيي ليلة الجمعة ويصوم يومها فاتاه

سلمان

ليلته

سلمان وكان النبي صلى الله عليه وسلم آخا بينهما ونام عنده فاراد ابو الدردا ان يقوم فقام
اليه سلمان فلم يدعه حتى نام وافطر فجا ابو الدردا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عويمر سلمان اعلم منك لا تخص ليلة الجمعة بصلاة ولا يومها بصيام رواه
الطبراني في الكبير باسناد جيد وعن عبد الله بن بسر عن اخته الصما رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحا عنبة
او عود شجرة فليمضغه رواه الترمذي وحسنه والنساي وابن خزيمة في صحيحه وابو داود
وقال هذا حديث منسوخ ورواه النساي ايضا وابن ماجة وابن حبان في صحيحه عن عبد الله ابن
بسر دون ذكر اخته ورواه ابن خزيمة في صحيحه ايضا عن عبد الله بن بسر عن عمته الصما اخت بسر
انها كانت تقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت وتقول ان لم يجد
احدكم الا عودا اخضر فليفطر عليه اللحا بكسر اللام وبالحا المهملة ممدودا هو القشر قال
الحافظ وهذا النهي انما هو عن افراده بالصوم لما تقدم من حديث ابي هريرة لا يصوم احدكم يوم الجمعة
الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده فجاز اذا صومه وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثر ما كان يصوم من الايام يوم السبت ويوم الاحد كان يقول انهما يوما
عيد للمشركين وانا اريد ان اخالفهم رواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره

الترغيب في صوم يوم وافطار يوم وهو صوم داود عليه السلام

عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل
قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الابد صوم
ثلاثة ايام من الشهر صوم الشهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وفي رواية ان لم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل
فان لعينك حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وافطر وصل ونم وصم من كل عشرة ايام يوما ولك
اجر تسعة قال اني اجد اقوى من ذلك يا نبي الله قال فصم صيام داود قال وكيف كان يصوم يا نبي الله
قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وفي اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق
صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وافطر يوما رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية
لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق افضل من
ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك وفي رواية للنساي صم احب الصيام
الى الله عز وجل صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وفي رواية لمسلم قال كنت اصوم الدهر واقرا
القران كل ليلة قال فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم واما ارسل الي فاتيته فقال الم اخبر انك تصوم
الدهر وتقرا القران كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فان بحسبك ان تصوم من كل
شهر ثلاثة ايام فقلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا
ولجسدك عليك حقا قال فصم صوم داود نبي الله فانه كان اعبد الناس قال قلت يا نبي الله وما صوم
داود قال كان يصوم يوما ويفطر يوما واقرا القران في كل شهر قال قلت يا رسول الله اني اطيق افضل من

قال

ذلك قال فاقراه في كل عشر ين قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في كل عشر قال قلت يا نبي الله قال فاقراه في كل سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يفطر يوما ويصوم يوما رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه **هجمت** العين بفتح الها والجيم اي غارت وظهر عليها الضعف **ونفهت** النفس بفتح النون وكسر الفا اي كلت وملت واعيت **والزور** بفتح الزاي هو الزائر الواحد والجمع فيه سوا

ترهيب المراة ان تصوم تطوعا وزوجها حاضر الا ان تستاذنه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل لامراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه احمد باسناد حسن وزاد الا رمضان وفي بعض روايات ابي داود غير رمضان وفي رواية للترمذي وابن ماجة لا تصم المراه وزوجها شاهد يوما من غير شهر رمضان الا باذنه ورواه ابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما بنحو الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة صامت بغير اذن زوجها فارادها على شي فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلاثا من الكبائر رواه الطبراني في الاوسط من رواية بقيه وهو حديث غريب وفيه نكارة والله اعلم وروي الطبراني حديثا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ومن حق الزوج على الزوجه ان لا تصوم تطوعا الا باذنه فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها وياتي بتمامه في النكاح ان شا الله تعالى

ترهيب المسافر من الصوم اذا كان يشق عليه وترغيبه في الافطار

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ما فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاه اولئك العصاه وفي رواية فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ما بعد العصر الحديث رواه مسلم ٭ كراع بضم الكاف ٭ الغميم بفتح الغين المعجمه وهو موضع على ثلاثة اميال من عسفان **وعنه** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فراي رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر زاد في رواية وعليكم برخصة الله التي رخص لكم وفي رواية ليس من البر الصوم في السفر رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وفي رواية للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل في ظل شجرة يرش عليه الما قال ما بال صاحبكم قالوا يا رسول الله صايم قال انه ليس من البر ان تصوموا في السفر وعليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها **وعن** عمار بن ياسر رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة فسرنا في يوم شديد الحر فنزلنا في بعض الطريق فانطلق رجل منا فدخل تحت شجرة فاذا اصحابه يلوذون به وهو مضطجع كهيئة الوجع فلما راهم رسول الله صلى الله عليه السلام قال ما بال صاحبكم قالوا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر

ان

ان تصوموا في السفر عليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل باصحابه واذا ناس قد جعلوا عريشا على صاحبهم وهو صايم فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شان صاحبكم اوجع قالوا لا يا رسول الله صلى الله عليك ولكنه صايم وذلك في يوم حرور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بر ان يصام في سفر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** كعب بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من البر الصيام في السفر رواه النسائي وابن ماجة باسناد صحيح وهو عند احمد بلفظ ليس من امبر امصيام في امسفر ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه **وعن** عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صايم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر رواه ابن ماجة مرفوعا هكذا والنسائي باسناد حسن الا انه كان يقال الصيام في السفر كالافطار في الحضر وفي رواية الصايم في السفر كالمفطر في الحضر قال الحافظ قول الصحابي كان يقال كذا هل يلتحق بالمرفوع او الموقوف فيه خلاف مشهور بين المحدثين والاصوليين ليس هذا موضع بسطه لكن الجمهور على انه اذا لم يضفه الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم يكون موقوفا والله اعلم **وعن** ابي طعمه قال كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اني اقوى على الصيام في السفر فقال ابن عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يقبل رخصة الله عز وجل كان عليه من الاثم مثل جبال عرفه رواه احمد والطبراني في الكبير وكان شيخنا الحافظ ابو الحسن رحمه الله يقول اسناد احمد حسن وقال البخاري في كتاب الضعفا هو حديث منكر والله اعلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته رواه احمد باسناد صحيح والبزار والطبراني في الاوسط باسناد حسن وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وفي رواية لابن خزيمة قال ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تترك معصيته وروي في الاوسط ايضا والكبير عن عبد الله ابن يزيد ابن ادم قال حدثني ابو الدردا وواثلة ابن الاسقع وابو امامه وانس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان تقبل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزايمه رواه البزار باسناد حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه **وعن** انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكسا فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنيه وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم وفي رواية يرون ان

من وجد قوة فصام فان ذلك حسن ويرون ان من وجد ضعفا فافطر فان ذلك حسن رواه مسلم وغيره
قال الحافظ اختلف العلما ايهما افضل في السفر الصوم او الفطر فذهب انس ابن مالك الى
ان الصوم افضل وحكي ذلك ايضا عن عثمان ابن ابي العاص واليه ذهب ابراهيم النخعي وسعيد
ابن جبير والثوري وابو ثور واصحاب الراي وقال مالك والفضيل ابن عياض والشافعي الصوم
احب الينا لمن قوي عليه وقال عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وسعيد ابن المسيب والشعبي
والاوزاعي واحمد ابن حنبل واسحق ابن راهويه الفطر افضل وروي عن عمر ابن عبد العزيز
وقتاده ومجاهد افضلهما ايسرهما على المرء واختار هذا القول الحافظ ابو بكر ابن المنذر وهو
قول حسن والله اعلم

الترغيب في السحور سيما بالتمر

عن انس ابن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال فصل ما بين
صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن
خزيمه وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في ثلاثة في الجماعة
والثريد والسحور رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفيهم ابو عبد الله البصري لا يدري
من هو وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
وملايكته يصلون على المتسحرين رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه وعن العرباض ابن
سارية رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال هلم
الى الغدا المبارك رواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما قال المملي رضي
الله عنه رووه كلهم عن الحارث ابن زياد عن ابي رهم عن العرباض والحارث لم يرو عنه غير يونس
ابن يوسف وقال ابو عمر النمري مجهول يروي عن ابي رهم حديث منكر وعن ابي الدردا رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الغدا المبارك يعني السحور رواه ابن حبان
في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعينوا بطعام
السحر على صيام النهار والقيلولة على قيام الليل رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم
من طريق زمعة ابن صالح عن سلمة وهو ابن وهرام عن عكرمة عنه الا ان ابن خزيمة قال وبقيلولة
النهار على قيام الليل وعن عبد الله ابن الحارث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال انها بركة اعطاكم الله اياها فلا تدعوه رواه
النساي باسناد حسن وروي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا ان شا الله تعالى اذا كان حلالا الصايم والمتسحر والمرابط
في سبيل الله رواه البزار والطبراني في الكبير وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم السحور كله بركة فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة من ما فان الله عز وجل
وملايكته يصلون على المتسحرين رواه احمد باسناد قوي وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا ولو بجرعة من ما رواه ابن حبان في صحيحه وروي

عن

عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم السحور التمر وقال
يرحم الله المتسحرين رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم سحور المومن التمر رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه

الترغيب في تعجيل الفطر وتاخير السحور

عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر رواه البخاري ومسلم والترمذي
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم رواه
ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل ان احب عبادي الي اعجلهم فطرا رواه احمد والترمذي وحسنه وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما
وروي عن يعلى ابن مره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبها الله تعجيل الافطار وتاخير
السحور وضرب اليدين احداهما على الاخرى في الصلاه رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر
لان اليهود والنصارى يوخرون رواه ابو داود وابن ماجة وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما
وعند ابن ماجة لا يزال الناس بخير وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قط صلى صلاة المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ما رواه ابو يعلى وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما

الترغيب في الفطر على التمر فان لم يجد فعلى الما

عن سلمان ابن عامر الضبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه
بركه فان لم يجد تمرا فالما فانه طهور رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال
الترمذي حديث حسن صحيح وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات فتمرات فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ما
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن ورواه ابو يعلى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب ان يفطر على ثلاث تمرات او شي لم تصبه النار وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لم يجد فليفطر على الما فانه طهور رواه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان ع
والحاكم وقال صحيح على شرطهما

الترغيب في اطعام الصايم

عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صايما كان
له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصايم شي رواه الترمذي والنساي وابن ماجة
وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح ولفظ ابن خزيمة والنسا
من جهز غازيا او جهز حاجا او خلفه في اهله او فطر صايما كان له مثل اجورهم من غير ان ينقص
من اجورهم شي وروي عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فطر صايما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملايكه في ساعات شهر رمضان وصلى عليه
جبريل ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب الا انه قال وصافحه
جبريل ليلة القدر وزاد فيه ومن صافحه جبريل عليه السلام يرق قلبه وتكثر دموعه قال

فقلت يا رسول الله افرايت من لم يكن عنده قال فقبضة من طعام قال افرايت ان لم يكن عنده
لقمة خبز قال فمذقة من لبن قال افرايت ان لم تكن عنده قال فشربة من ما. القبصه بالصاد
المهمله هو ما يتناوله الاخذ بانامله الثلاث وتقدم حديث سلمان الذي رواه ابن خزيمة
في صحيحه وفيه ومن فطر فيه صايما يعني في رمضان كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان
له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شي قالوا ليس كلنا نجد ما يفطر الصايم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صايما على تمره او شربة ما او مذقة لبن الحديث

ترغيب الصايم في اكل المفطر عنده

عن ام عمارة الانصارية رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال كلي فقالت اني صايمة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصايم تصلي عليه الملايكة اذا اكل عنده حتى يفرغوا
وربما قال حتى يشبعوا رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح وفي رواية للترمذي الصايم اذا اكل عنده المفاطير
صلت عليه الملايكه وعن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبلال الغدا يا بلال فقال اني صايم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل ارزاقنا وفضل
رزق بلال في الجنه شعرت يا بلال ان الصايم تسبح عظامه وتستغفر له الملايكة ما اكل عنده
رواه ابن ماجة والبيهقي كلاهما من رواية بقيه حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن سليمان ومحمد بن
عبد الرحمن هذا مجهول وبقيه مدلس وتصريحه بالتحديث لا يفيد مع الجهاله والله اعلم

ترهيب الصايم من الغيبة والفحش والكذب ونحو ذلك

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع
طعامه وشرابه رواه البخاري وابو داود والنساي وابن ماجة وعنده من لم يدع قول الزور
والجهل والعمل به وهو رواية النساي ورواه الطبراني في الصغير والاوسط من حديث انس بن مالك
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله ان يدع طعامه
وشرابه وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل
ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث
ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صايم اني صايم الحديث رواه البخاري واللفظ له
ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة وتقدم بطرقه وذكر غريبه في الصيام وعن
ابي عبيدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة ما لم
يخرقها رواه النساي باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ورواه الطبراني في الاوسط
من حديث ابي هريرة وزاد قيل وبم يخرقها قال بكذب او غيبه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الصيام من الاكل والشرب انما الصيام من اللغو
والرفث فان سابك احد او جهل عليك فقل اني صايم اني صايم رواه ابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال لا تساب وانت صايم فان سابك احد فقل اني صايم وان كنت قايما فاجلس وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صايم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قايم ليس
له من قيامه الا السهر رواه ابن ماجة واللفظ له والنساي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرط البخاري ولفظهما رب صايم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب
قايم حظه من قيامه السهر ورواه البيهقي ولفظه رب قايم حظه من القيام السهر ورب صايم
حظه من صيامه الجوع والعطش وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رب صايم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قايم حظه من قيامه السهر رواه
الطبراني في الكبير واسناده لا باس به وعن عبيدة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
امراتين صامتا وان رجلا قال يا رسول الله ان هاهنا امراتين قد صامتا وانهما قد كادتا ان
تموتا من العطش فاعرض عنه او سكت ثم عاد واراه قال بالهاجره قال يا نبي الله انهما والله قد
ماتتا او كادتا ان تموتا قال ادعهما قال فجاءتا قال فجي بقدح او عس فقال لاحداهما قيي فقات
قيحا ودما وصديدا ولحما حتى ملات نصف القدح ثم قال للاخرى قيي فقات من قيح ودم وصديد
ولحم عبيط وغيره حتى ملات القدح ثم قال ان هاتين صامتا عما احل الله لهما وافطرتا على ما
حرم الله عليهما جلست احداهما الى الاخرى فجعلتا ياكلان لحوم الناس رواه احمد واللفظ له وابن
ابي الدنيا وابو يعلى كلهم عن رجل لم يسم عن عبيد ورواه ابو داود الطيالسي وابن ابي الدنيا
في ذم الغيبه والبيهقي من حديث انس وياتي في الغيبة ان شا الله والعبيط بفتح العين المهمله بعدها
باموحدة ثم يا مثناه تحت وطا مهمله هو الطري العس بضم العين وتشديد السين المهملتين
هو القدح العظيم

الترغيب في الاعتكاف

روي عن علي بن حسين عن ابيه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتكف عشرا في رمضان كان كحجتين وعمرتين
رواه البيهقي وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان معتكفا في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتاه رجل فسلم عليه ثم جلس فقال له ابن عباس يا فلان اراك مكتيبا حزينا قال نعم
يا ابن عم رسول الله لفلان علي حق ولا وحرمة صاحب هذا القبر ما اقدر عليه قال ابن عباس
افلا اكلمه فيك قال ان احببت قال فانتعل ابن عباس ثم خرج من المسجد فقال له الرجل انسيت ما
كنت فيه قال لا ولكني سمعت صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم والعهد به قريب فدمعت
عيناه وهو يقول من مشى في حاجة اخيه وبلغ فيها كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف
يوما ابتغا وجه الله تعالى جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق ابعد مما بين الخافقين رواه الطبراني
في الاوسط والبيهقي واللفظ له والحاكم مختصرا وقال صحيح الاسناد كذا قال قال الحافظ واحاديث
اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم مشهوره في الصحاح وغيرها ليست من شرط كتابنا

الترغيب في صدقة الفطر وبيان تاكيدها

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرة للصايم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن اداها قبل الصلاة
فهي زكاة مقبوله ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقه من الصدقه رواه ابو داود وابن ماجة والحاكم

وقال صحيح على شرط البخاري قال الخطابي رحمه الله قوله فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكاة الفطر فيه بيان ان صدقة الفطر فرض واجب كافتراض الزكوات الواجبة في الاموال وفيه بيان ان
ما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما فرض الله لان طاعته صادرة عن طاعة الله وقد قال
بفرضية زكاة الفطر عامة اهل العلم وقد عللت بانها طهرة للصايم من الرفث واللغو فهي واجبة على
كل صايم غني ذي جدة او فقير يجدها فضلا عن قوته اذ كان وجوبها لعلة التطهير وكل الصايمين محتاجون
اليها فاذا اشتركوا في العلة اشتركوا في الوجوب انتهى قال الحافظ ابو بكر ابن المنذر اجمع عوام اهل
العلم على ان صدقة الفطر فرض وممن حفظنا ذلك عنه من اهل العلم محمد بن سيرين وابو العالية والضحاك
وعطا ومالك وسفيان الثوري والشافعي وابو ثور واحمد واسحاق واصحاب الراي وقال اسحق
هو كالاجماع من اهل العلم انتهى وعن عبد الله بن ثعلبة وثعلبة بن عبد الله ابن ابي صعير عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر او قمح على كل اثنين صغيرا وكبيرا حرا او عبد ذكرا او انثى
غني او فقير اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد الله عليه اكثر مما اعطا رواه احمد وابو داود
صعير هو بالعين المهملة مصغرا وعن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهر رمضان معلق بين السما والارض ولا يرفع الا بزكاة الفطر رواه ابو حفص ابن شاهين في فضايل
رمضان وقال الحديث غريب جيد الاسناد وعن كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال سيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قال انزلت في زكاة
الفطر رواه ابن خزيمة في صحيحه قال الحافظ كثير بن عبد الله واه

كتاب العيدين والاضحية

الترغيب في احيا ليلتي العيدين

عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلتي العيدين محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب رواه
ابن ماجة ورواته ثقات الا ان بقية مدلس وقد عنعنه وروي عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى الليالي الخمس وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة
عرفة وليلة النحر وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان رواه الاصبهاني وروي عن عبادة ابن
الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى ليلة الفطر وليلة الاضحى لم
يمت قلبه يوم تموت القلوب رواه الطبراني في الاوسط والكبير

الترغيب في التكبير في العيد وذكر فضله وما جا فيه

روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا اعيادكم بالتكبير رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وفيه نكارة وعن سعيد ابن اوس الانصاري عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملايكة على ابواب الطرق فنادوا اغدوا يا معشر المسلمين
الى رب كريم يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل لقد امرتم بقيام الليل فقمتم وامرتم بصيام النهار
فصمتم واطعتم ربكم فاقبضوا جوايزكم فاذا صلوا نادى مناد الا ان ربكم قد غفر لكم فارجعوا
راشدين الى رحالكم فهو يوم الجايزة ويسمى ذلك اليوم في السما يوم الجايزة رواه الطبراني في
الكبير من رواية جابر الجعفي وتقدم في الصيام ما يشهد له

الترغيب في الاضحية وما جا فيمن لم يضح مع القدرة ومن باع جلد اضحيته

عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما عمل آدمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه ليأتي يوم القيمة
بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع من الارض فطيبوا بها نفسا
رواه ابن ماجه والترمذي وقال الحديث حسن غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ
رووه من طريق ابي المثنى واسمه سليمان ابن يزيد عن هشام ابن عروة عن ابيه عنها وسليمان واه وقد
وثق قال الترمذي ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاضحية لصاحبها بكل شعرة
حسنة وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي رواه ابن ماجة والحاكم وغيرهما كلهم عن عايذ الله عن ابي
داود عن زيد ابن ارقم قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما هذه الاضاحي
قال سنة ابيكم ابراهيم قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف قال بكل
شعرة من الصوف حسنة وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ بل واهية عايذ الله هو المجاشعي
وابو داود هو نفيع ابن الحارث الاعمى وكلاهما ساقط وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاضحى ما عمل آدمي في هذا اليوم افضل من دم يهراق الا ان
يكون رحما توصل رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده يحيى ابن الحسن الخشني لا يحضرني حاله
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة قومي الى اضحيتك
فاشهديها فان لك باول قطرة تقطر من دمها ان يغفر لك ما سلف من ذنوبك قالت يا رسول الله
النا خاصة اهل البيت او لنا وللمسلمين قال بل لنا وللمسلمين رواه البزار وابو الشيخ ابن حيان
في كتاب الضحايا وغيره وفي اسناده عطية ابن قيس وثق وفيه كلام ورواه ابو القاسم الاصبهاني
عن علي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة قومي فاشهدي اضحيتك فان لك
باول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب اما انه يجا بدمها ولحمها فيوضع في ميزانك سبعين ضعفا
فقال ابو سعيد يا رسول الله هذا لآل محمد خاصة فانهم اهل لما خصوا به من الخير او لآل محمد وللمسلمين
عامة قال لآل محمد خاصة وللمسلمين عامة وقد حسن بعض مشايخنا حديث علي هذا والله اعلم
وروي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ضحوا واحتسبوا بدمايها
فان الدم وان وقع في الارض فانه يقع في حرز الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وروي عن
حسن ابن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحى طيبة نفسه محتسبا
لاضحيته كانت له حجابا من النار رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفقت الورق في شي احب الى الله من نحر ينحر في يوم
عيد رواه الطبراني في الكبير والاصبهاني وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة الا انه
قال الكبش الاقرن رووه كلهم من رواية عفير ابن معدان عن سليم ابن عامر عن ابي امامة وقال
الترمذي حديث غريب قال الحافظ عفير واه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من وجد سعة لان يضحي فلم يضح فلا يحضر مصلانا رواه الحاكم مرفوعا هكذا

وصححه موقوفا ولعله اشبه وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع جلد اضحيته فلا اضحية له رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ في اسناده عبد الله بن عياش القتباني المصري مختلف فيه وقد جاء في غير ما حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن بيع جلد الاضحية

الترهيب من المثلة بالحيوان ومن قتله لغير الاكل وما جاء في الامر بتحسين القتلة والذبحة

عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهي تلحظ اليه ببصرها قال افلا قبل هذا او تريد ان تميتها موتات رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه الحاكم الا انه قال أتريد ان تميتها موتات هلا احددت شفرتك قبل ان تضجعها وقال صحيح على شرط البخاري وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بحد الشفار وان توارى عن البهائم وقال اذا ذبح احدكم فليجهز رواه ابن ماجه الشفار جمع شفرة وهي السكين قوله فليجهز بضم اليا وسكون الجيم وكسر الها واخره زاي اي فليسرع ذبحها ويتمه وعن ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا ساله الله عز وجل عنها قيل يا رسول الله وما حقها قال يذبحها فيأكلها ولا يقطع راسها ويرمي بها رواه النسائي والحاكم وصححه وعن الشريد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيامة يقول يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني منفعة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وعن ابن سيرين ان عمر رضي الله عنه راى رجلا يسحب شاة برجلها ليذبحها فقال ويلك قدها الى الموت قودا جميلا رواه عبد الرزاق في كتابه موقوفا ورواه ايضا مرفوعا عن محمد بن راشد عن الوضين بن عطا قال ان جزارا فتح بابا على شاة فانفلتت منه حتى جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعها فاخذ يسحبها برجلها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبري لامر الله وانت يا جزار فسقها سوقا رفيقا وهذا معضل والوضين فيه كلام وعن ابي صالح الحنفي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اراه ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مثل بذي روح ثم لم يتب مثل الله به يوم القيامة رواه احمد ورواته ثقات مشهورون وعن مالك بن نضلة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تنتج ابل قومك صحاحا فتعمد الى الموسى فتقطع اذانها وتشق جلودها وتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى اهلك قلت نعم قال فكل ما اتاك الله حل ساعد الله اشد من ساعدك وموسى الله احد من موساك رواه ابن حبان في صحيحه وسياتي باب في الشفقة والرحمة ان شاء الله تعالى الصرم بضم الصاد المهملة وسكون الرا جمع الصريم وهو الذي صرم اذنه اي قطع

كتاب الحج الترغيب في الحج والعمرة وما جاء فيمن خرج يقصدهما فمات

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور رواه البخاري ومسلم ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور وقال ابو هريرة حجة مبرورة تكفر خطايا سنة **المبرور** قيل هو الذي لا يقع فيه معصية وقد جاء من حديث جابر مرفوعا ان بر الحج اطعام الطعام وطيب الكلام وعند بعضهم اطعام الطعام وافشاء السلام وسياتي وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه والترمذي الا انه قال غفر له ما تقدم من ذنبه **الرفث** بفتح الرا والفا جميعا روي عن ابن عباس انه قال الرفث ما روجع به النسا وقال الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة وقال غيره الرفث ما يتعلق بالجماع وقد نقل في معنى الحديث كل واحد من هذه الثلاثة عن جماعة من العلما والله اعلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزا الا الجنة رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه والاصبهاني وزاد وما سبح الحاج من تسبيحة ولا هلل من تهليلة ولا كبر من تكبيرة الا بشر بها تبشيرة وعن ابن شماسة قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت فبكى طويلا وقال فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يمينك لابايعك فبسط يده فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قال اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قال ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله رواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا مختصرا ورواه مسلم وغيره اطول منه وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني جبان واني ضعيف فقال هلم الى جهاد لا شوكة فيه الحج رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورواته ثقات وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد فقال لكن افضل الجهاد حج مبرور رواه البخاري وغيره وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قالت قلت يا رسول الله هل على النسا من جهاد قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمراة الحج والعمرة رواه النسائي باسناد حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سؤال جبريل اياه عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضوء وتصوم رمضان قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت رواه ابن خزيمة في صحيحه وهو في الصحيحين وغيرهما بغير هذا السياق وتقدم في كتاب الصلاة والزكاة احاديث كثيرة تدل على فضل الحج والترغيب فيه وتاكد وجوبه لم نعدها لكثرتها فليراجعها من اراد شيئا من ذلك وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج جهاد كل ضعيف رواه ابن ماجه عن جعفر عنها وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ما الاسلام قال ان يسلم قلبك وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك

قال فاي الاسلام افضل قال الايمان قال وما الايمان قال ان تؤمن بالله وملايكته وكتبه
ورسله والبعث بعد الموت قال فاي الايمان افضل قال الهجرة قال وما الهجرة قال ان تهجر السو
قال فاي الهجرة افضل قال الجهاد قال وما الجهاد قال ان تقاتل الكفار اذا لقيتهم قال فاي
الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عملان هما
افضل الاعمال الا من عمل بمثلهما حجة مبرورة او عمرة مبرورة رواه احمد باسناد صحيح ورواته
محتج بهم في الصحيح والطبراني وغيره ورواه البيهقي عن ابي قلابة عن رجل من اهل الشام عن
ابيه **وعن** ماعز رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيل اي الاعمال افضل قال ايمان
بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل ساير الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها **وعن**
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس له جزا الا الجنة قيل وما
برة قال اطعام الطعام وطيب الكلام رواه احمد والطبراني في الاوسط باسناد حسن وابن
خزيمة في صحيحه والبيهقي والحاكم مختصرا وقال صحيح الاسناد وفي رواية لاحمد والبيهقي
اطعام الطعام وافشا السلام **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير
خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة رواه الترمذي وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجة والبيهقي من
حديث عمر وليس عندهما والذهب الى اخره وعند البيهقي فان متابعة بينهما يزيدان في الاجل وينفيان
الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث **وروي** عن عبد الله ابن جراد الصحابي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الما الدرن رواه الطبراني
في الاوسط **وعن** ابي موسى رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحاج يشفع في اربع
مائة بيت او قال من اهل بيته ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه البزار وفيه راو لم يسم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما ترفع ابل الحاج رجلا
ولا تضع يدا الا كتب الله له بها حسنة او محى عنه سية او رفعه بها درجة رواه البيهقي وابن حبان
في صحيحه في حديث ياتي ان شا الله تعالى **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم يقول من جا يوم البيت الحرام فركب بعيره فما يرفع البعير خفا الا كتب الله له
بها حسنة وحط عنه بها خطية ورفع له بها درجة حتى اذا انتهى الى البيت فطاف وطاف بين
الصفا والمروة ثم حلق او قصر الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فهلم يستانف العمل فذكر الحديث
رواه البيهقي **وعن** زاذان قال مرض ابن عباس مرضا شديدا فدعا ولده فجمعهم فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج من مكة ماشيا حتى يرجع الى مكة كتب الله له بكل خطوة سبع مائة
حسنة كل حسنة مثل حسنات الحرم قيل وما حسنات الحرم قال بكل حسنة مائة الف حسنة رواه
ابن خزيمة في صحيحه والحاكم كلاهما من رواية عيسى بن سوادة وقال الحاكم صحيح الاسناد وقال
ابن خزيمة ان صح الخبر فان في القلب من عيسى بن سوادة قال الحافظ قال البخاري هو منكر الحديث **وعن** ابن

عباس

عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ادم اتى البيت الف اتية لم يركب
قط فيهن من الهند على رجليه رواه ابن خزيمة في صحيحه ايضا وقال في القلب من القاسم ابن عبد الرحمن
قال الحافظ القاسم هذا واه **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج
والعمار وفد الله دعاهم فاجابوا وسالوه فاعطاهم رواه البزار ورواته ثقات **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه
فاعطاهم رواه ابن ماجة واللفظ له وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية عمران ابن عيينة عن
عطا ابن السايب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار
وفد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم رواه النسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما ولفظهما قال وفد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي وقدم ابن خزيمة الغازي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للحاج ولمن استغفر له
الحاج رواه البزار والطبراني في الصغير وابن خزيمة في صحيحه والحاكم ولفظهما قال اللهم اغفر
للحاج ولمن استغفر له الحاج وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم قال الحافظ في اسناده شريك
القاضي ولم يخرج له مسلم الا في المتابعات وياتي الكلام عليه ان شا الله **وعن** ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا بهذا البيت فقد هدم مرتين ويرفع
في الثالثة رواه البزار والطبراني في الكبير وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم وقال
صحيح الاسناد قال ابن خزيمة قوله ويرفع في الثالثة يريد بعد الثالثة **وعن** عبد الله ابن عمرو
رضي الله عنهما قال لما اهبط الله ادم من الجنة قال اني مهبط معك بيتا او منزلا يطاف حوله
كما يطاف حول عرشي ويصلى عنده كما يصلى عند عرشي فلما كان زمن الطوفان رفع وكان الانبيا
يحجونه ولا يعلمون مكانه فبواه الله لابراهيم فبناه من خمسة اجبل حرا وثبير ولبنان وجبل الطير
وجبل الخير فتمتعوا منه ما استطعتم رواه الطبراني في الكبير موقوفا ورجال اسناده رجال
الصحيح **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجلوا الى
الحج يعني الفريضة فان احدكم لا يدري ما يعرض له رواه ابو القاسم الاصبهاني **وروي** عن انس
ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله تعالى الى ادم عليه
السلام ان يا ادم حج هذا البيت قبل ان يحدث بك حدث الموت قال وما يحدث علي يا رب قال ما
لا تدري وهو الموت قال وما الموت قال سوف تذوق قال من استخلف في اهلي قال اعرض ذلك
على السماوات والارض والجبال فعرض على السماوات فابت وعرض على الارض فابت وعرض على الجبال
فابت وقبله ابنه قاتل اخيه فخرج ادم عليه السلام من ارض الهند حاجا فما نزل منزلا اكل فيه وشرب
الا صار عمرانا بعده وقرى حتى قدم مكة فاستقبلته الملايكة فقالوا السلام عليك يا ادم بر
حجك اما انا قد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والبيت يوميذ ياقوتة حمرا جوفا لها بابان من يطوف يرى من في جوف البيت ومن في جوف البيت
يرى من يطوف فقضى ادم نسكه فاوحى الله تعالى اليه يا ادم قضيت نسكك قال نعم يا رب قال

فسل حاجتك تعط قال الحاجتي ان تغفر لي ذنبي وذنب ولدي قال اما ذنبك يا ادم فقد غفرناه
حين وقعت بذنبك واما ذنب ولدك فمن عرفني وامن بي وصدق رسلي وكتابي غفرنا له ذنبه
رواه الاصبهاني ايضا وروي عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من عبد ولا امة يضن بنفقة ينفقها فيما يرضي الله الا انفق اضعافها فيما
يسخط الله وما من عبد يدع الحج لحاجة من حوائج الدنيا الا راى المحلقين قبل ان تقضى تلك الحاجة
يعني حجة الاسلام وما من عبد يدع المشي في حاجة اخيه المسلم قضيت او لم تقض الا ابتلي
بمعونة من ياثم عليه ولا يوجر فيه رواه الاصبهاني ايضا وفيه نكارة يضن بالضاد المعجمة اي
يبخل ويشح وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للكعبة
لسانا وشفتين ولقد اشتكت فقالت يا رب قل عوادي وقل زواري فاوحى الله عز وجل اني خالق بشرا
خشعا سجدا يحنون اليك كما تحن الحمامة الى بيضها رواه الطبراني في الاوسط وروي عن ابي ذر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان داود النبي عليه السلام قال الهي ما لعبادك عليك
اذا هم زاروك في بيتك قال لكل زائر حق على المزور حقا يا داود ان لهم علي ان اعافيهم
في الدنيا واغفر لهم اذا لقيتهم رواه الطبراني في الاوسط ايضا وروي عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدا او حاجا مهلا
او ملبيا الا غربت الشمس بذنوبه وخرج منها رواه الطبراني في الاوسط ايضا وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد منى فاتاه رجل من الانصار
ورجل من ثقيف فسلما ثم قالا يا رسول الله جئنا نسالك فقال ان شئتما اخبرتكما بما جئتما تسالاني
عنه فعلت وان شئتما ان امسك وتسالاني فعلت فقالا اخبرنا يا رسول الله فقال الثقفي للانصاري
سل فقال اخبرني يا رسول الله قال جئتني تسالني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك
فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك فيه وعن
وقوفك عشية عرفة وما لك فيه وعن رميك الجمار وما لك فيه وعن نحرك وما لك فيه مع الافاضة
فقال والذي بعثك بالحق لعن هذا جئت اسالك قال فانك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام
لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه الا كتب لك به حسنة ومحي عنك خطيئة واما ركعتاك بعد الطواف
كعتق رقبة من بني اسماعيل واما طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين رقبة واما وقوفك عشية
عرفة فان الله يهبط الى سماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول عبادي جاؤوني شعثا من كل فج عميق يرجون
جنتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او كقطر المطر او كزبد البحر لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا لكم
ولمن شفعتم له واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات واما نحرك فمدخور
لك عند ربك واما حلاقك راسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة واما طوافك
بالبيت بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب لك ياتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول اعمل فيما
تستقبل فقد غفر لك فيما مضى رواه الطبراني في الكبير والبزار واللفظ له وقال قد روي هذا
الحديث من وجوه ولا نعلم له احسن من هذا الطريق قال المملي رضي الله عنه وهي طريق لا باس بها

رواتها كلهم موثقون ورواه ابن حبان في صحيحه وياتي لفظه في الوقوف ان شاء الله تعالى
ورواه الطبراني في الاوسط من حديث عبادة بن الصامت وقال فيه فان لك من الاجر اذا اممت
البيت العتيق ان لا ترفع قدما او تضعها انت ودابتك الا كتبت لك حسنة ورفعت لك درجة واما
وقوفك بعرفة فان الله عز وجل يقول لملائكته يا ملائكتي ما جاء بعبادي قالوا جاؤوا يلتمسون رضوانك
والجنة فيقول الله عز وجل فاني اشهد نفسي وخلقي اني قد غفرت لهم ولو كانت ذنوبهم عدد
ايام الدهر وعدد رمل عالج واما رميك الجمار فان الله عز وجل قال فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون واما حلقك راسك فانه ليس من شعرك شعرة تقع في الارض الا
كانت لك نورا يوم القيامة واما طوافك بالبيت اذا ودعت فانك تخرج من ذنوبك كيوم
ولدتك امك ورواه ابو القاسم الاصبهاني من حديث انس بن مالك نحوه الا انه قال فيه واما
وقوفك بعرفات فان الله تعالى يطلع على اهل عرفات فيقول عبادي اتوني شعثا غبرا اتوني من كل فج
عميق فيباهي بهم الملائكة فلو كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج ونجوم السماء وقطر البحر
والمطر غفر الله لك واما رميك الجمار فانه مدخور لك عند ربك احوج ما تكون اليه واما حلقك
راسك فان لك بكل شعرة تقع منك نورا يوم القيامة واما طوافك بالبيت فانك تصدر وانت
من ذنوبك كهيئة يوم ولدتك امك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج الى يوم القيامة ومن خرج معتمرا فمات كتب له
اجر المعتمر الى يوم القيامة ومن خرج غازيا فمات كتب له اجر الغازي الى يوم القيامة رواه ابو
يعلى من رواية محمد بن اسحق وبقية رواته ثقات وروي عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في هذا الوجه لحج او عمرة فمات فيه لم يعرض ولم يحاسب
وقيل له ادخل الجنة قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يباهي بالطائفين رواه
الطبراني وابو يعلى والدارقطني والبيهقي وروي عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان هذا البيت دعامة من دعائم الاسلام فمن حج البيت او اعتمر فهو ضامن على الله فان مات
ادخله الجنة وان رده الى اهله رده باجر وغنيمة رواه الطبراني في الاوسط الدعامة بكسر
الدال المهملة هي عمود البيت والخباء وروي عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات في طريق مكة ذاهبا او راجعا لم يعرض ولم يحاسب او غفر له رواه الاصبهاني وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ
وقع عن راحلته فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبيه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا رواه البخاري ومسلم وابن
خزيمة وفي رواية لهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب
ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وفي رواية لمسلم فامرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يغسلوه بماء وسدر وان يكشفوا وجهه حسبته قال وراسه فانه يبعث

وهو بهل . وفصنه ناقته معناه رمته فكسرت عنقه وكذلك فاقعصته **الترغيب في النفقة في الحج والعمرة وما جاء فيمن انفق من مال حرام** عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في عمرتها ان لك من الاجر على قدر نصبك
ونفقتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية له وصححها انما اجرك في عمرتك
على قدر نفقتك . النصب هو التعب وزنا ومعنى وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبع مائة ضعف رواه احمد
والطبراني في الاوسط والبيهقي واسناد احمد حسن وروي الطبراني في الاوسط ايضا عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل
الله الدرهم بسبع مائة وروي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الحجاج والعمار وفد الله ان سالوا اعطوا وان دعوا اجيبوا وان انفقوا اخلف لهم
والذي نفس ابي القاسم بيده ما كبر مكبر على نشز ولا اهل مهل على شرف من الاشراف الا اهل ما
بين يديه وكبر حتى ينقطع منه منقطع التراب رواه البيهقي . النشز بفتح النون واسكان الشين
المعجمه هو المكان المرتفع وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله يعطيهم ما سالوا ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف عليهم
ما انفقوا الدرهم الف الف رواه البيهقي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال ما امعر
حاج قط قيل لجابر ما الامعار قال ما افتقر رواه الطبراني في الاوسط والبزار ورجاله رجال
الصحيح وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
الحاج حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السما
لبيك وسعديك زادك حلال وراحلتك حلال وحجك مبرور غير مازور واذا خرج بالنفقة
الخبيثه فوضع رجله في الغرز فنادى لبيك ناداه مناد من السما لا لبيك ولا سعديك زادك
حرام وراحلتك حرام ونفقتك حرام وحجك مازور وغير مبرور رواه الطبراني في الاوسط
ورواه الاصبهاني من حديث اسلم مولى عمر ابن الخطاب مرسلا مختصرا . الغرز بفتح الغين
المعجمه وسكون الرا بعدها زاي هو ركاب من جلد **الترغيب في العمرة في رمضان**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج فقالت امراة
لزوجها احجني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندي ما احجك عليه فقالت
احجني على جملك فلان قال ذاك حبيس في سبيل الله عز وجل فاتى رسول الله فقال ان امراتي
تقرا عليك السلام ورحمة الله وانها سالتني الحج معك فقلت ما عندي ما احجك عليه فقالت
احجني على جملك فلان فقلت ذاك حبيس في سبيل الله عز وجل فقال اما انك لو احججتها عليه
كان في سبيل الله قال وانها امرتني ان اسالك ما تعدل حجة معك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرها السلام ورحمه الله وبركاته واخبرها انها تعدل حجة معي عمرة في رمضان
رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه كلاهما بالقصة واللفظ لابي داود واخره عندهما

سوا

قال ابن الاثير [illegible] المعجه وما [illegible]

سوا ورواه البخاري والنسائي وابن ماجة مختصرا عمرة في رمضان تعدل حجة ومسلم ولفظه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تحجي
معنا قالت لم يكن لنا الا ناضحان فحج ابو ولدها وابنها على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه
قال فاذا جا رمضان فاعتمري فان عمرة في رمضان تعدل حجة او حجة معي وعنه قال جات ام
سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حج ابو طلحة وابنه وتركاني فقال يا ام سليم
عمرة في رمضان تعدل حجة معي رواه ابن حبان في صحيحه وعن ام معقل رضي الله عنها قالت
لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكان لنا جمل فجعله ابو معقل في سبيل
الله قالت واصابنا مرض وهلك ابو معقل قالت فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حجه فقال يا ام معقل ما منعك ان تخرجي معنا قالت يا رسول الله لقد تهيانا فهلك
ابو معقل وكان لنا جمل هو الذي نحج عليه فاوصى به ابو معقل في سبيل الله قال فهلا خرجت عليه فان الحج في سبيل الله فاما اذا فاتتك هذه الحجه
فاعتمري في رمضان فانها كحجه رواه ابو داود والترمذي مختصرا عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجه وقال الحديث حسن غريب وابن خزيمة في صحيحه
باختصار الا انه قال ان الحج والعمرة في سبيل الله وان عمرة في رمضان تعدل حجه او تجزي حجه
وفي رواية لابي داود والنسائي عنها انها قالت يا رسول الله اني امراة قد كبرت وسقمت
فهل من عمل يجزي عني من حجتي قال عمرة في رمضان تعدل حجه . قفل بحركه اي رجع من سفره
وعن ابي معقل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجه رواه
ابن ماجة ورواه البزار والطبراني في الكبير في حديث طويل باسناد جيد عن ابي طليق انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم فما يعدل الحج معك قال عمرة في رمضان قال المملي رضي الله
عنه ابو طليق هو ابو معقل وكذلك زوجته ام معقل تكنى ام طليق ايضا ذكره ابن عبد البر النمري
الترغيب في التواضع في الحج والتبذل ولبس الدون من الثياب اقتدا بالانبيا عليهم السلام
روي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حج النبي صلى الله عليه وسلم على رحل رث وقطيفه
خلقه تسوي اربعة دراهم او لا تسوي ثم قال اللهم حجة لا ريا فيها ولا سمعة رواه الترمذي
في الشمايل وابن ماجة والاصبهاني الا انه قال لا تسوي اربعة دراهم ورواه الطبراني في
الاوسط من حديث ابن عباس القطيفه كسا له خمل وعن ثمامه قال حج انس على رحل ولم يكن
شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته رواه البخاري وعن
قدامة ابن عبد الله وهو ابن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم
النحر على ناقة صهبا لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك رواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينه فمررنا بواد فقال
اي واد هذا قالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى صلى الله عليه فذكر من طول شعره شيا
لا يحفظه داود واضعا اصبعيه في اذنيه له جوار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم
سرنا حتى اتينا على ثنيه فقال اي ثنيه هذه قال ثنيه هرشى او لفت قال كاني انظر الى يونس صلى الله

في رواية تعدل حجة معي

قال فهلا خرجت عليه فان الحج في سبيل الله

عليه وسلم على ناقة حمرا عليه جبة صوف وخطام ناقته خُلبة مارّا بهذا الوادي مُلبّيا رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن خزيمة واللفظ لهما ورواه الحاكم باسناد على شرط مسلم ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتا على وادي الازرق فقال ماهذا قالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى مهبطا له جؤار الى الله بالتكبير ثم اتى على ثنية فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمرا جعدة خطامها ليف وهو يلبي وعليه جبة صوف هرشى بفتح الها وسكون الرا بعدهما شين معجمة مقصور ثنية قرب الجحفة ٥ ولفت بكسر اللام وفتحها ايضا هو ثنية جبل قديد بين مكة والمدينة والخلبة بضم الخا المعجمة وسكون اللام هي الليف كما جا مفسرا في الحديث وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا منهم موسى صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه وعليه عباتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من ابل شنوءة مخطوم بخطام ليف له ضفيرتان رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن قطوان بفتح القاف والطا المهملة جميعا موضع بالكوفة تنسب اليه العُبي والاكسية وعنه قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي عسفان حين حج قال يا ابا بكر اي وادٍ هذا قال وادي عسفان قال لقد مرّ به هود وصالح على بكرات خطمها الليف ازرهم العبا واردتهم النمار يحجون البيت العتيق رواه احمد والبيهقي كلاهما من رواية زمعة ابن صالح عن سلمة ابن وهرام ولا باس بحديثهما في المتابعات والبكرات جمع بكرة بسكون الكاف وهي الفتية من الابل والنمار بكسر الميم جمع نمرة وهي كسا مخطط وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حج موسى على ثور احمر عليه عباة قطوانية رواه الطبراني من رواية ليث ابن ابي سليم وبقية رواته ثقات وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد مرّ بالروحا سبعون نبيا منهم نبي الله موسى حفاة عليهم العبا يؤمون بيت الله العتيق رواه ابو يعلى والطبراني من رواية ليث ابن ابي سليم ولا باس باسناده في المتابعات ورواه ابو يعلى ايضا من حديث انس ابن مالك وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى موسى ابن عمران في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الحاج قال الشعث التفل قال فاي الحج افضل قال العج والثج قال وما السبيل قال الزاد والراحله رواه ابن ماجة باسناد حسن وعند الترمذي منه جا رجل فقال يا رسول الله مايوجب الحج قال الزاد والراحله وقال حديث حسن وتقدم في حديث ابن عمر واما وقوفك عشية عرفة فان الله يهبط الى سما الدنيا فيباهي بكم الملايكة يقول عبادي جاوني شعثا من كل فج عميق يرجون جنتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او كقطر المطر او كزبد البحر لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له الحديث وفي رواية ابن حبان قال فاذا وقف بعرفة فان الله عز وجل ينزل الى سما الدنيا فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا اشهد واني قد غفرت ذنوبهم وان كانت عدد قطر السما ورمل عالج الحديث الشعث بكسر العين هو البعيد العهد بتسريح شعره وغسله ٥ والتفل بكسر التا المثناه فوق وكسر الفا هو الذي ترك الطيب والتنظيف حتى تغيرت رائحته والعج بفتح العين المهملة وتشديد

وقد احتج به ابن خزيمة وغيره
عسفان بضم العين
هو موضع ... على مرحلتين من مكة ٥

الجيم هو رفع الصوت بالتلبية وقيل بالتكبير والثج بالمثلثه هو نحر البدن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يباهي باهل عرفات ملايكة السما فيقول انظروا الى عبادي هولاء جاوني شعثا غبرا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وسياتي احاديث من هذا النوع في الوقوف ان شا الله تعالى الترغيب في الاحرام والتلبيه والتلبيه ورفع الصوت بها عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمره فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضه وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنه وما من مومن يظل يومه محرما الا غابت الشمس بذنوبه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وليس في بعض نسخ الترمذي وما من مومن الى اخره وكذا هو في النساي وصحيح ابن خزيمه بدون الزيادة وزاد رزين فيه وما من مومن يلبي لله بالحج الا شهد له ما على يمينه وشماله الى منقطع الارض ولم ار هذه الزيادة في شي من نسخ الترمذي ولا النساي وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ملب يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر او مدر حتى ينقطع الارض من ها هنا وها هنا عن يمينه وشماله رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي كلهم من رواية اسماعيل ابن عياش عن عمارة ابن غزية عن ابي حازم عن سهل ورواه ابن خزيمه في صحيحه عن عبيدة يعني ابن حميد قال حدثني عمارة ابن غزية عن ابي حازم عن سهل ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن خلاد ابن السايب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال والتلبية رواه مالك وابو داود والنساي وابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن خزيمة في صحيحه وزاد ابن ماجة فانها شعار الحج وعن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاني جبريل فقال مر اصحابك فليرفعوا اصواتهم بالتلبيه فانها من شعار الحج رواه ابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اهل مهل قط ولا كبر مكبر قط الا بشر قيل يا رسول الله بالجنة قال نعم رواه الطبراني في الاوسط باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح والبيهقي الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل مهل قط الا آبت الشمس بذنوبه ٥ اهل الملبي اذا رفع صوته بالتلبية وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سُيل اي الاعمال افضل قال العج والثج رواه ابن ماجة والترمذي وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية محمد ابن المنكدر عن عبد الرحمن ابن يربوع وقال الترمذي لم يسمع محمد من عبد الرحمن ورواه الحاكم وصححه والبزار الا انه قال ما بر الحج قال العج والثج قال وكيع العج العجيج بالتلبية والثج نحر البدن وتقدم وروي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من محرم يضحي لله يومه يلبي حتى تغيب الشمس الا غابت بذنوبه فعاد كما ولدته امه رواه احمد وابن ماجة واللفظ له ورواه الطبراني

في الكبير والبيهقي من حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه وتقدم حديث سهل في الباب الاول وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدا او حاجا مهلا او ملبيا الا غربت الشمس بذنوبه وخرج منها رواه الطبراني في الاوسط

الترغيب في الاحرام من المسجد الاقصى

عن ام حكيم بنت امية بن الاخنس عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اهل بعمرة من بيت المقدس غفر له رواه ابن ماجة باسناد صحيح وفي رواية له قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة من بيت المقدس كانت كفارة لما قبلها من الذنوب قالت فخرجت امي من بيت المقدس بعمرة ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل من المسجد الاقصى بعمرة غفر له ما تقدم من ذنبه قال فركبت ام حكيم الى بيت المقدس حتى اهلت منه بعمرة ورواه ابو داود والبيهقي ولفظهما من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة شك الراوي ايتهما وفي رواية للبيهقي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بالحج والعمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووجبت له الجنة

الترغيب في الطواف واستلام الحجر الاسود والركن اليماني وما جا في فضلهما وفضل المقام ودخول البيت

عن عبد الله بن عبيد بن عمير انه سمع اباه يقول لابن عمر ما لي لا اراك تستلم الا هذين الركنين الحجر الاسود والركن اليماني فقال ابن عمر ان افعل فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان استلامهما يحط الخطايا قال وسمعته يقول من طاف اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعدل رقبة قال وسمعته يقول ما رفع رجل قدما ولا وضعها الا كتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات رواه احمد وهذا لفظه والترمذي ولفظه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول لا تضع قدما ولا ترفع اخرى الا حط الله عنه بها خطية وكتب له بها حسنة ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما يحط الخطايا وسمعته يقول من طاف بالبيت لم يرفع قدما ولم يضع الا كتب الله له حسنة وحط عنه خطية وكتب له درجة وسمعته يقول من احصى اسبوعا كان كعتق رقبة ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مسح الحجر والركن اليماني يحط الخطايا حطا قال الحافظ رووه كلهم عن عطا بن السايب عن عبد الله وعن محمد بن المنكدر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت اسبوعا لا يلغو فيه كان كعدل رقبة يعتقها رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وعن حميد بن ابي سوية قال سمعت ابن هشام يسال عطا بن ابي رباح عن الركن اليماني وهو يطوف بالبيت فقال عطا حدثني ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون ملكا فمن قال اللهم اني اسالك العفو والعافية في الدنيا والاخرة ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا امين فلما بلغ الركن

الاسود قال يا ابا محمد ما بلغك في هذا الركن الاسود فقال عطا حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاوضه فانما يفاوض يد الرحمن قال له ابن هشام يا ابا محمد فالطواف قال عطا حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم الا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيات وكتب له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخايض الما برجليه رواه ابن ماجة عن اسمعيل بن عياش حدثني حميد بن ابي سوية وحسنه بعض مشايخنا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله كل يوم على حجاج بيته الحرام عشرين ومايه رحمة ستين للطايفين واربعين للمصلين وعشرين للناظرين رواه البيهقي باسناد حسن وعن ابن عباس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت صلاة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فلا يتكلم الا بخير رواه الترمذي واللفظ له وابن حبان في صحيحه قال الترمذي وقد روي عن ابن عباس موقوفا ولا نعرفه مرفوعا الا من حديث عطا بن السايب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الترمذي وقال حديث غريب سالت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال انما يروى عن ابن عباس من قوله وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وتقدم وعنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت اسبوعا لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطية وكتب له بها حسنة ورفع له بها درجة رواه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان واللفظ له وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال من توضا فاسبغ الوضو ثم اتى الركن يستلمه خاض في الرحمة فاذا استلمه فقال بسم الله والله اكبر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله غمرته الرحمة فاذا طاف بالبيت كتب الله له بكل قدم سبعين الف حسنة وحط عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة وشفع في سبعين من اهل بيته فاذا اتى مقام ابراهيم فصلى عنده ركعتين ايمانا واحتسابا كتب الله له عتق اربعين محررا من ولد اسمعيل وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه ابو القاسم الاصبهاني موقوفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ورواه الطبراني في الكبير ولفظه يبعث الله الحجر الاسود والركن اليماني يوم القيامة ولهما عينان ولسانان وشفتان يشهدان لمن استلمهما بالوفا وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الركن

اليماني يوم القيامة اعظم من ابي قبيس له لسانان وشفتان رواه احمد باسناد حسن
والطبراني في الاوسط وزاد يشهد لمن استلمه بالحق وهو يمين الله عز وجل يصافح بها خلقه
وابن خزيمة في صحيحه وزاد يتكلم عن من استلمه بالنية وهو يمين الله التي يصافح بها خلقه
وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا هذا الحجر خيرا
فانه يوم القيامة شافع يشفع له لسان وشفتان يشهد لمن استلمه رواه الطبراني في الاوسط
ورواته ثقات الا الوليد ابن عباد مجهول وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنه وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا
بني ادم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال اشد بياضا
من الثلج ورواه الطبراني في الاوسط والكبير باسناد حسن ولفظه قال الحجر الاسود من
حجارة الجنة وما في الارض من الجنه غيره وكان ابيض كالمها ولولا ما مسه من رجس الجاهليه ما
مسه ذو عاهة الا برا ٭ وفي رواية لابن خزيمة قال الحجر الاسود ياقوته بيضا من يواقيت الجنه
وانما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيامة مثل احد يشهد لمن استلمه وقبله من
اهل الدنيا ورواه البيهقي مختصرا قال الحجر الاسود من الجنه وكان اشد بياضا من الثلج حتى سودته
خطايا اهل الشرك ٭ المها مقصور جمع مهاة وهي البلورة وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال نزل الركن الاسود من السما فوضع على ابي قبيس كانه مهاة بيضا فمكث اربعين سنة ثم وضع
على قواعد ابراهيم رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد صحيح وعنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو مسند ظهره الى الكعبة يقول الركن والمقام ياقوتتان
من يواقيت الجنه ولولا ان الله طمس نورهما لاضاتا ما بين المشرق والمغرب رواه الترمذي
وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية رجا ابن صبيح والحاكم ومن طريقه البيهقي وفي رواية
للبيهقي قال ان الركن والمقام من ياقوت الجنه ولولا ما مسه من خطايا بني ادم لاضاتا ما بين المشرق
والمغرب وما مسهما من ذي عاهة ولا سقيم الا شفي وفي اخرى له عنه ايضا رفعه قال لولا ما
مسه من انجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة الا شفي وما على الارض من الجنه غيره وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا
ثم التفت فاذا هو بعمر ابن الخطاب يبكي فقال يا عمر ها هنا تسكب العبرات رواه ابن ماجة
وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وصححه ومن طريقه البيهقي وقال تفرد به محمد ابن عون قال
الحافظ لا نعرفه الا من حديثه وهو متروك وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال فدخلنا
مكة ارتفاع الضحى فاتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم باب المسجد فاناخ راحلته ثم دخل
المسجد فبدا بالحجر فاستلمه وفاضت عيناه بالبكا فذكر الحديث قال ورمل ثلاثا ومشى
اربعا حتى فرغ فلما فرغ قبل الحجر ووضع يديه عليه ثم مسح بهما وجهه رواه ابن خزيمة في
صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل البيت دخل في حسنه وخرج من سيئة

معفورا

مغفورا له رواه ابن خزيمه في صحيحه من رواية عبد الله ابن المؤمل

الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي الحجة وفضله

عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل
من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في
سبيل الله الا رجلا خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشي رواه البخاري والترمذي
وابو داود وابن ماجه والطبراني في الكبير باسناد جيد ولفظه قال ما من ايام اعظم عند الله ولا
احب الى الله العمل فيهن من ايام العشر فاكثروا فيهن من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير
وفي رواية للبيهقي قال ما من عمل ازكى عند الله ولا اعظم اجرا من خير يعمله في عشر الاضحى قيل
ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع بشي
قال فكان سعيد ابن جبير اذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر
عليه وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ايام العمل فيها افضل من ايام العشر قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل
الله رواه الطبراني باسناد حسن وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افضل ايام الدنيا العشر يعني عشر ذي الحجة قيل ولا مثلهن في سبيل الله قال ولا
مثلهن في سبيل الله الا رجل عفر وجهه بالتراب الحديث رواه البزار باسناد حسن وابو
يعلى باسناد صحيح ولفظه قال ما من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذي الحجه قال فقال
رجل يا رسول الله هن افضل ام عدتهن جهادا في سبيل الله قال هن افضل من عدتهن جهادا
في سبيل الله الا عفير يعفر وجهه في التراب الحديث ورواه ابن حبان في صحيحه ويأتي بتمامه
ان شا الله وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام
احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجه يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنه وقيام
ليلة منها بقيام ليلة القدر رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي وقال الترمذي حديث
غريب لا نعرفه الا من حديث مسعود بن واصل عن النهاس بن قهم وسالت محمدا يعني البخاري
عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه قال الحافظ روى البيهقي وغيره عن يحيى ابن عيسى
الرملي حدثنا يحيى ابن ايوب البجلي عن عدي ابن ثابت وهولا الثلاثه ثقات مشهورون تكلم
فيه عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام افضل
عند الله ولا العمل فيهن احب الى الله عز وجل من هذه الايام يعني من العشر فاكثروا فيهن من
التهليل والتكبير وذكر الله وان صيام يوم منها يعدل صيام سنه والعمل فيهن يضاعف بسبع مايه
ضعف وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان يقال في ايام العشر بكل يوم الف يوم ويوم
عرفة عشرة الاف يوم قال يعني في الفضل رواه البيهقي والاصبهاني واسناد البيهقي
لا باس به وعن الاوزاعي قال بلغني ان العمل في اليوم من ايام العشر كقدر غزوة في سبيل الله يصام
نهارها ويحرس ليلها الا ان يختص امرؤ بشهاده قال الاوزاعي حدثني بهذا الحديث رجل من بني مخزوم

عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البيهقي

الترغيب في الوقوف بعرفة والمزدلفة وفضل يوم عرفة وما جاء في فضله

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام عند الله أفضل من عشر ذي الحجة قال فقال رجل يا رسول الله هن أفضل أم عدتهن جهادا في سبيل الله قال هن أفضل من عدتهن جهادا في سبيل الله وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل الأرض أهل السماء فيقول انظروا إلى عبادي جاؤوني شعثا غبرا ضاحين جاؤوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة رواه أبو يعلى والبزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عرفة فإن الله تبارك وتعالى يباهي بهم الملائكة فيقول انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق أشهدكم أني قد غفرت لهم فتقول الملائكة إن فيهم فلانا مرهقا وفلانا قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة ولفظ ابن خزيمة نحوه لم يختلفا إلا في حرف أو حرفين المرهق هو الذي يغشى المحارم ويرتكب المفاسد وقوله ضاحين هو بالضاد المعجمة والحاء المهملة أي بارزين للشمس غير مستترين منها يقال لكل من برز للشمس من غير شيء يظله ويكنه إنه لضاح وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر منه في يوم عرفة وما ذاك إلا لما يرى فيه من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما أري يوم بدر فإنه رأى جبريل يزع الملائكة رواه مالك والبيهقي من طريقه وغيرها وهو مرسل أدحر بالدال والحاء المهملتين بعدهما راء أي أبعد وأذل وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة أيها الناس إن الله عز وجل تطول عليكم في هذا اليوم فيغفر لكم إلا التبعات فيما بينكم ووهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى لمحسنكم ما سأل فادفعوا باسم الله فلما كان بجمع قال إن الله عز وجل قد غفر لصالحيكم وشفع صالحيكم في طالحيكم تنزل الرحمة فتعمهم ثم تفرق المغفرة في الأرض فتقع على كل تائب ممن حفظ لسانه ويده وإبليس وجنوده على جبال عرفات ينظرون ما يصنع الله بهم فإذا نزلت الرحمة دعا وجنوده بالويل والثبور رواه الطبراني في الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح إلا أن فيهم رجلا لم يسم ورواه أبو يعلى من حديث أنس ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تطول على أهل عرفات يباهي بهم الملائكة يقول يا ملائكتي انظروا إلى عبادي شعثا غبرا أقبلوا يضربون إلي من كل فج عميق فأشهدكم أني قد أجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم وأعطيت لمحسنهم جميع ما سألوني غير التبعات التي بينهم فإذا أفاض القوم إلى جمع ووقفوا وعادوا في الرغبة والطلب إلى الله فيقول يا ملائكتي عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة والطلب فأشهدكم أني قد أجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم وأعطيت لمحسنهم جميع ما سألوني وكفلت عنهم التبعات التي بينهم وعن عباس بن مرداس رضي الله عنه أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأمته عشية عرفة فأجيب أني قد غفرت لهم ما خلا المظالم فإني آخذ للمظلوم منه قال أي رب إن شئت أعطيت المظلوم الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشية عرفة فلما أصبح بالمزدلفة أعاد الدعاء فأجيب إلى ما سأل قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال تبسم فقال له أبو بكر وعمر رضي الله عنهما بأبي أنت وأمي إن هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي يضحكك أضحك الله سنك قال إن عدو الله إبليس لما علم أن الله تعالى قد استجاب دعائي وغفر لأمتي أخذ التراب فجعل يحثوه على رأسه ويدعو بالويل والثبور فأضحكني ما رأيت من جزعه رواه ابن ماجه عن عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس أن أباه أخبره عن أبيه ورواه البيهقي ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة لأمته بالمغفرة والرحمة فأكثر الدعاء فأوحى الله إليه أني قد فعلت إلا ظلم بعضهم بعضا وأما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتها فقال يا رب إنك قادر على أن تثيب هذا المظلوم خيرا من مظلمته وتغفر لهذا الظالم فلم يجبه تلك العشية فلما كان غداة المزدلفة أعاد الدعاء فأجابه الله أني قد غفرت لهم قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بعض أصحابه يا رسول الله تبسمت في ساعة لم تكن تتبسم فيها قال تبسمت من عدو الله إبليس إنه لما علم أن الله تعالى قد استجاب لي في أمتي أهوى يدعو بالويل والثبور ويحثو التراب على رأسه رواه البيهقي من حديث ابن كنانة بن عباس بن مرداس السلمي ولم يسمه عن أبيه عن جده عباس ثم قال وهذا الحديث له شواهد كثيرة وقد ذكرناها في كتاب البعث فإن صح بشواهده ففيه الحجة وإن لم يصح فقد قال الله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وظلم بعضهم بعضا دون الشرك انتهى وروى ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات وقد كادت الشمس أن تؤوب فقال يا بلال أنصت لي الناس فقام بلال فقال أنصتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنصت الناس فقال معاشر الناس أتاني جبريل آنفا فأقرأني من ربي السلام وقال إن الله عز وجل غفر لأهل عرفات وأهل المشعر وضمن عنهم التبعات فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله هذا لنا خاصة قال هذا لكم ولمن أتى من بعدكم إلى يوم القيامة فقال عمر بن الخطاب كثر خير الله وطاب وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء فيقول لهم انظروا إلى عبادي جاؤوني شعثا غبرا رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إن الله عز وجل يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة فيقول انظروا إلى عبادي شعثا غبرا رواه أحمد والطبراني في الكبير والصغير وإسناد أحمد لا بأس به وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو ثم يتجلى ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء رواه مسلم والنسائي وابن ماجه وزاد رزين في جامعه فيه اشهدوا يا ملائكتي أني قد غفرت لهم وعن عبد العزيز بن قيس العبدي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان فلان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر

اليمن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخي ان هذا اليوم من ملك فيه سمعه
وبصره ولسانه غفر له. رواه احمد باسناد صحيح والطبراني ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت
وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وعندهم كان الفضل ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحديث ورواه ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب والبيهقي ايضا عن الفضل ابن العباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا قال من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة غفر له من عرفة
الى عرفة وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لو يعلم اهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة. رواه الطبراني والبيهقي وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال جا رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كلمات
اسال عنهن قال اجلس وجا رجل من ثقيف فقال يا رسول الله كلمات اسال عنهن فقال صلى الله عليه
وسلم سبقك الانصاري فقال الانصاري انه رجل غريب وان للغريب حقا فابدا به فاقبل على الثقفي
فقال ان شئت انباتك عما كنت تسالني عنه وان شئت تسالني واخبرك فقال يا رسول الله بل
اجبني عما كنت اسالك قال جيت تسالني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم فقال لا والذي
بعثك بالحق ما اخطات مما كان في نفسي شيا قال فاذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ثم فرج اصابعك
ثم اسكن حتى ياخذ كل عضو ماخذه واذا سجدت فمكن جبهتك ولا تنقر نقرا وصل اول النهار واخره
فقال يا نبي الله فان انا صليت بينهما قال فانت اذا مصل وصم من كل شهر ثلاثة عشرة واربع عشرة
وخمس عشرة فقام الثقفي ثم اقبل على الانصاري فقال ان شئت اخبرتك عما جيت تسالني وان شئت
تسالني واخبرك فقال لا يا نبي الله اخبرني بما جيت اسالك قال جيت تسالني عن الحاج ما له
حين يخرج من بيته وما له حين يقوم بعرفات وما له حين يرمي الجمار وما له حين يحلق راسه وما له
حين يقضي آخر طواف البيت فقال يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما اخطات مما كان في نفسي شيا
قال فان له حين يخرج من بيته ان راحلته لا تخطو خطوة الا كتب له بها حسنة او حط عنه بها
خطيئة فاذا وقف بعرفة فان الله عز وجل ينزل الى السما الدنيا فيقول انظروا الى عبادي شعثا
غبرا اشهدوا اني قد غفرت لهم ذنوبهم وان كانت عدد قطر السما ورمل عالج واذا رمى الجمار
لا يدري احد ما له حتى يتوفاه الله يوم القيامة واذا قضى آخر طواف البيت خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه. رواه البزار والطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن جابر ابن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف
فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو على كل شي قدير مائة مرة ثم يقرا قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد
كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة الا قال الله تعالى
يا ملايكتي ما جزا عبدي هذا سبحني وهللني وكبرني وعظمني وعرفني واثنى علي وصلى على نبيي
اشهدوا يا ملايكتي اني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سالني عبدي هذا لشفعته في اهل
الموقف. رواه البيهقي وقال هذا متن غريب وليس في اسناده من ينسب الى الوضع والله اعلم

سؤال وجواب

وعن ابي سليمان الداراني قال سيل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن الموقف بالجبل ولم لم يكن
في الحرم قال لان الكعبة بيت الله والحرم باب الله فلما قصدوه وافدين اوقفهم بالباب يتضرعون
وقيل يا امير المومنين فالوقوف بالمشعر الحرام قال لانه لما اذن لهم بالدخول اوقفهم بالحجاب
الثاني وهو المزدلفة فلما ان طال تضرعهم اذن لهم بتقريب قربانهم بمنى فلما ان قضوا تفثهم
وقربوا قربانهم فتطهروا بها من الذنوب التي كانت لهم اذن لهم بالزيارة اليه على الطهارة قيل يا امير
المومنين فمن اين حرم الصيام ايام التشريق قال لانهم زوار الله وهم في ضيافته ولا يجوز
للضيف ان يصوم دون من اضافه قيل يا امير المومنين فتعلق الرجل باستار الكعبة لاي معنى هو
قال هو مثل الرجل بينه وبين صاحبه جناية فيتعلق بثوبه ويتنصل اليه ويتخدع له ليهب له
جنايته. رواه البيهقي وغيره هكذا منقطعا ورواه ايضا عن ذي النون من قوله وهو عندي اشبه
والله اعلم

الترغيب في رمي الجمار وما جا في رفعها

قال الحافظ
تقدم في الباب قبله في حديث ابن عمر الصحيح واذا رمى الجمار لا يدري احد ما له حتى يتوفاه الله
يوم القيامة لفظ ابن حبان ولفظ البزار واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة
من الموبقات وتقدم في حديث عبادة ابن الصامت واما رميك الجمار قال الله عز وجل فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن رمي الجمار ما لنا فيه فسمعته يقول تجد ذلك عند ربك احوج ما تكون
اليه. رواه الطبراني في الاوسط والكبير من رواية الحجاج ابن ارطاة وتقدم في حديث انس
واما رميك الجمار فانه مدخور لك عند ربك احوج ما تكون اليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اتى ابراهيم خليل الله المناسك عرض له الشيطان
عند جمرة العقبة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الارض ثم عرض له عند الجمرة الثانية
فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الارض ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى
ساخ في الارض قال ابن عباس الشيطان ترجمون وملة ابيكم ابراهيم تتبعون. رواه ابن خزيمة
في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرطهما وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رميت الجمار كان لك نورا يوم القيامة. رواه البزار من رواية صالح مولى التوأمة وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذه الجمار التي ترمى كل سنة فنحسب انها تنقص
قال ما تقبل منها رفع ولولا ذلك رايتموها مثل الجبال. رواه الطبراني في الاوسط والحاكم
وقال صحيح الاسناد قال المملي رحمه الله في اسناده يزيد ابن سنان مختلف في توثيقه

الترغيب في حلق الراس بمنى

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول
الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال والمقصرين. رواه البخاري
ومسلم وغيرهما وعن ام الحصين انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين
ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة. رواه مسلم وعن مالك ابن ربيعة رضي الله عنه انه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اغفر للمحلقين اللهم اغفر للمحلقين قال يقول الرجل من القوم
وللمقصرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة او الرابعة وللمقصرين ثم قال
وانا يومئذ محلوق الراس فما يسرني بحلق راسي حمر النعم او خطرا عظيما رواه احمد والطبراني
في الاوسط باسناد حسن قال الحافظ وتقدم في حديث ابن عمر الصحيح ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال للانصاري واما حلاقك راسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة
وتقدم ايضا في حديث عبادة ابن الصامت واما حلقك راسك ليس من شعرك شعرة تقع من الارض
الا كانت لك نورا يوم القيامة

الترغيب في شرب ماء زمزم وما جاء في فضله

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ماء على وجه الارض ماء
زمزم فيه طعام الطعم وشفاء السقم وشر ماء على وجه الارض ماء بوادي برهوت بقبة حضرموت
كرجل الجراد يصبح تتدفق وتمشي لا بلال فيها رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وابن حبان في
صحيحه. برهوت بفتح البا الموحدة والرا وضم الها اخره تا مثناة. وحضرموت بفتح الحا المهملة اسم
بلد قال اهل اللغة وهما اسمان جعلا اسما واحدا ان شئت بنيت حضر على الفتح واعربت موتا
اعراب ما لا ينصرف وان شئت اضفت الاول الى الثاني فاعربت حضرا وخفضت موت وعن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زمزم طعام طعم وشفاء سقم رواه البزار
باسناد صحيح قوله طعام طعم بضم الطا وسكون العين اي طعام يشبع من اكله وعن ابي الطفيل
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعته يقول كنا نسميها شباعة يعني زمزم وكنا نجدها نعم
العون على العيال رواه الطبراني في الكبير وهو موقوف صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له ان شربته تستشفي
شفاك الله وان شربته لشبعك اشبعك الله وان شربته لقطع ظمايك قطعه الله وهي هزمة
جبريل وسقيا الله اسمعيل رواه الدارقطني والحاكم وزاد وان شربته مستعيذا اعاذك الله
وكان ابن عباس اذا شرب ماء زمزم قال اللهم اني اسالك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء قال صحيح
الاسناد ان سلم من الجارود يعني محمد بن حبيب قال الحافظ سلم منه فانه صدوق قاله الخطيب
البغدادي وغيره لكن الراوي عنه محمد بن هشام لا اعرفه وروى الدارقطني دعاء ابن عباس مفردا
من رواية حفص بن عمر العدني الهزمة بفتح الها وسكون الزاي هو ان تغمز موضعا بيدك او رجلك
فيصير فيه حفرة وعن سويد ابن سعيد قال رايت عبد الله ابن المبارك بمكة اتى ماء زمزم واستقى
منه شربة ثم استقبل الكعبة فقال اللهم ان ابن ابي الموالي حدثنا عن محمد ابن المنكدر عن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له وهذا اشربه لعطش يوم القيامة ثم
شرب رواه كذا باسناد صحيح والبيهقي وقال غريب من حديث ابن ابي الموالي عن ابن المنكدر
تفرد به سويد عن ابن المبارك من هذا الوجه عنه انتهى وروى احمد وابن ماجة المرفوع منه عن
عبد الله ابن المومل انه سمع ابا الزبير يقول سمعت جابر ابن عبد الله يقول فذكره وهذا اسناد
حسن وعن السايب رضي الله عنه انه كان يقول اشربوا من سقاية العباس فانه من السنة رواه

الطبراني في الكبير وفي اسناده رجل لم يسم وبقيته ثقات

ترهيب من قدر على الحج فلم يحج وما جاء في لزوم المراة بيتها بعد قضاء فرض الحج

روي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا
او نصرانيا وذلك ان الله يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا رواه الترمذي
والبيهقي من رواية الحارث عن علي وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ورواه
البيهقي ايضا عن عبد الرحمن ابن سابط عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم تحبسه
حاجة ظاهرة او مرض حابس او سلطان جائر ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا وتقدم
حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم
والزكاة سهم وحج البيت سهم والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والجهاد في سبيل
الله سهم وقد خاب من لا سهم له رواه البزار وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان عبدا صححت له جسمه ووسعت عليه في
المعيشة تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال قال
علي ابن المنذر اخبرني بعض اصحابنا كان حسن ابن حي يعجبه هذا الحديث وبه ياخذ ويحب للرجل
الموسر الصحيح ان لا يترك الحج خمس سنين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لنسايه عام حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر قال وكان كلهن يحججن الا زينب بنت جحش
وسودة بنت زمعة وكانتا تقولان والله لا تحركنا دابة بعد اذ سمعنا ذلك من النبي صلى الله عليه
وسلم وقال اسحق في حديثه قالتا والله لا تحركنا دابة بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه ثم ظهور الحصر رواه احمد وابو يعلى واسناده حسن ورواه عن صالح مولى التوامة ابن ابي ذيب
وقد سمع منه قبل اختلاطه وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع هي هذه الحجة ثم الجلوس على ظهور الحصر في البيوت رواه الطبراني في الكبير
وابو يعلى ورواته ثقات ورواه الطبراني في الاوسط عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما حج بنسايه قال انما هي هذه ثم عليكم بظهور الحصر رواه ابو داود ولم يسم ابن ابي واقد

الترغيب في الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة وبيت المقدس ومسجد قباء

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل
من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه مسلم والنساي وابن ماجه وعن عبد الله ابن
الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف
صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من ماية صلاة في هذا رواه احمد وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحه وزاد يعني في مسجد المدينة والبزار ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الصلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام فانه يزيد عليه
بماية واسناده صحيح ايضا وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في
مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من ماية الف

وعن ابن ابي واقد الليثي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر

وصلاة في المسجد الحرام

صلاة رواه احمد وابن ماجه باسنادين صحيحين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام
رواه البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه ه وروى البزار عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خاتم الانبيا ومسجدي خاتم مساجد الانبيا احق المساجد
ان يزار وتشد اليه الرواحل المسجد الحرام ومسجدي صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه
من المساجد الا المسجد الحرام وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صلى في مسجدي اربعين صلاة لا تفوته صلاة كتب له براة من النار وبراة من العذاب وبري من
النفاق رواه احمد ورواته رواة الصحيح والطبراني في الاوسط وهو عند الترمذي بغير هذا اللفظ
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبايل
بخمس وعشرين صلاه وصلاة في المسجد الذي يجمع فيه بخمس مائة صلاه وصلاة في المسجد
الاقصى بخمسين الف صلاه وصلاة في مسجدي بخمسين الف صلاة وصلاة في المسجد الحرام
بخمس مائة صلوة
بمائة الف صلاه رواه ابن ماجه ورواته ثقات الا ان ابا الخطاب الدمشقي لا تحضرني الان ترجمته
ولم يخرج له من اصحاب الكتب الستة احد الا ابن ماجة والله اعلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسايه فقلت يا رسول الله اي المسجدين
الذي اسس على التقوى فاخذ كفا من حصى فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا المسجد المدينه
رواه مسلم والترمذي والنساى ولفظه قال تمارى رجلان في المسجد الذى اسس على التقوى من اول
يوم فقال رجل هو مسجد قبا وقال رجل هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال اختلف رجلان
في المسجد الذي اسس على التقوى فقال احدهما هو مسجد المدينه وقال الاخر هو مسجد قبا فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو مسجدي هذا رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي
الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف
صلاه والصلاة في مسجدي بالف صلاة والصلاة في بيت المقدس بخمس مائة صلاه رواه الطبراني
في الكبير وابن خزيمه في صحيحه ولفظه قال صلاة في المسجد الحرام افضل مما سواه من المساجد بمائة
الف صلاه وصلاة في مسجد المدينه افضل من الف صلاة فيما سواه وصلاة في مسجد بيت المقدس
افضل مما سواه من المساجد بخمس مائة صلاة والبزار قال فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره
مائة الف صلاه وفي مسجدي الف صلاه وفي مسجد بيت المقدس خمس مائة صلاة وقال البزار اسناده
حسن كذا قال وروى عن بلال ابن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان بالمدينه
خير من الف رمضان فيما سواها من البلدان وجمعة بالمدينه خير من الف جمعه فيما سواها من البلدان
رواه الطبراني في الكبير وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما فرغ سليمان ابن داود عليهما السلام من بنا بيت المقدس سال الله عز وجل حكما
يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لاحد من بعده وانه لا ياتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه

الا

حصباء

الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اثنتين فقد
اعطيهما وارجو ان يكون قد اعطى الثالثه رواه احمد والنسائي وابن ماجة واللفظ له وابن
خزيمه وابن حبان في صحيحهما والحاكم اطول من هذا وقال صحيح على شرطهما ولا علة له
وعن ابي هريرة او عايشه رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في
مسجدي خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الاقصى رواه احمد ورواته
رواة الصحيح وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
في بيت المقدس افضل او في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلاة في مسجدي هذا
افضل من اربع صلوات فيه ولنعم المصلى هو ارض المحشر والمنشر وليا تين على الناس زمان ولقيد
سوط او قال قوس الرجل حيث يرى منه بيت المقدس خير له او احب اليه من الدنيا جميعا
رواه البيهقي باسناد لا باس به وفي متنه غرابه وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما
سواه الا المسجد الحرام والجمعة في مسجدي هذا افضل من الف جمعه فيما سواه الا
المسجد الحرام وشهر رمضان في مسجدي هذا افضل من الف شهر فيما سواه الا المسجد الحرام
رواه البيهقي ورواه ايضا هو وغيره من حديث ابن عمر بنحوه وتقدم حديث بلال مختصرا
وعن اسيد بن ظهير الانصاري رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة في مسجد قبا كعمرة رواه الترمذي وابن
ماجة والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن غريب قال الحافظ ولا نعرف لاسيد حديثا صحيحا
غير هذا والله اعلم وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قبا فصلى فيه صلاة كان له كاجر عمرة رواه احمد والنسائي
وابن ماجة واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد والبيهقي وقال وروراه يوسف ابن
طهمان عن ابي امامة ابن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد من خرج على
طهر لا يريد الا مسجدي هذا يريد مسجد المدينه ليصلي فيه كانت بمنزلة حجة قال الحافظ
انفرد بهذه الزياده يوسف ابن طهمان وهو واه والله اعلم وروى الطبراني في الكبير عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضو ثم دخل مسجد قبا فركع فيه
اربع ركعات كان ذلك عدل رقبة وروى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من توضا فاسبغ الوضو ثم عمد الى مسجد قبا لا يريد غيره ولا يحمله على الغدو
الا الصلاة في مسجد قبا فصلى فيه اربع ركعات يقرا في كل ركعة بام القران كان له كاجر المعتمر
الى بيت الله رواه الطبراني في الكبير وهذه الزياده في الحديث منكرة وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور قبا او ياتي قبا راكبا وماشيا زاد في رواية فيصلي
فيه ركعتين رواه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ياتي مسجد قبا كل سبت راكبا وماشيا وكان عبد الله يفعله وعن عامر ابن سعد

رمضان خ

قباء خ

وعائشة بنت سعد سمعا اباهما رضي الله عنه يقول لان اصلي في مسجد قبا احب الي من ان
اصلي في مسجد بيت المقدس رواه الحاكم وقال اسناده صحيح على شرطهما وعن ابن عمر رضي الله
عنهما انه شهد جنازة بالاوساط في دار سعد ابن عبادة فاقبل ماشيا الى بني عمرو بن عوف
بفنا الحرث ابن الخزرج فقيل له اين تأم يا اباعبد الرحمن قال أؤم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى فيه كان كعدل عمرة رواه ابن حبان في صحيحه وعن
جابر يعني ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح ثلاثا يوم الاثنين
ويوم الثلاثا ويوم الاربعا فاستجيب له يوم الاربعا بين الصلاتين فعرف البشر في وجهه قال جابر
فلم ينزل بي امر مهم غليظ الا توجهت تلك الساعه فادعو فيها فاعرف الاجابه رواه احمد والبزار
وغيرهما واسناد احمد جيد **الترغيب في سكنى المدينه الى الممات وما جا في فضلها** وفضل
احد ووادي العقيق قال الحافظ تقدم في الباب قبله مما ينتظم في سلكه ويقرب منه حديث بلال ابن
الحارث رمضان بالمدينه خير من الف رمضان فيما سواه من البلدان وجمعة بالمدينه خير من الف
جمعة فيما سواها من البلدان وحديث جابر ايضا وفيه الا المسجد الحرام وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأوآ المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت
له شفيعا يوم القيامة او شهيدا رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر احد على لأوآيها الا كنت له شفيعا
او شهيدا يوم القيامة اذا كان مسلما رواه مسلم **اللأوآ** مهموزا ممدودا هي شدة الضيق وعن
سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني احرم ما بين لابتي المدينه ان يقطع
عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينه خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا
ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوآيها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا
يوم القيامة زاد في رواية ولا يريد اهل المدينه بسوا الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص او
ذوب الملح في الما رواه مسلم • لابتا المدينه بفتح البا مخففه هو حرتاها وطرفاها **والعضاه**
بكسر العين المهمله وبالضاد المعجمه وبعد الالف ها جمع عضاهة وهي شجرة الخمط وقيل كل شجرة ذات
شوك وقيل ما عظم منها وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين
على اهل المدينة زمان ينطلق الناس منها الى الارياف يلتمسون الرخا فيجدون رخا ثم يأتون فيتحملون
باهليهم الى الرخا والمدينه خير لهم لو كانوا يعلمون رواه احمد والبزار واللفظ له ورجاله
رجال الصحيح **الارياف** جمع ريف بكسر الرا وهو ما قارب المياه في ارض العرب وقيل هو الارض
التي فيها الزرع والخصب وقيل غير ذلك وعن سفيان ابن ابي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينه خير
لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينه خير
لهم لو كانوا يعلمون رواه البخاري ومسلم **البس** السوق الشديد وقيل البس سرعة الذهاب
وعن ابي اسيد الساعدي رضي الله عنه قال انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة ابن عبد

أحدهم

المطلب فجعلوا يجرون النمرة على وجهه فينكشف قدماه ويجرونها على قدميه فينكشف وجهه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه من هذه الشجر قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فاذا اصحابه يبكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه يأتي على الناس زمان يخرجون الى الارياف فيصيبون منها مطعما وملبسا ومركبا او قال
مراكب فيكتبون الى اهليهم هلم الينا فانكم بارض حجاز جدوبة والمدينه خير لهم لو كانوا يعلمون
رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن • النمره بفتح النون وكسر الميم هي بردة من صوف تلبسها
الاعراب وعن عمر رضي الله عنه قال غلا الاسعار بالمدينه فاشتد الجهد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصبروا وابشروا فاني قد باركت على صاعكم ومدكم وكلوا ولا تتفرقوا فان
طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعه وطعام الاربعه يكفي الخمسة والسته
وان البركه في الجماعه فمن صبر على لأوايها وشدتها كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامه
ومن خرج عنها رغبة عما فيها ابدل الله به من هو خير منه فيها ومن ارادها بسو اذابه الله كما
يذوب الملح في الما رواه البزار باسناد جيد وعن افلح مولى ابي ايوب الانصاري انه مر بزيد ابن
ثابت وابي ايوب رضي الله عنهما وهما قاعدان عند مسجد الجنايز فقال احدهما لصاحبه تذكر حديثا
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد الذي نحن فيه قال نعم عن المدينه سمعته يزعم
انه سيأتي على الناس زمان تفتح فيه فتحات الارض فيخرج اليها رجال يصيبون رخا وعيشا
وطعاما فيمرون على اخوانهم حجاجا او عمارا فيقولون ما يقيمكم في لأوا العيش وشدة الجوع
فذاهب وقاعد حتى قالها مرارا والمدينه خير لهم لا يثبت بها احد فيصبر على لأوايها وشدتها
حتى يموت الا كنت له يوم القيامة شهيدا او شفيعا رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد ورواته
ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت
بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي
ولفظ ابن ماجه من استطاع منكم ان يموت بالمدينه فليفعل فاني اشهد لمن مات بها وفي رواية للبيهقي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت فانه من مات بالمدينة
شفعت له يوم القيامة وعن الصميته امراة من بني ليث انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من استطاع منكم ان لا يموت الا بالمدينه فليمت بها فانه من يمت بها تشفع له او تشهد
له رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وفي رواية للبيهقي انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من استطاع ان يموت بالمدينه فليمت فمن مات بالمدينه كنت له شفيعا او شهيدا وعن
سبيعة الاسلمية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان
يموت بالمدينه فليمت فانه لا يموت بها احد الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامه رواه
الطبراني في الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح الا عبد الله ابن عكرمة روى عنه جماعه ولم يجرحه
احد قال البيهقي هو خطا وانما هو عن صميته كما تقدم وعن امراة يتيمة كانت عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ثقيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يموت بالمدينه

م

فليمت فانه من مات بها كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامه رواه الطبراني في الكبير باسناد
حسن وعن حاطب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زارني بعد موتي فكانما
زارني في حياتي ومن مات باحد الحرمين بعث من الامنين يوم القيامه رواه البيهقي عن رجل من ال
حاطب لم يسمه عن حاطب وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من زار قبري او قال من زارني كنت له شفيعا او شهيدا ومن مات في احد الحرمين بعثه الله من الامنين
يوم القيامة رواه البيهقي وغيره عن رجل من آل عمر لم يسمه عن عمر وروي عن انس ابن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في احد الحرمين بعث من الامنين يوم القيامه
ومن زارني محتسبا الى المدينه كان في جواري يوم القيامه قال المملي الحافظ رحمه الله وقد صح من
غير ما طريق عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الوبا والدجال لا يدخلاها اختصرت ذلك لشهرته وعن
ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ثم صلى بارض سعد بارض الحرة عند
بيوت السقيا ثم قال ان ابراهيم خليلك ونبيك وعبدك دعاك لاهل مكة وانا محمد عبدك ورسولك
ادعوك لاهل المدينه مثل ما دعاك ابراهيم لمكه ندعوك ان تبارك لهم في صاعهم ومدهم وثمارهم
اللهم حبب الينا المدينه كما حببت الينا مكه واجعل ما بها من وبا بخم اللهم اني حرمت ما بين لابتيها
كما حرمت على لسان ابراهيم الحرم رواه احمد ورجال اسناده رجال الصحيح خم بضم الخا
المعجمة وتشديد الميم اسم غيضة بين الحرمين قريبا من الجحفه لا يولد بها احد فيعيش الى ان يحتلم
الا ان يرحل عنها لشدة ما بها من الوبا والحمى واظن غدير خم مضافا اليها وعن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه
رسول الله قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا اللهم ان
ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينه
بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر رواه مسلم
وغيره قوله في صاعنا ومدنا يريد في طعامنا المكيل بالصاع والمد ومعناه انه دعا لهم بالبركة
في اقواتهم جميعا وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم حبب
الينا المدينه كحبنا مكة او اشد وصححها لنا وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفه رواه مسلم وغيره قيل انما دعا بنقل الحمى الى الجحفه لانها كانت اذ ذاك دار اليهود وعن
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا عند السقيا
التي كانت لسعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك دعاك لاهل
مكة بالبركه وانا محمد عبدك ورسولك واني ادعوك لاهل المدينه ان تبارك لهم في صاعهم ومدهم
مثل ما باركت لاهل مكة واجعل مع البركة بركتين رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن
ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم
اجعل مع البركه بركتين والذي نفسي بيده ما من المدينه شي ولا شعب ولا نقب الا عليه ملكان
يحرسانها رواه مسلم في حديث وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

اللهم صح

رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد قوي وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم اجعل مع البركه بركتين صح

قال اللهم اجعل بالمدينه ضعفي ما جعلت بمكه من البركة رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وبارك
لنا في شامنا ويمننا فقال رجل من القوم يا نبي الله وعراقنا قال ان بها قرن الشيطان وتهيج الفتن
وان الجفا بالمشرق رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات ٥ قرن الشيطان قيل معناه اتباع الشيطان
واشياعه وقيل شدته وقوته ومحل ملكه وتصريفه وقيل غير ذلك وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في المنام امراة سودا ثايرة الراس خرجت حتى قامت بمهيعة
وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينه نقل الى الجحفه رواه الطبراني في الاوسط ورواة اسناده ثقات
مهيعه بفتح الميم واسكان الها بعدها يا مثناه تحت وعين مهملة مفتوحتين هي اسم لقريه قديمة كانت
بميقات الحج الشامي على اثنين وثلاثين ميلا من مكة فلما اخرج العماليق بني عبيل اخوة عاد من
يثرب نزلوها فجاءهم سيل الجحاف بضم الجيم فجحفهم وذهب بهم فسميت حينيذ الجحفه بضم
الجيم واسكان الحا المهمله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينه قبة الاسلام ودار الايمان وارض الهجرة ومثوى الحلال والحرام رواه الطبراني
في الاوسط باسناد لا باس به وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير ما ركبت اليه الرواحل مسجد ابراهيم صلى الله عليه وسلم ومسجدي رواه احمد باسناد
حسن والطبراني وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال مسجدي هذا والبيت المعمور وابن حبان
في صحيحه ولفظه ان خير ما ركبت اليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق قال الحافظ
وقد صح من غير ما طريق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرواحل الا الى ثلاث مساجد
مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى وعن سعد رضي الله عنه قال لما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تبوك تلقاه رجال من المتخلفين من المومنين فاثاروا غبارا فخمر بعض من كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انفه فازال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن
وجهه وقال والذي نفسي بيده ان في غبارها شفا من كل دا قال واراه ذكر من الجذام والبرص ذكره رزين
العبدري في جامعه ولم اره في الاصول وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج ابو طلحة يردفني وراه فكنت
اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل قال ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
فلما اشرف على المدينه قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة قال اللهم بارك
لهم في مدهم وصاعهم رواه البخاري ومسلم واللفظ له ٥ قال الخطابي في قوله هذا جبل يحبنا
ونحبه اراد به اهل المدينه وسكانها كما قال تعالى واسال القرية اي اهل القريه قال البغوي
والاولى اجراوه على ظاهره ولا ينكر وصف الجمادات بحب الانبيا والاوليا واهل الطاعه كما حنت
الاسطوانه على مفارقته صلى الله عليه وسلم حتى سمع القوم حنينها الى ان سكنها وكما اخبر ان حجرا
كان يسلم عليه قبل الوحي فلا ينكر ان يكون جبل احد وجميع اجزا المدينه تحبه وتحن الى لقائه حالة
مفارقته اياها قال الحافظ وهذا الذي قاله البغوي جيد والله اعلم وقد روى الترمذي من حديث

جبل صح

الوليد ابن ابي ثور عن السدي عن عبادة ابن ابي يزيد عن علي ابن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول
الله وقال الترمذي حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا
ونحبه فاذا جئتموه فكلوا من شجره ولو من عضاهه رواه الطبراني في الاوسط من رواية كثير بن زيد
ورواه ابن ماجة من رواية محمد بن اسحق عن عبد الله بن مكنف عن انس وهذا اسناد واه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبل احد يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة وعير على ترعة
من ترع النار قال المملي رضي الله عنه وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير ما طريق وعن
جماعة من الصحابة انه قال لاحد هذا جبل يحبنا ونحبه والزيادة على هذا عند الطبراني غريبة جدا
العضاه تقدم والترعة بضم التاء المثناة فوق وسكون الراء بعدها عين مهملة مفتوحة هي الروضة
والباب ايضا وهو المراد في هذا الحديث فقد جا مفسرا في حديث ابي عبس ابن جبر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من ابواب الجنة وهذا عير جبل
يبغضنا ونبغضه على باب من ابواب النار رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وروي عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ركن من اركان الجنة رواه ابو يعلى
والطبراني في الكبير وعن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال كنت ارمي الوحش واصيدها واهدي لحمها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو كنت تصيدها بالعقيق
لشيعتك اذا ذهبت وتلقيتك اذا جئت فاني احب العقيق رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن
وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني آت وانا بالعقيق فقال انك بواد
مبارك رواه البزار باسناد جيد قوي وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك رواه
ابن خزيمة في صحيحه

الترهيب من اخافة اهل المدينة او ارادتهم بسوء

عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا
انماع كما ينماع الملح في الما رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ولا يريد احد اهل المدينة بسو
الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الما وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة
في الصحاح وغيرها وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان اميرا من امرا الفتنة قدم المدينة وكان قد
ذهب بصر جابر فقيل لجابر لو تنحيت عنه فخرج يمشي بين ابنيه فنكب فقال تعس من اخاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابناه او احدهما يا ابت كيف اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
مات فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف اهل المدينة فقد اخاف ما
بين جنبي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اخاف اهل المدينة اخافه الله وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم من ظلم اهل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنة
الله والملايكة والناس اجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الاوسط والكبير

باسناد

باسناد جيد وروي النسائي والطبراني عن السايب ابن خلاد رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم من ظلم اهل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وفي رواية للطبراني قال من اخاف اهل المدينة اخافه الله يوم
القيامة وغضب عليه ولم يقبل منه صرفا ولا عدلا الصرف هو الفريضة والعدل التطوع قاله
سفيان الثوري وقيل هو النافلة والعدل الفريضة وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية قاله مكحول
وقيل الصرف الاكتساب والعدل الفدية وقيل الصرف الوزن والعدل الكيل وقيل غير ذلك وروي عن
عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آذى اهل المدينة آذاه
الله وعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الكبير
وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكفهم من
دهمهم ببأس يعني اهل المدينة ولا يريدها احد بسو الا اذابه الله كما يذوب الملح في الما رواه البزار
باسناد حسن واصله في الصحيح بنحوه وتقدم دهمهم محركة اي غشيهم بسرعة

كتاب الجهاد

الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل وعلا

عن سهل ابن
سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما فيها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في
سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها رواه البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم الغدوة
بفتح الغين المعجمة هي المرة الواحدة من الذهاب والروحة بفتح الرا المرة الواحدة من المجي وعن
سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير
من صيام شهر وقيامه وان مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل واجري عليه رزقه وامن الفتان رواه
مسلم واللفظ له والترمذي والنسائي والطبراني وزاد وبعث يوم القيامة شهيدا وعن فضالة
ابن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا المرابط
في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويؤمن من فتنة القبر رواه ابو داود والترمذي وقال
حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وابن حبان في صحيحه وزاد في اخره قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه لله عز وجل وهذه الزيادة
في بعض نسخ الترمذي وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط
شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله امن من الفزع الاكبر وغدي عليه برزقه
وريح من الجنة ويجري عليه اجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل رواه الطبراني ورواته ثقات
وعن العرباض ابن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ينقطع
عن صاحبه اذا مات الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله ويجري عليه رزقه الى يوم القيامة
رواه الطبراني باسنادين رواة احدهما ثقات وعن ام الدردا رضي الله عنها ترفع الحديث قال
من رابط في شي من سواحل المسلمين ثلاثة ايام اجزات عنه رباط سنة رواه احمد من رواية اسمعيل
ابن عياش عن المدنيين وبقية اسناده ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله

[هامش:] واعدوا ايها المؤمنون لهم للكفار ما استطعتم من قوة من كل ما يتقوى به في الحرب عقبة بن عامر سمعته يقول على المنبر الا ان القوة الرمي قالها ثلثا ومن رباط الخيل اسم للخيل التي تربط في سبيل الله ترهبون به عدو الله وعدوكم يعني كفار مكة

[هامش:] في الكبير صح

أجر صح

عليه وسلم قال من مات مرابطا في سبيل الله اجري عليه عمله الصالح الذي كان يعمل واجري
عليه رزقه وأمن من الفتان وبعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع رواه ابن ماجة باسناد صحيح
والطبراني في الاوسط اطول منه وقال فيه والمرابط اذا مات في رباطه كتب له اجر عمله الى يوم
القيامة وغدي عليه وريح برزقه ويزوج سبعين حورا وقيل له قف اشفع الى ان يفرغ من الحساب
واسناده مقارب وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن
سنة حسنة فله اجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته حتى تترك ومن سن سنة سيئة فعليه
اثمها حتى تترك ومن مات مرابطا في سبيل الله جري عليه عمل المرابط حتى يبعث يوم القيامة
رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به وعن انس رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اجر المرابط فقال من رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين كان له اجر من
خلفه ممن صام وصلى رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن جابر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين
النار سبع خنادق كل خندق كسبع سماوات وسبع ارضين رواه الطبراني في الاوسط واسناده
لا باس به ان شا الله ومتنه غريب وروي عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرباط يوم في سبيل الله محتسبا من غير شهر رمضان اعظم اجرا من عبادة
مائة سنة صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا من شهر
رمضان افضل عند الله واعظم اجرا اراه قال افضل من عبادة الفي سنة صيامها وقيامها فان
رده الله الى اهله سالما لم تكتب عليه سيئة الف سنة وتكتب له الحسنات ويجري له اجر الرباط
الى يوم القيامة رواه ابن ماجة وآثار الوضع ظاهرة عليه فلا عجب فراويه عمر بن صبح الخراساني
ولولا انه في الاصول لما ذكرته وعن مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان في الرباط ففزعوا
الى الساحل ثم قيل لا باس فانصرف الناس وابو هريرة واقف فمر به انسان فقال ما يوقفك
يا ابا هريرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول موقف ساعة في سبيل الله
خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهما وعن
عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في
سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن غريب
ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وزاد فلينظر كل امر لنفسه وهذه الزيادة مدرجة من كلام عثمان
غير مرفوعة كذا جاءت مبينة في رواية الترمذي وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري ورواه ابن
ماجه الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط ليلة في سبيل الله كانت
كالف ليلة صيامها وقيامها وروي عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان صلاة المرابط تعدل خمس مائة صلاة ونفقة الدينار والدرهم منه افضل من سبع مائة
دينار ينفقه في غيره رواه البيهقي وروى ابو الشيخ وغيره من حديث انس ان الصلاة بارض الرباط
بالفي الف صلاة وفيه نكارة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس

افضل عند الله صح

الله صح

عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة زاد في رواية وعبد القطيفة ان اعطي رضي وان
لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله
اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة
ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع رواه البخاري القطيفة كسا له خمل تجعل دثارا والخميصة
بفتح الخا المعجمة ثوب معلم من خز او صوف وانتكس اي انقلب على راسه خيبة وخسارا
وشيك بكسر الشين المعجمة وسكون اليا المثناة تحت اي دخلت في جسمه شوكة وهي واحدة
الشوك وقيل الشوكة هنا السلاح وقيل النكاية في العدو والانتقاش بالقاف والشين المعجمة
نزعها بالمنقاش وهذا مثل معناه اذا اصيب فلا انجبر وطوبى اسم الجنة وقيل اسم شجرة فيها
وقيل فعلى من الطيب وهو الاظهر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خير
معاش الناس لهم رجل يمسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة
طار على متنه يبتغي القتل والموت مظانه ورجل في غنيمة في شعفة من هذه الشعف او
بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويوتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من
الناس الا في خير رواه مسلم والنسائي متن الفرس ظهره والهيعة بفتح الها وسكون اليا كل ما
افزع من جانب العدو من صوت او خبر الشعفة بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحتين هي راس
الجبل وعن ام مالك البهزية رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها
قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يودي حقها ويعبد ربه ورجل
آخذ براس فرسه يخيف العدو ويخيفونه رواه الترمذي عن رجل عن طاوس عن ام مالك وقال
حديث غريب من هذا الوجه ورواه ليث ابن ابي سليم عن طاوس عن ام مالك انتهى ورواه البيهقي
مختصرا من حديث ام مبشر تبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس منزلة رجل على متن فرسه
يخيف العدو ويخيفونه **الترغيب في الحراسة في سبيل الله عز وجل** عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين
بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
وعن معاذ بن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حرس من وراء المسلمين
في سبيل الله تبارك وتعالى متطوعا لا ياخذه سلطان لم ير النار بعينيه الا تحلة القسم فان الله تعالى
يقول وان منكم الا واردها رواه احمد وابو يعلى والطبراني ولا باس باسناده في المتابعات
تحلة القسم هو بفتح التا المثناة فوق وكسر الحا المهملة وتشديد اللام بعدها تا تانيث معناه
تكفير القسم وهو اليمين وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لحرس ليلة في سبيل الله افضل من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة السنة ثلاث
مائة يوم اليوم كالف سنة رواه ابن ماجه ويشبه ان يكون موضوعا ورواه ابو يعلى مختصرا
قال من حرس ليلة على ساحل البحر كان افضل من عبادته في اهله الف سنة وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار ابدا عين باتت تكلا في سبيل الله وعين بكت

من خشية الله رواه ابو يعلي ورواته ثقات والطبراني في الاوسط الا انه قال
عينان لا تريان النار نكلأ (١) نهموز اي تحفظ وتحرس وعن معاوية ابن جندب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترى اعينهم النار عين حرست في سبيل الله
وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله رواه الطبري ورواته ثقات الا ان
ابا الحبيب العنقزي لا يحضرني حاله وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا انبئكم ليلة افضل من ليلة القدر حارس حرس في ارض خوف لعله ان لا يرجع الى اهله
رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وعن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله افضل من الف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة اعين لا تمسها النار عين فقئت في سبيل الله وعين حرست في سبيل الله وعين بكت من خشية
الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال المملي رضي الله عنه بل في اسناده عمر بن راشد
اليمامي وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم على عينين ان تنالهما النار
عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله الاسلام واهله من الكفر رواه الحاكم وفي
سنده انقطاع وعن ابي ريحانة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
فاتينا ذات يوم على شرف فبتنا عليه فاصابنا برد شديد حتى رايت من يحفر في الارض حفرة يدخل
فيها ويلقي عليه الحجفة يعني الترس فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس قال
من يحرسنا الليلة وادعو له بدعاء يكون فيه فضل فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله قال
ادنه فدنى فقال من انت فتسمى له الانصاري ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعاء فاكثر
منه قال ابو ريحانة فلما سمعت ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا رجل آخر
قال ادنه فدنوت فقال من انت فقلت ابو ريحانة فدعا لي بدعاء هو دون ما دعي للانصاري ثم
قال حرمت النار على عين دمعت او بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله
وقال حرمت النار على عين اخرى ثالثة لم يسمعها محمد بن سمير رواه احمد واللفظ له ورواته
ثقات والنسائي بعضه والطبراني في الكبير والاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين باكية يوم القيامة
الا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في سبيل الله وعين خرج منها مثل راس الذباب من خشية
الله رواه الاصبهاني وعن سهل ابن الحنظلية رضي الله عنه انهم ساروا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فحضرت صلاة الظهر مع رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم فجا فارس فقال يا رسول الله اني انطلقت بين ايديكم حتى طلعت على جبل كذا
وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم ونسائهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شا الله تعالى ثم قال من يحرسنا الليلة قال
انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له وجا الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا
نغرن من قبلك الليلة فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين
ثم قال هل احسستم فارسكم قالوا يا رسول الله ما احسسناه فثوب بالصلاة فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاته وسلم قال ابشروا فقد جا فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو
قد جا حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب
حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت اطلعت الشعبين كلاهما فنظرت فلم ار
احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك ان لا تعمل بعدها رواه النسائي
وابو داود واللفظ له اوجبت اي اتيت بفعل اوجب لك الجنة

الترغيب في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم في اهليهم

عن خريم ابن فاتك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتبت بسبع مائة ضعف رواه النسائي والترمذي
وقال الحديث حسن وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى البزار حديث الاسرا
من طريق الربيع ابن انس عن ابي العالية او غيره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى بفرس يجعل كل خطو منه اقصى بصره فسار وسار معه جبريل فاتى على قوم يزرعون في يوم
ويحصدون في يوم كلما حصدوا اعاد كما كان فقال يا جبريل من هولا قال هولا المجاهدون في سبيل الله
تضاعف لهم الحسنة بسبع مائة ضعف وما انفقوا من شي فهو يخلفه فذكر الحديث بطوله
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما نزلت مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشا والله واسع عليم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رب زد امتي فنزلت انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب رواه ابن حبان
في صحيحه والبيهقي وعن الحسن عن علي ابن ابي طالب وابي الدردا وابي هريرة وابي امامة الباهلي
وعبد الله ابن عمرو وجابر ابن عبد الله وعمران ابن حصين رضي الله عنهم كلهم يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل بنفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبع مائة
درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله وانفق في وجهه ذلك فله بكل درهم سبع مائة الف درهم
ثم تلا هذه الاية والله يضاعف لمن يشا رواه ابن ماجة عن الخليل ابن عبد الله ولا يحضرني فيه جرح
ولا عدالة عن الحسن عنهم ورواه ابن ابي حاتم عن الحسن عن عمران فقط قال الحافظ والحسن لم
يسمع من عمران ولا من ابن عمر وقال الحاكم اكثر مشايخنا على ان الحسن سمع من عمران انتهى والجمهور
على انه لم يسمع من ابي هريرة ايضا وقد سمع من غيرهم والله اعلم وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن اكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة
سبعين الف حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي له عند الله من المزيد قيل يا رسول
الله النفقة قال النفقة على قدر ذلك قال عبد الرحمن فقلت لمعاذ انما النفقة بسبع مائة ضعف

فقال معاذ قل فهمك انما ذاك اذا انفقوها وهم مقيمون في اهليهم غير غزاة فاذا غزوا وانفقوا خبأ الله لهم من خزائن رحمته ما ينقطع عنه علم العباد دون صفتهم فاولئك حزب الله وحزب الله هم الغالبون رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده راو لم يسم وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ورواه ابن حبان ولفظه من جهز غازيا في سبيل الله او خلفه في اهله كتب له مثل اجره حتى انه لا ينقص من اجر الغازي شيء ورواه ابن ماجة بنحو ابن حبان لم يذكر خلفه في اهله وروى ابن ماجة ايضا عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت او يرجع وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله فله مثل اجره رواه مسلم وابو داود وغيرهما وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فله مثل اجره ومن خلف غازيا في اهله بخير وانفق على اهله فله مثل اجره رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن سهل ابن حنيف ان سهلا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مجاهدا في سبيل الله او غارما في عشيرته او مكاتبا في رقبته اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رواه احمد والبيهقي كلاهما عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عنه وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اظل راس غاز اظله الله يوم القيامه ومن جهز غازيا في سبيل الله فله مثل اجره ومن بنى لله مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنه رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله [او طروقة فحل في سبيل الله صح] رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ۞ طروقة الفحل بفتح الطا وبالاضافه هي الناقة التي صلحت لطرق الفحل واقل سنها ثلاث سنين وبعض الرابعة وهذه هي الحقة ومعناه ان يعطي الغازي خادما او ناقة هذه صفتها فان ذلك افضل الصدقات

الترغيب في احتباس الخيل للجهاد لا رياء ولا سمعة وما جاء في فضلها والترغيب فيما يذكر منها والنهي عن قص نواصيها لان فيها الخير والبركة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله [بالله صح] ايمانا وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامه يعني حسنات رواه البخاري والنسائي وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثه هي لرجل وزر ولرجل ستر وهي لرجل اجر فاما الذي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضه فما اكلت من ذلك المرج او الروضه من شي الا كتب الله عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد اروائها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب له عدد آثارها وارواثها

حسنات

حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله تعالى له عدد ما شربت حسنات رواه البخاري ومسلم واللفظ له وهو قطعة من حديث تقدم بتمامه في منع الزكاة ورواه ابن خزيمة في صحيحه الا انه قال فاما الذي هي له اجر فالذي يتخذها في سبيل الله ويعدها له لا تغيب في بطونها شيئا الا كتب له بها اجر ولو عرض مرجا او مرجين فرعاها صاحبها فيه كتب له بما غيبت في بطونها اجر ولو استنت شرفا او شرفين كتب له بكل خطوة خطاها اجر ولو عرض [منه صح] نهر فسقاها به كانت له بكل قطرة غيبت في بطونها اجر حتى ذكر الاجر في ارواثها وابوالها واما التي هي له ستر فالذي يتخذها تعففا وتجملا وتسترا ولا يحبس حق ظهورها وبطونها في يسرها وعسرها واما التي عليه وزر فالذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا عليهم الحديث ورواه البيهقي مختصرا بنحو لفظ ابن خزيمة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامه والخيل ثلاثه خيل اجر وخيل وزر وخيل ستر فاما خيل ستر فمن اتخذها تعففا وتكرما وتجملا ولم ينس حق ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها واما خيل الاجر فمن ارتبطها في سبيل الله فانها لا تغيب في بطونها شيئا الا كان له اجر حتى ذكر ارواثها وابوالها ولا تعدو في واد شوطا او شوطين الا كان في ميزانه واما خيل الوزر فمن ارتبطها تبذخا على الناس فانها لا تغيب في بطونها شيئا الا كان وزرا عليه حتى ذكر ارواثها وابوالها ولا تعدو في واد شوطا او شوطين الا كان عليه وزر ۞ النوا بكسر النون وبالمد هو المعاداه ۞ والطول بكسر الطا وفتح الواو هو حبل تشد به الدابه وترسلها ترعى واستنت بتشديد النون اي جرت بقوه والشرف بفتح الشين المعجمة والرا جميعا هو الشوط ومعناه جرت بقوه شوطا او شوطين كما جا مفسرا في لفظ البيهقي والبذخ بفتح البا الموحدة واسكان الذال المعجمة آخره خا معجمه هو الكبر والتبذخ التكبر ومعناه انه اتخذ الخيل تكبرا وتعاظما واستعلا على ضعفا المسلمين وفقرائهم وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير معقود ابدا الى يوم القيامة فمن ارتبطها عدة في سبيل الله وانفق عليها احتسابا في سبيل الله فان شبعها [وجوعها صح] وريها وظماها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيامة ومن ارتبطها ريا وسمعة ومرحا وفرحا فان شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها وابوالها خسران في موازينه يوم القيامة رواه احمد باسناد حسن وروي عن خباب ابن الارت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثة ففرس للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان فاما فرس الرحمن فما اتخذ في سبيل الله وقتل عليه اعدا الله واما فرس الانسان فما استبطن وتحمل عليه واما فرس الشيطان فما روهن عليه وقومر عليه رواه الطبراني وعن رجل من الانصار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة فرس يربطه الرجل في سبيل الله عز وجل فثمنه اجر وركوبه اجر وعاريته اجر وفرس يغالق عليه الرجل ويراهن فثمنه وزر وركوبه وزر وفرس للبطنه فعسى ان يكون سدادا من الفقر ان شا الله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة ففرس للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان فاما فرس الرحمن فالذي يرتبط في سبيل الله عز وجل فعلفه وبوله

ورويه وذكرما شا الله واما فرس الشيطان فالذي يقامر عليه ويراهن واما فرس الانسان فالفرس يرتبطها الانسان يلتمس بطنها فهي ستر من فقر رواه احمد ايضا باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامه ومثل المنفق عليها كالمتكفف بالصدقه رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وهو في الصحيح باختصار النفقه وروي ابن حبان في صحيحه شطره الاخير مثل المنفق على الخيل كالمتكفف بالصدقه فقلت لمعمر ما المتكفف بالصدقه قال الذي يعطي بكفه وعن ابي كبشه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير واهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقه رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن عريب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة واهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقه وابوالها وارواثها لاهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه نكاره وعن سهل ابن الحنظليه وهو سهل ابن الربيع ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامه رواه مالك والبخاري ومسلم والنسايي وابن ماجة وعن عروة ابن ابي الجعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسايي وابن ماجة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة واهلها معانون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار رواه احمد باسناد جيد وعن جرير رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه ويقول الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمه رواه مسلم والنسايي وعن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال لم يكن شي احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النسا من الخيل وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من فرس عربي الا يوذن له عند كل سحر بكلمات يدعو بهن اللهم خولتني من خولتني من بني آدم وجعلتني له فاجعلني احب اهله وماله اليه او من احب اهله وماله اليه رواه النسايي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركه في نواصي الخيل رواه البخاري ومسلم وعن عتبة ابن عبد السلمي رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفوها ونواصي الخير رواه ابو داود والنسايي وفي اسناده رجل مجهول وعن عقبة ابن عامر وابي قتاده رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الادهم الاقرح الارثم المحجل طلق اليد اليمنى قال يزيد يعني ابن ابي حبيب فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي وابن ماجة والحاكم عن ابي قتادة وحده

ورواه النسايي من حديث انس ولفظه لم يكن شي احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل

ولفظ الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الادهم الاقرح الارثم المحجل طلق اليمنى فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية قال الترمذي حديث حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرطهما الاقرح هو الفرس يكون في وسط جبهته قرحة وهي بياض يسير والارثم بفتح الهمزه والثا المثلثه مفتوحه هو الفرس يكون به رثم محركا ومضموم الرا ساكن الثا وهو بياض في شفته العليا والانثى رثما وطلق اليمنى بفتح الطا وسكون اللام وبضمهما ايضا اذا لم يكن بها تحجيل والكميت بضم الكاف وفتح الميم هو الفرس الذي ليس بالاشقر ولا الادهم بل يخالط حمرته سواد والشيه بكسر الشين المعجمه وفتح اليا مخففه هو كل لون في الفرس يكون معظم لونها على خلافه وعن عقبه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اردت ان تغزو فاشتر فرسا اغر محجل مطلق اليمنى فانك تغنم وتسلم رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي وهب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم من الخيل بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل رواه ابو داود واللفظ له والنساي اطول من هذا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في شقرها رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب اليمن بضم اليا هو البركه والقوه

ترغيب الغازي والمرابط في الاكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو ذلك

تقدم في باب النفقة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به اتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من هولا قال هولا المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنه بسبع مايه ضعف وما انفقوا من شي فهو يخلفه رواه البزار وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسايي وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان بعد من النار مائة عام سير المضمر الجواد رواه ابو يعلى من طريق زبان بن فايد وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما والارض رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما والارض رواه الترمذي عن الوليد ابن جميل عن القاسم عنه وقال حديث غريب وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد لا باس به ورواه في الكبير من حديث ابي امامه الا انه قال فيه بعد الله وجهه عن النار مسيرة مائة عام ركض الفرس الجواد المضمر ورواه النسايي من حديث عقبه لم يقل فيه ركض الفرس الى اخره وعن سهل ابن معاذ عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة والصيام والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله بسبع مائة ضعف رواه ابو داود

من طريق زبان عنه وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن اكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة سبعين الف حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي له عند الله من المزيد الحديث رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم وروي عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله فقال اي المجاهدين اعظم اجرا قال اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا الحديث رواه احمد والطبراني وياتي بتمامه ان شاء الله وعن سهل ابن معاذ عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا الف آية في سبيل الله كتبه الله مع النبيين والصديقين والشهدا والصالحين رواه الحاكم من طريق زبان عنه وقال صحيح الاسناد قال المملي رضي الله عنه والظاهر ان المرابط ايضا هو في سبيل الله يضاعف عمله الصالح كما يضاعف عمل المجاهد وقد روي عن انس رضي الله عنه يرفعه قال الصلاة في مسجدي تعدل بعشرة آلاف صلاة وصلاة في المسجد الحرام تعدل بماية الف صلاة والصلوات بارض الرباط بالفي الف صلاة الحديث رواه الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب وروي البيهقي عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة المرابط تعدل خمسماية صلاة ونفقة الدينار والدرهم منه افضل من سبع ماية دينار ينفقه في غيره والله اعلم

الترغيب في الغدوة في سبيل الله والروحة وما جا في فضل المشي والغبار في سبيل الله عز وجل والخوف فيه

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضات ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم وغيرهما والروحة بفتح الرا هي المرة الواحدة من المجي وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت رواه مسلم والنسايي وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه وتقدم وروي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدا او حاجا مهلا او ملبيا الا غربت الشمس بذنوبه رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغازي في سبيل الله والحاج الى بيت الله والمعتمر وفد الله دعاهم فاجابوه رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له كلاهما عن عمران ابن عيينة عن عطا ابن السايب عن مجاهد عنه والبيهقي من هذا الطريق فوقفه ولم يرفعه ورواه بنحوه من حديث ابي هريرة النسايي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وقال ابن ماجة في آخره ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى المنزل الذي خرج منه

نايلا

نايلا ما نال من اجر وغنيمة والذي نفس محمد بيده ما كلم يكلم في سبيل الله الا جا يوم القيمة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزوا في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل رواه مسلم واللفظ له ورواه مالك والبخاري والنسايي ولفظهم تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق بكلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر وغنيمة الحديث الكلم بفتح الكاف وسكون اللام هو الجرح وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة على فراشه باي حتف شا الله مات فانه شهيد وان له الجنة رواه ابو داود من رواية بقية ابن الوليد عن ابن ثوبان وهو عبد الرحمن ابن ثابت وباقي الكلام على بقية وعبد الرحمن فصل بالصاد المهملة محركا اي خرج وقصه بالقاف والصاد المهملة محركا اي رماه فكسر عنقه الحتف بفتح المهملة وسكون المثناه فوق هو الموت وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج الى يوم القيامة ومن خرج معتمرا فمات كتب له اجر المعتمر الى يوم القيامة ومن خرج غازيا فمات كتب له اجر الغازي الى يوم القيمة رواه ابو يعلى من رواية محمد ابن اسحق وبقية اسناده ثقات وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا او خرج مع جنازة او خرج غازيا في سبيل الله او دخل على امام يريد بذلك تعزيره وتوقيره او قعد في بيته فسلم وسلم الناس منه رواه احمد واللفظ له والبزار والطبراني وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه قال ايما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيل الله ابتغا مرضاتي ضمنت له ان رجعته ارجعه بما اصاب من اجر وغنيمة او قبضته غفرت له رواه النسايي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب صحيح والنسايي والحاكم والبيهقي الا انهم قالوا ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عبد الرحمن ابن جبر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار رواه البخاري واللفظ له ورواه النسايي والترمذي في حديث ولفظه من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الآخر مسلم قتل كافرا ثم سدد المسلم وقارب ولا يجتمعان في جوف عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد الايمان والشح رواه النسايي والحاكم واللفظ له وهو اتم وقال صحيح على شرط مسلم وقال النسايي الايمان والحسد وصدر الحديث في مسلم وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ما من رجل يغبر وجهه في سبيل الله الا امنه الله دخان جهنم يوم القيامة وما من رجل يغبر
قدماه في سبيل الله الا امن الله قدميه النار يوم القيامة رواه الطبراني والبيهقي وعن ابي
الدردا يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع
الله عز وجل في جوف عبد غبارا في سبيل الله ودخان جهنم ومن اغبرت قدماه في سبيل الله باعد الله
منه النار يوم القيامة مسيرة الف عام للراكب المستعجل ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم
الشهدا له نور يوم القيامة لونها مثل لون الزعفران وريحها مثل المسك يعرفه بها الاولون والاخرون
يقولون فلان عليه طابع الشهدا ومن قاتل في سبيل الله عز وجل فوق ناقة وجبت له الجنة رواه
احمد ورواة اسناده ثقات الا ان خالد ابن دريك لم يدرك ابا الدردا وروى الطبراني في الاوسط
عن عمرو بن قيس الكندي قال انا مع ابي الدردا منصرفين من الصايفة فقال يا ايها الناس اجتمعوا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده
على النار ه قوله من الصايفه اي من غزوة الصايفه وهي غزوة الروم سميت بذلك لانهم كانوا
يغزونهم في الصيف خوفا من البرد والثلج في الشتا وعن ربيع ابن زياد انه قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير اذا هو بغلام من قريش معتزل من الطريق يسير فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليس ذلك فلان قالوا بلى قال فادعوه فدعوه قال ما بالك اعتزلت الطريق قال يا
رسول الله كرهت الغبار قال فلا تعتزله فوالذي نفس محمد بيده انه لذريرة الجنة رواه ابو داود
في مراسيله وعن ابي المصبح المقراي قال بينما نحن نسير بارض الروم في طايفه عليها مالك ابن عبد الله
الخثعمي اذ مر مالك بجابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يقود بغلا له فقال له مالك اي ابا عبد الله اركب
فقد حملك الله فقال جابر اصلح دابتي واستغني عن قومي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار فسار حتى اذا كان حيث يسمعه الصوت نادى
باعلا صوته يا ابا عبد الله اركب فقد حملك الله فعرف جابر الذي يريد فقال اصلح دابتي واستغني عن قومي وسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار فتواثب الناس عن
دوابهم فما رايت يوما اكثر ماشيا منه رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له ورواه ابو يعلى باسناد
جيد الا انه قال عن سليمان بن موسى قال بينا نحن نسير فذكره بنحوه وقال فيه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله الا حرم الله عليهما النار فنزل مالك ونزل
الناس يمشون فما روي يوم اكثر ماشيا منه **المصبح** بفتح الصاد المهملة وكسر البا الموحدة ه والمقراي
بضم الميم وقيل بفتحها والضم اشهر وبسكون القاف بعدها را والف ممدوده نسبة الى قريه بدمشق
وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالط قلب امرى
رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار رواه احمد ورواته ثقات **الرهج** بفتح الرا وسكون الها وقيل
بفتحها هو ما يداخل باطن الانسان من الخوف والجوع ونحوه وروي عن سلمان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجف قلب المومن في سبيل الله تحاتت عنه خطاياه كما
يتحات عذق النخلة رواه الطبراني في الكبير والاوسط ه العذق بكسر العين المهملة واسكان الذال المعجمة

بعدها قاف هو القنو وهو المراد هنا وبفتح العين النخله وعن ام مالك البهزية رضي الله عنها قالت
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل
في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخيفونه رواه الترمذي
عن رجل عن طاوس عن ام مالك وقال حديث غريب وتقدم **الترغيب في سوال الشهادة
في سبيل الله تعالى** عن سهل ابن حنيف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من سال الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهدا وان مات على فراشه رواه مسلم
وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه رواه مسلم وغيره والحاكم وقال
صحيح على شرطهما وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سال الله القتل من نفسه صادقا
ثم مات او قتل فان له اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجي يوم القيامة
كاغزر ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك فذكر الحديث رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح والنساي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه بنحوه الا انه قال فيه ومن
سال الله الشهادة مخلصا اعطاه الله اجر شهيد وان مات على فراشه ورواه الحاكم وقال صحيح على
شرطهما ه فواق الناقه بضم الفا وتخفيف الواو هو ما بين رفع يدك عن الضرع حال الحلب ووضعها
وقيل هو ما بين الحلبتين **الترغيب في الرمي في سبيل الله وتعلمه والترهيب من تركه بعد
تعلمه رغبة عنه** عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة
الرمي رواه مسلم وغيره وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم
الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان
ترموا احب الي من ان تركبوا ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها رواه
ابو داود واللفظ له والنساي والحاكم وقال صحيح الاسناد والبيهقي من طريق الحاكم وغيرها وفي رواية
للبيهقي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة
نفر الجنة صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير والذي يجهز به في سبيل الله والذي يرمي به في سبيل
الله ه المنبل بضم الميم واسكان النون وكسر البا الموحدة قال البغوي هو الذي يناول الرامي النبل
وهو يكون على وجهين احدهما يقوم بجنب الرامي او خلفه يناوله النبل واحدا بعد واحد حتى يرمي والاخر
ان يرد عليه النبل المرمي به ويروى والممد به واي الامرين فعل فهو ممد به انتهى ه قال الحافظ
عبد العظيم ويحتمل ان يكون المراد بقوله منبله اي الذي يعطيه للمجاهد ويجهزه به من ماله امدادا
له وتقوية ورواية البيهقي تدل على هذا وعن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على قوم ينتضلون فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان
فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف

ترمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم رواه البخاري وغيره والدار
قطني الا انه قال فيه ارموا وانا مع ابن الادرع فامسك القوم وقالوا من كنت معه فانه يغلب قال
ارموا وانا معكم كلكم فرموا عامة يومهم فلم يفضل احدهم الاخر او قال فلم يسبق احدهم الاخر
او كما قال وعن سعد ابن ابي وقاص رفعه قال عليكم بالرمي فانه خير او من خير لهوكم رواه البزار
والطبراني في الاوسط وقال فانه من خير لعبكم واسنادهما جيد قوي وروي عن ابي الدرداء رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة رواه الطبراني
وعن عطاء ابن ابي رباح قال رايت جابر ابن عبد الله وجابر ابن عمير الانصاري يرميان فمل احدهما
فجلس فقال له الاخر كسلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء ليس من ذكر الله عز
وجل فهو لهو او سهو الا اربع خصال مشي الرجل بين الغرضين وتاديبه فرسه وملاعبته اهله
وتعليم السباحة رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد الغرض بفتح الغين المعجمة والرا بعدهما
ضاد معجمة هو ما يقصده الرماة بالاصابة وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو
باسهمه رواه مسلم وغيره وعن ابي نجيح عمرو بن عبسه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنه فبلغت يومئذ ستة عشر سهما
رواه النساي وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو
له عدل محرره رواه ابو داود في حديث والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح
على شرطهما ولم يخرجاه وعنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب
شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامه ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو او لم يبلغ
كان له كعتق رقبه ومن اعتق رقبة مؤمنة كانت فداه من النار عضوا بعضو رواه النساي باسناد صحيح
وافرد الترمذي منه ذكر الشيب وابو داود ذكر العتق وابن ماجة ذكر الرمي ولفظه سمعت رسو
الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه اصاب او اخطا يعتق رقبة وروى
الحاكم ذكر الرمي في حديث والعتق في آخر وعن كعب ابن مرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة فقال له عبد الرحمن ابن النحام وما
الدرجة يا رسول الله قال اما انها ليست بعتبة امك ما بين الدرجتين مائة عام رواه النساي وابن حبان
في صحيحه النحام بفتح النون وتشديد الحا المهملة هو الكثير النحم وهو التنحنح وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن اعتق رقبة رواه ابن حبان
في صحيحه وعن معدان ابن ابي طلحة رضي الله عنه قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطايف فسمعته يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنه قال فبلغت يومئذ ستة
عشر سهما رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي امامة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله اخطا
او اصاب كان له مثل رقبة من ولد اسمعيل رواه الطبراني باسنادين رواة احدهما ثقات وعن

عن عمرو بن عبسة صح

عقبة

عقبة بن عبد السلمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقاتلوا فال
فرمى رجل بسهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب هذا رواه احمد باسناد حسن اوجب
اي اوجب لنفسه الجنه بما فعل وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من رمى رمية في سبيل الله قصر او بلغ كان له مثل اجر اربعة اناس من بني اسمعيل اعتقهم رواه
البزار عن شبيب بن بشر عن انس وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رمى بسهم في سبيل الله كان له نورا يوم القيامة رواه البزار باسناد حسن وعن محمد ابن الحنفيه
قال رايت ابا عمرو الانصاري وكان بدريا عقبيا احديا وهو صايم يتلوى من العطش وهو يقول
لغلامه ويحك ترسني فترسه الغلام حتى نزع بسهم نزعا ضعيفا حتى رمى بثلاثة اسهم ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله قصر او بلغ كان له نورا يوم القيامة
فقتل قبل غروب الشمس رضي الله عنه رواه الطبراني وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم الرمي ثم تركه فليس منا او فقد عصى رواه مسلم وابن ماجة
الا انه قال من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة جحدها رواه البزار والطبراني في الصغير والاوسط
باسناد حسن وتقدم في اول الباب حديث عقبه بن عامر وفيه ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة
عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها

الترغيب في الجهاد في سبيل الله وما جاء في فضل الكلم فيه والدعا عند الصف والقتال

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا
قال حج مبرور رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا
رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيل الله الحديث رواه البخاري
ومسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اي الناس افضل قال مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله تعالى قال ثم من قال ثم مؤمن في
شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنساي والحاكم باسناد على شرطهما ولفظه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيل اي المؤمنين
اكمل ايمانا قال الذي يجاهد بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعب وقد كفى الناس شره
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم
قال الا اخبركم بخير الناس منزلا قالوا بلى يا رسول الله قال رجل اخذ براس فرسه في سبيل الله حتى
يموت او يقتل الا اخبركم بالذي يليه قلنا بلى يا رسول الله قال امرء معتزل في شعب يقيم الصلاة
ويوتي الزكاة ويعتزل شرور الناس الا اخبركم بشر الناس قلنا بلى يا رسول الله قال الذي يسال
بالله ولا يعطي رواه الترمذي وقال الحديث حسن غريب والنساي وابن حبان في صحيحه واللفظ
لهما وهو اتم ورواه مالك عن عطا ابن يسار مرسلا وعن سبرة ابن الفاكه رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قعد لابن ادم بطرق الاسلام فقال تسلم

روى صح

روى انه عم قال يحشرنا ... ولا شك انه من عزم في الليل ان يصبح ويقتل مسلما ويزني بامراة او يشرب خمرا ويرتكب غير ذلك من الذنوب ثم مات في تلك الليلة يموت عاصيا مصرا على الذنوب ويحشر على النية مع ان الواقع منه العزم على المعصية دون فعلها والدليل عليه ما روى انه عم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قيل هذا القاتل فما بال المقتول قال لانه اراد قتل صاحبه وهذا نص في كونه من اهل النار بمجرد الارادة مع انه قتل مظلوما كما لا يستحيل ان يدخل احد خرابا لطلب كنز فاتفق ان يجده لكنه من خوف بنيه وضيع ماله يزعمه انه يجد كنزا تحت الارض فانه يعد من الحمق كذلك من ينتظر المغفرة من فضل الله مع كونه مصرا على الذنوب غير سالك طريق المغفرة بعد من المعتوهين محكسة

وتذر دينك ودين آبائك فعصاه فاسلم فغفر له فقعد له بطريق الهجرة فقال تهاجر وتذر دارك
وارضك وسماءك فعصاه فهاجر فقعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد وهو جهد النفس والمال
فتقاتل فتقتل فتنكح المراة ويقسم المال فعصاه فجاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل
ذلك ثم مات كان حقا على الله ان يدخله الجنه وان غرق كان حقا على الله ان يدخله الجنه او وقصته
دابة كان حقا على الله ان يدخله الجنة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن فضالة
ابن عبيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم والزعيم
الحميل لمن آمن بي واسلم وهاجر ببيت في ربض الجنه وبيت في وسط الجنه وانا زعيم لمن آمن بي واسلم
وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنه وبيت في وسط الجنه وبيت في اعلى غرف الجنه فمن فعل
ذلك لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء ان يموت رواه النسائي وابن حبان في صحيحه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه
عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب ولن افعل حتى استاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام
احدكم في سبيل الله تعالى افضل من صلاته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم
الجنه اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنه رواه الترمذي وقال
حديث حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه احمد من حديث ابي امامة اطول منه الا
انه قال ولمقام احدكم في الصف خير من صلاته ستين سنه فواق الناقه هو ما بين رفع يدك
عن ضرعها وقت الحلب ووضعها وقيل هو ما بين الحلبتين وعن عمران بن حصين رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل في الصف في سبيل الله افضل عند الله من عبادة
الرجل ستين سنه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال عند الله تعالى ايمان لا شك فيه وغزو لا
غلول فيه وحج مبرور رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه
وتقدم وعن ابي هريرة ايضا قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه
فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل
الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله رواه
البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية للبخاري ان رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل يعدل
الجهاد قال لا اجده ثم هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم
ولا تفطر فقال ومن يستطيع ذلك فقال ابو هريرة فان فرس المجاهد ليستن يمرح في طوله فيكتب
له حسنات ورواه النسائي بنحو هذا استن الفرس عدا والطول بكسر الطاء وفتح الواو وهو الحبل
الذي يشد في الدابة ويمسك طرفه لترعى وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنه درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السما والارض رواه
البخاري وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس قبل

غزوة تبوك فلما ان اصبح صلى بالناس صلاة الصبح ثم ان الناس ركبوا فلما ان طلعت الشمس
نعس الناس على اثر الدلجة ولزم معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو اثره والناس تفرقت
بهم ركابهم على جواد الطريق تاكل وتسير فبينا معاذ على اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وناقته
تاكل مرة وتسير اخرى عثرت ناقة معاذ فكبحها بالزمام فهبت حتى نفرت منها ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف عنه قناعه فالتفت فاذا ليس
في الجيش ادنى اليه من معاذ فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ فقال لبيك
يا رسول الله قال ادن دونك فدنا منه حتى لصقت راحلتاهما احداهما بالاخرى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كنت احسب الناس منا كمكانهم من البعد فقال معاذ يا نبي الله
نعس الناس فتفرقت ركابهم ترتع وتسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا كنت ناعسا
فلما راى معاذ بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلوته له فقال يا رسول الله ايذن لي اسالك
عن كلمة امرضتني واسقمتني واحزنتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل عما شئت
قال يا نبي الله حدثني بعمل يدخلني الجنة لا اسالك عن شيء غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ بخ لقد سالت لعظيم لقد سالت لعظيم لقد سالت لعظيم ثلاثا وانه ليسير على من اراد الله
به الخير وانه ليسير على من اراد الله به الخير فلم يحدثه بشيء الا اعاده ثلاث مرات حرصا لكيما
يتقنه عنه فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله واليوم الاخر وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتعبد الله وحده لا تشرك به شيئا حتى تموت وانت على ذلك قال يا رسول الله اعد
لي فاعادها ثلاث مرات ثم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان شئت يا معاذ حدثتك براس
هذا الامر وقوام هذا الامر وذروة السنام فقال معاذ بلى يا رسول الله حدثني بابي انت
وامي فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان راس هذا الامر ان تشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان قوام هذا الامر اقام الصلاة وايتاء الزكاة وان ذروة
السنام منه الجهاد في سبيل الله انما امرت ان اقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة
ويشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فاذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا
دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ما شحب وجه ولا اغبرت قدم في عمل يبتغى به درجات الاخرة بعد الصلاة المفروضة
كجهاد في سبيل الله ولا ثقل ميزان عبد كدابة تنفق في سبيل الله او يحمل عليها في سبيل الله رواه
احمد والبزار من رواية شهر بن حوشب عن معاذ ولا اراه سمع منه ورواه احمد ايضا والترمذي
وصححه والنسائي وابن ماجه كلهم من رواية ابي وائل عنه مختصرا وياتي في الصمت ان شاء الله
تعالى وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وجبت له الجنه فعجب لها ابو سعيد
فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة
في الجنه ما بين كل درجتين كما بين السما والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله

رواه مسلم وابو داود والنسائي وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ذروة سنام الاسلام الجهاد لا يناله الا افضلهم رواه الطبراني وروي عن عمرو ابن
عبسة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله فواق ناقة حرم الله على
وجهه النار رواه احمد وعن ابي المنذر رضي الله عنه ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان فلانا هلك فصل عليه فقال عمر انه فاجر فلا تصل عليه فقال الرجل يا رسول
الله الم تر الليلة التي صبحت فيها في الحرس فانه كان فيهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
عليه ثم تبعه حتى جا قبره فقعد حتى اذا فرغ منه حثى عليه ثلاث حثيات ثم قال يثني عليك الناس
شرا واثني عليك خيرا فقال عمر وما ذاك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعنا عنك يا ابن الخطاب من جاهد في سبيل الله وجبت له الجنة رواه الطبراني واسناده لا باس
به ان شا الله وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاه رجل فقال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور
فلما ولى الرجل قال واهون عليك من ذلك اطعام الطعام ولين الكلام وحسن الخلق فلما ولى قال
واهون عليك من ذلك لا تتهم الله على شي قضاه عليك رواه احمد والطبراني باسناد ابن احدهما
حسن واللفظ له وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد
في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الادا والناكح الذي يريد العفاف رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن مكحول قال
كثر المستاذنون رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحج يوم غزوة تبوك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة لمن قد حج افضل من اربعين حجة رواه ابو داود في المراسيل من رواية
اسمعيل ابن عياش وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحجة خير من
اربعين غزوة وغزوة خير من اربعين حجة يقول اذا حج الرجل حجة الاسلام فغزوة خير له من
اربعين حجة وحجة الاسلام خير له من اربعين غزوة رواه البزار ورواته ثقات معروفون الا عنبسة
ابن هبيرة وثقه ابن حبان ولم اقف فيه على جرح وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج
خير من عشر حجج الحديث رواه الطبراني والبيهقي ويأتي بتمامه في غزاة البحر ان شا الله وعن ابي بكر
ابن موسى الاشعري قال سمعت ابي وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرا عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه
فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل رواه مسلم والترمذي وغيرهما جفن السيف
بفتح الجيم واسكان الفا هو قرابه وعن البرا رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل واسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا رواه البخاري واللفظ له ومسلم وروي مسلم عن جابر

رضي الله عنه قال جا رجل من بني النبيت قبيل من الانصار فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك
عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا واجر كثيرا
مقنع بفتح النون المشددة اي متغط بالحديد وقيل على راسه خوذة وقيل غير ذلك وعن انس رضي الله
عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجا المشركون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احد منكم الى شي حتى اكون انا دونه فدنا المشركون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض قال عمير ابن
الحمام يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض قال نعم بخ بخ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجا ان اكون من اهلها قال
فانك من اهلها فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال ان انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها
لحياة طويلة فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رضي الله عنه رواه مسلم القرن بفتح
القاف والرا هو جعبة النشاب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا رواه مسلم وابو داود ورواه النسائي والحاكم اطول
منه ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث معاذ ابن جبل وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله المجاهد في سبيلي هو علي ضامن ان قبضته
اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر او غنيمة رواه الترمذي وقال حديث غريب صحيح وهو
في الصحيحين وغيرهما بنحوه من حديث ابي هريرة وتقدم وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن عاد مريضا كان
ضامنا على الله ومن غدا الى المسجد او راح كان ضامنا على الله ومن دخل على امام يعزره كان ضامنا
على الله ومن جلس في بيته لم يغتب انسانا كان ضامنا على الله رواه ابن ماجة وابن حبان في
صحيحيهما واللفظ لهما ورواه ابو يعلى بنحوه وعنده او خرج مع جنازة بدل ومن غدا الى المسجد
ورواه احمد والطبراني وتقدم لفظهما وهو عند ابي داود من حديث ابي امامة الا ان عنده
الثالثة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وعن عبد الله ابن حبشي الخثعمي رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه
وحجة مبرورة قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم
الله قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بنفسه وماله قيل فاي القتال اشرف قال من
اهريق دمه وعقر جواده رواه ابو داود والنسائي واللفظ له وهو اتم وعن عبادة ابن
الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا في سبيل الله فان
الجهاد في سبيل الله باب من ابواب الجنة ينجي الله تبارك وتعالى به من الهم والغم رواه احمد
واللفظ له ورواته ثقات والطبراني في الكبير والاوسط والحاكم وصحح اسناده وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت
الصابر لا يفتر صلاة ولا صياما حتى يرجعه الله الى اهله بما يرجعه اليهم من اجر او غنيمة

او يتوفاه فيدخله الجنة رواه ابن حبان في صحيحه عن شيخه عمرو بن سعيد بن سنان قال وكان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة غازيا ومرابطا قال المملي رحمه الله وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه اطول منه وتقدم وفي رواية للنسائي في هذا الحديث مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الساجد وعن معاذ بن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة اتته فقالت يا رسول الله انطلق زوجي غازيا وكنت اقتدي بصلاته اذا صلى وبفعله كله فاخبرني بعمل يبلغني عمله حتى يرجع قال لها اتستطيعين ان تقومي ولا تقعدي وتصومي ولا تفطري وتذكري الله تعالى ولا تفتري حتى يرجع قالت ما اطيق هذا يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده لو طوقتيه ما بلغت العشور من عمله رواه احمد من رواية رشدين بن سعد وهو ثقة عنده ولا باس بحديثه في المتابعات والرقائق . العشور جمع عشر وهو الواحد من عشرة اجزاء وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم نهاره القائم ليله حتى يرجع متى يرجع رواه احمد والبزار والطبراني ورجال احمد محتج بهم في الصحيح وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن صحيح وصدره في صحيح ابن حبان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرح جرحا في سبيل الله جاء يوم القيامة ريحه كريح المسك ولونه لون الزعفران عليه طابع الشهداء ومن سال الله الشهادة مخلصا اعطاه الله اجر شهيد وان مات على فراشه رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك وفي رواية كل كلم يكلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها يوم طعنت تنفجر دما اللون لون دم والعرف عرف مسك رواه البخاري ومسلم ورواه مالك والترمذي والنسائي بنحوه . الكلم بفتح الكاف واسكان اللام هو الجرح . العرف بفتح العين المهملة واسكان الراء هو الرائحة وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دمع من خشية الله وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما ابواب السماء وقل ما ترد على داع دعوته عند حضور النداء والصف في سبيل الله وفي لفظ ثنتان لا تردان او قال لا يردان الدعاء عند النداء وعند الباس حين يلحم بعض بعضا رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابن حبان ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله . يلحم بالمهملة معناه ينشب بعضهم ببعض في الحرب

الترغيب في اخلاص النية في الجهاد وما جاء فيمن يريد الاجر والغنيمة والذكر وفضل الغزاة اذا لم يغنموا

عن ابي موسى رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد وهو يبتغي عرضا من الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له فاعظم ذلك الناس فقالوا للرجل عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك لم تفهمه فقال الرجل يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا قال لا اجر له فاعظم ذلك الناس وقالوا عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الثالثة رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرض الدنيا فقال لا اجر له رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم باختصار وصححه . العرض بفتح العين المهملة والراء جميعا هو ما يقتنى من مال وغيره وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال رواه ابو داود وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فاعادها ثلاث مرات يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجه الله رواه ابو داود والنسائي قوله يلتمس الاجر والذكر يعني يريد اجر الجهاد ويريد مع ذلك ان يذكره الناس بانه غاز وشجيع ونحو ذلك وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالتيسير والسناء والرفعة بالدين والتمكين في البلاد والنصر فمن عمل منهم بعمل الاخرة للدنيا فليس له في الاخرة من نصيب رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي واللفظ له وتقدم في الرياء وغيره وتقدم ايضا حديث معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء الا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة رواه الطبراني باسناد حسن وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه وتنبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لن يرجع بالكفاف رواه ابو داود وغيره . قوله ياسر الشريك معناه عامله باليسر والسماحة وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما نوى رواه النسائي وابن حبان في صحيحه

صلى الله عليه وسلم

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله اني اقف المواقف اريد وجه الله واريد ان يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال هو جري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار الحديث رواه مسلم واللفظ له والنسائي والترمذي وابن خزيمة في صحيحه وعند الترمذي قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قاتل في سبيل الله ورجل كثير المال فذكر الحديث الى ان قال ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له فيماذا قتلت فيقول اي رب امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جري فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة وتقدم بتمامه في الرياء جري هو بفتح الجيم وكسر الراء وبالمد اي شجاع

وعن شداد ابن الهاد رضي الله عنه ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم فقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى الى هاهنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو هو قال نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه وكان مما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد على ذلك رواه النسائي

وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزو في سبيل الله فيسلمون ويصيبون الا تعجلوا ثلثي اجرهم وما من غازية او سرية تخفق وتخوف الا تم اجرهم وفي رواية ما من غازية او سرية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم رواه مسلم وروى ابو داود والنسائي وابن ماجة الثانية يقال اخفق الغازي اذا غزا ولم يغنم او لم يظفر

ونصاب به

الترهيب من الفرار من الزحف

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والبزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر سبع اولهن الاشراك بالله وقتل النفس بغير حقها واكل الربا واكل مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال الى الاعراب بعد هجرته

وروي عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف رواه الطبراني في الكبير

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله عز وجل لا يشرك به شيئا وادى زكاة ماله طيبة بها نفسه محتسبا وسمع واطاع فله الجنة او دخل الجنة وخمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وبهت مومن والفرار من الزحف ويمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق رواه احمد وفيه بقية ابن الوليد

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال لا اقسم لا اقسم ثم نزل فقال ابشروا ابشروا من صلى الصلوات الخمس واجتنب الكبائر دخل من اي ابواب الجنة شاء قال المطلب سمعت رجلا يسأل عبد الله بن عمرو اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرهن قال نعم عقوق الوالدين والشرك بالله وقتل النفس وقذف المحصنات واكل مال اليتيم والفرار من الزحف واكل الربا رواه الطبراني وفي اسناده مسلم ابن الوليد ابن العباس لا يحضرني فيه جرح ولا عدالة

وعن ابي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات فذكر فيه وان اكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الاشراك بالله وقتل النفس المومنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم الحديث رواه ابن حبان في صحيحه

وعن عبيد ابن عمير الليثي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان اولياء الله المصلون ومن يقيم الصلوات الخمس التي كتبهن الله عليه ويصوم رمضان ويحتسب صومه ويؤتي الزكاة محتسبا طيبة بها نفسه ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها فقال رجل من اصحابه يا رسول الله وكم الكبائر قال تسع اعظمهن الاشراك بالله وقتل المومن بغير حق والفرار من الزحف وقذف المحصنة والسحر واكل مال اليتيم واكل الربا وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا لا يموت رجل لم يعمل هولاء الكبائر ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة الا رافق محمدا صلى الله عليه وسلم في بحبوحة جنة ابوابها مصاريع الذهب رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن بحبوحة المكان بحاءين مهملتين وبائين موحدتين هو وسطه

مضمومتين

قال الحافظ كان الشافعي رضي الله عنه يقول اذا غزا المسلمون فلقوا ضعفهم من العدو حرم عليهم ان يولوا الا متحرفين لقتال او متحيزين الى فئة وان كان المشركون اكثر من ضعفهم لم يحب لهم ان يولوا ولا يستوجبون السخط عندي من الله لو ولوا عنهم على غير التحرف للقتال او التحيز

لم احب لهم

الى فيه وهذا ابن عباس المشهور عنه

الترغيب في الغزاة في البحر وانها افضل من عشر غزوات في البر

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة ابن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت قلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت رضي الله عنها رواه البخاري ومسلم واللفظ له قال المملي رضي الله عنه كان معاوية قد غزى عبادة ابن الصامت قبرس فركب البحر غازيا وركبت معه ام حرام ۞ ثبج البحر هو بفتح الثا المثلثة والبا الموحدة بعدهما جيم معناه وسط البحر ومعظمه وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن اجاز البحر فكانما اجاز الاودية كلها والمايد فيه كالمتشحط في دمه رواه الطبراني في الكبير والبيهقي كلاهما من رواية عبد الله بن صالح ال الليث وروي الحاكم منه غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر الى اخره وقال الصحيح على شرط البخاري وهو كما قال ولا يضرما قيل في عبد الله بن صالح فان البخاري احتج به المايد هو الذي يدوخ راسه ويميل من ريح البحر والميد الميل وروي عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا في البحر غزوة في سبيل الله والله اعلم بمن يغزوا في سبيله فقد ادي الى الله طاعته كلها وطلب الجنة كل مطلب وهرب من النار كل مهرب رواه الطبراني في معاجيمه الثلاثة وعن ام حرام رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المايد في البحر الذي يصيبه القي له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين رواه ابو داود وروي عن واثلة ابن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته الغزو معي فليغز في البحر رواه الطبراني في الاوسط

الترهيب من الغلول والتشديد فيه وما جا فيمن ستر على غال

عن عبد الله ابن عمرو ابن العاصي رضي الله عنهما قال كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباة قد غلها رواه البخاري وقال قال ابن سلام كركرة يعني بفتحهما ۞ الثقل محركا هو الغنيمه وكركره ضبط بفتح الكافين وبكسرهما وهو اشهر ۞ والغلول هو ما ياخذ احد الغزاة من الغنيمه مختصا به ولا يحضره الى امير الجيش ليقسمه بين الغزاة سوا قل او كثر وسوا كان الاخذ امير الجيش او احدهم واختلف العلما في الطعام والعلوفة ونحوهما اختلافا كثيرا ليس هذا موضع ذكره وعن عبد الله بن شقيق انه اخبره من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القري وجا رجل فقال استشهد مولاك او قال غلامك فلان قال بل يجر الى النار في عباة غلها

رواه احمد باسناد صحيح وعن زيد ابن خالد رضي الله عنه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم حنين فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين رواه مالك واحمد وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني عمر قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتي مروا على رجل فقالوا وفلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في النار في بردة غلها او عباة غلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فنادي في الناس انه لا يدخل الجنة الا المومنون رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن حبيب ابن مسلمة قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تغل امتي لم يقم لهم عدو ابدا قال ابو ذر لحبيب ابن مسلمه هل يثبت لكم العدو حلب شاه قال نعم وثلاث شياه غزر قال ابو ذر غللتم ورب الكعبة رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ليس فيه ما يقال الا تدليس بقية ابن الوليد فقد صرح بالحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره حتى قال لا الفين احدكم يجي يوم القيامه على رقبته بعير له رغا فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغا يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامه على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامه على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك رواه البخاري ومسلم واللفظ له ۞ لا الفين بالفا اي لا اجدن والرغا بضم الرا وبالغين المعجمة والمد هو صوت الابل ودوات الخف والحمحمة بحايين مهملتين هو صوت الفرس ۞ والثغا بضم المثلثة وبالغين المعجمة والمد هو صوت الغنم ۞ والرقاع بكسر الرا جمع رقعة وهو ما يكتب فيه الحقوق وتخفق اي تتحرك وتضطرب وعن عبد الله بن عمرو ابن العاصي رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيون بغنايمهم فيخمسه ويقسمه فجا رجل يوما بعد النداء بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا كان فيما اصبناه من الغنيمة فقال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجي به فاعتذر اليه فقال كن انت تجي به يوم القيامه فلن اقبله عنك رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي يعني وادي القري ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعه ابن يزيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيا له الشهادة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال والذي نفسي بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم لم تصبها المقاسم
قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال اصبت يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي الشملة
كساء اصغر من القطيفة يتشح بها وعن ابي رافع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى العصر ذهب الى بني عبد الاشهل فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب قال ابو رافع فبينما النبي
صلى الله عليه وسلم يسرع الى المغرب مررنا بالبقيع فقال اف لك اف لك قال فكبر ذلك
في ذرعي فاستاخرت وظننت انه يريدني فقال مالك امش قلت احدثت حدث فقال ماذاك قلت
اففت بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة فدرع مثلها من النار رواه
النسائي وابن خزيمة في صحيحه البقيع بالباء الموحدة مواضع بالمدينة منها بقيع الخيل وبقيع الخبجبة
بفتح الخاء المعجمة والجيم وبقيع الغرقد وهو المراد هنا كذا جاء مفسرا في رواية البزار وقوله كبر في
ذرعي هو بالذال المعجمة المفتوحة بعدها را ساكنة اي عظم عندي موقعه والنمرة بفتح النون
وكسر الميم بردة من صوف يلبسها الاعراب وقوله فدرع بالدال المهملة المضمومة اي جعل له
درع مثلها من نار وعن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء يوم
القيامه بريا من ثلاث دخل الجنه الكبر والغلول والدين رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ
له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي حازم قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بنطع من
الغنيمة فقيل يارسول الله هذا لك تستظل به من الشمس قال اتحبون ان يستظل نبيكم بظل
من نار رواه ابو داود في مراسيله والطبراني في الاوسط وزاد يوم القيامه وعن يزيد ابن معاويه
انه كتب الى اهل البصرة سلام عليكم اما بعد فان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم زماما
من شعر من مغنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتني زماما من نار لم يكن لك ان تسالنيه
ولم يكن لي ان اعطيكه رواه ابو داود في المراسيل ايضا وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه فقال
اما بعد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله رواه ابو داود يكتم
غالا اي يستر عليه

الترغيب في الشهادة وما جا في فضل الشهدا

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنه يحب ان يرجع الى الدنيا
وان له ما على الارض من شي الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من
الكرامه وفي رواية لما يرى من فضل الشهادة رواه البخاري ومسلم والترمذي وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالرجل من اهل الجنه فيقول الله له يا ابن ادم كيف وجدت
منزلك فيقول اي رب خير منزل فيقول سل وتمنه فيقول وما اسالك واتمنى اسالك ان تردني
الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة رواه النسائي والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل رواه البخاري
ومسلم في حديث تقدم وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين رواه مسلم وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام
رجل فقال يارسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك رواه مسلم وغيره
وعن ابن ابي عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب
ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال ابن ابي عميرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان اقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر رواه احمد باسناد حسن
والنسائي واللفظ له اهل الوبر هم الذين لا ياوون الى الجدار من الاعراب وغيرهم واهل المدر
اهل القرى والامصار والمدر محركا هو الطين الصلب المستحجر وعن انس رضي الله عنه قال غاب
عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يارسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لين الله
اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون فقال اللهم
اعتذر اليك مما صنع هولا يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هولا يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله
سعد ابن معاذ رضي الله عنه فقال يا سعد ابن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها دون احد
قال سعد فما استطعت يارسول الله ما صنع انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف
او طعنة بالرمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته
ببنانه فقال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه الى اخر الاية رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي البضع بفتح البا
وكسرها افصح وهو ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى اربعة وقيل من اربعة الى تسعة
وقيل هو سبعة وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها
قالا لي اما هذه فدار الشهدا رواه البخاري في حديث طويل تقدم وعن جابر ابن عبد الله رضي الله
عنهما قال جي بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به فوضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه
فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او فلا تبكي فما زالت الملائكة
تظله باجنحتها رواه البخاري ومسلم وعنه قال لما قتل عبد الله ابن عمرو ابن حرام يوم احد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا جابر الا اخبرك ما قال الله لابيك قلت بلى قال ما كلم الله احدا الا من
وراء حجاب وكلم اباك كفاحا فقال يا عبد الله تمن علي اعطك قال يارب تحييني فاقتل فيك ثانية
قال انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يارب فابلغ من ورائي فانزل الله هذه الاية ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية كلها رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه باسناد حسن ايضا
والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رايت جعفر ابن ابي طالب ملكا يطير في الجنة ذا جناحين يطير منها حيث شا مقصوصة قوادمه بالدما رواه الطبراني باسنادين احدهما حسن وعن سالم ابن ابي الجعد قال اريهم النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فراى جعفرا ملكا ذا جناحين مضرجين بالدما وزيد مقابله رواه الطبراني وهو مرسل جيد الاسناد قال الحافظ كان جعفر رضي الله عنه قد ذهبت يداه في سبيل الله يوم مؤته فابدله الله بهما جناحين فمن اجل ذا سمي جعفر الطيار وعن عبد الله ابن جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيا لك يا عبد الله ابوك يطير مع الملايكة في السما رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابن عمر انه كان في غزوة مؤته قال فالتمسنا جعفر ابن ابي طالب فوجدناه في القتلى فوجدنا بما اقبل من جسده بضعا وتسعين بين ضربه وطعنه ورمية وفي رواية فعددت به خمسين طعنه وضربه ليس منها شي في دبره رواه البخاري وعن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وعبد الله بن رواحة ودفع الراية الى زيد فاصيبوا جميعا قال انس فنعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يجي الخبر فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله خالد ابن الوليد قال فجعل يحدث الناس وعيناه تذرفان وفي روايه قال وما يسرهم انهم عندنا رواه البخاري وغيره وعن جابر رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي الجهاد افضل قال ان يعقر جوادك ويهراق دمك رواه ابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجة من حديث عمرو ابن عبسة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فذكره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن كعب ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح الشهدا في جوف طير خضر تعلق من ثمار الجنة او شجر الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ٥ تعلق بفتح التا المثناة فوق وعين مهملة وضم اللام اي ترعى من اعالي شجر الجنة وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهيد يشفع في سبعين من اهل بيته رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن عتبة ابن عبد السلمي رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلاثة رجل مومن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن في جنة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بفضل درجة النبوة ورجل فرق على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فتلك ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه ان السيف محا للخطايا وادخل من اي ابواب الجنة شا فان لها ثمانية ابواب ولجهنم سبعة ابواب وبعضها افضل من بعض ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقي العدو قاتل في سبيل الله عز وجل حتى يقتل فذلك في النار ان السيف لا يمحو النفاق رواه احمد باسناد جيد والطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي الممتحن بفتح الحا المهملة هو المشروح صدره ومنه اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى اي شرحها ووسعها وفي رواية

اذاهم

احمد فذلك المفتخر في خيمة الله تحت عرشه ولعله تصحيف وفرق بكسر الرا اي خاف وجزع ٥ والممصمصة بضم الميم الاولى وفتح الثانية وكسر الثالثة وبصادين مهملتين هي الممحصة المكفرة وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهدا ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله لا يريد ان يقاتل ولا يقتل يكثر سواد المسلمين فان مات او قتل غفرت له ذنوبه كلها واجير من عذاب القبر ويومن من الفزع ويزوج من الحور العين وحلت عليه حلة الكرامه ويوضع على راسه تاج الوقار والخلد والثاني خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت ركبته مع ابراهيم خليل الرحمن بين يدي الله تبارك وتعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر والثالث خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات او قتل جا يوم القيامه شاهرا سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقولون الا افسحوا لنا فانا قد بذلنا اموالنا لله تبارك وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو قال ذلك لابراهيم خليل الرحمن او لنبي من الانبيا لزحل لهم عن الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى ياتون منابر من نور تحت العرش فيجلسون عليها ينظرون كيف يقضي بين الناس ولا يسالون شيا الا اعطوا ولا يشفعون في شي الا شفعوا فيه ويعطون من الجنة ما احبوا ويتبوون من الجنة حيث احبوا رواه الطبراني والبيهقي والاصبهاني وهو حديث غريب ٥ زحل بالزاي والحا المهملة كذا في رواية البزار قال الاصبهاني في روايه لتنحى لهم عن الطريق ومعنى زحل وتنحى واحد وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقف العباد للحساب جا قوم واضعي سيوفهم على رقابهم تقطر دما فازدحموا على باب الجنة فقيل من هولا قيل الشهدا كانوا احيا مرزوقين رواه الطبراني في حديث ياتي بتمامه ان شا الله تعالى واسناده حسن وعن نعيم بن همار رضي الله عنه ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الشهدا افضل قال الذين ان يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك ينطلقون في الغرف العلا من الجنه ويضحك اليهم ربهم واذا ضحك ربك الى عبد في الدنيا فلا حساب عليه رواه احمد وابو يعلى ورواتهما ثقات وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد عند الله يوم القيامه الذين يلتقون في الصف الاول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتلبطون في الغرف من الجنة يضحك اليهم ربك واذا ضحك الى قوم فلا حساب عليهم رواه الطبراني باسناد جيد يتلبطون معناه هنا يضطجعون والله اعلم وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ثلاثة يدخلون الجنة الفقرا المهاجرون الذين تتقى بهم المكاره اذا امروا سمعوا واطاعوا وان كانت للرجل منهم حاجة الى السلطان لم تقض له حتى يموت وهي في صدره وان الله عز وجل ليدعو يوم القيامة الجنة فتاتي بزخرفها وزينتها فيقول اين عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا واوذوا وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير حساب وتاتي الملايكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبح بحمدك الليل والنهار ونقدس لك من هولا الذين اثرتهم علينا فيقول الرب عز وجل هولا عبادي الذين قاتلوا في سبيلي واوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملايكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم

لا يجدون [illegible] الموت [illegible] على نفس [illegible]
الصحيحة [illegible] الميزان
والصراط ينظرون كيف يقضي بين الناس
دمانا

حسن

عقبى الدار رواه الاصبهاني باسناد حسن لكن متنه غريب **وروي** عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم عن الاجود الاجود الله الاجود الاجود وانا اجود ولد آدم واجودهم
من بعدي رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيامة امة وحده ورجل جاد بنفسه لله عز وجل
حتى يقتل رواه ابو يعلى والبيهقي **وعن** عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثل حديث قبله ومتنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشهيد عند الله سبع خصال
ان يغفر له في اول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الايمان ويجار من عذاب القبر ويامن
من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين
زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين انسانا من اقاربه رواه احمد والطبراني واسناد احمد
حسن **وعن** المقدام ابن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد
عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن
من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين
وسبعين من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه رواه ابن ماجة والترمذي وقال الحديث صحيح
غريب • الدفعة بضم الدال المهملة وسكون الفا هي الدفقة من الدم وغيره **وعن** ابي امامة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع
من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة
من فرائض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **وعن** مجاهد عن يزيد ابن شجرة وكان
ممن يصدق قوله فعله خطبنا فقال يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما احسن نعمة الله عليكم
ترى من بين اخضر واحمر واصفر وفي الرحال ما فيها وكان يقول اذا صف الناس للصلاة وصفوا للقتال
فتحت ابواب السما وابواب الجنة وابواب النار وزين الحور العين واطلعن فاذا اقبل الرجل قلن اللهم
انصره واذا ادبر احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فدى لكم ابي وامي ولا تخزوا
الحور العين فان اول قطرة تنضح من دمه تكفر عنه كل شيء عمله وتنزل اليه زوجتان من الحور العين تمسحان
التراب عن وجهه وتقولان قد انا لك وتقول قد انا لك ثم يكسى مائة حلة ليس من نسج بني ادم ولكن
من نبت الجنة لو وضعن بين اصبعين لوسعن وكان يقول نبئت ان السيوف مفاتيح الجنة رواه الطبراني
من طريقين احداهما جيدة صحيحة والبيهقي في كتاب البعث الا انه قال فان اول قطرة تقطر من دم احدكم
تحط الله عنه بها خطاياه كما تحط الغصن من ورق الشجر وتبتدره اثنتان من حور العين وتمسحان
التراب عن وجهه وتقولان قد انا لك وتقول قد انا لكما ثم يكسى مائة حلة لو وضعت بين اصبعي
هاتين لوسعتاهما ليست من نسج بني ادم ولكنها من ثياب الجنة مكتوبون عند الله باسمائكم وسيماكم
الحديث ورواه البزار والطبراني ايضا عن يزيد ابن شجرة مرفوعا مختصرا وعن جدار ايضا مرفوعا
والصحيح الموقوف مع انه قد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الراي فسبيل الموقوف فيه سبيل المرفوع
والله اعلم ويزيد ابن شجرة بالشين المعجمة والجيم المفتوحتين قيل له صحبة ولا تثبت والله اعلم **انهكوا** وجوه
القوم هو بكسر الها بعد النون اي اجهدوهم وابلغوا جهدهم والنهك المبالغة في كل شيء **وعن** ابي

هريرة رضي الله عنه قال ذكر الشهيد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تجف الارض من دم
الشهيد حتى تبتدره زوجتاه كانهما ظئران اظلتا فصيليهما في براح من الارض وفي يد كل واحدة
منهما حلة خير من الدنيا وما فيها رواه ابن ماجة من رواية شهر ابن حوشب عنه **الظئر** بكسر الظا
المعجمة بعدها همزة ساكنة هي المرضع ومعناه ان زوجتاه من الحور العين تبتدرانه وتحنوا عليه وتظلانه
كما تحن الناقة المرضع على فصيلها ويحتمل ان يكون اظلتا بالضاد فيكون النبي صلى الله عليه وسلم
شبه بدارهما اليه باللهفة والحنو والشوق كبدار الناقة المرضع الى فصيلها التي اضلته ويؤيد هذا
الاحتمال قوله في براح من الارض والله اعلم • والبراح بفتح البا الموحدة وبالحا المهملة هي الارض
المتسعة لا زرع فيها ولا شجر **وعن** عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مومن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي
يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيامة هكذا ورفع راسه حتى وقعت قلنسوته فلا ادري قلنسوة
عمر اراد ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ورجل مومن جيد الايمان لقي العدو فكانما ضرب
جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مومن خلط عملا
صالحا واخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مومن اسرف على نفسه
لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة رواه الترمذي والبيهقي وقال الترمذي
حديث حسن غريب • القلنسوة هو ما يلبس في الراس • والطلح هو بفتح الطا المهملة وسكون اللام
نوع من الاشجار ذي الشوك والجبن بضم الجيم واسكان البا الموحدة هو الخوف وعدم الاقدام
وسهم غرب بالاضافة ايضا وسكون الرا وتحريكها في كليهما ايضا اربعة وجوه هو الذي لا
يدري راميه ولا من اين جاء **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا رواه
احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابن عباس ايضا رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار
الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم
ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احيا في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا
ينكلوا عن الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم قال فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا الى اخر الاية رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح الاسناد • ينكلوا بضم الكاف
اي يجبنوا ويتاخروا عن الجهاد **وعن** راشد ابن سعد عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني رجل اسود منتن الريح قبيح الوجه لا مال لي فان انا قاتلت هولاء حتى اقتل
فاين انا قال في الجنة فقاتل حتى قتل فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد بيض الله وجهك وطيب
ريحك واكثر مالك وقال لهذا او لغيره لقد رايت زوجته من الحور العين نازعته جبة له صوف
تدخل بينه وبين جبته رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر بخبا اعرابي وهو في اصحابه يريدون الغزو فرفع الاعرابي ناحية من الخبا فقال

وأصحابه صح

فقال من القوم فقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الغزو فقال هل من عرض الدنيا
يصيبون قيل له نعم يصيبون الغنايم ثم تقسم بين المسلمين فعمد الى بكر له فاعتقله وسار معهم
فجعل يدنو بكره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل اصحابه يذودون بكره عنه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوا لي النجدي فو الذي نفسي بيده انه لمن ملوك الجنة قال فلقوا العدو
فاستشهد فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه فقعد عند راسه مستبشرا او قال مسرورا
يضحك ثم اعرض عنه فقلنا يا رسول الله رايناك مستبشرا تضحك ثم اعرضت عنه فقال اما ما
رايتم من استبشاري او قال سروري فلما رايت من كرامة روحه على الله عز وجل واما اعراضي عنه
فان زوجته من الحور العين الآن عند راسه رواه البيهقي باسناد حسن وعن انس ان ام الربيع بنت
البرا وهي ام حارثه بنت سراقه اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الا تحدثني عن
حارثه وكان قتل يوم بدر فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه بالبكا فقال يا ام
حارثه انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا
في سبيل الله فانهزم يعني اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل للملايكة
انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى اهريق دمه رواه ابو داود
عن عطا ابن السايب عن مرة عنه ورواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظهم في
قيام الليل وتقدم ايضا فيه حديث ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله ويضحك
اليهم ويستبشر بهم الذي اذا انكشفت فية قاتل وراها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان
ينصره الله ويكفيه فيقول انظروا الى عبدي هذا كيف صبر الي بنفسه الحديث رواه الطبراني باسناد
حسن وعن انس رضي الله عنه قال جا اناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابعث معنا رجالا
يعلمونا القرآن والسنه فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القرا فيهم خالي حرام
يقرون القرآن ويتدارسونه بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالما فيضعونه في المسجد ويحتطبون
فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفه وللفقرا فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فعرضوا
لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت
عنا قال واتى رجل حراما خال انس من خلفه فطعنه برمح حتى انفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك
فرضينا عنك ورضيت عنا رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية للبخاري قال انس انزل في الذين
قتلوا ببير معونه قرآن قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه وعن
مسروق قال سالنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند
ربهم يرزقون فقال اما انا قد سالنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارواحهم
في جوف طير خضر لها قناديل معلقه بالعرش تسرح من الجنة حيث شات ثم تاوي الى تلك القناديل
فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيا قالوا اي شي نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شينا

تعجبا

فيفعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد
ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا رواه مسلم
واللفظ له والترمذي وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سال
جبريل عن هذه الآية ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شا الله من الذين
لم يشا الله ان يصعقهم قال هم شهدا الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابن ابي الدنيا
من طريق اسمعيل ابن عباس اطول منه وقال فيه قال هم الشهدا متقلدين اسيافهم حول عرشه
فاتاهم ملايكة من المحشر بنجايب من ياقوت ازمتها الدر الابيض برحال الذهب اعنتها السندس
والاستبرق ونمارقها الين من الحرير مد خطاها مد ابصار الرجال يسيرون في الجنة على خيول
يقولون عند طول النزهة انطلقوا بنا ننظر كيف يقضي بين خلقه يضحك الله اليهم واذا ضحك
الله الى عبد في موطن فلا حساب عليه وعن عامر بن سعد عن ابيه ان رجلا جا الى الصلاة والنبي
صلى الله عليه وسلم يصلي فقال حين انتهى الى الصف اللهم ايتني افضل ما توتي عبادك الصالحين فلما
قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم آنفا قال الرجل انا يا رسول الله قال اذا
يعقر جوادك وتستشهد رواه ابو يعلى والبزار وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على
شرط مسلم الترهيب من ان يموت الانسان ولم يغزو ولم ينو الغزو وذكر انواع من الموت تلحق اربابها
بالشهدا والترهيب من الفرار من الطاعون عن ابي عمران قال كنا بمدينة الروم فاخرجوا
الينا صفا عظيما من الروم فخرج اليهم من المسلمين مثلهم واكثر وعلى اهل مصر عقبة ابن عامر
وعلى الجماعه فضالة ابن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل بينهم فصاح الناس
وقالوا سبحان الله يلقي بيديه الى التهلكه فقام ابو ايوب فقال ايها الناس انكم لتاولون هذا التاويل
وانما نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر ناصروه فقال بعضنا
لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت وان الله تعالى قد اعز الاسلام
وكثر ناصروه فلو اقمنا في اموالنا واصلحنا ما ضاع منها فانزل الله تعالى على نبيه ما يرد علينا
ما قلنا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكه الا قامة على الاموال واصلاحها
وتركنا الغزو فما زال ابو ايوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بارض الروم رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة
واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا
الى دينكم رواه ابو داود وغيره من طريق اسحق ابن اسيد نزيل مصر وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من
النفاق رواه مسلم وابو داود والنسايي وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لم يغز او يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله تعالى بقارعة قبل يوم
القيامه رواه ابو داود وابن ماجه عن القاسم عن ابي امامه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة رواه الترمذي

بعثهم الله صح

وكانت التهلكة صح

وابن ماجة كلاهما من رواية اسمعيل ابن رافع عن سمي عن ابي صالح عنه وقال الترمذي
حديث غريب وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك قوم
الجهاد الا عمهم الله بالعذاب رواه الطبراني باسناد حسن فصل عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهدا فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في
سبيل الله فهو شهيد قال ان شهدا امتي اذا لقليل قالوا فمن يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله
فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن
فهو شهيد قال ابن مقسم اشهد على ابيك يعني يا صالح انه قال والغريق شهيد رواه مسلم
ورواه مالك والبخاري والترمذي ولفظهم وهو رواية لمسلم في حديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهدا خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال دخلنا على عبد الله بن رواحة نعوده فاغمي عليه فقلنا
يرحمك الله ان كنا لنحب ان تموت على غير هذا وان كنا لنرجو لك الشهادة فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نذكر هذا فقال وفيم تعدون الشهادة فارم القوم وتحرك عبد الله فقال الا تجيبون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجابه هو فقال نعد الشهادة في القتل فقال ان شهدا امتي اذا
لقليل ان في القتل شهادة وفي الطاعون شهادة وفي البطن شهادة وفي الغرق شهادة وفي النفسا
يقتلها ولدها شهادة رواه احمد والطبراني واللفظ له ورواتهما ثقات ارم القوم بفتح الرا
وتشديد الميم سكتوا وقيل سكتوا من خوف ونحوه وقوله يقتلها ولدها . وجمعا مثلثة الجيم ساكنة
الميم اي ماتت وولدها في بطنها يقال ماتت المراة بجمع مثلثة الجيم اذا ماتت وولدها في
بطنها وقيل اذا ماتت عذرا ايضا وعن ربيع الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عاد ابن اخي جبر الانصاري فجعل اهله يبكون عليه فقال لهم جبر لا تؤذوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم باصواتكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يبكين ما دام حيا فاذا
وجب فليسكتن فقال بعضهم ما كنا نرى ان يكون موتك على فراشك حتى تقتل في سبيل الله مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوما القتل الا في سبيل الله ان شهدا امتي اذا لقليل ان الطعن لشهادة
والبطن شهادة والطاعون شهادة والنفسا بجمع شهادة والحرق شهادة والغرق شهادة وذات
الجنب شهادة رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح قوله بجمع تقدم قبله اذا وجب
اي اذا مات وعن راشد ابن حبيش رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبادة
ابن الصامت يعوده في مرضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعلمون من الشهيد من امتي
فارم القوم فقال عبادة ساندوني فاسندوه فقال يا رسول الله الصابر المحتسب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان شهدا امتي اذا لقليل القتل في سبيل الله عز وجل شهادة والطاعون شهادة والغرق
شهادة والبطن شهادة والنفسا يجرها ولدها بسرره الى الجنة قال وزاد ابو العوام سادن بيت
المقدس والحرق والسل رواه احمد باسناد حسن وراشد ابن حبيش صحابي معروف . ارم القوم تقدم
والسادن بالسين والدال المهملتين هو الخادم . والسل بكسر السين وضمها وتشديد اللام هو دا

جمعا م

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم م

القتل م

يحدث في الرية يؤول الى ذات الجنب وقيل زكام او سعال طويل مع حمى هادية وقيل غير ذلك وعن
عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من قبض في شي منهن فهو شهيد
المقتول في سبيل الله شهيد والغرق في سبيل الله شهيد والمبطون في سبيل الله شهيد والنفسا
في سبيل الله شهيد رواه النسائي وعن جابر ابن عتيك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جا يعود عبد الله ابن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاحت النسوة وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم دعهن فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال اذا مات قالت
ابنته والله اني لارجو ان تكون شهيدا فانك كنت قد قضيت جهازك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المبطون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات
الجنب شهيد والمطعون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة
تموت بجمع شهيد رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن انس رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطاعون شهادة لكل مسلم رواه البخاري
ومسلم وعن عايشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال
كان عذابا يبعثه الله على من كان قبلكم فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون في بلد فيكون فيه
فيمكث لا يخرج صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد رواه
البخاري وعن ابي عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون فامسكت الحمى بالمدينة وارسلت الطاعون الى
الشام فالطاعون شهادة لامتي ورجز على الكافر رواه احمد والطبراني في الكبير ورواة احمد
ثقات مشهورون . الرجز العذاب وعن ابي منيب الاحدب قال خطب معاذ بالشام فذكر الطاعون
فقال انها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم اللهم اجعل على آل معاذ نصيبهم من
هذه الرحمة ثم نزل عن مقامه ذلك فدخل على عبد الرحمن بن معاذ فقال عبد الرحمن الحق من ربك فلا
تكن من الممترين فقال معاذ ستجدني ان شا الله من الصابرين رواه احمد باسناد جيد وعن معاذ ابن
جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستهاجرون الى الشام فيفتح
لكم ويكون فيكم دا كالدمل او كالحرة ياخذ بمراق الرجل يستشهد الله به انفسهم ويزكي به اعمالهم
اللهم ان كنت تعلم ان معاذا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطه هو واهل بيته الحظ
الاوفر منه فاصابهم الطاعون فلم يبق منهم احد فطعن في اصبعه السبابة فكان يقول ما يسرني ان لي
بها حمر النعم رواه احمد عن اسمعيل ابن عبيد الله عن معاذ ولم يدركه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنا امتي بالطعن والطاعون فقيل يا رسول الله هذا
الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال وخز اعدايكم من الجن وفي كل شهادة رواه احمد باسانيد احدها
صحيح وابو يعلى والبزار والطبراني الوخز بفتح الواو وسكون الخا المعجمة بعدها زاي هو الطعن وعن

شهيد
والمطعون في سبيل الله

فاذا وجب م

ابي بكر ابن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال ذكر الطاعون عند ابي موسى فقال سالنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وخز اعدائكم الجن وهو لكم شهادة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي بردة ابن قيس اخي ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل فنا امتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون رواه احمد باسناد حسن والطبراني في الكبير ورواه الحاكم من حديث ابي موسى وقال صحيح الاسناد وعن العرباض ابن سارية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهدا والمتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين يتوفون في الطاعون فيقول الشهدا اخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم رواه النساي وعن عتبة بن عبد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي الشهدا والمتوفون بالطاعون فيقول اصحاب الطاعون نحن شهدا فيقال انظروا فان كانت جراحتهم كجراح الشهدا تسيل دما كريح المسك فهم شهدا فيجدونهم كذلك رواه الطبراني في الكبير باسناد فيه اسمعيل ابن عياش وروايته عن الشاميين مقبولة وهذا منها ويشهد له حديث العرباض قبله وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفنى امتي الا بالطعن والطاعون قيل يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال غدة كغدة البعير المقيم بها كالشهيد والفار منه كالفار من الزحف رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفي رواية لابي يعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وخزة تصيب امتي من اعدايهم من الجن كغدة الابل من اقام عليها كان مرابطا ومن اصيب به كان شهيدا ومن فر منه كان كالفار من الزحف ورواه البزار وعنده قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال يشبه الدمل يخرج في الاباط والمراق وفيه تزكية اعمالهم وهو لكل مسلم شهادة قال المملي رضي الله عنه اسانيد الكل حسان وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطاعون الفار منه كالفار من الزحف ومن صبر فيه كان له اجر شهيد رواه احمد والبزار والطبراني واسناد احمد حسن وعن ابي اسحق السبيعي قال قال سليمان بن صرد لخالد ابن عرفطة او خالد ابن سليمان اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتله بطنه لم يعذب في قبره فقال احدهما لصاحبه نعم رواه الترمذي وقال الحديث حسن غريب وابن حبان في صحيحه وقال خالد ابن عرفطة من غير شك عُرفطه بضم العين المهملة والفا جميعا بعدهما طا مهملة وعن سعيد ابن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد رواه ابو داود والنساي والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رواه البخاري والترمذي وفي رواية للترمذي وغيره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد وفي رواية

للنساي من قتل دون ماله مظلوما فهو شهيد وعن سويد ابن مقرن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون مظلمته فهو شهيد رواه النساي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان جا رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار رواه مسلم والنساي ولفظه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان عدي على مالي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فقاتل فان قتلت ففي الجنة وان قتلت ففي النار

كتاب قراة القران الترغيب في قراة القران في الصلاة وغيرها وفضل تعلمه وتعليمه والترغيب في سجود التلاوة

عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة وغيرهم وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملايكة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم وابو داود وغيرهما وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فياتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او فيقرا ايتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل رواه مسلم وابو داود وعنده كوماوين زهراوين بغير اثم بالله عز وجل ولا قطع رحم قالوا كلنا يا رسول الله قال فلان يغدو احدكم كل يوم الى المسجد فيتعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وان ثلاث فثلاث مثل اعدادهن بطحان بضم البا وسكون الطا موضع بالمدينة والكوما بفتح الكاف وسكون الواو وبالمد هي الناقة العظيمة السنام وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى اية من كتاب الله كتب له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة رواه احمد عن عبادة ابن ميسرة واختلف في توثيقه عن الحسن عن ابي هريرة والجمهور على ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القران عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين وفضل كلام الله على ساير الكلام كفضل الله على خلقه رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب

وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وفي رواية مثل
الفاجر بدل المنافق رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح
لها ومثل جليس الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شيء اصابك من ريحه ومثل جليس
السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه رواه ابو داود وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة
والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق فله اجران وفي رواية والذي يقرؤه وهو يشتد عليه
له اجران رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابي
ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت يا رسول الله
زدني قال عليك بتلاوة القرآن فانه نور لك في الارض وذخر لك في السماء رواه ابن حبان في صحيحه
في حديث طويل وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن شافع مشفع وماحل
مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلف ظهره ساقه الى النار رواه
ابن حبان في صحيحه ماحل بكسر الحاء المهملة اي ساع وقيل خصم مجادل وعن ابي امامة الباهلي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن فانه ياتي يوم القيامة
شفيعا لاصحابه الحديث رواه مسلم وياتي بتمامه ان شاء الله وعن سهل بن معاذ عن ابيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوؤه احسن
من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل بهذا رواه ابو داود والحاكم كلاهما عن زبان
عن سهل وقال الحاكم صحيح الاسناد وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام
في صلاته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن رواه الترمذي وقال حديث
غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء صاحب القرآن
يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة
الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيقال له اقرأ وارق ويزاد بكل اية حسنة رواه الترمذي وحسنه
وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل
في الدنيا فان منزلك عند آخر اية تقرؤها رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وابن حبان في
صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال الخطابي جاء في الاثر ان عدد اي القرآن على قدر
درج الجنة في الاخرة ومن قرأ جزءا منه كان رقيه في الدرج على قدر ذلك فيكون منتهى الثواب عند
منتهى القراءة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على

اثنتين رجل آتاه الله هذا الكتاب فقام به آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت
مثل ما اوتي فلان فعملت وورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل وآناء النهار رواه البخاري ومسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه
القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل رواه البخاري قال المملي والمراد بالحسد هنا الغبطة وهو تمني مثل ما للمحسود لا تمني
زوال تلك النعمة فان ذلك الحسد المذموم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك حتى
يفرغ من حساب الخلائق رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وام به قوما وهم به راضون وداع يدعو
الى الصلوات ابتغاء وجه الله وعبد احسن فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه رواه الطبراني
في الاوسط والصغير باسناد لا باس به ورواه في الكبير بنحوه وزاد في اوله قال ابن عمر لو لم اسمعه من
رسول الله الا مرة ومرة حتى سبع مرات لما حدثت به وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا وهم ذوو عدد فاستقرأهم فاستقرأ كل رجل منهم يعني ما معه من
القرآن فاتى على رجل من احدثهم سنا فقال ما معك يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة فقال
امعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت اميرهم فقال رجل من اشرافهم والله ما منعني ان
اتعلم البقرة الا خشية ان لا اقوم بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقرؤوه
فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه في كل مكان ومن تعلمه ورقد
وهو في جوفه فمثله كمثل جراب اوكي على مسك رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن
وابن ماجه مختصرا وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه لا ينبغي
لصاحب القرآن ان يجد مع من جد ولا يجهل مع من جهل وفي جوفه كلام الله رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد
يقول الصيام رب اني منعته الطعام والشراب فشفعني فيه ويقول القرآن رب منعته النوم
بالليل فشفعني فيه فيشفعان رواه احمد وابن ابي الدنيا في كتاب الجوع والطبراني في الكبير والحاكم
واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اسيد ابن حضير
بينما هو ليلة يقرأ في مربده اذ جالت فرسه فقرأ ثم جالت اخرى فقرأ ثم جالت ايضا قال اسيد فخشيت
ان تطأ يحيى فقمت اليها فاذا مثل الظلة فوق راسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها
قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة في جوف الليل
اقرأ في مربدي اذ جالت فرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم
جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منها
خشيت ان تطأه فرأيت مثل الظلة فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها فقال رسول الله

تلك الملائكة تستمع لك ولو قرات لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم رواه البخاري ومسلم
واللفظ له ورواه الحاكم بنحوه باختصار وقال فيه فالتفت فاذا امثال المصابيح مدلاة بين السماء
والارض فقال يا رسول الله ما استطعت ان امضي فقال تلك الملائكة نزلت لقراة القران اما انك لو
مضيت لرايت العجايب وقال صحيح على شرط مسلم الظلة بضم الظا المعجمة وتشديد اللام هي الغاشية
وقيل السحابة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا ترجعون الى الله
بشي افضل مما خرج يعني القرآن رواه الحاكم وصححه ورواه ابو داود في مراسيله عن جبير بن نفير وعن
عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القرآن مادبة الله
فاقبلوا مادبته ما استطعتم ان هذا القرآن حبل الله المتين والشفا النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن
اتبعه ولا يزيغ فيستعتب ولا يعوج فيقوم ولا تنقضي عجايبه ولا يخلق من كثرة الرد اتلوه فان الله
ياجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف ولام وميم رواه الحاكم
من رواية صالح بن عمر عن ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عنه وقال تفرد به صالح بن عمر عنه وهو صحيح وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قالوا من هم يا
رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته رواه النسائي وابن ماجة والحاكم كلهم عن ابن مهدي
حدثنا عبد الرحمن بن بديل عن ابيه عن انس وقال الحاكم يروى من ثلاثة اوجه عن انس هذا اجودها قال
المملي الحافظ عبد العظيم وهو اسناد صحيح وعن عمران بن حصين رضي الله عنه انه مر على قاري يقرا
ثم سال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا القرآن فليسال الله به
فانه سيجي اقوام يقرؤن القرآن يسالون به الناس رواه الترمذي وقال الحديث حسن وعن بريدة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القرآن وتعلمه وعمل به البس والداه يوم القيامة
تاجا من نور ضوؤه مثل ضوء الشمس ويكسى والداه حلتان لا تقوم لهما الدنيا فيقولان بما كسينا هذا
فيقال باخذ ولدكما القرآن رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله
الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهله كلهم قد وجبت لهم النار رواه ابن ماجة والترمذي واللفظ
له وقال الحديث غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قرا القرآن لم يرد الى ارذل العمر وذلك قوله
ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا قال الذين قرؤا القرآن رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لان تغدو فتعلم آية من
كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعة ولان تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به خير من ان تصلي
الف ركعة رواه ابن ماجة باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على هولا الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين
ومن قرا في ليلة مائة اية كتب من القانتين رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على
شرطهما قال الحافظ وقد تقدم في صلاة الليل احاديث نحو هذا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي
رواية يا ويلي امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار رواه مسلم وابن
ماجه ورواه البزار من حديث انس وروى الطبراني عن ابي اسحق عن ابن مسعود موقوفا قال اذا راى
الشيطان ابن آدم ساجدا صاح وقال يا ويله ويل الشيطان امر الله ابن آدم ان يسجد وله الجنة فاطاع
وامرني ان اسجد فعصيت فلي النار وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه راى رويا انه يكتب ص
فلما بلغ الى سجدتها قال راى الدواة والقلم وكل شي حضرته انقلب ساجدا قال فقصصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يزل يسجد بها رواه احمد ورواته رواة الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رايت في هذه الليلة فيما
يرى النايم كاني اصلي خلف شجرة فرايت كاني قرات سجدة فرايت الشجرة كانها تسجد لسجودي فسمعتها
وهي ساجدة وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا
واقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود قال ابن عباس رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا السجدة
فسمعته وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الشجرة رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان
في صحيحه واللفظ له قال الحافظ رووه كلهم عن محمد بن يزيد ابن خنيس عن الحسن بن محمد ابن عبيد الله
ابن ابي يزيد عن ابن جريج عن عبيد الله ابن ابي يزيد عن ابن عباس وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه
الا من هذا الوجه انتهى والحسن قال بعضهم لم يرو عنه غير محمد ابن يزيد وقال العقيلي لا يتابع على
حديثه ورواه ابو يعلى والطبراني من حديث ابي سعيد الخدري قال رايت فيما يرى النايم كاني تحت شجرة
وكان الشجرة تقرا ص فلما اتت على السجدة سجدت فقالت في سجودها اللهم اغفر لي بها اللهم حط عني
بها وزرا واحدث لي بها شكرا وتقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود سجدته فغدوت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال سجدت يا ابا سعيد قلت لا قال فانت احق بالسجود من الشجرة ثم قرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص ثم اتى على السجدة وقال في سجوده ما قالت الشجرة في سجودها
وفي اسناده يمان بن نصر لا اعرفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتبت عنده
سورة والنجم فلما بلغ السجدة سجد وسجدنا معه وسجدت الدواة والقلم رواه البزار باسناد جيد

الترهيب من نسيان القران بعد تعلمه وما جا فيمن ليس في جوفه منه شي

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شي
من القران كالبيت الخرب رواه الترمذي والحاكم كلاهما من طريق قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن
عباس وقال الحاكم صحيح الاسناد وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال ان اصفر البيوت بيت ليس فيه شي من كتاب الله رواه الحاكم موقوفا وقال رفعه بعضهم
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها
الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل
ثم نسيها رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية المطلب ابن عبد
الله ابن حنطب عن انس قال الحافظ وتقدم الكلام عليه في تنظيف المساجد وعن سعد ابن عبادة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امري يقرا القرآن ثم ينساه الا لقي الله اجذم
رواه ابو داود عن يزيد ابن ابي زياد عن عيسى ابن فايد عن سعد قال الحافظ ويزيد ابن ابي زياد هو
الهاشمي مولاهم كنيته ابو عبد الله ياتي الكلام عليه ومع هذا فعيسى ابن فايد انما يروي عن من سمع سعدا
قاله عبد الرحمن ابن ابي حاتم وغيره قال الخطابي قال ابو عبيد الاجذم المقطوع اليد وقال ابن قتيبة
الاجذم هاهنا المجذوم وقال ابن الاعرابي معناه انه يلقى الله تعالى خالي اليد من الخير كنى باليد
عما تحويه اليد وقال آخر معناه لا حجة له وقد رويناه عن سويد ابن غفلة

الترغيب في دعا يدعا به لحفظ القرآن العظيم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال بابي انت تفلت هذا القرآن من
صدري فما اجدني اقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات
ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول الله فعلمني
قال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الآخر فانها ساعة مشهودة والدعا فيها
مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم يقول حتى تاتي ليلة الجمعة فان لم تستطع
فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس
وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة
وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثنا على الله
وصل علي واحسن وعلى ساير النبيين واستغفر للمومنين والمومنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان
ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني
حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السماوات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام
اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على
النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السماوات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك
يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي
وان تشرح به صدري وان تستعمل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يوتينه الا انت ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله والذي بعثني
بالحق ما اخطا مومنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله اني كنت فيما خلا لا آخذ الا اربع آيات
ونحوهن فاذا قراتهن على نفسي تفلتن وانا اتعلم اليوم اربعين آية ونحوها فاذا قراتها على نفسي فكانما كتاب
الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت بها
لم اخرم منها حرفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مومن ورب الكعبة ابا الحسن
رواه الترمذي وقال الحديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد ابن مسلم ورواه الحاكم وقال
صحيح على شرطهما الا انه قال يقرا في الثانية بالفاتحة والم السجدة وفي الثالثة بالفاتحة والدخان عكس
ما في الترمذي وقال في الدعا وان تشغل به بدني مكان وان تستعمل وهو كذلك في بعض نسخ الترمذي ومنها

صلوة حفظ القرآن

واحد

واحد وفي بعضها وان تغسل قال المملي رضي الله عنه طرق اسانيد هذا الحديث جيدة ومتنه غريب
جدا والله اعلم

الترغيب في تعاهد القرآن وتحسين الصوت به

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل
المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت رواه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية واذا
قام صاحب القرآن فقراه بالليل والنهار ذكره واذا لم يقم به نسيه وعن عبد الله ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت
بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها رواه البخاري هكذا
ومسلم موقوفا وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا
القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشي كما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر
به رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود والنساي قال الحافظ اذن بكسر الذال اي ما استمع
لشي من كلام الناس كما استمع الى من يتغنى بالقرآن اي يحسن به صوته وذهب سفيان ابن عيينة
وغيره الى انه من الاستغنا وهو مردود وروى ابن جرير الطبري هذا الحديث باسناد صحيح وقال
فيه ما اذن الله لشي ما اذن لنبي حسن الترنم بالقرآن وروى الامام احمد وابن ماجة وابن حبان
في صحيحه والحاكم والبيهقي عن فضالة ابن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لله اشد اذنا للرجل
الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة الى قينته وقال الحاكم صحيح على شرطهما القينة بفتح
القاف واسكان اليا المثناة تحت بعدها نون هي الامة المغنية وعن البرا ابن عازب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم رواه ابو داود والنساي وابن
ماجة قال الخطابي معناه زينوا اصواتكم بالقرآن هكذا فسره غير واحد من ايمة الحديث وزعموا
انه من باب المقلوب كما قالوا عرضت الناقة على الحوض اي عرضت الحوض على الناقة وكقولهم اذا
طلعت الشعرا واستوى العود على الحربا اي استوى الحربا على العود ثم روي باسناده عن شعبة قال
نهاني ايوب ان احدث زينوا القرآن باصواتكم قال ورواه معمر عن منصور عن طلحة فقدم الاصوات
على القرآن وهو الصحيح اخبرناه محمد ابن هاشم حدثنا الدبري عن عبد الرزاق انبانا معمر عن منصور عن
طلحة عن عبد الرحمن عن عوسجة عن البرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا اصواتكم بالقرآن
والمعنى اشغلوا اصواتكم بالقرآن والهجوا به واتخذوه شعارا وزينة انتهى وعن سعد ابن ابي وقاص
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القرآن نزل بحزن فاذا قراتموه
فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا رواه ابن ماجه وروى عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احسن الناس صوتا بالقرآن الذي اذا سمعتموه يقرا
حسبتموه يخشى الله رواه ابن ماجة ايضا وعن ابي مليكة قال قال عبيد الله ابن ابي يزيد مر بنا ابو لبابة
فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل رث الهيئة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارايت ان لم يكن

حسن الصوت قال تحسنه ما استطاع رواه ابو داود والمرفوع منه في الصحيحين من
من حديث ابي هريرة **الترغيب في قراءة سورة الفاتحة وما جاء في فضلها**

عن ابي سعيد ابن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي بالمسجد فدعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من
المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة
في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته رواه
البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه قال الحافظ ابو سعيد هذا لا يعرف اسمه وقيل
اسمه رافع ابن اوس وقيل الحرث ابن نفيع ابن المعلى ورجحه ابو عمر النمري وقيل غير ذلك والله
اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي ابن كعب
فقال يا ابي وهو يصلي فالتفت ابي فلم يجبه وصلى ابي فخفف ثم انصرف الى رسول الله صلى الله
عليه السلام فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك
السلام ما منعك يا ابي ان تجيبني اذ دعوتك فقال يا رسول الله اني كنت في الصلاة قال فلم
تجد فيما اوحي الله الي ان استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال بلى ولا اعود ان شاء الله
قال تحب ان اعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم
يا رسول الله صلى الله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ في الصلاة قال
فقرأ ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزل في التوراة ولا
في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم باختصار
مع ابي هريرة عن ابي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مسير فنزل ونزل رجل الى جانبه قال فالتفت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الا اخبرك بافضل القرآن قال بلى فتلا الحمد لله رب العالمين رواه ابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال وفي رواية فنصفها
لي ونصفها لعبدي فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي فاذا قال الرحمن
الرحيم قال اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك
نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال رواه مسلم قوله قسمت
الصلاة يعني القراءة بدليل تفسيره بها وقد تسمى القراءة صلاة لكونها جزءا من اجزائها والله اعلم وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه
فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل

نصفين صح

الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة
الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته رواه مسلم والنسائي والحاكم
وقال صحيح على شرطهما **النقيض** بالمعجمة هو الصوت وعن واثلة ابن الاسقع ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اعطيت مكان التوراة السبع واعطيت مكان الزبور المائين واعطيت مكان
الانجيل المثاني وفضلت بالمفصل رواه احمد وفي اسناده عمران القطان **الترغيب في قراءة سورة
البقرة وخواتيمها وآل عمران وما جاء فيمن قرا آخر آل عمران ولم يتفكر فيها**

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان
يفر من البيت الذي تقرا فيه سورة البقرة رواه مسلم والنسائي والترمذي وعن معقل ابن يسار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سنام القرآن وذروته نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا
واستخرجت الله لا اله الا هو الحي القيوم من تحت العرش فوصلت بها او فوصلت بسورة البقرة
ويس قلب القرآن لا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة الا غفر له رواه احمد عن رجل عن معقل
وروى ابو داود والنسائي وابن ماجه منه ذكر يس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل
قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح
لم يفتح قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم
سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته رواه مسلم والنسائي والحاكم وتقدم وعن ابي امامة الباهلي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن فانه ياتي يوم القيامة
شفيعا لاصحابه اقرؤوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما ياتيان يوم القيامة كانهما
غمامتان او غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤوا سورة البقرة فان اخذها
بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية ابن سلام بلغني ان البطلة السحرة رواه مسلم
الغيايتان مثنى غياية بغين معجمة وياءين مثناتين تحت وهو كل شيء اظل الانسان فوق راسه كالسحابة
والغاشية ونحوهما وفرقان اي قطعتان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل شيء سنام وان سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آي القرآن رواه الترمذي
عن حكيم ابن جبير عن ابي صالح عن ابي هريرة وقال حديث غريب ورواه الحاكم من هذه الطريق ايضا ولفظه
سورة البقرة فيها آية سيدة آي القرآن لا تقرا في بيت فيه شيطان الا خرج منه آية الكرسي وقال
صحيح الاسناد وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل
شيء سناما وان سنام القرآن سورة البقرة من قراها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال
ومن قراها نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ايام رواه ابن حبان في صحيحه وعن عبد الله قال
اقرؤوا سورة البقرة في بيوتكم فان الشيطان لا يدخل بيتا تقرا فيه سورة البقرة رواه الحاكم موقوفا هكذا
وقال صحيح على شرطهما ورواه عن زايدة عن عاصم ابن ابي النجود عن ابي الاحوص عن عبد الله فرفعه
قال الحافظ وهذا اسناد حسن مما تقدم والله اعلم وعن اسيد ابن حضير رضي الله عنه انه قال يا
رسول الله بينما انا اقرا الليلة سورة البقرة اذ سمعت وجبة من خلفي فظننت ان فرسي انطلق فقال رسول

نزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم صح

الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عتيك فالتفت فاذا مثل المصباح مدلى بين السما والارض ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأ يا عتيك فقال يا رسول الله ما استطعت ان امضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة تنزلت لقراة سورة البقرة اما انك لو مضيت لرايت العجايب رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البخارى ومسلم من حديث ابى سعيد بنحوه وتقدم **وعن** النواس ابن سمعان رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوتي بالقران يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان سودا وان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما رواه مسلم والترمذي وقال حديث حسن غريب ومعنى هذا الحديث عند اهل العلم انه يجي ثواب قراته كذا فسر بعض اهل العلم هذا الحديث وما يشبهه من الاحاديث انه يجي ثواب قراة القران وفي حديث نواس يعني هذا ما يدل على ما فسروا اذ قال واهله الذي يعملون به في الدنيا ففي هذا دلالة انه يجي ثواب العمل انتهى ۞ قوله بينهما شرق هو بفتح المعجمة وقد تكسر وسكون الرا بعدها قاف اي بينهما فرق يعني

وعن ابى بريدة عن ابيه مرفوعا تعلموا البقرة وآل عمران فانهما الزهراوان تظلان صاحبهما يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** النعمان ابن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السماوات والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة لا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب والنساي وابن حبان في صحيحه والحاكم الا ان عنده ولا يقرآن في بيت فيقربه شيطان ثلاث ليال وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة بآيتين اعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساكم وابناكم فانهما صلاة وقرآن ودعا رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري قال الحافظ معاوية بن صالح لم يحتج به البخاري انما احتج به مسلم وياتي الكلام عليه ورواه ابو داود في مراسيله عن جبير بن نفير **وعن** عبيد ابن عمير انه قال لعايشة رضي الله عنها اخبرينا باعجب شي رايتيه من رسول الله قال فسكتت ثم قالت لما كان ليلة من الليالي قال يا عايشة ذريني اتعبد الليلة لربي قلت والله اني احب قربك واحب ما يسرك قالت فقام فتطهر ثم قام يصلي قالت فلم يزل يبكي حتى بل حجره قالت وكان جالسا فلم يزل يبكي حتى بل لحيته قالت ثم بكى حتى بل الارض فجا بلال يوذنه بالصلاة فلما راه يبكي قال يا رسول الله تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا لقد انزلت علي الليلة آية ويل لمن قراها ولم يتفكر فيها ان في خلق السما والارض الآيات كلها رواه ابن حبان في صحيحه وغيره وروي ابن ابي الدنيا عن سفيان يرفعه قال من قرا آخر آل عمران ولم يتفكر فيها ويله فعد باصابعه عشرا

الترغيب في قراه اية الكرسي وما جا في فضلها عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه كانت له سهوة فيها تمر وكانت تجي الغول فتاخذ منه قال فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهب فاذا رايتها فقل بسم الله اجيبي رسول الله قال فاخذها فحلفت ان لا تعود فارسلها فجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود قال كذبت وهي معاوده

للكذب قال فاخذها مرة اخرى فحلفت ان لا تعود فارسلها فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود قال كذبت وهي معاوده للكذب فاخذها فقال ما انا بتاركك حتى اذهب بك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني ذاكرة لك شيا آية الكرسي اقراها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما فعل اسيرك فاخبره بما قالت قال صدقت وهي كذوب رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وتقدم حديث ابي هريرة فيما يقوله اذا اوى الى فراشه وسياتي احاديث في فضلها فيما يقوله دبر الصلوات ان شا الله ۞ السهوة بفتح السين المهملة هي الطاق في الحايط يوضع فيها الشي وقيل هي الصفة وقيل المخدع بين البيتين وقيل هو شي شبيه بالرف وقيل بيت صغير كالخزانة الصغيرة قال المملي كل واحد من هولا يسمى السهوة ولفظ الحديث يحتمل الكل ولكن ورد في بعض طرق هذا الحديث ما يرجح الاول **والغول** بضم المعجمة هو شيطان ياكل الناس وقيل هو من يتلون من الجن **وعن** ابن ابي ابن كعب ان اباه اخبره انه كان لهم جرين فيه تمر وكان مما يتعاهده فيجده ينقص فحرسه ذات ليلة فاذا هو بدابة كهيئة الغلام المحتلم قال فسلم فرد السلام فقلت ما انت جن ام انس قال جن فقلت ناولني يدك فاذا يد كلب وشعر كلب فقلت هذا خلق الجن فقال لقد علمت الجن ان ما فيهم من هو اشد مني فقلت ما حملك على ما صنعت فقال بلغني انك تحب الصدقة فاحببت ان اصيب من طعامك فقلت ما الذي يحرزنا منكم قال هذه الآية آية الكرسي قال فتركه وغدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال صدق الخبيث رواه ابن حبان في صحيحه وغيره ۞ الجرين بفتح الجيم وكسر الرا هو البيدر **وعن** ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم ابا المنذر رواه مسلم وابو داود ورواه احمد وابن ابي شيبة في كتابه باسناد مسلم وزاد والذي نفسي بيده ان لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش وتقدم حديث ابي هريرة لكل شي سنام وان سنام القران سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آي القران لا تقرا في بيت وفيه شيطان الا خرج منه آية الكرسي

ولفظ الحاكم سورة البقرة فيها آية سيدة آي القرآن صح

الترغيب في قراه سورة الكهف او عشر من اولها او عشر من اخرها عن ابي الدردا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال رواه مسلم واللفظ له وابو داود والنساي وعندهما عصم من فتنة الدجال وهو كذا في بعض نسخ مسلم وفي رواية لمسلم وابي داود من آخر سورة الكهف وفي رواية للنساي من قرا العشر الاواخر من سورة الكهف رواه الترمذي ولفظه من قرا ثلاث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا الكهف كما انزلت كانت له نورا يوم القيامة من مقامه الى مكة ومن قرا عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه ومن توضا ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر الى يوم القيامة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وذكر ان ابن مهدي وقفه عن الثوري عن ابي هشام الرماني قال الحافظ وتقدم باب في فضل قراتها يوم الجمعة وليلة الجمعة في كتاب الجمعة **الترغيب في قراه يس وما جا في فضلها**

وقال ﷺ ان الله قرا طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القران قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا

عن عقبة بن عامر قال قال ﷺ الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وعن عايشة ان النبي ﷺ كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه

عن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب القران يس لا يقراها رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له اقروها على موتاكم رواه احمد وابو داود والنساى واللفظ له وابن ماجة والحاكم وصححه وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي قلبا وقلب القران يس ومن قرا يس كتب الله له بقراتها قراة القران عشر مرات زاد في رواية دون يس رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا يس في ليلة ابتغا وجه الله غفر له رواه مالك وابن السني وابن حبان في صحيحه قال المملي رضي الله عنه وياتي باب ما يقوله بالليل والنهار غير مختص بصباح ولا مسا ذكر سورة الدخان

الترغيب في قراة سورة تبارك الملك

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة في القران ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه ابو داود والترمذي وحسنه واللفظ له والنساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا قبر انسان يقرا سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خباي على قبر وانا لا احسب انه قبر فاذا قبر انسان يقرا سورة الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجيه تنجيه من عذاب القبر رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت انها في قلب كل مومن يعني تبارك الذي بيده الملك رواه الحاكم وقال هذا اسناد عند اليمانيين صحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يوتي الرجل في قبره فتوتى رجلاه فتقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرا سورة الملك ثم يوتى من قبل صدره او قال بطنه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرا بي سورة الملك ثم يوتى من قبل راسه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرا بي سورة الملك فهي المانعة تمنع عذاب القبر وهي في التوراه سورة الملك من قراها في ليلة فقد اكثر واطيب رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وهو في النساي مختصرا من قرا تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله عز وجل بها من عذاب القبر وكان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسميها المانعه وانها في كتاب الله عز وجل سورة من قرا بها في كل ليلة فقد اكثر واطاب

الترغيب في قراة اذا الشمس كورت وما يذكر معها

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيامه كانه راي العين فليقرا اذا الشمس كورت واذا السما انفطرت واذا السما انشقت رواه الترمذي وغيره قال المملي لم يصف الترمذي هذا الحديث بحسن ولا بغرابه واسناده متصل ورواته ثقات مشهورون ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد

الترغيب في قراه اذا زلزلت وما يذكر معها

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت الارض تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن رواه الترمذي والحاكم كلاهما عن يمان ابن المغيره العنبري حدثنا عطا عن ابن عباس وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يمان بن المغيره وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله يا رسول الله وما عندي ما

اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القران قال اليس معك اذا جا نصر الله والفتح قال بلى قال ربع القران قال اليس معك قل يا ايها الكافرون قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك اذا زلزلت قال بلى قال ربع القرآن تزوج تزوج رواه الترمذي عن سلمة بن وردان عن انس وقال هذا حديث حسن انتهى وقد تكلم في هذا الحديث كتاب التمييز وسلمة وياتي الكلام عليه ان شا الله

الترغيب في قراه الهاكم التكاثر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يستطيع احدكم ان يقرا الف آية كل يوم قالوا ومن يستطيع ذلك قال اما يستطيع احدكم ان يقرا الهاكم التكاثر رواه الحاكم عن عقبة ابن محمد عن نافع عن ابن عمر ورجال اسناده ثقات الا ان عقبة لا اعرفه

الترغيب في قراة قل هو الله احد

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرا قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت فسالته ماذا يا رسول الله فقال الجنة فقال ابو هريرة فاردت ان اذهب الى الرجل فابشره ثم فرقت ان يفوتني الغدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت الى الرجل فوجدته قد ذهب رواه مالك واللفظ له والترمذي وليس عنده قول ابي هريرة فاردت الى اخره وقال حديث حسن صحيح غريب والنساي والحاكم وقال صحيح الاسناد فرقت بكسر الرا اي خفت وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني سا قرا عليكم ثلث القران فحشد من حشد ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقرا قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض انا نرى هذا خبرا جاءه من السما فذلك الذي ادخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت لكم سا قرا عليكم ثلث القران الا انها تعدل ثلث القران رواه مسلم والترمذي وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا وكيف يقرا ثلث القران قال قل هو الله احد تعدل ثلث القران وفي رواية قال ان الله عز وجل جزا القران بثلاثة اجزا فجعل قل هو الله احد جزا من اجزا القران رواه مسلم وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرا في ليله ثلث القران من قرا قل هو الله احد الله الصمد فقد قرا ثلث القران رواه الترمذي وقال الحديث حسن وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران رواه مالك والبخاري وابو داود والنساي قال الحافظ والرجل القاري هو قتادة ابن النعمان اخو ابي سعيد الخدري من امه وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت قال لا والله يا رسول الله وما عندي ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القران رواه الترمذي وقال الحديث حسن وتقدم وروي عن معاذ ابن انس الجهني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا قل هو الله احد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنه فقال عمر ابن الخطاب اذا نستكثر يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكثر واطيب رواه احمد وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا

على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه رواه البخاري ومسلم والنسائي ورواه البخاري ايضا والترمذي عن انس اطول منه وقال في آخره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة قال الحافظ وفي باب ما يقوله دبر الصلوات وغيره احاديث من هذا الباب وتقدم ايضا احاديث تتضمن فضلها في ابواب متفرقة

الترغيب في قراة المعوذتين وما جا فيهما

عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم والترمذي والنسائي وابو داود ولفظه قال كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قريتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فذكر الحديث وفي رواية لابي داود قال بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابوا اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بقل اعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما قال وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قلت يا رسول الله اقريني آيا من سورة هود وآيا من سورة يوسف فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عقبة ابن عامر انك لن تقرا سورة احب الى الله ولا ابلغ عنده من ان تقرا قل اعوذ برب الفلق فان استطعت ان لا تفوتك في الصلاة فافعل ورواه الحاكم بنحو هذه وقال صحيح الاسناد وليس عندهما ذكر قل اعوذ برب الناس وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا جابر فقلت وما اقرا بابي انت وامي قال قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقراتهما فقال اقرا بهما ولن تقرا بمثلهما رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وسياتي ذكرهما في غير هذا الباب ان شا الله تعالى

كتاب الذكر والدعا الترغيب في الاكثار من ذكر الله تعالى سرا وجهرا والمداومة عليه وما جا فيمن لم يكثر ذكر الله تعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ورواه احمد بنحوه باسناد صحيح وزاد في آخره قال قتادة والله اسرع بالمغفرة وعن معاذ ابن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله جل ذكره لا يذكرني عبد في نفسه الا ذكرته في ملا من ملايكتي ولا يذكرني في ملا الا ذكرته في الرفيق الاعلى رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم اذا ذكرتني خاليا ذكرتك خاليا واذا ذكرتني في ملا ذكرتك في ملا خير من الذين تذكرني فيهم رواه البزار باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله

عز وجل يقول انا مع عبدي اذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه رواه ابن ماجة واللفظ له وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان شرايع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشي اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد اتشبث به اي اتعلق وعن مالك ابن يخامر ان معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال لهم ان آخر كلام فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلت اي الاعمال احب الى الله قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله رواه ابن ابي الدنيا والطبراني واللفظ له والبزار الا انه قال اخبرني بافضل الاعمال واقربها الى الله وابن حبان في صحيحه وعن ابي المخارق قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي برجل مغيب في نور العرش قلت من هذا ملك قيل لا قلت نبي قيل لا قلت من هذا قال هذا رجل كان في الدنيا لسانه رطب من ذكر الله وقلبه معلق بالمساجد لم يستسب لوالديه رواه ابن ابي الدنيا هكذا مرسلا وعن سالم ابن ابي الجعد قال قيل لابي الدردا ان رجلا اعتق مائة نسمة قال ان مائة نسمة من مال رجل لكثير وافضل من ذلك ايمان ملزوم بالليل والنهار وان لا يزال لسان احدكم رطبا من ذكر الله رواه ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد حسن وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله قال معاذ بن جبل ما شي انجى من عذاب الله من ذكر الله رواه احمد باسناد حسن وابن ابي الدنيا والترمذي وابن ماجة والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه احمد ايضا من حديث معاذ باسناد جيد الا ان فيه انقطاعا وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ان لكل شي سقالة وان سقالة القلوب ذكر الله وما من شي انجى من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولو ان يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي من رواية سعيد ابن سنان واللفظ له وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل اي العباد افضل درجة عند الله يوم القيمة قال الذاكرون الله كثيرا قلت يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما لكان الذاكرون الله افضل منه درجة رواه الترمذي وقال حديث غريب ورواه البيهقي مختصرا قال قيل يا رسول الله اي الناس اعظم درجة قال الذاكرون الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عجز منكم عن الليل ان يكابده وبخل بالمال ان ينفقه وجبن عن العدو ان يجاهده فليكثر ذكر الله رواه الطبراني والبزار واللفظ له وفي سنده ابو يحيى القتات وبقيته محتج بهم في الصحيح ورواه البيهقي والبزار واللفظ له من طريقه ايضا وعن جابر رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ادمي عملا انجى له من العذاب من ذكر الله تعالى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا ان يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه الطبراني في الصغير والاوسط

ورجالهما رجال الصحيح وعن الحارث الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله اوحى الى يحيى ابن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن ويامر بني اسرائيل
ان يعملوا بهن فكانه ابطأ بهن فاتاه عيسى فقال ان الله امرك بخمس كلمات ان تعمل بهن وتامر
بني اسرائيل ان يعملوا بهن فاما ان تخبرهم واما ان اخبرهم فقال يا اخي لا تفعل فاني اخاف ان سبقتني
بهن ان يخسف بي او أعذب قال فجمع بني اسرائيل ببيت المقدس حتى امتلا المسجد وقعدوا على الشرفات
ثم خطبهم فقال ان الله اوحى الي بخمس كلمات ان اعمل بهن وآمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن اولهن
لا تشركوا بالله شيئا فان مثل من يشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب او
ورق ثم اسكنه دارا فقال اعمل وارفع الي فجعل يعمل ويرفع الى غير سيده فايكم يرضى ان
يكون عبده كذلك فان الله خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئا واذا قمتم الى الصلاة فلا تلتفتوا
فان الله يقبل بوجهه الى وجه عبده ما لم يلتفت وآمركم بالصيام ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة
معه صرة مسك كلهم يحب ان يجد ريحها وان الصيام اطيب عند الله من ريح المسك وآمركم
بالصدقة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه
فجعل يقول هل لكم ان افدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل والكثير حتى فدى نفسه وآمركم
بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره حتى اتى حصنا حصينا فاحرز
نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان الا بذكر الله الحديث رواه الترمذي والنسائي
ببعضه وابن خزيمة واللفظ له وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وقال
الترمذي حديث حسن صحيح وعن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب
والفضة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في
الذهب والفضة لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة
تعينه على ايمانه رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والآخرة
قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها وماله رواه الطبراني
باسناد جيد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليذكرن الله
اقوام في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الجنات العلى رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج
عن ابي الهيثم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي
لا يذكر مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم الا انه قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون
رواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا الله ذكرا يقول المنافقون انكم مراؤون
رواه الطبراني ورواه البيهقي عن ابي الجوزاء مرسلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون

(في الهامش: في صحيحه صح)

قالوا

قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا رواه مسلم واللفظ له والترمذي ولفظه
قالوا يا رسول الله وما المفردون قال المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون الله
يوم القيامة خفافا المفردون بفتح الفاء وكسر الراء والمستهترون بفتح التائين المثناتين فوق
هم المولعون بالذكر المداومون عليه لا يبالون ما قيل فيهم ولا ما فعل بهم وروي عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله خنس
وان نسي التقم قلبه رواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى والبيهقي خطمه بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء
المهملة هو فمه وروي عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم وليلة الا
ولله عز وجل فيه صدقة يمن بها على من يشاء من عباده وما من الله على عبد بافضل من ان يلهمه ذكره
رواه ابن ابي الدنيا وروي عن معاذ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله
فقال اي المجاهدين اعظم اجرا قال اكثرهم لله ذكرا قال فاي الصالحين اعظم اجرا قال اكثرهم لله ذكرا
ثم ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثرهم لله ذكرا
فقال ابو بكر لعمر يا ابا حفص ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل
رواه احمد والطبراني وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا
في حجره دراهم يقسمها وآخر يذكر الله كان الذاكر لله افضل وفي رواية ما صدقة افضل من ذكر الله رواهما
الطبراني ورواتهما محتج بهم حسن وعن ام انس رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اوصني فقال
اهجري المعاصي فانها افضل الهجرة وحافظي على الفرائض فانها افضل الجهاد واكثري من ذكر الله فانك
لا تاتين الله بشيء احب اليه من كثرة ذكره رواه والطبراني باسناد جيد وفي رواية لهما
عن ام انس واذكري الله كثيرا فانه احب الاعمال الى الله ان تلقيه بها قال الطبراني ام انس هذه يعني
الثانية ليست ام انس ابن مالك وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت لم يذكروا الله فيها رواه الطبراني عن شيخه محمد بن
ابراهيم الصوري ولا يحضرني فيه جرح ولا عدالة وبقية اسناده ثقات معروفون ورواه البيهقي
باسانيد احدها جيد وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكثر ذكر الله فقد برئ من الايمان رواه الطبراني في الاوسط والصغير وهو حديث غريب
وروي عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول يا ابن آدم انك اذا ذكرتني شكرتني
واذا نسيتني كفرتني رواه الطبراني في الاوسط وروي عن عايشة رضي الله عنها انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ساعة تمر بابن آدم لم يذكر الله فيها الا حسر عليها
يوم القيامة رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وقال في هذا الاسناد ضعف غير ان له شواهد من حديث معاذ
ثم روى حديث معاذ المتقدم قال الحافظ وسياتي باب فيمن جلس مجلسا لم يذكر الله فيه ان شاء الله

الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة يطوفون في الطرق
يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم

(في الهامش: تبارك وتعالى صح)

الى السما قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله يا رب ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قال يقولون يسألونك الجنة قال فيقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها فيقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملايكة فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة قال هم القوم لا يشقى جليسهم رواه البخاري واللفظ له ومسلم ولفظه قال ان الله تبارك وتعالى ملايكة سيارة فضلا يبتغون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملوا ما بينهم وبين السما فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السما قال فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم من اين جيتم فيقولون جينا من عند عبادك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسالونك قال فما يسالوني قالوا يسالونك جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا لا يا رب قال وكيف لو راوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيروني قالوا من نارك يا رب قال وهل راوا ناري قالوا لا يا رب قال فكيف لو راوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال فيقولون رب فيهم فلان عبد خطا انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى جليسهم وعن معاوية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا آلله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملايكة رواه مسلم والترمذي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يوم القيامة سيعلم اهل الجمع من اهل الكرم فقيل ومن اهل الكرم يا رسول الله قال اهل مجالس الذكر رواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان عبد الله بن رواحة اذا لقي الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعال نومن بربنا ساعة فقال ذات يوم لرجل فغضب الرجل فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الا ترى الى ابن رواحة يرغب عن ايمانك الى ايمان ساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ابن رواحة انه يحب المجالس التي تتباهى بها الملايكة رواه احمد باسناد حسن وعنه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السما ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيآتكم حسنات رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح الا ميمون المراي وابو يعلى والبزار والطبراني ورواه البيهقي من حديث معقل ابن يسار ورواه الطبراني عن سهل ابن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله عز وجل فيه فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم وبدلت سياتكم حسنات وروي عن انس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله سيارة من الملايكة يطلبون حلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم ثم بعثوا رايدهم الى

الى

عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها ... صح

السما الى رب العزة تعالى فيقولون ربنا اتينا على عباد لك يعظمون آلاءك ويتلون كتابك ويصلون على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم يسالونك لآخرتهم ودنياهم فيقول تبارك وتعالى غشوهم رحمتي فهم الجلسا لا يشقى بهم جليسهم رواه البزار وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله ابن رواحة وهو يذكر اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انكم الملا الذين امرني الله ان اصبر نفسي معكم ثم تلا هذه الآية واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداوة والعشي يريدون وجهه الى قوله وكان امره فرطا اما انه ما جلس عدتكم الا جلس معهم عدتهم من الملايكة ان سبحوا الله تعالى سبحوه وان حمدوا الله حمدوه وان كبروا الله كبروه ثم يصعدون الى الرب جل ثناوه وهو اعلم بهم فيقولون ربنا عبادك سبحوك فسبحنا وكبروك فكبرنا وحمدوك فحمدنا فيقول ربنا يا ملايكتي اني قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان الخطا فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم رواه الطبراني في الصغير وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر قال غنيمة مجالس الذكر الجنة رواه احمد باسناد حسن وعن جابر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله فقال يا ايها الناس ان لله سرايا من الملايكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الارض فارتعوا في رياض الجنة قالوا واين رياض الجنة قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله وذكروه انفسكم من كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد حيث انزله من نفسه رواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى والبزار والطبراني والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد قال المملي رضي الله عنه في اسانيدهم كلها عمر مولى عفرة وباقي الكلام عليه وبقية اسانيدهم ثقات مشهورون محتج بهم والحديث حسن والله اعلم **الرتع** هو الاكل والشرب في خصب وسعة وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين رجال ليسوا بانبيا ولا شهدا يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم النبيون والشهدا بمقعدهم وقربهم من الله عز وجل قيل يا رسول الله من هم قال هم جماع من نوازع القبايل يجتمعون على ذكر الله فينتقون اطايب الكلام كما ينتقي اكل التمر اطايبه رواه الطبراني واسناده مقارب لا باس به **جماع** بضم الجيم وتشديد الميم اي اخلاط من قبايل شتى ومواضع مختلفة ٥ ونوازع جمع نازع هو الغريب ومعناه انهم لم يجتمعوا لقرابة بينهم ولا نسب ولا معرفة وانما اجتمعوا لذكر الله لا غير وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله اقواما يوم القيامة في وجوههم النور على منابر اللولو يغبطهم الناس ليسوا بانبيا ولا شهدا قال فجثا اعرابي على ركبتيه فقال يا رسول الله حلهم لنا نعرفهم قال هم المتحابون في الله من قبايل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملايكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم والترمذي وابن ماجه وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **الترهيب**

عباد من صح

صلى الله عليه وسلم صح

منده صح

من ان يجلس الانسان مجلسا لا يذكر الله فيه ولا يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكرون الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن ورواه بهذا اللفظ ابن ابي الدنيا والبيهقي ولفظ ابي داود قال من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كان عليه من الله ترة وما مشى احد ممشى لم يذكر الله فيه الا كان عليه من الله ترة ورواه احمد وابن ابي الدنيا والنسائي وابن حبان في صحيحه كلهم بنحو ابي داود الترة بكسر التا المثناة فوق وتخفيف الرا هي النقص وقيل التبعة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا فيه الله عز وجل ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة للثواب رواه احمد باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا على مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيامة رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبيهقي ورواة الطبراني محتج بهم في الصحيح

الترغيب في كلمات يكفرن لغط المجلس

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه ابو داود والترمذي واللفظ له والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب **وعن** ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باخرة اذا قام من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فقال رجل يا رسول الله انك تقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى فقال كفارة لما يكون في المجلس رواه ابو داود **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسالته عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيامه وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك رواه ابن ابي الدنيا والنسائي واللفظ لهما والحاكم والبيهقي **وعن** جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فقالها في مجلس ذكر كان كالطابع يطبع عليه ومن قالها في مجلس لغو كان كفارة له رواه النسائي والطبراني ورجالهما رجال الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن ابي الدنيا ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم في مجلس فلا يبرحن منه حتى يقول ثلاث مرات سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي فان كان اتى خيرا كان كالطابع عليه وان كان مجلس لغو كان كفارة لما كان في ذلك المجلس **وعن** رافع ابن خديج رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عايشة

باخرة

باخرة اذا اجتمع اليه اصحابه فاراد ان ينهض قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك عملت سوا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال قلنا يا رسول الله ان هذه كلمات احدثتهن قال اجل جاني جبريل فقال يا محمد هن كفارات المجلس رواه النسائي واللفظ له والحاكم وصححه ورواه الطبراني في الثلاثة باختصار باسناد جيد **باخرة** بفتح الهمزة والخا المعجمة غير ممدود اي باخر امره **وعن** عبد الله ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما انه قال كلمات لا يتكلم بهن احد في مجلس حق او مجلس باطل عند قيامه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن كما يختم بالخاتم على الصحيفه سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه

الترغيب في قول لا اله الا الله وما جاء في فضلها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه رواه البخاري **وعن** عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنه حق والنار حق ادخله الله الجنه على ما كان من عمل زاد جنادة من ابواب الجنه الثمانية ايها شا رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية لمسلم والترمذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل فقال يا معاذ ابن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما رواه البخاري ومسلم تاثما اي تحرجا من الاثم وخوفا منه ان يلحقه ان كتمه قال المملي عبد العظيم وقد ذهب طوايف من اساطين اهل العلم الى ان مثل هذه الاطلاقات التي وردت فيمن قال لا اله الا الله دخل الجنه او حرم الله عليه النار ونحو ذلك انما كان في ابتدا الاسلام حين كانت الدعوة الى مجرد الاقرار بالتوحيد فلما فرضت الفرايض وحدت الحدود نسخ ذلك والدلايل على هذا كثيره متظاهره وقد تقدم غير ما حديث يدل على ذلك في كتاب الصلاة والزكاة والصيام والحج وتاتي احاديث اخر متفرقه ان شا الله والى هذا القول ذهب الضحاك والزهري وسفيان الثوري وغيرهم وقالت طايفه لا احتياج الى ادعا النسخ في ذلك فان كل ما هو من اركان الدين وفرايض الاسلام هو من لوازم الاقرار بالشهادتين وتتمانه فاذا اقر ثم امتنع عن شي من الفرايض جحدا او تهاونا على تفصيل الخلاف فيه حكمنا عليه بالكفر وعدم دخول الجنه وهذا القول ايضا قريب وقالت طايفه التلفظ بكلمة التوحيد سبب يقتضي دخول الجنه والنجاه من النار بشرط ان ياتي بالفرايض ويجتنب الكباير فان لم يات بالفرايض ولم يجتنب الكباير لم يمنعه التلفظ بكلمة التوحيد من دخول النار وهذا قريب

لا اله الا الله

مما قبله اوهو وقد بسطنا الكلام على هذا والخلاف فيه في غير ما موضع من كتبنا
والله سبحانه اعلم وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قيل وما اخلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله
رواه الطبراني في الاوسط وفي الكبير الا انه قال ان تحجزه عما حرم الله عليه وعن رفاعة الجهني
رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالكديد او بقديد فحمد
الله وقال خيرا وقال اشهد عند الله لا يموت عبد يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
صدقا من قلبه ثم يسدد الا سلك في الجنة رواه احمد باسناد لا باس به وهو قطعة من حديث
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله
مخلصا الا فتحت له ابواب السما حتى تفضي الى العرش ما اجتنبت الكبائر رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله نفعته يوما من
دهره يصيبه قبل ذلك ما اصابه رواه البزار والطبراني ورواته رواة الصحيح وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى صلى الله عليه وسلم يا رب علمني
شيا اذكرك به وادعوك به قال قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا
الله قال انما اريد شيا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع والارضين السبع في كفة
ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله رواه النساي وابن حبان في صحيحه والحاكم
كلهم من طريق دراج عن ابي الهيثم عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن جابر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله رواه ابن ماجة والنساي
وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من طريق طلحة بن خراش عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن يعلى
ابن شداد قال حدثني ابي شداد ابن اوس وعبادة ابن الصامت حاضر يصدقه قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل فيكم غريب يعني اهل الكتاب قلنا لا يا رسول الله فامر بغلق
الباب وقال ارفعوا ايديكم وقولوا لا اله الا الله فرفعنا ايدينا ساعة ثم قال الحمد لله اللهم
انك بعثتني بهذه الكلمة ووعدتني عليها الجنة وانت لا تخلف الميعاد ثم قال الا ابشروا فان الله
قد غفر لكم رواه احمد باسناد حسن والطبراني وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جددوا ايمانكم قيل يا رسول الله كيف نجدد ايماننا قال
اكثروا من قول لا اله الا الله رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن وعن عبد الله رضي الله عنه
من جا بالحسنة قال من جا بلا اله الا الله ومن جا بالسيئة قال بالشرك رواه الحاكم موقوفا وقال
صحيح على شرطهما وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار رواه الحاكم وقال
صحيح على شرطهما ورواه بنحوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثروا من شهادة ان لا اله الا الله قبل ان يحال بينكم وبينها رواه ابو يعلى باسناد قوي وروي عن
معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله

لا اله الا الله صح

الا

الا الله رواه احمد والبزار وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله في ساعة من ليل او نهار الا طمست ما في الصحيفة من السيات
حتى تسكن الى مثلها من الحسنات رواه ابو يعلى وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى عمودا من نور بين يدي العرش فاذا قال العبد لا اله الا الله
اهتز ذلك العمود فيقول الله تعالى اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلها فيقول اني قد غفرت
له فيسكن عند ذلك رواه البزار وهو غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم ولا منشرهم وكاني انظر الى اهل
لا اله الا الله وهم ينفضون التراب عن روسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وفي رواية
ليس على اهل لا اله الا الله وحشة عند الموت ولا عند القبر رواه الطبراني والبيهقي كلاهما من رواية
يحيى ابن عبد الحميد الحماني وفي متنه نكارة وعن عبد الله بن عمر ايضا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اخبركم بوصية نوح ابنه قالوا بلى قال اوصى نوح ابنه قال يا بني اوصيك باثنتين وانهاك
عن اثنتين اوصيك بقول لا اله الا الله فانها لو وضعت في كفة ووضع السماوات والارض في كفة لرجحت
بهن ولو كانت حلقة لقصمتهن حتى تخلص الى الله فذكر الحديث رواه البزار ورواته محتج بهم في الصحيح
الا ابن اسحق وهو في النساي عن صالح ابن سعيد رفعه الى سليمان ابن يسار الى رجل من الانصار
لم يسمه ورواه الحاكم عن عبد الله وقال صحيح الاسناد ولفظه قال وامركما بلا اله الا الله
فان السماوات والارض وما فيهما لو وضعت في كفة ووضعت لا اله الا الله في الكفة الاخرى كانت
ارجح منهما ولو ان السموات والارض وما فيهما كانت حلقة فوضعت لا اله الا الله عليهما لقصمتهما
وامركما بسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شي وبها يرزق كل شي ورواه الترمذي عن عبد الله ابن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملاه ولا اله الا الله ليس
لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه وقال الترمذي حديث غريب وعن عبد الله ابن عمرو بن العاصي
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يستخلص رجلا من امتي على روس الخلائق
يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا
شيا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فيقول لا يا رب فيقول الله تعالى بلى
ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال
فانك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا
يثقل مع اسم الله شي رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن ماجة وابن حبان في صحيحه
والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم **الترغيب في قول لا اله الا الله**
وحده لا شريك له عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات كان كمن اعتق
اربعة انفس من ولد اسمعيل رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي ورواه احمد والطبراني فقال لا

ورواته صح

كن له عدل عشر رقاب او رقبة على الشك وقال الطبراني في بعض الفاظه كن له كعدل عشر رقاب من ولد اسمعيل عليه السلام من غير شك وعن يعقوب ابن عاصم عن رجلين من اصحاب النبي عليه السلام انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما قال عبد قط لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير مخلصا بها روحه مصدقا بها قلبه لسانه الا فتق الله له السموات فتقا حتى ينظر الى قايلها من الارض وحق لعبد نظر الله اليه ان يعطيه سوله رواه النساى وعن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير كان كعدل محرر او محررين رواه الطبراني ورواته ثقات محتج بهم وعن البرا ابن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من منح منيحة ورق او منيحة لبن او هدى زقاقا فهو كعتاق نسمة ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير فهو كعتق نسمة رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وهو في الترمذي باختصار التهليل وقال الحديث حسن صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه في موضعين فذكر المنحة في موضع والتهليل في آخر وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لم يسبقها عمل ولم يبق معها سيئة رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وسليم ابن عثمان الطائفي تم الفوزي يكشف حاله وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعا يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير رواه الترمذي وقال الحديث حسن غريب قال المملي وفي اذكار المسا والصباح وما يقوله بعد الصبح والعصر والمغرب وما يقوله اذا دخل السوق وغير ذلك احاديث كثيرة من هذا الباب ❁ نوع منه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو الحي الذي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير لا يريد بها الا وجه الله ادخله الله بها جنات النعيم رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الله البابلتي نوع منه روي عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له الفي الف حسنة رواه الطبر[اني]

الترغيب في التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد على اختلاف انواعه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي وابن ماجه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله فقال ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده رواه مسلم والنساى والترمذي الا انه قال سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده وقال الحديث حسن صحيح وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل اي الكلام افضل قال ما اصطفا الله لملايكته او لعباده سبحان الله وبحمده وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده

كتب له مائة الف حسنة واربعة وعشرون الف حسنة ومن قال لا اله الا الله كان له بها عهد عند الله يوم القيامة رواه الطبراني باسناد فيه نظر زاد في رواية له عن ايوب عن عتبة عن عطا عنه نحوه فقال رجل كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله قال ان الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل لو وضع على جبل لاثقله فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد ان تستنفد ذلك كله الا ان يتطاول برحمته رواه الحاكم من حديث اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه عن جده ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة او وجبت له الجنة ومن قال سبحان الله وبحمده مائة مرة كتب الله له مائة الف حسنة واربعا وعشرين الف حسنة قالوا يا رسول الله اذا لا يهلك منا احد قال بلى ان احدكم ليجي بالحسنات لو وضعت على جبل لاثقلته ثم تجي النعم فتذهب بتلك ثم يتطاول الرب بعد ذلك برحمته قال الحاكم صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة رواه البزار باسناد جيد وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة رواه الترمذي وحسنه واللفظ له والنساي الا انه قال غرست له شجرة وابن حبان في صحيحه والحاكم في موضعين باسنادين قال في احدهما على شرط مسلم وفي الاخر على شرط البخاري وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هاله الليل ان يكابده او بخل بالمال ان ينفقه او جبن عن العدو ان يقاتله فليكثر من سبحان الله وبحمده فانها احب الى الله من جبل ذهب ينفقه في سبيل الله عز وجل رواه الفريابي والطبراني واللفظ له وهو حديث غريب ولا باس باسناده ان شا الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم والترمذي والنساي في آخر حديث ياتي ان شا الله وفي رواية للنساي من قال سبحان الله وبحمده حط الله عنه ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر لم يقل في هذه في يوم ولم يقل مائة مرة واسنادها متصل ورواتها ثقات وعن سليمان ابن يسار عن رجل من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال نوح لابنه اني موصيك بوصية وقاصرها لكي لا تنساها اوصيك باثنتين وانهاك عن اثنتين اما اللتان اوصيك بهما فيستبشر الله بهما وصالح خلقه وهما يكثران الولوج على الله اوصيك بلا اله الا الله فان السموات والارض لو كانتا حلقة قصمتهما ولو كانتا في كفة وزنتهما واوصيك بسبحان الله وبحمده فانها صلاة الخلق وبها يرزق الخلق وان من شي الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا واما اللتان انهاك عنهما فيحتجب الله منهما وصالح خلقه انهاك عن الشرك والكبر رواه النساي والبزار واللفظ له والحاكم من حديث عبد الله بن عمرو وقال الحاكم صحيح الاسناد الولوج الدخول وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله واتوب اليه من قالها كتبت له كما قالها ثم علقت بالعرش لا يمحوها ذنب عمله صاحبها حتى يلقى الله يوم القيامة وهي مختومة كما قالها رواه البزار ورواته ثقات الا يحيى بن عمرو بن مالك البكري وعن مصعب بن سعد قال حدثني

ابي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة
فساله سايل من جلسايه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح ماية تسبيحة فيكتب له الف
حسنة او يحط عنه الف خطية رواه مسلم والترمذي وصححه والنساي قال الحميدي رحمه الله
كذا هو في كتاب مسلم في جميع الروايات او يحط قال البرقاني ورواه شعبة وابو عوانة ويحيى القطان
عن موسى الذي رواه مسلم من جهته فقالوا ويحط بغير الف انتهى قال الحافظ هكذا رواية مسلم
واما الترمذي والنساي فانهما قالا ويحط بغير الف والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي
مما طلعت عليه الشمس رواه مسلم والترمذي وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر لا يضرك بايهن بدات رواه مسلم وابن ماجة والنساي وزاد وهن من القرآن ورواه النساي
ايضا وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
افضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح
وعن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس غرسا فقال يا ابا هريرة ما الذي تغرس
قلت غرسا قال الا ادلك على غراس خير من هذا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تغرس
لك بكل واحدة شجرة في الجنة رواه ابن ماجة باسناد حسن واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ابراهيم ليلة اسري بي
فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الما وانها قيعان وان غراسها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي والطبراني في الصغير والاوسط وزاد
ولا حول ولا قوة الا بالله ورواه عن عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم عن ابيه عن ابن
مسعود وقال الترمذي حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود قال الحافظ ابو
القاسم هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وعبد الرحمن هذا لم يسمع من ابيه وعبد الرحمن بن اسحق
هو ابو شيبة الكوفي واه ورواه الطبراني ايضا باسناد واه من حديث سلمان ولفظه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة قيعانا فاكثروا من غرسها قالوا يا رسول الله وما غرسها
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غرس له بكل واحدة
منهن شجرة في الجنة رواه الطبراني واسناده حسن لا باس به في المتابعات وعن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هلل ماية مرة وسبح ماية مرة وكبر ماية مرة كان خيرا له من عشر
رقاب يعتقهن وست بدنات ينحرهن وفي رواية وسبع بدنات رواه ابن ابي الدنيا عن سلمة بن وردان
عنه وهو اسناد متصل حسن وعن ام هاني رضي الله عنها قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقلت يا رسول الله قد كبرت وضعفت او كما قالت فمرني بعمل اعمله وانا جالسة قال سبحي الله
ماية تسبيحة فانها تعدل لك ماية رقبة تعتقينها من ولد اسمعيل واحمدي الله ماية تحميدة فانها تعدل

هذا صح

ماية

الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم بان عرضوها للعذاب المخلد فالقوا السلم واخبتوا حين عاينوا الموت ما كنا نعمل من سوء قائلين ما كنا نعمل من كفر وعدوان
بلى يجيبهم الملائكة بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فهو يجازيكم عليه واحتمل ان يكون الراد عليهم هو الله او اولو العلم فادخلوا ابواب جهنم كل صنف خالدين فيها فلبئس
مثوى المتكبرين جهنم وقيل للذين اتقوا يعني المؤمنين ماذا انزل ربكم قالوا خيرا اي انزل خيرا وفي نصبه دليل على انهم لم يتلعثموا في الجواب واطبقوه على السوال روي
ان احياء العرب كانوا يبعثون ايام الموسم من ياتيهم بخبر النبي م فاذا جاء الوافد المقتسمين قالوا له ما قالوا واذا جاء المؤمنين قالوا له ذلك للذين احسنوا في هذه

ماية فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله وكبري الله ماية تكبيرة فانها تعدل لك ماية
بدنة مقلدة متقبلة وهللي الله ماية تهليلة قال ابو خلف احسبه قال تملا ما بين السما والارض
ولا يرفع لاحد يومئذ عمل افضل مما يرفع لك الا ان ياتي بمثل ما اتيت رواه احمد باسناد حسن واللفظ
له والنساي ولم يقل ولا يرفع الى اخره والبيهقي بتمامه ورواه ابن ابي الدنيا فجعل ثواب الرقاب
في التحميد وماية فرس في التسبيح وقال فيه وهللي الله ماية تهليلة لا تذر ذنبا ولا يسبقها عمل
ورواه ابن ماجة بمعناه باختصار ورواه الطبراني في الكبير بنحو احمد ولم يقل احسبه ورواه
في الاوسط باسناد حسن الا انه قال فيه قال قلت يا رسول الله قد كبرت سني ورق عظمي فدلني
على عمل يدخلني الجنة فقال بخ بخ لقد سالت وقال فيه وقولي لا اله الا الله ماية مرة فهو خير لك
مما اطبقت عليه السما والارض ولا يرفع يومئذ عمل افضل مما يرفع لك الا من قال مثل ما قلت او
زاد ورواه الحاكم بنحو احمد وقال صحيح الاسناد وزاد فيه وقولي ولا حول ولا قوة الا بالله لا تترك
ذنبا ولا يشبهها عمل وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
سبحان الله وبحمده كان مثل بدنة اذا قالها ماية مرة ومن قال الحمد لله ماية مرة كان عدل ماية فرس
مسرج ملجم في سبيل الله ومن قال الله اكبر ماية مرة كان عدل ماية بدنة تنحر بمكة رواه الطبراني
ورواة اسناده رواة الصحيح خلا سليم ابن عثمان الفوزي يكشف حاله فانه لا يحضرني الان فيه جرح
ولا عدالة وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من
الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة
وحطت عنه عشرون سيية ومن قال الله اكبر فمثل ذلك ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال الحمد
لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيية رواه احمد وابن ابي الدنيا
والنساي واللفظ له والحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم والبيهقي وزاد في اخره ومن اكثر ذكر الله فقد
بري من النفاق وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السما والارض والصلاة
نور والصدقة برهان والصبر ضيا والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها
او موبقها رواه مسلم والترمذي والنساي وعن رجل من بني سليم قال عدهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في يدي او في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملاه والتكبير يملا ما بين
السما والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان رواه الترمذي وقال حديث حسن
ورواه ايضا من حديث عبد الله ابن عمر بنحوه وزاد فيه ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه
وعن ابي ذر رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ذهب
اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل
الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وامر بالمعروف
صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها
اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم وابن

الدنيا حسنة مكافاة في الدنيا ولدار الاخرة خير اي ولثوابهم في الاخرة خير منها ولنعم دار المتقين دار الاخرة جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاوون كذلك يجزي الله المتقين مثل هذا الجزاء يجزي الذين تتوفاهم الملائكة طيبين طاهرين من ظلم انفسهم بالكفر والمعاصي يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون حين تبعثون فانها معدة لكم على اعمالكم

مائة صح

يا رسول الله صح

ماجه. الدثور بضم الدال جمع دثر بفتحها وهو المال الكثير والبضع بضم الموحدة هو الجماع وقيل هو الفرج نفسه وعن ابي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بخ بخ لخمس ما انقلهن في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه رواه النسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه ورواه البزار بلفظه من حديث ثوبان وحسن اسناده ورواه الطبراني في الاوسط من حديث سفينة ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلثماية مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا من طريق المسلمين او شوكة او عظما عن طريق المسلمين او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاث ماية فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار قال ابو توبة وربما قال يمشي يعني بالشين المعجمة رواه مسلم والنسائي وعن ابن ابي اوفى قال قال اعرابي يا رسول الله اني قد عالجت القران فلم استطعه فعلمني شيئا يجزي من القران قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقالها وامسكها باصابعه وقال يا رسول الله هذا لربي فما لي قال تقول اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واحسبه قال واهدني ومضى الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الاعرابي وقد ملأ يديه خيرا رواه ابن ابي الدنيا عن الحجاج ابن ارطاه عن ابراهيم السكسكي عنه ورواه البيهقي مختصرا وزاد فيه ولا حول ولا قوة الا بالله واسناده جيد وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له والله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال هؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وزاد من حديث ابي مالك الاشجعي وعافني وفي رواية قال فان هؤلاء تجمع لك دنياك واخرتك رواه مسلم وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جا رجل بدوي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني خيرا قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعقد بيده اربعا ثم رتب فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم رجع فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم وقال تفكر البايس فقال يا رسول الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذا كله لله فما لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت واذا قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت لا اله الا الله قال الله صدقت واذا قلت الله اكبر قال الله صدقت فتقول اللهم اغفر لي فيقول الله قد فعلت فتقول اللهم ارحمني فيقول الله قد فعلت وتقول اللهم ارزقني فيقول الله قد فعلت قال فعقد الاعرابي سبعا في يده رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وهو في المسند وسنن النسائي من حديث ابي هريرة بمعناه وعن سلمى ام بني ابي رافع مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله اخبرني بكلمات ولا تكثر علي فقال قولي الله اكبر عشر مرات يقول الله هذا لي وقولي سبحان الله عشر مرات يقول الله هذا لي وقولي اللهم اغفر لي يقول قد فعلت فتقولين عشر مرات ويقول قد فعلت رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هي يا

رضي الله عنه صح

رسول الله قال التكبير والتهليل والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد وابو يعلى والنسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله من عدو حضر قال لا ولكن جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن ياتين يوم القيامة مجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات رواه النسائي واللفظ له والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم جنتكم بضم الجيم وتشديد النون اي ما يستركم ويقيكم ومجنبات بفتح النون اي تتقدمكم امامكم وفي رواية الحاكم منجيات بتقديم النون على الجيم وكذا رواه الطبراني في الاوسط وزاد ولا حول ولا قوة الا بالله ورواه في الصغير من حديث ابي هريرة فجمع بين اللفظين فقال ومنجيات ومجنبات واسناده جيد قوي. ومعقبات بكسر القاف المشددة اي تعقبكم وتاتي من ورائكم وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها وهي من كنوز الجنة رواه الطبراني باسنادين اصلحهما فيه عمر ابن راشد وبقية رواته محتج بهم في الصحيح ولا باس بهذا الاسناد في المتابعات ورواه ابن ماجة من طريق عمر ايضا مختصرا وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتهليل والتحميد ينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل يذكر بصاحبها اما يحب احدكم ان يكون له او لا يزال له من يذكر به رواه ابن ابي الدنيا وابن ماجة واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا حدثتكم بحديث انباتكم بتصديق ذلك في كتاب الله ان العبد اذا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله قبض عليهن ملك فضمهن تحت جناحه وصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملايكة الا استغفروا للقايلهن حتى يحيا بهن وجه الرحمن ثم تلا عبد الله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ كذا في نسختي يحيا بالحا المهمله وتشديد المثناه تحت ورواه الطبراني فقال حتى يجي وهو الصواب وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن وروى شعبة هذا الحديث عن ابي بلج بهذا الاسناد نحوه ولم يرفعه انتهى ورواه ابن ابي الدنيا والحاكم وزادا وسبحان الله والحمد لله وقال الحاكم حاتم ثقة وزيادته مقبولة يعني حاتم ابن ابي صغيرة وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ غصنا فنفضه فلم ينتفض ثم نفضه فانتفض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ينفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح والترمذي ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة وقال الحديث غريب ولا نعرف للاعمش سماعا من انس الا انه قد راه ونظر اليه انتهى قال الحافظ لم يروه احد من طريق الاعمش وعن معاذ ابن عبد الله ابن رافع قال كنت في مجلس فيه عبد الله بن عمرو

على شرط م

بالجيم

وارزق اهله من الثمرات من آمن بالله واليوم الآخر

الله بن جعفر وعبد الله بن ابي عميرة فقال ابن ابي عميرة سمعت معاذ ابن جبل يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان احدهما ليس لها ناهية دون العرش والاخرى تملا ما بين السما والارض
لا اله الا الله والله اكبر فقال ابن عمر لابن ابي عميرة انت سمعته يقول ذلك قال نعم فبكى عبد الله ابن عمر حتى اخضلت
لحيته بدموعه وقال هما كلمتان نعلقهما ونالفهما رواه الطبراني ورواته الى معاذ ابن الله ثقات سوى
ابن لهيعة وحديثه هذا شواهده نعلقهما اي نحبهما ونلزمهما وروى عن ابي الدردا رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر اعتق الله ربعه من النار ولا يقولها
اثنتين الا اعتق الله شطره من النار وان قالها اربعا اعتقه الله من النار رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وعن عمران يعني ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يستطيع احدكم
ان يعمل كل يوم مثل احد عملا قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ان يعمل كل يوم عملا مثل احد قال كلكم
يستطيعه قالوا يا رسول الله ما ذا قال سبحان الله اعظم من احد ولا اله الا الله اعظم من احد والحمد لله
اعظم من احد والله اكبر اعظم من احد رواه ابن ابي الدنيا والنساي والطبراني والبزار كلهم عن الحسن عن
عمران ولم يسمع منه وقيل سمع ورجالهم رجال الصحيح الا شيخ النساي عمرو بن منصور وهو ثقة
وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم
وان الله يوتي المال من يحب ومن لا يحب ولا يوتي الايمان الا من احب فاذا احب الله عبدا اعطاه الايمان
فمن ضن بالمال ان ينفقه وهاب العدو ان يجاهده والليل ان يكابده فليكثر قول لا اله الا الله والله اكبر
والحمد لله وسبحان الله رواه الطبراني ورواته ثقات وليس في اصلي رفعه ضن بالضاد المعجمة اي بخل
وعن ابي المنذر الجهني رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني افضل الكلام قال يا ابا المنذر قل لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير مائة مرة كل يوم فانك
يومئذ افضل الناس عملا الا من قال مثل ما قلت واكثر من قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
ولا حول ولا قوة الا بالله فانها سيد الاستغفار وانها ممحاة للخطايا احسبه قال موجبة للجنة
رواه البزار من رواية جابر الجعفي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كتب له بكل حرف عشر حسنات رواه
ابن ابي الدنيا باسناد لا باس به وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال الله اسلم عبدي
واستسلم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قلت يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قلت وما الرتع
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وقال حديث غريب قال الحافظ وهو مع
غرابته حسن الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى
الى الجنة الذين يحمدون الله في السرا والضرا رواه ابن ابي الدنيا والبزار والطبراني في الثلاثة باسانيد احدها
حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التاني من الله والعجلة من الشيطان وما احد اكثر معاذير من الله وما شي احب الى الله من الحمد رواه ابو

يعلى

يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم
الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله الا ادى شكرها فان قالها ثانيا جدد الله له ثوابها فان قالها الثالثة غفر الله
له ذنوبه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ في اسناده عبد الرحمن بن قيس ابو معاوية الزعفراني
واهي الحديث وهذا الحديث مما انكر عليه وروى عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انعم الله عز وجل على عبد نعمة فحمد الله عليها الا كان ذلك افضل من تلك النعمة وان عظمت
رواه الطبراني وفيه نكارة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
كلام لا يبدأ فيه بالحمد فهو اجذم رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة والنساي وابن حبان في صحيحه
الا انهما قالا كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو اقطع قال الحافظ وفي الباب بعده احاديث في الحمد

الترغيب في جوامع من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

عن جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة
فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات
ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه
ومداد كلماته رواه مسلم وابو داود والنساي وابن ماجه والترمذي وفي رواية لمسلم سبحان الله
عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته زاد النساي في اخره
والحمد لله كذلك وفي رواية له سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر عدد خلقه ورضى نفسه
وزنة عرشه ومداد كلماته ولفظ الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليها وهي في مسجدها ثم
مر بها في المسجد قريب نصف النهار فقال لها ما زلت على حالك قالت نعم فقال الا اعلمك كلمات تقولينها
سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه ثلاث مرات سبحان الله رضى نفسه
ثلاث مرات وذكر زنة عرشه ومداد كلماته ثلاثا ثلاثا وقال حديث حسن صحيح وفي رواية للنساي تكرار
كل واحدة ثلاثا نوع اخر عن عايشة بنت سعد ابن ابي وقاص عن ابيها رضي الله عنه انه دخل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال اخبرك بما هو ايسر
عليك من هذا او افضل فقال سبحان الله عدد ما خلق في السما سبحان الله عدد ما خلق في الارض
سبحان الله عدد ما بين ذلك سبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك
ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
حسن غريب من حديث سعد والنساي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى الترمذي
والحاكم ايضا عن صفية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وبين يديها اربعة الاف نواة تسبح
بهن فقال الا اعلمك باكثر مما سبحت به فقالت بلى علمني فقال قولي سبحان الله عدد خلقه وقال
الحاكم قولي سبحان الله عدد ما خلق من شي قال الترمذي حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية الا
من هذا الوجه من حديث هاشم ابن سعيد الكوفي وليس اسناده بمعروف نوع اخر عن ابي امامة
رضي الله عنه قال راني النبي صلى الله عليه وسلم وانا احرك شفتي فقال لي باي شي تحرك شفتيك يا ابا
امامة فقلت اذكر الله يا رسول الله فقال الا اخبرك باكثر وافضل من ذكرك بالليل والنهار قلت بلى يا رسول الله

سبحان الله رضى نفسه
سبحان الله رضى نفسه صح

ثلاثا صح

قال تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملأ ما خلق سبحان الله عدد ما في الارض والسما
سبحان الله ملأ ما في الارض والسما سبحان الله عدد ما احصى كتابه سبحان الله ملأ ما احصى كتابه
سبحان الله عدد كل شي سبحان الله ملا كل شي الحمد لله عدد ما خلق الحمد لله ملأ ما خلق والحمد لله عدد
ما في السما والارض والحمد لله ملء ما في الارض والسما والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله ملا
ما احصى كتابه والحمد لله عدد كل شي والحمد لله ملا كل شي رواه احمد وابن ابي الدنيا واللفظ له والنسايي
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما باختصار والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ورواه الطبراني
باسنادين احدهما حسن ولفظه قال افلا اخبرك بشي اذا قلته ثم دابت الليل والنهار لم تبلغه قلت بلى
قال تقول الحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله عدد ما في كتابه والحمد لله عدد ما احصى خلقه والحمد
لله ملا ما خلقه والحمد لله ملا سمواته وارضه والحمد لله عدد كل شي والحمد لله ملء كل شي وتسبح مثل
ذلك وتكبر مثل ذلك **نوع آخر** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم ان عبدا من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك فعضلت
بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا الى السما فقالا يا ربنا ان عبدك قد قال مقالة لا ندري
كيف نكتبها قال الله وهو اعلم بما قال عبده ماذا قال عبدي قالا يا رب انه قد قال يا رب
لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما اكتباها كما قال عبدي
حتى يلقاني فاجزيه بها رواه احمد وابن ماجه واسناده متصل ورواته ثقات الا انه
لا يحضرني الان في صدقة بن بشير مولى العمريين جرحا ولا عدالة عضلت بالملكين بتشديد
الضاد المعجمة اي اشتدت عليهما وعظمت واستغلق عليهما معناها **نوع آخر**
روي عن ابن عمر ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال الحمد لله رب العالمين حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده ثلاث مرات فيقول الحفظة ربنا لا
نحسن كنه ما قدس عبدك هذا وحمدك وما ندري كيف نكتبه فيوحي الله اليهم ان اكتبوه كما
قال رواه البخاري في الضعفا **نوع** آخر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابي ابن كعب
لادخلن المسجد فلاصلين ولاحمدن الله بمحامد لم يحمده بها احد قط فلما صلى وجلس ليحمد الله ويثني
عليه فاذا هو بصوت عال من خلفه يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله
علانيته وسره لك الحمد انك على كل شي قدير اغفر لي ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري
وارزقني اعمالا زاكية ترضى بها عني وتب علي فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه
فقال ذاك جبريل عليه السلام رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الذكر ولم يسم تابعيه **وعن** مصعب
ابن سعد عن ابيه ان اعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعا لعل الله ان ينفعني به
قال قل اللهم لك الحمد كله واليك يرجع الامر كله رواه البيهقي من رواية ابي بلج واسمه
يحيى بن سليم وابن ابي سليم **وروي** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اي الدعا خير ادعو به في صلاتي قال نزل جبريل عليه السلام فقال
ان خير الدعا ان تقول في الصلاة اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله ولك الخلق كله واليك يرجع

الامر

الامر كله اسالك من الخير كله واعوذ بك من الشر كله رواه البيهقي ايضا **نوع** آخر **عن** ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال الحمد لله الذي
تواضع كل شي لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شي لعزته والحمد لله الذي خضع كل شي لملكه
والحمد لله الذي استسلم كل شي لقدرته فقالها يطلب بها ما عند الله كتب الله له بها الف
حسنة ورفع له بها الف درجة ووكل به سبعون الف ملك يستغفرون له الى يوم القيامة رواه
الطبراني **نوع آخر عن** ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رجل عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب الكلمة
فسكت الرجل وراى انه قد هجم من رسول الله صلى الله عليه وسلم على شي يكرهه فقال رسول الله
من هو فانه لم يقل الا صوابا فقال الرجل انا قلتها يا رسول الله ارجو بها الخير فقال والذي نفسي
بيده لقد رايت ثلاثة عشر ملكا يبتدرون كلمتك ايهم يرفعها الى الله رواه ابن ابي الدنيا والطبراني
باسناد حسن واللفظ له والبيهقي **وعن** انس رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا في الحلقة اذ جا رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم والقوم فقال السلام عليكم ورحمة
الله فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عليه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما جلس
الرجل قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمد وينبغي له فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف قلت فرد عليه كما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها
عشرة املاك كلهم حريص على ان يكتبها فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها الى ذي العزة فقال
اكتبوها كما قال عبدي رواه احمد ورواته ثقات والنسائي وابن حبان في صحيحه الا انهما قالا كما يحب ربنا
ويرضى **نوع** آخر **عن** سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل الحمد لله كثيرا
فاعظمها الملك ان يكتبها فراجع فيها ربه عز وجل فقال اكتبها كما قال عبدي رواه الطبراني
باسناد فيه نظر وروى ابو الشيخ ابن حبان من طريق عطية عن ابي سعيد مرفوعا ايضا اذا قال
العبد الحمد لله كثيرا قال الله تعالى اكتبوها لعبدي رحمتي كثيرا **نوع** آخر **عن** علي رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبريل عليه السلام فقال يا محمد اذا سرك ان تعبد الله ليلة
حق عبادته او يوما فقل اللهم لك الحمد حمدا كثيرا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون
علمك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك رواه
البيهقي وقال لم اكتبه الا هكذا وفيه انقطاع بين علي ومن دونه **الترغيب في قول لا
حول ولا قوة الا بالله** قال المملي رضي الله عنه قد تقدم قريبا في احاديث كثيرة ذكر لا حول
ولا قوة الا بالله منها حديث ابي هريرة وحديث ام هاني وحديث ابي سعيد وحديث عبد الله ابن عمر
وحديث ابي المنذر وغيرها فاغنى قربها عن اعادتها **وعن** ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من قول
لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجا من الله

الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناها الفقر رواه الترمذي وقال هذا حديث اسناده
ليس بمتصل مكحول لم يسمع من ابي هريرة ورواه النسائي والبزار مطولا ورفعا ولا ملجا من الله
الا اليه ورواتهما ثقات محتج بهم ورواه الحاكم وقال صحيح ولا علة له ولفظه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اعلمك او الا ادلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة تقول لا حول ولا قوة الا بالله يقول
الله اسلم عبدي واستسلم وفي رواية له وصححها ايضا قال يا ابا هريرة الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت
بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجا ولا منجا من الله الا اليه ذكره في حديث وعنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله كانت دوا من تسعة وتسعين دا
ايسرها الهم رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ بل في اسناده
بشر بن رافع ابو الاسباط وياتي الكلام عليه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قال وما هو قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد
والطبراني الا انه قال الا ادلك على كنوز الجنة واسنادهما صحيح ان شا الله فان عطا ابن السايب
ثقة وقد حدث حماد بن سلمة قبل اختلاطه وعن قيس بن سعد بن عبادة ان اباه دفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم يخدمه قال فاتى علي نبي الله صلى الله عليه وسلم وقد صليت ركعتين فضربني برجله وقال
الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به مر على ابراهيم
عليه السلام فقال من معك يا جبريل قال هذا محمد فقال له ابراهيم عليه السلام يا محمد مر امتك
فليكثروا من غراس الجنة فان تربتها طيبة وارضها واسعة قال وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة
الا بالله رواه احمد باسناد حسن وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه ورواه ابن ابي الدنيا في الذكر والطبراني
من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من غراس الجنة فانه عذب ماوها طيب
ترابها فاكثروا من غراسها قالوا يا رسول الله وما غراسها قال ما شا الله لا حول ولا قوة الا بالله
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت امشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابا ذر الا ادلك
على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه ابن ماجة وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه
وروي عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انعم الله عليه نعمة
فاراد بقاها فليكثر من حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني وعن محمد ابن اسحق قال جا مالك الاشجعي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسر ابني عوف فقال له ارسل اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرك ان تكثر من لا حول ولا قوة الا بالله فاتاه الرسول فاخبره فاكب عوف يقول لا حول ولا قوة الا بالله
وكانوا قد شدوه بالقد فسقط القد عنه فخرج فاذا هو بناقة لهم فركبها فاقبل فاذا هو بسرح القوم
فصاح بهم فاتبع اخرها اولها فلم يفجا ابويه الا وهو ينادي بالباب فقال ابوه عوف ورب الكعبة فقالت
امه واسوتاه وعوف كييب بالرما فيه من القد فاستبق الاب والخادم اليه فاذا عوف قد ملا الفنا ابلا
فقص على ابيه امره وامر الابل فاتى ابوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بخبر عوف وخبر الابل فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنع بها ما احببت وما كنت صانعا بمالك ونزل ومن يتق الله يجعل

قول الاصح

قول صح

ومن يتوكل على الله فهو حسبه

له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب رواه آدم ابن ابي اياس في تفسيره ومحمد ابن اسحق لم يدرك مالكا

الترغيب في اذكار تقال بالليل والنهار غير مختصة بالصباح والمسا

عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة كفتاه اي
اجزاتاه من قيام تلك الليلة وقيل كفتاه ما يكون من الافات تلك الليلة وقيل كفتاه من كل شيطان فلا يقربه
ليلته وقيل معناه حسبه بهما فضلا واجرا وقال ابن خزيمة في صحيحه باب ذكر اقل ما يجزي من القراة
في قيام الليل ثم ذكره وهذا ظاهر والله اعلم وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا يس في ليلة ابتغا وجه الله غفر له رواه ابن السني وابن حبان في صحيحه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا عشر آيات في ليلة لم يكتب من
الغافلين رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وروي الطبراني عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا مائة آية
كتب له قنوت ليلة ومن قرا مايتي آية كتب من القانتين ومن قرا اربع ماية كتب من العابدين ومن قرا خمس ماية آية صح
آية كتب من الحافظين ومن قرا ستماية آية كتب من الخاشعين ومن قرا ثمانماية آية كتب من المخبتين ومن
قرا الف آية اصبح له قنطار والقنطار الف وماياتا اوقية والاوقية خير مما بين السما والارض وقال خير
مما طلعت عليه الشمس ومن قرا الفي آية كان من الموجبين وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا
رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران رواه البخاري ومسلم والنسائي وروي عن انس ابن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا كل يوم ماية مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون
عليه دين رواه الترمذي وقال حديث غريب من حديث ثابت عن انس وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه
قال من قرا تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله عز وجل بها عذاب القبر وكنا في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نسميها المانعة وانها في كتاب الله عز وجل سورة من قرا بها في ليلة فقد اكثر واطنب رواه
النسائي واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرا في ليلة فمن كان يرجو لقا ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا كان له نور من عدن الى مكة حشوه الملايكة رواه البزار ورواته ثقات الا ان ابا قرة الاسدي
لم يرو عنه فيما اعلم غير النضر ابن شميل وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قرا كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة وفي المسبحات آية كالف آية
ذكره رزين في جامعه ولم اره في شي من الاصول وذكره ابو القاسم الاصبهاني في كتابه بغير اسناد وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الدخان في ليلة اصبح
يستغفر له سبعون الف ملك رواه الترمذي والدارقطني وفي رواية للدارقطني من قرا سورة يس في
ليلة اصبح مغفورا له ومن قرا الدخان ليلة الجمعة اصبح مغفورا له وعن ابي المنذر الجهني رضي الله عنه
قال قلت يا نبي الله علمني افضل الكلام قال يا ابا المنذر قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة في يوم فإنك يومئذ أفضل الناس عملا إلا من قال مثل ما قلت الحديث رواه البزار من رواية جابر الجعفي **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة إلا بالله مائة مرة في كل يوم لم يصبه فقر أبدا رواه ابن أبي الدنيا عن أسد ابن وداعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواته ثقات إلا أسدا **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وزاد مسلم والترمذي والنسائي ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر **وعن** عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائتي مرة في يوم لم يسبقه أحد كان قبله ولم يدركه أحد بعده إلا بأفضل من عمله رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني **وروي** عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من عبد يقول لا إله إلا الله مائة مرة إلا بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع يومئذ لأحد عمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد رواه الطبراني **وعن** علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نزل عليه جبريل عليه السلام فقال يا محمد إن سرك أن تعبد الله ليلة حق عبادته فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون مشيئتك وعند كل طرفة عين وتنفس نفس رواه الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ ابن حبان ولفظه قال يا محمد إن سرك أن تعبد الله ليلا حق عبادته أو يوما فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا أجر له إلا رضاك ولك الحمد عند كل طرفة عين وتنفس وفي إسنادهما علي ابن الصلت العامري لا تحضرني حاله وتقدم بنحوه عند البيهقي والله أعلم

الترغيب في آيات وأذكار بعد الصلوات المكتوبات

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لقد ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم قال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا أعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال أبو صالح فرجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي فحدثت بعض أهلي بهذا الحديث فقال وهمت إنما قال لك تسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبر أربعا وثلاثين فرجعت إلى أبي صالح فقلت له ذلك فأخذ بيدي فقال الله أكبر وسبحان الله والحمد لله الله أكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية لمسلم أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر كل

صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر ورواه مالك وابن خزيمة في صحيحه بلفظ هذه إلا أن مالكا قال غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ورواه أبو داود ولفظه قال أبو هريرة قال أبو ذر يا رسول الله ذهب أصحاب الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل أموال يتصدقون بها وليس لنا مال نتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تدرك بها من سبقك ولا يلحقك من خلفك إلا من أخذ بمثل عملك قال بلى يا رسول الله قال تكبر الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتسبحه ثلاثا وثلاثين وتختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ورواه الترمذي وحسنه والنسائي من حديث ابن عباس نحوه وقال فيه فإذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة والله أكبر أربعا وثلاثين مرة ولا إله إلا الله عشر مرات فإنكم تدركون من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم الدثور بضم الدال المهملة جمع دثر وهو المال الكثير **وعن** كعب ابن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة رواه مسلم والترمذي والنسائي **وعن** علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة بعث معها بخميلة ووسادة من أدم حشوها ليف ورحيين وسقاء وجرتين فقال علي رضي الله عنه لفاطمة رضي الله عنها ذات يوم والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقد جاء الله أباك بسبي فاذهبي فاستخدميه فقالت وأنا والله لقد طحنت حتى مجلت يداي فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك أي بنية قالت جئت لأسلم عليك واستحيت أن تسأله ورجعت فقال ما فعلت قالت استحييت أن أسأله فأتيناه جميعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي يا رسول الله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة قد طحنت حتى مجلت يداي وقد جاءك الله بسبي وسعة فأخدمنا فقال والله لا أعطيكم وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع لا أجد ما أنفق عليهم ولكن أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم فرجعا فأتاهما النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما إذا غطت رؤوسهما تكشفت أقدامهما وإذا غطت أقدامهما تكشفت رؤوسهما فثارا فقال مكانكما ثم قال ألا أخبركما بخير مما سألتماني قالا بلى قال كلمات علمنيهن جبريل فقال تسبحان الله في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا فإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين قال علي فوالله ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال له ابن الكواء ولا ليلة صفين فقال قاتلكم الله يا أهل العراق ولا ليلة صفين رواه أحمد واللفظ له ورواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وتقدم فيما يقول إذا أوى إلى فراشه بغير هذا السياق وفي هذا السياق ما يستغرب وإسناده جيد ورواته ثقات وعطاء ابن السائب ثقة وقد سمع منه حماد ابن سلمة قبل

اخلاطه والله اعلم الخميلة بفتح الخا المعجمة وكسر الميم كساله خمل يجعل غالبا وهو القطيفة
اسامن ادم بفتح الالف والدال اي من جلد وقيل من جلد احمر رحيين بفتح الرا والحا وتخفيف اليا شي
رحي قوله سنوت بفتح السين المهملة والنون اي استقيت من البير فكنت مكان السانية وهي الناقة
التي يسقى عليها الارضون وقوله فاستخدميه اي اسأليه خادما وكذلك قوله فاخدمنا بكسر الدال
اي اعطنا خادما وقولها مجلت يدا اي بفتح الجيم وكسرها اي تنفطت من كثرة الطحن **وعن** عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيهما عبد الا دخل
الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله احدكم دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فتلك
مائة وخمسون باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اوى الى فراشه يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا
وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايكم يعمل في يومه وليلته الفين وخمسمائة سيئة قال عبد الله رايت رسول الله يعقدهن بيده قال قيل يا رسول
الله كيف لا يحصيهما قال ياتي احدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول له اذكر كذا اذكر كذا ويأتيه
عند منامه فينومه رواه ابو داود والترمذي وقال الحديث حسن صحيح والنساي وابن ماجه وابن حبان في
صحيحه واللفظ له قال المملي رووه كلهم عن حماد بن زيد عن عطا ابن السايب عن ابيه عن عبد الله
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اية الكرسي دبر كل صلاة
لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت رواه النساي والطبراني باسانيد احدها صحيح وقال شيخنا
ابو الحسن هو على شرط البخاري وابن حبان في كتاب الصلاة وصححه وزاد الطبراني في بعض طرقه وقل
هو الله احد واسناده بهذه الزيادة جيد ايضا **وعن** الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا اية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى
رواه الطبراني باسناد حسن **وعن** ابي كثير مولى بني هاشم انه سمع ابا ذر الغفاري صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله ثم لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتهن رواه
احمد وهو موقوف **وعن** عبد الله ابن ارقم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال دبر
كل صلاة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فقد اكتال
بالجريب الاوفى من الاجر رواه الطبراني **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال دبر الصلاة سبحان الله العظيم وبحمده لا حول ولا قوة الا بالله قام مغفورا له رواه
البزار عن ابي الزهرا عن انس وسنده الى ابي الزهرا جيد وابو الزهرا لا اعرفه **وروي** عن ابي امامة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا بهولا الدعوات في دبر كل صلاة مكتوبة حلت
له الشفاعة مني يوم القيامة اللهم اعط محمدا الوسيلة واجعله في المصطفين محبته وفي العالمين
درجته وفي المقربين داره رواه الطبراني وهو غريب **وروي** عن البرا ابن عازب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في دبر كل صلاة استغفر الله واتوب اليه غفر له وان كان
فر من الزحف رواه الطبراني في الصغير والاوسط **وعن** معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده يوما ثم قال يا معاذ والله اني لاحبك فقال له معاذ بابي انت
وامي يا رسول الله وانا والله احبك قال اوصيك يا معاذ ان لا تدعهن دبر كل صلاة ان تقول
اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واوصى بذلك معاذ الصنابحي واوصى به الصنا
[margin: ابو أمية] بحي ابا عبد الرحمن واوصى به عبد الرحمن عقبة بن مسلم رواه ابو داود والنساي واللفظ له
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين **الترغيب فيما يقوله
ويفعله من راى في منامه ما يكرهه** عن جابر رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا راى احدكم الرويا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ
بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه رواه مسلم وابو داود والنساي
وابن ماجه **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
راى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بما راى واذا راى غير ذلك مما يكره
فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره رواه الترمذي
وقال الحديث حسن صحيح **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ بالله من
الشيطان فانها لا تضره رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة وفي رواية
للبخاري ومسلم عن ابي سلمة واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها وشر الشيطان وليتفل عن
يساره ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره ورواه ايضا عن ابي هريرة وفيه فمن راى شيا يكرهه
فلا يقصه على احد وليقم فليصل • الحلم بضم الحا وسكون اللام وبضمها هو الرويا بالضم والسكون
فقط هو روية الجماع في النوم وهو المراد هنا وقوله فليتفل بضم الفا وكسرها اي فليبزق وقيل
التفل اقل من البزق والنفث اقل من التفل **الترغيب في كلمات يقولهن من يارق او يفزع بالليل**
عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم
فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون
فانها لن تضره قال وكان عبد الله ابن عمرو يلقنها من عقل من ولده ومن لم يعقل كتبها في صك ثم علقها
في عنقه رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حسن غريب والنساي والحاكم وقال صحيح
الاسناد وليس عنده تخصيصها بالنوم وفي رواية للنساي قال كان خالد ابن الوليد رجلا يفزع
في منامه فذكر ذلك لرسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اضطجعت فقل بسم الله اعوذ
بكلمات الله التامة فذكر مثله وقال مالك في الموطا بلغني ان خالد ابن الوليد قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اروع في منامي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فذكر مثله ورواه احمد
عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن الوليد ابن الوليد انه قال يا رسول الله اني اجد وحشة قال اذا اخذت مضجعك
فقل فذكر مثله ومحمد لم يسمع من الوليد **وروي** عن ابي امامة رضي الله عنه قال حدث خالد ابن الوليد
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهاويل يراها بالليل حالت بينه وبين صلاة الليل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا خالد ابن الوليد الا اعلمك كلمات تقولهن لا تقولهن ثلاث مرات حتى يذهب الله

ذلك عنك قال بلى يا رسول الله بابي انت وامي فانما شكوت هذا اليك رجا هذا منك قال
قل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون
قالت عايشة فلم البث الا ليالي حتى جا خالد ابن الوليد فقال يا رسول الله بابي انت وامي والذي
بعثك بالحق ما اتممت الكلمات التي علمتني ثلاث مرات حتى اذهب الله عني ما كنت اجد ما ابالي لو
دخلت على اسد في خيسته بليل رواه الطبراني في الاوسط • خيسه الاسد بكسر الخا المعجمة هو
موضعه الذي ياوي اليه **وعن** ابي التياح قال قلت لعبد الرحمن ابن خنبش التميمي وكان كبيرا ادركت رسول
الله قال نعم قال قلت كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته الجن قال ان الشياطين
تحدرت تلك الليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاودية والشعاب وفيهم شيطان بيده
شعلة من نار يريد ان يحرق بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبط اليه جبريل فقال يا محمد
قل قال لما اقول قال قل اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرا وبرا ومن شر ما ينزل من السما
ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال
فطفيت نارهم وهزمهم الله تبارك وتعالى **رواه** احمد وابو يعلى ولكل منهما اسناد جيد محتج
به وقد رواه مالك في الموطا عن يحيى بن سعيد مرسلا ورواه النسائي من حديث ابن مسعود بنحوه
• خنبش هو بفتح الخا المعجمة بعدها نون ساكنة وبا موحدة مفتوحة وشين معجمة **وعن** خالد ابن الوليد
رضي الله عنه انه اصابه ارق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن
نمت قل اللهم رب السماوات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا
من شر خلقك اجمعين ان يفرط علي احد منهم او يطغى عز جارك وتبارك اسمك رواه الطبراني في
الكبير والاوسط واللفظ له واسناده جيد الا ان عبد الرحمن ابن سابط لم يسمع من خالد وقال
في الكبير عز جارك وجل ثناوك ولا اله غيرك **ورواه** الترمذي من حديث بريدة باسناد فيه ضعف وقال في
اخره عز جارك وجل ثناوك ولا اله غيرك لا اله الا انت **الترغيب فيما يقول اذا خرج من بيته**
الى المسجد وغيره واذا دخلهما قال الحافظ كان الاليق بهذا الباب ان يكون عقيب المشي
الى المساجد لكن حصل ذهول عن املايه هناك وفي كل خير **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله
يقال له حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان **رواه** الترمذي وحسنه والنسائي
وابن حبان في صحيحه ورواه ابو داود ولفظه قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله
لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حينيذ هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان فيقول له شيطان اخر
كيف لك برجل هدي وكفي ووقي **وعن** عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفرا او غيره فقال حين يخرج امنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله
لا حول ولا قوة الا بالله رزق خير ذلك المخرج رواه احمد عن رجل لم يسمه **عن** عثمان وبقية رواته
ثقات **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج
من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني اسالك بحق السايلين عليك وبحق خروجي اليك انك تعلم انه لم

يخرجني

يخرجني اشرا ولا بطرا ولا سمعة ولا ريا خرجت هربا وفرارا من ذنوبي اليك خرجت رجا رحمتك
وشفقا من عذابك خرجت اتقا سخطك وابتغا مرضاتك اسالك ان تنقذني من النار برحمتك وكل الله
به سبعون الف ملك يستغفرون له واقبل الله عليه بوجهه حتى يفرغ من صلاته ذكره رزين ولم
اره في شي من الاصول التي جمعها انما رواه ابن ماجة باسناد فيه مقال وحسنه شيخنا
الحافظ ابو الحسن رحمه الله ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من
بيته الى الصلاة فقال اللهم اني اسالك بحق السايلين عليك وبحق ممشاي هذا فاني لم اخرج اشرا
ولا بطرا ولا ريا ولا سمعة وخرجت اتقا سخطك وابتغا مرضاتك اسالك ان تعيذني من النار
وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله اليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك
وعن حيوة بن شريح قال لقيت عقبة ابن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم
وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت نعم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ
مني ساير ذلك اليوم **رواه** ابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه يقول من خرج من بيته الى المسجد
فقال اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم الى الله توكلت على الله فوضت امري
الى الله لا حول ولا قوة الا بالله قال له الملك كفيت وهديت ووقيت ذكره رزين **وعن** جابر رضي
الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند
طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشا واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان
ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت والعشا **رواه** مسلم وابو
داود والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم فيكون بركة عليك وعلى اهل بيتك رواه الترمذي
عن علي ابن زيد عن ابن المسيب عنه وقال حديث حسن صحيح غريب **وروي** عن سلمان الفارسي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان لا يجد الشيطان عنده طعاما ولا مقيلا ولا
مبيتا فليسلم اذا دخل بيته وليسم على طعامه **رواه** الطبراني **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله عز وجل
فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن
على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل دخل بيته بسلام فهو
ضامن على الله عز وجل رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه ولفظه قال ثلاثة كلهم ضامن على الله ان
عاش رزق وكفي وان مات دخل الجنة رجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله فذكر الحديث **الترغيب**
فيما يقوله من حصلت له وسوسة في الصلاة وغيرها عن عايشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم ياتيه الشيطان فيقول من خلقك فيقول
الله فيقول من خلق الله فاذا وجد ذلك احدكم فليقل امنت بالله ورسوله فان ذلك يذهب عنه **رواه**
احمد باسناد جيد وابو يعلى والبزار ورواه الطبراني في الكبير والاوسط من حديث عبد الله ابن عمرو

ورواه احمد ايضا من حديث خزيمة ابن ثابت وتقدم في الذكر وغيره وتقدم حديث الحارث الاشعري
وفيه وآمركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره حتى اتى حصنا فاحرز
نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان الا بذكر الله رواه الترمذي وصححه وابن خزيمة وابن حبان
وغيرهما وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال تمنيت ان اكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماذا ينجينا مما يلقي الشيطان من انفسنا فقال ابو بكر قد سألته عن ذلك فقال ينجيكم منه ما أمرت به
عمي ان يقوله فلم يقله رواه احمد واسناده حسن عبد الرحمن بن معاوية ابو الحويرث وثقه ابن حبان
وله شواهد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته رواه البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي وفي رواية لمسلم فليقل آمنت بالله ورسوله وفي رواية لابي داود والنسائي
فقولوا قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ
بالله من الشيطان وفي رواية للنسائي فليستعذ بالله منه ومن فتنته وعن ابي زميل سماك ابن الوليد
قال سألت ابن عباس فقلت ما شيء اجده في صدري قال ما هو قلت والله لا اتكلم به قال فقال لي اشيء
من شك قال وضحك قال ما نجا من ذلك احد قال حتى انزل الله عز وجل فان كنت في شك مما انزلنا اليك
فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين قال فقال لي اذا وجدت في نفسك
شيئا فقل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم رواه ابو داود وعن عثمان ابن ابي العاص رضي الله
عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي
يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ
بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني رواه مسلم خنزب بكسر
الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الزاي بعدهما باء موحدة

الترغيب في الاستغفار

عن ابي ذر رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل يا ابن آدم كلكم مذنب الا من عافيت
فاستغفروني اغفر لكم وكلكم فقير الا من اغنيت فاسألوني اعطكم وكلكم ضال الا من هديت فسلوني
الهدى اهدكم ومن استغفرني وهو يعلم اني ذو قدرة على ان اغفر له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم
وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب اشقى واحد منكم ما نقص ذلك من سلطاني
مثل جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب رجل
واحد منكم ما زاد في سلطاني مثل جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
سألوني حتى تنتهي مسألة كل واحد منهم فاعطيتهم ما سألوني ما نقص ذلك مما عندي كمغرز ابرة
لو غمسها احدكم في البحر وذلك اني جواد ماجد واجد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردته
ان اقول له كن فيكون رواه مسلم والترمذي وحسنه وابن ماجة والبيهقي واللفظ له وفي اسناده شهر
ابن حوشب وابراهيم ابن طهمان ولفظ الترمذي نحوه الا انه قال يا عبادي ويأتي لفظ مسلم في الباب بعده ان شاء
الله وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن آدم انك ما
دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا

غفرت له

يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي صح

تشرك

تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب العنان بفتح العين
المهملة هو السحاب وقراب الارض بضم القاف ما يقارب ملأها وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابليس وعزتك لا ابرح أغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم
فقال وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني رواه احمد والحاكم من طريق دراج وقال الحاكم صحيح
الاسناد وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على دائكم
ودوائكم الا ان داءكم الذنوب ودواءكم الاستغفار رواه البيهقي وقد روي عن قتادة من قوله وهو اشبه
بالصواب وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه ابو داود والنسائي وابن
ماجة والحاكم والبيهقي كلهم من رواية الحكم بن مصعب وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عبد الله بن بسر
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا رواه
ابن ماجة باسناد صحيح والبيهقي وعن الزبير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب
ان تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار رواه البيهقي باسناد لا بأس به وعن ام عصمة العوصية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك ثلاث ساعات فان
استغفر من ذنبه لم يوقفه عليه ولم يعذبه يوم القيامة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة
فان هو نزع واستغفر صقلت فان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فذلك الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران
على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجة وابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وروي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان للقلوب صدأ كصدأ النحاس وجلاؤها الاستغفار رواه البيهقي وعن علي رضي الله عنه قال
كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله منه بما شاء ان ينفعني واذا حدثني
احد من اصحابه استحلفته فاذا حلف لي صدقته قال وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له
ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الآية رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه وليس عند بعضهم ذكر الركعتين وقال الترمذي حديث حسن غريب وذكر ان بعضهم
وقفه وعن بلال ابن يسار بن زيد قال حدثني ابي عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قال الحافظ واسناده جيد متصل فقد ذكر البخاري في تاريخه
ان بلالا سمع من ابيه يسار وان يسارا سمع من ابيه زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلف
في يسار والد بلال هل هو بالباء الموحدة او بالياء المثناة تحت وذكر البخاري في تاريخه انه بالموحدة والله اعلم
ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال صحيح على شرطهما الا انه يقولها ثلاثا وروي عن انس ابن مالك رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فقال استغفروا فاستغفرنا فقال اتموها سبعين

قال

مرة بعني فانتمنا ها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا امة يستغفر الله في يوم
سبعين مرة الا غفر الله سبعمائة ذنب وقد خاب عبدا وامة عمل في يوم وليلة اكثر من سبع مائة ذنب
رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي والاصبهاني وعن انس ابن مالك رضي الله عنه في قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه
كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قال قال سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوا وظلمت نفسي فاغفر
لي انك خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوا وظلمت نفسي فارحمني انك انت ارحم الراحمين
لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وذكر انه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولكن شك فيه رواه البيهقي وفي اسناده من لا يحضرني حاله وعن محمد ابن عبد الله ابن محمد ابن
جابر بن عبد الله عن ابيه عن جده قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وا ذنوباه وا ذنوباه فقال
هذا القول مرتين او ثلاثا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك
ارجا عندي من عملي فقالها ثم قال عد فعاد ثم قال عد فعاد ثم قال قم فقد غفر الله لك رواه الحاكم وقال رواته
مدنيون لا يعرف واحد منهم بجرح وعن البرا رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
اهو الرجل يلقى العدو فيقاتل حتى يقتل قال لا ولكن هو الرجل يذنب الذنب فيقول لا يغفره الله رواه الحاكم
موقوفا وقال صحيح على شرطهما

الترغيب في كثرة الدعا وما جا في فضله

عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني
حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني
اهدكم يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته
فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم
واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان منهم مسالته ما نقص
ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم
اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان ابو ادريس
الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه رواه مسلم واللفظ له ورواه ابن ماجة عن شهر بن
حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عنه ولفظ ابن ماجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول
يا عبادي كلكم مذنب الا من عافيته فسلوني المغفرة اغفر لكم ومن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة
واستغفرني بقدرتي غفرت له وكلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من
اغنيت فسلوني ارزقكم ولو ان حيكم وميتكم واولكم واخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فكانوا
على قلب اتقى عبد من عبادي لم يزد في ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا فكانوا على اشقى قلب من
عبادي لم ينقص من ملكي جناح بعوضة ولو ان حيكم وميتكم واولكم واخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
فسال كل سايل منهم ما بلغت امنيته ما نقص من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بشفير البحر فغمس فيها

ابرة ثم نزعها ذلك باني جواد ماجد عطائي كلام اذا اردت شيا فانما اقول له كن فيكون رواه البيهقي
نحو ابن ماجه وتقدم لفظه في الباب المخيط بكسر الميم وسكون الخا المعجمة وفتح اليا المثناة تحت
هو ما خاط به كالابرة ونحوها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني رواه البخاري ومسلم واللفظ له والترمذي والنساي
وابن ماجة وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعا هو العبادة
ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والنساي وابن ماجة وابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من سره ان يستجيب الله له عند الشدايد فليكثر من الدعا في الرخا رواه الترمذي والحاكم
من حديثه ومن حديث سلمان وقال في كل منهما صحيح الاسناد وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس شي اكرم على الله من الدعا رواه الترمذي وقال غريب وابن ماجة وابن حبان في
صحيحه وقال صحيح الاسناد وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال الله يا ابن آدم انك ما دعوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي الحديث رواه الترمذي
وقال الحديث حسن غريب وتقدم بتمامه في الاستغفار وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم يدعو الله بدعوة الا آتاه الله اياها او صرف
عنه من السو مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذا نكثر قال الله اكثر رواه
الترمذي واللفظ له والحاكم كلاهما من رواية عبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان وقال الترمذي حديث
حسن صحيح غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الجراحي يعني الله اكثر اجابة وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ينصب وجهه لله عز وجل في مسالة الا اعطاها
اياه اما ان يعجلها له واما ان يدخرها له رواه احمد باسناد لا باس به وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله
بها احدى ثلاث اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخرها له في الاخرة واما ان يصرف عنه من السو مثلها
قالوا اذا نكثر قال الله اكثر رواه احمد والبزار وابو يعلى باسانيد جيدة والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله بالمومن يوم القيامة
حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي اني امرتك ان تدعوني ووعدتك ان استجيب لك فهل كنت تدعوني
فيقول نعم يا رب فيقول اما انك لم تدعني بدعوة الا استجبت لك اليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك
ان افرج عنك ففرجت عنك فيقول نعم يا رب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا
لغم نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يا رب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني
في حاجة اقضيها لك في يوم كذا وكذا فقضيتها لك فيقول نعم يا رب فيقول فاني عجلتها لك في الدنيا
ودعوتني يوم كذا وكذا في حاجة اقضيها لك فلم تر قضاها فيقول نعم يا رب فيقول اني ادخرت لك بها في
الجنة كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المومن الا بين له

اما ان يكون عجل له في الدنيا واما ان يكون ادخر له في الاخرة قال فيقول المومن في ذلك المقام يا ليته لم يكن عجل له شي من دعايه رواه الحاكم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجزوا في الدعا فانه لن يهلك مع الدعا احد رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا سلاح المومن وعماد الدين ونور السماوات والارض رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابو يعلى من حديث علي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعا فتحت له ابواب الرحمة وما سيل الله شيا يعني احب اليه من ان يسال العافية وقال صلى الله عليه وسلم ان الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعا رواه الترمذي والحاكم كلاهما من رواية عبد الرحمن ابن ابي بكر المليكي وهو ذاهب الحديث عن موسى بن عقبة عن نافع عنه وقال الترمذي حديث غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حيي كريم يستحيي اذا رفع الرجل اليه يديه ان يردهما صفرا خايبتين رواه ابو داود والترمذي وحسنه واللفظ له وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين الصفر بكسر الصاد المهملة واسكان الفا هو الفارغ وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رحيم كريم يستحيي من عبده ان يرفع يديه اليه ثم لا يضع فيهما خيرا رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وفي ذلك نظر وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل او اجل رواه ابو داود والترمذي والحاكم وصححه وقال الترمذي حديث حسن صحيح ثابت يوشك بكسر الشين اي يسرع وزنه ومعناه وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغني حذر من قدر والدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلا لينزل فيتلقاه الدعا فيعتلجان الى يوم القيامة رواه البزار والطبراني والحاكم يعتلجان اي يتصارعان ويتدافعان وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج رواه الترمذي وابن ابي الدنيا وقال الترمذي هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث وحماد بن واقد ليس بالحافظ وروى ابو نعيم هذا الحديث عن اسرايل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابي نعيم اشبه ان يكون اصح وروي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعا مخ العبادة رواه الترمذي وقال حديث غريب وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدر لكم ارزاقكم تدعون الله في ليلكم ونهاركم فان الدعا سلاح المومن رواه ابو يعلى

الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعا وبعض ما جا في اسم الله الاعظم

عن

عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سالت الله بالاسم الذي اذا سيل به اعطى واذا دعي به اجاب رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم الا انه قال لقد سالت الله باسمه الاعظم وقال صحيح على شرطهما قال المملي رحمه الله قال شيخنا الحافظ ابو الحسن المقدسي واسناده لا مطعن فيه ولم يرد في هذا الباب حديث اجود اسنادا منه وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول ياذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فاسل رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلاثا قال الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل رواه الحاكم وعن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي عياش زيد بن الصامت الزرقي وهو يصلي وهو يقول اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت يا منان يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطى رواه احمد واللفظ له وابن ماجة ورواه ابو داود والنساي وابن حبان في صحيحه والحاكم وزاد في اخره الاربعة يا حي يا قيوم وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وزاد الحاكم في رواية له اسالك الجنة واعوذ بك من النار وعن السري بن يحيى عن رجل من طي واثنى عليه خيرا قال كنت اسال الله عز وجل ان يريني الاسم الذي اذا دعي به اجاب فرايته مكتوبا في الكوكب في السما يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام رواه ابو يعلى ورواته ثقات وعن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا بهولا الكلمات الخمس لم يسال الله شيا الا اعطاه لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال المملي عبد العظيم رووه كلهم عن عبيد الله ابن ابي زياد القداح عن شهر بن حوشب عن اسما وباقي الكلام عليهما تقدم وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسالك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سيلت به اعطيت واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت قالت فقال يوما يا عايشة هل علمت ان الله قد دلني على الاسم الذي اذا دعي به اجاب قالت فقلت بابي وامي يا رسول الله فعلمنيه قال انه لا ينبغي لك يا عايشة قالت فتنحيت وجلست ساعة ثم قمت فقبلت راسه ثم قلت يا رسول الله علمنيه قال انه لا ينبغي لك يا عايشة ان اعلمك انه لا ينبغي ان تسالي به شيا للدنيا قالت فقمت فتوضات ثم صليت ركعتين ثم قلت اللهم اني ادعوك الله وادعوك الرحمن وادعوك البر الرحيم وادعوك باسمايك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم ان تغفر لي وترحمني قالت فاستضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انه لفي الاسما التي دعوت بها رواه ابن ماجه وعن

فضالة ابن عبيد رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ دخل رجل فصلى
فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت
فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب رواه احمد وابو داود
والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن سعد ابن
ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم في شي قط الا استجاب الله له رواه
الترمذي واللفظ له والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وزاد في طريق عنده فقال رجل يا رسول
الله هل كانت ليونس خاصة ام للمومنين عامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمع الى قول الله
عز وجل فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وروي عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد يا رب يا رب يا رب قال الله لبيك عبدي سل تعط رواه ابن ابي
الدنيا مرفوعا هكذا وموقوفا على انس ورد والحاكم وغيره عن ابي الدردا وابن عباس انهما قالا اسم الله
الاكبر رب رب

الترغيب في الدعا في السجود ودبر الصلوات وجوف الليل الاخير

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل
وهو ساجد فاكثروا الدعا رواه مسلم وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى سما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب
له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي وغيرهم وفي رواية
لمسلم اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى الى السما الدنيا فيقول هل من سايل فيعطى هل
من داع فيستجاب له هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر الصبح وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون العبد من الرب في جوف الليل فان استطعت ان تكون ممن يذكر
الله في تلك الساعة فكن رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعا اسمع قال جوف الليل الاخير ودبر
الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وقال حديث حسن

الترهيب من استبطا الاجابة وقوله دعوت فلم يستجب لي

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب
لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة
وفي رواية لمسلم والترمذي لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا
رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت فلم ار يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعا يستحسر
اي يمل ويعيى فيترك الدعا وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد
بخير ما لم يستعجل قالوا يا نبي الله وكيف يستعجل قال يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي رواه احمد واللفظ له وابو يعلى
ورواتهما محتج بهم في الصحيح الا ابا هلال الراسبي

الترهيب من رفع المصلي راسه الى السما وقت الدعا وان يدعو الانسان وهو غافل

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين

اقوام

اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعا في الصلاة الى السما او ليخطفن الله ابصارهم رواه مسلم
والنسائي وغيرهما وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القلوب
اوعية وبعضها اوعى من بعض فاذا سالتم الله عز وجل يا ايها الناس فاسالوه وانتم موقنون بالاجابة
فان الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل رواه احمد باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعا من
قلب غافل لاه رواه الترمذي والحاكم وقال مستقيم الاسناد تفرد به صالح المري وهو احد زهاد
البصرة قال الحافظ صالح المري لا شك في زهده لكن تركه ابو داود والنسائي

الترهيب من دعا الانسان على نفسه وولده وخادمه وماله

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم
ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطا فيستجيب لكم رواه مسلم وابو داود
وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم وروي ابن ماجة عن ام حكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دعا
الوالد يفضي الى الحجاب وياتي في باب دعا المرء لاخيه بظهر الغيب احاديث فيها ذكر دعا الوالد

الترغيب في اكثار الصلاة على النبي عليه السلام والترهيب من تركها عند ذكره صلى الله عليه وسلم كثيرا دايما

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا
رواه مسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن حبان في صحيحه وفي بعض الفاظ الترمذي من صلى
علي مرة واحدة كتب الله له بها عشر حسنات وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ذكرت عنده فليصل علي ومن صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا وفي رواية من يصلي علي صلاة
واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه بها عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات رواه احمد
والنسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات والطبراني في الصغير والاوسط
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي
عشرا صلى الله عليه مائة ومن صلى علي مائة كتب الله بين عينيه براة من النفاق وبراة من النار واسكنه
الله يوم القيمة مع الشهدا وفي اسناده ابراهيم بن سالم بن شبل الهجيمي لا اعرفه بجرح ولا عدالة
وعن عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته حتى دخل نخلا فسجد فاطال
السجود حتى خفت او خشيت ان يكون الله قد توفاه او قبضه قال فجيت انظر فرفع راسه فقال
ما لك يا عبد الرحمن قال فذكرت ذلك له قال فقال ان جبريل قال لي الا يسرك ان الله عز وجل يقول
من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه زاد في رواية فسجدت لله شكرا رواه احمد
والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى ولفظه قال كان لا يفارق رسول الله
صلى الله عليه وسلم منا خمسة او اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما ينوبه من حوائجه بالليل
والنهار قال فجيت وقد خرج فاتبعته فدخل حايطا من حيطان الاشراف فصلى فسجد فاطال السجود وقلت
قبض الله روحه قال فرفع راسه فدعاني فقال ما لك فقلت يا رسول الله اطلت السجود قلت قبض الله روح رسوله

لا اراه ابدا قال سجدت شكرا لربي فيما ابلاني في امتي من صلى علي صلاة من امتي كتب الله له عشر حسنات
ومحى عنه عشر سيئات ولفظ ابي يعلى وقال ابن ابي الدنيا من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا وفي اسنادهما
موسى بن عبيدة الربذي فوكه فيما ابلاني اي فيما انعم علي والابلا الانعام وعن البرا بن عازب رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه بها عشر سيئات ورفعه
بها عشر درجات وكن له عدل عشر رقاب رواه ابن ابي عاصم في كتاب الصلاة عن مولى البرا لم يسمه عنه
وعن ابي بردة ابن نيار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي من امتي صلاة
مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات
ومحى عنه عشر سيئات رواه النساي والطبراني والبزار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم الموذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى
علي صلاة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله
وارجو ان اكون انا هو فمن سال الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه مسلم وابو داود والترمذي
وعنه قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملايكته سبعين صلاة رواه
احمد باسناد حسن وعن ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما طيب النفس يرى في وجهه البشر قالوا يا رسول الله اصبحت اليوم طيب النفس
يرى في وجهك البشر قال اجل اتاني ات من ربي عز وجل فقال من صلى عليك من امتك صلاة
كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها رواه
احمد والنساي وفي رواية لاحمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا ذات يوم والسرور يرى في
وجهه فقالوا يا رسول الله انا لنرى السرور في وجهك فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد اما
يرضيك ان ربك عز وجل يقول انه لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد
من امتك الا سلمت عليه عشرا قال بلى ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو هذا ورواه الطبراني ولفظه
قال دخلت على رسول الله واسارير وجهه تبرق فقلت يا رسول الله ما رايتك اطيب نفسا ولا اظهر
بشرا من يومك هذا قال وما لي لا تطيب نفسي ويظهر بشري وانما فارقني جبريل عليه السلام الساعة فقال
يا محمد من صلى عليك من امتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له بها عشر
درجات وقال له الملك مثل ما قال لك قلت يا جبريل وما ذاك الملك قال ان الله عز وجل وكل ملكا من
لدن خلقك الى ان يبعثك لا يصلي عليك احد من امتك الا قال وانت صلى الله عليك وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فانه اتاني جبريل انفا عن
ربه عز وجل فقال ما على الارض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة الا صليت انا وملايكتي عليه عشرا
رواه الطبراني عن ابي ظلال وثق ولا يضر في المتابعات وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلى الله عليه عشرا ملك موكل بها حتى يبلغنيها رواه الطبراني
في الكبير وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملايكة سياحين يبلغوني
عن امتي السلام رواه النساي وابن حبان في صحيحه وعن الحسن ابن علي رضي الله عنهما ان رسول الله

عنه وابو ظلال صح

صلى

صلى الله عليه وسلم قال حيث ما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي بلغتني صلاته
وصليت عليه وكتب له سوى ذلك عشر حسنات رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله الي روحي
حتى ارد عليه السلام رواه احمد وابو داود وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله وكل بقبري ملكا اعطاه اسماع الخلايق فلا يصلي علي احد الى يوم القيامة الا بلغني باسمه
واسم ابيه هذا فلان ابن فلان قد صلى عليك رواه البزار وابو الشيخ ابن حيان ولفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ملكا اعطاه اسماع الخلايق فهو قايم على قبري
اذا مت فليس احد يصلي علي صلاة الا قال يا محمد صلى عليك فلان ابن فلان قال فيصلي الرب تعالى
على ذلك الرجل بكل واحدة عشرا ورواه الطبراني في الكبير بنحوه قال الحافظ رووه كلهم عن نعيم ابن
ضمضم وفيه خلاف عن عمران ابن الحميري ولا يعرف وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة رواه الترمذي
وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية موسى بن يعقوب الزمعي وعن عامر ابن ربيعة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول من صلى علي صلاة لم تزل الملايكة تصلي عليه
ما صلى علي فليقل عبد من ذلك او ليكثر رواه احمد وابو بكر ابن ابي شيبة وابن ماجة كلهم عن عاصم ابن
عبيد الله ابن عامر عن ابيه وعاصم وان كان رواه الحديث فقد مشاه بعضهم وصحح له الترمذي وهذا
الحديث حسن في المتابعات والله اعلم وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جات الراجفة تتبعها الرادفة جا الموت بما فيه
جا الموت بما فيه قال ابي ابن كعب فقلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة فكم اجعل لك من صلاتي فقال
ما شيت قلت الربع قال ما شيت وان زدت فهو خير قلت النصف قال ما شيت وان زدت فهو خير لك
قال اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك رواه احمد والترمذي والحاكم وصححه
وقال الترمذي حديث حسن صحيح وفي رواية لاحمد عنه قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان جعلت
صلاتي كلها عليك قال اذا يكفيك الله تبارك وتعالى ما همك من دنياك واخرتك واسناد هذه جيد قوله
اكثر الصلاة فكم اجعل لك من صلاتي معناه اكثر الدعا فكم اجعل لك من دعاي صلاة عليك وعن
محمد ابن يحيى بن حبان عن ابيه عن جده ان رجلا قال يا رسول الله اجعل ثلث صلاتي عليك قال نعم ان شيت
قال الثلثين قال نعم قال فصلاتي كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا يكفيك الله ما همك
من امر دنياك واخرتك رواه الطبراني باسناد حسن وروي عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في يوم الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة رواه
ابو حفص بن شاهين وروي عن ابي كاهل رضي الله عنه قال قال لي رسول الله يا ابا كاهل من صلى علي
كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حبا لي وشوقا الي كان حقا على الله ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك
اليوم رواه ابن ابي عاصم والطبراني في حديث طويل الا انه قال كان حقا على الله ان يغفر له بكل مرة ذنوب

الطبراني في صح

اذكروا الله صح

لك صح

حول وهو بهذا اللفظ منكر وابو كاهل احمسي وقيل بجلي يقال اسمه عبد الله ابن مالك وقيل قيس
ابن عابد وقيل غير ذلك والله اعلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ايما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل
على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانها زكاة وقال لا يشبع المؤمن خيرا حتى يكون منتهاه
الجنة رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فانه مشهود تشهده الملائكة وان احدا لن يصلي
علي الا عرضت علي صلاته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل
اجساد الانبياء عليهم السلام رواه ابن ماجة باسناد جيد وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة في يوم الجمعة فان صلاة امتي تعرض علي في كل يوم جمعة
فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة رواه البيهقي باسناد حسن الا ان مكحولا قيل لم يسمع
من ابي امامة وعن اوس ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل ايامكم يوم
الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم
معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت يعني بليت فقال ان الله عز وجل
حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء رواه احمد وابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم
وصححه ٥ ارمت بفتح الهمزة والراء وسكون الميم وروي بضم الهمزة وكسر الراء وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال جزى الله عنا محمدا ما هو اهله اتعب
سبعين كاتبا الف صباح رواه الطبراني في الكبير والاوسط وروي عن انس ابن مالك رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبدين متحابين يستقبل احدهما صاحبه ويصليان
على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منهما وما تاخر رواه ابو
يعلى وعن رويفع بن ثابت الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم
صل على محمد وانزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي رواه البزار والطبراني في
الكبير والاوسط وبعض اسانيدهم حسن وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا صليتم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قال فقالوا فعلمنا
قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين
محمد عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه
الاولون والآخرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
رواه ابن ماجة موقوفا باسناد حسن وعن علي رضي الله عنه قال كل دعاء محجوب حتى يصلى على
محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط موقوفا ورواته ثقات ورفعه بعضهم والموقوف
اصح ورواه الترمذي عن ابي قرة الاسدي عن سعيد ابن المسيب عن عمر ابن الخطاب موقوفا قال
ان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم وعن

رضي الله عنهم

كعب ابن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا
فلما ارتقى درجة قال آمين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال آمين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال آمين
فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه قال ان جبريل عرض لي فقال
بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له قلت آمين فلما رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك
قلت آمين فلما رقيت الثالثة قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه
الجنة قلت آمين رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن مالك ابن الحسن ابن مالك ابن الحويرث عن
ابيه رضي الله عنه قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقي عتبة قال آمين ثم رقي
اخرى فقال آمين ثم رقي عتبة ثالثة فقال آمين ثم قال اتاني جبريل فقال يا محمد من ادرك رمضان
فلم يغفر له فابعده الله فقلت آمين قال ومن ادرك والديه او احدهما فدخل النار فابعده الله فقلت
آمين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله قل آمين فقلت آمين رواه ابن حبان في صحيحه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ارتقى المنبر فامن ثلاث مرات ثم قال تدرون
لما امنت قلت الله ورسوله اعلم قال جاءني جبريل عليه السلام فقال انه من ذكرت عنده فلم يصل عليك
فابعده الله واسحقه فقلت آمين ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما دخل النار فابعده الله
واسحقه فقلت آمين ومن ادرك رمضان فلم يغفر له دخل النار فابعده الله واسحقه فقلت آمين
رواه الطبراني باسناد لين وروي عن عبد الله ابن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وصعد المنبر فقال آمين آمين آمين فلما انصرف قيل يا
رسول الله رايناك صنعت شيئا ما كنت تصنعه فقال ان جبريل تبدى لي في اول درجة فقال يا محمد
من ادرك والديه فلم يدخلاه الجنة فابعده الله ثم ابعده فقلت آمين ثم قال لي في الدرجة الثانية
ومن ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فابعده الله ثم ابعده فقلت آمين ثم تبدى لي في الدرجة الثالثة
فقال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله ثم ابعده فقلت آمين رواه البزار والطبراني وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال آمين آمين آمين قيل يا
رسول الله انك صعدت المنبر فقلت آمين آمين آمين فقال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال من ادرك
شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين ومن ادرك ابويه او احدهما فلم
يبرهما فمات فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار
فابعده الله قل آمين فقلت آمين رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ابي هريرة ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل
دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنة
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب رغم بكسر الغين المعجمة اي لصق بالرغام وهو التراب ذلا
وهوانا وقال ابن الاعرابي هو بفتح الغين ومعناه ذل وعن حسين بن علي رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فخطئ الصلاة علي خطئ طريق الجنة رواه الطبراني وروي
مرسلا عن محمد ابن الحنفية وغيره وهو اشبه وفي رواية لابن ابي عاصم عن محمد ابن الحنفية قال قال رسول الله

عليه السلام

على

صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة رواه ابن ماجة والطبراني
وغيرهما عن جبارة ابن المغلس وهو مختلف في الاحتجاج به وقد عد هذا الحديث من مناكيره وعن حسين
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي رواه النسائي وابن
حبان في صحيحه والحاكم وصححه والترمذي وزاد في سنده علي ابن ابي طالب وقال الحديث حسن صحيح غريب
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ذات يوم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بابخل
الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فذلك ابخل الناس رواه ابن ابي عاصم
في كتاب الصلاة من طريق علي بن يزيد عن القاسم قال الحافظ المملي رحمه الله وقد تقدم في هذا الكتاب
ابواب متفرقة ويأتي ابواب اخر ان شاء الله فتقدم ما يقوله من خاف شيئا من الربا في باب الربا وما يقوله بعد
الوضوء في كتاب الطهارة وما يقوله بعد الاذان وما يقوله بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب في كتاب الصلاة
وما يقول حين يأوي الى فراشه في كتاب النوافل وكذلك ما يقول اذا استيقظ من الليل وما يقول اذا
اصبح وامسى ودعا الحاجة ايضا ويأتي ان شاء الله في كتاب البيوع ذكر الله في الاسواق ومواطن الغفلة
وما يقوله المديون والمكروب والماسور وفي كتاب اللباس ما يقوله من لبس ثوبا جديدا وفي كتاب الطعام
التسمية وحمد الله بعد الاكل وفي كتاب القضا ما يقوله من خاف ظالما وفي كتاب الادب ما يقوله من
ركب دابته ومن عثرت به دابته ومن نزل منزلا ودعا المرء لاخيه بظهر الغيب وفي كتاب الجنايز
الدعا بالعافية وما يقوله من راى مبتلا وما يقوله من المه شيء من جسده وما يدعا به للمريض وما يدعوا
به المريض وما يقول من مات له ميت وفي كتاب صفة الجنة والنار سوال الجنة والاستعاذة من النار
ومن الله نسال التيسير والاعانة

كتاب البيوع وغيرها الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره

عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما
قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده رواه البخاري وغيره وابن ماجة
ولفظه قال ما كسب الرجل كسبا اطيب من عمل يده وما انفق الرجل على نفسه واهله وولده وخادمه
فهو صدقة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم
حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي
والنسائي وعن الزبير ابن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ
احدكم احبله فياتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من ان يسال الناس
اعطوه ام منعوه رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فساله فقال ما في بيتك شيء قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الما
قال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين
قال رجل انا آخذهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل
انا آخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما
فانبذه الى اهلك واشتر بالآخر قدوما فاتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيه م

عنه وكرمه آمين م

عليه السلام م

عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا اريتك خمسة عشر يوما ففعل فجا وقد اصاب عشرة
دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير
لك من ان تجي المسالة نكتة في وجهك يوم القيامة الحديث رواه ابو داود واللفظ له والنسائي
والترمذي وقال حديث حسن وياتي بتمامه في المسالة وعن سعيد ابن عمير عن عمه رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل كسب مبرور
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال ابن معين عم سعيد هو البرا ورواه البيهقي عن سعيد ابن عمير
مرسلا وقال هذا هو المحفوظ واخطا من قال عن عمه وعن جميع بن عمير عن خاله قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الكسب فقال بيع مبرور وعمل الرجل بيده رواه احمد والبزار
والطبراني في الكبير باختصار وقال عن خالد بن بردة ابن نيار وروى البيهقي عن محمد بن عبد الله بن
نمير وذكر له هذا الحديث فقال انما هو سعيد ابن عمير وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكسب افضل قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه
الطبراني في الكبير والاوسط ورواته ثقات وعن رافع ابن خديج رضي الله عنه قال قيل يا رسول
الله اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد والبزار ورجال اسناده
رجال الصحيح خلا المسعودي فانه اختلط واختلف في الاحتجاج به ولا باس به في المتابعات
وعن كعب ابن عجرة رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فراى اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى
على ابوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله
وان كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب المؤمن المحترف
رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وروي عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من امسى كالا من عمل يده امسى مغفورا له رواه الطبراني في الاوسط وللاصبهاني
من حديث ابن عباس وتقدم من هذا الباب غير ما حديث في المسالة اغنى عن اعادتها هنا

الترغيب في البكور في طلب الرزق وغيره وما جاء في نوم الصبحة

عن صخر بن وداعة الغامدي الصحابي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية
او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث تجارته من اول النهار فاثرى وكثر ماله
رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن
ولا يعرف لصخر الغامدي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث قال المملي عبد العظيم رووه
كلهم عن عمارة ابن حديد عن صخر وعمارة ابن حديد بجلي سئل عنه ابو حاتم الرازي فقال مجهول وسئل
عنه ابو زرعة فقال لا يعرف وقال ابو عمر النمري صخر بن وداعة الغامدي وغامد في الازد سكن
الطايف وهو معدود في اهل الحجاز رواه عنه عمارة ابن حديد وهو مجهول لم يرو عنه غير يعلى

فهو م

الطابقي ولا أعرف لصخر غير حديث بورك لأمتي في بكورها وهو لفظ رواه جماعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انتهى كلامه قال المملي رحمه الله وهو كما قال أبو عمر فقد رواه جماعة من الصحابة
عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم علي وابن عباس وابن مسعود وابن عمر وأبو هريرة وأنس بن مالك
وعبد الله بن سلام والنواس بن سمعان وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله وبعض أسانيده جيد
ونبيط بن شريط وزاد في حديثه يوم خميسها وبريدة وأوس بن عبد الله وعائشة وغيرهم من
الصحابة رضي الله عنهم وفي كثير من أسانيدها مقال وبعضها حسن وقد جمعتها في جزء وبسطت
الكلام عليها وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا
طلب الرزق فإن الغدو بركة ونجاح رواه البزار والطبراني في الأوسط وروي عن عثمان رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوم الصبحة يمنع الرزق رواه أحمد والبيهقي وغيرهما
وأورده ابن عدي في الكامل وهو ظاهر النكارة وروي عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورضي
عنها قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مضطجعة متصبحة فحركني برجله ثم قال يا
بنية قومي اشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين فإن الله يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر
إلى طلوع الشمس رواه البيهقي ورواه أيضا عن علي قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
فاطمة بعد أن صلى الصبح وهي نائمة فذكره بمعناه وروى ابن ماجه من حديث علي قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن النوم قبل طلوع الشمس

الترغيب في ذكر الله تعالى في الأسواق ومواطن الغفلة

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحى عنه ألف ألف سيئة ورفع
له ألف ألف درجة رواه الترمذي وقال حديث غريب قال المملي وإسناده متصل حسن ورواته
ثقات أثبات وفي أزهر بن سنان خلاف وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به وقال الترمذي في رواية
له مكان ورفع له ألف ألف درجة وبنى له بيتا في الجنة ورواه بهذا اللفظ ابن ماجه وابن أبي الدنيا
والحاكم وصححه كلهم من رواية عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن عبد الله عن أبيه عن جده
ورواه الحاكم أيضا من حديث عبد الله بن عمر مرفوعا أيضا وقال صحيح الإسناد كذا قال وفي إسناده
مرزوق بن المرزبان يأتي الكلام عليه وعن أبي قلابة قال التقى رجلان في السوق فقال أحدهما للآخر
تعال نستغفر الله في غفلة الناس ففعلا فمات أحدهما فلقيه الآخر في النوم فقال علمت أن الله
غفر لنا عشية التقينا في السوق رواه ابن أبي الدنيا وغيره وعن يحيى بن أبي كثير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل لا تزال مصليا قانتا ما ذكرت الله قائما أو قاعدا أو في سوقك أو في
ناديك رواه البيهقي مرسلا وفيه كلام وعن مالك قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر الله في الغافلين كغصن أخضر في
شجر يابس وفي رواية مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر اليابس وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح
في بيت مظلم وذاكر الله في الغافلين يريه الله مقعده في الجنة وهو حي وذاكر الله في الغافلين يغفر له

بعدد

بعدد كل فصيح وأعجم والفصيح بنو آدم والأعجم البهائم ذكره رزين ولم أره في شيء من نسخ الموطأ
إنما رواه البيهقي في الشعب عن عباد بن كثير وفيه خلاف عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بنحوه ورواه أيضا عن عباد بن كثير عن محمد بن جحادة عن
سلمة بن كهيل عن ابن عمر وزاد فيه وذاكر الله في الغافلين ينظر الله إليه نظرة لا يعذبه بعدها أبدا
وذاكر الله في السوق له بكل شعرة نور يوم القيامة قال البيهقي هكذا وجدته ليس بين سلمة وبين ابن
عمر أحد وهو منقطع الإسناد غير قوي وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط بإسناد
لا بأس به وروي عن عصمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب العمل إلى
الله عز وجل سبحة الحديث وأبغض الأعمال إلى الله التحريف فقلنا يا رسول الله وما سبحة الحديث
قال يكون القوم يتحدثون والرجل يسبح قلنا يا رسول الله وما التحريف قال القوم يكونون بخير
فيسألهم الجار والصاحب فيقولون نحن بشر رواه الطبراني

الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه وبعض ما جاء في ذم الحرص وحب المال

عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين
جزءا من النبوة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه مالك وأبو داود بنحوه من حديث
ابن عباس إلا أنهما قالا من خمسة وعشرين وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تستبطئوا الرزق فإنه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ آخر رزق هو له فأجملوا في الطلب أخذ الحلال
وترك الحرام رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطلب فإن نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها
وإن أبطأ عنها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابن ماجه واللفظ له
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أجملوا في طلب الدنيا فإن كلا ميسر لما خلق له رواه ابن ماجه واللفظ له وأبو
الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب والحاكم إلا أنهما قالا فإن كلا ميسر لما كتب له منها وقال الحاكم صحيح
على شرطهما وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من عمل يقرب
من الجنة إلا قد أمرتكم به ولا عمل يقرب إلى النار إلا وقد نهيتكم عنه فلا يستبطئن أحد منكم رزقه
فإن جبريل ألقى في روعي أن أحدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه فاتقوا الله أيها الناس
وأجملوا في الطلب فإن استبطأ أحد منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية الله فإن الله لا ينال فضله بمعصيته
رواه الحاكم وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس إن
الغنى ليس عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس وإن الله عز وجل يؤتي عبده ما كتب له من الرزق
فأجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه أبو يعلى وإسناده حسن إن شاء الله تعالى وعن حذيفة
رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الناس فقال هلموا إلي فأقبلوا إليه فجلسوا
فقال هذا رسول رب العالمين جبريل عليه السلام نفث في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها

والله الموفق

وانا بطاعتها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تاخذوه بمعصية الله
فان الله لا ينال ما عنده الا بطاعته رواه البزار ورواته ثقات الا قدامة ابن زايدة بن قدامة
فانه لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله رواه ابن حبان في صحيحه والبزار ورواه الطبراني باسناد
جيد الا انه قال ان الرزق ليطلب العبد اكثر مما يطلبه اجله وروي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما
قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر يوم غزوة تبوك فحمد الله واثنى عليه ثم قال
يا ايها الناس اني ما امركم الا بما امركم الله ولا انهاكم الا بما نهاكم عنه فاجملوا في الطلب
فو الذي نفس ابي القاسم بيده ان احدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه اجله فان تعسر عليكم شي
منه فاطلبوه بطاعة الله عز وجل رواه الطبراني في الكبير وعن ابي ذر رضي الله عنه قال جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب فجعل يرددها حتى نعست فقال يا ابا ذر لو ان الناس اخذوا بها لكفتهم رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو فر احدكم من رزقه ادركه كما يدركه الموت رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد حسن
وعن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجلن
الى شي تظن انك ان استعجلت اليه انك مدركه ان كان لم يقدر لك ذلك ولا تستاخرن عن شي
تظن انك ان استاخرت عنه انه مدفوع عنك ان كان الله قدره عليك رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى تمرة غابرة فاخذها فناولها سائلا فقال
اما انك لو لم تاتها لاتتك رواه الطبراني باسناد جيد وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن
عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله من صباح
يعلم ملك في السماء ولا في الارض ما يصنع الله في ذلك اليوم وان العبد له رزقه فلو اجتمع عليه الثقلان
الجن والانس ان يصدوا عنه شيا من ذلك ما استطاعوا رواه الطبراني باسناد لين ويشبه ان
يكون موقوفا وعن حبة وسواء ابني خالد رضي الله عنهما انهما اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يعمل عملا يبني بناء فلما فرغ دعانا فقال لا تيأسا في الرزق ما تهزهزت رؤسكما فان الانسان
تلده امه احمر وهو ليس عليه قشر ثم يعطيه الله ويرزقه رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي الدرداء رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط الا بعث بجنبيها ملكان يناديان
يسمعان اهل الارض الا الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا رواه احمد باسناد
صحيح واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي رواه ابو عوانة وابن حبان
في صحيحيهما وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى
الله عز وجل كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها
رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب والبيهقي كلاهما من رواية الحسن عن عمران وفي اسناده ابراهيم

ابن

ابن الاشعث خادم الفضيل وفيه كلام قريب وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت الدنيا همته وسدمه ولها شخص وايها ينوي جعل الله الفقر بين عينيه
وشتت عليه ضيعته ولم يأته منها الا ما كتب له منها ومن كانت الاخرة همته وسدمه ولها شخص
وايها ينوي جعل الله عز وجل الغنا في قلبه وجمع عليه ضيعته واتته الدنيا وهي صاغرة رواه البزار
والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي اخصر من هذا ويأتي لفظه في الفراغ للعبادة
ان شا الله تعالى سدمه بفتح السين والدال المهملتين اي همه وما حرص عليه ويلهج به وقوله شتت عليه
ضيعته بفتح الضاد المعجمة اي فرق عليه حاله وصناعته وما هو مهتم به وشعبه عليه وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فحمد الله وذكره بما هو اهله
ثم قال من كانت الدنيا همته فرق الله شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له رواه
الطبراني وروي عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح وهمه الدنيا
فليس من الله في شي ومن لم يهتم بالمسلمين فليس منهم ومن اعطى الذلة من نفسه طايعا غير مكره
فليس منا رواه الطبراني وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ قضي
الامر وهم في غفلة قال في الدنيا رواه ابن حبان في صحيحه وهو في الصحيحين بمعناه في اخر حديث
ياتي في اخر صفة الجنة ان شا الله تعالى وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة من الشقا جمود العين وقسوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا رواه البزار وغيره وروي
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن
احدا على فضل الله ولا تذمن احدا على ما لم يؤتك الله فان رزق الله لا يسوقه حرص حريص ولا يرده عنك
كراهية كاره وان الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن
في السخط رواه الطبراني في الكبير وعن كعب ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ذيبان جايعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف رواه الترمذي
وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال المملي وسياتي غير ما حديث من هذا النوع
في الزهد ان شا الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب
على حب اثنتين حب العيش او قال طول الحياة وحب المال رواه البخاري ومسلم والترمذي الا انه قال
طول الحياة وكثرة المال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعا لا يسمع رواه
النسائي ورواه مسلم والترمذي وغيرهما من حديث زيد ابن ارقم وتقدم في العلم وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى اليهما ثالثا ولا
يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد من ذهب لاحب ان يكون
اليه مثله ولا يملا عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البخاري ومسلم وعن عباس بن
سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم
الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البخاري وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة لو ان لابن آدم واديا من ذهب لا بتغى اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا
لابتغى اليه ثالثا ولا يملا جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البزار باسناد جيد
وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجا بابن آدم كانه بذج فيقف بين يدي الله فيقول
الله له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته اكثر مما كان
فارجعني آتك به فيقول الله له ارني ما قدمت فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني
آتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار رواه الترمذي عن اسمعيل بن مسلم المكي وهو واه
عن الحسن وقتادة عنه قال ورواه غير واحد عن الحسن قوله لم يسنده وقوله البذج بباء موحدة مفتوحة
ذال معجمة ساكنة ثم جيم هو ولد الضان شبه به لما يأتي به من الصغار والذل والحقارة قال الحافظ
وتأتي احاديث كثيرة في ذم الحرص وحب المال في الزهد وغيره ان شاء الله تعالى **الترغيب في طلب الحلال والاكل**
منه والترهيب من اكتساب الحرام واكله ولبسه ونحو ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين
فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من
طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه
حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم والترمذي وعن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب الحلال واجب على كل مسلم رواه الطبراني في الاوسط
واسناده حسن ان شاء الله تعالى وروي عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب الحلال
فريضة بعد الفريضة رواه الطبراني والبيهقي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوايقه دخل الجنة قالوا يا رسول الله ان هذا في
امتك اليوم قال وسيكون في قرون بعدي رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع
اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة رواه
احمد والطبراني واسنادهما حسن وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ايما رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه او كساها فمن دونه من خلق الله فان له به زكاة
رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم وعن نصيح العنسي عن ركب المصري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن
الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله رواه الطبراني
في حديث يأتي بتمامه في التواضع ان شاء الله وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تليت هذه الآية
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا فقام سعد ابن ابي
وقاص فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

يا سعد اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة والذي نفس محمد بيده ان العبد ليقذف اللقمة الحرام
في جوفه ما يتقبل منه عمل اربعين يوما وايما عبد نبت لحمه من سحت فالنار اولى به رواه الطبراني في
الصغير وروي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلع علينا
رجل من اهل العالية فقال يا رسول الله اخبرني باشد شي في هذا الدين والينه فقال الينه شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واشده يا اخا العالية الامانة انه لا دين لمن لا امانة له
ولا صلاة له ولا زكاة له يا اخا العالية انه من اصاب مالا من حرام فلبس جلبابا يعني قميصا لم تقبل
صلاته حتى ينحي ذلك الجلباب عنه ان الله تبارك وتعالى اكرم واجل يا اخا العالية من ان يتقبل
عمل رجل او صلاته وعليه جلباب من حرام رواه البزار وفيه نكارة وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم من حرام لم يقبل الله عز وجل له صلاة ما دام عليه قال
ثم ادخل اصبعيه في اذنيه ثم قال صمتا ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقوله رواه احمد
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى سرقة وهو يعلم انها
سرقة فقد اشرك في عارها واثمها رواه البيهقي وفي اسناده احتمال للتحسين ويشبه ان يكون
موقوفا وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لان
ياخذ احدكم حبله فيذهب به الى الجبل فيحتطب ثم يأتي به فيحمله على ظهره فياكل خير له من ان
يسال الناس ولان ياخذ ترابا فيجعله في فيه خير له من ان يجعل في فيه ما حرم الله عليه رواه احمد
باسناد جيد وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك ومن
جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما
والحاكم كلهم من رواية دراج عن ابن حجيرة عنه ورواه الطبراني من حديث ابي الطفيل ولفظه
قال من كسب مالا من حرام فاعتق منه ووصل منه رحمه كان ذلك اصرا عليه وروى ابو داود
في المراسيل عن القاسم ابن مخيمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلاقكم
كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من يحب فمن اعطاه
الله الدين فقد احبه ولا والذي نفسي بيده لا يسلم او لا يسلم عبد حتى يسلم او يسلم قلبه ولسانه
ولا يؤمن حتى يامن جاره بوايقه قال وما بوايقه قال غشمه وظلمه ولا يكسب عبد مالا حراما
فيتصدق به فيتقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا
يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه احمد وغيره من طريق
ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد وقد حسنها بعضهم والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ من الحلال ام من الحرام رواه البخاري
والنسائي وزاد رزين فيه فاذا ذاك لا تجاب لهم دعوة وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج وسئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن
الخلق رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحيا قال قلنا يا نبي الله انا لنستحيي والحمد لله

قال ليس ذلك ولكن الاستحيا من الله حق الحيا ان تحفظ الراس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى
ولتذكر الموت والبلا ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحيا
رواه الترمذي وقال الحديث غريب انما نعرفه من حديث ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد قال الحافظ ابان
والصباح مختلف فيهما وقد ضعف الصباح برفعه هذا الحديث وصوابه عن ابن مسعود موقوفا عليه
ورواه الطبراني من حديث عايشة مرفوعا قوله تحفظ البطن وما حوى يعني ما وضع فيه من طعام
وشراب حتى يكونا من حلهما وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تغبطن جامع المال من غير حله او قال من غير حقه فانه ان تصدق به لم يقبل منه وما بقي كان زاده الى
النار رواه الحاكم من طريق حنش واسمه حسين بن قيس وقال صحيح الاسناد قال المملي كيف وحنش
متروك وقد رواه البيهقي من طريقه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعجبك رحب الذراعين
بالدم ولا جامع المال من غير حله فانه ان تصدق به لم يقبل منه وما بقي كان زاده الى النار رواه البيهقي ايضا
من حديث ابن مسعود بنحوه وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تزال
قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله
من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه رواه البيهقي وغيره ورواه الترمذي من حديث
ابي برزة وصححه وتقدم هو وغيره في العلم وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدنيا خضرة حلوة من اكتسب فيها مالا من حله وانفقه في حقه اثابه الله ورسوله واورده
جنته ومن اكتسب فيها مالا من غير حله وانفقه في غير حقه احله الله دار الهوان ورب متخوض في مال
الله ورسوله له النار يوم القيامة يقول الله كلما خبت زدناهم سعيرا رواه البيهقي وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت رواه
ابن حبان في صحيحه في حديث وعن كعب بن عجرة قال قال لي رسول الله يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة
لحم ودم نبتا على سحت النار اولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها
وغاد موبقها رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه في حديث ولفظ الترمذي يا كعب بن عجرة انه لا يربو
لحم نبت من سحت الا كانت النار اولى به السحت بضم السين واسكان الحاء وبضمهما ايضا هو الحرام
وقيل هو الخبيث من المكاسب وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط والبيهقي وبعض اسانيدهم
حسن **الترغيب في الورع وترك الشبهات وما يحوك في الصدور**
عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام
بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع
في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى
الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا
وهي القلب رواه البخاري ومسلم والترمذي ولفظه الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات
لا يدري كثير من الناس امن الحلال هي ام من الحرام فمن تركها استبرا لدينه وعرضه فقد سلم ومن

واقع

واقع شيئا منها يوشك ان يواقع الحرام كما انه من يرعى حول الحمى اوشك ان يواقعه الا وان لكل
ملك حمى الا وان حمى الله محارمه وابو داود باختصار وابن ماجه وفي رواية لابي داود والنساي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات وسأضرب
لكم في ذلك مثلا ان الله حمى حمى وان حمى الله ما حرم وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه وان
من يخالط الريبة يوشك ان يجسر وفي رواية للبخاري والنساي الحلال بين والحرام بين وبينهما امور
مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك
ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله ومن يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه ورواه الطبراني
من حديث ابن عباس ولفظه الحلال بين والحرام بين وبين ذلك شبهات فمن اوقع بهن فهو قمن ان ياثم
ومن اجتنبهن فهو اوفر لدينه كمرتع الى جنب حمى وحمى الله الحرام يرتع الحمى اذا رعى من حوله وطاف
به اوشك بفتح الالف والشين اي كاد واسرع واجترا اي اقدم وقمن في حديث ابن عباس
هو بفتح القاف وكسر الميم اي جدير وخليق وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم
حاك بالحاء المهملة والكاف اي جال وتردد وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اريد ان لا ادع شيئا من البر والاثم الا سالته عنه فقال لي
ادن يا وابصة فدنوت منه حتى مست ركبتي ركبته فقال يا وابصة اخبرك ما جئت تسال عنه
قلت يا رسول الله اخبرني قال جئت تسال عن البر والاثم قلت نعم فجمع اصابعه الثلاث
فجعل ينكت بها في صدري ويقول يا وابصة استفت قلبك البر ما اطمانت اليه النفس واطمان
اليه القلب والاثم ما حاك في القلب وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك رواه احمد
باسناد حسن وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني ما يحل لي
ويحرم علي قال البر ما سكنت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما لم تسكن اليه النفس ولم
يطمئن اليه القلب وان افتاك المفتون رواه احمد باسناد جيد وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم وجد تمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها رواه البخاري ومسلم
وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك
رواه الترمذي والنساي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه الطبراني بنحوه
من حديث واثلة بن الاسقع وزاد فيه قيل فمن الورع قال الذي يقف عند الشبهات وعن عايشة
قالت كان لابي بكر الصديق رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجا يوما بشي
فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني لذلك هذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقا
كل شي في بطنه رواه البخاري الخراج شي يفرضه المالك على عبده يوديه اليه كل يوم مما يكتسبه وباقي
كسبه ياخذه لنفسه وعن عطية بن عروة السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به لما به باس رواه الترمذي وقال حديث

حسن وابن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم ما الاثم قال اذا حاك في نفسك شي فدعه قال فما الايمان قال اذا ساءتك سيئتك وسرتك حسنتك فانت مومن رواه احمد باسناد صحيح وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن محارم الله وحلم يرده به جهل الجاهل رواه البزار وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع رواه الطبراني في معاجيمه الثلاثة وفي اسناده محمد بن ابي ليلى وعن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد حسن وروي عن واثلة عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر واحب الى الناس ما تحب لنفسك تكن مومنا واحسن مجاورة من جاورت تكن مسلما واقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب رواه ابن ماجة والبيهقي في الزهد الكبير وهو عند الترمذي بنحوه من رواية الحسن عن ابي هريرة ولم يسمع منه وروي عن نعيم ابن همار الغطفاني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يستحل المحارم بالشبهات بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله رواه الطبراني ورواه الترمذي من حديث اسما بنت عميس اطول منه ويأتي لفظه في التواضع

الترغيب في السماحة في البيع والشرا وحسن التقاضي والقضا

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا اقتضى رواه البخاري وابن ماجه واللفظ له والترمذي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل الله عز وجل رجلا كان سهلا مشتريا وبايعا وقاضيا ومقتضيا الجنة رواه النسائي وابن ماجه لم يذكر قاضيا ومقتضيا وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم النار عليه النار تحرم على كل قريب هين سهل رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والطبراني في الكبير باسناد جيد وزاد لين وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابن حبان انما تحرم النار على كل هين لين قريب سهل وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان هينا لينا قريبا حرمه الله على النار رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه الطبراني في الاوسط من حديث انس ولفظه قيل يا رسول الله من يحرم على النار قال الهين اللين السهل القريب ورواه في الاوسط ايضا والكبير عن معيقيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت النار على الهين اللين السهل القريب وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب سمح البيع سمح الشرا سمح القضا رواه الترمذي وقال غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمح يسمح لك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

الا

مهدي بن جعفر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل المومنين رجل سمح البيع سمح الشرا سمح القضا سمح الاقتضا رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل رجل الجنة بسماحته قاضيا ومقتضيا رواه احمد ورواته ثقات مشهورون وعن حذيفة رضي الله عنه قال اتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب آتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة ابن عامر وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم هكذا موقوفا على حذيفة ومرفوعا عن عقبة وابي مسعود وتقدمت بقية الفاظ هذا الحديث في انظار المعسر وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضا رواه البخاري ومسلم والترمذي مختصرا ومطولا وابن ماجة مختصرا وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد في الابل الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خيار الناس احسنهم قضا رواه مالك ومسلم وابو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ثم قام خطيبا فذكر الحديث الى ان قال الا وان منهم حسن القضا حسن الطلب الا وخيرهم الحسن القضا الحسن الطلب رواه الترمذي في حديث يأتي في الغضب ان شا الله تعالى وقال حديث حسن وعن ابن عباس قال استسلف النبي صلى الله عليه وسلم من رجل من الانصار اربعين صاعا فاحتاج الانصاري فاتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جانا شي فقال الرجل واراد ان يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل الا خيرا فانا خير من تسلف فاعطاه اربعين فضلا واربعين لسلفه فاعطاه ثمانين رواه البزار باسناد جيد وروى ابن ماجة عنه قال جا رجل يطلب النبي صلى الله عليه وسلم بدين فتكلم ببعض الكلام فهم به بعض اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه ان صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى يقضيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه قد استسلف منه وسق فاعطاه وسقا فقال نصف وسق لك ونصف وسق من عندي ثم جا صاحب الوسق يتقاضاه فاعطاه وسقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسق لك ووسق من عندي رواه البزار واسناده حسن ان شا الله

شطر وسق اي نصف وسق والوسق بفتح الواو وسكون المهملة ستون صاعا وقيل حمل بعير وعن ابن عمر وعايشة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب حقا فليطلبه في عفاف واف او غير واف رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وروى ابن ماجة عن عبد الله ابن ربيعة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

استسلف منه حين غزا حنينا ثلاثين او اربعين الفا فقضاها اياه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
بارك الله لك في اهلك ومالك انما جزاء السلف الوفا والحمد **الترغيب في اقالة النادم**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما بيعته اقاله
الله عثرته يوم القيامة رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال
صحيح على شرطهما وفي رواية لابن حبان من اقال مسلما عثرته اقاله الله عثرته يوم القيامة وفي رواية
لابي داود في المراسيل من اقال نادما اقاله الله نفسه يوم القيامة وعن ابي شريح رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه بيعا اقاله الله عثرته يوم القيامه رواه الطبراني
في الاوسط ورواته ثقات **الترهيب من بخس الكيل والوزن** عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من اخبث الناس كيلا فانزل الله عز وجل ويل
للمطففين فاحسنوا الكيل بعد ذلك رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن ابن عباس ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والوزن انكم قد وليتم امرا فيه هلكت الامم
السالفة قبلكم رواه الترمذي والحاكم كلاهما من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه وقال الحاكم
صحيح الاسناد قال الحافظ كيف وحسين بن قيس متروك والصحيح عن ابن عباس موقوف كذا قاله
الترمذي وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا معشر المهاجرين خمس خصال اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في
قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين
مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم
ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السما ولولا البهايم لم يمطروا ولم ينقضوا
عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذوا بعض ما في ايديهم وما لم
تحكم ايمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما انزل الله الا جعل الله باسهم بينهم رواه ابن ماجة واللفظ له والبزار
والبيهقي ورواه الحاكم بنحوه من حديث بريدة وقال صحيح على شرط مسلم ورواه مالك بنحوه موقوفا
على ابن عباس ولفظه قال ما ظهر الغلول في قوم الا القى الله في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم
الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق
الا فشا فيهم الدم ولا ختر قوم العهد الا سلط عليهم العدو ورفعه الطبراني وغيره الى النبي
صلى الله عليه وسلم الختر بالخا المعجمه والتا المثناه فوق هو الغدر ونقض العهد والسنين جمع سنه
وهي العام المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيئا سوا وقع قطر او لم يقع وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانه قال يؤتى بالعبد يوم القيامة وان قتل في
سبيل الله فيقال اد امانتك فيقول اي رب كيف وقد ذهبت الدنيا قال فيقال انطلقوا به
الى الهاوية فينطلق به الى الهاويه وتمثل له امانته كهيئتها يوم دفعت اليه فيراها فيعرفها
فيهوي في اثرها حتى يدركها فيحملها على منكبيه حتى اذا نظر ظن انه خارج زلت عن منكبيه
فهو يهوي في اثرها ابد الابدين ثم قال الصلاة امانة والوضوء امانه والوزن امانه والكيل امانه

واسا

واشيا عددها واشد ذلك الودايع قال يعني زاذان فاتيت البرا بن عازب فقلت الا ترى
الى ما قال ابن مسعود قال كذا قال كذا قال صدق اما سمعت الله يقول ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها رواه البيهقي موقوفا ورواه بمعناه هو وغيره مرفوعا والموقوف اشبه **الترهيب من الغش**
والترغيب في النصيحة في البيع وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا رواه مسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه
بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السما يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام
حتى يراه الناس من غشنا فليس منا رواه مسلم وابن ماجة والترمذي وعنده من غش فليس
منا وابو داود ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يبيع طعاما فسأله كيف تبيع
فاخبره فاوحي اليه ان ادخل يدك فيه فاذا هو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
منا من غش وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام
وقد حسنه صاحبه فادخل يده فيه فاذا طعام ردي فقال بع هذا على حدة وهذا على حدة فمن غشنا
فليس منا رواه احمد والبزار والطبراني ورواه ابو داود بنحوه عن مكحول مرسلا وعن انس بن
مالك رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السوق فرأى طعاما مصبرا
فادخل يده فاخرج طعاما رطبا قد اصابته السما فقال لصاحبه ما حملك على هذا قال والذي
بعثك بالحق انه لطعام واحد قال افلا عزلت الرطب على حدته واليابس على حدته فتبتاعون ما تعرفون
من غشنا فليس منا رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار رواه
الطبراني في الكبير والصغير باسناد جيد وابن حبان في صحيحه ورواه ابو داود في مراسيله
عن الحسن مرسلا مختصرا قال المكر والخديعة والخيانه في النار وعن قيس بن ابي غرزة رضي
الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما فقال يا صاحب الطعام اسفل هذا
مثل اعلاه قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله من غش المسلمين فليس منهم رواه الطبراني في
الكبير ورواته ثقات وعن صفوان بن سليم ان ابا هريرة رضي الله عنه مر بناحية الحرة فاذا انسان
يحمل لبنا يبيعه فنظر اليه ابو هريرة فاذا هو قد خلطه بالما فقال له ابو هريرة كيف بك اذا قيل لك
يوم القيامة خلص الما من اللبن رواه البيهقي والاصبهاني موقوفا باسناد لا باس به وعن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان يبيع الخمر في سفينة له ومعه قرد
في السفينه وكان يشوب الخمر بالما فاخذ القرد الكيس وصعد الذروة وفتح الكيس وجعل ياخذ
دينارا فيلقيه في السفينه ودينارا في البحر حتى جعله نصفين رواه والبيهقي ايضا ولا
اعلم في رواته مجروحا وروي عن الحسن مرسلا وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشوبوا اللبن للبيع ثم ذكر حديث المحفلة ثم قال موصولا بالحديث الا وان رجلا ممن كان قبلكم
جلب خمرا الى قرية فشابها بالما فاضعف اضعافا فاشترى قردا فركب البحر حتى اذا لجج فيه الهم الله

القوصرة الدنانير فاخذها فصعد الدقل ففتح الصرة وصاحبها ينظر اليه فاخذ دينارا فرمى
به في البحر ودينارا في السفينة حتى قسمها نصفين وفي اخرى له ايضا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رجلا كان فيمن قبلكم حمل خمرا ثم جعل في كل زق نصفا ماء ثم باعه فلما جمع الثمن
جاء ثعلب فاخذ الكيس وصعد الدقل فجعل ياخذ دينارا فيرمي به في السفينة وياخذ دينارا فيرمي
به في الماء حتى فرغ ما في الكيس **وعن** عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غشنا
فليس منا رواه البزار باسناد جيد قال المملي عبد العظيم قد روي هذا المتن عن جماعة من الصحابة
منهم عبد الله بن عباس وانس بن مالك والبرا ابن عازب وحذيفة ابن اليمان وابو موسى الاشعري
وابو بردة ابن نيار وغيرهم وتقدم من حديث ابن مسعود وابن عمر وابي هريرة وقيس بن ابي غرزة
وعن ابي سباع قال اشتريت ناقة من دار واثلة ابن الاسقع فلما خرجت بها ادركني يجر ازاره فقال
اشتريت قلت نعم قال بين لك ما فيها قلت وما فيها قال انها لسمينة ظاهرة الصحة قال اردت بها
سفرا او اردت بها لحما قلت اردت بها الحج قال فارتجعها فقال صاحبها ما اردت الى هذا اصلحك
الله تفسد علي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحد يبيع شيئا الا بين ما
فيه ولا يحل لمن علم ذلك الا بينه رواه الحاكم والبيهقي وقال صحيح الاسناد ورواه ابن ماجه
باختصار القصة الا انه قال عن واثلة ابن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من باع عيبا لم يبينه لم يزل في مقت الله ولم تزل الملايكة تلعنه وروي هذا المتن ايضا من حديث ابي
موسى **وعن** عقبة ابن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم ولا يحل لمسلم
اذا باع من اخيه بيعا فيه عيب ان لا يبينه رواه احمد وابن ماجه والطبراني في الكبير والحاكم وقال
صحيح على شرطهما وهو عند البخاري موقوف على عقبة لم يرفعه **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون بعضهم لبعض نصحة وادون وان بعدت منازلهم
وابدانهم والفجرة بعضهم لبعض غششة متخاونون وان اقتربت منازلهم وابدانهم رواه ابو الشيخ
ابن حيان في كتاب التوبيخ **وعن** تميم الداري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم رواه
مسلم والنساي وعنده انما الدين النصيحة وابو داود وعنده قال ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة
ان الدين النصيحة الحديث رواه الترمذي من حديث ابي هريرة بالتكرار ايضا وحسنه ورواه الطبراني في الاوسط
من حديث ثوبان الا انه قال راس الدين النصيحة فقالوا لمن يا رسول الله قال لله عز وجل ولدينه ولايمة
المسلمين وعامتهم **وعن** زياد ابن علاقة قال سمعت جرير ابن عبد الله يقول يوم مات المغيرة
ابن شعبة اما بعد فاني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك على الاسلام فشرط علي
والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب المسجد اني لناصح رواه البخاري ومسلم **وعن** جرير ايضا
رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتا الزكاة والنصح لكل
مسلم رواه البخاري ومسلم والترمذي ورواه ابو داود والنساي ولفظهما بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة وان انصح لكل مسلم وكان اذا باع الشي او اشترى اما ان

الذي اخذنا منك احب الينا مما اعطيناك فاختر **وروي** عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل احب ما تعبدني به عبدي النصح لي رواه احمد **وعن** حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يهتم بامر المسلمين فليس منهم ومن لم يصبح ويمسي
ناصحا لله ولرسوله ولكتابه ولامامه ولعامة المسلمين فليس منهم رواه الطبراني من رواية عبد الله
ابن ابي جعفر **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى تحب لاخيه ما
تحب لنفسه رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه لا يبلغ العبد حقيقة
الايمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه

الترهيب من الاحتكار

عن معمر ابن ابي معمر وقيل عبد الله بن نضلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احتكر طعاما فهو خاطي رواه مسلم وابو داود والترمذي وصححه وابن ماجة ولفظهما قال لا
يحتكر الا خاطي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما
اربعين ليلة فقد بري من الله وبري الله منه وايما اهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جايعا فقد بريت منهم
ذمة الله تعالى رواه احمد وابو يعلى والبزار والحاكم وفي هذا المتن غرابة وبعض اسانيده جيد
وقد ذكر رزين شطره الاول ولم اره في شي من الاصول التي جمعها **وعن** عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجالب مرزوق والمحتكر ملعون رواه ابن ماجة والحاكم كلاهما
عن علي ابن سالم ابن ثوبان عن علي بن زيد ابن جدعان وقال البخاري والازدي لا يتابع علي بن سالم على
حديثه هذا قال الحافظ زكي الدين لا اعلم لعلي ابن سالم غير هذا الحديث وهو في عداد المجهولين
والله اعلم **وعن** الهيثم ابن رافع عن ابي يحيى المكي عن فروخ مولى عثمان ابن عفان ان طعاما القي
على باب المسجد فخرج عمر ابن الخطاب وهو امير المومنين يوميذ فقال ما هذا الطعام فقالوا طعام
جلب الينا او علينا فقال بارك الله فيه وفيمن جلبه الينا او علينا فقال له بعض الذين معه يا امير
المومنين قد احتكر قال ومن احتكره قالوا احتكره فروخ وفلان مولى عمر بن الخطاب فارسل اليهما
فاتياه فقال ما حملكما على احتكار طعام المسلمين قالوا يا امير المومنين نشتري باموالنا ونبيع فقال
عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله
بالجذام والافلاس فقال عند ذلك فروخ يا امير المومنين فاني اعاهد الله واعاهدك ان لا اعود في احتكار
طعام ابدا فتحول الى مصر واما مولى عمر فقال نشتري باموالنا ونبيع فزعم ابو يحيى انه راي مولى
عمر مجذوما مشدوخا رواه الاصبهاني هكذا وروى ابن ماجة المرفوع منه فقط عن يحيى ابن حكيم
حدثنا ابو بكر الحنفي حدثنا ابو الهيثم ابن رافع حدثني ابو يحيى المكي وهذا اسناد جيد متصل ورواته
ثقات وقد انكر على الهيثم روايته لهذا الحديث مع كونه ثقة والله اعلم **وعن** معاذ رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيس العبد المحتكر ان ارخص الله الاسعار حزن وان
اغلاها فرح وفي رواية ان سمع برخص ساءه وان سمع بغلا فرح ذكره رزين في جامعه ولم اره في شي
من الاصول التي جمعها انما رواه الطبراني وغيره باسناد واه **وعن** ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اهل المداين هم الحبسا في سبيل الله فلا تحتكروا عليهم الاقوات ولا تغلوا عليهم الاسعار

فان من احتكر عليهم طعاما اربعين يوما ثم تصدق به لم يكن له كفارة ذكره رزين ايضا ولم اجده

وعن ابي هريرة ومعقل بن يسار رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجالبون والمحتكرون وقتلة الانفس في درجة ومن دخل في شي من سعر المسلمين يغليه عليهم كان حقا على الله ان يعذبه في معظم النار يوم القيامة ذكره رزين ايضا وهو مما انفرد به ههنا ابن يحيى عن بقية ابن الوليد عن سعيد ابن عبد العزيز عن مكحول عن ابي هريرة وفي هذا الحديث والحديثين قبله نكارة ظاهرة والله اعلم وعن الحسن قال ثقل معقل ابن يسار فاتاه عبيد الله بن زياد يعوده فقال هل تعلم يا معقل اني سفكت دما حراما قال لا اعلم قال هل علمت اني دخلت في شي من اسعار المسلمين فقال ما علمت قال اجلسوني ثم قال اسمع يا عبيد الله حتى احدثك ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ولا مرتين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دخل في شي من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله ان يقعده بعظم من النار يوم القيامة قال انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم غير مرة ولا مرتين رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال كان حقا على الله تعالى ان يقذفه في معظم من النار والحاكم مختصرا ولفظه قال من دخل في شي من اسعار المسلمين يغلي عليهم كان حقا على الله ان يقذفه في جهنم راسه اسفله رووه كلهم من رواية زيد بن مرة عن الحسن وقال الحاكم سمعه معتمر ابن سليمان وغيره من زيد قال المملي الحافظ ومن زيد بن مرة من رواته كلهم ثقات معروفون غيره فاني لا اعرفه ولم اقف له على ترجمة والله اعلم بحاله وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام بمكة الحاد رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن المؤمل

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر حكرة يريد ان يغالي بها على المسلمين فهو خاطي وقد برئت منه ذمة الله رواه الحاكم من رواية ابراهيم ابن اسحق الغسيلي وفيه مقال

ترغيب التجار في الصدق وترهيبهم من الكذب والحلف وان كانوا صادقين

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهدا رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه ابن ماجة عن ابن عمر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الامين الصدوق تحت ظل العرش يوم القيامة رواه الاصبهاني وغيره وروي عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان التاجر اذا كان فيه اربع خصال طاب كسبه اذا اشترى لم يذم واذا باع لم يمدح ولم يدلس في البيع ولم يحلف فيما بين ذلك رواه الاصبهاني ايضا وهو غريب جدا ورواه ايضا هو والبيهقي من حديث معاذ ابن جبل ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب الكسب كسب التجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا واذا ائتمنوا لم يخونوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا اشتروا لم يذموا واذا باعوا لم يمدحوا واذا كان عليهم لم يمطلوا واذا كان لهم لم يعسروا وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدق البيعان وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما اليمين الفاجرة منفقة للسلعة ممحقة للكسب رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وعن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه

عن

عن ابيه عن جده انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فراى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا اعناقهم وابصارهم اليه فقال ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى وبر وصدق رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله قد احل الله البيع قال بلى ولكنهم يحلفون فياثمون ويحدثون فيكذبون رواه احمد باسناد جيد والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الحلف حنث او ندم رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقراها رسول الله ثلاث مرات فقلت خابوا وخسروا ومن هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة الا انه قال والمسبل ازاره والمنان عطاه والمنفق سلعته بالحلف الكاذب وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة اشيمط زان وعايل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه رواه الطبراني في الكبير والصغير والاوسط الا انه قال فيهما ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فذكره ورواته محتج بهم في الصحيح اشيمط مصغر اشمط وهو من ابيض بعض شعر راسه كبرا واختلط بالسواد العايل الفقير وروي عن عصمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم غدا شيخ زان ورجل اتخذ الايمان بضاعته يحلف في كل حق وباطل وفقير مختال مزهو رواه الطبراني مزهو اي متكبر معجب مخور

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ما بفلاة يمنعه ابن السبيل ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه فاخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفى له وان لم يعطه لم يف وفي رواية نحوه وقال ورجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ما فيقول الله له اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك رواه البخاري ومسلم والنساي وابن ماجة وابو داود بنحوه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجاير رواه النساي وابن حبان في صحيحه وهو في مسلم بنحوه دون ذكر البياع وياتي لفظه في الترهيب من الزنا ان شا الله

وعن ابي ذر رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة فذكر الحديث الى ان قال قلت فمن الثلاثة الذين يبغضهم الله قال المختال الفخور وانتم تجدونه في كتاب الله المنزل ان الله لا يحب كل مختال فخور والبخيل المنان والتاجر او البايع الحلاف رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابو داود والترمذي والنساي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه بنحوه

اليس صح

واللفظ له صح

وتقدم لفظهم في صدقة السر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال مرّ اعرابي بشاه فقلت تبيعها بثلاثة
دراهم فقال لا والله ثم باعها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال باع آخرته بدنياه
رواه ابن حبان في صحيحه وعن واثلة ابن الاسقع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الينا وكنا تجارا وكان يقول يا معشر التجار اياكم والكذب رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به
ان شا الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف
منفقة للسلعه ممحقة للكسب رواه البخاري ومسلم وابو داود الا انه قال ممحقة للبركة
وعن قتادة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم وكثرة الحلف
في البيع فانه ينفق ثم يمحق رواه مسلم والنساي وابن ماجة

الترهيب من خيانة احد الشريكين الآخر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان خرجت من بينهما زاد رزين فيه وجا الشيطان
رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح الاسناد والدارقطني ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد الله على الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان احدهما صاحبه رفعها عنهما

الترهيب من التفريق بين الوالدة وولدها بالبيع ونحوه

عن ابي ايوب رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والحاكم والدارقطني وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن
عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من فرق قال ابو بكر
يعني ابن عياش هذا مبهم وهو عندنا في السبي والولد رواه الدارقطني من طريق طليق بن محمد عنه
وطليق مع ما قيل فيه لم يسمع من عمران ورواه ابن ماجه والدارقطني ايضا من طريق ابراهيم ابن اسمعيل
ابن مجمع وقد ضعف عن طليق ابن عمران عن ابي بردة عن ابي موسى قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فرق بين الوالدة وولدها وبين الاخ واخيه

الترهيب من الدين وترغيب المستدين والمتزوج ان ينويا الوفا والمبادرة الى قضا دين الميت

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله ايعدل الكفر
بالدين قال نعم رواه النساي والحاكم من طريق دراج عن ابي الهيثم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم الدين راية الله في الارض فاذا اراد ان يذل عبدا وضعه
في عنقه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم قال الحافظ بل فيه بشر بن عبيد الدارسي واه وروي
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوصي رجلا وهو يقول اقل من الذنوب
يهن عليك الموت واقل من الدين تعش حرا رواه البيهقي وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك يا رسول الله قال
الدين رواه احمد واللفظ له واحد اسانيده ثقات وابو يعلى والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد
وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الروح الجسد وهو بري
من ثلاث دخل الجنه الغلول والدين والكبر رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وتقدم

لفظه والحاكم وقال صحيح على شرطهما قال الترمذي قال سعيد ابن ابي عروبة الكنز يعني بالزاي وقال ابو عوانه في حديثه الكبر يعني بالراء صح
قال ورواية سعيد اصح وقال البيهقي في كتابي عن ابي عبد الله يعني الحاكم الكنز مقيد بالزاي والصحيح
في حديث ابي عوانه بالرا وعن ابي امامة مرفوعا من تداين بدين وفي نفسه وفاوه ومات تجاوز الله عنه
وارضى غريمه بما شا ومن تداين بدين وليس في نفسه وفاوه ثم مات اقتص الله لغريمه يوم القيمه
رواه الحاكم عن بشر بن نمير وهو متروك عن القاسم عنه ورواه الطبراني في الكبير اطول منه
ولفظه قال من اداان دينا وهو ينوي ان يوديه اداه الله عنه يوم القيامه ومن استدان دينا وهو
لا ينوي ان يوديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامه ظننت اني لا آخذ لعبدي بحقه فيوخذ
من حسناته فيجعل في حسنات الاخر فان لم يكن له حسنات اخذ من سيات الآخر فيجعل عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه
ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما وعن عايشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل من امتي دينا ثم جهد في قضايه
ثم مات قبل ان يقضيه فانا وليه رواه احمد باسناد جيد وابو يعلى والطبراني في الاوسط وعنها
انها كانت تداين فقيل لها ما لك وللدين وليك عنه مندوحه قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من عبد كانت له نية في ادا دينه الا كان له من الله عون فانا التمس ذلك العون
وفي رواية من كان عليه دين همه قضاوه او هم بقضايه لم يزل معه من الله حارس رواه احمد ورواته
محتج بهم في الصحيح الا ان فيه انقطاعا ورواه الطبراني باسناد متصل فيه نظر وقال فيه كان
له من الله عون وسبب له رزقا وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال كانت ميمونه تدان فتكثر
فقال لها اهلها في ذلك ولاموها ووجدوا عليها فقالت لا اترك الدين وقد سمعت خليلي وصفيي
صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يدان دينا يعلم الله انه يريد قضاه الا اداه الله عنه في الدنيا
رواه النساي وابن ماجه ولابن حبان في صحيحه وعن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما رجل تدين دينا وهو مجمع ان لا يوفيه اياه لقي الله سارقا رواه ابن ماجة
والبيهقي واسناده متصل لا باس به الا ان يوسف ابن محمد بن صيفي بن صهيب قال البخاري فيه
نظر ورواه الطبراني في الكبير ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل
تزوج امراة ينوي ان لا يعطيها من صداقها شيا مات يوم يموت وهو زان وايما رجل اشترى من رجل بيعا ينوي ان لا يعطيه من ثمنه شيا مات يوم يموت وهو خاين والخاين في النار وفي اسناده
عمرو بن دينار متروك وعن القاسم مولى معاويه انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من تدين بدين وهو يريد ان يقضيه حريص على ان يوديه فمات ولم يقض دينه فان الله قادر على ان
يرضي غريمه بما شا من عنده ويغفر للمتوفي ومن تدين بدين وهو يريد ان لا يقضيه فمات على ذلك
لم يقض دينه فانه يقال له ظننت انا لن نوفي فلانا حقه منك فيوخذ من حسناته فيجعل زياده في حسنات
رب الدين فان لم يكن له حسنات اخذ من سيات رب الدين فجعلت في سيات المطلوب رواه البيهقي وقال
هكذا جا مرسلا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه دينار
او درهم قضي من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم رواه ابن ماجة باسناد حسن والطبراني في الكبير

ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين دينان فمن مات وهو ينوي قضاءه فانا وليه ومن
مات وهو لا ينوي قضاءه فذلك الذي يوخذ من حسناته ليس يومئذ دينار ولا درهم وعن محمد ابن عبد
الله بن جحش رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا حيث توضع الجنائز فرفع
راسه قبل السما ثم خفض بصره فوضع يده على جبهته فقال سبحان الله سبحان الله ما انزل من التشديد
قال فعرفنا وسكتنا حتى اذا كان الغد سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ما التشديد الذي
نزل قال في الدين والذي نفسي بيده لو قتل رجل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل ثم عاش ثم قتل وعليه دين
ما دخل الجنة حتى يقضي دينه رواه النساي والطبراني في الاوسط والحاكم واللفظ له وقال صحيح
الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل
سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ايتني بالشهدا اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال
فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبه يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها
الف دينار وصحيفة منه الى صاحبها ثم زجج موضعها ثم اتا بها البحر فقال اللهم انك تعلم اني
تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت
كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي
كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جا بماله فاذا الخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما
نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه واتا بالالف دينار فقال والله ما زلت
جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي جيت فيه قال فان الله قد ادى عنك
الذي بعثته في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا رواه البخاري معلقا مجزوما والنساي وغيره
مسندا قوله زجج بزاي وجيمين اي طلى نقر الخشبة بما منع سقوط شي منه وروي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج امراة على صداق وهو ينوي ان لا يوديه
اليها فهو زان ومن ادان دينا وهو ينوي ان لا يوديه الى صاحبه احسبه قال فهو سارق رواه البزار
وغيره وعن ميمون الكردي عن ابيه رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ايما رجل تزوج امراة على ما قل من المهر او كثر ليس في نفسه ان يودي اليها حقها فمات ولم يود اليها
حقها لقي الله يوم القيامة وهو زان وايما رجل استدان دينا لا يريد ان يودي الى صاحبه حقه خدعة
حتى اخذ ماله فمات ولم يود اليه دينه لقي الله وهو سارق رواه الطبراني في الصغير والاوسط
ورواته ثقات وتقدم حديث صهيب بنحوه وعن عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقال يا ابن ادم فيما
اخذت هذا الدين وفيما ضيعت حقوق الناس فيقول يا رب انك تعلم اني اخذته فلم اكل ولم اشرب ولم
البس ولم اضيع ولكن اتى اما حرق واما سرق واما وضيعة فيقول الله صدق عبدي انا احق من قضى عنك
فيدعو الله بشي فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته رواه احمد

قال الخطيب يعني القاضي ابو الحسن الماوردي ... [illegible]

احلم

والبزار والطبراني وابو نعيم واسناد احمد حسن الوضيعة هي البيع باقل مما اشتري به وروي عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يقتص من صاحبه
يوم القيامة اذا مات الا من تدين في ثلاث خلال الرجل تضعف قوته في سبيل الله فيستدين يتقوى
به على عدو الله وعدوه ورجل يموت عنده مسلم لا يجد ما يكفنه ويواريه الا بدين ورجل خاف على
نفسه العزبة فينكح خشية على دينه فان الله يقضي عن هولا يوم القيامة رواه ابن ماجة هكذا والبزار
ولفظه ثلاث من تدين فيهن ثم مات ولم يقض فان الله يقضي عنه رجل يكون في سبيل الله فيخلق ثوبه
فيخاف ان تبدو عورته او كلمة نحوها فيموت ولم يقض ورجل مات عنده رجل مسلم فلم يجد ما يكفنه
به ولا ما يواريه فمات ولم يقض دينه ورجل خاف على نفسه العنت فتعفف بنكاح امراة فمات
ولم يقض فان الله يقضي عنه يوم القيامة العنت بفتح العين والنون جميعا هو الاثم والفساد وعن
عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع الداين حتى يقضي
دينه ما لم يكن فيما يكرهه الله قال وكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه اذهب فخذ لي بدين فاني اكره
ان ابيت ليلة الا والله معي بعد اذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجة
باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد وله شواهد وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره
ومن مات وعليه دين فليس ثم دينار ولا درهم ولكنها الحسنات والسيات ومن خاصم في باطل
وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مومن ما ليس فيه حبس في ردغة الخبال حتى
ياتي بالمخرج فيما قال رواه الحاكم وصححه ورواه ابو داود والطبراني بنحوه وياتي لفظهما ان شا الله
وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هاهنا احد من بني فلان
فلم يجبه احد ثم قال هاهنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم قال هاهنا احد من بني فلان فقام رجل فقال
انا يا رسول الله فقال ما منعك ان تجيبني في المرتين الاوليين اني لم انوه بكم الا خيرا ان صاحبكم
ماسور بدينه فلقد رايته ادى عنه حتى ما احد يطلبه بشي رواه ابو داود والنساي والحاكم الا انه
قال ان صاحبكم حبس على باب الجنة بدين كان عليه زاد في رواية وان شيتم فافدوه وان شيتم فاسلموه
الى عذاب الله فقال رجل علي دينه فقضاه قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين قال الحافظ عبد
العظيم رووه كلهم عن الشعبي عن سمعان وهو ابن مشنج عن سمرة وقال البخاري في تاريخه الكبير
لا نعلم لسمعان سماعا من سمرة ولا للشعبي سماعا من سمعان وعن البرا ابن عازب رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صاحب الدين ماسور بدينه الى الله الوحدة رواه الطبراني
في الاوسط وفيه المبارك ابن فضالة وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكباير التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه
دين لا يدع له قضا رواه ابو داود والبيهقي وعن شفي بن ماتع الاصبحي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اربعة يوذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون ما بين الحميم والجحيم يدعون بالويل
والثبور يقول بعض اهل النار لبعض ما بال هولا قد اذونا على ما بنا من الاذى قال فرجل مغلق عليه تابوت

عن جرجه

يشكوا مع

من جمر ورجل يجر امعاه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه فيقال لصاحب التابوت ما
بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد مات وفي عنقه اموال الناس لا يجد لها قضا
او وفا الحديث رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد لين وياتي بتمامه في الغيبة ان شا الله تعالى وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المومن معلقة بدينه حتى يقضى عنه
رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن وابن ماجة وابن حبان في صحيحه ولفظه قال نفس المومن
معلقة ما كان عليه دين والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن جابر رضي الله عنه قال توفي رجل
فغسلناه وكفناه وحنطناه ثم اتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه فقلنا تصلي عليه
فخطى خطوة ثم قال اعليه دين قلت ديناران فانصرف فتحملهما ابو قتادة فاتيناه فقال ابو قتادة
الديناران علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوفى الله حق الغريم وبري منهما الميت قال
نعم فصلى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن بردت جلدته رواه احمد باسناد
حسن والحاكم والدارقطني وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه ابو داود وابن حبان في صحيحه باختصار
وروي عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالجنازة لم يسال عن شي
من عمل الرجل ويسال عن دينه فان قيل عليه دين كف عن الصلاة عليه وان قيل ليس عليه دين
صلى عليه فاتي بجنازة فلما قام ليكبر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل على صاحبكم دين
قالوا ديناران فعدل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلوا على صاحبكم فقال علي هما علي
يا رسول الله بري منهما فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم قال لعلي ابن ابي
طالب جزاك الله خيرا فك الله رهانك كما فككت رهان اخيك انه ليس من ميت يموت وعليه
دين الا وهو مرتهن بدينه ومن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة فقال بعضهم هذا لعلي
خاصة ام للمسلمين عامة قال بل للمسلمين عامة رواه الدارقطني ورواه ايضا بنحوه من طريق
عبيد الله الوصافي عن عطية عن ابي سعيد وروي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه دين قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل نهاني
ان اصلي على من عليه دين فقال ان صاحب الدين مرتهن في قبره حتى يقضى عنه دينه رواه ابو يعلى
والطبراني ولفظه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي برجل يصلي عليه فقال هل على
صاحبكم دين قالوا نعم قال فما ينفعكم ان اصلي على رجل روحه مرتهن في قبره لا تصعد روحه الى
السما فلو ضمن رجل دينه قمت فصليت عليه فان صلاتي تنفعه قال الحافظ قد صح عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان لا يصلي على المدين ثم نسخ ذلك فروى مسلم وغيره من حديث ابي هريرة
وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل الميت عليه الدين فيسال هل ترك لدينه
قضا فان حدث انه ترك وفا صلى عليه والا قال فصلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي وعليه دين فعلي قضاوه ومن ترك مالا فهو لورثته

الترهيب من مطل الغني والترغيب في ارضاء صاحب الدين

عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع رواه البخاري ومسلم

ثم قال بعد ذلك ربما نطق الدين ان / علينا فان مات / معسر فالدين على الله / من الغني فقال فضلنا ع

وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه اتبع بضم الهمزة وسكون التا اي احيل قال
الخطابي واهل الحديث يقولون اتبع بتشديد التا وهو خطا وعن عمرو بن الشريد عن ابيه رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته رواه ابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح الاسناد لي الواجد بفتح اللام وتشديد اليا اي مطل الواجد الذي هو قادر
على وفا دينه يحل عرضه اي يبيح ان يذكر بسو المعاملة وعقوبته حبسه وعن علي رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحب الله الغني الظلوم ولا الشيخ الجهول ولا
الفقير المختال وفي رواية ان الله يبغض الغني الظلوم والشيخ الجهول والعايل المختال رواه البزار
والطبراني في الاوسط من رواية الحارث الاعور عن علي والحارث وثق ولا باس به في المتابعات وعن ابي ذر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم فذكر الحديث الى
ان قال والثلاثة الذين يبغضهم الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم رواه ابو داود
وابن خزيمة في صحيحه واللفظ لهما ورواه بنحوه النسائي وابن حبان في صحيحه والترمذي والحاكم
وصححاه وروي عن خولة بنت قيس امراة حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما قدس الله امة لا ياخذ ضعيفها الحق من قويها غير متعتع ثم قال من
انصرف غريمه وهو عنه راض صلت عليه دواب الارض ونون الما ومن انصرف غريمه وهو
ساخط كتب عليه في كل يوم وليلة وجمعة وشهر ظلم رواه الطبراني في الكبير وعنها قالت كان
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسق من تمر لرجل من بني ساعدة فاتاه يقتضيه فامر رسول
الله رجلا من الانصار ان يقضيه فقضاه تمرا دون تمره فابى ان يقبله فقال اترد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم ومن احق بالعدل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتحلت عينا رسول
الله بدموعه ثم قال صدق ومن احق بالعدل مني لا قدس الله امة لا ياخذ ضعيفها حقه من شديدها
ولا يتعتعه ثم قال يا خولة عديه واقضيه فانه ليس من غريم يخرج من عند غريمه راضيا الا صلت
عليه دواب الارض ونون البحار وليس من عبد يلوي غريمه وهو يجد الا كتب الله عليه في كل يوم
وليلة اثما رواه الطبراني في الاوسط والكبير من رواية حبان بن علي واختلف في توثيقه ورواه
بنحوه الامام احمد من حديث عايشة باسناد جيد قوي تعتعه بتايين مثناتين فوق وعينين
مهملتين اي اقلقه واتعبه بكثرة ترداده اليه ومطله اياه ونون البحار حوتها وقوله يلوي غريمه
اي يمطله ويسوفه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قدست امة
لا يعطى الضعيف فيها حقه غير متعتع رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح ورواه ابن ماجه بقصة
ولفظه قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه دينا كان عليه فاشتد عليه حتى قال
احرج عليك الا قضيتني فانتهره اصحابه فقالوا ويحك تدري من تكلم قال اني اطلب حقي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هلا مع صاحب الحق كنتم ثم ارسل الى خولة بنت قيس فقال لها ان كان عندك تمر
فاقرضينا حتى ياتينا تمر فنقضيك فقالت نعم بابي انت وامي يا رسول الله فاقرضته فقضى الاعرابي
واطعمه فقال اوفيت اوفى الله لك فقال اولئك خيار الناس انه لا قدست امة لا ياخذ الضعيف

يبها حقه غير متعتع ورواه البزار من حديث عايشة مختصرا والطبراني من حديث ابن مسعود باسناد
جيد

الترغيب في كلمات يقولهن المديون والمهموم والمكروب والماسور

عن علي رضي الله عنه ان مكاتبا جا فقال اني قد عجزت عن مكاتبتي قال الا اعلمك كلمات علمنيهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل ثبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني
بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب
والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة جالسا فيه فقال يا ابا امامة مالي
اراك جالسا في المسجد في غير وقت صلاة قال هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال قل اذا اصبحت
واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل
واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى ديني رواه ابو داود
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ الا اعلمك دعا
تدعوا به لو كان عليك مثل جبل احد دينا لاداه الله عنك قل يا معاذ اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشا وتنزع الملك ممن تشا وتعز من تشا وتذل من تشا بيدك الخير انك على كل شي قدير رحمان
الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطيهما من تشا وتمنع منهما من تشا ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من
سواك رواه الطبراني في الصغير باسناد جيد وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم افتقده يوم الجمعة فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى معاذا فقال يا معاذ
مالي لم اراك فقال يا رسول الله ليهودي علي اوقية من تبر فخرجت اليك فحبسني عنك فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ الا اعلمك دعا تدعوا به فلو كان عليك من الدين مثل صبير اداه الله عنك
وصبير جبل باليمن فادع الله يا معاذ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشا وتنزع الملك ممن تشا
وتعز من تشا وتذل من تشا بيدك الخير انك على كل شي قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشا بغير حساب رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما
تعطي من تشا منهما وتمنع من تشا ارحمني رحمة تغنيني بها عن من سواك وفي رواية قال معاذ كان لرجل
علي بعض الحق فخشيته حتى استخفيت وكرهت ان يلقاني قال الا امرك بكلمات لو كان عليك امثال الجبال
قضاه الله قلت بلى قال قل اللهم مالك الملك فذكر نحوه باختصار وزاد في آخره اللهم اغنني من الفقر
واقض عني الدين وتوفني في عبادتك وجهاد في سبيلك رواه الطبراني وعن عايشة رضي الله عنها
قالت دخل علي ابو بكر فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا علمنيه قلت ما هو قال
كان عيسى ابن مريم يعلم اصحابه قال لو كان على احدكم جبل ذهب دينا فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه
اللهم فارج الهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما انت ترحمني
فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكانت علي بقية من
الدين وكنت للدين كارها فكنت ادعوا الله بذلك فاتاني الله بفايدة فقضى عني ديني قالت عايشة كان
كان لاسما بنت عميس علي دينار وثلاثة دراهم وكانت تدخل علي فاستحيي ان انظر في وجهها الا اني

احدما اقضيها فكنت ادعوا بذلك الدعا فما لبثت الا يسيرا حتى رزقني الله رزقا ما هو بصدقة
تصدق علي ولا ميراث ورثته فقضاه الله عني وقسمت في اهلي قسما حسنا وحليت ابنة عبد الرحمن
بثلاث اواق من ورق وفضل لنا فضل حسن رواه البزار والحاكم والاصبهاني كلهم عن الحكم بن عبد الله
الايلي عن القاسم عنها وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ عبد العظيم كيف والحكم متروك متهم
والقاسم مع ما قيل فيه لم يسمع من عايشة وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك
ماض في حكمك عدل في قضاوك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او
علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي ونور صدري وجلاء
حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وابدله مكان حزنه فرجا قالوا يا رسول الله ينبغي لنا ان نتعلم هولا
الكلمات قال اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن رواه البزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم
كلهم عن ابي سلمة الجهني عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود وقال الحاكم صحيح على
شرط مسلم ان سلم من ارسال عبد الرحمن عن ابيه قال الحافظ لم يسلم وابو سلمة الجهني ياتي ذكره
وروى هذا الحديث الطبراني من حديث ابي موسى الاشعري بنحوه وقال في آخره قال قايل يا رسول الله
ان المغبون لمن غبن هولا الكلمات قال اجل فقولوهن وعلموهن فانه من قالهن وعلمهن التماس ما فيهن اذهب
الله كربه واطال فرحه وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمات المكروب
اللهم رحمتك ارجوا فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه
وزاد في آخره لا اله الا انت وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه
ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجة والحاكم والبيهقي كلهم من رواية الحكم ابن مصعب وقال
الحاكم صحيح الاسناد وروى عن ابن عباس ايضا رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال لا اله الا الله قبل كل شي ولا اله الا الله بعد كل شي ولا اله الا الله يبقى ربنا ويفنى كل شي
عوفي من الهم والحزن رواه الطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دوا من تسعة وتسعين دا ايسرها الهم رواه الطبراني في الاوسط
والحاكم كلاهما من رواية بشر ابن رافع ابي الاسباط وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن اسما بنت عميس
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب او
في الكرب الله الله ربي لا اشرك به شيا رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجة ورواه الطبراني
في الدعا وعنده فليقل الله ربي لا اشرك به شيا ثلاث مرات وزاد وكان ذلك آخر كلام عمر بن عبد العزيز
عند الموت وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا
الله الحليم العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم
رواه البخاري ومسلم والترمذي الا انه قال في الاولى لا اله الا الله العلي الحليم والنسائي وابن ماجة
الا انه قال لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم سبحان الله رب السماوات السبع

ورب العرش الكريم وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع
بها رجل مسلم في شي قط الا استجاب الله له رواه الترمذي واللفظ له والنسائي والحاكم وقال صحيح
الاسناد وزاد الحاكم في رواية له فقال رجل يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة ام للمومنين عامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمع الى قول الله عز وجل فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمكم الكلمات التي
تكلم بها موسى عليه السلام حين جاوز البحر ببني اسرائيل فقلنا بلى يا رسول الله قال قولوا اللهم لك الحمد
واليك المشتكى وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال عبد الله فما تركتهن منذ سمعتهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الصغير باسناد جيد وعن ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادي فتحت ابواب السما واستجيب الدعا فمن نزل به كرب
او شده فليتحين المنادي فاذا كبر كبروا واذا تشهد تشهدوا واذا قال حي على الصلاه قال حي على الصلاه واذا
قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة الصادقة المستجابة المستجاب لها
دعوة الحق وكلمة التقوى احينا عليها وامتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار اهلها احيا وامواتا
ثم يسال الله حاجته رواه الحاكم من رواية عفير بن معدان وهو واه وقال صحيح الاسناد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكربني امر الا تمثل لي جبريل فقال يا
محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى الاصبهاني عن ابراهيم يعني
ابن الاشعث قال سمعت الفضيل يقول ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اسره العدو فاراد
ابوه ان يفديه فابوا عليه الا بشي كثير لم يطقه فشكا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اكتب اليه
فليكثر من قوله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى اخرها قال فكتب بها الرجل
الى ابنه فجعل يقولها فغفل العدو عنه فاستاق اربعين بعيرا فقدم وقدم بها الى ابيه قال الحافظ وهذا
معضل وتقدم في باب لا حول ولا قوة الا بالله عن محمد بن اسحاق قال جا مالك الاشجعي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اسر ابني عوف فقال له ارسل اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تكثر من قول
لا حول ولا قوة الا بالله فذكر الحديث

الترهيب من اليمين الكاذبة الغموس

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال امري مسلم بغير حقه لقي الله
وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية زاد في رواية بمعناه قال فدخل الاشعث
ابن قيس الكندي فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فقلنا كذا وكذا فقال صدق ابو عبد الرحمن كان بيني وبين رجل
خصومة في بير فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه قلت اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال
امري مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

ال

الى اخر الاية رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة مختصرا وعن وايل بن حجر رضي الله عنه
قال جا رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا
قد غلبني على ارض كانت لابي فقال الكندي هي ارض في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم للحضرمي الك بينه قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه
وليس يتورع عن شي فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ادبر لين حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم وابو داود والترمذي
وعن اشعث ابن قيس رضي الله عنه ان رجلا من كنده واخر من حضرموت اختصما الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل بينه
قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيا الكندي لليمين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه رواه
ابو داود واللفظ له وابن ماجة مختصرا قال من حلف على يمين ليقتطع بها مال امري مسلم هو فيها فاجر
لقي الله اجذم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض
احدهما من حضرموت قال فجعل يمين احدهما فضج الاخر وقال اذا يذهب بارضي فقال ان هو اقتطعها بيمينه
ظلما كان ممن لا ينظر الله اليه يوم القيامه ولا يزكيه وله عذاب اليم قال وورع الاخر فردها رواه احمد باسناد
حسن وابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير ورواه احمد ايضا بنحوه من حديث عدي بن عميرة الا انه خاصم
رجل من كنده يقال له امرء القيس بن عابس رجلا من حضرموت فذكره ورواته ثقات قال الحافظ عبد
العظيم وقد وردت هذه القصه من غير ما وجه وفيما ذكرناه كفايه وورع بكسر الراي تحرج من الاثم
وكف عما هو قاصد له ويحتمل انه بفتح الراي جبن وهو معنى صحيح ايضا والاول اظهر وعن عبد الله بن عمرو وابن
العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين
الغموس وفي رواية ان اعرابيا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكباير قال الاشراك
بالله قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امري مسلم يعني
بيمين هو فيها كاذب رواه البخاري والترمذي والنسائي قال الحافظ سميت اليمين الكاذبة التي يحلفها
الانسان متعمدا يقتطع بها مال امرء مسلم عالما ان الامر بخلاف ما حلف غموسا بفتح الغين المعجمة
لانها تغمس الحالف في الاثم في الدنيا وفي النار في الاخره وعن عبد الله ابن انيس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اكبر الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس والذي نفسي بيده لا
حلف رجل على مثل جناح بعوضه الا كانت كية في قلبه يوم القيامه رواه الترمذي وحسنه والطبراني
في الاوسط وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي الا انه قال فهو ما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل
فيها مثل جناح البعوضه الا كانت نكتة في قلبه يوم القيامه وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين الغموس قيل وما اليمين الغموس قال الرجل يقتطع
بيمينه مال الرجل رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن الحارث ابن البرصا رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج بين الجمرتين وهو يقول من اقتطع مال اخيه بيمين فاجرة فليتبوا

لكـم

[illegible]

مقعده من النار وليبلغ شاهدكم غائبكم مرتين او ثلاثا رواه والحاكم وصححه واللفظ له
وهو اتم ورواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه الا انهما قالا فليتبوا بيتا في النار وعن عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليمين الفاجرة تذهب المال او تذهب بالمال
رواه البزار واسناده صحيح لو صح سماع ابي سلمة من ابيه عبد الرحمن ابن عوف وروي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيئا وادى زكاة ماله طيبا بها نفسه
وسمع واطاع دخل الجنة او فله الجنة وخمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وبهت
مومن والفرار من الزحف ويمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق رواه احمد وفيه بقيه ولم يصرح بالسماع
وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين مصبورة كاذبة
فليتبوا مقعده من النار رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح على شرطهما قال الخطابي اليمين المصبورة هي اللازمة
لصاحبها من جهة الحكم فيصبر من اجلها اي يحبس وهي يمين الصبر واصل الصبر الحبس ومنه قولهم قتل
فلان صبرا اي حبسا على القتل وقهرا عليه وعن عبد الله بن ثعلبة انه اتى عبد الرحمن بن كعب بن مالك وهو
في ازار خز وطاق وخلق قد التبس به وهو اعمى يقاد قال فسلمت عليه فقال هل سمعت اباك يحدث
قلت لا ادري قال سمعت اباك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال امرئ
مسلم بيمين كاذبة كانت نكتة سودا في قلبه لا يغيرها شي الى يوم القيامة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل ذكره اذن لي ان احدث
عن ديك قد مرقت رجلاه الارض وعنقه منثن تحت العرش وهو يقول سبحانك ما اعظمك ربنا
فيرد عليه ما علم ذلك من حلف بي كاذبا رواه الطبراني باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن جابر بن عتيك رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال امرئ مسلم
بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار قيل يا رسول الله وان شي يسير قال وان كان سواكا رواه
الطبراني في الكبير واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي امامة اياس بن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امري مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم
عليه الجنة قالوا وان كان شيا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك رواه مسلم والنسائي
وابن ماجه ورواه مالك الا انه كرر وان كان قضيبا من اراك ثلاثا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا امة على يمين اثمة ولو على سواك رطب
الا وجب له النار رواه ابن ماجة باسناد صحيح وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين اثمة عند منبري هذا فليتبوا مقعده من النار ولو على سواك اخضر
رواه ابن ماجة واللفظ له وابن حبان في صحيحه لم يذكر السواك قال الحافظ كانت اليمين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند المنبر ذكر ذلك ابو عبيد والخطابي واستشهد بحديث ابي هريرة المتقدم والله اعلم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الحلف حنث او ندم رواه ابن ماجة
وابن حبان في صحيحه ايضا وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه افتدى يمينه بعشرة الاف ثم قال ورب الكعبة
لو حلفت حلفت صادقا وانما هو شي افتديت به يميني رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وروي فيه

ايضا عن الاشعث ابن قيس رضي الله عنه قال اشتريت يميني مرة بسبعين الفا

الترهيب من الربا

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات المومنات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي الموبقات المهلكات
وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني
فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى شط النهر رجل بين
يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جا ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا الذي رايته في النهر فقال اكل الربا رواه
البخاري هكذا في البيوع مختصرا وتقدم في ترك الصلاة مطولا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن
رسول الله اكل الربا وموكله رواه مسلم والنسائي ورواه ابو داود والترمذي وصححه وابن ماجة
وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه ولم يسمع منه وزادوا
فيه وشاهديه وكاتبه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سوا رواه مسلم وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكباير سبع اولهن الاشراك بالله وقتل النفس بغير حقها واكل الربا واكل
مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال الى الاعراب بعد هجرته رواه البزار من رواية
عمر ابن ابي شيبة ولا باس به في المتابعات وعن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة للحسن ولاوي الصدقة والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون
على لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
وزادا في آخره الى يوم القيامة قال الحافظ رووه كلهم عن الحارث وهو الاعور عن ابن مسعود الا ابن
خزيمة فانه رواه عن مسروق عن عبد الله بن مسعود وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم
بغير حق والعاق لوالديه رواه الحاكم عن ابراهيم بن خثيم ابن عراك وهو واه عن ابيه عن جده عن ابي هريرة
وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الربا ثلاث وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري
ومسلم ورواه البيهقي من طريق الحاكم ثم قال هذا اسناد صحيح والمتن منكر بهذا الاسناد ولا اعلمه
الا وهما وكانه دخل لبعض رواته اسناد في اسناد وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا بضع
وسبعون بابا والشرك مثل ذلك رواه البزار ورواته رواة الصحيح وهو عند ابن ماجه باسناد
صحيح باختصار والشرك مثل ذلك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الربا سبعون بابا ادناها كالذي يقع على امه رواه البيهقي باسناد لا باس به ثم قال غريب بهذا الاسناد
وانما يعرف بعبد الله بن زياد عن عكرمة يعني ابن عمار قال وعبد الله بن زياد هذا منكر الحديث وعن عبد الله
ابن سلام رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند

الله من ثلاثة وثلاثين زنية يزنيها في الاسلام رواه الطبراني في الكبير من طريق عطا الخراساني
عن عبد الله ولم يسمع منه ورواه ابن ابي الدنيا والبغوي وغيرهما موقوفا على عبد الله وهو الصحيح ولفظ
الموقوف في احد طرقه قال عبد الله الربا اثنان وسبعون حوبا اصغرها حوبا كمن اتى امه في الاسلام
ودرهم من الربا اشد من بضع وثلاثين زنية قال ويأذن الله بالقيام للبر والفاجر يوم القيامة الا آكل
الربا فانه لا يقوم الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس وروى احمد باسناد جيد عن كعب الاحبار
قال لان ازني ثلاثا وثلاثين زنية احب الي من ان آكل درهم ربا يعلم الله اني اكلته ربا وعن عبد الله بن حنظلة
غسيل الملائكة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربا ياكله الرجل وهو يعلم
اشد من ستة وثلاثين زنية رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح قال الحافظ
حنظلة والد عبد الله لقب بغسيل الملائكة لانه كان يوم احد جنبا وقد غسل احد شقي راسه فلما سمع
الهيعة خرج فاستشهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة تغسله وروي عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر امر الربا وعظم شانه
وقال ان الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل
وان اربى الربا عرض الرجل المسلم رواه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة والبيهقي وروي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان ظالما بباطل ليدحض به حقا فقد برئ من ذمة الله
وذمة رسوله ومن اكل درهما من الربا فهو مثل ثلاثة وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من سحت فالنار اولى به
رواه الطبراني في الصغير والاوسط والبيهقي لم يذكر من اعان ظالما وقال ان الربا نيف وسبعون بابا
اهونهن بابا مثل من اتى امه في الاسلام ودرهم ربا اشد من خمس وثلاثين زنية الحديث وعن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل
امه وان اربى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه رواه الطبراني في الاوسط من رواية عمر بن راشد وقد
وثق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون حوبا ايسرها ان
ينكح الرجل امه رواه ابن ماجة والبيهقي كلاهما عن ابي معشر وقد وثق عن سعيد المقبري عنه ورواه ابن ابي
الدنيا عن عبد الله بن سعيد وهو واه عن ابيه عن ابي هريرة وتقدم نحوه ه الحوب بضم الحاء المهملة وفتحها
هو الاثم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشترى الثمرة حتى تطعم
وقال اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابن مسعود رضي الله عنه ذكر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه ما ظهر في قوم الزنا والربا
الا احلوا بانفسهم عذاب الله رواه ابو يعلى باسناد جيد وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم
الرشا الا اخذوا بالرعب رواه احمد باسناد فيه نظر السنة العام المقحط سوا نزل فيه غيث او لم ينزل
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي لما انتهينا
السما السابعة فنظرت فوقي فاذا انا برعد وبروق وصواعق قال فاتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات
ترى من خارج بطونهم قلت يا جبريل من هؤلا قال هؤلا اكلة الربا رواه احمد في حديث طويل وابن ماجة مختصرا

والاصبهاني

والاصبهاني كلهم من رواية علي بن زيد عن ابي الصلت عن ابي هريرة وروى الاصبهاني ايضا من طريق
ابي هارون العبدي واسمه عمارة بن جوين وهو واه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما عرج به الى السما نظر في سما الدنيا فاذا رجال بطونهم كامثال البيوت العظام قد مالت بطونهم وهم
منضدون على سابلة آل فرعون يوقفون على النار كل غداة وعشي يقولون ربنا لا تقم الساعة ابدا قلت
يا جبريل من هؤلا قال هؤلا اكلة الربا من امتك لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
قال الاصبهاني قوله منضدون اي طرح بعضهم على بعض والسابلة المارة اي يتوطاهم آل فرعون الذين
يعرضون على النار كل غداة وعشي انتهى وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بين يدي الساعة يظهر الربا والزنا والخمر رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح وعن القاسم
بن عبد الواحد الوراق قال رايت عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه في السوق في الصيارفة فقال يا
معشر الصيارفة ابشروا قالوا بشرك الله بالجنة بما تبشرنا يا ابا محمد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابشروا بالنار رواه الطبراني باسناد لا باس به وروي عن عوف ابن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والذنوب التي لا تغفر الغلول فمن غل شيا اتي به
يوم القيامة واكل الربا فمن اكل الربا بعث يوم القيامة مجنونا يتخبط ثم قرا الذين ياكلون الربا
لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس رواه الطبراني والاصبهاني من حديث
انس ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي آكل الربا يوم القيامة مختبلا يجر شقه
ثم قرا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس قال الاصبهاني المختبل المجنون
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد اكثر من الربا
الا كان عاقبة امره الى قلة رواه ابن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد وفي لفظ له قال
الربا وان كثر فان عاقبته الى قل وقال فيه ايضا صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين على الناس زمان لا يبقى منهم احد الا اكل الربا فمن
لم ياكله اصابه من غباره رواه ابو داود وابن ماجة كلاهما من رواية الحسن عن ابي هريرة
واختلف في سماعه منه والجمهور على انه لم يسمع منه وروي عن عبادة ابن الصامت رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليبيتن ناس من امتي على اشر و
بطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم القينات وشربهم
الخمر وباكلهم الربا ولبسهم الحرير رواه الامام عبد الله بن احمد في زوائده وروي عن ابي
امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب
ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير وليصيبنهم خسف وقذف حتى يصبح الناس
فيقولون خسف الليلة ببني فلان وخسف الليلة بدار فلان ولترسلن عليهم حجارة من السما
كما ارسلت على قوم لوط على قبائل فيها وعلى دور ولترسلن عليهم الريح العقيم التي اهلكت عادا على
قبائل فيها وعلى دور بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات واكلهم الربا وقطيعة الرحم
وخصلة نسيها جعفر رواه احمد مختصرا والبيهقي واللفظ له ه القينات جمع قينة وهي المغنية

الترهيب من غصب الأرض وغيرها

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين رواه البخاري ومسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال من أخذ من الأرض شبرا بغير حقه طوقه من سبع أرضين رواه أحمد بإسناد صحيح ومسلم إلا أنه قال لا يأخذ أحد شبرا من الأرض بغير حقه إلا طوقه الله إلى سبع أرضين يوم القيامة قوله طوقه من سبع أرضين قيل أراد طوق التكليف لا طوق التقليد وهو أن يطوق حملها يوم القيامة وقيل أنه أراد أن يخسف به الأرض فتصير البقعة المغصوبة في عنقه كالطوق قال البغوي وهذا أصح ثم روي بإسناده عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ من الأرض شبرا بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين وهذا الحديث رواه البخاري وغيره وعن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما رجل ظلم شبرا من الأرض كلفه الله عز وجل أن يحفره حتى يبلغ به سبع أرضين ثم يطوقه يوم القيامة حتى يقضى بين الناس رواه أحمد والطبراني وابن حبان في صحيحه وفي رواية لأحمد والطبراني عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ أرضا بغير حقها كلف أن يحمل ترابها إلى المحشر وفي رواية للطبراني في الكبير من ظلم من الأرض شبرا كلف أن يحفره حتى يبلغ الماء ثم يحمله إلى المحشر وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه طوقه من سبع أرضين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه أحمد والطبراني من رواية حمزة بن أبي محمد وعن أبي مسعود رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي الظلم أظلم فقال ذراع من الأرض ينتقصها المرء المسلم من حق أخيه فليس حصاة من الأرض يأخذها إلا طوقها يوم القيامة إلى قعر الأرض ولا يعلم قعرها إلا الله الذي خلقها رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناد أحمد حسن وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعظم الغلول عند الله عز وجل ذراع من الأرض تجدون الرجلين جارين في الأرض أو في الدار فيقتطع أحدهما من حظ صاحبه ذراعا إذا اقتطعه طوقه من سبع أرضين رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني في الكبير وعن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غصب رجلا أرضا ظلما لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني وعن الحكم بن الحارث السلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ من طريق المسلمين شبرا جاء به يحمله من سبع أرضين رواه الطبراني في الكبير والصغير من رواية محمد بن عقبة السدوسي وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يأخذ عصى أخيه بغير طيب نفس منه قال ذلك لشدة ما حرم الله من مال المسلم على المسلم رواه ابن حبان في صحيحه قال الحافظ وسيأتي باب في الظلم إن شاء الله

الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاخرا وتكاثرا

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه

وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أماراتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوه أن يسألوه فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما الإسلام قال لا تشرك بالله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان قال صدقت قال يا رسول الله ما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر وتؤمن بالقدر كله قال صدقت قال يا رسول الله ما الإحسان قال أن تخشى الله كأنك تراه فإنك إن لا تكن تراه فإنه يراك قال صدقت قال يا رسول الله متى تقوم الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وسأحدثك عن أشراطها إذا رأيت المرأة تلد ربها فذاك من أشراطها وإذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض فذاك من أشراطها وإذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذاك من أشراطها الحديث رواه البخاري ومسلم واللفظ له وهذا الحديث له دلالات كثيرة ولم نذكره إلا في هذا المكان حسبما اتفق في الإملاء وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه قال أصحابه هذه لفلان رجل من الأنصار فسكت وحملها في نفسه حتى إذا جاء صاحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عليه في الناس فأعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والإعراض عنه فشكى ذلك إلى أصحابه فقال والله إني لأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى قبتك فرجع الرجل إلى قبته فهدمها حتى سواها بالأرض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا اشتكى إلينا صاحبها إعراضك عنه فأخبرناه فهدمها فقال أما إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا إلا ما لا رواه أبو داود واللفظ له وابن ماجه أخصر منه ولفظه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبة على باب رجل من الأنصار فقال ما هذه قالوا قبة بناها فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما كان هكذا فهو وبال على صاحبه يوم القيامة فبلغ الأنصاري ذلك فوضعها فمر النبي صلى الله عليه وسلم بعد فلم يرها فسأل عنها فأخبر أنه وضعها لما بلغه فقال يرحمه الله يرحمه الله ورواه الطبراني بإسناد جيد مختصرا أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ببنية قبة لرجل من الأنصار فقال ما هذه قالوا قبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل بناء وأشار بيده على رأسه أكثر من هذا فهو وبال على صاحبه يوم القيامة قوله إلا ما لا إلا ما لا أي إلا ما لا بد للإنسان منه مما يستره من الحر والبرد والسباع ونحو ذلك وروي عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بنيان وبال

على صاحبه الا ما كان هكذا او اشار بكفه وكل علم وبال على صاحبه الا من عمل به رواه الطبراني وله
شواهد وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد شرا خضر
له في اللبن والطين حتى يبني رواه الطبراني في الثلاثة باسناد جيد وروي في الاوسط من حديث ابي بشير
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد هوانا انفق ماله في البنيان وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى فوق ما يكفيه كلف ان
يحمله يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير من رواية المسيب بن واضح وهذا الحديث مما انكر عليه
وفي سنده انقطاع وعن ابي العاليه ان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه بنى غرفة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اهدمها فقال اهدمها او اتصدق بثمنها فقال اهدمها رواه ابو داود في المراسيل والطبراني في
الكبير واللفظ له وهو مرسل جيد الاسناد وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل معروف صدقة وما انفق الرجل على اهله كتب له صدقة وما وقى به المرء عرضه كتب له صدقة
وما انفق المومن من نفقة فان خلفها على الله والله ضامن الا ما كان في بنيان او معصية رواه الدارقطني
والحاكم كلاهما عن عبد الحميد ابن الحسن الهلالي عن محمد ابن المنكدر عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد قال
الحافظ وياتي الكلام على عبد الحميد وعن حارثة بن مضرب قال اتينا خبابا نعوده وقد اكتوى سبع
كيات فقال لقد تطاول مرضي ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت
لتمنيته وقال يوجر الرجل في نفقته كلها الا التراب او قال في البناء رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا
البناء فلا خير فيه رواه الترمذي وعن عطية ابن قيس قال كان حجر النبي صلى الله عليه وسلم بجريد النخل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في مغزى له وكانت ام سلمة موسرة فجعلت مكان الجريد لبنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قالت اردت ان اكف عني ابصار الناس فقال يا ام سلمة ان شر ما
ذهب فيه مال المرء المسلم البنيان رواه ابو داود في المراسيل وعن الحسن قال لما بنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسجد قال ابنوه عريشا كعريش موسى قيل للحسن وما عريش موسى قال اذا
رفع يده بلغ العريش يعني السقف رواه ابن ابي الدنيا مرسلا وفيه نظر وعن عمار ابن عامر قال اذا رفع الرجل
بناء فوق سبعة اذرع نودي يا افسق الفاسقين الى اين رواه ابن ابي الدنيا موقوفا عليه ورفعه بعضهم
ولا يصح

الترهيب من منع الاجير اجره والامر بتعجيل اعطائه

عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة ومن كنت
خصمه خصمته رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم
يعطه اجره رواه البخاري وابن ماجة وغيرهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجة من رواية عبد الرحمن بن زيد ابن اسلم
وقد وثق وقال ابن عدي احاديثه حسان وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم وهو ممن يكتب حديثه
انتهى وبقيه رواته ثقات ووهب ابن سعيد بن عطية السلمي اسمه عبد الوهاب وثقه ابن حبان
وغيره وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره

قبل ان يجف عرقه رواه ابو يعلى وغيره ورواه الطبراني في الاوسط من حديث جابر وبالجملة فهذا المتن
مع غرابته يكتسب بكثرة طرقه قوة والله اعلم

ترغيب المملوك في اداء حق الله وحق مواليه

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن
عبادة الله فله اجره مرتين رواه البخاري ومسلم وابو داود وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي عليه
من الحق والنصيحة والطاعة له اجران رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك
اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت له امة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه البخاري ومسلم والترمذي وحسنه ولفظه قال
ثلاثة يوتون اجرهم مرتين عبد ادى حق الله وحق مواليه فذلك يوتى اجره مرتين ورجل كانت عنده
جارية وضيئة فادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها ثم تزوجها يبتغي بذلك وجه الله فذلك يوتى اجره مرتين
ورجل آمن بالكتاب الاول ثم جاء الكتاب الآخر فآمن به فذلك يوتى اجره مرتين الوضيئة بفتح الواو
وكسر الضاد المعجمة ممدودا هي الحسنة الجميلة النظيفة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في
سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد اطاع الله واطاع مواليه ادخله الله الجنة قبل
مواليه بسبعين خريفا يقول السيد رب هذا كان عبدي في الدنيا قال جازيته بعمله وجازيتك
بعملك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال تفرد به يحيى بن عبد الله بن عبد ربه الصفار عن ابيه قال
الحافظ لا تحضرني فيهما جرح ولا عدالة وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عبدا دخل الجنة فرأى عبده فوق درجته فقال يا رب هذا عبدي فوق درجتي
قال نعم جزيته بعمله وجزيتك بعملك رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله
ونصح لمواليه رواه الترمذي وحسنه واللفظ له وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعما لاحدهم ان يطيع الله ويؤدي حق سيده يعني المملوك رواه الترمذي
وقال الحديث حسن صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
على كثبان المسك اراه قال يوم القيامة عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون
ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة رواه الترمذي وقال الحديث حسن غريب ورواه
الطبراني في الاوسط والصغير ولفظه قال ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على
كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق رجل قرا القران ابتغاء وجه الله وام به قوما وهم به
راضون وداع يدعو الى الصلوات ابتغاء وجه الله وعبد احسن فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه
ورواه في الكبير بنحوه الا انه قال في آخره ومملوك لم يمنعه رق الدنيا من طاعة ربه وروي عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول سابق الى الجنة مملوك اطاع الله واطاع مواليه رواه
الطبراني في الاوسط وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
خبّ ولا خبّ ولا سيي الملكة واول من يقرع باب الجنة المملوكين اذا احسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل
وفيما بينهم وبين مواليهم رواه احمد وابو يعلي باسناد حسن وبعضه عند الترمذي وغيره الخب بفتح
الخا المعجمة وتكسر وتشديد البا الموحدة هو الخداع المكار الخبيث

ترهيب العبد من الاباق من سيده

عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابق فقد بريت
منه الذمة رواه مسلم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد لم يقبل له صلاة وفي
رواية فقد كفر حتى يرجع اليهم رواه مسلم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا تصعد لهم الى السما حسنة السكران حتى يصحو
والمراة الساخط عليها زوجها والعبد الابق حتى يرجع فيضع يده في يد مواليه رواه الطبراني في
الاوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل واللفظ له وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما من رواية زهير
ابن محمد وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يسال
عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه وعبد ابق من سيده فمات ومات عاصيا وامراة غاب عنها زوجها
وقد كفاها مونة الدنيا فخانته بعده وثلاثة لا يسال عنهم رجل نازع الله رداه فان رداه الكبر وازاره
العز ورجل في شك من امر الله والقانط من رحمة الله رواه ابن حبان في صحيحه وروي الطبراني والحاكم
شطره الاول وعند الحاكم فتبرجت بعده بدل فخانته وقال في حديثه وامة او عبد ابق من سيده وقال
صحيح على شرطهما ولا اعلم له علة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثنان لا تجاوز صلاتهما رووسهما عبد ابق من مواليه حتى يرجع وامراة عصت زوجها حتى ترجع
رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد جيد والحاكم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها
عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد مات في اباقه دخل النار وان قتل في سبيل الله رواه الطبراني
في الاوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وبقية رواته ثقات

الترغيب في العتق والترهيب من اعتباد الحر او بيعه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد ابن مرجانة فانطلقت
به الى علي بن الحسين الى عبد له وقد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه
رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لهما وللترمذي قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة
مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه وعن ابي امامة وغيره من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امري مسلم اعتق امرا مسلما كان
فكاكه من النار يجزي كل عضو منه عضوا منه وايما امري مسلم اعتق امراتين مسلمتين كانتا فكاكه من
النار يجزي كل عضو منهما عضوا منه رواه الترمذي وقال الحديث حسن صحيح ورواه ابن ماجة من حديث

[margin: نعل علي بن الحسين ع]

كعب ابن مرة ورواه احمد وابو داود بمعناه من حديث كعب ابن مرة او مرة ابن كعب السلمي
وزاد فيه وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزي كل عضو من اعضايها
عضوا من اعضايها وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اعتق رقبة مومنة فهي فكاكه من النار رواه احمد باسناد صحيح واللفظ له وابو داود والنسائي
في حديث مرة في الرمي وابو يعلي والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه قال من اعتق رقبة فك الله بكل
عضو منها عضوا من اعضايه من النار وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاتاه نفر من بني سليم فقالوا ان صاحبنا قد اوجب فقال اعتقوا
عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرطهما اوجب اي اتى بما يوجب له النار وعن شعبة الكوفي قال كنا عند ابي بردة ابن
ابي موسى فقال اي بني الا احدثكم حديثا حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار رواه احمد ورواته ثقات وعن مالك ابن الحارث
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ضم يتيما بين ابوين مسلمين الى طعامه
وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة ومن اعتق امرا مسلما كان فكاكه من النار يجزي بكل
عضو منه عضوا منه رواه احمد من طريق علي بن زيد عن زرارة بن ابي اوفى عنه وعن عبد الرحمن بن عوف رضي
الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر ثم الصلاة
مقبولة حتى تطلع الشمس ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح او رمحين ثم الصلاة مقبولة حتى
يقوم الظل قيام الرمح ثم لا صلاة حتى تزول الشمس قيد رمح او رمحين ثم الصلاة مقبولة ثم لا صلاة
حتى يقوم الظل قال ثم ايما امري مسلم اعتق امرا مسلما فهو فكاكه يجزي بكل عظم منه عظما منه
وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة فهي فكاكها من النار تجزي بكل عظم منها عظما منها
وايما امري مسلم اعتق امراتين مسلمتين فهما فكاكه من النار يجزي بكل عظمين من عظامهما
عظما منه رواه الطبراني ولا باس برواته الا ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن لم يسمع من ابيه وعن ابي
نجيح السلمي رضي الله عنه قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف وسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل مسلم اعتق رجلا مسلما فان الله عز وجل جاعل وقا
كل عظم من عظامه عظما من عظام محرره وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة فان الله
عز وجل جاعل وقا كل عظم من عظامها عظما من عظام محررتها من النار رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه
وفي رواية لابي داود والنسائي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مومنة
كانت فداوه من النار قال الحافظ ابو نجيح هو عمرو بن عبسة وعن البرا ابن عازب رضي الله عنه قال
جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال ان كنت
اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اليستا واحدة قال لا عتق النسمة
ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعطي في ثمنها والمنحة الوكوف والفي على ذي الرحم القاطع فان لم تطق
ذلك فاطعم الجايع واسق الظمان وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا عن خير

رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي وغيره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من اهل الجنة من عاد مريضا
وشهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة واعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه وروي عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل منهم صلاة من تقدم قوما وهم له
كارهون ورجل اتى الصلاة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ما تفوته ورجل اعتبد محررة رواه ابو داود
وابن ماجه من طريق عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عمران المعافري عنه قال الخطابي واعتباد المحرر
ان يكون من وجهين احدهما ان يعتقه ثم يكتم عتقه او ينكره وهذا اشر الامرين والثاني ان يعتقله بعد العتق
فيستخدمه كرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلاثة
انا خصمهم يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا واكل ثمنه
ورجل استاجر اجيرا فاستوفى ولم يوفه اجره رواه البخاري وابن ماجة وغيرهما. بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب النكاح وما يتعلق به الترغيب في غض البصر والترهيب من اطلاقه ومن الخلوة بالاجنبية ولمسها

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي عن ربه عز وجل
النظرة سهم مسموم من سهام ابليس من تركها من مخافتي ابدلته ايمانا يجد حلاوته في قلبه رواه
الطبراني والحاكم من حديث حذيفة وقال صحيح الاسناد قال الحافظ خرجاه من رواية عبد
الرحمن بن اسحق الواسطي وهو واه وروي عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ينظر
الى محاسن امراة ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد حلاوتها في قلبه رواه احمد والطبراني
الا انه قال ينظر الى امراة اول رمقة والبيهقي وقال انما اراد ان صح والله اعلم ان يقع بصره عليها من
غير قصد فيصرف بصره عنها تورعا وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل عين باكية يوم القيامة الا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في سبيل الله وعين
خرج منها مثل راس الذباب من خشية الله رواه الاصبهاني وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترى اعينهم النار عين حرست في سبيل الله
وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله رواه الطبراني ورواته ثقات معروفون الا
ان ابا حبيب العنقزي ويقال له القنوي لم اقف على حاله وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم
واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم رواه احمد
وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عنه وقال صحيح الاسناد
قال الحافظ المطلب لم يسمع من عبادة والله اعلم وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ان لك كنزا في الجنة وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فانما
لك الاولى وليست لك الاخرة رواه احمد ورواه الترمذي وابو داود من حديث بريدة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فانما لك الاولى وليست لك الاخرة

وقال الترمذي حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شريك قوله صلى الله عليه وسلم
لعلي وانك ذو قرنيها اي ذو قرني هذه الامة وذلك لانه كان له شجتان في قرني راسه احداهما من
ابن ملجم لعنه الله والاخرى من عمرو بن ود وقيل معناه انك ذو قرني الجنة اي ذو طرفيها ومالكها
الممكن فيها الذي يسلك جميع نواحيها كما سلك الاسكندر جميع نواحي الارض شرقا وغربا فسمي
ذا القرنين على احد الاقوال وهذا قريب وقيل غير ذلك والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العينان زناهما
النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا
والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج او يكذبه رواه مسلم والبخاري باختصار وابو
داود والنسائي وفي رواية لمسلم وابي داود واليدان تزنيان فزناهما البطش والرجلان تزنيان
فزناهما المشي والفم يزني فزناه القبل وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العينان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني رواه احمد باسناد صحيح والبزار
وابو يعلى وعن جرير رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة
فقال اصرف بصرك رواه مسلم وابو داود والترمذي وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثم حواز القلوب وما من نظرة الا وللشيطان
فيها مطمع رواه البيهقي وغيره ورواته لا اعلم فيهم مجروحا لكن قيل ان صوابه موقوف حواز
القلوب بفتح الحاء المهملة وتشديد الواو وهو ما يحوزها ويتغلب عليها حتى يرتكب ما لا يحسن
وقيل بتخفيف الواو وتشديد الزاي جمع حازة وهي الامور التي تحز في القلوب وتحك وتؤثر
وتخالج في القلوب ان تكون معاصي وهذا اشهر وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لتغضن ابصاركم ولتحفظن فروجكم او ليكسفن الله وجوهكم رواه
الطبراني وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح
الا وملكان يناديان ويل للرجال من النساء وويل للنساء من الرجال رواه ابن ماجة والحاكم
وقال صحيح الاسناد وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد اذ دخلت امراة من مزينة ترفل في زينة لها في المسجد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في
المسجد فان بني اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبختروا في المساجد رواه ابن
ماجة وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الانصار افرايت الحمو قال الحمو الموت رواه البخاري ومسلم والترمذي
ثم قال ومعنى كراهية الدخول على النساء على نحو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون
رجل بامراة الا كان ثالثهما الشيطان الحمو بفتح الحاء المهملة وتخفيف الميم وباثبات الواو
ايضا وبالهمز ايضا هو ابو الزوج ومن ادلى به كالاخ والعم وابن العم ونحوهم وهو المراد هنا كذا
فسره الليث ابن سعد وغيره وابو المراة ايضا ومن ادلى به وقيل بل هو قريب الزوج وقيل قريب

الزوجة فقط قال ابو عبيد في معناه يعني فليمت ولا يفعلن ذلك فاذا كان رايه في ابي الزوج
وهو محرم فكيف بالغريب انتهى وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يخلون احدكم بامراة الا مع ذي محرم رواه البخاري ومسلم وتقدم في احاديث الحمام حديث ابن
عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا
يخلون بامراة ليس بينه وبينها محرم رواه الطبراني وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لان يطعن في راس احدكم بمخيط من حديد خير له من ان يمس امراة لا تحل له
رواه الطبراني والبيهقي ورجال الطبراني ثقات رجال الصحيح المخيط بكسر الميم وفتح اليا هو ما يخاط
به كالابرة والمسلة ونحوهما وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياك والخلوة بالنسا والذي نفسي بيده ما خلا رجل بامراة الا دخل الشيطان بينهما ولان يزحم
رجلا خنزير متلطخ بطين او حماة خير له من ان يزحم منكبه منكب امراة لا تحل له حديث غريب رواه
الطبراني الحماة بفتح الحا المهملة وسكون الميم بعدها همزة وتا تانيث هو الطين الاسود المنتن

الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم البآة فليتزوج فانه
اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا رواه البخاري ومسلم
واللفظ لهما وابو داود والترمذي والنسايي وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحراير رواه ابن ماجة
وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحيا والتعطر
والسواك والنكاح وقال بعض الرواة الحيا بالبا رواه الترمذي وقال الحديث حسن غريب وعن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاعها
المراة الصالحة رواه مسلم والنسايي وابن ماجه ولفظه قال انما الدنيا متاع وليس من متاع الدنيا
شي افضل من المراة الصالحة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع ومن خير
متاعها المراة تعين زوجها على الاخرة مسكين مسكين رجل لا امراة له مسكينة مسكينة امراة
لا زوج لها ذكره رزين ولم اره في شي من اصوله وشطره الاخير منكر وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ما استفاد المومن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها
اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها نصحته في نفسها وماله رواه ابن
ماجة عن علي بن يزيد عن القاسم عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلا صابرا
وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها وماله رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناد احدهما جيد
الحوب بفتح الحا المهملة وتضم هو الاثم وعن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب
والفضة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت
في الذهب والفضة لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مومنة

تعينه على ايمانه رواه ابن ماجة والترمذي وقال الحديث حسن سالت محمد ابن اسمعيل يعني البخاري
فقلت له سالم ابن ابي الجعد سمع من ثوبان فقال لا وعن اسمعيل بن محمد بن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم ثلاثة ومن شقوة ابن آدم ثلاثة من سعادة
ابن آدم المراة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقوة ابن آدم المراة السو والمسكن
السو والمركب السو رواه احمد باسناد صحيح والطبراني والبزار والحاكم وصححه الا انه قال
والمسكن الضيق وابن حبان في صحيحه الا انه قال اربع من السعادة المراة الصالحة والمسكن الواسع
والجار الصالح والمركب الهني واربع من الشقا الجار السو والمراة السو والمركب السو والمسكن الضيق
وعن محمد بن سعد يعني ابن ابي وقاص عن ابيه ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث من السعادة المراة تراها تعجبك وتغيب فتامنها على نفسها ومالك والدابة تكون وطية
فتلحقك باصحابك والدار تكون واسعة كثيرة المرافق وثلاث من الشقا المراة تراها فتسوك وتحمل
لسانها عليك وان غبت لم تامنها على نفسها ومالك والدابة تكون قطوفا فان ضربتها اتعبتك وان تركتها
لم تلحقك باصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق رواه الحاكم وقال تفرد به محمد يعني ابن بكير
الحضرمي فان كان حفظه فاسناده على شرطهما قال الحافظ محمد هذا صدوق وقد وثقه غير واحد وعن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رزقه الله امراة صالحة فقد
اعانه على شطر دينه فليتق الله في الشطر الباقي رواه الطبراني في الاوسط والحاكم ومن طريقه
البيهقي والحاكم صحيح الاسناد وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد
فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الادا والناكح الذي
يريد العفاف رواه الترمذي واللفظ له وقال الحديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن ابي نجيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان موسرا لان ينكح ثم لم
ينكح فليس مني رواه الطبراني باسناد حسن والبيهقي وهو مرسل واسم ابي نجيح يسار بالياء المثناة
تحت وهو والد عبد الله ابن ابي نجيح المكي وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال جا رهط الى بيوت ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا
واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاني
اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر وانا اعتزل النسا ولا اتزوج ابدا فجا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم القوم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم
له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني رواه البخاري واللفظ
له ومسلم وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنكح المراة على احدى خصال لجمالها ومالها وخلقها ودينها فعليك بذات الدين والخلق تربت يمينك
رواه احمد باسناد صحيح والبزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات

الذين تربت يداك رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه تربت يداك كلمة معناها الحث والتحريض وقيل هي هنا دعا عليه بالفقر وقيل بكثرة المال واللفظ مشترك بينهما قابل لكل منهما والاخر هنا اظهر ومعناه اظفر بذات الدين ولا تلتفت الى المال اكثر الله مالك وروي الاول عن الزهري وان النبي صلى الله عليه وسلم انما قال له ذلك لانه راى الفقر خيرا له من الغنا والله اعلم بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم وروي عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج امراة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله الا دناءة ومن تزوج امراة لم يرد بها الا ان يغض بصره ويحصن فرجه او يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوجوا النسا لحسنهن فعسى حسنهن ان يرديهن ولا تزوجوهن لاموالهن فعسى اموالهن ان تطغيهن ولكن تزوجوهن على الدين ولامة خرما سودا ذات دين افضل رواه ابن ماجه من طريق عبد الرحمن بن زياد بن انعم وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت امراة ذات حسب ومنصب ومال الا انها لا تلد افاتزوجها فنهاه ثم اتاه الثانية فقال له مثل ذلك ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابو داود والنسائي والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد

ترغيب الزوج في الوفا بحق زوجته وحسن عشرتها والمراة بحق زوجها وطاعته وترهيبها من اسخاطه ومخالفته

قال الحافظ قد تقدم في باب الترهيب من الدين حديث ميمون عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل تزوج امراة على ما قل من المهر او كثر ليس في نفسه ان يودي اليها حقها خدعها فمات ولم يود اليها حقها لقي الله يوم القيامة وهو زان الحديث وتقدم في معناه ايضا حديث ابي هريرة وحديث صهيب الخير وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسول عن رعيته الامام راع ومسول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسول عن رعيته وكلكم راع ومسول عن رعيته رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسايهم رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله رواه الترمذي والحاكم وقال صحيح على شرطهما كذا قال وقال الترمذي حديث حسن ولا نعرف لابي قلابة سماعا من عايشة وعن عايشة ايضا رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي رواه ابن ماجة والحاكم الا انه قال خيركم خيركم للنسا وقال صحيح الاسناد وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة خلقت من ضلع

فان اقمتها كسرتها فدارها تعش بها رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنسا فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنسا رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية ان المراة خلقت من ضلع لن يستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها الضلع بكسر الضاد وفتح اللام وسكونها ايضا والفتح افصح والعوج بكسر العين وفتح الواو وقيل اذا كان فيما هو منتصب كالحايط والعصى قيل فيه عوج بفتح العين والواو وفي غير المنتصب كالدين والخلق والارض ونحو ذلك يقال فيه عوج بكسر العين وفتح الواو قاله ابن السكيت وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر او قال غيره رواه مسلم يفرك بسكون الفا وفتح البا والرا ايضا وضمهما شاذ اي يبغض وعن معاوية ابن حيدة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان يطعمها اذا طعمت ويكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه الا انه قال ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق المراة على الزوج فذكره لا تقبح بتشديد البا اي لا تسمعها المكروه ولا تشتمها ولا تقل قبحك الله ونحو ذلك وعن عمرو بن الاحوص الجشمي رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول بعد ان حمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال الا واستوصوا بالنسا خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نسايكم حقا ولنسايكم عليكم حقا فحقكم عليهن الا يوطين فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن رواه ابن ماجة والترمذي وقال الحديث حسن صحيح عوان بفتح العين المهملة وتخفيف الواو اي اسيرات وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة رواه ابن ماجة والترمذي وحسنه والحاكم كلهم عن مساور الحميري عن امه عنها وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها وحصنت فرجها واطاعت بعلها دخلت من اي ابواب الجنة شات رواه ابن حبان في صحيحه وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من اي ابواب الجنة شيت رواه احمد والطبراني ورواة احمد رواة الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن في المتابعات وعن حصين ابن محصن ان عمة له اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اذات زوج قالت نعم قال فاين انت منه قالت ما الوه الا ما عجزت عنه قال فكيف انت له فانه جنتك ونارك رواه احمد والنسائي باسنادين جيدين والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عايشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اعظم

حقا على المراة قال زوجها قلت فاي الناس اعظم حقا على الرجل قال امه رواه البزار والحاكم واسناد
البزار حسن وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله انا وافدة النسا اليك هذا الجهاد كتبه الله على الرجال فان يصيبوا اجروا وان قتلوا كانوا
احيا عند ربهم يرزقون ونحن معشر النسا نقوم عليهم فما لنا من ذلك قال فقال رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم ابلغي من لقيت من النسا ان طاعة الزوج واعترافا بحقه يعدل ذلك وقليل
منكن من يفعله رواه البزار هكذا مختصرا والطبراني في حديث قال في اخره ثم جاءته يعني النبي صلى الله عليه
وسلم امراة فقالت اني رسول النسا اليك وما منهن امراة علمت او لم تعلم الا وهي تهوى مخرجي اليك
الله رب الرجال والنسا والهُهن وانت رسول الله الى الرجال والنسا كتب الله الجهاد على الرجال فان
اصابوا اثروا وان استشهدوا كانوا احيا عند ربهم يرزقون فما يعدل ذلك من اعمالهم من الطاعة قال
طاعة ازواجهن والمعرفة بحقوقهن وقليل منكن من يفعله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتى
رجل بابنته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنتي هذه ابت ان تتزوج فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطيعي اباك فقالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته
قال حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة فلحستها او ابتدر منخراه صديدا او دما ثم ابتلعته ما ادت
حقه قالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنكحوهن الا باذنهن رواه البزار
باسناد جيد ورواته ثقات مشهورون وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت انا فلانة بنت فلان قال قد عرفتك فما حاجتك قالت حاجتي
الى ابن عمي فلان العابد قال قد عرفته قالت يخطبني فاخبرني ما حق الزوج على الزوجة فان كان شيئا اطيقه
تزوجته قال من حقه ان لو سال منخراه دما وقيحا فلحسته بلسانها ما ادت حقه لو كان ينبغي لبشر ان
يسجد لبشر لامرت المراة ان تسجد لزوجها اذا دخل عليها لما فضله الله عليها قالت والذي بعثك بالحق
لا اتزوج ما بقيت الدنيا رواه البزار والحاكم كلاهما عن سليمان بن داود اليماني عن القاسم بن الحكم
وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ سليمان واه والقاسم ياتي ترجمته وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان اهل بيت من الانصار لهم جمل يسنون عليه وانه استصعب عليهم فمنعهم
ظهره وان الانصار جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انه كان لنا جمل نسني عليه وانه
استصعب علينا ومنعنا ظهره وقد عطش الزرع والنخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا فقاموا فدخل الحايط والجمل في ناحيته فمشى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه فقالت
الانصار يا رسول الله قد صار مثل الكلب الكلِب نخاف عليك صولته قال ليس علي منه باس فلما
نظر الجمل الى رسول الله اقبل نحوه حتى خر ساجدا بين يديه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بناصيته
اذل ما كانت قط حتى ادخله في العمل فقال له اصحابه يا رسول الله هذا بهيمة لا يعقل يسجد لك ونحن
نعقل فنحن احق ان نسجد لك قال لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر ولو صلح لبشر ان يسجد لبشر لامرت
المراة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها لو كان من قدمه الى مفرق راسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد
ثم استقبلته فلحسته ما ادت حقه رواه احمد باسناد جيد رواته ثقات مشهورون والبزار

بنحوه ورواه النسائي مختصرا وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة بنحوه باختصار ولم يذكر قوله
لو كان الى آخره وروي معنى ذلك من حديث ابي سعيد المتقدم قوله يسنون عليه بفتح اليا وسكون
السين المهملة اي يستقون الما من البير والحايط هو البستان تنبجس اي تتفجر وتنبع وعن قيس بن
سعد رضي الله عنه قال اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت رسول الله احق ان يسجد
له فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم
وانت احق ان يسجد لك فقال لي ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له فقلت لا قال لا تفعلوا لو كنت امر
احدا ان يسجد لاحد لامرت النسا ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق رواه ابو داود
وفي اسناده شريك وقد اخرج له مسلم في المتابعات ووثق وعن ابن ابي اوفى قال لما قدم معاذ ابن
جبل من الشام سجد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا قال يا
رسول الله قدمت الشام فوجدتهم يسجدون لبطارقتهم واساقفهم فاردت ان افعل ذلك
بك قال فلا تفعل فاني لو امرت شيئا ان يسجد لشي لامرت المراة ان تسجد لزوجها والذي نفسي
بيده لا تودي المراة حق ربها حتى تودي حق زوجها رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له
ولفظ ابن ماجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا فاني لو كنت امرا احدا ان
يسجد لغير الله لامرت المراة ان تسجد لزوجها والذي نفس محمد بيده لا تودي المراة حق ربها حتى
تودي حق زوجها ولو سالها نفسها وهي على قتب لم تمنعه وروى الحاكم المرفوع منه من حديث
معاذ ولفظه قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها
ولا تجد امراة حلاوة الايمان حتى تودي حق زوجها ولو سالها نفسها وهي على ظهر قتب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد
لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد
لزوجها ولو ان رجلا امر امراته ان تنقل من جبل احمر الى جبل اسود ومن جبل اسود الى جبل
احمر لكان نولها ان تفعل رواه ابن ماجة من رواية علي بن زيد بن جدعان وبقية رواته محتج بهم في
الصحيح وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم برجالكم
في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال النبي في الجنة والصديق في الجنة والرجل يزور اخاه في ناحية
المصر في الجنة لا يزوره الا لله الا اخبركم بنسايكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال كل ودود
ولود اذا غضبت او اسي اليها او غضب زوجها قالت هذه يدي في يدك لا اكتحل بغمض حتى ترضى
رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح الا ابراهيم بن زياد القرشي فاني لم اقف فيه على
جرح ولا تعديل وقد روي هذا المتن من حديث ابن عباس وكعب ابن عجرة وغيرهما وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة ان تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه رواه البخاري واللفظ له ومسلم وغيرهما وعن
معاذ ابن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تومن بالله ان تاذن

جها

في بيت زوجها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره ولا تطيع فيه احدا ولا تعزل فراشه ولا تضربه فان كان
هو اظلم فلتاته حتى ترضيه فان قبل منها فبها ونعمت وقبل الله عذرها وافلج حجتها ولا اثم عليها
وان هو لم يرض فقد ابلغت عند الله عذرها رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد كذا قال افلج
بالجيم حجتها اي اظهر حجتها وقواها وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اخبرني ما حق الزوج على الزوجة فاني امراة
ايم فان استطعت والا جلست ايما قال فان حق الزوج على زوجته ان سالها نفسها وهي على ظهر قتب
ان لا تمنعه نفسها ومن حق الزوج على الزوجة ان لا تصوم تطوعا الا باذنه فان فعلت جاعت
وعطشت ولا يقبل منها ولا تخرج من بيتها الا باذنه فان فعلت لعنتها ملايكة السما وملايكة
الرحمة وملايكة العذاب حتى ترجع قالت لا جرم لا اتزوج ابدا رواه الطبراني وعن زيد ابن ارقم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة لا تودي حق الله حتى تودي حق
زوجها كله لو سالها وهي على ظهر قتب لم تمنعه نفسها رواه الطبراني باسناد جيد وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى امراة لا تشكر لزوجها
وهي لا تستغني عنه رواه النساي والبزار باسنادين رواة احدهما رواة الصحيح والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توذي
امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا توذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل
يوشك ان يفارقك الينا رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن يوشك اي يقرب ويسرع
ويكاد وعن طلق بن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل زوجته
لحاجته فلتاته وان كانت على التنور رواه الترمذي وقال حديث حسن والنساي وابن حبان في صحيحه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى
فراشه فلم تاته فبات غضبان عليها لعنتها الملايكة حتى تصبح رواه البخاري ومسلم وابو داود
والنساي وفي رواية للبخاري ومسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من
رجل يدعو امراته الى فراشه فتابى عليه الا كان الذي في السما ساخطا عليها حتى يرضى عنها وفي رواية
لهما وللنساي اذا باتت المراة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى تصبح وتقدم في الصلاة
حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رووسهم شبرا رجل ام
قوما وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجة وابن
حبان في صحيحه واللفظ لابن ماجه وروى الترمذي نحوه من حديث ابي امامة وحسنه وتقدم في اباق
العبد وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم
صلاة ولا تصعد لهم الى السما حسنة العبد الابق حتى يرجع الى مواليه فيضع يده في ايديهم والمراة
الساخط عليها زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحو رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله
ابن محمد بن عقيل وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما من رواية زهير بن محمد واللفظ لابن حبان وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان لا تجاوز صلاتهما رووسهما عبد

ابق من مواليه حتى يرجع وامراة عصت زوجها حتى ترجع رواه الطبراني باسناد جيد والحاكم وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المراة اذا خرجت من بيتها وزوجها كاره لعنها كل
ملك في السما وكل شي مرت عليه غير الجن والانس حتى ترجع رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات
الا سويد ابن عبد العزيز

الترهيب من ترجيح احدى الزوجات وترك العدل بينهن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده امراتان فلم يعدل
بينهما جا يوم القيامة وشقه ساقط رواه الترمذي وتكلم فيه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ورواه
ابو داود ولفظه من كانت له امراتان فمال الى احداهما جا يوم القيامة وشقه مايل والنساي ولفظه
من كانت له امراتان يميل لاحداهما على الاخرى جا يوم القيامة احد شقيه مايل ورواه ابن ماجة وابن
حبان في صحيحه بنحو رواية النساي هذه الا انهما قالا جا يوم القيامة واحد شقيه ساقط وعن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك
فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني القلب رواه ابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة وابن حبان في
صحيحه وقال الترمذي روي مرسلا وهو اصح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين
الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا رواه مسلم وغيره

الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال والترهيب من اضاعتهم وما جا في النفقة على البنات وتاديبهن

قال الحافظ وقد تقدم في كتاب الصدقات باب في الترغيب في الصدقة على الزوج والاقارب وتقديمهم
على غيرهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل
الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا
الذي انفقته على اهلك رواه مسلم وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه
على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابة بدا بالعيال ثم قال ابو قلابة واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق
على عيال صغار يعفهم الله او ينفعهم الله به ويغنيهم رواه مسلم والترمذي وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون
النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف
ذو عيال واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير مسلط وذو ثروة من مال لا يودي حق الله في ماله وفقير فخور
رواه ابن خزيمة في صحيحه ورواه الترمذي وابن حبان بنحوه وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما
تجعل في في امراتك رواه البخاري ومسلم في حديث طويل وعن ابي مسعود البدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة رواه البخاري ومسلم
والترمذي والنساي وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة وما اطعمت زوجك فهو لك صدقة

وما اطعمت خادمك فهو لك صدقة رواه احمد باسناد جيد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا افضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول امك واباك
واختك واخاك وادناك فادناك رواه الطبراني باسناد حسن وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه من حديث
حكيم بن حزام وتقدم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق على
نفسه نفقة يستعف بها فهي صدقة ومن انفق على امراته وولده واهل بيته فهي صدقة رواه الطبراني
باسنادين احدهما حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما لاصحابه
تصدقوا فقال رجل يا رسول الله عندي دينار قال انفقه على نفسك قال ان عندي آخر قال انفقه على
زوجتك قال ان عندي آخر قال انفقه على ولدك قال ان عندي آخر قال انفقه على خادمك قال عندي آخر
قال انت ابصر به رواه ابن حبان في صحيحه وفي رواية له تصدق بدل انفق في الكل وعن كعب ابن عجرة رضي الله
عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فرأى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده
ونشاطه فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان خرج
يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على ابوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وان كان
خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انفق المرء على نفسه وولده واهله وذي رحمه وقرابته فهو له صدقة رواه الطبراني في الاوسط وشواهده
كثيرة وعن جابر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وما انفق الرجل على اهله
كتب له صدقة وما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة وما انفق المؤمن من نفقة فان خلفها على الله
والله ضامن الا ما كان في بنيان او معصية قال عبد الحميد يعني ابن الحسن الهلالي فقلت لابن المنكدر
وما وقى المرء به عرضه قال ما يعطى الشاعر وذو اللسان المتقى رواه الدارقطني والحاكم وصحح اسناده
قال الحافظ وعبد الحميد المذكور يأتي الكلام عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المعونة تأتي من الله على قدر المؤونة وان الصبر يأتي من الله على قدر البلاء رواه البزار ورواته
محتج بهم في الصحيح الا طارق ابن عمار ففيه كلام قريب ولم يترك والحديث غريب وروي عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يوضع في ميزان العبد نفقته على اهله رواه الطبراني في الاوسط
وعن عمرو ابن امية قال مر عثمان ابن عفان او عبد الرحمن ابن عوف بمرط فاستغلاه قال فمر به على عمرو بن امية
فاشتراه فكساه امراته سخيلة بنت عبيدة ابن الحارث ابن المطلب فمر به عثمان او عبد الرحمن فقال ما فعل
المرط الذي ابتعت قال عمرو تصدقت به على سخيلة بنت عبيدة فقال ان كل ما صنعت الى اهلك صدقة
فقال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاك فذكر ما قال عمرو لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صدق عمرو كلما صنعت الى اهلك فهو صدقة عليهم رواه ابو يعلى والطبراني ورواته ثقات وروى احمد
المرفوع منه قال ما اعطى الرجل اهله فهو له صدقة ٥ المرط بكسر الميم كساء من صوف او خز يؤتزر به وروي
عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل اذا سقى امراته
من الماء اجر قال فاتيتها فسقيتها وحدثتها بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني

في

في الكبير والاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد
فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط
ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم قال الحافظ عبد العظيم وقد تقدم هذا الحديث وغيره في باب الانفاق
والامساك **فصل** عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء
اثما ان يضيع من يقوت رواه ابو داود والنسائي والحاكم الا انه قال من يعول وقال صحيح الاسناد وعن
الحسن رضي الله عنه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام
ضيع حتى يسال الرجل عن اهل بيته رواه ابن حبان في صحيحه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع زاد في رواية
حتى يسال الرجل عن اهل بيته رواه ابن حبان في صحيحه ايضا قال الحافظ وتقدم حديث ابن عمر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن رعيته
والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع
في مال سيده ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته رواه البخاري ومسلم وغيرهما **فصل**
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي امراة ومعها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة
فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم علينا فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار رواه البخاري
ومسلم والترمذي وفي لفظ له من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار وعنها قالت
جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها ثلاث تمرات فاعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت الى
فيها تمرة لتاكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد ان تاكلها بينهما فاعجبني شانها
فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اوجب لها بها الجنة او اعتقها بها
من النار رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عال جاريتين حتى تبلغا
جاء يوم القيامة انا وهو وضم اصابعه رواه مسلم واللفظ له والترمذي ولفظه من عال جاريتين دخلت
انا وهو الجنة كهاتين واشار باصبعيه وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عال ابنتين او ثلاثا او اختين او ثلاثا حتى يبن او يموت عنهن كنت انا وهو في الجنة كهاتين واشار
باصبعيه السبابة والتي تليها وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم له ابنتان فيحسن اليهما ما صحبتاه او صحبهما الا ادخلتاه الجنة رواه ابن ماجه باسناد
صحيح وابن حبان في صحيحه من رواية شرحبيل عنه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفل يتيما له ذو قرابة او لا قرابة له فانا وهو في الجنة
كهاتين وضم اصبعيه ومن سعى على ثلاث بنات فهو في الجنة وكان له كاجر مجاهد في سبيل الله صائما
قائما رواه البزار من رواية ليث بن ابي سليم وروى الطبراني عن عوف ابن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يكون له ثلاث بنات فينفق عليهن حتى يبن او يمتن الا كن له
حجابا من النار فقالت له امراة او بنتان قال وبنتان وشواهده كثيرة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله

من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او بنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة رواه الترمذي واللفظ له وابو داود الا انه قال فادبهن واحسن اليهن وزوجهن فله الجنة وابن حبان في صحيحه وفي رواية للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون لاحدكم ثلاث بنات او ثلاث اخوات فيحسن اليهن الا دخل الجنة قال الحافظ وفي اسانيدهم اختلاف ذكرته في غير هذا الكتاب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده يعني الذكور عليها ادخله الله الجنة رواه ابو داود والحاكم كلاهما عن ابن حدير وهو غير مشهور عن ابن عباس وقال الحاكم صحيح الاسناد قوله لم يئدها اي لم يدفنها حية وكانوا يدفنون البنات احيا ومنه قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت وعن المطلب ابن عبد الله المخزومي قال دخلت على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني الا احدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى يا امه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق على ابنتين او اختين او ذواتي قرابة يحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما من فضل الله او يكفيهما كانتا له سترا من النار رواه احمد والطبراني من رواية محمد ابن ابي حميد المدني ولم يترك ومشاه بعضهم ولا يضر في المتابعات وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كن له ثلاث بنات يؤويهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة البتة قيل يا رسول الله فان كانتا اثنتين قال وان كانتا اثنتين قال فرأى بعض القوم ان لو قال واحدة لقال واحدة رواه احمد باسناد جيد والبزار والطبراني في الاوسط وزاد ويزوجهن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كن له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن وضرائهن وسرائهن ادخله الله الجنة برحمته اياهن فقال رجل واثنتان يا رسول الله قال واثنتان قال رجل يا رسول الله وواحدة قال وواحدة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ويأتي باب في كفالة اليتيم والنفقة على المسكين والارملة ان شاء الله **الترغيب في الاسما الحسنة وما جا في النهي عن الاسما القبيحة وتغييرها** عن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسما ابائكم فحسنوا اسماءكم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه كلاهما عن عبد الله ابن ابي زكريا عنه وعبد الله بن ابي زكريا ثقة عابد قال الواقدي كان يعدل بعمر ابن عبد العزيز لكنه لم يسمع من ابي الدردا واسم ابي زكريا اياس بن يزيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاسما الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه وعن ابي وهب الجشمي وكانت له صحبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسما الانبيا واحب الاسما الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وانما كان حارث وهمام اصدق الاسما لان الحارث هو الكاسب وهمام هو الذي يهم مرة بعد اخرى وكل انسان لا ينفك عن هذين وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فيقول لا انما هن اربع فلا تزيدن علي رواه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذي وابن ماجة مختصرا ولفظه

قال

قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمي رقيقنا اربعة اسما افلح ونافع ورباح ويسار وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل يسمى ملك الاملاك زاد في رواية لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهنشاه وقال احمد بن حنبل سالت ابا عمرو عن اخنع فقال اوضع رواه البخاري ومسلم ولمسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله **فصل** عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح رواه الترمذي وقال قال ابو بكر ابن نافع وربما قال عمر بن علي في هذا الحديث هشام ابن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ولم يذكر فيه عايشة وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله جميلة رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن ورواه مسلم باختصار قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية قال انت جميلة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان زينب بنت ابي سلمة كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها زينب رواه البخاري ومسلم وابن ماجة وغيرهم وعن محمد بن عمرو ابن عطا قال سميت ابنتي برة فقالت زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم فقالوا بم نسميها فقال سموها زينب رواه مسلم وابو داود قال ابو داود وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم العاصي وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب فسماه هشاما وسمى حربا سلما وسمى المضطجع المنبعث وارضا تسمى عفرة سماها خضرة وشعب الضلالة سماه شعب الهدى وبني الزنية سماهم بني الرشدة وسمى بني مغوية بني رشدة قال ابو داود تركت اسانيدها اختصارا قال الخطابي فاما العاصي فانما غيره كراهية لمعنى العصيان وانما سمة المومن الطاعة والاستسلام والعزيز انما غيره لان العزة لله وشعار العبد الذلة والاستكانة وعتلة معناها الشدة والغلظة ومنه قولهم رجل عتل اي شديد غليظ ومن صفة المومن اللين والسهولة وشيطان اشتقاقه من الشطن وهو البعد من الخير وهو اسم المارد الخبيث من الجن والانس والحكم هو الحاكم الذي لا يرد حكمه وهذه الصفة لا تليق الا بالله تعالى ومن اسمائه الحكم وغراب ماخوذ من الغرب وهو البعد ثم هو حيوان خبيث الطعم اباح رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله في الحل والحرم وحباب يعني بضم الحا المهملة وتخفيف البا الموحدة نوع من الحيات وروي انه اسم شيطان والشهاب الشعلة من النار والنار عقوبة الله واما عفرة يعني بفتح العين وكسر الفا فهي نعت الارض التي لا تنبت شيا فسماها خضرة على معنى التفاول حتى تخضر انتهى **الترغيب في تاديب الاولاد** عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يودب الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع رواه الترمذي من رواية ناصح عن سماك عنه وقال حديث حسن غريب قال الحافظ ناصح هذا هو ابن عبد الله المحلمي واه وهذا مما انكر عليه الحفاظ وعن ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن رواه الترمذي ايضا وقال حديث غريب وهذا عندي مرسل نحل بفتح النون والحا المهملة اي اعطى ووهب

رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

وروى ابن ماجة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم

الترهيب ان ينتسب الانسان الى غير ابيه او يتولى غير مواليه

عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام رواه البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة عن سعد وابي بكرة جميعا وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلم الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه رواه البخاري ومسلم حار بالحا المهملة والرا اي رجع عليه ما قال وعن يزيد بن شريك ابن طارق قال رايت عليا رضي الله عنه على المنبر يخطب فسمعته يقول لا والله ما عندنا من كتاب نقروه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واشيا من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر بامرئ تبرؤ من نسب وان دق وادعى نسب لا يعرف رواه احمد والطبراني في الصغير وعمرو يأتي وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من قدر سبعين عاما او مسيرة سبعين عاما رواه احمد وابن ماجة الا انه قال وان ريحها ليوجد من مسيرة خمس ماية عام ورجالهما رجال الصحيح وعبد الكريم هو الجزري ثقة احتج به الشيخان وغيرهما ولا يلتفت الى ما قيل فيه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه احمد وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن عايشة رضي الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تولى الى غير مواليه فليتبوا مقعده من النار رواه ابن حبان في صحيحه وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله المتتابعة الى يوم القيمة رواه ابو داود وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى نسبا لا يعرف كفر بالله وانتفا من نسب وان دق كفر بالله رواه الطبراني في الاوسط من رواية الحجاج ابن ارطاة وحدث عمرو ابن شعيب يعضده

ترغيب من مات له ثلاثة من الاولاد او اثنان او واحد فيما يذكر من جزيل الثواب

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغ الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وفي رواية للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتسب ثلاثة

من

من صلبه دخل الجنة فقامت امراة فقالت او اثنان فقال او اثنان قالت المراة يا ليتني قلت واحد ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة الحنث بكسر الحا وسكون النون هو الاثم والذنب والمعنى انهم لم يبلغوا السن الذي تكتب عليهم فيه الذنوب وعن عتبة ابن عبد السلمي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية من ايها شا دخل رواه ابن ماجة باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان وفي اخرى له ايضا قال اتت امراة بصبي لها فقالت يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلاثة فقال دفنت ثلاثة قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار الحظار بكسر الحا المهملة وبالظا المعجمة هو الحايط يجعل حول الشي كالسور المانع ومعناه لقد احتميت وتحصنت من النار بحمى عظيم وحصن حصين وعن ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم رواه ابن حبان في صحيحه وهو في المسند من حديث ام انس ابن مالك وفي النسائي بنحو من حديث ابي هريرة وزاد فيه قال يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل اباونا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم واباوكم وعن ابي حسان قال قلت لابي هريرة انه قد مات لي ابنان فما انت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب انفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يتلقى احدهم اباه او قال ابويه فياخذ بثوبه او قال بيده كما اخذ انا بصنفة ثوبك هذا فلا ينتهي او قال ينتهي حتى يدخله الله واباه الجنة رواه مسلم الدعاميص بفتح الدال جمع دعموص بضمها وهي دويبة صغيرة يضرب لونها الى السواد تكون في الغدران اذا انشفت شبه الطفل بها في الجنة لصغره وسرعة حركته وقيل هو اسم للرجل الزوار للملوك الكثير الدخول عليهم والخروج لا يتوقف على اذن منهم ولا يخاف اين ذهب من ديارهم شبه طفل الجنة لكثرة ذهابه في الجنة حيث شا لا يمتنع من بيت فيها ولا موضع وهذا قول ظاهر والله اعلم وصنفة الثوب بفتح الصاد المهملة والنون بعدهما فا وتا تانيث هي حاشيته وطرفه الذي لا هدب له وقيل بل هي الناحية ذات الهدب وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن النبي صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امراة تقدم ثلاثة من الولد الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال رسول الله واثنين رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن عقبة ابن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اثكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله في سبيل الله عز وجل وجبت له الجنة رواه احمد والطبراني ورواته ثقات وعن عبد الرحمن ابن

وان منكم الا واردها الآية واهلها و حافر ونجا بها المؤمنين وهي خامدة وعن جابر انه سئل عنه فقال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال بعضهم لبعض اليس قد وعدنا ربنا ان نرد النار فيقال لهم قد وردتموها وهي خامدة كان على ربك حتما مقضيا

بشير الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له
ثلاث من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار الا عابر سبيل يعني الجواز على الصراط رواه الطبراني
باسناد لا باس به وله شواهد كثيرة وعن ابي امامة عن عمرو بن عبسة قال قلت حدثنا حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه انتقاص ولا وهم قال سمعته يقول من ولد
له ثلاثة اولاد في الاسلام فماتوا قبل ان يبلغوا الحنث ادخله الله الجنة برحمته اياهم ومن انفق
زوجين في سبيل الله فان للجنة ثمانية ابواب يدخله الله من اي باب شاء منها الجنة رواه احمد
باسناد حسن وعن حبيبة انها كانت عند عائشة رضي الله عنها فجا النبي صلى الله عليه وسلم
حتى دخل عليها فقالت ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا جي بهم
يوم القيامة يقفون على باب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل اباونا فيقال
لهم ادخلوا الجنة انتم واباوكم رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن جيد وعن زهير بن
علقمة رضي الله عنه قال جات امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن
لها مات فكان القوم عنفوها فقالت يا رسول الله قد مات لي ابنان منذ دخلت في الاسلام
سوى هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد احتظرت من النار بحظار شديد رواه الطبراني
باسناد صحيح وتقدم معنى الحظار وعن الحارث بن اقيش رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت لهما اربعة اولاد الا ادخلهم الله الجنة بفضل رحمته
قال رجل يا رسول الله وثلاثة قال وثلاثة قالوا واثنان قال واثنان رواه عبد الله بن الامام احمد
في زوايده وابو يعلى باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلمين يقدمان ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله الجنة بفضل رحمته اياهم قالوا
يا رسول الله وذو الاثنين قال وذو الاثنين ان من امتي من يدخل الجنة بشفاعته اكثر من مضر وان من امتي من
يستعظم للنار حتى يكون احدى زواياها وعن ابي برزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلمين يموت لهما اربعة افراط الا ادخلهم الله الجنة بفضل رحمته قالوا يا رسول الله
وثلاثة قال وثلاثة قالوا واثنان قال واثنان قال وان من امتي لمن يعظم للنار حتى يكون احدى زواياها
وان من امتي من يدخل بشفاعته مثل مضر رواه احمد ورواته ثقات واراه حديث الحارث بن اقيش
الذي قبله وبان بيان ذلك ان شا الله تعالى وعن ابي ثعلبة الاشجعي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
مات لي ولدان في الاسلام فقال من مات له ولدان في الاسلام ادخله الله الجنة برحمته اياهما قال
فلما كان بعد ذلك لقيني ابو هريرة فقال لي انت الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في الولدين
ما قال قلت نعم قال لان يكون قاله لي احب الي مما غلقت عليه حمص وفلسطين رواه احمد والطبراني
ورواة احمد ثقات الفلسطين بكسر الفا وفتح اللام وسكون السين المهملة كورة بالشام وقد تفتح الفا
وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات له ثلاثة من الولد
فاحتسبهم دخل الجنة قال قلنا يا رسول الله واثنان قال واثنان قال محمود يعني ابن لبيد فقلت لجابر
اراكم لو قلتم واحدا لقال واحدا وانا اظن ذلك رواه احمد وابن حبان في صحيحه وعن قرة بن اياس

رضي الله عنه ان رجلا كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحبه
قال نعم يا رسول الله احبك الله كما احبه ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل فلان ابن فلان قالوا
يا رسول الله مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابيه الا تحب الا تاتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته
ينتظرك فقال الرجل يا رسول الله اله خاصة ام لكلنا قال بل لكلكم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
والنسائي وابن حبان في صحيحه باختصار قول الرجل اله خاصة الى اخره وفي رواية للنسائي قال كان
نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلس اليه نفر من اصحابه فيهم رجل له ابن صغير ياتيه من خلف
ظهره فيقعده بين يديه فهلك فامتنع الرجل ان يحضر الحلقة لذكر ابنه ففقده النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما لي لا ارى فلانا قالوا يا رسول الله بنيه الذي رايته هلك فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم
فسال عن بنيه فاخبره انه هلك فعزاه عليه ثم قال يا فلان ايما كان احب اليك ان تتمتع به عمرك
او لا تاتي الى باب من ابواب الا وجدته قد سبقك اليه يفتحه لك قال يا نبي الله بل يسبقني الى باب
الجنة فيفتحها لهو احب الي قال فذاك لك وعن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهما
فقالوا يا رسول الله او اثنان قال او اثنان قالوا او واحد قال او واحد ثم قال والذي نفسي بيده
ان السقط ليجر امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن او قريب
من الحسن السرر بسين مهملة وراء مكررة محركا هو ما تقطعه القابلة وما بقي بعد القطع فهو
السرة وعن ابي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بخ بخ واشار بيده لخمس ما اثقلهن في الميزان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له
والحاكم ورواه البزار من حديث ثوبان وحسن اسناده والطبراني من حديث سفينة ورجاله رجال
الصحيح وتقدم وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت له عايشة فمن كان له فرط قال ومن كان له فرط
يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب الفرط بفتح الفا والرا هو الذي لم يدرك من الاولاد الذكور والاناث
وجمعه افراط وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار فقال ابو ذر قدمت
اثنين قال واثنين قال ابي بن كعب سيد القرا قدمت واحدا قال وواحدا رواه ابن ماجه وعن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله لملايكته قبضتم
ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون
حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه الترمذي وابن حبان في
صحيحه وقال الترمذي حديث حسن غريب

الترهيب من افساد المراة على زوجها والعبد على سيده

عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلف بالامانة

ومن خبب على امرئ زوجته او مملوكه فليس منا رواه احمد باسناد صحيح واللفظ له والبزار وابن حبان في صحيحه خبب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة الاولى معناه خدع وافسد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده رواه ابو داود وهذا احد الفاظه والنسائي وابن حبان في صحيحه ولفظه من خبب عبدا على اهله فليس منا ومن افسد امراة على زوجها فليس منا ورواه الطبراني في الصغير والاوسط بنحوه من حديث ابن عمر ورواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس ورواة ابي يعلى كلهم ثقات

وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه منه ويقول نعم انت فيلتزمه رواه مسلم وغيره

ترهيب المراة ان تسال زوجها الطلاق من غير باس عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة سالت زوجها طلاقها من غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي في حديث قال وان المختلعات هن المنافقات وما من امراة تسال زوجها الطلاق من غير باس فتجد ريح الجنة او قال رائحة الجنة

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق رواه ابو داود وغيره قال الخطابي والمشهور فيه عن محارب بن دثار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لم يذكر فيه ابن عمر والله اعلم

ترهيب المراة ان تخرج من بيتها متعطرة متزينة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية والمراة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما امراة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية ورواه الحاكم ايضا وقال صحيح الاسناد وعن موسى بن يسار قال مرت بابي هريرة امراة وريحها تعصف فقال لها اين تريدين يا امة الجبار قالت الى المسجد قال وتطيبت قالت نعم قال فارجعي فاغتسلي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله من امراة صلاة خرجت الى المسجد وريحها تعصف حتى ترجع فتغتسل رواه ابن خزيمة في صحيحه قال باب ايجاب الغسل على المتطيبة للخروج الى المسجد ونفي قبول صلاتها ان صلت قبل ان تغتسل ان صح الخبر قال الحافظ اسناده متصل ورواته ثقات وعمرو بن هاشم البيروتي ثقة وفيه كلام لا يضر ورواه ابو داود وابن ماجه من طريق عاصم بن عبيد الله العمري وقد مشاه بعضهم ولا يحتج به وانما امرت بالغسل لذهاب رائحتها والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء قال ابن نفيل الآخرة رواه ابو داود والنسائي وقال لا اعلم احدا تابع يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد على قوله عن ابي هريرة وقد خالفه يعقوب بن عبد الله الاشج رواه عن زينب الثقفية ثم ساق حديث بسر عن زينب الثقفية من طريقه وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد دخلت امراة من مزينة ترفل في زينة لها في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد فان بني اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبخترن في المساجد رواه ابن ماجه قال الحافظ وتقدم في كتاب الصلاة جملة احاديث في صلاة النساء في بيوتهن

الترهيب من افشاء السر سيما ما كان بين الزوجين عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر احدهما سر صاحبه وفي رواية ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها رواه مسلم وابو داود وغيرهما وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجال والنساء قعود عنده فقال لعل رجلا يقول ما فعل باهله ولعل امراة تخبر بما فعلت مع زوجها فارم القوم فقلت اي والله يا رسول الله انهم ليفعلون وانهن ليفعلن قال فلا تفعلوا فانما مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة فغشيها والناس ينظرون رواه احمد من رواية شهر بن حوشب ارم القوم بفتح الراء وتشديد الميم اي سكتوا وقيل سكتوا من خوف ونحوه وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا عسى احدكم ان يخلو باهله يغلق بابا ثم يرخي سترا ثم يقضي حاجته ثم اذا خرج حدث اصحابه بذلك الا عسى احداكن ان تغلق بابها وترخي سترها فاذا قضت حاجتها حدثت صواحبها فقالت امراة سفعاء الخدين والله يا رسول الله انهن ليفعلن وانهم ليفعلون قال فلا تفعلوا فانما مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة على قارعة الطريق فقضى حاجته منها ثم انصرف وتركها رواه البزار وله شواهد تقويه وهو عند ابي داود مطولا بنحوه من حديث شيخ من طفاوة لم يسمه عن ابي هريرة وعن ابي سعيد الخدري ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السباع حرام قال ابن لهيعة يعني به الذي يفتخر بالجماع رواه احمد وابو يعلى والبيهقي كلهم من طريق دراج عن ابي الهيثم وقد صححها غير واحد السباع بكسر السين المهملة بعدها باء موحدة هو المشهور وقيل بالشين المعجمة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المجالس بالامانة الا ثلاث مجالس سفك دم او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق رواه ابو داود من رواية ابن اخي جابر بن عبد الله وهو مجهول وفيه ايضا عبد الله بن نافع الصائغ روى له مسلم وغيره وفيه كلام وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث رجل رجلا بحديث ثم التفت فهو امانة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن انما نعرفه من حديث ابن ابي ذيب قال الحافظ وفي اسناده عبد الرحمن بن عطاء المدني ولا يمنع تحسين الاسناد والله اعلم

كتاب اللباس والزينة

الترغيب في لبس الابيض من الثياب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه

والحاكم وقال صحيح على شرطهما وروي عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن ما زرتم الله به في قبوركم ومساجدكم البياض رواه ابن ماجة الترغيب في القميص والترهيب
من طوله وطول غيره مما يلبس وجره خيلا واسباله في الصلاة وغيرها
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله القميص رواه ابو داود والنسا
والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن ماجة ولفظه وهو رواية لابي داود لم يكن ثوب احب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار رواه البخاري والنسائي وفي رواية للنسائي قال ازرة
المومن الى عضلة ساقه ثم الى نصف ساقه ثم الى كعبه وما تحت الكعبين من الازار ففي النار
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الازار فهو في القميص
رواه ابو داود وعن العلا ابن عبد الرحمن عن ابيه قال سالت ابا سعيد عن الازار فقال على الخبير بها
سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازرة المومن الى نصف الساق ولا حرج او قال
لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما كان اسفل من ذلك فهو في النار ومن جر ازاره بطرا لم ينظر
الله اليه يوم القيمة رواه مالك وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن
انس قال حسبت انه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال الازار الى نصف الساق فشق عليهم
فقال او الى الكعبين لا خير في اسفل من ذلك رواه احمد ورواته رواة الصحيح وعن زيد ابن اسلم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ازار يتقعقع فقال من
هذا فقلت عبد الله بن عمر قال ان كنت عبد الله فارفع ازارك فرفعت ازاري الى نصف الساقين
فلم تزل ازرته حتى مات رواه احمد ورواته ثقات وعن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم قال فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال ابو ذر خابوا وخسروا
من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب وفي رواية
المسبل ازاره رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه المسبل هو الذي
يطول ثوبه ويرسله الى الارض كانه يفعل ذلك تجبرا واختيالا وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر شيئا خيلا لم
ينظر الله اليه يوم القيامة رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة من رواية عبد العزيز بن
ابي رواد والجمهور على توثيقه وعن ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
ينظر الله يوم القيامة الى من جر ثوبه خيلا رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم
القيامة الى من جر ازاره بطرا رواه مالك والبخاري ومسلم وابن ماجة الا انه قال من جر ثوبه
من الخيلا وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلا لم
ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله ان ازاري يسترخي

الا ان اتعاهده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعله خيلا رواه
البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ولفظ مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
باذني هاتين يقول من جر ازاره لا يريد بذلك الا المخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة
الخيلا بضم الخا المعجمة وكسرها ايضا وبفتح اليا المثناة تحت ممدود هو الكبر والعجب والمخيلة
بفتح الميم وكسر المعجمة من الاختيال وهو الكبر واستحقار الناس وعن المغيرة ابن شعبة رضي
الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بحجزة سفيان ابن ابي سهل فقال يا سفيان لا
تسبل ازارك فان الله لا يحب المسبلين رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له قال
الحافظ وياتي ان شا الله تعالى في طلاقة الوجه حديث ابي جري الهجيمي وفيه واياك واسبال
الازار فانه من المخيلة ولا يحبها الله وعن هبيب ابن مغفل بضم الميم وسكون المعجمة وكسر
الفا رضي الله عنه انه راى محمد القرشي قام يجر ازاره فقال هبيب سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من وطيه خيلا وطيه في النار رواه احمد باسناد جيد وابو يعلى والطبراني وروي
عن بريدة رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل رجل من قريش يخطر في حلة
له فلما قام على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بريدة هذا لا يقيم الله له يوم القيامة وزنا رواه
البزار وروي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن مجتمعون فقال يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا ارحامكم فانه ليس من ثواب اسرع من
صلة الرحم واياكم والبغي فانه ليس من عقوبة اسرع من عقوبة بغي واياكم وعقوق الوالدين فان
ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا جار ازاره خيلا انما
الكبريا لله رب العالمين الحديث رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم
القيامه وان كان على الله كريما رواه الطبراني من رواية علي بن يزيد الالهاني وروي عن عائشه
رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل عليه السلام فقال هذه
ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقا من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر الله فيها الى
مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل ولا الى عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر رواه
البيهقي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اسبل ازاره في صلاة خيلا فليس من الله في حل ولا حرام رواه ابو داود قال ورواه جماعه
موقوفا على ابن مسعود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رجل يصلي مسبلا ازاره فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضا فذهب فتوضا ثم قال له اذهب فتوضا فقال له
رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضا ثم سكت عنه قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله
لا يقبل صلاة رجل مسبل رواه ابو داود وابو جعفر المدني ان كان محمد بن علي بن الحسين فروايته عن
ابي هريرة مرسلة وان كان غيره فلا اعرفه الترغيب في كلمات يقولهن من لبس ثوبا جديدا
عن معاذ ابن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد

لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا
جديدا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر رواه ابو داود والحاكم ولم يقل وما تاخر وقال صحيح الاسناد وروى الترمذي وابن ماجة
شطره الاول وقال الترمذي حديث حسن غريب قال الحافظ عبد العظيم رواه هولاء الاربعة
من طريق عبد الرحيم ابي مرحوم عن سهل بن معاذ عن ابيه وعبد الرحيم وسهل بابي الكلام عليهما **وعن** ابي
امامة رضي الله عنه قال لبس عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما
اوارى به عورتي واتجمل به في حياتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا
جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اوارى به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق
فتصدق به كان في كنف الله وفي ستر الله حيا وميتا رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث غريب
وابن ماجه والحاكم كلهم من رواية اصبغ بن زيد عن ابي العلاء عنه وابو العلاء مجهول واصبغ باين ورواه
البيهقي وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي ابن يزيد عن القاسم عنه فذكره وقال فيه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا احسبه قال جديدا فقال حين يبلغ ترقوته
مثل ذلك ثم عمد الى ثوبه الخلق فكساه مسكينا لم يزل في جوار الله وفي ذمة الله وفي كنف الله حيا
وميتا حيا وميتا حيا وميتا ما بقي من الثوب سلك زاد في بعض رواياته قال ياسين فقلت
لعبيد الله من اي الثوبين قال لا ادري **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة فعلم انها من الله الا كتب الله له شكرها قبل ان يحمده
عليها وما اذنب عبد ذنبا فندم عليه الا كتب الله له مغفرته قبل ان يستغفره وما اشترى
عبد ثوبا بدينار او نصف دينار فلبسه فحمد الله الا لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر الله له رواه ابن
ابي الدنيا والحاكم والبيهقي وقال الحاكم رواته لا اعلم فيهم مجروحا كذا قال **الترهيب من لبس النسا**
الرقيق من الثياب الذي تصف البشرة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في آخر امتي رجال يركبون على سرج
كاشباه الرحال ينزلون على ابواب المساجد نساؤهم كاسيات عاريات على رؤسهن كاسنمة البخت
العجاف العنوهن فانهن ملعونات لو كان وراكم امة من الامم لخدمتهن نساؤكم كما خدمكم نسا الامم
قبلكم رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب
البقر يضربون بها الناس ونسا كاسيات عاريات مميلات مايلات رؤسهن كاسنمة البخت
المايلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا رواه مسلم وغيره
وعن عايشة رضي الله عنها ان اسما بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها
ثياب رقاق فاعرض عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا اسما ان المراة اذا بلغت
المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابو داود وقال هذا
مرسل خالد ابن دريك لم يدرك عايشة **ترهيب الرجال من لبسهم الحرير وجلوسهم عليه والتحلي**
بالذهب وترغيب النسا في تركهما عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة رواه البخاري ومسلم والترمذي
والنساي وزاد وقال ابن الزبير من لبسه في الدنيا لم يدخل الجنة قال الله تعالى ولباسهم فيها حرير
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له رواه البخاري
ومسلم وزاد البخاري وابن ماجة والنساي في رواية من لا خلاق له في الاخرة **وعن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وان دخل
الجنة لبسه اهل الجنة ولم يلبسه رواه النساي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الاخرة رواه البخاري ومسلم وابن ماجة **وعن** علي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه وذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي رواه
ابو داود والنساي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس
الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الاخرة ومن شرب في انية
الذهب والفضة لم يشرب بها في الاخرة ثم قال لباس اهل الجنة وشراب اهل الجنة وانية اهل
الجنة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال اهدي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له
ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين رواه البخاري ومسلم الفروج بفتح الفا وتشديد الرا وضمها وبالجيم
هو القبا الذي شق من خلفه **وعن** ابي حدبة قال سمعت مسلمة ابن مخلد وهو على المنبر يخطب الناس
يقول يا ايها الناس اما لكم في العصب والكتان ما يغنيكم عن الحرير وهذا رجل يخبركم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم يا عقبة فقام عقبة ابن عامر وانا اسمع فقال اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار واشهد اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير في الدنيا حرمه ان يلبسه في الاخرة رواه ابن حبان في صحيحه
العصب بفتح العين وسكون الصاد المهملتين هو ضرب من البرود **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال نهانا
رسول الله ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس
عليه رواه البخاري **وروي** عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يستمتع بالحرير من يرجو ايام الله رواه احمد وفيه قصة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير في الدنيا من لا يرجو ان يلبسه في الاخرة قال
الحسن فما بال اقوام يبلغهم هذا عن نبيهم فيجعلون حريرا في ثيابهم وبيوتهم رواه احمد من طريق مبارك
ابن فضالة عن الحسن عنه **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استحلت امتي خمسا فعليهم الدمار اذا ظهر التلاعن وشربوا الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا
القينات واكتفى الرجال بالرجال والنسا بالنسا رواه البيهقي عقيب حديث ثم قال اسناده
واسناد ما قبله غير قوي غير انه اذا ضم بعضه الى بعض اخذ قوة **وعن** صفوان بن عبد الله بن صفوان

قال استاذن سعد رضي الله عنه على ابن عامر وتحته مرافق من حرير فامر بها فرفعت فدخل عليه
وهو على مطرف من خز فقال له استاذنت وتحتي مرافق من حرير فامرت بها فرفعت فقال له نعم
الرجل انت يا ابن عامر ان لم تكن ممن قال الله اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا والله لان اضطجع على
جمر الغضا احب الي ان اضطجع عليها رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ● المرافق بفتح الميم جمع مرفقة
بكسرها وفتح الفاء وهي شيء يتكا عليه شبيه بالمخدة وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة مجيبة بحرير فقال طوق من نار يوم القيامة رواه البزار والطبراني
في الاوسط ورواته ثقات مجيبة بضم الميم وفتح الجيم بعدهما يا مثناة تحت مفتوحة ثم با موحدة
اي لها جيب بفتح الجيم من حرير وهو الطوق وعن جويرية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لبس ثوب حرير البسه الله عز وجل ثوبا من النار يوم القيمة وفي رواية من لبس ثوب حرير في الدنيا
البسه الله يوم القيامة ثوب مذلة من النار او ثوبا من النار رواه احمد والطبراني وفي اسناده جابر
الجعفي ورواه البزار عن حذيفة موقوفا من لبس ثوب حرير البسه الله يوما من النار ليس من ايامكم
ولكن من ايام الله الطوال وعن ابي امامة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا رواه احمد ورواته ثقات وعن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات من امتي وهو يشرب الخمر
حرم الله عليه شربها في الجنه ومن مات من امتي وهو يتحلى بالذهب حرم الله عليه لباسه في الجنه رواه
احمد ورواته ثقات والطبراني وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيطرحها في يده
فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا اخذه
وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا قدم
من نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب فاعرض عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال انك جئتني وفي يدك جمرة من نار رواه النسائي وعن خليفة ابن كعب قال
سمعت ابن الزبير يخطب ويقول لا تلبسوا نساكم الحرير فاني سمعت عمر ابن الخطاب يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة رواه البخاري
ومسلم والنسائي وزاد في رواية ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة قال الله تعالى ولباسهم فيها حرير
وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهله الحلية والحرير
ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا رواه النسائي والحاكم وقال صحيح
على شرطهما ● وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
من ترك الخمر وهو يقدر عليه لاسقينه منه في حظيرة القدس ومن ترك الحرير وهو يقدر عليه لاكسونه
اياه في حظيرة القدس رواه البزار باسناد حسن ويأتي في باب شرب الخمر احاديث نحو هذا ان شاء الله
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يسقيه الله الخمر
في الآخرة فليتركه في الدنيا ومن سره ان يكسوه الله الحرير في الآخرة فليتركه في الدنيا رواه الطبراني في

الاوسط

الاوسط ورواته ثقات الا شيخه المقدام ابن داود وقد وثق وله شواهد وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للنسا من الاحمرين الذهب والمعصفر رواه ابن حبان
في صحيحه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت اني دخلت
الجنة فاذا اعالي اهل الجنة فقرا المهاجرين وذراري المومنين واذا ليس فيها احد اقل من الاغنيا
والنسا فقيل لي اما الاغنيا فانهم على الباب يحاسبون ويمحصون واما النسا فالهاهن الاحمران
الذهب والفضة الحديث رواه ابو الشيخ ابن حيان وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي ابن يزيد
عن القاسم عنه وتقدم حديث ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبيت قوم على طعم وشرب
ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير وليصيبهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون
خسف الليلة ببني فلان وخسف الليلة بدار فلان ولترسلن عليهم حجارة من السما كما ارسلت على
قوم لوط على قبائل فيها وعلى دور ولترسلن عليهم الريح العقيم التي اهلكت عادا على قبائل فيها وعلى دور بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات واكلهم الربا وقطيعة
الرحم وخصلة نسيها جعفر رواه احمد والبيهقي وعن عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني
ابو عامر وابو مالك والله يمين اخرى ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن
من امتي اقوام يستحلون الخمر والحرير وذكر كلاما قال يمسخ منهم قردة وخنازير الى يوم القيامة
رواه البخاري تعليقا وابو داود واللفظ له

الترهيب من تشبه الرجل بالمراة والمراة بالرجل في لباس او كلام او حركة او نحو ذلك

عن ابن عباس رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتشبهين من الرجال بالنسا والمتشبهات من النسا بالرجال رواه البخاري وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة والطبراني وعنده ان امراة مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم متقلدة
قوسا فقال لعن الله المتشبهات من النسا بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنسا وفي رواية للبخاري
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا ● المخنث بفتح النون
وكسرها من فيه انخناث وهو التكسر والتثني كما يفعله النسا لا الذي ياتي الفاحشة الكبرى
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة
والمراة تلبس لبسة الرجل رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن رجل من هذيل قال رايت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
ومنزله في الحل ومسجده في الحرم فبينا انا عنده راى ام سعيد ابنة ابي جهل متقلدة قوسا
وهي تمشي مشية الرجل فقال عبد الله من هذه فقلت هذه ام سعيد بنت ابي جهل فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من تشبه من الرجال بالنسا ولا من تشبه من النسا
بالرجال رواه احمد واللفظ له ورواته ثقاة الا الرجل المبهم ولم يسم والطبراني مختصرا واسقط
المبهم فلم يذكره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثي
الرجال الذين يتشبهون بالنسا والمترجلات من النسا المتشبهين بالرجال وراكب الفلاة وحده
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا الطيب بن محمد وفيه مقال والحديث حسن وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة لعنوا في الدنيا والآخرة وامنت

الملائكة رجل جعله الله ذكرا فانث نفسه وتشبه بالنساء وامراة جعلها الله انثى فتذكرت وتشبهت بالرجال والذي يضل الاعمى ورجل حصور ولم يجعل الله حصورا الا يحيى بن زكريا رواه الطبراني من طريق علي بن يزيد الالهاني وفي الحديث غرابة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا فقالوا يتشبه بالنساء فامر به فنفي الى النقيع فقيل يا رسول الله الا تقتله فقال اني نهيت عن قتل المصلين رواه ابو داود قال وقال ابو اسامة والنقيع ناحية عن المدينة وليس بالبقيع يعني انه بالنون لا بالباء قال الحافظ رواه ابو داود عن ابي يسار القرشي عن ابي هاشم عن ابي هريرة وفي متنه نكارة وابو يسار هذا لا اعرف اسمه وقد قال ابو حاتم الرازي لما سئل عنه مجهول وليس كذلك فانه قد روى عنه الاوزاعي والليث فكيف يكون مجهولا والله اعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث ورجلة النساء رواه النسائي والبزار فحديث ياتي في العقوق ان شاء الله والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد الديوث بفتح الدال وتشديد الياء المثناة تحت هو الذي يعلم الفاحشة في اهله ويقرهم عليها وعن عمار بن ياسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا الديوث والرجلة من النساء ومدمن الخمر قالوا يا رسول الله اما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث قال الذي لا يبالي من دخل على اهله قلنا فما الرجلة من النساء قال التي تشبه بالرجال رواه الطبراني ورواته لا اعلم فيهم مجروحا

الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعا واقتداء باشرف الخلق محمد واصحابه والترهيب من لباس الشهرة والفخر والمباهاة

عن معاذ ابن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخيره من اي حلل الايمان شاء يلبسها رواه الترمذي وقال الحديث حسن والحاكم في موضعين من المستدرك وقال في احدهما صحيح الاسناد قال الحافظ رواه من طريق ابي مرحوم وهو عبد الرحيم ابن ميمون عن سهل ابن معاذ وياتي الكلام عليهما وعن رجل من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه قال بشر احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة رواه ابو داود في حديث ولم يسم ابن الصحابي ورواه البيهقي من طريق زبان بن فائد عن سهل ابن معاذ عن ابيه بزيادة وعن ابي امامة ابن ثعلبة الانصاري واسمه اياس رضي الله عنه قال ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عنده الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمعون ان البذاذة من الايمان يعني التقحل رواه ابو داود وابن حبان كلاهما من رواية محمد بن اسحق وقد تكلم ابو عمر النمري في هذا الحديث البذاذة بفتح الباء الموحدة وذال معجمتين هو التواضع في اللباس برثاثة الهيئة وترك الزينة والرضا بالدون من الثياب وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب المتبذل الذي لا يبالي ما لبس رواه البيهقي وعن ابي بردة رضي الله عنه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فاخرجت الينا كساء ملبدا من التي تسمونها الملبدة وازارا غليظا مما يصنع باليمن واقسمت بالله لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين الثوبين رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي اخصر منه الملبد المرقع وقيل غير ذلك وروي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وان نمرة من صوف تنسج له رواه البيهقي وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل خشنا ولبس خشنا لبس الصوف واحتذى المخصوف قيل للحسن ما الخشن قال غليظ الشعير ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيغه الا بجرعة من ماء رواه ابن ماجه والحاكم واللفظ له كلاهما من رواية يوسف ابن ابي كثير عن نوح ابن ذكوان وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ يوسف لا يعرف ونوح ابن ذكوان قال ابو حاتم ليس بشي وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكمة صوف وسراويل صوف وكانت نعلاه من جلد حمار ميت رواه الترمذي وقال حديث غريب والحاكم كلاهما عن حميد الاعرج عن عبد الله ابن الحارث عن ابن مسعود وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري قال الحافظ توهم الحاكم ان حميدا الاعرج هذا هو حميد ابن قيس المكي وانما هو حميد ابن علي وقيل ابن عمار احد المتروكين والله اعلم الكمة بضم الكاف وتشديد الميم القلنسوة الصغيرة وعن ابي الاحوص عن عبد الله رضي الله عنه قال كانت الانبياء يستحبون ان يلبسوا الصوف ويحتلبوا الغنم ويركبوا الحمر رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما وروي ابن ماجة عن عبادة ابن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه جبة من صوف ضيقة الكمين فصلى بنا فيها ليس عليه شي غيرها وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم براءة من الكبر لبوس الصوف ومجالسة فقراء المسلمين وركوب الحمار واعتقال العنز او البعير رواه البيهقي وغيره وعن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مروط نسائه وكانت اكسية من صوف مما يشتري بالستة والسبعة وكن نساؤه يتزرن بها رواه البيهقي وهو مرسل وفي سنده لين وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مرط مرحل من شعر اسود رواه مسلم وابو داود والترمذي المرط بكسر الميم وسكون الراء كساء يتزر به قال ابو عبيد وقد يكون من صوف ومن خز ومرحل بفتح الحاء المهملة وتشديدها اي فيه صور رحال الجمال وعن عائشة ايضا قالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكي عليه من ادم حشوه ليف وعنها قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادم حشوه ليف رواه مسلم وغيره وعن عتبة ابن عبد السلمي رضي الله عنه قال استكسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني خيشتين فلقد رايتني وانا اكسى اصحابي رواه ابو داود والبيهقي كلاهما من رواية اسمعيل بن عياش الخيشة بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة تحت وبالشين معجمة هو ثوب يتخذ من مشاقة كتان يغزل غليظا وينسج نسجا رقيقا وقوله وانا اكسى اصحابي يعني اعظمهم والله كسوة وعن ابن بريدة قال قال ابي لو رايتنا ونحن مع نبينا وقد اصابتنا السماء حسبت ان ريحنا ريح الضان رواه ابو داود وابن ماجة والترمذي وقال حديث

رضي الله عنه صح

نزل صح

كساه صح

اياس صح

الا تسمعون صح

صحيح ومعنى الحديث انه كان ثيابهم الصوف وكان اذا اصابهم المطر يجي من ثيابهم ريح الصوف انتهى
ورواه الطبراني باسناد صحيح ايضا نحوه وزاد في آخره انما لباسنا الصوف وطعامنا الاسودان
التمر والماء وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال خرجت في غداة شاتية جايعا وقد اوبقني البرد
فاخذت ثوبا من صوف قد كان عندنا ثم ادخلته في عنقي وحزمته على صدري أستدفي به والله ما كان
في بيتي شيء آكل منه ولو كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم شيء لبلغني فذكر الحديث الى ان قال ثم جيت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست اليه في المسجد وهو مع عصابة من اصحابه فطلع
علينا مصعب بن عمير في بردة له مرقوعة بفروة وكان انعم غلام بمكة وارفهه عيشا فلما رآه
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ما كان فيه من النعيم ورأى حاله التي هو عليها فذرفت عيناه فبكى ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير ام اذا غدي على احدكم بجفنة من خبز ولحم وريح
عليه باخرى وغدي في حلة وراح في اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قلنا بل نحن يومئذ خير
نتفرغ للعبادة قال بل انتم اليوم خير رواه ابو يعلى واللفظ له ورواه الترمذي الا انه قال خرجت
في يوم شات من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذت اهابا معطونا فجوبت وسطه
وادخلته في عنقي وشددت وسطي وحزمته بخوص النخل واني لشديد الجوع فذكر الحديث لم يذكر فيه
مصعب بن عمير وذكر قصته في موضع آخر مفردة وقال في كل منها حديث حسن غريب قال الحافظ
وفي اسناده واسناد ابي يعلى رجل لم يسم ٭ جوبت وسطه بتشديد الواو اي خرقت في وسطه
خرقا كالجيب وهو الطوق الذي يخرج الانسان منه راسه والاهاب بكسر الهمزة هو الجلد وقيل
ما لم يدبغ وعن عمر رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصعب بن عمير مقبلا
عليه اهاب كبش قد تنطق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى هذا الذي نور الله قلبه
لقد رايته بين ابويه يغذوانه باطيب الطعام والشراب ولقد رايت عليه حلة شراها او شريت
بمايتي درهم فدعاه حب الله وحب رسوله الى ما ترون رواه البيهقي وعن انس قال رايت عمر
رضي الله عنه وهو يومئذ امير المومنين وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها على بعض رواه
مالك وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له
لو اقسم على الله لابره منهم البرا ابن مالك رواه الترمذي وقال حديث حسن قال الحافظ ويأتي
في باب الفقر احاديث من هذا النوع وغيره ان شا الله تعالى وروي عن الشفا بنت عبد الله رضي الله عنها
قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله فجعل يعتذر الي وانا الومه فحضرت الصلاة
فخرجت ودخلت على ابنتي وهي تحت شرحبيل بن حسنة فوجدت شرحبيل في البيت فقلت قد
حضرت الصلاة وانت في البيت فجعلت الومه فقال يا خالة لا تلوميني فانه كان لي ثوب فاستعاره
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بابي وامي كنت الومه منذ اليوم وهذه حاله ولا اشعر فقال شرحبيل
ما كان الا درع رقعناه رواه الطبراني والبيهقي وعن عبد الله بن شداد ابن الهاد قال رايت
عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه ازار عدني غليظ ثمن اربعة دراهم او خمسة وريطة كوفية
ممشقة ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه رواه الطبراني باسناد حسن والبيهقي عدني بفتح العين

والدال المهملتين منسوب الى عدن ٭ والريطة بفتح الرا وسكون اليا المثناة تحت كل ملاة
تكون قطعة واحدة ونسجا واحدا ليس لها لفقين ٭ وضرب اللحم بفتح الضاد المعجمة وسكون
الراي خفيفه ٭ وممشقه اي مصبوغه بالمشق بكسر الميم وهو المغرة وروي عن جابر رضي
الله عنه قال حضرنا عرس علي وفاطمة رضي الله عنهما فما راينا عرسا كان احسن منه حشونا
الفراش يعني الليف واتينا بتمر وزبيب فاكلنا وكان فراشها ليلة عرسها اهاب كبش رواه
البزار وعن محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان من كتان
فتمخط في احدهما ثم قال بخ بخ يتمخط ابو هريرة في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عايشة من الجوع مغشيا علي فيجي الجاي فيضع رجله على عنقي
يرى ان بي الجنون وما بي الا الجوع رواه البخاري والترمذي وصححه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لقد رايت سبعين من اهل الصفة ما منهم رجل عليه ردا اما ازار واما كسا قد ربطوا
في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى
عورته رواه البخاري وروي عن ثوبان رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما يكفيني
من الدنيا قال ما سد جوعتك ووارى عورتك وان كان لك بيت يظلك فذاك وان كان لك
دابة فبخ رواه الطبراني وعن ابي يعفور قال سمعت ابن عمر يساله رجل ما البس من
الثياب قال ما لا يزدريك فيه السفها ولا يعيبك به الحكما قال ما هو قال ما بين الخمسة
دراهم الى العشرين درهما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وروي عن ام سلمة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يلبس ثوبا ليباهي به وينظر الناس اليه لم
ينظر الله اليه حتى ينزعه متى نزعه رواه الطبراني وعن ضمرة ابن ثعلبة رضي الله عنه انه
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلتان من حلل اليمن فقال يا ضمرة اترى ثوبيك هذين
مدخليك الجنة فقال يا رسول الله لئن استغفرت لي لا اقعد حتى انزعها عني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اغفر لضمرة فانطلق سريعا حتى نزعهما عنه رواه احمد ورواته ثقات الا بقية وروي
عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرار
امتي الذين غذوا بالنعيم الذين ياكلون الوان الطعام ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام
رواه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة وغيره وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون رجال من امتي ياكلون الوان الطعام ويشربون الوان
الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام فاوليك شرار امتي رواه الطبراني في
الكبير والاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما يرفعه قال من لبس ثوب شهرة البسه الله اياه
يوم القيامة ثم الهب فيه النار ومن تشبه بقوم فهو منهم ذكره رزين في جامعه ولم اره في شي
من الاصول التي جمعها انما رواه ابن ماجة باسناد حسن ولفظه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ثم الهب فيه نارا
ورواه ايضا اخصر منه وروي ايضا عن عثمان بن جهم عن زر بن حبيش عن ابي ذر رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس ثوب شهرة اعرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه **الترغيب في الصدقة على الفقير بما يلبسه كالثوب ونحوه** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله ما دام عليه منه خرقة رواه الترمذي والحاكم كلاهما من رواية خالد بن طهمان ولفظ الحاكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كسا مسلما ثوبا لم يزل في ستر الله ما دام عليه منه خيط او سلك قال الترمذي حديث حسن غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظما سقاه الله عز وجل من الرحيق المختوم رواه ابو داود من رواية ابي خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني وحديثه حسن والترمذي بتقديم وتاخير وتقدم لفظه في اطعام الطعام وقال حديث غريب قال وقد روي موقوفا على ابي سعيد وهو اصح واشبه قال الحافظ ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف عن ابن مسعود موقوفا عليه قال يحشر الناس يوم القيامة اعرى ما كانوا قط واجوع ما كانوا قط واظما ما كانوا قط وانصب ما كانوا قط فمن كسا لله عز وجل كساه الله عز وجل ومن اطعم لله عز وجل اطعمه الله عز وجل ومن سقى لله عز وجل سقاه الله عز وجل ومن عمل لله اغناه الله ومن عفا لله اعفاه الله عز وجل **انصب** اي اتعب قال الحافظ وتقدم حديث ابي امامة في ما يقول اذا لبس ثوبا جديدا وفيه قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا احسبه قال جديدا فقال حين يبلغ ترقوته مثل ذلك ثم عمد الى ثوبه الخلق فكساه مسكينا لم يزل في جوار الله وفي ذمة الله وفي كنف الله حيا وميتا حيا وميتا ما بقي من الثوب سلك **وروى** عن عمر رضي الله عنه مرفوعا افضل الاعمال ادخال السرور على المؤمن كسوت عورته او اشبعت جوعته او قضيت له حاجة رواه الطبراني **الترغيب في ابقاء الشيب وكراهة نتفه** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كانت له نورا يوم القيامة وفي رواية كتب له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نتف الشيب وقال انه نور المسلم ورواه النسائي وابن ماجة **وعن** فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة فقال له رجل عند ذلك فان رجالا ينتفون الشيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شا فلينتف نوره رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط من رواية ابن لهيعة وبقية اسناده ثقات **وعن** عمرو بن عبسة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة رواه النسائي في حديث والترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن** عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة رواه ابن حبان في صحيحه

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من راسه ولحيته رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتفوا الشيب فانه نور يوم القيامة من شاب شيبة كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة رواه ابن حبان في صحيحه **الترهيب من خضب اللحية بالسواد** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قوم يخضبون في اخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ رووه كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الكريم فذهب بعضهم الا ان عبد الكريم هذا هو ابن ابي المخارق وضعف الحديث بسببه والصواب انه عبد الكريم ابن مالك الجزري وهو ثقة احتج به الشيخان وغيرهما والله اعلم **ترهيب الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجة** عن اسماء رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فتمرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة وفي رواية قالت اسماء لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة رواه البخاري ومسلم وابن ماجه **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت له امراة في ذلك فقال وما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه المتفلجة هي التي تفلج اسنانها بالمبرد ونحوه للتحسين **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء رواه ابو داود وغيره **الواصلة** التي تصل الشعر بشعر النساء والمستوصلة المعمول بها ذلك والنامصة التي تنقش الحاجب حتى ترقه كذا قال ابو داود وقال الخطابي هو من النمص وهو نتف الشعر عن الوجه والمتنمصة المعمول بها ذلك والواشمة التي تغرز الوجه بالابر ثم تحشي ذلك المكان بالكحل والمداد والمستوشمة المعمول بها ذلك **وعن** عائشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة وفي رواية ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها قال لا انه قد لعن الموصولات رواه البخاري ومسلم **وعن** حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية عام حج على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود

والترمذي والنسائي وفي رواية للبخاري ومسلم عن ابن المسيب قال قدم معاوية المدينة فخطبنا واخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى احدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور وفي اخرى للبخاري ومسلم ان معاوية قال ذات يوم انكم قد احدثتم زي سوء وان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور قال قتادة يعني ما يكثر به النساء اشعارهن من الخرق قال وجاء رجل بعصا على راسها خرقة فقال معاوية الا هذا الزور وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بقصة فقال ان نساء بني اسرائيل كن يجعلن هذا في رؤوسهن فلعن وحرم عليهن المساجد رواه الطبراني في الكبير والاوسط من رواية ابن لهيعة وبقية اسناده ثقات

الترغيب في الكحل بالاثمد للرجال والنساء

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه رواه الترمذي وقال حديث حسن والنسائي وابن حبان في صحيحه في حديث ولفظهما قال ان من خير اكحالكم الاثمد انه يجلو البصر وينبت الشعر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اكحالكم الاثمد ينبت الشعر ويجلو البصر رواه البزار ورواته رواة الصحيح وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاثمد فانه منبتة للشعر مذهبة للقذى مصفاة للبصر رواه الطبراني باسناد حسن

كتاب الطعام وغيره

الترغيب في التسمية على الطعام والترهيب من تركها

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل طعامه في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه لو سمى لكفاكم رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وزاد فاذا اكل احدكم طعاما فليذكر اسم الله عليه فان نسي في اوله فليقل بسم الله اوله وآخره وهذه الزيادة عند ابي داود وابن ماجه مفردة وروي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان لا يجد الشيطان عنده طعاما ولا مقيلا ولا مبيتا فليسلم اذا دخل بيته وليسم على طعامه رواه الطبراني وعن جابر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن امية بن مخشي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان ياكل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر فلم يسم الله حتى كان في آخر طعامه قال بسم الله اوله وآخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال الشيطان ياكل معه حتى سمى فما بقي في بطنه شيء الا قاءه رواه ابو داود والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد مخشي بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة بعدها شين معجمة مكسورة وياء قال الدارقطني لم يسند امية عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وكذا قال ابو عمر النمري وغيره وعن حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه قال كنا اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم يضع احدنا يده حتى يبدا رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم وانا حضرنا معه طعاما فجاء اعرابي كانما يدفع فذهب ليضع يده في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم جاءت جارية كانما تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله بيدها وقال ان الشيطان يستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذا الاعرابي يستحل به فاخذت بيده وجاء بهذه الجارية يستحل بها فاخذت بيدها فوالذي نفسي بيده ان يده لفي يدي مع ايديهما رواه مسلم والنسائي وابو داود قال الحافظ ويأتي ذكر التسمية في حديث ابن عباس في الحمد بعد الاكل

الترهيب من استعمال اواني الذهب والفضة وتحريمه على الرجال والنساء

عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان الذي ياكل ويشرب في آنية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي اخرى له من شرب في اناء من ذهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم وعن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الآخرة ومن شرب في آنية الذهب والفضة لم يشرب بها في الآخرة ثم قال لباس اهل الجنة وشراب اهل الجنة وآنية اهل الجنة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير وشرب في الفضة فليس منا ومن خبب امراة على زوجها او عبدا على مواليه فليس منا رواه الطبراني ورواته ثقات الا عبد الله بن مسلم ابا طيبة

الترهيب من الاكل والشرب بالشمال وما جاء في النهي عن النفخ في الاناء والشرب من السقاء ومن ثلمة القدح

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ياكل احدكم بشماله ولا يشرب بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها قال وكان نافع يزيد فيها ولا ياخذ بها ولا يعطي بها رواه مسلم والترمذي بدون الزيادة ورواه مالك وابو داود بنحوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأكل احدكم بيمينه وليشرب بيمينه وليعط بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله ويعطي بشماله وياخذ بشماله رواه ابن ماجه باسناد صحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح اذا عن فيك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية قرة بن عبد الرحمن ابن حيويل المصري وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب الرجل من في السقاء وان يتنفس في الاناء قال الحافظ وروى البخاري ومسلم والترمذي والنسائي النهي عن التنفس في الاناء من حديث ابي قتادة وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس

في الاناء ثلاثا ويقول كان امرأ واروى رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وروي ايضا عن ثمامة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا وقال هذا صحيح قال الحافظ عبد العظيم وهذا محمول على
انه كان يبين القدح عن فيه كل مرة ثم يتنفس كما جاء في حديث ابي سعيد المتقدم لا انه كان يتنفس في الاناء
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب من في السقا فانبئت ان رجلا شرب من في السقا
فخرجت حية رواه البخاري دون قوله فانبئت الى اخره ورواه الحاكم بتمامه وقال صحيح على شرط
البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
وان رجلا بعد ما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قام من الليل الى سقا فاختنثه فخرجت
عليه منه حية رواه ابن ماجة من طريق زمعة ابن صالح عن سلمة بن وهرام وبقية اسناده
ثقات خنث السقاء واختنثه اذا كسر فمه الى خارج فشرب منه وعن عيسى بن عبد الله بن
انيس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باداوة يوم احد فقال اختنث فم الاداوة ثم اشرب
من فيها رواه ابو داود وعن عبيد الله بن عمر عنه ومن طريقه البيهقي وقال الظاهر ان خبر النهي كان بعد هذا
قال الحافظ ورواه الترمذي ايضا وقال ليس اسناده بصحيح عبيد الله بن عمر يضعف في الحديث
ولا ادري سمع من عيسى ام لا والله اعلم

الترغيب في الاكل من جوانب القصعة دون وسطها

عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغرا يحملها
اربعة رجال فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد اثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا
جثى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من
جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها رواه ابو داود وابن ماجة ذروتها بكسر الذال المعجمة
هي اعلاها وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة تنزل في وسط الطعام
فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان
في صحيحه كلهم عن عطا ابن السايب عن سعيد ابن جبير عنه وقال الترمذي واللفظ له حديث حسن
صحيح ولفظ ابي داود وغيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل
من اعلا الصحفة ولكن لياكل من اسفلها ان البركة تنزل من اعلاها

الترغيب في اكل الخل والزيت ونهش اللحم دون تقطيعه بالسكين

ان صح الخبر عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل ياكل منه ويقول نعم الادام الخل
نعم الادام الخل نعم الادام الخل قال جابر فما زلت احب الخل منذ سمعتها من نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال طلحة بن نافع وما زلت احب الخل منذ سمعتها من جابر رواه مسلم ورواه ابو داود والترمذي
وابن ماجة منه نعم الادام الخل وعن ام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم من شي فقلت لا الا كسر يابسة وخل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قربيه فما افقر بيت من ادم فيه خل رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وروى ابن
ماجة عن محمد ابن زاذان قال حدثتني ام سعد قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عايشة
وانا عندها فقال هل من غدا قالت عندنا خبز وتمر وخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
الادام الخل اللهم بارك في الخل فانه كان ادام الانبيا قبلي ولم يفتقر بيت فيه خل وعن ابي اسيد رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا الزيت وادهنوا به فانه شجرة مباركة رواه الترمذي
وقال حديث غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال
كلوا الزيت وادهنوا به فانه مبارك رواه الحاكم شاهدا وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة رواه ابن ماجة
والترمذي وقال لا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث
ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وهو كما قال وعن صفوان ابن امية قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انهشوا اللحم نهشا فانه اهنا وامرا رواه ابو داود والترمذي واللفظ
له والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا آخذ اللحم
عن العظم بيدي فقال يا صفوان قلت لبيك قال قرب اللحم من فيك فانه اهنا وامرا قال الحافظ
عبد العظيم رواه الترمذي عن عبد الكريم ابن ابي امية المعلم عن عبد الله ابن الحارث عنه وقال هذا
حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الكريم قال الحافظ هذا واه رواه البخاري تعليقا ومسلم متابعة
وقد روي من غير حديثه رواه ابو داود والحاكم من حديث عبد الرحمن ابن معاوية عن عثمان عن ابي سليمن
عنه وعثمان لم يسمع من صفوان والله اعلم وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم انهشوه نهشا فانه اهنا وامرا
رواه ابو داود وغيره عن ابي معشر عن هشام ابن عروة عن ابيه عنها وابو معشر هذا اسمه نجيح
لم يترك ولكن هذا الحديث مما انكر عليه وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم احتز من كتف شاة فاكل
ثم صلى والله اعلم

الترغيب في الاجتماع على الطعام

عن وحشي بن
حرب ابن وحشي ابن حرب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال
تجتمعون على طعامكم او تتفرقون قالوا نتفرق قال اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه
رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وروى ابن ماجة ايضا عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تتفرقوا فان البركة مع الجماعة وفيه عمرو بن دينار
قهرمان آل الزبير واهي الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة رواه البخاري ومسلم وعن جابر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي
الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية رواه مسلم والترمذي وابن ماجة ورواه البزار من حديث سمرة
دون قوله وطعام الاربعة يكفي الثمانية وزاد في اخره ويد الله على الجماعة وروي عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تتفرقوا فان طعام الواحد يكفي

الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثمانية رواه الطبراني في الاوسط وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الطعام الى الله ما كثرت عليه الايدي رواه ابو يعلى
والطبراني وابو الشيخ في كتاب الثواب كلهم من رواية عبد المجيد ابن ابي رواد وقد وثق ولكن في
هذا الحديث نكارة **الترهيب من الامعان في الشبع والتوسع في المآكل والمشارب**
شرها وبطرا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم ياكل في
معا واحد والكافر في سبعة امعا رواه مالك والبخاري ومسلم وابن ماجة وغيرهم وفي رواية للبخاري
ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان المومن ياكل في معا واحد وان الكافر ياكل في سبعة امعا وفي رواية لمسلم قال اضاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضيفا كافرا فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها
ثم اخرى فشرب حلابها ثم اخرى فشرب حلابها حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم
فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم اخرى فلم يستتمه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ليشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعا رواه مالك والترمذي
بنحو هذه وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث
لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه رواه الترمذي وحسنه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه الا
ان ابن ماجة قال فان غلبت الآدمي نفسه فثلث للطعام الحديث وعن ابي جحيفة رضي الله عنه
قال اكلت ثريدة من خبز ولحم ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اتجشى فقال يا هذا
كف من جشايك فان اكثر الناس شبعا في الدنيا اكثرهم جوعا يوم القيامة رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد قال الحافظ بل واه جدا فيه فهد بن عوف وعمر بن موسى لكن رواه البزار باسنادين
رواة احدهما ثقات ورواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الكبير والاوسط والبيهقي وزاد وا فما اكل ابو
جحيفة ملأ بطنه حتى فارق الدنيا كان اذا تغدى لا يتعشى واذا تعشى لا يتغدى وفي رواية لابن
ابي الدنيا قال ابو جحيفة فما ملأت بطني منذ ثلاثين سنة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال تجشى
رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشاك فان اكثرهم شبعا في الدنيا اطولهم
جوعا يوم القيامة رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي كلهم من رواية يحيى البكا عنه وقال الترمذي
حديث حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الشبع
في الدنيا هم اهل الجوع غدا في الاخرة رواه الطبراني باسناد حسن وروي عن عطية بن عامر الجهني
قال سمعت سلمان رضي الله عنه واكره على طعام ياكله فقال حسبي اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اكثر الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيامة رواه ابن ماجة
والبيهقي وزاد في اخره وقال سلمان الدنيا سجن المومن وجنة الكافر وروي عن عايشة رضي الله
عنها قالت اول بلا حدث في هذه الامة بعد نبيها الشبع فان القوم لما شبعت بطونهم سمنت
ابدانهم فضعفت قلوبهم وجمحت شهواتهم رواه البخاري في كتاب الضعفا وابن ابي الدنيا في كتاب

الجوع

الجوع وعن جعدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا عظيم البطن فقال
باصبعه لو كان هذا في غير هذا المكان لكان خيرا لك رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد جيد والحاكم
والبيهقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليوتين يوم القيامة
بالعظيم الطويل الاكول الشروب فلا يزن عند الله جناح بعوضة اقروا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم
القيامة وزنا رواه البيهقي واللفظ له ورواه البخاري ومسلم باختصار قال انه ليأتي الرجل
العظيم السمين يوم القيامة فلا يزن عند الله جناح بعوضة وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجوع في وجوه اصحابه فقال ابشروا
فانه سياتي عليكم زمان يغدى على احدكم بالقصعة من الثريد ويراح عليه بمثلها قالوا يا رسول
الله نحن يومئذ خير قال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ رواه البزار باسناد جيد وعن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير ام اذا غدا على احدكم بجفنة
من خبز ولحم وريح عليه باخرى وغدا في حلة وراح في اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قلنا
بل نحن يومئذ خير نتفرغ للعبادة فقال بل انتم اليوم خير رواه الترمذي في حديث تقدم في اللباس
وحسنه وروي عن ابن بجير وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اصاب النبي صلى
الله عليه وسلم جوع يوما فعمد الى حجر فوضعه على بطنه ثم قال الا رب نفس طاعمة في الدنيا
جايعة عارية يوم القيامة الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين الا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم
رواه ابن ابي الدنيا وعن الحلاح رضي الله عنه قال ما ملأت بطني طعاما منذ اسلمت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكل حسبي واشرب حسبي يعني قوتي رواه الطبراني باسناد لا باس به
والبيهقي وزاد وكان قد عاش مائة وعشرين سنة خمسين في الجاهلية وسبعين في الاسلام وعن
عايشة رضي الله عنها قالت رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اكلت في اليوم مرتين فقال
يا عايشة اما تحبين ان يكون لك شغل الا جوفك الاكل في اليوم مرتين من الاسراف والله لا يحب
المسرفين رواه البيهقي فيه ابن لهيعة وفي رواية فقال يا عايشة اتخذت الدنيا بطنك اكثر من اكلة
كل يوم سرف والله لا يحب المسرفين وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان من الاسراف ان تاكل كلما
اشتهيت رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا في كتاب الجوع والبيهقي وقد صحح الحاكم اسناده لمتن غير هذا
وحسنه غيره وعن ابي برزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخشى عليكم شهوات
الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى رواه احمد والطبراني والبزار وبعض اسانيدهم رجاله
ثقات وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لقيني عمر بن الخطاب وقد ابتعت لحما بدرهم فقال ما
هذا يا جابر قلت قرم اهلي فابتعت لهم لحما بدرهم فجعل عمر يردد قرم اهلي حتى تمنيت ان الدرهم
سقط مني ولم الق عمر رواه البيهقي وروي مالك عن يحيى بن سعيد ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
ادرك جابر بن عبد الله ومعه حامل لحم فقال عمر اما يريد احدكم ان يطوي بطنه لجاره وابن عمه فاين تذهب
عنك هذه الاية اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها قال البيهقي وروي عن عبد الله
ابن دينار مرسلا وموصولا فوكه قرم اهلي اي اشتدت شهوتهم للحم قال الحليمي رحمه الله وهذا

من الله تعالى وان كان للكفار الذين يقعدون على الطيبات المباحة لان من تعودها مالت نفسه الى الدنيا فلم يؤمن ان يرتبك في الشهوات والملاذ كلما اجاب نفسه الى واحد منها دعته الى غيرها فيصير الى ان لا يمكنه عصيان نفسه في هوى قط ويسد باب العبادة دونه فاذا آل به الامر الى هذا لم يبعد ان يقال له اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون فلا ينبغي ان تعود النفس ما تميل به الى الشره ثم يصعب تداركها ولترض من اول الامر على السداد فان ذلك اهون من ان تدرب على الفساد ثم تجتهد في اعادتها الى الصلاح والله اعلم قال البيهقي وروينا عن ابن عمر انه اشترى من اللحم المهزول وحمل عليه سمنا فرفع عمر يده وقال والله ما اجتمعا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا اكل احدهما وتصدق بالآخر فقال ابن عمر اطعم يا امير المؤمنين فوالله لا يجتمعان عندي ابدا الا فعلت ذلك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا ما لم يخالطه اسراف ولا مخيلة رواه النسائي وابن ماجه ورواته الى عمرو ثقات محتج بهم في الصحيح وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث به الى اليمن قال له اياك والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين رواه احمد والبيهقي ورواة احمد ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شرار امتي الذين غذوا بالنعيم ونبتت عليه اجسامهم رواه البزار ورواته ثقات الا عبد الرحمن بن زياد بن انعم وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون رجال من امتي ياكلون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام فاولئك شرار امتي رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الكبير والاوسط وروي عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شرار امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به ياكلون من الطعام الوانا ويتشدقون في الكلام رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في حديث وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مطعم ابن آدم جعل مثلا للدنيا وان قزحه وملحه فانظر الى ما يصير رواه عبد الله بن احمد في زوائده باسناد جيد قوي وابن حبان في صحيحه والبيهقي وزاد في بعض طرقه ثم يقول الحسن اولا رايتهم يطبخونه بالافواه والطيب ثم يرمون كما رايتم ⁕ قوله قزحه بالتشديد الزاي وضع فيه القزح وهو التابل وملحه بتخفيف اللام معروف وعن الضحاك بن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ضحاك ما طعامك قال يا رسول الله اللحم واللبن قال ثم يصير الى ماذا قال الى ما قد علمت قال فان الله تعالى ضرب ما خرج من ابن آدم مثلا للدنيا رواه احمد ورواته رواة الصحيح الا علي بن زيد بن جدعان قال الحافظ ويأتي في الزهد ذكر عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ان شاء الله تعالى

الترهيب من ان يدعى الانسان فيمتنع من غير عذر والامر باجابة الداعي وما جاء في طعام المتباريين

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويترك

المساكين

[margin note: illegible]

المساكين ومن لم يات الدعوة فقد عصى الله ورسوله رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه موقوفا على ابي هريرة ورواه مسلم ايضا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من ياتيها ويدعى اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا رواه ابو داود ولم يضعفه وعن درست بن زياد والجمهور على تضعيفه ووثقه ابو زرعة عن ابان بن طارق وهو مجهول قاله ابو زرعة وغيره وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها رواه البخاري ومسلم وابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم اخاه فليجب عرسا كان او نحوه رواه مسلم وابو داود وفي رواية لمسلم اذا دعيتم الى كراع فاجيبوا وعن جابر هو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس رواه البخاري ومسلم ويأتي احاديث من هذا النوع ان شاء الله تعالى وروى ابو الشيخ ابن حيان في كتاب التوبيخ وغيره وعن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ست خصال واجبة للمسلم على المسلم من ترك شيئا منهن فقد ترك حقا واجبا يجيبه اذا دعاه واذا لقيه ان يسلم عليه واذا عطس ان يشمته واذا مرض ان يعوده واذا استنصحه ان ينصح له وعن عكرمة قال كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل رواه ابو داود وقال اكثر من رواه عن جرير لا يذكر فيه ابن عباس يريد ان اكثر الرواة ارسلوه قال الحافظ الصحيح انه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ⁕ المتباريان هما المتماريان المتباهيان

الترغيب في لعق الاصابع قبل مسحها لاحراز البركة

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم البركة رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقعت لقمة احدكم فلياخذها فليمط ما كان بها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت لقمة احدكم فلياخذها فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة رواه مسلم وابن حبان في صحيحه وقال فان الشيطان يرصد الناس والانسان على كل شيء عند مطعمه او طعامه ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها او يلعقها فان آخر الطعام البركة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في ايتهن البركة رواه

وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية عبد الله ابن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس **حاق** الجوع بحا
مهملة وقاف مشددة هو شدته وكلبه **وروي** عن حماد ابن ابي سليمان قال تعشيت مع ابي بردة
فقال الا احدثك ما حدثني به ابي عبد الله ابن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل
فشبع وشرب فروي فقال الحمد لله الذي اطعمني واشبعني وسقاني واروانی خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه رواه ابو يعلى قال الحافظ وفي الباب احاديث كثيرة مشهورة من قول النبي صلى الله
عليه وسلم ليست من شرط كتابنا لم نذكرها **الترغيب في غسل اليد قبل الطعام ان صح الخبر وبعده والترهيب ان ينام وفي يده ريح الطعام لا يغسلها** عن سلمان رضي الله عنه قال قرات في التوراة ان بركة الطعام
الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرات في التوراة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده رواه ابو داود والترمذي وقال لا نعرف هذا
الحديث الا من حديث قيس ابن الربيع وقيس يضعف في الحديث انتهى قال الحافظ قيس ابن الربيع صدوق
وفيه كلام لسوء حفظه لا يخرج الاسناد عن حد الحسن وقد قال سفيان يكره الوضوء قبل الطعام قال
البيهقي وكذلك مالك ابن انس كرهه وكذلك صاحبنا الشافعي استحب تركه واحتج بالحديث يعني حديث
ابن عباس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الخلا ثم انه رجع فاتي بالطعام فقيل له الا تتوضا
قال لم اصل فاتوضا رواه مسلم وابو داود والترمذي بنحو الا انهما قالا فقال انما امرت بالوضوء
اذا قمت الى الصلاة **وروي** عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من احب ان يكثر الله خير بيته فليتوضا اذا حضر غداؤه واذا رفع رواه ابن ماجه
والبيهقي والمراد بالوضوء غسل اليدين **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نام وفي يده غمر ولم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه رواه ابو داود والترمذي
وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجه ايضا عن فاطمة رضي الله عنها بنحوه الغمر
بفتح الغين المعجمة والميم بعدهما را هو ريح اللحم وزهومته **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشيطان حساس لحاس فاحذروه على انفسكم من بات وفي يده ريح غمر فاصابه شيء فلا يلومن
الا نفسه رواه الترمذي والحاكم كلاهما عن يعقوب ابن الوليد المدني عن ابن ابي ذيب عن المقبري عنه
وقال الترمذي حديث غريب من هذا الوجه وقد روي من حديث سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
انتهى وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ يعقوب ابن الوليد الازدي يعد الكذب واتهم لا يحتج به
لكن رواه البيهقي والبغوي وغيرهما من حديث زهير ابن معاوية عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة كما اشار اليه الترمذي وقال البغوي في شرح السنة حديث حسن وهو كما قال رحمه الله فان
سهيل ابن ابي صالح وان كان تكلم فيه فقد روى له مسلم في الصحيح احتجاجا واستشهادا وروى له
البخاري مقرونا وقال السلمي سالت الدارقطني لم ترك البخاري سهيلا في الصحيح قال لا اعرف له
فيه عذرا وبالجملة فالكلام فيه طويل وقد روى عنه شعبة ومالك ووثقه الجمهور وهو حديث حسن
والله اعلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بات وفي يده غمر فاصابه
شيء فلا يلومن الا نفسه رواه البزار والطبراني باسناد رجال احدها رجال الصحيح الا الزبير

مسلم والترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح اصابعه حتى يلعقها رواه البخاري ومسلم وابو داود
وابن ماجه **الترغيب في حمد الله تعالى بعد الاكل** عن معاذ ابن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي
اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود وابن
ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب قال الحافظ رووه كلهم من طريق عبد الرحيم ابي مرحوم
عن سهل ابن معاذ وياتي الكلام عليهما **وعن** انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها رواه مسلم والنسائي والترمذي
وحسنه **الاكلة** بفتح الهمزة المرة الواحدة من الاكل وقيل بضم الهمزة وهي اللقمة **وعن** ابن عباس رضي الله
عنهما قال خرج ابو بكر بالهاجرة الى المسجد فسمع بذلك عمر فقال يا ابا بكر ما اخرجك هذه
الساعة قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع قال وانا والله ما اخرجني غيره فبينما هو كذلك
اذ خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما ما اخرجكما هذه الساعة قالا والله ما اخرجنا
الا ما نجد من بطوننا من حاق الجوع قال وانا والذي نفسي بيده ما اخرجني غيره فقوموا فانطلقوا
حتى اتوا باب ابي ايوب الانصاري وكان ابو ايوب يدخر لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما كان
او لبنا فابطا عليه يومئذ فلم يات لحينه فاطعمه لاهله وانطلق الى نخله يعمل فيه فلما انتهوا الى الباب
خرجت امراته فقالت مرحبا بنبي الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه قال لها نبي الله صلى الله عليه وسلم
اين ابو ايوب فسمعه وهو يعمل في نخل له فجا يشتد فقال مرحبا بنبي الله وبمن معه يا نبي الله ليس بالحين
الذي كنت تجي فيه فقال صلى الله عليه وسلم صدقت قال فانطلق فقطع عذقا من النخل فيه من كل من
التمر والرطب والبسر فقال صلى الله عليه وسلم ما اردت الى هذا الا اجتنيت لنا من تمره قال يا
رسول الله احببت ان تاكل من تمره ورطبه وبسره ولاذبحن لك مع هذا قال ان ذبحت فلا تذبحن ذات
در فاخذ عناقا او جديا فذبحه وقال لامراته اخبزي واعجني لنا وانت اعلم بالخبز فاخذ الجدي فطبخه
وشوى نصفه فلما ادرك الطعام ووضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اخذ من الجدي
فجعله في رغيف وقال يا ابا ايوب ابلغ بهذا فاطمة فانها لم تصب مثل هذا منذ ايام فذهب به
ابو ايوب الى فاطمة فلما اكلوا وشبعوا قال النبي صلى الله عليه وسلم خبز ولحم وتمر وبسر ورطب
ودمعت عيناه والذي نفسي بيده ان هذا هو النعيم الذي تسالون عنه يوم القيامة فكبر ذلك
على اصحابه فقال بل اذا اصبتم مثل هذا فضربتم بايديكم فقولوا بسم الله فاذا شبعتم فقولوا
الحمد لله الذي هو اشبعنا وانعم علينا فافضل فان هذا كفاف بهذا فلما نهض قال لابي ايوب ايتنا غدا
وكان لا ياتي احد اليه معروفا الا احب ان يجازيه قال وان ابا ايوب لم يسمع ذلك فقال له عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم يامرك ان تاتيه غدا فاتاه من الغد فاعطاه وليدته فقال يا ابا ايوب استوص
بها خيرا فانا لم نر الا خيرا ما دامت عندنا فلما جا بها ابو ايوب من عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا اجد لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا له من ان اعتقها فاعتقها رواه الطبراني

ابن بكار وقد تفرد به كما قال الطبراني ولا يضر تفرده فانه ثقة امام وعن ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بات وفي يده ريح غمر فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه
رواه الطبراني باسناد حسن الوضح بفتح الواو والضاد المعجمة جميعا بعدهما حا مهملة
والمراد به هنا البرص

كتاب القضا وغيره الترهيب من تولي السلطنة والقضا والامارة سيما لمن لا يثق بنفسه وترهيب من وثق بنفسه ان يسال شيا من ذلك

عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسول عن رعيته الامام راع ومسول
عن رعيته والرجل راع في اهله ومسول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسولة عن رعيتها
والخادم راع في مال سيده ومسول عن رعيته وكلكم راع ومسول عن رعيته رواه البخاري ومسلم
وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سايل كل راع عما
استرعاه حفظ ام ضيع رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ولي القضا او جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين رواه ابو داود
والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ
ومعنى قوله ذبح بغير سكين ان الذبح بالسكين يحصل به اراحة الذبيحة بتعجيل ازهاق روحها فاذا ذبحت
بغير سكين كان فيه تعذيب لها وقيل ان الذبح لما كان في ظاهر العرف وغالب العادة بالسكين عدل صلى الله عليه
وسلم عن ظاهر العرف والعادة الى غير ذلك ليعلم ان مراده صلى الله عليه وسلم بهذا القول ما يخاف عليه
من هلاك دينه دون هلاك بدنه ذكره الخطابي ويحتمل غير ذلك وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف
الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار رواه ابو
داود والترمذي وابن ماجه وعن عبد الله بن موهب ان عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال لابن عمر اذهب
فكن قاضيا قال او تعفيني يا امير المومنين قال اعزمت عليك الا ذهبت فقضيت قال لا تعجل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ قال نعم قال فاني اعوذ بالله
ان اكون قاضيا قال وما يمنعك وقد كان ابوك يقضي قال لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان قاضيا فقضى بالجهل كان من اهل النار ومن كان قاضيا فقضى بالجور كان من اهل النار ومن
كان قاضيا فقضى بحق او بعدل سال التفلت كفافا فما ارجوا منه بعد ذا رواه ابو يعلى وابن حبان
في صحيحه والترمذي باختصار عنهما وقال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري ان ينقلب منه كفافا فما ارجوا بعد ذلك ولم يذكرا الاخرين وقال
حديث غريب وليس اسناده عندي بمتصل وهو كما قال فان عبد الله بن موهب لم يسمع من عثمان رضي
الله عنه وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لياتين
على القاضي العدل يوم القيامة ساعة يتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط رواه احمد وابن حبان
في صحيحه ولفظه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدعى بالقاضي العدل يوم القيمة
فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى انه لم يقض بين اثنين في عمره قال الحافظ كذا في اصلي من المسند والصحيح

تمره

تمره وعمره وهما متقاربان في الخط ولعل احدهما تصحيف والله اعلم وعن عوف ابن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شيتم انباتكم عن الامارة وما هي فناديت باعلا صوتي وما
هي يا رسول الله قال اولها ملامة وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيامة الا من عدل وكيف
يعدل مع اقربيه رواه البزار والطبراني في الكبير ورواته رواة الصحيح وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال شريك لا ادري رفعه ام لا قال الامارة اولها ندامة واوسطها غرامة واخرها عذاب
يوم القيامة رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من رجل يلي امر عشرة فما فوق ذلك الا اتى الله مغلولا يوم القيمة يده الى عنقه فكه بره
او اوثقه اثمه اولها ملامة واوسطها ندامة واخرها خزي يوم القيامة رواه احمد ورواته ثقات
الا يزيد ابن ابي مالك وروي عن ابي وايل شقيق ابن سلمة ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه استعمل
بشر ابن عاصم رضي الله عنه على صدقات هوازن فتخلف بشر فلقيه عمر فقال ما خلفك اما لنا سمعا
وطاعة قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي شيا من امر المسلمين
اتي به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيا انخرق به الجسر فهوى فيه
سبعين خريفا قال فخرج عمر رضي الله عنه كيبيا محزونا فلقيه ابو ذر فقال ما لي اراك كيبيا حزينا فقال ما
لي لا اكون كيبيا حزينا وقد سمعت بشر ابن عاصم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي
شيا من امر المسلمين اتي به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيا
انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا فقال ابو ذر اوما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي احدا من المسلمين اتي به يوم
القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين
خريفا وهي سودا مظلمة فاي الحديثين اوجع لقلبك قال كلاهما قد اوجع قلبي فمن ياخذها بما فيها
فقال ابو ذر من سلت الله انفه والصق خده بالارض اما انا لا نعلم الا خيرا وعسى ان وليتها من لا يعدل
فيها ان لا تنجو من اثمها رواه الطبراني ويأتي احاديث نحو هذه في الباب بعده ان شا الله تعالى سلت انفه
بفتح السين المهملة واللام بعدهما تا مثناة فوق اي جدعه وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس الا جا يوم القيامة وملك اخذ بقفاه
ثم يرفع راسه الى السما فان قال القه القاه من مهواه اربعين خريفا رواه ابن ماجه واللفظ له والبزار
وياتي لفظه في الباب بعده ان شا الله وفي اسنادهما مجالد ابن سعيد وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال جا حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجعلني
على شي اعيش به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حمزة نفس تحييها احب اليك من نفس تميتها
قال نفس احييها قال عليك نفسك رواه احمد ورواته ثقات الا ابن لهيعة وعن المقدام ابن معدي كرب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن
اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه ابو داود وفي صالح ابن يحيى بن المقدام كلام قريب لا يقدح وعن ابي ذر
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر

انك ضعيف وانها امانة وانها خزي يوم القيامة وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه
فيها رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك
ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم رواه مسلم وابو داود والحاكم وقال صحيح
على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على
الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة رواه البخاري والنسائي
وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين
اقوام يوم القيامة ان ذوائبهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا رواه ابن
حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وفي رواية له وصحح اسنادها ايضا قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليوشكن رجل ان يتمنى انه خر من الثريا ولم يل من امر الناس
شيئا قال الحافظ وتقدم في الاملاء المتقدم باب فيما يتعلق بالعمال والعرفاء والمكاسين والعشارين
في كتاب الزكاة اغنى عن اعادته هنا وعن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها من غير مسالة اعنت
عليها وان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها الحديث رواه البخاري ومسلم وعن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتغى القضاء وسال فيه شفعاء وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل
الله عليه ملكا يسدده رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجة
ولفظه وهو رواية الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال القضاء وكل الى نفسه
ومن جبر عليه ينزل عليه ملك فيسدده

ترغيب من ولي شيئا من امور المسلمين في العدل اماما كان او غيره وترهيبه ان يشق على رعيته او يجور او يغشهم او يحتجب عنهم او يغلق بابه دون حوائجهم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله
اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه
البخاري ومسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى
يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب
وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم
وما ولوا رواه مسلم والنسائي وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف
متعفف ذو عيال رواه مسلم المقسط العادل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة وحد يقام في الارض بحقه ازكى فيها

من مطر اربعين صباحا رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناد الكبير حسن وروي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة عدل ساعة افضل
من عبادة ستين سنة قيام ليلها وصيام نهارها ويا ابا هريرة جور ساعة في حكم اشد واعظم
عند الله عز وجل من معاصي ستين سنة وفي رواية عدل يوم واحد افضل من عبادة ستين سنة رواه
الاصبهاني وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس
الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله تعالى وابعدهم منه مجلسا
امام جائر رواه الترمذي والطبراني في الاوسط مختصرا الا انه قال اشد الناس عذابا يوم القيامة
امام جائر وقال الترمذي حديث حسن غريب وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال افضل الناس عند الله منزلة يوم القيامة امام عادل رفيق وشر عباد الله عند
الله منزلة يوم القيامة امام جائر خرق رواه الطبراني في الاوسط من رواية ابن لهيعة وحديثه
حسن في المتابعات وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالامام
الجائر يوم القيامة فتخاصمه الرعية فيفلجوا عليه فيقال له سد ركنا من اركان جهنم رواه البزار
وهذا الحديث مما انكر على اغلب بن تميم قوله فيفلجوا عليه بالجيم اي يظهروا عليه بالحجة والبرهان
ويقهروه حال المخاصمة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اشد اهل النار عذابا يوم القيامة من قتل نبيا او قتله نبي وامام جائر رواه الطبراني
ورواته ثقات الا ليث بن ابي سليم وفي الصحيح بعضه ورواه البزار باسناد جيد الا انه قال
وامام ضلالة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يبغضهم
الله البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجائر رواه النسائي وابن حبان في
صحيحه وهو في مسلم بنحوه الا انه قال وملك كذاب وعائل مستكبر وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله
عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ايها الناس لا يقبل الله صلاة امام جائر رواه الحاكم
من رواية عبد الله بن محمد العدوي وقال صحيح الاسناد قال الحافظ وعبد الله هذا واه متهم
وهذا الحديث مما انكر عليه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم شهادة ان لا اله الا الله فذكر منهم الامام الجائر رواه الطبراني في
الاوسط وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السلطان ظل الله
في الارض ياوي اليه كل مظلوم من عباده فان عدل كان له الاجر وكان يعني على الرعية الشكر وان جار
او حاف او ظلم كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر واذا جارت الولاة قحطت السماء واذا منعت
الزكاة هلكت المواشي واذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة واذا اخفرت الذمة اديل الكفار او كلمة
نحوها رواه ابن ماجة وتقدم لفظه والبزار واللفظ له والبيهقي ولفظه عن ابن عمر قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف انتم اذا وقعت فيكم خمس واعوذ بالله ان تكون فيكم او تدركوهن
ما ظهرت الفاحشة في قوم قط يعمل بها فيهم علانية الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن
في اسلافهم وما منع قوم الزكاة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا وما بخس

قوم المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولا حكم امراؤهم بغير ما انزل الله الا سلط الله عليهم عدوهم فاستنقذ وا بعض ما في ايديهم وما عطلوا كتاب الله وسنة نبيه الا جعل الله باسهم بينهم رواه الحاكم بنحوه من حديث بريدة وقال صحيح على شرط مسلم وعن بكير ابن وهب قال قال لي انس احدثك حديثا ما احدثه كل احد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على باب البيت ونحن فيه فقال الائمة من قريش ان لي عليكم حقا ولهم عليكم حقا مثل ذلك ما ان استرحموا رحموا وان عاهدوا وفوا وان حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه احمد باسناد جيد واللفظ له وابو يعلى والطبراني وعن سيار ابن سلامة ابي المنهال قال دخلت مع ابي على ابي برزة وان في اذني لقرطين واني لغلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامراء من قريش ثلاثا ما فعلوا ثلاثا ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه احمد ورواته ثقات والبزار وابو يعلى بقصة وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب بيت فيه نفر من قريش واخذ بعضادتي الباب فقال هل في البيت الا قرشي قال فقيل يا رسول الله غير فلان ابن اختنا فقال ابن اخت القوم منهم ثم قال ان هذا الامر في قريش ما اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا قسموا اقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه احمد ورواته ثقات والبزار والطبراني وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدس امة لا يقضى فيها بالحق ويأخذ الضعيف حقه من القوي غير متعتع رواه الطبراني ورواته ثقات ورواه البزار بنحوه من حديث عائشة مختصرا والطبراني من حديث ابن مسعود باسناد جيد ورواه ابن ماجة مطولا من حديث ابي سعيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة وان غلب جوره عدله فله النار رواه ابو داود وعن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة رجل قضى بغير الحق يعلم بذلك فذاك في النار وقاض لا يعلم فاهلك حقوق الناس فهو في النار وقاض قضى بالحق فذلك في الجنة رواه ابو داود وتقدم لفظه وابن ماجة والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم الا انه قال فاذا جار تبرأ الله منه رووه كلهم من حديث عمران القطان وقال الترمذي حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عمران القطان وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ وعمران يأتي الكلام عليه ان شاء الله وعن سعيد ابن المسيب ان مسلما ويهوديا اختصما الى عمر رضي الله عنه فرأى الحق لليهودي فقضى له عمر به فقال له اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدرة وقال وما يدريك فقال اليهودي والله انا نجد في التوراة ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا وتركاه رواه مالك وعن عبد الله

يعني

يعني ابن مسعود رضي الله عنه يرفعه قال يؤتى بالقاضي يوم القيامة فيوقف على شفير جهنم فان امر به دفع فهوى فيها سبعين خريفا رواه ابن ماجة والبزار واللفظ له كلاهما من رواية مجالد عن عامر عن مسروق عنه وتقدم لفظ ابن ماجه في الباب قبله وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان بشر ابن عاصم الجشمي رضي الله عنه حدث عمر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلي احد من امور الناس شيئا الا اوقفه الله على جسر جهنم فزلزل به الجسر زلزلة فناج او غير ناج لا يبقى منه عظم الا فارق صاحبه فان هو لم ينج ذهب به في جب مظلم كالقبر في جهنم لا يبلغ قعره سبعين خريفا وان عمر سال سلمان وابا ذر هل سمعتما ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نعم رواه ابن ابي الدنيا وغيره وعن معقل ابن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي امة من امتي قلت او كثرت فلم يعدل فيهم كبه الله على وجهه في النار رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد العزيز ابن الحصين وهو واه والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه قال ما من احد يكون على شيء من امور هذه الامة فلم يعدل فيهم الا كبه الله وهو في الصحيحين بغير هذا اللفظ وسيأتي لفظه ان شاء الله تعالى وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا في الوادي بير يقال له هبهب حقا على الله ان يسكنه كل جبار عنيد رواه الطبراني باسناد حسن وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا لا يفكه الا العدل رواه احمد باسناد جيد رجاله رجال الصحيح وعن رجل عن سعد ابن عبادة قال سمعته غير مرة ولا مرتين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا لا يفكه من ذلك الغل الا العدل رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح الى الرجل المبهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امير عشرة الا يؤتى به مغلولا يوم القيامة حتى يفكه العدل او يوبقه الجور رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار رجال الصحيح وزاد في رواية وان كان مسيئا زيد غلا الى غله ورواه الطبراني في الاوسط بهذه الزيادة ايضا من حديث بريدة وعن ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه قال ما من رجل ولي عشرة الا اتي به يوم القيامة مغلولة يده الى عنقه حتى يقضى بينه وبينهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من والي ثلاثة الا لقي الله مغلولة يمينه فكه عدله او غله جوره رواه ابن حبان في صحيحه من رواية ابراهيم ابن هشام الغساني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون النار امير مسلط وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله فيه وفقير فخور رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن عوف ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اخاف على امتي من اعمال ثلاثة قالوا وما هي يا رسول الله قال زلة عالم وحكم جائر وهوى متبع رواه البزار والطبراني من طريق كثير ابن عبد الله المزني وهو واه وقد احتج به الترمذي واخرج له ابن خزيمة في صحيحه وبقية اسناده ثقات وعن عائشة رضي الله عنها قالت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا
فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به رواه مسلم والنسائي
ورواه ابو عوانه في صحيحه وقال فيه ومن ولي منهم شيئا فشق عليهم فعليه بهلة الله قالوا يا
رسول الله وما بهلة الله قال لعنة الله قال الحافظ ويأتي باب في الشفقه ان شا الله وعن
ابي عثمان قال كتب الينا عمر رضي الله عنه ونحن باذربيجان يا عتبة ابن فرقد انه ليس من كدك
ولا كد ابيك ولا كد امك فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزي
اهل الشرك ولبوس الحرير رواه مسلم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من امتي احد ولي من امر الناس شيئا لم يحفظهم بما يحفظ به نفسه الا
لم يجد رايحة الجنه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وعن ابن عباس ايضا رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولي شيا من امور المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في
حوايجهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا حسين بن قيس المعروف بحنش وقد وثقه ابن
نمير وحسن له الترمذي غير ما حديث وصحح له الحاكم ولا يضر في المتابعات وعن معقل بن يسار
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله عز وجل
رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله تعالى عليه الجنة وفي رواية فلم يحطها
بنصيحة لم يرح رايحة الجنه رواه البخاري ومسلم وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من امير يلي امور المسلمين ثم لا يجهد لهم ولا ينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنه رواه مسلم
والطبراني وزاد كنصحه وجهده لنفسه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ولي من امر المسلمين شيا فغشهم فهو في النار رواه الطبراني في الاوسط
والصغير ورواته ثقات الا عبد الله بن ميسرة ابا ليلى وعن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه
قال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام ولا وال بات ليلة سودا
غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنه رواه الطبراني باسناد حسن وفي رواية له ما من امام
يبيت غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنه وعرفها يوجد يوم القيامه من مسيرة سبعين عاما
وعن ابي مريم عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه انه قال لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ولاه الله شيا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب
الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامه فجعل معاوية رجلا على حوايج المسلمين رواه ابو
داود واللفظ له والترمذي ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
امام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخله والمسكنه الا اغلق الله ابواب السما دون خلته وحاجته
ومسكنته ورواه الحاكم بنحو لفظ ابي داود وقال صحيح الاسناد وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امر الناس شيا فاحتجب عن اولي الضعف والحاجه
احتجب الله عنه يوم القيامه رواه احمد باسناد جيد والطبراني وعن ابي الشماخ الازدي
عن ابن عم له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى معوية فدخل عليه فقال سمعت رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يقول من ولي امر الناس ثم اغلق بابه دون المسكين والمظلوم وذي الحاجه اغلق
الله ابواب رحمته دون حاجته وفقره افقر ما يكون اليها رواه احمد وابو يعلى واسناد احمد حسن
وعن ابي جحيفه ان معاوية ابن ابي سفيان ضرب على الناس بعثا فخرجوا فرجع ابو الدحداح فقال له
معاوية الم تكن خرجت قال بلى ولكن سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا احببت
ان اضعه عندك مخافة الا تلقاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس
من ولي عليكم عملا فحجب بابه عن ذي حاجة المسلمين حجبه الله ان يلج باب الجنه ومن كانت همته
الدنيا حرم الله عليه جواري فاني بعثت بخراب الدنيا ولم ابعث بعمارتها رواه الطبراني ورواته
ثقات الا شيخه جبرون ابن عيسى فاني لم اقف فيه على جرح ولا تعديل والله اعلم به

ترهيب من ولي شيئا من امور المسلمين ان يولي عليهم رجلا وفي رعيته خير منه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعمل رجلا من عصابة
وفيهم من هو ارضى لله منه فقد خان الله ورسوله والمومنين رواه الحاكم من طريق حسين بن قيس عن
عكرمة عنه وقال صحيح الاسناد قال الحافظ حسين هذا هو حنش واه وتقدم في الباب قبله
وعن يزيد ابن ابي سفيان قال قال لي ابو بكر الصديق حين بعثني الى الشام يا يزيد ان لك قرابة عسيت
ان تؤثرهم بالامارة وذلك اكثر ما اخاف عليك بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ولي من امر المسلمين شيا فامر عليهم احدا محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
حتى يدخله جهنم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ فيه بكر ابن خنيس يأتي الكلام عليه
ورواه احمد باختصار وفي اسناده رجل لم يسم

ترهيب الراشي والمرتشي والساعي بينهما

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الراشي
والمرتشي رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة ولفظه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعنة الله على الراشي والمرتشي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الراشي والمرتشي في النار رواه الطبراني ورواته
ثقات معروفون ورواه البزار بلفظه من حديث عبد الرحمن بن عوف وعن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الزنا الا اخذوا بالسنة
وما من قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب رواه احمد باسناد فيه نظر وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في الحكم رواه الترمذي وحسنه وابن حبان
في صحيحه والحاكم وزاد والرايش الذي يسعى بينهما وعن ثوبان رضي الله عنه قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرايش يعني الذي يمشي بينهما رواه احمد والبزار والطبراني
وفيه ابو الخطاب لا يعرف الرايش بالشين المعجمه هو السفير بين الراشي والمرتشي وعن ام سلمة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم رواه الطبراني
باسناد جيد وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم من ولي عشرة فحكم
بينهم بما احبوا او بما كرهوا جي به مغلولة يده فان عدل ولم يرتش ولم يحف فك الله عنه وان حكم

بغير ما انزل الله وارتشى وحابا فيه شدت يسار الى يمينه ثم رمي به في جهنم فلم يبلغ قعرها
خمسماية عام رواه الحاكم عن سعدان بن الوليد عن عطا عنه وقال سمعه الحسن بن بشر البجلي
منه وسعدان بن الوليد البجلي الكوفي قليل الحديث لم يخرجاه وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال الرشوة في الحكم كفر وهي بين الناس سحت رواه الطبراني موقوفا باسناد صحيح

الترهيب من الظلم ودعا المظلوم وخذله والترغيب في نصرته

عن ابي ذر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي
وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا الحديث رواه مسلم والترمذي وابن ماجه وتقدم بتمامه في الدعا
وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمه
واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم
وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيمه
رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والظلم فان الظلم هو الظلمات يوم القيامة واياكم والفحش فان الله لا يحب الفاحش
والمتفحش واياكم والشح فان الشح دعا من قبلكم فسفكوا دماهم واستحلوا محارمهم رواه ابن
حبان في صحيحه والحاكم وروي عن الهرماس بن زياد رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب على ناقته فقال اياكم والخيانة فانها بيست البطانة واياكم والظلم فانه ظلمات يوم
القيامه واياكم والشح فانما اهلك من كان قبلكم الشح حتى سفكوا دماهم وقطعوا ارحامهم رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وله شواهد كثيره وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تظلموا فتدعوا فلا يستجاب لكم وتستسقوا فلا تسقوا وتستنصروا فلا تنصروا رواه الطبراني
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي لن تنالهما شفاعتي
امام ظلوم غشوم وكل غال مارق رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله والذي نفسي بيده
ما توادّ اثنان فيفرق بينهما الا بذنب يحدثه احدهما رواه احمد باسناد حسن وعن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن ابن مسعود رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قد ييس ان تعبد الاصنام في ارض العرب ولكنه سيرضى
منكم بدون ذلك بالمحقرات وهي الموبقات يوم القيامه اتقوا الظلم ما استطعتم فان العبد يجي
بالحسنات يوم القيامة يرى انها ستنجيه فما زال عبد يقوم يقول يا رب ظلمني عبدك مظلمه فيقول
امحوا من حسناته ما يزال كذلك حتى ما يبقى له حسنه من الذنوب وان مثل ذلك كسفر نزلوا بفلاة
من الارض ليس معهم حطب فتفرق القوم ليحطبوا فلم يلبثوا ان حطبوا فاعظموا النار وطبخوا
ما ارادوا وكذلك الذنوب رواه ابو يعلى من طريق ابراهيم بن مسلم الهجري عن ابي الاحوص عن ابن مسعود
ورواه احمد والطبراني باسناد حسن نحوه باختصار وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرض او شي فليتحلله منه اليوم من قبل ان لا
يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيات
صاحبه فحمل عليه رواه البخاري والترمذي وقال في اوله رحم الله عبدا كانت له عند اخيه مظلمة
في عرض او مال الحديث وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس
قالوا المفلس من لا درهم له ولا متاع قال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام
وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته
وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في
النار رواه مسلم والترمذي وعن ابي عثمان عن سلمان الفارسي وسعد بن مالك وحذيفه ابن
اليمان وعبد الله بن مسعود حتى عد سته او سبعه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان
الرجل لترفع له يوم القيامه صحيفته حتى يرى انه ناج فما تزال مظالم بني آدم تتبعه حتى ما يبقى له
حسنه ويحمل عليه من سياتهم رواه البيهقي في البعث باسناد جيد وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينها وبين الله حجاب رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي في حديث والترمذي مختصرا
واللفظ له ومطولا كالجماعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ترد دعوتهم الصايم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام
وتفتح لها ابواب السما ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه احمد في حديث والترمذي
وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والبزار مختصرا ثلاث حق على الله ان لا ترد لهم
دعوة الصايم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع وفي رواية للترمذي وحسنه ثلاث
دعوات لا شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على الولد ورواه ابو داود
هذه بتقديم وتاخير وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثه
تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم رواه الطبراني في حديث باسناد صحيح وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السما
كانها شرارة رواه الحاكم وقال رواته متفق على الاحتجاج بهم الا عاصم بن كليب فاحتج به مسلم
وحده وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المظلوم مستجابه
وان كان فاجرا ففجوره على نفسه رواه احمد باسناد حسن وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب دعوة المظلوم ودعوة المرء
لاخيه بظهر الغيب رواه الطبراني وله شواهد كثيرة وعن خزيمة ابن ثابت رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على الغمام يقول الله وعزتي وجلالي
لانصرنك ولو بعد حين رواه الطبراني ولا باس باسناده في المتابعات وعن ابي عبد الله الاسدي قال
سمعت انس ابن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المظلوم
وان كان كافرا ليس دونها حجاب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه

احمد ورواته الى ابي عبد الله محتج بهم في الصحيح وابو عبد الله لم اقف فيه على جرح ولا تعديل
وروي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اشتد غضبي على
من ظلم من لا يجد له ناصرا غيري رواه الطبراني في الصغير والاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا
التقوى هاهنا التقوى هاهنا ويشير الى صدره بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على
المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما
كانت صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المسلط المبتلى المغرور اني لم ابعثك لتجمع
الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر وعلى
العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان تكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها
نفسه وساعة يتفكر فيها في صنع الله وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب وعلى العاقل
الا يكون ظاعنا الا لثلاث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا
بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قلت يا
رسول الله فما كان صحف موسى عليه السلام قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم
هو يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب عجبت لمن راى الدنيا
وتقلبها باهلها ثم اطمان اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا يعمل قلت يا رسول الله اوصني
قال اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القران وذكر
الله فانه نور لك في الارض وذخر لك في السما قلت يا رسول الله زدني قال واياك وكثرة الضحك فانه
يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي
قلت يا رسول الله زدني قال احب المساكين وجالسهم قلت يا رسول الله زدني قال انظر الى من هو
تحتك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله عندك قلت يا رسول الله زدني
قال قل الحق وان كان مرا قلت يا رسول الله زدني قال ليردك عن الناس ما تعلمه من نفسك ولا
تجد عليهم فيما تاتي وكفى بك عيبا ان تعرف من الناس ما تجهل من نفسك وتجد عليهم فيما تاتي
ثم ضرب بيده على صدري فقال يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق
رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ انفرد به ابراهيم
ابن هشام بن يحيى الغساني عن ابيه وهو حديث طويل في اوله ذكر الانبيا عليهم السلام ذكرت
منه هذه لما فيها من الحكم العظيمة والمواعظ الجسيمة وروى الحاكم ايضا من طريقه البيهقي
كلاهما عن يحيى ابن سعيد السعدي البصري حدثنا عبد الملك ابن جريج عن عطا عن عبيد بن عمير
عن ابي ذر بنحوه ويحيى ابن سعيد فيه كلام والحديث منكر من هذه الطريق وحديث ابراهيم ابن هشام
هو المشهور والله اعلم وعن جابر وابي طلحة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلم يخذل امرا في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في
موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه

القطعة م

مسلم م

من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته رواه ابو داود وروي عن عبد الله يعني
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امر بعبد من عباد الله يضرب في قبره
مائة جلدة فلم يزل يسال ويدعو حتى صارت جلدة واحدة فامتلا قبره عليه نارا فلما ارتفع عنه
وافاق قال على ما جلدتموني قالوا انك صليت صلاة بغير طهور ومررت على مظلوم فلم تنصره رواه
ابو الشيخ ابن حيان في كتاب التوبيخ وعن محمد بن يحيى بن حمزة قال كتب الي المهدي امير المومنين
وامرني ان اصلب الحكم وقال في كتابه حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله وآجله ولانتقمن ممن
راى مظلوما فقدر ان ينصره فلم يفعل رواه ابو الشيخ ايضا فيه من رواية احمد بن محمد بن يحيى وفيه
نظر عن ابيه وجد المهدي هو محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس ورواية عن ابن عباس مرسلة والله اعلم
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت ان كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه عن
الظلم فان ذلك نصره رواه البخاري ورواه مسلم في حديث عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما فلينهه فانه له نصره وان كان مظلوما فلينصره
وعن سهل بن معاذ ابن انس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مومنا من منافق اراه
قال بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم الحديث رواه ابو داود وياتي بتمامه
في الغيبة ان شا الله تعالى

الترغيب في كلمات يقولهن من خاف ظالما

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تخوف احدكم السلطان
فليقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من شر فلان ابن فلان يعني
الذي يريد وشر الجن والانس واتباعهم ان يفرط علي احد منهم عز جارك وجل ثناوك ولا اله غيرك
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا جنادة بن سلم وقد وثق ورواه الاصبهاني وغيره
موقوفا على عبد الله لم يرفعوه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا اتيت سلطانا مهيبا تخاف
ان يسطو بك فقل الله اكبر الله اعز من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف واحذر اعوذ بالله الذي
لا اله الا هو الممسك السموات ان يقعن على الارض الا باذنه من شر عبدك فلان وجنوده
واتباعه واشياعه من الجن والانس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناوك وعز جارك وتبارك اسمك
ولا اله غيرك ثلاث مرات رواه ابن ابي شيبة موقوفا وهذا لفظه وهو اتم ورواه الطبراني وليس
عنده ثلاث مرات ورجاله محتج بهم في الصحيح وعن ابي مجلز واسمه لاحق ابن حميد قال من خاف
من امير ظلما فقال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقران حكما واماما نجاه الله
منه رواه ابن ابي شيبة موقوفا عليه وهو ثقة

الترغيب في الامتناع من الدخول على الظلمة والترهيب من الدخول عليهم وتصديقهم واعانتهم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا ومن تبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان

رواه م

قربا الا ازداد من الله بعدا رواه احمد باسنادين احدهما رواة الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن رواه ابو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة اعاذك الله من امارة السفها قال وما امارة السفها قال امرا يكونون بعدي لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم وسيردون على حوضي يا كعب بن عجرة الصيام جنة والصدقة تطفي الخطيئة والصلاة قربان او قال برهان يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها وبايع نفسه فموبقها رواه احمد واللفظ له والبزار ورواتهما محتج بهم في الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه الا انه قال ستكون امرا من دخل عليهم فاعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وسيرد علي الحوض الحديث ورواه الترمذي والنسائي من حديث كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك بالله يا كعب بن عجرة من امرا يكونون من بعدي فمن غشي ابوابهم فصدقهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن غشي ابوابهم او لم يغش فلم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد علي الحوض الحديث واللفظ للترمذي وفي رواية له ايضا عن كعب بن عجرة قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة واربعة احد العددين من العرب والاخر من العجم فقال اسمعوا هل سمعتم انه سيكون بعدي امرا فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم على كذبهم فهو مني وانا منه وهو وارد علي الحوض قال الترمذي حديث غريب صحيح وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد بعد صلاة العشا فرفع بصره الى السما ثم خفض حتى ظننت انه قد حدث في السما امر فقال الا انها ستكون بعدي امرا يظلمون ويكذبون فمن صدقهم بكذبهم ومالاهم على ظلمهم فليس مني ولا انا منه ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالئهم على ظلمهم فهو مني وانا منه الحديث رواه احمد وفي اسناده راو لم يسم وبقيته ثقات محتج بهم في الصحيح وعن عبد الله بن خباب عن ابيه رضي الله عنه قال كنا قعودا على باب النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا فقال اسمعوا قلنا قد سمعنا قال انه سيكون بعدي امرا فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم فان من صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم لم يرد علي الحوض رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون امرا تغشاهم غواش او حواش من الناس يكذبون ويظلمون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ومن لم يدخل عليهم ويصدقهم بكذبهم ويعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه رواه احمد واللفظ له وابو يعلى في طريقه وابن حبان في صحيحه الا انهما قالا فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فانا منه بري وهو مني بري وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي

ليسوا من امتي ولست منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مع

صلى

صلى الله عليه وسلم قال ان ناسا من امتي سيتفقهون في الدين يقرون القران يقولون ناتي الامرا فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا ... قال ابن الصباح كانه يعني الخطايا رواه ابن ماجة ورواته ثقات وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لاهله فذكر عليا وفاطمة وغيرهما فقلت يا رسول الله انا من اهل البيت قال نعم ما لم تقم على باب سدة او تاتي اميرا تساله رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات والمراد بالسدة هنا باب السلطان ونحوه وياتي في باب الفقر ما يدل له وعن علقمة بن ابي وقاص انه مر برجل من اهل المدينة له شرف وهو جالس بسوق المدينة فقال علقمة يا فلان ان لك حرمة وان لك حقا واني رايتك تدخل على هولا الامرا فتتكلم عندهم واني سمعت بلال بن الحارث صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان احدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها سخطه الى يوم القيامة قال علقمة انظر ويحك ماذا تقول وما تكلم به فرب كلام قد منعنيه ما سمعت من بلال بن الحارث رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه وروى الترمذي والحاكم المرفوع منه وصححاه ورواه الاصبهاني الا انه قال عن بلال بن الحارث انه قال لبنيه اذا حضرتم عند ذي سلطان فاحسنوا المحضر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

الترهيب من اعانة المبطل ومساعدته والشفاعة المانعة من حد من حدود الله وغير ذلك

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله عز وجل ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مومن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال رواه ابو داود واللفظ له والطبراني باسناد جيد نحوه وزاد وليس بخارج ورواه الحاكم مطولا ومختصرا وقال في كل منهما صحيح الاسناد ولفظ المختصر قال من اعان على خصومة بغير حق كان في سخط الله حتى ينزع وفي رواية لابي داود ومن اعان على خصومة بظلم فقد با بغضب من الله

الردغة بفتح الرا وسكون الدال المهملة وتحريكها وبالغين المعجمة هي الوحل وردغة الخبال بفتح الخا المعجمة وبالبا الموحدة هي عصارة اهل النار او عرقهم كما جا مفسرا في صحيح مسلم وغيره وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل بعير تردى في بير فهو ينزع منها بذنبه رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعبد الرحمن لم يسمع من ابيه قال الحافظ ومعنى الحديث انه قد وقع في الاثم وهلك كالبعير اذا تردى في بير فصار ينزع بذنبه ولا يقدر على الخلاص وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل حالت شفاعته دون حد من حدود الله لم يزل في غضب الله حتى ينزع وايما رجل شد غضبا على مسلم في خصومة لا علم له بها فقد عاند الله حقه وحرص على سخطه وعليه لعنة الله تتابع الى يوم القيامة وايما رجل اشاع على رجل مسلم بكلمة وهو منها بري

سبه بها في الدنيا كان حقا على الله ان يدنيه يوم القيامة في النار حتى ياتي بنفاذ ما قال رواه
الطبراني والاصبهاني لا ان خال اسناده وروي بعضه باسناد جيد قال من ذكر امرا بشي ليس فيه
ليعيبه حبسه الله في نار جهنم حتى ياتي بنفاذ ما قال فيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في ملكه
ومن اعان على خصومة لا يعلم احق او باطل فهو في سخط الله حتى ينزع ومن مشى مع قوم يري انه
شاهد وليس بشاهد فهو كشاهد زور ومن حلف كاذبا كلف ان يعقد بين طرفي شعيرة وسباب
المسلم فسوق وقتاله كفر رواه الطبراني من رواية رجا بن صبيح السقطي وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان ظالما بباطل ليدحض به حقا
فقد بري من ذمة الله وذمة رسوله رواه الطبراني والاصبهاني وروي عن اوس بن شرحبيل
احد بني اشجع انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم
انه ظالم فقد خرج من الاسلام رواه الطبراني في الكبير وهو حديث غريب ترهيب الحاكم
وغيره من ارضا الناس بما يسخط الله عز وجل عن رجل من اهل المدينة قال كتب
معاوية الى عايشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت عايشة الى معاوية سلام
عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس
كفاه الله مونة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك
رواه الترمذي ولم يسم الرجل ثم روي باسناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها
كتبت الى معاوية فذكر الحديث بمعناه ولم يرفعه وروي ابن حبان في صحيحه المرفوع
منه فقط ولفظه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التمس رضا الله بسخط الناس
رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه
واسخط عليه الناس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اسخط الله في رضا الناس سخط الله عليه واسخط عليه من ارضاه في سخطه ومن
ارضا الله في سخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه من اسخطه في رضاه حتى يزينه ويزين قوله
وعمله في عينه رواه الطبراني باسناد جيد قوي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارضى سلطانا بما يسخط ربه خرج من دين الله رواه الحاكم
وقال تفرد به علا وابن ابي مسلم عن جابر والرواه كلهم ثقات وعن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده له ذاما
رواه البزار وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارضى الله
بسخط الناس كفاه الله ومن اسخط الله برضا الناس وكله الله الى الناس ورواه البيهقي بنحو
في كتاب الزهد الكبير وفي رواية له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد سخط الله ورضا
الناس عاد حامده من الناس ذاما وروي عن عبد الله بن عصمة ابن فالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تحبب الى الناس بما يحبوه وبارز الله تعالى لقي الله يوم القيمة

اليه صح

وهو عليه غضبان رواه الطبراني الترغيب في الشفقة على خلق الله تعالى من الرعية والاولاد
والعبيد وغيرهم ورحمتهم والرفق بهم والترهيب من ضد ذلك ومن تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير سبب
شرعي وما جا في النهي عن وسم الدواب في وجوهها عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله رواه البخاري ومسلم والترمذي
ورواه احمد وزاد ومن لا يغفر لا يغفر له وهو في المسند ايضا من حديث ابي سعيد باسناد
صحيح وعن ابي موسى رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن تومنوا حتى
ترحموا قالوا يا رسول الله كلنا رحيم قال انه ليس برحمة احدكم صاحبه ولكنها رحمة
العامة رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يرحم الناس لم يرحمه الله رواه الطبراني
باسناد حسن وعن جرير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من لا يرحم من في الارض لم يرحمه من في السما رواه الطبراني باسناد جيد قوي
وعن عبد الله بن عمرو ابن العاصي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السما رواه ابو داوود
والترمذي بزيادة وقال الحديث حسن صحيح وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لاقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما
فعلوا وهم يعلمون رواه احمد باسناد جيد وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويامر بالمعروف
وينه عن المنكر رواه احمد والترمذي وابن حبان في صحيحه وقد روي هذا اللفظ من
حديث جماعة من الصحابة وتقدم ذلك في اكرام العلما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت فيه نفر من قريش فاخذ بعضادتي
الباب فقال هل في البيت الا قرشي فقالوا الا ابن اخت لنا قال ابن اخت القوم منهم
ثم قال ان هذا الامر في قريش ما اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا قسموا
اقسطوا ومن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين رواه الطبراني
في الصغير والاوسط ورواته ثقات وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا ببيت فيه
نفر من المهاجرين والانصار فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل كل رجل
يوسع رجا ان يجلس الى جنبه ثم قام الى الباب فاخذ بعضادتيه فقال الايمة من قريش
ولي عليكم حق عظيم ولهم ذلك ما فعلوا ثلاثا اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا
عاهدوا اوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين رواه
الطبراني في الكبير باسناد حسن واللفظ له واحمد باسناد جيد وتقدم لفظه وابو يعلى
ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا من حديث ابي هريرة وتقدم حديث بنحوه لابي برزة وحديث
لابي موسى في العدل والجور وعن نصيح العنسي عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى

وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم انا اول من يفتح باب الجنة الا اني ارى امراة تبادرني فاقول لها ما لك ومن انت فتقول انا امراة قعدت على ايتام لي رواه ابو يعلى بعض صح

الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في نفسه من غير مسألة وانفق مالا
جمعه في غير معصية ورحم اهل الذل والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة الحديث رواه
الطبراني ورواته الى نصيح ثقات وعن ابي هريرة قال سمعت الصادق المصدوق صاحب هذه
الحجرة ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي رواه ابو داود
واللفظ له والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن وفي بعض النسخ حسن
صحيح وعنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين ابني علي وعنده
الاقرع بن حابس التميمي فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا قط فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي وعن عايشة رضي الله عنها قالت جا اعرابي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انكم تقبلون الصبيان وما نقبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او املك لك ان نزع الله الرحمة من قلبك رواه البخاري ومسلم وعن معاوية بن قرة عن ابيه
رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني لارحم الشاة ان اذبحها فقال ان رحمتها رحمك
الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد والاصبهاني ولفظه قال يا رسول الله اني آخذ
شاة واريد ان اذبحها فارحمها قال والشاة ان رحمتها رحمك الله وعن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رجلا اضجع شاة وهو يحد شفرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان
تميتها موتات هلا احددت شفرتك قبل ان تضجعها رواه الطبراني في الكبير والاوسط
والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط البخاري وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا سال الله عنها يوم
القيامة قيل يا رسول الله وما حقها قال حقها ان تذبحها فتاكلها ولا تقطع راسها فيرمى بها
رواه النسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن الشريد رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج اليه يوم القيامة يقول يا رب ان فلانا
قتلني عبثا ولم يقتلني منفعة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وعن الوضين بن عطا
قال ان جزارا فتح بابا على شاة ليذبحها فانفلتت منه حتى جات النبي صلى الله عليه وسلم
فاتبعها فاخذ يسحبها برجلها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبري لامر الله وانت يا
جزار فسقها سوقا رفيقا رواه عبد الرزاق في كتابه عن محمد بن راشد عنه وهو معضل وعن
ابن سيرين ان عمر رضي الله عنه راى رجلا يسحب شاة برجلها ليذبحها فقال له ويلك قدها
الى الموت قودا جميلا رواه عبد الرزاق ايضا موقوفا وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه مر بفتيان
من قريش قد نصبوا طيرا او دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم
فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا رواه البخاري ومسلم الغرض بفتح الغين
المعجمة والراء هو ما ينصبه الرماة يقصدون اصابته من قرطاس وغيره وعن ابي مسعود رضي الله

عنه

عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها
فرخان فاخذنا فرخيها فجات الحمرة تعرش فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه
بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه قلنا نحن قال انه
لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار رواه ابو داود قرية النمل هو موضع النمل مع النمل وعن
عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات
يوم فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجته هدفا او حايش نخل فدخل حايطا لرجل من الانصار فاذا فيه
جمل فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فاتاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمسح ذفراه فسكت فقال من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل فجا فتى من الانصار فقال
لي يا رسول الله فقال افلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكا الي انك
تجيعه وتدئبه رواه احمد وابو داود وروى احمد ايضا في حديث طويل عن يعلى بن مرة قال فيه وكنت
معه يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا ذات يوم اذ جا جمل يخبب حتى ضرب بجرانه
بين يديه ثم ذرفت عيناه فقال ويحك انظر لمن هذا الجمل ان له لشانا قال فخرجت التمس صاحبه
فوجدته لرجل من الانصار فدعوته اليه فقال ما شان جملك هذا فقال وما شانه لا ادري
والله ما شانه عملنا عليه ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية فائتمرنا البارحة ان ننحره ونقسم
لحمه قال فلا تفعل هبه لي او بعنيه قال بل هو لك يا رسول الله قال فوسمه بميسم الصدقة ثم بعث
به واسناده جيد وفي رواية له نحو الاول قال فيه انه قال لصاحب البعير ما لبعيرك يشكوك
زعم انك سانيته حتى اذا كبر تريد ان تنحره قال صدقت والذي بعثك بالحق لا افعل وفي اخرى له
ايضا قال يعلى بن مرة بينما نحن نسير معه يعني النبي صلى الله عليه وسلم اذ مررنا ببعير يسنى
عليه فلما راه البعير جرجر ووضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين
صاحب هذا البعير فجا فقال بعنيه قال لا بل اهبه لك وانه لاهل بيت ما لهم معيشة
غيره فقال اذ ذكرت هذا من امره فانه شكا كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه الحديث
وروى ابن ماجه عن تميم الداري رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ اقبل بعير يعدو حتى وقف على هامة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه
وسلم ايها البعير اسكن فان تك صادقا فلك صدقك وان تك كاذبا فعليك كذبك مع ان الله
قد امن عائذنا وليس بخايب لائذنا فقلنا يا رسول الله ما يقول هذا البعير فقال هذا بعير هم
اهله بنحره واكل لحمه فهرب منهم واستغاث بنبيكم فبينا نحن كذلك اذ اقبل اصحابه
يتعادون فلما نظر اليهم البعير عاد الى هامة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاذ بها فقالوا
يا رسول الله هذا بعيرنا هرب منذ ثلاثة ايام فلم نلقه الا بين يديك فقال صلى الله عليه وسلم
اما انه يشكو الي فبئست الشكاية فقالوا يا رسول الله ما يقول قال يقول انه ربي في امنكم
احوالا وكنتم تحملون عليه في الصيف الى موضع الكلا فاذا كان الشتا رحلتم الى موضع الدفا

فجعلت

اما

فلما كبر استنفعلتموه فرزقكم الله منه ابلا سايمة فلما ادركته هذه السنة الخصيبة
هممتم بنحره واكل لحمه فقالوا قد والله كان ذلك يا رسول الله فقال عليه السلام ما هذا جزا
المملوك الصالح من مواليه فقالوا يا رسول الله فانا لا نبيعه ولا ننحره فقال عليه السلام
كذبتم قد استغاث بكم فلم تغيثوه وانا اولى بالرحمة منكم فان الله نزع الرحمة من قلوب المنافقين
واسكنها في قلوب المومنين فاشتراه عليه السلام منهم بماية درهم وقال يا ايها البعير
انطلق فانت حر لوجه الله تعالى فرغى على هامة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام
امين ثم رغى فقال امين ثم رغى فقال امين ثم رغى الرابعة فبكى عليه السلام فقلنا يا رسول الله
ما يقول هذا البعير قال جزاك الله ايها النبي عن الاسلام والقران خيرا ثم قال سكن الله رعب
امتك يوم القيامة كما سكنت رعبي فقلت امين ثم قال حقن الله دما امتك من اعدايها كما
حقنت دمي قلت امين ثم قال لا جعل الله باسها بينها فبكيت فان هذه الخصال سالت ربي
فاعطانيها ومنعني هذه واخبرني جبريل عن الله تعالى ان فنا امتي بالسيف جرى القلم بما هو كاين
الهدف بفتح الها والدال المهمله بعدهما فا هو ما ارتفع على وجه الارض من بنا ونحوه والحايش
بالحا المهملة والشين المعجمه ممدودا هو جماعة النخل ولا واحد له من لفظه والحايط هو البستان
وذفرا البعير بكسر الذال المعجمه مقصورا هي الموضع الذي يعرق في قفا البعير عند اذنه
وهما ذفرتان ٥ وقوله تدئبه بضم التا ودال مهملة ساكنة بعدها همزة مكسورة وبا موحدة اي
تتعبه بكثرة العمل ٥ وجران البعير بكسر الجيم مقدم عنقه من مذبحه الى منحره قاله ابن فارس
تسنى عليه بالسين المهملة والنون اي يستقى عليه **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من
خشاش الارض وفي رواية عذبت في هرة سجنتها حتى ماتت لا هي اطعمتها وسقتها اذ هي حبستها
ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض رواه البخاري وغيره ورواه احمد من حديث جابر فزاد في اخره
فوجبت لها النار بذلك ٥ خشاش الارض مثلثة الخا المعجمه وبشينين معجمتين هو حشرات
الارض والعصافير ونحوها **وعن** سهل بن الحنظلية رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهايم المعجمة فاركبوها صالحة
وكلوها صالحة رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال لحق ظهره **وعن** عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا ورايت فيها ثلاثة يعذبون امراة من حمير طوالة ربطت
هرة لم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض فهي تنهش قبلها ودبرها ورايت
فيها اخا بني دعدع الذي كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن له قال انما تعلق بمحجني والذي
سرق بدنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن حبان في صحيحه وفي رواية له ذكر فيها
الكسوف قال وعرضت علي النار فلولا اني دفعتها عنكم لغشيتكم ورايت فيها ثلاثة
يعذبون امراة حميرية سودا طويلة تعذب في هرة لها اوثقتها فلم تدعها تاكل من خشاش

الارض ولم تطعمها حتى ماتت فهي اذا اقبلت نهشتها واذا ادبرت نهشتها الحديث المحجن
بكسر الميم وسكون الحا المهملة بعدها جيم مفتوحة هي عصا معجنية الراس **وعن** اسما ابنت
ابي بكر رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار
حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا
حبستها حتى ماتت جوعا رواه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دنا رجل الى بير فنزل فشرب منها وعلى البير كلب يلهث فرحمه فنزع احد خفيه
فسقاه فشكر الله له فادخله الجنه رواه ابن حبان في صحيحه ورواه مالك والبخاري ومسلم
وابو داود اطول من هذا وتقدم في اطعام الطعام **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهايم رواه ابو داود والترمذي متصلا
ومرسلا عن مجاهد وقال في المرسل هو اصح **وعن** ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال
كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت
من الغضب فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم ابا مسعود
ان الله تعالى اقدر عليك منك على هذا الغلام فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا وفي
رواية فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله تعالى فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار
او لمستك النار رواه مسلم وابو داود والترمذي **وعن** زاذان وهو الكندي مولاهم الكوفي
قال اتيت ابن عمر وقد اعتق مملوكا له فاخذ من الارض عودا او شيا فقال ما لي فيه من الاجر
ما يسوي هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكا له او ضربه
فكفارته ان يعتقه رواه ابو داود واللفظ له ورواه مسلم ولفظه قال من ضرب غلاما
له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه **وعن** معاوية بن سويد بن مقرن قال لطمت مولى
لنا فدعاه ابي ودعاني فقال اقتص منه فانا معشر بني مقرن كنا سبعة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وليس لنا الا خادم غيرها قال فليخدمهم حتى يستغنوا فاذا استغنوا فليعتقوها
رواه مسلم وابو داود واللفظ له والترمذي والنساي **وعن** عمار بن ياسر رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب مملوكا ظلما اقيد منه يوم القيامة رواه
الطبراني ورواته ثقات **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
نبي التوبة من قذف مملوكه بريا مما قال اقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال رواه
البخاري ومسلم والترمذي واللفظ له وقال حسن صحيح **وعن** رافع بن مكيث وكان ممن شهد
الحديبية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة نما وسو الخلق شوم رواه
احمد وابو داود عن بعض بني رافع بن مكيث ولم يسمه عنه ورواه ابو داود ايضا عن الحارث
ابن رافع بن مكيث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا **وعن** ابي بكر الصديق رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنه سيي الملكه قالوا يا رسول الله
اليس اخبرتنا ان هذه الامه اكثر الامم مملوكين وايتاما قال نعم فاكرموهم ككرامة اولادهم واطعموهم

فلطمها رجل منا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقوها فقالوا انه ليس لنا خادم غيرها

مما تاكلون قالوا انما ينفعنا من الدنيا قال فرس نربطه نقاتل عليه في سبيل الله مملوكك يكفيك
فاذا صلى فهو اخوك رواه احمد وابن ماجة والترمذي مقتصرا على قوله لا يدخل الجنة سيء الملكة
وقال حديث حسن غريب وقد تكلم ايوب السختياني في فرقد السبخي من قبل حفظه ورواه
ابو يعلى والاصبهاني ايضا مختصرا وقال قال اهل اللغة سيء الملكة اذا كان سيء الصنيعة
الى مماليكه وعن المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر بالربذة وعليه برد غليظ وعلى غلامه
مثله قال فقال القوم يا ابا ذر لو كنت اخذت الذي على غلامك فجعلته مع هذا فكانت
حلة وكسوت غلامك ثوبا غيره قال فقال ابو ذر اني كنت ساببت رجلا وكانت امه اعجمية
فعيرته بامه فشكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك
جاهلية فقال انهم اخوانكم فضلكم الله عليهم فمن لم يلائمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق
الله رواه ابو داود واللفظ له وهو في البخاري ومسلم والترمذي بمعناه الا انهم قالوا
فيه هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل
وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه اللفظ
للبخاري وفي رواية للترمذي قال اخوانكم جعلهم الله فتنة تحت ايديكم فمن كان اخوه
تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه
فليعنه وفي رواية لابي داود قال دخلنا على ابي ذر بالربذة فاذا عليه برد وعلى غلامه مثله
فقلنا يا ابا ذر لو اخذت برد غلامك الى بردك فكانت حلة وكسوته ثوبا غيره قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت
يده فليطعمه مما يأكل وليكسه مما يكتسي ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه
وفي اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لايمكم من مملوكيكم فاطعموهم مما
تاكلون واكسوهم مما تلبسون ومن لم يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله قال
الحافظ الرجل الذي عيره ابو ذر هو بلال ابن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن زيد ابن حارثة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع ارقاءكم ارقاءكم
اطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون فان جاءوا بذنب لا تريد وا ان تغفروه فبيعوا
عباد الله ولا تعذبوهم رواه احمد والطبراني من رواية عاصم ابن عبيد الله وقد مشاه بعضهم
وصحح له الترمذي والحاكم ولا يضر في المتابعات وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في العبيد ان احسنوا فاقبلوا وان اساءوا فاعفوا وان غلبوكم فبيعوا
رواه البزار وفيه عاصم ايضا وروي عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغنم بركة على اهلها والابل عز لاهلها والخيل معقود في نواصيها الخير والعبد اخوك
فاحسن اليه وان رايته مغلوبا فاعنه رواه الاصبهاني وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال للمملوك طعامه وشرابه وكسوته ولا يكلف الا ما يطيق فان
كلفتموهم فاعينوهم ولا تعذبوا عباد الله خلقا امثالكم رواه ابن حبان في صحيحه وهو

في

في مسلم باختصار وعن عمرو بن حريث رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما خففت عن خادمك من عمله كان لك اجرا في موازينك رواه ابو يعلى وابن حبان في
صحيحه قال الحافظ وعمرو بن حريث قال ابن معين لم ير النبي صلى الله عليه وسلم والذي عليه
الجمهور ان له صحبة وقيل قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثنتي عشرة سنة وروي
عن ابي بكر وابن مسعود وغيرهم من الصحابة وعن علي رضي الله عنه قال كان اخر كلام النبي
صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم رواه ابو داود وابن ماجة
الا انه قال الصلاة وما ملكت ايمانكم وروى ابن ماجة وغيره عن ام سلمة قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي توفي فيه الصلاة وما ملكت ايمانكم فما زال
يقولها حتى ما يفيض لسانه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وجاءه قهرمان له فقال له
اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفى اثما ان تحبس عمن تملك قوتهم رواه مسلم وعن كعب ابن مالك رضي الله عنه قال
عهدي بنبيكم قبل وفاته بخمس ليال فسمعته يقول لم يكن نبي الا وله خليل من امته
وان خليلي ابو بكر ابن ابي قحافة وان الله اتخذ صاحبكم خليلا الا وان الامم قبلكم كانوا يتخذون قبور
انبيائهم مساجد واني انهاكم عن ذلك اللهم هل بلغت ثلاث مرات ثم قال اللهم اشهد
ثلاث مرات واغمي عليه هنيهة ثم قال الله الله فيما ملكت ايمانكم اشبعوا بطونهم
واكسوا ظهورهم والينوا القول لهم رواه الطبراني من طريق عبيد الله بن زحر عن علي ابن
يزيد وقد وثقا ولا باس بهما في المتابعات وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم فقال كل يوم سبعين
مرة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب وفي بعض النسخ حسن صحيح
ورواه ابو يعلى باسناد جيد عنه وهو رواية الترمذي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان خادمي يسيء ويظلم افاضربه قال تعفو عنه كل يوم سبعين مرة قال الحافظ
كذا وقع في سماعنا عبد الله بن عمر وفي بعض نسخ ابي داود عبد الله بن عمرو وقد اخرج له الحافظ
في تاريخه من حديث عباس بن جليد عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومن حديثه ايضا عن عبد الله
ابن عمر وقال الترمذي وروى بعضهم هذا الحديث بهذا الاسناد وقال عبد الله بن عمرو وذكر الامير ابو
نصر ان عباس بن جليد يروي عنهما كما ذكره البخاري ولم يذكر ابن يونس في تاريخ مصر الا ابن
ابي حاتم روايته عن عبد الله بن عمرو ابن العاصي والله اعلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاء رجل
فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم
واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يحسب ما
خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك
ولا عليك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكي
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تقرأ قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة

فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجد لي ولهولا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار رواه احمد والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن غزوان وقد روى احمد ابن حنبل عن عبد الرحمن ابن غزوان هذا الحديث قال الحافظ عبد الرحمن هذا ثقة احتج به البخاري وبقية رجال احمد احتج بهم البخاري ومسلم والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب سوطا ظلما اقتص منه يوم القيامة رواه البزار والطبراني باسناد حسن وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وكان في يده سواك فدعى وصيفة له او لها حتى استبان الغضب في وجهه وخرجت ام سلمة الى الحجرات فوجدت الوصيفة وهي تلعب ببهيمة فقالت الا اراك تلعبين بهذه البهيمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فقالت لا والذي بعثك بالحق ما سمعتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا خشية القود لاوجعتك بهذا السواك رواه احمد باسانيد احدها جيد واللفظ له ورواه الطبراني بنحوه وعن هشام بن حكيم بن حزام رضي الله عنه انه مر بالشام على اناس من الانباط وقد اقيموا في الشمس وصب على رؤوسهم الزيت فقال ما هذا فقال يعذبون في الخراج وفي رواية حبسوا في الجزية فقال هشام اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا فدخل على الامير فحدثه فامر بهم فخلوا رواه مسلم وابو داود والنسائي الانباط فلاحون من العجم ينزلون بالبطائح بين العراقين وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك رواه الترمذي وقال حديث غريب

فصل

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه رواه مسلم وفي رواية له نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه ورواه الطبراني باسناد جيد مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من يسم في الوجه وعن جنادة ابن جرادة احد بني غيلان ابن جنادة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بابل قد وسمتها في انفها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جنادة فما وجدت عضوا تسمه الا في الوجه اما ان امامك القصاص فقال امرها اليك يا رسول الله الحديث رواه الطبراني وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال مر حمار برسول الله صلى الله عليه وسلم قد كوي في وجهه يفور منخراه من دم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من فعل هذا ثم نهى عن الكي في الوجه والضرب في الوجه رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي مختصرا وصححه والاحاديث في النهي عن الكي في الوجه كثيرة

ترغيب الامام وغيره من ولاة الامور في اتخاذ وزير صالح وبطانة حسنة

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير

ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والنسائي ولفظه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي منكم عملا فاراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسي ذكره وان ذكر اعانه وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله رواه البخاري واللفظ له ورواه النسائي عن ابي هريرة وحده ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وال الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا فمن وقي شرها فقد وقي وهو الى من يغلب منهما وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا فمن وقي شرها فقد وقي رواه البخاري

الترهيب من شهادة الزور

عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين الا وشهادة الزور وقول الزور وكان متكيا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر فقال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقال الا انبئكم باكبر الكبائر قول الزور او قال شهادة الزور رواه البخاري ومسلم وعن خريم بن فاتك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور الاشراك بالله ثلاث مرات ثم قرا فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وابن ماجه ورواه الطبراني في الكبير موقوفا على ابن مسعود باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد على مسلم شهادة ليس لها باهل فليتبوا مقعده من النار رواه احمد ورواته ثقات الا ان تابعيه لم يسم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار رواه ابن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني في الاوسط ولفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الطير لتضرب بمناقيرها وتحرك اذنابها من هول يوم القيامة وما يتكلم به شاهد الزور ولا تفارق قدماه على الارض حتى يقذف به في النار وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كتم شهادة اذا دعي اليها كان كمن شهد بالزور حديث غريب ورواه الطبراني في الكبير والاوسط من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد احتج به البخاري

كتاب الحدود وغيرها الترغيب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان

رواه مسلم والترمذي وابن ماجة والنسائي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من رأى منكم منكرا فغيره بيده فقد برئ ومن لم يستطع ان يغيره بيده فغيره بلسانه
فقد برئ ومن لم يستطع ان يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد برئ وذلك اضعف الايمان
وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان
تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم رواه
البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل
ميسم من الانسان صلاة كل يوم فقال رجل من القوم هذا من اشد ما انبأتنا به قال امرك
بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة وحملك على الضعيف صلاة وانحاؤك القذر عن الطريق صلاة
وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صلاة رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابي ذر رضي الله عنه ان
اناسا قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة
وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر
صدقة رواه مسلم وغيره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر او امير جائر رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
وابن ماجه كلهم عن عطية العوفي عنه وقال الترمذي حديث حسن غريب وعن ابي عبد الله طارق
ابن شهاب البجلي الاحمسي ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضع رجله في الغرز
اي الجهاد افضل قال كلمة حق عند سلطان جائر رواه النسائي باسناد صحيح الغرز بفتح
الغين المعجمة وسكون الراء بعدها زاي هو ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل لا يختص
بهما وعن ابي امامة رضي الله عنه قال عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل عند
الجمرة الاولى فقال يا رسول الله اي الجهاد افضل فسكت عنه فلما رمى الجمرة الثانية
ساله فسكت عنه فلما رمى جمرة العقبة وضع رجله في الغرز ليركب قال اين السائل قال
انا يا رسول الله قال كلمة حق تقال عند ذي سلطان جائر رواه ابن ماجه باسناد حسن
وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الشهداء حمزة ابن عبد المطلب
ورجل قام الى امام جائر فامره ونهاه فقتله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم في حدود الله والواقع
فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها
اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا
فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا رواه البخاري
والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي
بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم

انها

انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده
فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك
من الايمان حبة خردل رواه مسلم الحواري هو الناصر للرجل والمختص به والمعين والمصافي
وعن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا
الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه
الابهام والتي تليها فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
رواه البخاري ومسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان الله اذا انزل
سطوته باهل الارض وفيهم الصالحون فيهلكون بهلاكهم فقال يا عائشة ان الله اذا انزل
سطوته باهل نقمته وفيهم الصالحون فيصيبون معهم ثم يبعثون على نياتهم رواه ابن حبان في
صحيحه وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجيب
لكم رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقرن احدكم نفسه قالوا يا رسول الله وكيف يحقر احدنا نفسه
قال يرى امرا لله عليه فيه مقال ثم لا يقول فيه فيقول الله عز وجل يوم القيامة ما منعك ان تقول
في كذا وكذا فيقول خشية الناس فيقول فاياي كنت احق ان تخشى رواه ابن ماجة ورواته ثقات وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه
من ولده ووالده والناس اجمعين رواه مسلم وغيره وعن جرير رضي الله عنه قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم رواه
البخاري ومسلم وتقدم حديث تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة
قاله ثلاثا قال قلنا لمن قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه البخاري ومسلم واللفظ
له وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما دخل
النقص على بني اسرائيل انه كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل
لك ثم يلقاه من الغد وهو على حاله فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده فلما
فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان
داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم الى
قوله فاسقون ثم قال كلا والله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يد الظالم
ولتاطرنه على الحق اطرا رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن غريب
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهاهم علماؤهم فلم ينتهوا
فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان
داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فجلس رسول الله وكان متكئا فقال لا

والذي نفسي بيده حتى تأطروهم على الحق أطرا قال الحافظ رواه من طريق ابي عبيدة بن عبد الله بن
مسعود ولم يسمع من ابيه وقيل سمع ورواه ابن ماجة عن ابي عبيدة مرسلا تأطروهم
اي تعطفوهم وتقهروهم وتلزموهم باتباع الحق وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي
يقدرون على ان يغيروا عليه ولا يغيرون الا اصابهم الله منه بعقاب قبل ان يموتوا رواه
ابو داود عن ابي اسحق قال اظنه عن ابن جرير عن جرير ولم يسم اباه ورواه ابن ماجة وابن
حبان في صحيحه والاصبهاني وغيرهم عن ابي اسحق عن عبيد الله بن جرير عن ابيه وعن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه الآية يا ايها الذين آمنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب من عنده
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة والنسائي وابن حبان في
صحيحه ولفظ النسائي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان القوم اذا راوا
المنكر فلم يغيروه عمهم الله بعقاب وفي رواية لابي داود سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان
يعمهم الله منه بعقاب وعن ابي كثير السحيمي عن ابيه قال سالت ابا ذر قلت دلني على
عمل اذا عمل العبد به دخل الجنة قال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تؤمن بالله واليوم الآخر قلت يا رسول الله ان مع الايمان عملا قال ترضخ مما رزقه الله
قلت يا رسول الله ارايت ان كان فقيرا لا يجد ما يرضخ به قال يامر بالمعروف وينهى عن المنكر قال
قلت يا رسول الله ان كان عييا لا يستطيع ان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر قال يصنع لاخرق
قال ارايت ان كان اخرق ان يصنع شيئا قال يعين مغلوبا قال ارايت ان كان ضعيفا لا يستطيع
ان يعين مغلوبا قال ما تريد ان يكون في صاحبك من خير يمسك عن اذى الناس فقلت يا رسول
اذا فعل ذلك دخل الجنة قال ما من مسلم يفعل خصلة من هؤلاء الا اخذت بيده حتى تدخله الجنة
رواه الطبراني في الكبير واللفظ له ورواته ثقات وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على
شرط مسلم وروي عن درة بنت ابي لهب رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله من
خير الناس قال اتقاهم للرب عز وجل واوصلهم للرحم وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر
رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب والبيهقي في الزهد الكبير وغيرهما وروي عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر لا يدفع رزقا
ولا يقرب اجلا وان الاحبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر لعنهم الله على لسان انبيائهم ثم عموا بالبلاء رواه الاصبهاني وروي عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال لا اله الا الله تنفع من
قالها وترد عنهم العذاب والنقمة ما لم يستخفوا بحقها قالوا يا رسول الله وما الاستخفاف

بحقها

بحقها قال يظهر العمل بمعاصي الله فلا ينكر ولا يغير رواه الاصبهاني ايضا وعن حذيفة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي
قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين
على ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز
مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه رواه مسلم وغيره قوله مجخيا
هو بميم مضمومة ثم جيم مفتوحة ثم خاء معجمة مكسورة يعني مائلا وفسره بعض الرواة
بانه المنكوس ومعنى الحديث ان القلب اذا افتتن وخرجت منه حرمة المعاصي والمنكرات خرج
منه نور الايمان كما يخرج الماء من الكوز اذا مال او انتكس وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت امتي تهاب ان تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منهم
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي ذر قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بخصال
من الخير اوصاني اوصاني ان لا اخاف في الله لومة لائم واوصاني ان اقول الحق وان كان مرا
مختصر رواه ابن حبان في صحيحه وياتي بتمامه وعن عرس بن عميرة الكندي رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض كان من شهدها وكرهها وفي رواية
فانكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها رواه ابو داود من رواية مغيرة بن زياد الموصلي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به
شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وتسليمك على اهلك فمن انتقص شيئا منهن فهو سهم من الاسلام يدعه ومن تركهن فقد ولى
الاسلام ظهره رواه الحاكم وتقدم حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام
ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم والصوم سهم وحج البيت سهم
والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له
رواه البزار وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت في
وجهه ان قد حفزه شيء فتوضا وما كلم احدا فلصقت بالحجرة استمع ما يقول فقعد على المنبر
فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايها الناس ان الله يقول لكم مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر
قبل ان تدعوا فلا اجيب لكم وتسالوني فلا اعطيكم وتستنصروني فلا انصركم فما زاد عليهن حتى
نزل رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عنها
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا
ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر رواه احمد والترمذي واللفظ له وابن حبان في صحيحه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيامة وهو لا يعرفه فيقول
له ما لك الي وما بيني وبينك معرفة فيقول كنت تراني على الخطا وعلى المنكر ولا تنهاني ذكره رزين
ولم اره

الترهيب من ان يامر بمعروف وينهى عن منكر ويخالف قوله فعله

وعن اسامة ابن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم

عن أبيه ح

أرأيت ح

عُودا ح

ومن غاب عنها ح

القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار في الرحا فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما لك الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال قيل لاسامة بن زيد لو اتيت عثمان فكلمته فقال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم واني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما هو قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه **الاقتاب** الامعاء واحدها قتب بكسر القاف وسكون التاء تندلق اي تخرج **وعن** انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت من هولاء يا جبريل فقال الخطباء من امتك الذين يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب افلا يعقلون رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي وفي رواية لابن ابي الدنيا مررت ليلة اسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار كلما قرضت عادت فقلت يا جبريل من هولاء قال الخطباء من امتك يقولون ما لا يفعلون وفي رواية للبيهقي قال اتيت ليلة اسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هولاء يا جبريل قال الخطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون به **وعن** الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطب خطبة الا الله سائله عنها يوم القيامة ما اردت بها قال فكان مالك يعني ابن دينار اذا حدث بهذا بكا ثم يقول اتحسبون ان عيني تقر بكلامي عليكم وانا اعلم ان الله سائلي عنه يوم القيامة ما اردت به انت الشهيد على قلبي لو لم اعلم انه احب اليك لم اقرا على اثنين ابدا رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي مرسلا باسناد جيد **وروي** عن الوليد ابن عقبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا من اهل الجنة ينطلقون الى ناس من اهل النار فيقولون بما دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل رواه الطبراني في الكبير **وعن** ابي تميمة ابن جندب ابن عبد الله الازدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه الحديث رواه الطبراني واسناده حسن ان شا الله ورواه البزار من حديث ابي برزة الا انه قال مثل الفتيلة **وعن** عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان رواه الطبراني في الكبير والبزار ورواته محتج بهم في الصحيح **وعن** انس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لا يكون مومنا حتى يكون قلبه مع لسانه ويكون لسانه مع قلبه سوا ولا يخالف قوله عمله ويامن جاره بوايقه رواه الاصبهاني

وفيه نظر **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اخاف على امتي مومنا ولا مشركا اما المومن فيحجزه ايمانه واما المشرك فيقمعه كفره ولكن اخوف عليكم منافقا عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون رواه الطبراني في الصغير والاوسط من رواية الحارث وهو الاعور عن علي والحارث هذا واه وقد رضيه غير واحد **وعن** الاغر ابي مالك قال لما اراد ابو بكر ان يستخلف عمر بعث اليه فدعاه فاتاه فقال اني ادعوك الى امر متعب لمن وليه فاتق الله يا عمر بطاعته واطعه بتقواه فان التقي آمن محفوظ ثم ان الامر معروض لا يستوجبه الا من عمل به فمن امر بالحق وعمل بالباطل وامر بالمعروف وعمل بالمنكر يوشك ان تنقطع امنيته وان تحبط عمله فان انت وليت عليهم امرهم فان استطعت ان تجف يدك من دمائهم وان تضمر بطنك من اموالهم وان تجف لسانك عن اعراضهم فافعل ولا قوة الا بالله رواه الطبراني ورواته ثقات الا ان فيه انقطاعا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبصر احدكم القذاة في عين اخيه وينسى الجذع في عينه رواه ابن حبان في صحيحه

الترغيب في ستر المسلم والترهيب من هتكه وتتبع عورته

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه رواه مسلم وابو داود واللفظ له والترمذي وحسنه والنساي وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة رواه مسلم **وروي** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى مومن من اخيه عورة فيسترها عليه الا ادخله الله بها الجنة رواه الطبراني في الاوسط والصغير **وعن** دخين ابي الهيثم كاتب عقبة ابن عامر قال قلت لعقبة ابن عامر ان لنا جيرانا يشربون الخمر وانا داع الشرط لياخذوهم قال لا تفعل وعظهم وهددهم قال اني نهيتهم فلم ينتهوا وانا داع الشرط لياخذوهم فقال عقبة ويحك لا تفعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر عورة فكانما استحيى موءودة في قبرها رواه ابو داود والنساي بذكر القصة وبدونها وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ رجال اسانيدهم ثقات لكن اختلف فيه على ابراهيم بن نشيط اختلافا كثيرا ذكرت بعضه في مختصر السنن الشرط بضم الشين المعجمة وفتح الراء هم اعوان الولاة والظلمة الواحد منهم شرطي بضم الشين وسكون الراء **وعن** يزيد بن نعيم ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر

بالمعروف وعمل به

عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك رواه ابو داود
والنسائي قال الحافظ ونعيم هو ابن هزال وقيل لا صحبة له وانما الصحبة لابيه هزال وسبب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لهزال لو سترته بثوبك ما رواه ابو داود وغيره عن محمد ابن
المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم وروي في موضع اخر عن يزيد
ابن نعيم بن هزال عن ابيه قال كان ماعز ابن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب جارية من الحي فقال
له ابي ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وذكر
الحديث في قصة رجمه واسم المراة التي وقع عليها ماعز فاطمه وقيل غير ذلك وكانت
امة لهزال وعن مكحول ان عقبة ابن عامر اتى مسلمة ابن مخلد فكان بينه وبين البواب
شي فسمع صوته فاذن له فقال اني لم اتك زائرا جئتك لحاجة اتذكر يوم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من علم من اخيه سيئة فسترها ستر الله عليه يوم القيامة
قال نعم قال لهذا جئت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن رجاء ابن حيوة قال
سمعت مسلمة ابن مخلد رضي الله عنه يقول بينا انا على مصر فاتى البواب فقال ان اعرابيا
على الباب يستاذن فقلت من انت قال جابر بن عبد الله قال فاشرفت عليه فقلت انزل
اليك او تصعد قال لا تنزل ولا اصعد حديث بلغني انك ترويه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ستر المومن جئت اسمعه قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ستر على مومن عورة فكانما احيى موودة فضرب بعيره راجعا رواه الطبراني
في الاوسط من رواية ابي سنان القسملي وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ستر عورة اخيه ستر الله عورته يوم القيامه ومن كشف عورة اخيه
المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها في بيته رواه ابن ماجة باسناد حسن وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت
رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا توذوا المسلمين ولا
تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته
يفضحه ولو في جوف رحله ونظر ابن عمر يوما الى الكعبه فقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك
والمومن اعظم حرمة عند الله منك رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه الا انه قال فيه
يا معشر من اسلم بلسانه ولم يدخل الايمان في قلبه لا توذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تطلبوا
عثراتهم الحديث وعن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من
اتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه في بيته رواه ابو داود عن سعيد بن
عبد الله بن جريج عنه ورواه ابو يعلى باسناد حسن من حديث البراء وعن معاوية رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك ان اتبعت عورات المسلمين افسدتهم
او كدت تفسدهم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن شريح ابن عبيد عن جبير بن نفير

وكثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام ابن معدي كرب وابي امامة رضي الله عنهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم رواه ابو
داود من رواية اسمعيل ابن عياش قال الحافظ عبد العظيم جبير بن نفير ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم وهو معدود في التابعين وكثير بن مرة نص الابيه على انه تابعي وذكره
عبدان في الصحابه وعمرو ابن الاسود عنسي حمصي ادرك الجاهلية وروى عن عمر ابن
الخطاب ومعاذ وابن مسعود وغيرهم

الترهيب من مواقعة الحدود وانتهاك المحارم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اخذ بحجزكم
اقول اياكم وجهنم اياكم والحدود اياكم وجهنم اياكم والحدود ثلاث مرات فاذا انا مت تركتكم
وانا فرطكم على الحوض فمن ورد فلح الحديث رواه البزار من رواية ليث ابن ابي سليم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم
الله عليه رواه البخاري ومسلم وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لاعلمن اقواما من امتي ياتون يوم القيامه باعمال امثال الجبال تهامه بيضا فيجعلها
الله هباء منثورا قال ثوبان يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا لا نكون منهم ونحن لا نعلم قال
اما انهم اخوانكم ومن جلدتكم وياخذون من الليل كما تاخذون ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم
الله انتهكوها رواه ابن ماجه ورواته ثقات وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الطابع معلقه بقائمة عرش الله عز وجل فاذا انتهكت الحرمه
وعمل بالمعاصي واجترئ على الله بعث الله الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئا
رواه البزار والبيهقي واللفظ له وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على كنفي الصراط داران لهما ابواب
مفتحة على الابواب ستور وداع يدعوا فوقه والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من
يشاء الى صراط مستقيم والابواب التي على كنفي الصراط حدود الله فلا يقع احد في حدود الله
حتى يكشف الستر والذي يدعوا من فوقه واعظ ربه عز وجل رواه الترمذي من رواية بقية
عن بحير بن سعد وقال الحديث حسن غريب كنفا الصراط بالنون جانباه وعن ابن مسعود
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن
جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحه وعلى الابواب ستور مرخاه وعند راس الصراط داع
يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد ان يفتح شيئا من تلك
الابواب قال ويحك لا تفتحه تلجه ثم فسره فاخبر ان الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحه
محارم وان الستور المرخاه حدود الله والداعي على راس الصراط هو القران والداعي من فوقه هو
واعظ الله في قلب كل مومن ذكره رزين ولم اره في اصوله انما رواه احمد والبزار مختصرا بغير هذا
اللفظ باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ياخذ مني هذه الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن فقال ابو هريرة قلت انا يا رسول الله

فاخذ بيدي وعد خمسًا قال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مومنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب رواه الترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث جعفر ابن سليمان والحسن لم يسمع من ابي هريرة ورواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما من حديث واثلة عن ابي هريرة وتقدم في هذا الكتاب احاديث كثيرة جدا في فضل التقوى وياتي احاديث اخر والله اعلم

الترغيب في اقامة الحدود والترهيب من المداهنة فيها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحد يقام في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا ثلاثين صباحا وفي رواية قال ابو هريرة اقامة حد في الارض خير لاهلها من مطر اربعين ليلة رواه النساي هكذا مرفوعا وموقوفا وابن ماجه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد يعمل به في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا اربعين صباحا وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامة حد بارض خير لاهلها من مطر اربعين صباحا وروى ابن ماجة ايضا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة وحد يقام في الارض بحقه ازكى فيها من مطر اربعين عاما رواه الطبراني باسناد حسن وهو غريب بهذا اللفظ وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تاخذكم في الله لومة لايم رواه ابن ماجه ورواته ثقات الا ان ربيعة ابن ناجد لم يرو عنه الا ابا صادق فيما اعلم وعن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسامة انشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الما مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا رواه البخاري واللفظ له والترمذي وغيره وتقدمت احاديث في الشفاعة المانعة من حد من حدود الله تعالى

الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرايها وعصرها وحملها واكل ثمنها والتشديد في ذلك والترغيب في تركه والتوبة منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني

وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وزاد مسلم في رواية وابو داود بعد قوله ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولكن التوبة معروضة بعد وفي رواية للنساي قال لا يزني الزاني وهو مومن ولا يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن وذكر رابعة فنسيتها فاذا فعل ذلك فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه فان تاب تاب الله عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها ومبتاعها وبايعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة وزاد واكل ثمنها وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبايعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له رواه ابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حديث غريب قال الحافظ ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر وثمنها وحرم الميتة وثمنها وحرم الخنزير وثمنه رواه ابو داود وغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود ثلاثا ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها ان الله اذا حرم على قوم اكل شي حرم عليهم ثمنه رواه ابو داود وعن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع الخمر فليشقص الخنازير رواه ابو داود ايضا قال الخطابي معنى هذا توكيد التحريم والتغليظ فيه يقول من استحل بيع الخمر فليستحل اكل الخنازير فانهما في الحرمة والاثم سوا فاذا كنت لا تستحل اكل لحم الخنزير فلا تستحل ثمن الخمر انتهى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاني جبريل فقال يا محمد ان الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها وساقيها ومسقاها رواه احمد باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير ويصيبهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة ببني فلان وخسف الليلة بدار فلان ولترسلن عليهم حجارة من السما كما ارسلت على قوم لوط على قبايل فيها وعلى دور ولترسلن عليهم الريح العقيم التي اهلكت عادا على قبايل فيها وعلى دور بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات واكلهم الربا وقطيعتهم الرحم وخصلة نسيها جعفر رواه احمد مختصرا وابن ابي الدنيا والبيهقي وروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمسة عشر خصلة حل بها البلا قيل وما هن يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور ولبسوا الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمرا او خسفا ومسخا رواه الترمذي

وقال حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زنى او شرب الخمر نزع الله منه الايمان كما يخلع الانسان القميص من راسه رواه الحاكم وتقدم في باب الحمام حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يشرب الخمر من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مايدة يشرب عليها الخمر الحديث رواه الطبراني وروي عن خباب ابن الارت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والخمر فانها تفرع الخطايا كما ان شجرها يفرع الشجر رواه ابن ماجة وليس في اسناده من ترك وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يشربها في الاخرة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسايي والبيهقي ولفظه في احدى رواياته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الاخرة وان دخل الجنة وفي رواية لمسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة قال الخطابي ثم البغوي في شرح السنة وفي قوله حرمها في الاخرة وعيد بانه لا يدخل الجنة لان شراب اهل الجنة خمر الا انهم لا يصدعون عنها ولا ينزفون ومن دخل الجنة لا يحرم شرابها انتهى وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر ومن مات مدمن الخمر سقاه الله جل وعلا من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يوذي اهل النار ريح فروجهم رواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه وفي رواية لابن حبان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مومن بسحر ولا قاطع رحم المومسات هن الزانيات وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ فيه ابراهيم ابن خثيم ابن عراك متروك وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج حايط القدس مدمن خمر ولا العاق ولا المنان عطاه رواه احمد من رواية علي بن زيد والبزار الا انه قال لا يلج جنان الفردوس وعن ابن المنكدر قال حدثت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر ان مات لقي الله كعابد وثن رواه احمد هكذا ورجاله رجال الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله مدمن خمر لقيه كعابد وثن وعن ابي موسى رضي الله عنه انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبدت هذه السارية دون الله رواه النسايي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان قال ابن عباس فشق ذلك علي لان للمومنين يصيبون ذنوبا حتى وجدت ذلك في كتاب الله عز وجل في العاق فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم الاية وفي المنان لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الاية وفي الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الاية

رواه الطبراني ورواته ثقات الا ان عتاب ابن بشير لا اراه سمع من مجاهد وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر في اهله الخبث رواه احمد واللفظ له والنسايي والبزار والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يراح ريح الجنة من مسيرة خمس ماية عام ولا يجد ريحها منان بعمله ولا عاق ولا مدمن خمر رواه الطبراني في الصغير وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا الديوث والرجلة من النسا ومدمن الخمر قالوا يا رسول الله اما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث قال الذي لا يبالي من دخل على اهله قلنا فما الرجلة من النسا قال التي تتشبه بالرجال رواه الطبراني ورواته لا اعلم فيهم مجروحا وشواهده كثيرة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا الخمر فانها مفتاح كل شر رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر جماع الاثم والنسا حبايل الشيطان وحب الدنيا راس كل خطية ذكره رزين ولم اره في شي من اصوله وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان لا تشرك بالله شيا وان قطعت وان حرقت ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد بريت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر رواه ابن ماجة والبيهقي كلاهما عن شهر بن حوشب عن ام الدردا عنه وعن سالم ابن عبد الله عن ابيه ان ابا بكر وعمر وناسا جلسوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا اعظم الكباير فلم يكن عندهم فيها علم فارسلوا الى عبد الله بن عمرو يسالونه فاخبرني ان اعظم الكباير شرب الخمر فاتوه فذكروا ذلك له فانكروا ذلك ووثبوا اليه جميعا حتى اتوه في داره فاخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من ملوك بني اسرايل اخذ رجلا فخيره بين ان يشرب الخمر او يقتل نفسا او يزني او ياكل لحم خنزير او يقتلوه فاختار الخمر وانه لما شرب الخمر لم يمتنع من شي اراده منه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يشربها فتقبل له صلاة اربعين ليلة ولا يموت وفي مثانته منه شي الا حرمت بها عليه الجنة فان مات في اربعين ليلة مات ميتة جاهلية رواه الطبراني باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجتنبوا ام الخبايث فانه كان رجل ممن كان قبلكم يتعبد ويعتزل الناس فعلقته امراة فارسلت اليه خادما انا ندعوك لشهادة فدخل فطفقت كلما يدخل بابا اغلقته دونه حتى اذا افضى الى امراة وضية جالسة وعندها غلام وباطية فيها خمر فقالت انا لم ندعوك لشهادة ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام او تقع علي او تشرب كاسا من الخمر فان ابيت صحت بك وفضحتك قال فلما راى انه لا بد له من ذلك قال اسقيني كاسا من الخمر فسقته كاسا من الخمر فقال زيديني فلم يزل حتى وقع عليها وقتل النفس فاجتنبوا الخمر فانه والله لا يجتمع الايمان وادمان الخمر في صدر رجل ابدا ليوشك احدهما يخرج صاحبه رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي مرفوعا مثله موقوفا وذكر انه المحفوظ وعن ابن عمر رضي الله عنهما

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان آدم لما اهبط الى الارض قالت الملائكة
اي رب اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم
ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني آدم قال الله للملائكة هلموا ملكين من الملائكة
فننظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا الى الارض فتمثلت لهم
الزهرة امراة من احسن البشر فجاءاها فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تكلما بهذه
الكلمة من الاشراك قالا والله لا نشرك بالله ابدا فذهبت عنهما ثم رجعت اليهما ومعها
صبي تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا لا والله لا نقتله
ابدا فذهبت ثم رجعت بقدح من خمر تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا
هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت المراة والله ما تركتما
من شيء ابيتماه علي الا فعلتماه حين سكرتما فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا والاخرة فاختارا
عذاب الدنيا رواه احمد وابن حبان في صحيحه من طريق زهير بن محمد وقد قيل ان الصحيح
وقفه على كعب والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حرمت الخمر مشى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم الى بعض وقالوا حرمت الخمر وجعلت عدلا للشرك
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي تميم الجيشاني انه سمع قيس بن سعد ابن عبادة
الانصاري وهو على مصر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي كذبة
متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار او بيتا في جهنم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من شرب الخمر اتى عطشانا يوم القيامة الا فكل مسكر خمر حرام وإياكم والغبيراء وسمعت عبد الله
ابن عمرو بعد ذلك يقول مثله لم يختلفا الا في بيت او مضجع رواه احمد وابو يعلى كلاهما عن
شيخ من حمير لم يسمياه عن ابي تميم وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من شرب خمرا خرج نور الايمان من جوفه رواه الطبراني وروي
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر اسقاه
الله من حميم جهنم رواه البزار وعن جابر رضي الله عنه ان رجلا قدم من جيشان وجيشان
من اليمن فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة
يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال رسول الله
كل مسكر حرام وان على الله عهدا لمن يشرب الخمر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول
الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار رواه مسلم والنسائي وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق
رواه البزار باسناد صحيح وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا تصعد لهم الى السماء حسنة العبد الآبق حتى
يرجع الى مواليه فيضع يده في ايديهم والمراة الساخط عليها زوجها حتى يرضى والسكران
حتى يصحو رواه الطبراني في الاوسط وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والبيهقي وعن ابي امامة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني رحمة وهدى للعالمين وامرني ان
امحق المزامير والكبارات يعني البرابط والمعازف والاوثان التي كانت تعبد في الجاهلية واقسم
ربي بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا
او مغفورا له ولا يسقيها صبيا صغيرا الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له
ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي الا سقيتها اياه من حظيرة القدس رواه احمد من طريق
علي بن يزيد البرابط جمع بربط بفتح البائين الموحدتين وهو العود وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الخمر وهو يقدر عليه لاسقينه منه من حظيرة
القدس ومن ترك الحرير وهو يقدر عليه لاكسونه اياه في حظيرة القدس رواه البزار باسناد
حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان
يسقيه الله الخمر في الاخرة فليتركها في الدنيا ومن سره ان يكسوه الله الحرير في الاخرة فليتركه في الدنيا
رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات الا شيخه المقدام بن داود وقد وثق وله شواهد وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب حسوة
من خمر لم يقبل الله منه ثلاثة ايام صرفا ولا عدلا ومن شرب كأسا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
اربعين صباحا والمدمن الخمر حقا على الله ان يسقيه من نهر الخبال قيل يا رسول الله وما نهر الخبال
قال صديد اهل النار رواه الطبراني من رواية حكيم بن نافع وروي عن عبادة ابن الصامت
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليبيتن اناس من امتي
على اشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم القينات
وشربهم الخمر وباكلهم الربا ولبسهم الحرير رواه عبد الله بن الامام احمد في زياداته وتقدم
حديث ابي امامة في معناه وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يضرب على رؤوسهم بالمعازف
والقينات تخسف الله بهم الارض ويجعل الله منهم القردة والخنازير رواه ابن ماجة وابن
حبان في صحيحه وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
هذه الامة خسف ومسخ وقذف قال رجل من المسلمين يا رسول الله متى ذلك قال اذا ظهرت
القينات والمعازف وشربت الخمور رواه الترمذي من رواية عبد الله ابن عبد القدوس وقد وثق
وقال الحديث غريب وقد روي عن الاعمش عن عبد الرحمن ابن سابط مرسلا وعن عبد الله ابن
عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من امتي وهو يشرب الخمر حرم الله
عليه شربها في الجنة ومن مات من امتي وهو يتحلى الذهب حرم الله عليه لباسه في الجنة رواه
احمد والطبراني ورواة احمد ثقات وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه رواه الترمذي وابو داود
ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم ان شربوا فاجلدوهم
ثم ان شربوا فاجلدوهم ثم ان شربوا فاقتلوهم ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه وعن ابي هريرة

هم

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكر فاجلدوه ثم اذا سكر فاجلدوه فان عاد الرابعة فاقتلوه رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وعندهما فان عاد الرابعة فاضربوا عنقه قال الحافظ قد جا قتل شارب الخمر في المرة الرابعة من غير ما وجه صحيح وهو منسوخ والله اعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد في الرابعة لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال قيل يا ابا عبد الرحمن وما نهر الخبال قال نهر من صديد اهل النار رواه الترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه النسائي موقوفا عليه مختصرا ولفظه من شرب الخمر فلم ينتش لم تقبل له صلاة ما دام في جوفه او عروقه منها شي وان مات مات كافرا وفي رواية للنسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم تقبل منه صلاة سبعا وان مات فيها مات كافرا فان اذهبت عقله عن شي من الفرايض وفي رواية عن القران لم تقبل منه صلاة اربعين يوما فان مات فيها مات كافرا وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان مات دخل النار فان تاب تاب الله عليه فان عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان مات دخل النار فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال يوم القيامة قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الحاكم مختصرا بعضه قال لا يشرب الخمر رجل من امتي فتقبل له صلاة اربعين صباحا وقال صحيح على شرطهما وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مخمر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب مسكرا بخست صلاته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال يا رسول الله قال صديد اهل النار ومن سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال رواه ابو داود وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم يرض الله عنه اربعين ليلة فان مات مات كافرا وان تاب تاب الله عليه فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة الخبال قال صديد اهل النار رواه احمد باسناد حسن ورواه احمد ايضا والبزار والطبراني من حديث ابي ذر باسناد حسن وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر سخط الله عليه اربعين صباحا وما يدريه لعل منيته تكون في تلك الليالي فان عاد سخط الله عليه اربعين صباحا فهذه عشرون ومائة ليلة فان عاد فهو في ردغة الخبال قيل وما ردغة الخبال قال عرق اهل

النار

[حاشية: وان انتشى لم يقبل الله صلوة اربعين يوما وان مات فيها مات كافرا صح]

[حاشية: فمن عاد فينظر ذلك ... (بعض الحروف غير واضحة)]

النار وصديدهم رواه الاصبهاني وفيه اسمعيل ابن عياش ومن لا يحضرني حاله وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران وبعث من قبره سكران وامر به الى النار سكران فيه عين تجري منها القيح والدم هو طعامهم وشرابهم ما دامت السماوات والارض رواه الاصبهاني واظنه في مسند ابي يعلى ايضا مختصرا وفيه نكارة وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكانما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها ومن ترك الصلاة اربع مرات سكرا كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال عصارة اهل جهنم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وروى احمد منه من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكانما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها ورواته ثقات وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استحلت امتي خمسا فعليهم الدمار اذا ظهر التلاعن وشربوا الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القيان واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء رواه البيهقي وتقدم في لبس الحرير

الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة والترغيب في حفظ الفرج

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وزاد النسائي في رواية فاذا فعل ذلك خلع ربقة الاسلام من عنقه فان تاب تاب الله عليه ورواه البزار مختصرا لا يسرق السارق وهو مومن ولا يزني الزاني وهو مومن الايمان اكرم على الله من ذلك وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امري مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امري مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا في احدى ثلاث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها رواه ابو داود والنسائي وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الزنا والشهوة الخفية رواه الطبراني باسنادين احدهما صحيح وقد قيده بعض الحفاظ الزنا بالزاي والبا وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السما نصف الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب له هل من سايل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة الا استجاب الله عز وجل له الا زانية تسعى بفرجها او عشارا وفي رواية ان الله يدنو من خلقه فيغفر لمن يستغفر الا لبغي بفرجها او عشار رواه احمد والطبراني واللفظ له وتقدم في باب العمل على الصدقة وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزناة تشتعل وجوههم نارا

رواه الطبراني باسناد فيه نظر وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الزنا يورث الفقر رواه البيهقي وفي اسناده الماضي بن محمد وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فذكر
الحديث الى ان قال فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نار
فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة
الحديث وفي رواية فانطلقنا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات
قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم
ذلك اللهب ضوضوا الحديث وفي اخره واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور
فانهم الزناة والزواني رواه البخاري وتقدم بطوله في ترك الصلاة وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتاني رجلان فاخذا بضبعي فاتيا بي
جبلا وعرا فقالا اصعد فقلت اني لا اطيقه فقالا انا سنسهله لك فصعدت حتى اذا كنت في سواء
الجبل فاذا انا باصوات شديدة فقلت ما هذه الاصوات قالوا هذا عوا اهل النار ثم انطلق بي فاذا انا
بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة اشداقهم تسيل اشداقهم دما قال قلت من هولاء قيل هولاء
الذين يفطرون قبل تحلة صومهم فقال خابت اليهود والنصارى فقال سليم ما ادري اسمعه ابو
امامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شي من رايه ثم انطلق بي فاذا انا بقوم اشد شي انتفاخا
وانتنه ريحا واسوءه منظرا فقلت من هولاء فقال هولاء قتلى الكفار ثم انطلق بي فاذا انا بقوم اشد
شي انتفاخا وانتنهم ريحا كان ريحهم المراحيض قلت من هولاء قال هولاء الزانون والزواني ثم انطلق
بي فاذا انا بنساء تنهش ثديهن الحيات قلت ما بال هولاء قيل هولاء يمنعن اولادهن البانهن ثم انطلق
بي فاذا انا بغلمان يلعبون بين نهرين قلت من هولاء قيل هولاء ذراري المومنين ثم شرف بي شرفا فاذا
انا بثلاثة يشربون من خمر لهم قلت من هولاء قال هولاء جعفر وزيد وابن رواحة ثم شرف بي شرفا اخر
فاذا انا بنفر ثلاثة قلت من هولاء قال هذا ابراهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرونك رواه ابن خزيمة
وابن حبان في صحيحهما واللفظ لابن خزيمة قال الحافظ ولا علة له وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان عليه كالظلة فاذا
اقلع رجع اليه الايمان رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والبيهقي والحاكم ولفظه قال
من زنى او شرب الخمر نزع الله منه الايمان كما يخلع الانسان القميص من راسه وفي رواية للبيهقي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان سربال يسربله الله من يشا فاذا زنا العبد نزع
منه سربال الايمان فان تاب رد عليه وروى الطبراني عن شريك عن رجل من الصحابة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من زنا خرج منه الايمان فان تاب تاب الله عليه وعن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال ايها الناس قد ان لكم ان تنتهوا عن
حدود الله فمن اصاب من هذه القاذورة شيا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه
كتاب الله وقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس

التي

التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون وقال قرن الزنا مع الشرك وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ذكره رزين ولم اره بهذا السياق في الاصول وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد من بني اسرايل فعبد الله في صومعته ستين عاما فامطرت
الارض فاخضرت فاشرف الراهب من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله فازددت خيرا فنزل
ومعه رغيف او رغيفان فبينما هو في الارض لقيته امراة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها
ثم اغمي عليه فنزل الغدير يستحم فجا سايل فاوما اليه ان ياخذ الرغيفين ثم مات فوزنت
عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته ثم وضع الرغيف او الرغيفان
مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم
ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر رواه مسلم والنساي
ورواه الطبراني في الاوسط ولفظه لا ينظر الله يوم القيامة الى الشيخ الزاني ولا العجوز الزانية
العايل الفقير وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف
والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجاير رواه النساي وابن حبان في صحيحه وعن سلمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ الزاني والامام
الكذاب والعايل المزهو رواه البزار باسناد جيد وتقدم في باب صدقة السر حديث ابي ذر
وفيه والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم رواه ابو داود
والترمذي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى الاشيمط الزاني ولا العايل المزهو
رواه الطبراني ورواته ثقات الا ابن لهيعة وحديثه حسن في المتابعات ه الاشيمط تصغير
اشمط وهو من اختلط شعر راسه الاسود بالابيض وعن نافع مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان ولا
منان على الله بعمله رواه الطبراني من رواية الصباح ابن خالد ابن ابي امية عن نافع ورواته
الى الصباح ثقات وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال فذكر الحديث الى ان قال واياكم وعقوق الوالدين فان
ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا
جار ازاره خيلا انما الكبريا لله رب العالمين رواه الطبراني وياتي بتمامه في العقوق ان
شا الله وروي عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السموات
السبع والارضين السبع لتلعن الشيخ الزاني وان فروج الزناة ليوذي اهل النار نتن ريحها
رواه البزار وروى ابن ابي الدنيا والخرايطي وغيرهما من حديث عبد السلام ابن شداد ابي طالوت
عن غزوان بن جرير عن ابيه عن علي ابن ابي طالب قال ان الناس يرسل عليهم يوم القيامة ريح
منتنة حتى يتاذى منها كل بر وفاجر حتى اذا بلغت منهم كل مبلغ ناداهم مناد يسمعهم

الصوت ويقول لهم هل تدرون هذه الريح التي قد آذتكم فيقولون لا ندري والله الا انها قد
بلغت منا كل مبلغ فيقال الا انها ريح فروج الزناة الذين لقوا الله بزناهم ولم يتوبوا منه ثم ينصرف
بهم ولم يذكر عند الصرف بهم جنة ولا نارا وتقدم في شرب الخمر حديث ابي موسى وفيه ومن مات
مدمن الخمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات
يؤذي اهل النار ريح فروجهم وعن راشد ابن سعد المقرائي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت برجال تقرض جلودهم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء
يا جبريل قال الذين يتزينون للزينة قال ثم مررت بجب منتن الريح فسمعت فيه اصواتا شديدة
فقلت من هؤلاء يا جبريل قال نساء كن يتزين للزينة ويفعلن ما لا يحل لهن رواه البيهقي في حديث
يأتي في الغيبة ان شاء الله وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المقيم على الزنا كعابد وثن رواه الخرائطي وغيره وقد صح ان مدمن الخمر اذا مات لقي الله
كعابد وثن ولا شك ان الزنا اشد واعظم عند الله من شرب الخمر والله اعلم وعن ميمونة رضي
الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخير ما لم يفشو
فيهم ولد الزنا فاذا فشى فيهم ولد الزنا فاوشك ان يعمهم الله بعذاب رواه احمد واسناده حسن
فيه ابن اسحق وقد صرح بالسماع ورواه ابو يعلى الا انه قال لا تزال امتي بخير متماسك امرها
ما لم يظهر فيهم ولد الزنا وتقدم في كتاب القضا حديث ابن عمر وفي آخره واذا ظهر الزنا ظهر
الفقر والمسكنة رواه البزار وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا ظهر الزنا والربا في قرية احلوا بانفسهم عذاب الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابن مسعود رضي الله عنه ذكر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه ما ظهر في قوم
الزنا والربا الا احلوا بانفسهم عذاب الله رواه ابو يعلى باسناد جيد وعن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين نزلت آية الملاعنة ايما امراة
ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده
وهو ينظر اليه احتجب الله منه يوم القيامة وفضحه على رؤوس الاولين والآخرين رواه ابو
داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك
لعظيم ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
رواه البخاري ومسلم ورواه الترمذي والنسائي وزاد في رواية لهما والذين لا يدعون مع
الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ٥ الحليلة بفتح الحاء المهملة هي الزوجة وعن المقداد
ابن الاسود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في الزنا قالوا
حرام حرمه الله ورسوله فهو حرام الى يوم القيامة قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاصحابه لان يزني الرجل بعشر نسوة ايسر عليه من ان يزني بامراة جاره رواه احمد

ورواته ثقات والطبراني في الكبير والاوسط وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاني بحليلة جاره لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزكيه
ويقول ادخل النار مع الداخلين رواه ابن ابي الدنيا والخرائطي وغيرهما وعن ابي قتادة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد على فراش مغيبة قيض الله له ثعبانا
يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط والكبير من رواية ابن لهيعة ٥ المغيبة بضم الميم
وكسر الغين المعجمة وبسكونها ايضا مع كسر اليا هي التي غاب عنها زوجها وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما رفع الحديث قال مثل الذي يجلس على فراش المغيبة مثل الذي ينهشه
اسود من اساود يوم القيامة رواه الطبراني ورواته ثقات الاساود الحيات واحدها
اسود وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء
المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم ما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في
اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من حسناته ما شاء حتى يرضى ثم التفت الينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فما ظنكم رواه مسلم وابو داود الا انه قال فيه الا نصب
له يوم القيامة فقيل هذا قد خلفك في اهلك فخذ من حسناته ما شئت ورواه النسائي
كابي داود وزاد اترون يدع له من حسناته شيئا فصل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله
الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله
اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما ينفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو لم اسمعه الا مرة او مرتين حتى عد سبع مرات
ولكن سمعته اكثر من ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان الكفل من بني
اسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فاتته امراة فاعطاها ستين دينارا على ان يطاها فلما ارادها
على نفسها ارتعدت وبكت فقال ما يبكيك قالت لان هذا عمل ما عملته وما حملني عليه الا الحاجة
فقال تفعلين انت هذا من مخافة الله فانا احرى اذهبي فلك ما اعطيتك ووالله لا اعصيه
بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابه ان الله قد غفر للكفل فعجب الناس من ذلك
رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
ابن عمر ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم
حتى آواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه
لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم وذكر الحديث الى ان قال قال الآخر
اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها على نفسها فامتنعت مني حتى المت بها
سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى

اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت
عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب التي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة الحديث رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه في الاخلاص
ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة بنحوه ويأتي في بر الوالدين ان شاء الله المَنّ هو بتشديد
الميم والمراد بالسنة العام المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيئا سواء نزل غيث ام لم ينزل
ومراده انه حصل لها احتياج وفاقة بسبب ذلك وقوله تفض الخاتم هو كناية عن الوطي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شباب قريش احفظوا
فروجكم لا تزنوا الا من حفظ فرجه فله الجنة رواه الحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرطهما
وفي رواية للبيهقي يا فتيان قريش لا تزنوا فانه من سلم له شبابه دخل الجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها وحصنت فرجها واطاعت بعلها
دخلت من اي ابواب الجنة شاءت رواه ابن حبان في صحيحه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه تضمنت له بالجنة
رواه البخاري واللفظ له والترمذي وغيرهما قال الحافظ المراد بما بين لحييه اللسان وبما
بين رجليه الفرج واللحيان هما عظما الحنك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة رواه الترمذي
وقال حديث حسن وعن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ
ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة رواه الطبراني باسناد جيد الفقمان بسكون القاف هما
اللحيان وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ ما
بين فقميه وفرجه دخل الجنة رواه ابو يعلى واللفظ له والطبراني ورواته ثقات وفي رواية للطبراني
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثك ثنتين من فعلهما دخل الجنة قلنا بلى
يا رسول الله قال يحفظ الرجل ما بين فقميه وما بين رجليه وعن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا
حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم
رواه احمد وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ
رووه كلهم عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عبادة ولم يسمع منه والله اعلم

الترهيب من اللواط واتيان البهيمة والمراة في دبرها سواء كانت زوجته او اجنبية

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي
عمل قوم لوط رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقض قوم العهد الا كان القتل بينهم
ولا ظهرت الفاحشة في قوم الا سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس الله
عنهم القطر رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن ماجه والبزار والبيهقي من حديث

ابن عمر بنحوه ولفظ ابن ماجه قال اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر
المهاجرين خمس خصال اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم
قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين
مضوا الحديث وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ظلم اهل الذمة كانت الدولة دولة العدو واذا كثر الزنا كثر السبا واذا كثر اللوطية
رفع الله عز وجل يده عن الخلق فلا يبالي في اي واد هلكوا رواه الطبراني وفيه عبد الخالق
ابن زيد بن واقد ضعيف ولم يترك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله سبعة من خلقه من فوق سبع سما وانه ردد اللعنة على واحد منهم
ثلاثا ولعن كل واحد منهم لعنة تكفيه قال ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل
عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من ذبح لغير الله ملعون من اتى شيئا من البهائم
ملعون من عق والديه ملعون من جمع بين امراة وابنتها ملعون من غير حدود الارض ملعون
من ادعى الى غير مواليه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح الا محرز بن هارون
التيمي ويقال فيه محرر بالاهمال ورواه الحاكم من رواية هارون اخي محرز بن هارون وقال صحيح
الاسناد قال الحافظ كلاهما واه لكن محرز قد حسن له الترمذي ومشاه بعضهم وهو اصلح
حالا من اخيه هارون والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من غير تخوم الارض ولعن الله من كمه اعمى عن السبيل
ولعن الله من سب والديه ولعن الله من تولى غير مواليه ولعن الله من عمل عمل قوم لوط قالها
ثلاثا في عمل قوم لوط رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وعند النسائي اخره مكررا وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة يصبحون في غضب الله ويمسون في
سخط الله قلت من هم يا رسول الله قال المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
بالرجال والذي ياتي البهيمة والذي ياتي الرجال رواه الطبراني والبيهقي من طريق محمد بن
سلام الخزاعي ولا يعرف عن ابيه عن ابي هريرة وقال البخاري لا يتابع على حديثه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم
لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة والبيهقي كلهم من رواية عمرو
ابن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وعمرو هذا قد احتج به الشيخان وغيرهما وقال ابن معين ثقة
ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس يعني هذا انتهى وروى ابو داود وغيره بالاسناد المذكور
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه قال الخطابي قد
عارض هذا الحديث نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل الحيوان الا لماكلة وروى البيهقي ايضا
وغيره عن مفضل بن فضالة عن ابن جريج عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الفاعل
والمفعول به والذي ياتي البهيمة قال البغوي اختلف اهل العلم في حد اللوطي فذهب قوم الى ان حد
الفاعل حد الزنا ان كان محصنا يرجم وان لم يكن محصنا يجلد مائة وهو قول سعيد ابن المسيب

وعطا ابن ابي رباح والحسن وقتادة والنخعي وبه قال الثوري والاوزاعي وهو اظهر قولي الشافعي وتحكي ايضا عن ابي يوسف ومحمد بن الحسن وعلى المفعول به عند الشافعي على هذا القول جلد ماية وتغريب عام رجلا كان او امراة محصنا كان او غير محصن وذهب قوم الى ان اللوطي يرجم محصنا كان او غير محصن رواه سعيد ابن جبير ومجاهد عن ابن عباس وروي ذلك عن الشعبي وبه قال الزهري وهو قول مالك واحمد واسحق وروي حماد ابن ابراهيم يعني النخعي قال لو كان احد يستقيم ان يرجم مرتين لرجم اللوطي والقول الاخر للشافعي انه يقتل الفاعل والمفعول به كما جا في الحديث انتهى قال الحافظ حرق اللوطية بالنار اربعة من الخلفا ابو بكر الصديق وعلي ابن ابي طالب وعبد الله ابن الزبير وهشام ابن عبد الملك وروي ابن ابي الدنيا ومن طريقه البيهقي باسناد جيد عن محمد بن المنكدر ان خالد ابن الوليد كتب الى ابي بكر الصديق انه وجد رجلا في بعض نواحي العرب ينكح كما تنكح المراة فجمع لذلك ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم علي ابن ابي طالب فقال علي ان هذا ذنب لم تعمل به امة الا امة واحدة ففعل الله بهم ما قد علمتم اري ان تحرقوه بالنار فاجتمع راي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحرق بالنار فامر به ابو بكر ان يحرق بالنار وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم شهادة ان لا اله الا الله الراكب والمركوب والراكبة والمركوبة والامام الجاير حديث غريب جدا رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله عز وجل الى رجل اتى رجلا او امراة في دبرها رواه الترمذي والنساي وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استحيوا فان الله لا يستحيي من الحق ولا تاتوا النسا في ادبارهن رواه ابو يعلى باسناد جيد وعن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحيي من الحق ثلاث مرات لا تاتوا النسا في ادبارهن رواه ابن ماجة واللفظ له والنساي باسانيد احدها جيد وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن محاش النسا رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات والدارقطني ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استحيوا من الله فان الله لا يستحيي من الحق لا يحل ماتاك النسا في حشوشهن وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الذين ياتون النسا في محاشهن رواه الطبراني من رواية عبد الصمد ابن الفضل • المحاش بفتح الميم وبالحا المهملة وبعد الالف شين معجمة مشددة جمع محشة بفتح الميم وكسرها وهي الدبر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى النسا في اعجازهن فقد كفر رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات وروي ابن ماجه والبيهقي كلاهما عن الحارث بن مخلد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى رجل جامع امراة في دبرها وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى امراة في دبرها رواه احمد وابو داود وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى حايضا او امراة في دبرها او كاهنا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد

[margin: ان يرجم]

[margin: في الوطية الصغرى يعني الرجل ياتي امراته في دبرها رواه احمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم … ملعون]

صلى

صلى الله عليه وسلم قال الحافظ رووه من طريق حكيم الاثرم عن ابي تميمة وهو طريف ابن خالد عن ابي هريرة وسيل علي ابن المديني عن حكيم من هو فقال اعيانا هذا وقال البخاري في تاريخه الكبير لا يعرف لابي تميمة سماع من ابي هريرة وعن علي ابن طلق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تاتوا النسا في استاههن فان الله لا يستحيي من الحق رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن ورواه النساي وابن حبان في صحيحه بمعناه **الترهيب من قتل النفس التي حرم الله الا بالحق** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدما رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه وللنساي ايضا اول ما يحاسب عليه العبد الصلاة واول ما يقضى بين الناس في الدما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساي • الموبقات المهلكات وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المومن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال ابن عمر من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله رواه البخاري والحاكم وقال صحيح على شرطهما • الورطات جمع ورطة بسكون الرا وهي الهلكة وكل امر يعسر النجاة منه وعن البرا ابن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل مومن بغير حق رواه ابن ماجه باسناد حسن ورواه البيهقي والاصبهاني وزاد فيه ولو ان اهل سماواته واهل ارضه اشتركوا في دم مومن لادخلهم الله النار وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوال الدنيا جميعا اهون على الله من دم سفك بغير حق وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم رواه مسلم والنساي والترمذي مرفوعا وموقوفا ورجح الموقوف وروي النساي والبيهقي ايضا من حديث بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل المومن اعظم عند الله من زوال الدنيا وروى ابن ماجه عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبة ويقول ما اطيبك وما اطيب ريحك ما اعظمك وما اعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المومن عند الله اعظم من حرمتك ماله ودمه اللفظ لابن ماجة وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السما واهل الارض اشتركوا في دم مومن لاكبهم الله في النار رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وروي البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قتل بالمدينة قتيل على عهد رسول الله لم يعلم من قتله فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال ايها الناس يقتل قتيل وانا فيكم ولا يعلم من قتله لو اجتمع اهل السما والارض على قتل

امرئ لعذبهم الله الا ان يفعل ما يشا ورواه الطبراني في الصغير من حديث ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماوات والارض اجتمعوا على قتل مسلم لكبهم الله جميعا على وجوههم
في النار وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على قتل
مومن بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله رواه ابن ماجة والاصبهاني وزاد
قال سفيان بن عيينة هو ان يقول اق يعني لا يتم كلمة اقتل ورواه البيهقي من حديث ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اعان على دم امرئ مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة آيس من
رحمة الله وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع
منكم ان لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم امرئ مسلم ان يهريقه كما يذبح به دجاجة كلما تعرض
لباب من ابواب الجنة حال الله بينه وبينه ومن استطاع منكم ان لا يجعل في بطنه الا طيبا فان اول
ما ينتن من الانسان بطنه رواه الطبراني ورواته ثقات والبيهقي مرفوعا هكذا وموقوفا وقال
الصحيح موقوف وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذنب
عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل مومنا متعمدا رواه النسائي والحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت مشركا او يقتل مومنا متعمدا رواه ابو داود
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه ساله
سائل فقال يا ابا العباس هل للقاتل من توبة فقال ابن عباس كالمتعجب من شانه ماذا تقول
فاعاد عليه مسالته فقال ماذا تقول مرتين او ثلاثا قال ابن عباس سمعت نبيكم صلى الله عليه
وسلم يقول ياتي المقتول متعلقا راسه باحدى يديه متلببا قاتله باليد الاخرى تشخب اوداجه
دما حتى ياتي به العرش فيقول المقتول لرب العالمين هذا قتلني فيقول الله للقاتل تعست ويذهب
به الى النار رواه الترمذي وحسنه والطبراني في الاوسط ورواته رواة الصحيح واللفظ له
ورواه فيه ايضا من حديث ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجي المقتول اخذا
قاتله واوداجه تشخب دما عند ذي العزة فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول فيم قتلته
قال قتلته لتكون العزة لفلان قيل هي لله وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اصبح ابليس بث جنوده فيقول من اخذ اليوم مسلما البسته التاج قال فيخرج هذا
فيقول لم ازل به حتى طلق امراته فيقول اوشك ان يتزوج ويجي هذا فيقول لم ازل به حتى عق
والديه فيقول يوشك ان يبرهما ويجي هذا فيقول لم ازل به حتى اشرك فيقول انت انت ويجي
هذا فيقول لم ازل به حتى قتل فيقول انت انت ويلبسه التاج رواه ابن حبان في صحيحه
وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل مومنا
فاغتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه ابو داود ثم روي عن خالد بن دهقان قال
سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله فاغتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل احدهم فيرى
احدهم انه على هدى لا يستغفر الله ◦ الصرف النافلة والعدل الفريضة وقيل غير ذلك وتقدم

فيمن

فيمن اخاف اهل المدينة وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج عنق
من النار يتكلم يقول وكلت اليوم بثلاثة بكل جبار عنيد ومن جعل مع الله الها آخر ومن قتل
نفسا بغير نفس فينطوي عليهم فيقذفهم في حمرا جهنم رواه احمد والبزار ولفظه يخرج عنق
من النار يتكلم بلسان طلق ذلق لها عينان تبصر بهما ولها لسان تتكلم به فتقول اني امرت بمن
جعل مع الله الها آخر وبكل جبار وبمن قتل نفسا بغير نفس فينطلق بهم قبل سائر الناس
بخمسمائة عام وفي اسنادهما عطية العوفي ورواه الطبراني باسنادين رواة احدهما
رواة الصحيح وقد روي عن ابي سعيد من قوله موقوفا عليه وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رايحة الجنة وان
ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما رواه البخاري واللفظ له والنسائي الا انه قال من قتل قتيلا
من اهل الذمة لم يرح بفتح الرا اي لم يجد ريحها ولم يشمها وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة رواه
ابو داود والنسائي وزاد ان يشم ريحها وفي رواية للنسائي قال من قتل رجلا من اهل الذمة لم
يجد ريح الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه
قال من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رايحة الجنة وان ريح رايحة الجنة ليوجد من مسيرة
مائة عام في غير كنهه اي في غير وقته الذي يجوز قتله فيه حين لا عهد له

الترهيب من قتل الانسان نفسه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا رواه البخاري ومسلم
والترمذي بتقديم وتاخير والنسائي ولابي داود ومن حسى سما فسمه في يده يتحساه في نار جهنم
تردى اي رمى بنفسه من الجبل او غيره فهلك يتوجا مهموزا اي يضرب بها نفسه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه يطعن
نفسه في النار والذي يقتحم يقتحم في النار رواه البخاري وعن الحسن البصري قال حدثنا جندب
ابن عبد الله في هذا المسجد فما نسينا منه حديثا وما نخاف ان يكون جندب كذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة وفي رواية قال كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها
يده فما رقا الدم حتى مات فقال الله بادرني عبدي بنفسه الحديث رواه البخاري ومسلم ولفظه
قال ان رجلا كان ممن كان قبلكم خرجت بوجهه قرحة فلما اذته انتزع سهما من كنانته فنكاها
فلم يرقا الدم حتى مات قال ربكم قد حرمت عليه الجنة رقا مهموزا اي جف وسكن جريانه الكنانة
بكسر الكاف جعبة النشاب نكاها بالهمز اي نخسها وفجرها وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنه
ان رجلا كانت به جراحة فاتى قرنا له فاخذ مشقصا فذبح به نفسه فلم يصل عليه النبي صلى الله

بحديده

عليه وسلم رواه ابن حبان في صحيحه ٥ القرن بفتح القاف والراء الجعبة الكنانة ٥ والمشقص بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وفتح القاف سهم فيه نصل عريض وقيل هو النصل وحده وقيل سهم فيه نصل طويل وقيل النصل وحده وقيل هو ما طال وعرض من النصال وعن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المومن كقتله ومن رمى مومنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح نفسه بشيء عذب به يوم القيامة رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي باختصار والترمذي وصححه ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء نذر فيما لا يملك ولاعن المومن كقاتله ومن قذف مومنا بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشيء عذبه بما قتل به نفسه يوم القيامة وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه قالوا ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار وفي رواية فقالوا ايّنا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة رواه البخاري ومسلم ٥ الشاذة بالشين المعجمة والفاذة بالفاء وتشديد الذال المعجمة فيهما هي التي انفردت عن الجماعة واصل ذلك في المنفردة عن الغنم فنقل الى كل من فارق جماعة وانفرد عنها

الترهيب ان يحضر الانسان قتل انسان ظلما او ضربه وما جاء فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق

عن خرشة ابن الحر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشهد احدكم قتيلا لعله ان يكون مظلوما فتصيبه السخطة رواه احمد واللفظ له والطبراني الا انه قال فعسى ان يقتل مظلوما فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم ورجالهما رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقفن احدكم موقفا يقتل فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه رواه الطبراني والبيهقي باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرد ظهر مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد جيد

وروي عن عصمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر المومن حمى الا بحقه رواه الطبراني وعصمة هذا هو ابن مالك الخطمي الانصاري

الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم والترهيب من اظهار الشماتة بالمسلم

عن عدي بن ثابت قال هشم رجل فم رجل على عهد معاوية فاعطي ديته فابى ان يقبل حتى اعطي ثلثا فقال الرجل اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصدق بدم او دونه كان كفارة له من يوم ولد الى يوم تصدق رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح غير عمران بن ظبيان وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها الا كفر الله تعالى عنه مثل ما تصدق به رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وروي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن مع ايمان دخل من اي ابواب الجنة شاء وزوج من الحور العين كم شاء من ادى دينا خفيا وعفا عن قاتله وقرا في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله احد فقال ابو بكر او احداهن يا رسول الله فقال او احداهن رواه الطبراني في الاوسط ورواه ايضا من حديث ام سلمة بنحوه وعن ابي السفر قال دق رجل من قريش سن رجل من الانصار فاستعدى عليه معاوية فقال لمعاوية يا امير المومنين ان هذا دق سني فقال له معاوية انا سنرضيك والح الاخر على معاوية فابرمه فقال معاوية شانك بصاحبك وابو الدرداء جالس عنده فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة فقال الانصاري انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذناي ووعاه قلبي قال فاني اذرها له قال له معاوية لا جرم لا اخيبك فامر له بمال رواه الترمذي وقال حديث غريب ولا اعرف لابي السفر سماعا من ابي الدرداء وروى ابن ماجة المرفوع عن ابي السفر ايضا عن ابي الدرداء واسناده حسن لولا الانقطاع وعن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصيب بشيء في جسده فتركه لله عز وجل كان كفارة له رواه احمد موقوفا من رواية مجالد وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث والذي نفسي بيده ان كنت لحالفا عليهن لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا ولا يعفو عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا يوم القيامة ولا يفتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر رواه احمد وفي اسناده رجل لم يسم وابو يعلى والبزار وله عند البزار طريق لا باس بها ورواه الطبراني في الصغير والاوسط من حديث ام سلمة وقال فيه ولا عفى رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا فاعفوا يعزكم الله وعن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها الحديث رواه احمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

محبون لهم والاسلام لا توفوه دينكم حتى تاخذوه عن اليهود

مانقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله رواه مسلم والترمذي وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يشرف له البنيان وترفع له الدرجات فليعف عمن ظلمه ويعط من حرمه ويصل من قطعه رواه الحاكم وصحح اسناده وفيه انقطاع وروي عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يرفع الله به الدرجات قالوا نعم يا رسول الله قال تحلم على من جهل عليك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك رواه البزار والطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته قالوا وما هي يا رسول الله بابي انت وامي قال تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك فاذا فعلت ذلك تدخل الجنة رواه البزار والطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد الا انه قال فيه قال فاذا فعلت ذلك فما لي يا رسول الله قال ان تحاسب حسابا يسيرا ويدخلك الله الجنة برحمته قال الحافظ الثلاثة من رواية سليمان ابن داود اليماني عن يحيى ابن ابي سلمة عنه وسليمان هذا واه وعن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على اكرم اخلاق الدنيا والاخرة ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وان تعفو عمن ظلمك رواه الطبراني في الاوسط من رواية الحارث الاعور عنه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحموا ترحموا واعفروا يغفر لكم رواه احمد باسناد جيد وفي رواية له من حديث جرير ابن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ومن لا يغفر لا يغفر له وعن علي رضي الله عنه قال وجدنا في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف عن من ظلمك وصل من قطعك واحسن الى من اسا اليك وقل الحق ولو على نفسك ذكره رزين العبدري ولم اره وياتي احاديث من هذا النوع في صلة الرحم وعن عائشة رضي الله عنها انها سرق لها شي فجعلت تدعو عليه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبخي عنه رواه ابو داود ومعنى لا تسبخي عنه اي لا تخففي عنه العقوبة وتنقصي اجرك في الاخرة بدعايك عليه والتسبيخ التخفيف وهو بسين مهملة ثم با موحدة وخا معجمة وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقف العباد للحساب جا قوم واضعي سيوفهم على رقابهم تقطر دما فازدحموا على باب الجنة فقيل من هولا قيل الشهدا كانوا احيا مرزوقين ثم نادى مناد ليقم من اجره على الله فليدخل الجنة ثم نادى الثانية ليقم من اجره على الله فليدخل الجنة قال ومن ذا الذي اجره على الله قال العافون عن الناس ثم نادى الثالثة ليقم من اجره على الله فليدخل الجنة فقام كذا وكذا الفا فدخلوها بغير حساب رواه الطبراني باسناد حسن وعن انس ايضا قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ رايناه ضحك حتى بدت ثناياه فقال له عمر ما اضحكك يا رسول الله بابي انت وامي قال رجلان من امتي جثيا بين يدي رب العزة فقال احدهما يا رب خذ لي مظلمتي من اخي فقال الله كيف تصنع

باخيك ولم يبق من حسناته شي قال يا رب فليحمل من اوزاري وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكا ثم قال ان ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس ان يحمل عنهم من اوزارهم فقال الله للطالب ارفع بصرك فانظر فرفع فقال يا رب ارى مداين من ذهب وقصورا من ذهب مكللة باللولو لاي نبي هذا او لاي صديق هذا او لاي شهيد قال لمن اعطى الثمن قال يا رب ومن يملك ذلك قال انت تملكه قال بماذا قال بعفوك عن اخيك قال يا رب فاني قد عفوت عنه قال الله خذ بيد اخيك وادخله الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله يصلح بين المسلمين رواه الحاكم والبيهقي في البعث كلاهما عن عباد بن شيبة الحبطي عن سعيد ابن انس عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا قال وعن واثلة ابن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ومكحول قد سمع من واثلة وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله قال احمد قالوا من ذنب قد تاب منه رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وليس اسناده بمتصل خالد بن معدان لم يدرك معاذ ابن جبل

الترهيب من ارتكاب الصغاير والمحقرات من الذنوب والاصرار على شي منها

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطي خطية نكتت في قلبه نكتة سودا فان هو نزع واستغفر صقلت فان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فهو الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنساي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم من طريقين قال في احدهما صحيح على شرط مسلم النكتة بضم النون وبالتا المثناة فوق هي نقطة شبه الوسخ في المراة وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب لهن مثلا كمثل قوم نزلوا ارض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل ينطلق فيجي بالعود والرجل يجي بالعود حتى جمعوا سوادا واججوا نارا وانضجوا ما قذفوا فيها رواه احمد والطبراني والبيهقي كلهم من رواية عمران القطان وثقه رجال احمد والطبراني رجال الصحيح ورواه ابو يعلى بنحو من طريق ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عنه وقال في اوله ان الشيطان قد يئس ان تعبد الاصنام في ارض العرب ولكنه سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقرات وهي الموبقات يوم القيامة الحديث ورواه الطبراني والبيهقي ايضا موقوفا عليه وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحقرات الذنوب فانما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد فجا ذا بعود وجا ذا بعود حتى حملوا ما انضجوا به خبزهم وان محقرات الذنوب متى يوخذ بها صاحبها تهلكه رواه احمد ورواته يحتج بهم في الصحيح وروي عن سعد ابن جنادة رضي الله عنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين نزلنا قفرا من الارض ليس فيها

شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا من وجد شيئا فليات به ومن وجد عظما او سنا
فليات به قال فما كان الا ساعة حتى جعلناه ركاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذا
فكذا تجمع الذنوب على الرجل منكم كما جمعتم هذا فليتق الله رجل فلا يذنب صغيرة ولا كبيرة
فانها محصاة عليه رواه الطبراني وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا عايشه اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا رواه النساي واللفظ له
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الاعمال بدل الذنوب وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه رواه النساي باسناد صحيح
وابن حبان في صحيحه بزيادة والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال اني لاحسب الرجل ينسى العلم كما تعلمه للخطيه يعملها رواه الطبراني في الكبير موقوفا
ورواته ثقات الا ان القاسم لم يسمع من جده عبد الله وعن انس رضي الله عنه قال انكم
لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الموبقات يعني المهلكات رواه البخاري وغيره ورواه احمد من حديث ابي سعيد الخدري باسناد
صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الله يواخذ
وعيسى بذنوبنا لعذبنا ولا يظلمنا شيئا قال واشار بالسبابة والتي تليها وفي رواية لو
يواخذني الله وابن مريم بما جنت هاتان يعني الابهام والتي تليها لعذبنا ثم لم يظلمنا شيا
رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
غفر لكم ما تاتون الى البهايم لغفر لكم كثيرا رواه احمد والبيهقي مرفوعا هكذا ورواه عبد الله
في زياداته موقوفا على ابي الدردا واسناده اصح وهو اشبه وعن ابي الاحوص قال قرا ابن مسعود
ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يوخرهم الايه فقال كاد الجعل
يعذب في جحره بذنب ابن آدم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد الجعل بضم الجيم وفتح العين
دويبة تكاد تشبه الخنفسا تدحرج الروث

كتاب البر والصلة وغيرهما الترغيب في بر الوالدين وصلتهما وتاكيد طاعتهما والاحسان اليهما وبر اصدقايهما من بعدهما

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى
الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله رواه البخاري
ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد
والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن
ماجه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال جا رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد رواه البخاري ومسلم وابو
داود والترمذي والنساي وفي رواية لمسلم قال اقبل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغي الاجر من الله قال فهل من والديك احد حي قال نعم بل كلاهما
حي قال فتبتغي الاجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما وعن عبد الله بن

عمرو

عمرو رضي الله عنهما قال جا رجل الى رسول الله صلى الله فقال جيت ابايعك على الهجرة
وتركت ابوي يبكيان فقال ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما رواه ابو داود وعن ابي
سعيد رضي الله عنه ان رجلا من اهل اليمن هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل
لك احد باليمن قال ابواي قال اذنا لك قال لا قال فارجع اليهما فاستاذنهما فان اذنا لك
فجاهد والا فبرهما رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم يستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد رواه مسلم
وغيره وعن انس رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
اشتهي الجهاد ولا اقدر عليه قال هل بقي من والديك احد قال امي قال فابل الله في برها فاذا
فعلت ذلك فانت حاج ومعتمر ومجاهد رواه ابو يعلى والطبراني في الصغير والاوسط
واسنادهما جيد ميمون بن نجيح وثقه ابن حبان وبقية رواته ثقات مشهورون وروي
عن طلحة ابن معاوية السلمي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله اني اريد الجهاد في سبيل الله قال امك حية قلت نعم قال النبي صلى الله عليه
وسلم الزم رجلها فثم الجنه رواه الطبراني وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا قال يا
رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما قال هما جنتك ونارك رواه ابن ماجة من طريق
علي بن يزيد عن القاسم وعن معاوية ابن جاهمة ان جاهمة جا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جيت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم
قال فالزمها فان الجنه عند رجلها رواه ابن ماجة والنساي واللفظ له والحاكم وقال
صحيح الاسناد ورواه الطبراني باسناد جيد ولفظه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
استشيره في الجهاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك والدان قلت نعم قال الزمهما
فان الجنه تحت ارجلهما وعن ابي الدردا رضي الله عنه ان رجلا اتاه فقال ان لي امراة
وان امي تامرني بطلاقها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد
اوسط ابواب الجنه فان شيت فاضع ذلك الباب او احفظه رواه ابن ماجة والترمذي
واللفظ له وقال ربما قال سفيان امي وربما قال ابي قال الترمذي حديث صحيح ورواه ابن
حبان في صحيحه ولفظه ان رجلا اتا ابا الدردا فقال ان ابي لم يزل بي حتى زوجني وانه الآن
يامرني بطلاقها قال ما انا بالذي آمرك ان تعق والديك ولا بالذي آمرك ان تطلق امراتك
غير انك ان شيت حدثتك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول
الوالد اوسط ابواب الجنه فحافظ على ذلك ان شيت او دع قال فاحسب عطا قال
فطلقها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت تحتي امراة احبها وكان عمر يكرهها فقال لي
طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلقها رواه ابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة وابن حبان
في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال

امراتك

كانت تحتي

رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يمد له في عمره ويزاد في رزقه فليبر والديه
وليصل رحمه رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وهو في الصحيح باختصار ذكر البر
وعن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بر والديه طوبى له
زاد الله في عمره رواه ابو يعلى والطبراني والحاكم والاصبهاني كلهم من طريق زبان بن فايد
عن سهل ابن معاذ عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القدر الا الدعا
ولا يزيد في العمر الا البر رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم بتقديم
وتاخير وقال صحيح الاسناد وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عفوا عن نسا الناس تعف نساوكم
وبروا اباكم تبركم ابناوكم ومن اتاه اخوه متنصلا فليقبل ذلك محقا كان او مبطلا فان
لم يفعل لم يرد علي الحوض رواه الحاكم من رواية سويد عن قتاده عن ابي رافع عنه وقال
صحيح الاسناد قال الحافظ سويد هو ابن عبد العزيز واه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بروا اباكم تبركم ابناوكم وعفوا تعف نساوكم رواه
الطبراني باسناد حسن ورواه ايضا هو وغيره من حديث عايشه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله
قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم رغم انفه اي لصق
بالرغام وهو التراب وعن جابر بن عبد الله بن سمرة رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
المنبر فقال امين امين امين قال اتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد من ادرك احد ابويه
فمات فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين فقال يا محمد من ادرك شهر رمضان فمات
فلم يغفر له فادخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك
فمات فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين رواه الطبراني باسانيد احدها حسن
ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة الا انه قال فيه ومن ادرك ابويه او احدهما
فلم يبرهما فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين ورواه ايضا من حديث الحسن بن
مالك بن الحويرث عن ابيه عن جده وتقدم ورواه الحاكم وغيره من حديث كعب ابن عجرة
وقال في اخره فلما رقيت الثالثة قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه
الجنة قلت امين وتقدم ايضا ورواه الطبراني من حديث ابن عباس بنحوه وفيه ومن ادرك
والديه او احدهما فلم يبرهما دخل النار فابعده الله واسحقه قلت امين وعن مالك ابن عمرو
القشيري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة
مسلمة فهي فداه من النار ومن ادرك احد والديه ثم لم يغفر له فابعده الله زاد في رواية
واسحقه رواه احمد من طرق احدها حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت الى غار فدخلوه
فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان
تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق
قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي طلب شجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما
فوجدتهما نايمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا ومالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما
حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغا وجهك ففرج عنا ما نحن
فيه من هذه الصخره فانفرجت شيا لا يستطيعون الخروج وقال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم
كانت احب الناس الي الحديث رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه وشرح غريبه في الاخلاص
وفي رواية للبخاري قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها
لله عز وجل صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان
شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى فاذا رحت عليهم حلبت بدات بوالدي اسقيهما
قبل ولدي وانه نأى بي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب
فجيت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدا بالصبية قبلهما
والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السما ففرج الله عز وجل لهم حتى يرون
منه السما وذكر الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ثلاثه فيمن كان قبلكم يرتادون لاهليهم فاصابتهم السما فلجوا الى جبل فوقعت عليهم
صخرة فقال بعضهم لبعض عفا الاثر ووقع الحجر ولا يعلم بمكانكم الا الله فادعوا الله باوثق
اعمالكم فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي امراة تعجبني فطلبتها فابت علي
فجعلت لها جعلا فلما قربت نفسها تركتها فان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك رجا رحمتك
وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي والدان وكنت
احلب لهما في انايهما فاذا اتيتهما وهما نايمين قمت حتى يستيقظا فشربا فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك رجا رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم اني
استاجرت اجيرا يوما فعمل لي نصف النهار فاعطيته اجرا فتسخط ولم ياخذه فوفرتها حتى
صار من كل المال ثم جا يطلب اجره فقلت خذ هذا كله ولو شيت لم اعطه الا اجره الاول فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك رجا رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال الحجر وخرجوا يتماشون
رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة ايضا قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من
قال امك قال ثم من قال ابوك رواه البخاري ومسلم وعن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها
قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله

خذ ص

قلت قدمت علي امي وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك رواه البخاري ومسلم وابو داود
ولفظه قالت قدمت علي امي وهي راغبة في عهد قريش وهي راغمة مشركة فقلت يا رسول الله ان
امي قدمت علي وهي راغمة مشركة افاصلها قال نعم صلي امك ٥ راغبة اي طامعة فيما عندي
تسالني الاحسان اليها راغمة اي كارهة للاسلام وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الله في رضا الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين
رواه الترمذي ورجح وقفه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه
الطبراني من حديث ابي هريرة الا انه قال طاعة الله طاعة الوالد ومعصية الله معصية الوالد
ورواه البزار من حديث عبد الله بن عمر او ابن عمرو لا نخص بالان ايهما ولفظه قال رضا الرب
تبارك وتعالى في رضا الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال اني اذنبت ذنبا عظيما فهل من توبة فقال هل لك
من ام قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه الترمذي واللفظ له وابن حبان
في صحيحه والحاكم الا انهما قالا هل لك والدان بالتثنية وقال الحاكم صحيح على شرطهما
وعن ابي اسيد مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه قال بينا نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما
به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة
الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما رواه ابو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
وزاد في اخره قال الرجل ما اكثر هذا يا رسول الله واطيبه قال فاعمل به وعن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبد الله بن عمر وحمله
على حمار كان يركبه واعطاه عمامة كانت على راسه قال ابن دينار فقلنا اصلحك الله انهم الاعراب
وهم يرضون باليسير فقال عبد الله بن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر بن الخطاب واني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابر البر صلة الولد اهل ود ابيه رواه مسلم وعن ابي بردة قال
قدمت المدينة فاتاني عبد الله بن عمر فقال اتدري لم اتيتك قال قلت لا قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يصل اباه في قبره فليصل اخوان ابيه وانه كان بين ابي عمر وبين
ابيك اخاء وود فاحببت ان اصل ذلك رواه ابن حبان في صحيحه الترهيب من عقوق الوالدين
عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال رواه البخاري وغيره وعن ابي بكرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قلنا بلى يا
رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور
وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن
عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال

ذكر

ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر فقال الشرك بالله وعقوق الوالدين الحديث رواه
البخاري ومسلم والترمذي وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كتبه الى اهل اليمن وبعث به
مع عمرو بن حزم وان اكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الاشراك بالله وقتل النفس المومنة بغير
الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل الربا
واكل مال اليتيم الحديث رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه ومدمن الخمر
والمنان عطاه وثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث والرجلة رواه النسائي
والبزار واللفظ له باسنادين جيدين والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى ابن حبان في صحيحه
شطره الاول الديوث بتشديد اليا هو الذي يقر اهله على الزنا مع علمه بهم والرجلة بفتح الرا وكسر
الجيم هي المترجلة المتشبهة بالرجال وعن عبد الله ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حرم الله عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي
يقر الخبث في اهله رواه احمد واللفظ له والبزار والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يراح ريح الجنة من مسيرة خمس
مائة عام ولا يجد ريحها منان بعمله ولا عاق ولا مدمن خمر رواه الطبراني في الصغير وعن
ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا
ولا عدلا عاق ومنان ومكذب بقدر رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة باسناد حسن وتقدم
في شرب الخمر حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم
الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف رواه الطبراني
في الكبير وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم
يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
وفي رواية للبخاري ومسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن
الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه وعن عمرو بن مرة
الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شهدت ان لا
اله الا الله وانك رسول الله وصليت الخمس واديت زكاة مالي وصمت رمضان فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة هكذا ونصب
اصبعيه ما لم يعق والديه رواه احمد والطبراني باسنادين احدهما صحيح ورواه ابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما باختصار وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اوصاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله وان قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج

اهل

والنسائي

من اهلك ومالك الحديث رواه احمد وغيره وتقدم في ترك الصلاة بتمامه وروي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا ارحامكم فانه ليس من ثواب اسرع من صلة الرحم واياكم والبغي فانه ليس من عقوبة اسرع من عقوبة بغي واياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلا انما الكبرياء لله رب العالمين والكذب كله اثم الا ما نفعت به مؤمنا ودفعت به عن دين وان في الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى ليس فيها الا الصور فمن احب صورة من رجل او امراة دخل فيها رواه الطبراني في الاوسط وتقدم في اللواط حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله سبعة من فوق سبع سما واته وردد اللعنة على واحد منهم ثلاثا ولعن كل واحد منهم لعنة تكفيه قال ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من ذبح لغير الله ملعون من عق والديه الحديث رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد وتقدم فيه ايضا حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من غير تخوم الارض ولعن الله من سب والديه الحديث رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الذنوب يوخر الله ما شاء منها الى يوم القيامه الا عقوق الوالدين فان الله يعجله لصاحبه في الحياة قبل الممات رواه الحاكم والاصبهاني كلاهما من طريق بكار بن عبد العزيز وقال الحاكم صحيح الاسناد وروي عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه آت فقال شاب يجود بنفسه قيل له قل لا اله الا الله فلم يستطع فقال كان يصلي فقال نعم فنهض رسول الله ونهضنا معه فدخل على الشاب فقال قل لا اله الا الله فقال لا استطيع قال لم قال كان يعق والدته فقال النبي صلى الله عليه وسلم احية والدته قالوا نعم قال ادعوها فدعوها فجاءت فقال هذا ابنك فقالت نعم فقال لها ارايت لو اججت نار ضخمة وقيل لك ان شفعت له خلينا عنه والا احرقناه بهذه النار اكنت تشفعين له قالت يا رسول الله اذا اشفع قال فاشهدي الله واشهديني انك قد رضيت عنه قالت اللهم اني اشهدك واشهد رسولك اني قد رضيت عن ابني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام قل لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه بي من النار رواه الطبراني واحمد مختصرا وعن العوام بن حوشب قال نزلت مرة حيا والى جانب ذلك الحي مقبرة فلما كان بعد العصر انشق منها قبر فخرج رجل راسه راس حمار وجسده جسد انسان فنهق ثلاث نهقات ثم انطبق عليه القبر فاذا عجوز تغزل شعرا او صوفا فقالت امراة ترى تلك العجوز قلت ما لها قالت تلك ام هذا قلت وما كان قصته قالت كان يشرب الخمر فاذا راح تقول له امه يا بني اتق الله الى متى تشرب هذه الخمر فيقول لها انما انت تنهقين كما ينهق الحمار قالت فمات بعد العصر قالت فهو ينشق عنه القبر بعد العصر كل يوم فينهق ثلاث نهقات ثم ينطبق عليه القبر

رواه الاصبهاني وغيره وقال الاصبهاني حدث به ابو العباس الاصم املاء بنيسابور بمشهد من الحفاظ فلم ينكروه

الترغيب في صلة الرحم وان قطعت والترهيب من قطعها

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت رواه البخاري ومسلم وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسا له في اثره فليصل رحمه رواه البخاري ومسلم ينسا بضم اليا وتشديد السين المهمله مهموزا اي يوخر له في اجله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسا له في اثره فليصل رحمه رواه البخاري والترمذي ولفظه قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر وقال حديث غريب ومعنى منساة في الاثر يعني به الزيادة في العمر انتهى ورواه الطبراني من حديث العلا بن خارجه كلفظ الترمذي باسناد لا باس به وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يمد له في عمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله وليصل رحمه رواه عبد الله ابن الامام احمد في زوايده والبزار باسناد جيد والحاكم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مكتوب في التورية من احب ان يزاد في عمره ويزاد في رزقه فليصل رحمه رواه البزار باسناد لا باس به والحاكم وصححه وروي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بهما في العمر ويدفع بهما ميتة السوء ويدفع بهما المكروه والمحذور رواه ابو يعلى وعن رجل من خثعم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في نفر من اصحابه فقلت انت الذي تزعم انك رسول الله قال نعم قال قلت يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله قال الايمان بالله قلت يا رسول الله ثم مه قال صلة الرحم قال قلت يا رسول الله اي الاعمال ابغض الى الله قال الاشراك بالله قال قلت يا رسول الله ثم مه قال ثم قطيعة الرحم قال قلت يا رسول الله ثم مه قال ثم الامر بالمنكر والنهي عن المعروف رواه ابو يعلى باسناد جيد وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فاخذ بخطام ناقته او بزمامها ثم قال يا رسول الله او يا محمد اخبرني بما يقربني من الجنه ويباعدني من النار قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في اصحابه ثم قال لقد وفق هذا قال كيف قلت قال فاعادها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم دع الناقه وفي رواية وتصل ذا رحمك فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امرته به دخل الجنه رواه البخاري ومسلم واللفظ له وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعمر بالقوم الديار ويثمر لهم الاموال وما نظر اليهم منذ خلقهم بغضا لهم قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال بصلتهم ارحامهم رواه الطبراني باسناد حسن والحاكم

صح

بالله

و قال تفرد به عمران بن موسى الرملي الزاهد عن ابي خالد فان كان حفظه فهو صحيح وعن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها انه من اعطي الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة
وصلة الرحم وحسن الجوار وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار رواه احمد ورواته
ثقات الا ان عبد الرحمن ابن القاسم لم يسمع من عايشة وروي عن درة بنت ابي لهب رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله من خير الناس قال اتقاهم للرب واوصلهم للرحم وامرهم بالمعروف
وانهاهم عن المنكر رواه ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب والبيهقي في كتاب الزهد وغيره وعن
ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير اوصاني ان لا انظر
الى من هو فوقي وان انظر الى من هو دوني واوصاني بحب المساكين والدنو منهم واوصاني ان اصل
رحمي وان ادبرت واوصاني ان لا اخاف في الله لومة لايم واوصاني ان اقول الحق وان كان مرا
واوصاني ان اكثر من لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة رواه الطبراني وابن
حبان في صحيحه واللفظ له وعن ميمونة رضي الله عنها انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت
وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك رواه
البخاري ومسلم وابو داود والنسايي وتقدم في البر حديث ابن عمر قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقال اني اذنبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال هل لك من ام قال لا قال فهل
لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه ابن حبان والحاكم وروي عن ثوبان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث معلقات بالعرش الرحم تقول اللهم اني بك فلا
اقطع والامانة تقول اللهم اني بك فلا اخان والنعمة تقول اللهم اني بك فلا اكفر رواه البزار
وعن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم معلقة بالعرش تقول من
وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله رواه البخاري ومسلم وعن عبد الرحمن بن عوف رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا الله وانا الرحمن خلقت
الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته او قال بتته
رواه ابو داود والترمذي من رواية ابي سلمة عنه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال
الحافظ عبد العظيم وفي تصحيح الترمذي له نظر فان ابا سلمة عبد الرحمن لم يسمع من ابيه
شيا قاله يحيى بن معين وغيره ورواه ابو داود وابن حبان في صحيحه من حديث معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن رداد الليثي عن عبد الرحمن ابن عوف وقد اشار الترمذي الى هذا ثم حكى عن
البخاري انه قال حديث معمر خطا والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العايذ
بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك
لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في
الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم رواه البخاري

ابن صح

ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الرحم شجنة من الرحمن تقول يا رب اني قطعت يا رب اني اسي الي يا رب اني ظلمت يا رب فيجيبها
الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك رواه احمد باسناد جيد قوي وابن حبان
في صحيحه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرحم حجنة متمسكة بالعرش
تكلم بلسان ذلق اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني فيقول الله تعالى انا الرحمن الرحيم واني
شققت للرحم من اسمي فمن وصلها وصلته ومن نكثها نكثته رواه البزار باسناد حسن الحجنة
بفتح الحا المهملة والجيم وتخفيف النون هي صنارة المغزل وهي الحديدة العقفا التي تعلق
بها الخيط ثم يفتل الغزل وقوله نكثها نكثته اي من قطعها قطعته وعن سعيد ابن زيد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اربا الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق
وان هذه الرحم شجنة من الرحمن عز وجل فمن قطعها حرم الله عليه الجنة رواه احمد والبزار ورواة
احمد ثقات قوله شجنة من الرحمن قال ابو عبيد يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق وفيها
لغتان شجنة بكسر الشين وبضمها واسكان الجيم وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا
قطعت رحمه وصلها رواه البخاري واللفظ له وابو داود والترمذي وعن حذيفة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا
وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساوا ان لا تظلموا رواه
الترمذي وقال حديث حسن قوله امعة هو بكسر الهمزة وتشديد الميم وفتحها وبالعين
المهملة قال ابو عبيد الامعة هو الذي لا راي معه فهو يتابع كل احد من رايه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم
ويسيئون الي واحلم عليهم ويجهلون علي فقال ان كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك
من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك رواه مسلم المل بفتح الميم وتشديد اللام هو الرماد
الحار وعن ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة
الصدقة على ذي الرحم الكاشح رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على
شرط مسلم ومعنى الكاشح انه الذي يضمر عداوته في كشحه وهو خصره يعني ان افضل الصدقة
على ذي الرحم المضمر العداوة في باطنه وهو في معنى قوله صلى الله عليه وسلم وتصل من قطعك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه حاسبه
الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته قالوا وما هي يا رسول الله بابي انت وامي قال تعطي
من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك فاذا فعلت ذلك يدخلك الجنة رواه البزار
والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ وفي اسناده بهم سليمان ابن داود
اليمامي واه وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ثم لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذت بيده فقلت يا رسول الله اخبرني بفواضل الاعمال فقال يا عقبة صل من قطعك واعط

من حرمك واعرض عن من ظلمك وفي رواية واعف عمن ظلمك رواه احمد والحاكم وزاد الا
ومن اراد ان يمد له في عمره ويبسط في رزقه فليصل رحمه ورواة احد اسنادي احمد ثقات
وعن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على اكرم اخلاق الدنيا والاخرة
ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وان تعفو عمن ظلمك رواه الطبراني في الاوسط من رواية
الحارث الاعور عنه وعن معاذ بن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
افضل الفضائل ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتصفح عمن شتمك رواه الطبراني من طريق
زبان بن فايد وروي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ادلكم على ما يرفع الله به الدرجات قالوا نعم يا رسول الله قال الحلم على من جهل
عليك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك رواه البزار والطبراني الا انه
قال في اوله الا انبيكم بما يشرف الله به البنيان ويرفع به الدرجات فذكره وروي عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الخير ثوابا البر وصلة الرحم
واسرع الشر عقوبة البغي وقطيعة الرحم رواه ابن ماجه وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا
مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح
والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني فقال فيه من قطيعة الرحم والخيانة والكذب
وان اعجل البر ثوابا لصلة الرحم حتى ان اهل البيت ليكونوا فجرة فتنمو اموالهم ويكثر عددهم
اذا تواصلوا ورواه ابن حبان في صحيحه ففرقه في موضعين لم يذكر الخيانة والكذب وزاد في
اخره وما من اهل بيت يتواصلون فيحتاجون وروي عن ابن عمر رضي الله عنه رفعه قال
الطابع معلق بقايمة العرش فاذا انتهكت الرحم وعمل بالمعاصي واجترى على الله بعث الله
الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيا رواه البزار واللفظ له والبيهقي وتقدم
لفظه في الحدود وقال البزار لا نعلم رواه عن التيمي يعني سليمان بن مسلم وهو بصري
مشهور وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اعمال بني ادم تعرض كل خميس فلا يقبل عمل قاطع رحم رواه احمد ورواته ثقات وروي
عن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل عليه السلام
فقال هذه ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقا من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر
الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل ولا الى عاق لوالديه
ولا الى مدمن خمر رواه البيهقي في حديث ياتي بتمامه في التهاجر ان شا الله وعن ابي موسى رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق
بالسحر رواه ابن حبان وغيره وتقدم بتمامه في شرب الخمر وتقدم ايضا حديث ابي امامة
يبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير
بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات وقطيعتهم الرحم وعن جبير بن مطعم

رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع قال سفيان
يعني قاطع رحم رواه البخاري ومسلم والترمذي وتقدم في اللباس حديث جابر خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا
ارحامكم فانه ليس من ثواب اسرع من صلة الرحم واياكم والبغي فانه ليس من عقوبة اسرع
من عقوبة بغي واياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا
يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا جار ازاره خيلا انما الكبريا لله رب العالمين وعن الاعمش
قال كان ابن مسعود جالسا بعد الصبح في حلقة فقال انشد الله قاطع رحم لما قام عنا
فانا نريد ان ندعو ربنا وان ابواب السما مرتجة دون قاطع رحم رواه الطبراني ورواته
محتج بهم في الصحيح الا ان الاعمش لم يدرك ابن مسعود مرتجة بضم الميم وفتح التا
المثناة فوق وتخفيف الجيم اي مغلقة وروي عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجالسنا اليوم قاطع رحم فقام فتى
من الحلقة فاتى خالة له قد كان بينهما بعض الشي فاستغفر لها واستغفرت له ثم عاد الى
المجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم رواه
الاصبهاني ورواه الطبراني مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملايكة لا تنزل
على قوم فيهم قاطع رحم **الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته والنفقة عليه والسعي على الارملة
والمسكين** عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وكافل اليتيم هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما رواه البخاري وابو داود
والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم
له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة واشار مالك بالسبابة والوسطى رواه مسلم ورواه
مالك عن صفوان بن سليم مرسلا ورواه البزار متصلا ولفظه قال من كفل يتيما له ذو
قرابة او لا قرابة له فانا وهو في الجنة كهاتين وضم اصبعيه ومن سعى على ثلاث بنات فهو في
الجنة وكان له كاجر المجاهد في سبيل الله صايما قايما وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ثلاثة من الايتام كان كمن قام ليله وصام
نهاره وغدا وراح شاهرا سيفه في سبيل وكنت انا وهو في الجنة اخوان كما ان هاتين اختان
والصق اصبعيه السبابة والوسطى رواه ابن ماجه وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قبض يتيما من بين مسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الجنة البتة الا ان يعمل
ذنبا لا يغفر رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عمرو بن مالك القشيري رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضم يتيما من بين ابوين مسلمين الى
طعامه وشرابه وجبت له الجنة رواه احمد والطبراني ورواة احمد محتج بهم الا علي بن زيد
وعن زرارة بن ابي اوفى عن رجل من قومه يقال له مالك او ابن مالك سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ضم يتيما بين مسلمين في طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة

ومن ادرك والديه او احدهما ثم لم يبرهما دخل النار فابعده الله وايما مسلم اعتق رقبة مسلمة كانت فكاكه من النار رواه ابو يعلى والطبراني واحمد مختصرا باسناد حسن وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم شيطان حديث غريب رواه الطبراني في الاوسط والاصبهاني كلاهما من رواية الحسن بن واصل وكان شيخنا الحافظ ابو الحسن رحمه الله يقول هو حديث حسن رواه الاصبهاني ايضا من حديث ابي موسى وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب البيوت الى الله بيت فيه يتيم مكرم رواه الطبراني والاصبهاني وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه رواه ابن ماجه وروي عن عوف ابن مالك الاشجعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانا وامراة سفعا الخدين كهاتين يوم القيامة واوما بيده يزيد ابن زريع الوسطى والسبابة امراة آمت زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا رواه ابو داود السفعا بفتح السين المهملة وسكون الفا بعدهما عين مهملة ممدودا قال الحافظ هي التي تغير لونها الى الكمودة والسواد من طول الايمة تريد بذلك انها حبست نفسها على اولادها ولم تتزوج فتحتاج الى الزينة والتصنع للزوج وآمت المراة بمد الهمزة وتخفيف الميم اذا صارت ايما وهي من لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا تزوجت او لم تتزوج بعد والمراد هنا من مات زوجها وتركها ايما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يفتح باب الجنة الا اني اري امراة تبادرني فاقول لها ما لك ومن انت فتقول انا امراة قعدت على ايتام لي رواه ابو يعلى واسناده حسن ان شا الله وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مسح على راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له في كل شعرة مرت عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وفرق بين اصبعيه السبابة والوسطى رواه احمد وغيره من طريق عبيد الله ابن زحر عن علي ابن يزيد عن القاسم عنه وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يشكو قسوة قلبه قال اتحب ان يلين قلبك وتدرك حاجتك ارحم اليتيم وامسح راسه واطعمه من طعامك يلن قلبك وتدرك حاجتك رواه الطبراني من رواية بقية وفيه راو لم يسم ايضا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه قال امسح على راس اليتيم واطعم المسكين رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وروي عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم ولان له في الكلام ورحم يتمه وضعفه ولم يتطاول على جاره بفضل ما اتاه الله رواه الطبراني ورواته ثقات الا عبد الله بن عامر وقال ابو حاتم ليس بالمتروك وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وبكا اليتيم فانه يسري في الليل والناس نيام رواه الاصبهاني وعن انس رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه

قال المر

وسلم ان رجلا قال ليعقوب عليه السلام ما الذي اذهب بصرك وحنا ظهرك قال اما الذي اذهب بصري فالبكا على يوسف واما الذي حنى ظهري فالحزن على اخيه ابن يامين فاتاه جبريل عليه السلام فقال اتشكو الله قال انما اشكو بثي وحزني الى الله قال جبريل الله اعلم بما قلت منك قال ثم انطلق جبريل عليه السلام ودخل يعقوب عليه السلام بيته فقال اي رب اما ترحم الشيخ الكبير اذهبت بصري وحنيت ظهري فاردد على ريحانتي فاشمه شمة واحدة ثم اصنع بي بعد ما شيت فاتاه جبريل فقال يا يعقوب ان الله عز وجل يقريك السلام ويقول ابشر فانهما لو كانا ميتين لنشرتهما لك لاقر بهما عينك ويقول لك يا يعقوب اتدري لم اذهبت بصرك وحنيت ظهرك ولم فعل اخوة يوسف بيوسف ما فعلوه قال لا قال انه اتاك يتيم مسكين وهو صايم جايع وذبحت انت واهلك شاة فاكلتموها ولم تطعموه ويقول اني لم احب من خلقي شيا حبي اليتامى والمساكين فاصنع طعاما وادع المساكين قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يعقوب كلما امسى نادى مناديه من كان صايما فليحضر طعام يعقوب واذا اصبح نادى مناديه من كان مفطرا فليفطر على طعام يعقوب رواه الحاكم والبيهقي والاصبهاني واللفظ له وقال الحاكم كذا في سماعي حفص بن عمر ابنا الزبير وهما وانه حفص بن عمر ابن عبد الله ابن ابي طلحة فان كان كذلك فالحديث صحيح وقد اخرجه اسحاق ابن راهويه في تفسيره قال انبانا عمرو بن محمد حدثنا زافر ابن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال وكالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر رواه البخاري ومسلم وابن ماجه الا انه قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وكالذي يقوم الليل ويصوم النهار وروي عن المطلب ابن عبد الله المخزومي قال دخلت على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني الا احدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى يا امه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق على ابنتين او اختين او ذواتي قرابة يحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما من فضل الله او يكفيهما كانتا له سترا من النار رواه احمد والطبراني وتقدم لهذا الحديث نظاير في النفقة على البنات

واظن الزبير م

الترهيب من اذى الجار وما جا في تاكيد حقه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره وعن المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ما تقولون في الزنا قالوا حرام حرمه الله ورسوله فهو حرام الى يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يزني الرجل بعشر نسوة ايسر عليه من ان يزني بامراة جاره قال ما تقولون في السرقة قالوا حرمها الله ورسوله فهي حرام قال لان يسرق الرجل من عشرة ابيات

أيسر عليه من أن يسرق من جاره رواه أحمد واللفظ له ورواته ثقات والطبراني في الكبير والأوسط
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا
يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه رواه أحمد والبخاري ومسلم
وزاد أحمد قالوا يا رسول الله وما بوائقه قال شره وفي رواية لمسلم لا يدخل الجنة من لا يأمن
جاره بوائقه وعن أبي شريح الكعبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا
يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل يا رسول الله لقد خاب وخسر من هذا قال من لا يأمن جاره
بوائقه قالوا وما بوائقه قال شره رواه البخاري وعن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما هو بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه رواه أبو يعلى من رواية
ابن إسحق والأصبهاني أطول منه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل
لا يكون مؤمنا حتى يأمن جاره بوائقه يبيت حين يبيت وهو آمن من شره وإن المؤمن الذي نفسه
منه في عناء والناس منه في راحة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره أو لأخيه ما يحب لنفسه رواه مسلم وروي عن كعب بن مالك رضي
الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله إني نزلت في محلة بني فلان
وإن أشدهم لي أذى أقربهم لي جوارا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وعمر وعليا
يأتون المسجد فيقومون على بابه فيصيحون ألا إن أربعين دارا جار ولا يدخل الجنة من خاف جاره
بوائقه رواه الطبراني البوائق جمع بائقة وهي الشر وغائلته كما جاء في حديث أبي هريرة المتقدم
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستقيم إيمان
عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة حتى يأمن جاره
بوائقه رواه أحمد وابن أبي الدنيا في الصمت كلاهما من رواية علي بن مسعدة وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن من أمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه
رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وإسناد أحمد جيد تابع علي بن زيد حميد ويونس بن عبيد وعن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قسم بينكم أخلاقكم
كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا من أحب
فمن أعطاه الدين فقد أحبه والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى
يأمن جاره بوائقه قلت وما بوائقه قال غشمه وظلمه ولا يكسب مالا من حرام فينفقه فيبارك
له فيه ولا يتصدق فيقبل منه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله لا يمحو السيئ
بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن إن الخبيث لا يمحو الخبيث رواه أحمد وغيره من طريق
أبان بن إسحق عن الصباح بن محمد عنه وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من آذى جاره فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن حارب جاره فقد حاربني
ومن حاربني فقد حارب الله عز وجل رواه أبو الشيخ بن حيان في كتاب التوبيخ وروي عن عبد

الله

الله بن عمر رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال لا يصحبنا
اليوم من آذى جاره فقال رجل من القوم أنا بلت في أصل حائط جاري فقال لا تصحبنا اليوم
رواه الطبراني وفيه نكارة وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإن جار البادية يتحول رواه وابن حبان في
صحيحه وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول خصمين
يوم القيامة جاران رواه أحمد واللفظ له والطبراني بإسنادين أحدهما جيد وعن أبي جحيفة
رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو جاره قال اطرح متاعك على
الطريق فطرحه فجعل الناس يمرون عليه ويلعنونه فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ما لقيت من الناس قال وما لقيت منهم قال يلعنوني قال قد لعنك الله قبل
الناس فقال إني لا أعود فجاء الذي شكاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفع متاعك فقد
كفيت رواه الطبراني والبزار بإسناد حسن بنحوه إلا أنه قال ضع متاعك على الطريق
أو على ظهر الطريق فوضعه فكان كل من مر به قال ما شأنك قال جاري يؤذيني قال فيدعو عليه
فجاء جاره فقال رد متاعك فلا أؤذيك أبدا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال له اذهب فاصبر فأتاه مرتين أو ثلاثا فقال
اذهب فاطرح متاعك في الطريق ففعل فجعل الناس يمرون ويسألونه ويخبرهم خبر جاره
فجعلوا يلعنونه فعل الله به وفعل وبعضهم يدعو عليه فجاء إليه جاره فقال ارجع فإنك لن ترى
مني شيئا تكرهه رواه أبو داود واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله إن فلانة تذكر من كثرة صلاتها
وصدقتها وصيامها غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله
فإن فلانة تذكر من قلة صيامها وصلاتها وأنها تصدق بالأثوار من الأقط ولا تؤذي جيرانها
قال هي في الجنة رواه أحمد والبزار وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد
ورواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد صحيح أيضا ولفظه وهو لفظ بعضهم قالوا يا رسول
الله فلانة تصلي المكتوبات وتصدق بالأثوار من الأقط ولا تؤذي جيرانها قال هي في الجنة
الأثوار بالمثلثة جمع ثور وهي القطعة من الأقط والأقط بفتح الهمزة وكسر القاف وضمها
أيضا وبكسر الهمزة والقاف معا وفتحهما هو شيء يتخذ من مخيض اللبن الغنمي وروي
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أغلق بابه دون
جاره مخافة على أهله وماله فليس ذلك بمؤمن وليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه أتدري
ما حق الجار إذا استعانك أعنته وإذا استقرضك أقرضته وإذا افتقر عدت عليه وإذا مرض
عدته وإذا أصابه خير هنأته وإذا أصابته مصيبة عزيته وإذا مات اتبعت جنازته ولا تستطيل
عليه بالبناء فتحجب عنه الريح إلا بإذنه ولا تؤذه بقتار ريح قدرك إلا أن تغرف له منها وإن
اشتريت فاكهة فاهد له فإن لم تفعل فأدخلها سرا ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده رواه

الى صح

تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جيرانها قال هي في النار قالوا يا رسول الله فلانة صح

الخرائطي في مكارم الاخلاق قال الحافظ ولعل قوله اتدري ما حق الجار الى آخره من كلام
الراوي غير مرفوع ولكن قد روى الطبراني عن معاوية ابن حيدة قال قلت يا رسول الله ما حق
الجار علي قال ان مرض عدته وان مات شيعته وان استقرضك اقرضته وان اعور سترته فذكر
الحديث بنحوه وروى ابو الشيخ ابن حيان في كتاب التوبيخ عن معاذ ابن جبل قال قلنا يا رسول
الله ما حق الجار قال ان استقرضك اقرضته وان استعانك اعنته وان احتاج اعطيته وان مرض
عدته فذكر الحديث بنحوه وزاد في آخره هل تفقهون ما اقول لكم لن يؤدي حق الجار الا قليلا ممن
رحم الله او كلمة نحوها وروى ابو القاسم الاصبهاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره قالوا يا رسول الله وما حق الجار على
الجار قال ان سالك فاعطه فذكر الحديث بنحوه لم يذكر فيه الفاكهة ولا يخفى ان كثرة هذه الطرق تكسبه
قوة والله اعلم وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة من الفواقر امام ان احسنت لم يشكر وان اسات لم يغفر وجار سوء ان رأى خيرا دفنه وان رأى
شرا اذاعه وامراة ان حضرت آذتك وان غبت عنها خانتك رواه الطبراني باسناد لا باس به وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بي من بات شبعانا وجاره
جائع الى جنبه وهو يعلم رواه الطبراني والبزار واسناده حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع رواه الطبراني
وابو يعلى ورواته ثقات ورواه الحاكم من حديث عائشة ولفظه ليس المؤمن الذي يبيت شبعانا
وجاره جائع الى جنبه وروي عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اكسني فاعرض عنه فقال يا رسول الله اكسني فقال اما لك
جار له فضل ثوبين فقال بلى غير واحد قال فلا يجمع الله بينك وبينه في الجنة رواه الطبراني في الاوسط
وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من جار متعلق
بجاره يقول يا رب سل هذا لم اغلق عني بابه ومنعني فضله رواه الاصبهاني وعن ابي شريح
الخزاعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن
الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليسكت رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره رواه احمد
باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ياخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن فقال ابو هريرة فقلت انا يا رسول الله
فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس
واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة
الضحك تميت القلب رواه الترمذي وغيره من رواية الحسن عن ابي هريرة وقال الترمذي الحسن

لم

لم يسمع من ابي هريرة ورواه البزار والبيهقي بنحوه في كتاب الزهد عن مكحول عن واثلة عنه
وقد سمع مكحول من واثلة قاله الترمذي وغيره لكن بقية اسناده فيه ضعف وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم
لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره رواه الترمذي وقال الحديث حسن غريب وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن مطرف يعني ابن عبد
الله قال كان يبلغني عن ابي ذر حديث وكنت اشتهي لقاءه فلقيته فقلت يا ابا ذر كان يبلغني عنك
حديث وكنت اشتهي لقاءك فقال لله ابوك لقد لقيتني فهات قلت حديثا بلغني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثك قال ان الله عز وجل يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة قال فما اخالني اكذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت فمن هؤلاء الثلاثة الذين يحبهم الله عز وجل
قال رجل غزا في سبيل الله صابرا محتسبا فقاتل حتى قتل وانتم تجدونه عندكم في كتاب الله
عز وجل ثم تلا ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص قلت ومن قال ورجل
كان له جار سوء يؤذيه فيصبر على اذاه حتى يكفيه الله اياه بحياة او موت فذكر الحديث رواه
احمد واللفظ له واسناده واحد اسنادي احمد رجالهما محتج بهم في الصحيح ورواه الحاكم
وغيره بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه رواه
البخاري ومسلم والترمذي ورواه ابو داود وابن ماجه من حديث عائشة وحدها وابن ماجة
ايضا وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة وعن رجل من الانصار قال خرجت مع اهلي
اريد النبي صلى الله عليه وسلم واذا به قائم واذا رجل مقبل عليه فظننت ان لهما حاجة
فجلست فوالله لقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعلت ارثي له من طول القيام ثم انصرف
فقمت اليه فقلت يا رسول الله لقد قام بك هذا الرجل حتى جعلت ارثي لك من طول القيام
قال اتدري من هذا قلت لا قال جبريل صلى الله عليه ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
اما انك لو سلمت عليه لرد عليك السلام رواه احمد باسناد جيد رواته رواة الصحيح
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته الجدعاء في حجة
الوداع يقول اوصيكم بالجار حتى اكثر فقلت انه سيورثه رواه الطبراني باسناد جيد وعن
مجاهد ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ذبحت له شاة في اهله فلما جاء قال اهديتم لجارنا
اليهودي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
انه سيورثه رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال الحديث حسن غريب قال الحافظ وقد
روي هذا المتن من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وعن نافع ابن عبد الحارث
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء الجار الصالح والمركب
الهني والمسكن الواسع رواه احمد ورواته رواة الصحيح وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من السعادة المراة الصالحة والمسكن الواسع

والجار الصالح والمركب الهني واربع من الشقا الجار السو والمراة السو والمسكن الضيق رواه
ابن حبان في صحيحه وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ليدفع بالمسلم الصالح عن ماية اهل بيت من جيرانه البلا ثم قرا ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض رواه الطبراني في الكبير والاوسط **الترغيب في زيارة الاخوان
والصالحين وما جا في اكرام الزاير** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية فارصد الله تعالى على مدرجته ملكا فلما اتا عليه قال
اين تريد قال اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني
رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته رواه مسلم المدرجة بفتح الميم والرا الطريق
وقوله تربها اي تقوم بها وتسعى في صلاحها وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا في الله ناداه مناد بان طبت وطاب ممشاك
وتبوات من الجنة منزلا رواه ابن ماجة والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابن حبان في
صحيحه كلهم من طريق ابي سنان عن عثمان ابن ابي سودة عنه وعن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد اتا اخاه يزوره في الله الا ناداه من السما ان طبت وطابت
لك الجنة والا قال الله في ملكوت عرشه عبدي زار في وعلي قراه فلم يرض له بثواب دون الجنة
رواه البزار وابو يعلى باسناد جيد وعن انس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
برجالكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال النبي في الجنة والصديق في الجنة والرجل يزور اخاه في
ناحية المصر لا يزوره الا لله في الجنة الحديث رواه الطبراني في الاوسط والصغير وتقدم بتمامه
في حق الزوجين وروي عن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا رزين ان المسلم اذا زار اخاه المسلم شيعه سبعون الف ملك يصلون عليه يقول اللهم
كما وصله فيك فصله رواه الطبراني في الاوسط وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين
في والمتزاورين في والمتباذلين في رواه مالك باسناد صحيح وفيه قصة ابي ادريس وسيأتي
بتمامه في الحب لله مع عمرو بن عنبسة وروي عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة غرفا يرى ظواهرها من بواطنها وبواطنها من ظواهرها اعدها الله للمتحابين فيه
والمتزاورين فيه والمتباذلين فيه رواه الطبراني في الاوسط وعن عون قال قال عبد الله
يعني ابن مسعود لاصحابه حين قدموا عليه هل تجالسون قالوا لا نترك ذلك قال فهل تزاورون
قالوا نعم يا ابا عبد الرحمن ان الرجل منا ليفقد اخاه فيمشي على رجليه الى اخر الكوفة حتى يلقاه
قال انكم لن تزالوا بخير ما فعلتم ذلك رواه الطبراني وهو منقطع وروي عن زر بن حبيش قال
اتينا صفوان ابن عسال المرادي فقال ازاير قلنا نعم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زار اخاه المومن خاض في الرحمة حتى يرجع ومن عاد اخاه المومن خاض في رياض الجنة حتى يرجع
رواه الطبراني في الكبير وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انطلقوا

انطلقوا بنا الى بني واقف نزور البصير رجل كان مكفوف البصر رواه البزار باسناد جيد
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زر غبا
تزدد حبا رواه الطبراني ورواه البزار من حديث ابي هريرة ثم قال لا يعلم فيه حديث صحيح
قال الحافظ قد روي عن جماعة من الصحابة واعتنى غير واحد من الحفاظ بجمع
طرقه والكلام عليها ولم اقف له على طريق صحيح كما قال البزار بل له اسانيد حسان عند
الطبراني وغيره وقد ذكرت كثيرا منها في غير هذا الكتاب والله اعلم وقد روي ابن حبان في
صحيحه عن عطا قال دخلت انا وعبيد ابن عمير على عايشة رضي الله عنها فقالت لعبيد
ابن عمير قد ان لك ان تزورنا فقال اقول يا امه كما قال الاول زر غبا تزدد حبا قال
فقالت دعونا من بطالتكم هذه قال ابن عمير اخبرينا باعجب شي رايتيه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في نزول ان في خلق السماوات والارض وعن ام سلمة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلحي لنا المجلس فانه ينزل ملك
الى الارض لم ينزل اليها قط رواه احمد ورواته ثقات الا ان التابعي لم يسم وعن ام بجيد
رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينا في بني عمرو بن عوف
فاتخذ له سويقا في قعبة فاذا جا سقيناها اياه رواه احمد ورواته ثقات سوى ابن اسحق ام بجيد
بضم البا الموحدة وفتح الجيم واسمها حوا بنت يزيد الانصارية وعن ابراهيم بن نشيط انه
دخل على عبد الله ابن الحارث ابن جزء الزبيدي رضي الله عنه فرمى اليه بوسادة كانت تحته
وقال من لم يكرم جليسه فليس من احمد ولا من ابراهيم عليه السلام رواه الطبراني
موقوفا ورواته ثقات **الترغيب في الضيافة واكرام الضيف وترهيب الضيف ان يقيم
حتى يوثم اهل المنزل** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن
كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله ابن
عمرو رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك
تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا
وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا الحديث رواه البخاري
واللفظ له ومسلم وغيرهما قوله وان لزورك عليك حقا اي وان لزوارك واضيافك
يقال للزاير زور بفتح الزاي سوا فيه الواحد والجمع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسايه فقالت
لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ما ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل
ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ما فقال من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل
من الانصار فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامراته هل عندك شي قالت لا
الا قوت صبياني قال فعلليهم بشي فاذا ارادوا العشا فنوميهم فاذا دخل ضيفنا فاطفي

السراج وأريه انا ناكل وفي رواية فاذا اهوي بيده ياكل فقومي الي السراج حتي تطفيه قال
فقعدوا واكل الضيف وباتا طاويين فلما اصبح غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما زاد في رواية فنزلت هذه الاية ويؤثرون علي انفسهم ولو
كان بهم خصاصة رواه مسلم وغيره وعن ابي شريح خويلد ابن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة
والضيافة ثلاثة ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه رواه
مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه قال الترمذي ومعنى لا يثوي لا
يقيم حتى يشتد علي صاحب المنزل والحرج الضيق انتهى قال الخطابي معناه لا يحل للضيف
ان يقيم عنده بعد الثلاث من غير استدعا منه حتى يضيق صدره فيبطل اجره قال الحافظ
وللعلما في هذا الحديث تاويلان احدهما انه يعطيه ما يجوز به ويكفيه في يوم وليلة اذا اجتاز
وثلاثة ايام اذا قصده والثاني يعطيه ما يكفيه يوما وليلة يستقبلهما بعد ضيافة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للضيف
علي من نزل به من الحق ثلاث فما زاد فهو صدقة وعلي الضيف ان يرتحل لا يوثم اهل المنزل
رواه احمد وابو يعلى والبزار ورواته ثقات سوي ليث ابن ابي سليم وعن ابي هريرة ايضا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما ضيف نزل بقوم فاصبح الضيف محروما فله ان ياخذ
بقدر قراه ولا حرج عليه رواه احمد ورواته ثقات والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي
كريمة وهو المقدام ابن معدي كرب الكندي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة الضيف حق علي كل مسلم فمن اصبح بفنائه فهو عليه دين ان شا قضى وان
شا ترك رواه ابو داود وابن ماجه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما
رجل اضاف قوما فاصبح الضيف محروما فان نصره حق علي كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته
من زرعه وماله رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن التلب رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام حق لازم فما
كان بعد ذلك فصدقة رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد فيه نظر وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه قالها ثلاثا قال رجل وما كرامة الضيف يا رسول الله قال ثلاثة ايام
فما زاد بعد ذلك فهو صدقة رواه احمد مطولا ومختصرا باسنادين احدهما صحيح والبزار
وابو يعلى وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الضيافة
ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة وكل معروف صدقة رواه البزار ورواته ثقات وروي عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقام الصلاة واتى الزكاة
وصام رمضان وقرى الضيف دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير وروي عن عايشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملايكة تصلي علي احدكم ما دامت مايدته

موضوعة

موضوعة رواه الاصبهاني وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخير اسرع الي البيت الذي يوكل فيه من الشفرة الى سنام البعير رواه ابن ماجة
ورواه ابن ابي الدنيا من حديث انس وغيره قال الحافظ وتقدم باب في اطعام الطعام وفيه غير
ما حديث يليق بهذا الباب لم نعد منها شيا وعن شهاب ابن عباد انه سمع بعض وفد عبد القيس وهم
يقولون قدمنا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد فرحهم بنا فلما انتهينا الي القوم اوسعوا
لنا فقعدنا فرحب بنا النبي صلى الله عليه وسلم ودعا لنا ثم نظر الينا فقال من سيدكم وزعيمكم
فاشرنا جميعا الي المنذر بن عايذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهذا الاشج فكان اول يوم
وضع عليه هذا الاسم لضربة بوجهه بحافر حمار قلنا نعم يا رسول الله فتخلف بعد القوم فعقل
رواحلهم وضم متاعهم ثم اخرج عيبته فالقى عنه ثياب السفر ولبس من صالح ثيابه ثم اقبل الي
النبي صلى الله عليه وسلم وقد بسط النبي صلى الله عليه وسلم رجله واتكا فلما دنا منه الاشج
اوسع القوم له وقالوا ها هنا يا اشج فقال النبي صلى الله عليه وسلم واستوى قاعدا وقبض رجله
ها هنا يا اشج فقعد عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحب به والطفه وساله عن
بلادهم وسمى لهم قرية قرية الصفا والمشقر وغير ذلك من قرى هجر فقال بابي وامي يا رسول الله
لانت اعلم باسما قرانا منا فقال اني وطيت بلادكم وفسح لي فيها قال ثم اقبل علي الانصار فقال
يا معشر الانصار اكرموا اخوانكم فانهم اشباهكم في الاسلام اشبه شي بكم اشعارا وابشارا
اسلموا طايعين غير مكرهين ولا موتورين اذ ابى قوم ان يسلموا حتى قتلوا قال فلما اصبحوا قال
كيف رايتم كرامة اخوانكم لكم وضيافتهم اياكم قالوا خير اخوان الانوا فرشنا واطابوا مطعمنا
وباتوا واصبحوا يعلمونا كتاب ربنا تبارك وتعالى وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فاعجبت النبي
صلى الله عليه وسلم وفرح بها الحديث بطوله رواه احمد باسناد صحيح العيبة بفتح العين
المهملة وسكون اليا المثناة تحت بعدها با موحدة هي ما يجعل المسافر فيه الثياب وعن حميد
الطويل عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال دخل عليه قوم يعودونه في مرض له فقال يا جارية
هلمي لاصحابنا ولو كسرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مكارم الاخلاق
من اعمال الجنة رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خير فيمن لا يضيف رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا
ابن لهيعة

الترهيب ان يحتقر المرء ما قدم اليه او يحتقر ما عنده ان يقدمه للضيف

عن عبيد الله بن عبيد ابن عمير قال دخل علي جابر نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقدم
اليهم خبزا وخلا فقال كلوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم الادام الخل
انه هلاك بالرجل ان يدخل اليه النفر من اخوانه فيحتقر ما في بيته ان يقدمه اليهم وهلاك
بالقوم ان يحتقروا ما قدم اليهم رواه احمد والطبراني وابو يعلى الا انه قال وكفى بالمرء شرا ان
يحتقر ما قرب اليه وبعض اسانيدهم حسن ونعم الادام الخل في الصحيح ولعل قوله انه هلاك
بالرجل الي اخره كلام جابر مدرج غير مرفوع والله اعلم

الترغيب في الزرع وغرس الاشجار المثمرة

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما
اكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة وما يرزؤه احد الا كان له صدقة الى يوم القيامه
وفي رواية فلا يغرس مسلم غرسا فياكل منه انسان ولا دابه ولا طير الا كان له صدقة الى يوم القيمه
وفي رواية لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فياكل منه انسان ولا دابة ولا شي الا كانت له
صدقه رواه مسلم. يرزؤه بسكون الرا وفتح الزاي بعدهما همزه معناه ينقصه ويأخذ منه
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا او
يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان الا كان له به صدقه رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن
معاذ بن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنا بنيانا في غير ظلم ولا اعتدا
او غرس غرسا في غير ظلم ولا اعتدا كان له اجر جار يا ما انتفع به من خلق الرحمن تبارك وتعالى رواه
احمد من طريق زبان وعن عبد الله بن عمرو ابن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فياكل منه انسان ولا طاير ولا شي الا كان له اجر رواه
احمد والطبراني واسناد احمد حسن وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول باذني
هاتين من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له في كل شي يصاب من ثمرها
صدقه عند الله عز وجل رواه احمد وفيه قصة واسناده لا باس به وعن ابي الدردا رضي الله عنه
ان رجلا مر به وهو يغرس غرسا بدمشق فقال له اتفعل هذا وانت صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تعجل علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غرس غرسا لم ياكل
منه آدمي ولا خلق من خلق الله الا كان له به صدقة رواه احمد واسناده حسن كما تقدم
وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
يغرس غرسا الا كتب الله له من الاجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغرس رواه احمد ورواته محتج
بهم في الصحيح الا عبد الله بن عبد العزيز الليثي وتقدم في كتاب العلم وغيره حديث انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع يجري للعبد اجرهن وهو في قبره بعد موته من علم
علما او كرى نهرا او حفر بيرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او ترك ولدا يستغفر له
بعد موته رواه البزار وابو نعيم والبيهقي وعن جابر رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمرو بن عوف يوم الاربعا فذكر الحديث الى ان قال يا معشر الانصار قالوا
لبيك يا رسول الله فقال كنتم في الجاهلية اذ لا تعبدون الله تحملون الكل وتفعلون في اموالكم
المعروف وتفعلون الى ابن السبيل حتى اذا من الله عليكم بالاسلام وبنبيه اذا انتم تحصنون
اموالكم فيما ياكل ابن آدم اجر وفيما ياكل السبع والطير اجر قال فرجع القوم فما منهم احد
الا هدم من حديقته ثلاثين بابا رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد. قال وقد النهي الواضح عن
تحصين الحيطان والنخل والكرم وغيرها من المحتاجين والجايعين ان ياكلوا منها انتهى

الترهيب من البخل والشح والترغيب في الجود والسخا

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر

رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن خلاد بن السايب عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه [وسلم قال] من زرع زرعا فاكل منه الطير او العافية كان له صدقة صح

وعذاب القبر وفتنة المحيى والممات رواه مسلم وغيره وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامه واتقوا الشح فان
الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماهم واستحلوا محارمهم. الشح مثلث الشين
هو البخل والحرص وقيل الشح الحرص على ما ليس عندك والبخل بما عندك وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والفحش والتفحش فان الله لا يحب الفاحش والمتفحش
واياكم والظلم فانه هو الظلمات يوم القيامه واياكم والشح فانه دعا من كان قبلكم فسفكوا دماهم
ودعا من كان قبلكم فقطعوا ارحامهم ودعا من كان قبلكم فاستحلوا حرماتهم رواه ابن حبان في
صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامه واياكم
والفحش والتفحش واياكم والشح فانما اهلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالقطيعه فقطعوا وامرهم
بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا فقام رجل فقال يا رسول الله اي الاسلام افضل قال
ان يسلم المسلمون من لسانك ويدك فقال ذلك الرجل او غيره يا رسول الله اي الهجرة افضل
قال ان تهجر ما كره ربك والهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي فهجرة البادي ان يجيب اذا
دعي ويطيع اذا امر وهجرة الحاضر اعظمها بلية وافضلها اجرا رواه ابو داود مختصرا
والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع رواه ابو داود
وابن حبان في صحيحه قوله شح هالع اي محزن والهلع اشد الفزع وقوله جبن خالع الجبن هو
شدة الخوف وعدم الاقدام ومعناه انه يخلع قلبه من شدة تمكنه منه وعن ابي هريرة ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد
ابدا ولا يجتمع شح وايمان في قلب عبد ابدا رواه النسايي وابن حبان في صحيحه والحاكم
واللفظ له ورواه اطول منه باسناد على شرط مسلم وتقدم في الجهاد وروي عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما محق الاسلام محق الشح
شي رواه ابو يعلى والطبراني وروي عن نافع قال سمع ابن عمر رضي الله عنهما رجلا
يقول الشحيح اعذر من الظالم فقال ابن عمر كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الشحيح لا يدخل الجنه رواه الطبراني في الاوسط وروي عن ابي بكر الصديق رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنه خب ولا منان ولا بخيل رواه الترمذي
وقال حديث غريب الخب بفتح المعجمة وتكسر هو الخداع والخبيث وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها ثمارها
وشق فيها انهارها ثم نظر اليها فقال لها تكلمي فقالت قد افلح المومنون فقال وعزتي وجلالي
لا يجاورني فيك بخيل رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسنادين احدهما جيد ورواه ابن ابي الدنيا
في صفة الجنة من حديث انس بن مالك ويأتي ان شا الله وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

رواه مسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات فاما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه الحديث رواه الطبراني في الاوسط وتقدم في باب انتظار الصلاة حديث انس بنحوه وعن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فذكر الحديث الى ان قال ويبغض الشيخ الزاني والبخيل المتكبر رواه ابن حبان في صحيحه وهو بتمامه في صدقة السر وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في مومن البخل وسوء الخلق رواه الترمذي وغيره وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث صدقة ابن موسى وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار والجاهل السخي احب الى الله من عابد بخيل رواه الترمذي عن سعيد ابن محمد الوراق عن يحيى ابن سعيد عن الاعرج عن ابي هريرة وقال انما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة مرسل وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان كل جواد في الجنة حتم على الله وانا به كفيل الا وان كل بخيل في النار حتم على الله وانا به كفيل قالوا يا رسول الله من الجواد ومن البخيل قال الجواد من جاد بحقوق الله في ماله والبخيل من منع حقوق الله وبخل على ربه وليس الجواد من اخذ حراما وانفق اسرافا رواه الاصبهاني وهو غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن غر كريم والفاجر خب لئيم رواه ابو داود والترمذي وقال حديث غريب قال الحافظ لم يضعفه ابو داود ورواته ثقات سوى بشر بن رافع وقد وثق قوله غر كريم اي ليس بذي مكر ولا فطنة للشر فهو ينخدع لانقياده ولينه والخب بفتح الخاء المعجمة وقد تكسر هو الخداع الساعي بين الناس بالشر والفساد وروي عن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم وامروكم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كانت امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بقوم خيرا ولى امرهم الحكماء وجعل المال عند السمحاء واذا اراد الله بقوم شرا ولى امرهم السفهاء وجعل المال عند البخلاء رواه ابو داود في مراسيله وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السخاء خلق الله الاعظم رواه ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جبل ولي الله الا على السخاء وحسن الخلق رواه ابو الشيخ ايضا وروي عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله استخلص هذا الدين لنفسه فلا يصلح لدينكم الا السخاء وحسن الخلق الا فزينوا دينكم بهما رواه الطبراني في الاوسط والاصبهاني الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

جاني

جاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله استخلص هذا الدين لنفسه فذكره بلفظه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله من السيد قال يوسف ابن يعقوب بن اسحق ابن ابراهيم قالوا اما في امتك سيد قال بلى رجل اعطي مالا ورزق سماحة وادنى الفقير وقلت شكايته في الناس رواه الطبراني في الاوسط وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بيتا يقال له بيت السخاء رواه الطبراني في الاوسط وابو الشيخ في كتاب الثواب الا انه قال الجنة دار الاسخياء قال الطبراني تفرد به جحدر ابن عبد الله وروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى بعث جبريل الى ابراهيم عليهما السلام فقال له يا ابراهيم اني لم اتخذك خليلا على انك اعبد عبادي لي ولكن اطلعت في قلوب المومنين فلم اجد قلبا اسخى من قلبك رواه ابو الشيخ في الثواب وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرزق الى اهل البيت فيه السخاء اسرع من الشفرة الى سنام البعير رواه ابو الشيخ ايضا ولابن ماجة من حديث ابن عباس نحوه وتقدم لفظه في الضيافة وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تجافوا عن ذنب السخي فان الله آخذ بيده كلما عثر رواه ابن ابي الدنيا والاصبهاني ورواه ابو الشيخ من حديث ابن عباس

الترهيب من عود الانسان في هبته

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يرجع في هبته كالكلب يرجع في قيئه وفي رواية مثل الذي يعود في هبته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فياكله رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ولفظ ابي داود العائد في هبته كالعائد في قيئه قال قتادة ولا نعلم القيء الا حراما وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه رواه البخاري ومسلم قوله حملت على فرس في سبيل الله اي اعطيت فرسا لبعض الغزاة ليجاهد عليه وعن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يعطي عطية او يهب هبة ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يرجع في عطيته او هبته كالكلب ياكل فاذا شبع قاء ثم عاد في قيئه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقيء فياكل قيئه فاذا استرد الواهب فليوقف فليعرف بما استرد ثم ليدفع اليه ما وهب رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه

الترغيب في قضاء حوائج المسلمين وادخال السرور عليهم وما جاء فيمن شفع فاهدي اليه

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه

بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة رواه البخاري
ومسلم وابو داود وزاد فيه رزين العبدري ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله
قدميه على الصراط يوم تزل الاقدام ولم ار هذه الزيادة في شيء من اصوله انما رواها ابن ابي الدنيا
والاصبهاني كما سياتي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس
عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر
في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا
والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه رواه مسلم وابو داود والترمذي واللفظ
له والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس اليهم في
حوائجهم اولئك الامنون من عذاب الله رواه الطبراني ورواه ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب
من حديث الحسن ابن عثمان ولا يعرف عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ورواه ابن ابي الدنيا
في كتاب اصطناع المعروف عن الحسن مرسلا وروي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عند اقوام نعما يقرها عندهم ما كانوا في حوائج
الناس ما لم يملوهم فاذا ملوهم نقلها الى غيرهم رواه الطبراني وروي عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اقواما اختصهم بالنعم لمنافع
العباد يقرهم فيها ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم فحولها الى غيرهم رواه ابن ابي الدنيا
والطبراني في الاوسط ولو قيل بتحسين سنده لكان ممكنا وروي عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عظمت نعمة الله عز وجل على عبد الا اشتدت عليه
مؤونة الناس ومن لم يحتمل تلك المؤونة للناس فقد عرض تلك النعمة للزوال رواه ابن ابي
الدنيا والطبراني وغيرهما وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من عبد انعم الله عليه نعمة فاسبغها عليه ثم جعل من حوائج الناس اليه فتبرم فقد
عرض تلك النعمة للزوال رواه الطبراني باسناد جيد وعن ابن عباس ايضا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من مشى في حاجة اخيه كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف يوما
ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق كل خندق ابعد مما بين الخافقين رواه
الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد الا انه قال لان يمشي احدكم مع اخيه
في قضاء حاجته واشار باصبعه افضل من ان يعتكف في مسجدي هذا شهرين وروي عن ابن
عمر وابي هريرة رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة
اخيه حتى يثبتها له اظله الله عز وجل بخمسة وسبعين الف ملك يصلون عليه ويدعون له
ان كان صباحا حتى يمسي وان كان مساء حتى يصبح ولا يرفع قدما الا حط الله عنه بها خطيئة
ورفع له بها درجة رواه ابو الشيخ ابن حبان وغيره وروي ايضا عن ابن عمر وحده ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال من اعان عبدا في حاجته ثبت الله له مقامه يوم تزول الاقدام وعن زيد بن ثابت

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الله في حاجة العبد ما دام
في حاجة اخيه رواه الطبراني ورواته ثقات وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج خلق من اهل النار فيمر الرجل بالرجل من اهل الجنة فيقول يا فلان اما
تعرفني فيقول ومن انت فيقول انا الذي استوهبتني وضوءا فوهبت لك فيشفع فيه ويمر
الرجل فيقول يا فلان اما تعرفني فيقول ومن انت فيقول انا الذي بعثتني في حاجة كذا وكذا فقضيتها
لك فيشفع له فيشفع فيه رواه ابن ابي الدنيا باختصار وابن ماجه وتقدم لفظه والاصبهاني واللفظ
له الوضوء بفتح الواو وهو الماء الذي يتوضا به وروي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مشى في حاجة اخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحى عنه سبعين سيئة الى ان يرجع
من حيث فارقه فان قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان هلك فيما بين ذلك
دخل الجنة بغير حساب رواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف والاصبهاني وعن ابي
موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل ارايت ان لم يجد
قال يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال ارايت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف
قال قيل له ارايت ان لم يستطع قال يامر بالمعروف او الخير قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك عن
الشر فانها صدقة رواه البخاري ومسلم وعن ابي قلابة ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قدموا يثنون على صاحب لهم خيرا قالوا ما راينا مثل فلان قط ما كان في مسير الا كان في
قراءة ولا نزلنا منزلا الا كان في صلاة قال فمن كان يكفيه ضيعته حتى ذكر ومن كان يعلف جمله
او دابته قالوا نحن قال فكلكم خير منه رواه ابو داود في مراسيله وعن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لاخيه المسلم الى ذي سلطان
في مبلغ بر او تيسير عسر اعانه الله على اجازة الصراط يوم القيامة عند دحض الاقدام رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية ابراهيم بن هشام الغساني
ورواه الطبراني في الكبير والاوسط من حديث ابي الدرداء ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان وصلة لاخيه الى ذي سلطان في مبلغ بر او ادخال سرور رفعه الله في الدرجات
العلى من الجنة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي اخاه المسلم
بما يحب ليسره بذلك سره الله عز وجل يوم القيامة رواه الطبراني في الصغير باسناد حسن
وابو الشيخ في الثواب وروي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من موجبات المغفرة ادخالك السرور على اخيك المسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وعن عمر رضي الله عنه مرفوعا افضل الاعمال ادخال السرور على المؤمن كسوت عورته او اشبعت
جوعته او قضيت له حاجة رواه الطبراني في الاوسط ورواه ابو الشيخ من حديث ابن عمر ولفظه
احب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تطرد عنه جوعا
او تقضي عنه دينا وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احب الاعمال الى الله تعالى بعد الفرائض ادخال السرور على المسلم رواه الطبراني في

الاوسط والكبير وروي عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل على اهل بيت من المسلمين سرورا لم يرض الله له ثوابا دون الجنة رواه الطبراني وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس احب الى الله فقال احب الناس الى الله انفعهم للناس واحب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم تكشف عنه كربة او تقضي عنه دينا او تطرد عنه جوعا ولان امشي مع اخ في حاجة احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد يعني مسجد المدينة شهرا ومن كظم غيظه ولو شا ان يمضيه امضاه ملا الله قلبه يوم القيامة رضا ومن مشى مع اخيه في حاجة حتى يقضيها له ثبت الله قدميه يوم تزول الاقدام رواه الاصبهاني واللفظ له ورواه ابن ابي الدنيا عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادخل رجل على مومن سرورا الا خلق الله عز وجل من ذلك السرور ملكا يعبد الله عز وجل ويوحده فاذا صار العبد في قبره اتاه السرور فيقول ما تعرفني فيقول له من انت فيقول انا السرور الذي ادخلتني على فلان انا اليوم اونس وحشتك والقنك حجتك واثبتك بالقول الثابت واشهدك مشاهد يوم القيامة واشفع لك الى ربك واريك منزلك من الجنة رواه ابن ابي الدنيا وابو الشيخ في كتاب الثواب وفي اسناده من لا يحضرني الان حاله وفي متنه نكارة والله اعلم وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شفع شفاعة لاحد فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الكبائر رواه ابو داود عن القاسم بن عبد الرحمن عنه

كتاب الادب وغيره الترغيب في الحيا وما جا في فضله والترهيب من الفحش والبذا

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسايي وابن ماجه وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا لا ياتي الا بخير رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم الحيا خير كله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحيا شعبة من الايمان رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسايي وابن ماجه وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا من الايمان والايمان في الجنة والبذا من الجفا والجفا في النار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا والعي شعبتان من الايمان والبذا والبيان شعبتان من النفاق رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث ابي غسان

محمد

محمد ابن مطرف والعي قلة الكلام والبذا هو الفحش في الكلام والبيان هو كثرة الكلام مثل هولا الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله انتهى ورواه الطبراني بنحوه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا والعي من الايمان وهما يقربان من الجنة ويباعدان من النار والفحش والبذا من الشيطان وهما يقربان من النار ويباعدان من الجنة فقال الاعرابي لابي امامة انا لنقول في الشعر ان العي من الحمق فقال اني اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجيني بشعرك المنتن وروي عن قرة بن اياس رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحيا فقالوا يا رسول الله الحيا من الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحيا والعفاف والعي عي اللسان لا عي القلب والعفه من الايمان وانهن يزدن في الاخرة وينقصن من الدنيا وما يزدن في الاخره اكثر مما ينقصن من الدنيا وان الشح والعجز والبذا من النفاق وانهن يزدن في الدنيا وينقصن من الاخره وما ينقصن من الاخره اكثر مما يزدن في الدنيا رواه الطبراني باختصار وابو الشيخ في الثواب واللفظ له وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة لو كان الحيا رجلا كان رجلا صالحا ولو كان الفحش رجلا كان رجل سو رواه الطبراني في الصغير والاوسط وابو الشيخ ايضا وفي اسنادهما ابن لهيعة وبقية رواة الطبراني محتج بهم في الصحيح وعن زيد بن طلحة بن ركانة يرفعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحيا رواه مالك ورواه ابن ماجة وغيره عن انس مرفوعا ورواه ايضا من طريق صالح ابن حسان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شي الا شانه وما كان الحيا في شي الا زانه رواه ابن ماجة والترمذي وقال الحديث حسن غريب وياتي في الباب بعده احاديث في ذم الفحش ان شا الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الاخر رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس وعن مجمع ابن حارثه ابن زيد ابن حارثه عن عمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحيا شعبه من الايمان ولا ايمان لمن لا حيا له رواه ابو الشيخ ابن حيان في الثواب وفي اسناده بشر بن غالب الاسدي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحيا قال قلنا يا نبي الله انا لنستحيي والحمد لله قال ليس ذاك ولكن الاستحيا من الله حق الحيا ان تحفظ الراس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى ولتذكر الموت والبلا ومن اراد الاخره ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحيا رواه الترمذي وقال هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه من حديث ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد قال الحافظ ابان بن اسحق فيه مقال والصباح مختلف فيه وتكلم فيه لرفعه هذا الحديث وقالوا الصواب عن ابن مسعود موقوف

ورواه الطبراني مرفوعا من حديث عايشه والله اعلم وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد ان يهلك عبدا نزع منه الحيا فاذا نزع منه الحيا لم
تلقه الا مقيتا ممقتا فاذا لم تلقه الا مقيتا ممقتا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة
لم تلقه الا خاينا مخونا فاذا لم تلقه الا خاينا مخونا نزعت منه الرحمة فاذا نزعت منه الرحمة
لم تلقه الا رجيما ملعنا فاذا لم تلقه الا رجيما ملعنا نزعت ربقة الاسلام رواه ابن ماجه
الربقة بكسر الرا وفتحها واحدة الربق وهي عري في حبل يشد به البهم وتستعار لغيره

الترغيب في الخلق الحسن وفضله والترهيب من الخلق السيي وذمه

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم
فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم
والترمذي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا رواه البخاري ومسلم والترمذي
وعن ابي الدردا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شي اثقل في ميزان المومن يوم القيامه
من خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي
حديث حسن صحيح وزاد في رواية له وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم
والصلاة ورواه بهذه الزيادة البزار باسناد جيد لم يذكر فيه الفاحش البذي ورواه ابو داود
مختصرا قال ما من شي اثقل من الميزان من حسن الخلق • البذي بالذال المعجمه ممدود اهو
المتكلم بالفحش وردي الكلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنه فقال تقوى الله وحسن الخلق وسيل عن اكثر ما يدخل
الناس النار فقال الفم والفرج رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الزهد وغيره
وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله رواه الترمذي
والحاكم وقال صحيح على شرطهما كذا قال وقال الترمذي حديث حسن ولا نعرف لابي قلابة سماعا
من عايشه وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المومن ليدرك بحسن
خلقه درجة الصايم القايم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما
ولفظه ان المومن ليدرك بحسن الخلق درجات قايم الليل وصايم النهار ورواه الطبراني من حديث
ابي امامة الا انه قال ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القايم بالليل الظامي بالهواجر وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليبلغ بحسن خلقه
درجة الصوم والصلاه رواه الطبراني في الاوسط وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابو يعلى
من حديث انس وزاد في اوله اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وعن انس رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الاخرة وشرف المنازل
وانه لضعيف العبادة وانه ليبلغ بسو خلقه اسفل درجة في جهنم رواه الطبراني ورواته ثقات

سوي

سوي شيخه المقدام ابن داود وقد وثق وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بايات الله
بحسن خلقه وكرم ضريبته رواه احمد والطبراني في الكبير ورواة احمد ثقاة الا ابن لهيعة الضريبة
الطبيعه وزنا ومعنى وعن صفوان ابن سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اخبركم بايسر العبادة واهونها على البدن الصمت وحسن الخلق رواه ابن ابي الدنيا في كتاب
الصمت مرسلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كرم المومن دينه
ومروته عقله وحسبه خلقه رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي كلهم من رواية مسلم
ابن خالد الزنجي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه البيهقي ايضا موقوفا على عمر وصح
اسناده ولعله اشبه وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا
ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق رواه ابن حبان في صحيحه وغيره
في اخر حديث طويل تقدم منه قطعة في الظلم وتقدم في الاخلاص حديث ابي ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه
مطمينه وخليقته مستقيمه الحديث وعن العلا ابن الشخير ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم من قبل وجهه فقال يا رسول الله اي العمل افضل قال حسن الخلق ثم اتاه عن يمينه
فقال اي العمل افضل قال حسن الخلق ثم اتاه عن شماله فقال يا رسول الله اي العمل افضل
قال حسن الخلق ثم اتاه من بعده يعني من خلفه فقال يا رسول الله اي العمل افضل فالتفت
اليه رسول الله فقال ما لك لا تفقه حسن الخلق هو ان لا تغضب ان استطعت رواه محمد بن نصر
المروزي في كتاب الصلاة مرسلا هكذا وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنه لمن ترك المرا وان كان محقا وببيت في وسط
الجنه لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلا الجنه لمن حسن خلقه رواه ابو داود واللفظ
له وابن ماجة والترمذي وتقدم لفظه وقال حديث حسن وعن جابر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الي واقربكم مني يوم القيامه احسنكم اخلاقا الحديث
رواه الترمذي وقال حديث حسن وروي عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حسن الخلق خلق الله الاعظم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وروي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله تعالى
قال ان هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلح له الا السخا وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه
رواه الطبراني في الاوسط وتقدم في البخل والسخا حديث عمران بن حصين بمعناه وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله الى ابراهيم عليه
السلام يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مدخل الابرار وان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه
ان اظله تحت عرشي وان اسقيه من حظيرة قدسي وان ادنيه من جواري رواه الطبراني وروي
عنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما حسن الله خلق رجل وخلقه

يطعمه النار ابدا رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة فاعادها
ثلاثا او مرتين قالوا نعم يا رسول الله قال احسنكم خلقا رواه احمد وابن حبان في صحيحه وعن
انس رضي الله عنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ذر فقال يا ابا ذر الا ادلك على
خصلتين هما اخف على الظهر واثقل في الميزان من غيرهما قال بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق
وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما رواه ابن ابي الدنيا والطبراني والبزار
وابو يعلى باسناد جيد ورواته ثقات واللفظ له ورواه ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب
باسناد واه وعن ابي ذر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر الا ادلك على
افضل العبادة واخفها على البدن واثقلها في الميزان واهونها على اللسان قلت بلى فداك ابي وامي
قال عليك بطول الصمت وحسن الخلق فانك لست بعامل بمثلهما رواه ايضا من حديث ابي
الدرداء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر الا انبئك بامرين خفيف مؤنتهما عظيم
اجرهما لم يلق الله عز وجل بمثلها طول الصمت وحسن الخلق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال اطولكم
اعمارا واحسنكم اخلاقا رواه البزار وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية ابن اسحق ولم
يصرح فيه بالتحديث وعن اسامة بن شريك رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم كانما على رؤوسنا الطير ما يتكلم منا متكلم اذ جاءه اناس فقالوا من احب عباد الله
الى الله قال احسنهم خلقا رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه وفي رواية
لابن حبان بنحوه الا انه قال قالوا يا رسول الله فما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن رواه الحاكم
والبيهقي بنحو هذه وقال الحاكم صحيح على شرطهما ولم يخرجاه لان اسامة ليس له سوى راو واحد
كذا قال وليس بصواب فقد روى عنه زياد ابن علاقة وابن الاقمر وغيرهما وعن جابر بن سمرة رضي الله
عنهما قال كنت في مجلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم وابو امامة فقال ان الفحش والتفحش
ليسا من الاسلام في شيء وان احسن الناس اسلاما احسنهم خلقا رواه احمد والطبراني واسناد
احمد جيد ورواته ثقات وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان معاذ ابن جبل رضي الله
عنه اراد سفرا فقال يا نبي الله اوصني قال اعبد الله لا تشرك به شيئا قال يا نبي الله زدني قال
اذا اسات فاحسن قال يا نبي الله زدني قال استقم ولتحسن خلقك رواه ابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه مالك عن معاذ قال كان آخر ما اوصاني به رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرز ان قال يا معاذ احسن خلقك للناس وعن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة
الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عمير ابن
قتادة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الصلاة افضل قال طول القنوت قال فاي
الصدقة افضل قال جهد المقل قال اي المؤمنين اكمل ايمانا قال احسنهم خلقا رواه الطبراني

في الاوسط من رواية سويد بن ابراهيم ابي حاتم ولا باس به في المتابعات وعن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احسنت خلقي فاحسن خلقي رواه
احمد ورواته ثقات وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احبكم الي احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يالفون ويؤلفون وان ابغضكم الي المشاؤون
بالنميمة المفرقون بين الاحبة الملتمسون للبراء العيب رواه الطبراني في الصغير والاوسط
ورواه البزار من حديث عبد الله بن مسعود باختصار ويأتي في النميمة ان شاء الله حديث
عبد الرحمن بن غنم بمعناه وروي عن انس رضي الله عنه قال قالت ام حبيبة يا رسول الله
المراة يكون لها زوجان ثم تموت فتدخل الجنة هي وزوجاها لايهما تكون للاول او للاخر
قال تخير ايهما احسن خلقا كان معها في الدنيا يكون زوجها في الجنة يا ام حبيبة ذهب
حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة رواه الطبراني والبزار باختصار ورواه الطبراني ايضا
في الكبير والاوسط من حديث ام سلمة في آخر حديث طويل يأتي في صفة الجنة ان شاء الله
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق
الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل
رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبيهقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم لاهله رواه ابو داود
والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والبيهقي الا انه قال وخياركم خياركم لنسائهم
والحاكم دون قوله وخياركم خياركم لاهله ورواه بدونها ايضا محمد ابن نصر المروزي وزاد فيه
وان المرء ليكون مؤمنا وان في خلقه شيء فينقص ذلك من ايمانه وعن ابي هريرة ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن يسعهم منكم
بسط الوجه وحسن الخلق رواه ابو يعلى والبزار من طرق احدهما حسن وعن رجل من
مزينة قال قيل يا رسول الله ما افضل ما اوتي الرجل المسلم قال الخلق الحسن قال فما شر
ما اوتي الرجل المسلم قال اذا كرهت ان يرى عليك شيء في نادي القوم فلا تفعله اذا خلوت
رواه عبد الرزاق في كتابه عن معمر عن ابي اسحق عنه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الاخلاق من الله فمن اراد به خيرا منحه خلقا
حسنا ومن اراد به سوءا منحه خلقا سيئا رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي ثعلبة الخشني
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي واقربكم مني في الاخرة
محاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني في الاخرة اسواكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون
المتشدقون رواه احمد ورواته رواة الصحيح والطبراني وابن حبان في صحيحه ورواه
الترمذي من حديث جابر وحسنه لم يذكر فيه اسواكم اخلاقا وزاد في آخره قالوا يا رسول الله
قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون الثرثار بثائين مثلثتين
مفتوحتين هو الكثير الكلام تكلفا والمتشدق هو المتكلم بملء شدقه تفاصحا وتعظيما لكلامه

خيار كرم

الله جم

والمتفيهق اصله من الفهق وهو الامتلا وهو بمعنى المتشدق لانه يملأ فمه بالكلام
ويتوسع فيه اظهارا لفصاحته وفضله واستعلا على غيره ولهذا فسره النبي صلى الله عليه
وسلم بالمتكبر **وعن** رافع بن مكيث وكان ممن شهد الحديبية رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حسن الخلق نما وسو الخلق شوم والبر زيادة في العمر والصدقة تدفع
ميتة السو رواه احمد وابو داود باختصار وفي اسناد هما راو لم يسم وبقيه اسناده ثقات
وروي عن جابر رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ما الشوم قال سو الخلق رواه الطبراني
في الاوسط ورواه فيه ايضا من حديث عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم
سو الخلق **وروي** عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شي الا له
توبه الا صاحب سو الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا عاد في شر منه رواه الطبراني في الصغير
والاصبهاني وفي رواية للاصبهاني عن رجل من اهل الجزيره لم يسمه عن ميمون ابن مهران
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اعظم عند الله من سو الخلق وذلك
ان صاحبه لا يخرج من ذنب الا وقع في ذنب وهذا مرسل **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسو الاخلاق
رواه ابو داود والنساي

الترغيب في الرفق والاناة والحلم

عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق
يحب الرفق في الامر كله رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان الله رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه **وعنها** ايضا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شي الا زانه ولا ينزع من شي الا شانه رواه مسلم
وعن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليعطي
على الرفق ما لا يعطي على الخرق واذا احب الله عبدا اعطاه الرفق ما من اهل بيت يحرموا الرفق
الا حرموا رواه الطبراني ورواته ثقات ورواه مسلم وابو داود مختصرا من يحرم الرفق يحرم
الخير زاد ابو داود كله **وعن** ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي
حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف رواه الطبراني من
رواية صدقه ابن عبد الله السمين وبقيه اسناده ثقات **وعن** عايشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة ارفقي فان الله اذا اراد باهل بيت خيرا ادخل
عليهم الرفق رواه احمد والبزار من حديث جابر ورواتهما رواة الصحيح **وروي** عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرفق يمن والخرق شوم رواه
الطبراني في الاوسط **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
اعطي اهل بيت الرفق الا نفعهم رواه الطبراني باسناد جيد **وروي** عن جابر رضي الله عنه

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته
رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك رواه الترمذي وقال حديث غريب
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شي قط الا زانه
ولا كان الخرق في شي قط الا شانه وان الله رفيق يحب الرفق رواه البزار باسناد لين وابن حبان
في صحيحه وعنده الفحش مكان الخرق ولم يقل وان الله الى اخره **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال بال
اعرابي في المسجد فقام الناس اليه ليقعوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واريقوا
على بوله سجلا من ما او ذنوبا من ما فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري
السجل بفتح السين المهملة وسكون الجيم هي الدلو الممتلية ما والذنوب بفتح الذال المعجمة مثل
السجل وقيل هي الدلو مطلقا سوا كان فيها ما او لم يكن وقيل دون الملاي **وعن** انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا رواه البخاري ومسلم
وعن عايشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شي قط
الا ان تنتهك حرمه الله فينتقم لله تعالى رواه البخاري ومسلم **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار او بمن تحرم عليه النار
تحرم على كل هين لين سهل رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه ولفظه في احدى
رواياته والعجلة من الشيطان وما احد معا ذيرا من الله وما من شي احب الى الله من الحلم
رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للاشج ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناه رواه مسلم
وروي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع
الله الخلايق نادى مناد اين اهل الفضل قال فيقوم ناس وهم يسير فينطلقون سراعا الى
الجنه فتتلقاهم الملايكه فيقولون انا نراكم سراعا الى الجنه فمن انتم فيقولون نحن اهل الفضل
فيقولون وما فضلكم فيقولون كنا اذا ظلمنا صبرنا واذا اسي الينا حلمنا فيقال لهم ادخلوا
الجنه فنعم اجر العاملين رواه الاصبهاني **وروي** عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليدرك بالحلم درجة الصايم القايم وزاد بعض
الرواة فيه وانه ليكتب جبارا وما يملك الا اهل بيته رواه ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب
وعن انس رضي الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشيه فادركه اعرابي فجذبه بردايه جذبة شديده فنظرت الى صفحة عنق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الردا من شدة جذبته ثم قال يا محمد مر لي من
مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطا رواه البخاري ومسلم **وعن**
ابن مسعود رضي الله عنه قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا
ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون رواه
البخاري ومسلم **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بين أمرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان ثمه اثم كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

يقول وجبت محبة الله على من اغضب فحلم رواه الاصبهاني وفي سنده احمد بن داود ابن عبد الغفار المصري شيخ الحاكم وحده وتقدم حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بما يشرف الله به البنيان ويرفع به الدرجات قالوا نعم يا رسول الله قال تحلم على من جهل عليك وتعفوا عن من ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك رواه الطبراني والبزار وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب رواه البخاري ومسلم قال الحافظ وسياتي باب في الغضب ودفعه ان شا الله تعالى

الترغيب في طلاقة الوجه وطيب الكلام وغير ذلك مما يذكر

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق رواه مسلم وعن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الصدقة ان تسلم على الناس وانت طليق الوجه رواه ابن ابي الدنيا وهو مرسل وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في انا اخيك رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن صحيح وصدره في الصحيحين من حديث حذيفة وجابر وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك لك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة واماطتك الاذى والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه وزاد وبصرك للرجل الردي البصر لك صدقة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تبسمك في وجه اخيك يكتب لك صدقة واماطتك الاذى عن الطريق يكتب لك صدقة وان امرك بالمعروف صدقة وارشادك الضال يكتب لك به صدقة رواه البزار والطبراني من رواية يحيى بن ابي عطا وهو مجهول وعن ابي جري الهجيمي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا قوم من اهل البادية فعلمنا شيا ينفعنا الله به فقال لا تحقرن من المعروف شيا ولو ان تفرغ من دلوك في انا المستقي ولو ان تكلم اخاك ووجهك منبسط واياك واسبال الازار فانه من المخيلة ولا يحبها الله وان امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه فان اجره لك ووباله على من قاله رواه ابو داود والترمذي وقال الحديث حسن صحيح والنساي مفرقا وابن حبان في صحيحه واللفظ له وفي رواية للنساي فقال لا تحقرن من المعروف شيا تاتيه ولو ان تهب صلة الحبل ولو ان تفرغ من دلوك في انا المستقي ولو ان تلقى اخاك المسلم ووجهك بسط اليه ولو ان تونس الوحشان بنفسك ولو ان تهب الشسع وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والكلمة الطيبة صدقة رواه البخاري ومسلم في حديث وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم وعن المقدام ابن شريح عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله حدثني

في دلو

ان مع

بشيء يوجب لي الجنة قال موجب الجنة اطعام الطعام وافشا السلام وحسن الكلام رواه الطبراني باسناد بين احدهما ثقات وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت والحاكم الا انهما قالا عليك بحسن الكلام وبذل الطعام وقال الحاكم صحيح ولا علة له ورواه البزار من حديث انس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم علمني عملا يدخلني الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام واطب الكلام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قايما والناس نيام رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح على شرطهما وتقدمت جملة من احاديث هذا النوع في قيام الليل واطعام الطعام

الترغيب في افشا السلام وما جا في فضله وترهيب المرء من حب القيام له

عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شي اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه وعن ابن الزبير رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم دا الامم قبلكم البغضا والحسد والبغضا هي الحالقة ليس حالقة الشعر ولكن حالقة الدين والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا الا انبيكم بما يثبت لكم ذلك افشوا السلام بينكم رواه البزار باسناد جيد وعن شريح عن هانئ الحجبي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يصفين لك ود اخيك تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه باحب اسمايه اليه رواه الطبراني في الاوسط وعن البرا رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افشوا السلام تسلموا رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي يوسف عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن وافشوا السلام واطعموا الطعام تدخلوا الجنان رواه الترمذي وصححه وابن حبان في صحيحه واللفظ له قال الحافظ وتقدم غير ما حديث من هذا النوع في اطعام الطعام وغيره وعن ابي شريح رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اخبرني بشي يوجب لي الجنة قال طيب الكلام وبذل السلام واطعام الطعام رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه من حديث والحاكم وصححه وتقدم وفي رواية جيدة للطبراني قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال ان من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام

وعيادة المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوه وتشميت العاطس رواه البخاري ومسلم
وابو داود ولمسلم حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال اذا
لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح واذا عطس فحمد الله فشمته
واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه رواه الترمذي والنسائي بنحو هذه وعن ابي الدردا رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام كي تعلوا رواه الطبراني باسناد
حسن وعن الاغر اغر مزينة رضي الله عنه قال كان لي رسول الله صلى الله عليه وسلم امر لي بجريب
من تمر عند رجل من الانصار فمطلني به فكلمت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اغد يا ابا بكر فخذ له من تمره فوعدني ابو بكر المسجد اذا صلينا الصبح فوجدته حيث وعدني
فانطلقنا فكلما راى ابو بكر رجل من بعيد سلم عليه فقال ابو بكر رضي الله عنه اما ترى ما يصيب
القوم عليك من الفضل لا يسبقك الى السلام احد فكنا اذا طلع الرجل من بعيد بادرناه بالسلام
قبل ان يسلم علينا رواه الطبراني في الكبير والاوسط واحد اسنادي الكبير رواته محتج بهم
في الصحيح وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس
بالله من بداهم بالسلام رواه ابو داود والترمذي وحسنه ولفظه قيل يا رسول الله
الرجلان يلتقيان ايهما يبدا بالسلام قال اولاهما بالله تعالى وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان
ايهما بدا فهو افضل رواه البزار وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام اسم من اسما الله تعالى وضعه في الارض
فافشوه بينكم فان الرجل المسلم اذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل
درجة بتذكيره اياهم السلام فان لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم رواه البزار
والطبراني واحد اسنادي البزار جيد قوي وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفرق بيننا شجرة فاذا التقينا يسلم بعضنا على بعض
رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخره
رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وزاد رزين ومن سلم على قوم حين يقوم عنهم
كان شريكهم فيما خاضوا من الخير بعده وروى احمد من طريق ابن لهيعة عن زبان بن فايد عن سهل
ابن معاذ عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حق على من قام على جماعة ان يسلم
عليهم وحق على من قام من مجلس ان يسلم فقام رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم
فلم يسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسرع ما نسي وعن معاوية ابن قرة عن
ابيه رضي الله عنه قال يا بني اذا كنت في مجلس ترجوا خيره فعجلت بك حاجة فقل السلام عليكم
فانك شريكهم فيما يصيبون في ذلك المجلس رواه الطبراني موقوفا هكذا ومرفوعا والموقوف
اصح وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام

عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جا آخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله فرد فجلس فقال عشرون ثم جا اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته فرد فجلس فقال ثلاثون رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي والبيهقي
وحسنه ايضا ورواه ابو داود ايضا من طريق ابي مرحوم واسمه عبد الرحيم ابن ميمون عن سهل
ابن معاذ عن ابيه مرفوعا بنحوه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ومغفرته فقال اربعون قال هكذا تكون الفضايل وروي عن سهل بن حنيف رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات
ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنه ومن قال السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته كتب له ثلاثون حسنه رواه الطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس فقال سلام عليكم فقال عشر حسنات
ثم مر آخر فقال سلام عليكم ورحمة الله فقال عشرون حسنه ثم مر اخر فقال سلام عليكم ورحمة
الله وبركاته فقال ثلاثون حسنه فقام رجل من المجلس ولم يسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما اوشك ما نسي صاحبكم اذا جا احدكم الى المجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس
فان قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخره رواه ابن حبان في صحيحه ما اوشك اي
ما اسرع وعن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز
ما من عامل يعمل بخصلة منها رجا ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال
حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق
ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشره رواه البخاري وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجز الناس من عجز في الدعا وابخل الناس من بخل بالسلام
رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد قال
الحافظ وهو اسناد جيد قوي وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسرق الناس الذي يسرق صلاته قيل يا رسول الله وكيف يسرق صلاته قال
لا يتم ركوعها ولا سجودها وابخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني باسناد جيد وعن
جابر رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لفلان في حايطي عذق وانه
قد آذاني وشق علي مكان عذقه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعني عذقك
الذي في حايط فلان قال لا قال فهبه لي قال لا قال فبعنيه بعذق في الجنة قال لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما رايت الذي هو ابخل منك الا الذي يبخل بالسلام رواه احمد والبزار واسناد
احمد لا باس به قال الحافظ وتقدم فيما يقول اذا دخل بيته احاديث من السلام فاغنى عن اعادتها
هنا وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يتمثل له
الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار رواه ابو داود باسناد صحيح والترمذي وقال حديث
حسن وعن ابي امامة الباهلي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكيا على عصى فقمنا اليه

عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قايما والناس نيام رواه الطبراني

فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا رواه ابو داود وابن ماجه واسناده
حسن فيه ابو غالب واسمه حزور وقيل نافع وقيل سعيد ابن الحزور وفيه كلام طويل ذكرته في
مختصر السنن والغالب عليه التوثيق وقد صحح له الترمذي وغيره والله اعلم الترغيب في المصافحة

والترهيب من الاشارة في السلام وما جاء في السلام على الكفار

عن البرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان
الا غفر الله لهما قبل ان يتفرقا رواه ابو داود والترمذي كلاهما من رواية الاجلح عن
ابي اسحق عن البرا وقال الترمذي حديث حسن غريب وفي رواية لابي داود قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما قال
الحافظ وفي هذه الرواية ابو بلج بفتح البا وسكون اللام بعدها جيم واسمه يحيى بن سليم وقيل
يحيى ابن ابي الاسود وياتي الكلام عليه وعلى الاجلح واسمه يحيى بن عبد الله ابو حجية الكندي
واسناد هذا الحديث فيه اضطراب وروى الطبراني عن ابي داود الاعمى وهو متروك قال لقيني
البرا ابن عازب فاخذ بيدي وصافحني وضحك في وجهي ثم قال تدري لم اخذت بيدك قلت لا الا اني
ظننت انك لم تفعله الا لخير فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيني ففعل بي ذلك ثم قال تدري
لم فعلت بك ذلك قلت لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلمين اذا التقيا وتصافحا
وضحك كل واحد منهما في وجه صاحبه لا يفعلان ذلك الا لله لم يتفرقا حتى يغفر لهما وعن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين التقيا فاخذ احدهما بيد صاحبه
الا كان حقا على الله عز وجل ان يحضر دعاهما ولا يفرق بين ايديهما حتى يغفر لهما رواه احمد واللفظ
له والبزار وابو يعلى ورواة احمد كلهم ثقات الا ميمون المرائي وهذا الحديث مما انكر عليه وعنه
قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تلاقوا تصافحوا واذا قدموا من سفر تعانقوا رواه
الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وعن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان المومن اذا لقي المومن فسلم عليه واخذ بيده فصافحه تناثرت
خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر رواه الطبراني في الاوسط ورواته لا اعلم فيهم مجروحا
وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي حذيفة فاراد ان يصافحه فتنحى
حذيفة فقال اني كنت جنبا فقال ان المسلم اذا صافح اخاه تحاتت خطاياهما كما يتحات
ورق الشجر رواه البزار من رواية مصعب ابن ثابت وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا التقيا وتصافحا وتسايلا انزل الله بينهما مائة رحمة تسعة وتسعين
لابشهما واطلقهما وابرهما واحسنهما مسايلة باخيه رواه الطبراني باسناد فيه نظر
لابشهما اي لاكثرهما بشاشة وهي طلاقة الوجه مع الفرح والتبسم وحسن الاقبال
واللطف في المسالة واطلقهما اي اكثرهما وابلغهما طلاقة وهي بمعنى البشاشة وروي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الرجلان
المسلمان فسلم احدهما على صاحبه فان احبهما الى الله احسنهما بشرا لصاحبه فاذا تصافحا

نزلت عليهما مائة رحمة للبادي منهما تسعون وللمصافح عشرة رواه البزار وعن
سلمان الفارسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا لقي اخاه
فاخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما تحات الورق عن الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف
والا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابن مسعود رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمام التحية الاخذ باليد رواه الترمذي عن رجل
لم يسمه عنه وقال حديث غريب وعن قتادة قال قلت لانس ابن مالك رضي الله عنه اكانت
المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه البخاري والترمذي وعن
ايوب بن بشير العدوي عن رجل من عنزة قال قلت لابي ذر حيث سير الى الشام اني اريد ان اسالك
عن حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن اخبرك به الا ان يكون سرا قلت له
ليس بسر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا
صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فجيت فاخبرت انه ارسل الي فاتيته وهو على
سريره فالتزمني فكانت تلك اجود واجود رواه ابو داود والرجل المبهم اسمه عبد الله مجهول
وعن عطا الخراساني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تصافحوا يذهب الغل وتهادوا تحابوا
وتذهب الشحنا رواه مالك هكذا معضلا وقد اسند من طرق فيها مقال وروي عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود
ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وان تسليم النصارى بالاكف رواه الترمذي
والطبراني وزاد ولا تقصوا النواصي واحفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تمشوا في المساجد والاسواق
وعليكم القمص الا ومعها الازر وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسليم الرجل باصبع واحدة يشير بها فعل اليهود رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح والطبراني
واللفظ له وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدوا اليهود
والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه رواه مسلم واللفظ له
وابو داود والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه
ومن نوع هذين الحديثين كثير ليس من شرط كتابنا كما الترهيب ان يطلع الانسان في دار

قبل ان يستاذن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقوا عينه رواه البخاري ومسلم وابو داود
الا انه قال ففقوا عينه فقد هدرت وفي رواية للنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع
في بيت قوم بغير اذنهم ففقوا عينه فلا دية له ولا قصاص وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كشف سترا فادخل بصره قبل ان يوذن له فقد اتى حدا لا
يحل له ان ياتيه ولو ان رجلا فقا عينه لهدرت ولو ان رجلا مر على باب لا ستر له فراى عورة اهله
فلا خطية عليه انما الخطية على اهل المنزل رواه احمد ورواته رواة الصحيح الا ابن لهيعة ورواه

الترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة وعن عبادة يعني ابن الصامت
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستيذان في البيوت فقال من دخلت
عينه قبل ان يستاذن ويسلم فلا اذن له وقد عصى ربه رواه الطبراني من حديث اسحق بن يحيى عن
عبادة ولم يسمع ورواته ثقات وعن انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله
عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل
الرجل ليطعنه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي ولفظه ان اعرابيا اتى باب
النبي صلى الله عليه وسلم فالقم عينه خصاصة الباب فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم فتوخاه
بحديدة او عود ليفقأ عينه فلما ان ابصر انقمع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو ثبت
لفقأت عينك ٥ المشقص بكسر الميم بعدها شين معجمة ساكنة وقاف مفتوحة هو سهم له
نصل عريض وقيل طويل دقيق وقيل هو النصل العريض نفسه وقيل الطويل يختله بكسر التا المثناه فوق
اي يخدعه ويراوغه وخصاصة الباب بفتح الخا المعجمة وصادين مهملتين هي الثقب فيه والشقوق
الذي في الباب يحاذي عينه وتوخاه بتشديد الخا المعجمة اي قصده وعن سهل ابن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رجلا اطلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جحر في حجرة النبي صلى الله عليه
وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدراة يحك بها راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
علمت انك تنظر لطعنت بها في عينيك انما جعل الاستيذان من اجل البصر رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنساي وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعا دونهم فان فعل فقد
خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وحسنه وابن ماجة مختصرا ورواه ابو داود ايضا من
حديث ابي هريرة وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تاتوا البيوت من ابوابها ولكن ائتوها من جوانبها فاستاذنوا فان اذن لكم فادخلوا والا
فارجعوا رواه الطبراني من طرق احدها جيد

الترهيب ان يستمع حديث قوم يكرهون ان يسمعه

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين
شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك يوم القيامة
ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيه الروح وليس بنافخ رواه البخاري وغيره الآنك بمد الهمزة
وضم النون هو الرصاص المذاب

الترغيب في العزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط

عن عامر بن سعد قال كان سعد بن ابي وقاص في ابله فجاءه ابنه عمر فلما راه سعد قال اعوذ بالله من
شر هذا الراكب فنزل فقال له انزلت في ابلك وتركت الناس يتنازعون الملك فضرب سعد في صدره
فقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي
رواه مسلم الخفي اي الخفي الغني النفس القنوع وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رجل اي
الناس افضل يا رسول الله قال مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال ثم
رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه وفي رواية يتقي الله ويدع الناس من شره رواه البخاري
ومسلم وغيرهما ورواه الحاكم باسناد على شرطهما الا انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه سئل اي المؤمنين اكمل ايمانا قال الذي يجاهد بنفسه وماله ورجل يعبد ربه في شعب من الشعاب
وقد كفى الناس شره وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن رواه مالك والبخاري وابو داود
والنساي وابن ماجه ٥ شعف الجبال بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحتين هو اعلاها ورءوسها
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خير معاش الناس لهم ممسك عنان فرسه في سبيل
الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل او الموت مظانه ورجل في غنيمة
في راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويوتي الزكاة ويعبد
ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير رواه مسلم وتقدم بشرح غريبه في الجهاد وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك
بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها
الا اخبركم بشر الناس رجل يسال بالله ولا يعطي رواه النساي واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن
غريب وابن حبان في صحيحه ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم جلوس
في مجلس لهم فقال الا اخبركم بخير الناس منزلا قالوا بلى يا رسول الله قال رجل اخذ براس
فرسه في سبيل الله حتى يموت او يقتل الا اخبركم بالذي يليه قلنا بلى يا رسول الله قال
امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويوتي الزكاة ويعتزل شرور الناس الا اخبركم بشر الناس قلنا
بلى يا رسول الله قال الذي يسال بالله ولا يعطي ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب العزلة من حديثه
ورواه ايضا هو والطبراني من حديث ام مبشر الانصارية اطول منه وعن معاذ ابن جبل رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله
ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن دخل على امام يعزره كان ضامنا على الله ومن جلس في
بيته لم يغتب انسانا كان ضامنا على الله رواه احمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان
واللفظ له وعند الطبراني او قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم من الناس وهو عند ابي
داود بنحوه وتقدم لفظه ورواه الطبراني في الاوسط من حديث عايشة ولفظه قال خصال
ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن الا كان ضامنا على الله ان يدخله الجنة فذكر منها ورجل في بيته
لا يغتاب المسلمين ولا يجر اليهم سخطا ولا نقمة وروي عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اعجب الناس الي رجل يؤمن بالله ورسوله
ويقيم الصلاة ويوتي الزكاة ويعمر ماله ويحفظ دينه ويعتزل الناس رواه ابن ابي الدنيا في العزلة
وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته
وبكى على خطيئته رواه الطبراني في الاوسط والصغير وحسن اسناده وعن عقبة ابن عامر رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك

رواه الترمذي وابن ابي الدنيا والبيهقي كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي ابن يزيد وقال
الترمذي حديث حسن وعن مكحول قال رجل متى قيام الساعة يا رسول الله قال ما المسول عنها
باعلم من السايل ولكن لها اشراط وتقارب اسواق قالوا يا رسول الله وما تقارب اسواقها
قال كساد ها ومطر ولا نبات وان تفشوا الغيبة وتكثر اولاد البغية وان يعظم رب المال وان
تعلو اصوات الفسقة في المساجد وان يظهر اهل المنكر على اهل الحق قال رجل فما تامرني قال فر بدينك
وكن حلسا من احلاس بيتك رواه ابن ابي الدنيا هكذا مرسلا وعن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان بين يديكم فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا
ويمسي مومنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم رواه ابو داود وفي هذا المعنى احاديث
كثيرة في الصحاح وغيرها الحلس هو الكسا الذي يلي ظهر البعير تحت القتب يعني الزموا بيوتكم
في الفتن كلزوم الحلس في ظهر الدابة وعن المقداد ابن الاسود قال ايم الله لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد
لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها رواه ابو داود وواها كلمة معناها التلهف وقد توضع للاعجاب
بالشي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر خرج الى المسجد فوجد معاذ عند قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اليسير من الريا شرك ومن عادى لله وليا فقد بارز الله بالمحاربة ان الله تحب الابرار الاتقيا
الاخفيا الذين ان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل
غبرا مظلمة رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي في الزهد وقال الحاكم صحيح ولا علة له وروي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان لا يسلم
لذي دين دينه الا من هرب بدينه من شاهق الى شاهق ومن حجر الى حجر فاذا كان ذلك لم تنل
المعيشة الا بسخط الله فاذا كان ذلك كذلك كان هلاك الرجل على يدي زوجته وولده فان لم يكن
له زوجة ولا ولد كان هلاكه على يدي ابويه فان لم يكن له ابوان كان هلاكه على يد قرابته والجيران
قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال يعيرونه بضيق المعيشة فعند ذلك يورد نفسه الموارد
التي تهلك فيها نفسه رواه البيهقي في كتاب الزهد وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله كفاه الله كل موونة ورزقه من حيث لا يحتسب
ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها رواه الطبراني وابو الشيخ ابن حبان في الثواب واسناد الطبراني
مقارب واملينا لهذا الحديث نظاير في الاقتصاد والحرص وياتي له نظاير في الزهد ان شا الله

الترهيب من الغضب والترغيب في دفعه وكظمه وما يفعل عند الغضب

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا
قال لا تغضب رواه البخاري وعن حميد ابن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال رجل يا رسول الله اوصني قال لا تغضب قال ففكرت حين قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله رواه احمد ورواته محتج بهم
في الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يباعدني من غضب
الله عز وجل قال لا تغضب رواه احمد وابن حبان في صحيحه الا انه قال ما يمنعني وعن
جارية ابن قدامة ان رجلا قال يا رسول الله قل لي قولا واقلل لعلي اعيه قال لا تغضب فاعاد
عليه مرارا كل ذلك يقول لا تغضب رواه احمد واللفظ له ورواته رواة الصحيح وابن
حبان في صحيحه ورواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال عن الاحنف ابن قيس
عن عمه وعمه جارية ابن قدامة انه قال يا رسول الله قل لي قولا ينفعني الله به فذكر وابو
يعلى الا انه قال عن جارية ابن قدامة اخبرني عم ابي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر
نحوه ورواته ايضا رواة الصحيح وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رجل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم دلني على عمل يدخلني الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب ولك الجنة رواه
الطبراني باسنادين احدهما صحيح وعن ابن المسيب قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس ومعه اصحابه وقع رجل بابي بكر رضي الله عنه فاذاه فصمت عنه ابو بكر ثم اذاه الثانية
فصمت عنه ابو بكر ثم اذاه الثالثة فانتصر ابو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اوجدت
علي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ملك من السما يكذبه بما قال لك
فلما انتصرت ذهب الملك وقعد الشيطان فلم اكن لاجلس اذ وقع الشيطان رواه ابو داود
هكذا مرسلا ومتصلا من طريق محمد ابن عجلان عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة بنحوه
وذكر البخاري في تاريخه ان المرسل اصح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب رواه البخاري ومسلم
وغيرهما ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا ليس الشديد من غلب الناس انما الشديد من غلب نفسه
ورواه احمد في حديث طويل عن رجل شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ولم يسمه وقال
فيه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الصرعة قال قالوا الصريع قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة الرجل الذي يغضب فيشتد
غضبه ويحمر وجهه ويقشعر جلده فيصرع غضبه قال الحافظ الصرعة بضم الصاد وفتح الرا
هو الذي يصرع الناس كثيرا بقوته واما الصرعة بسكون الرا فهو الضعيف الذي يصرعه الناس
حتى لا يكاد يثبت مع احد وكل من يكثر منه الشي يقال فيه فعلة بفتح العين مثل حفظة وخدعة وضحكة
وما اشبه ذلك فاذا سكنت تاوه فعلى العكس اي الذي يفعل ذلك به كثيرا وعن ابي سعيد الخدري
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر ثم قام خطيبا فلم يدع شيا يكون الى
قيام الساعة الا اخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا خضرة حلوة ان الله
مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النسا وكان فيما قال الا لا يمنعن رجلا هيبة
الناس ان يقول بحق اذا علمه قال فبكى ابو سعيد وقال وقد والله راينا اشيا فهبنا وكان فيما قال الا
انه ينصب لكل غادر لوا بقدر غدرته ولا غدرة اعظم من غدرة امام عامة يركز لواوه عند استه وكان

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ذكر الفتنة فقال اذا رايت الناس قد مرجت عهودهم وخفت اماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه فقمت اليه فقلت كيف افعل عند ذلك جعلني الله فداك قال الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع عنك امر العامة
رواه ابو داود والنسا باسناد حسن مرجت
اي فسدت والظاهر ان معنا قوله وخفت اماناتهم اي
قلت من قولهم خفت القوم اي قلوا والله اعلم صح

وكان فيما حفظنا يومئذ الا ان بني آدم خلقوا على طبقات الا وان منهم البطيء الغضب سريع
الفيء ومنهم سريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك الا وان منهم سريع الغضب بطيء الفيء الا وخيرهم
بطيء الغضب سريع الفيء وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء الا وان الغضب جمرة في قلب ابن آدم
ما رأيتم الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احس بشيء من ذلك فليلصق بالارض رواه الترمذي
وقال حديث حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن قال الصبر
عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم ذكره البخاري
تعليقا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه
آواه الله في كنفه وستر عليه برحمته وادخله في محبته من اذا اعطي شكر واذا قدر غفر
واذا غضب فتر رواه الحاكم من رواية راشد وقال صحيح الاسناد وروي عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه ومن حفظ
لسانه ستر الله عورته رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جرعة اعظم عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء
وجه الله رواه ابن ماجه ورواته محتج بهم في الصحيح وعن معاذ بن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله سبحانه
على رؤوس الخلائق حتى يخيره من الحور العين ما شاء رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه
كلهم من طريق ابي مرحوم واسمه عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ عنه ويأتي الكلام على سهل
وابي مرحوم ان شاء الله تعالى وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع رواه ابو
داود وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية ابي حرب بن ابي الاسود عن ابي ذر وقد قيل
ان ابا حرب انما يروي عن عمه عن ابي ذر ولا يحفظ له سماع من ابي ذر وقد رواه ابو داود
ايضا عن داود وهو ابن ابي هند عن بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا ذر بهذا الحديث
ثم قال ابو داود وهو اصح الحديثين يعني ان هذا المرسل اصح من الاول والله اعلم وعن سليمان بن
صرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما يغضب ويحمر
وجهه وتنتفخ اوداجه فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه
ذا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقام الى الرجل رجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فقال هل تدري ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال اني لاعلم كلمة لو قالها
لذهب عنه ذا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل امجنونا تراني رواه البخاري ومسلم
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب
احدهما غضبا شديدا حتى خيل الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من الغضب فقال ما هي يا رسول الله قال تقول
اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم فجعل معاذ يامره فابى ومحك وجعل يزداد غضبا

فجعل

رواه ابو داود والترمذي والنسائي كلهم من رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى عنه وقال الترمذي
هذا حديث مرسل عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل مات معاذ في خلافة عمر بن
الخطاب وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن ابي ليلى غلام ابن ست سنين والذي قاله الترمذي
واضح فان البخاري ذكر ما يدل على ان مولد عبد الرحمن بن ابي ليلى سنة سبع عشرة وذكر غير واحد
ان معاذ بن جبل توفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وقيل سنة سبع عشرة وقد روى النسائي
هذا الحديث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي بن كعب وهذا متصل والله اعلم وعن ابي وائل القاص قال
دخلنا على عروة بن محمد السعدي فكلمه رجل فاغضبه فقام فتوضأ فقال حدثني ابي عن جدي
عطية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان
الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ رواه ابو داود

الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابر

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا
ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث رواه مالك والبخاري وابو داود والترمذي والنسائي
ورواه مسلم اخصر منه والطبراني وزاد فيه يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا والذي يبدا
بالسلام يسبق الى الجنة قال مالك ولا احسب التدابر الا الاعراض عن المسلم يدبر عنه بوجهه
وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام رواه مالك والبخاري
ومسلم والترمذي وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار رواه ابو داود
والنسائي باسناد على شرط البخاري ومسلم وفي رواية لابي داود قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث فان مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه فان رد
عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة وعن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما
فوق ثلاثة فاذا لقيه سلم عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه رواه ابو داود
وعن هشام بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر
مسلما فوق ثلاث ليال فانهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما واولهما فيئا يكون سبقه بالفيء
كفارة له وان سلم فلم يقبل ورد عليه سلامه ردت عليه الملائكة ورد على الآخر الشيطان فان ماتا
على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعا ابدا رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وابو يعلى
والطبراني وابن حبان في صحيحه الا انه قال لم يدخلا الجنة ولم يجتمعا في الجنة ورواه ابو بكر
ابن ابي شيبة الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل ان يصطرما فوق ثلاث لم يجتمعا
في الجنة ابدا وايهما بدا صاحبه كفرت ذنوبه وان هو سلم فلم يرد عليه ولم يقبل سلامه رد عليه
الملك ورد على ذلك الشيطان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تحل الهجر فوق ثلاثة ايام فان التقيا فسلم احدهما فرد الاخر اشتركا في الاجر
وان لم يرد برئ هذا من الاثم وباء به الاخر واحسبه قال وان ماتا وهما متهاجران لا يجتمعان في الجنة
رواه الطبراني في الاوسط والحاكم واللفظ وقال صحيح الاسناد وعن ابي ايوب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا هجر
المومنين ثلاثا فان تكلما والا اعرض الله عز وجل عنهما حتى يتكلما رواه الطبراني ورواته ثقات
الا عبد الله ابن عبد العزيز الليثي وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من هجر اخاه فوق ثلاث فهو في النار الا ان يتداركه الله برحمته رواه الطبراني
ورواته رواة الصحيح وعن ابي حراش حدرد ابن ابي حدرد الاسلمي رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه رواه ابو داود والبيهقي وعن
جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد يئس ان يعبده المصلون
في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواه مسلم التحريش هو الاغرا وتغيير القلوب
والتقاطع وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يتهاجر الرجلان قد دخلا في الاسلام
الا خرج احدهما منه حتى يرجع الى ما خرج منه ورجوعه ان ياتيه فيسلم عليه رواه الطبراني
موقوفا باسناد جيد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلين دخلا
في الاسلام فاهتجرا لكان احدهما خارجا من الاسلام حتى يرجع يعني الظالم منهما رواه
البزار ورواته رواة الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعرض الاعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك
بالله شيئا الا امرا كانت بينه وبين اخيه شحنا فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا رواه مالك
ومسلم واللفظ له وابو داود والترمذي وابن ماجة بنحوه وفي رواية لمسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك
بالله شيئا الا رجل كان بينه وبين اخيه شحنا فيقول انظروا هذين حتى يصطلحا رواه مالك ومسلم
واللفظ له وابو داود والترمذي وابن ماجة الا انه قال انظروا هذين حتى يصطلحا
ورواه الطبراني ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنسخ دواوين اهل الارض في دواوين
اهل السما في كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم لا يشرك بالله شيئا الا رجل بينه وبين اخيه
شحنا قال ابو داود اذا كانت الهجرة لله فليس من هذا بشي لان النبي صلى الله عليه وسلم هجر
بعض نسايه اربعين يوما وابن عمر هجر ابنا له الى ان مات انتهى وعن جابر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر فيغفر
له ومن تايب فيتاب عليه ويرد اهل الضغاين بضغاينهم حتى يتوبوا رواه الطبراني في
الاوسط ورواته ثقات الضغاين بالضاد والغين المعجمتين هي الاحقاد وعن معاذ ابن جبل
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر
لجميع خلقه الا المشرك او مشاحن رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه

ابن

ابن ماجة بلفظه من حديث ابي موسى الاشعري والبزار والبيهقي من حديث ابي بكر الصديق
رضي الله عنه بنحوه باسناد لا باس به وروي عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضع عنه ثوبيه ثم لم يستتم ان قام فلبسهما فاخذتني غيرة شديدة
ظننت انه ياتي بعض صويحباتي فخرجت اتبعه فادركته بالبقيع بقيع الغرقد يستغفر للمومنين
والمومنات والشهدا فقلت بابي وامي انت في حاجة ربك وانا في حاجة الدنيا فانصرفت فدخلت
حجرتي ولي نفس عال ولحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا النفس يا عايشة فقلت
بابي وامي اتيتني فوضعت عنك ثوبيك ثم لم تستتم ان قمت فلبستهما فاخذتني غيرة شديدة
ظننت انك تاتي بعض صويحباتي حتى رايتك بالبقيع تصنع ما تصنع قال يا عايشة اكنت تخافين
ان يحيف الله عليك ورسوله اتاني جبريل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف من شعبان ولله
فيها عتقا من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع
رحم ولا الى مسبل ولا الى عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر قال ثم وضع عنه ثوبيه فقال لي يا عايشة
تاذنين لي في قيام هذه الليلة قلت نعم بابي وامي فقام فسجد ليلا طويلا حتى ظننت انه قد قبض
فقمت التمسه ووضعت يدي على باطن قدمه فتحرك ففرحت وسمعته يقول في سجوده اعوذ
بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك جل وجهك لا احصي ثنا عليك
انت كما اثنيت على نفسك فلما اصبح ذكرتهن له فقال يا عايشة تعلميهن فقلت نعم فقال
تعلميهن وعلميهن فان جبريل عليه السلام علمنيهن وامرني ان ارددهن في السجود رواه
البيهقي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله
عز وجل الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده الا اثنين مشاحن وقاتل نفس رواه
احمد باسناد لين وعن مكحول عن كثير ابن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة النصف من
شعبان يغفر الله عز وجل لاهل الارض الا لمشرك او مشاحن رواه البيهقي وقال هذا مرسل قال
الحافظ ورواه الطبراني والبيهقي ايضا عن مكحول عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يطلع الله الى عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمومنين ويمهل الكافرين ويدع
اهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه قال البيهقي وهو ايضا بين مكحول وابي ثعلبة مرسل جيد وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من لم يكن فيه
واحدة منهن فان الله يغفر له ما سوى ذلك لمن يشا من مات لا يشرك بالله شيا ولم يكن ساحرا
يتبع السحرة ولم يحقد على اخيه رواه الطبراني في الكبير والاوسط من رواية ليث ابن ابي سليم وعن
العلا ابن الحارث ان عايشة رضي الله عنه قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل
فصلى فاطال السجود حتى ظننت انه قد قبض فلما رايت ذلك قمت حتى حركت ابهامه فتحرك
فرجعت فلما رفع راسه من السجود وفرغ من صلاته قال يا عايشة او يا حميرا ظننت ان النبي صلى
الله عليه وسلم قد خاس بك قلت لا والله يا رسول الله ولكني ظننت انك قبضت لطول
سجودك فقال اتدرين اي ليلة هذه قلت الله ورسوله اعلم قال هذه ليلة النصف من شعبان

ان الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين
ويوخر اهل الحقد كما هم رواه البيهقي ايضا وقال هذا مرسل جيد ويحتمل ان يكون العلا اخذه من
مكحول قال الازهري يقال للرجل اذا غدر بصاحبه فلم يوفه حقه قد خاس يخيس بالخا المعجمه
والسين المهمله وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترتفع
صلاتهم فوق رووسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان
متصارمان رواه ابن ماجة واللفظ له وابن حبان في صحيحه الا انه قال ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة نذكر
نحوه قال الحافظ وياتي في باب الحسد حديث انس الطويل ان شا الله

الترهيب من قوله لمسلم يا كافر ونحوه

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قال الرجل لاخيه يا كافر فقد با بها احدهما فان كان كما قال والا رجعت عليه رواه مالك والبخاري
ومسلم وابو داود والترمذي وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه رواه البخاري ومسلم في حديث
حار بالحا المهملة والرا اي رجع وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لاخيه يا كافر فقد با بها احدهما رواه البخاري وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اكفر رجل رجلا الا با احدهما بها ان كان كافرا والا كفر بتكفيره رواه
ابن حبان في صحيحه وعن ابي قلابة ان ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه اخبره انه بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة
غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشي عذب به يوم القيامه وليس على رجل
نذر فيما لا يملك ولعن المومن كقتله ومن رمى مومنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح نفسه بشي عذب
به يوم القيامه رواه البخاري ومسلم ورواه ابو داود والنساي باختصار والترمذي وصححه
ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء نذر فيما لا يملك ولاعن المومن كقاتله ومن
قذف مومنا بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشي عذب بما قتل به نفسه يوم القيامه وعن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فهو كقتله
رواه البزار ورواته ثقات

الترهيب من السباب واللعن سيما لمعين آدميا كان او دابة او غيرهما وبعض ما جا في النهي عن سب الديك والبرغوث والريح والترهيب من قذف المحصنة والمملوك

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي منهما
حتى يعتدي المظلوم رواه مسلم وابو داود والترمذي وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه البخاري ومسلم
والترمذي والنساي وابن ماجه وعن عبد الله بن عمرو رفعه قال ساب المسلم كالمشرف على الهلكة
رواه البزار باسناد جيد وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله الرجل يشتمني وهو
دوني اعلي من باس ان انتصر منه قال المستبان شيطانان يتهاتران رواه ابن حبان في صحيحه وعن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين الا وبينهما ستر

من

من الله عز وجل فاذا قال احدهما لصاحبه كلمة هجر خرق ستر الله رواه البيهقي هكذا مرفوعا
وقال الصواب موقوف الهجر بضم الها وسكون الجيم هو ردي الكلام وفحشه وعن ابي جري جابر
ابن سليم رضي الله عنه قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه لا يقول شيا الا صدروا عنه قلت من
هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله قال لا تقل عليك السلام
عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قال قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا
اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وانا اصابك عام سنه فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر
وفلاه فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قال قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت
بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط
اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال
الازار فانها من المخيله وان الله لا يحب المخيله وان امرا شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره
بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن صحيح
وابن حبان في صحيحه والنساي مختصرا وفي رواية لابن حبان نحوه وقال فيه وان امرؤ عيرك بشي
يعلمه فيك فلا تعيره بشي تعلمه فيه ودعه يكون وباله عليه واجره لك ولا تسبن شيا قال
فما سببت بعد دابه ولا انسان السنه هي العام المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيا سوا انزل
غيث او لم ينزل المخيله بفتح الميم وكسر الخا المعجمة من الاختيال والكبر واستحقار الناس
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان
يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب
امه فيسب امه رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا رواه مسلم وغيره والحاكم وصححه ولفظه قال لا تجتمع ان يكونوا
لعانين صديقين وعن عايشة رضي الله عنها قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي بكر وهو يلعن
بعض رقيقه فالتفت اليه وقال لعانين وصديقين كلا ورب الكعبه فعتق ابو بكر رضي الله عنه يوميذ
بعض رقيقه قال ثم جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اعود رواه البيهقي وعن ابي الدردا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعا ولا شهدا يوم القيامه
رواه مسلم وابو داود ولم يقل يوم القيامه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يكون المومن لعانا رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن جرموز الهجيمي
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك لا تكون لعانا رواه الطبراني من رواية
عبيد بن هوذه عن جرموز وقد صححها ابن ابي حاتم وتكلم فيها غيره ورواته ثقات ورواه احمد
فادخل بينهما رجلا لم يسم وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح
والحاكم وقال صحيح الاسناد رووه كلهم من رواية الحسن البصري عن سمرة واختلف في سماعه
منه وعن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين

بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة
وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المومن كقتله رواه البخاري ومسلم وتقدم وعن سلمة ابن
الاكوع رضي الله عنه قال كنا اذا راينا الرجل يلعن اخاه راينا ان قد اتى بابا من الكبائر رواه الطبراني
باسناد جيد وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا
لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها
ثم تاخذ يمينا وشمالا فان لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها
رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان اللعنة اذا وجهت الى من وجهت اليه فان اصابت عليه سبيلا او وجدت فيه
مسلكا والا قالت يا رب وجهت الى فلان فلم اجد فيه مسلكا ولم اجد عليه سبيلا فيقال لها ارجعي
من حيث جئت رواه احمد وفيه قصة واسناده جيد ان شاء الله وعن عمران بن حصين رضي الله
عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامراة من الانصار على ناقة فضجرت
فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة
قال عمران فكاني اراها الان تمشي في الناس ما يعرض لها احد رواه مسلم وغيره وعن انس رضي الله
عنه قال سار رجل مع النبي صلى الله عليه وسلم فلعن بعيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
لا تسر معنا على بعير ملعون رواه ابو يعلى وابن ابي الدنيا باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر يسير فلعن رجل ناقة فقال اين صاحب الناقة فقال
الرجل انا فقال اخرها فقد اجيب فيها رواه احمد باسناد جيد وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة رواه ابو داود
وابن حبان في صحيحه الا انه قال فانه يدعو للصلاة ورواه النسائي مسندا ومرسلا وعن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه ان ديكا صرخ عند رسول الله فسبه رجل فنهى عن سب الديك رواه
البزار باسناد لا باس به والطبراني الا انه قال فيه قال لا تلعنه ولا تسبه فانه يدعو الى الصلاة وعن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان ديكا صرخ قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل اللهم
العنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه كلا انه يدعو الى الصلاة رواه البزار ورواته رواة
الصحيح الا عباد ابن منصور وعن انس رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلدغت رجلا برغوث فلعنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها نبهت نبيا من الانبياء
للصلاة رواه ابو يعلى واللفظ له والبزار الا انه قال لا تسبه فانه ايقظ نبيا من الانبياء للصلاة الصبح
ورواته رواة الصحيح الا سويد ابن ابراهيم ورواه الطبراني في الاوسط ولفظه ذكر البراغيث
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها توقظ للصلاة ورواة الطبراني ثقات الا سعيد بن
بشير وروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال نزلنا منزلا فاذتنا البراغيث فسببناها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوها فنعمت الدابة فانها ايقظتكم لذكر الله
رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا لعن الريح عند رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعن الريح فانها مامورة من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه
رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث غريب لا نعلم احدا اسنده
غير بشر بن عمر قال الحافظ وبشر هذا ثقة احتج به البخاري ومسلم وغيرهما ولا اعلم فيه جرحا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول
الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل اموال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات رواه البخاري ومسلم وفي
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كتبه الى اهل اليمن قال وان اكبر الكبائر عند الله يوم القيمة
الاشراك بالله وقتل النفس المومنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين
ورمي المحصنة وتعلم السحر الحديث رواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي بكر ابن محمد ابن عمرو
ابن حزم عن ابيه عن جده وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكر
امرأ بشيء ليس فيه ليعيبه به حبسه الله في نار جهنم حتى ياتي بنفاذ ما قال فيه رواه الطبراني
باسناد جيد ويأتي هو وغيره في الغيبة ان شاء الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون
كما قال رواه البخاري ومسلم والترمذي وتقدم لفظه في الشفقة وعن عمرو بن العاص رضي
الله عنه انه زار عمة له فدعت له بطعام فابطات الجارية فقالت الا تستعجلي يا زانية فقال
عمرو سبحان الله لقد قلت عظيما هل اطلعت منها على زنا قالت لا والله فقال اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما عبد او امراة قال او قالت لوليدتها يا زانية ولم
تطلع منها على زنا جلدتها وليدتها يوم القيامة لانه لا حد لهن في الدنيا رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد قال الحافظ كيف وعبد الملك ابن هارون متروك منهم وتقدم
في الشفقة احاديث من هذا الباب لم نعدها ها هنا **الترهيب من سب الدهر**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسب بنو آدم
الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار وفي رواية اقلب ليله ونهاره واذا شئت قبضتهما
رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لمسلم لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر
وفي رواية للبخاري لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يقول يا خيبة
الدهر فلا يقل احدكم يا خيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره رواه ابو داود والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم ورواه مالك مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقل احدكم يا خيبة الدهر وفي رواية للحاكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استقرضت عبدي فلم يقرضني وشتمني عبدي وهو لا يدري يقول وادهراه وادهراه وانا الدهر
قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه البيهقي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الدهر قال الله عز وجل انا الدهر الايام والليالي اجددها وابليها واتي بملوك بعد ملوك قال

الحافظ ومعنى الحديث ان العرب كانت اذا نزلت باحدهم نازلة او اصابته مصيبة او مكروه يسب
الدهر اعتقادا منهم ان الذي اصابه فعل الدهر كما كانت العرب تستمطر بالانوا وتقول مطرنا بنو كذا
اعتقادا ان ذلك فعل الانوا فكان هذا كاللعن للفاعل ولا فاعل لكل شي الا الله تعالى خالق كل شيء
وفاعله فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وكان ابن داود ينكر رواية اهل الحديث وانا الدهر
بضم الرا ويقول لو كان كذلك كان الدهر اسما من اسما الله عز وجل وكان يرويه وانا الدهر اقلب
الليل والنهار ورجح هذا بعضهم ورواية من قال فان الله هو الدهر ترد هذا والجمهور على ضم الرا
والله اعلم

الترهيب من ترويع المسلم ومن الاشارة اليه بسلاح ونحوه جادا او مازحا

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسيرون مع النبي صلى
الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه ابو داود وعن النعمان بن بشير
رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فخفق رجل على راحلته
فاخذ رجل سهما من كنانته فانتبه الرجل ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات ورواه البزار من حديث ابن
عمر مختصرا لا يحل لمسلم او مومن ان يروع مسلما خفق الرجل اي نعس وعن عبد الله بن السايب
ابن يزيد عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا ولا جادا رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وروي
عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه ان رجلا اخذ نعل رجل فغيبها وهو يمزح فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تروعوا المسلم فان روعة المسلم ظلم
عظيم رواه البزار والطبراني وابو الشيخ ابن حبان في كتاب التوبيخ وروي عن ابي حسن وكان
عقبيا بدريا رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل ونسي
نعليه فاخذهما رجل ووضعهما تحته فرجع فقال نعلي فقال القوم ما رايناهما فقال هو
فقال فكيف بروعة المومن فقال يا رسول الله انما صنعته لاعبا فقال فكيف بروعة المومن مرتين
او ثلاثا رواه الطبراني وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اخاف مومنا كان حقا على الله ان لا يومنه من افزاع يوم القيامة رواه
الطبراني وروي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نظر الى مسلم نظرة يخيفه فيها بغير حق اخافه الله يوم القيامة رواه الطبراني
ورواه ابو الشيخ من حديث ابي هريرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده
فيقع في حفرة من النار رواه البخاري ومسلم ينزع بالعين المهملة وكسر الزاي اي يرمي وروي
بالمعجمة مع فتح الزاي ومعناه ايضا يرمي ويفسد واصل النزغ الطعن والفساد وعنه
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملايكة تلعنه حتى وان

كان

[margin: لرجل صح]
[margin: الرجل صح]

كان اخاه لابيه وامه رواه مسلم وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار وفي رواية اذا المسلمان
حمل احدهما على اخيه السلاح فهما على حرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا
قال فقلنا او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه رواه
البخاري ومسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب
المومن فسوق وقتاله كفر رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسايي والاحاديث من هذا
النوع كثيرة تقدم بعضها

الترغيب في الاصلاح بين الناس

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمله
عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة
صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم يعدل بين الاثنين اي يصلح
بينهما بالعدل وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين فان فساد
ذات البين هي الحالقة رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث
حسن صحيح قال ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر
ولكن تحلق الدين انتهى وعن ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لم يكذب من نمى بين اثنين ليصلح وفي رواية ليس بالكاذب من اصلح بين الناس
فقال خيرا او نمى خيرا رواه ابو داود قال الحافظ يقال نميت الحديث بتخفيف الميم اذا بلغته
على وجه الاصلاح وتشديدها اذا كان على وجه الافساد ذات البين ذكر ذلك ابو عبيد وابن
قتيبة والاصمعي والجوهري وغيرهم وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عمل شي افضل من الصلاة وصلاح ذات البين وخلق جايز بين المسلمين
رواه الاصبهاني وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل الصدقة اصلاح ذات البين رواه الطبراني والبزار وفي اسناده عبد الرحمن بن
زياد ابن انعم وحديثه احسن لحديث ابي الدردا المتقدم وروي عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لابي ايوب الا ادلك على تجارة قال بلى قال صل بين الناس اذا تفاسدوا
وقرب بينهم اذا تباعدوا رواه البزار والطبراني وعنده الا ادلك على عمل يرضاه الله ورسوله
قال بلى فذكره ورواه الطبراني ايضا والاصبهاني عن ابي ايوب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا ايوب الا ادلك على صدقة يحبها الله ورسوله تصلح بين الناس اذا تباغضوا وتفاسدوا
لفظ الطبراني ولفظ الاصبهاني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على صدقة يحب
الله موضعها قال قلت بلى بابي انت وامي قال تصلح بين الناس فانها صدقة يحب الله موضعها
وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصلح بين الناس اصلح الله

امره واعطاه بكل كلمة تكلم بها عتق رقبة ورجع مغفورا له ما تقدم من ذنبه رواه الاصبهاني وهو حديث غريب جدا

الترهيب ان يعتذر الى المرء اخوه فلا يقبل عذره

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا اباكم تبركم ابناؤكم ومن اتاه اخوه متنصلا فليقبل ذلك محقا كان او مبطلا فان لم يفعل لم يرد على الحوض رواه الحاكم من رواية سويد عن قتادة عن ابي رافع عنه وقال صحيح الاسناد قال الحافظ بل سويد هذا هو ابن عبد العزيز واه وروى الطبراني وغيره صدره دون قوله ومن اتاه الى اخره من حديث ابن عمر باسناد حسن ه التنصل الاعتذار وعن جودان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتذر الى اخيه المسلم فلم يقبل منه كان عليه ما على صاحب مكس رواه ابو داود في المراسيل وابن ماجة باسنادين جيدين الا انه قال كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس ورواه الطبراني في الاوسط من حديث جابر بن عبد الله ولفظه قال من اعتذر الى اخيه فلم يقبل عذره كان عليه خطيئة صاحب مكس قال ابو الزبير والمكاس العشار وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تنصل اليه فلم يقبل لم يرد على الحوض قال الحافظ روي عن جماعة من الصحابه وحديث جودان اصح وجودان مختلف في صحبته ولم ينسب وروي عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعفوا تعف نساؤكم وبروا اباكم تبركم ابناؤكم ومن اعتذر الى اخيه المسلم فلم يقبل عذره لم يرد على الحوض رواه الطبراني في الاوسط وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بشراركم قالوا بلى ان شئت يا رسول الله قال ان شراركم الذي ينزل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده افلا انبيكم بشر من ذلك قالوا بلى ان شئت يا رسول الله قال من يبغض الناس ويبغضونه قال افلا انبيكم بشر من ذلك قالوا بلى ان شئت يا رسول الله قال الذين لا يقيلون عثرة ولا يقبلون معذرة ولا يغفرون ذنبا قال افلا انبيكم بشر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره رواه الطبراني وغيره

الترهيب من النميمة

عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام وفي رواية قتات رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي قال الحافظ القتات والنمام بمعنى واحد وقيل النمام الذي يكون مع جماعة يتحدثون حديثا فينم عليهم والقتات الذي يتسمع عليهم وهم لا يعلمون ثم ينم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين يعذبان فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله الحديث رواه البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد قال فكان الناس يمشون خلفه قال فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم امامه لئلا يقع في نفسه شيء من الكبر فلما مر ببقيع الغرقد اذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال من دفنتم ها هنا اليوم قالوا فلان وفلان قالوا يا نبي الله وما ذاك قال اما احدهما فكان لا يتنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة فاخذ جريدة رطبة فشقها ثم جعلها على القبر قالوا يا نبي الله لم فعلت قال ليخففن عنهما قالوا يا نبي الله حتى متى هما يعذبان قال غيب لا يعلمه الا الله ولولا تمرغ قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتم ما اسمع رواه احمد من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النميمة والشتيمة والحمية في النار وفي لفظ ان النميمة والحقد في النار لا يجتمعان في قلب مسلم رواه الطبراني وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان الكذب يسود الوجه والنميمة من عذاب القبر رواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه والبيهقي قال الحافظ رووه كلهم من طريق زياد بن المنذر عن نافع ابن الحارث عنه وزياد هذا هو ابو الجارود الكوفي الاعمى تنسب اليه الجارودية من الروافض ونافع هو نفيع ابو داود الاعمى ايضا وكلاهما متروك متهم بالوضع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا على قبر فقام فقمنا معه فجعل لونه يتغير حتى رعد كم قميصه فقلنا ما لك يا رسول الله فقال اما تسمعون ما اسمع قلنا وما ذاك يا نبي الله قال هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين قلنا فيم ذاك قال كان احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر يؤذي الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة فدعا بجريدتين من جرائد النخل فجعل في كل قبر واحدة قلنا وهل ينفعهم ذلك قال نعم يخفف عنهما ما دامتا رطبتين رواه ابن حبان في صحيحه قوله في ذنب هين اي هين عندهما وفي ظنهما لا انه هين في نفس الامر فقد تقدم في حديث ابن عباس قوله صلى الله عليه وسلم بلى انه كبير وقد اجمعت الامة على تحريم النميمة وانها من اعظم الذنوب عند الله تعالى وروي عن عبد الله بن بسر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا رواه الطبراني وعن عبد الرحمن ابن غنم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم خيار عباد الله الذين اذا رؤوا ذكر الله وشرار عباد الله المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البرآء العنت رواه احمد عن شهر ابن حوشب عنه وبقية اسناده محتج بهم في الصحيح ورواه ابو بكر ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا عن شهر عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انهما قالا المفسدون بين الاحبة والطبراني من حديث عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن ابي الدنيا ايضا في كتاب الصمت عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث عبد الرحمن اصح وقد قيل ان له صحبة وعن العلاء ابن الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهمازون واللمازون والمشاؤون بالنميمة الباغون البرآء العنت يحشرهم الله في وجوه الكلاب رواه ابو الشيخ ابن حيان في كتاب التوبيخ معضلا هكذا وتقدم في باب الاصلاح حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة رواه ابو داود وابن حبان والترمذي وصححه ثم قال ويروى عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين

الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما والترغيب في ردهما

عن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في خطبته في حجة الوداع ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه
وماله رواه مسلم والترمذي في حديث وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه وان اربى الربا
استطالة الرجل في عرض اخيه رواه الطبراني في الاوسط من رواية عمر بن راشد وروي
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر امر الربا
وعظم شانه وقال ان الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله في الخطيئة من ست
وثلاثين زنية يزنيها الرجل وان اربى الربا عرض الرجل المسلم رواه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الربا نيف وسبعون بابا
اهونهن بابا من الربا مثل من اتى امه في الاسلام ودرهم ربا اشد من خمس وثلاثين زنية واشد
الربا واربى الربا واخبث الربا انتهاك عرض المسلم وانتهاك حرمته رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي
وروى الطبراني منه ذكر الربا في حديث تقدم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اربى الربا استطالة المرء في عرض اخيه رواه البزار باسنادين احدهما
قوي وهو في بعض نسخ ابي داود الا انه قال ان من اكبر الكبائر استطالة الرجل في عرض رجل مسلم
بغير حق ومن الكبائر السبتان بالسبة ورواه ابن ابي الدنيا اطول منه ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الربا سبعون حوبا وايسرها كنكاح الرجل امه وان اربى الربا عرض الرجل
المسلم الحوب بضم المهملة هو الاثم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحابه اتدرون اربى الربا عند الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اربى
الربا عند الله استحلال عرض امرئ مسلم ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح وعن سعيد بن زيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم
بغير حق رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
حسبك من صفية كذا وكذا قال بعض الرواة تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت
بماء البحر لمزجته قالت وحكيت له انسانا فقال ما احب اني حكيت انسانا وان لي كذا وكذا
رواه ابو داود والترمذي والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عائشة ايضا
انه اعتل بعير لصفية بنت حيي وعند زينب فضل ظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر رواه ابو داود عن سمية عنها وسمية لم تنسب

واللمز باللسان قال وبلغني عن الليث انه قال اللمزة الذي يعيبك في وجهك والهمزة الذي يعيبك
بالغيب وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح منتنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذه الريح هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين رواه احمد
وابن ابي الدنيا ورواته ثقات وروي عن جابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري رضي الله عنه قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد من الزنا قيل وكيف قال الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله
عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفرها له صاحبه رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الغيبة والطبراني
في الاوسط والبيهقي ورواه البيهقي ايضا عن رجل لم يسم عن انس ورواه عن سفيان بن عيينة غير
مرفوع وهو الاشبه والله اعلم وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال بينا انا اماشي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو آخذ بيدي ورجل عن يساره فاذا نحن بقبرين امامنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير وبلى فايكم ياتيني بجريدة فاستبقنا فسبقته فاتيته بجريدة فكسرها
نصفين فالقى على ذا القبر قطعة وعلى ذا القبر قطعة وقال انه يهون عليهما ما كانتا رطبتين وما
يعذبان الا في الغيبة والبول رواه احمد وغيره باسناد رواته ثقات وعن يعلى بن سيابة رضي الله
عنه انه عهد النبي صلى الله عليه وسلم واتى على قبر يعذب صاحبه فقال ان هذا كان ياكل لحوم الناس
ثم دعا بجريدة رطبة فوضعها على قبره وقال لعله ان يخفف عنه ما دامت هذه رطبة رواه احمد
والطبراني ورواة احمد ثقات الا عاصم ابن بهدلة وعن ابي امامة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم ببقيع الغرقد فوقف على قبرين ثريين فقال ادفنتم فلانا وفلانة او فلانا وفلانا قالوا
نعم يا رسول الله قال قد اقعد فلان الان فضرب ثم قال والذي نفسي بيده لقد ضرب ضربة ما بقي
منه عضو الا انقطع ولقد تطاير قبره نارا ولقد صرخ صرخة سمعها الخلائق الا الثقلين الانس والجن
ولولا تمريج في قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتم ما اسمع قالوا يا رسول الله وما ذنبهما قال اما
فلان فانه كان لا يستبرئ من البول واما فلان او فلانة فانه كان ياكل لحوم الناس رواه ابن جرير
والطبراني من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه ورواه من هذه الطريق احمد بغير هذا اللفظ وزاد
فيه يا نبي الله حتى متى هما يعذبان قال غيب لا يعلمه الا الله وتقدم لفظه في القيام قال الحافظ
وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة مشهورة في الصحاح وغيرها عن جماعة من الصحابة رضي
الله عنهم وفي اكثرها انهما يعذبان في النميمة والبول والظاهر انه اتفق مروره مرتين بقبرين يعذب
احدهما في النميمة والاخر في البول ومرة اخرى بقبرين يعذب احدهما في الغيبة والاخر في البول
والله اعلم وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الغيبة والنميمة يحتان الايمان كما يعضد الراعي الشجرة رواه الاصبهاني وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا
من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة
وياتي وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من
حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه

ثم طرح في النار رواه مسلم والترمذي وغيرهما وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليوتى كتابه منشورا فيقول يا رب فاين حسنات كذا وكذا عملتها ليست في صحيفتي فيقول له محيت باغتيابك الناس رواه الاصبهاني وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة اكتفينا بهذا عن سايرها لشهرة البيان وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكر امرأ بشي ليس فيه ليعيبه به حبسه الله في نار جهنم حتى ياتي بنفاد ما قال فيه رواه الطبراني باسناد جيد وفي رواية له ايما رجل اشاع على رجل مسلم بكلمة وهو منها بري يشينه بها في الدنيا كان حقا على الله ان يذيبه يوم القيامة في النار حتى ياتي بنفاد ما قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن قال في مومن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال رواه ابو داود في حديث والطبراني وزاد وليس بخارج والحاكم بنحوه وقال صحيح الاسناد ردغة الخبال هي عصارة اهل النار كذا جا مفسرا موقوفا وهو بفتح الرا واسكان الدال المهملة وبالغين المعجمة والخبال بفتح الخا المعجمة وبالموحدة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وبهت مومن والفرار من الزحف ويمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق رواه احمد من طريق بقية وهو قطعة من حديث وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن عرض اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار رواه احمد باسناد حسن وابن ابي الدنيا والطبراني وغيرهم وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة رواه الترمذي وقال الحديث حسن وابن ابي الدنيا وابو الشيخ في كتاب التوبيخ ولفظه قال من ذب عن عرض اخيه رد الله عنه عذاب النار يوم القيامة وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حقا علينا نصر المومنين وعن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مومنا من منافق اراه قال بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشي يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال رواه ابو داود وابن ابي الدنيا قال الحافظ وسهل ابن معاذ بابن الكلام عليه وقد اخرج هذا الحديث ابن يونس في تاريخ مصر من رواية عبد الله بن المبارك عن يحيى ابن ايوب باسناد مصري كما اخرجه ابو داود وقال ابن يونس هذا الحديث فيما اعلم بمصر ومراده انما وقع له من حديث الغربا والله اعلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمى عرض اخيه في الدنيا بعث الله ملكا يوم القيامة يحميه من النار رواه ابن ابي الدنيا عن شيخ من اهل البصرة لم يسمه عنه وابن هذا الشيخ ابان بن ابي عياش وهو متروك كذا جا مسمى في رواية غيره وروي عنه قال قال

درا

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتيب عنده اخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره ادركه اثمه في الدنيا والاخرة رواه ابو الشيخ في كتاب التوبيخ والاصبهاني اطول منه ولفظه من اغتيب عنده اخوه فاستطاع نصرته فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة وان لم ينصره ادركه الله في الدنيا والاخرة وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال من نصر اخاه المسلم بالغيب نصره الله في الدنيا والاخرة رواه ابن ابي الدنيا مرفوعا وعن جابر بن عبد الله وابي طلحة الانصاري رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امري مسلم يخذل امرا مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امري مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته رواه ابو داود وابن ابي الدنيا وغيرهما واختلف في اسناده

الترغيب في الصمت الا عن خير والترهيب من كثرة الكلام

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم ماذا يا رسول الله قال ان يسلم الناس من لسانك رواه الطبراني باسناد صحيح وصدره في الصحيحين وعن البرا ابن عازب قال جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال ان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة فان لم تطق ذلك فاطعم الجايع واسق الظمان وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا عن خير مختصر رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وتقدم بتمامه في العتق وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاه قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه الترمذي وابن ابي الدنيا في العزلة وفي الصمت والبيهقي في كتاب الزهد وغيره كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه وقال الترمذي حديث حسن غريب وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته رواه الطبراني في الاوسط والصغير وحسن اسناده وروي عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر ويشهد اني رسول الله فليسعه بيته وليبك على خطيئته ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا ليغنم وليسكت عن شر فليسلم رواه الطبراني والبيهقي في الزهد وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة رواه البخاري والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه ورواه ابن ابي الدنيا الا انه قال من

في موضع

اجر

حفظ ما بين لحييه وعن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال احب الى الله قال فسكتوا فلم يجبه احد قال هو حفظ اللسان رواه ابو الشيخ ابن حبان
والبيهقي وفي اسناده من لا تحضرني الان حاله وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر الله عورته
رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى ولفظه قال من خزن لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه
كف الله عنه عذابه ومن اعتذر الى الله قبل الله عذره ورواه البيهقي مرفوعا وموقوفا على انس
ولعله الصواب وروى الطبراني في الصغير والاوسط عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يخزن لسانه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
والذي لا اله غيره ما على ظهر الارض شي احوج الى طول سجن من لسان رواه الطبراني موقوفا باسناد
صحيح وعن عطا ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وقاه الله شر اثنين ولج
الجنة فقال رجل يا رسول الله الا تخبرنا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مقالته فقال الرجل الا تخبرنا يا رسول الله ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل ذلك ايضا ثم ذهب الرجل يقول لمثل مقالته فاسكته رجل الى جنبه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة ما بين لحييه وما بين رجليه ما بين لحييه
وما بين رجليه ما بين لحييه وما بين رجليه رواه مالك موسلا هكذا ولج الجنة دخل الجنة وعن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة
رواه احمد والطبراني وابو يعلى واللفظ له ورواته ثقات وفي رواية للطبراني قال لي رسول الله الا
احدثك بثنتين من فعلهما دخل الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال يحفظ الرجل ما بين فقميه وما
بين رجليه والمراد ما بين فقميه هو اللسان وما بين رجليه هو الفرج فقميه بفتح الفا وسكون
القاف هما اللحيان وعن ابي رافع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ ما بين فقميه
وفخذيه دخل الجنة رواه الطبراني باسناد جيد وعن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله رواه الطبراني في
حديث بالفيه التواضع ان شا الله وعن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله حدثني بامر اعتصم به قال قل ربي الله ثم استقم قال قلت يا رسول الله ما اخاف ما تخاف علي
فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا رواه الترمذي وقال الحديث حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح الاسناد وعنه قال قلت يا رسول الله اي شي اتقي فاشار بيده الى لسانه رواه
ابو الشيخ ابن حبان في الثواب باسناد جيد وعن الحارث ابن هشام رضي الله عنه انه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبرني بامر اعتصم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم املك هذا
واشار الى لسانه رواه الطبراني باسنادين احدهما جيد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم
لسانه ولا يدخل الجنة رجل لا يامن جاره بوايقه رواه احمد وابن ابي الدنيا في الصمت كلاهما من

رواه

رواية علي ابن مسعدة الباهلي عن قتادة عنه وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني
الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك
به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى
يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الما النار وصلاة الرجل من جوف الليل
شعار الصالحين ثم تلا قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر
وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه
الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا واشار الى
لسانه قلت يا نبي الله وانا لمواخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم
او قال على مناخرهم الا حصايد السنتهم رواه احمد والترمذي والنساي وابن ماجه كلهم
من رواية ابي وايل عن معاذ وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال الحافظ وابو وايل ادرك معاذا
بالسن وفي سماعه منه عندي نظر وكان ابو وايل بالكوفة ومعاذ بالشام فالله اعلم قال الدارقطني
هذا الحديث معروف من رواية شهر بن حوشب عن معاذ وهو اشبه بالصواب وشهر مع ما قيل فيه لم
يسمع معاذا ورواه البيهقي وغيره عن ميمون ابن ابي شبيب عن معاذ وميمون هذا كوفي ثقة ما
اراه سمع من معاذ بل ولا ادركه قال ابو داود قال لم يدرك ميمون ابن ابي شبيب عايشة وعايشة
تاخرت بعد معاذ نحوا من ثلاثين سنة وقال عمرو بن علي كان يحدث عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس عندنا في شي منه يقول سمعت ولم اخبرنا احد انه سمع من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتهى ورواه الطبراني مختصرا قال قلت يا رسول الله انوا خذ بما نتكلم به ويكتب علينا قال
ثكلتك امك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم انك لن تزال سالما ما سكت
فاذا تكلمت كتب لك او عليك ورواه احمد وغيره عن عبد الحميد ابن بهرام عن شهر ابن حوشب عن عبد
الرحمن ابن غنم ان معاذا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الاعمال افضل
قال الصلاة بعد الصلاة المفروضة قال لا ونعما هي قال الصوم بعد صيام رمضان قال لا ونعما هو
قال فالصدقة بعد الصدقة المفروضة قال لا ونعما هي قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال
فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لسانه ثم وضع اصبعه عليه فاسترجع معاذ فقال يا
رسول الله انواخذ بما نقول كله ويكتب علينا قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم منكب
معاذ مرارا فقال له ثكلتك امك يا ابن جبل وهل يكب الناس على مناخرهم في نار جهنم الا
حصايد السنتهم وعن اسود ابن اصرم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال
تملك يدك قلت فما املك اذا لم املك يدي قال تملك لسانك قال قلت فماذا املك اذا
لم املك لساني قال لا تبسط يدك الا الى خير ولا تقل بلسانك الا معروفا رواه ابن ابي الدنيا
والطبراني باسناد حسن والبيهقي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث بطوله الى ان قال قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانها

زين لامرك كله قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القران وذكر الله عز وجل فانه ذكر
لك في السما ونور لك في الارض قلت زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون
لك على امر دينك قلت زدني قال واياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه
قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لايم قلت زدني قال
ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك رواه احمد والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ
له وقال صحيح الاسناد وقد املينا قطعة من هذا الحديث اطول من هذه بلفظ ابن حبان في الترهيب
من الظلم وفيها حكاية عن صحف ابراهيم عليه السلام وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا
على شانه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه الحديث وعن ابي سعيد
رضي الله عنه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال
عليك بتقوى فانها جماع كل خير وعليك بالجهاد في سبيل الله فانها رهبانية المسلمين وعليك
بذكر الله وتلاوة كتابه فانه نور لك في الارض وذكر لك في السما واخزن لسانك الا من خير فانك
بذلك تغلب الشيطان رواه ابن ابي الدنيا وابو الشيخ ايضا موقوفا عليه مختصرا وعن معاذ رضي
الله عنه انه قال يا رسول الله اوصني قال اعبد الله كانك تراه واعدد نفسك في الموتى وان شئت
انباتك بما هو املك لك من هذا كله قال هذا واشار بيده الى لسانه رواه ابن ابي الدنيا باسناد جيد
وعن انس رضي الله عنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ذر فقال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين
هما خفيفتان على الظهر واثقل في الميزان من غيرهما قال بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول
الصمت فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلايق بمثلهما رواه ابن ابي الدنيا والبزار والطبراني وابو يعلى
ورواته ثقات والبيهقي بزيادة ورواه ابو الشيخ ابن حبان من حديث ابي الدردا قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا الدردا الا انبيك بامرين خفيف موونتهما عظيم اجرهما لم تلق الله
عز وجل بمثلهما طول الصمت وحسن الخلق ورواه ابن ابي الدنيا ايضا عن صفوان ابن سليم
مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بايسر العبادة واهونها على البدن
الصمت وحسن الخلق وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضا كلها
تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا
رواه الترمذي وابن ابي الدنيا وغيرهما وقال الترمذي رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعوه
قال وهو اصح وعن ابي وايل عن عبد الله انه ارتقى الصفا فاخذ بلسانه فقال يا لسان قل خيرا
تغنم واسكت عن شر تسلم من قبل ان تندم من قبل ان تندم ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اكثر خطايا ابن ادم في لسانه رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح وابو
الشيخ في الثواب والبيهقي باسناد حسن وعن اسلم ان عمر دخل يوما على ابي بكر الصديق رضي الله
عنه وهو يجبذ لسانه فقال عمر مه غفر الله لك فقال له ابو بكر ان هذا اوردني الموارد
رواه مالك وابن ابي الدنيا والبيهقي وفي لفظ للبيهقي ان هذا اوردني شر الموارد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس شي في الجسد الا يشكو ذرب اللسان على حدته اي الكف عما نفعله

ودرب

وذرب اللسان بفتح الذال المعجمة والرا جميعا هو حدته وشره وفحشه وعن انس رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع لا يصبن الا بعجب الصمت وهو اول العبادة والتواضع
وذكر الله وقلة الشي رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ في اسناده العوام وهو ابن
جويرية قال ابن حبان كان يروي الموضوعات وقد عد هذا الحديث من مناكيره وروي عن انس مرفوعا
وهو اشبه اخرجه ابو الشيخ في الثواب وغيره وروي ايضا عن وهيب قال قال عيسى بن مريم عليه
السلام اربع لا يجتمعن في احد من الناس الا بعجب الحديث اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وابو
الشيخ وغيرهما وروي عن مجاهد عن ابن عباس قال سمعته يقول خمس احسن من الدهم الموقفة
لا تكلم فيما لا يعنيك فانه فضل ولا آمن عليك الوزر ولا تكلم فيما يعنيك حتى تجد له موضعا فانه
رب متكلم في امر يعنيه قد وضعه في غير موضعه فعيب ولا تمار حليما ولا سفيها فان الحليم
يغلبك وان السفيه يوذيك واذكر اخاك اذا تغيب عنك بما تحب ان يذكرك به واعفه مما تحب
ان يعفيك منه واعمل عمل رجل يرى انه مجازى بالاحسان ماخوذ بالاجرام رواه ابن ابي الدنيا
مرفوعا وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صمت نجا رواه
الترمذي وقال حديث غريب والطبراني ورواته ثقات وروي عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يسلم فليلزم الصمت رواه ابن ابي الدنيا وابو الشيخ
وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم
بالكلمة ما يتبين فيها نزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب رواه البخاري ومسلم والنسائي
ورواه ابن ماجه والترمذي الا انهما قالا ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها باسا يهوي بها
سبعين خريفا قوله ما يتبين فيها اي ما يتفكر هل هي خير او شر وروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات
في الجنة وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم رواه مالك
والبخاري واللفظ له والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما
يظن ان تبلغ ما بلغت يهوي بها سبعين خريفا في النار ورواه البيهقي ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها المجلس يهوي بها ابعد ما بين
السما والارض وان الرجل ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدميه وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتحدث بالحديث ما يريد به سوا الا ليضحك
به القوم يهوي به ابعد من السما رواه ابو الشيخ عن ابي اسرايل عن عطية وهو العوفي عنه
وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعل عسى رجل منكم يتكلم
بالكلمة يضحك بها اصحابه فيسخط الله بها عليه لا يرضى عنه حتى يدخله النار رواه ابو
الشيخ ايضا باسناد حسن ورواه عن علي بن زيد عن الحسن مرسلا وعن بلال بن الحارث المزني
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما
كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله تعالى له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة

من سخط الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه رواه مالك والترمذي
وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن امه بنت الحكم الغفارية رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا قيد رمح فيتكلم بالكلمة فيتباعد منها ابعد من
صنعا رواه ابن ابي الدنيا والاصبهاني كلاهما من رواية محمد بن اسحق وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله
قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله تعالى القلب القاسي رواه الترمذي والبيهقي وقال الترمذي
حديث حسن غريب وعن مالك بلغه ان عيسى ابن مريم عليه السلام كان يقول لا تكثروا الكلام
بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم فان القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب
الناس كانكم ارباب وانظروا في ذنوبكم كانكم عبيد فانما الناس مبتلى ومعافى فارحموا اهل البلا واحمدوا
الله على العافية ذكره في الموطا وعن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله رواه الترمذي وابن
ماجه وابن ابي الدنيا قال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن يزيد ابن خنيس قال
الحافظ رواته ثقات وفي محمد بن يزيد كلام قريب لا يقدح وهو شيخ صالح وعن المغيرة ابن شعبة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال
واضاعة المال وكثرة السوال رواه البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود ورواه ابو يعلى وابن حبان
في صحيحه من حديث ابي هريرة بنحوه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه رواه ابو الشيخ في الثواب وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
رواه الترمذي وقال حديث غريب قال الحافظ رواته ثقات الا قرة ابن حيويل ففيه خلاف وقال ابن
عبد البر النمري هو محفوظ عن الزهري بهذا الاسناد من رواية الثقات انتهى فعلى هذا يكون اسناده
حسن لكن قال جماعة من الائمة الصواب انه عن علي ابن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل
كذا قال احمد وابن معين والبخاري وغيرهم وهكذا رواه مالك عن الزهري عن علي بن حسين ورواه
الترمذي ايضا عن قتيبة عن مالك به وقال هذا عندنا اصح من حديث ابي سلمة عن ابي هريرة والله
اعلم وعن انس رضي الله عنه قال توفي رجل فقال رجل اخر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمع ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه
او بخل بما لا ينقصه رواه الترمذي وقال حديث غريب قال الحافظ ورواته ثقات وروى ابن ابي
الدنيا وابو يعلى عن انس ايضا قال استشهد رجل منا يوم احد فوجد على بطنه صخرة مربوطة
من الجوع فمسحت امه التراب عن وجهه وقالت هنيئا لك يا بني الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره وروى ابو يعلى ايضا والبيهقي عن ابي
هريرة قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيدا فبكت عليه باكية فقالت

واشهيداه قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يدريك انه شهيد لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه
او يبخل بما لا ينقصه وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ان امراة كانت عند عايشة ومعها نسوة فقالت
امراة منهن والله لادخلن الجنة فقد اسلمت وما سرقت وما زنيت فاتيت في المنام فقيل لها
انت المتالية لتدخلن الجنة كيف وانت تبخلين بما لا يغنيك وتكلمين فيما لا يعنيك فلما اصبحت
المراة دخلت على عايشة فاخبرتها بما رات وقالت اجمعي النسوة اللاتي كن عندك حين قلت ما
قلت فارسلت اليهن عايشة فجئن فحدثتهن المراة بما رات في المنام رواه البيهقي

الترهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا التقوى هاهنا ويشير الى صدره بحسب
امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مالك
والبخاري ومسلم واللفظ له وهو اتم الروايات وابو داود والترمذي وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع في جوف عبد غبار في سبيل الله وفيح جهنم ولا يجتمع في جوف
عبد الايمان والحسد رواه ابن حبان في صحيحه ومن طريقه البيهقي وعنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما ياكل النار الحطب او قال العشب
رواه ابو داود والبيهقي ورواه ابن ماجة والبيهقي ايضا وغيرهما من حديث انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب والصدقة تطفي الخطيية كما يطفي
الما النار والصلاة نور المومن والصيام جنة من النار وعن ضمرة ابن ثعلبة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا رواه الطبراني ورواته
ثقات وروي عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس مني ذو حسد
ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يوذون المومنين والمومنات
بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا رواه الطبراني وتقدم في باب اجلال العلما
حديثه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا اخاف على امتي الا ثلاث خلال ان يكثر لهم من الدنيا
فيتحاسدون وعن عبد الله بن كعب عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما ذيبان جايعان ارسلا في زريبة غنم بافسد لها من الحرص على المال والحسد في دين المسلم
وان الحسد لياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وفي رواية اياكم والحسد فانه ياكل الحسنات
كما تاكل النار العشب ذكره رزين ولم اره في شي من اصوله بهذا اللفظ انما روى الترمذي
وصححه بلا ذكر الحسد بل قال على المال والشرف وبقية الحديث تقدم عند ابي داود من حديث
ابي هريرة وعن الزبير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم
قبلكم الحسد والبغضا والبغضا هي الحالقة اما اني لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين رواه البزار
باسناد جيد والبيهقي وغيرهما وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله

عليه وسلم يا بني ان قدرت على ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل الحديث رواه
الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يطلع الآن عليكم رجل من اهل الجنة فطلع رجل من الانصار تنطف
لحيته من وضوئه قد علق نعليه بيده الشمال فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك
فطلع ذلك الرجل مثل المرة الاولى فلما كان اليوم الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته
ايضا فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الاول فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله
ابن عمرو فقال اني لاحيت ابي فاقسمت اني لا ادخل عليه ثلاثا فان رايت ان تؤويني اليك
حتى تمضي فعلت قال نعم قال انس فكان عبد الله يحدث انه بات معه تلك الثلاث الليالي فلم
يره يقوم من الليل شيئا غير انه اذا تعار تقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى لصلاة الفجر
قال عبد الله غير اني لم اسمعه يقول الا خيرا فلما مضت الثلاث الليالي وكدت ان احتقر عمله
قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين ابي غضب ولا هجر ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لك ثلاث مرات يطلع عليكم الآن رجل من اهل الجنة فطلعت انت الثلاث المرات فاردت
ان آوي اليك فانظر ما عملك فاقتدي بك فلم ارك عملت كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هو الا ما رايت فلما وليت دعاني فقال ما هو الا ما
رايت غير اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا ولا احسد احدا على خير اعطاه الله
اياه فقال عبد الله هذه التي بلغت بك رواه احمد باسناد على شرط البخاري ومسلم والنسائي
ورواته احتجا بهم ايضا الا شيخه سويد ابن نصر وهو ثقة وابو يعلى والبزار بنحوه وسمى الرجل
المبهم سعدا وقال في آخره فقال سعد ما هو الا ما رايت يا ابن اخي الا اني لم ابت ضاغنا على
مسلم او كلمة نحوها زاد النسائي في رواية له والبيهقي والاصبهاني فقال عبد الله هذه التي
بلغت بك وهي التي لا تطيق ورواه البيهقي ايضا عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال كنا
جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال ليطلعن عليكم رجل من هذا الباب من
هذا الباب من اهل الجنة فجاء سعد ابن مالك فدخل منه قال البيهقي فذكر الحديث قال فقال
عبد الله بن عمر ما انا بالذي انتهي حتى ابايت هذا الرجل فانظر عمله قال فذكر الحديث في دخوله
عليه قال فناولني عباءه فاضطجعت عليها قريبا منه وجعلت ارمقه بعيني ليله كلما تعار سبح
وهلل وحمد الله حتى اذا كان في وجه السحر قام فتوضا ثم دخل المسجد فصلى ثنتي عشرة ركعة
باثنتي عشرة سورة من المفصل ليس من طواله ولا من قصاره يدعو في كل ركعتين بعد التشهد
بثلاث دعوات يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم
اكفنا ما اهمنا من امر آخرتنا ودنيانا اللهم انا نسالك من الخير كله ونعوذ بك من الشر كله
حتى اذا فرغ قال فذكر الحديث في استقلاله عمله وعوده اليه ثلاثا الى ان قال فقال آخذ مضجعي
وليس في قلبي غمر على احد الغمر بكسر الغين المعجمة وسكون الميم هو الحقد وقوله تنطف اي
تقطر لاحيت بالحاء المهملة بعدها ياء مثناة تحت اي خاصمت تعار بتشديد الراء اي استيقظ

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل قال كل مخموم القلب
صدوق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب قال هو التقي النقي الذي لا اثم فيه
ولا بغي ولا غل ولا حسد رواه ابن ماجة باسناد صحيح والبيهقي وغيره اطول منه وروي عن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بدلاء امتي لم يدخلوا الجنة بكثرة صلاة
ولا صوم ولا صدقة ولكن دخلوها برحمة الله وسخاوة الانفس وسلامة الصدور رواه ابن
ابي الدنيا في كتاب الاولياء مرسلا وروي عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة
وخليقته مستقيمة الحديث رواه احمد والبيهقي وتقدم بتمامه في الاخلاص

الترغيب في التواضع والترهيب من الكبر والعجب والافتخار

عن عياض بن حمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا
حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد رواه مسلم وابو داود وابن ماجه وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال
وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله رواه مسلم والترمذي
وعن نصيح العنسي عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع
في غير منقصة وذل في نفسه من غير مسالة وانفق مالا جمعه في غير معصية ورحم اهل
الذل والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت
علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل
من قوله رواه الطبراني ورواته الى نصيح ثقات وقد حسن هذا الحديث ابو عمر النمري وغيره وركب
قال البغوي لا ادري سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ام لا وقال ابن منده لا تعرف له
صحبة وذكر غيرهما ان له صحبة ولا اعرف له غير هذا الحديث وعن ثوبان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة
رواه الترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على
شرطهما وقد ضبط بعض الحفاظ الكنز بالنون والزاي وليس بمشهور وتقدم الكلام عليه في الدين
وعن طارق قال خرج عمر رضي الله عنه الى الشام ومعنا ابو عبيدة فاتوا على مخاضة وعمر على ناقة
له فنزل وخلع خفيه فوضعهما على عاتقه واخذ بزمام ناقته فخاض فقال ابو عبيدة يا امير
المؤمنين انت تفعل هذا ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك فقال اوه ولو يقل ذا غيرك
ابا عبيدة جعلته نكالا لامة محمد انا كنا اذل قوم فاعزنا الله بالاسلام فمهما نطلب العز
بغير ما اعزنا الله به اذلنا الله رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تواضع لله درجة يرفعه الله درجة حتى
يجعله في اعلا عليين ومن تكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في اسفل سافلين ولو
ان احدكم يعمل في صخرة صماء ليس عليها باب ولا كوة لخرج ما غيبه للناس كائنا ما كان رواه ابن ماجة

وابن حبان في صحيحه كلاهما من طريق دراج عن ابي الهيثم عنه وليس عند ابن ماجه ولو ان احدكم
الى آخره وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لا اعلمه الا رفعه قال يقول الله تبارك وتعالى من تواضع
لي هكذا وجعل يزيد باطن كفه الى الارض وادناها رفعته هكذا وجعل باطن كفه الى السما ورفعها
نحو السما رواه احمد والبزار ورواتهما محتج بهم في الصحيح والطبراني ولفظه قال عمر ابن الخطاب
على المنبر ايها الناس تواضعوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه
الله وقال انتعش نعشك الله فهو في اعين الناس عظيم وفي نفسه صغير ومن تكبر قصمه الله وقال
اخسا فهو في اعين الناس صغير وفي نفسه كبير وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
من آدمي الا في راسه حكمة بيد ملك فاذا تواضع قيل للملك ارفع حكمته واذا تكبر قيل للملك ضع
حكمته رواه الطبراني والبزار بنحوه من حديث ابي هريرة واسنادهما حسن الحكمة بفتح الحا المهملة
والكاف هي ما تجعل في راس الدابة كاللجام ونحوه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تواضع لاخيه المسلم رفعه الله ومن ارتفع عليه وضعه الله
رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال من يرائي يرائي الله به ومن
يسمع يسمع الله به ومن تطاول تعظما خفضه الله ومن تواضع تخشعا رفعه الحديث رواه
الطبراني من رواية المسعودي وليس في اصلي رفعه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والكبر فان الكبر يكون في الرجل وان عليه العباءة رواه الطبراني
في الاوسط ورواته ثقات وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم
مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا يا رسول الله قد علمنا
الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
ورواه احمد والطبراني وابن حبان في صحيحه من حديث ابي ثعلبة وتقدم الثرثار بثائين مثلثتين
مفتوحتين وتكرير الرا هو الكثير الكلام تكلفا والمتشدق هو المتكلم بملء شدقه تفاصحا وتعظيما
واستعلا على غيره وهو بمعنى المتفيهق ايضا وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العز ازاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعني عذبته رواه مسلم
ورواه البرقاني في مستخرجه من الطريق الذي اخرجه مسلم ولفظه يقول الله عز وجل العز ازاري
والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا منهما عذبته ورواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه من
حديث ابي هريرة وحده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة
ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما
القيته في النار رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية عطا ابن السايب وعن فضالة
ابن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يسال عنهم رجل نازع
الله رداءه فان رداءه الكبر وازاره العز ورجل في شك من امر الله والقنوط من رحمة الله رواه الطبراني

واللفظ له وابن حبان في صحيحه اطول منه وعن حارثة ابن وهب رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر رواه البخاري ومسلم
العتل بضم العين والتا وتشديد اللام هو الغليظ الجافي والجواظ بفتح الجيم وتشديد الواو وبالظا
المعجمة هو الجموع المنوع وقيل الضخم المختال في مشيته وقيل القصير البطين وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال الجواظ الغليظ الفظ رواه
ابو داود وعن سراقة ابن مالك ابن جعشم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا
سراقة الا اخبرك باهل الجنة واهل النار قلت بلى يا رسول الله قال اما اهل النار فكل جعظري
جواظ مستكبر واما اهل الجنة فالضعفا المغلوبون رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد
حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن حذيفة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في جنازة قال الا اخبركم بشر عباد الله الفظ المستكبر الا اخبركم بخير عباد الله الضعيف
المستضعف ذو الطمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره رواه احمد ورواته رواة الصحيح الا
محمد ابن جابر وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار
فقالت النار في الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة في ضعفا المسلمين ومساكينهم فقضى الله
بينهما انك الجنة رحمتي ارحم بك من اشا وانك النار عذابي اعذب بك من اشا ولكليكما علي
ملؤها رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب
وعايل مستكبر رواه مسلم والنسائي العايل بالمد هو الفقير وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجائر
رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي
اول ثلاثة يدخلون النار امير مسلط وذو ثروة من مال لا يودي حق الله منه وفقير فخور رواه
ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ الزاني والامام الكذاب والعايل المزهو رواه البزار باسناد جيد
المزهو هو المعجب بنفسه المتكبر وعن نافع مولى رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان ولا منان على الله بعمله رواه الطبراني من رواية الصباح
ابن خالد ابن ابي نافع عن ابيه نافع ورواته الى الصباح ثقات وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف قال
التقى عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم على المروة فتحدثا ثم مضى عبد الله ابن عمرو
وبقي عبد الله بن عمر يبكي فقال له رجل ما يبكيك يا ابا عبد الرحمن قال هذا يعني عبد الله بن عمرو
زعم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر
كبه الله لوجهه في النار رواه احمد ورواته رواة الصحيح وفي اخرى له ايضا ورواتها رواة الصحيح
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة انسان في قلبه مثقال حبة من خردل
من كبر وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل

يموت حين يموت وفي قلبه مثقال حبة من خردل من كبر تحل له الجنة أن يريح ريحها ولا يراها الحديث
رواه احمد من رواية شهر بن حوشب عن رجل لم يسم عنه وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه انه
مر في السوق وعليه حزمة من حطب فقيل له ما يحملك على هذا وقد اغناك الله عن هذا قال اردت
ان ادفع الكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من في قلبه خردلة من كبر
رواه الطبراني باسناد حسن والاصبهاني الا انه قال مثقال ذرة من كبر وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون
الى سجن في جهنم يقال له بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال
رواه النسائي والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن بولس بضم الباء الموحدة وسكون الواو
وفتح اللام بعدها سين مهملة والخبال بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال
رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر
الحق وغمط الناس رواه مسلم والترمذي بطر الحق بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة جميعا هو دفعه
ورده وغمط الناس بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وبالطاء المهملة هو احتقارهم وازدراؤهم
وكذلك غمصهم بالصاد المهملة وقد رواه الحاكم فقال ولكن الكبر من بطر الحق وازدرى الناس
وقال احتج برواته وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
ممن كان قبلكم يجر ازاره من الخيلاء خسف به امر الله الارض فاخذته فهو يتجلجل في الارض الى يوم
القيامة رواه البخاري والنسائي وغيرهما الخيلاء بضم الخاء المعجمة وكسرها وبفتح الياء ممدود
والكبر والعجب ويتجلجل بجيمين اي يغوص وينزل فيها وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل ممن كان قبلكم خرج في بردين اخضرين يختال فيهما امر
الله الارض فاخذته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة رواه احمد والبزار باسناد احدها صحيح بهم
في الصحيح وعن جابر رضي الله عنه احسبه رفعه ان رجلا كان في حلة حمراء فتبختر واختال فيها فخسف
الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة رواه البزار ورواته رواة الصحيح وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه
مرجل راسه يختال في مشيته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة رواه البخاري ومسلم
مرجل اي ممشط وروي عن كريب قال كنت اقود ابن عباس في زقاق ابي لهب فقال يا كريب
بلغنا مكان كذا وكذا قلت انت عنده الآن فقال حدثني العباس بن عبد المطلب قال بينا انا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع اذ اقبل رجل يتبختر بين بردين وينظر الى عطفيه قد اعجبته
نفسه اذ خسف الله به الارض في هذا الموطن فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة رواه ابو يعلى
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم
القيامة فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ان ازاري يسترخي الا ان اتعاهده فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم انك لست تفعله خيلاء رواه مالك والبخاري واللفظ له وهو اتم ومسلم

والترمذي

والترمذي والنسائي وتقدم في اللباس احاديث من هذا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعظم في نفسه او اختال في مشيته لقي الله تبارك وتعالى
وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الكبير واللفظ له ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم بنحوه
وقال صحيح على شرط مسلم وعن خولة بنت قيس رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم سلط بعضهم على بعض رواه ابن حبان في صحيحه
ورواه الترمذي وابن حبان ايضا من حديث ابن عمر المطيطا بضم الميم وفتح الطاء بين المهملتين بينهما
ياء مثناة تحت ممدودا ويقصر هو التبختر ومد اليدين في المشي وروي عن اسماء بنت عميس رضي
الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال
ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي
المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدين بالشهوات
بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله رواه الترمذي
وقال حديث غريب ورواه الطبراني من حديث نعيم بن همار الغطفاني اخصر منه وتقدم وعن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا يقال له هبهب حقا على الله
ان يسكنه كل جبار عنيد رواه ابو يعلى والطبراني والحاكم كلهم من رواية ازهر بن سنان وقال
الحاكم صحيح الاسناد هبهب بفتح الهاءين وبباءين موحدتين وعن سلمة ابن الاكوع رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في
الجبارين فيصيبه ما اصابهم رواه الترمذي وقال حديث حسن قوله يذهب بنفسه اي يرتفع
ويتكبر وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لخشيت
عليكم ما هو اكبر منه العجب رواه البزار باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكونن
اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بانفه ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها
بالآباء انما هو مؤمن تقي وفاجر شقي الناس بنو آدم وآدم خلق من تراب رواه ابو داود والترمذي
واللفظ له وقال حديث حسن وسيأتي احاديث من هذا النوع في الترهيب من احتقار المسلم ان شاء الله
الجعل بضم الجيم وفتح العين المهملة هو دويبة ارضية يدهده اي يدحرج وزنه ومعناه
والعبية بضم العين المهملة وكسرها وتشديد الباء الموحدة وكسرها وبعدها ياء مثناة تحت مشددة
ايضا هي الكبر والفخر ونحوه

الترهيب من قوله لفاسق او مبتدع يا سيدي او نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم

عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيد فقد اسخطتم ربكم عز وجل رواه ابو داود والنسائي
باسناد صحيح والحاكم ولفظه اذا قال الرجل للمنافق يا سيد فقد اغضب ربه وقال صحيح
الاسناد كذا قال

الترغيب في الصدق والترهيب من الكذب

عن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب ابن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب ابن مالك لم اتخلف عن رسول الله في غزوة
غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنه انما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير
ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب
ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة
والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم
واخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب
حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه
وحي من الله عز وجل وغزا رسول الله تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وانا اليها اصعر
فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع
ولم اقض شيئا واقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر
بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت
ان ارتحل فادركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر لي ذلك وطفقت اذا خرجت في الناس بعد
خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في
النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
في القوم بتبوك ما فعل كعب ابن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر
في عطفيه فقال له معاذ ابن جبل بيس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو على ذلك راى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول
الله كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه
المنافقون قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك
حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي راي
من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما راح عني الباطل وعرفت
اني لن انجو منه بشي ابدا فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان
اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله حتى جيت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال
فجيت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت يا رسول الله اني

وروي عنها قالت قلت لامراة مرة وانا عند النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه لطويلة
الذيل فقال الفظي الفظي فلفظت بضعة من لحم رواه ابن ابي الدنيا الفظي معناه ارمي ما في فمك
والبضعة القطعة وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام رجل فقالوا يا رسول الله ما اعجز او قالوا ما اضعف فلانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغتبتم صاحبكم واكلتم لحمه رواه ابو يعلى والطبراني ولفظه ان رجلا قام من عند النبي صلى
الله عليه وسلم فرا وفي قيامه عجزا فقالوا ما اعجز فلانا فقال رسول الله اكلتم اخاكم واغتبتموه
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انهم ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقالوا لا
ياكل حتى يطعم ولا يرحل حتى يرحل له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتموه فقالوا يا رسول
الله انما حدثنا بما فيه قال حسبك اذا ذكرت اخاك بما فيه رواه الاصبهاني باسناد حسن
وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فوقع فيه
رجل من بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم تخلل فقال ومما اتخلل ما اكلت لحما قال انك اكلت
لحم اخيك رواه ابو بكر ابن ابي شيبة والطبراني واللفظ له ورواته رواة الصحيح وروي عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بصوم يوم وقال لا يفطرن احد
منكم حتى اذن له فصام الناس حتى اذا امسوا فجعل الرجل يجي فيقول يا رسول الله اني ظللت
صايما فاذن لي فافطر فياذن له والرجل والرجل حتى جا رجل فقال يا رسول الله فتاتان من اهلك
ظلتا صايمتين وانهما يستحيان ان ياتيانك فاذن لهما ان يفطرا فاعرض عنه ثم عاوده فاعرض
عنه ثم عاوده فاعرض عنه ثم عاوده فاعرض عنه فقال انهما لم يصوما وكيف صام من ظل هذا
اليوم ياكل لحوم الناس اذهب فمرهما ان كانتا صايمتين فليستقيا فرجع اليهما فاخبرهما فاستقاتا
فقال ان كل واحدة علقة من دم فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال والذي نفسي بيده
لو بقيتا في بطونهما لاكلتهما النار رواه ابو داود والطبراني وابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والبيهقي
ورواه احمد وابن ابي الدنيا ايضا والبيهقي من رواية رجل لم يسم عن عبيد مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنحوه الا ان احمد قال فقال لاحدهما قي فقاءت قيحا ودما وصديدا ولحما حتى ملات
نصف القدح ثم قال للاخرى قيي فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملات القدح
ثم قال ان هاتين صامتا عما احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احداهما الى
الاخرى فجعلتا ياكلان من لحوم الناس وتقدم لفظ احمد بتمامه في الصيام وعن شفي ابن ماتع الاصبحي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة يوذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون ما
بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور يقول بعض اهل النار لبعض ما بال هولا قد اذونا على ما
بنا من الاذى قال فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر امعاه ورجل يسيل فوه قيحا ودما
ورجل ياكل لحمه فيقال لصاحب التابوت ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد
قد مات وفي عنقه اموال الناس ثم يقال للذي يجر امعاه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى
فيقول ان الابعد كان لا يبالي اين اصاب البول منه ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما ما بال الابعد

فذا آذا لا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان ينظر الى الكلمة فيستلذها كما يستلذ الرفث
ثم يقال للذي ياكل لحمه ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان ياكل لحوم
الناس بالغيب ويمشي بالنميمة رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وفي ذم الغيبة والطبراني في الكبير
باسناد لين وابو نعيم وقال شفي بن ماتع مختلف في صحبته فقيل له صحبة قال الحافظ شفي ذكره البخاري
وابن حبان في التابعين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اكل لحم اخيه في الدنيا قرب اليه يوم القيامة فيقال له كله ميتا كما اكلته حيا فياكله ويكلح ويضج
رواه ابو يعلى والطبراني وابو الشيخ في كتاب التوبيخ الا انه قال يصيح بالصاد المهملة يضج بالضاد
المعجمة بعدها جيم ويصيح كلاهما بمعنى واحد كذا قال بعض اهل اللغة والظاهر ان لفظة يضج بالضاد
المعجمة فيها زيادة اشعار بمقارنة فزع او قلق والله اعلم ويكلح بالحا المهملة اي يعبس ويقبض وجهه
من الكراهة وعن عمرو بن العاصي رضي الله عنه انه مر على بغل ميت فقال لبعض اصحابه لان ياكل الرجل
من هذا حتى يملا بطنه خير له من ان ياكل لحم رجل مسلم رواه ابو الشيخ ابن حبان وغيره موقوفا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه
بالزنا اربع شهادات يقول اتيت امراة حراما وفي كل ذلك يعرض عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث الى ان قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من الانصار يقول احدهما
لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم يدع نفسه حتى رجم رجم الكلب قال فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم سار ساعة فمر بجيفة حمار شايل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا
نحن ذا يا رسول الله فقال لهما كلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا رسول الله غفر الله لك من ياكل من هذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نلتما من عرض هذا الرجل آنفا اشد من اكل هذه الجيفة فوالذي
نفسي بيده انه الآن في انهار الجنة رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ليلة اسري بنبي الله صلى الله عليه وسلم ونظر في النار فاذا قوم ياكلون الجيف قال من هولا يا جبريل
قال هولا الذين ياكلون الناس ورأى رجلا احمر ازرق قال من هذا يا جبريل قال هذا عاقر الناقة
رواه احمد ورواته رواة الصحيح خلا قابوس بن ابي ظبيان وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم
فقلت من هولا يا جبريل قال هولا الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم رواه ابو داود
وذكر ان بعضهم رواه مرسلا وعن راشد بن سعد المقراي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
عرج بي مررت برجال تقرض جلودهم بمقاريض من نار فقلت من هولا يا جبريل قال الذين يتزينون للزينة
قال ثم مررت بجب منتن الريح فسمعت فيه اصواتا شديدة فقلت من هولا يا جبريل قال نسا كن يتزين
للزينة ويفعلن ما لا يحل لهن ثم مررت على نسا ورجال معلقين بثديهن فقلت من هولا يا جبريل فقال
هولا اللمازون وذلك قول الله عز وجل ويل لكل همزة لمزة رواه البيهقي من رواية بقية عن سعد ان
سنان وقال هذا مرسل وقد رويناه موصولا ثم روي عن ابن جريج قال الهمز بالعين والتشدق واليد

والل

والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله يسخط علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله عز وجل وفي رواية عقبى الله والله ما كان لي
من عذر ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا والله
ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله بما اعتذر اليه
المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك قال فوالله ما
زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله فاكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي
احد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا
مرارة بن ربيعة العامري وهلال ابن امية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما لي قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها
الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس وقال تغيروا لنا حتى تنكرت لي من نفسي الارض
فما هي بالارض التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي
هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي
نظر الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى
تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي
السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمن اني احب الله ورسوله قال فسكت فعدت
فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت
الجدار فبينا انا امشي في سوق المدينة اذا بنبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بطعام يبيعه
بالمدينة يقول من يدل على كعب ابن مالك فطفق الناس يشيرون له الي حتى جاني فدفع الي كتابا
من ملك غسان وكنت كاتبا فقراته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك جفاك ولم
يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قراتها وهذه ايضا من البلا
فتيممت بها التنور حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحي واذا رسول رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك قال فقلت اطلقها
ام ماذا قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامراتي الحقي باهلك
تكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجات امراة هلال ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان هلال ابن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن
لا يقربنك قالت انه والله ما به حركة الى شي ووالله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه
هذا قال فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اذن لامراة ابن امية

ان نحدث به قال فقلت لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته وانا رجل شاب قال فلبثت بذلك عشر ليال
فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا قال ثم صليت صلاة الصبح صباح خمسين ليلة على
ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي
الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته يا كعب ابن مالك ابشر قال فخررت
ساجدا وعلمت ان قد جا فرج قال واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا
حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل فرسا
وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى على الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين
فلبستهما وانطلقت ايمم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة
ويقولون ليهنك توبة الله عليك حتى دخلنا المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله
الناس فقام طلحة ابن عبد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره
قال فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو يبرق وجهه من السرور وقال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال فقلت
امن عندك يا رسول الله ام من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار
وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت
يا رسول الله انما انجاني الله بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله
ما علمت احدا ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن مما ابلاني الله والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي
هذا واني لارجوا ان يحفظني الله فيما بقي قال فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله
ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما
قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس
وماواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن
القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله
فيه بذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو

وانا

وانما هو تخليفه ايانا وارجاوه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه رواه البخاري
ومسلم واللفظ له ورواه ابو داود والنسائي بنحوه مفرقا مختصرا وروى الترمذي قطعة من اوله
ثم قال وذكر الحديث ورى عن الشي اذا ذكره بلفظ يدل عليه او على بعضه دلالة خفية عند
السامع المفاز والمفازة هي الفلاة لا ما بها ه يتمادى بنا اي يتطاول ويتاخر وقوله تفارط الغزو
اي فات وقته من اراده وبعد عليه ادراكه الغموض بالغين والضاد المعجمتين هو المعيب المشار
اليه بالعيب ويزول به السراب اي يظهر شخصه خيالا فيه اوفى على سلع اي طلع عليه وسلع
جبل معروف في ارض المدينة ايمم اي اقصد ارجا امرنا اي اخر والارجا التاخير وقوله فانا اليها
اصعر بفتح الهمزة والعين المهملة جميعا وسكون الصاد المهملة اي اميل الى البقا فيها واشتهى ذلك
والصعر الميل وقال الجوهري في الخد خاصة وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا
وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم رواه احمد وابن ابي الدنيا
وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي كلهم من رواية المطلب ابن عبد الله بن حنطب عنه وقال الحاكم
صحيح الاسناد قال الحافظ المطلب لم يسمع من عبادة وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تقبلوا لي ستا اتقبل لكم بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا وعد
فلا يخلف واذا ائتمن فلا يخن غضوا ابصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا فروجكم رواه ابو بكر ابن ابي
شيبة وابو يعلى والحاكم والبيهقي ورواتهم ثقات الا سعد ابن سنان وعن ابي امامة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا زعيم ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا
رواه البيهقي باسناد حسن ورواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة في حديث تقدم في
حسن الخلق وروي عن عبد الرحمن ابن الحارث ابن ابي قرادة السلمي رضي الله عنه قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا بطهور فغمس يده فتوضا فتتبعناه فحسوناه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما حملكم على ما فعلتم قلنا حب الله ورسوله قال فان احببتم ان يحبكم الله ورسوله
فادوا اذا ائتمنتم واصدقوا اذا حدثتم واحسنوا جوار من جاوركم رواه الطبراني وعن عبد الله ابن
عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك
من الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة رواه احمد وابن ابي الدنيا والطبراني
والبيهقي باسانيد حسنة وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة والكذب ريبة رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قلنا يا نبي الله
من خير الناس قال ذو القلب المخموم واللسان الصادق قال قلنا قد عرفنا اللسان الصادق فما
القلب المخموم قال التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا حسد قال قلنا يا رسول الله فمن على اثره
قال الذي يشنى الدنيا ويحب الاخرة قلنا ما نعرف هذا فينا الا رافع مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمن على اثره قال مومن في خلق حسن قلنا اما هذه ففينا رواه ابن ماجه باسناد صحيح

وتقدم بلفظه والبيهقي وهذا لفظه وهو اتم وعن منصور بن المعتمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحروا الصدق وان رايتم ان الهلكة فيه فان فيه النجاة رواه ابن ابي الدنيا
في كتاب الصمت هكذا معضلا ورواته ثقات وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وما يزال
الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور
وان الفجور يهدي الى النار وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا رواه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وصححه واللفظ له وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فانه مع البر وهما في الجنة واياكم والكذب
فانه يهدي الى الفجور وهما في النار رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما عمل الجنة قال الصدق
اذا صدق العبد بر واذا بر امن واذا امن دخل الجنة قال يا رسول الله ما عمل النار قال الكذب اذا
كذب العبد فجر واذا فجر كفر واذا كفر يعني دخل النار رواه احمد من رواية ابن لهيعة وعن مالك انه بلغه
ان ابن مسعود قال لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب فينكت في قلبه نكتة سودا حتى يسود قلبه
فيكتب عند الله من الكاذبين ذكره في الموطا هكذا وتقدم نحوه متصلا مرفوعا وعن سمرة
ابن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني
قالا لي الذي رايته يشق شدقه فكذاب يكذب الكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى
يوم القيامة رواه البخاري هكذا مختصرا في الادب من صحيحه وتقدم بطوله في ترك الصلاة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اوتمن خان رواه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية له
وان صام وصلى وزعم انه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اوتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صام
وصلى وحج واعتمر وقال اني مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اوتمن خان رواه ابو
يعلى من رواية يزيد الرقاشي وقد وثق ولا باس به في المتابعات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن العبد الايمان كله حتى يترك الكذب في المزاحة
والمرا وان كان صادقا رواه احمد والطبراني ورواه ابو يعلى من حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد صريح الايمان حتى يدع المزاح والكذب
ويدع المرا وان كان محقا وفي اسانيدهم من لا يحضرني حاله ولمتنه شواهد كثيرة وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع المومن على الخلال كلها الا الخيانة

والكذب

والكذب رواه احمد وقال حدثنا وكيع سمعت الاعمش قال حدثت عن ابي امامة وعن سعد ابن ابي وقاص
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطبع المومن على كل خلة غير الخيانة والكذب رواه
البزار وابو يعلى ورواته رواة الصحيح وذكره الدارقطني في العلل مرفوعا وموقوفا وقال الموقوف
اشبه بالصواب ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي من حديث ابن عمر مرفوعا وعن ابي بكر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكذب يجانب الايمان رواه البيهقي وقال الصحيح انه
موقوف وعن صفوان ابن سليم قال قيل يا رسول الله ايكون المومن جبانا قال نعم قيل له ايكون المومن
بخيلا قال نعم قيل له ايكون المومن كذابا قال لا رواه مالك هكذا مرسلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع الكفر والايمان في قلب امرئ ولا يجتمع الصدق
والكذب جميعا ولا تجتمع الخيانة والامانة جميعا رواه احمد من رواية ابن لهيعة وعن النواس
ابن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبرت خيانة ان تحدث اخاك
حديثا هو لك مصدق وانت له كاذب رواه احمد عن شيخه عمر ابن هارون وفيه خلاف وبقية رواته
ثقات وعن سفيان ابن اسيد الحضرمي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت له به كاذب رواه ابو داود
من رواية بقية ابن الوليد وذكر ابو القاسم البغوي في معجمه سفيان بن هذا وقال لا اعلم روى غير هذا
الحديث وعن ابي برزة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان الكذب
يسود الوجه والنميمة عذاب القبر رواه ابو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه والبيهقي
كلهم من رواية زياد ابن المنذر عن نافع ابن الحارث وتقدم الكلام عليهما في النميمة وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بر الوالدين يزيد في العمر والكذب
ينقص الرزق والدعا يرد القضا رواه الاصبهاني وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا كذب العبد تباعد الملك عنه ميلا من نتن ما جا به رواه الترمذي وابن ابي الدنيا
في كتاب الصمت وقال الترمذي حديث حسن وعن عايشة رضي الله عنها قالت ما كان من خلق
ابغض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب ما اطلع على احد من ذلك بشي فيخرج من
قلبه حتى يعلم انه قد احدث توبة رواه احمد والبزار واللفظ له وابن حبان في صحيحه ولفظه قالت
ما كان خلق ابغض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب ولقد كان الرجل يكذب عنده الكذبة
فما يزال في نفسه حتى يعلم انه قد احدث فيها توبة ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
ولفظه قالت ما كان شي ابغض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب وما جربه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احد وان قل فيخرج له من نفسه حتى يجدد له توبة وعن اسما بنت يزيد رضي
الله عنها قال قلت يا رسول الله ان قالت احدنا لشي تشتهيه لا اشتهيه يعد ذلك كذبا قال
ان الكذب يكتب كذبا حتى تكتب الكذيبة كذيبة رواه احمد في حديث وابن ابي الدنيا في الصمت
والبيهقي كلهم من رواية يونس مجهول لم يرو عنه غير ابن جريج فقد روى عنه يونس ايضا كما
ذكرنا وغيره وليس بمجهول والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال من قال لصبي تعال هاك ثم لم يعطه فهي كذبة رواه احمد وابن ابي الدنيا كلاهما عن الزهري عن ابي هريرة ولم يسمع منه وعن عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت ها تعال اعطيك قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تعطيه قالت اردت اعطيه تمرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة رواه ابو داود والبيهقي عن مولى عبد الله بن عامر ولم يسمياه عنه ورواه ابن ابي الدنيا فسماه زيادا وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي والبيهقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر رواه مسلم وغيره سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ الزاني والامام الكذاب والعايل المزهو رواه البزار باسناد جيد العايل هو الفقير المزهو هو المعجب بنفسه المتكبر

ترهيب ذي الوجهين وذي اللسانين

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خيار الناس في هذا الشان اشدهم له كراهة وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه رواه مالك والبخاري ومسلم وعن محمد بن زيد ان ناسا قالوا لجده عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انا ندخل على سلطاننا فنقول بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم فقال كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وروي عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذو الوجهين في الدنيا ياتي يوم القيامة وله وجهان من نار رواه الطبراني في الاوسط وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وروي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان ذا لسانين جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت والطبراني والاصبهاني وغيرهم

الترهيب من الحلف بغير الله سيما بالامانة ومن قوله انا بري من الاسلام او كافر ونحو ذلك

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية لابن ماجه من حديث بريدة قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحلف بابيه فقال لا تحلفوا بآبائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله وروي انه سمع رجلا يقول لا والكعبة فقال ابن عمر لا تحلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك رواه الترمذي وحسنه وابن

حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية للحاكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل يمين يحلف بها دون الله شرك وعن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره وانا صادق رواه الطبراني موقوفا ورواته رواة الصحيح وعن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالامانة فليس منا رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال اني بري من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما رواه ابو داود وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فهو كما حلف ان قال هو يهودي فهو يهودي وان قال هو نصراني فهو نصراني وان قال هو بري من الاسلام فهو بري من الاسلام ومن دعا دعاء الجاهلية فانه من جثا جهنم قالوا يا رسول الله وان صام وصلى قال وان صام وصلى رواه ابو يعلى والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وروى ابن ماجة من حديث انس قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول انا اذا يهودي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت وعن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال رواه البخاري ومسلم في حديث وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

الترهيب من احتقار المسلم وانه لا فضل لاحد على احد الا بالتقوى

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا التقوى هاهنا التقوى هاهنا ويشير الى صدره بحسب امري من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مسلم وغيره وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان الله تعالى جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وبالطا المهملة هو احتقارهم وازدراؤهم كذا جا مفسرا عند الحاكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم رواه مالك ومسلم وابو داود وقال قال ابو اسحق سمعته بالنصب والرفع ولا ادري ايهما قال يعني بنصب الكاف من اهلكهم ورفعها وفسره مالك اذا قال ذلك معجبا بنفسه مزريا بغيره فهو اشد هلاكا منهم لانه لا يدري سراير الله في خلقه انتهى وعن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتالى علي ان لا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحبطت عملك رواه مسلم وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المستهزئين بالناس يفتح لاحدهم في الاخرة باب من الجنة فيقال له هلم هلم فيجي بكربه وغمه فاذا جاءه اغلق دونه ثم يفتح له باب اخر فيقال له هلم هلم فيجي بكربه وغمه فاذا جاءه اغلق دونه فما يزال كذلك حتى ان احدهم ليفتح له الباب من ابواب الجنة فيقال له هلم فما ياتيه من الاياس رواه البيهقي مرسلا

عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان انسابكم هذه ليست
بسباب على احد وانما انتم ولد آدم طف الصاع لم تملوه ليس لاحد فضل على احد الا بالدين او
عمل صالح رواه احمد والبيهقي كلاهما من رواية ابن لهيعة ولفظ البيهقي قال ليس لاحد فضل الا
بدين او تقوى وكفى بالرجل ان يكون بذيا فاحشا بخيلا قوله طف الصاع بالاضافة اي قريب بعضكم
من بعض وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انظر فانك لست بخير من احمر
ولا اسود الا ان تفضله بتقوى رواه احمد ورواته ثقات مشهورون الا ان بكر بن عبد الله المزني لم يسمع
من ابي ذر وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط
ايام التشريق خطبة الوداع فقال يا ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد الا لا فضل لعربي
على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاحمر على اسود ولا لاسود على احمر الا بالتقوى ان اكرمكم عند الله
اتقاكم الا هل بلغت قالوا بلى يا رسول الله قال فليبلغ الشاهد الغائب ثم ذكر الحديث في تحريم
الدماء والاموال والاعراض رواه البيهقي وقال في اسناده بعض من يجهل وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة امر الله مناديا ينادي الا اني جعلت
نسبا وجعلتم نسبا فجعلت اكرمكم اتقاكم فابيتم الا ان تقولوا فلان بن فلان خير من فلان بن فلان
فاليوم ارفع نسبي واضع نسبكم رواه الطبراني في الاوسط والصغير والبيهقي مرفوعا وموقوفا
وقال المحفوظ الموقوف وتقدم في اول كتاب العلم حديث ابي هريرة الصحيح وفيه من بطا به عمله
لم يسرع به نسبه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
عز وجل اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء الناس بنو آدم وآدم من تراب مومن تقي
وفاجر شقي لينتهين اقوام يفتخرون برجال انما هم فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعلان
التي تدفع النتن بانفها رواه ابو داود والترمذي وحسنه وتقدم لفظه والبيهقي باسناد حسن
ايضا واللفظ له وتقدم معنى غريبه في الكبر **الترغيب في اماطة الاذى عن الطريق**
وغير ذلك مما يذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الايمان بضع وستون او وسبعون شعبة ادناها اماطة الاذى عن الطريق وارفعها قول لا اله
الا الله رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه اماط الشي عن الطريق
نحاه وازاله والمراد بالاذى كل ما يوذي المار كالحجر والشوكة والعظم والنجاسة ونحو ذلك وعن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها
فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في
المسجد لا تدفن رواه مسلم وابن ماجه وعن ابي برزة رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله اني لا
ادري لعسى ان تمضي وابقى بعدك فزودني شيئا ينفعني الله به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افعل كذا افعل كذا وامر الاذى عن الطريق وفي رواية قال ابو برزة قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع
به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين رواه مسلم وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس

سدر

[illegible]

[illegible]

يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة
رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على كل ميسم من الانسان صلاة كل يوم فقال رجل من القوم هذا من اشد ما انبئتنا به قال امرك
بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة وحملك على الضعيف صلاة وانحاوك القذر عن الطريق صلاة وكل
خطوة تخطوها الى الصلاة صلاة رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس ابن آدم الا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس
قيل يا رسول الله من اين لنا صدقة نتصدق بها فقال ان ابواب الخير لكثيرة التسبيح والتحميد
والتكبير والتهليل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتميط الاذى عن الطريق وتسمع الاصم
وتهدي الاعمى وتدل المستدل على حاجته وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث
وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف فهذا كله صدقة منك على نفسك رواه ابن حبان في صحيحه
والبيهقي مختصرا وزاد في رواية وتبسمك في وجه اخيك صدقة واماطتك الحجر والشوكة والعظم
من طريق الناس صدقة وهديك الرجل في ارض الضالة لك صدقة وعن بريدة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان ستون وثلاث مائة مفصل فعليه
ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة قالوا فمن يطيق ذلك يا رسول الله قال النخاعة في المسجد
تدفنها والشي تنحيه عن الطريق فان لم تقدر فركعتا الضحى تجزي عنك رواه احمد واللفظ له
وابو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن المستنير بن اخضر بن معاوية عن ابيه
قال كنت مع معقل بن يسار رضي الله عنه في بعض الطرقات فمررنا باذى فاماطه او نحاه
عن الطريق فرايت مثله فاخذته فنحيته فاخذ بيدي وقال يا ابن اخي ما حملك على ما صنعت
قلت يا عم رايتك صنعت شيا فصنعت مثله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اماط اذى من طريق المسلمين كتبت له حسنة ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة
رواه الطبراني في الكبير هكذا ورواه البخاري في كتاب الادب المفرد فقال عن المستنير بن اخضر
ابن معاوية بن قرة عن جده قال الحافظ هو الصواب وعن ابي شيبة الهروي قال كان معاذ
يمشي ورجل معه فرفع حجرا من الطريق فقال ما هذا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رفع حجرا من الطريق كتبت له حسنة ومن كانت له حسنة دخل الجنة رواه الطبراني في
الكبير ورواته ثقات ورواه في الاوسط من حديث ابي الدرداء الا انه قال من اخرج من طريق المسلمين
شيا يوذيهم كتب له به حسنة ومن كتب له عنده حسنة ادخله بها الجنة وعن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلاث مائة
مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق المسلمين
او شوكة او عظما عن طريق المسلمين او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاث
مائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار قال ابو توبة وربما قال يمسي يعني بالجيم

رواه مسلم والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخره فشكر الله له فغفر له رواه البخاري ومسلم وفي رواية
لمسلم قال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين
وفي اخرى له مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق فقال والله لانحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم
فادخل الجنة رواه ابو داود ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزع رجل لم يعمل خيرا قط
غصن شوك عن الطريق اما قال لكان في شجرة فقطعه واما كان موضوعا فاماطه عن الطريق فشكر
الله ذلك له فادخله الجنة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت شجرة تؤذي الناس فاتاها
رجل فعزلها عن طريق الناس قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فلقد رايته يتقلب في ظلها في
الجنة رواه احمد وابو يعلى ولا باس باسناده في المتابعات **الترغيب في قتل الوزغ وما جا
في قتل الحيات وغيرها مما يذكر** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية
فله كذا وكذا حسنة دون الاولى وان قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة بدون الثانية
رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه وفي رواية لمسلم من قتل وزغا في اول ضربة كتبت
له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وفي اخرى لمسلم وابي داود انه قال
اول ضربة سبعين حسنة قال الحافظ واسناد هذه الرواية الاخيرة منقطع لان سهيلا قال
حدثتني اختي عن ابي هريرة وفي بعض نسخ مسلم اخي وعند ابي داود اخي او اختي على الشك وفي بعض
نسخه اخي واختي بواو العطف وعلى كل تقدير فاولاد ابي صالح وهم سهل وصالح وعباد وسودة
ليس منهم من سمع من ابي هريرة وقد وجد في بعض نسخ مسلم في هذه الرواية قال سهيل حدثني
ابي كما في الروايتين الاولتين وهو غلط والله اعلم الوزغ هو الكبار من سام ابرص وعن سائبة مولاة
الفاكه ابن المغيرة انها دخلت على عائشة رضي الله عنها فرات في بيتها رمحا موضوعا فقالت
يا ام المومنين ما تصنعين بهذا قالت اقتل به الاوزاغ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ان ابراهيم عليه السلام لما القي في النار لم تكن دابة في الارض الا اطفات النار عنه
غير الوزغ فانه كان ينفخ عليه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله رواه ابن حبان في
صحيحه والنسائي بزيادة وعن ام شريك رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الاوزاغ وقال كان ينفخ على ابراهيم رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي
باختصار ذكر النفخ وعن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا رواه مسلم وابو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل حية فله سبع حسنات ومن قتل وزغا فله
حسنة ومن ترك حية مخافة عاقبتها فليس منا رواه احمد وابن حبان في صحيحه دون قوله
ومن ترك الى اخره قال الحافظ رواه عن المسيب ابن رافع عن ابن مسعود ولم يسمع منه
وروي عن ابي الاحوص الجشمي قال بينما ابن مسعود يخطب ذات يوم فاذا هو بحية تمشي

على الجدار فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه حتى قتلها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قتل حية فكانما قتل مشركا قد حل دمه رواه احمد وابو يعلى والطبراني مرفوعا وموقوفا
والبزار الا انه قال من قتل حية او عقربا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني رواه ابو داود والنسائي
والطبراني باسانيد رواتها ثقات الا ان عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود لم يسمع من ابيه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سالمناهن منذ حاربناهن يعني الحيات ومن ترك
قتل شي منهن خيفة فليس منا رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا ما سالمناهن
منذ حاربناهن رواه ابو داود ولم يجزم موسى ابن مسلم راويه بان عكرمة رفعه الى ابن عباس
وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس
زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن رواه ابو داود
واسناده صحيح الا ان عبد الرحمن ابن سابط ما اراه سمع من العباس والجنان بكسر الجيم وتشديد
النون جمع جان وهي الحية الصغيرة كما في الحديث وقيل الدقيقة الخفيفة وقيل الدقيقة البيضا
ويروي عن ابن عباس الجنان مسخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل وعن ابن ابي ليلى رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن جنان البيوت فقال اذا رايتم منهن شيا في مساكنكم
فقولوا انشدكم العهد الذي اخذ عليكم نوح وانشدكم العهد الذي اخذ عليكم سليمان ان تؤذونا
فان عدن فاقتلوهن رواه ابو داود والترمذي والنسائي كلهن من رواية ابن ابي ليلى عن ثابت
عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ابيه وقال الترمذي حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابن
ابي ليلى هو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى يأتي وعن نافع قال كان ابن عمر يقتل الحيات كلهن حتى حدثنا
ابو لبابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك رواه مسلم
وفي رواية له ولابي داود قال ابو لبابة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل
الجنان التي تكون في البيوت الا الابتر وذا الطفيتين فانهما اللذان يخطفان البصر ويتبعان ما
في بطون النسا وعن ابي السايب انه دخل على ابي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست
انتظره حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا حية
فوثبت لاقتلها فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت
فقلت نعم قال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق فكان ذلك الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى
اهله فاستاذنه يوما فقال خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه
ثم رجع فاذا امراته بين البابين قايمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف
عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش
فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدرى ايهما كان اسرع

موتا الجنة ام الفتى قال فجينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله
ان يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيا
فاذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وفي رواية نحوه وقال فيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيا فحرجوا عليها
ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم رواه مالك
ومسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر
يقول اقتلوا الحيات واقتلوا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال عبد
الله فبينا انا اطارد حية اقتلها ناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر رواه البخاري
ومسلم ورواه مالك وابو داود والترمذي بالفاظ متقاربة وفي رواية لمسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بقتل الكلاب يقول اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا ذا
الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبالى قال الزهري ونرى ذلك من
سميهما والله اعلم قال سالم قال عبد الله بن عمر فلبثت لا اترك حية اراها الا قتلتها فبينا
انا اطارد حية يوما من ذوات البيوت مر بي زيد بن الخطاب وابو لبابة وانا اطاردها فقال مهلا
يا عبد الله فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتلهن قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن ذوات البيوت وفي رواية لابي داود قال ان ابن عمر وجد بعد ما حدثه ابو لبابة
حية في داره فامر بها فاخرجت الى البقيع قال نافع ثم رايتها بعد في بيته ٥ الطفيتان بضم الطاء المهملة
واسكان الفا هما الخطان الاسودان على ظهر الحية واصل الطفية خوصة المقل شبه الخطين
على ظهر الحية بخوصتي المقل وقال ابو عمر النمري يقال ان ذا الطفيتين جنس يكون على ظهره خطان
ابيضان والابتر هو الافعى وقيل جنس ابتر كانه مقطوع الذنب وقيل هو صنف من الحيات
ازرق مقطوع الذنب اذا نظرت اليه الحامل القت قاله النضر بن شميل وقوله يلتمسان البصر
معناه يطمسانه بمجرد نظرهما اليه لخاصية جعلها الله فيهما قال الحافظ قد ذهب طايفة
من اهل العلم الى قتل الحيات اجمع في الصحاري والبيوت بالمدينة وغير المدينة ولم يستثنوا في
ذلك نوعا ولا جنسا ولا موضعا واحتجوا في ذلك باحاديث جاءت عامة كحديث ابن مسعود
المتقدم وابي هريرة وابن عباس وقالت طايفة تقتل الحيات اجمع الا سواكن البيوت بالمدينة
وغيرها فانهن لا يقتلن لما جا في حديث ابي لبابة وزيد ابن الخطاب من النهي عن قتلهن بعد الامر
بقتل جميع الحيات وقالت طايفة ينذر سواكن البيوت في المدينة وغيرها فان بدين بعد الانذار
قتلن وما وجد منهن في غير البيوت يقتل من غير انذار وقال مالك يقتل ما وجد منها في المساجد
واستدل هولا بقوله عليه السلام ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيا فحرجوا عليها
ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه واختار بعضهم ان يقول لها ما ورد في حديث ابي ليلى المتقدم
وقال مالك يكفيه ان يقول احرج عليك بالله واليوم الاخر لا تبدو لنا ولا تؤذينا وقال

عن

غيره يقول لها انت في حرج ان عدت الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالطرد والتتبع وقالت طايفة
لا تنذر الا حيات المدينة فقط لما جا في حديث ابي سعيد المتقدم من اسلام طايفة من الجن بالمدينة
واما حيات غير المدينة في جميع الارض والبيوت فتقتل من غير انذار لانا لا نتحقق وجود مسلمين
من الجن ثم ولقوله صلى الله عليه وسلم خمس من الفواسق يقتلن في الحل والحرم وذكر منهن الحية
وقالت طايفة يقتل الابتر وذو الطفيتين من غير انذار سوا كان بالمدينة وغيرها لحديث ابي امامة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت الا الابتر وذا الطفيتين
ولكل من هذه الاقوال وجه قوي ودليل ظاهر والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نملة قرصت نبيا من الانبيا فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه في ان
قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح زاد في رواية فهلا نملة واحدة رواه البخاري
ومسلم وابو داود والنساي وابن ماجه وفي رواية لمسلم وابي داود قال نزل نبي من الانبيا
تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر فاحرقت فاوحى الله اليه فهلا
نملة واحدة قال الحافظ قد جا في غير ما وجه ان هذا النبي هو عزير عليه السلام وفي قوله فهلا
نملة واحدة دليل على ان التحريق كان جايزا في شرعهم وقد جا في خبر انه مر بقرية او بمدينة
اهلكها الله تعالى فقال يا رب كان فيهم صبيان ودواب ومن لم يقترف ذنبا ثم انه نزل تحت
شجرة فجرت له هذه القصة التي قدرها الله على يديه منبها له على اعتراضه على بديع قدر الله وقضايه
في خلقه فقال انما قرصتك واحدة فهلا قتلت واحدة وفي الحديث تنبيه على ان المنكر اذا وقع
لا يامن العقاب العام وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد رواه ابو داود وابن ماجه وابن حبان في
صحيحه ٥ الصرد بضم الصاد المهملة وفتح الرا طاير معروف ضخم الراس والمنقار له ريش عظيم
نصفه ابيض ونصفه اسود قال الخطابي اما نهيه عن قتل النمل اراد نوعا منه خاصا وهو الكبار
ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى والضرر واما النحلة فلما فيها من المنفعة واما
الهدهد والصرد فانما نهى عن قتلهما لتحريم لحمهما وذلك ان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن
ذلك لحرمته ولا لضرر فيه كان ذلك لتحريم لحمه وعن عبد الرحمن ابن عبادة رضي الله عنه ان
طبيبا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دوا فنهاه عن قتلها رواه ابو داود
والنساي قال الحافظ الضفدع بكسر الضاد والدال ليس بجيد والله اعلم

الترغيب في انجاز الوعد والامانة والترهيب من اخلافه ومن الخيانة والغدر وقتل المعاهد او ظلمه

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقبلوا الي بست اتقبل لكم الجنة
اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا وعد فلا يخلف واذا ايتمن فلا يخن الحديث رواه ابو يعلى والحاكم
والبيهقي وتقدم في الصدق وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اضمنوا لي ستا اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ايتمنتم
رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي وتقدم وعن ابي هريرة رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لمن حوله من امته اكفلوا لي بست اكفل لكم بالجنة قلت ما هن يا رسول الله قال الصلاة والزكاة والامانة والفرج والبطن واللسان رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به وعن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القران فعلموا من القران وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت ثم ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فتنفط فتراه منتبرا وليس فيه شي ثم اخذ حصاة فدحرجها على رجله فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يودي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان رواه مسلم وغيره ٥ الجذر بفتح الجيم واسكان الذال المعجمة هو اصل الشي والوكت بفتح الواو واسكان الكاف بعدهما تا مثناة هو الاثر اليسير والمجل بفتح الميم واسكان الجيم هو تنفط اليد من العمل وغيره وقوله منتبرا بالزاي اي مرتفعا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة قال يوتى بالعبد يوم القيامة وان قتل في سبيل الله فيقال اد امانتك فيقول اي رب كيف وقد ذهبت الدنيا فيقال انطلقوا به الى الهاوية وتمثل له امانته كهيئتها يوم دفعت اليه فيراها فيعرفها فيهوي في اثرها حتى يدركها فيحملها على منكبيه حتى اذا ظن انه خارج زلت عن منكبيه فهو يهوي في اثرها ابد الابدين ثم قال الصلاة امانة والوضو امانة والوزن امانة والكيل امانة واشيا عددها واشد ذلك الودايع قال يعني زاذان فاتيت البرا بن عازب فقلت الا ترى الى ما قال ابن مسعود قال كذا قال كذا قال صدق اما سمعت الله يقول ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها رواه احمد والبيهقي موقوفا وذكر عبد الله بن الامام احمد في كتاب الزهد انه سال اباه عنه فقال اسناده جيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهور له الحديث رواه الطبراني وتقدم في الصلوات وروي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلع رجل من اهل العالية فقال يا رسول الله اخبرني باشد شي في هذا الدين والينه فقال الينه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واشده يا اخا العالية الامانة انه لا دين لمن لا امانة له ولا صلاة له ولا زكاة له الحديث رواه البزار وروي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة فقد حل بها البلا قيل وما هي يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا واذا كانت الامانة مغنما والزكاة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمر ولبس الحرير واتخذ القينات والمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمرا او خسفا او مسخا رواه الترمذي وقال لا نعلم احدا روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد غير الفرج ابن فضالة وفي رواية للترمذي من حديث ابي هريرة اذا اتخذ الفي دولا

والامانة مغنما والزكاة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمرا وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع قال الترمذي حديث غريب وروي عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث متعلقات بالعرش الرحم تقول اللهم اني بك فلا اقطع والامانة تقول اللهم اني بك فلا اخان والنعمة تقول اللهم اني بك فلا اكفر رواه البزار عمران ابن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني هذا ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ويخونون ولا يوتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن ابي الحمسا رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث فبقيت له بقية ووعدته ان اتيه بها في مكانه فنسيت ثم ذكرت بعد ثلاث فجيت فاذا هو مكانه فقال يا فتى لقد شققت علي انا هاهنا منذ ثلاث انتظرك رواه ابو داود وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت كلاهما عن ابراهيم بن طهمان عن بديل عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن ابيه عنه وقال ابو داود قال محمد بن يحيى هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق وقد ذكر عبد الله ابن ابي الحمسا ابو علي ابن السكن في كتاب الصحابة فقال روي حديثه ابراهيم ابن طهمان عن بديل بن ميسرة عن ابن شقيق عن ابيه ويقال عن بديل عن عبد الكريم المعلم ويشبه ان يكون ما ذكره ابو علي من اسقاط عبد الكريم منه هو الصواب والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اوتمن خان رواه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية وان صام وصلى وزعم انه مسلم ورواه ابو يعلى من حديث انس ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى وحج واعتمر وقال اني مسلم فذكر الحديث وعن عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اوتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لوا فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان رواه مسلم وغيره ورواه مسلم لكل غادر لوا يوم القيامة يعرف به يقال هذه غدرة فلان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بيس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بيست البطانة رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا ثم اكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يوفه اجره رواه البخاري وعن

يزيد ابن شريك قال رايت عليا رضي الله عنه على المنبر يخطب فسمعته يقول لا والله ما عندنا من كتاب نقروه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واشيا من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمة المسلمين واحد يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا الحديث رواه مسلم وغيره يقال اخفرت الرجل اذا غدرته ونقضت عهده وعن انس رضي الله عنه قال ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه الا انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته فذكر الحديث ورواه الطبراني في الاوسط والصغير من حديث ابن عمر وتقدم وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقض قوم العهد الا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة في قوم الا سلط عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس عنهم القطر رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن صفوان بن سليم عن عدة من ابنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابايهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة رواه ابو داود والابنا مجهولون وعن عمرو بن الحمق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل امن رجلا على دمه ثم قتله فانا من القاتل بري وان كان المقتول كافرا رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقال ابن ماجه فانه يحمل لوا غدر يوم القيامة وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رايحة الجنة وان ريح الجنة ليوجد من مسيرة ماية عام وفي رواية من قتل معاهدا في عهده لم يرح رايحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة خمس ماية عام رواه ابن حبان في صحيحه وهو عند ابي داود والنساي بغير هذا اللفظ وتقدم قوله لم يرح قال الكساي هو بضم اليا من قولك ارحت الشي فانا اريحه اذا وجدت ريحه وقال ابو عمرو لم يرح بكسر الرا من رحت اريح اذا وجدت الريح وقال غيرهما بفتح اليا والرا والمعنى واحد وهو شم الرايحة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من قتل معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله فقد اخفر بذمة الله فلا يرح رايحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا رواه ابن ماجة والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح

نفسا م

الترغيب في الحب في الله والترهيب من حب الاشرار واهل البدع لان المرء مع من احب

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار وفي رواية ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان وطعمه ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب في الله ويبغض في الله وان توقد نار عظيمة فيقع فيها احب اليه من ان يشرك بالله شيا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يجد حلاوة الايمان فليحب المرء لا يحبه الا لله رواه الحاكم من طريقين وصحح احداهما وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الايمان ان يحب الرجل رجلا لا يحبه الا لله من غير مال اعطاه فذلك الايمان رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحاب رجلان في الله الا كان احبهما الى الله عز وجل اشدهما حبا لصاحبه رواه الطبراني وابو يعلى ورواته رواة الصحيح الا مبارك ابن فضالة ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم الا انهما قالا الا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي الدردا رضي الله عنه يرفعه قال ما من رجلين تحابا في الله بظهر الغيب الا كان احبهما الى الله اشدهما حبا لصاحبه رواه الطبراني باسناد جيد قوي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب رجلا لله فقال اني احبك لله فدخلا جميعا الجنة فكان الذي احب ارفع منزلة من الاخر الحق بالذي احب لله رواه البزار باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احبه في الله قال فاني رسول الله اليك ان الله قد احبك كما احببته فيه رواه مسلم مدرجته بفتح الميم والرا هي الطريق وقوله تربها اي تقوم بها وتسعى في صلاحها وعن ابي ادريس الخولاني قال دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا واذا الناس معه فاذا اختلفوا في شي اسندوه اليه وصدروا عن رايه فسالت عنه فقيل هذا معاذ ابن جبل فلما كان من الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جيته من قبل وجهه فسلمت عليه ثم قلت والله اني لاحبك لله فقال الله فقلت الله فقال الله فقلت الله فاخذ بحبوة ردايي فجذبني اليه فقال

ابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين
فيّ وللمتجالسين فيّ وللمتزاورين فيّ وللمتباذلين فيّ رواه مالك باسناد صحيح وابن حبان
في صحيحه وعن ابي مسلم قال قلت لمعاذ والله اني لاحبك لغير دنيا ارجو ان اصيبها منك ولا قرابة
بيني وبينك قال فلاي شي قلت لله قال فجذب بحبوتي ثم قال ابشر ان كنت صادقا فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله يغبطهم بمكانهم
النبيون والشهدا قال ولقيت عبادة ابن الصامت فحدثته بحديث معاذ فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عن ربه تعالى حقت محبتي على المتحابين فيّ وحقت محبتي على المتناصحين
فيّ وحقت محبتي على المتباذلين فيّ هم على منابر من نور يغبطهم النبيون والشهدا والصديقون
رواه ابن حبان في صحيحه وروى الترمذي حديث معاذ فقط ولفظه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله عز وجل المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهدا
وقال حديث حسن صحيح وعن عبادة ابن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأثر عن ربه تعالى حقت محبتي للمتحابين فيّ وحقت محبتي للمتواصلين فيّ وحقت محبتي للمتزاورين
فيّ وحقت محبتي للمتباذلين فيّ رواه احمد باسناد صحيح وعن شرحبيل ابن السمط انه قال لعمرو
ابن عبسة هل انت محدثي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه نسيان ولا
كذب قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قد حقت محبتي للذين
يتحابون من اجلي وقد حقت محبتي للذين يتزاورون من اجلي وقد حقت محبتي للذين يتباذلون من اجلي
وقد حقت محبتي للذين يتصادقون من اجلي رواه احمد ورواته ثقات والطبراني في الثلاثة واللفظ له
والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله جلسا يوم القيامة عن يمين العرش وكلتا يدي الله يمين على منابر من نور وجوههم
من نور ليسوا بانبيا ولا شهدا ولا صديقين قيل من هم لعلنا نخبرهم قال هم قوم تحابوا في الله من غير
ارحام ولا انساب وجوههم نور على منابر من نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن
الناس ثم قرا الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ
له وهو اتم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا
يجلسهم يوم القيامة على منابر من نور يغشي وجوههم النور حتى يفرغ من حساب الخلائق رواه
الطبراني باسناد جيد وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله عز وجل المتحابون بجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي رواه احمد باسناد جيد وعن
ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله اقواما يوم القيامة
في وجوههم النور على منابر اللولو يغبطهم الناس ليسوا انبيا ولا شهدا قال فجثى اعرابي على ركبتيه
فقال يا رسول الله حلهم لنا نعرفهم قال هم المتحابون في الله من قبايل شتى وبلاد شتى يجتمعون على
ذكر الله يذكرونه رواه الطبراني باسناد حسن وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبيا ولا شهدا يغبطهم الانبيا والشهدا يوم

القيامة لمكانهم من الله قالوا يا رسول الله خبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير
ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور ولا يخافون اذا خاف
الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرا هذه الاية الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه
ابو داود وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا
ايها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا ان لله عز وجل عبادا ليسوا بانبيا ولا شهدا يغبطهم
النبيون والشهدا على منازلهم وقربهم من الله فجثى رجل من الاعراب من قاصية الناس والوى
بيده الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ناس من الناس ليسوا بانبيا ولا شهدا
يغبطهم الانبيا والشهدا على مجالسهم وقربهم من الله انعتهم لنا حلهم لنا يعني صفهم لنا
شكلهم لنا فسر وجه النبي صلى الله عليه وسلم بسوال الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هم ناس من افناء الناس ونوازع القبايل لم تتصل بينهم ارحام متقاربة تحابوا في الله
وتصافوا يضع لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسون عليها فيجعل وجوههم نورا وثيابهم
نورا يفزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون وهم اوليا الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه
احمد وابو يعلى باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها
ابواب مفتحة تضي كما يضي الكوكب الدري قال قلنا يا رسول الله من يسكنها قال المتحابون في
الله والمتباذلون في الله والمتلاقون في الله رواه البزار وروي عن بريدة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظواهرها من بواطنها وبواطنها من ظواهرها
اعدها الله للمتحابين فيه والمتزاورين فيه والمتباذلين فيه رواه الطبراني في الاوسط وروي
عن معاذ ابن انس رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الايمان قال
ان تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله قال وما ذا يا رسول الله قال وان تحب للناس ما
تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك رواه احمد وعن عمرو بن الجموح رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجد العبد صريح الايمان حتى يحب لله ويبغض لله فاذا احب لله
وابغض لله فقد استحق الولاية لله رواه الطبراني وفيه رشدين وعن معاذ بن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطى لله ومنع لله واحب لله وابغض لله وانكح لله فقد
استكمل ايمانه رواه احمد والترمذي وقال حديث منكر والحاكم وقال صحيح الاسناد والبيهقي
وغيرهم وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لله وابغض
لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو داود وعن البرا ابن عازب رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي عرى الاسلام اوثق قالوا الصلاة قال
حسنة وما هي بها قالوا صيام رمضان قال حسن وما هو به قالوا الجهاد قال حسن وما هو به
قال ان اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله رواه احمد والبيهقي كلاهما من رواية ليث
ابن ابي سليم ورواه الطبراني من حديث ابن مسعود اخصر منه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال

حديث علماء امتي كانبياء بني اسرائيل لا اصل له كما قاله الدميري والزركشي والعسقلاني حديث العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان موضوع كذا في المقاصد موضوعات علي قاري

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه ابو
داود وهو عند احمد اطول منه وقال فيه ان احب الاعمال الى الله عز وجل الحب في الله والبغض
في الله وفي اسناده رجل لم يسم وعن انس رضي الله عنه ان رجلا سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم متى الساعة قال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله قال
انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت
قال انس فانا احب النبي وابا بكر وعمر وارجوا ان اكون معهم بحبي اياهم رواه البخاري ومسلم
وفي رواية للبخاري ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله
قال انك مع من احببت قال ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا ورواه الترمذي
ولفظه قال رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحوا بشيء لم ارهم فرحوا بشيء اشد
منه قال رجل يا رسول الله الرجل يحب الرجل على العمل من الخير يعمل به ولا يعمل بمثله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احب قوما ولم يلحق بهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب رواه البخاري ومسلم ورواه احمد
باسناد حسن مختصرا من حديث جابر المرء مع من احب وعن ابي ذر رضي الله عنه قال يا رسول
الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع ان يعمل بعملهم قال انت يا ابا ذر مع من احببت قال فاني
احب الله ورسوله قال فانك مع من احببت قال فاعادها ابو ذر واعادها رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تصاحب الا مومنا ولا ياكل طعامك الا تقي رواه ابن حبان في صحيحه وعن علي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث هن حق لا يجعل الله من له سهم في
الاسلام كمن لا سهم له ولا يتولى الله عبد فيوليه غيره ولا يحب رجل قوما الا حشر معهم رواه
الطبراني في الصغير والاوسط باسناد جيد ورواه في الكبير من حديث ابن مسعود وعن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث احلف عليهن لا يجعل الله من له
سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة ولا يتولى
الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيامة ولا يحب رجل قوما الا جعله الله معهم الحديث
رواه احمد باسناد جيد وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك اخفى من
دبيب الذر على الصفا في الليلة الظلماء وادناه ان تحب على شيء من الجور وتبغض على شيء من العدل
وهل الدين الا الحب والبغض قال الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد

الترهيب من السحر واتيان الكهان والعرافين والمنجمين بالرمل والحصى ونحو ذلك وتصديقهم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا
رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال

ام

اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات رواه البخاري ومسلم
وغيرهما وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد
سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه رواه النسائي من رواية الحسن عن ابي هريرة
ولم يسمع منه عند الجمهور وتعلق وعلق على نفسه العود والحروز وعن الحسن عن عثمان ابن ابي
العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود نبي الله ساعة
يوقظ فيها اهله يقول يا آل داود قوموا فصلوا فان هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعا الا
لساحر او عاشر رواه احمد عن علي ابن زيد عنه وبقية رواته محتج بهم في الصحيح واختلف في
سماع الحسن من عثمان وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له ومن اتى كاهنا فصدقه بما
يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار باسناد جيد ورواه ايضا والطبراني
من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى آخره باسناد حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فان الله يغفر له ما
سوى ذلك لمن يشا من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ولم يحقد على
اخيه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ليث ابن ابي سليم وعن عبيد ابن عمير الليثي عن
ابيه ان رجلا قال يا رسول الله وكم الكبائر قال تسع اعظمهن الاشراك بالله وقتل المومن بغير
حق والفرار من الزحف وقذف المحصنة والسحر واكل مال اليتيم واكل الربا الحديث رواه الطبراني
في حديث تقدم في الفرار من الزحف وروى ابن حبان في صحيحه حديث ابي بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم عن ابيه عن جده في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كتبه الى اهل اليمن في الفرائض
والسنن والديات والزكاة فذكر فيه وان اكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الاشراك بالله
وقتل النفس المومنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة
وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما قال فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه
وسلم رواه البزار باسناد جيد قوي وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد برئ مما انزل على
محمد صلى الله عليه وسلم ومن اتاه غير مصدق له لم تقبل له صلاة اربعين ليلة رواه الطبراني
من رواية رشدين بن سعد الكاهن هو الذي يخبر عن بعض المضمرات فيصيب بعضها ويخطي
اكثرها ويزعم ان الجن يخبره بذلك وروي عن واثلة ابن الاسقع رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتى كاهنا فساله عن شيء حجبت عنه التوبة اربعين
ليلة فان صدقه بما قال كفر رواه الطبراني وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن ينال الدرجات العلا من تكهن او استقسم او رجع من سفر تطيرا رواه
الطبراني باسنادين احدهما ثقات وعن صفية بنت ابي عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله

عليه وسلم قال من اتى عرافا فساله عن شي فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما رواه مسلم العراف بفتح العين المهملة وتشديد الرا كالكاهن وقيل هو الساحر وقال البغوي هو الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها كالمسروق من الذي سرقه ومعرفة مكان الضالة ونحو ذلك ومنهم من يسمي المنجم كاهنا انتهى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي اسانيدهم كلام ذكرته في مختصر السنن والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من اتى عرافا او ساحرا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار وابو يعلى باسناد جيد موقوفا قال من اتى عرافا او ساحرا او كاهنا يومن بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورواته ثقات وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مومن بسحر ولا قاطع رحم رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر رواه ابو داود وابن ماجه قال الحافظ والمنهي عنه من علم النجوم هو ما يدعيه اهلها من معرفة الحوادث الاتية في مستقبل الزمان كمجي المطر ووقوع الثلج وهبوب الريح وتغير الاسعار ونحو ذلك ويزعمون انهم يدركون ذلك بسير الكواكب واقترانها وافتراقها وظهورها في بعض الازمان وهذا علم استاثر الله به لا يعلمه احد غيره فاما ما يدرك من طريق المشاهدة من علم النجوم الذي يعرف به الزوال وجهة القبلة وكم مضى وكم بقي فانه غير داخل في النهي والله اعلم وعن قطن بن قبيصة عن ابيه رضي الله عنه عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من الجبت رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال ابو داود الطرق الزجر والعيافة الخط انتهى وقال ابن فارس الطرق الضرب بالحصى وهو جنس من التكهن الطرق بفتح الطا وسكون الرا والجبت بكسر الجيم كلما عبد من دون الله تعالى

الترهيب من تصوير الحيوانات والطيور في البيوت وغيرها

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم رواه البخاري ومسلم وعن عايشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلون وجهه وقال يا عايشة اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فقطعنا فجعلنا منه وسادة او وسادتين وفي رواية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقال من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور وفي اخرى انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها لك

من م

لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملايكة رواه البخاري ومسلم السهوة بفتح السين المهملة هي الطاق في الحايط يوضع فيه الشي وقيل هي الصفة وقيل المخدع بين البيتين وقيل بيت صغير كالخزانة الصغيرة والقرام بكسر القاف هو الستر والنمرقة بضم النون والرا وقد تفتح الرا وبكسرهما هي المخدة وعن سعيد بن ابي الحسن قال جا رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال اني رجل اصور هذه الصور فافتني فيها قال له ادن مني فدنا حتى وضع يده على راسه فقال انبيك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا يعذب به في جهنم قال ابن عباس فان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له رواه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري قال كنت عند ابن عباس اذ جاه رجل فقال يا ابن عباس اني رجل انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شي ليس فيه روح ربا الانسان اذا انتفخ غيظا او كبرا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة رواه البخاري ومسلم وعن حيان بن حصين قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته رواه مسلم وابو داود والترمذي وروى احمد عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال ايكم ينطلق الى المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا قبرا الا سواه ولا صورة الا لطخها فقال رجل انا يا رسول الله قال فهاب اهل المدينة قال فانطلق ثم رجع فقال يا رسول الله لم ادع بها وثنا الا كسرته ولا قبرا الا سويته ولا صورة الا لطختها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد الى صنعة شي من هذا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم واسناده جيد ان شا الله وعن ابي طلحة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية لمسلم لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل صلى الله عليه ان ياتيه فراث عليه حتى اشتد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلقيه جبريل فشكا اليه فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة رواه البخاري راث بالثا المثلثة غير مهموز ابطا وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا جنب ولا كلب رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية عبد الله بن نجي قال البخاري فيه نظر وعن ابي

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فقال لي اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي في البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فيقطع فيجعل وسادتين منبوذتين توطئان ومر بالكلب فليخرج رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وتاتي احاديث من هذا النوع في اقتناء الكلب ان شاء الله تعالى **وعن** ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان يبصر بهما واذنان يسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب **العنق** بضم العين والنون اي طائفة وجانب من النار

الترهيب من اللعب بالنرد

عن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في دم خنزير رواه مسلم وله ولابي داود وابن ماجه فكانما غمس يده في لحم خنزير ودمه **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بنرد او نردشير فقد عصى الله ورسوله رواه مالك واللفظ له وابو داود وابن ماجة والحاكم والبيهقي ولم يقولوا او نردشير قال الحاكم صحيح على شرطهما قال البيهقي ورويناه من اوجه اخر عن محمد بن كعب عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقلب كعباتها تنتظر ما تاتي به الا عصى الله ورسوله قال الحافظ قد ذهب جمهور العلماء الى ان اللعب بالنرد حرام ونقل مشايخنا الاجماع على تحريمه واختلف في اللعب بالشطرنج فذهب قوم الى اباحته لانه يستعان به في امور الحرب ومكايدها لكن بشروط ثلاث احدها ان لا يوخر بسببه صلاة عن وقتها والثاني ان لا يكون فيه قمار والثالث ان يحفظ لسانه حال اللعب عن الفحش والخنا ورديء الكلام فمتى لعب به وفعل شيئا من هذه الامور كان ساقط المروة مردود الشهادة وممن ذهب الى اباحته سعيد ابن جبير والشعبي وكرهه الشافعي تنزيها وذهب جماعات من العلماء الى تحريمه كالنرد وقد ورد ذكر الشطرنج في احاديث لا اعلم لشيء منها اسنادا صحيحا ولا حسنا والله اعلم

كراهة ح

الترغيب في الجليس الصالح والترهيب من الجليس السوء وما جاء فيمن جلس وسط الحلقة وغير ذلك

عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة رواه البخاري ومسلم يحذيك اي يعطيك **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثل جليس الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شيء اصابك من ريحه ومثل جليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه رواه ابو داود والنسائي **وعن** حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعن

لعن من جلس وسط الحلقة رواه ابو داود **وعن** ابي مجلز ان رجلا قعد وسط حلقة قال حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم او لعن الله على لسان محمد من جلس وسط الحلقة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم بنحوه وقال صحيح على شرطهما **وعن** الشريد بن سويد رضي الله عنه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكات على الية يدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقعد قعدة المغضوب عليهم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وزاد قال ابن جريج وضع راحتيه على الارض **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام له رجل عن مجلسه فذهب ليجلس فيه فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وفي رواية له عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا **وعن** ابن عمر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا يفسح الله لكم وفي رواية قال وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه رواه البخاري ومسلم **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وفي رواية لابي داود لا يجلس بين رجلين الا باذنهما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من مجلس ثم رجع اليه فهو احق به رواه مسلم وابو داود وابن ماجه **وعن** وهب بن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بمجلسه فاذا خرج لحاجته ثم رجع فهو احق بمجلسه رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير المجالس اوسعها رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيتم فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر رواه البخاري ومسلم وابو داود

الترهيب ان ينام على سطح لا تحجير له او يركب البحر عند ارتجاجه

عن عبد الرحمن بن علي يعني ابن شيبان عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس له حجاب فقد برئت منه الذمة رواه ابو داود قال الحافظ هكذا وقع في روايتنا حجار بالراء بعد الالف وفي بعض النسخ حجاب بالباء الموحدة وهو بمعناه **وروي** عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه رواه الترمذي وقال حديث غريب

وروى عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رمانا بالليل فليس منا ومن رقد على سطح لا جدار له فمات فدمه هدر رواه الطبراني **وعن** ابي عمران الجوني قال كنا بفارس وعلينا امير يقال له زهير بن عبد الله فابصر انسانا نائما فوق بيت او اجار ليس حوله شي فقال له سمعت في هذا شيا قلت لا قال حدثني رجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بات فوق اجار او فوق بيت ليس حوله شي يرد رجله فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر بعدما يرتج فقد برئت منه الذمة رواه احمد مرفوعا هكذا وموقوفا ورواتهما ثقات والبيهقي مرفوعا وفي رواية للبيهقي عن ابي عمران ايضا قال كنت مع زهير الشنوي فاتينا على رجل نائم على ظهر جدار ليس له ما يدفع رجليه فضربه برجله ثم قال قم ثم قال زهير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر جدار وليس له ما يدفع رجليه فوقع فمات فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر في ارتجاجه فغرق فقد برئت منه الذمة قال البيهقي ورواه شعبة عن ابي عمران عن محمد بن ابي زهير وقيل محمد بن زهير بن علي وقيل عن زهير بن ابي جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل غير ذلك الاجار بكسر الهمزة وتشديد الجيم هو السطح وارتجاج البحر هيجانه

الترهيب ان ينام الانسان على وجهه من غير عذر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل مضطجع على بطنه فغمزه برجله وقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله عز وجل رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقد تكلم البخاري في هذا الحديث **وعن** يعيش بن طخفة ابن قيس الغفاري قال كان ابي من اصحاب الصفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى بيت عايشة فانطلقنا فقال يا عايشة اطعمينا فجات بحشيشة فاكلنا ثم قال يا عايشة اطعمينا فجات بحيسة مثل القطاة فاكلنا ثم قال يا عايشة اسقينا فجات بعس من لبن فشربنا ثم قال ان شيتم بتم وان شيتم انطلقتم الى المسجد قال فبينا انا مضطجع من السحر على بطني اذ جا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله قال فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود واللفظ له ورواه النساي عن قيس بن طغفة بالغين المعجمة قال حدثني ابي فذكره وابن ماجه عن قيس بن طهفة بالها عن ابيه مختصرا ورواه ابن حبان في صحيحه عن قيس بن طغفة بالغين المعجمة عن ابيه كالنساي ورواه ابن ماجة ايضا عن ابن طهفة او طخفة على الاختلاف النسخ عن ابي ذر قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع على بطني فركضني برجله وقال يا جنيدب انما هذه ضجعة اهل النار قال ابو عمر النمري اختلف فيه اختلافا كثيرا واضطرب فيه اضطرابا شديدا فقيل طهفة ابن قيس بالها وقيل طخفة بالخا وقيل طغفة بالغين وقيل طقفة بالقاف والفا وقيل قيس بن طخفة وقيل عبد الله ابن طخفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل طهفة عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثهم كلهم واحد قال كنت نايما بالصفة فركضني رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال هذه نومة يبغضها الله وكان من اهل الصفة ومن اهل العلم من يقول ان الصحبة لابيه عبد الله وانه صاحب القصة انتهى وذكر البخاري فيه

يا عايشة اسقينا فجات بقدح صغير فشربنا ثم قال ان صح

اختلافا

اختلافا كثيرا وقال طغفة بالغين خطا والله اعلم الحبيسة على معنى القطعة هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط دقيق والعس القدح الكبير الضخم حزر ثمانية ارطال او تسعة

الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس والترغيب في الجلوس مستقبل القبلة

عن ابي عياض عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجلس الرجل بين الضح والظل وقال مجلس الشيطان رواه احمد باسناد جيد والبزار بنحوه من حديث جابر وابن ماجه بالنهي وحده من حديث بريدة الضح بفتح الضاد المعجمة وبالحا المهملة هو ضوء الشمس **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الفيء وفي رواية في الشمس فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم رواه ابو داود وتابعيه مجهول والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل بين الظل والشمس **وعن** ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي سيدا وان سيد المجالس قبالة القبلة رواه الطبراني باسناد حسن **وروى** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم المجالس ما استقبل به القبلة رواه الطبراني في الاوسط **وروى** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي شرفا وان شرف المجالس ما استقبل به القبلة رواه الطبراني وفي احاديث غير هذه لا تسلم من مقال

الترغيب في سكنى الشام وما جاء في فضلها

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنا الزلازل والفتن وقال منها يخرج قرن الشيطان رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **وعن** ابن حوالة وهو عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا اجنادا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق قال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانه خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله توكل وفي رواية تكفل لي بالشام واهله رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعنه** انه قال يا رسول الله خر لي بلدا اكون فيه فلو اعلم انك تبقى لم اختر عن قربك شيا فقال عليك بالشام فلما راى كراهيتي للشام قال اتدري ما يقول الله في الشام ان الله جل وعز يقول يا شام انت صفوتي من بلادي ادخل فيك خيرتي من عبادي ان الله تكفل لي بالشام واهله رواه الطبراني من طريقين احدهما جيد **وعن** العرباض بن سارية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام يوما في الناس فقال يا ايها الناس توشكون ان تكونوا اجنادا مجندة جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن فقال ابن حوالة يا رسول الله ان ادركني ذلك الزمان فاختر لي قال اني اختار لك الشام فانه خيرة المسلمين وصفوة الله من بلاده يجتبي اليها صفوته من خلقه فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله قد تكفل لي بالشام واهله رواه الطبراني ورواته ثقات ورواه

البزار والطبراني ايضا من حديث ابي الدردا بنحوه باسناد حسن وعن واثلة ابن الاسقع رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجندا الناس اجنادا جند باليمن وجند
بالشام وجند بالمشرق وجند بالمغرب فقال رجل يا رسول الله خر لي اني فتى شاب فلعلي ادرك
ذلك تأمرني قال عليك بالشام رواه الطبراني من طريقين احدهما حسنه وفي رواية له عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لحذيفة ابن اليمان ومعاذ بن جبل وهما
وهما يستشيرانه في المنزل فاوما الى الشام ثم سالاه فاوما الى الشام قال عليك بالشام
فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله
تكفل لي بالشام واهله وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في
الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير
رواه ابو داود عن شهر عنه والحاكم عن ابي هريرة عنه وقال صحيح على شرط الشيخين كذا قال
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت كان عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي
فاتبعته بصري فاذا هو نور ساطع عمد به الى الشام الا وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام
رواه الطبراني في الكبير والاوسط والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية للطبراني اذا
وقعت الفتن فالامن بالشام ورواه احمد من حديث عمرو بن العاصي وعن ابي الدردا رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت عمود الكتاب احتمل من تحت
راسي فعمد به الى الشام الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام رواه احمد ورواته رواة الصحيح
وعن عبد الله بن حوالة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري
بي عمودا ابيض كانه لولوة تحمله الملايكة قلت ما تحملون قالوا عمود الكتاب امرنا ان
نضعه بالشام وبينا انا نايم رايت عمود الكتاب اختلس من تحت وسادتي فظننت ان الله
عز وجل تخلى من اهل الارض فاتبعته بصري فاذا هو نور ساطع بين يدي حتى وضع بالشام فقال
ابن حوالة يا رسول الله خر لي فقال عليك بالشام رواه الطبراني ورواته ثقات وعن ابي امامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشام صفوة الله في بلاده اليها يجتبي صفوته
من عباده فمن خرج من الشام الى غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها فبرحمته رواه الطبراني
والحاكم كلاهما من رواية عفير بن معدان وهو واه عن سليم بن عامر عنه وقال الحاكم صحيح
الاسناد كذا قال وعن خالد بن معدان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزلت علي
النبوة من ثلاثة اماكن مكة والمدينة والشام فان اخرجت من احداهن لم ارجع اليها ابدا
رواه ابو داود في المراسيل من رواية بقية وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهل الشام وازواجهم وذراريهم وعبيدهم واماوهم الى منتهى الجزيرة
مرابطون فمن نزل مدينة من المداين فهو في رباط او ثغرا من الثغور فهو في جهاد رواه الطبراني
وغيره عن معاوية ابن يحيى ابي مطيع وهو حسن الحديث عن ارطاه ابن المنذر عمن حدثه عن ابي

الدردا ولم يسمه وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
ونحن عنده طوبى للشام ان ملايكة الرحمن باسطات اجنحتها عليه رواه الترمذي وصححه وابن
حبان في صحيحه والطبراني باسناد صحيح ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده
طوبى للشام قلنا ما له يا رسول الله قال ان الرحمن لباسط رحمته عليه وعن سالم ابن عبد الله
عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج عليكم اخر الزمان نار
من حضرموت تحشر الناس قال قلنا بما تامرنا يا رسول الله قال عليكم بالشام رواه احمد والترمذي
وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن خريم ابن فاتك رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الشام سوط الله في ارضه ينتقم بهم ممن يشاء من عباده
وحرام على منافقيهم ان يظهروا على مومنيهم ولا يموتوا الا هما ولا غما رواه الطبراني مرفوعا
هكذا واحمد موقوفا ولعله الصواب ورواتهما ثقات والله اعلم وعن ابي الدردا انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بارض يقال لها الغوطة فيها
مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قوله
فسطاط المسلمين بضم الفا اي مجتمع المسلمين

الترهيب من الطيرة

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك الطيرة شرك
الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وابن حبان
في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال الحافظ قال ابو القاسم الاصبهاني وغيره في
الحديث اضمار والتقدير وما منا الا وقد وقع في قلبه شي من ذلك يعني قلوب امته ولكن الله يذهب
ذلك عن قلب كل من يتوكل على الله ولا يثبت على ذلك هذا لفظ الاصبهاني والصواب ما ذكره البخاري
وغيره ان قوله وما منا الى اخره من كلام ابن مسعود مدرج غير مرفوع قال الخطابي وقال محمد بن
اسمعيل كان سليمان ابن حرب ينكر هذا الحرف ويقول ليس من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانه قول ابن مسعود وحكى الترمذي عن البخاري ايضا عن سليمان ابن حرب نحو هذا وعن قطن ابن
قبيصة عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة
والطرق من الجبت رواه ابو داود والنسايي وابن حبان في صحيحه وقال ابو داود الطرق
الزجر والعيافة الخط وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن ينال الدرجات العلا من تكهن او استقسم او رجع من سفر تطيرا رواه الطبراني والبيهقي
واحد اسنادي الطبراني ثقات

الترهيب من اقتناء الكلب الا لصيد او ماشية

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا
الا كلب صيد او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان رواه مالك والبخاري ومسلم
والترمذي والنسايي وفي رواية للبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب
ماشية او صيد نقص من عمله كل يوم قيراطان ولمسلم ايما اهل دار اتخذوا كلبا الا كلب ماشية
او كلبا صايدا نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية
رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا ارض
فانه ينقص من اجره قيراطان كل يوم وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال اني لممن
يرفع اغصان الشجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال لولا ان الكلاب
امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا
نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم رواه الترمذي
وقال حديث حسن وابن ماجه الا انه قال وما من قوم اتخذوا كلبا الا كلب ماشية او كلب
صيد او كلب حرث الا نقص من اجورهم كل يوم قيراطان وعن عايشة رضي الله عنها قالت
واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في ساعة ان ياتيه فجاءت تلك الساعة ولم ياته قالت
وكان بيده عصى فطرحها من يده وهو يقول ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جرو
كلب تحت سريره فقال متى دخل هذا الكلب فقلت والله ما دريت فامر به فاخرج فجاء
جبريل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدتني فجلست لك ولم تاتني فقال منعني
الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة رواه مسلم وعن بريدة رضي الله
عنه قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما حبسك فقال انا لا ندخل
بيتا فيه كلب رواه احمد ورواته رواة الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال لي كنت اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت
عليك البيت الذي كنت فيه الا انه كان في باب البيت تمثال الرجال وكان في البيت قرام ستر
فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي بالباب فليقطع فيصير كهيئة الشجرة
ومر بالستر فليقطع ويجعل منه وسادتين منتبذتين توطيان ومر بالكلب فيخرج ففعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك الكلب جروا للحسين او للحسن تحت نضد له فامر به فاخرج
رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال الحديث حسن صحيح والنساي وابن حبان في صحيحه
النضد بفتح النون والضاد المعجمة هو السرير لانه ينضد عليه المتاع وعن اسامة ابن زيد
رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه الكآبة فسالته ما له فقال
لم ياتني جبريل منذ ثلاث فاذا جرو كلب بين بيوته فامر به فقتل فبدى له جبريل عليه السلام
فهش اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك لم تاتني فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب
ولا تصاوير رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح ورواه الطبراني في الكبير بنحوه وقد روى هذه
القضية غير واحد من الصحابة بالفاظ متقاربة ومما ذكرناه كفاية

الترهيب من سفر الرجل وحده او مع اخر فقط وما جا في خير الاصحاب عدة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الناس يعلمون من الوحدة
ما اعلم ما سار راكب بليل وحده رواه البخاري والترمذي وابن خزيمة في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنسا والمترجلات

وجده

من النسا المتشبهين بالرجال وراكب الفلاة وحده رواه احمد من رواية الطيب بن محمد
وبقية رواته رواة الصحيح وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا قدم من سفر فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صحبت قال ما صحبت احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب رواه الحاكم وصححه وروي المرفوع منه مالك
وابو داود والترمذي وحسنه والنساي وابن خزيمة في صحيحه وبوب عليه باب النهي عن سير الاثنين
والدليل على ان ما دون الثلاثة عصاة اذ النبي صلى الله عليه وسلم قد اعلم ان الواحد شيطان
والاثنان شيطانان ويشبه ان يكون معنى قوله شيطان اي عاص كقوله شياطين الانس والجن
معناه عصاة الانس والجن انتهى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربع وخير السرايا
اربع مايه وخير الجيوش اربعة الاف ولن تغلب اثنا عشر الفا من قلة رواه ابو داود والترمذي
وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن غريب ولا يسنده كبير احد
وذكر انه روى عن الزهري مرسلا

ترهيب المراة ان تسافر وحدها بغير محرم

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن
بالله واليوم الاخر ان تسافر سفرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او اخوها او زوجها
او ابنها او ذو محرم منها رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة وفي رواية
للبخاري ومسلم لا تسافر المراة يومين من الدهر الا ومعها ذو محرم منها او زوجها
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تومن بالله
واليوم الاخر ان تسافر ثلاثا الا ومعها ذو محرم منها رواه البخاري ومسلم وابو داود
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن بالله
واليوم الاخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم عليها وفي رواية مسيرة يوم وفي اخرى
مسيرة ليلة الا ومعها ذو محرم منها رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي
وابن ماجه وابن خزيمه في صحيحه وفي رواية لابي داود وابن خزيمة ان تسافر بريدا

الترغيب في ذكر الله لمن ركب دابته

عن ابي لاس الخزاعي رضي الله عنه
قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابل من ابل الصدقة بلح فقلنا يا رسول الله ما
نرى ان تحملنا هذه فقال ما من بعير الا في ذروته شيطان فاذكروا اسم الله عز وجل اذا ركبتموها
كما امركم الله ثم امتهنوها لانفسكم فانما يحمل الله عز وجل رواه احمد والطبراني وابن خزيمة
في صحيحه قوله بلح بضم الموحدة وتشديد اللام بعدها حاء مهملة ومعناه انها قد اعيت
وعجزت عن السير يقال بلح الرجل وتشديدها اذا اعيى ولم يقدر ان يتحرك واسم ابي لاس بالسين
المهملة عبد الله ابن عنمة وقيل زياد له حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم احدهما هذا
محمد بن حمزة ابن عمرو الاسلمي انه سمع اباه يقول سمعت رسول الله يقول على كل بعير شيطان

منه

في صحيحه

من المسافرين

رجل

هو

بتخفيف اللام

فاذا ركبتموها فسموا الله عز وجل ولا تقصروا عن حاجاتكم رواه احمد والطبراني واسنادهما
جيد وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردفه على دابته
فلما استوى عليها كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وحمد الله ثلاثا وسبح الله ثلاثا
وهلل الله واحدة ثم استلقى عليه فضحك ثم اقبل عليه فقال ما من امرئ يركب دابته فيصنع
كما صنعت الا اقبل الله عز وجل اليه فضحك اليه رواه احمد وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من راكب يخلو في مسيره بالله وذكره الا ردفه ملك
ولا يخلو بشعر ونحوه الا ردفه شيطان رواه الطبراني باسناد حسن

الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب او جرس رواه مسلم وابو داود والترمذي وفي
رواية لابي داود ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر ذكرها في اللباس وعنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجرس مزامير الشيطان رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن
خزيمة في صحيحه وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس رواه النسائي
وعن ام حبيبة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة
فيها جرس رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه ولفظه ان العير التي فيها الجرس لا
تصحبها الملائكة وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالاجراس ان
تقطع من اعناق الابل يوم بدر رواه ابن حبان في صحيحه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر بقطع الاجراس رواه ابن حبان في صحيحه ايضا وعن عامر بن عبد الله ابن الزبير
ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي رجلها اجراس فقطعها
عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع كل جرس شيطانا رواه ابو داود
ومولاة لهم مجهول وعامر لم يدرك عمر بن الخطاب وعن بنانة مولاة عبد الرحمن ابن حيان
الانصاري انها كانت عند عائشة اذ دخل عليها بجارية وعليها جلاجل يصوتن فقالت لا
تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تدخل الملائكة بيتا فيه جرس رواه ابو داود بنانة بضم الباء الموحدة ونونين وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل وفي رواية قال
ابو بكر ابن ابي شيبة كنت جالسا مع سالم فمر بنا ركب لام البنين معهم اجراس فحدث سالم عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة ركبا معهم جلجل كم ترى مع هؤلاء
من جلجل رواه النسائي

الترغيب في الدلجة وهي السير بالليل والترهيب من السفر وحده ومن التعريس في الطرق والافتراق في المنزل والترغيب في الصلاة اذا عرس الناس

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل
رواه ابو داود وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

ترسلوا

مواشيكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تعبث اذا غابت الشمس
حتى تذهب فحمة العشاء رواه مسلم وابو داود والحاكم ولفظه احبسوا صبيانكم حتى تذهب
فوعة العشاء فانها ساعة تخترق فيها الشياطين وقال صحيح على شرط مسلم وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقلوا الخروج اذا هدأت الرجل ان الله يبث في ليله من خلقه ما شاء
رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل
حظها من الارض واذا سافرتم في الجدب فاسرعوا عليها السير وبادروا بها نقيها واذا
عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل رواه مسلم وابو داود
والترمذي والنسائي نقيها بكسر النون وسكون القاف بعدها ياء مثناة تحت اي مخها ومعناه
اسرعوا حتى تصلوا مقصدكم قبل ان يذهب مخها من ضنك السير والتعب وعن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعريس على جواد
الطريق والصلاة عليها فانها مأوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فانها الملاعن رواه
ابن ماجه ورواته ثقات التعريس هو نزول المسافر آخر الليل ليستريح وعن ابي ثعلبة الخشني
رضي الله عنه قال كان الناس اذا نزلوا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تفرقكم في الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد
ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض رواه ابو داود والنسائي وعن ابي ذر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله اما الذين يحبهم
الله فقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا
رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي فذكر الحديث رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وتقدم في صدقة السر تمامه

الترغيب في ذكر الله لمن عثرت دابته

عن ابي المليح عن ابيه رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فعثر
بعيرنا فقلت تعس الشيطان فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل تعس الشيطان فانه
يعظم حتى يصير مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله فانه يصغر حتى يصير مثل الذباب
رواه النسائي والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي تميمة الهجيمي عمن
كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت ردفه على حمار فعثر الحمار فقلت تعس
الشيطان فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل تعس الشيطان فانك اذا قلت تعس
الشيطان تعاظم في نفسه وقال صرعته بقوتي واذا قلت بسم الله تصاغرت اليه نفسه
حتى يكون اصغر من ذباب رواه احمد باسناد جيد والبيهقي والحاكم الا انه قال واذا قيل بسم الله
خنس حتى يصير مثل الذباب وقال صحيح الاسناد

الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلا

عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من

منزله ذلك رواه مالك ومسلم والترمذي وابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن
بسر رضي الله عنه قال خرجت من حمص فآواني الليل الى البقيعة فحضرني من اهل الارض فقرات
هذه الاية من سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض الاية فقال
بعضهم لبعض اخرسوه الان حتى يصبح فلما اصبحت ركبت دابتي رواه الطبراني ورواته
رواة الصحيح الا المسيب بن واضح **الترغيب في دعا المرء لاخيه بظهر الغيب**
عن ام الدردا قالت حدثني سيدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت الملايكه ولك بمثل رواه مسلم وابو داود واللفظ له
قال الحافظ ام الدردا هذه هي الصغرى تابعية واسمها هجيمة ويقال جهيمة بتقديم الجيم
ويقال جمانة ليس لها صحبة انما الصحبة لام الدردا الكبرى واسمها خيرة وليس لها في البخاري
ولا مسلم حديث قاله غير واحد من الحفاظ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب دعوة المظلوم
ودعوة المرء لاخيه بظهر الغيب رواه الطبراني وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرع الدعا اجابة دعوة غايب لغايب رواه
ابو داود والترمذي كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد بن انعم وقال الترمذي حديث
غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث دعوات
مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المظلوم ودعوة المسافر رواه ابو داود
والترمذي في موضعين وحسنه في احدهما والبزار ولفظه قال ثلاث حق على الله ان لا ترد لهم دعوة
الصايم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع وعن عقبة بن عامر الجهني
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر
والمظلوم رواه الطبراني في حديث باسناد جيد **الترغيب في الموت في الغربة**
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذاك يا رسول الله قال
ان الرجل اذا مات بغير مولده قيس له من مولده الى منقطع اثره في الجنة رواه النساي واللفظ
له وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غربة شهادة رواه ابن ماجة وروى الطبراني
من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة وهو متروك عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم ما تعدون الشهيد فيكم قلنا يا رسول الله من قتل في سبيل
الله قال ان شهدا امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد والمتردي شهيد
والنفسا شهيد والغرق شهيد والسل شهيد والحريق شهيد والغريب شهيد قال
الحافظ وقد جا في ان موت الغريب شهادة في جملة من الاحاديث لا يبلغ منها درجة الحسن
فيما اعلم والله اعلم **كتاب التوبة والزهد الترغيب في التوبة والمبادرة بها واتباع**

السيئة الحسنة عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسي النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسي
الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم والنساي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله
عليه رواه مسلم وعن صفوان بن عسال رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
من قبل المغرب لبابا مسيرة عرضه اربعون عاما او سبعون سنة فتحه الله للتوبة يوم خلق
السماوات والارض فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه رواه الترمذي في حديث والبيهقي
واللفظ له وقال الترمذي حديث حسن صحيح وفي رواية له وصححها ايضا قال زر فما
برح يعني صفوان يحدثني حتى حدثني ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما
للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله يوم ياتي بعض ايات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها الاية وليس في هذه الرواية ولا الاولى تصريح برفعه كما صرح البيهقي
واسناده صحيح ايضا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للجنة ثمانية ابواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه
رواه ابو يعلى والطبراني باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو اخطاتم حتى تبلغ السما ثم تبتم لتاب عليكم رواه ابن ماجه باسناد جيد
جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سعادة المرء ان
يطول عمره ويرزقه الله الانابة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يسبق الدايب المجتهد فليكف
عن الذنوب رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح الا يوسف بن ميمون الدايب بهمزة مكسورة
بعد الالف هو المتعب نفسه في العبادة المجتهد فيها وروي عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن واه راقع فسعيد من هلك على رقعه رواه
البزار والطبراني في الصغير والاوسط وقال معنى واه اي مذنب وراقع يعني تايب مستغفر
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن ومثل الايمان
كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المومن يسهو ثم يرجع فاطعموا طعامكم الاتقيا
واولوا معروفكم المومنين رواه ابن حبان في صحيحه الآخية بمد الهمزة وكسر الخا المعجمة
بعدها يا مثناة تحت مشددة هي حبل يدفن في الارض مثنيا ويبرز منه كالحلقة تشد اليها
الدابة وقيل هو عود يعرض في الحايط تشد اليه الدابة وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل ابن آدم خطا وخير الخطايين التوابون رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم كلهم
من رواية علي بن مسعدة وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث علي بن مسعدة عن
قتادة وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان عبدا اصاب ذنبا فقال يا رب اني اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال له

ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا آخر
وربما قال ثم اذنب ذنبا آخر فقال يا رب اني اذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال ربه علم عبدي ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا آخر وربما قال ثم اذنب ذنبا
آخر فقال يا رب اني اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي فليعمل ما شاء رواه البخاري ومسلم قوله فليعمل ما شاء والله اعلم انه ما دام كلما اذنب ذنبا
استغفر وتاب منه ولم يعد اليه بدليل قوله ثم اصاب ذنبا آخر فليفعل اذا كان هذا دابه ما شاء
لانه كلما اذنب كانت توبته واستغفاره كفارة لذنبه فلا يضره لا انه يذنب الذنب فيستغفر منه
بلسانه من غير اقلاع ثم يعاوده فان هذه توبة الكذابين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن اذا اذنب ذنبا كانت نكتة سودا في قلبه فان تاب ونزع
واستغفر صقل منها وان زاد زادت حتى تغلف قلبه فذلك الران الذي ذكر الله في كتابه كلا بل
ران على قلوبهم رواه الترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم
واللفظ له من طريقين قال في احدهما صحيح على شرط مسلم ولفظ ابن حبان وغيره ان العبد اذا
اخطا خطيئة نكتت في قلبه نكتة فان هو نزع واستغفر وتاب صقلت فان عاد زيد فيها حتى
تعلو قلبه الحديث وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ادع
لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهبا فان اصبح ذهبا اتبعناك فدعا ربه فاتاه جبريل عليه السلام
فقال ان ربك يقريك السلام ويقول لك ان شئت اصبح لهم الصفا ذهبا فمن كفر منهم عذبته
عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وان شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال بل باب التوبة
والرحمة رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر رواه ابن ماجة والترمذي وقال
حديث حسن يغرغر بغينين معجمتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة وبرا مكررة معناه
ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشي الذي يتغرغر به وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله قال عليك بتقوى الله ما استطعت واذكر الله عند كل حجر وشجر وما عملت من
سو فاحدث له توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية رواه الطبراني باسناد حسن الا ان عطا
لم يدرك معاذا ورواه البيهقي فادخل بينهما رجلا لم يسم وروي عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تاب العبد من ذنوبه حفظته ذنوبه وانسى ذلك جوارحه
ومعالمه من الارض حتى يلقى الله يوم القيامة وليس عليه شاهد من الله رواه الاصبهاني
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النادم ينتظر
من الله الرحمة والمعجب ينتظر المقت واعلموا عباد الله ان كل عامل سيقدم على عمله ولا يخرج من الدنيا
حتى يرى حسن عمله وسو عمله وانما الاعمال بخواتيمها والليل والنهار مطيتان فاحسنوا السير عليهما
الى الاخرة واحذروا التسويف فان الموت ياتي بغتة ولا يغترن احدكم بحلم الله عز وجل فان الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله ثم قرا رسول الله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

رواه

رواه الاصبهاني من رواية ثابت بن محمد الكوفي العابد وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التايب من الذنب كمن لا ذنب له رواه ابن ماجة والطبراني
كلاهما من رواية ابي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود عن ابيه ولم يسمع منه ورواة الطبراني رواة
الصحيح ورواه ابن ابي الدنيا والطبراني مرفوعا من حديث ابن عباس وزاد والمستغفر من الذنب
وهو مقيم عليه كالمستهزي بربه وقد روي بهذه الزيادة موقوفا ولعله اشبه وعن حميد الطويل
قال قلت لانس ابن مالك اقال النبي صلى الله عليه وسلم الندم توبة قال نعم رواه ابن حبان
في صحيحه وعن عبد الله بن مغفل قال دخلت انا وابي على ابن مسعود فقال له ابي سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما علم الله من عبد ندامة على
ذنب الا غفر له قبل ان يستغفر منه رواه الحاكم من رواية هشام ابن زياد وهو ساقط وقال
صحيح الاسناد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغير من الله من اجل ذلك حرم
الفواحش وليس احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل رواه مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لو لم تذنبون
لذهب الله بكم ولجا بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم وغيره وعن عمران
ابن حصين رضي الله عنه ان امراة من جهينة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من
الزنا فقالت يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله وليها فقال احسن اليها فاذا
وضعت فاتني بها ففعل فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم امر بها
فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها يا رسول الله وقد زنت قال لقد تابت توبة لو
قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله
رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
لو لم اسمعه الا مرة او مرتين حتى عد سبع مرات ولكن سمعته اكثر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كان الكفل من بني اسرايل لا يتورع من ذنب عمله فاتته امراة فاعطاها
ستين دينارا على ان يطاها فلما قعد منها مقعد الرجل من امراته ارعدت وبكت فقال ما يبكيك
اكرهتك قالت لا ولكنه عمل ما عملته قط وما حملني عليه الا الحاجة فقال تفعلين انت هذا وما
فعلته قط اذهبي فهي لك وقال لا والله لا اعصي الله بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب
على بابه ان الله قد غفر للكفل رواه الترمذي وحسنه واللفظ له وابن حبان في صحيحه الا انه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة يقول فذكر بنحوه والحاكم والبيهقي من طريقه
وغيرها وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كانت قريتان احدهما
صالحة والاخرى ظالمة فخرج رجل من القرية الظالمة يريد القرية الصالحة فاتاه الموت حيث شا
الله فاختصم فيه الملك والشيطان فقال الشيطان والله ما عصاني قط فقال الملك انه قد خرج

يريد التوبة فقضى بينهما ان ينظر الى ايهما اقرب فوجدوه اقرب الى القرية الصالحة بشبر فغفر له قال
معمر وسمعت من يقول قرب الله اليه القرية الصالحة رواه الطبراني باسناد صحيح وهو هكذا في
نسختي غير مرفوع وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان
قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسال عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة
وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سال عن اعلم اهل الارض فدل على رجل
عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم من يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان
بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف
الطريق اتاه الملك فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء
تائبا مقبلا الى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة ادمي
فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوه فوجدوه ادنى الى
الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة وفي رواية فكان الى القرية الصالحة اقرب بشبر فجعل
من اهلها وفي رواية فاوحى الله الى هذه ان تباعدي والى هذه ان تقربي وقال قيسوا بينهما فوجدوه
الى هذه اقرب بشبر فغفر له وفي رواية قال قتادة قال الحسن ذكر لنا انه لما اتاه ملك الموت ناى
بصدره نحوها رواه البخاري ومسلم وابن ماجه بنحوه وعن ابي عبد رب انه سمع معاوية ابن
ابي سفيان على المنبر يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا اسرف على نفسه
فلقي رجلا فقال ان الاخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلهم ظلما فهل تجد لي من توبة فقال ان حدثتك
ان الله لا يتوب على من تاب كذبتك ههنا قوم يتعبدون فاتهم تعبد الله معهم فتوجه اليهم فمات
على ذلك فاختصمت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فبعث الله اليهم ملكا فقال قيسوا ما بين
المكانين فايهم كان اقرب فهو منهم فوجدوه اقرب الى دير التوابين بانملة فغفر له رواه الطبراني
باسنادين احدهما جيد ورواه ايضا بنحوه باسناد لا باس به عن عبد الله بن عمرو فذكر الحديث
الى ان قال ثم اتى راهبا آخر فقال اني قتلت مائة نفس فهل تجد لي من توبة فقال قد اسرفت وما ادري
ولكن ههنا قريتان قرية يقال لها نصرة والاخرى يقال لها كفرة فاما اهل نصرة فيعملون عمل اهل
الجنة لا يثبت فيها غيرهم واما اهل كفرة فيعملون عمل اهل النار لا يثبت فيها غيرهم فانطلق الى
اهل نصرة فان ثبت فيها وعملت عمل اهلها فلا تشك في توبتك فانطلق يريدها حتى اذا كان بين القريتين
ادركه الموت فسالت الملائكة ربها عنه فقال انظروا الى اي القريتين كان اقرب فاكتبوه من اهلها
فوجدوه اقرب الى نصرة بقيد انملة فكتب من اهلها وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني والله لله افرح
بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي
ذراعا تقربت اليه باعا واذا اقبل الي يمشي اقبلت اليه اهرول رواه مسلم واللفظ له والبخاري
بنحوه وعن يزيد بن نعيم قال سمعت ابا ذر الغفاري وهو على المنبر بالفسطاط يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من تقرب الى الله عز وجل شبرا تقرب اليه ذراعا ومن تقرب اليه ذراعا

تقرب

تقرب اليه باعا ومن اقبل الى الله عز وجل ماشيا اقبل اليه مهرولا والله اعلى واجل والله اعلى واجل
والله اعلى واجل رواه احمد والطبراني واسنادهما حسن وعن شريح هو ابن الحارث قال سمعت
رجلا من اصحاب النبي يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يا ابن ادم قم الي امش
اليك وامش الي اهرول اليك رواه احمد باسناد صحيح وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله بارض
فلاة رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم
كان على راحلته بارض فلاة فانفلتت عنه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع
في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من
شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة الفرح وعن الحارث ابن سويد عن عبد الله
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من
رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام فاستيقظ وقد
ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش وما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي
كنت فيه فاتاه حتى اموت فوضع يده على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده
وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته رواه البخاري ومسلم الدوية بفتح
الدال المهملة وتشديد الواو والياء جميعا هي الفلاة القفر والمفازة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن فيما بقي غفر له ما مضى ومن اساء فيما بقي اخذ بما مضى
وما بقي رواه الطبراني باسناد حسن وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته
ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل حسنة اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض رواه احمد
والطبراني باسنادين رواة احدهما رواة الصحيح وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان معاذ
ابن جبل اراد سفرا فقال يا رسول الله اوصني قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا قال يا رسول الله زدني
اذا اسات فاحسن وليحسن خلقك رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه
الطبراني باسناد رواته ثقات عن ابي سلمة عن معاذ قال قلت يا رسول الله اوصني قال اعبد
الله كانك تراه واعدد نفسك في الموتى واذكر الله عند كل حجر وعند كل شجر واذا عملت سيئة
فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية وابو سلمة لم يدرك معاذا ورواه
البيهقي في كتاب الزهد من رواية اسمعيل ابن رافع المدني عن ثعلبة ابن صالح عن سليمان ابن موسى
عن معاذ قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ميلا ثم قال يا معاذ اوصيك
بتقوى الله وصدق الحديث ووفاء العهد واداء الامانة وترك الخيانة ورحم اليتيم وحفظ الجوار وكظم
الغيظ ولين الكلام وبذل السلام ولزوم الامام والتفقه في القرآن وحب الآخرة والجزع من الحساب
وقصر الامل وحسن العمل وانهاك ان تشتم مسلما او تصدق كاذبا او تكذب صادقا او تعصي اماما
عادلا وان تفسد في الارض يا معاذ اذكر الله عند كل شجر وحجر واحدث لكل ذنب توبة السر بالسر

[illegible]

والعلانيه بالعلانيه وعن ابي ذر ومعاذ ابن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح وروي احمد باسناد جيد عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ستة ايام اعقل يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله
في سر الامر وعلانيته واذا اسات فاحسن ولا تسال احدا شيا وان سقط سوطك ولا تقبض امانه
وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال اذا عملت سية فاتبعها حسنه
تمحها قال قلت يا رسول الله من الحسنات لا اله الا الله قال هي افضل الحسنات رواه احمد
عن شمر ابن عطيه عن بعض اشياخه عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة
وفي رواية جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امراه في اقصى
المدينه واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شيت فقال له عمر لقد سترك الله
لو سترت نفسك قال ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا فدعا عليه هذه الايه اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصه قال بل للناس
كافه رواه مسلم وغيره وعن ابي الطويل شطب الممدود انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارايت من عمل الذنوب كلها ولم يترك منها شيا وهو في ذلك لم يترك حاجه ولا داجه الا
اتاها فهل لذلك من توبه قال فهل اسلمت قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
قال تفعل الخيرات وتترك السيات فيجعلهن الله لك خيرات كلهن قال وغدراتي وفجراتي قال
نعم قال الله اكبر فما زال يكبر حتى توارى رواه البزار والطبراني واللفظ له واسناده جيد قوي وشطب
ذكره غير واحد من الصحابه الا ان البغوي ذكر في معجمه ان الصواب عن عبد الرحمن ابن جبير ابن نفير
مرسلا ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم طويل شطب والشطب في اللغه الممدود فصحفه
بعض الرواه وظنه اسم رجل والله اعلم

الترغيب في الفراغ للعباده والاقبال على الله تعالى والترهيب من الاهتمام بالدنيا والانهماك عليها

عن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربكم يا ابن ادم
تفرغ لعبادتي املا قلبك غنى واملا يديك رزقا يا ابن ادم لا تباعد مني املا قلبك فقرا واملا يديك
شغلا رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان يريد حرث الاخرة الايه قال يقول الله يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املا صدرك
غنى واسد فقرك والا تفعل ملات صدرك شغلا ولم اسد فقرك رواه ابن ماجة والترمذي
واللفظ له وقال الحديث حسن وابن حبان في صحيحه باختصار الا انه قال ملات يديك شغلا
والحاكم والبيهقي في كتاب الزهد وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس قط الا بعث بجنبتيها ملكان انهما ليسمعان اهل
الارض الا الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا غربت شمس قط

الا

امرك

قال صح

الا وبعث بجنبتيها ملكان يناديان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا رواه احمد
وابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد ورواه البيهقي من طريق الحاكم
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم طلعت شمسه الا وكان بجنبتيها ملكان
يناديان نداء يسمعه ما خلق الله كلهم غير الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم ان ما قل وكفى
خير مما كثر والهى ولا ابت الشمس الا وكان بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله كلهم
غير الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا وانزل الله في ذلك قرانا في قول الملكين
يا ايها الناس هلموا الى ربكم في سورة يونس والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشا الى صراط
مستقيم وانزل الله في قولهما اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى الى قوله العسرى وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم فانه من كانت الدنيا اكبر همه
افشى الله ضيعته وجعل فقره بين عينيه ومن كانت الاخرة اكبر همه جمع الله عز وجل له اموره
وجعل غناه في قلبه وما اقبل عبد الى الله عز وجل الا جعل الله قلوب المومنين تفد اليه بالود والرحمه
وكان الله عز وجل اليه بكل خير اسرع رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبيهقي في الزهد وعن زيد ابن
ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت الدنيا همه فرق الله عليه امره
وجعل فقره بين عينيه ومن كانت الاخرة نيته جمع الله له امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا
وهي راغمه رواه ابن ماجه ورواته ثقات والطبراني ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه من تكن الدنيا نيته يجعل الله فقره بين عينيه وشتت عليه ضيعته ولا ياتيه منها الا ما كتب
له ومن تكن الاخرة نيته جعل الله غناه في قلبه وتكفيه ضيعته وتاتيه الدنيا وهي راغمه رواه
في حديث باسناد لا باس به ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه وتقدم لفظه في العلم قوله شتت
عليه ضيعته بفتح الضاد المعجمه واسكان المثناه تحت معناه فرق عليه حاله وصناعته ومعاشه
وما هو مهتم به وشعبه عليه ليكثر كده ويعظم تعبه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا
وهي راغمه ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياته من الدنيا
الا ما قدر له رواه الترمذي عن يزيد الرقاشي ويزيد وثق ولا باس به في المتابعات ورواه البزار
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الاخره نيته جعل الله تعالى الغنا في قلبه
وجمع له شمله ونزع الفقر من بين عينيه واتته الدنيا وهي راغمه فلا يصبح الا غنيا ولا يمسي
الا غنيا ومن كانت نيته الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه فلا يصبح الا فقيرا ولا يمسي الا فقيرا
ورواه الطبراني بلفظ تقدم في الاقتصاد وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل كفاه الله كل موونه ورزقه من حيث لا يحتسب
ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها رواه ابو الشيخ ابن حبان والبيهقي من رواية الحسن عن عمران
واختلف في سماعه منه وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل

الهمَّ همًّا واحدا كفاه الله همّ دنياه ومن تشعبته الهموم لم يبال الله في اي اودية الدنيا هلك رواه الحاكم والبيهقي من طريقه وغيرها وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه ابن ماجة في حديث عن ابن مسعود وفي رواية له عن ابن مسعود ايضا قال سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم همًّا واحدا همّ المعاد كفاه الله همّ دنياه ومن تشعبت به الهموم احوال الدنيا لم يبال الله في اي اودية هلك ورُوي عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شي الحديث رواه الطبراني وروي عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح حزينا على الدنيا اصبح ساخطا على ربه رواه الطبراني قال الحافظ وتقدم في الاقتصاد في طلب الرزق وغيره غير ما حديث يليق بهذا الباب ويأتي في الزهد ان شا الله تعالى احاديث اخر

الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان

عن ابي امية الشعباني قال سالت ابا ثعلبة الخشني قال قلت يا ابا ثعلبه كيف تقول في هذه الاية عليكم انفسكم قال اما والله لقد سالت عنها خبيرا سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائتمروا بالمعروف وانتهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحًّا مطاعًا وهوًى متبعًا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي راي برايه فعليك بنفسك ودع عنك العوام فان من ورايكم ايام الصبر الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب وابو داود وزاد قيل يا رسول الله اجر خمسين رجلا منا او منهم قال بل اجر خمسين منكم وعن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبادة في الهرج كهجرة الي رواه مسلم والترمذي وابن ماجه الهرج هو الاختلاف والفتن وقد فسر في بعض الاحاديث بالقتل لان الفتن والاختلاف من اسبابه فاقيم المسبب مقام السبب

الترغيب في المداومة على العمل وان قل

عن عايشة رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره بالليل فيصلي عليه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل وفي رواية وكان آل محمد اذا عملوا عملا اثبتوه وفي رواية قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سُيل اي الاعمال احب الى الله قال ادومه وان قل وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنه وان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل رواه البخاري ومسلم ولمالك والبخاري ايضا قالت كانت احب الاعمال الى الله الذي يدوم عليه صاحبه ولمسلم كان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وكانت عايشه اذا عملت العمل لزمته ورواه ابو داود ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكلفوا من العمل ما يطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب العمل الى الله ادومه وان قل وكان اذا عمل عملا اثبته وفي رواية له سُيلت عايشة وام سلمه اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ديم عليه وان قل

تحجره

تحجره اي يتخذه حجره وناحية ينفرد عليه فيها يثوبون بثا مثلثه ثم با موحده اي يرجعون اليه ويجتمعون عنده وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلاته وهو جالس وكان احب العمل اليه ما داوم عليه العبد وان كان شيا يسيرا رواه ابن حبان في صحيحه

الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد وما جا في فضل الفقرا والمساكين والمستضعفين وحبهم ومجالستهم

عن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين ايديكم عقبة كوودا لا ينجو منها الا كل مخف رواه البزار باسناد حسن وعن ام الدردا عن ابي الدردا قالت قلت له ما لك لا تطلب ما يطلب فلان وفلان قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان وراكم عقبة كوودا لا يجوزها المثقلون فانا احب ان اتخفف لتلك العقبه رواه الطبراني باسناد صحيح الكوود بفتح الكاف وبعدها همزه مضمومه هي العقبة الصعبة وروي عن انس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو آخذ بيد ابي ذر فقال يا ابا ذر اعلمت ان بين ايدينا عقبه كوودا لا يصعدها الا المخفون فقال رجل يا رسول الله امن المخفين انا او من المثقلين قال عندك طعام يوم قال نعم وطعام غد قال نعم وطعام بعد غد قال لا قال لو كان عندك طعام ثلاث كنت من المثقلين رواه الطبراني وعن ام اسما انه دخل على ابي ذر وهو بالربذة وعنده امراة سودا مشنعه ليس عليها اثر المحاسن ولا الخلوق فقال الا تنظرون الى ما تامرني هذه السويدا تامرني ان آتي العراق فاذا اتيت العراق مالوا علي بدنيا هم وان خليلي صلى الله عليه وسلم عهد الي ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة وانا ان ناتي عليه وفي احمالنا اقتدار واصطبار احرى ان ننجو من ان ناتي عليه ونحن مواقير رواه احمد ورواته رواة الصحيح الدحض بفتح الدال وسكون الحا المهملتين وبفتح الحا ايضا وآخره ضاد معجمة هو الزلق وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحمي عبده المومن من الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الما رواه الطبراني باسناد حسن وابن حبان في صحيحه والحاكم بلفظه من حديث قتاده وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنه فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا رواه البخاري ومسلم ورواه احمد باسناد جيد من حديث عبد الله بن عمرو الا انه قال فيه واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها الاغنيا والنسا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان موسى قال اي رب عبدك المومن تقتر عليه في الدنيا قال فيفتح له باب من الجنه فينظر اليها قال يا موسى هذا ما اعددت له قال موسى اي رب وعزتك وجلالك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامه

ماح

عبدا

وكان هذا مصيره لم ير بوسا قط قال ثم قال موسى أي رب عبدك الكافر توسع عليه في الدنيا
قال فيفتح له باب من النار فيقال له يا موسى هذا ما اعددت له فقال موسى أي رب وعزتك
وجلالك لو كانت له الدنيا منذ يوم خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم ير خيرا قط
رواه احمد من طريق ابن لهيعة عن دراج وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال هل تدرون اول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل
قالوا الله ورسوله اعلم قال الفقرا المهاجرون الذين تسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره
ويموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضا فيقول الله عز وجل لمن يشا من ملايكته
ايتوهم فحيوهم فتقول الملايكة ربنا نحن سكان سماك وخيرتك من خلقك افتامرنا ان ناتي
هولا فنسلم عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدوني لا يشركون بي شيا وتسد بهم الثغور وتتقى
بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضا قال فتاتيهم الملايكة عند ذلك
فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار رواه احمد والبزار ورواتهما
ثقات وابن حبان في صحيحه وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حوضي ما بين عدن الى عمان اكوابه عدد النجوم ماوه اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل
واكثر الناس ورودا عليه فقرا المهاجرين قلنا يا رسول الله صفهم لنا قال شعث الرووس
دنس الثياب الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد الذين يعطون ما عليهم ولا يعطون
ما لهم رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح وهو في الترمذي وابن ماجة بنحوه السدد هنا
هي الابواب وعن ابي سلام الاسود انه قال لعمر بن عبد العزيز سمعت ثوبان رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي ما بين عدن الى عمان البلقا ماوه اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل واوانيه عدد النجوم من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا واول
الناس ورودا عليه فقرا المهاجرين الشعث رووسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح
لهم السدد قال عمر لكني قد نكحت المتنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت لي السدد لا جرم
لا اغسل راسي حتى يشعث ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم واللفظ
له وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول تدخل امتي الجنة قبل اغنيايهم باربعين خريفا فقيل صفهم لنا قال الدنسة
ثيابهم الشعثة رووسهم الذين لا يوذن لهم على السدات ولا ينكحون المتنعمات يوكل بهم مشارق
الارض ومغاربها يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم رواه الطبراني في الكبير
والاوسط ورواته ثقات ورواه مسلم مختصرا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان فقرا المهاجرين يسبقون الاغنيا يوم القيامة باربعين خريفا رواه ابن حبان في صحيحه
مختصرا ايضا وقال باربعين عاما وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تجتمعون يوم القيامة فيقال اين فقرا هذه الامة قال فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون
ربنا ابتليتنا فصبرنا ووليت السلطان والاموال غيرنا فيقول الله جل وعلا صدقتم قال

فقرا ٥

فيدخلون الجنة قبل الناس وتبقى شدة الحساب على ذوي الاموال والسلطان قالوا فاين المومنين
يوميذ قال توضع لهم كراسي من نور ويظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم اقصر على المومنين من
ساعة من نهار رواه ابن حبان في صحيحه وعن عبد الرحمن بن سابط قال ارسل عمر بن الخطاب
الى سعيد بن عامر انا مستعملوك على هولا تسير بهم الى ارض العدو فتجاهد بهم قال فذكر حديثا طويلا
قال فيه قال سعيد وما انا بمتخلف عن العنق الاول بعد اذ سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان فقرا المسلمين يزفون كما تزف الحمام فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون والله
ما تركنا شيا نحاسب به فيقول الله عز وجل صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما
رواه الطبراني وابو الشيخ ابن حيان في الثواب ورواتهما ثقات الا يزيد بن ابي زياد وعن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وطلعت الشمس
فقال ياتي قوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس قال ابو بكر نحن هم يا رسول الله قال لا ولكم خير
كثير ولكنهم الفقرا المهاجرون الذين يحشرون من اقطار الارض فذكر الحديث رواه احمد والطبراني
وزاد ثم قال طوبى للغربا قيل من الغربا قال ناس صالحون قليل في ناس سو كثير من يعصيهم اكثر
ممن يطيعهم واحد اسنادي الطبراني رواته رواة الصحيح وعن ابي الصديق الناجي عن
بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يدخل فقرا المومنين الجنة قبل الاغنيا باربعة ماية
عام حتى يقول المومن الغني يا ليتني كنت عيلا قال قلت يا رسول الله سمهم لنا باسمايهم
قال هم الذين اذا كان مكروه بعثوا اليه واذا كان نعيم بعث اليه سواهم وهم الذين يحجبون عن
الابواب رواه احمد من رواية زيد ابن الحواري عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تدخل فقرا المسلمين الجنة قبل الاغنيا بنصف يوم وهو خمس ماية عام
رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال الحافظ رواته
محتج بهم في الصحيح ورواه ابن ماجة بزيادة من حديث موسى بن عبيدة عن عبد الله ابن دينار عن
عبد الله بن عمر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى
مومنان على باب الجنة مومن غني ومومن فقير كانا في الدنيا فادخل الفقير الجنة وحبس الغني ما شا الله
ان يحبس ثم ادخل الجنة فلقيه الفقير فقال يا اخي ماذا حبسك والله لقد حبست حتى خفت
عليك فيقول يا اخي اني حبست بعدك محبسا فظيعا كريها ما وصلت اليك حتى سال مني من
العرق ما لو ورده الف بعير كلها اكلة حمض لصدرت عنه رواه احمد باسناد جيد ذوي الحمض
ما ملح وامر من النبات وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على اصحابه اجمع ما كانوا فقال اني رايت الليلة منازلكم في الجنة وقرب منازلكم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل على ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر اني لاعرف رجلا اعرف
اسمه واسم ابيه وامه لا ياتي بابا من ابواب الجنة الا قالوا مرحبا مرحبا فقال سلمان
ان هذا لمرتفع شانه يا رسول الله قال فهو ابو بكر ابن ابي قحافة ثم اقبل على عمر رضي الله عنه
فقال يا عمر لقد لقد رايت في الجنة قصرا من درة بيضا لولوا ابيض مشيد بالياقوت فقلت لمن هذا

قال فقلت ان الحسن يذكر اربعين عاما فقال عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع مائة عام

مغنم

فقيل لغني من قريش فطننت انه لافذ هبت لا دخله فقال يا محمد هذا عمر بن الخطاب فما منعني من
دخوله الا غيرتك يا ابا حفص فبكى عمر وقال بابي وامي وعليك اغار يا رسول الله ثم اقبل على عثمن
رضي الله عنه فقال يا عثمان ان لكل نبي رفيقا في الجنه وانت رفيقي في الجنه ثم اخذ بيد علي رضي الله
عنه فقال يا علي اما ترضى ان يكون منزلك في الجنه مقابل منزلي ثم اقبل على طلحة والزبير رضي الله عنهما
فقال يا طلحة ويا زبير ان لكل نبي حواري وانتما حواري ثم اقبل على عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
فقال لقد بطا بك عنا من بين اصحابي حتى خشيت ان تكون هلكت وعرقت عرقا شديدا فقلت ما بطا
بك فقلت يا رسول الله من كثرة مالي ما زلت موقوفا محاسبا اسال عن مالي من اين اكتسبته وفيما
انفقته فبكى عبد الرحمن وقال يا رسول الله هذه مائة راحلة جاءتني الليلة من تجارة مصر فاني
اشهدك انها على اهل المدينة وايتامهم لعل الله يخفف عني ذلك اليوم رواه البزار واللفظ له
والطبراني ورواته ثقات الا عمار بن سيف وقد وثق قال الحافظ وقد ورد من غير ما وجه
ومن حديث جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
يدخل الجنه حبوا لكثرة ماله ولا يسلم اجودها من مقال ولا يبلغ منها شي بانفراده درجة الحسن
ولقد كان ماله بالصفة التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح
فانى ينقص درجاته في الاخرة او يقصر به دون غيره من اغنيا هذه الامه فانه لم يرد هذا في حق
غيره انما صح سبق فقرا هذه الامه اغنياهم على الاطلاق والله اعلم وعن اسامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنه فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها
النسا رواه البخاري ومسلم الجد بفتح الجيم هو الحظ والغنى وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت اني دخلت الجنه فاذا اعالي اهل الجنه فقرا
المهاجرين وذراري المومنين واذا ليس فيها احد اقل من الاغنيا والنسا فقيل لي اما الاغنيا
فانهم على الباب يحاسبون ويمحصون واما النسا فالهاهن الاحمران الذهب والحرير الحديث
رواه ابو الشيخ ابن حيان وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه وروي
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا
واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة فقالت عايشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون
الجنه قبل الاغنيا باربعين خريفا يا عايشة لا تردي مسكينا ولو بشق تمره يا عايشة حبي المساكين
وقربيهم فان الله يقربك يوم القيامة رواه الترمذي وقال حديث غريب وتقدم في صلاة
الجماعة حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وفي رواية
ربي في احسن صورة فذكر الحديث الى ان قال قال يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال اذا صليت قل
اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني
اليك غير مفتون الحديث رواه الترمذي وحسنه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في

زمره

زمرة المساكين وان اشقى الاشقيا من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة رواه ابن ماجه الى قوله
المساكين والحاكم بتمامه وقال صحيح الاسناد ورواه ابو الشيخ والبيهقي عن عطا ابن ابي رباح سمع
ابا سعيد يقول يا ايها الناس لا يحملنكم العسرة على طلب الرزق من غير حله فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم توفني فقيرا ولا توفني غنيا واحشرني في زمرة المساكين فان اشقى
الاشقيا من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة قال ابو الشيخ زاد فيه غير ابي زرعه عن سليمن
ابن عبد الرحمن ولا تحشرني في زمرة الاغنيا وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا احبوا الفقرا وجالسوهم
واحب العرب من قلبك وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن عايذ ابن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف
الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر رضي الله عنه اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم
ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي رواه مسلم وغيره وعن امية
ابن عبد الله ابن خالد ابن اسيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح بصعاليك المسلمين
رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح وهو مرسل وفي رواية له يستنصر بصعاليك المسلمين
وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ليعقوب اخ
مواخ في الله تعالى فقال ذات يوم يا يعقوب ما الذي اذهب بصرك قال البكا على يوسف قال فما الذي
قوس ظهرك قال الحزن على ابن يامين فاتاه جبريل فقال يا يعقوب ان الله يقريك السلام ويقول
اما تستحيي تشكوني الى غيري قال انما اشكو بثي وحزني الى الله فقال جبريل الله يعلم ما تشكو يا يعقوب
ثم قال يعقوب اي رب اما ترحم الشيخ الكبير اذهبت بصري وقوست ظهري فاردد علي
ريحانتي اشمه شمة قبل الموت ثم اصنع ما اردت قال فاتاه جبريل فقال ان الله يقريك السلام
ويقول لك ابشر وليفرح قلبك فوعزتي لو كانا ميتين لنشرتهما فاصنع طعاما للمساكين وان احب
عبادي الي الانبيا والمساكين وتدري لم اذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع اخوة يوسف
بيوسف ما صنعوا انكم ذبحتم شاة واتاكم مسكين يتيم وهو صايم فلم تطعموه منه شيا قال
فكان يعقوب بعد ذلك اذا اراد الغدا امر مناديا ينادي الا من اراد الغدا من المساكين فليتغد
مع يعقوب وان كان صايما امر مناديا فنادى الا من كان صايما من المسلمين فليفطر مع يعقوب
عليه السلام رواه الحاكم ومن طريقه البيهقي عن حفص بن عمر ابن الزبير عن انس قال الحاكم كذا
في سماعي حفص بن عمر ابن الزبير واظن الزبير وهما وانه حفص بن عمر بن عبد الله ابن ابي طلحه فان كان
كذلك فالحديث صحيح وقد اخرجه اسحق بن راهويه في تفسيره قال انبانا عمرو بن محمد حدثنا زافر بن
سليمان عن يحيى ابن عبد الملك عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وعن ابي ذر رضي الله عنه
قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير اوصاني ان لا انظر الى من هو فوقي وانظر الى من
هو دوني واوصاني بحب المساكين والدنو منهم واوصاني ان اصل رحمي وان ادبرت الحديث رواه
الطبراني وابن حبان في صحيحه وعن حارثة ابن وهب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

لئن كنت اغضبتهم

على صح

عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لابره الا اخبركم باهل
النار كل عتل جواظ مستكبر رواه البخاري ومسلم وابن ماجة العتل بضم العين والتا وتشديد اللام
هو الجافي الغليظ والجواظ بفتح الجيم وتشديد الواو وآخره ظا معجمة هو الضخم المختال في مشيته وقيل
القصير البطين وقيل الجموع المنوع وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع واهل الجنة الضعفا المغلوبون رواه
احمد والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم الجعظري بفتح الجيم واسكان العين المهملة وفتح الظا المعجمة قال
ابن فارس هو المنتفخ بما ليس عنده وعن حذيفة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة قال الا اخبركم بشر عباد الله الفظ المستكبر الا اخبركم بخير عباد الله الضعيف المستضعف
ذو الطمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره رواه احمد ورواته رواة الصحيح الا محمد ابن جابر
الطمر بكسر الطا هو الثوب الخلق وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم عن ملوك الجنة قلت بلى قال رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يؤبه له
لو اقسم على الله لابره رواه ابن ماجة ورواة اسناده محتج بهم في الصحيح الا سويد بن عبد
العزيز وعن سراقة ابن مالك بن جعشم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا
سراقة الا اخبرك باهل الجنة واهل النار قلت بلى يا رسول الله قال اما اهل النار فكل جعظري جواظ
مستكبر واما اهل الجنة فالضعفا المغلوبون رواه الطبراني في الكبير والاوسط والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت
الجنة والنار فقالت النار في الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة في ضعفا المسلمين ومساكينهم
فقضى الله بينهما انك الجنة رحمتي ارحم بك من اشا وانك النار عذابي اعذب بك من اشا ولكليكما
علي ملؤها رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي
الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة رواه البخاري ومسلم وعن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في
هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا
رسول الله هذا رجل من فقرا المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان
لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملا الارض مثل هذا رواه البخاري
ومسلم وابن ماجه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اترى
كثرة المال هو الغنا قلت نعم يا رسول الله قال فترى قلة المال هو الفقر قلت نعم يا رسول الله
قال انما الغنا غنى القلب والفقر فقر القلب ثم سالني عن رجل من قريش قال هل تعرف فلانا قلت نعم
يا رسول الله قال فكيف تراه او تراه قلت اذا سال اعطي واذا حضر ادخل قال ثم سالني عن رجل من
اهل الصفة فقال هل تعرف فلانا قلت لا والله ما اعرفه يا رسول الله فما زال يحليه وينعته حتى
عرفته قلت قد عرفته يا رسول الله قال فكيف تراه قلت هو رجل مسكين من اهل الصفة قال فهو خير
من طلاع الارض من الاخر قلت يا رسول الله افلا يعطى من بعض ما يعطى الاخر فقال اذا اعطي
خيرا فهو اهله واذا صرف عنه فقد اعطي حسنة رواه النسائي مختصرا وابن حبان في صحيحه واللفظ
له وعنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ارفع رجل في المسجد قال فنظرت فاذا
رجل عليه حلة قلت هذا قال قال لي انظر اوضع رجل في المسجد قال فنظرت فاذا رجل عليه اخلاق
قال قلت هذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا عند الله خير يوم القيامة من ملء الارض
مثل هذا رواه احمد باسانيد رواتها محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه وعن مصعب
ابن سعد قال راى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم رواه البخاري ومسلم وعنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما تنصر هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابغوني ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم
رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن واثلة ابن الاسقع رضي الله عنه قال كنت في اصحاب
الصفة فلقد رايتنا وما منا انسان عليه ثوب تام واخذ العرق في جلودنا طرقا من الغبار والوسخ
اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليبشر فقرا المهاجرين اذ اقبل رجل عليه شارة
حسنة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم بكلام الا كلفته نفسه ان ياتي بكلام يعلو كلام النبي
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال ان الله لا يحب هذا وضربه يلوون السنتهم للناس لي البقر
بلسانها المرعى كذلك يلوي الله تعالى السنتهم ووجوههم في النار رواه الطبراني باسانيد احدها
صحيح وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الينا في
الصفة وعلينا الحوتكية فقال لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم ولتفتحن عليكم
فارس والروم رواه احمد باسناد لا باس به الحوتكية بحا مهملة مفتوحة ثم واو ساكنة ثم تا مثناة
فوق قيل هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا
كان يتعممها والحوتك القصير وقيل هي خميصة منسوبة اليه او الى القصر وهذا اظهر والله اعلم وعن
فضالة ابن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من امن بك وشهد
اني رسولك فحبب اليه لقاك وسهل عليه قضاك واقلل له من الدنيا ومن لم يومن بك ويشهد
اني رسولك فلا تحبب اليه لقاك ولا تسهل عليه قضاك وكثر عليه من الدنيا رواه ابن ابي الدنيا
والطبراني وابن حبان في صحيحه وابو الشيخ ابن حيان في الثواب ورواه ابن ماجة من حديث
عمرو ابن غيلان الثقفي وهو مختلف في صحبته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من
امن بي وصدقني وعلم ان ما جيت به الحق من عندك فاقلل ماله وولده وحبب اليه لقاك وعجل
له القضا ومن لم يومن بي ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جيت به الحق من عندك فاكثر ماله وولده
واطل عمره وعن محمود ابن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن ادم الموت
والموت خير من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب رواه احمد باسنادين رواة احدهما محتج
بهم في الصحيح ومحمود له روية ولم يصح له سماع فيما ارى وتقدم الخلاف في صحبته في الربا وغيره

والله اعلم وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قل
ماله وكثر عياله وحسنت صلاته ولم يغتب المسلمين جا يوم القيامة وهو معي كهاتين رواه
ابو يعلى والاصبهاني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب اشعث اغبر ذي طمرين مصفح على ابواب الناس
لو اقسم على الله لابره رواه الطبراني في الاوسط ورواته رواة الصحيح الا عبد الله بن موسى التيمي
وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امتي من لو جا احدكم يساله
دينارا لم يعطه ولو ساله درهما لم يعطه ولو ساله فلسا لم يعطه ولو سال الله الجنة اعطاها
اياه ذو طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وعن
ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اغبط اوليائي عندي لمومن خفيف الحاذ
ذو حظ من صلاة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقر بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه رواه الترمذي
من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة ثم قال وبهذا الاسناد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحا مكة ذهبا قلت لا يا رب ولكن اشبع يوما
واجوع يوما او قال ثلاثا او نحو هذا فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت شكرتك
وحمدتك ثم قال الترمذي هذا حديث حسن وروى ابن ماجة والحاكم الحديث الاول الا انهما
قالا اغبط الناس عندي والباقي بنحوه قال الحاكم صحيح الاسناد كذا قال قوله خفيف الحاذ
بحا مهمله وذال معجمه مخففه معناه خفيف الحال قليل المال وعن زيد بن اسلم عن ابيه
ان عمر رضي الله عنه خرج الى المسجد فوجد معاذا عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبكي فقال ما يبكيك قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليسير
من الريا شرك ومن عادى اوليا الله بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقيا الاخفيا
الذين ان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الدجى يخرجون من كل غبرا
مظلمة رواه ابن ماجة والحاكم وقال صحيح ولا علة له قال الحافظ وياتي بقية احاديث هذا الباب
في الباب بعده ان شا الله تعالى

الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفا منها بالقليل والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس وبعض ما جا في عيش النبي في الماكل والملبس والمشرب ونحو ذلك

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما
في ايدي الناس يحبك الناس رواه ابن ماجه وقد حسن بعض مشايخنا اسناده وفيه بعد لانه من
رواية خالد بن عمرو القرشي الاموي السعيدي عن سفيان الثوري عن ابي حازم عن سهل وخالد هذا قد ترك
واتهم ولم ار من وثقه لكن على هذا الحديث لامعة من انوار النبوة ولا يمنع كون رواته ضعيفا ان يكون
النبي صلى الله عليه وسلم قاله وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعاني عن سفيان ومحمد هذا قد وثق

قلة ح

واللفظ له ح

على ح

على

على ضعفه وهو اصلح حالا من خالد والله اعلم وعن ابراهيم بن ادهم قال جا رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله عليه ويحبني الناس عليه فقال اما
العمل الذي يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا واما العمل الذي يحبك الناس عليه فانبذ اليهم ما في
يديك من الحطام رواه ابن ابي الدنيا هكذا معضلا ورواه بعضهم عنه عن منصور عن ربعي بن
حراش قال جا رجل فذكره مرسلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد رواه الطبراني واسناده مقارب وعن الضحاك قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله من ازهد الناس قال من لم ينس القبر والبلا
وترك افضل زينة الدنيا واثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من ايامه وعد نفسه من الموتى رواه
ابن ابي الدنيا مرسلا وسياتي له نظاير في ذكر الموت ان شا الله تعالى وروي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ناجى موسى بماية الف واربعين
الف كلمة في ثلاثة ايام فلما سمع موسى كلام الادميين مقتهم لما وقع في مسامعه من كلام الرب
جل وعز وكان فيما ناجاه ربه ان قال يا موسى انه لم يتصنع لي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب
الي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد الي المتعبدون بمثل البكا من خشيتي
قال موسى يا رب البرية كلها ويا مالك يوم الدين ويا ذا الجلال والاكرام ما ذا اعددت لهم
وما ذا جزيتهم قال اما الزهاد في الدنيا فاني اخبتهم جنتي يتبوون منها حيث شاوا واما الورعون
عما حرمت عليهم فانه اذا كان يوم القيامة لم يبق عبد الا ناقشته وفتشته الا الورعون فاني
استحييهم واجلهم واكرمهم فادخلهم الجنة بغير حساب واما البكاون من خشيتي فاوليك لهم
الرفيق الاعلى لا يشاركون فيه رواه الطبراني والاصبهاني وروي عن عمار بن ياسر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تزين الابرار في الدنيا بمثل الزهد في الدنيا
رواه ابو يعلى وروي عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رايتم من يزهد في الدنيا فادنوا منه فانه يلقى الحكمة رواه ابو يعلى وعن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما لا اعلمه الا رفعه قال صلاح اول هذه الامة بالزهادة واليقين وهلاك
اخرها بالبخل والامل رواه الطبراني واسناده محتمل للتحسين ومتنه غريب وروي عن انس
رضي الله عنه يرفعه قال ينادي مناد دعوا الدنيا لاهلها دعوا الدنيا لاهلها دعوا الدنيا لاهلها
من اخذ من الدنيا اكثر مما يكفيه اخذ حتفه وهو لا يشعر رواه البزار وقال لا يروى عن النبي صلى
الله عليه وسلم الا من هذا الوجه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الذكر الخفي وخير الرزق او العيش ما يكفي الشك من ابن وهب
رواه ابو عوانه وابن حبان في صحيحيهما والبيهقي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله تعالى مستخلفكم فيها فينظر كيف
تعملون فاتقوا الله واتقوا النسا رواه مسلم والنساي وزاد فما تركت بعدي فتنة اضر
على الرجال من النسا وعن عمرة بنت الحارث رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه

وما نقمت الورعون

الدنيا حلوة خضرة فمن اخذها بحقها بارك الله له فيها ورب متخوض في مال الله ورسوله له
النار يوم القيامة رواه الطبراني باسناد حسن وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا حلوة خضرة فمن اخذها بحقه بورك له فيها
ورب متخوض فيما اشتهت نفسه ليس له يوم القيامة الا النار رواه الطبراني في الكبير ورواته
ثقات وعن البرا ابن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قضى نهمته في الدنيا حيل بينه وبين شهوته في الاخرة ومن مد عينيه الى زينة المترفين كان مهينا
في ملكوت السماوات ومن صبر على القوت الشديد صبرا جميلا اسكنه الله من الفردوس
حيث شا رواه الطبراني في الاوسط والصغير من رواية اسمعيل ابن عمرو البجلي وبقية رواته
رواة الصحيح ورواه الاصبهاني الا انه قال كان ممقوتا في ملكوت السماوات والباقي مثله
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا يصيب عبد من الدنيا شيا الا انتقص من درجاته عند الله
وان كان كريما رواه ابن ابي الدنيا واسناده جيد وروي عن عايشة مرفوعا والموقوف اصح
وروي عن ثوبان رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا قال ما سد جوعتك
ووارى عورتك وان كان لك بيت يظلك فذاك وان كانت لك دابة فبخ رواه الطبراني في
الاوسط وعن ابي عسيب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فمر بي
فدعاني فخرجت اليه ثم مر بابي بكر رحمه الله فدعاه فخرج اليه ثم مر بعمر رحمه الله فدعاه فخرج
اليه فانطلق حتى دخل حايطا لبعض الانصار فقال لصاحب الحايط اطعمنا فجا بعذق
فوضعه فاكل رسول الله صلى الله عليه واصحابه ثم دعا بما بارد فشرب فقال لتسالن عن
هذا يوم القيامة فاخذ عمر رحمه الله العذق فضرب به الارض حتى تناثر البسر قبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله انا المسول عن هذا يوم القيامة قال نعم
الا من ثلاث خرقة كف بها عورته او كسرة سد بها جوعته او جحر يدخل فيه من الحر والقر
رواه احمد ورواته ثقات وعن عثمان ابن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس لابن ادم حق في سوى هذه الخصال بيت يكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز
والما رواه الترمذي والحاكم وصححه والبيهقي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل شي فضل عن ظل بيت وكسر خبز وثوب يواري عورة ابن ادم فليس لابن ادم فيه
حق قال الحسن فقلت لحمران ما يمنعك ان تاخذ وكان يعجبه الجمال فقال يا ابا سعيد
ان الدنيا تقاعدت بي قوله الجلف بكسر الجيم وسكون اللام بعدهما فا هو غليظ الخبز وخشنه
وقال النضر ابن شميل هو الخبز ليس معه ادام وعن عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد
الله بن عمرو ابن العاصي وساله رجل فقال الست من فقرا المهاجرين فقال له عبد الله
الك امراة تاوي اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنيا
قال فان لي خادما قال فانت من الملوك رواه مسلم موقوفا وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فوق الازار وظل الحايط وجر الما

فضل

فضل يحاسب به العبد يوم القيامة او يسال عنه رواه البزار ورواته ثقات الا ابن
ابن ابي سليم وحديثه جيد في المتابعات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة ان يقال له الم اصح لك
جسمك وارويك من الما البارد رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسنا
وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اردت اللحوق
بي فليكفيك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنيا ولا تستخلقي ثوبا حتى
ترقعيه رواه الترمذي والحاكم والبيهقي من طريقه وغيرها كلهم من رواية صالح ابن
حسان وهو منكر الحديث عن عروة عنها وقال الحاكم صحيح الاسناد وذكره رزين
فزاد فيه قال عروة فما كانت عايشة تستجد ثوبا حتى ترقع ثوبها وتنكسه ولقد جاها يوما
من عند معاوية ثمانون الفا فما امسى عندها درهم قالت لها جاريتها فهلا اشتريت
لنا منه لحما بدرهم قالت لو ذكرتني لفعلت وعن ابي سفيان عن اشياخه قال قدم سعد
على سلمان يعوده قال فبكى فقال سعد ما يبكيك يا ابا عبد الله توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنك راض وترد عليه الحوض وتلقى اصحابك فقال ما ابكي جزعا من الموت
ولا حرصا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا قال ليكن
بلغة احدكم من الدنيا كزاد الراكب وحولي هذه الاساود قال وانما حوله اجانة وجفنة
ومطهرة فقال سعد اعهد الينا فقال يا سعد اذكر الله عند همك اذا هممت وعند يدك
اذا قسمت وعند حكمك اذا حكمت رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد كذا قال قوله
وهذه الاساود حولي قال ابو عبيد اراد الشخوص من المتاع وكل شخص سواد من انسان او متاع
او غيره وعن انس رضي الله عنه قال اشتكى سلمان فعاده سعد فراه يبكي فقال له سعد
ما يبكيك يا اخي اليس قد صحبت رسول الله اليس اليس قال سلمان ما ابكي واحدة من الاثنين
ما ابكي ضنا على الدنيا ولا كراهية الاخرة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا
عهدا ما اراني الا قد تعديت قال وما عهد اليك قال عهد الينا انه يكفي احدكم مثل زاد
الراكب ولا اراني الا قد تعديت واما انت يا سعد فاتق الله عند حكمك اذا حكمت وعند
قسمك اذا قسمت وعند همك اذا هممت قال ثابت فبلغني انه ما ترك الا بضعة
وعشرين درهما مع نفيقة كانت عنده رواه ابن ماجه ورواته ثقات احتج بهم الشيخان
الا جعفر ابن سليمان فاحتج به مسلم وحده قال الحافظ وتقدم في صحيح ابن حبان
ان مال سلمان رضي الله عنه جمع فبلغ خمسة عشر درهما وفي الطبراني ان متاع سلمان
بيع فبلغ اربعة عشر درهما وسياتي ان شا الله تعالى وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط الا بعث بجنبتيها ملكان يناديان
يسمعان اهل الارض الا الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى
رواه احمد في حديث تقدم ورواته رواة الصحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال

صحيح الاسناد وروى الطبراني من حديث فضالة عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ايها الناس هلموا الى ربكم فما قل وكفى خير مما كثر والهى يا ايها الناس انما
هما نجدان نجد خير ونجد شر فما جعل نجد الشر احب اليكم من نجد الخير النجد هنا الطريق ومنه
قوله تعالى وهديناه النجدين اي الطريقين طريق الخير وطريق الشر وعن فضالة ابن عبيد
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا
وقنع رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم
ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه رواه مسلم والترمذي وابن ماجه ٥ الكفاف الذي ليس فيه
فضل عن الكفاية وروى ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب عن سعيد بن عبد العزيز انه
سئل ما الكفاف من الرزق قال شبع يوم وجوع يوم وعن نقادة الاسدي رضي الله
عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل يستمنحه ناقة فرده ثم
بعثني الى رجل آخر فارسل اليه بناقة فلما ابصرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك فيها وفي من بعث بها قال نقادة فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيمن جاء بها قال وفيمن جاء بها ثم امر بها فحلبت فدرت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اكثر مال فلان للمانع الاول واجعل رزق فلان يوما بيوم للذي بعث بالناقة
رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية كفافا رواه البخاري
ومسلم والترمذي وابن ماجه وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من غني ولا فقير الا ود يوم القيامة انه اوتي من الدنيا قوتا رواه
ابن ماجة وعن انس بن مالك ايضا رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتبع الميت ثلاث اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى
عمله رواه البخاري ومسلم وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من عبد ولا امة الا وله ثلاثة اخلاء فخليل يقول انا معك فخذ ما شئت
ودع ما شئت فذلك ماله وخليل يقول انا معك فاذا اتيت باب الملك تركتك فذلك
خدمه واهله وخليل يقول انا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عمله رواه الطبراني
في الكبير باسانيد احدها صحيح ورواه في الاوسط ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة اخلاء فقال احدهم هذا مالي فخذ منه ما
شئت واعط ما شئت ودع ما شئت وقال الآخر انا معك اخدمك فاذا مت تركتك
وقال الآخر انا معك ادخل معك واخرج معك ان مت وان حييت فاما الذي قال هذا مالي فخذ
منه ما شئت ودع ما شئت فهو ماله والآخر عشيرته والآخر عمله يدخل معه ويخرج معه حيث كان وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل ابن آدم وماله واهله وعمله كرجل له ثلاثة اخوة

او ثلاثة اصحاب فقال احدهم انا معك حياتك فاذا مت فلست منك ولست مني وقال الآخر
انا معك فاذا بلغت تلك الشجرة فلست منك ولست مني وقال الآخر انا معك حيا وميتا رواه البزار
ورواته رواة الصحيح وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى
ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس رواه مسلم وعن عبد الله ابن الشخير رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك
يا ابن آدم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت رواه مسلم
والترمذي والنسائي وتقدم من احاديث من هذا النوع في الصدقة وفي الانفاق وعن جابر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق والناس كنفتيه فمر بجدي اسك ميت فتناوله
باذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء وما نصنع به قال اتحبون
انه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت فقال والله للدنيا
اهون على الله من هذا عليكم رواه مسلم قوله كنفتيه اي عن جانبيه الاسك بفتح الهمزة والسين
المهملة وتشديد الكاف هو الصغير الاذن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة قد القاها اهلها فقال والذي نفسي بيده للدنيا اهون على الله
من هذه على اهلها رواه احمد باسناد لا باس به وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بدمنة قوم فيها سخلة ميتة فقال ما لاهلها فيها حاجة قالوا يا رسول الله لو كان
لاهلها فيها حاجة ما نبذوها فقال والله للدنيا على الله من هذه السخلة على اهلها فلا القينها
اهلكت احدا منكم رواه البزار والطبراني في الكبير من حديث ابن عمر بنحوه ورواتهما ثقات ورواه
احمد من حديث ابي هريرة ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بسخلة جرباء قد اخرجها
اهلها فقال اترون هذه هينة على اهلها قالوا نعم قال للدنيا اهون على الله من هذه على اهلها
وفي رواية للطبراني من حديث ابن عمر ايضا نحوه وزاد فيه ولو كانت تعدل عند الله مثقال حبة من
خردل لم يعطها الا لاوليائه واحبائه من خلقه ٥ الدمنة بكسر الدال هي مجتمع الدمن وهو
السرجين الملبد بعضه فوق بعض والسخلة الانثى من ولد الضان وقوله فلا القينها بالقاف وتشديد
النون اي فلا اجدنها وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء رواه ابن ماجه
والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن سلمان رضي الله عنه قال جاء قوم الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لهم الكم طعام قالوا نعم قال الكم شراب قالوا نعم قال وتبردونه قالوا
نعم قال فان معادهما كمعاد الدنيا يقوم احدكم الى خلف بيته فيمسك انفه من نتنه رواه
الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وعن الضحاك ابن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له يا ضحاك ما طعامك قال يا رسول الله اللحم واللبن قال ثم يصير الى ماذا قال الى
ما قد علمت قال فان الله تعالى ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا رواه احمد ورواته رواة الصحيح

اهون م

الا علي بن زيد بن جدعان وعن أبي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
مطعم ابن آدم جعل مثلا للدنيا وان قزحه وملحه فانظر الى ما يصير رواه عبد الله ابن احمد
وابن حبان في صحيحه قوله قزّحه بتشديد الزاي هو من القزح وهو التابل يقال قزحت القدر
اذا طرحت فيها الابزار وملحه بتخفيف اللام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم
او متعلم رواه ابن ماجه والبيهقي والترمذي وقال الحديث حسن وعن المستورد اخي بني فهر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا كما يجعل احدكم
اصبعه هذه في اليم واشار يحيى بن يحيى بالسبابة فلينظر بم يرجع رواه مسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدنيا وعبد الدرهم وعبد الخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان
فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في
الساقة ان استاذن لم يوذن وان شفع لم يشفع رواه البخاري وتقدم مع شرح غريبه
في الرباط وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى رواه
احمد ورواته ثقات والبزار وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي في الزهد وغيره كلهم
من رواية المطلب ابن عبد الله ابن حنطب عن ابي موسى وقال الحاكم صحيح على شرطهما
قال الحافظ المطلب لم يسمع من ابي موسى والله اعلم وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه
انه لما حضرته الوفاة قال يا معشر الاشعريين ليبلغ الشاهد الغايب اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول حلوة الدنيا مرة الاخرة ومرة الدنيا حلوة الاخرة رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اشرب حب الدنيا التاط منها بثلاث شقا لا ينفد عناه وحرص لا يبلغ غناه
وامل لا يبلغ منتهاه فالدنيا طالبة ومطلوبة حتى يستوفي منها رزقه رواه الطبراني باسناد حسن
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ قضي الامر وهم في غفلة
قال في الدنيا رواه ابن حبان في صحيحه وهو في مسلم بمعناه في آخر حديث ياتي ان شا الله
كعب ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان
ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ذئبان ضاريان جائعان باتا في زريبة غنم اغفلها اهلها يفترسان وياكلان
باسرع فيها فسادا من حب المال والشرف في دين المرء المسلم رواه الطبراني واللفظ
له وابو يعلى بنحوه واسناده جيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ذئبان ضاريان في حظيرة ياكلان ويفسدان باضر فيها من حب الشرف وحب

معروف

كان في الحراسة

المال

المال في دين المرء المسلم رواه البزار باسناد حسن وروي عن انس يرفعه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من احد يمشي على الماء الا ابتلت قدماه قالوا لا يا رسول الله
قال كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب رواه البيهقي في كتاب الزهد وعن كعب ابن عياض
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال
رواه الترمذي وقال الحديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لا دار له ولها
يجمع من لا عقل له رواه احمد والبيهقي وزاد ومال من لا مال له واسناده جيد وعن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل كفاه
كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها رواه ابو الشيخ في
الثواب من رواية الحسن عن عمران وفي اسناده ابراهيم ابن الاشعث ثقة وفيه كلام قريب وروي
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح وهمه الدنيا فليس
من الله في شي ومن اعطى الذلة من نفسه طايعا غير مكره فليس منا رواه الطبراني وتقدم في
العدل لحديث ابي الدحداح عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ومن كانت همته الدنيا حرم الله
عليه جواري فاني بعثت بخراب الدنيا ولم ابعث بعمارتها رواه الطبراني وروي عن انس ابن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح حزينا على الدنيا اصبح ساخطا على
ربه ومن اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو الله تعالى ومن تضعضع لغني لينال مما في يديه
اسخط الله عز وجل ومن اعطي القرآن فدخل النار فابعده الله رواه الطبراني في الصغير ورواه ابو
الشيخ في الثواب من حديث ابي الدرداء الا انه قال في اخره ومن قعد او جلس الى غني فتضعضع له
لدنيا تصيبه ذهب ثلثا دينه ودخل النار وعن زيد ابن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله من سمع مقالتي حتى يبلغها غيره ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصح
لايمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعاءهم يحيط من وراءهم انه من تكن الدنيا نيته جعل
الله فقره بين عينيه وشتت عليه ضيعته ولا ياتيه من الدنيا الا ما كتب له ومن تكن الاخرة
نيته جعل الله غناه في قلبه وكفيه ضيعته واتته الدنيا وهي راغمة رواه ابن ماجه وتقدم لفظه و
وشرح غريبه في الفراغ للعبادة والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه في
سماع الحديث وعن عمرو بن عوف الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها فقدم بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان
ابا عبيدة قدم بشي من البحرين قالوا اجل يا رسول الله فقال ابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
فتهلككم كما اهلكتهم رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى عليكم التكاثر وما اخشى عليكم الخطا
ولكن اخشى عليكم التعمد رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال يجا بابن ادم
كانه بذج فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول الله له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما ذا صنعت
فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني اتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به
الى النار رواه الترمذي عن اسمعيل ابن مسلم وهو المكي واه عن الحسن وقتادة عنه وقال رواه
غير واحد عن الحسن قوله ولم يسندوه البذج بباء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة وجيم هو
ولد الضان وشبه به من كان هذا حاله لما يكون فيه من الصغار والذل والحقارة والضعف يوم القيامة
وعن عوف ابن مالك رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه فقال الفقر
تخافون او العوز تهمكم الدنيا فان الله فاتح عليكم فارس والروم وتصب عليكم الدنيا صبا حتى لا
تزيغكم بعد ان زغتم الا هي رواه الطبراني وفي اسناده بقية العوز بفتح العين والواو هو الحاجة
وروي عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس عدوك
الذي ان قتلته كان لك نورا وان قتلك دخلت الجنة ولكن اعدى عدو لك ولدك الذي خرج من صلبك
ثم اعدى عدو لك مالك الذي ملكت يمينك رواه الطبراني **وعن** عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيطان لعنه الله لن يسلم مني صاحب المال من
احدى ثلاث اغدو عليه بهن واروح اخذه من غير حله وانفاقه في غير حقه واحببه اليه فيمنعه
من حقه رواه الطبراني باسناد حسن **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يعطي الناس
عطاءهم فجاءه رجل فاعطاه الف درهم ثم قال خذها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما اهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم وهما مهلكاكم رواه البزار باسناد جيد **وعن** عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت
اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها الاغنياء والنساء رواه احمد باسناد جيد
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا
حوله فقال ان مما اخاف عليكم ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا وزينتها رواه البخاري ومسلم
في حديث **وعن** ابي سنان الدؤلي انه دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنده نفر من المهاجرين
الاولين فارسل عمر الى سفط اتي به من قلعة العراق فكان فيه خاتم فاخذه بعض بنيه فادخله
في فيه فانتزعه عمر منه ثم بكى عمر رضي الله عنه فقال له من عنده لم تبكي وقد فتح الله عليك واظهرك
على عدوك واقر عينك فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تفتح الدنيا على
احد الا القى الله عز وجل بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وانا اشفق من ذلك رواه احمد
باسناد حسن والبزار وابو يعلى السفط بسين مهملة وفاء مفتوحتين هو شي كالقفة او كالجوالق
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم اذ قام اعرابي فيه جفاء فقال يا رسول
الله اكلتنا الضبع فقال النبي صلى الله عليه وسلم غير ذلك اخوف عليكم حين تصب عليكم

الدنيا صبا فيا ليت امتي لا تلبس الذهب رواه احمد والبزار ورواة احمد رواة الصحيح
الضبع بضاد معجمة مفتوحة وباء موحدة مضمومة هي السنة المجدبة **وعن** سعد ابن ابي وقاص
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا لفتنة السراء اخوف عليكم من فتنة
الضراء انكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم وان الدنيا حلوة خضرة رواه ابو يعلى والبزار وفيه راو لم
يسم وبقية رواته رواة الصحيح **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرة بالمدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال
ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا يمضي عليه ثالثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده
لدين الا ان اقول في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم سار
فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله
ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال مكانك لا تبرح حتى اتيك الحديث رواه البخاري واللفظ له
ومسلم وفي لفظ لمسلم قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة
فلما راني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم اتقار ان قمت
فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا
وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم الحديث
رواه ابن ماجة مختصرا الاكثرون هم الاسفلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا
وكسبه من طيب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في نخل لبعض اهل المدينة فقال يا ابا هريرة هلك المكثرون الا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثلاث
مرات حثى بكفيه عن يمينه وعن يساره ومن بين يديه وقليل ما هم الحديث رواه احمد
ورواته ثقات وابن ماجة بنحوه **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الاكثرين الاخسرون الاولون يوم القيامة وان الاكثرين هم الاسفلون الا من قال هكذا
وهكذا عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن بين يديه وحثى بثوبه رواه ابن حبان في صحيحه ورواه
ابن ماجة باختصار وقال في اوله ويل للمكثرين قال الحافظ وفي هذا المعنى احاديث كثيرة تدور
على هذا المعنى اختصرناها **وروي** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سال عني او سره ان ينظر الي فلينظر الى اشعث شاحب مشمر لم يضع
لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة رفع له علم فشمر اليه اليوم المضمار وغدا السباق
والغاية الجنة او النار رواه الطبراني في الاوسط **وعن** عبد الله ابن الشخير رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلوا الدخول على الاغنياء فانه احرى ان لا تزدروا نعم
الله عز وجل رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **فصل** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما
شبع ال محمد من طعام ثلاثة ايام تباعا حتى قبض وفي رواية قال ابو حازم رايت ابا هريرة
يشير باصبعه مرارا يقول والذي نفس ابي هريرة بيده ما شبع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
ايام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا رواه البخاري ومسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال

في عيش النبي عليه السلام

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة واهله طاويا لا يجدون عشا وانما
كان اكثر خبزهم الشعير رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عايشة رضي الله عنها قالت
ما شبع آل محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري
ومسلم وفي رواية لمسلم قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في
يوم واحد مرتين وفي رواية للترمذي قال مسروق دخلت على عايشة فدعت لي بطعام فقالت ما
اشبع فأشا ان ابكي الا بكيت قلت لم قالت اذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدنيا والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم وفي رواية للبيهقي قالت ما شبع رسول الله ثلاثة ايام
متوالية ولو شينا لشبعنا ولكنه كان يوثر على نفسه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان فاطمة
رضي الله عنها ناولت النبي صلى الله عليه وسلم كسرة من خبز شعير فقال هذا اول طعام اكله ابوك
منذ ثلاثة ايام رواه احمد والطبراني وزاد فقال ما هذه قالت قرص خبزته فلم تطب نفسي حتى اتيتك
بهذه الكسرة فقال فذكره ورواتهما ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بطعام سخن فلما فرغ قال الحمد لله ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا رواه ابن ماجه باسناد
حسن والبيهقي باسناد صحيح وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان الانصار فجعل يلتقط من التمر وياكل فقال لي يا ابن عمر ما لك
لا تاكل قلت لا اشتهيه يا رسول الله قال لكني اشتهيه وهذه صبح رابعة منذ لم اذق طعاما ولو
شيت لدعوت ربي فاعطاني مثل ملك كسرى وقيصر فكيف يا ابن عمر اذا بقيت في قوم يخبون رزق
سنتهم ويضعف اليقين فوالله ما برحنا حتى نزلت وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم
وهو السميع العليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يامرني بكنز الدنيا ولا باتباع
الشهوات فمن كنز دنيا يريد بها حياة باقية فان الحياة بيد الله عز وجل الا واني لا اكنز دينارا ولا
درهما ولا اخبا رزقا لغد رواه ابو الشيخ ابن حيان في الثواب وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحا مكة ذهبا قلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما
او قال ثلاثا او نحو هذا فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت شكرتك وحمدتك رواه الترمذي
من طريق عبيد الله بن زحر عن علي ابن يزيد عن القاسم عنه وقال حديث حسن وعن عبد الرحمن ابن عوف
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو ولا اهله من خبز الشعير
رواه البزار باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابا
ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير رواه البخاري
والترمذي مصلية اي مشوية وروي عن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال ما شبع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يوم شبعتين حتى فارق الدنيا رواه الطبراني وروي ايضا عن عمران ابن حصين قال والله
ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا وعشا حتى لقي الله عز وجل وعن عايشة رضي الله عنها
قالت ما كان يبقى على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير قليل ولا كثير رواه الطبراني
باسناد حسن وفي رواية له ما رفعت مايدة رسول الله صلى الله عليه من بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليها فضلة من طعام قط رواه ابن ابي الدنيا الا انه قال وما وقع بين يديه
كسرة فضلا حتى قبض وللترمذي وحسنه من حديث ابي امامة قال ما كان يفضل عن اهل بيت النبي
صلى الله عليه وسلم خبز الشعير وعن كعب ابن عجرة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فرايته متغيرا فقلت بابي انت ما لي اراك متغيرا قال ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ
ثلاث قال فذهبت فاذا يهودي يسقي ابلا له فسقيت له على كل دلو تمرة فجمعت تمرا فاتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من اين لك يا كعب فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحبني يا
كعب قلت بابي انت نعم قال ان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى معادنه وانه سيصيبك
بلا فاعد له تجفافا قال ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل كعب قالوا مريض فخرج
يمشي حتى دخل عليه فقال له ابشر يا كعب فقالت امه هنيا لك الجنة يا كعب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من هذه المتالية على الله قلت هي امي يا رسول الله قال ما يدريك يا ام كعب لعل كعبا
قال ما لا ينفعه ومنع ما لا يغنيه رواه الطبراني ولا يحضرني الآن اسناده الا ان شيخنا الحافظ
ابا الحسن رحمه الله كان يقول اسناده جيد وعن انس رضي الله عنه قال لم ياكل النبي صلى الله
عليه وسلم على خوان حتى مات ولم ياكل خبزا مرققا حتى مات وفي رواية ولا راى شاة سميطا
بعينه قط رواه البخاري وعن الحسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواسي الناس بنفسه
حتى جعل يرقع ازاره بالادم وما جمع بين غدا وعشا ثلاثة ايام ولاء حتى لحق بالله رواه ابن
ابي الدنيا في كتاب الجوع مرسلا وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال ما راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم النقي من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله فقيل هل لكم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه
الله فقيل فكيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه
رواه البخاري النقي هو الخبز الابيض الحواري ثريناه بثا مثلثة مفتوحة وراء مشددة بعدها يا مثناة
تحت ثم نون اي بللناه وعجناه وروي عن ام ايمن رضي الله عنها انها غربلت دقيقا فصنعته
للنبي صلى الله عليه وسلم رغيفا فقال ما هذا قالت طعام نصنعه بارضنا فاحببت ان اصنع لك منه
رغيفا فقال رديه فيه ثم اعجنيه رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا في كتاب الجوع وغيرهما وروي
عن ابي الدردا رضي الله عنه قال لم يكن ينخل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الدقيق ولم يكن له
الا قميص واحد رواه الطبراني في الصغير والاوسط وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما
قال الستم في طعام وشراب ما شيتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما
يملا بطنه رواه مسلم والترمذي وفي رواية لمسلم عن النعمان قال ذكر عمر ما اصاب الناس
من الدنيا فقال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد من الدقل
ما يملا بطنه الدقل بدال مهملة وقاف مفتوحتين هو ردي التمر وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ان كان ليمر بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاهلة ما يسرج في بيت احد منهم سراج ولا
يوقد فيه نار ان وجدوا زيتا ادهنوا به وان وجدوا ودكا اكلوه رواه ابو يعلى ورواته ثقات الا

عثمان بن عطا الخراساني وقد وثق وعن عايشة رضي الله عنها قالت ارسل الينا ابو بكر بقايمة شاة ليلا فامسكت وقطع النبي صلى الله عليه وسلم او قالت فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعت فتقول للذي تحدثه هذا على غير مصباح قالت لو كان عندنا دهن مصباح لاكلناه

وعن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تقول والله يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والما الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منايح فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقيناه رواه البخاري ومسلم

وعن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثكم انا كنا نشبع من التمر فقد كذبكم فلما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قريظة اصبنا شيا من التمر والودك رواه ابن حبان في صحيحه

وعن ابي طلحة رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر حجر على بطوننا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين رواه الترمذي

وعن انس رضي الله عنه قال جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عصب بطنه بعصابة فقلت لبعض اصحابه لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه قالوا من الجوع فذهبت الى ابي طلحة وهو زوج ام سليم فقلت يا ابتاه قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عصب بطنه بعصابة فسالت بعض اصحابه فقالوا من الجوع فدخل ابو طلحة على امي فقال هل من شي فقالت نعم عندي كسر من خبز وتمرات فان جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده اشبعناه وان جا اخر معه قل عنهم فذكر الحديث رواه البخاري ومسلم

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وجبريل عليه السلام على الصفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل والذي بعثك بالحق ما امسى لال محمد سفة من دقيق ولا كف من سويق فلم يكن كلامه باسرع من ان سمع هدة من السما افزعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله القيامة ان تقوم قال لا ولكن امر اسرافيل فنزل اليك حين سمع كلامك فاتاه اسرافيل فقال ان الله سمع ما ذكرت فبعثني اليك بمفاتيح خزاين الارض وامرني ان اعرض اسير معك جبال تهامة زمردا وياقوتا وذهبا وفضة فعلت فان شيت نبيا ملكا وان شيت نبيا عبدا فاوما اليه جبريل ان تواضع فقال بل نبيا عبدا ثلاثا رواه الطبراني باسناد حسن والبيهقي في الزهد وغيره ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا من حديث ابي هريرة ولفظه قال جلس جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى السما فاذا ملك ينزل فقال له جبريل ان هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل الساعة فلما نزل قال يا محمد ارسلني اليك ربك املكا اجعلك ام عبدا رسولا قال له جبريل تواضع لربك يا محمد فقال صلى الله عليه وسلم لا بل عبدا رسولا

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت بمقاليد الدنيا على فرس ابلق على قطيفة من سندس رواه ابن حبان في صحيحه

وروي عن عايشة رضي الله عنها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه لبن وعسل فقال شربتين في شربة وادمين في قدح لا حاجة لي به اما اني لا ازعم انه حرام اكره

ان

ان يسالني الله عن فضول الدنيا يوم القيامة اتواضع لله فمن تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله ومن اقتصد اغناه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله رواه الطبراني في الاوسط

وعن سلمى امراة ابي رافع قالت دخل علي الحسن بن علي وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم فقالوا اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم اكله قالت يا بني اذا لا تشتهونه اليوم فقمت فاخذت شعيرا فطحنته ونسفته وجعلت منه خبزة وكان ادمه الزيت ونثرت عليه الفلفل فقربته اليهم وقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب هذا رواه الطبراني باسناد جيد

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يوذى احد ولقد اتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شي يواريه ابط بلال رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح ومعنى هذا الحديث حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابطه انتهى

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد اثر في جنبه قلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطا فقال ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح والطبراني ولفظه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة كانها بيت حمام وهو نايم على حصير قد اثر بجنبه فبكيت فقال لي ما يبكيك يا عبد الله قلت يا رسول الله كسرى وقيصر يطوون على الخز والديباج والحرير وانت نايم على هذا الحصير قد اثر بجنبك فقال فلا تبك يا عبد الله فان لهم الدنيا ولنا الاخرة وما انا والدنيا وما مثلي ومثل الدنيا الا كمثل راكب نزل تحت شجرة ثم سار وتركها ورواه ابو الشيخ في كتاب الثواب بنحو الطبراني قوله كانها بيت حمام هو بتشديد الميم ومعناه ان فيها من الحر والكرب كما في بيت الحمام

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمر وهو على حصير قد اثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا اوثر من هذا فقال ما لي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار في يوم صايف فاستظل تحت شجرة ساعة ثم راح وتركها رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي

وعنه قال حدثني عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قال فجلست فاذا عليه ازاره وليس عليه غيره واذا الحصير قد اثر في جنبه واذا انا بقبضة من شعير نحو الصاع وقرظ في ناحية في الغرفة واذا اهاب معلق فابتدرت عيناي فقال ما يبكيك يا ابن الخطاب فقال يا نبي الله وما لي لا ابكي وهذا الحصير قد اثر في جنبك وهذه خزاينك لا ارى فيها الا ما ارى وذاك كسرى وقيصر في الثمار والانهار وانت نبي الله وصفوته وهذه خزانتك قال يا ابن الخطاب اما ترضى ان تكون لنا الاخرة ولهم الدنيا رواه ابن ماجه باسناد صحيح والحاكم وقال على شرط مسلم ولفظه قال عمر رضي الله عنه استاذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه في مشربة وانه لمضطجع على خصفة ان بعضه لعلى التراب وتحت راسه وسادة محشوة ليفا وان فوق راسه لاهابا عطينا وفي ناحية المشربة قرظ فسلمت عليه فجلست فقلت انت نبي الله وصفوته وكسرى وقيصر على سرر

الذهب وفرش الديباج والحرير فقال اولئك عجلت لهم طيباتهم وهي وشيكة الانقطاع وانا قوم اخرت لنا طيباتنا في اخرتنا رواه ابن حبان في صحيحه عن انس ان عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه المشربة بفتح الميم والراء وبضم الراء ايضا هي الغرفة وشيكة الانقطاع اي سريعة الانقطاع وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سرير مرمل بالبردي عليه كساء اسود قد حشوناه بالبردي فدخل ابو بكر وعمر عليه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم نايم عليه فلما راهما استوى جالسا فنظرا فاذا اثر السرير في جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر يا رسول الله ما يوذيك خشونة ما نرى من فراشك وسريرك وهذا كسرى وقيصر على فرش الديباج فقال صلى الله عليه وسلم لا تقولا هذا فان فراش كسرى وقيصر من النار وان فراشي وسريري هذا عاقبته الى الجنة رواه ابن حبان في صحيحه من رواية الماضي بن محمد وعنها قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وفي رواية كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكي عليه من ادم حشوه ليف رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعنها قالت دخلت علي امراة من الانصار فرات فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة مثنية فبعثت الي بفراش حشوه الصوف فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا عايشة قالت قلت يا رسول الله فلانة الانصارية دخلت فرات فراشك فذهبت فبعثت الي بهذا فقال رديه يا عايشة فوالله لو شئت لاجرى الله معي جبال الذهب والفضة رواه البيهقي من رواية عباد المهلبي عن مجالد بن سعيد ورواه ابو الشيخ في الثواب عن ابن فضيل عن مجالد عن يحيى بن عباد عن امراة من قومه لم يسمها قالت دخلت على عايشة فمسست فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو خشن واذا داخله بردي او ليف فقلت يا ام المومنين ان عندي فراشا احسن من هذا والين فذكر الطول منه وعن انس رضي الله عنه قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوف واحتذى المخصوف وقال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعا ولبس حلسا خشنا فقيل للحسن ما البشع قال غليظ الشعير ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسيغه الا بجرعة من ما رواه ابن ماجة والحاكم كلاهما من رواية يوسف بن ابي كثير وهو مجهول عن نوح ابن ذكوان وهو واه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعنده خشنا موضع بشعا وعن عايشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود رواه مسلم وابو داود والترمذي ولم يقل مرحلا المرط بكسر الميم واسكان الراء هو كساء من صوف او خز يوتزر به والمرحل بتشديد الحاء المهملة هو الذي فيه صور الرحال وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اخرجت لنا عايشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وغيرهم قوله ملبدا اي مرقعا وقد لبدت الثوب بالتخفيف ولبدته بالتشديد وعن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت صنعت سفرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة فلم نجد لسفرته ولا لسقايه ما نربطهما به فقلت لابي بكر

والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقا وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين رواه البخاري النطاق بكسر النون شي تشد به المراة وسطها لترفع به ثوبها على الارض عند قضا الاشغال وعن عايشة رضي الله عنها ان رجلا دخل عليها وعندها جارية لها عليها درع ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى على ان تلبسه في البيت وقد كان منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره رواه البخاري وعن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندي شي ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيا الا بغلته البيضا التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة رواه البخاري وعن علي بن رباح قال سمعت عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول لقد اصبحتم وامسيتم ترغبون فيما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهد فيه اصبحتم ترغبون في الدنيا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهد فيها والله ما اتت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من دهره الا كان الذي عليه اكثر من الذي له قال فقال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسلف رواه احمد ورواته رواة الصحيح والحاكم الا انه قال ما مر به ثلاث من دهره الا والذي عليه اكثر من الذي له وقال صحيح على شرطهما ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا كان نبيكم ازهد الناس في الدنيا واصبحتم ارغب الناس فيها وعن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي في ثلاثين صاعا من شعير رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتوا رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا الما اذ جا الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق فجاهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب وقال كلوا واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم يوم القيامة رواه مالك بلاغا باختصار ومسلم واللفظ له والترمذي بزيادة والانصاري المبهم هو ابو الهيثم ابن التيهان بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت وتشديدها كذا جا مصرحا به في الموطا والترمذي وفي مسند البزار وابو يعلى ومعجم الطبراني من حديث ابن عباس انه ابو الهيثم وكذا في المعجم ايضا من حديث ابن عمر وقد رويت هذه القصة من حديث جماعة من الصحابة مصرح اكثرها بانه ابو الهيثم

وجا في معجمي الطبراني الصغير والاوسط وصحيح ابن حبان من حديث ابن عباس وغيره انه ابو ايوب الانصاري والظاهر ان هذه القصة اتفقت مرة مع ابي الهيثم ومرة مع ابي ايوب والله اعلم وتقدم حديث ابن عباس في الحمد بعد الاكل العذق هنا بكسر العين وهي الكباسة والعذق بفتح العين فهي النخلة وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا مع ابي بكر رضي الله عنه فاستسقى فاتي بما وعسل فلما وضعه على يده بكا وانتحب حتى ظننا ان به شيا ولا نسأله عن شي فلما فرغ قلنا يا خليفة رسول الله ما حملك على هذا البكا قال بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رايته يدفع عن نفسه شيا ولا ارى شيا فقلت يا رسول الله ما الذي اراك تدفع عن نفسك ولا ارى شيا قال الدنيا تطولت لي فقلت اليك عني فقالت اما انك لست بمدركي قال ابو بكر فشق ذلك علي وخفت ان اكون قد خالفت امر رسول الله ولحقتني الدنيا رواه ابن ابي الدنيا والبزار ورواته ثقات الا عبد الواحد بن زيد وقد قال ابن حبان يعتبر حديثه اذا كان فوقه ثقة ودونه ثقة وهو هنا كذلك وعن زيد بن اسلم قال استسقى عمر فجي بما قد شيب بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله عز وجل نعى على قوم شهواتهم فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف ان تكون حسناتنا عجلت لنا فلم يشربه ذكره رزين ولم اره وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر راى في يد جابر بن عبد الله درهما فقال ما هذا الدرهم قال اريد ان اشتري لاهلي بدرهم لحما قرموا اليه فقال اكلما اشتهيتم اشتريتم ما يريد احدكم ان يطوي بطنه لابن عمه وجاره اين تذهب عنكم هذه الاية اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها رواه الحاكم من رواية القاسم بن عبيد الله بن عمر وهو واه وارى صحته مع هذا ورواه مالك عن يحيى بن سعيد ان عمر ابن الخطاب ادرك جابر بن عبد الله فذكره وتقدم حديث جابر في الترهيب من الشبع قوله قرموا اليه اي اشتدت شهوتهم له والقرم شدة الشهوة للحم حتى لا يصبر عنه وعن انس رضي الله عنه قال رايت عمر وهو يومئذ امير المومنين وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها فوق بعض رواه مالك وعن عبد الله بن شداد ابن الهاد قال رايت عثمن ابن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه ازار عدني غليظ ثمن اربعة دراهم او خمسة وريطة كوفية ممشقة ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه رواه الطبراني باسناد حسن وتقدم في اللباس مع شرح غريبه وعن محمد ابن كعب القرظي قال حدثنا من سمع علي ابن ابي طالب يقول انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ طلع علينا مصعب ابن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفروة فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعيم والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المونة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانتم اليوم خير منكم يومئذ رواه الترمذي من طريقين تقدم لفظ احدهما مختصرا ولم يسم فيهما الراوي عن علي وقال حديث حسن غريب ورواه ابو يعلى ولم يسمه ايضا ولفظه عن علي رضي الله عنه قال خرجت

في غداة شاتية وقد اوبقني البرد فاخذت ثوبا من صوف قد كان عندنا ثم ادخلته في عنقي وحزمته على صدري استدفي به والله ما في بيتي شي اكل منه ولو كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم شي لبلغني فخرجت في بعض نواحي المدينة فانطلقت الى يهودي في حايط فاطلعت عليه من ثغرة جداره فقال ما لك يا اعرابي هل لك في دلو بتمرة قلت نعم افتح لي الحايط ففتح لي فدخلت فجعلت انزع الدلو ويعطيني تمرة حتى ملات كفي قلت حسبي منك الان فاكلتهن ثم جرعت من الما ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست اليه في المسجد وهو مع عصابة من اصحابه فطلع علينا مصعب ابن عمير في بردة له مرقوعة بفروة وكان انعم غلام بمكة وارفهه عيشا فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ما كان فيه من النعيم وراى حاله الذي هو عليها فذرفت عيناه فبكى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير ام اذا غدي على احدكم بجفنة من خبز ولحم وريح عليه باخرى وغدا في حلة وراح في اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قلنا بل نحن يومئذ خير نتفرغ للعبادة قال بل انتم اليوم خير وعن فاطمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاها يوما فقال اين ابناي يعني حسنا وحسينا قالت اصبحنا وليس في بيتنا شي يذوقه ذايق فقال علي اذهب بهما فاني اتخوف ان يبكيا عليك وليس عندك شي فذهب الى فلان اليهودي فتوجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم فوجدهما يلعبان في شربة بين ايديهما فضل من تمر فقال يا علي الا تقلب ابني قبل ان يشتد الحر قال اصبحنا وليس في بيتنا شي فلو جلست يا رسول الله حتى اجمع لفاطمة فضل تمرات فجلس النبي صلى الله عليه وسلم حتى اجمع لفاطمة فضل من تمر فجعله في خرقة ثم اقبل فحمل النبي صلى الله عليه وسلم احدهما وعلي الاخر حتى اقلبهما رواه الطبراني باسناد حسن وروي عن جابر رضي الله عنه قال حضرنا عرس علي وفاطمة فما راينا عرسا كان احسن منه حشونا الفراش يعني الليف واتينا بتمر وزيت فاكلنا وكان فراشها ليلة عرسها اهاب كبش رواه البزار الاهاب الجلد وقيل غير المدبوغ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة الى علي بعث معها بخميل قال عطا ما الخميل قال قطيفة ووسادة من ادم حشوها ليف واذخر وقربة كانا يفترشان الخميل ويلتحفان بنصفه رواه الطبراني من رواية عطا ابن السايب ورواه ابن حبان في صحيحه عن عطا ابن السايب ايضا عن ابيه عن علي قال جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في خميلة ووسادة ادم حشوها ليف وعن سهل بن سعد قال كانت منا امراة تجعل في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل قبضة من شعير تطحنه فيكون اصول السلق عرقه قال سهل كنا ننصرف اليها من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك وفي رواية ليس فيها شحم ولا ودك وكنا نفرح بيوم الجمعة رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال والذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر بي ابو بكر فسالته عن اية في كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في وجهي وما في نفسي

ثم قال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذنت فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا يأوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولا يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها واذا جاوا امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم ولقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده وتبسم فقال ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله فقال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فشربت قال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق لا اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة رواه البخاري وغيره والحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان وفلانة وكنت الصق بطني بالحصى من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شي فنشقها فنلعق ما فيها رواه البخاري والترمذي ولفظه قال ان كنت لاسال الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايات من القران انا اعلم بها منه ما اساله الا ليطعمني شيئا وكنت اذا سالت جعفر ابن ابي طالب لم يجبني حتى يذهب بي الى منزله فيقول لامراته يا اسما اطعمينا فاذا اطعمتنا اجابني وكان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين **وعن** محمد ابن سيرين قال كنا عند ابي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط في احدهما ثم قال بخ بخ يتمخط ابو هريرة في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عايشه من الجوع مغشيا علي فيجي الجاي فيضع رجله على عنقي يرى ان بي الجنون وما هو الا الجوع رواه البخاري والترمذي وصححه المشق بكسر الميم المغرة وثوب ممشق مصبوغ بها **وعن** فضالة ابن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة وهم اصحاب الصفة حتى يقول الاعراب هولاء مجانين او مجانون فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم وقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا

فاقة

فاقة وحاجة رواه الترمذي وقال حديث صحيح وابن حبان في صحيحه الخصاصة بفتح الخا المعجمة وصادين مهملتين هي الفاقة والجوع **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال اتت علي ثلاثة ايام لم اطعم فجيت اريد الصفة فجعلت اسقط فجعل الصبيان يقولون جن ابو هريرة قال فجعلت اناديهم واقول بل انتم المجانين حتى انتهيت الى الصفة فوافيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بقصعتين من ثريد فدعا عليها اهل الصفة وهم ياكلون منها فجعلت انطاول كي يدعوني حتى قام القوم وليس في القصعة الا شي في نواحي القصعة فجمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت لقمة على اصابعه فقال لي كل بسم الله فوالذي نفسي بيده ما زلت اكل منها حتى شبعت رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** عبد الله ابن شقيق قال اقمت مع ابي هريرة رضي الله عنه بالمدينة سنة فقال لي ذات يوم ونحن عند حجرة عايشه لقد رايتنا وما لنا ثياب الا البراد المتفتقة وانه ليأتي على احدنا الايام ما يجد طعاما يقيم به صلبه حتى ان كان احدنا لياخذ الحجر فيشده على اخمص بطنه ثم يشد بثوبه ليقيم صلبه رواه احمد ورواته رواة الصحيح **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجوع في وجوه اصحابه فقال ابشروا فانه سياتي عليكم زمان يغدى على احدكم بالقصعة من الثريد ويراح عليه بمثلها قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير قال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ رواه البزار **وعن** ابي برزة رضي الله عنه قال كنا في غزاة لنا فلقينا اناسا من المشركين فاجهضناهم عن ملة لهم فوقعنا فيها فجعلنا ناكل منها وكنا نسمع في الجاهلية انه من اكل الخبز سمن فلما اكلنا ذلك الخبز جعل احدنا ينظر في عطفيه هل سمن رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح اجهضناهم اي ازلناهم عنها واعجلناهم **وعن** جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة رضي الله عنه نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة فقيل كيف كنتم تصنعون بها قالوا نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الما فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله فناكله فذكر الحديث رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه انه اصابهم جوع وهم سبعة قال فانا كان الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ياتي عليه ثلاثة ايام لا يجد شيئا ياكله فياخذ الجلدة فيشويها فياكلها فاذا لم يجد شيئا اخذ حجرا فشد صلبه رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الجوع باسناد جيد **وعن** سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر حتى ان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط رواه البخاري ومسلم الحبلة بضم الحا المهملة واسكان البا الموحدة والسمر بفتح السين المهملة وضم الميم كلاهما من شجر البادية **وعن** خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان رضي الله عنه وكان اميرا بالبصرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذا ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الانا يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها

قال اطعمنا النبي صلى الله عليه وسلم سبع تمرات كل انسان تمرة
رواه ابن ماجه باسناد صحيح **وعن** محمد بن سيرين

سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله لتملأن أفعجبتم ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع
الجنة مسيرة أربعين عاما وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا فالتقطت بردة فشققتها
بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها فما أصبح اليوم منا أحد إلا أصبح أميرا على مصر من
الأمصار وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا رواه مسلم وغيره
آذنت بمد الألف أي أعلمت بصرم هو بضم الصاد وإسكان الراء أي بانقطاع وفناء حذاء هو بحاء
مهملة مفتوحة ثم ذال معجمة مشددة ممدودا أي سريعة والصبابة بضم الصاد هي البقية
اليسيرة من الشيء يتصابها بتشديد الموحدة قبل الهاء أي يجمعها والكظيظ بفتح الكاف
وظاءين معجمتين هو الكثير الممتلئ وعن أبي موسى رضي الله عنه قال لو رأيتنا ونحن مع نبينا صلى
الله عليه وسلم لحسبت أنما ريحنا ريح الضأن إنما لباسنا الصوف وطعامنا الأسودان التمر
والماء رواه الطبراني في الأوسط ورواته رواة الصحيح وهو في الترمذي وغيره دون قوله إنما لباسنا
إلى آخره وتقدم في اللباس وعن خباب بن الأرت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه به إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا
غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على
رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها رواه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود
باختصار البردة كساء مخطط من صوف وهي النمرة أينعت بياء مثناة تحت بعد الألف أي أدركت
ونضجت يهدبها بضم الدال المهملة وكسرها بعدها باء موحدة أي يقطعها ويجنيها وعن إبراهيم
يعني ابن الأشتر أن أبا ذر حضره الموت وهو بالربذة فبكت امرأته فقال ما يبكيك فقالت أبكي
فإنه لا يد لي بنفسك وليس عندي ثوب يسع لك كفنا قال لا تبكي فإني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين قال فكل من كان
معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية فلم يبق منهم غيري وقد أصبحت بالفلاة أموت
فراقبي الطريق فإنك سوف ترين ما أقول فإني والله ما كذبت ولا كذبت قالت وأنى ذلك وقد انقطع
الحاج قال راقبي الطريق قال فبينا هي كذلك إذا هي بأقوام تخب بهم رواحلهم كأنهم الرخم فأقبل
القوم حتى وقفوا عليها فقالوا ما لك فقالت امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه قالوا ومن
هو قالت أبو ذر ففدوه بآبائهم وأمهاتهم ووضعوا سياطهم في نحورها يبتدرونه فقال أبشروا
أنتم النفر الذي قال رسول الله فيكم ما قال ثم أصبحت اليوم حيث ترون ولو أن ثوبا من ثيابي
يسع لم أكفن إلا فيه فأنشدكم بالله لا يكفني رجل منكم كان عريفا أو أميرا أو بريدا فكل القوم قد
نال من ذلك شيئا إلا فتى من الأنصار كان مع القوم قال أنا صاحبك ثوبان في عيبتي من غزل أمي
وأحد ثوبي هذين اللذين علي قال أنت صاحبي رواه أحمد واللفظ له ورجاله رجال الصحيح والبزار
بنحوه باختصار العيبة بفتح العين المهملة وإسكان المثناة تحت بعدها باء موحدة هي ما يجعل

المسافر

المسافر فيه ثيابه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال لقد رأيت سبعين من أهل الصفة ما منهم
رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما
يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته رواه البخاري والحاكم مختصرا وقال صحيح على
شرطهما وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال استكسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكساني خيشتين فلقد رأيتني وأنا أكسى أصحابي رواه أبو داود من رواية إسماعيل بن عياش
الخيشة بفتح الخاء المعجمة وإسكان المثناة تحت بعدهما شين معجمة هو ثوب يتخذ من مشاقة
الكتان يغزل غليظا وينسج رقيقا وعن يحيى بن جعدة قال عاد خبابا أناس من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا أبشر يا أبا عبد الله ترد على محمد صلى الله عليه وسلم الحوض قال كيف
بهذا وأشار إلى أعلى البيت وأسفله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يكفي أحدكم كزاد
الراكب رواه أبو يعلى والطبراني بإسناد جيد وعن أبي وائل قال جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عتبة
وهو مريض يعوده فوجده يبكي فقال يا خال ما يبكيك أوجع يشئزك أم حرص على الدنيا قال كلا
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا عهدا لم آخذ به قال وما ذاك قال سمعته يقول إنما
يكفي من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله وأجدني اليوم قد جمعت رواه الترمذي والنسائي
ورواه ابن ماجه عن أبي وائل عن سمرة بن سهم أن رجلا من قومه لم يسمه قال نزلت على أبي
هاشم بن عتبة فجاءه معاوية فذكر الحديث بنحوه ورواه ابن حبان في صحيحه عن سمرة بن سهم
قال نزلت على هاشم بن عتبة وهو مطعون فأتاه معاوية فذكر الحديث وذكر رزين فزاد فيه فلما
مات حصل ما خلف فبلغ ثلاثين درهما وحسبت فيه القصعة التي كان يعجن فيها وفيها يأكل يشئزك
بشين معجمة ثم همزة مكسورة وزاي أي يقلقك وزنه ومعناه وعن عامر بن عبد الله أن
سلمان الخير رضي الله عنه حين حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع فقالوا ما يجزعك يا أبا عبد
الله وقد كانت لك سابقة في الخير شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغازي حسنة
وفتوحا عظاما قال يجزعني أن حبيبنا صلى الله عليه وسلم حين فارقنا عهد إلينا قال ليكفي المرء
منكم كزاد الراكب فهذا الذي أجزعني فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة عشر درهما رواه ابن
حبان في صحيحه وعن علي بن بذيمة قال بيع متاع سلمان فبلغ أربعة عشر درهما رواه الطبراني
وإسناده جيد إلا أن عليا لم يدرك سلمان قال الحافظ لو بسطنا الكلام على سيرة السلف وزهدهم
لكان من ذلك مجلدات لكنه ليس من شرط كتابنا وإنما أمللنا هذه النبذة استطرادا تبركا بذكرهم وتنبيها
لما تركنا من سيرهم والله الموفق من أراد لا رب غيره

الترغيب في البكاء من خشية الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى
ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات
منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم
وغيرهما وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكر الله ففاضت عيناه

رجل

من خشية الله حتى يصيب الارض من دموعه لم يعذب يوم القيامة رواه الحاكم وقال صحيح
الاسناد وعن ابي ريحانة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرمت النار على عين
دمعت او بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله وذكر عينا ثالثة رواه احمد
واللفظ له والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت
تحرس في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حرم على عينين ان تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت
تحرس الاسلام واهله من الكفر رواه احمد وفي سنده انقطاع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع
ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي
والحاكم وقال صحيح الاسناد لا يلج اي لا يدخل وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت
أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون بكا اصحاب الصفة حتى جرت دموعهم على خدودهم
فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حسهم بكا معهم فبكينا لبكائه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله ولا يدخل الجنة مصر على معصية ولو لم تذنبوا
لجا الله بقوم يذنبون فيغفر لهم رواه البيهقي وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين باتت تكلأ في سبيل الله وعين بكت من
خشية الله رواه ابو يعلى ورواته ثقات والطبراني في الاوسط الا انه قال عينان لا تريان
النار وروي عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله بم اتقي النار قال
بدموع عينيك فان عينا بكت من خشية الله لا تمسها النار ابدا رواه ابن ابي الدنيا والاصبهاني
وعن معاوية ابن حيدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترى
اعينهم النار عين حرست في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله
رواه الطبراني ورواته ثقات الا ان ابا حبيب العنقزي لا يحضرني الان حاله وعن العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا
تمسهما النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه
الطبراني من رواية عثمان بن عطا الخراساني وقد وثق وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين باكية يوم القيامة الا عين غضت عن محارم الله
وعين سهرت في سبيل الله وعين خرج منها مثل راس الذباب من خشية الله عز وجل
~~خروجه الا حرمه الله على النار رواه ابن ماجة والـ~~ رواه الاصبهاني وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يخرج من عينيه دموع وان كان
مثل راس الذباب من خشية الله ثم يصيب شيئا من حر وجهه الا حرمه الله على النار رواه ابن
ماجة والبيهقي والاصبهاني واسناد ابن ماجة مقارب وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم
تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله رواه الترمذي
وقال حديث حسن وعن مسلم ابن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغرورقت
عين بمائها الا حرم الله سائر ذلك الجسد على النار ولا سالت قطرة على خدها فيرهق ذلك الوجه
قتر ولا ذلة ولو ان باكيا بكى في امة من الامم رحموا وما من شيء الا له مقدار وميزان الا الدمعة فانه يطفى
بها بحار من نار رواه البيهقي هكذا مرسلا وفيه راو لم يسم وروي عن الحسن البصري وابي عمران
الجوني وخالد ابن معدان غير مرفوع وهو اشبه وعن ابن ابي مليكة قال جلسنا الى عبد الله ابن عمرو
في الحجر فقال ابكوا فان لم تجدوا بكا فتباكوا لو تعلموا العلم لصلى احدكم حتى ينكسر ظهره ولبكى
حتى ينقطع صوته رواه الحاكم مرفوعا وقال صحيح على شرطهما وعن مطرف عن ابيه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ولصدره ازيز كازيز الرحا من البكا رواه ابو داود واللفظ له
والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال بعضهم ولجوفه ازيز كازيز المرجل قوله ازيز
كازيز الرحا اي صوت كصوت الرحا يقال ازت الرحا اذا صوتت والمرجل القدر ومعناه ان لجوفه
حنينا كصوت غليان القدر اذا اشتد وعن علي رضي الله عنه قال ما كان فينا فارس يوم بدر غير
المقداد ولقد رايتنا وما فينا الا نائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي
ويبكي حتى اصبح رواه ابن خزيمة في صحيحه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ناجى موسى بمائة الف واربعين الف كلمة في ثلاثة ايام
فلما سمع موسى كلام الادميين مقتهم لما وقع في مسامعه من كلام الرب جل وعز وكان مما
ناجاه به ان قال يا موسى انه لم يتصنع لي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب الي المتقربون
بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكا من خشيتي فذكر الحديث الى ان
قال واما البكاؤون من خشيتي فاولئك لهم الرفيق الاعلى لا يشاركون فيه رواه الطبراني والاصبهاني
وتقدم بتمامه وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك
عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه الترمذي وابن ابي الدنيا والبيهقي كلهم
من طريق عبيد الله بن زحر عن علي ابن يزيد عن القاسم عنه وقال الترمذي حديث حسن غريب
وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه ووسعه
بيته وبكى على خطيئته رواه الطبراني في الاوسط والصغير وحسن اسناده وعن الهيثم بن مالك
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فبكى رجل بين يديه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من الذنوب كامثال الجبال الرواسي لغفر لهم ببكا هذا الرجل
وذلك ان الملايكة تبكي وتدعو له وتقول اللهم شفع البكائين فيمن لم يبك رواه البيهقي
وقال هكذا جا هذا الحديث مرسلا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما انزل الله على نبيه
صلى الله عليه وسلم هذه الاية يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة
تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على اصحابه فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي صلى الله

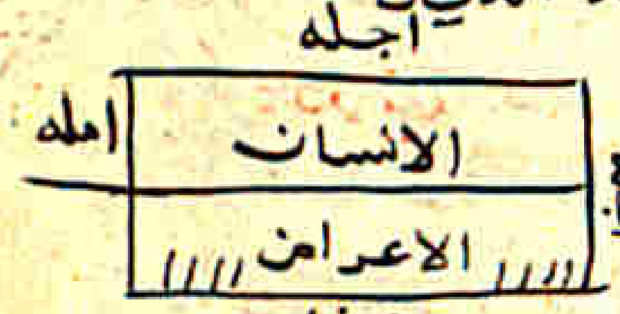
عليه وسلم يده على فؤاده فاذا هو يتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فتى قل لا اله
الا الله فقالها فبشره بالجنة فقال اصحابه يا رسول الله أمن بيننا فقال أوما سمعتم قوله تعالى
ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد كذا قال **وروي** عن انس
رضي الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية وقودها الناس والحجارة فقال
اوقد عليها الف عام حتى احمرت والف عام حتى ابيضت والف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة
لا يطفأ لهبها قال وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اسود فهتف بالبكاء فنزل عليه
جبريل عليه السلام فقال من هذا الباكي بين يديك قال رجل من الحبشة واثنى عليه معروفا قال
فان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا تبكي عين عبد في الدنيا من مخافتي الا اكثرت
ضحكها في الجنة رواه البيهقي والاصبهاني **وروي** عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه ذنوبه
كما تحات عن الشجرة اليابسة ورقها رواه ابو الشيخ ابن حيان في الثواب والبيهقي واللفظ له وفي
رواية له قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فهاجت الريح فوقع ما
كان فيها من ورق نخر وبقي ما كان من ورق اخضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مثل
هذه الشجرة فقال القوم الله ورسوله اعلم فقال مثل المومن اذا اقشعر من خشية الله عز
وجل وقعت عنه ذنوبه وبقيت له حسناته **الترغيب في ذكر الموت وقصر الامل والمبادرة
بالعمل وفضل طول العمر لمن حسن عمله والنهي عن تمني الموت**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات
يعني الموت رواه ابن ماجه والترمذي وحسنه ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن
وابن حبان في صحيحه وزاد فانه ما ذكره احد في ضيق الا وسعه ولا ذكره في سعة الا ضيقها
عليه **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم
اللذات يعني الموت فانه كان في كثير الا قلله ولا قليل الا جزاه رواه الطبراني باسناد حسن
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس وهم يضحكون فقال
اكثروا من ذكر هادم اللذات احسبه قال فانه ما ذكره احد في ضيق من العيش الا وسعه ولا في
سعة الا ضيقه عليه رواه البزار باسناد حسن والبيهقي باختصار وتقدم في باب الترهيب من الظلم
حديث ابي ذر وفيه قلت يا رسول الله فما كان صحف موسى عليه السلام قال كانت عبرا كلها عجبت لمن
ايقن بالموت ثم هو يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب
عجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها ثم اطمان اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا يعمل
رواه ابن حبان في صحيحه وغيره **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصلاه فراى ناسا كانهم يكتشرون فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم
اللذات لشغلكم عما ارى الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيه فيقول انا بيت الغربة وانا
بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود فاذا دفن العبد المومن قال له القبر مرحبا واهلا

اما ان كنت احب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم فسترى صنيعي بك قال فيتسع
له مد بصره ويفتح له باب من الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا
اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك
قال فيلتئم عليه حتى يلتقي عليه فتختلف اضلاعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعين تنينا لو ان واحدا منهم نفخ
في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار رواه
الترمذي واللفظ له والبيهقي كلاهما من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو واه عن عطية
وهو العوفي عن ابي سعيد وقال الترمذي حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **وروي**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس الى قبر
منها فقال ما ياتي على هذا القبر من يوم الا وهو ينادي بصوت ذلق طلق يا ابن ادم نسيتني
الم تعلم اني بيت الوحدة وبيت الغربة وبيت الوحشة وبيت الدود وبيت الضيق الا من وسعني الله
عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار
رواه الطبراني في الاوسط **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
عاشر عشرة فقام رجل من الانصار فقال يا نبي الله من اكيس الناس واحزم الناس قال اكثرهم ذكرا
للموت واكثرهم استعدادا للموت اولئك الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الاخرة رواه
ابن ابي الدنيا في كتاب الموت والطبراني في الصغير باسناد حسن ورواه ابن ماجه مختصرا
باسناد جيد والبيهقي في الزهد ولفظه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي المومنين
افضل قال احسنهم خلقا قال فاي المومنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم لما
بعده استعدادا اولئك الاكياس وذكره رزين في كتابه بلفظ البيهقي من حديث انس ولم اره
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال لما مات رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يثنون عليه ويذكرون من عبادته ورسول الله ساكت
فلما سكتوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يكثر ذكر الموت قالوا لا قال فهل كان
يدع كثيرا مما يشتهي قالوا لا قال ما بلغ صاحبكم كثيرا مما تذهبون اليه رواه الطبراني
باسناد حسن ورواه البزار من حديث انس ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل بعبادة واجتهاد
فقال كيف ذكر صاحبكم للموت قالوا ما نسمعه يذكره قال ليس صاحبكم هناك **وروي**
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والناس حوله
ايها الناس استحيوا من الله حق الحياء فقال رجل يا رسول الله انا لنستحيي من الله فقال
من كان منكم مستحيا فلا يبيتن ليلة الا واجله بين عينيه وليحفظ البطن وما وعى والراس
وما حوى وليذكر الموت والبلى وليترك زينة الدنيا رواه الطبراني في الاوسط **وعن** عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء

قال قلنا يا نبي الله انا لنستحيي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحيا من الله حق الحيا
ان تحفظ الراس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى ولتذكر الموت والبلا ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا
فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحيا رواه الترمذي وقال الحديث غريب انما نعرفه من حديث
ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد قال الحافظ ابان والصباح مختلف فيهما وقد قيل ان الصباح انما
رفع هذا الحديث وهما منه وضعف برفعه وصوابه موقوف والله اعلم وعن الضحاك قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله من ازهد الناس فقال من لم ينس القبر والبلا وترك
افضل زينة الدنيا واثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من ايامه وعد نفسه من الموتى رواه ابن ابي الدنيا
وهو مرسل وروي عن عثمان رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة
فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى وقال يا اخواني لمثل هذا فاعدوا رواه ابن ماجة باسناد
حسن وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من الشقا
جمود العين وقسوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا رواه البزار وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما لا اعلمه الا رفعه قال صلاح اول هذه الامة بالزهادة واليقين وهلاك آخرها
بالبخل والامل رواه الطبراني في اسناده احتمال للتحسين ورواه ابن ابي الدنيا والاصبهاني
كلاهما من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نجا اول هذه الامة باليقين والزهد ويهلك آخر هذه الامة بالبخل والامل وروي
عن ام الوليد بنت عمر قالت اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشية فقال يا
ايها الناس الا تستحيون قالوا مما ذلك يا رسول الله قال تجمعون ما لا تاكلون وتبنون ما
لا تعمرون وتاملون ما لا تدركون الا تستحيون من ذلك رواه الطبراني وروي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال اشترى اسامة بن زيد وليدة بمائة دينار الى شهر فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل الامل
والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي الا ظننت ان شفري لا يلتقيان حتى يقبض الله روحي
ولا رفعت قدحا الى فيّ فظننت اني واضعه حتى اقبض ولا لقمت لقمة الا ظننت اني لا
اسيغها حتى اغص بها من الموت والذي نفسي بيده انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين
رواه ابن ابي الدنيا في كتاب قصر الامل وابو نعيم في الحلية والبيهقي والاصبهاني وعن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر
سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المسا
وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري والترمذي ولفظه قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في
اصحاب القبور وقال لي يا ابن عمر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمسا واذا امسيت فلا تحدث
نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فانك لا تدري يا عبد الله
ما اسمك غدا رواه البيهقي وغيره نحو الترمذي وعن معاذ قال قلت يا رسول الله اوصني

قال

قال اعبد الله كانك تراه واعدد نفسك في الموتى واذكر الله عند كل حجر وعند كل شجر واذا
عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية رواه الطبراني باسناد جيد
الا ان فيه انقطاعا بين ابي سلمة ومعاذ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال مر بي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا اطين حائطا لي انا وامي فقال ما هذا يا عبد الله فقلت يا رسول
الله وهي فنحن نصلحه فقال الامر اسرع من ذلك وفي رواية قال مر علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن نعالج خصا لنا وهى فقال ما هذا فقلنا خص لنا وهى فنحن نصلحه فقال
ما ارى الامر الا اعجل من ذلك رواه ابو داود والترمذي وقال الحديث حسن صحيح وابن ماجة
وابن حبان في صحيحه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا
مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه
الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به
او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض
فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا وهذه صورة ما



خط صلى الله عليه وسلم رواه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن انس رضي الله عنه
قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا وقال هذا الانسان وخط الى جنبه خطا وقال
هذا اجله وخط آخر بعيدا منه وقال هذا الامل فبينما هو كذلك اذ جاءه الاقرب رواه البخاري
واللفظ له والنسائي بنحوه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابن آدم وهذا
اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسطها وقال وثم امله وثم امله رواه الترمذي وابن حبان في
صحيحه ورواه النسائي ايضا وابن ماجة بنحوه وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما مثل هذه وهذه ورمى بحصاتين قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا
الامل وذاك الاجل رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة ولا يزداد منهم الا بعدا رواه الطبراني
ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا ولا يزدادون من الله الا
بعدا وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك رواه البخاري وغيره وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال عليك بالاياس مما في ايدي الناس واياك والطمع
فانه الفقر الحاضر وصل صلاتك وانت مودع واياك وما يعتذر منه رواه الحاكم والبيهقي
في الزهد وقال الحاكم واللفظ له صحيح الاسناد ورواه الطبراني من حديث ابن عمر قال اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حدثني بحديث واجعله موجزا فقال النبي صلى الله عليه
صل صلاة مودع فانك ان كنت لا تراه فانه يراك واياس مما في ايدي الناس تكن غنيا واياك وما
يعتذر منه وروى الطبراني عن رجل من النخع قال سمعت ابا الدردا حين حضرته الوفاة قال

اسرع

ومثله

احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واعدد نفسك في الموتى واياك ودعوة المظلوم فانها تستجاب الحديث **وعن** عبد الرحمن السلمي قال نزلنا من المداين على فرسخ فلما جاءت الجمعة حضرت فخطبنا حذيفة فقال ان الله عز وجل يقول اقتربت الساعة وانشق القمر الا وان الساعة قد اقتربت الا وان القمر قد انشق الا وان الدنيا قد اذنت بفراق الا وان اليوم المضمار وغدا السباق فقلت لابي ايستبق الناس غدا فقال يا بني انك لجاهل انما يعني العمل اليوم والجزاء غدا فلما جاءت الجمعة الاخرى حضرنا فخطبنا حذيفة فقال ان الله يقول اقتربت الساعة وانشق القمر الا وان الدنيا قد اذنت بفراق الا وان اليوم المضمار وغدا السباق الا وان الغاية النار والسابق من سبق الى الجنة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا او يمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا رواه مسلم **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة احدكم او امر العامة رواه مسلم ايضا **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال سبعا هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنا مطغيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فشر غايب ينتظر او الساعة فالساعة ادهى وامر رواه الترمذي من رواية محرر ويقال محرز بالزاي وهو واه عن الاعرج عنه وقال حديث حسن **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما **وروي** عن جابر رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشتغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا رواه ابن ماجة **وعن** شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن **وعن** مصعب ابن سعد عن ابيه قال الاعمش ولا اعلمه الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شي خير الا في عمل الاخرة رواه ابو داود والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرطهما قال الحافظ لم يذكر الاعمش فيه من حدثه ولم يجزم برفعه التؤدة بفتح المثناة فوق وبعدها همزة مضمومة ثم دال مهملة مفتوحة وتا تانيث هي التاني والتثبت وعدم العجلة **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله

قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع رواه الترمذي والبيهقي في الزهد **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** عمرو بن الحمق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا عسله قالوا وما عسله يا رسول الله قال يوفق له عملا صالحا بين يدي رحلته حتى يرضى عنه جيرانه او قال من حوله رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي من طريقه وغيرهما عسله بفتح العين والسين المهملتين من العسل وهو طيب الثنا وقال بعضهم هذا مثل اي وفقه لعمل صالح يتحفه به كما يتحف الرجل اخاه اذا اطعمه العسل **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امري اخر اجله حتى بلغ ستين سنة رواه البخاري **وعن** سهل مرفوعا من عمر من امتي سبعين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بخيركم قالوا نعم قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا رواه احمد ورواته رواة الصحيح وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال الحاكم من حديث جابر وقال صحيح على شرطهما **وعن** ابي بكرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والطبراني باسناد صحيح والحاكم والبيهقي في الزهد وغيره **وعن** عبد الله بن بسر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس من طال عمره وحسن عمله رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال خياركم اطولكم اعمارا اذا سددوا رواه ابو يعلى باسناد حسن **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا يضن بهم عن القتل ويطيل اعمارهم في حسن العمل ويحسن ارزاقهم ويحييهم في عافية ويقبض ارواحهم في عافية على الفرش ويعطيهم منازل الشهدا رواه الطبراني ولا يحضرني الان اسناده **وعن** ابي هريرة قال كان رجلان من بلي حي من قضاعة اسلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشهد احدهما واخر الاخر سنة قال طلحة ابن عبيد الله فرايت المؤخر منهما ادخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك فاصبحت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة الاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة رواه احمد باسناد حسن ورواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم عن طلحة بنحوه اطول منه وزاد ابن ماجه وابن حبان في اخره فما بينهما ابعد مما بين السما والارض **وعن** عبد الله بن شداد ان نفرا من بني عذرة ثلاثة اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا فقال

النبي صلى الله عليه وسلم من يكفيهم قال طلحة انا قال فكانوا عند طلحة فبعث النبي
صلى الله عليه وسلم بعثا فخرج فيه احدهم فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه اخر فاستشهد
ثم مات الثالث على فراشه قال طلحة فرايت هولا الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة
فرايت الميت على فراشه امامهم ورايت الذي استشهد اخيرا يليه ورايت اولهم اخرهم قال
فدخلني من ذلك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال وما انكرت من
ذلك ليس احد افضل عند الله عز وجل من مومن يعمر في الاسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله
رواه احمد وابو يعلى ورواتهما رواة الصحيح وفي اوله عند احمد ارسال كما مر ووصله ابو يعلى
بذكر طلحة فيه وعن ام الفضل رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على العباس
وهو يشتكي فتمنى الموت فقال يا عباس عم رسول الله لا تتمنى الموت ان كنت محسنا
تزداد احسانا الى احسانك خير لك وان كنت مسيا فان تؤخر تستعتب من اساتك خيرا
لك لا تتمنى الموت رواه احمد والحاكم واللفظ له وهو اتم وقال صحيح على شرطهما وعن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا الموت فان هول
المطلع شديد وان من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله الانابة رواه احمد باسناد
حسن والبيهقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى
احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيا فلعله يستعتب رواه البخاري واللفظ
له ومسلم وفي رواية لمسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات
انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان ولا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت
الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي

الترغيب في الخوف وفضله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله
فذكرهم الى ان قال ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رواه
البخاري ومسلم وتقدم بتمامه وروي ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كان الكفل من بني اسرايل لا يتورع عن ذنب عمله فاتته امراة فاعطاها ستين دينارا
على ان يطاها فلما ارادها على نفسها ارتعدت وبكت فقال ما يبكيك قالت لان هذا عمل
ما عملته وما حملني عليه الا الحاجه فقال انت تفعلين هذا من مخافة الله فانا احرى فلك
ما اعطيتك ووالله لا اعصيه بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابه ان الله
قد غفر للكفل فعجب الناس من ذلك رواه الترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم
يرتادون لاهليهم فاصابتهم السما فلجوا الى جبل فوقعت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض
انه لا ينجيكم الا ان تدعوا الله باوثق اعمالكم فقال احدهم اللهم ان كنت

تعلم انه كانت امراة تعجبني فطلبتها فابت علي فجعلت لها جعلا فلما قربت نفسها تركتها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر
وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان فكنت احلب لهما في انايهما فاذا اتيتهما
وهما نايمان فقمت حتى يستيقظا فاذا استيقظا شربا فان كنت تعلم اني فعلت ذلك رجاء رحمتك
وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت
اجيرا فعمل لي نصف النهار فاعطيته اجرا فتسخطه ولم ياخذه فوفرتها عليه حتى صار من ذلك
المال ثم جا يطلب اجره فقلت خذ هذا كله ولو شيت لم اعطه الا اجره الاول فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال الحجر وخرجوا يتماشون رواه
ابن حبان في صحيحه ورواه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث ابن عمر بنحوه وتقدم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه لما حضره الموت قال
لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لين قدر الله علي ليعذبني عذابا ما
عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك ففعلت فاذا هو قايم
فقال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يا رب او قال مخافتك فغفر له وفي رواية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مات فحرقوه ثم ذروا
نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لين قدر الله عليه ليعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين
فلما مات الرجل فعلوا به ما امرهم فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه
ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر الله تعالى له رواه البخاري
ومسلم ورواه مالك والنسائي بنحوه وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت اي اب كنت لكم قالوا خير
اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا
فجمعه الله فقال ما حملك فقال مخافتك فتلقاه برحمته رواه البخاري ومسلم رغسه بفتح
الراء والغين المعجمة بعدهما سين مهمله قال ابو عبيدة معناه اكثر له منه وبارك له فيه وعن
انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من
ذكرني يوما او خافني في مقام رواه الترمذي والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن غريب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
اذا اراد عبدي ان يعمل سيية فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها
وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراي من اجلي وعن ابي هريره رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه جل وعلا انه قال وعزتي وجلالي لا اجمع
على عبدي خوفين وامنين اذا خافني في الدنيا امنته يوم القيامه واذا امنني في الدنيا اخفته
يوم القيامه رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله

الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن **ادلج** بسكون الدال اذا سار من اول الليل ومعنى
الحديث ان من خاف الزمه الخوف السلوك الى الآخرة والمبادرة بالاعمال الصالحة خوفا من
القواطع والعوايق **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه ان فتى من الانصار دخلته خشية الله
فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءه في البيت فلما دخل عليه اعتنقه النبي صلى الله عليه وسلم وخر ميتا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم جهزوا صاحبكم فان الفرق فلذ كبده رواه الحاكم والبيهقي من طريقه وعنه وقال الحاكم
صحيح الاسناد ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب الخايفين والاصبهاني من حديث حذيفة وتقدم حديث
ابن عباس في البكا قريبا من معناه وحديث انس ايضا **الفرق** بفتح الفا والرا هو الخوف **وفلذ كبده**
بفتح الفا واللام وبالذال المعجمة اي قطع كبده **وعن** بهز بن حكيم قال امنا زرارة بن ابي اوفى في
مسجد بني قشير فقرا المدثر فلما بلغ فاذا نقر في الناقور خر ميتا رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المومن ما عند الله
من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمته رواه
مسلم **وعن** ابي كاهل رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا كاهل الا
اخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه قلت بلى يا رسول الله قال احيا الله قلبك ولا يميته يوم
يموت بدنك اعلم يا ابا كاهل انه لن يغضب رب العزة على من كان في قلبه مخافته ولا تاكل النار
منه هدبة اعلم يا ابا كاهل انه من ستر عورة حيا من الله سرا وعلانية كان حقا على الله ان يستر
عورته يوم القيامة اعلم يا ابا كاهل انه من دخل حلاوة الصلاة قلبه حتى يتم ركوعها
وسجودها كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة اعلم يا ابا كاهل انه من صلى اربعين يوما
واربعين ليلة في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كان حقا على الله ان يكتب له براة من النار
اعلمن يا ابا كاهل انه من صام من كل شهر ثلاثة ايام مع شهر رمضان كان حقا على الله ان يرويه
يوم العطش اعلمن يا ابا كاهل انه من كف اذاه عن الناس كان حقا على الله ان يكف عنه عذاب القبر
اعلمن يا ابا كاهل انه من بر والديه حيا وميتا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة قلت كيف
يبر والديه اذا كانا ميتين قال برهما ان يستغفر لوالديه ولا يسبهما ولا يسب والدي احد فيسب
والديه اعلمن يا ابا كاهل انه من ادى زكاة ماله عند حلولها كان حقا على الله ان يجعله من رفقا
الانبيا اعلمن يا ابا كاهل انه من قلت عنده حسناته وعظمت عنده سياته كان حقا على الله ان
يثقل ميزانه يوم القيامة اعلمن يا ابا كاهل انه من يسعى على امراته وولده وما ملكت يمينه
يقيم فيهم امر الله ويطعمهم من حلال كان حقا على الله ان يجعله مع الشهدا في درجاتهم
اعلمن يا ابا كاهل انه من صلى علي كل يوم ثلاث مرات حبا لي وشوقا الي كان حقا على الله ان يغفر له
بكل مرة ذنوب حول رواه الطبراني وهو بجملته منكر وتقدم في مواضع من هذا الكتاب ما
يشهد لبعضه والله اعلم بحاله **وعن** ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله

لا تدرون تنجون او لا تنجون رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **تجارون** بفتح المثناة فوق واسكان
الجيم بعدها همزة مفتوحة اي تضجون وتستغيثون **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل اتى على الانسان حين من الدهر حتى ختمها ثم قال اني ارى ما لا ترون واسمع
ما لا تسمعون اطت السما وحق لها ان تئط ما فيها موضع قدم الا ملك واضع جبهته ساجدا
لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنسا على الفرش ولخرجتم
الى الصعدات تجارون الى الله والله لوددت اني شجرة تعضد رواه البخاري والترمذي الا انه قال
ما فيها اربع اصابع والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد **اطت** بفتح الهمزة وتشديد الطا المهملة
من الاطيط هو صوت القتب والرحل ونحوهما اذا كان فوقه ما يثقله ومعناه ان السما من كثرة ما فيها
من الملايكة العابدين اثقلها حتى اطت **والصعدات** بضم الصاد والعين المهملتين هي الطرقات **وعن**
انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط
فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجوههم لهم خنين رواه البخاري ومسلم وفي رواية بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اصحابه شي فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار فلم ار كاليوم في الخير والشر ولو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فما اتى على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم اشد منه غطوا
رووسهم ولهم خنين **الخنين** بفتح الخا المعجمة بعدها نون هو البكا مع غنة بانتشار الصوت
من الانف **وروي** عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه ذنوبه كما يتحات عن الشجرة
اليابسة ورقها رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب والبيهقي وفي رواية للبيهقي كنا جلوسا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فهاجت الريح فوقع ما كان فيها من ورق وبقي ما
كان من ورق اخضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذه الشجرة فقال القوم
الله ورسوله اعلم فقال مثل المومن اذا اقشعر من خشية الله عز وجل وقعت عنه ذنوبه
وبقيت له حسناته **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لما انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم
هذه الاية يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة تلاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على اصحابه فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي صلى الله
عليه وسلم يده على فواده فاذا هو يتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فتى قل لا
اله الا الله فقالها فبشره بالجنة فقال اصحابه يا رسول الله امن بيننا قال اوما سمعتم قوله
تعالى ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد كذا قال **وروي**
عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الله عز
وجل خوف الله منه كل شي ومن لم يخف الله خوفه من كل شي رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب
ورفعه منكر

الترغيب في الرجا وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت

عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم

انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان
السما ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك
بي شيا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن قراب الارض بكسر القاف
وضمها اشهر هو ما يقارب ملاها وعن انس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك فقال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله
ما يرجو وامنه مما يخاف رواه الترمذي وقال حديث غريب وابن ماجة وابن ابي الدنيا
كلهم من رواية جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن انس قال الحافظ اسناده حسن
فان جعفرا صدوق صالح احتج به مسلم ووثقه الناس وتكلم فيه الدارقطني وغيره وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شيتم انباتكم
ما اول ما يقول الله عز وجل للمومنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول
الله قال ان الله عز وجل يقول للمومنين هل احببتم لقاي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم
فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي رواه احمد من رواية
عبيد الله بن زحر قال الحافظ وتقدم في الباب قبله حديث الغار وغيره وفي الباب احاديث
كثيرة جدا تقدمت في هذا الكتاب ليس فيها تصريح بفضل الخوف والرجا وانما هي ترغيب او
ترهيب في لوازمهما ونتايجهما لم نعد ذلك فليطلبه من شا وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث
يذكرني الحديث رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن
الظن من حسن العبادة رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه واللفظ لهما والترمذي والحاكم
ولفظهما قال ان حسن الظن بالله من حسن عبادة الله وعن جابر رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله
رواه مسلم وابو داود وابن ماجه وعن حيان ابي النضر قال خرجت عايدا ليزيد بن الاسود
فلقيت واثلة بن الاسقع وهو يريد عيادته فدخلنا عليه فلما راى واثلة بسط يده وجعل
يشير اليه فاقبل واثلة حتى جلس فاخذ يزيد بكفي واثلة فجعلهما على وجهه فقال له واثلة كيف
ظنك بالله قال ظني بالله والله حسن قال فابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله جل وعلا انا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله رواه احمد
وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن عبد الله بن مسعود قال والذي لا اله غيره لا يحسن
عبد بالله الظن الا اعطاه ظنه وذلك بان الخير في يده رواه الطبراني موقوفا وروانه
رواة الصحيح الا ان الاعمش لم يدرك ابن مسعود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله عز وجل بعبد الى النار فلما وقف على شفتها
التفت فقال اما والله يا رب ان كان ظني بك لحسن فقال الله عز وجل ردوه انا عند حسن

ظن

ظن عبدي بي رواه البيهقي عن رجل من ولد عبادة بن الصامت لم يسمه عن ابي هريرة
والله اعلم

كتاب الجنايز وما يتقدمها الترغيب في سوال العفو والعافية

عن انس رضي الله عنه ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الدعا
افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والاخرة ثم اتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول
الله اي الدعا افضل قال له مثل ذلك ثم اتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت
العافية في الدنيا واعطيتها في الاخرة فقد افلحت رواه الترمذي واللفظ له وابن ابي الدنيا
كلاهما من حديث سلمة بن وردان عن انس وقال الترمذي حديث حسن وعن ابي بكر رضي الله عنه
انه قام على المنبر ثم بكى فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول على المنبر ثم بكى
فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية رواه الترمذي
من رواية عبد الله بن محمد ابن عقيل وقال حديث حسن غريب ورواه النساي من طرق وعن
جماعة من الصحابة واحد اسانيده صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دعوة يدعو بها العبد افضل من اللهم اني اسالك
المعافاة في الدنيا والاخرة رواه ابن ماجة باسناد جيد وعن ابي مالك الاشجعي ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف اقول حين اسال ربي قال قل اللهم اغفر
لي وارحمني وعافني وارزقني ويجمع اصابعه الا الابهام فان هولا يجمع لك دنياك واخرتك
رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عباس عم النبي
اكثر من الدعا بالعافية رواه ابن ابي الدنيا والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا لا يرد بين الاذان والاقامة
قالوا فماذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة رواه الترمذي وقال
حديث حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سيل الله
شيا احب اليه من العافية رواه الترمذي وقال غريب وابن ابي الدنيا والحاكم في حديث وقال
صحيح الاسناد قال الحافظ رووه كلهم من طريق عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي وهو ذاهب
الحديث عن موسى بن عقبة عن نافع عنه وعن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ارايت ان علمت ليلة القدر ما اقول قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما

الترغيب في كلمات يقولهن من راى مبتلا

عن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من راى صاحب بلا فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك
به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلا رواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب ورواه ابن ماجة من حديث ابن عمر ورواه البزار والطبراني في الصغير من حديث ابي هريرة
وقال فيه فانه اذا قال ذلك شكر تلك النعمة واسناده حسن

الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه وماله وفضل البلا والمرض والحمى وما جا فيمن فقد بصره

عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السما والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضيا والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطا خيرا واوسع من الصبر رواه البخاري ومسلم في حديث تقدم في المسالة ورواه الحاكم من حديث ابي هريرة مختصرا ما رزق الله عبدا خيرا له ولا اوسع من الصبر وقال صحيح على شرطهما وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع لا يصبن الا بعجب الصبر وهو اول العباده والتواضع وذكر الله وقلة الشي رواه الطبراني والحاكم كلاهما من رواية العوام بن جويرية وقال الحاكم صحيح الاسناد وتقدم في الصمت وروى الترمذي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوثق منك بما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك قال الترمذي حديث غريب وعن علقمة قال قال عبد الله الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله رواه الطبراني في الكبير ورواته رواة الصحيح وهو موقوف وقد رفعه بعضهم وعن جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر معول المسلم ذكره رزين العبدري ولم اره وعن صهيب الرومي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المومن ان امره له كله خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سرا شكر فكان خيرا له وان اصابته ضرا صبر فكان خيرا له رواه مسلم وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال يا عيسى اني باعث من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا الله وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم فقال يا رب كيف يكون هذا قال اعطيهم من حلمي وعلمي رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وروي عن سخبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطي فشكر وابتلي فصبر وظلم فاستغفر وظلم فغفر ثم سكت فقال يا رسول الله ما له قال اوليك لهم الامن وهم مهتدون رواه الطبراني ه سخبره بفتح الشين المهملة واسكان الخا المعجمة بعدها با موحدة يقال ان له صحبة والله اعلم وعن كعب ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع يفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج وفي رواية حتى ياتيه اجله ومثل الكافر كمثل الارزة المجذية على اصلها لا يصيبها شي حتى يكون انجعافها مرة واحدة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الزرع لا تزال الرياح تفيئه ولا يزال المومن يصيبه بلا ومثل المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد رواه مسلم والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح الارزة بفتح الهمزة وتضم واسكان الرا بعدها زاي هي شجرة الصنوبر وقيل شجرة

الصنوبر

عن ... رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعود مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة عن ابن عباس قال قال رسول الله ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون حضر اجله

قال عليه السلام الطاعون شهادة لكل مسلم

وقال عليه السلام الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله

الصنوبر الذكر خاصة وقيل شجرة العرعر والاول اشهر وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابتلى الله عبدا ببلا وهو على طريقة يكرهها الا جعل الله ذلك البلا كفارة وطهورا ما لم ينزل ما اصابه من البلا بغير الله او يدعو غير الله في كشفه رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات وام عبد الله ابنة ابي ذباب لا اعرفها وعن مصعب ابن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلا قال الانبيا ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاوه وان كان في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه فما يبرح البلا بالعبد حتى يمشي على الارض وما عليه خطيه رواه ابن ماجة وابن ابي الدنيا والترمذي وقال حديث حسن صحيح ولابن حبان في صحيحه من رواية العلا ابن المسيب عن ابيه عن سعد قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلا قال الانبيا ثم الامثل فالامثل يبتلى الناس على قدر دينهم فمن ثخن دينه اشتد بلاوه ومن ضعف دينه ضعف بلاوه وان الرجل ليصيبه البلا حتى يمشي في الناس ما عليه خطيه وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك وعليه قطيفة فقال ما اشد حماك يا رسول الله قال انا كذلك يشدد علينا البلا ويضاعف لنا الاجر ثم قال يا رسول الله من اشد الناس بلا قال الانبيا قال ثم من قال العلما قال ثم من قال الصالحون كان احدهم يبتلى بالقمل حتى يقتله ويبتلى احدهم بالفقر حتى ما يجد الا العباة يلبسها ولاحدهم كان اشد فرحا بالبلا من احدكم بالعطا رواه ابن ماجة وابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم وله شواهد كثيرة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلا الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت بالمقاريض رواه الترمذي وابن ابي الدنيا من رواية عبد الرحمن ابن مغرا وبقية رواته ثقات وقال الترمذي حديث غريب ورواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود موقوفا عليه وفيه رجل لم يسم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوتى بالشهيد يوم القيامة فيوقف للحساب ثم يوتى بالمتصدق فينصب للحساب ثم يوتى باهل البلا فلا ينصب لهم ميزان ولا ينصب لهم ديوان فيصب عليهم الاجر صبا حتى ان اهل العافية ليتمنون في الموقف ان اجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله رواه الطبراني في الكبير من رواية مجاعة ابن الزبير وقد وثق وروي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا او اراد ان يصافيه صب عليه البلا صبا وثجه عليه ثجا فاذا دعا العبد قال يا رباه قال الله لبيك عبدي لا تسلني شيا الا اعطيتك اما ان اعجله لك واما ان ادخره لك رواه ابن ابي الدنيا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يصب منه رواه مالك والبخاري يصب منه اي يوجه اليه مصيبة ويصيبه ببلا وعن محمود ابن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله

الجوع رواه احمد ورواته ثقات ومحمود ابن لبيد راى النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في سماعه منه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل فما يزال يبتليه بما يكره حتى يبلغه اياها رواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه من طريقه وغيرها وروي عن بريدة الاسلمي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اصاب رجلا من المسلمين نكبة فما فوقها حتى ذكر الشوكة الا لاحدى خصلتين اما ليغفر الله له من الذنوب ذنبا لم يكن ليغفره له الا بمثل ذلك او يبلغ به من الكرامة كرامة لم يكن ليبلغها الا بمثل ذلك رواه ابن ابي الدنيا وعن محمد ابن خالد عن ابيه عن جده وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة فلم يبلغها بعمل ابتلاه الله في جسده او ماله او في ولده ثم صبر على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل رواه احمد وابو داود وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط ومحمد ابن خالد لم يرو عنه غير ابي المليح الرقي ولم يرو عن خالد الا ابنه محمد والله اعلم وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليقول للملائكة انطلقوا الى عبدي فصبوا عليه البلاء صبا فيحمد الله فيرجعون فيقولون يا ربنا صببنا عليه البلاء صبا كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب ان اسمع صوته رواه الطبراني في الكبير وروي فيه ايضا عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليجرب احدكم بالبلاء كما يجرب احدكم ذهبه بالنار فمنه ما يخرج كالذهب الابريز فذاك الذي حماه الله من الشبهات ومنه ما يخرج دون ذلك فذلك الذي يشك بعض الشك ومنه ما يخرج كالذهب الاسود فذاك الذي افتتن وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المومن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه رواه البخاري ومسلم ولفظه ما يصيب المومن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر به من سيئاته ورواه ابن ابي الدنيا من حديث ابي هريرة وحده وفي رواية له ما من مومن يشاك بشوكة في الدنيا يحتسبها الا قص بها من خطاياه يوم القيامة النصب التعب والوصب المرض وعن ابي بردة قال كنت عند معاوية وطبيب يعالج قرحة في ظهره وهو يتضور فقلت له لو بعض شبابنا فعل هذا لعبنا ذلك عليه فقال ما يسرني اني لا اجده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يصيبه اذى في جسده الا كان كفارة لخطاياه رواه ابن ابي الدنيا وروي المرفوع منه احمد باسناد رواته محتج بهم

في

في الصحيح الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شي يصيب المومن في جسده يوذيه الا كفر الله به عنه من سياته ورواه الطبراني والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله عنه بها حتى الشوكة يشاكها رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم لا يصيب المومن شوكة فما فوقها الا نقص الله بها من خطيته وفي اخرى الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطية وفي اخرى له قال دخل شاب من قريش على عايشة وهي بمنى وهم يضحكون فقالت ما يضحككم قالوا فلان خر على طنب فسطاط فكادت عنقه ان تذهب فقالت لا تضحكوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها الا كتب له بها درجة ومحيت عنه بها خطية وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلا بالمومن والمومنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطية رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصيب بمصيبة بماله او في نفسه فكتمها ولم يشكها الى الناس كان حقا على الله ان يغفر له رواه الطبراني ولا باس باسناده وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شجرة فهزها حتى تساقط ورقها ما شا الله ان يتساقط ثم قال للمصيبات والاوجاع اسرع في ذنوب ابن آدم مني في هذه الشجرة رواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى وروي عن بشير بن عبد الله ابن ابي ايوب الانصاري عن ابيه عن جده قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار فاكب عليه فساله فقال يا نبي الله ما غمضت منذ سبع ولا احد يحضرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اخي اصبر اي اخي اصبر تخرج من ذنوبك كما دخلت فيها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعات الامراض يذهبن ساعات الخطايا رواه ابن ابي الدنيا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شي يصيب المومن من نصب ولا حزن ولا وصب حتى الهم يهمه الا يكفر الله عنه به سياته رواه ابن ابي الدنيا والترمذي وقال الحديث حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وصب المومن كفارة لخطاياه رواه ابن ابي الدنيا والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه رواه احمد ورواته ثقات الا ليث ابن ابي سليم وعن عايشة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتكى المومن اخلصه الله من الذنوب كما يخلص الكير خبث الحديد رواه ابن ابي الدنيا والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه وعن عطا ابن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة فقلت بلى قال هذه المراة السودا اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شيت صبرت ولك الجنة وان شيت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله لي

ان لا اتكشف فدعا لها رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت امراة
بها لمم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله لي فقال ان شئت
دعوت الله فشفاك وان شئت صبرت ولا حساب عليك قالت بل اصبر ولا حساب علي
رواه البزار وابن حبان في صحيحه وعن معاذ ابن عبد الله ابن خبيب عن ابيه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه اتحبون ان لا تمرضوا قالوا والله انا لنحب العافية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خير احدكم ان لا يذكره الله رواه ابن ابي الدنيا
وفي اسناده اسحق بن محمد الفروي وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما ضرب على مؤمن عرق قط الا حط الله عنه به خطيئة وكتب له حسنة
ورفع له درجة رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الاوسط باسناد حسن واللفظ له والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه البخاري وابو داود وعن
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد من الناس يصاب
ببلاء في جسده الا امر الله عز وجل الملايكة الذين يحفظونه قال اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة
ما كان يعمل من خير ما كان في وثاقي رواه احمد واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما
وفي رواية لاحمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة
من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او
اكفته الي واسناده حسن قوله اكفته الي بكاف ثم فاء ثم تاء مثناه فوق معناه اضمه الي واقبضه
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتلى الله العبد المسلم ببلا
في جسده قال الله عز وجل للملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل فان شفاه غسله وطهره
وان قبضه غفر له ورحمه رواه احمد ورواته ثقات وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يمرض مرضا الا امر الله حافظه ان ما
عمل من سيية فلا يكتبها وما عمل من حسنة يكتبها عشر حسنات وان يكتب له من العمل
الصالح كما كان يعمل وهو صحيح وان لم يعمل رواه ابو يعلى وابن ابي الدنيا وروي عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ولو
كان يعلم ما له من السقم احب ان يكون سقيما الدهر ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع
راسه الى السما فضحك فقيل يا رسول الله مم رفعت راسك الى السما فضحكت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عجبت من ملكين كانا يلتمسان عبدا في مصلا كان يصلي فيه فلم
يجداه فرجعا فقالا يا ربنا عبدك فلان كنا نكتب له في يومه وليلته عمله الذي كان يعمل
فوجدناه حبسته في حبالك قال الله تعالى اكتبوا لعبدي عمله الذي كان يعمل في يومه وليلته ولا
تنقصوا منه شيا وعلي اجره ما حبسته وله اجر ما كان يعمل رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الاوسط
والبزار باختصار وعن ابي الاشعث الصنعاني انه راح الى مسجد دمشق وهجر الرواح فلقي

أن م

شداد ابن اوس والصنابحي معه فقلت اين تريدان يرحمكما الله تعالى فقالا نريد هاهنا
الى اخ لنا من مصر نعوده فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل فقالا له كيف اصبحت
قال اصبحت بنعمة فقال شداد ابشر بكفارات السيات وحط الخطايا فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني على ما ابتليته
فاجروا له كما كنتم تجرون له وهو صحيح رواه احمد من طريق اسمعيل بن عياش عن الصنعاني
والطبراني في الكبير والاوسط وله شواهد كثيرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اذا ابتليت عبدي المومن فلم يشكني الى
عواده اطلقته من اساري ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم يستانف العمل
رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن جابر ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يمرض مومن ولا مومنة ولا مسلم ولا مسلمة الا حط الله به خطيئته وفي رواية
الا حط الله عنه من خطاياه رواه احمد والبزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه الا انه قال
الا حط الله بذلك خطاياه كما تحط الورقة عن الشجرة وعن اسد بن كرز رضي الله عنه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول المريض تحات خطاياه كما تحات ورق الشجر رواه عبد
الله بن احمد في زوايده وابن ابي الدنيا باسناد حسن وعن ام العلا وهي عمة حكيم بن حزام
وكانت من المبايعات رضي الله عنها قالت عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
مريضة فقال ابشري يا ام العلا فان مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما تذهب
النار خبث الحديد والفضة رواه ابو داود وعن عامر الرام اخي الخضر رضي الله عنه
قال ابو داود قال النفيلي هو الخضر ولكن كذا قال قال اني لبلادنا اذ رفعت لنا رايات
والوية فقلت ما هذا قالوا رسول الله فاتيته وهو تحت شجرة قد بسط له كسا وهو
جالس عليه وقد اجتمع اليه اصحابه فجلست اليه فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاسقام فقال ان المومن اذا اصابه السقم ثم اعفاه الله منه كان كفارة لما مضى من
ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله
ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم يدر لم ارسلوه فقال رجل ممن حوله يا رسول الله وما
الاسقام والله ما مرضت قط قال قم عنا فلست منا الحديث رواه ابو داود وفي اسنا
ده راو لم يسم وعن ابي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا
شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب
المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها او الشوكة يشاكها رواه مسلم وعن عايشة رضي الله
عنها ان رجلا تلا هذه الاية من يعمل سوا يجز به فقال انا لنجزى بكل ما عملنا هلكنا اذا
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم يجزى به في الدنيا من مصيبة في جسده مما
يوذيه رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال يا رسول الله
كيف الصلاح بعد هذه الاية ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوا يجز به

الآيه وكل شي عملناه جزينا به فقال غفر الله لك يا ابا بكر الست تمرض الست تحزن الست يصيبك اللاوا قال قلت بلى قال هو ما تجزون به رواه ابن حبان في صحيحه ايضا اللاوا بهمزة ساكنة بعد اللام وهمزة في اخره ممدوده هي شدة الضيق وعن اميه انها سالت عايشه عن هذه الايه ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية ومن يعمل سوا يجز به فقالت عايشه ما سالني احد منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشه هذه متابعة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبه والشوكه حتى البضاعه يضعها في كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها في ضبنه حتى ان المومن ليخرج من ذنوبه كما يخرج الذهب الاحمر من الكير رواه ابن ابي الدنيا من رواية علي ابن زيد عنها الضبن بضاد معجمه مكسوره ثم باموحدة ساكنه ثم نون هو ما بين الابط والكشح وقد اضطبنت الشي اذا جعلته في ضبنك فامسكته وعن عطا ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين فقال انظروا ما يقول لعواده فان هو اذا جاوه حمد الله واثنى عليه رفعا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدي علي ان توفيته ان ادخله الجنه وان انا شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سياته مرسل رواه مالك وابن ابي الدنيا وعنده فيقول الله عز وجل ان لعبدي هذا علي ان انا توفيته ادخله الجنه وان انا رفعته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه واغفر له وعن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فمسسته فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا فقال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لكم اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سياته كما تحط الشجرة ورقها رواه البخاري ومسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا من المسلمين قالوا يا رسول الله ارايت هذه الامراض التي تصيبنا ما لنا بها قال كفارات قال ابي يا رسول الله وان قلت قال وان شوكة فما فوقها فدعى على نفسه الا يفارقه الوعك حتى يموت والا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة قال فما مس انسان جسده الا وجد حرها حتى مات رواه احمد وابن ابي الدنيا وابو يعلى وابن حبان في صحيحه الوعك الحمى وعن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الصداع والمليله لا تزال بالمومن وان ذنبه مثل احد فما تدعه وعليه من ذلك مثقال حبة من خردل وفي رواية لا يزال المرء المسلم به المليله والصداع وان عليه من الخطايا لاعظم من احد حتى تتركه وما عليه من الخطايا مثقال حبة من خردل رواه احمد واللفظ له وابن ابي الدنيا والطبراني وفيه ابن لهيعه وسهل بن معاذ المليله بفتح الميم بعدها لام مكسوره هي الحمى تكون في العظم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال المليله والصداع بالعبد والامه وان عليهما من الخطايا مثل احد فما تدعهما وعليهما مثقال خردله رواه ابو يعلى ورواته

ثقات

ثقات وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صدع راسه في سبيل الله فاحتسب غفر له ما كان قبل ذلك من ذنب رواه الطبراني والبزار باسناد حسن وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصداع المومن وشوكة يشاكها او شي يوذيه يرفع الله بها يوم القيامة درجته ويكفر عنه بها ذنوبه رواه ابن ابي الدنيا ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليبتلي عبده بالسقم حتى يكفر ذلك عنه كل ذنب رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرب سبحانه يقول وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه ذكره رزين ولم اره وعن يحيى بن سعيد ان رجلا جاءه الموت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل هنيا له مات ولم يبتلا بمرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ما يدريك لو ان الله ابتلاه بمرض يكفر عنه من سياته رواه مالك عنه مرسلا وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يصرع صرعة من مرض الا بعثه الله منها طاهرا رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الكبير ورواته ثقات وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام السايب او ام المسيب فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد رواه مسلم تزفزفين روي بالرايين وبالزايين ومعناهما متقارب وهو الرعده التي تحصل للمحموم وعن ام العلا رضي الله عنها قالت دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريضه فقال ابشري يا ام العلا فان مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث الفضه رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل العبد المومن حين يصيبه الوعك والحمى كحديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن فاطمة الخزاعية قالت عاد النبي صلى الله عليه وسلم امراة من الانصار وهي وجعة فقال لها كيف تجدينك قالت بخير الا ان ام ملدم قد برحت بي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبري فانها تذهب خبث ابن آدم كما يذهب الكير خبث الحديد رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح وعن الحسن يرفعه قال ان الله ليكفر عن المومن خطاياه كلها بحمى ليله رواه ابن ابي الدنيا من رواية ابن المبارك عن هشيم بن المغيرة الصنعاني عن حوشب عنه وقال قال ابن المبارك هذا من جيد الحديث وعنه قال كانوا يرجون في حمى ليله كفارة لما مضى من الذنوب رواه ابن ابي الدنيا ايضا ورواته ثقات وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وعك ليلة فصبر ورضي بها عن الله عز وجل خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الرضى وغيره وعن جابر رضي الله عنه قال استاذنت الحمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت ام ملدم فامر بها الى اهل قبا فلقوا منها ما يعلم الله فاتوه فشكوا ذلك اليه فقال ما شيتم ان شيتم دعوت الله فكشفها عنكم وان شيتم ان تكون

لكم طهورا قالوا او تفعل قال نعم قالوا فدعها رواه احمد ورواته رواة الصحيح وابو يعلى وابن
حبان في صحيحه ورواه الطبراني بنحوه من حديث سلمان وقال فيه فشكوا الحمى الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما شئتم ان شئتم دعوت الله فدفعها عنكم وان شئتم تركتموها واسقطت
بقية ذنوبكم قالوا فدعها يا رسول الله **وعن** محمد بن معاذ بن ابي بن كعب عن ابيه عن جده انه قال يا
رسول الله ما جزاء الحمى قال تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه عرق قال ابي اللهم اني اسالك
حمى لا تمنعني خروجا في سبيلك ولا خروجا الى بيتك ولا مسجد نبيك قال فلم يمس ابي قط الا وبه
حمى رواه الطبراني في الكبير والاوسط وسنده لا باس به محمد وابوه ذكرهما ابن حبان في الثقات
وتقدم حديث ابي سعيد بقصة ابي ايضا **وعن** ابي ريحانة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم وهي نصيب المومن من النار رواه ابن ابي الدنيا والطبراني كلاهما
من رواية شهر ابن حوشب عنه **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى كير من جهنم فما اصاب المومن منها كان حظه من جهنم رواه احمد باسناد لا باس به
وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى حظ كل مومن من النار رواه البزار
باسناد حسن **فصل عن** انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله عز وجل قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد
عينيه رواه البخاري والترمذي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
اذا اخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي الا الجنة وفي رواية له من اذهبت حبيبتيه
فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة **وعن** العرباض بن سارية رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم يعني عن ربه تبارك وتعالى انه قال اذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو
بهما ضنين لم ارض له ثوابا دون الجنة اذا هو حمدني عليهما رواه ابن حبان في صحيحه **وعن**
عايشة بنت قدامة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيز على الله ان ياخذ كريمتي مومن
ثم يدخله النار قال يونس يعني عينيه رواه احمد والطبراني من رواية عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يذهب الله بحبيبتي
عبد فيصبر ويحتسب الا ادخله الله الجنة رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اذا اخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب
لم ارض له ثوابا دون الجنة رواه ابو يعلى ومن طريقه ابن حبان في صحيحه **وعن** زيد ابن ارقم رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابتلي عبد بعد ذهاب دينه باشد من بصره ومن ابتلي
ببصره فصبر حتى يلقى الله لقي الله تبارك وتعالى ولا حساب عليه رواه البزار من رواية جابر الجعفي
وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبتلي عبد بشي اشد عليه من
الشرك بالله ولن يبتلي عبد بشي بعد الشرك بالله اشد عليه من ذهاب بصره ولن يبتلي عبد بذهاب
بصره فصبر الا غفر الله له رواه البزار من رواية جابر ايضا **وروي** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذهب الله بصره فصبر واحتسب كان حقا على الله واجبا

ان لا تري عيناه النار رواه الطبراني في الصغير والاوسط **وروي** عن انس رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله قال يا جبريل
ما ثواب عبدي اذا اخذت كريمتيه الا النظر الى وجهي والجوار في داري قال انس فلقد رايت اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يبكون حوله يريدون ان تذهب ابصارهم رواه الطبراني في الاوسط

الترغيب في كلمات يقولهن من المه شي من جسده

عن عثمان ابن ابي العاصي
رضي الله عنه انه شكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يالم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع
مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنساي وعند مالك اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد قال ففعلت ذلك فاذهب
الله ما كان بي فلم ازل آمر بها اهلي وغيرهم وعند الترمذي وابي داود مثل ذلك وقالا في اول
حديثهما اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي وجع قد كاد يهلكني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسح بيمينك سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته الحديث **وعن** ابي
الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيا
او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السما تقدس اسمك امرك في السما والارض كما رحمتك
في السما فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة
من رحمتك وشفا من شفايك على هذا الوجع فيبرا رواه ابو داود **وعن** محمد بن سالم قال قال
لي ثابت البناني يا محمد اذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل بسم الله اعوذ بعزة الله
وقدرته من شر ما اجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك وترا فان انس بن مالك حدثني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بذلك رواه الترمذي

الترهيب من تعليق التمايم والخروز

عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من علق تميمة فلا اتم الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له رواه
احمد وابو يعلى باسناد جيد والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** عقبة ايضا انه جا في
ركب عشرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايع تسعة وامسك عن رجل منهم فقالوا
ما شانه قال ان في عضده تميمة فقطع الرجل التميمة فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من علق فقد اشرك رواه احمد والحاكم واللفظ له ورواة احمد ثقات التميمة يقال انها خرزة
كانوا يعلقونها يرون انها تدفع عنهم الافات واعتقاد هذا الراي جهل وضلالة اذ لا مانع الا الله
ولا دافع غيره ذكره الخطابي **وعن** عيسى ابن حمزة قال دخلت على عبد الله ابن عكيم وبه حمرة
فقلت الا تعلق تميمة فقال نعوذ بالله من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علق شيا
وكل اليه رواه ابو داود والترمذي الا انه قال فقلنا الا تعلق شيا فقال الموت اقرب من ذلك
وقال الترمذي لا نعرفه الا من حديث محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى **وعن** عمران بن حصين رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر على عضد رجل حلقة اراه قال من صفر فقال ويحك ما هذه

فالبس الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا انبذها عنك فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا رواه احمد وابن ماجه دون قوله انبذها الى اخره وابن حبان في صحيحه وقال فانك لو مت وهي عليك وكلت اليها والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ رووه كلهم عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن عمران ورواه ابن حبان ايضا بنحوه عن ابي عامر الخزاز عن الحسن عن عمران وهي جيد الا ان الحسن اختلف في سماعه من عمران وقال ابن المديني وغيره لم يسمع منه وقال الحاكم اكثر مشايخنا على ان الحسن سمع من عمران والله اعلم **وعن** ابن اخت زينب امراة عبد الله عن زينب رضي الله عنها قالت كانت عجوز تدخل علينا ترقي من الحمرة وكان لنا سرير طويل القوائم وكان عبد الله اذا دخل تنحنح وصوت فدخل يوما فلما سمعت صوته احتجبت منه فجاء فجلس الى جانبي فمسني فوجد مس خيط فقال ما هذا فقلت رقي لي فيه من الحمرة فجذبه فقطعه فرمى به ثم قال لقد اصبح آل عبد الله اغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك قلت فاني خرجت يوما فابصرني فلان فدمعت عيني التي تليه فاذا رقيتها سكنت دمعتها واذا تركتها دمعت فقال ذلك الشيطان اذا اطعته تركك واذا عصيته طعن باصبعه في عينك ولكن لو فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خيرا لك واجدر ان تشفي تنضحين في عينك الماء وتقولين اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما رواه ابن ماجه وابو داود باختصار عنه الا انه قال عن ابن اخي زينب وهو كذا في بعض نسخ ابن ماجه وهو على كلا التقديرين مجهول ورواه الحاكم مختصرا منهما وقال صحيح الاسناد قال ابو سليمان الخطابي المنهي عنه من الرقى ما كان بغير لسان العرب فلا يدرى ما هو ولعله قد يدخله سحر او كفر فاما اذا كان مفهوم المعنى وكان فيه ذكر الله تعالى فانه مستحب متبرك به والله اعلم **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه انه دخل على امراته وفي عنقها شيء معقود فجذبه فقطعه ثم قال لقد اصبح آل عبد الله اغنياء ان يشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك قالوا يا ابا عبد الرحمن هذه الرقى والتمائم قد عرفناها فما التولة قال شيء يصنعه النساء يتحببن الى ازواجهن رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم باختصار عنه وقال صحيح الاسناد التولة بكسر المثناة فوق وبفتح الواو شيء شبيه بالسحر او من انواعه تفعله المراة يحببها الى زوجها **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت ليس التميمة ما يعلق به بعد البلاء انما التميمة ما يعلق به قبل البلاء رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد

الترغيب في الحجامة ومتى يحتجم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة من عسل او لذعة بنار وما احب ان اكتوي رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة رواه ابو داود وابن ماجه **وعنه** قال اخبرني ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان جبريل اخبره ان الحجم انفع ما تداوى به الناس رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن**

مالك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان دواء يبلغ الداء فان الحجامة تبلغه ذكره في الموطا هكذا **وعن** سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي وقال حديث غريب انما نعرفه من حديث فائد قال الحافظ اسناده غريب وفائد هو مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع ياتي الكلام عليه وعلى شيخه عبيد الله بن علي **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملا من الملائكة الا امروه ان مر امتك بالحجامة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب قال الحافظ عبد الرحمن من ابيه عبد الله بن مسعود وقيل سمع **وعن** عكرمة قال كان لابن عباس غلمة ثلاثة حجامون وكان اثنان منهم يغلان عليه وعلى اهله وواحد يحجمه ويحجم اهله قال وقال ابن عباس قال نبي الله صلى الله عليه وسلم نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخف الصلب ويجلو عن البصر وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عرج به ما مر على ملا من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة وقال ان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وقال ان خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لده العباس واصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لدني فكلهم امسكوا فقال لا يبقى احد ممن في البيت الا لد غير عمه العباس قال النضر اللدود الوجور رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عباد بن منصور يعني الناجي وروى ابن ماجه منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما مررت ليلة اسري بي بملا من الملائكة الا كلهم يقول لي عليك يا محمد بالحجامة ورواه الحاكم بتمامه مفرقا في ثلاثة احاديث وقال في كل منها صحيح الاسناد **وعن** انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابو داود ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ثلاثا في الاخدعين والكاهل قال معمر احتجمت فذهب عقلي حتى كنت القن فاتحة الكتاب في صلاتي وكان احتجم على هامته الهامة الراس والاخدع بخاء معجمة ودال وعين مهملتين قال اهل اللغة هو عرق في سالفة العنق والكاهل ما بين الكتفين **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له شفاء من كل داء رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابو داود اطول منه قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء اذا وافق يوم سبع عشرة يوم الثلاثاء كان دواء السنة لمن احتجم فيه وقد روى ابو داود من طريق ابي بكرة بكار بن عبد العزيز عن كبشة بنت ابي بكرة عن ابيها انه كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا **وعن** نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال له يا نافع تبيغ بي الدم فالتمس لي حجاما واجعله رفيقا ان استطعت

لم يسمع

ولا تجعله شيخا ولا صبيا صغيرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الريق امثل وفيها شفاء وبركة وتزيد في العقل وفي الحفظ واحتجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء والجمعة والسبت والاحد تحريا واحتجموا يوم الاثنين والثلاثا فانه اليوم الذي عافى الله فيه ايوب وضربه بالبلاء يوم الاربعا فانه لا يبدو جذام ولا برص الا يوم الاربعاء وليلة الاربعا رواه ابن ماجة عن سعيد ابن ميمون ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل عن نافع وعن الحسن ابن ابي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع وباقي الكلام على الحسن ومحمد ورواه الحاكم عن عبد الله بن صالح حدثنا عطاف ابن خالد عن نافع قال الحافظ عبد الله بن صالح هذا كاتب الليث اخرج له البخاري في صحيحه واختلف فيه وفي عطاف وباقي الكلام عليهما تبيغ به الدم اذا غلبه حتى يقهره وقيل اذا تردد فيه مرة الى هنا ومرة الى هاهنا فلم يجد مخرجا وهو بمثناه فوق مفتوحة ثم موحدة ثم مثناه تحت مشددة ثم غين معجمة **وعن** معمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعا ويوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه ابو داود هكذا وقال قد اسند ولا يصح الوضح بفتح الواو والضاد المعجمة جميعا بعدهما حاء مهملة والمراد به هنا البرص **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة لا يتبيغ الدم باحدكم فيقتله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد

الترغيب في عيادة المرضى وتاكيدها والترغيب في دعا المريض

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس رواه البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة وفي رواية لمسلم حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه ورواه الترمذي والنسائي بنحو هذا **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلان مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب وكيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى واتبعوا الجنائز تذكركم الموت رواه احمد والبزار وابن حبان في صحيحه **وعنه** انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من اهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة واعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا

قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين صح

او خرج مع جنازة او خرج غازيا او دخل على امام يريد تعزيره وتوقيره او قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم من الناس رواه احمد والطبراني واللفظ له وابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وروى ابو داود نحوه من حديث ابي امامة وتقدم في الاذكار **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صايما فقال ابو بكر انا فقال من اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا فقال من تبع منكم اليوم جنازة فقال ابو بكر انا فقال من عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل الا دخل الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا ناداه مناد من السما طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه كلهم من طريق ابي سنان هو عيسى ابن سنان القسملي عن عثمان ابن ابي سودة عنه ولفظ ابن حبان عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عاد الرجل اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوات منزلا في الجنة **وعن** ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها رواه احمد ومسلم واللفظ له والترمذي خرفة الجنة بضم الخا المعجمة وبعدها را ساكنة هو ما يخترف من نخلها اي يجتنى **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم سبعين خريفا قلت يا ابا حمزة ما الخريف قال العام رواه ابو داود من رواية الفضل بن دلهم القصاب **وعن** علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاده عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وقد روي عن علي موقوفا انتهى ورواه ابو داود موقوفا على علي ثم قال واسند هذا عن علي من غير وجه صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسندا بمعناه ولفظ الموقوف ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن اتاه مصبحا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة ورواه بنحو هذا احمد وابن ماجه مرفوعا وزاد في اوله اذا عاد المسلم اخاه مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة الحديث وليس عندهما وكان له خريف في الجنة ورواه ابن حبان في صحيحه مرفوعا ايضا ولفظه ما من مسلم يعود مسلما الا ابتعث الله اليه سبعين الف ملك يصلون عليه في اي ساعات النهار حتى يمسي وفي اي ساعات الليل حتى يصبح ورواه الحاكم مرفوعا بنحو الترمذي وقال صحيح على شرطهما قوله في خرافة الجنة بكسر الخاء اي في اجتناء ثمر الجنة يقال اخترفت النخلة اخرفها فشبه ما يحوزه عايد المريض من الثواب بما يحوزه المخترف

وعاد اخاه المسلم

من التشهد هذا قول ابن الانباري **وروي** عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا وجلس عنده ساعة اجرى الله له عمل الف سنة لا يعصي الله
فيها طرفة عين رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات ولوائح الوضع عليه **وروي** عن عبد الله
ابن عمرو وابي هريرة رضي الله عنهم قالا من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين
الف ملك يدعون له ولم يزل يخوض في الرحمة حتى يفرغ فاذا فرغ كتب الله له حجة وعمرة ومن
عاد مريضا اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك لا يرفع قدما الا كتب له به حسنة ولا يضع قدما
الا حط عنه سيئة ورفع له بها درجة حتى يقعد في مقعده فاذا قعد غمرته الرحمة فلا يزال
كذلك حتى اذا اقبل حيث ينتهي الى منزله رواه الطبراني في الاوسط وليس في اصلي رفعه **وروي**
عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل يعود
مريضا فانما يخوض في الرحمة فاذا قعد عند المريض غمرته الرحمة قال فقلت يا رسول الله هذا للصحيح
الذي يعود المريض فما للمريض قال تحط عنه ذنوبه رواه احمد ورواه ابن ابي الدنيا والطبراني
في الصغير والاوسط وزاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد ثلاثة ايام
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فاذا جلس اغتمس فيها
رواه مالك بلاغا واحمد ورواته رواة الصحيح والبزار وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني
من حديث ابي هريرة بنحوه ورواته ثقات **وعن** كعب ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا خاض في الرحمة فاذا جلس عنده استنقع فيها رواه
احمد باسناد حسن والطبراني في الكبير والاوسط ورواه فيهما ايضا من حديث عمرو بن حزم
رضي الله عنه وزاد واذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج واسناده
الى الحسن اقرب **فصل** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخلت على مريض فمره يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة رواه ابن ماجة ورواته ثقات مشهورون
الا ان ميمون بن مهران لم يسمع من عمر **وروي** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم فان دعوة المريض مستجابة وذنبه
مغفور رواه الطبراني في الاوسط **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ترد دعوة المريض حتى يبرأ رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض
والكفارات **الترغيب في كلمات يدعا بهن للمريض وكلمات يقولهن المريض**
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يحضره اجله
فقال سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض
رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على
شرط البخاري قال الحافظ وفيما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم للمريض وامر به احاديث
مشهورة ليست من شرط كتابنا اضربنا عن ذكرها **وعن** ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما

مسند احمد

عنده

انهما

انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله والله اكبر
صدقه ربه فقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده ~~لا شريك له~~ قال يقول الله
لا اله الا انا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال يقول صدق عبدي لا اله
الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال يقول الله لا اله الا
انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا ولا حول
ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار رواه الترمذي وقال
حديث حسن وابن ماجه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وفي رواية للنسائي عن ابي هريرة
وحده مرفوعا من قال لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا اله الا الله لا شريك له
لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله يعقدهن خمسا
باصابعه ثم قال من قالهن في يوم او في ليلة او في شهر ثم مات في ذلك اليوم او في تلك
الليلة او ذلك الشهر غفر له ذنبه **وعن** سعد ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في قوله تعالى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ايما مسلم
دعا بها في مرضه اربعين مرة فمات في مرضه ذلك اعطي اجر شهيد وان برأ برأ وقد غفر له جميع
ذنوبه رواه الحاكم وقال رواه احمد بن عمرو ابن ابي بكر السكسكي عن ابيه عن محمد ابن
زيد عن ابن المسيب قال الحافظ كذا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا هريرة الا اخبرك بامر هو حق من تكلم به في اول مضجعه من مرضه
نجاه الله من النار قلت بلى بابي وامي قال فاعلم انك اذا اصبحت لم تمس واذا امسيت لم
تصبح وانك اذا قلت ذلك في اول مضجعك من مرضك نجاك الله من النار ان تقول لا اله
الا الله يحيي ويميت وهو حي لا يموت وسبحان الله رب العباد والبلاد والحمد لله كثيرا
طيبا مباركا فيه على كل حال الله اكبر كبيرا كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم ان انت
امرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في ارواح من سبقت له منك الحسنى واعذني
من النار كما اعذت اولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى فان مت في مرضك ذلك فالى
رضوان الله والجنة وان كنت قد اقترفت ذنوبا تاب الله عليك رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض
والكفارات ولا تحضرني الان اسناده **وروي** عن حجاج ابن فرافصة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما من مريض يقول سبحان الملك القدوس الرحمن الملك الديان لا اله الا
انت مسكن العروق الضاربة ومنيم العيون الساهرة الا شفاه الله تعالى رواه ابن ابي
الدنيا في آخر كتاب المرض والكفارات هكذا معضلا **الترغيب في الوصية والعدل فيها والترهيب
من تركها او المضارة فيها وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين وفي رواية
ثلاث ليال الا ووصيته مكتوبة عنده قال نافع سمعت عبد الله بن عمر يقول ما مرت
علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي مكتوبة

لخصلة خلق هي السعادة
والنفع والنعيم للطاعة والزيارة
بالجنة او بعمل عملنا مسعدون
لا يخص ب... اعمال العابدين

رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومن مات على تقى وشهادة مات مغفورا له رواه ابن ماجة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله مات فلان قال اليس كان معنا آنفا قالوا بلى قال سبحان الله كانها اخذة على غضب المحروم من حرم وصيته رواه ابو يعلى باسناد حسن ورواه ابن ماجة مختصرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المحروم من حرم وصيته وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ترك الوصية عار في الدنيا ونار وشنار في الآخرة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة رضي الله عنه من بعد وصية يوصي بها او دين غير مضار حتى بلغ ذلك الفوز العظيم رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب وابن ماجة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الخير سبعين سنة فاذا اوصى حاف في وصيته فيختم له بشر عمله فيدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل الشر سبعين سنة فيعدل في وصيته فيختم له بخير عمله فيدخله الجنة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاضرار في الوصية من الكبائر ثم تلا تلك حدود الله رواه النسائي وروي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فر بميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان كذا رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة بنحوه وابو داود الا انه قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل البقاء وتخشى الفقر وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يتصدق المرء في حياته وصحته بدرهم خير له من ان يتصدق عند موته بمائة رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه كلاهما عن شرحبيل ابن سعد عن ابي سعد وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يعتق عند موته كمثل الذي يهدي اذا شبع رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه الا انه قال مثل الذي يتصدق عند موته مثل الذي يهدي بعدما شبع ورواه النسائي وعنده قال اوصى رجل بدنانير في سبيل الله فسئل ابو الدرداء فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعتق ويتصدق عند موته مثل الذي يهدي بعدما شبع قال الحافظ وقد تقدم في كتاب البيوع ما جاء في المبادرة الى قضاء دين الميت والترغيب في ذلك

الترهيب من كراهية الانسان الموت والترغيب في تلقيه بالرضا والسرور اذا نزل حبا للقاء الله عز وجل

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت يا نبي الله اكراهية الموت فكلنا نكره الموت قال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله فكره الله لقاءه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قلنا يا رسول الله كلنا يكره الموت قال ليس ذلك كراهية الموت ولكن المؤمن اذا حضر جاءه البشير من الله فليس شيء احب اليه من ان يكون قد لقي الله فاحب الله لقاءه وان الفاجر والكافر اذا حضر جاءه ما هو صائر اليه من الشر او ما يلقى من الشر فكره لقاء الله فكره الله لقاءه رواه احمد ورواته رواة الصحيح والنسائي باسناد جيد الا انه قال قيل يا رسول الله وما منا احد الا يكره الموت قال انه ليس بكراهية الموت ان المؤمن اذا جاءه البشير من الله عز وجل لم يكن شيء احب اليه من لقاء الله وكان الله للقائه احب وان الكافر اذا جاءه ما يكره لم يكن شيء اكره اليه من لقاء الله وكان الله للقائه اكره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه رواه مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والنسائي وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من آمن بك وشهد اني رسولك فحبب اليه لقاءك وسهل عليه قضاءك واقلل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك ولم يشهد اني رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك واكثر له من الدنيا رواه ابن ابي الدنيا والطبراني وابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجة من حديث عمرو بن غيلان الثقفي وهو ممن اختلف في صحبته ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من آمن بي وصدقني وعلم ان ما جئت به الحق من عندك فاقلل ماله وولده وحبب اليه لقاءك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جئت به الحق من عندك فاكثر ماله وولده واطل عمره وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحفة المؤمن الموت رواه الطبراني باسناد جيد وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انباتكم ما اول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله عز وجل يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا رب فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي رواه احمد من رواية عبيد الله بن زحر

الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون

قال

على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة فقلت فأعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم رواه مسلم هكذا بالشك وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه الميت بلا شك **وعنها** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول إنا لله وإنا اليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا آجره الله في مصيبته واخلف له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وابو داود والنسائي والترمذي ولفظه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي فأجرني بها وابدل لي خيرا منها فلما احتضر ابو سلمة قال اللهم اخلفني في اهلي خيرا مني فلما قبض قالت ام سلمة انا لله وانا اليه راجعون عند الله احتسب مصيبتي فأجرني فيها ورواه ابن ماجه بنحو الترمذي **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال اخبر الله جل وعز ان المؤمن اذا سلم لامر الله ورجع واسترجع عند المصيبة كتب له ثلاث خصال من الخير الصلاة من الله والرحمة وتحقيق سبيل الهدى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا يرضاه رواه الطبراني في الكبير وفي رواية له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي شيئا لم يعطه احد من الامم عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون **وروي** عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته فأحدث استرجاعا وان تقادم عهدها كتب الله له من الاجر مثله يوم أصيب رواه ابن ماجه **وعن** ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول فماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه

الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم

عن ابي رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فكتم عليه غفر له اربعين كبيرة ومن حفر لاخيه قبرا حتى يجنه فكانما اسكنه مسكنا حتى يبعث رواه الطبراني في الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه من غسل ميتا فكتم عليه غفر له اربعين مرة ومن كفن ميتا كساه الله من سندس واستبرق الجنة ومن حفر لميت قبرا فاجنه فيه اجرى الله له من الاجر كاجر مسكن اسكنه الى يوم القيامة ورواه الطبراني في الاوسط من حديث جابر وفي سنده الخليل ابن مرة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من حفر قبرا بنى الله له بيتا في الجنة ومن غسل ميتا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ومن كفن ميتا كساه الله من حلل الجنة ومن عزى حزينا البسه الله التقوى وصلى على روحه في الارواح ومن عزى مصابا كساه الله حلتين من حلل الجنة لا تقوم لهما الدنيا ومن اتبع جنازة حتى يقضي دفنها كتب الله له ثلاثة قراريط القيراط منها اعظم من جبل احد ومن كفل يتيما او ارملة اظله الله في ظله وادخله الجنة **وروي** عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فكتم عليه طهره الله من ذنوبه فان كفنه كساه الله من السندس رواه الطبراني في الكبير **وروي** عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم يفش عليه ما رأى خرج من خطيئته مثل ما ولدته امه رواه ابن ماجه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فادى فيه الامانة ولم يفش عليه ما يكون منه عند ذلك خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه احمد والطبراني من رواية جابر الجعفي **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زر القبور تذكر بها الآخرة واغسل الموتى فان معالجة جسد خاو موعظة بليغة وصل على الجنائز لعل ذلك يحزنك فان الحزين في ظل الله يتعرض كل خير رواه الحاكم وقال رواته ثقات

الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ويقول والذي نفسي بيده ما تواد اثنان فيفرق بينهما الا بذنب يحدثه احدهما وكان يقول للمسلم على المسلم ست يشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض وينصحه اذا غاب او شهد ويسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات رواه احمد باسناد حسن **وعن** ابي ايوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمسلم على اخيه المسلم ست خصال واجبة فمن ترك خصلة منها فقد ترك حقا واجبا فذكر الحديث نحو ما تقدم رواه الطبراني وابو الشيخ في الثواب ورواتهما ثقات الا عبد الرحمن بن زياد بن انعم **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من اهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة واعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة رواه احمد والبزار وابن حبان في صحيحه وتقدم هو وغيره في العيادة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين

ان حم

العظيمين رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية لمسلم وغيره اصغرهما مثل احد وفي رواية للبخاري من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط **وعن** عامر ابن سعد ابن ابي وقاص انه كان قاعدا عند ابن عمر اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله ابن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من اجر كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الاجر مثل احد فارسل ابن عمر الى عائشة يسالها عن قول ابي هريرة ثم يرجع اليه فيخبره بما قالت واخذ ابن عمر قبضة من حصى المسجد يقلبها في يده حتى رجع فقال قالت عائشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى الذي في يده ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة رواه مسلم **وعن** ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط وان شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل احد رواه مسلم وابن ماجة ايضا من حديث ابي ابن كعب وزاد في اخره والذي نفس محمد بيده القيراط اعظم من احد هذا **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة حتى يصلى عليها فان له قيراطا فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل احد وفي رواية قالوا يا رسول الله مثل قراريطنا هذه قال لا بل مثل احد او اعظم من احد رواه احمد ورواته ثقات **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى جنازة في اهلها فله قيراط فان اتبعها فله قيراط فان صلى عليها فله قيراط فان انتظرها حتى تدفن فله قيراط رواه البزار ورواته رواة الصحيح الا معدي بن سليمن **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا فقال من اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال من عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال من تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل الا دخل الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يجازى به العبد بعد موته ان يغفر لجميع من اتبع جنازته رواه البزار

الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة وفي التعزية

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه رواه مسلم والنسائي والترمذي وعنده مائة فما فوقها **وعن** كريب ان ابن عباس رضي الله عنهما مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال يقول هم اربعون قال قلت نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا

٧

لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه رواه مسلم وابو داود وابن ماجة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يصلي عليه مائة الا غفر الله له رواه الطبراني في الكبير وفيه مبشر ابن ابي المليح لا يحضرني الان حاله **وعن** الحكم ابن فروخ قال صلى بنا ابو المليح على جنازة فظننا انه قد كبر فاقبل علينا بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم قال ابو المليح حدثني عبد الله عن احدى امهات المومنين وهي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت تصلي عليه امة من الناس الا شفعوا فيه فسالت ابا المليح عن الامة قال اربعون رواه النسائي **وعن** مالك ابن هبيرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا اوجب وكان مالك اذا استقل اهل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف لهذا الحديث رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن قوله اوجب اي وجبت له الجنة **وروي** عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل اجر صاحبه رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث غريب وقد روي موقوفا وروي الترمذي ايضا عن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة وقال حديث غريب وقد روي ابن ماجه عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن يعزي اخاه بمصيبة الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة

الترغيب في الاسراع بالجنازة وتعجيل الدفن

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه **وعن** عقبة ابن عبد الرحمن عن ابيه انه كان في جنازة عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه وكنا نمشي مشيا خفيفا فلحقنا ابو بكرة رضي الله عنه فرفع صوته فقال لقد رايتنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نرمل رملا رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال سالنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن المشي مع الجنازة فقال ما دون الخبب ان تكن خيرا تعجل اليه وان تكن غير ذلك فبعدا لاهل النار رواه ابو داود والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن مسعود الا من هذا الوجه يعني من حديث يحيى امام بني تيم الله عن ابي ماجد عن عبد الله قال الحافظ يحيى هذا هو ابن عبد الله ابن الحارث الجابر الكوفي التيمي قال احمد ليس به باس وقال ابن معين والنسائي ضعيف وقال ابن عدي احاديثه مقاربة وارجو انه لا باس به وابو ماجد في عداد من لا يعرف وقال البخاري ضعيف وقال النسائي منكر الحديث والله اعلم الخبب بخاء معجمة مفتوحة وبائين موحدتين ضرب من العدو وقيل هو كالرمل

الترغيب في الدعاء للميت واحسان الثناء عليه والترهيب من سوى ذلك

عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم

واسألوا له بالتثبيت فانه الآن يسئل رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال مرّوا على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مروا
باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت ثم قال ان بعضكم على بعض شهيد رواه ابو داود
واللفظ له وابن ماجة وعن انس رضي الله عنه قال مُرّ بجنازة فاثني عليها خير فقال نبي
الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت ومُرّ بجنازة فاثني عليها شر فقال نبي الله صلى
الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت فقال عمر فداك ابي وامي مُرّ بجنازة فاثني عليها خير فقلت
وجبت وجبت وجبت ومُرّ بجنازة فاثني عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار
انتم شهداء الله في الارض رواه البخاري ومسلم واللفظ له والترمذي والنسائي وابن ماجة
وعن ابي الاسود قال قدمت المدينة فجلست الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم
جنازة فاثنوا على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها
خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثنوا على صاحبها شرا فقال عمر وجبت قال ابو الاسود
فقلت وما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم
شهد له اربعة نفر بخير ادخله الله الجنة قال فقلنا وثلاثة فقال وثلاثة فقلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نسأله عن الواحد رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مسلم يموت فيشهد له اربعة اهل ابيات من جيرانه الادنين انهم لا يعلمون
الا خيرا الا قال الله قد قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون رواه ابو يعلى وابن حبان
في صحيحه ورواه احمد عن شيخ من اهل البصرة لم يسمه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربه عز وجل ما من عبد مسلم يموت فيشهد له ثلاثة ابيات من جيرانه
الادنين بخير الا قال الله عز وجل قد قبلت شهادة عبادي على ما علموا وغفرت له ما اعلم
وروي عن عامر ابن ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
مات العبد والله يعلم منه شرا ويقول الناس خيرا قال الله عز وجل قد قبلت شهادة عبادي
على عبدي وغفرت له علمي فيه رواه البزار وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي الى جنازة سال عنها فان اثني عليها خير قام فصلى عليها
وان اثني عليها غير ذلك قال لاهلها شانكم بها ولم يصل عليها رواه احمد ورواته رواة
الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا
محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه كلهم
من رواية عمران ابن انس المكي عن عطاء عنه وقال الترمذي حديث غريب سمعت محمد بن اسمعيل
البخاري يقول عمران ابن انس منكر الحديث قال الحافظ وتقدم حديث ام سلمة الصحيح قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون
وعن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما فعل يزيد بن قيس لعنه الله قالوا قد مات قالت

فاستغفر الله فقالوا لها ما لك لعنتيه ثم قلت استغفر الله قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تسبوا الاموات فانهم افضوا الى ما قدموا رواه ابن حبان في صحيحه وهو عند
البخاري دون ذكر القصة ولابي داود اذا مات صاحبكم فدعوه لا تقعوا فيه

الترهيب من النياحة على الميت والنعي ولطم الخد وخمش الوجه وشق الجيب

عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الميت يعذب في قبره بما نيح
عليه وفي رواية ما نيح عليه رواه البخاري ومسلم وابن ماجة والنسائي وقال بالنياحة عليه وعن
المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه
فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة رواه البخاري ومسلم وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه
قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين
افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك رواه البخاري وزاد في رواية فلما مات لم يبك عليه رواه
الطبراني في الكبير عن الاعمش عن عبد الله بن عمر بنحوه وفيه فقال يا رسول الله اغمي علي فصاحت
النساء واعزاه واجبلاه فقام ملك معه مرزبة فجعلها بين رجلي فقال انت كما تقول قلت لا
ولو قلت نعم ضربني بها والاعمش لم يدرك ابن عمر وعن الحسن قال ان معاذ بن جبل اغمي عليه
فجعلت اخته تقول واجبلاه او كلمة اخرى فلما افاق قال ما زلت مؤذية لي منذ اليوم قالت
لقد كان يعز علي اذا ذاك قال ما زال ملك شديد الانتهار كلما قلت واكذا قال اكذلك انت فاقول
لا رواه الطبراني في الكبير والحسن لم يدرك معاذا وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه
او نحو ذلك الا وكل به ملكان يلهزانه اهكذا انت رواه ابن ماجة والترمذي واللفظ له وقال
حديث حسن غريب اللهز هو الدفع بجمع اليد في الصدر وروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي اذا قالت واعضداه واما نعاه واناصراه واكاسباه
جبذ الميت فقيل انا صرها انت اكاسيها انت رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب
والنياحة على الميت رواه مسلم وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة من الكفر بالله شق الجيب والنياحة والطعن في النسب ورواه ابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وفي رواية لابن حبان ثلاثة هي الكفر وفي اخرى ثلاث من
عمل الجاهلية لا يتركهن اهل الاسلام فذكر الحديث الجيب هو الخرق الذي يخرج الانسان منه
راسه في القميص ونحوه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة رنّ ابليس رنة اجتمعت اليه جنوده فقال ايئسوا ان تردوا امة محمد على الشرك بعد يومهم هذا
ولكن افتنوهم في دينهم وافشوا فيهم النوح رواه احمد باسناد حسن وعن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة مزمار عند نغمة
ورنة عند مصيبة رواه البزار ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لا تصلي الملائكة على نائحة ولا مرنة رواه احمد واسناده حسن ان شاء الله وعن ابي
مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من الجاهلية
لا يتركوهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة
اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم وابن
ماجه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النياحة من امر الجاهلية وان النائحة اذا ماتت
ولم تتب قطع الله لها ثيابا من قطران ودرعا من لهب النار القطران بفتح القاف وكسر الطاء
قال ابن عباس هو النحاس المذاب وقال الحسن هو قطران الابل وقيل غير ذلك وروي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النوائح يجعلن صفين يوم القيامة
صفين في جهنم صف عن يمينهم وصف عن يسارهم فينبحن على النار كما تنبح الكلاب رواه الطبراني
في الاوسط وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
النائحة والمستمعة رواه ابو داود وليس في اسناده من ترك ورواه البزار والطبراني فزاد
فيه وقال ليس للنساء في الجنازة نصيب وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت لما مات ابو سلمة قلت
غريب وفي ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه اذ اقبلت امراة تريد
ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا
اخرجه الله منه فكففت عن البكاء فلم ابك رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتل زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وانا اطلع من شق الباب واتاه رجل فقال اي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نساء جعفر وذكر بكاهن فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم
اتى فقال والله لقد غلبنني وغلبنا فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب
فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل ولا تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء رواه
البخاري ومسلم وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال اذا حضر اذا انا مت فلا يؤذن علي احدا اني اخاف
ان يكون نعيا واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعي رواه الترمذي وقال الحديث
حسن وذكر رزين فزاد فيه فاذا مت فصلوا علي وسلوني الى ربي سلا ورواه ابن ماجه الا انه قال
كان حذيفة اذا مات له الميت قال لا تؤذنوا به احدا اني اخاف ان يكون نعيا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم باذني هاتين ينهى عن النعي ~~رواه الترمذي وقال الحديث حسن وذكر رزين~~
وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن النعي وقال اياكم والنعي
فانه من عمل الجاهلية قال عبد الله والنعي اذان بالميت رواه الترمذي مرفوعا وقال غريب ورواه
من طريق اخرى فلم يذكر فيه النعي اذان بالميت وقال هذا اصح وقد كره بعض اهل
العلم النعي والنعي عندهم ان ينادي في الناس ان فلانا مات ليشهدوا جنازته وقال بعض اهل العلم
لا باس ان يعلم الرجل اهل قرابته واخوانه انتهى وعن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن عولت
عليه حفصة فقال لها عمر يا حفصة اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المعول عليه

بعذ

يعذب قالت بلى رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية رواه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابي بردة قال وجع ابو موسى الاشعري ورأسه في حجر امراة من اهله
فاقبلت تصيح برنة فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق فلما افاق قال انا بريء ممن بريء منه رسول الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة رواه البخاري ومسلم وابن ماجه
والنسائي الا انه قال ابرأ اليكم كما برئ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق ولا خرق
ولا سلق والصالقة التي ترفع صوتها بالندب والنياحة والحالقة التي تحلق راسها عند المصيبة والشاقة
التي تشق ثوبها وعن اسيد بن ابي اسيد التابعي عن امراة من المبايعات قالت كان فيما اخذ علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المعروف الذي اخذ علينا ان لا نخمش وجها ولا ندعو ويلا ولا نشق جيبا
ولا ننشر شعرا رواه ابو داود وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامشة وجهها
والشاقة جيبها والداعية بالويل والثبور رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه

الترهيب من احداد المراة على غير زوجها فوق ثلاث

عن زينب بنت ابي سلمة قالت
دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان ابن حرب فدعت
بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قال والله ما لي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله
واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا رواه البخاري ومسلم وغيرهما

الترهيب من اكل مال اليتيم بغير حق

عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين
ولا تلين مال يتيم رواه مسلم وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات
المومنات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ورواه البزار ولفظه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكبائر سبع اولهن الاشراك بالله وقتل النفس بغير حقها واكل الربا واكل مال اليتيم
وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال الى الاعراب بعد هجرته الموبقات المهلكات وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر
واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه رواه الحاكم من طريق ابراهيم ابن خثيم ابن عراك
وقد ترك عن ابيه عن جده عن ابي هريرة وقال صحيح الاسناد وعن ابي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وان اكبر الكبائر عند الله يوم القيامة
الاشراك بالله وقتل النفس المومنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي
المحصنة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم فذكر الحديث وهو كتاب طويل فيه ذكر الزكاة والديات
وغير ذلك رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي برزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تأجج افواههم نارا فقيل من هم يا رسول الله قال الم تر ان الله يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا رواه ابو يعلى ومن طريقه ابن حبان في صحيحه من طريق زياد ابن المنذر عن نافع ابن الحارث وهما واهيان متهمان عن ابي برزه

الترغيب في زيارة الرجال القبور والترهيب من زيارة النسا لها واتباع الجنايز

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يوذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت رواه مسلم وغيره **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فان فيها عبرة رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروا القبور فانها تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة رواه ابن ماجة باسناد صحيح **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زر القبور تذكر بها الاخرة واغسل الموتى فان معالجة جسد خاو موعظة بليغة وصل على الجنايز لعل ذلك ان يحزنك فان الحزين في ظل الله يتعرض كل خير رواه الحاكم وقال رواته ثقات وتقدم قريبا **وعن** ابي بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه فزوروها فانها تذكر الاخرة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح قال الحافظ قد كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور نهيا عاما للرجال والنسا ثم اذن للرجال في زيارتها واستمر النهي في حق النسا وقيل كانت الرخصة عامة وفي هذا كلام طويل ذكر في غير هذا الكتاب والله اعلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زايرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنساي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية ابي صالح عن ابن عباس قال الحافظ وابو صالح هذا هو باذام ويقال باذان مكي مولى ام هاني وهو صاحب الكلبي قيل لم يسمع من ابن عباس وتكلم فيه البخاري والنساي وغيرهما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور رواه الترمذي وابن ماجة ايضا وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية عمر ابن ابي سلمه وفيه كلام عن ابيه عن ابي هريرة وقال الترمذي حديث حسن صحيح **وعن** عبد الله ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتا فلما فرغنا انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفنا معه فلما حاذى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابه وقف فاذا نحن بامراة مقبلة قال اظنه عرفها فلما ذهبت اذا هي فاطمة رضي الله عنها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرجك يا فاطمة من بيتك قالت اتيت يا رسول الله اهل هذا الميت فرحمت اليهم ميتهم او عزيتهم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم الكدى فقالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر قال لو بلغت معهم الكدى فذكر تشديدا في ذلك قال فسالت ربيعة ابن سيف عن الكدى فقال القبور فيما احسب رواه ابو داود والنساي بنحوه

الا انه قال في اخره فقال لو بلغتها معهم ما رايت الجنة حتى يراها جد ابيك وربيعة هذا من تابعي اهل مصر فيه مقال لا يقدح في حسن الاسناد الكدى بضم الكاف وبالدال المهملة مقصور هو المقابر **وروي** عن علي رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نسوة جلوس قال ما يجلسكن قلن ننتظر الجنازه قال هل تغسلن قلن لا قال هل تحملن قلن لا قال تدلين فيمن يدلي قلن لا قال فارجعن مازورات غير ماجورات رواه ابو ماجة ورواه ابو يعلى من حديث انس

الترهيب من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما اصابهم وبعض ما جا في عذاب القبر ونعيمه وسوال منكر ونكير

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يعني لما وصلوا الحجر ديار ثمود لا تدخلوا على هولا المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم رواه البخاري ومسلم وفي رواية قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي **وعن** عايشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر قالت عايشة فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر رواه البخاري ومسلم **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الموتى ليعذبون في قبورهم حتى ان البهايم لتسمع اصواتهم رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر رواه مسلم **وعن** هاني مولى عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال كان عثمان رضي الله عنه اذا وقف على قبر يبكي حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتذكر القبر فتبكي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول منزل من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما رايت منظرا قط الا القبر افظع منه رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وزاد رزين فيه مما لم اره في شي من نسخ الترمذي قال هاني وسمعت عثمان ينشد على قبر

فان تنج منها تنج من ذي عظيمة ... والا فاني لا اخالك ناجيا

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي وابو داود دون قوله فيقال الى اخره **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة فلو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا رواه احمد

وابو يعلى ومن طريقه ابن حبان في صحيحه كلهم من طريق دراج عن ابي الهيثم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المومن في قبره لفي روضة خضرا ويرحب
له قبره سبعون ذراعا وينور له كالقمر ليلة البدر اتدرون فيما انزلت هذه الاية فان له
معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال اتدرون ما المعيشة الضنك قالوا
الله ورسوله اعلم قال عذاب الكافر في قبره والذي نفسي بيده انه يسلط عليه تسعة
وتسعون تنينا اتدرون ما التنين سبعون حية لكل حية سبع رؤوس يلسعونه ويخدشونه
الى يوم القيامة رواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه واللفظ له كلاهما من طريق دراج عن
ابن حجيرة عنه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر فتان القبر فقال عمر اترد علينا عقولنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم كهيئتكم اليوم فقال عمر بفيه الحجر رواه احمد من طريق ابن لهيعة والطبراني
باسناد جيد وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله تبتلى هذه الامة في
قبورها فكيف بي وانا امراة ضعيفة قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
وفي الاخرة رواه البزار ورواته ثقات وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اذا انصرفوا
اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا النبي محمد فاما المومن فيقول اشهد انه
عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال
النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر والمنافق فيقول لا ادري كنت اقول
ما يقول الناس فيه فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه
فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المومن اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت
تعبد فان الله هداه قال كنت اعبد الله فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله
ورسوله فما يسال عن شي بعدها فينطلق به الى بيت كان له في النار فيقال له هذا كان لك ولكن الله
عصمك فابدلك بيتا في الجنة فيراه فيقول دعوني اذهب فابشر اهلي فيقال له اسكن قال
وان الكافر والمنافق اذا وضع في قبره اتاه ملك فينتهره فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا ادري
فيقال لا دريت ولا تليت فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت اقول ما يقول الناس
فيضربه بمطراق بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين رواه ابو داود نحوه
والنسائي مختصرا ورواه احمد باسناد صحيح من حديث ابي سعيد الخدري بنحو الرواية الاولى
وزاد في اخره فقال بعض القوم يا رسول الله ما احد يقوم عليه ملك في يده مطراق الا هبل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت وعن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت يهودية استطعمت على بابي فقالت اطعموني اعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب
القبر قالت فلم ازل احبسها حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما تقول

هذه اليهودية قال وما تقول قلت تقول اعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت
عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع يديه مدا يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن
فتنة عذاب القبر ثم قال اما فتنة الدجال فانه لم يكن نبي الا حذر امته وساحدثكم بحديث لم يحذره
نبي امته انه اعور وان الله ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر يقروه كل مومن فاما فتنة القبر فبي
يفتنون وعني يسالون فاذا كان الرجل الصالح اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال له فيم كنت
تقول في الاسلام فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول محمد رسول الله جانا بالبينات من عند
الله فصدقناه فتفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما وقاك
الله ثم تفرج له فرجة الى الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك منها ويقال على اليقين
كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شا الله واذا كان الرجل السو اجلس في قبره فزعا مشعوفا فيقال
له فيم كنت تقول فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا فيفرج له فرجة الى الجنة فينظر
الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها
يحطم بعضها بعضا ويقال له هذا مقعدك منها على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شا
الله ثم يعذب رواه احمد باسناد صحيح قوله غير مشعوف هو بشين معجمة بعدها عين مهملة واخره
فا قال اهل اللغة الشعف هو الفزع حتى يذهب بالقلب وعن البرا بن عازب رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد
بعد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كانما على رووسنا الطير وبيده عود
ينكت في الارض فرفع راسه فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا زاد في رواية وقال ان
الميت يسمع خفق نعالهم اذا ولوا مدبرين حين يقال له يا هذا من ربك وما دينك ومن نبيك
وفي رواية وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول
ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك
فيقول قرات كتاب الله وامنت وصدقت زاد في رواية فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة فينادي مناد من السما ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه
من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره وان الكافر فذكر
موته قال فتعاد روحه في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا
ادري فيقولان ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه
هاه لا ادري فينادي مناد من السما ان قد كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له
بابا الى النار فياتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه زاد في رواية
ثم يقيض له اعمى ابكم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها
من بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح رواه ابو داود ورواه احمد
باسناد رواته محتج بهم في الصحيح اطول من هذا ولفظه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر مثله الى ان قال فرفع راسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا ثم قال ان العبد

المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه ملايكة من السما بيض الوجوه كأن
وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنه حتى يجلسوا منه مد البصر
ويجي ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة
من الله ورضوان قال فتخرج فتسيل كما تسيل القطرة من في السقا فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها
في يده طرفة عين حتى ياخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط وتخرج منها كاطيب نفحة مسك
وجدت على وجه الارض قال فيصعدون بها فلا يمرون على ملا من الملايكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب
فيقولون فلان بن فلان باحسن اسمايه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهوا بها الى السما الدنيا
فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه من كل سما مقربوها الى السما التي تليها حتى ينتهى بها الى السما
السابعه فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض في جسده فياتيه
ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول ربي الله فيقولان ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان
ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان ما يدريك فيقول قرأت كتاب الله وامنت
به وصدقته فينادي مناد من السما ان صدق عبدي فافرشوه من الجنه وافتحوا له بابا الى الجنه
قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره قال وياتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب
طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك الوجه يجي
بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي
وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه ملايكة سود الوجوه معهم المسوح
فيجلسون منه مد البصر ثم يجي ملك الموت حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الخبيثه اخرجي
الى سخط من الله وغضب فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فياخذها
فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كانتن جيفة
وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملا من الملايكة الا قالوا ما هذا الروح
الخبيثه فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمايه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى بها الى السما
فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا
يدخلون الجنه حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض ثم تطرح
روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله فكانما خر من السما فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان
سحيق فتعاد روحه في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري
قال فيقولان ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري قال فيقولان له ما هذا الذي بعث فيكم فيقول هاه
هاه لا ادري فينادي مناد من السما ان كذب فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فياتيه
من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه وياتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب
منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك الوجه يجي
بالشر فيقول انا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة وفي رواية له بمعناه وزاد فياتيه قبيح
الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بهوان من الله وعذاب مقيم فيقول بشرك الله بالشر من

انت

ثم يقيض له اعمى اصم ابكم في يده مرزبة لو ضرب بها جبل كان ترابا فيضربه فيصير ترابا ثم يعيده الله

انت فيقول انا عملك الخبيث كنت بطيا عن طاعة الله سريعا الى معصيته فجزاك الله شرا ثم يعيده الله كما كان فيضربه
ضربة اخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شي الا الثقلين قال البرا ثم يفتح له باب من النار ويمهد له من
فرش النار قال الحافظ هذا الحديث حسن رواته محتج بهم في الصحيح كما تقدم وهو مشهور بالمنهال
ابن عمرو عن زاذان عن البرا كذا قال ابو موسى الاصبهاني رحمه الله والمنهال روى له البخاري حديثا
واحدا وقال ابن معين المنهال ثقه وقال احمد العجلي كوفي ثقه وقال احمد بن حنبل تركه شعبة على عمد قال
عبد الرحمن بن ابي حاتم لانه سمع من داره صوت قراة بالتطريب وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سمعت ابي
يقول ابو بشر احب الي من المنهال وزاذان ثقه مشهور الا انه بعضهم وروى له مسلم حديثين في صحيحه
ورواه البيهقي من طريق المنهال بنحو رواية احمد ثم قال وهذا حديث صحيح الاسناد وقد رواه
عيسى بن المسيب عن عدي بن ثابت عن البرا عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيه اسم الملكين في ذكر
المؤمن فيرد الى مضجعه فياتيه منكر ونكير يثيران الارض بانيابهما ويلحفان الارض باشفاههما فيجلسانه
ثم يقال له يا هذا من ربك فذكره وقال في ذكر الكافر فياتيه منكر ونكير يثيران الارض بانيابهما ويلحفان
الارض باشفاههما اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف فيجلسانه ثم يقال له يا
هذا من ربك فيقول لا ادري فينادي من جانب القبر لا دريت ويضربانه بمرزبة من حديد لو اجتمع
عليها من بين الخافقين لم يقلوها يشتعل منها قبره نارا ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه قوله
هاه هاه هي كلمة تقال في الضحك وفي الابعاد وقد تقال للتوجع وهي اليق بمعنى الحديث والله اعلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا قبض اتته ملايكة الرحمه بحريرة
بيضا فيقولون اخرجي الى روح الله فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم بعضا فيشمونه
حتى ياتون به باب السما فيقولون ما هذه الريح الطيبه التي جات من الارض ولا ياتون سما الا قالوا
مثل ذلك حتى ياتون به ارواح المومنين فلهم اشد فرحا به من اهل الغايب بغايبهم فيقولون ما
فعل فلان فيقولون دعوه حتى يستريح فانه كان في غم الدنيا فيقول قد مات اما اتاكم فيقولون
ذهب به الى امه الهاويه واما الكافر فتاتيه ملايكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي الى غضب الله
فتخرج كانتن ريح جيفه فيذهب به الى باب الارض رواه ابن حبان في صحيحه وهو عند ابن ماجة
بنحوه باسناد صحيح وعنه قال شهدنا جنازة مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من
دفنها وانصرف الناس قال نبي الله صلى الله عليه وسلم انه الان يسمع خفق نعالهم اتاه منكر
ونكير اعينهما مثل قدور النحاس وانيابهما مثل صياصي البقر واصواتهما مثل الرعد فيجلسانه
فيسالانه ما كان يعبد ومن كان نبيه فان كان ممن يعبد الله قال اعبد الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم
جانا بالبينات فامنا به واتبعناه فذلك قول الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الاخرة فيقال له على اليقين حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب الى الجنه
ويوسع له في حفرته وان كان من اهل الشك قال لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته فيقال
له على الشك حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب الى النار وتسلط عليه عقارب وتنانين
لو نفخ احدهم على الدنيا ما انبتت شيا تنهشه وتومر الارض فتنضم عليه حتى تختلف اضلاعه

فقال صـ

رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به ابن لهيعة قال الحافظ ابن لهيعة حديثه حسن في المتابعات
واما ما انفرد به فقليل من يحتج به والله اعلم صياصي البقر قرونها وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قبر الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر
وللاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا
في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا
يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون
قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه
فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب وابن حبان في صحيحه العروس تطلق على الرجل وعلى المراة ما داما في اعراسهما وعن ابي
هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت اذا وضع في قبره انه يسمع خفق نعالهم
حين يولوا مدبرين فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند راسه وكان الصيام عن يمينه وكانت الزكاة
عن شماله وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلاة والمعروف والاحسان الى الناس عند رجليه
فيؤتى من قبل راسه فتقول الصلاة ما قبلي مدخل ثم يؤتى عن يمينه فيقول الصيام ما قبلي مدخل
ثم يؤتى عن يساره فتقول الزكاة ما قبلي مدخل ثم يؤتى من قبل رجليه فيقول فعل الخيرات
من الصدقة والصلاة والمعروف والاحسان الى الناس ما قبلي مدخل فيقول له اجلس فيجلس
قد مثلت له الشمس وقد اذنت للغروب فيقال له ارايت هذا الذي كان قبلكم ما تقول فيه
وماذا تشهد عليه فيقول دعوني حتى اصلي فيقولون انك ستفعل اخبرنا عما نسالك عنه ارايتك
هذا الرجل الذي كان قبلكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد عليه قال فيقول محمد اشهد انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاء بالحق من عند الله فيقال له على ذلك حييت وعلى ذلك مت وعلى ذلك
تبعث ان شاء الله ثم يفتح له باب من ابواب الجنة فيقال له هذا مقعدك منها وما اعد الله لك
فيها فيزداد غبطة وسرورا ثم يفتح له باب من ابواب النار فيقال له هذا مقعدك وما اعد الله
لك فيها لو عصيته فيزداد غبطة وسرورا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا وينور له فيه ويعاد
الجسد كما بدئ منه فتجعل نسمته في النسم الطيب وهي طير تعلق في شجر الجنة فذلك قوله يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة وان الكافر اذا اتي من قبل راسه لم يوجد شيء
ثم اتي عن يمينه فلا يوجد شيء ثم اتي عن شماله فلا يوجد شيء ثم اتي من قبل رجليه فلا يوجد شيء فيقال
له اجلس فيجلس مرعوبا خايفا فيقال ارايتك هذا الرجل الذي كان فيكم ماذا تقول فيه وماذا
تشهد عليه فيقول اي رجل ولا يهتدي لاسمه فيقال له محمد فيقول لا ادري سمعت الناس قالوا
قولا فقلت كما قال الناس فيقال له على ذلك حييت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله ثم يفتح له
باب من ابواب النار فيقال له هذا مقعدك من النار وما اعد الله لك فيها فيزداد حسرة وثبورا
ثم يضيق عليه قبره ثم يفتح له باب من ابواب الجنة فيقال له هذا مقعدك منها وما اعد لك فيها

لو اطعته فيزداد حسرة وثبورا ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه فتلك المعيشة
الضنكة التي قال الله فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى رواه الطبراني في الاوسط
وابن حبان في صحيحه واللفظ له وزاد الطبراني قال ابو عمر يعني الضرير قلت لحماد بن سلمة كان
هذا من اهل القبلة قال نعم قال ابو عمر كان يشهد بهذه الشهادة على غير يقين يرجع الى قلبه كان
يسمع الناس يقولون شيئا فيقوله وفي رواية للطبراني يؤتى الرجل في قبره فاذا اتي من قبل راسه دفعه
تلاوة القران واذا اتي من قبل يديه دفعته الصدقة واذا اتي من قبل رجليه دفعه مشيه الى المساجد
الحديث النسمة بفتح النون والسين هي الروح وقوله تعلق بضم اللام اي تاكل قال الحافظ وقد امليتا
في الترهيب من اصابة البول الثوب وفي النميمة جملة من الاحاديث في ان عذاب القبر من البول
والنميمة لم نعد من تلك الاحاديث هنا شيئا والاحاديث في عذاب القبر وسوال الملكين كثيرة
وفيما ذكرناه كفاية والله الموفق لا رب غيره وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة
القبر رواه الترمذي وغيره وقال الترمذي حديث حسن غريب وليس اسناده بمتصل الترهيب

من الجلوس على القبور وكسر عظم الميت

عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى
جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان امشي على جمرة او سيف او اخصف
نعلي برجلي احب الي من ان امشي على قبر رواه ابن ماجة باسناد جيد وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال لان اطا على جمرة احب الي من ان اطا على قبر رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن
وليس في اصله رفعه وعن عمارة ابن حزم رضي الله عنه قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على
قبر فقال يا صاحب القبر انزل من على القبر لا تؤذي صاحب القبر ولا يؤذيك رواه الطبراني في الكبير
من رواية ابن لهيعة وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسر
عظم الميت ككسره حيا رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه

كتاب البعث واهوال يوم القيامة

قال الحافظ وهذا الكتاب بجملته ليس صريحا في الترغيب
والترهيب وانما هو حكاية امور مهولة تؤذن بالسعداء الى النعيم وبالاشقياء الى الجحيم وفي غضونها
ما هو صريح فيهما او كالصريح فلنقتصر على املا نبذة منه يحصل بالوقوف عليها الاحاطة بجميع
معاني ما ورد فيه على طرف من الاجمال ولا نخرج عنها الا لزيادة شاذة في حديث ضعيف او منكر
اذ لو استوعبنا منه كما استوعبنا من غيره من ابواب هذا الكتاب لكان ذلك قريبا مما معنى ونجا
في غير المقصود الى الاطناب الممل والله المستعان وجعلناه فصولا والله اعلم

فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة

عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما
قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرن ينفخ فيه رواه ابو داود والترمذي
وحسنه وابن حبان في صحيحه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله

مسلم ح

صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر فينفخ فكان ذلك ثقل على اصحابه فقال فكيف نفعل يا رسول الله او نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا وربما قال توكلنا على الله رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه ورواه احمد والطبراني من حديث زيد بن ارقم ومن حديث ابن عباس ايضا وعن عبد الله بن الحارث قال كنت عند عايشة وعندها كعب الحبر فذكر اسرافيل فقالت عايشة يا كعب اخبرني عن اسرافيل فقال كعب عندكم العلم قالت اجل فاخبرني قال له اربعة اجنحة جناحان في الهواء وجناح قد تسرول به وجناح على كاهله والقلم على اذنه فاذا نزل الوحي كتب القلم ثم درست الملايكة وملك الصور جاث على احدى ركبتيه وقد نصب الاخرى فالتقم الصور يحني ظهره وقد امر اذا راى اسرافيل قد ضم جناحيه ان ينفخ في الصور فقالت عايشة هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سودا من قبل المغرب مثل الترس فلا تزال ترتفع في السما وتنتشر حتى تملا السما ثم ينادي مناد يا ايها الناس اتى امر الله فلا تستعجلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده ان الرجلين ينشران الثوب فلا يطويانه وان الرجل ليمد حوضه فلا يسقي منه شيا ابدا وان الرجل يحلب ناقته فلا يشربه ابدا رواه الطبراني باسناد جيد رواته ثقات مشهورون مدر الحوض اي يطينه ليلا يتسرب منه الما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقوم الساعة وثوبهما بينهما لا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد انصرف بلبن لقحته لا يطعمه ولتقوم الساعة يلوط حوضه لا يسقيه ولتقوم الساعة وقد رفع لقمته الى فيه لا يطعمها رواه احمد وابن حبان في صحيحه • لاطه بالطا المهملة يعني مدره وعن ابي مرية عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النافخان في السما الثانية راس احدهما بالمشرق ورجلاه بالمغرب او قال راس احدهما بالمغرب ورجلاه بالمشرق ينتظران متى يومران ان ينفخان في الصور فينفخان رواه احمد باسناد جيد هكذا على الشك في ارساله او اتصاله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قيل اربعون يوما قال ابو هريرة ابيت قالوا اربعين شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل من السما ما فينبتون كما ينبت البقل وليس من الانسان شي الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيامة رواه البخاري ومسلم ولمسلم قال ان في الانسان عظما لا تاكله الارض ابدا فيه يركب الخلق يوم القيامة قالوا اي عظم هو يا رسول الله قال عجب الذنب ورواه مالك وابو داود والنساي باختصار قال لكل ابن ادم تاكله الارض الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب عجب الذنب بفتح العين واسكان الجيم بعدها با موحدة هو العظم الحديد الذي يكون في اسفل الصلب واصل الذنب من ذوات الاربع وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل التراب كل شي من الانسان الا عجب ذنبه قيل وما هو يا

رسول

رسول الله قال مثل حبة خردل منه تنشاون رواه احمد وابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم وعنه انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وفي اسناده يحيى بن ايوب وهو الغافقي المصري احتج به البخاري ومسلم وغيرهما وله مناكير وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال احمد سيي الحفظ وقال النساي ليس بالقوي وقال كل من وقفت على كلامه من اهل اللغة ان المراد بقوله يبعث في ثيابه التي يقبض فيها اي في اعماله قال الهروي وهذا كحديثه الاخر يبعث العبد على ما مات عليه قال وليس قول من ذهب الى الاكفان بشي لان الميت انما يكفن بعد الموت انتهى قال الحافظ وفعل ابي سعيد راوي الحديث يدل على اجرايه على ظاهره وان الميت يبعث في ثيابه الذي قبض فيها وفي الصحاح وغيرها ان الناس يبعثون عراة كما سياتي في الفصل بعده ان شا الله

فصل في الحشر وغيره

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا زاد في رواية مشاة وفي رواية قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا وان اول الخلايق يكسى ابراهيم عليه السلام الا وانه سيجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم زاد في رواية فاقول سحقا سحقا رواه البخاري ومسلم ورواه الترمذي والنساي بنحوه • الغرل بضم الغين المعجمة واسكان الرا جمع اغرل وهو الاقلف وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس حفاة عراة غرلا قالت عايشة فقلت الرجال والنسا جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان يهمهم ذلك وفي رواية من ان ينظر بعضهم الى بعض رواه البخاري ومسلم والنساي وابن ماجة وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة فقالت ام سلمة فقلت يا رسول الله واسوتاه ينظر بعضنا الى بعض فقال شغل الناس قلت ما شغلهم قال نشر الصحايف فيها مثاقيل الذر ومثاقيل الخردل رواه الطبراني في الاوسط باسناد صحيح وعن سودة بنت زمعة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس حفاة عراة غرلا قد الجمهم العرق وبلغ شحوم الاذان فقلت يبصر بعضنا بعضا فقال شغل الناس لكل امري منهم يوميذ شان يغنيه رواه الطبراني ورواته ثقات وعن الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة فقالت امراة يا رسول الله فكيف يرى بعضنا بعضا فقال ان الابصار شاخصة فرفع بصره الى السما فقالت يا رسول الله ادع الله ان يستر عورتي قال اللهم استر عورتها رواه الطبراني

وفيه سعيد بن المرزبان وقد وثق وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وفي رواية قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد رواه البخاري ومسلم العفرا هي البيضاء ليس بياضها بالناصع والنقي هو الخبز الابيض والمعلم بفتح الميم ما جعل علما او علامة للطريق والحدود وقيل المعلم الاثر ومعناه انها لم تطأ قبل فيكون فيها اثر او علامة لاحد وعن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله قال الله تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم أيحشر الكافر على وجهه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه قال قتادة حين بلغه بلى وعزة ربنا رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تحشرون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي ذر رضي الله عنه قال ان الصادق المصدوق حدثني ان الناس يحشرون ثلاثة افواج فوجا راكبين طاعمين كاسين وفوجا تسحبهم الملائكة على وجوههم الى النار وفوجا يمشون ويسعون الحديث رواه النسائي وروي عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيامة ناسا في صور الذر يطاهم الناس باقدامهم فيقال ما هولاء الذر في صور الذر فيقال هولاء المتكبرون في الدنيا رواه البزار وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يقال له بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن وتقدم مع غيره في الكبر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا رواه البخاري ومسلم الطرائق جمع طريقة وهي الحالة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب في الارض عرقهم سبعين ذراعا وانه يلجمهم حتى يبلغ اذانهم رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه الترمذي مرفوعا وموقوفا وصحح المرفوع وعن المقداد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيامة

من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر والله ما ادري ما يعني بالميل مسافة الارض او الميل الذي تكتحل به العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه رواه مسلم وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنو الشمس من الارض فيعرق الناس فمن الناس من يبلغ عرقه عقبيه ومنهم من يبلغ نصف الساق ومنهم من يبلغ الى ركبتيه ومنهم من يبلغ الى العجز ومنهم من يبلغ الخاصرة ومنهم من يبلغ منكبيه ومنهم من يبلغ عنقه ومنهم من يبلغ وسط فيه واشار بيده الجمها فاه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير هكذا ومنهم من يغطيه عرقه وضرب بيده واشار وامر يده فوق راسه من غير ان يصيب الراس دور راحتيه يمينا وشمالا رواه احمد والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد العزيز بن العطار عن انس رضي الله عنه لا اعلمه الا رفعه قال لم يلق ابن ادم شيئا منذ خلقه الله عز وجل اشد عليه من الموت ثم ان الموت اهون مما بعده وانهم ليلقون من هول ذلك اليوم شدة حتى يلجمهم العرق حتى ان السفن لو اجريت فيه لجرت رواه احمد مرفوعا باختصار والطبراني في الاوسط على الشك هكذا واللفظ له واسنادهما جيد وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال الارض كلها نار يوم القيامة والجنة من ورائها كواعبها واكوابها والذي نفس عبد الله بيده ان الرجل ليفيض عرقا حتى يسيح في الارض قامته ثم يرتفع حتى يبلغ انفه وما مسه الحساب قالوا مم ذاك يا ابا عبد الرحمن قال مما يرى الناس يلقون رواه الطبراني موقوفا باسناد جيد قوي وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليلجمه العرق يوم القيامة فيقول يا رب ارحني ولو الى النار رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وابو يعلى ومن طريقه ابن حبان الا انهما قالا الا ان الكافر ورواه البزار والحاكم من حديث الفضل بن عيسى وهو واه عن المنكدر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرق ليلزم المرء في الموقف حتى يقول يا رب ارسالك بي الى النار اهون علي مما اجد وهو يعلم ما فيها من شدة العذاب وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين الف سنة فيهون ذلك على المومن كتدلي الشمس للغروب الى ان تغرب رواه ابو يعلى باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوما كان مقداره خمسين الف سنة فقيل ما اطول هذا اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه ليخفف على المومن حتى يكون اخف عليه من صلاة مكتوبة رواه احمد وابن حبان في صحيحه كلاهما من طريق دراج عن ابي الهيثم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجتمعون يوم القيامة فيقال اين فقراء هذه الامة ومساكينها فيقومون فيقال لهم ما

ذا عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا وولّيت الاموال والسلطان غيرنا فيقول الله
جل وعلا صدقتم قال فيدخلون الجنة قبل الناس وتبقى شدة الحساب على ذوي الاموال والسلطان
قالوا فاين المؤمنون يومئذ قال توضع لهم كراسي من نور ويظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم
اقصر على المؤمنين من ساعة من نهار رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه قال الحافظ وقد
صح ان الفقرا يدخلون الجنة قبل الاغنيا بخمسماية عام وتقدم ذلك في الفقر وعن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والاخرين
لميقات يوم معلوم قياما اربعين سنة شاخصة ابصارهم ينتظرون فصل القضا قال
وينزل الله عز وجل في ظلل من الغمام من العرش الى الكرسي ثم ينادي مناد ايها الناس الم ترضوا
من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيا ان يولّي كل اناس منكم ما
كانوا يعبدون في الدنيا اليس ذلك عدلا من ربكم قالوا بلى فينطلق كل قوم الى ما كانوا يعبدون
ويقولون في الدنيا قال فينطلقون ويمثل لهم اشباه ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق الى
الشمس ومنهم من ينطلق الى القمر والاوثان من الحجارة واشباه ما كانوا يعبدون قال ويمثل
لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير ويبقى محمد صلى
الله عليه وسلم وامته قال فيتمثل الرب تبارك وتعالى فياتيهم فيقول ما لكم لا تنطلقون كما
انطلق الناس قال فيقولون ان لنا الها ما رايناه فيقول هل تعرفونه ان رايتموه فيقولون ان
بيننا وبينه علامة اذا رايناها عرفناه قال فيقول ما هي فيقولون يكشف عن ساقه فعند ذلك يخر
كل من كان لظهره طبق ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون وقد
كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ثم يقول ارفعوا رؤوسكم فيرفعون رؤوسهم فيعطيهم
نورهم على قدر اعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين ايديهم ومنهم من يعطى
نوره اصغر من ذلك ومنهم من يعطى مثل النخلة بيده ومنهم من يعطى اصغر من ذلك حتى
يكون اخرهم رجلا يعطى نوره على ابهام قدمه يضي مرة ويطفى مرة فاذا اضا قدم قدمه واذا اطفى
قام قال والرب تبارك وتعالى امامهم حتى يمر في النار فيبقى اثره كحد السيف قال فيقول مروا
فيمرون على قدر نورهم منهم من يمر كطرفة العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب
ومنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الفرس ومنهم من يمر
كشد الرجل حتى يمر الذي يعطى نوره على ظهر قدميه يحبو على وجهه ويديه ورجليه تخر يد
وتعلق يد وتخر رجل وتعلق رجل وتصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فاذا خلص وقف
عليها فقال الحمد لله الذي اعطاني ما لم يعط احدا اذ نجاني منها بعد اذ رايتها قال فينطلق به الى
غدير عند باب الجنة فيغتسل فيعود اليه ريح اهل الجنة والوانهم فيرى ما في الجنة من خلل
الباب فيقول رب ادخلني الجنة فيقول الله اتسال الجنة وقد نجيتك من النار فيقول رب
اجعل بيني وبينها حجابا حتى لا اسمع حسيسها قال فيدخل الجنة ويرى او يرفع له منزل
امام ذلك كانما هو فيه حلم فيقول رب اعطني ذلك المنزل فيقول لعلك ان اعطيته تسال

غيره

عرفناه صح

بالنسبة اليه صح

غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غيره واي منزل احسن منه فيعطاه فينزله ويرى امام ذلك
منزلا كانما هو فيه بالنسبة اليه حلم قال رب اعطني ذلك المنزل فيقول الله تبارك وتعالى له لعلك ان
اعطيته تسال غيره فيقول لا وعزتك واي منزل احسن منه فيعطاه فينزله ثم يسكت فيقول الله
جل ذكره ما لك لا تسال فيقول رب قد سالتك حتى استحييتك فيقول الله جل ذكره الم ترض
ان اعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها الى يوم افنيتها وعشرة اضعافه فيقول اتهزا بي وانت رب
العزة فيقول الرب جل ذكره لا ولكني على ذلك قادر فيقول الحقني بالناس فيقول الحق بالناس قال
فينطلق يرمل في الجنة حتى اذا دنا من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجدا فيقال له ارفع راسك
ما لك فيقول رايت ربي او تراءى لي ربي فيقال انما هو منزل من منازلك قال ثم يلقى رجلا فيتهيا
للسجود له فيقال له مه فيقول رايت انك ملك من الملائكة فيقول انما انا خازن من خزانك
وعبد من عبيدك تحت يدي الف قهرمان على ما انا عليه قال فينطلق امامه حتى يفتح له القصر
قال وهو من درة مجوفة سقائفها وابوابها واغلاقها ومفاتيحها منها تستقبله جوهرة خضراء
مبطنة بحمراء فيها سبعون بابا كل باب يفضي الى جوهرة خضراء مبطنة كل جوهرة تفضي الى جوهرة
على غير لون الاخرى في كل جوهرة سرر وازواج ووصائف ادناهن حوراء عيناء عليها سبعون حلة
يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها اذا اعرض عنها اعراضة ازدادت في
عينه سبعين ضعفا وتقول له وانت لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا فيقال له اشرف فيشرف
فيقال له ملكك مسيرة مائة عام ينفذه بصرك قال فقال عمر الا تسمع ما يحدثنا ابن ام عبد
يا كعب عن ادنى اهل الجنة منزلا فكيف اعلاهم قال يا امير المؤمنين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
فذكر الحديث رواه ابن ابي الدنيا والطبراني من طرق احدها صحيح واللفظ له والحاكم وقال صحيح
الاسناد **فصل في ذكر الحساب وغيره** عن ابي برزة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع عن
عمره فيما افناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما
ابلاه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع خصال عن عمره
فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا
عمل فيه رواه البزار والطبراني باسناد صحيح واللفظ له وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب فقلت اليس يقول الله واما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا فقال انما ذلك العرض
وليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وعن ابن
الزبير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب هلك رواه
البزار والطبراني في الكبير باسناد صحيح وعن عتبة بن عبد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو ان رجلا يخر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت في مرضاة الله لحقره يوم

عما كان قبل ذلك فيقول لها والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا

يوم القيامه رواه الطبراني ورواته ثقات الا بقية **وعن** محمد بن ابي عميرة وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم احسبه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا جر على وجهه من
يوم ولد الى يوم يموت هرما في طاعة الله عز وجل لحقره ذلك اليوم ولود انه رد الى الدنيا كيما يزداد
من الاجر والثواب رواه احمد ورواته رواة الصحيح **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاثة دواوين ديوان فيه العمل الصالح
وديوان فيه ذنوبه وديوان فيه النعم من الله عليه فيقول الله لاصغر نعمه احسبه قال في ديوان النعم
خذي ثمنك من عمله الصالح فتستوعب عمله الصالح ثم تنحى وتقول وعزتك ما استوفيت وتبقى
الذنوب والنعم وقد ذهب العمل الصالح فاذا اراد الله ان يرحم عبدا قال يا عبدي قد ضاعفت
لك حسناتك وتجاوزت عن سيئاتك احسبه قال ووهبت لك نعمي رواه البزار **وعن** ابن عمر رضي الله
عنهما ان رجلا من الحبشة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فضلتم علينا بالالوان
والنبوة افرايت ان آمنت بمثل ما امنت به وعملت بمثل ما عملت به اني لكاين معك في الجنة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله كان له بها عهد
عند الله ومن قال سبحان الله كتب له مائة الف حسنة فقال رجل يا رسول الله كيف نهلك بعد
هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان الرجل ليجي يوم القيامه بعمل لو وضع على
جبل لاثقله فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد تستنفد ذلك كله لولا ما يتفضل الله من رحمته
ثم نزلت هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الى قوله واذا رايت ثم رايت نعيما
وملكا كبيرا فقال الحبشي يا رسول الله وهل ترى عيني في الجنة مثل ما ترى عينك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نعم فبكى الحبشي حتى فاضت نفسه قال ابن عمر فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدليه في حفرته رواه الطبراني من رواية ايوب بن عتبة **وروي** عن واثلة ابن الاسقع رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيامه عبدا لا ذنب له فيقول الله
باي الامرين احب اليك ان اجزيك بعملك او بنعمتي عندك قال رب انك تعلم اني لم اعصك قال خذوا
عبدي بنعمة من نعمي فما تبقى له حسنة الا استغرقتها تلك النعمة فيقول رب بنعمتك ورحمتك
فيقول بنعمتي ورحمتي رواه الطبراني **وعن** جابر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال خرج من عندي خليلي جبريل آنفا فقال يا محمد والذي بعثك بالحق ان لله عبدا من
عباده عبد الله خمسمائة سنة على راس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا
والبحر محيط به اربعة الاف فرسخ من كل ناحية واخرج له عينا عذبة بعرض الاصبع تبض بماء
عذب فيستنقع في اسفل الجبل وشجرة رمان تخرج في كل ليلة رمانة فتعبده يومه فاذا امسى نزل
فاصاب من الوضوء واخذ تلك الرمانة فاكلها ثم قام لصلاته فسال ربه عند وقت الاجل ان
يقبضه ساجدا وان لا يجعل للارض ولا لشي يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه وهو ساجد قال
ففعل فنحن نمر عليه اذا هبطنا واذا عرجنا فنجد له في العلم انه يبعث يوم القيامه فيوقف
بين يدي الله فيقول له الرب ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول رب بل بعملي فيقول ادخلوا

عبدي الجنه برحمتي فيقول رب بل بعملي فيقول الله قايسوا عبدي بنعمتي عليه وبعمله فتوجد
نعمة البصر قد احاطت بعبادة خمسمائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول
ادخلوا عبدي النار فيجر الى النار فينادي رب برحمتك ادخلني الجنه فيقول ردوه فيوقف
بين يديه فيقول يا عبدي من خلقك ولم تك شيئا فيقول انت يا رب فيقول من قواك لعبادة خمس
مائة سنة فيقول انت يا رب فيقول من انزلك في جبل وسط اللجة واخرج لك الماء العذب من الماء
المالح واخرج لك كل ليلة رمانة وانما تخرج مرة في السنة وسالته ان تقبضك ساجدا ففعل
فيقول انت يا رب قال فذلك برحمتي وبرحمتي ادخلك الجنه ادخلوا عبدي الجنة فنعم العبد
كنت يا عبدي فادخله الله الجنه قال جبريل انما الاشيا برحمة الله يا محمد رواه الحاكم عن
سليمان بن هرم عن محمد بن المنكدر عن جابر وقال صحيح الاسناد **وعن** عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها كانت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا وابشروا
فانه لن يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته رواه
البخاري ومسلم وغيرهما **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لن يدخل احد الجنة الا برحمة الله قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله وقال بيده فوق
راسه رواه احمد باسناد حسن ورواه البزار والطبراني من حديث ابي موسى والطبراني ايضا
من حديث اسامة ابن شريك والبزار ايضا من حديث شريك بن طارق باسناد جيد **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامه
حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء رواه مسلم والترمذي ورواه احمد ولفظه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقتص للخلق بعضهم من بعض حتى للجماء من القرناء وحتى للذرة من
الذرة ورواته رواة الصحيح الجلحاء التي لا قرن لها **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليختصمن كل شي يوم القيامه حتى الشاتان فيما انتطحتا رواه
احمد باسناد حسن ورواه احمد ايضا وابو يعلى من حديث ابي سعيد **وعن** عايشة رضي الله
عنها ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس بين يديه فقال يا رسول الله ان
لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واضربهم واشتمهم فكيف انا منهم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك
اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا
عليك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل الذي بقي قبلك فجعل الرجل
يبكي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهتف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لك اما تقرا كتاب الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان
مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجد شيئا خيرا
من فراق هولاء يعني عبيده اشهدكم انهم احرار رواه احمد والترمذي وقال الترمذي حديث غريب
لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن غزوان وقد روى احمد بن حنبل هذا الحديث عن عبد الرحمن بن

ابن عمرو ان انتهى قال الحافظ اسناده واسناد احمد متصلان ورواتهما ثقات عبد الرحمن هذا يكنى ابا نوح ثقة احتج به البخاري وبقيه رجال احمد ثقات احتج بهم البخاري ومسلم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وكان بيده سواك فدعا وصيفة له او لها حتى استبان الغضب في وجهه فخرجت ام سلمة الى الحجرات فوجدت الوصيفة وهي تلعب ببهمة فقالت الا اراك تلعبين بهذه البهمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فقالت لا والذي بعثك بالحق ما سمعتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا خشية القود لاوجعتك بهذا السواك وفي رواية لولا القصاص لضربتك بهذا السواك رواه ابو يعلى باسانيد احدها جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب مملوكه سوطا ظلما اقتص منه يوم القيامة رواه البزار والطبراني باسناد حسن

وعن عبد الله ابن انيس رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد يوم القيامة او قال الناس عراة غرلا بهما قال فقلنا وما بهما قال ليس معهم شي ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الديان انا الملك لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وله عند احد من اهل الجنة حق حتى اقصه منه ولا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولاحد من اهل النار عنده حق حتى اقصه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما ناتي عراة غرلا بهما قال الحسنات والسيئات رواه احمد باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء الظالم يوم القيمة حتى اذا كان على جسر جهنم بين الظلمة والوعر لقيه المظلوم فعرفه وعرف ما ظلمه به فما يبرح الذين ظلموا يقتصون من الذين ظلموا حتى ينزعوا ما في ايديهم من الحسنات فان لم يكن لهم حسنات رد عليهم من سيئاتهم حتى يوردوا الدرك الاسفل من النار رواه الطبراني في الاوسط ورواته مختلف في توثيقهم وتقدم في الغيبة حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وياتي وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم وغيره وروي عن زاذان قال دخلت على عبد الله بن مسعود وقد سبق الى مجلسه اصحاب الخز والديباج فقلت ادنيت الناس واقصيتني فقال لي ادن فادناني حتى اقعدني على بساطه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه يكون للوالدين على ولدهما دين فاذا كان يوم القيامة يتعلقان به فيقول انا ولدكما فيودان ويتمنيان لو كان اكثر من ذلك رواه الطبراني وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ رايناه ضحك حتى بدت ثناياه فقال له عمر ما اضحكك يا رسول الله بابي انت وامي قال رجلان من امتي جثيا بين يدي رب العزة فقال احدهما يا رب خذ لي مظلمتي من اخي فقال الله كيف تصنع باخيك ولم يبق من حسناته شي قال يا رب فليحمل من اوزاري وفاضت عينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم بالبكا ثم قال ان ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس ان يحمل عنهم من اوزارهم فذكر الحديث رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وتقدم بتمامه في العفو وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في روية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في روية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في روية ربكم الا كما تضارون في روية احدهما فيلقى العبد ربه فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك تراس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول اني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك تراس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول اي رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا اذا ثم يقول الان نبعث شاهدا عليك فيتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه رواه مسلم تراس بمثناة فوق ثم را ساكنة ثم همزة مفتوحة اي تصير رئيسا وتربع بموحدة بعد الرا مفتوحة معناه تاخذ المرباع اي ربع الغنيمة وهو ربع المغانم ويقال له المرباع وعنه ايضا ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملايكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ما الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضا بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فيقول هل عسيت ان افعل ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشا من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شا الله ان يسكت ثم قال تقدمني عند باب الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت

سألك فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت إن اعطيتك ذلك ان تسأل
غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير هذا فيعطي ربه ما شا من عهد وميثاق فيقدمه الى باب
الجنة فاذا بلغ بابها راى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شا الله ان يسكت فيقول
يا رب ادخلني الجنة فيقول ويحك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود ان لا تسال
غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول
الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله تمن من كذا وكذا يذكره ربه حتى
اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة وذلك الرجل
آخر اهل الجنة رواه البخاري ٥ اي فل اي فلان حذفت منه الالف والنون لغير ترخيم اذ لو
كان ترخيما لما حذفت الالف قال الازهري ليست ترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة توقعها
بنو اسد على الواحد والاثنين والجمع بلفظ واحد واما غيرهم فيثني ويجمع ويؤنث
أسودك بتشديد الواو وكسرها اي اجعلك سيدا في قومك ٥ السعدان نبت ذو شوك
مخفف المخردل المرمي المصروع وقيل المقطع يقال لحم خراديل اذا كان قطعا والمعنى
انه تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي في النار ٥ امتحشوا بضم التا وكسر الحا المهملة بعدها
شين معجمة اي احترق وقال الهيثم هي ان تذهب النار الجلد وتبدي العظم الحبة بكسر الحا
هي بزور البقول والرياحين وقيل بزر العشب وقيل نبت في الحشيش صغير وقيل جميع بزور
النبات وقيل بزر ما نبت من غير بذر وما بذر بفتح حاء حميل السيل بفتح الحا المهملة
وكسر الميم هو الزبد وما يلقيه على شاطئه تسفني ريحها اي آذاني ذكاها بذال معجمة
مفتوحة مقصور هو اشتعالها ولهبها وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا
رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فهل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فما تضارون في رؤية الله تعالى يوم القيامة
الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد
فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم
يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب فتدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما
ذا تبغون قالوا اعطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كانها
سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد

فما ذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى جهنم
كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من
بر وفاجر أتاهم الله في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال تنتظرون تتبع كل امة ما كانت
تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون
نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول
هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله
من تلقا نفسه الا أذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره
طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته
التي راوه فيها اول مرة فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الصراط على جسر جهنم
وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه
خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المومنون
كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش
مرسل ومكدوش في نار جهنم حتى اذا خلص المومنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من
احد منكم باشد منا شدة لله في استيفا الحق من المومنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين
في النار وفي رواية فما انتم باشد منا شدة في الحق قد تبين لكم من المومنين يومئذ للجبار اذا
رأوا أنهم قد نجوا في اخوانهم فيقولون ربنا كانوا يصومون ويحجون فيقال لهم اخرجوا
من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقه
والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقال ارجعوا فمن وجدتم في
قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا
ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو
سعيد يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقروا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك
حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع
النبيون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما من النار لم يعملوا
خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج
الحبة من حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر ما يكون الى الشمس اصفر وما
يكون منها الى الظل يكون ابيض فقالوا يا رسول الله كانك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون
كاللولو في رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل
عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رايتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما
لم تعط احدا من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا ربنا اي شي افضل من هذا

حتى

قال

واخضر

فيقول رضاي فلا اسخط عليكم ابدا رواه البخاري ومسلم واللفظ له الغُبَّر بغين معجمة
مضمومة ثم باء موحدة مشددة مفتوحة جمع غابر وهو الباقي وقوله دحض مزلة الدحض
باسكان الحاء هو الزلق والمزلة هو المكان الذي لا تثبت عليه القدم الا زلت ◦ المكدوش بشين
معجمة هو المدفوع في نار جهنم دفعا عنيفا ◦ الحمم بضم الحاء المهملة وفتح الميم جمع حُمَمة وهي
الفحمة وبقية غريبه تقدم **وعن** انس رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا
رب الم تُجِرني من الظلم يقول بلى فيقول اني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني فيقول كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا والكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه ويقال لاركانه انطقي فتنطق
باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل رواه مسلم اناضل
بالضاد المعجمة اي اجادل واخاصم وادافع **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا رواه ابن
حبان في صحيحه **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يوم ندعوا كل اناس بامامهم
قال يدعى احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل
على راسه تاج من لؤلؤ يتلألأ قال فينطلق الى اصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم بارك
لنا في هذا حتى ياتيهم فيقول ابشروا فان لكل رجل منكم مثل هذا واما الكافر فيعطى كتابه
بشماله مسودا وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويجعل على راسه تاج
من نار فيراه اصحابه فيقولون اللهم اخزه فيقول ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا رواه
الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي في البعث

فصل في الحوض والميزان والصراط

عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه
كنجوم السما من شرب منه لا يظمأ ابدا وفي رواية حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه
ابيض من الورق رواه البخاري ومسلم **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حوضي كذا الى كذا فيه من الآنية عدد النجوم اطيب ريحا من المسك واحلى من العسل
وابرد من الثلج وابيض من اللبن من شرب منه شربة لم يظمأ ابدا ومن لم يشرب منه لم يرو
ابدا رواه البزار والطبراني ورواته ثقات الا المسعودي **وعن** ابي امامة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وعدني ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا
بغير حساب فقال يزيد بن الاخنس والله ما اولئك في امتك الا كالذباب الاصهب في الذباب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وعدني سبعين الفا مع كل الف سبعين الفا وزادني
ثلاث حثيات قال فما سعة حوضك يا نبي الله قال كما بين عدن الى عمان واوسع واوسع
يشير بيده قال فيه مَثعبان من ذهب وفضة قال فما حوضك يا نبي الله قال اشد بياضا من اللبن

واحلى

فيقول صح

واحلى من العسل واطيب رائحة من المسك من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا ولم يسود
وجهه ابدا رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه ولفظه قال عن ابي امامة
ان يزيد بن الاخنس قال يا رسول الله ما سعة حوضك قال ما بين عدن الى عمان وان فيه
مثعبين من ذهب وفضة قال فما حوضك يا نبي الله قال اشد بياضا من اللبن واحلى مذاقة من
العسل واطيب رائحة من المسك من شرب منه لم يظمأ ابدا ولم يسود وجهه ابدا المثعب
بفتح الميم والعين المهملة جميعا بينهما ثاء مثلثة وآخره موحدة هو مسيل الماء **وعن** ثوبان رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبعقر حوضي فاذود الناس لاهل اليمن اضرب بعصاي
حتى يرفض عليهم وسئل عن عرضه فقال من مقامي الى عمان وسئل عن شرابه فقال اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق
رواه مسلم وروى الترمذي وابن ماجه والحاكم وصححه عن ابي سلام الحبشي قال بعث
الى عمر بن عبد العزيز فحملت على البريد فلما دخلت اليه قلت يا امير المؤمنين لقد شق علي
مركبي البريد فقال يا ابا سلام ما اردت ان اشق عليك ولكن بلغني عنك حديث تحدثه عن
ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحوض فاحببت ان تشافهني به فقلت حدثني ثوبان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي مثل ما بين عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا
من الثلج واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السما من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول
الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث روسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا
تفتح لهم ابواب السدد فقال عمر لقد نكحت المنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت لي ابواب
السدد لا جرم لا اغسل راسي حتى يشعث ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ عُقر الحوض بضم
العين واسكان القاف هو موخره ◦ اذود الناس لاهل اليمن اي اطردهم وادفعهم ليرد اهل
اليمن يرفض بتشديد الضاد المعجمة اي يسيل ويترشش يغت فيه ميزابان هو بغين معجمة
مضمومة ثم تاء مثناة فوق اي يجريان فيه جريا له صوت وقيل يدفقان فيه الماء دفقا متتابعا
دائما من قولك غت الشارب الماء جرعا بعد جرع ◦ الشعث بضم الشين المعجمة جمع
اشعث وهو البعيد العهد بدهن راسه وغسله وتسريح شعره الدنس بضم الدال والنون
جمع دنس وهو الوسخ **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حوضي كما بين عدن وعمان ابرد من الثلج واحلى من العسل واطيب ريحا من المسك اكوابه
مثل نجوم السما من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس عليه ورودا صعاليك
المهاجرين قال قائل من هم يا رسول الله قال الشعثة رؤوسهم الشحبة وجوههم الدنسة
ثيابهم لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات الذين يعطون كل الذي عليهم ولا ياخذون كل الذي
لهم رواه احمد باسناد حسن قوله الشحبة وجوههم بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة
بعدها باء موحدة هو من الشحوب وهو تغير الوجه من جوع او هزال او تعب قوله لا تفتح لهم
السدد اي لا تفتح لهم الابواب **وعن** ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

اني صح

منه صح

قال حوضي ما بين عدن وعمان فيه اكاويب عدد نجوم السما من شرب منه لم يظما بعده ابدا
وان ممن يرده علي من امتي الشعثة رؤسهم الدنسة ثيابهم لا ينكحون المتنعمات ولا تحضرون
السدد يعني ابواب السلطان رواه الطبراني واسناده حسن في المتابعات الاكاويب جمع
كوب وهو كوز لا عروة له وقيل لا خرطوم له فاذا كان له خرطوم فهو ابريق وعن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعا والمدينة وفي
رواية مثل ما بين المدينة وعمان وفي رواية ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السما
زاد في رواية او اكثر من عدد نجوم السما رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت الكوثر فضربت بيدي فاذا هي مسكة ذفرة
واذا حصباؤها اللؤلؤ واذا حافاته اطنه قال قباب يجري على الارض جريا ليس بمسقوق
رواه البزار واسناده حسن في المتابعات وتاتي احاديث الكوثر في صفات الجنة ان شا الله وعن
عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال قام اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما حوضك الذي تحدث عنه فقال هو كما بين صنعا الى بصرى ثم يمدني الله فيه بكراع لا يدري
بشر ممن خلق اي طرفيه قال فكبر عمر فقال صلى الله عليه وسلم اما الحوض فيزدحم عليه فقرا
المهاجرين الذين يقتلون في سبيل الله ويموتون في سبيل الله وارجو ان يوردني الله الكراع فاشرب
منه رواه ابن حبان في صحيحه الكراع بضم الكاف هو الانف المتقدم من الحرة استعير هنا والله اعلم
وعن ابي برزة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين ناحيتي
حوضي كما بين ايلة الى صنعا مسيرة شهر عرضه كطوله فيه مزرابان ينبعان من الجنة من ورق
وذهب ابيض من اللبن وابرد من الثلج فيه اباريق عدد نجوم السما رواه الطبراني وابن حبان في
صحيحه من رواية ابي الوازع واسمه جابر بن عمرو عن ابي برزة واللفظ لابن حبان وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي حوضا ما بين الكعبة وبيت المقدس ابيض
من اللبن آنيته عدد النجوم واني لاكثر الانبيا تبعا يوم القيامة رواه ابن ماجه من حديث زكريا
عن عطية وهو العوفي عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا قايم على الحوض اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم هلم
فقلت الى اين قال الى النار والله فقلت ما شانهم فقال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ثم
اذا زمرة اخرى حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم هلم قلت الى اين قال الى النار
والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم رواه
البخاري ومسلم ولمسلم قال ترد علي امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل
عن ابله قالوا يا نبي الله تعرفنا قال نعم لكم سيما ليست لاحد غيركم تردون علي غرا محجلين
من آثار الوضو وليصدن عني طايفة منكم فلا يصلون فاقول يا رب هولا من اصحابي فيجيبني
ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك همل النعم ضوالها ومعناه ان الناجي قليل كقلة
النعم بالنسبة الى جملتها وعن عايشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله

م

عليه وسلم يقول وهو بين ظهراني اصحابه اني على الحوض انظر من يرد علي منكم فوالله ليقتطعن
دوني رجال فلاقولن اي رب امتي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك ما زالوا يرجعون
على اعقابهم رواه مسلم والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وعنها قالت ذكرت النار فبكيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قلت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم
يوم القيامة فقال اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه
ام يثقل وعند تطاير الصحف حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام في شماله ام وراء ظهره وعند
الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم حتى يجوز رواه ابو داود من رواية الحسن عن عايشة
والحاكم الا انه قال وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم حافتاه كلاليب كثيرة وحسك
كثيرة يحبس الله من يشا من خلقه حتى يعلم اينجو ام لا الحديث وقال صحيح على شرطهما
لولا ارسال فيه بين الحسن وعايشة وعن انس رضي الله عنه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل ان شا الله قلت فاين اطلبك
قال اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت
فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطي هذه الثلاثة مواطن رواه الترمذي
وقال الحديث حسن غريب والبيهقي في البعث وغيره وروي عن انس يرفعه قال ملك موكل
بالميزان فيوتى بابن آدم فيوقف بين كفتي الميزان فان ثقل ميزانه نادى ملك بصوت يسمع
الخلايق سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها ابدا وان خف ميزانه نادى ملك بصوت يسمع
الخلايق شقي فلان شقاوة لا يسعد بعدها ابدا رواه البزار والبيهقي وعن سلمان رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوضع الميزان يوم القيامة فلو وزن فيه السماوات
والارض لوسعت فتقول الملايكة يا رب لمن يزن هذا فيقول الله تعالى لمن شيت من خلقي فيقول
الملايكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ويوضع الصراط مثل حد الموسى فتقول الملايكة
من تجيز على هذا فيقول من شيت من خلقي فيقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك رواه
الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يوضع
الصراط على سوا جهنم مثل حد السيف المرهف مدحضة مزلة عليه كلاليب من نار تخطف بها
فممسك يهوي فيها ومصروع ومنهم من يمر كالبرق فلا ينشب ذلك ان ينجو ثم كالريح
فلا ينشب ذلك ان ينجو ثم كجري الفرس ثم كرمل الرجل ثم كمشي الرجل ثم يكون آخرهم انسانا
رجل قد لوحته النار ولقي فيها شرا حتى يدخله الله الجنة بفضل رحمته فيقال له تمن وسل
فيقول اي رب اتهزا بي وانت رب العزة فيقال له تمن وسل حتى اذا انقطعت به الاماني قال
لك ما سالت ومثله معه رواه الطبراني باسناد حسن وليس في اصلي رفعه وتقدم بمعناه
في حديث ابي هريرة الطويل وعن ام مبشر الانصارية رضي الله عنها انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شا الله من اهل الشجرة احد الذين
بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي

صلى الله عليه وسلم قرأ قال الله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا رواه مسلم
وابن ماجة **وعن** ابي سمية قال اختلفنا في الورود فقال بعضنا لا يدخلها مومن وقال بعضنا
يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا فلقيت جابر بن عبد الله فقلنا انا اختلفنا ها هنا
في الورود فقال تردونها جميعا فقلت له انا اختلفنا في ذلك فقال بعضنا لا يدخلها مومن وقال
بعضنا يدخلونها جميعا فاهوى باصبعه الى اذنيه وقال صمتا ان لم اكن سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المومنين بردا
وسلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان للنار او قال لجهنم ضجيجا من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا
ونذر الظالمين رواه احمد ورواته ثقات والبيهقي باسناد حسن **وعن** قيس هو ابن ابي
حازم قال كان عبد الله بن رواحة واضعا راسه في حجر امراته فبكى فبكت امراته فقال ما
يبكيك قالت رايتك تبكي فبكيت قال اني ذكرت قول الله تعالى وان منكم الا واردها ولا ادري
انجو منها ام لا رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما كذا قال **وعن** حذيفة وابي هريرة رضي
الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس فذكر الحديث الى ان
قالا فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم ويوذن له وترسل معه الامانة والرحم فيقومان
جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي انت وامي اي شي كمر البرق
قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال
تجري بهم اعمالهم ونبيكم صلى الله عليه وسلم قايم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى
تعجز اعمال العباد حتى يجي الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب
معلقة مامورة باخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده
ان قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم وياتي بتمامه في الشفاعة ان شا الله وتقدم حديث
ابن مسعود في الحشر وفيه الصراط كحد السيف دحض مزلة قال فيقولون انجوا على قدر نوركم
فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر
كشد الرجل ويرمل رملا فيمرون على قدر اعمالهم حتى يمر الذي نوره على ابهام قدمه تخر يد
وتعلق يد وتخر رجل وتعلق رجل فتصيب جوانبه النار رواه ابن ابي الدنيا والطبراني والحاكم
واللفظ له وروى الحاكم ايضا باسناد ذكر انه على شرط مسلم عن المسيب قال سالت مرة عن
قوله تعالى وان منكم الا واردها فحدثني ان ابن مسعود حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يرد الناس النار ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كلمح الريح ثم كحضر
الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه **وعن** عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصراط على جهنم مثل حرف السيف بجنبتيه الكلاليب والحسك يركبه الناس فيختطفون
والذي نفسي بيده ليوخذ بالكلوب الواحد اكثر من ربيعة ومضر رواه البيهقي مرسلا وموقوفا
على عبيد ابن عمير ايضا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلقى رجل اباه يوم القيامة فيقول يا ابت اي ابن كنت لك فيقول خير ابن فيقول هل انت مطيعي

اليوم فيقول نعم فيقول خذ بازرتي فياخذ بازرته ثم ينطلق حتى ياتي الله تعالى وهو يعرض
الخلق فيقول يا عبدي ادخل من اي ابواب الجنة شيت فيقول اي رب وابي معي فانك وعدتني
ان لا تخزني قال فيمسخ اباه ضبعا فيهوي في النار فياخذ بانفه فيقول الله يا عبدي ابوك
هو فيقول لا وعزتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وهو في البخاري الا انه قال يلقى ابراهيم
اباه آزر فذكر القصة بنحوه

فصل في الشفاعة وغيرها

قال الحافظ كان الاولى
ان يقدم ذكر الشفاعة على ذكر الصراط لان وضع الصراط متاخر على الاذن في الشفاعة العامة
من حيث هي ولكن هكذا اتفق الاملا والله المستعان **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل نبي سال سولا او قال لكل نبي دعوة قد دعاها لامته واني اختبات
دعوتي شفاعة لامتي رواه البخاري ومسلم **وعن** ام حبيبة رضي الله عنها عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال اريت ما يلقى امتي من بعدي وسفك بعضهم دما بعض فاحزنني وسبق
ذلك من الله عز وجل كما سبق في الامم قبلهم فسالته ان يوليني فيهم شفاعة يوم القيامة ففعل
رواه البيهقي في البعث وصحح اسناده **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي فاجتمع رجال من اصحابه
يحرسونه حتى اذا صلى وانصرف اليهم فقال لهم لقد اعطيت الليلة خمسا ما اعطيهن احد
قبلي اما انا فارسلت الى الناس كلهم عامة وكان من قبلي انما يرسل الى قومه ونصرت على العدو بالرعب
ولو كان بيني وبينهم مسيرة شهر لملي منه واحلت لي الغنايم اكلها وكان من قبلي يعظمون اكلها
كانوا يحرقونها وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا اينما ادركتني الصلاة تمسحت وصليت
وكان من قبلي يعظمون ذلك انما كانوا يصلون في كنايسهم وبيعهم والخامسة هي ما هي قيل لي
سل فان كل نبي قد سال فاخرت مسالتي الى يوم القيامة فهي لكم ولمن شهد ان لا اله الا الله
رواه احمد باسناد صحيح **وعن** عبد الرحمن بن ابي عقيل رضي الله عنه قال انطلقت في وفد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيناه فانخنا بالباب وما في الناس ابغض الينا من رجل
نلج عليه فما خرجنا حتى ما كان في الناس احب الينا من رجل دخلنا عليه فقال قايل منا يا رسول
الله الا سالت ربك ملكا كملك سليمان قال فضحك ثم قال فلعل لصاحبكم عند الله افضل
من ملك سليمان ان الله لم يبعث نبيا الا اعطاه دعوة منهم من اتخذ بها دنيا فاعطيها ومنهم
من دعا بها على قومه اذ عصوه فاهلكوا بها وان الله اعطاني دعوة فاختباتها عند ربي شفاعة
لامتي يوم القيامة رواه الطبراني والبزار باسناد جيد **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي جعلت لي الارض طهورا
ومسجدا واحلت لي الغنايم ولم تحل لنبي كان قبلي ونصرت بالرعب مسيرة شهر على عدوي وبعثت
الى كل احمر واسود واعطيت الشفاعة وهي نايلة من امتي من لا يشرك بالله شيا رواه البزار
باسناد جيد الا ان فيه انقطاعا والاحاديث من هذا النوع كثيرة جدا في الصحاح وغيرها **وعن**
عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا حتى

اذا كان في الليل ارقت عيناي فلم يأتني النوم فقمت فاذا ليس في العسكر دابة الا واضع خده الى الارض وارى وقع كل شيء في نفسي فقلت لآتين رسول الله فلأكلأنه الليلة حتى اصبح فخرجت اتخلل الرحال حتى خرجت من العسكر فاذا انا بسواد فتيممت ذلك السواد فاذا هو ابو عبيدة ابن الجراح ومعاذ ابن جبل فقالا لي ما الذي اخرجك فقلت الذي اخرجكما فاذا نحن بغيضة منا غير بعيد فمشينا الى الغيضة فاذا نحن نسمع فيها كدوي النحل وخفيق الرياح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا ابو عبيدة ابن الجراح قلنا نعم قال ومعاذ ابن جبل قلنا نعم قال وعوف ابن مالك قلنا نعم فخرج الينا رسول الله لا نسأله عن شيء ولا يسألنا عن شيء حتى رجع الى رحله فقال الا اخبركم بما خيرني ربي آنفا قلنا بلى يا رسول الله قال خيرني ان يدخل ثلثي امتي الجنة بغير حساب ولا عذاب وبين الشفاعة قلنا يا رسول الله ما الذي اخترت قال اخترت الشفاعة قلنا جميعا يا رسول الله اجعلنا من اهل شفاعتك قال ان شفاعتي لكل مسلم رواه الطبراني باسانيد احدها جيد وابن حبان في صحيحه بنحوه الا ان عنده الرجلين معاذ بن جبل وابو موسى وهو كذلك في بعض روايات الطبراني وهو المعروف وقال ابن حبان في حديثه فقال معاذ بابي انت وامي يا رسول الله قد عرفت منزلتي فاجعلني منهم قال انت منهم قال عوف ابن مالك وابو موسى يا رسول الله قد عرفت انا تركنا اموالنا واهلينا وذرارينا نؤمن بالله ورسوله فاجعلنا منهم قال انتما منهم قال فانتهينا الى القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة فقال القوم يا رسول الله اجعلنا منهم قال انصتوا فانصتوا حتى كأن احدا لم يتكلم فقال رسول الله هي لمن مات لا يشرك بالله شيئا **وعن** سلمان الفارسي رضي الله عنه قال تعطى الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ثم تدنى من جماجم الناس قال فذكر الحديث قال فياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله لك وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول انا صاحبكم فيخرج يحوش بين الناس حتى ينتهي الى باب الجنة فياخذ بحلقة في الباب من ذهب فيقرع الباب فيقال من هذا فيقول محمد فيفتح له حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيستاذن في السجود فيؤذن له فيسجد فينادى يا محمد ارفع راسك سل تعط واشفع تشفع فذلك المقام المحمود رواه الطبراني باسناد صحيح **وعن** انس رضي الله عنه قال حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لقائم انتظر امتي تعبر اذ جاء عيسى عليه السلام قال فقال هذه الانبياء قد جاءتك يا محمد يسألون او قال يجتمعون اليك يدعون الله ان يفرق بين جمع الامم الى حيث يشاء لعظم ما هم فيه فالخلق ملجمون بالعرق فاما المؤمن فهو عليه كالزكمة واما الكافر فيتغشاه الموت قال يا عيسى انتظر حتى ارجع اليك قال وذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام تحت العرش فلقي ما لم يلق ملك مصطفى ولا نبي مرسل فاوحى الله الى جبريل عليه السلام ان اذهب الى محمد فقل له ارفع راسك سل تعط واشفع تشفع قال فشفعت في امتي ان اخرج من كل تسعة وتسعين انسانا واحدا قال فما زلت اتردد

على ربي فلا اقوم فيه مقاما الا شفعت حتى اعطاني الله من ذلك ان قال ادخل من امتك من خلق الله من شهد ان لا اله الا الله يوما واحدا مخلصا ومات على ذلك رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح **وعن** عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من اهل هذه القبلة النار من لا يحصي عددهم الا الله بما عصوا الله واجترؤوا على معصيته وخالفوا طاعته فيؤذن لي في الشفاعة فاثني على الله ساجدا كما اثني عليه قائما فيقال لي ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع رواه الطبراني في الكبير والصغير باسناد حسن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ماذا رد اليك ربك في الشفاعة قال والذي نفس محمد بيده لقد ظننت انك اول من يسألني عن ذلك من امتي لما رايت من حرصك على العلم والذي نفس محمد بيده لما يهمني من انقصافهم على ابواب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي لهم وشفاعتي لمن شهد ان لا اله الا الله مخلصا وان محمدا رسول الله يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه رواه احمد وابن حبان في صحيحه **وعن** ابي بكر رضي الله عنه قال اصبح رسول الله ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام الى اهله فقال الناس لابي بكر رضي الله عنه سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فقال عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا والآخرة فجمع الاولون والآخرون بصعيد واحد حتى انطلقوا الى آدم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم انت ابو البشر اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك فقال قد لقيت مثل الذي لقيتم انطلقوا الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين فينطلقون الى نوح عليه السلام فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك فلم يدع على الارض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا فينطلقون الى ابراهيم عليه السلام فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما فيقول ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى عيسى ابن مريم فانه كان يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى سيد ولد آدم فانه اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر حتى انه ليرد على الحوض اكثر ما بين صنعاء وايلة ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الانبياء فيجيء النبي معه العصابة والنبي معه الخمسة والستة والنبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون فيمن اراد واذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله جل وعلا انا ارحم الراحمين ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله تعالى انظروا في النار هل فيها من احد عمل خيرا قط فيجدون في النار رجلا فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس في البيع فيقول الله اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبيدي

ثم يخرج من النار آخر فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت امرت ولدي اذا
مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى اذا كنت مثل الكحل اذهبوا بي الى البحر فذروني في الريح
فقال الله لم فعلت ذلك قال من مخافتك فيقول انظر الى ملك اعظم ملك فان لك
مثله وعشر امثاله فيقول لم تسخر بي وانت الملك فذلك الذي ضحكت به من الضحى
رواه احمد والبزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه قال قال اسحق بن ابراهيم هذا من اشرف
الحديث وقد روي هذا الحديث عدة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا منهم حذيفه وابو
مسعود وابو هريرة وغيرهم انتهى العصابة بكسر العين الجماعة لا واحد له قاله الاخفش
وقيل هي ما بين العشرة والعشرين الى الاربعين وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي يوم القيامة منبرا من نور واني لعلى اطولها
وانورها فيجي مناد ينادي اين النبي الامي قال فيقول الانبيا كلنا نبي امي فالى اينا
ارسل ثم يرجع الثانية فيقول اين النبي الامي العربي قال فينزل محمد صلى الله عليه وسلم حتى
ياتي باب الجنة فيقرعه فيقول من فيقول محمد او احمد فيقال او قد ارسل اليه فيقول نعم
فيفتح له فيدخل فيتجلى له الرب تبارك وتعالى ولا يتجلى لشي قبله فيخر لله ساجدا ويحمده
بمحامد لم يحمده بها احد ممن كان قبله ولن يحمده بها احد ممن كان بعده فيقال له يا محمد ارفع
راسك تكلم يسمع واشفع تشفع فذكر الحديث رواه ابن حبان في صحيحه وعن حذيفه
وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تعالى الناس
قال فيقوم المومنون حتى تزلف لهم الجنة فياتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول
وهل اخرجكم من الجنة الا خطية ابيكم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابراهيم خليل الله قال
فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من ورا ورا اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله
تكليما قال فياتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه
فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فياتون محمدا فيقوم فيوذن له وترسل الامانة والرحم
فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي وامي اي شي كالبرق قال
الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم
اعمالهم ونبيكم قايم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجي الرجل فلا يستطيع
السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مامورة باخذ من امرت به فمخدوش
ناج ومكردش في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم
القيامة ولا فخر وبيدي لوا الحمد ولا فخر وما من نبي يوميذ ادم فمن سواه الا تحت لوايي وانا اول من
تنشق عنه الارض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فياتون ادم فذكر الحديث الى ان قال
فياتوني فانطلق معهم قال ابن جدعان قال انس فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون ويقولون

مرحبا

مرحبا فاخر ساجدا فيلهمني الله من الثنا والحمد فيقال لي ارفع راسك سل تعطه واشفع
تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا رواه الترمذي وقال الحديث حسن وروى ابن ماجة صدره قال انا سيد ولد ادم
ولا فخر وانا اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا
فخر ولوا الحمد بيدي يوم القيامة ولا فخر وفي اسنادهما علي بن زيد بن جدعان وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها
نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون مم ذلك يجمع الله الاولين والاخرين
في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيبلغ الناس من
الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا
تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا
ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك واسكنك
الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فقال ان ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل
الارض وقد سماك الله عبدا شكورا الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع
لنا الى ربك فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرها نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله
برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا
لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى
فيقولون انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد
فياتون فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع
ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثنا عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي
ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي

يارب امتي يارب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن
من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده
ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى رواه البخاري
ومسلم وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول ابراهيم يوم
القيامة يا رباه فيقول الرب جل وعلا يا لبيكاه فيقول ابراهيم يا رب حرقت بني فيقول
اخرجوا من النار من كان في قلبه ذرة او شعيرة من ايمان رواه ابن حبان في صحيحه ولا اعلم
في اسناده مطعنا وروى الطبراني عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشفع الله تبارك وتعالى آدم يوم القيامة من ذريته في مائة
الف الف وعشرة آلاف الف الف وعن عبد الله بن شقيق قال جلست الى قوم انا رابعهم
فقال احدهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل
من امتي اكثر من بني تميم قلنا سواك يا رسول الله قال سواي قلت انت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فلما قام قلت من هذا قالوا ابن الجدعا او ابن ابي
الجدعا رواه ابن حبان في صحيحه وابن ماجة الا انه قال عن شقيق عن عبد الله ابن ابي
الجدعا وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحيين ربيعة ومضر فقال رجل
يا رسول الله او ما ربيعة من مضر قال انما اقول ما اقول رواه احمد باسناد جيد وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليشفع
للرجلين والثلاثة رواه البزار ورواته رواة الصحيح وروي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع للانبيا منابر من نور يجلسون عليها
ويبقى منبري لا اجلس عليه او قال لا اقعد عليه قائما بين يدي ربي مخافة ان يبعث بي الى الجنة
وتبقى امتي بعدي فاقول يا رب امتي امتي فيقول الله عز وجل يا محمد ما تريد ان اصنع
بامتك فاقول يا رب عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمته
ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي فما ازال اشفع حتى اعطى صكاكا برجال قد بعث بهم الى
النار وحتى ان مالكا خازن النار يقول يا محمد ما تركت لغضب ربك في امتك من نقمة
رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبيهقي في البعث وليس في اسنادهما متروك الصكاك
جمع صك وهو الكتاب وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اشفع لامتي حتى يناديني ربي تبارك وتعالى فيقول قد رضيت يا محمد
فاقول اي رب رضيت رواه البزار والطبراني واسناده حسن ان شا الله وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكباير من امتي
رواه ابو داود والبزار والطبراني وابن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه ابن حبان ايضا
والبيهقي من حديث جابر وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال خيرت بين الشفاعة او يدخل نصف امتي الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفى
اما انها ليست للمومنين المتقين ولكنها للمومنين الخطائين المتلوثين رواه احمد والطبراني
واللفظ له واسناده جيد ورواه ابن ماجه من حديث ابي موسى الاشعري بنحوه قال
الحافظ وتقدم في الجهاد احاديث في شفاعة الشهيد واحاديث الشفاعة كثيرة وفيما
ذكرنا غنية عن سايرها والله الموفق

كتاب صفة الجنة والنار

الترغيب في سؤال الجنة والنار والاستعاذة من النار

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعا كما يعلمهم السورة من القران قولوا اللهم اني اعوذ بك
من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من
فتنة المحيا والممات رواه مالك ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن ام حبيبة
رضي الله عنها قالت سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم امتعني بزوجي
رسول الله وابي ابي سفيان واخي معاوية فقال سالت الله لآجال مضروبة وايام معدودة
وارزاق مقسومة لن يعجل شيا منها قبل حله ولا يوخر ولو كنت سالت الله ان يعيذك من
النار وعذاب القبر كان خيرا وافضل رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استجار عبد من النار سبع مرات الا قالت النار يا رب ان
عبدك فلانا استجار مني فاجره ولا سال عبد الجنة سبع مرات الا قالت الجنة يا رب ان عبدك
فلانا سالني فادخله الجنة رواه ابو يعلى باسناد على شرط البخاري ومسلم وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله الجنة ثلاث مرات قالت
الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه ولفظهم واحد والحاكم وقال صحيح
الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة
سيارة يتبعون مجالس الذكر فذكر الحديث الى ان قال فيسالهم الله عز وجل وهو اعلم من اين
جيتم فيقولون جينا من عند عباد لك يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسالونك
قال فما يسالوني قالوا يسالونك جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا لا اي رب قال فكيف لو راوا جنتي
قالوا ويستجيرونك قال ومم يستجيروني قالوا من نارك يا رب قال وهل راوا ناري قالوا لا
قال فكيف لو راوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا
واجرتهم مما استجاروا الحديث رواه البخاري ومسلم واللفظ له وتقدم بتمامه في الذكر

الترهيب من النار اعاذنا الله منها بمنه وكرمه

عن انس رضي الله عنه قال كان
اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
رواه البخاري وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار
قال واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم اشاح بشين معجمة وحا مهملة

معناه حذر النار كانه ينظر اليها وقال الفرآ المشيح على معنيين المقبل اليك والمانع لما وراظهره
قال وقوله اعرض واشاح اي اقبل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الايه وانذر
عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب
ابن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة ابن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا
انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار
فاني لا املك لكم من الله شيا رواه مسلم واللفظ له والبخاري والترمذي والنسائي بنحوه
وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
يقول انذرتكم النار انذرتكم النار حتى لو ان رجلا كان بالسوق لسمعه من مقامي هذا حتى وقعت
خميصته او خميصه كانت على عاتقه عند رجليه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل امتي كمثل رجل استوقد
نارا فجعلت الدواب والفراش يقعن فيها فانا اخذ بحجزكم وانتم تقحمون فيها رواه البخاري
ومسلم وفي رواية لمسلم انما مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضات ما حوله جعل الفراش
وهذه الدواب يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فجعل الجنادب
والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها وانا اخذ بحجزكم وانتم تفلتون من يدي الحجز بضم الحا
وفتح الجيم جمع حجزة وهي معقد الازار وروي عن كليب بن حزم رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اطلبوا الجنة جهدكم واهربوا من النار جهدكم فان الجنة لا ينام
طالبها والنار لا ينام هاربها وان الاخرة اليوم محفوفة بالمكاره وان الدنيا محفوفة باللذات والشهوات
فلا تلهينكم عن الاخرة رواه الطبراني وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها رواه الترمذي
وقال هذا حديث انما نعرفه من حديث يحيى ابن عبيد الله يعني ابن موهب التيمي قال الحافظ قد رواه
عبد الرحمن ابن شريك عن ابيه عن محمد الانصاري والسدي عن ابيه عن ابي هريرة اخرجه البيهقي
وغيره وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر المسلمين ارغبوا فيما رغبكم
الله فيه واحذروا مما حذركم الله منه وخافوا مما خوفكم الله منه من عذابه وعقابه ومن جهنم
فانها لو كانت قطرة من الجنة معكم في دنياكم التي انتم فيها حلتها لكم ولو كانت قطرة من النار
معكم في دنياكم التي انتم فيها خبثتها عليكم رواه البيهقي ولا يحضرني الان اسناده وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بفرس يجعل كل خطوة منه اقصى
بصره فسار وسار معه جبريل عليه السلام فاتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم
كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من هولا قال هولا المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم
الحسنة بسبع مائة ضعف وما انفقوا من شي فهو يخلفه ثم اتى على قوم ترضخ روسهم بالصخر
كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شي قال يا جبريل من هولا قال هولا الذين تثاقلت

فذلكم مثلي ومثلكم
انا اخذ بحجزكم عن النار
هلم عن النار هلم عن النار
فتغلبوني وتقحمون فيها

ددم

روسهم عن الصلاة ثم اتى على قوم على ادبارهم رقاع وعلى اقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح
الانعام الى الضريع والزقوم ورضف جهنم قال ما هولا يا جبريل قال هولا الذين لا يودون صدقات
اموالهم وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد ثم اتي على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع
حملها وهو يريد ان يزيد عليها قال يا جبريل من هذا قال هذا رجل من امتك عليه امانة الناس لا
يستطيع اداها وهو يزيد عليها ثم اتى على قوم تقرض شفاههم والسنتهم بمقاريض من حديد كلما
قرضت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شي قال يا جبريل من هولا قال خطبا الفتنة ثم اتى
على جحر صغير يخرج منه ثور عظيم فيريد الثور ان يدخل من حيث خرج فلا يستطيع ثم اتى على واد
فوجد ريحا طيبة ووجد ريح مسك مع صوت فقال ما هذا قال صوت الجنة تقول يا رب ايتني
باهلي وبما وعدتني فقد كثر غرسي وحريري وسندسي واستبرقي وعبقريي ومرجاني وفضتي
وذهبي واكوابي وصحافي واباريقي وفواكهي وعسلي وثيابي ولبني وخمري ايتني بما وعدتني قال
لك كل مسلم ومسلمة ومومن ومومنة ومن امن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يشرك بي شيا ولم
يتخذ من دوني اندادا فهو امن ومن سالني اعطيته ومن اقرضني جزيته ومن توكل علي كفيته اني
انا الله لا اله الا انا لا اخلف الميعاد قد افلح المومنون تبارك الله احسن الخالقين فقالت قد
رضيت ثم اتى على واد فسمع صوتا منكرا فقال يا جبريل ما هذا الصوت قال هذا صوت جهنم تقول
يا رب ايتني باهلي وبما وعدتني فقد كثرت سلاسلي واغلالي وسعيري وحميمي وغساقي وغسليني
وقد بعد قعري واشتد حري ايتني بما وعدتني قال لك كل مشرك ومشركة وخبيث وخبيثة وكل
جبار لا يومن بيوم الحساب قالت قد رضيت فذكر الحديث في قصة الاسرا وفرض الصلاه وغير
ذلك رواه البزار عن الربيع ابن انس عن ابي العالية وغيره عن ابي هريرة وعن انس رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لو رايتم ما رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا قالوا وما رايت يا رسول الله صلى الله عليك قال رايت الجنة والنار رواه مسلم وروي عن عبد
الله ابن الزبير رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم وهم يضحكون فقال تضحكون
وذكر الجنة والنار بين اظهركم قال فما روي احد منهم ضاحكا حتى مات قال ونزلت فيهم نبي
عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم رواه البزار وليس في اسناده من ترك
ولا اتهم وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب فقال لا تنسوا
العظيمتين الجنة والنار ثم بكى حتى جرى او بل دموعه جانبي لحيته ثم قال والذي نفس محمد بيده لو تعلمون
ما اعلم من امر الاخره لمشيتم الى الصعيد ولحثيتم على روسكم التراب رواه ابو يعلى وروي عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال جا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم في حين غير حينه الذي كان ياتيه
فيه فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل ما لي اراك متغير اللون فقال ما جيتك حتى
امر الله عز وجل بمنافخ النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل صف لي النار وانعت
لي جهنم فقال جبريل ان الله تبارك وتعالى امر جهنم فاوقد عليها الف عام حتى ابيضت ثم امر فاوقد
عليها الف عام حتى احمرت ثم امر فاوقد عليها الف عام حتى اسودت فهي سودا مظلمة لا يضي شررها

ولا يطفى لهبها والذي بعثك بالحق لو ان قدر ثقب ابرة فتح من جهنم لمات من في الارض كلهم جميعا من حره والذي بعثك بالحق لو ان خازنا من خزنة جهنم برز الى اهل الدنيا لمات من في الارض كلهم جميعا من قبح وجهه ومن نتن ريحه والذي بعثك بالحق لو ان حلقة من حلق سلسلة اهل النار التي نعت الله في كتابه وضعت على جبال الدنيا لارفضت وما تقارت حتى تنتهي الى الارض السفلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي يا جبريل لا ينصدع قلبي فاموت قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل وهو يبكي فقال تبكي يا جبريل وانت من الله بالمكان الذي انت به فقال وما لي لا ابكي انا احق بالبكا لعلي اكون في علم الله على غير الحال التي انا عليها وما ادري لعلي ابتلى بما ابتلي به ابليس فقد كان من الملايكة وما ادري لعلي ابتلى بما ابتلي به هاروت وماروت قال فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل عليه السلام فما زالا يبكيان حتى نوديا ان يا جبريل ويا محمد ان الله قد آمنكما ان تعصياه فارتفع جبريل عليه السلام وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بقوم من الانصار يضحكون ويلعبون فقال اتضحكون ووراكم جهنم فلو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولما اسغتم الطعام والشراب ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله رواه الطبراني في الاوسط وتقدم شرح بعض غريبه في حديث آخر في ذكر الموت **وروي** عن عمر ايضا ان جبريل عليه السلام جا الى النبي صلى الله عليه وسلم حزينا لا يرفع راسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي اراك يا جبريل حزينا قال اني رايت لفحة من جهنم فلم ترجع الي روحي بعد رواه الطبراني في الاوسط **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لجبريل ما لي لا ارى ميكايل ضاحكا قط قال ما ضحك ميكاييل منذ خلقت النار رواه احمد من رواية اسمعيل بن عياش وبقية رواته ثقات **وروي** عن انس ايضا قال تلا رسول الله هذه الاية وقودها الناس والحجارة فقال اوقد عليها الف عام حتى احمرت والف عام حتى ابيضت والف عام حتى اسودت فهي سودا مظلمة لا يطفا لهبها الحديث رواه البيهقي والاصبهاني وبعدم بتمامه في البكا **وعن** انس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ناركم هذه جزو من سبعين جزوا من نار جهنم ولولا انها اطفيت بالما مرتين ما استمتعتم بها وانها لتدعوا الله ان لا يعيدها فيها رواه ابن ماجة باسناد واه والحاكم عن جسر ابن فرقد وهو واه عن الحسن عنه وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالنار يوم القيامة لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها رواه مسلم والترمذي

فصل في شدة حرها وغير ذلك

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه ما يوقد بنو ادم جزء واحد من سبعين جزوا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية قال انها فضلت عليها بتسعة وستين جزوا كلهن مثل حرها رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي وليس عند مالك كلهن مثل حرها ورواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي فزادوا فيه وضربت بالبحر مرتين ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لاحد وفي رواية للبيهقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحسبون ان نار جهنم مثل ناركم هذه هي اشد سوادا من القار هي جزو من بضعة وستين جزوا منها او نيف واربعين

شك

ابو سهل قال الحافظ وجميع ما ياتي في صفة الجنة والنار معزوا الى البيهقي فهو مما ذكره في كتاب البعث والنشور وما كان من غيره من كتبه اعزوه اليه ان شا الله **وعن** ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذه النار جزو من ماية جزو من جهنم رواه احمد ورواته رواة الصحيح **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان في هذا المسجد ماية الف او يزيدون وفيهم رجل من اهل النار فتنفس فاصابهم نفسه لاحترق المسجد ومن فيه رواه ابو يعلى واسناده حسن وفي متنه نكارة ورواه البزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان في المسجد ماية الف او يزيدون ثم تنفس رجل من اهل النار لاحرقهم **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان غربا من جهنم جعل في وسط الارض لاذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب ولو ان شررة من شرر جهنم بالمشرق لوجد حرها من بالمغرب رواه الطبراني وفي اسناده احتمال للتحسين الغرب بفتح الغين المعجمة واسكان الرا بعدها با موحدة هي الدلو العظيم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار ارسل جبريل الى الجنة فقال انظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها قال فجا فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها قال فرجع اليه فقال وعزتك لقد خفت ان لا يدخلها احد وقال اذهب الى النار فانظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها قال فنظر اليها فاذا هي يركب بعضها بعضا فرجع اليه فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فامر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع اليها فرجع اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان لا ينجو منها احد الا دخلها رواه ابو داود والنساي والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اذا راتهم من مكان بعيد من مسيرة ماية عام وذلك اذا اتي بجهنم تقاد بسبعين الف زمام يشد بكل زمام سبعون الف ملك لو تركت لاتت على كل بر وفاجر سمعوا لها تغيظا وزفيرا تزفر زفرة لا تبقى قطرة من دمع الا بدرت ثم تزفر الثانية فتنقطع القلوب من اماكنها تنقطع اللهوات والحناجر وهي قوله وبلغت القلوب الحناجر رواه ادم بن ابي اياس في تفسيره موقوفا

فصل في ظلمتها وسوادها وشررها

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سودا كالليل المظلم رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي وقال الترمذي حديث ابي هريرة في هذا موقوف اصح ولا اعلم احدا رفعه غير يحيى بن ابي بكير عن شريك ورواه مالك والبيهقي في الشعب مختصرا مرفوعا قال اترونها حمرا كناركم هذه لهي اشد سوادا من القار والقار الزفت زاد رزين ولو ان اهل النار اصابوا ناركم هذه لناموا فيها او قال لقالوا فيها **وروي** عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر ناركم هذه فقال انها لجزو من سبعين جزوا من نار جهنم وما وصلت اليكم حتى حسبه قال نضحت مرتين بالما لتضي لكم ونار جهنم سودا مظلمة رواه البزار وتقدم ان الحاكم صححه **وعنه** ايضا قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية وقودها الناس والحجارة فقال اوقد عليها الف عام حتى احمرت والف عام حتى ابيضت والف عام حتى اسودت فهي سودا مظلمة لا يضي لهبها وفي رواية لا يطفى لهبها رواه البيهقي

فنظر اليها والى ما اعد لاهلها فيها فرجع اليه فقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها

والاصبهاني وتقدم وعن علقمة عن ابن مسعود انها ترمي بشرر كالقصر قال اما اني لست اقول كالشجر ولكن كالحصون والمدائن رواه البيهقي باسناد لا باس به فيه حرج بن معاوية وقد وثقه ابو حاتم

فصل في اوديتها وجبالها

عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل وادٍ في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره رواه احمد والترمذي الا انه قال واد بين جبلين يهوي فيه الكافر سبعين خريفا قبل ان يبلغ قعره ورواه ابن حبان في صحيحه نحو رواية الترمذي والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه البيهقي من طريق الحاكم الا انه قال يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يفرغ من حساب الناس قال الحافظ رووه كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم الا الترمذي فانه رواه من طريق ابن لهيعة عن دراج وقال غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة عن دراج وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله سارهقه صعودا قال جبل من نار يكلف ان يصعده فاذا وضع يده عليه ذابت فاذا رفعها عادت واذا وضع رجله عليه ذابت فاذا رفعها عادت يصعد سبعين خريفا ثم يهوي كذلك رواه احمد والحاكم من طريق دراج ايضا وقال صحيح الاسناد ورواه الترمذي من طريق ابن لهيعة عن دراج مختصرا قال الصعود جبل من نار يصعد فيه الكافر سبعين خريفا ويهوي به كذلك ابدا وقال غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث ابن لهيعة قال الحافظ ورواه الحاكم مرفوعا كما تقدم من حديث عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عنه ورواه البيهقي عن شريك عن عمار الدهني عن عطية العوفي عنه مرفوعا ايضا ومن حديث اسرائيل وسفيان كلاهما عن عمار عن عطية عنه موقوفا بنحوه بزيادة وعن ابن مسعود رضي الله عنه فسوف يلقون غيا قال واد في جهنم يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات رواه الطبراني والبيهقي من رواية ابي عبيدة عن ابيه عبد الله بن مسعود ولم يسمع منه ورواة بعض طرقه ثقات وفي رواية للبيهقي قال نهر في جهنم بعيد القعر خبيث الطعم واسناد هذه جيد لولا الانقطاع وعن انس بن مالك في قوله وجعلنا بينهم موبقا قال واد من قيح ودم رواه البيهقي وغيره من طريق يزيد بن درهم وهو مختلف فيه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ جهنم منه كل يوم اربع مائة مرة قيل يا رسول الله من يدخلها قال اعد للقراء المرائين باعمالهم وان من ابغض القراء الى الله الذين يزورون الامراء الجورة رواه ابن ماجه واللفظ له والترمذي وقال حديث غريب ورواه الطبراني من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم لواديا تستعيذ جهنم من ذلك الوادي في كل يوم اربع مائة مرة اعد للمرائين من امة محمد وعن شفي بن ماتع قال ان في جهنم قصرا يقال له هوى يرمى الكافر من اعلاه اربعين خريفا قبل ان يبلغ اصله قال الله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وان في جهنم واديا يدعى اثاما فيه حيات وعقارب في فقار احداهن مقدار سبعين قلة سم والعقرب منهن مثل البغلة الموكفة تلدغ الرجل فلا يلهيه ما يجد من حر جهنم عن حموة لدغتها فهو لمن خلق له وان في جهنم واديا يدعى غيا يسيل قيحا ودما وان في جهنم سبعين

داكا دا مثل جزء من جزء جهنم رواه ابن ابي الدنيا موقوفا عليه وفي صحبته خلاف تقدم وعن عطاء بن يسار قال ان في النار سبعين الف واد في كل واد سبعون الف شعب في كل شعب سبعون الف حجر في كل حجر حية تاكل وجوه اهل النار رواه ابن ابي الدنيا من رواية اسمعيل بن عياش ورواه البخاري في تاريخه من طريق اسمعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلام عن الحجاج بن عبد الله الثمالي وله صحبة عن نفير بن مجيب وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من قدمائهم قال ان في جهنم سبعين الف واد في كل واد سبعون الف شعب في كل شعب سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف بئر في كل بئر سبعون الف ثعبان في شدق كل ثعبان سبعون الف عقرب لا ينتهي الكافر والمنافق حتى يواقع ذلك كله قال الحافظ سعيد بن يوسف هو اليمامي الحمصي الرحبي ضعفه يحيى بن معين وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن ابي حاتم ليس بالمشهور ولا ارى حديثه منكرا كذا قال واورد عليه هذا الحديث لظهور نكارته والله اعلم

فصل في بعد قعرها

عن خالد بن عمير قال خطب عتبة بن غزوان رضي الله عنه فقال انه ذكر لنا ان الحجر يلقى في شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لم يدرك لها قعرا والله لتملأن افعجبتم رواه مسلم هكذا ورواه الترمذي عن الحسن قال قال عتبة بن غزوان على منبرنا هذا يعني منبر البصرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتهوي فيها سبعين عاما وما تفضي الى قرارها قال وكان عمر يقول اكثروا ذكر النار فان حرها شديد وان قعرها بعيد وان مقامعها حديد قال الترمذي لا نعرف للحسن سماعا من عتبة بن غزوان وانما قدم عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان حجرا قذف به في جهنم لهوى سبعين خريفا قبل ان يبلغ قعرها رواه البزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من طريق عطاء بن السائب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعنا وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر ارسله الله في جهنم منذ سبعين خريفا الآن حين انتهى الى قعرها رواه مسلم ورواه الطبراني من حديث ابي سعيد الخدري قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتا هاله فاتاه جبريل عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الصوت يا جبريل فقال هذه صخرة هوت من شفير جهنم من سبعين عاما فهذا حين بلغت قعرها فاحب الله ان يسمعك صوتها فما رؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا ملء فيه حتى قبضه الله وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان صخرة زنة عشر خلفات قذف بها من شفير جهنم ما بلغت قعرها سبعين خريفا حتى تنتهي الى غي واثام قيل وما غي واثام قال بئران في جهنم يسيل فيهما صديد اهل النار وهما اللتان ذكرهما الله في كتابه اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وقوله ومن يفعل ذلك يلق اثاما رواه الطبراني والبيهقي مرفوعا ورواه غيرهما موقوفا على ابي امامة وهو اصح الخلفات جمع خلفة

وهي الناقة الحامل وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ان بعد ما بين شفير النار الى ان يبلغ قعرها لصخرة زنة سبع خلفات بشحومهن ولحومهن واولادهن تهوي فيما بين شفير النار الى ان تبلغ قعرها سبعين خريفا رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح الا ان الراوي عن معاذ لم يسم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة رواه الترمذي والحاكم وقال صحيح الاسناد

فصل في سلاسلها وغير ذلك

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السما الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها رواه احمد والترمذي والبيهقي كلهم من طريق دراج عن عيسى ابن هلال الصدفي وقال الترمذي اسناده حسن وعن يعلى ابن منية رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ينشي الله سحابة سودا مظلمة فيقال يا اهل النار اي شي تطلبون فيذكرون بها سحابة الدنيا فيقولون يا ربنا الشراب فتمطرهم اغلالا تزيد في اغلالهم وسلاسل تزيد في سلاسلهم وجمرا يلتهب عليهم رواه الطبراني وقد روي موقوفا عليه وهو اصح ويعلى ابن منية صحابي مشهود ومنية امه ويقال جدته وهي بنت غزوان اخت عتبة ابن غزوان وكثيرا ما ينسب الى ابيه امية وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان مقمعا من حديد وضع في الارض فاجتمع له الثقلان ما اقلوه من الارض رواه احمد وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد وفي رواية لاحمد وابي يعلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ضرب الجبل بمقمع من حديد جهنم لتفتت ثم عاد وروى هذه الحاكم ايضا الا انه قال لتفتت فصار رمادا وقال صحيح الاسناد المقمع المطرقة وقيل السوط وعن محمد ابن هاشم قال لما نزلت هذه الاية نارا وقودها الناس والحجارة تلاها النبي صلى الله عليه وسلم فسمعها شاب الى جنبه فصعق فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه في حجره رحمة له فمكث ما شا الله ان يمكث ثم فتح عينيه فقال مالي انت وامي اي شي الحجر قال اما يكفيك ما اصابك على ان الحجر الواحد منها لو وضع على جبال الدنيا كلها لذابت منه وان كل انسان منهم حجرا وشيطانا رواه ابن ابي الدنيا عن عبد الله ابن الوضاح حدثنا عباد بن كليب عن محمد بن هاشم وعباد قال ابو حاتم صدوق في حديثه انكار اخرجه البخاري في الضعفا فحول من هناك وعن ابن مسعود في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة قال هي حجارة من كبريت خلقها الله يوم خلق السماوات والارض في السما الدنيا يعدها للكافرين رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرط الشيخين وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارضين بين كل ارض الى التي تليها مسيرة خمسمائة سنة فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه في سما والحوت على صخرة والصخرة بيد ملك والثانية مسجن الريح فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا تهلك

عادا قال يا رب ارسل عليهم من الريح قدر منخر الثور قال له الجبار اذا تكفي الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم فهي التي قال الله في كتابه ما تذر من شي اتت عليه الا جعلته كالرميم والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله النار كبريت قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها الاودية من كبريت لو ارسلت فيها الجبال الرواسي لماعت والخامسة فيها حيات جهنم ان افواهها كالاودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضم والسادسة فيها عقارب جهنم ان ادنى عقرب منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة تنسيه ضربتها حر جهنم والسابعة سقر وفيها ابليس مصفد بالحديد يد امامه ويد خلفه فاذا اراد الله ان يطلقه لما يشا من عباده اطلقه رواه الحاكم وقال تفرد به ابو السمح وقد ذكرت عدالته بنص الامام يحيى بن معين والحديث صحيح ولم يخرجاه قال الحافظ ابو السمح هو دراج وقبله عبد الله بن عياش القتباني وباقي الكلام عليهما وفي متنه نكارة والله اعلم قوله تكفي الارض بهموزا اي تقلبها والوضم بفتح الواو والضاد المعجمة جميعا هو كل شي يوضع عليه اللحم والمراد هنا انه لا يبقى منه لحم الا سقط عن موضعه

فصل في ذكر حياتها وعقاربها

عن عبد الله بن الحارث بن جز الزبيدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حيات كامثال اعناق البخت تلسع احداهن اللسعة فيجد حموتها سبعين خريفا وان في النار عقارب كامثال البغال الموكفة تلسع احداهن اللسعة فيجد حموتها اربعين سنة رواه احمد والطبراني من طريق ابن لهيعة عن دراج عنه ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم من طريق عمرو ابن الحارث عن دراج عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن يزيد ابن شجرة قال ان لجهنم لجبابا في ساحل كساحل البحر فيه هوام وحيات كالبخاتي وعقارب كالبغال الدل فاذا سال اهل النار التخفيف قيل اخرجوا الى الساحل فتاخذهم تلك الهوام بشفاههم وجنوبهم وما شا الله من ذلك فتكشطها فيرجعون فيبادرون الى معظم النيران ويسلط عليهم الجرب حتى ان احدهم ليحك جلده حتى يبدو العظم فيقال يا فلان هل يوذيك هذا فيقول نعم فيقال له ذلك بما كنت توذي المومنين رواه ابن ابي الدنيا قال الحافظ ويزيد ابن شجرة الرهاوي مختلف في صحبته والله اعلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب قال زيدوا عقارب انيابها كالنخل الطوال رواه ابو يعلى والحاكم موقوفا وقال صحيح على شرط الشيخين

فصل في شراب اهل النار

عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه رواه احمد والترمذي من طريق رشدين بن سعد عن عمرو ابن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم وقال الترمذي لا نعرفه الا من حديث رشدين قال الحافظ ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم من حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصب على رووسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه

ولد رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم من حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج قال الحاكم صحيح الاسناد

فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان رواه الترمذي والبيهقي إلا أنه قال فينفذ الجمجمة حتى يخلص إلى جوفه رواه من طريق أبي السمح وهو دراج عن ابن حجيرة وقال الترمذي حديث حسن غريب الحميم هو المذكور في القرآن في قوله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم وروي عن ابن عباس وغيره أن الحميم الحار الذي يحرق وقال الضحاك الحميم يغلي منذ خلق الله السماوات والأرض إلى يوم يسقونه ويصب على رؤوسهم وقيل هو ما يجتمع من دموع أعينهم في حياض النار فيسقونه وقيل غير ذلك وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب إلى فيه فيكرهه فإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شربه قطع أمعاءه حتى تخرج من دبره قال الله عز وجل وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم وقال وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب رواه أحمد والترمذي وقال حديث غريب والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا رواه الترمذي من حديث رشدين عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم وقال الترمذي إنما نعرفه من حديث رشدين قال الحافظ رواه الحاكم وغيره من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث وقال الحاكم صحيح الإسناد والغساق هو المذكور في القرآن في قوله تعالى فليذوقوه حميم وغساق وقوله لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا وقد اختلف في معناه فقيل هو ما يسيل من بين جلد الكافر ولحمه قاله ابن عباس وقيل هو صديد أهل النار قاله إبراهيم وقتادة وعطية وعكرمة وقال كعب هو عين في جهنم تسيل إليها حمة كل ذات حمة من حية أو عقرب أو غير ذلك فيستنقع فيؤتى بالآدمي فيغمس فيها غمسة واحدة فيخرج وقد سقط جلده ولحمه عن العظام ويتعلق جلده ولحمه في عقبيه وكعبيه فيجر لحمه كما يجر الرجل ثوبه وقال عبد الله بن عمرو الغساق القيح الغليظ لو أن قطرة منه تهراق في المغرب لأنتنت أهل المشرق ولو تهراق في المشرق لأنتنت أهل المغرب وقيل غير ذلك وعن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر ومن مات مدمن الخمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يؤذي أهل النار ريح فروجهم رواه أحمد بإسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد المومسات بضم الميم الأولى وكسر الثانية هي الزانيات وعن أسماء بنت يزيد أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين ليلة فإن مات مات كافرا فإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة الخبال قال صديد أهل النار رواه أحمد بإسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو وأطول منه إلا أنه قال فإن عاد في الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال يوم القيامة قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة أهل النار وتقدم في شرب الخمر وتقدم أيضا فيه حديث أنس من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران وبعث من قبره سكران وأمر به إلى النار سكران فيه عين يجري منها القيح والدم هو طعامهم وشرابهم ما دامت السماوات والأرض

فصل في طعام أهل النار

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامه رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال فكيف بمن ليس له طعام غيره والحاكم إلا أنه قال فيه فقال والذي نفسي بيده لو أن قطرة من الزقوم قطرت في بحار الأرض لأفسدت أو قال لأمرت على أهل الأرض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه وقال صحيح على شرطهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح وروي موقوفا على ابن عباس وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم إنكم ماكثون قال الأعمش نبئت أن بين دعائهم وبين إجابة مالك إياهم ألف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل رواه الترمذي والبيهقي كلاهما عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عنه وقال الترمذي قال عبد الله بن عبد الرحمن والناس لا يرفعون هذا الحديث قال وإنما روى هذا الحديث عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قوله وليس بمرفوع وقطبة بن عبد العزيز ثقة عند أهل الحديث انتهى وعن ابن عباس رضي الله عنهما طعاما ذا غصة قال شوك يأخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج رواه الحاكم موقوفا عن شبيب بن بشر عن عكرمة عنه وقال صحيح الإسناد

فصل في عظم أهل النار وقبحهم فيها

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لو أن رجلا من أهل النار أخرج إلى الدنيا لمات أهل الدنيا من وحشة منظره ونتن ريحه قال ثم بكى عبد الله بكاء شديدا رواه ابن أبي الدنيا موقوفا وفي إسناده ابن لهيعة وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع رواه البخاري واللفظ له ومسلم وغيرهما المنكب مجتمع رأس الكتف والعضد وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضرس الكافر مثل أحد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار كما بين قديد ومكة وكثافة جلده اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار رواه أحمد

واللفظ له ومسلم ولفظه قال ضرس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث
والترمذي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل
البيضا ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذه وقال حديث حسن غريب قوله مثل الربذه يعني كما بين
المدينه والربذه والبيضا جبل انتهى وفي روايه للترمذي قال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا
وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكه والمدينه وقال في هذه حديث حسن غريب صحيح
ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار وضرسه
مثل احد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضا وفخذه مثل ورقان ومقعده من النار ما
بيني وبين الربذه قال ابو هريرة وكان يقال بطنه مثل بطن اضم الجبار ملك باليمن له ذراع معروف
المقدار كذا قال ابن حبان وغيره وقيل ملك بالعجم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطأه الناس رواه الترمذي
عن الفضل ابن يزيد عن ابي المخارق عنه وقال هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه والفضل بن يزيد
كوفي قد روى عنه غير واحد من الايمه وابو المخارق ليس بمعروف انتهى قال الحافظ رواه الفضل بن
يزيد عن ابي العجلان قال سمعت عبد الله ابن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الكافر ليجر لسانه فرسخين يوم القيامه يتوطاه الناس خرجه البيهقي وغيره وهو الصواب
وقول الترمذي ابو المخارق ليس بمعروف وهم انما هو ابو العجلان المحاربي ذكره البخاري في الكنى وقال
ابو بكر مربع الحافظ ليس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الاسناد الا هذا الحديث
وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعظم اهل النار في النار حتى ان بين شحمه اذن احدهم
الى عاتقه مسيرة سبع مايه عام وان غلظ جلده سبعون ذراعا وان ضرسه مثل احد رواه احمد
والطبراني في الكبير والاوسط واسناده قريب من الحسن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال يدعا احدهم فيعطى كتابه
بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على راسه تاج من نور يتلالا فينطلق
الى اصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم آتنا بهذا وبارك لنا في هذا حتى ياتيهم فيقول لهم
ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا قال واما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا
في صورة ادم ويلبس تاجا من نار فيراه اصحابه فيقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تاتنا بهذا
فياتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب واللفظ له وابن حبان في صحيحه والبيهقي **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مقعد الكافر من النار مسيرة ثلاثة ايام وكل ضرس مثل احد وفخذه
مثل ورقان وجلده سوى لحمه وعظامه اربعون ذراعا رواه احمد وابو يعلى والحاكم كلهم من روايه
ابن لهيعه وروى ابن ماجه من طريق عيسى ابن المختار عن محمد بن ابي ليلى عن عطيه العوفي عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الكافر ليعظم حتى ان ضرسه لاعظم من احد وفضيله
جسده على ضرسه كفضيله جسد احدكم على ضرسه **وعن** مجاهد قال قال ابن عباس اتدري ما

رواه الحاكم وصححه وهو رواه احمد باسناد جيد قال ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد

سعة جهنم قلت لا قال اجل والله ما تدري ان بين شحمة اذن احدهم وبين عاتقه
مسيرة سبعين خريفا تجري فيه اودية القيح والدم قلت انهارا قال لا بل اوديه رواه احمد باسناد
صحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي
شفته السفلى حتى تضرب سرته رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب والحاكم
وقال صحيح الاسناد قال الحافظ عبد العظيم وقد ورد ان من هذه الامه من يعظم في النار
كما يعظم فيها الكفار فروى ابن ماجه والحاكم وغيرهما من حديث عبد الله بن قيس قال كنت
عند ابي بردة ذات ليله فدخل علينا الحارث ابن اقيش رضي الله عنه فحدثنا الحرث ليلتئذ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يدخل الجنه بشفاعته اكثر من مضر وان من
امتي من يعظم للنار حتى يكون احد زواياها اللفظ لابن ماجه واسناده جيد وقال الحاكم
صحيح على شرط مسلم وتقدم لفظه فيمن مات له ثلاثه من الاولاد ورواه احمد باسناد جيد ايضا
الا انه قال عن عبد الله بن قيس قال سمعت الحارث ابن اقيش حدث ان ابا برزة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره كذا في اصلي واراه تصحيفا وصوابه سمعت الحارث
بن اقيش حدث ابا بردة كما في ابن ماجه والله **وعن** ابي غسان الضبي قال قال لي ابو هريرة بظهر
الحره تعرف عبد الله بن خراش قال بلى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فخذه في جهنم
مثل احد وضرسه مثل البيضا قلت لم ذاك يا رسول الله قال كان عاقا بوالديه رواه الطبراني
باسناد لا يحضرني

فصل في تفاوتهم في العذاب وذكر اهونهم عذابا

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا
رجل في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم رواه البخاري ومسلم
ولفظه ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل
ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا رجل منتعل نعلين من نار يغلي منهما
دماغه مع اجزا العذاب ومنهم من في النار الى كعبيه مع اجزا العذاب ومنهم من في النار الى ركبتيه
مع اجزا العذاب ومنهم من قد اغتمر رواه احمد والبزار ورواته رواة الصحيح وهو في مسلم
مختصرا ان ادنى اهل النار عذابا منتعل نعلين من نار يغلي دماغه من حر نعليه **وعن** ابي هريره رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل النار عذابا الذي له نعلان من نار يغلي منهما
دماغه رواه الطبراني باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل نعلين يغلي
منهما دماغه **وعن** عتبه بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل النار عذابا
لرجل عليه نعلان يغلي منهما دماغه كانه مرجل مسامعه جمر واضراسه جمر واشفاره لهب النار
وتخرج احشا جنبيه من قدميه وسايرهم كالحب القليل في الما الكثير تفور رواه كذا مرسلا

باسناد صحيح وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته رواه مسلم وفي رواية له منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى حجزته ومنهم من تاخذه الى عنقه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جهنم لما سيق اليها اهلها تلقتهم فلفحتهم لفحة فلم تدع لحما على عظم الا القته على العرقوب رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي مرفوعا ورواه غيرهما موقوفا وهو اصح وروي عن ابن عباس في قوله تعالى فيوخذ بالنواصي والاقدام قال الجمع بين راسه ورجليه ثم يقصف كما يقصف الحطب رواه البيهقي موقوفا وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قرأ هذه الاية كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب قال يا كعب اخبرني بتفسيرها فان صدقت صدقتك وان كذبت رددت عليك فقال ان جلد ابن آدم يحرق ويجدد في ساعة او في مقدار ستة الاف مرة قال صدقت رواه البيهقي وروي ايضا عن الحسن وهو البصري قال كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال تاكلهم النار كل يوم سبعين الف مرة كلما اكلتهم قيل لهم عودوا فيعودون كما كانوا وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار فيصبغ في النار صبغة ثم يقال له يا ابن آدم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويوتى باشد الناس بوسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت بوسا قط هل مر بك من شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بوس قط ولا رايت شدة قط رواه مسلم وعن سويد ابن غفلة قال اذا اراد الله ان ينسى اهل النار جعل للرجل منهم صندوقا على قدره من نار لا ينبض منه عرق الا فيه مسمار من نار ثم تضرم فيه النار ثم يقفل بقفل من نار ثم يجعل ذلك الصندوق في صندوق من نار ثم يضرم بينهما نار ثم يقفل بقفل من نار ثم يجعل ذلك الصندوق في صندوق من نار ثم يضرم بينهما نار ثم يقفل ثم يلقى او يطرح في النار فذلك قوله من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون وذلك قوله لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون قال فما يرى ان في النار احدا غيره رواه البيهقي باسناد حسن موقوفا ورواه ايضا نحوه من حديث ابن مسعود باسناد منقطع قال الحافظ سويد ابن غفلة ولد في العام الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل وقدم المدينة حين دفنوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وتوفي في زمن الحجاج وهو ابن خمس وعشرين ومائة وقيل سبع وعشرين ومائة

فصل في بكايهم وشهيقهم

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال ان اهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم اربعين عاما ثم يقول انكم ماكثون ثم يدعون ربهم فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فلا يجيبهم مثل الدنيا ثم يقول اخسؤا فيها ولا تكلمون ثم يياس القوم فما هو الا الزفير والشهيق تشبه اصواتهم اصوات الحمير اولها شهيق وآخرها زفير رواه الطبراني موقوفا ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما الشهيق في الصدر والزفير في الحلق وقال ابن فارس الشهيق ضد الزفير لان الشهيق رد النفس والزفير اخراج النفس وروى البيهقي عن معاوية ابن صالح عن علي ابن طلحة عن ابن عباس في قوله لهم فيها زفير وشهيق قال صوت شديد وصوت ضعيف قال الحافظ وتقدم حديث ابي الدرداء وفيه فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين اجابة مالك لهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك ييسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والشهيق والويل رواه الترمذي وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل البكاء على اهل النار فيبكون حتى تنقطع الدموع ثم يبكون الدم حتى يصير في وجوههم كهيئة الاخدود لو ارسلت فيها السفن لجرت رواه ابن ماجه وابو يعلى ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في خدودهم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل يعني الدم فتقرح العيون وفي اسنادهما يزيد الرقاشي وبقية رواة ابن ماجه ثقات احتج بهم البخاري ومسلم ورواه الحاكم مختصرا عن عبد الله ابن قيس مرفوعا قال ان اهل النار ليبكون حتى لو اجريت السفن في دموعهم لجرت وانهم ليبكون الدم مكان الدموع وقال صحيح الاسناد الاخدود بالضم هو الشق العظيم في الارض

الترغيب في الجنة ونعيمها ويشتمل على فصول

عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رايحة الجنة وان ريح الجنة ليوجد من مسيرة مائة عام وفي رواية وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام رواه ابن حبان في صحيحه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم رواه الطبراني من رواية جابر الجعفي وتقدم غير ما حديث فيه ذكر رايحة الجنة في اماكن متفرقة من هذا الكتاب لم نعدها

فصل في صفة دخول اهل الجنة الجنة وغير ذلك

عن علي رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال قلت يا رسول الله ما الوفد الا ركب فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انهم اذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق بيض لها اجنحة عليها رحال الذهب شرك نعالهم نور يتلالا كل خطوة منها مد البصر وينتهون الى باب الجنة فاذا حلقة من ياقوتة حمرا على صفايح الذهب واذا شجرة على باب الجنة ينبع من اصلها عينان فاذا شربوا من احداهما جرت في وجوههم بنضرة النعيم فاذا توضوا من الاخرى لم تشعث اشعارهم ابدا فيضربون الحلقة بالصفيحة فلو سمعت طنين الحلقة يا علي فيبلغ كل حورا ان زوجها قد اقبل فتستخفها العجلة فتبعث قيمها فيفتح له الباب فلولا ان الله عز وجل عرفه نفسه لخر له ساجدا مما يرى من النور والبها

فيقول انا فيمك الذي وكلت بامرك فيتبعوه فيقفوا اثره فياتي زوجها فتستخفها العجلة فتخرج
من الخيمة فتعانقه وتقول انت حبي وانا حبك وانا الراضية فلا اسخط ابدا وانا الناعمة فلا
ابؤس ابدا وانا الخالدة فلا اظعن ابدا فيدخل بيتا من اساسه الى سقفه مائة ذراع مبني على جندل
اللؤلؤ والياقوت طرايق حمر وطرايق خضر وطرايق صفر ما منها طريقة تشاكل صاحبتها
فياتي الاريكة فاذا عليها سرير على السرير سبعون فراشا عليها سبعون زوجة على كل زوجة سبعون
حلة يرى مخ ساقها من باطن الحلل يقضي جماعهن في مقدار ليلة تجري من تحتهم انهار مطردة
انهار من ماء غير آسن صاف ليس فيه كدر وانهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل وانهار
من خمر لذة للشاربين لم تعصره الرجال باقدامها وانهار من لبن لم يتغير طعمه لم يخرج من بطون
الماشية فاذا اشتهوا الطعام جاءتهم طير بيض فترفع اجنحتها فياكلون من جنوبها من اي الالوان
شاؤوا ثم تطير فتذهب فيها ثمار متدلية فاذا اشتهوها انبعث الغصن اليهم فياكلون من اي الثمار
شاؤوا ان شاء قائما وان شاء متكيا وذلك قوله وجنا الجنتين دان وبين ايديهم خدم كاللؤلؤ رواه
ابن ابي الدنيا في كتاب صفة الجنة عن الحارث وهو الاعور عن علي مرفوعا هكذا ورواه ابن ابي الدنيا
ايضا والبيهقي وغيرهما عن عاصم بن ضمرة عن علي موقوفا عليه بنحوه وهو اصح واشهر ولفظ ابن
ابي الدنيا قال يساق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا انتهوا الى باب من ابوابها وجدوا
عنده شجرة تخرج من تحت ساقها عينان تجريان فعمدوا الى احداهما كانما امروا بها فشربوا
منها فاذهبت ما في بطونهم من اذى او قذى او باس ثم عمدوا الى الاخرى فتطهروا منها
فجرت عليهم بنضرة النعيم فلن تغير ابشارهم او تغير بعدها ابدا ولن تشعث اشعارهم كانما
دهنوا بالدهان ثم انتهوا الى خزنة الجنة فقالوا السلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين قال ثم
يلقاهم او تلقاهم الولدان يطيفون بهم كما يطيف ولدان اهل الدنيا بالحميم يقدم من غيبته فيقولون
ابشر بما اعد الله لك من الكرامة قال ثم ينطلق غلام من اولئك الولدان الى بعض ازواجه من الحور
العين فيقول قد جاء فلان باسمه الذي يدعى به في الدنيا فيقول انت رايته فيقول انا رايته وهو
هذا باثري فيستخف احداهن الفرح حتى تقوم على اسكفة بابها فاذا انتهى الى منزله نظر الى اي شيء
اساس بنيانه فاذا جندل اللؤلؤ فوقه صرح اخضر واصفر واحمر ومن كل لون ثم رفع راسه فنظر
الى سقفه فاذا مثل البرق لولا ان الله قدر له لالم ان يذهب ببصره ثم طاطا راسه فنظر الى ازواجه
واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة فنظروا الى تلك النعمة ثم اتكاوا وقالوا الحمد
لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الاية ثم ينادي مناد تحيون فلا تموتون
ابدا وتقيمون فلا تظعنون ابدا وتصحون فلا تمرضون ابدا الجندل الحجر الاسن بعد الميم
وكسر السين المهملة هو المتغير الحميم القريب الاكواب جمع كوب وهو كوز لا عروة له وقيل لا
خرطوم له فاذا كان له خرطوم فهو ابريق النمارق الوسايد واحدها نمرقة الزرابي البسط الفاخرة
واحدها زربية وعن خالد بن عمير قال خطبنا عتبة بن غزوان رضي الله عنه فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة

الانا

الاناء يصطبها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم
ولقد ذكر لنا ان مصراعين من مصاريع الجنة بينهما مسيرة اربعين سنة وليأتين عليه يوم وهو
كظيظ من الزحام رواه مسلم هكذا موقوفا وتقدم بتمامه في الزهد ورواه احمد وابو يعلى من
حديث ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مختصرا قال ما بين مصراعين في الجنة
لمسيرة اربعين سنة وفي اسناده اضطراب وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفس محمد بيده ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين
هجر ومكة رواه البخاري ومسلم وابن حبان مختصرا الا انه قال لكما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي
سبعون الفا او سبع مائة الف متماسكون اخذ بعضهم ببعض لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة يدخلون الجنة في صورة القمر ليلة البدر والذين
يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يتفلون امشاطهم
الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة ازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل
واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون
ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة
ورشحهم المسك ~~لكل واحد منهم~~ لكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم
من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
رواه البخاري ومسلم واللفظ لهما والترمذي وابن ماجه وفي رواية لمسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اول زمرة يدخلون الجنة من امتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم على اشد نجم في السماء اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل فذكر الحديث وقال قال ابن ابي
شيبة على خلق رجل يعني بضم الخاء وقال ابو كريب على خلق يعني بفتحها الالوة بفتح الهمزة وضم
اللام وتشديد الواو وفتحها من اسماء العود الذي يتبخر به قال الاصمعي اراها كلمة
فارسية عربت وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل
اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين بني ثلاث وثلاثين رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
ورواه ايضا من حديث ابي هريرة وقال غريب ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا بيضا جعادا
مكحلين ابناء ثلاث وثلاثين وهم على خلق آدم ستون ذراعا في عرض سبعة اذرع رواه احمد
وابن ابي الدنيا والطبراني والبيهقي كلهم من رواية علي بن زيد بن جدعان عن ابن المسيب
وعن المقدام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يموت سقطا ولا

هرما وانما الناس فيما بين ذلك الا بعث ابن ثلاث وثلاثين سنة فان كان من اهل الجنة كان على مسحة آدم وصورة يوسف وقلب ايوب ومن كان من اهل النار عظموا وفخموا كالجبال رواه البيهقي باسناد حسن والله اعلم

فصل فيما لادنى اهل الجنة فيها

عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام سال ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة فقال رجل يجي بعد ما دخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول له لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقال هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال رب فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال اي رب قربني من هذه الشجرة اكون في ظلها فذكر الحديث في دخوله الجنة وتمنيه الى ان قال في اخره اذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت رواه مسلم ورواه احمد عن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر رجلين يخرجان من النار يقول الله لاحدهما يا ابن آدم ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط فذكر الحديث بطوله الى ان قال في اخره فيقول الله عز وجل سل وتمنه فيسال ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله ما لا علم له به فيسال ويتمنى فاذا فرغ قال لك ما سالت قال ابو سعيد ومثله معه قال ابو هريرة وعشرة امثاله فقال احدهما لصاحبه حدث بما سمعت واحدث بما سمعت ورواته محتج بهم في الصحيح الا علي بن زيد وهو في البخاري بنحوه الا ان ابا هريرة قال ومثله وقال ابو سعيد وعشرة امثاله على العكس وتقدم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل مر به ربه عز وجل فقال له قم فادخل الجنة فاقبل عليه عابسا فقال وهل ابقيت لي شيئا قال نعم لك مثل ما طلعت عليه الشمس وغربت رواه الطبراني باسناد جيد وليس في اصلي رفعه وارى الكاتب اسقط منه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله ابن مسعود ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والاخرين لميقات يوم معلوم قياما اربعين سنة شاخصة ابصارهم ينتظرون فصل القضا فذكر الحديث الى ان قال ثم يقول يعني الرب تبارك وتعالى ارفعوا روسكم فيرفعون روسهم فيعطيهم نورهم على قدر اعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه ومنهم من يعطى نوره اصغر من ذلك ومنهم من يعطى مثل النخلة بيده ومنهم من يعطى اصغر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلا يعطى نوره على ابهام قدميه يضي مرة ويطفى مرة فاذا اضا قدم قدمه

واذا طفي قام فيمرون على قدر نورهم منهم من يمر كطرفة العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الفرس ومنهم من يمر كشد الرجل حتى يمر الذي يعطى نوره على ظهر قدميه يحبو على وجهه ويديه ورجليه تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق رجل وتصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فاذا خلص وقف عليها فقال الحمد لله الذي اعطاني ما لم يعط احدا اذ نجاني منها بعد اذ رايتها قال فينطلق به الى غدير عند باب الجنة فيغتسل فيعود اليه ريح اهل الجنة والوانهم فيرى ما في الجنة من خلل الباب فيقول رب ادخلني الجنة فيقول له اتسال الجنة وقد نجيتك من النار فيقول رب اجعل بيني وبينها حجابا لا اسمع حسيسها قال فيدخل الجنة ويرى او يرفع له منزل امام ذلك كان ما هو فيه اليه الحلم فيقول رب اعطني ذلك المنزل فيقول له لعلك ان اعطيتكه تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غيره واي منزل احسن منه فيعطاه فينزله ويرى امام ذلك منزلا كان ما هو فيه اليه حلم قال رب اعطني ذلك المنزل فيقول له لعلك ان اعطيتكه تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غيره واي منزل احسن منه فيعطاه فينزله ثم يسكت فيقول الله جل ذكره ما لك لا تسال فيقول رب قد سالتك حتى استحييتك واقسمت حتى استحييتك فيقول الله جل ذكره الم ترض ان اعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها الى يوم افنيتها وعشرة اضعافه فيقول اتهزا بي وانت رب العزة فيضحك الرب تعالى من قوله قال فرايت عبد الله بن مسعود اذا بلغ هذا المكان من هذا الحديث يضحك حتى تبدو اضراسه قال فيقول الرب جل ذكره لا ولكني على ذلك قادر سل فيقول الحقني بالناس فيقول الحق بالناس فينطلق يرمل في الجنة حتى اذا دنا من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجدا فيقال له ارفع راسك ما لك فيقول رايت ربي او تراءى لي ربي فيقال انما هو منزل من منازلك قال ثم يلقى رجلا فيتهيأ للسجود له فيقال له مه فيقول رايت انك ملك من الملائكة فيقول انما انا خازن من خزانك وعبد من عبيدك تحت يدي الف قهرمان على ما انا عليه قال فينطلق امامه حتى يفتح له القصر قال وهو من درة مجوفة سقائفها وابوابها واغلاقها ومفاتيحها منها تستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء فيها سبعون بابا كل باب يفضي الى جوهرة خضراء مبطنة كل جوهرة تفضي الى جوهرة على غير لون الاولى في كل جوهرة سرر وازواج ووصائف ادناهن حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها اذا اعرض عنها اعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفا فيقال له اشرف فيشرف فيقال له ملكك مسيرة مائة عام ينفذه بصرك قال فقال عمر الا تسمع ما يحدثنا ابن ام عبد يا كعب عن ادنى اهل الجنة منزلا فكيف اعلاهم قال يا امير المومنين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ان الله جل ذكره خلق دارا جعل فيها ما شاء من الازواج والثمرات والاشربة ثم اطبقها فلم يرها احد من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة ثم قال كعب فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال وخلق الله دون ذلك جنتين وزينهما بما شاء واراهما من شاء من خلقه ثم قال من كان كتابه في عليين نزل في تلك الدار التي لم يرها احد حتى ان الرجل من اهل عليين ليخرج فيسير في ملكه فلا تبقى خيمة من خيم الجنة الا دخلها من ضوء وجهه فيستبشرون بريحه فيقولون واها لهذا الريح هذا ريح رجل من اهل عليين قد خرج يسير

في ملكه قال ويحك يا كعب إن هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها فقال كعب ان لجهنم يوم
القيامة لزفرة ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا خر لركبتيه حتى ان ابراهيم خليل الله ليقول
رب نفسي نفسي حتى لو كان لك عمل سبعين نبيا الى عملك لظننت انك لا تنجو رواه ابن ابي
الدنيا والطبراني والحاكم هكذا عن ابن مسعود مرفوعا واخره من قوله ان الله جل ذكره خلق دارا
الى آخره موقوفا على كعب واحد طرق الطبراني صحيح واللفظ له وقال الحاكم صحيح الاسناد
وهو في مسلم بنحوه باختصار عنه وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باسفل اهل الجنة درجة قالوا بلى يا رسول الله قال رجل
يدخل من باب الجنة فيتلقاه غلمانه فيقولون مرحبا بسيدنا قد آن لك ان تزورنا فتمد له الزرابي
اربعين سنة ثم ينظر عن يمينه وشماله فيرى الجنان فيقول لمن ما هاهنا فيقال لك حتى اذا انتهى
رفعت له ياقوتة حمراء او زبرجدة خضراء لها سبعون شعبا في كل شعب سبعون غرفة في كل
غرفة سبعون بابا فيقال اقرأ وارقه فيرقى حتى اذا انتهى الى سرير ملكه اتكأ عليه سعته
ميل في ميل له فيه فصول فيسعى اليه بسبعين صحفة من ذهب ليس فيها صحفة فيها من
لون اختها يجد لذة آخرها كما يجد لذة اولها ثم يسعى اليه بالوان الاشربة فيشرب منها
ما اشتهى ثم يقول الغلمان اتركوه وازواجه فينطلق الغلمان ثم ينظر فاذا حوراء من الحور
العين جالسة على سرير ملكها عليها سبعون حلة ليس منها حلة من لون صاحبتها فيرى
مخ ساقها من وراء اللحم والدم والعظم والكسوة فوق ذلك فينظر اليها فيقول من انت
فتقول انا من الحور العين اللاتي خبئن لك فينظر اليها اربعين سنة لا يصرف بصره عنها
ثم يرفع بصره الى الغرفة فاذا اخرى اجمل منها فتقول ما آن لك ان يكون لنا منك نصيب فيرتقي
اليها اربعين سنة لا يصرف بصره عنها ثم اذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا ان لا نعيم افضل
منه تجلى لهم الرب تبارك اسمه فينظرون الى وجه الرحمن فيقول يا اهل الجنة هللوني فيتجاوبون
بتهليل الرحمن ثم يقول يا داود قم فمجدني كما كنت تمجدني في الدنيا قال فيمجد داود ربه
عز وجل رواه ابن ابي الدنيا وفي اسناده من لا اعرفه الآن وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه
ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشيا
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة رواه الترمذي وابو
يعلى والطبراني والبيهقي ورواه احمد مختصرا قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لينظر في ملكه الفي سنة
يرى اقصاه كما يرى ادناه ينظر الى ازواجه وخدمه زاد البيهقي على هذا في لفظ له وان
افضلهم منزلة لمن ينظر الى الله عز وجل في وجهه في كل يوم مرتين وروى ابن ابي الدنيا عن الاعمش
عن ثوير قال اراه عن ابن عمر قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لرجل له الف قصر بين كل قصرين مسيرة سنة
يرى اقصاها كما يرى ادناها في كل قصر من الحور العين والرياحين والولدان ما يدعو بشيء الا اتي به
رواه هكذا موقوفا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ادنى

ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ
وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء رواه الترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث
رشدين بن سعد يعني عن عمرو ابن الحارث عن دراج قال الحافظ قد رواه ابن حبان في صحيحه
من حديث ابن وهب وهو احد الاعلام الثقات الاثبات عن عمرو ابن الحارث عن دراج وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسفل اهل الجنة
اجمعين درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم بيد كل واحد صحفتان واحدة من ذهب
والاخرى من فضة في كل واحدة لون ليس في الاخرى مثله يأكل من آخرها مثل ما يأكل من اولها
يجد لآخرها من الطيب واللذة مثل الذي يجد من اولها ثم يكون ذلك ريح المسك الاذفر
لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون اخوانا على سرر متقابلين رواه ابن ابي الدنيا والطبراني
واللفظ له ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان ادنى اهل الجنة منزلة وليس فيهم
دني من يغدو عليه كل يوم ويروح خمسة عشر الف خادم ليس منهم خادم الا ومعه
طرفة ليست مع صاحبه رواه ابن ابي الدنيا موقوفا قال الحافظ ولا منافاة بين هذه الاحاديث
لانه قال في حديث ابي سعيد ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم وقال في حديث انس من
يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم وفي حديث ابي هريرة من يغدو عليه ويروح خمسة عشر
الف خادم فيجوز ان يكون له ثمانون الف خادم يقوم على رأسه منهم عشرة الاف ويغدو عليه
منهم كل يوم خمسة عشر الفا والله سبحانه اعلم وروى البيهقي من حديث يحيى ابن ابي طالب
حدثنا عبد الوهاب انبأنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو قال
ان ادنى اهل الجنة منزلة من يسعى عليه الف خادم كل خادم على عمل ليس عليه صاحبه
قال وتلا هذه الآية اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا

فصل في درجات الجنة وغرفها

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون
اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل
ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده
رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين رواه البخاري ومسلم وفي رواية لهما كما تراءون الكوكب
الغارب بتقديم الراء على الباء ورواه البزار من حديث ابي هريرة بنحوه وصححه الا انه قال ان اهل
الجنة ليتراءون في الغرف كما يتراءون الكوكب الغربي في الافق والطالع في تفاضل الدرجات الحديث
وفي بعض النسخ والكوكب الغربي او الغابر على الشك ● الغابر بالغين المعجمة والباء الموحدة
والمراد به هنا الذاهب الذي تدلى للغروب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون في الجنة كما تراءون الكوكب الدري الغارب في الافق
الطالع في تفاوت الدرجات قالوا يا رسول الله اولئك النبيون قال بلى والذي نفسي بيده واقوام
آمنوا بالله وصدقوا المرسلين رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وتقديره كما ترون الكوكب
الطالع الدري الغارب رواه الترمذي وتقدم لفظه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

الغارب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم بغرف الجنة قال قلت بلى يا رسول الله بابينا
انت وامنا قال ان في الجنة غرفا من اصناف الجوهر يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
فيها من النعيم واللذات والسرور ما لا عين رات ولا اذن سمعت قال قلت لمن هذه الغرف
قال لمن افشى السلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام رواه البيهقي
ثم قال وهذا الاسناد غير قوي الا انه مع الاسناد الاول اذا ضم احدهما الى الاخر قوي بعضه ببعض والله اعلم
قال الحافظ تقدم من هذا النوع غير ما حديث صحيح في قيام الليل واطعام الطعام وغير ذلك
مثل حديث ابي مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام
وحديث عبد الله بن عمرو بنحوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين
السما والارض رواه البخاري وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
والطبراني في الاوسط الا انه قال ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام **فصل في**
بنا الجنة وترابها وحصبائها وغير ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول
الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال لبنة ذهب ولبنة فضة وملاطها المسك وحصباؤها
اللولو والياقوت وترابها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يباس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه
ولا يفنى شبابه الحديث رواه احمد واللفظ له والترمذي والبزار والطبراني في الاوسط
وابن حبان في صحيحه وهو قطعة من حديث عندهم وروى ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة موقوفا
قال حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ودرجها الياقوت واللولو قال وكنا نحدث
ان رضراض انهارها اللولو وترابها الزعفران • الرضراض بفتح الرا وبضادين معجمتين والحصا
ممدودا بمعنى واحد وهو الحصى وقيل الرضراض صغارها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنة فقال من يدخل الجنة يحيى فيها لا يموت وينعم
فيها لا يباس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه قيل يا رسول الله ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من
فضة وملاطها المسك وترابها الزعفران وحصباؤها اللولو والياقوت رواه ابن ابي الدنيا
والطبراني واسناده حسن بما قبله • الملاط بكسر الميم هو الطين الذي يجعل بين سافي
البنا يعني ان الطين الذي يجعل بين الذهب والفضة في الحائط مسك وعن ابي سعيد رضي الله
عنه قال خلق الله تبارك وتعالى الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك وقال
لها تكلمي فقالت قد افلح المومنون فقالت الملايكة طوبى لك منزل الملوك رواه الطبراني
والبزار واللفظ له مرفوعا وموقوفا وقال لا نعرف احدا رفعه الا عدي ابن الفضل يعني عن الجريري
عن ابي نضرة عنه وعدي بن الفضل ليس بالحافظ وهو شيخ بصري انتهى قال الحافظ قد تابع عدي
ابن الفضل على رفعه وهيب ابن خالد عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد ولفظه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل احاط حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة
ثم شقق فيها الانهار وغرس فيها الاشجار فلما نظرت الملايكة الى حسنها قالت طوبى لك منازل
الملوك خرجه البيهقي وغيره ولكن وقفه هو الاصح المشهور والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها ثمارها وشق فيها
انهارها ثم نظر اليها فقال لها تكلمي فقالت قد افلح المومنون فقال وعزتي لا يجاورني فيك بخيل
رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسنادين احدهما جيد ورواه ابن ابي الدنيا من حديث انس
اطول منه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جنة عدن بيده لبنة من درة بيضا
ولبنة من ياقوتة حمرا ولبنة من زبرجدة خضرا ملاطها مسك حشيشها الزعفران حصباؤها
اللولو ترابها العنبر ثم قال لها انطقي قالت قد افلح المومنون فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي
لا يجاورني فيك بخيل ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارض الجنة بيضا عرصتها
صخور الكافور وقد احاط به المسك مثل كثبان الرمل فيها انهار مطردة فيجتمع فيها اهل الجنة
ادناهم واخرهم فيتعارفون فيبعث الله ريح الرحمة فتهيج عليهم ريح المسك فيرجع الرجل الى
زوجته وقد ازداد حسنا وطيبا فتقول لقد خرجت من عندي وانا بك معجبة وانا بك الان
اشد اعجابا رواه ابن ابي الدنيا وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة مراغا من مسك مثل مراغ دوابكم في الدنيا رواه الطبراني باسناد جيد
وعن كريب انه سمع اسامة ابن زيد رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نور يتلالا وريحانة تهتز وقصر مشيد
ونهر مطرد وثمرة نضيجة وزوجة حسنا جميلة وحلل كثيرة ومقام في ابد في دار سليمة
وفاكهة وخضرة وحبرة ونعمة في محلة عالية بهية قالوا نعم يا رسول الله نحن المشمرون لها
قال قولوا ان شا الله فقال القوم ان شا الله رواه ابن ماجة وابن ابي الدنيا والبزار وابن
حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية محمد بن مهاجر عن الضحاك المعافري عن سليمان
ابن موسى عنه ورواه ابن ابي الدنيا ايضا مختصرا قال عن محمد بن مهاجر الانصاري حدثني سليمان
ابن موسى كذا في اصول معتمدة لم يذكر فيه الضحاك وقال البزار لا نعلم رواه عن النبي صلى
الله عليه وسلم الا اسامة ولا نعلم له طريقا عن اسامة الا من هذا الطريق ولا نعلم رواه
عن الضحاك الا هذا الرجل محمد بن مهاجر قال الحافظ عبد العظيم محمد بن مهاجر هو الانصاري
ثقة احتج به مسلم وغيره والضحاك لم يخرج له من اصحاب الكتب الستة احد غير ابن ماجه
ولم اقف فيه على جرح ولا تعديل لغير ابن حبان بل هو في عداد المجهولين وسليمان بن موسى هو
الاشدق بانى ذكره **فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك** عن ابي موسى الاشعري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمومن في الجنة لخيمة من لولوة واحدة مجوفة طولها في السما
ستون ميلا للمومن فيها اهلون يطوف عليهم المومن فلا يرى بعضهم بعضا رواه البخاري ومسلم

والترمذي الا انه قال عرضها ستون ميلا وهو رواية لهما وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال لكل مسلم خيرة ولكل خيرة خيمة ولكل خيمة اربعة ابواب يدخل عليها كل
باب تحفة وهدية وكرامة لم تكن قبل ذلك لا مرحات ولا ذفرات ولا سخرات ولا طماحات حور
عين كانهن بيض مكنون رواه ابن ابي الدنيا من رواية جابر الجعفي موقوفا وعن ابن عباس رضي
الله عنهما حور مقصورات في الخيام الخيمة من درة مجوفة طولها فرسخ وعرضها فرسخ ولها
الف باب من ذهب حولها سرادق دوره خمسين فرسخا يدخل عليه من كل باب منها ملك بهدية
من عند الله عز وجل رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وفي رواية للبيهقي الخيمة درة مجوفة فرسخ
في فرسخ لها اربعة الاف مصراع من ذهب واسناد هذه اصح وعن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام
واطعم الطعام وبات قايما والناس نيام رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح على شرطهما ورواه
احمد وابن حبان في صحيحه من حديث ابي مالك الاشعري الا انه قال اعدها الله لمن اطعم الطعام
وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام وروي عن عمران بن حصين وابي هريرة رضي الله عنهما
قالا سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى ومساكن طيبة في جنات عدن قال
قصر في الجنة من لولوة فيها سبعون دارا من ياقوتة حمرا في كل دار سبعون بيتا من زمردة
خضرا في كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش امراة في كل
بيت سبعون مايدة على كل مايدة سبعون لونا من طعام في كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة
يعطي المومن من القوة ما ياتي على ذلك كله في غداة واحدة رواه الطبراني والبيهقي بنحو

فصل في انهار الجنة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك
وماوه احلى من العسل وابيض من الثلج رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن صحيح وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل انا اعطيناك الكوثر قال هو نهر في الجنة عمقه
سبعون الف فرسخ ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل شاطياه اللولو والزبرجد والياقوت
خص الله به نبيه صلى الله عليه وسلم قبل الانبيا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وعن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب اللولو
المجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك قال فضرب الملك بيده فاذا
طينه مسك اذفر رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انهار الجنة تخرج من تحت تلال او من تحت جبال المسك رواه ابن حبان في صحيحه
وعن سماك انه لقي عبد الله بن عباس بالمدينة بعد ما كف بصره فقال يا ابن عباس ما ارض
الجنة قال مرمرة بيضا من فضة كانها مراة قلت ما نورها قال ما رايت الساعة التي يكون
فيها طلوع الشمس فذلك نورها الا انه ليس فيها شمس ولا زمهرير قال قلت فما انهارها افي

اخدود قال لا ولكنها تجري على ارض الجنة مستكفة لا تفيض ها هنا ولا ها هنا قال الله لها
كوني فكانت قلت فما حلل الجنة قال فيها شجر فيها ثمر كانه الرمان فاذا اراد ولي الله منها كسوة انحدرت
اليه من غصنها فانفلقت له عن سبعين حلة الوانا بعد الوان ثم تنطبق فترجع كما كانت رواه
ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد حسن وروي عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجنة بحر للما وبحر للبن وبحر للعسل
وبحر للخمر ثم تشقق الانهار منها بعد رواه البيهقي وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
لعلكم تظنون ان انهار الجنة اخدود في الارض لا والله انها لسايحة على وجه الارض احدى حافتيها
اللولو والاخرى الياقوت وطينه المسك الاذفر قال قلت ما الاذفر قال الذي لا خلط له
رواه ابن ابي الدنيا موقوفا ورواه غيره مرفوعا والموقوف اشبه بالصواب وروي عن انس ايضا
قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها رواه الترمذي وقال حديث حسن
الجزر بضم الجيم والزاي جمع جزور وهو البعير

فصل في شجر الجنة وثمارها

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ان شيتم فاقروا وظل ممدود وما مسكوب رواه البخاري
والترمذي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام لا يقطعها رواه البخاري والترمذي
وزاد وذلك الظل الممدود وعن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر سدرة المنتهى فقال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل
بها مائة راكب شك يحيى فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح غريب الفنن بفتح الفا والنون هو الغصن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال الظل الممدود
شجرة في الجنة على ساق قدر ما يسير الراكب المجد في ظلها مائة عام في نواحيها فيخرج اهل الجنة
اهل الغرف وغيرهم فيتحدثون في ظلها قال فيشتهي بعضهم ويذكر لهو الدنيا فيرسل الله ريحا
من الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان في الدنيا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا من طريق زمعة بن صالح
عن سلمة ابن وهرام وقد صححها ابن خزيمة والحاكم وحسنها الترمذي وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقروا ان شيتم وظل ممدود وموضع سوط من الجنة
خير من الدنيا وما فيها واقروا ان شيتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجه وروى البخاري ومسلم بعضه وعن عتبة بن عبد رضي الله عنه قال جا
اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حوضك الذي تحدث عنه فذكر الحديث الى ان
قال فقال الاعرابي يا رسول الله فيها فاكهة قال نعم وفيها شجرة تدعى طوبى هي تطابق الفردوس

فقال اي شجر ارضنا تشبه قال ليس تشبه شيئا من شجر ارضك ولكن أتيت الشام قال لا
يا رسول الله قال فانها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تنبت على ساق واحد ثم ينتشر
اعلاها قال فما عظم اصلها قال لو ارتحلت جذعة من ابل اهلك لما قطعتها حتى تنكسر
ترقوتها هرما قال فيها عنب قال نعم قال فما عظم العنقود منها قال مسيرة شهر للغراب
الابقع لا يقع ولا ينثني ولا يفتر قال فما عظم الحبة منه قال هل ذبح ابوك تيسا من غنمه
عظيما فسلخ اهابه فاعطاه امك فقال ادبغي هذا ثم افري لنا منه ذنوبا يروي ماشيتنا
قال نعم قال فان تلك الحبة تشبعني واهل بيتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعامة عشيرتك
رواه الطبراني في الكبير والاوسط واللفظ له والبيهقي بنحوه وابن حبان في صحيحه بذكر الشجر
في موضع والعنب في اخر ورواه احمد باختصار قوله افري لنا منه ذنوبا اي شق واصنع الذنوب
بفتح الذال المعجمة هو الدلو وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كانت ملأى اي دون الملأى وعن
عبد الله بن ابي الهذيل قال كنا مع عبد الله يعني ابن مسعود بالشام او بعمان فتذاكروا الجنة
فقال ان العنقود منها ليبلغ من ههنا الى صنعاء رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الجنة فذهبت
اتناول منها قطفا اريكموه فحيل بيني وبينه فقال رجل يا رسول الله مثل ما الحبة من العنب
قال كاعظم دلو فرت امك قط رواه ابو يعلى باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب رواه الترمذي
وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه كلهم من طريق زياد ابن الحسن ابن فرات وقال الترمذي
حديث حسن غريب وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال نزلنا الصفاح فاذا رجل
نائم تحت شجرة قد كادت الشمس تبلغه قال فقلت للغلام انطلق بهذا النطع فاظله قال
فانطلق فاظله فلما استيقظ فاذا هو سلمان رضي الله عنه فاتيته اسلم عليه فقال يا جرير
تواضع لله فانه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله يوم القيامة يا جرير هل تدري ما الظلمات
يوم القيامة قلت لا ادري قال ظلم الناس بينهم ثم اخذ عويدا لا اكاد اراه بين اصبعيه
فقال يا جرير لو طلبت مثل هذا في الجنة لم تجده قلت يا ابا عبد الله فاين النخل والشجر قال
اصولها اللؤلؤ والذهب واعلاها الثمر رواه البيهقي باسناد حسن وعن البراء بن عازب
رضي الله عنه في قوله وذللت قطوفها تذليلا قال ان اهل الجنة ياكلون من ثمار الجنة قياما
وقعودا ومضطجعين رواه البيهقي وغيره موقوفا باسناد حسن وروي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة جذوعها من ذهب
وفروعها من زبرجد ولؤلؤ فتهب لها ريح فتصطفق فما سمع السامعون بصوت شيء قط
ألذ منه رواه ابو نعيم في صفة الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نخل الجنة جذوعها
من زمرد اخضر وكربها ذهب احمر وسعفها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم
وثمرها امثال القلال والدلاء اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد ليس فيها

عجم

عجم رواه ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد جيد والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم الكرب
بفتح الكاف والراء بعدها باء موحدة هو اصول السعف الغلاظ العراض وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له رجل يا رسول الله ما طوبى قال
شجرة مسيرة مائة سنة ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها رواه ابن حبان في صحيحه من طريق
دراج عن ابي الهيثم

فصل في أكل اهل الجنة وشربهم وغير ذلك

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل اهل الجنة ويشربون
ولا يتمخطون ولا يتغوطون ولا يبولون طعامهم ذلك جشاء كريح المسك يلهمون التسبيح
والتكبير كما تلهمون النفس رواه مسلم وابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه قال
ان الرجل من اهل الجنة ليشتهي الشراب من شراب الجنة فيجيء الابريق فيقع في يده فيشرب
ثم يعود الى مكانه رواه ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد جيد وعن زيد بن ارقم رضي الله
عنه قال جاء رجل من اهل الكتاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم تزعم
ان اهل الجنة ياكلون ويشربون قال نعم والذي نفس محمد بيده ان احدهم ليعطى قوة مائة
رجل في الاكل والشرب والجماع قال فان الذي ياكل ويشرب يكون له الحاجة وليس في الجنة
اذى قال تكون حاجة احدهم رشحا يفيض من جلودهم كرشح المسك فيضمر بطنه رواه
احمد والنسائي ورواته محتج بهم في الصحيح والطبراني باسناد صحيح ولفظه في احدى
رواياته قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل من اليهود يقال له ثعلبة
ابن الحارث فقال السلام عليك يا محمد فقال وعليكم فقال له اليهودي تزعم ان في الجنة
طعاما وشرابا وازواجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم تؤتون من شجرة المسك قال نعم
قال ونجدها في كتابكم قال نعم قال فان البول والجنابة عرق يسيل من تحت ذوائبهم الى اقدامهم
مسك رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم ولفظهما اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من
اليهود فقال يا ابا القاسم الست تزعم ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون وتقول لاصحابه
ان اقر لي بهذا خصمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفس محمد بيده
ان احدهم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع فقال له اليهودي
فان الذي ياكل ويشرب تكون له الحاجة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتهم
عرق يفيض من جلودهم مثل المسك فاذا البطن قد ضمر ولفظ النسائي نحو هذا وعن انس
ابن مالك رضي الله عنه يرفعه قال ان اسفل اهل الجنة اجمعين من يقوم على راسه عشرة الاف
خادم مع كل خادم صحفتان واحدة من فضة وواحدة من ذهب في كل صحفة لون ليس في
الاخرى مثلها ياكل من اخره كما ياكل من اوله يجد لاخره من اللذة والطعم ما لا يجد لاوله ثم
يكون ذلك رشح مسك وجشاء مسك لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون رواه ابن ابي الدنيا
واللفظ له والطبراني ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة ان له لسبع درجات وهو على السادسة وفوقه

السابعة وانه لثلاث مائة خادم ويغدى عليه كل يوم ويراح بثلاث مائة صحفة ولا
اعلمه الا قال من ذهب في كل صحفة لون ليس في الاخرى وانه ليلذ اوله كما يلذ اخره وانه ليقول
يا رب لو اذنت لي لاطعمت اهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندي شي الحديث رواه احمد عن
شهر عنه **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طير الجنة
كامثال البخت ترعى في شجر الجنة فقال ابو بكر يا رسول الله ان هذه لطير ناعمة فقال
اكلتها انعم منها قالها ثلاثا واني لارجو ان تكون ممن ياكل منها رواه احمد باسناد جيد
والترمذي وقال حديث حسن ولفظه قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك
نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق
الجزر قال عمر ان هذه لناعمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها البخت
بضم الموحدة واسكان الخا المعجمة هي الابل الخراسانية **وروي** عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتنظر الى الطير في الجنة فتشتهيه فيجي مشويا بين
يديك رواه ابن ابي الدنيا والبزار والبيهقي **وعن** ابي امامة رضي الله عنه ان الرجل من اهل الجنة
ليشتهي الطير من طيور الجنة فيقع في يده منفلقا نضجا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا **وروي** عن
ميمونة رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليشتهي الطير في
الجنة فيجي مثل البختي حتى يقع على خوانه لم يصبه دخان ولم تمسه نار فياكل منه حتى يشبع
ثم يطير رواه ابن ابي الدنيا **وروي** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة طايرا له سبعون الف ريشة تجي فيقع على صحفة الرجل
من اهل الجنة فينتفض فيقع من كل ريشة لون ابيض من الثلج والين من الزبد والذ من الشهد ليس منها
لون يشبه صاحبه ثم يطير رواه ابن ابي الدنيا وقد حسن الترمذي اسناده بغير هذا المتن **وعن**
سليم بن عامر قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان الله لينفعنا بالاعراب
ومسايلهم قال اقبل اعرابي يوما فقال يا رسول الله ذكر الله في الجنة شجرة موذية وما كنت ارى
ان في الجنة شجرة توذي صاحبها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي قال السدر فان له
شوكا موذيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس الله يقول في سدر مخضود خضد الله
شوكه فجعل مكان كل شوكة ثمرة فانها لتنبت ثمرا تفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لونا
من طعام ما فيها لون يشبه الاخر رواه ابن ابي الدنيا واسناده حسن ورواه ايضا عن سليم بن
عامر عن ابي امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال الرمانة من رمان الجنة يجتمع حولها بشر كثير ياكلون منها فان جرى على ذكر احدهم شي يريده
وجده في موضع يده حيث ياكل رواه ابن ابي الدنيا وروي باسناده ايضا عنه قال ان الثمر من
ثمر الجنة طولها اثنى عشر ذراعا ليس لها عجم

فصل في ثيابهم وحللهم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة ينعم ولا يباس
ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه في الجنة ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

رواه مسلم **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اول زمرة يدخلون الجنة كان وجوههم ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على لون احسن
كوكب دري في السما لكل واحد منهم زوجتان من الحور العين على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ
سوقهما من ورا لحومهما وحللهما كما يرى الشراب الاحمر في الزجاجة البيضا رواه الطبراني
باسناد صحيح والبيهقي باسناد حسن وتقدم حديث المتفق عليه بنحوه **وروي** عن ابي امامة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يدخل الجنة الا انطلق
به الى طوبى فتفتح له اكمامها فياخذ من اي ذلك شا ان شا ابيض وان شا احمر وان شا اخضر وان شا اصفر
وان شا اسود مثل شقايق النعمان وارق واحسن رواه ابن ابي الدنيا **وعن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكئ في الجنة سبعين سنة
قبل ان يتحول ثم تاتيه امراة فتضرب منكبه فينظر وجهه في خدها اصفى من المراة وان ادنى لولوة
عليها تضي ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد السلام ويسالها من انت فتقول انا من
المزيد وانه ليكون عليها سبعون ثوبا ادناها مثل النعمان من طوبى فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها
من ورا ذلك وان عليها من التيجان ان ادنى لولوة منها لتضي ما بين المشرق والمغرب رواه احمد
من طريق ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم وابن حبان في صحيحه من طريق عمرو بن الحارث عن دراج
عن ابي الهيثم وروى الترمذي منه ذكر التيجان فقط من رواية رشدين عن عمرو بن الحارث وقال لا
نعرفه الا من حديث رشدين **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دار المومن في الجنة لولوة فيها
اربعون الف دار فيها شجرة تنبت الحلل فياخذ الرجل باصبعه واشار بالسبابة والابهام سبعين
حلة متمنطقة باللولو والمرجان رواه ابن ابي الدنيا موقوفا **وعن** شريح بن عبيد قال قال
كعب لو ان ثوبا من ثياب اهل الجنة لبس اليوم في الدنيا لصعق من ينظر اليه وما حملته ابصارهم
رواه ابن ابي الدنيا ويانى حديث انس المرفوع ولو اطلعت امراة من نسا اهل الجنة الى الارض لملات
ما بينهما ريحا ولاضات ما بينهما ولنصيفها يعني خمارها على راسها خير من الدنيا وما فيها
رواه البخاري ومسلم

فصل في فرش الجنة

عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى فرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السما
والارض ومسيرة ما بينهما خمس مائة عام رواه ابن ابي الدنيا والترمذي وقال حديث حسن
غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج قال الحافظ قد رواه ابن
حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهما من حديث ابن وهب ايضا عن عمرو بن الحارث عن دراج **وروي**
عن ابي امامة رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرش المرفوعة فقال لو
طرح فراش من اعلاها لهوى الى قرارها مائة خريف رواه الطبراني ورواه غيره موقوفا على ابي
امامة وهو اشبه بالصواب **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل بطاينها من استبرق
قال اخبرتم بالبطاين فكيف بالظهاير رواه البيهقي موقوفا باسناد حسن

فصل في وصف نسا الجنة

قال الحافظ تقدم حديث ابن عمر في اسفل اهل الجنة وفيه فينظر

فاذا حوراً من الحور العين جالسة على سرير من ملكها عليها سبعون حلة ليس منها حلة من لون صاحبتها
فيرى مخ ساقها من وراء اللحم والدم والعظم والكسوة فوق ذلك فينظر اليها فيقول من انت فتقول
انا من الحور العين من اللاتي خبين لك فينظر اليها اربعين سنة لا يصرف بصره عنها ثم يرفع بصره
الى الغرفة فاذا اخرى اجمل منها فتقول ما آن لك ان يكون لنا منك نصيب فيرتقي اليها اربعين سنة
لا يصرف عنها الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ادنى اهل الجنة منزلة ان له لسبع درجات وهو على السادسة وفوقه السابعة وان له لثلاث
مائة خادم ويغدى عليه كل يوم ويراح بثلاث مائة صحفة ولا اعلمه الا قال من ذهب في كل صحفة
لون ليس في الاخرى وانه ليلذ اوله كما يلذ آخره ومن الاشربة ثلاث مائة اناء في كل اناء لون ليس في
الاخر وانه ليلذ اوله كما يلذ آخره وانه ليقول يا رب لو اذنت لي لاطعمت اهل الجنة وسقيتهم
لم ينقص مما عندي شي وان له من الحور العين لاثنين وسبعين زوجة سوى ازواجه من الدنيا وان
الواحدة منهن لتاخذ مقعدها قدر ميل رواه احمد عن شهر عنه وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة ليزوج خمس مائة حوراء
واربعة الاف بكر وثمانية الاف ثيب يعانق كل واحدة منهن مقدار عمره في الدنيا رواه البيهقي
وفي اسناده لم يسم وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قيده يعني سوطه
من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو اطلعت امراة من نساء اهل الجنة الى الارض لملات ما بينهما ريحا
ولاضات ما بينهما ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم والطبراني
مختصرا باسناد جيد الا انه قال ولتاجها على راسها خير من الدنيا وما فيها النصيف الخمار والقاب
هو القدر وقال ابو معمر قاب القوس من مقبضه الى راسه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على اضوا كوكب
دري في السما ولكل امري منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة اعزب
رواه البخاري ومسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المراة
من نساء الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة حتى يرى مخها وذلك بان الله عز وجل
يقول كانهن الياقوت والمرجان فاما الياقوت فانه حجر لو ادخلت فيه سلكا ثم استصفيته
لاريته من ورايها رواه ابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه والترمذي واللفظ له وقال وقد
روي عن ابن مسعود ولم يرفعه وهو اصح وعن سعيد بن عامر بن حذيم رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان امراة من نساء اهل الجنة اشرفت لملات
الارض ريح مسك ولاذهبت ضوء الشمس والقمر الحديث رواه الطبراني والبزار واسناده حسن
في المتابعات وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حدثني جبريل عليه السلام فقال يدخل الرجل على الحوراء فتستقبله بالمعانقة والمصافحة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فباي بنان تعاطيه لو ان بعض بنانها بدا لغلب ضوء الشمس والقمر

(في الهامش: بصره)

ود

ولو ان طاقة من شعرها بدت لملات ما بين المشرق والمغرب من طيب ريحها فبينما هو متكئ
معها على اريكته اذ اشرف عليه نور من فوقه فيظن ان الله عز وجل قد اشرف على خلقه فاذا حوراء
تناديه يا ولي الله اما لنا فيك من دولة فيقول من انت يا هذه فتقول انا من اللواتي قال الله تعالى
ولدينا مزيد فيتحول عندها فاذا عندها من الجمال والكمال ما ليس مع الاولى فبينا هو متكئ معها
على اريكته واذا حوراء اخرى تناديه يا ولي الله اما لنا فيك من دولة فيقول من انت يا هذه فتقول
انا من اللواتي قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فلا يزال
يتحول من زوجة الى زوجة رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله كانهن الياقوت والمرجان قال ينظر الى وجهه في خدها اصفى من المراة وان
ادنى لولوة عليها لتضي ما بين المشرق والمغرب وانه يكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصره حتى يرى مخ
ساقها من وراء ذلك رواه احمد وابن حبان في صحيحه من حديث تقدم بنحوه والبيهقي باسناد ابن
حبان واللفظ له وعن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الانصار عن ابي هريرة قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في طايفة من اصحابه فذكر حديث الصور بطوله الى ان قال فاقول
يا رب وعدتني الشفاعة فشفعني في اهل الجنة فيدخلون الجنة فيقول الله قد شفعتك واذنت
لهم في دخول الجنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي بعثني بالحق ما انتم في
الدنيا باعرف بازواجكم ومساكنكم من اهل الجنة بازواجهم ومساكنهم فيدخل رجل منهم
على ثنتين وسبعين زوجة مما ينشي الله وثنتين من ولد آدم لهما فضل على من انشا الله بعبادتهما
في الدنيا يدخل على الاولى منهما في غرفة من ياقوت على سرير من ذهب مكلل باللولو عليه
سبعون زوجا من سندس واستبرق ثم يضع يده بين كتفيها ثم ينظر الى يده من صدرها من
وراء ثيابها وجلدها ولحمها وانه لينظر الى مخ ساقها كما ينظر احدكم الى السلك في قصبة
الياقوت كبده لها مراة وكبدها له مراة وبينا هو عندها لا يملها ولا تمله ولا ياتيها مرة
الا وجدها عذراء ما يفتر ذكره ~~ما يفتر ذكره~~ ولا يشتكي قبلها فبينما هو كذلك اذ نودي انا قد
عرفنا انك لا تمل ولا تمل الا انه لا مني ولا منية الا ان لك ازواجا غيرها فيخرج فياتيهن
واحدة واحدة كلما جا واحدة ~~واحدة~~ قالت والله ما في الجنة احسن منك وما في الجنة شي احب
الي منك الحديث رواه ابو يعلى والبيهقي في اخر كتابه من رواية اسمعيل بن رافع ابي رافع انفرد به
عن محمد بن يزيد بن ابي زياد عن محمد بن كعب وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو ان
حوراء اخرجت كفها بين السما والارض لافتتن الخلايق بحسنها ولو اخرجت نصيفها
لكانت الشمس عند حسنه مثل الفتيلة في الشمس لا ضوء لها ولو اخرجت وجهها لاضا
حسنها ما بين السما والارض رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وعن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان حوراء بزقت في بحر لعذب ذلك البحر من عذوبة ريقها
رواه ابن ابي الدنيا عن شيخ من اهل البصرة لم يسمه عنه وعنه ايضا عن ابن عباس موقوفا
لو ان امراة من نساء اهل الجنة بصقت في سبعة ابحر لكانت تلك الابحر احلى من العسل وعن ابن

عباس رضي الله عنهما قال كنا جلوسا مع كعب يوما فقال لو ان يدا من الحور من السما بياضها
وخواتيمها دليت لاضات لها الارض كما تضي الشمس لاهل الدنيا ثم قال انما قلت يدها فكيف
بالوجه بياضه وحسنه وجماله وتاجه وياقوته ولولوه وزبرجده رواه ابن ابي الدنيا وفي اسناده
عبيد الله بن زحر **وروي** عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحور العين لاكثر عددا
منكن يدعون لازواجهن يقلن اللهم اعنه على دينك واقبل بقلبه على طاعتك وبلغه الينا بعزتك
يا ارحم الراحمين رواه ابن ابي الدنيا مرسلا **وروي** عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل حور عين قال الحور بيض عين ضخام
شفر الحورا بمنزلة جناح النسر قلت يا رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل كانهن الياقوت
والمرجان قال صفا هن كصفا الدر الذي في الاصداف الذي لا تمسه الايدي قلت يا رسول الله
فاخبرني عن قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان قال خيرات الاخلاق حسان الوجوه قلت يا رسول
الله فاخبرني عن قوله كانهن بيض مكنون قال رقتهن كرقة الجلد الذي في داخل البيضة مما يلي القشر
قلت يا رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل عربا اترابا قال هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز
رمصا شمطا خلقهن الله بعد الكبر فجعلهن عذارى عربا متعشقات محببات اترابا على ميلاد واحد
قلت يا رسول الله انسا الدنيا افضل ام الحور العين قال نسا الدنيا افضل من الحور العين كفضل
الظهارة على البطانة قلت يا رسول الله وبما ذاك قال بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن الله عز
وجل البس الله عز وجل وجوههن النور واجسادهن الحرير بيض الالوان خضر الثياب صفر الحلي
مجامرهن الدر وامشاطهن الذهب يقلن الا نحن الخالدات فلا نموت ابدا الا نحن الناعمات فلا نبوس
ابدا الا ونحن المقيمات فلا نظعن ابدا الا ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا طوبى لمن كنا له وكان لنا
قلت يا رسول الله المراة منا تزوج الزوجين والثلاثة والاربعة في الدنيا ثم تموت فتدخل الجنة
ويدخلون معها من يكون زوجها منهم قال يا ام سلمة انها تخير فتختار احسنهم خلقا فتقول
اي رب ان هذا كان احسنهم معي خلقا في دار الدنيا فزوجنيه يا ام سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا
والاخرة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وهذا لفظه

فصل في غنا الحور العين

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن
باصوات لم يسمع الخلايق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نباس ونحن
الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له رواه الترمذي وقال حديث غريب والبيهقي **وروي**
عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يدخل الجنة الا عند راسه
ورجليه ثنتان من الحور العين تغنيان باحسن صوت سمعه الانس والجن وليس بمزامير الشيطان
ولكن بتحميد الله وتقديسه رواه الطبراني والبيهقي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ازواج اهل الجنة ليغنين ازواجهن باحسن اصوات سمعها
احد قط ان مما يغنين به نحن الخيرات الحسان ازواج قوم كرام ينظرن بقرة اعيان وان مما يغنين به
نحن الخالدات فلا يمتنه نحن الامنات فلا يخفنه نحن المقيمات فلا يظعنه رواه الطبراني في

الصغير والاوسط ورواتهما رواة الصحيح **وعن** انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الحور في الجنة يغنين يقلن نحن الحور الحسان هدينا لازواج كرام رواه ابن ابي
الدنيا والطبراني واللفظ له واسناده مقارب ورواه البيهقي عن ابن انس بن مالك لم يسمه عن
انس **وروي** عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوج الى
كل رجل من اهل الجنة اربعة الاف بكر وثمانية الاف ايم ومايه حورا فيجتمعن في كل سبعة ايام فيقلن
باصوات حسان لم يسمع الخلايق بمثلهن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نباس ونحن الراضيات
فلا نسخط ونحن المقيمات فلا نظعن طوبى لمن كان لنا وكنا له رواه ابو نعيم في صفة الجنة **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال ان في الجنة نهرا طول الجنة حافتاه العذارى قيام متقابلات يغنين
باحسن اصوات يسمعها الخلايق حتى ما يرون ان في الجنة لذة مثلها قلنا يا ابا هريرة وما ذاك
الغنا قال ان شا الله التسبيح والتحميد والتقديس وثنا على الرب عز وجل رواه البيهقي موقوفا

فصل في سوق الجنة

عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في
وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيقولون لهم وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا
رواه مسلم **وعن** سعيد ابن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني
وبينك في سوق الجنة قال سعيد او فيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم فيوذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا
فيزورون الله ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من
نور ومنابر من لولو ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة
ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي افضل
منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في روية
الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تمارون في روية ربكم عز وجل ولا يبقى في
ذلك المجلس احدا لا حاضره الله محاضرة حتى انه ليقول للرجل منكم الا تذكر يا فلان يوم
عملت كذا وكذا يذكره بعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب الم تغفر لي فيقول بلى فبسعة
مغفرتي بلغت منزلتك هذا فبينما هم كذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا
لم يجدوا مثل ريحه شيا قط ثم يقول ربنا تبارك وتعالى قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة
فخذوا ما اشتهيتم قال فناتي سوقا قد حفت به الملايكة فيه ما لم تنظر العيون الى مثله
ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب قال فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيه شي ولا يشترى
وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من دونه
وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي اخر حديثه حتى يتمثل عليه احسن منه
وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها قال ثم ننصرف الى منازلنا فتتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا
واهلا لقد جيت وان بك من الجمال والطيب افضل مما فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا

الجبار عز وجل وتحقنا ان نتقلب بمثل ما انقلبنا رواه الترمذي وابن ماجة كلاهما من رواية عبد
الحميد ابن حبيب ابن ابي العشرين عن الاوزاعي عن حسان ابن عطيه عن سعيد وقال الترمذي
حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قال الحافظ وعبد الحميد هو كاتب الاوزاعي مختلف فيه
كما سياتي وبقية الاسناد ثقات وقد رواه ابن ابي الدنيا عن هقل ابن زياد كاتب الاوزاعي ايضا واسمه
محمد وقيل عبد الله وهو ثقة ثبت احتج به مسلم وغيره عن الاوزاعي قال نُبِّئتُ ان سعيد ابن
المسيب لقي ابا هريرة فذكر الحديث **وروي** عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرا ولا بيع الا الصور من الرجال والنسا فاذا
اشتهى الرجل صورة دخل فيها رواه ابن ابي الدنيا والترمذي وقال حديث غريب وتقدم في عقوق
الوالدين حديث جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه وان في الجنة لسوقا ما يباع فيها
ولا يشترى ليس فيها الا الصور فمن احب صورة من رجل او امراة دخل فيها رواه الطبراني في الاوسط
وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال يقول اهل الجنة انطلقوا الى السوق فينطلقون الى كثبان
المسك فاذا رجعوا الى ازواجهم قالوا انا نجد لكن ريحا ما كانت لكن قال فيقلن لقد رجعتم بريح ما
كانت لكم اذ خرجتم من عندنا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد جيد **وعنه** قال ان في الجنة سوقا
كثبان مسك يخرجون اليها ويجتمعون اليها فيبعث الله ريحا فيدخلها بيوتهم فيقول لهم اهلوهم
اذا رجعوا اليهم قد ازددتم حسنا بعدنا فيقولون لاهليهم قد ازددتم ايضا حسنا عندنا
رواه ابن ابي الدنيا موقوفا ايضا والبيهقي

فصل في تزاورهم ومراكبهم

عن شفي ابن ماتع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من نعيم اهل الجنة انهم يتزاورون على المطايا
والنجب وانهم يؤتون في الجنة بخيل مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول فيركبونها حتى ينتهوا حيث شا الله
عز وجل فتاتيهم مثل السحابة فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت فيقولون امطري علينا فما تزال
المطر عليهم حتى ينتهي ذلك فوق امانيهم ثم يبعث الله ريحا غير موذية فتنسف كثبانا من مسك
عن ايمانهم وعن شمايلهم فياخذ ذلك المسك في نواصي خيولهم وفي معارفها وفي روسهم
ولكل رجل منهم جمة على ما اشتهت نفسه فيتعلق ذلك المسك في تلك الجمام وفي الخيل وفيما
سوى ذلك من الثياب ثم يقبلون حتى ينتهوا الى ما شا الله فاذا المراة تنادي بعض اوليك
يا عبد الله اما لك فينا حاجة فيقول ما انت ومن انت فتقول انا زوجتك وحبك فيقول ما كنت
علمت بمكانك فتقول المراة اوما تعلم ان الله تعالى قال فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
جزا بما كانوا يعملون فيقول بلى وربي فلعله يشغل عنها بعد ذلك المقعد لعين خريفا لا يلتفت ولا
يعود ما يشغله عنها الا ما هو فيه من النعيم والكرامة رواه ابن ابي الدنيا مرسلا وفي اسناده اسمعيل ابن عياش
قال الحافظ وشفي ذكره البخاري وابن حبان في التابعين ولا تثبت له صحبة وقال ابو نعيم مختلف
فيه فقيل له صحبة كذا قال والله اعلم **وروي** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة فيشتاق الاخوان بعضهم الى بعض فيسير سرير هذا الى سرير هذا
وسرير هذا الى سرير هذا حتى يجتمعا جميعا فيتكي هذا ويتكي هذا فيقول احدهما لصاحبه تعلم متى

عفر الله لنا فيقول صاحبه نعم يوم كنا في موضع كذا وكذا فدعونا الله فغفر لنا رواه ابن ابي الدنيا
والبزار **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان اهل الجنة ليتزاورون على العيس الجون عليها
رحال الميس تثير مناسمها غبار المسك خطام او زمام احدها خير من الدنيا وما فيها رواه ابن ابي
الدنيا موقوفا العيس ابل بيض في بياضها ظلمة خفية والمناسم بالنون والسين المهملة جمع منسم
وهو باطن خف البعير **وروي** عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في الجنة لشجرة تخرج من اعلاها حلل ومن اسفلها خيل من ذهب مسرجة ملجمة من در
وياقوت لا تروث ولا تبول لها اجنحة خطوها مد البصر فيركبها اهل الجنة فتطير بهم حيث شاوا
فيقول الذين اسفل منهم درجة يا رب بما بلغ عبادك هذه الكرامة كلها قال فيقال لهم كانوا
يصلون بالليل وكنتم تنامون وكانوا يصومون وكنتم تاكلون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا
يقاتلون وكنتم تجبنون رواه ابن ابي الدنيا **وعن** عبد الرحمن ابن ساعدة رضي الله عنه قال كنت احب
الخيل فقلت يا رسول الله هل في الجنة خيل فقال ان ادخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك فيها
فرس من ياقوت له جناحان يطير بك حيث شئت رواه الطبراني ورواته ثقات **وعن** سليمن ابن
بريدة عن ابيه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل في الجنة من خيل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ادخلك الجنة فلا تشا ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمرا
يطير بك في الجنة حيث شئت الا كان قال وساله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل قال فلم
يقل له ما قال لصاحبه قال ان يدخلك الله الجنة يكن لك ما اشتهت نفسك ولذت عينك
رواه الترمذي من طريق المسعودي عن علقمة ابن مرثد عنه ومن طريق سفيان عن علقمة عن عبد الرحمن
ابن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحوه وبمعناه وهذا اصح من حديث المسعودي يعني المرسل
وروي عن ابي ايوب رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اني
احب الخيل افي الجنة خيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة
له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت رواه الترمذي وياتي حديث محمد ابن الحسين في الفصل
بعده ان شا الله

فصل في زيارة اهل الجنة ربهم تبارك وتعالى

روي عن علي رضي الله عنه
قال اذا اسكن اهل الجنة الجنة اتاهم ملك فيقول ان الله يامركم ان تزوروه فيجتمعون فيامر الله تعالى
داود عليه الصلاة والسلام فيرفع صوته بالتسبيح والتهليل ثم توضع مايدة الخلد قالوا يا
رسول الله وما مايدة الخلد قال زاوية من زواياها اوسع مما بين المشرق والمغرب فيطعمون
ثم يسقون ثم يكسون فيقولون لم يبق الا النظر في وجه ربنا عز وجل فيتجلى لهم فيخرون سجدا
فيقال لهم لستم في دار عمل انما انتم في دار جزا رواه ابو نعيم في صفة الجنة **وعن** عبد الرحمن
ابن يزيد عن ابيه عن صيفي الماهي قال ساله عبد العزيز ابن مروان عن وفد اهل الجنة قال انهم
يغدون الى الله سبحانه كل يوم خميس فتوضع لهم اسرة كل انسان منهم اعرف بسريره منك
بسريرك هذا الذي انت عليه فاذا قعدوا عليه واخذوا القوم مجالسهم قال الله تعالى اطعموا
عبادي وخلقي وجيراني ووفدي فيطعمون ثم تعود اسقوهم قال فيوتون بانية من الوان شتى

تحته فيستبشرون منها ثم يقول عبادي وخلقي وجيراني ووفدي تطعموا واشربوا وتفكهوا هم
فتجيء ثمرات شجر مدلاة فيأكلون منها ما شاؤوا ثم يقول عبادي وخلقي وجيراني ووفدي قد طعموا
وشربوا وتفكهوا اكسوهم فتجيء ثمرات شجر اخضر واصفر واحمر وكل لون لم تنبتنا الا الحلل
فتنشر عليهم حللا وقمصا ثم يقول عبادي وخلقي وجيراني ووفدي قد طعموا وشربوا وتفكهوا
وكسوا اوطيبوا لأتجلين عليهم حتى ينظروا الي فاذا تجلى لهم فنظروا اليه نضرت وجوههم
ثم يقال ارجعوا الى منازلكم فيقول لهم ازواجهم خرجتم من عندنا على صورة ورجعتم على
غيرها فيقولون ذلك ان الله جل ثناؤه تجلى لنا فنظرنا اليه فنضرت وجوهنا رواه ابن ابي الدنيا
موقوفا وروي عن محمد بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة
يقال لها طوبى لو يسخر الراكب الجواد يسير في ظلها لسار فيه مائة عام ورقها برود خضر وزهرها
رياط صفر وافناؤها سندس واستبرق وثمرها حلل وصمغها زنجبيل وعسل وبطحاؤها
ياقوت احمر وزمرد اخضر وترابها مسك وعنبر وكافور اصفر وحشيشها زعفران مونع والألنجوج
يتأجج من غير وقود ينفجر من اصلها السلسبيل والمعين والرحيق واصلها مجلس من مجالس
اهل الجنة يألفونه ومتحدث لجمعهم فبينما هم يوما في ظلها يتحدثون اذ جاءتهم الملائكة يقودون
نجبا جبلت من الياقوت ثم نفخ فيها الروح مزمومة بسلاسل من ذهب كأن وجوهها المصابيح
نضارة وحسنا وبرها خز احمر ومرعزى ابيض مختلطان لم ينظر الناظرون الى مثلها حسنا
وبهاء ذلل من غير مهانة نجب من غير رياضة عليها رحائل الواحها من الدر والياقوت مفصصة
باللؤلؤ والمرجان صفائحها من الذهب والفضة ملبسة بالعبقري والارجوان فأناخوا لهم تلك
النجائب ثم قالوا لهم ان ربكم يقرئكم السلام ويستزيركم لتنظروا اليه وينظر اليكم وتكلموه
ويكلمكم وتحيونه ويحييكم ويزيدكم من فضله وسعته انه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم
فيتحول كل رجل منهم على راحلته ثم ينطلقون صفا معتدلا لا يفوت شيء منه شيئا ولا تفوت
اذن ناقة اذن صاحبتها ولا يمرون بشجرة من اشجار الجنة الا اتحفتهم بثمرها وزحلت لهم
عن طريقهم كراهية ان ينثلم صفهم او يفرق بين الرجل ورفيقه فلما دفعوا الى الجبار تبارك
وتعالى اسفر لهم عن وجهه الكريم وتجلى لهم عن عظمته العظيمة تحيتهم فيها السلام قالوا
ربنا انت السلام ومنك السلام ولك حق الجلال والاكرام فقال لهم ربهم اني انا السلام
ومني السلام ولي حق الجلال والاكرام فمرحبا بعبادي الذين حفظوا وصيتي ورعوا عهدي
وخافوني بالغيب وكانوا مني على كل حال مشفقين قالوا اما وعزتك وجلالك وعلو مكانك
ما قدرناك حق قدرك ولا ادينا اليك كل حقك فأذن لنا بالسجود فقال لهم تعالى اني قد وضعت
عنكم مؤنة العبادة وارحت لكم ابدانكم فطالما انصبتم لي الابدان واعنيتم الوجوه فالان
افضيتم الى روحي ورحمتي وكرامتي فسلوني ما شئتم وتمنوا علي اعطكم امانيكم فاني لن اجزيكم
اليوم بقدر اعمالكم ولكن بقدر رحمتي وطولي وجلالي وعلو مكاني وعظمة شأني فما يزالون في الاماني
والمواهب والعطايا حتى ان المقصر منهم ليتمنى مثل جميع الدنيا منذ يوم خلقها الله عز وجل

الى

طيبتهم وبيننا تر عليهم المسك بمثل رداد المطر ثم يقول عبادي وخلقي وجيراني ووفدي
ابن علي ح

الى يوم افناها قال لهم ربهم لقد قصرتم في امانيكم ورضيتم بدون ما يحق لكم فقد اوجبت
لكم ما سألتم وتمنيتم وزدتكم على ما قصرت عنه امانيكم فانظروا الى مواهب ربكم الذي وهب
لكم فاذا بقباب من الرفيع الاعلى وغرف مبنية من الدر والمرجان ابوابها من الذهب وسررها من
ياقوت وفرشها من سندس واستبرق ومنابرها من نور يثور من ابوابها واعراضها نور كشعاع
الشمس مثل الكوكب الدري في النهار المضيء واذا قصور شامخة في اعلا عليين من الياقوت يزهر
نورها فلولا انه سخر لالتمع الابصار فما كان من تلك القصور من الياقوت الابيض فهو مفروش
بالحرير الابيض وما كان منها من الياقوت الاحمر فهو مفروش بالعبقري الاحمر وما كان منها من
الياقوت الاخضر فهو مفروش بالسندس الاخضر وما كان من الياقوت الاصفر فهو مفروش بالارجوان
الاصفر مموهة بالزمرد الاخضر والذهب الاحمر والفضة البيضاء قواعدها واركانها من الياقوت
وشرفها قباب اللؤلؤ وبروجها غرف المرجان فلما انصرفوا الى ما اعطاهم ربهم قربت لهم
براذين من الياقوت الابيض منفوخ فيها الروح تجنبها الولدان المخلدون وبيد كل وليد منهم
حكمة برذون ولجمها واعنتها من فضة بيضاء منظومة بالدر والياقوت وسروجها سرر
موضونة مفروشة بالسندس والاستبرق فانطلقت بهم تلك البراذين تزف بهم وتنظر رياض
الجنة فلما انتهوا الى منازلهم وجدوا فيها جميع ما تطول به ربهم عليهم مما سألوه وتمنوا واذا
على باب كل قصر من تلك القصور اربع جنان جنتان ذواتا افنان وجنتان مدهامتان وفيهما
عينان نضاختان وفيهما من كل فاكهة زوجان وحور مقصورات في الخيام فلما تبوؤوا منازلهم
واستقر بهم قرارهم قال لهم ربهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قالوا نعم رضينا فارض عنا
قال برضاي عنكم حللتم داري ونظرتم الى وجهي وصافحتكم ملائكتي فهنيئا هنيئا عطاء غير
مجذوذ ليس فيه تنغيص ولا تصريد فعند ذلك قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن واحلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ان ربنا لغفور شكور رواه
ابن ابي الدنيا وابو نعيم هكذا معضلا ورفعه منكر والله اعلم الرياط بالياء المثناة تحت جمع ريطة
وهي كل ملاءة تكون نسجا واحدا ليس لها لفقين وقيل كل ثوب لين رقيق حكاه ابن السكيت والظاهر
انه المراد في هذا الحديث والألنجوج بفتح الهمزة واللام واسكان النون وجيمين الاولى مضمومة
هو عود البخور يتأجج يتلهب وزنه ومعناه زحلت بزاي وحاء مهملة مفتوحتين معناه
تنحت لهم عن الطريق انصبتم اي تعبتم والنصب التعب واعنيتم هو من قوله تعالى وعنت
الوجوه للحي القيوم اي خضعت وذلت والحكمة بفتح الحاء والكاف هي ما ينقاد به الدابة كاللجام ونحوه
المجذوذ بجيم وذالين معجمتين هو المقطوع والتصريد التقليل كأنه قال عطاء ليس بمقطوع
ولا منغص ولا مقلل وعن ابي امامة رضي الله عنه قال ان اهل الجنة لا يتغوطون ولا يتمخطون
ولا يمنون انما نعيمهم الذي هم فيه مسك يتحدر من جلودهم كالجمان وعلى ابوابهم كثبان من المسك
يزورون الله عز وجل في الجمعة مرتين فيجلسون على كراسي من ذهب مكللة باللؤلؤ والياقوت
والزبرجد ينظرون الى الله عز وجل وينظر اليهم فاذا قاموا انقلب احدهم الى الغرفة من غرفه

لها سبعون بابا مكللة بالياقوت والزبرجد رواه ابن ابي الدنيا موقوفا الجمان الدر

فصل في نظر اهل الجنة الى ربهم تبارك وتعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك فذكر الحديث بطوله رواه البخاري ومسلم وعن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل تريدون شيئا ازيدكم يقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا وزيادة رواه مسلم والترمذي والنسائي وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن رواه البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في مجلس لهم اذ سطع لهم نور على باب الجنة فرفعوا رؤوسهم فاذا الرب تبارك وتعالى قد اشرف فقال يا اهل الجنة سلوني فقالوا نسألك الرضا عنا قال رضاي احلكم داري وانالكم كرامتي وهذا اوانها فسلوني قالوا نسألك الزيادة قال فيؤتون بنجائب من ياقوت احمر ازمتها زمرد اخضر وياقوت احمر فيجلسون عليها تضع حوافرها عند منتهى طرفها فيامر الله عز وجل باشجار عليها الثمار فتجيء جوار من الحور العين وهن يقلن نحن الناعمات فلا نبأس ونحن الخالدات فلا نموت ازواج قوم مؤمنين كرام ويامر الله عز وجل بكثبان من مسك ابيض اذفر فينثر عليهم ريحا يقال لها المثيرة حتى تنتهي بهم الى جنة عدن وهي قصبة الجنة فتقول الملائكة يا ربنا قد جاء القوم فيقول مرحبا بالصادقين مرحبا بالطائعين قال فيكشف لهم الحجاب فينظرون الى الله تبارك وتعالى فيتمتعون بنور الرحمن حتى لا ينظر بعضهم بعضا ثم يقول ارجعوهم الى القصور بالتحف فيرجعون وقد ابصر بعضهم بعضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك قوله نزلا من غفور رحيم رواه ابو نعيم والبيهقي واللفظ له وقال وقد مضى في هذا الكتاب يعني كتاب البعث وفي كتاب الرؤية ما يؤكد ما روي في هذا الخبر انتهى وهو عند ابن ماجة وابن ابي الدنيا مختصرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فاذا الرب جل جلاله قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة وهو قوله عز وجل سلام قولا من رب رحيم فلا يلتفتون الى شيء مما هم فيه من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى فيهم بركته ونوره وهذا لفظ ابن ماجة والآخر نحوه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام وفي يده مرآة بيضاء

الحسنى صح

فيها نكتة سوداء فقلت ما هذه يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك تكون انت الاول ويكون اليهود والنصارى من بعدك قال ما لنا فيها قال لكم فيها خير لكم فيها ساعة من دعا ربه فيها بخير هو له قسم الا اعطاه اياه او ليس له بقسم الا ادخر له ما هو اعظم منه او تعوذ فيها من شر هو عليه مكتوب الا اعاذه من اعظم منه قلت ما هذه النكتة السوداء فيها قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الايام عندنا ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد قال قلت لم تدعونه يوم المزيد قال ان ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا افيح من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ثم حف الكرسي بمنابر من نور وجاء النبيون حتى يجلسون عليها ثم حف المنابر بكراسي من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسون عليها ثم يجيء اهل الجنة حتى يجلسون على الكثيب فيتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى حتى ينظرون الى وجهه وهو يقول انا الذي صدقتكم وعدي واتممت عليكم نعمتي هذا محل كرامتي سلوني فيسالونه الرضا فيقول عز وجل رضاي احلكم داري وانالكم كرامتي فسلوني فيسالونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة ثم يصعد تبارك وتعالى على كرسيه فيصعد معه الشهداء والصديقون احسبه قال ويرجع اهل الغرف الى غرفهم درة بيضاء لا فصم فيها ولا وصم او ياقوتة حمراء او زبرجدة خضراء منها غرفها وابوابها مطردة فيها انهارها متدلية فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فليسوا الى شيء احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا فيه كرامة وليزدادوا فيه نظرا الى وجهه تبارك وتعالى ولذلك دعي يوم المزيد رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الاوسط باسنادين احدهما جيد قوي وابو يعلى مختصرا ورواته رواة الصحيح والبزار واللفظ له الفصم بالفاء هو كسر الشيء من غير ان ينفصل والوصم بالواو الصدع والعيب وروي عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاذا في كفه مرآة كاصفى المرايا واحسنها واذا في وسطها نكتة سوداء قال قلت ما هذه يا جبريل قال هذه الدنيا صفاؤها وحسنها قال قلت وما هذه اللمعة السوداء في وسطها قال هذه الجمعة قال قلت وما الجمعة قال يوم من ايام ربك عظيم وساخبرك بشرفه وفضله واسمه في الآخرة اما شرفه وفضله واسمه في الدنيا فان الله تبارك وتعالى جمع فيه امر الخلق واما ما يرجى فيه فان فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم او امة مسلمة يسألان الله فيها خيرا الا اعطاهما اياه واما شرفه وفضله واسمه في الآخرة فان الله تعالى اذا صير اهل الجنة الى الجنة وادخل اهل النار النار وجرت عليهم ايامهما وساعاتهما ليس بها ليل ولا نهار الا قد علم الله مقدار ذلك وساعاته فاذا كان يوم الجمعة في الحين الذي يبرز او يخرج فيه اهل الجمعة الى جمعتهم نادى مناد يا اهل الجنة اخرجوا الى دار المزيد لا يعلم سعته وعرضه وطوله الا الله عز وجل فيخرجون في كثبان من المسك قال حذيفة وانه لهو اشد بياضا من دقيقكم هذا قال فيخرج غلمان

الانبياء منابر من نور وتخرج غلمان المومنين بكراسي من ياقوت قال فاذا وضعت لهم واخذ القوم
مجالسهم بعث الله تعالى عليهم ريحا تدعى المثيرة تثير عليهم اثابير المسك الابيض فتدخله
من تحت ثيابهم وتخرجه من وجوههم واشعارهم فتلك الريح اعلم كيف تصنع بذلك المسك
من امراة احدكم لو دفع اليها كل طيب على وجه الارض لكانت تلك الريح اعلم كيف تصنع بذلك
المسك من تلك المراة لو دفع اليها ذلك الطيب باذن الله قال ثم يوحي الله سبحانه الى حملة العرش
فتوضع بين ظهرانى الجنة وبينه وبينهم الحجب فيكون اول ما يسمعون منه ان يقول اين عبادي الذين
اطاعوني بالغيب ولم يروني وصدقوا رسلي واتبعوا امري فسلوني فهذا يوم المزيد قال
فيجتمعون على كلمة واحدة رب رضينا عنك فارض عنا قال فيرجع الله تعالى في قولهم ان يا
اهل الجنة اني لو لم ارض عنكم لما اسكنتكم جنتي فسلوني فهذا يوم المزيد قال فيجتمعون
على كلمة واحدة رب وجهك ارنا ننظر اليه قال فيكشف الله تبارك وتعالى تلك الحجب ويتجلى
لهم فيغشاهم من نوره شي لولا انه قضى عليهم ان لا يحترقوا لاحترقوا مما غشيهم من نوره
قال ثم يقال لهم ارجعوا الى منازلكم قال فيرجعون الى منازلهم وقد خفوا على ازواجهم
وخفين عليهم مما غشيهم من نوره تبارك وتعالى فاذا صاروا الى منازلهم تراد النور وامكن
وتراد وامكن حتى يرجعوا الى صورهم التي كانوا عليها قال فيقول لهم ازواجهم لقد خرجتم
من عندنا على صورة ورجعتم على غيرها قال فيقولون ذلك بان الله تبارك وتعالى تجلى لنا فنظرنا
منه الى ما خفينا به عليكم قال فلهم في كل سبعة ايام الضعف على ما كانوا قال وذلك قوله
عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون رواه البزار وروي
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة
منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من
ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى
ربها ناظرة رواه احمد والترمذي وتقدم ورواه ابن ابي الدنيا مختصرا الا انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان افضل اهل الجنة منزلة من ينظر الى وجه الله تعالى كل يوم مرتين
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز
وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم
افضل من ذلك فيقولون واي شي افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده
ابدا رواه البخاري ومسلم والترمذي

فصل في ان اعلا ما يخطر على البال او يجوزه العقل من حسن الصفات المتقدمة في الجنة واهلها فوق ذلك

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقروا ان شئتم فلا
تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن

سهل

سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في آخر حديثه فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر ثم قرا هاتين الايتين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما
رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون رواه مسلم وعن
داود بن عامر بن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدي لتزخرف له ما بين خوافق السماوات والارض ولو ان
رجلا من اهل الجنة اطلع فبدى سواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم رواه
ابن ابي الدنيا والترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله جنة عدن خلق فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المومنون وفي رواية خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها ثمارها
وشق فيها انهارها ثم نظر اليها فقال لها تكلمي فقالت قد افلح المومنون فقال وعزتي وجلالي
لا يجاورني فيك بخيل رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسنادين احدهما جيد ورواه ابن ابي
الدنيا من حديث انس بنحوه وتقدم لفظه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في الجنة ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر رواه الطبراني
والبزار باسناد صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيد سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ولقاب قوس احدكم من الجنة خير من الدنيا
ومثلها معها ولنصيف امراة من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها قلت يا ابا هريرة ما النصيف
قال الخمار رواه احمد باسناد جيد والبخاري ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع
عليه الشمس وتغرب ورواه الترمذي وصححه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع
سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقروا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما
الحياة الدنيا الا متاع الغرور ورواه الطبراني في الاوسط مختصرا باسناد رواته رواة الصحيح
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لموضع سوط في الجنة خير مما بين السما والارض وابن
حبان في صحيحه ولفظه قال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس
احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة اطلعت الى الارض من نساء اهل
الجنة لاضات ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان
امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضات الدنيا وما فيها ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها
يعني خمارها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم والترمذي وصححه والقاب اللفظ له
هنا قيل هو القدر وقيل من مقبض القوس الى سيته ولكل قوس قابان والقد بكسر القاف وتشديد الدال

هو السوط ومعنى الحديث ولقدر قوس احدكم او قدر الموضع الذي يوضع فيه سوطه خير من الدنيا وما
فيها وقد رواه البزار مختصرا باسناد حسن وقال موضع سوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس في الجنة شي مما في الدنيا الا الاسما رواه البيهقي موقوفا
باسناد جيد

فصل في خلود اهل الجنة فيها واهل النار وما جا في ذبح الموت

عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فلما قدم عليهم
قال يا ايها الناس اني رسول رسول الله اليكم يخبركم ان المرد الى الله الى جنة او نار خلود بلا موت
واقامة بلا ظعن رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد الا ان فيه انقطاعا وتقدم حديث ابي هريرة
في بنا الجنة وفيه من يدخلها ينعم ولا ييأس ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابه ولا تفنى شبابه وحديث
ابن عمر ايضا بمثله وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا
فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا وذلك قوله
عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون رواه مسلم والترمذي وعن ابي
سعيد الخدري ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة
كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح بين الجنة والنار ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار
خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون واشار
بيده الى الدنيا رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي ولفظه قال اذا كان يوم القيامة اتي
بالموت كالكبش الاملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو ان احدا مات فرحا
لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار يشرئبون بشين معجمة ساكنة ثم را ثم
همزة ساكنة ثم با موحدة مشددة اي فيمدون اعناقهم لينظروا وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط
فيقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال يا اهل
النار فيطلعون مستبشرين فرحين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا
قالوا نعم هذا الموت قال فيامر به فيذبح على الصراط ثم يقال للفريقين كلاهما خلود فيما تجدون لا
موت فيها ابدا رواه ابن ماجه باسناد جيد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يؤتى بالموت يوم القيامة كانه كبش املح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادي
مناد يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم ربنا هذا الموت فيذبح كما
تذبح الشاة فيامن هولا وينقطع رجا هولا رواه ابو يعلى واللفظ له والطبراني والبزار واسانيدهم
صحاح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة
الى الجنة واهل النار الى النار جي بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار فيذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة
لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم واهل النار حزنا الى حزنهم وفي رواية

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم موذن بينهم
فيقول يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه رواه البخاري ومسلم
ولنختم الكتاب بما ختم به البخاري رحمه الله كتابه وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم قال الحافظ زكي الدين عبد العظيم مملي هذا
الكتاب رضي الله عنه وقد تم ما اراد الله به من هذا الاملا المبارك ونستغفر الله سبحانه
مما زل به اللسان او داخله ذهول او غلب عليه نسيان فان كل مصنف مع التؤدة والتأني
وامعان النظر وطول التفكر قل ان ينفك عن شي من ذلك فكيف بالمملي مع ضيق وقته وترادف
همومه واشتغال باله وغربة وطنه وغيبة كتبه وقد اتفق املا عدة من الابواب في
اماكن كان الاليق بها ان تذكر في غيرها وسبب ذلك عدم استحضارها في تلك الاماكن
وتذكرها في غيرها فامليناه حسب ما اتفق وقدمنا فهرست الابواب اول الكتاب
لاجل ذلك وكذلك تقدم في هذا الاملا احاديث كثيرة جدا صحاح وعلى شرط الشيخين او
احدهما وحسان لم ننبه على كثير من ذلك بل قلت غالبا اسناده جيد ورواته ثقات
او رواته رواة الصحيح او نحو ذلك وانما منع من التنصيص على ذلك تجويز وجود علة لا تحضرني مع
الاملا ولذلك تقدم احاديث كثيرة غريبة وشاذة متنا او اسنادا لم اتعرض لذكر غرابتها
وشذوذها والله اسال ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به انه ذو الطول
الواسع والفضل العظيم ولنشرع الان فيما وعدنا به من ذكر الرواة المختلف فيهم وما
ذكره الائمة فيهم من جرح وتعديل على سبيل الاختصار والاختصار مرتبا على حروف المعجم

باب ذكر الرواة المختلف فيهم المشار اليهم في هذا الكتاب

الالف ابان ابن اسحق المدني لين الحديث قال ابو الفتح الازدي متروك ووثقه احمد
والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات • ابراهيم ابن اسمعيل ابن مجمع الانصاري المدني قال
يحيى بن معين ليس بشي وقال البخاري كثير الوهم ليس بالقوي واستشهد به في صحيحه وذكره
ابن حبان في الثقات • ابراهيم ابن بشر قال ابن عدي منكر الحديث وقال ابو حاتم ليس بذاك
محله الصدق وقال ابن معين ثقة • ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي قال احمد ضعيف وقال النسائي
ليس بذاك القوي ولينه شعبة واخرج له البخاري وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا ابراهيم
ابن مسلم الهجري ضعفه ابن معين وقال ابو حاتم ليس بقوي ووثقه ابن حبان وابن خزيمة
واخرجا له في صحيحيهما غير ما حديث عن ابي الاحوص وقال ابن عدي انما انكروا عليه كثرة
روايته عن ابي الاحوص عن عبد الله وعامتها مستقيمة ابراهيم ابن هشام الغساني وثقه
الطبراني وذكره ابن حبان في الثقات واخرج له في صحيحه غير ما حديث وكذبه ابو زرعة وغيره
ابراهيم ابن يزيد الخوزي بالخا المعجمة والزاي منسوب الى شعب الخوز بمكة واه وقد وثق
وقال البخاري سكتوا عنه وقال ابن عدي يكتب حديثه وحسن له الترمذي • ازهر بن سنان

قال ابن معين ليس بالقوي ابن عدي لبيست احاديثه بالمنكر جدا ارجو انه لا باس به اسحق
ابن اسيد الخراساني نزيل مصر قال ابو حاتم لا يشتغل به ومشاه غيره اسحق ابن محمد ابن اسمعيل
ابن ابي فروه الفروي صدوق وقد روي عنه البخاري في صحيحه وقال ابو حاتم وغيره صدوق وذكره
ابن حبان في الثقات ووهاه ابو داود وقال النساي ثقة ٥ اسمعيل ابن رافع المدني نزيل البصره
ومشاه بعضهم وقال الترمذي ضعفه بعض اهل العلم وسمعت محمد ايعني البخاري يقول
هو ثقة مقارب الحديث ٥ اسمعيل ابن عمر البجلي الكوفي ضعفه ابو حاتم والدارقطني وقال
ابن عدي حدث باحاديث لا يتابع عليها وذكره ابن حبان في الثقات ٥ اسمعيل ابن عياش الحمصي
عالم اهل الشام قال النساي ضعيف وقال ابن حبان كثر الخطا في حديثه فخرج عن حد
الاحتجاج به وقال علي ابن المديني اسمعيل عندي ضعيف وقال ابن خزيمه لا يحتج به وقال
ابو داود سمعت ابن معين يقول اسمعيل ابن عياش ثقة وكذا روي عباس عن ابن معين ايضا وقال
دحيم هو في الشاميين غايه وخلط عن المدنيين وقال الفسوي تكلم قوم في اسماعيل
وهو ثقة عدل اعلم الناس بحديث الشاميين اكثر ما تكلموا فيه قالوا تغرب عن ثقات
الحجازيين وقال البخاري اذا حدث عن اهل بلده فصحيح واذا حدث عن غيرهم ففيه نظر
وقال ابو حاتم لين ٥ اصبغ بن زيد الجهني مولاهم الواسطي صدوق وضعفه ابن سعد
وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وقال النساي لا باس به ووثقه ابن معين والدارقطني
ايوب ابن عتبه ابو يحيى قاضي اليمامه قال ابن معين ليس بالقوي وقال البخاري هو عندي
لين وقال العجلي وابن عدي يكتب حديثه وقال النساي مضطرب الحديث وقال ابو حاتم اما
كتبه عن يحيى ابن ابي كثير فصحيحه ولكنه يحدث من حفظه فيغلط **الباء** بشار ابن الحكم
ضعفه ابن حبان وغيره وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به ٥ بشر ابن رافع ابو الاسباط الحارثي
ضعفه احمد وغيره وقواه ابن معين وغيره وقال ابن عدي لا باس باخباره لم ار له حديثا منكرا
بقيه ابن الوليد احد الاعلام ثقة عند الجمهور لكنه مدلس قال النساي وغيره اذا قال
حدثنا واخبرنا فهو ثقة وقال احمد هو احب الي من اسمعيل ابن عياش وروى له مسلم
في صحيحه شاهدا حديث من دعي الي عرس او نحوه فليجب لم يروله غيره وفيه كلام يرجع
الي ما ذكرناه ٥ بكار ابن عبد العزيز ابن ابي بكره قال ابن معين ليس بشي وقال ابن عدي هو
من جملة الضعفا الذين يكتب حديثهم ارجو انه لا باس به بكر ابن خنيس الكوفي العابد
واه ووثقه ابن معين في روايه وقال ابو حاتم ليس بقوي ٥ بكر ابن معروف الخراساني وهاه
ابن المبارك وقد وثق وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به ليس حديثه بالمنكر جدا **التا** تمام ابن
نجيح عن الحسن قال ابن عدي وغيره غير ثقة وقال البخاري فيه نظر وقال ابو حاتم ذاهب الحديث
ووثقه يحيى بن **الثا** ثابت ابن محمد الكوفي العابد صدوق احتج به البخاري وغيره وفيه
مقال **الجيم** جابر بن يزيد الجعفي الكوفي عالم الشيعه ترك يحيى القطان حديثه وقال النساي
وغيره متروك ووثقه شعبه وسفيان الثوري وقال وكيع ما شككتم في شي فلا تشكوا ان جابر

الجعفي ثقة جميع ابن عمير التيمي تيم الله بن ثعلبة الكوفي كذبه ابن نمير وقال ابن حبان رافضي يضع
الحديث ووثقه ابو حاتم وحسن له الترمذي ٥ جناده ابن مسلم ضعفه ابو زرعه ووثقه ابن
خزيمه وابن حبان واخرجا حديثه في صحيحيهما **الحا** الحرث بن عبد الله الهمداني الاعور من كبار
علما التابعين كذبه الشعبي وابن المديني وقال ايوب كان ابن سيرين يري ان عامة ما يروي عن
علي رضي الله عنه باطل وقال منصور عن ابراهيم ان الحارث اتهم واختلف فيه عن ابن معين فقال مرة
ضعيف وقال مرة ليس به باس وقال مرة ثقة وقال النساي ليس به باس واحتج به وقوى امره ودي
عنه ليس بالقوي واختلف فيه راي ابن حبان فقال كان الحارث غاليا في التشيع واهيا في الحديث واخرج
له في صحيحه حديثه عن ابن مسعود في الربا وقال ابو بكر ابن ابي داود كان الحارث الاعور من افقه الناس
واحسن الناس ٥ الحارث ابن عمير البصري نزيل مكه وثقه ابن معين وابو زرعه وابو حاتم والنساي
وكان حماد ابن زيد يثني عليه وقال ابن حبان يروي عن الاثبات الاشيا الموضوعات وقال الحاكم روي
عن حميد وجعفر الصادق احاديث موضوعه ٥ حجاج ابن ارطاه احد الاعلام قال الدارقطني
وغيره لا يحتج به وقال النساي ليس بالقوي وقال ابن معين ليس بالقوي وهو صدوق يدلس وقال
يحيى القطان هو وابن اسحق عندي سوا وقال ابو حاتم اذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه
وحفظه وقال الثوري ما بقي احد اعلم بما يخرج من راسه منه وقال حماد بن زيد كان اقهر عندنا لحديثه
من سفيان وقال احمد كان من الحفاظ وروي له مسلم في صحيحه مقرونا باخر وقال شعبه اكتبوا عن
الحجاج ابن ارطاه وابن اسحاق فانهما حافظان ٥ الحسن بن قتيبه الخزاعي ضعيف وقال ابن عدي
ارجو انه لا باس به ٥ الحكم بن مصعب صويلح الحديث لم يروعنه غير الوليد ابن مسلم فيما اعلم وذكره
ابن حبان في الثقات وفي الضعفا ايضا وقال يخطي ٥ حكيم ابن جبير قال الدارقطني وغيره متروك
وقال النساي ليس بالقوي ومشاه بعضهم وحسن امره حكيم ابن نافع الرقي قال ابو زرعه ليس بشي
ووثقه ابن معين وابن حبان وغيرهما حمزه ابن ابي محمد قال ابو حاتم منكر الحديث مجهول ولينه ابو زرعه
وغيره وحسن له الترمذي **الخا** خالد ابن طهمان صدوق شيعي ضعفه ابن معين ووثقه ابو
حاتم وحسن له الترمذي خالد ابن يزيد بن عبد الرحمن ابن ابي مالك الدمشقي قال النساي غير ثقة وقال
الدارقطني ضعيف وقال دحيم صاحب فتيا وقال احمد بن صالح وابو زرعة الدمشقي ثقة الخليل
ابن مرة الضبعي ضعفه ابن معين وقال البخاري منكر الحديث وقال ابو حاتم ليس بالقوي وقال ابن عدي
ليس بمتروك وقال ابو زرعه شيخ صالح **الدال المهملة** دراج ابو السمح ضعفه ابو
حاتم والدارقطني وغيرهما وقال احمد احاديثه مناكير وقال النساي منكر الحديث وقال مرة ليس
بالقوي ووثقه يحيى بن معين وعلي ابن المديني وغيرهما وصحح حديثه عن ابي الهيثم الترمذي واحتج به ابن
خزيمه وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وغيرهم **الرا** راشد ابن داود الصنعاني الدمشقي قال
الدارقطني ضعيف لا يعتبر به وقال البخاري فيه نظر ووثقه دحيم وابن معين وغيرهما ٥ ربيح
ابن عبد الرحمن ابن ابي سعيد الخدري قال البخاري منكر الحديث وقال احمد ليس بمعروف وقال ابن
عدي ارجو انه لا باس به وقال ابو زرعة شيخ وقال محمد بن عبد الله ابن عمار ربيح ثقة ٥ ربيعة ابن

كلثوم بن جبر البصري ثقة فيه كلام قريب لا يضره • رجا ابن صبيح السقطي ضعفه ابن معين وكانه غيره
ووثقه ابن حبان واخرج حديثه في صحيحه • رشد بن ابي سعد قال ابن معين ليس بشي وقال النساي
متروك وقال ابو زرعه ضعيف وقال احمد لا يبالي عمن روي وليس به باس في الرقائق وقال ايضا ارجو
انه صالح الحديث وحسن له الترمذي • رواد ابن الجراح العسقلاني قال الدارقطني متروك وقال ابن
معين عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس وقال النساي ليس بالقوي وقال احمد لا باس به صاحب
سنه الا انه حدث عن سفيان بمناكير وقال ابن معين ثقة مامون وعنه لا باس به انما غلط في حديثه
عن سفيان يحيى حدث اذا اصلت المراة خمسها وقال ابو حاتم محله الصدق تغير حفظه • روح ابن
جناح قال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النساي وغيره ليس بالقوي ووثقه دحيم

الزاي

زبان بن فايد ضعفه ابن معين وقال احمد احاديثه مناكير ووثقه ابو حاتم وقال ابن يونس كان على
مظالم مصر وكان من اعدل ولاتهم • زمعة ابن صالح ضعفه احمد وابو داود ووثقه ابن معين واخرج
له مسلم مقرونا باخر واخرج له ابن خزيمة في صحيحه والحاكم حديثه عن سلمة ابن وهرام وقال ابن
خزيمة في موضع من صحيحه في القلب من زمعة شي وسكت عنه في مواضع • زهير بن محمد التميمي المروزي
ثقة تغرب ووثقه احمد وابن معين واحتج به ابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما وقال النساي ليس بالقوي
وضعفه ابن معين في رواية وقال ابو حاتم محله الصدق وفي حفظه سوء وحديثه بالشام انكر من
حديثه بالعراق • زياد ابن عبد الله النميري ضعفه ابن معين وغيره ووثقه ابن عدي وتناقض فيه
قول ابن حبان فقال في الضعفا لا يجوز الاحتجاج به وذكره في الثقات ايضا وقال يخطي • زيد
ابن الحواري العمي ابو الحواري البصري قاضيها ضعفه النساي وابن عدي وقال الدارقطني صالح
وكذا قال ابن معين مرة وقال مرة لا شي وقال ابو حاتم ضعيف يكتب حديثه

السين

سعد ابن سنان
ويقال سنان ابن سعد عن انس قال النساي منكر الحديث وقال الجرجاني احاديثه واهيه وقال الدار
قطني ضعيف وروي عن احمد توثيقه وحسن الترمذي حديثه واحتج به ابن خزيمة في صحيحه في غير
ما موضع • سعيد ابن بشير صاحب قتادة قال ابو مسهر منكر الحديث وقال ابن معين والنساي
ضعيف وقال البخاري يتكلمون في حفظه وقال ابو حاتم محله الصدق ووثقه دحيم وابن عيينه
وقال ابن عدي لا ارى بما يروي باسا والغالب عليه الصدق • سعيد ابن عبد الله بن جريج البصري ذكره
ابن حبان في الثقات وصحح له الترمذي وقال ابو حاتم مجهول • سعيد ابن المرزبان ابو سعد البقال
قال الفلاس متروك الحديث وقال البخاري منكر الحديث وقال ابو زرعة صدوق مدلس • سعيد ابن يحيى
اللخمي سعدان الكوفي نزيل بلخ قال الدارقطني ليس بذاك وقال ابو حاتم محله وقال ابن حبان ثقة مامون
سعيد ابن يحيى ابو سفيان الحميري ثقة مشهور وضعفه ابن سعد وقال الدارقطني ليس بالقوي
سلمة ابن وردان ضعف وقال ابو حاتم ليس بقوي عامة ما عنده عن انس منكر وقال معاوية ابن
صالح عن يحيى ليس حديثه بذاك وحسن الترمذي حديثه • سلمة ابن وهرام قال ابو داود ضعيف
وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به واحتج به ابن خزيمة والحاكم • سليمان بن موسى الاشدق وثقوه وقال
النساي ليس بالقوي وقال البخاري عنده مناكير • سليمان بن يزيد ابو المثنى الكعبي ضعف وحسن له

الترمذي

الترمذي وصحح له الحاكم • سهل ابن معاذ ابن انس ضعف وحسن له الترمذي وصحح ايضا واحتج به
ابن خزيمه والحاكم وغيرهما وذكره ابن حبان في الثقات • سويد ابن ابراهيم البصري الحناط ضعفه
النساي وغيره ووثقه ابن معين وغيره • سويد ابن عبد العزيز الدمشقي قاضي بعلبك قال ابن معين
ليس حديثه بشي وقال احمد ضعيف وفي رواية متروك وقال ابن حبان هو ممن استخير الله فيه
لانه يقرب من الثقات وقال ابو حاتم لين وقال الدارقطني يعتبر به ووثقه دحيم

الشين

شرحبيل ابن سعد المدني قال ابن معين ضعيف وروي بشر بن عمر عن مالك ليس بثقة وقال
الدارقطني ضعيف يعتبر به واتهمه ابن ابي ذيب وقال ابو زرعة فيه لين وقال ابن عدي في عامة ما
يرويه انكار وقال ابن سعد لا يحتج به وقال ابن عيينه كان شرحبيل يفتي ولم يكن احد اعلم
بالمغازي منه وذكره ابن حبان في الثقات واخرج له في صحيحه غير ما حديث • شريك بن عبد
الله الكوفي القاضي ضعفه يحيى القطان وقال ابن معين شريك ابن عبد الله ابن سنان ابن انس
النخعي جده قاتل الحسين وقال النساي لا باس به وقال ابن المبارك هو اعلم بحديث الكوفيين من
الثوري ووثقه ابن معين وغيره وقال معاوية ابن صالح سالت احمد عن شريك فقال كان عاقلا
صدوقا محدثا واخرج له مسلم في المتابعات وحسن الترمذي حديثه • شهر بن حوشب قال
ابن عون تركوه وقال شبابه عن شعبه لقيت شهرا فلم اعتد به وقال ابن عدي شهر ممن لا
يعتد بحديثه ولا يتدين بحديثه وقال ابو حاتم ليس بدون ابي الزبير ولا يحتج به وقال النساي
وغيره ليس بالقوي وقال ابو زرعة لا باس به وقال يعقوب بن شيبه شهر ثقة طعن فيه بعضهم
ووثقه ابن معين واحمد بن حنبل والعجلي والفسوي وروى له مسلم مقرونا واحتج به غير واحد

الصاد

صالح ابن ابي الاخضر ضعفه ابن معين والنساي وغيرهما وقال العجلي يكتب حديثه وليس
بالقوي وقال ابن عدي هو من الضعفا الذين يكتب حديثهم وقال احمد يستدل به يعتبر به ولينه
البخاري • صباح ابن محمد البجلي ذكره ابو حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقال ابن حبان يروي
الموضوعات وقال احمد العجلي صباح بن محمد الكوفي ثقة • صدقه بن عبد الله السمين ضعفه
احمد والبخاري وابن نمير والنساي والدارقطني وقال ابو زرعة كان قدريا لينا وقال ابن عدي اكثر
حديثه مما لا يتابع عليه وهو الى الضعف اقرب ووثقه دحيم وابو حاتم واحمد بن صالح المصري
صدقه ابن موسى الدقيقي ضعفه ابن معين والنساي وغيرهما وقال ابو حاتم يكتب حديثه وليس
بالقوي ووثقه مسلم بن ابراهيم

الضاد

الضحاك ابن حمزه الاملوكي قال ابن معين ليس
بشي وقال النساي ليس بثقة وقال البخاري منكر الحديث مجهول وذكره ابن حبان في الثقات
وحسن له الترمذي

الطا

طلحة ابن خراش قال الازدي له ما ينكر ووثقه ابن حبان واخرج له
في صحيحه • طليق بن محمد قال الدارقطني لا يحتج به ووثقه ابن حبان • طيب ابن سلمان ضعفه الدار
قطني ووثقه ابن حبان

العين

عاصم ابن بهدله وهو عاصم بن ابي النجود الكوفي احد القرا السبعه
قال يحيى القطان ما وجدت رجلا اسمه عاصم الا وجدته ردي الحفظ وقال النساي عاصم ليس
بحافظ وقال الدارقطني في حفظ عاصم شي وقال ابو حاتم ليس محله ان يقال ثقة وقال ابو زرعه واحمد

ثقة وقال ابن سعد ثقة الا انه كثير الخطا في حديثه وروى له البخاري ومسلم مقرونا وحديثه
حسن والله اعلم • عباد بن كثير الرملي قال ابن معين ضعيف وقال النسائي ليس بثقة وكان ابن
عيينة ينهى عن ذكره الاخير وقال البخاري فيه نظر وقال ابو مطيع كان عبدنا ثقة اخرج من
قبره بعد ثلاث سنين فلم يفقد منه الا شعيرات • عباد بن منصور الناجي ضعفه النسائي
والساجي وقال ابن معين ليس بشيء وقال ابن عثمان كان داعية الى القدر وروى عباس عن يحيى ليس
حديثه بالقوي ولكن يكتب وقال ابو حاتم ضعيف يكتب حديثه وحسن له الترمذي غير ما حديث
عبد الله ابن ابي جعفر الرازي قال محمد بن حميد الرازي كان فاسقا وقال ابن عدي من حديثه ما
لا يتابع عليه ووثقه ابو حاتم وابو زرعة وابن حبان • عبد الله بن صالح ابو صالح كاتب الليث
ابن سعد على امواله صالح الحديث وله مناكير قال صالح جزرة كان ابن معين يوثقه وهو عندي يكذب
في الحديث وقال النسائي ليس بثقة يحيى بن بكير احب الينا منه وقال ابو حاتم سمعت ابن معين يقول
اقل احواله ان يكون قرا هذه الكتب واجازها له قال وسمعت احمد بن حنبل يقول كان اول امره
متماسكا ثم فسد باخره وقال عبد الملك ابن شعيب ابن الليث ثقة مامون وقال ابو حاتم
صدوق امين ما علمت وقال ابن عدي هو عندي مستقيم الحديث الا انه يقع في اسانيده
ومتونه غلط ولا يتعمد وقال ابن حبان كان في نفسه صدوقا انما وقعت المناكير في حديثه من قبل
جار له فسمعت ابن خزيمة يقول كان له جار كان بينه وبينه عداوة كان يضع الحديث على شيخ ابي
صالح ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه في داره بين كتبه فيتوهم عبد الله انه خطه فيحدث به
وقد روى عنه البخاري في صحيحه • عبد الله بن عبد العزيز الليثي قال يحيى ليس بشيء وقال البخاري
منكر الحديث وضعفه النسائي وابو حاتم وقال ابو زرعة ليس بالقوي ووثقه مالك وسعيد ابن
منصور • عبد الله بن عياش بن عباس القتباني قال ابو داود والنسائي ضعيف وقال ابو حاتم
صدوق ليس بالمتين واخرج له مسلم • عبد الله ابن كيسان المروزي قال البخاري منكر الحديث
وقال ابو حاتم ضعيف وقال النسائي ليس بالقوي ووثقه ابن حبان واخرج له في صحيحه • عبد
الله ابن لهيعة عالم مصر قال ابن معين وابو زرعة لا يحتج به وقال النسائي ضعيف وقال ابن مهدي
ما اعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة الا سماع ابن المبارك وقال ابن معين هو ضعيف قبل ان
تحترق كتبه وبعد احتراقها وقال ابن وهب حدثني الصادق البار والله عبد الله ابن لهيعة
وقال زيد ابن الحباب سمعت سفيان يقول كان عند ابن لهيعة الاصول وعندنا الفروع وقال
قتيبة حضرت موت ابن لهيعة فسمعت الليث يقول ما خلف مثله وقال احمد من كان مثل ابن
لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه قال ابو داود وسمعت احمد يقول ما كان محدث
مصر الا ابن لهيعة • عبد الله بن محمد بن عقيل ابن ابي طالب ضعفه ابن معين وقال ابن خزيمة لا
احتج به وقال ابو حاتم وغيره لين الحديث وقال الترمذي صدوق تكلم فيه من قبل حفظه واحتج به احمد
واسحق والحميدي وغيرهم • عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي ضعيف وقال ابو حاتم وابو زرعة
ليس بقوي ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في رواية وقال ابن سعد ثقة وصحح له ابن

خزيمه

خزيمة وابن حبان وغيرهما • عبد الله ابن ميسرة ابو ليلى وثقه ابن حبان وحده وضعفه ابن
معين وغيره • عبد الحميد بن بهرام صاحب شهر بن حوشب قال ابو حاتم لا يحتج به وقال مرة
احاديثه عن شهر صحاح وقال احمد احاديثه عن شهر مقاربة ووثقه ابن معين وابو داود و
وغيرهما • عبد الحميد ابن حبيب ابن ابي العشرين ضعفه دحيم وقال النسائي ليس بالقوي
ووثقه احمد وابو حاتم • عبد الحميد ابن الحسن الهلالي ضعفه ابن المديني وابو زرعة والدارقطني
ووثقه ابن معين وقال ابو حاتم شيخ • عبد الرحمن بن اسحق ضعيف قال البخاري فيه نظر وروى عبد
الرحمن ابن احمد عن ابيه له مناكير وليس هو في الحديث بذاك وحسن له الترمذي • عبد الرحمن ابن ثابت
ابن ثوبان الدمشقي صدوق رمي بالقدر ووثقه ابن المديني وابو حاتم ودحيم وابن معين وقال
صالح جزرة قدري صدوق وقال احمد احاديثه مناكير وقال النسائي ليس بالقوي وصحح له
الترمذي وغيره • عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي قال ابو حاتم لا يحتج به وضعفه يحيى
القطان ولينه البخاري ووثقه ابن معين وقال النسائي ليس به باس وقال ابن عدي لم ار له حديثا
منكرا • عبد الرحمن بن زياد ابن انعم الافريقي قال احمد ليس بشيء نحن لا نروي عنه شيئا وقال ابن
حبان يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب وفيما قاله نظر
ولم يذكره البخاري في كتاب الضعفاء وكان يقوي امره ويقول هو مقارب الحديث وقال الدار
قطني ليس بالقوي ووثقه يحيى بن سعيد وروى عباس عن يحيى ابن معين ليس به باس وقد
ضعف هو احب الي من ابي بكر ابن ابي مريم وقال النسائي ليس به باس وقال ابو داود قلت
لاحمد بن صالح الحتج به يعني بعبد الرحمن ابن زياد قال نعم • عبد الرحمن ابن سليمان ابن ابي
الجون صويلح ضعفه ابو داود وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ووثقه دحيم وابن
حبان وابن عدي • عبد الرحمن ابن عطاء مدني ضعفه النسائي وقال البخاري عنده مناكير
وقال ابو حاتم الرازي شيخ قيل له ادخله البخاري في كتاب الضعفاء فقال يحول من هناك
عبد الرحمن ابن مغراء ثقة وفيه مقال • عبد الرحمن بن ميمون ابو مرحوم ضعفه يحيى وقال ابو
حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقواه بعضهم وحسن الترمذي روايته عن سهل ابن معاذ وصححها
ايضا هو وابن خزيمة والحاكم وغيرهم • عبد الصمد بن الفضل لا باس به لم ار فيه جرحا • عبد
المجيد بن عبد العزيز ابن ابي رواد قال ابن حبان يستحق الترك منكر الحديث جدا وقال ابو
حاتم ليس بالقوي يكتب حديثه وقال البخاري في حديثه بعض الاختلاف لا نعرف له خمسة
احاديث صحاح وقال الدارقطني لا يحتج به ويعتبر به ووثقه يحيى ابن معين واحمد وابو
داود وغيرهم • عبيد الله بن زحر قال ابن معين ليس بشيء وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن
الاثبات واذا روى عن علي ابن زيد اتى بالطامات واذا اجتمع في اسناد عبيد الله وعلي بن زيد
والقاسم بن عبد الرحمن لم يكن ذلك الحديث الا مما عملت ايديهم وقال الدارقطني ليس بالقوي
وقال ابو زرعة الرازي صدوق وقال النسائي لا باس به وحسن الترمذي غير ما حديث له عن
علي ابن زيد عن القاسم • عبيد الله ابن ابي زناد القداح قال ابن معين ضعيف وقال ابو داود احاديثه

مناكير وقال احمد ليس بثقة وقال مرة صالح الحديث وقال ابو احمد الحاكم ليس بالقوي
عندهم وقال ابن عدي لم ار له شيئا منكرا وقال يحيى ابن سعيد كان وسط ليس بذاك وصحح
الترمذي حديثه في اسم الله الاعظم • عبيد الله ابن عبد الله ابو المنيب العتكي ضعفه النسائي
وقال البخاري عنده مناكير وقال ابن حبان ينفرد عن الثقات بالمقلوبات وقال ابن عدي هو
عندي لا باس به وقال ابو حاتم صالح الحديث ووثقه ابن معين وغيره • عبيد الله بن اسحق العطار
قال الازدي متروك الحديث وضعفه ابن معين والدارقطني وقال ابن عدي عامة حديثه منكر
وقال البخاري عنده مناكير ورضيه ابو حاتم الرازي ووثقه ابن حبان وغيره • عبيد بن حميد
قال احمد ضعيف ليس بالقوي وقال ابو حاتم صالح الحديث ووثقه ابن حبان وغيره • عثمان بن عطا
ابن ابي مسلم الخراساني ضعفه مسلم ويحيى بن معين والدارقطني وغيرهم وقال ابو حاتم يكتب
حديثه ووثقه دحيم • عطاف ابن خالد المخزومي قال البخاري لم يحمده مالك وقال ابو حاتم
ليس بذاك ووثقه احمد وابن معين • عطا ابن السايب ابن يزيد الثقفي قال يحيى لا يحتج به وقال
احمد ثقة رجل صالح من سمع منه قديما كان صحيحا ومن سمع منه حديثا لم يكن بشي وقال
النسائي ثقة في حديثه القديم لكنه تغير ورواية شعبة والثوري وحماد ابن زيد عنه جيدة
وصحح حديثه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم • عطا ابن مسلم الخفاف ضعفه
ابو داود وقال ابو حاتم كان شيخا صالحا يشبه يوسف ابن اسباط وكان دفن كتبه فلا يكتب
حديثه ووثقه وكيع وغيره • عطية ابن سعد العوفي قال احمد وغيره ضعيف الحديث وقال ابو
حاتم ضعيف يكتب حديثه ووثقه ابن معين وغيره وحسن له الترمذي غير ما حديث واخرج حديثه
ابن خزيمة في صحيحه وقال في القلب من عطية شي • علي ابن زيد بن جدعان قال البخاري وابو حاتم لا
يحتج به وضعفه ابن عيينة واحمد وغيرهما وروي عن يحيى ليس بشي وروي عنه ليس بذاك القوي
وقال احمد العجلي كان يتشيع وليس بالقوي وقال الدارقطني لا يزال عندي فيه لين وقال
الترمذي صدوق وصحح له حديثا في السلام وحسن له غير ما حديث • علي ابن مسعدة الباهلي
لين الحديث قال البخاري فيه نظر وقال ابن عدي احاديثه غير محفوظة وقال ابن حبان لا يحتج
بما انفرد به وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابو حاتم لا باس به وقال ابن معين صالح • علي
ابن يزيد الالهاني قال الدارقطني متروك وقال البخاري منكر الحديث قال ابو زرعة ليس بقوي
ووثقه احمد وابن حبان • عمار بن سيف الضبي ضعفه ابن معين وابو زرعة وابو حاتم وروى عثمن
عن يحيى ثقة وقال احمد العجلي هو ثقة ثبت متعبد صاحب سنة • عمر ابن راشد اليمامي ضعفه
الجمهور وابو زرعة لين وقال العجلي لا باس به • عمر بن ابي شيبة وثقه ابو حاتم وابن حبان وغيرهم
وقال بعضهم هو مجهول • عمر بن عبد الله مولى غفرة ضعفه ابن معين والنسائي وقال احمد
ليس به باس لكن اكثر حديثه مراسيل وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث • عمر ابن هارون البلخي ضعفه
الجمهور ووثقه قتيبة وغيره • عمران ابن داود القطان قال العباس عن يحيى ليس بشي وضعفه ابو
داود والنسائي وقال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه وحدث عنه عفان ووثقه ومشاه احمد

واحتج

واحتج به ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم • عمران ابن ظبيان قال البخاري فيه نظر
وقال ابو حاتم يكتب حديثه ووثقه ابن حبان • عمران ابن عيينة الهلالي قال ابو حاتم لا يحتج
به وقال ابو زرعة ضعيف وقال ابن معين وغيره صالح الحديث • عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد
الله بن عمرو ابن العاص فيه كلام طويل والجمهور على توثيقه وعلى الاحتجاج بروايته عن ابيه
عن جده • عيسى ابن سنان ابو سنان القسملي ضعفه احمد وابن معين وقواه اخرون واخرج ابن
حبان حديثه في صحيحه **الغين** غسان ابن عبيد الموصلي قال احمد كتبنا عنه ثم خرقت حديثه
وقال ابن عدي الضعف على حديثه بين وضعفه يحيى في رواية ووثقه في اخرى ووثقه ابن حبان
وقال الدارقطني صالح **الفا** فرقد السبخي الزاهد ضعفه النسائي والدارقطني وقال
البخاري في حديثه مناكير قال ابو حاتم ليس بقوي وقال ابن معين ثقة • الفضل ابن دلهم القصاب
قال ابن معين ضعيف وقال مرة صالح وقال احمد لا يحفظ وقال مرة ليس به باس وقال ابو
داود ليس بالقوي ولا الحافظ وقال ابن حبان هو غير محتج به اذا انفرد • الفضل ابن موفق ضعفه
ابو حاتم ووثقه ابن حبان **القاف** قابوس ابن ابي ظبيان قال ابو حاتم لا يحتج به وقال ابن
حبان ردي الحفظ ينفرد عن ابيه بما لا اصل له فربما رفع المرسل واسند الموقوف وقال النسائي
ليس بالقوي وقال احمد ليس بذاك ووثقه ابن معين في رواية وقال ابن عدي احاديثه متقاربة
ارجو انه لا باس به وصحح له ابن خزيمة والترمذي والحاكم • القاسم ابن عبد الرحمن ابو عبد الرحمن صاحب
ابي امامة قال احمد روى عنه علي ابن يزيد اعاجيب وما اراها الا من قبل القاسم وقال ابن حبان
كان يروي عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات ووثقه ابن معين والجوزجاني
والترمذي وصحح له وقال يعقوب ابن شيبة منهم من يضعفه • القاسم ابن الحكم صدوق وثقه
الناس قال ابو حاتم وحده فيما اعلم لا يحتج به • قزعة ابن عبد الرحمن ابن سويد قال احمد منكر الحديث
جدا وضعفه ابن معين وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وصحح حديثه ابن حبان واخرج له
مسلم مقرونا بعمرو بن الحارث وغيره • قيس بن الربيع الاسدي الكوفي ضعفه وكيع وابن معين
وعلي ابن المديني والدارقطني وقال النسائي متروك وكان شعبة يثني عليه وقال ابو حاتم محله
الصدق وليس بقوي وقال عفان كان ثقة وقال ابن عدي عامة رواياته مستقيمة والقول ما قال
شعبة وانه لا باس به **الكاف** كثير بن زيد الاسلمي المدني ضعفه النسائي وقال ابو زرعة صدوق
فيه لين وقال ابن المديني صالح وليس بقوي وقال ابن معين ثقة وقال ابن عدي لم ار بحديثه
باسا واخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه **اللام** ليث ابن ابي سليم فيه خلاف
وقد حدث عنه الناس وضعفه يحيى والنسائي وقال ابن حبان اختلط في اخر عمره وقال مومل
ابن الفضل سالت عيسى ابن يونس عن ليث فقال قد رايته وكان قد اختلط وكنت ربما مررت
به ارتفاع النهار وهو على المنارة يوذن وقال الدارقطني كان صاحب سنة انما انكروا عليه
الجمع بين عطا وطاوس ومجاهد حسن ووثقه ابن معين في رواية • **الميم** محمد بن اسحق ابن يسار
احد الايمة الاعلام حديثه حسن وكذبه هشام بن عروة وسليمان التيمي وقال الدارقطني لا يحتج به

وقال وهيب سالت مالكا عنه فاتهمه وقال عبد الرحمن بن مهدي كان يحيى بن سعيد الانصاري
ومالك يحرجان ابن اسحق وقال ابن معين قد سمع من ابي سلمة ابن عبد الرحمن وثقه غير واحد ووهاه
اخرون وهو صالح الحديث ما له عندي ذنب الا ما قد حشاه في السيرة من الاشيا المنكرة المنقطعة
والاشعار المكذوبة قال الفلاس وسمعت يحيى القطان يقول لعبد الله القواريري الى ابن تذهب قال
وهب بن جرير اكتب السيرة قال تكتب كذبا كثيرا وقال يعقوب ابن شيبة سالت ابن معين كيف ابن
اسحق قال ليس بذاك قلت ففي نفسي من صدقه شي قال لا كان صدوقا وقال احمد بن حنبل هو حسن
الحديث وقال احمد العجلي ثقة وقال علي ابن المديني حديثه عندي صحيح وقال شعبة ابن اسحق امير
المومنين في الحديث وقد استشهد مسلم في صحيحه بجملة من حديث ابن اسحق وصحح له الترمذي
حديث سهل بن حنيف في المذي واحتج به ابن خزيمة في صحيحه وبالجملة فهو ممن اختلف فيه وهو
حسن الحديث كما تقدم والله اعلم ۵ محمد بن جحادة ثقة فيه كلام لا يضره ۵ محمد بن عبد الله بن مهاجر
الشعيثي قال ابو حاتم لا يحتج به ووثقه دحيم وقال النسائي ليس به باس وحسن له الترمذي
محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري الكوفي صدوق امام ثقة رديء الحفظ كثير الوهم كذا قال
الجمهور فيه وقال ابن حبان كان رديء الحفظ فاحش الخطا فكثر المناكير من حديثه فاستحق الترك
تركه احمد ويحيى كذا قال ۵ محمد بن عقبة ابن هرم السدوسي ضعفه ابو حاتم ووثقه ابن حبان ۵ محمد
ابن عمر والانصاري الواقفي ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه غيره ۵ محمد بن يزيد ابو هشام
ثقة امرني الدارقطني ان اخرج حديثه في الصحيح ۵ الماضي بن محمد الغافقي المصري قال ابن عدي
منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال في صحيحه قال ابن وهب حدثنا الماضي بن محمد مصري
ثقة ۵ مبارك ابن حسان قال الازدي يرمى بالكذب وقال ابو داود منكر الحديث وذكره البخاري
ولم يخرجه وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن معين ثقة ۵ مبارك ابن فضالة ضعفه النسائي
وغيره وقال ابو داود شديد التدليس فاذا قال حدثنا فهو ثبت وكذا قال قال ابو زرعة وقال
ابو زرعة ما روي عن الحسن فيحتج به وروى عنه عفان وكان يرفعه وهو ثقة قال ابو حاتم
وكان يحيى القطان يحسن الثنا عليه وقال ابن معين صالح وقال ابن عدي عامة احاديثه ارجوا
ان يكون مستقيمة ووثقه ابن خزيمة وابن حبان واخرجا له في صحيحيهما غير حديث ۵ مجاهد بن
الزبير ضعفه الدارقطني وقال ابن عدي هو ممن يحتمل ويكتب حديثه وقال احمد لم يكن به باس في نفسه
مجالد ابن سعيد الهمداني ضعفه يحيى ابن سعيد والدارقطني وغيرهما ووثقه النسائي وغيره وروى
له مسلم مقرونا ۵ مسروق ابن المرزبان قال ابو حاتم ليس بالقوي ووثقه غيره ۵ مسلم ابن خالد
الزنجي ضعفه ابن معين في رواية وابو داود وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال البخاري منكر الحديث
ووثقه ابن معين ايضا في رواية عنه وابن حبان واخرج له غير ما حديث في صحيحه وقال ابن عدي
ارجوا انه لا باس به وهو حسن الحديث ۵ المسيب ابن واضح الحمصي ضعفه الدارقطني وقال ابو
حاتم صدوق ثبت يخطي كثيرا فاذا قيل له لم يقبل ووثقه النسائي وابن حبان وروى له غير ما
حديث في صحيحه ۵ مصعب ابن ثابت ابن عبد الله ابن الزبير ضعفه ابن معين واحمد وقال

النسا

النسائي ليس بالقوي ووثقه ابن حبان وكان صالحا عابدا قيل كان يصوم الدهر ويصلي في اليوم
والليلة الف ركعة ۵ معارك ابن عباد ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه غيره ۵ معاوية ابن
صالح الحضرمي الحمصي قال ابو حاتم لا يحتج به وكان يحيى القطان لا يرضاه ووثقه احمد وابو زرعة
وغيرهما واحتج به مسلم ۵ معدي ابن سليمان قال ابو زرعة واهي الحديث وقال النسائي ضعيف
ووثقه ابو حاتم وغيره وصحح له الترمذي ۵ معتمر ابن زياد الموصلي ضعفه احمد وابو زرعة وابو
حاتم لا يحتج به وقال النسائي والدارقطني ليس بالقوي وقال عبد الرحمن ابن ابي حاتم ادخله
البخاري في كتاب الضعفا فسمعت ابي يقول يحول اسمه من كتاب الضعفا واختلف فيه قول
ابن معين وقال النسائي في رواية اخرى عنه ليس به باس ووثقه وكيع وقال ابو داود صالح
وقال ابن عدي هو عندي لا باس به ۵ المنهال ابن خليفة البكري العجلي ضعفه ابن معين وغيره وقال
البخاري فيه نظر وقال النسائي في رواية بشر الدولابي ليس بالقوي وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج
به ووثقه ابو حاتم وابو داود والبزار ۵ مهدي بن جعفر الرملي الزاهد قال البخاري حديثه منكر
وقال ابن عدي يروي عن الثقات اشيا لا يتابعه عليها احد ووثقه ابن معين وغيره ۵ موسى ابن وردان
ضعفه ابو داود في رواية والمشهور عنه توثيقه وابن معين في رواية وفي اخرى ليس بالقوي وفي
اخرى صالح وقال احمد لا اعلم الا خيرا وقال العجلي مصري تابعي ثقة وقال ابو حاتم والدارقطني
لا باس به وحسن الترمذي حديثه ۵ موسى ابن يعقوب الزمعي قال ابن المديني ضعيف منكر
الحديث وقال النسائي ليس بالقوي ووثقه ابن معين وابو داود وابن حبان ۵ ميمون بن موسى
المرائي قال احمد بن حنبل ما ارى به باسا كان يدلس وقال ابو حاتم صدوق وقال ابو داود
ليس به باس وقال النسائي ليس بالقوي وقال عمرو بن علي صدوق ولكنه ضعيف ووثقه ابن حبان
وعن نعيم بن حماد الخزاعي المروزي الامام المشهور قال الازدي كان نعيم يضع الحديث في تقوية
السنة وحكايات مزورة في ثلب النعمان وقال ابو زرعة الدمشقي يصل احاديث يوقفها الناس وقال
ابن يونس كان يفهم الحديث وروى احاديث مناكير عن الثقات وقال النسائي هو ضعيف وقال ابن
معين صدوق انا اعرف الناس به كان رفيقي بالبصرة كتب عن روح بن عبادة خمسين الف حديث
ووثقه احمد وقال العجلي ثقة صدوق واخرج له البخاري مقرونا ۵ نعيم بن مورع ضعفه الجمهور
وفيه توثيق **الواو** واصل بن عبد الرحمن ابو حمزة الرقاشي ضعفه ابن معين والنسائي في
رواية عنهما وقال يحيى بن معين صالح وقال النسائي في موضع آخر ليس به باس وقال البخاري
يتكلمون في روايته عن الحسن وقال شعبة هو اصدق الناس وذكره ابن حبان في الثقات واخرج له
مسلم ۵ الوليد ابن جميل قال ابو حاتم له عن القاسم ابي عبد الرحمن احاديث منكرة قال ابو
داود ليس به باس وقال ابو زرعة شيخ لين وذكره ابن حبان في الثقات ۵ الوليد ابن عبد الملك
الحراني ذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث اذا روى عن الثقات **اليا** يحيى بن ايوب
الغافقي عالم مصر صالح الحديث قال ابو حاتم لا يحتج به وقال احمد سيئ الحفظ وقال النسائي ليس
بالقوي وقال الدارقطني في بعض حديثه اضطراب وقال ابن معين صالح الحديث وقال ابن عدي هو عندي

صدوق واحتج به البخاري ومسلم وابن حبان وغيرهم ٥ يحيى بن دينار ابو هاشم الرماني
ثقه مشهور تكلم فيه ٥ يحيى بن راشد البصري قال ابن معين ليس بشي وضعفه النسائي وابو حاتم
وقال ارجو ان لا يكون ممن يكذب وقال ابو زرعة شيخ لين الحديث ووثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف
يحيى بن سليم او ابن ابي سليم ابو بلج ضعفه احمد وقال روى حديثا منكرا وقال الجوزجاني غير ثقه
وقال البخاري فيه نظر وقال ابن حبان كان يخطئ وقال ابو حاتم الرازي صالح الحديث لا باس به ووثقه
ابن معين والنسائي والدارقطني وغيرهم ٥ يحيى ابن ابي سليمان المدني قال البخاري منكر الحديث
وقال ابو حاتم مضطرب الحديث يكتب حديثه ليس ممن يكذب وذكره ابن حبان في الثقات ٥ يحيى بن
عبد الله ابو حجيه الكندي الاجلح قال الجوزجاني الاجلح مفتر وقال النسائي ضعيف له راي سو
وقال ابو حاتم الرازي ليس بقوي مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن عدي
يعد في شيعة الكوفه وهو مستقيم الحديث صدوق ووثقه ابن معين واحمد العجلي وغيرهما
٥ يحيى بن عبد الله ابن الضحاك البابلتي ضعفه غير واحد وقد وثق واستشهد به البخاري
يحيى بن عبد الحميد الحماني الكوفي قال احمد كان يكذب جهارا وضعفه النسائي وغيره وقال
الجوزجاني ساقط تركت حديثه وقال ابن معين صدوق مشهور ما بالكوفة مثله ما يقال فيه الا
من حسد وقال محمد بن هارون الهمذاني سالت ابن معين عن الحماني فقال ثقه فقلت
يقولون فيه فقال يحسدونه هو والله الذي لا اله الا هو ثقه وقال ابو عبيد الاجري سمعت ابا
داود يقول كان حافظا وقال الرمادي هو عندي اوثق من ابي بكر ابن ابي شيبه وما يتكلمون فيه
الا من الحسد وقال ابن عدي ليحيى الحماني مسند صالح ويقال انه اول من صنف بالكوفه
واول من صنف المسند بالبصره مسدد واول من صنف المسند بمصر اسد بن موسى قال
ابن عدي ولم ار في مسنده واحاديثه احاديث مناكير وارجوا انه لا باس به ٥ يحيى بن عمرو بن
مالك النكري رماه حماد بن زيد بالكذب وضعفه ابن معين وابو داود والنسائي وغيرهم
وقال الدارقطني صويلح يعتبر به ٥ يحيى بن مسلم البكا ويقال فيه يحيى ابن ابي خليد قال
النسائي متروك الحديث وقال الدارقطني ضعيف وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به
وقال يحيى بن معين يحيى البكا ليس بذاك وقال ابو زرعة ليس بقوي وقال ابن سعد ثقه ان شاء الله
٥ يزيد بن ابان الرقاشي زاهد كثير العباده ضعيف وثقه ابن معين في رواية وابن عدي ٥ يزيد
ابن ابي زياد الكوفي احد الاعلام قال يحيى لا يحتج به وقال مرة ليس بالقوي ووهاه ابن المبارك
وقال علي ابن عاصم قال لي شعبة ما ابالي اذا كتبت عن يزيد ابن ابي زياد ان لا اكتبه عن احد وقال احمد
حديثه ليس بذاك واخرج له مسلم مقرونا وحسن له الترمذي يزيد ابن سنان ابو فروه الرهاوي
ضعفه ابن معين واحمد وابن المديني وغيرهم ووثقه البخاري وغيره ٥ يزيد بن عطا اليشكري
قال ابو حاتم لا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي ووثقه احمد وقال ابن عدي حسن الحديث
٥ يزيد ابن ابي مالك الدمشقي ثقه وقال بعضهم لين ٥ يمان ابن المغيرة العنزي روى عباس عن
يحيى ليس حديثه بشي وقال البخاري منكر الحديث وضعفه ابو زرعه والدارقطني وقال ابن عدي

لا ارى به باسا وصحح الحاكم حديثه ٥ يوسف ابن ميمون قال البخاري منكر الحديث جدا وقال
النسائي ليس بثقه وقال مرة ليس بقوي وقال ابن عدي لا ارى بحديثه باسا ووثقه ابن حبان
الكنى وغيرها ابو الاحوص عن ابي ذر قال ابن معين ليس بشي وقال ابو احمد الحاكم
ليس بالمتين عندهم وتوثيقه عن الزهري وحسن له الترمذي واخرج له ابن خزيمة وابن حبان
وغيرهما في حديث صحيحيهما ٥ ابو اسرائيل الملائي الكوفي اسمه اسمعيل ابن ابي اسحق قال ابو حاتم لا
يحتج به وهو حسن الحديث وله اغاليط وقال البخاري تركه ابن مهدي واختلف فيه قول ابن معين
فقال مرة ضعيف وقال مرة هو ثقه وقال ابو زرعة صدوق في روايته غلو وقال احمد يكتب حديثه
وقال الفلاس ليس هو من اهل الكذب قال الحافظ ذكر غير واحد انه كان شيعيا غاليا في التشيع
يكفر عثمان رضي الله عنه ٥ ابو سلمة الجهني وثقه ابن حبان واخرج له في الصحيح وقال بعض مشايخنا
لا ندري من هو ابو سنان القسملي اسمه عيسى بن سنان تقدم ابو هاشم الرماني اسمه يحيى ابن
دينار تقدم ٥ ابو هشام الرفاعي اسمه محمد بن يزيد الكوفي تقدم ابو يحيى القتات مختلف في اسمه
فقيل زاذان وقيل دينار وقيل يزيد وقيل عبد الله ابن دينار قال احمد كان شريك يضعف
ابا يحيى القتات وقال النسائي ليس بالقوي واختلف فيه قول ابن معين فروي عنه تضعيفه
وروي عنه توثيقه ٥ ابن لهيعه اسمه عبد الله تقدم قال الحافظ عبد العظيم المنذري
وقد تم هذا الاملا المبارك فلله الحمد على تمامه حمدا يليق بجلاله لا نهاية لعدده ولا
آخر لامده ونساله ان يجعله خالصا لوجهه الكريم مخلصا من شوايب الريا ودواعي
التعظيم وان ينفعنا به وكل من وقف عليه انه ذو الفضل العظيم والمن العميم وصلى الله
على اشرف خلقه واعلاهم مكانة عبده محمد واله واصحابه وازواجه وذرياته التابعين لهم
باحسان الى يوم الدين كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ووافق الفراغ من نسخه
في اليوم المبارك يوم الاربعا ثاني عشر شهر رجب الفرد سنه ثلاث وعشرين وثمان ماية
على يد العبد الفقير الى عفو ربه القدير محمد ابن محمد ابن ابراهيم الشهير بابن المغربي
الدهان حامدا الله تعالى ومصليا على نبيه
محمد واله وصحبه
وسلم